٧٧



وصف امام السعيد سلطان العواه والحاوس الصلاة عليه السلام الوه الحراب
سلطان الوطاب لعلم الوارات السلطان ابن السلطان السلطان الوالد
والكاسر عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان خلد الله ملكهما
ذي شيم السلطنه خالد اعلاه وبالدائم حمد السر
لذ ذله الحاج ابراهيم الحكيم
وقاف الحكيم





KÜTÜPHANESİ
Yeni Kayıt 51
Eski Kayıt 77
Tasnif No. 297.1(077)=927

١

كتاب دوننده اوچ قسم واردر

بنجى قسم	ايكنجى قسم	اوچنجى قسم
عدد اوراقه	عدد اوراقه	عدد اوراقه
٢٦٤	١١٠	٨١

يكون ٤٤٦

حافظ كتب
محمد كاتب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
الحمد لله الذي شرح صدورنا لطيبة نشر كتابه، وحفظنا بحوز اماني
عن الاوهام في مشكل خطابه، وانعم علينا بتلاوته، ونساله
ان يظلنا بظل جنابه، ويوهلنا للوصول الى داره وابوابه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعتمد عليه والتجا
به ونشهد ان محمدا عبده ورسوله القايل ان القران يشفع
يوم القيامه لاصحابه صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحابته الذين
حازوا قصب السبق في تجويده واتقانه واحكامه واسبابه،
ورضي الله تعالى عن ائمة القران ومتقنيه وطلابه، خصوصا العشرة
الذين جود كل منهم نفسه للفحص عن جيادر وايا ابوابه، ورتله كما انزل
وصار من الحبر ادري به، ورحم الله المشايخ الذين اسهروا ليلهم
في جمع حرزنه وروايا ته وطرقه واوجهه ومفرداته وتركيباته
وجمع بيننا وبينهم في عليين في دار احسانه مع احبابه، وذلك من
نظره في هذا الكتاب ودعي لمولفه بحسن الخاتمه والرضى به ويعد
فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير، الملتجي الى جناب ربه
السامع للنجوى، المنكسر خاطره لقلة العمل والتقوى الراجي عفوربه
المجيد، محمد بن محمد بن محمد العقيلي نسبا والتويري شهرة والمالكي
مذهبا لما كان يوم الاثنين ثامن عشر شهر رجب سنه ثمان
وعشرين وثمانمايه مَنَّ الله تعالى عليَّ بالرحلة الى مكة المشرفه
زاده الله تشريفا وتكريما، والمجاورة بها فاجتمعت هناك بامام
الزمان وفاكهة الاوان، وملحق الاصاغر بالاكابر، والمسوي
بين الاسافل وارباب المناصب، حافظ وقته، ومتقن عصره الصالح
الصالح، والحل الناصح، محمد بن محمد بن محمد الجزري اطال الله في مدته

واسكنه

واسكنه بحبوحة جنته، فقرات عليه جزا من القران بمقتضى كتبه
الثلاثة النشر والتقريب والطيبة واجازني بما بقي منه ثم بعد ذلك
رحلت الى المدينه المحروسه صرف الله عنها نوايب الزمان وحوسها
عن طوارق الحدثان، لزيارة سيد ولد عدنان، عليه افضل الصلاة
والسلام فلما قضيت منها الوطر، عزمت اذ ذاك على السفر
قاصدا خليل الله المكرم، وبيت المقدس المشرف المعظم، وما حوله من
البقاع، لما اشتهر من بركتها وذاع، فاجتمعت في مدينة غزة بجماعة
من الحذاق، قد حازوا من علم القراءة قصب السبق، فشمروا اذ ذاك
عن ساق الجد والتحصيل، وجدوا جد اللبيب النبيل، فصرفت معهم
من الزمان شطرا الى الفحص عن دقايقه، فكشف الله عن بعضها ستارا
فالتمسوا مني ان اشرح لهم كتاب طيبة النشر في القراءات العشر
للامام العلامه شمس الدين الجزري المذكور لافهم عقتضاها فراوا،
وعلى فهمها ما اجتروا، وان تركت هي وسبيلها، لم يقدروا على
تحصيلها، واجتمعوا علي من كل فج، وادعوا انه تعين كالحج، فالتفت
اليه فوجدته بكرا لا يستطاع، ولا يتعلق بذيله الاطماع، جامعا
لفروع هذا الفن وقواعده، حاويا لنكت مسايله وفوايده، مايلا
عن غاية الاطناب الى نهاية الايجاز، لا يحاط عليه بحايل التقبل الا بل
الاعجاز، بحيث انه من شدة الايجاز، كاد يعد من الالغاز فشمرت
في كل لفظة منه روض من المعنى ؛ وفي كل سطر منه عقد من الدر النظم
فاجبتهم بان العاقل من عمل لما بعد الموت، وجد فيما ينفعه
عند الله قبل الفوت، والزمان عن هذا المطلب قصير، والاشتغال
به عن غير يسير، والاعمال بغير وجه الله قد صارت منثوره، والصدور
من داء الحسد غير مصونه، وبان هذا خطب عسير علي، وامر

عظيم لدي • لاني لم اسبق بمن نسج علي هذا المنوال • ولا ازال
عنه ما هو امثال الجبال • وبان البضاعة قليله • والاذهان
كليله • وبان هذا الزمان قد عطلت فيه مشاهد هذا العلم ومعاهده
وهدمت مصادره ومواردة • وخلت ديارة ومراسمه • وعفت
اطلاله ومعالمه • حتى اشفت شموس الفضل علي الافول • واستوطن
الافاضل زوايا الخمول • يتطفون من اندراس اطلال العلوم
والفضايل • ويتاسفون من انعكاس احوال الاذكيا والافاضل
فاعرضوا عن هذا الكلام صفحا • وتكاثروا وحوا علي لحا • فاخليت
لها مجلسا افردتها فيه بالنظر • ورميت بنفسي في هذا الخطر • فاذا هي غريبة
في مترعها البليل • بديعة اذا تاملها اولوا التحصيل • ثم رمتها فاذا
امتنعت • وكلفتها وضع القناع فوضعت • فتتبعتها لزوال الاشكال
ورضتها فذلت اي اذلال • فرب خبي لديها اظهرته فبرز بعد
كمونه • واسير من المعاني في يديها فكت عنه قيود الرمز فصار طريقا
لحينه • مع كوني غريبا في هذا الطريق • فريد ليس فيه من رفيق • لم
يمش قبلي احد فاستدل باثره • ولم اشارك قبل الشروع عارفا
اسيل عينه عن خبره • وربما كان يرد علي حال فاترك هذا ابدا •
واشتغل بذكر او غيره مما وضع فيه للهدي • فالهم الرجوع اليه لكشف
القناع • فارجع مرغوم الانف والمومن رجاع • ولولا تطاول اعناق
الاخوان اليه • وطلبة منهم التعطف عليه • لما توهمت يوما باجباره
ولا ساعدتهم علي اشهاره • فان كان ما وضعته صوابا فمن فضل ربي
الباصر • وان كان خطا فمني القاصر • وان كان هذا الزمان
قد راحت فيه بضاعة هذا التصنيف • فقد انقرض العلم وجا التحريف
ولكن اوجب هذا موت العلما الاخيار • وقوله صلي الله عليه وسلم من

تعلم

تعلم علما وكتمه عن الناس الجمه الله بلجام من نار • وسوالي لكل من وقف
عليه • وراي مايعاب ان ينظر بعين الرضى والصواب • فاقصد للجزاء
والثواب • فما كان من نقص كمله • ومن خطا اصلحه • ثقل ما يحملوا مصنف
من الهفوات • او يتجوا مولف من العثرات • وهذه مقدمة نذكرها
مهم قبل الخوض في النظم وهي مرتبة علي عشرة فصول الفصل الاول في ذكر
شي من احوال الناظم اثابه الله تعالي ومولده ووفاته الثاني فيما
يتعلق بطالب العلم في نفسه ومع شيخه الثالث في حد القراة والمقري
والقاري الرابع في شرط القاري وما يجب عليه الخامس فيما ينبغي للمقري
ان يفعله السادس في قدر ما يسمع وما ينتهي اليه سماعه السابع
فيما يقري به المقري من قراة ولجاز الثامن في الاقراو القراة في
الطريق التاسع في حكم الاجرة علي الاقراو قبول هدية القاري العاشر
في امور تتعلق بالقصيد من عروض واعراب وغيرهما الفصل
الاول في ذكر شي من احوال الناظم ومولده هو الامام العامل
العلامه ابو الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
ابن الجزري نسبة الي جزيرة ابن عمر بديار بكر بالعراق تقرب من
الموصل الشافعي الدمشقي ولد بها سنه احدي وخمسين وسبعمايه
سمع الحديث من الشيخ الصالح صلاح الدين محمد بن ابن ابراهيم بن عبد الله
المقدسي الحنبلي ومن الشيخ ابي حفص عمر بن زيد بن اميله المراغي ابن
المحب بن عبد الله كل عن الفخر ابن البخاري ومن غيرهم كالقاضي زين الدين
عبد الرحيم الاسنوي الشافعي وابن عساكر وابن ابي عمر وغيرهم واشتغل
بعلوم القراآت والحديث حتى برع فيها وبهر وفاق غالب اهل عصره
وتفقه علي الشيخ عماد الدين بن كثير وهو اول من اذن له في الفتوي
والتدريس وفي مشيخة الصلاحيه ببيت المقدس مدة وقدم

القاهرة مرارا وسمع من المسندين بها وبني بدمشق دارا للقراءة
وعين لقضا الشافعيه بدمشق فقبل فلم يتم له ذلك وقيل مكث
قاضيها يومين ثم ارتحل الي الروم سنة سبع وتسعين وثمانمايه
واستمر بها الي ان طرق تمرلنك وتلك البلاد سنة اربع وثمانمايه
وانتقل الي بلاد فارس وتولي بها قضا شيراز وغيرها وانتفع
اهل تلك الناحيه في القران والحديث به وحج سنه ثلاث وعشرين
وثمانمايه فقدم القاهرة سنة سبع وعشرين وحج منها واقام
بمكة اشهرا ثم دخل بلاد اليمن ثم رجع الي مكة فحج في سنه ثمان ثم
قدم القاهرة في اول سنه تسع في كل ذلك يقرا عليه القراآت ويسمع
عليه الحديث بساير الامصار وهو ممتع بسمعه وبصره وعقله ينظم
الشعر ويبحث ويرد علي كل ذي خطا خطاه وسافر الي شيراز لربيع
الاخر منها كان رحمه الله من اهل العلم والدين والصلاح اوقاته
مستغرقه بالخير لقراءة قران عليه وسماع حديث وغير ذلك مبارك
له فيها حتي انه كان مع كثرة اشتغاله وازدحام الناس عليه يولف
قدر ما يكتب الناسخ وكان لا ينام عن قيام الليل في سفر ولا حضر
ولا يترك صوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وله مصنفات
بديعة كثيره منها في علم القراات النشر والتقريب والطيبه ثلاثها
في القراات العشره والدرة في القراآت الثلاثه والوقف والابتدا
والتمهيد في التجويد وكتاب في مخارج الحروف والتعبير علي التيسير
زاد فيه القراآت الثلاثه عليه ومميزه بالحمره فيه بقوله قلت
وفي اخرها والله اعلم وله كتاب اسما رجال القراآت وكتاب مسند
المقريين وله كتاب في علم الرسم وكتاب في طبقات القرا ومقدمه
منظومه في التجويد وله في حديث النبي صلي الله عليه وسلم الحصن الحصين

وعده

وعدة الحصن والمسند الاحمد علي مسند احمد والاولويه في الاحاديث
الاوليه واسني المطالب في مناقب علي ابن ابي طالب وله ايضا تكمله
علي تاريخ الشيخ عماد الدين بن كثير من حين وفاته الي قبيل الثمانمايه
وكتاب الكاشف في اسما رجال الكتب الستة وله كتاب في فقه
الشافعي رحمه الله سماه بالمختار بعد روجيز الغزالي وكر فيه المعتمد
به عندهم وله ثلاثة موالد ما بين نثر ونظم الفها بمكة وله كتاب
في الطلب علي حروف المعجم وله في اسما شيوخه معجمات وله في غالب
العلوم مؤلفات مثل التصوف وغيره وله في النظم قصايد كثيره
منها قصايده خمسمايه بيت علي بحر الرجز في اصطلاح الحديث كافيه
للطالب ومقدمه منظومة في النحو نافعه وقصيده رايه يمتدح
بها النبي صلي الله عليه وسلم اولها • لطيبة بت طول الليل اسري •
لعل بها يكون فكاك اسري • ومن هذه ابيات الهي سود الوجه الخطايا
وبيضت السنون سواد شعري • وما بعد النقا الا المصلي وما بعد
المصلي غير قبري • ومنها ما انشده عند ما قري عليه الحديث المسلسل
بالاولية متضمنا له

تجنب الظلم عن كل الخلايق بي • كل الامور فيا ويل الذي ظلما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم • فانما يرحم الرحمن من رحما

ومن شعره رحمه الله عند ما ختم عليه شمايل النبي صلي الله عليه وسلم
للترمذي قوله

اخلاي ان شط الحبيب وبعده • وعز تلاقيه ومات مطالبه
وفات ان تبصروه بعينكم • فما فاتكم بالسمع هذي شمايله

ومن نظمه رحمه الله في مدينة النبي صلي الله عليه وسلم

مدينة خير خلق الله نحلوا الناظري • فلا تعذلوني ان قلت بها عشقا

وقد قيل في زرق العيون شامه ، وعندي ان اليمن في عينها الزرقا
ومن نظمه رحمه الله فيما يتعلق بمكة ،
اخلاي ان رمتم زيارة مكة ، ووافيتم من بعد حج لعمرة ،
فعوجوا علي كعبرانه واسكنوا ، واوفوا بعهدي لا تكونوا كالتي ،
ولما قدم مصر امتدحه شعراوها وكذلك في كثير من البلاد التي كان رحمه الله
حل بها فمن ذلك قول بعض المصريين معرضا بذكر بعض مصنفاته
في معرض فتحه ،
اياشمس علم بالقرافات اشرقت ، وحتك قد من الاله علي مصر ،
وها هي بالتقريب منك تضوعت ، عبيرا واضحت وهي طيبة النشر ،
وتوفي رحمه الله بشيراز في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمايه احسن الله عاقبتها واعلم اني لم اضع هذه الترجمة الا
بعد موته رحمه الله وبعد ان كمل هذا التعليق في حياته رحمه الله
واسكنه بحبوحة جنته وختم لنا اجمعين بخير والله اعلم الفصل
الثاني فيما يتعلق بطالب العلم بنفسه ومع شيخه ينبغي لطالب
العلم ان يلزم مع شيخه الوقار والتادب والتعظيم فقد قالوا
بقدر اجلال الطالب العالم يستفيد من علمه وان ناظره في علم فبالسكينة
والوقار وترك الاستعلاء وينبغي ان يعتقد اهليته ورجحانه فهو
اقرب الي انتفاعه به ورسوخ مايسمعه منه في ذهنه وقد قالت الصوفيه
من لم يرحظا شيخه خيرا من صواب نفسه لم ينتفع به وقد كان
لبعضهم اذا ذهب الي شيخه تصدق بشي وقال اللهم استر عيب
معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني وقال الشافعي رحمه الله تعالي
كنت اتصفح الورقة بين يدي مالك رحمه الله تعالي تصفحا رفيقا
هيبة له لئلا يسمع وقعها وقال الربيع والله ما اجترت ان اشرب

الماء والشافعي ينظر الي هيبة له وعن الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال من حق المتعلم ان يسلم علي المعلم خاصة ويخصه بالتحيه
وان يجلس امامه ولا يشير عنده بيده ولا يغمز بعينه غيره ولا يقولن
له قال فلان خلاف قولك ولا يغتاب عنده احدا ولا يشار في مجلسه
ولا ياخذ بثوبه ولا يلح عليه اذا كسل ولا يشبع من طول صحبته وقال
بعضهم كنت عند شريك رحمه الله فاتاه بعض اولاد المهدي فاستند الي
الحايط وساله عن حديث فلم يلتفت اليه واقبل الينا ثم عاد فعاد مثل
ذلك فقال استخف باولاد الخلفا قال لا ولكن العلم اجل عند الله
ان اضعه فجثي علي ركبتيه فقال شريك هكذا يطلب العلم قالوا
ومن اداب المتعلم ان يتحري رضي المعلم وان خالف رضي نفسه
ولا يتشر له سرا وان يرد غيبته اذا سمعها فان عجز فارق ذلك المجلس
وان لا يدخل عليه بغير اذن وان دخل جماعة قدموا افضلهم واسنهم
وان يدخل كامل الهيبة فارغ القلب من الشواغل متطهرا متنظفا
بسواك وقص شارب وظفر وازالة كريه رايحة ويسلم علي الحاضرين
كلهم بصوت يسمعهم اسماعا محققا ويخص الشيخ بزيادة اكرام
وكذلك يسلم اذا انصرف ففي الحديث الامر بذلك ولا يتخطى رقاب الناس
ويجلس حيث ينتهي به المجلس الا ان يصرح له الشيخ والحاضرون بالتقدم
والتخطي او يعلم من حالهم ايثاره ذلك ولا يقيم احدا من مجلسه وان اثره
غيره بمجلسه لم ياخذه الا ان يكون في ذلك مصلحة للحاضرين بان يقرب
من الشيخ ويذاكره فينتفع الحاضرون بها ولا يجلس وسط الحلقة الا
لضرورة ولا بين صاحبين الا برضاهما واذا افسح له تقدم وضم نفسه
ويحترص علي القرب من الشيخ ليفهم كلامه فهما كاملا بلا مشقة وهذا
بشرط ان لا يرتفع في المجلس علي افضل منه ويتادب مع رفيقه وحاضري

المجلس فان التادب معهم تادب مع الشيخ واحترام لمجلسه ويقعد قعدة
المعلمين لا قعدة المعلمين وذلك ان يجثو على ركبتيه كالتشهد غير انه
لا يضع يديه على فخذيه وليحذر من جعل يده اليسرى خلف ظهره معتمدا
عليها ففي الحديث انها قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود في سننه ولا
يرفع صوته رفعا بليغا ولا يكثر الكلام ولا يلتفت بلا حاجة بل يقبل على
الشيخ مصغيا اليه فقد جاء حدث الناس مامورون باحترام اوقارهم ونحوه
ولا يسبقه الى شرح مسئيله وجواب سوال الا ان علم ان من حال
الشيخ ايثار ذلك ليستدل به على فضيلة المتعلم ولا يقرا عند الاشتغال
قلب الشيخ وملكه ولا يسيله عن شئ في غير موضعه الا ان علم من حاله
ان لا يكرهه ولا يلح في السوال اذا رآه مضجرا واذا مشى معه كان عن يمين
الشيخ ولا يسيله في الطريق واذا وصل الشيخ الى منزله فلا يقف قبالته
بابه كراهة ان يصادف خروج من يكره الشيخ اطلاعه عليه وليغتنم
سوال الشيخ عن مطيب نفسه وفراغه ويتلطف في سواله ويحسن خطابه
ولا يستحيي من السوال عما اشكل عليه بل يستوضحه اكمل استيضاح
فقد قيل من رق وجهه عند السوال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال
وعن الخليل بن احمد منزلة الجاهل بين الحيا والاتقة وينبغي له اذا
سمع الشيخ يقول مسيلة او يحكي حكاية وهو يحفظها ان يصغي اليها
اصغاء من لا يحفظها الا اذا علم من الشيخ ايثاره بان المتعلم حافظ وينبغي
ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا ونهارا
وقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في رسالته حق على طلبة العلم
بلوغ نهاية جهدهم في الاستكثار من العلم والصبر على كل عارض
واخلاص النية لله تعالى والرغبة الى الله تعالى في العون عليه وفي
صحيح مسلم لا يستطاع العلم براحة الجسد فايدة قال الخطيب البغدادي

اجود

اجود اوقات الحفظ الاسحار ثم نصف النهار ثم الغداة وحفظ الليل
اسرع من حفظ النهار ووقت الجوع انفع من وقت الشبع واجود اماكن
الحفظ كل موضع بعد عن المهيات وليس الحفظ بمحمود بحضرة السباع
والحضرة والانهار وقوارع الطرق لانها تمنع خلو القلب وينبغي ان يصبر
على جفوة شيخه وسوء خلقه ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله
وتاول لافعاله التي ظاهرها الفساد تاويلات حسنة واذا جفاه
الشيخ ابتداء هو بالاعتذار واظهر الذنب له والعيب عليه وقد قالوا
من لم يصبر على جفا شيخه ذل التعليم بقي عمره في عماية الجهل ومن
صبر عليه آل امره الى عز الاخرة والدنيا وعن ابن رضي الله
عنه ذللت طالبا فعززت مطلوبا وينبغي ان يغتنم التحصيل في وقت
الفراغ والشباب وقوة البدن ونباهة الخاطر وفله الشواغل قبل
عوارض البطالة وارتفاع المنزلة فقد روي عن عمر رضي الله عنه
تفقهوا قبل ان تسودوا وقال الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان
ترأس فاذا راست فلا سبيل الى التفقه وليكتب كل ما سمعه
ثم يواظب حلقة الشيخ ويعيش بكل الدهر فان عجز اعتنى بالاهم
وينبغي ان يرشد رفقته وغيرهم الى مواطن الاشتغال والفايدة
ويذكر لهم ما استفاده على جهة النصيحة والمذاكرة وارشاده
يبارك له في علمه وتاكد المسايل معه مع جزيل ثواب الله ومن فعل
ضد ذلك كان بضده فاذا اكملت اهليته واشتهرت فضيلته
اشتغل بالتصنيف وجد في الجمع والتاليف والله اعلم وينبغي
ان لا يترك وظيفته لعروض مرض خفيف ونحوه مما يمكن معه
الجمع بينهما ولا يسال تعنتا وتعجيزا فلا يستحق جوابا ومن اهم
حاله ان يحصل الكتاب بشراء او غيره ولا يشتغل بنسخ كتاب

اصلا فان افته ضياع الاوقات في صناعة اجنبيه عن تحصيل العلم وركود
النفس لها المؤ من ركونها لتحصيله وقد قال بعض اهل الفضل اود لو
قطعت يد الطالب اذا نسخ فاما شيء يشتهيه فلا باس به وكذا اذا دعاه
الي ذلك قلة ما بيده من الدنيا وينبغي ان لا يمنع عارية كتاب لاهله
فقد قال السلف والخلف دما كثيرا قال الزهري اياك وغلول الكتب
وهو حبسها عن اصحابها وعن الفضيل ليس من اهل الورع ولا من فعل الحكما
ان يأخذ سماع رجل وكتابه فيحبسه عنه وقال رجل لاصحاب ابي العتاهيه
اعرني كتابك فقال اني اكره ذلك فقال اما علمت ان المكارم موصوله
بالمكاره فاعاره فهذه نبذه من الاداب لمن اشتغل بهذا الطريق لا يستغني
عن تذكرها لتكون معينه على تحصيل المرام والخروج من النور الي
الظلام والله تعالي هو المنان ذو الجود والاكرام **الفصل**
الثالث في حد القراات والمقري والقاري القراات علم
بكيفية ادا كلمات القران واختلافها معزوا لناقله والمقري من
علمها اداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع اقراؤه بما فيه
ان لم يشافهه ممن يسوقه مسلسلا والقاري المبتدي من افرد
الي ثلاث روايات والمنتهي من نقل منها اكثرها **الفصل الرابع**
في شرط المقري وما يجب عليه شرطه ان يكون عاقلا حرا مسلما
مكلفا ثقه مامونا ضابطا خاليا من اسباب الفسق ومسقطات
المروءة اما اذا كان مستورا وهو ظاهر العداله ولم تعرف
عدالته الباطنه فيحتمل انه يصيره كالشهادة قال المصنف والظاهر
انه لا يصيره لان العداله الباطنه تعسر معرفتها على غير الحكام
ففي اشتراطها حرج على الطلبة والعوام ويجب عليه ان يخلص
النيه لله تعالي في كل عمل يقربه الي الله وعلامة المخلص ما قال

ذا النون

ذا النون المصري رحمه الله ان يستوي عنده المدح والذم من العامة
وسبيان دوبة الاعمال في الاعمال واقتضا ثواب الاعمال في الاخره
وليحذر كل الحذر من الرياء والحسد والحقد واحتقار غيره وان كان
دونه والعجب وقل من يسلم منه فقد روي عن الكسائي انه قال
صليت بالرشيد فاعجبتني قراءتي فغلطت في اية ما اخطا فيها صبي
قط اردت ان اقول لعلهم يرجعون فقلت لعلهم يرجعين فقال
فوالله ما اجترءا هارون ان يقول لي اخطات ولكنه لما سلمت قال
يا كسائي اي لغة هذه قلت يا امير المومنين قد يعثر الجواد قال
اما فتم ومن هذا ما قاله الشيخ محي الدين النواوي رحمه الله وليحذر
من كراهة قراة اصحابه على غيره ممن ينتفع به وهذه مصيبة يبتلي
بها بعض المعلمين الجاهلين وهي دلالة بينة من صاحبها على سوء نيته
وفساد طويته بل هي حجة قاطعة على عدم ارادته وجه الله تعالي
والا لما كره ذلك وقال لنفسه انما اردت الطاعة وقد حصلت ويجب
عليه قبل ان ينصب نفسه للاشغال في القراة ان يعلم من الفقه
ما يصلح به دينه وتندب الزيادة حتى يرشد جماعته في وقوع اشيا
من امور دينهم ويعلم من الاصول قدر ما يدفع به شبه الطاعن في قراءة
ومن النحو والصرف طرفا التوجيه ما يحتاج اليه بل هما اهم مما يحتاج
اليه المقري والا فخطاوه اكثر من اصابته وما احسن قول الامام
الحصري فيه

لقد بدعي علم القراة معشر ٭ وباعهم في النحو اقصر من شبر
فان قيل ما اعراب هذا ووجهه ٭ رايت طويل الباع يقصر عن فتر

ويعلم من التفسير واللغة طرفا صالحا واما معرفة الناسخ والمنسوخ
من علوم المجتهدين فلا يلزم المقري خلافا للحبري ويلزمه

حفظ كتاب يشتمل على القراءة التي يقرأ بها والا داخله الوهم والغلط
في اشياء وان قرأ بكتاب وهو غير حافظ فلا بد ان يكون ذاكرا كيفية
تلاوته به حال تلقيه من شيخه فان شك فليسأل رفيقه او
غيره ممن قرأ ذلك الكتاب حتى يتحقق والا فليتنبه على ذلك في
الاجازة فاما من نسي او ترك فلا يقرأ عليه الا لضرورة مثل
ان ينفرد بسند عال او طريق لا توجد عنده فحينئذ ان كان القاري
عليه ذاكرا عالما بما يقرأ عليه جاز الاخذ عنه والاحرم وليحذر الاقرا
بما يحسن رايا او وجها او لغة دون رواية ولقد اوضح بن مجاهد غاية
الايضاح حيث قال لا تغتروا بكل مقرئ اذ الناس طبقات فمنهم
من حفظ الاية والايتين والسورة والسورتين ولا علم له غير ذلك
فلا تؤخذ عنه القراءة ولا تنقل عنه الرواية ومنهم من حفظ الروايات
ولم يعلم معانيها ولا استنباطها من لغة العرب ونحوها فلا
يؤخذ عنه لانه ربما يصحف ومنهم من علم العربية ولا يتبع المشايخ
والاثر فلا تنقل عنه الرواية ومنهم من فهم التلاوة وعلم الرواية
واخذ حظا من الدراية من النحو واللغة فيؤخذ عنه الرواية
ويقصد للقراءة وليس الشرط ان يجتمع فيه جميع العلوم اذ
الشرعية واسعة والعمر قصير ويتأكد في حقه تحصيل طرف
صالح من احوال الرجال والاسانيد وهو من اهم ما يحتاج
اليه وقد وهم كثير لذلك فاسقطوا رجالا وسموا اخرين بغير
بغير اسمائهم وصحفوا اسماء رجال ويتأكد ايضا ان لا يخلي نفسه
من الخصال الحميدة من التقلل من الدنيا والزهد فيها وعدم
المبالاة بها وباهلها والسخا والصبر والحلم ومكارم الاخلاق
وطلاقة الوجه لكن لا يخرج الى حد الخلاعة وملازمة الورع

والسكينة والتواضع **الفصل الخامس فيما ينبغي للمقرئ ان يفعله**
ينبغي له تحسين الزي دائما لقوله عليه الصلاة والسلام ان
الله جميل يحب الجمال وترك الملابس المكروهة وغير ذلك
مما لا يليق به **وينبغي** له ان لا يقصد بذلك توصلا الى غرض من اغراض
الدنيا من مال او رياسة او وجاهة او ثناء عند الناس وصرف وجوههم
اليه او نحو ذلك **وينبغي** اذا جلس ان يستقبل القبلة على طهارة
كاملة وان يكون جاثيا على ركبتيه وان يصون عينيه حال الاقرا
عن تفريق نظرهما من غير حاجة ويديه عن العبث الا ان يشير
للقاري الى المد والوصل والوقف وغيره مما مضى عليه السلف
وان يوسع مجلسه ليتمكن جلساؤه فيه لما روي ابو داود من
حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس
اوسعها وان يقدم الاول فالاول فان اسقط الاول حقه لغيره قدمه
هذا ما عليه الناس وروي ان حمزة كان يقدم الفقها فاول من اقرا
عليه سفيان الثوري وكان السلمي وعاصم يبدان باهل المعايش
ليلا يحتبسوا عن معايشهم والظاهر انهما كانا يفعلان ذلك الا في
حق جماعة يجتمعون للصلاة بالمسجد لا يسبق بعضهم بعضا والا
والا فالحق للسابق لا للشيخ وان يسوي بين الطلبة بحسبهم الا ان يكون
احدهم مسافرا او يتفرس فيه النجابة او غير ذلك **الفصل السادس**
في قدر ما يسمع وما ينتهي اليه سماعه الاصل ان هذا طاعة فالطلبة
فيه بحسب وسعهم واما ما روي عن السلف انهم كانوا يقرؤون ثلاثا
ثلاثا او خمسا خمسا او عشرا عشرا لا يزيدون على ذلك فهذه حالة
التلقين وبلغت قراءة ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم
النساء الى قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وسمع نافع لورش القرآن

في خمسين يوما وقرا الشيخ نجم الدين مولف الكنز القراءات كله جمعا علي
الشيخ تقي الدين الصايغ لما رحل اليه بمصر في سبعة عشر يوما وقرا
شيخنا الشيخ شمس الدين ابن الجزري علي الشيخ شمس الدين ابن الصايغ
من اول النحل ليلة الجمعة وختم ليلة الخميس في ذلك الاسبوع جمعا
للقرا السبعة بالشاطبيه والتيسير والعنوان قال واخر مجلس
ابتدات فيه من اول الواقعه ولم ازل حتي ختمت وقال وقدم علي
رجل من حلب ختم لابن كثير في خمسة ايام والكسائي في سبعة وقرا
الشيخ شهاب الدين ابن الطحان علي الشيخ ابي العباس ابن نخله ختمه
لابي عمرو من روايتيه في يوم واحد ولما ختم قال للشيخ هل رايت
احدا يقرا هذه القراة فقال لا نقل هكذا ولكن قل هل رايت شيخنا
يسمع هذا السماع واعظم ما سمعت في هذا الباب ان الشيخ مكين الدين
الاسمر دخل يوما الي الجامع بالاسكندريه فوجد شخصا ينظر الي
ابواب الجامع فوقع في نفس المكين انه رجل صالح وانه يعزم علي
الرواح الي جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به الشيخ ابن وثيق
ولم يكن لاحدهما معرفة بالاخر ولا رويه فلما سلم عليه قال المكين
انت عبد الله ابن منصور قال نعم ما جيت من الغرب الا بسبيل
ان اقرا ليك القراءات فابتدا عليه المكين في تلك الليله القران
من اوله جمعا للسبع وعند طلوع الشمس ذا به يقول من الجنة
والناس فختم عليه القران للسبع في ليلة واحده **الفصل السابع**
فيما يقري به لا يجوز له ان يقري الا بما قرا او سمع فان قرا
نفس الحروف المختلف فيها خاصة او سمعها وترك ما اتفق عليه
جاز اقراوه القران بها اتفاقا بالشرط وهو ان يكون ذاكرا الخ كما
تقدم لكن لا يجوز له ان يقول قرات القران كله واجاز ابن مجاهد

وغيره

وغيره ان يقول المقري قرات برواية فلان القران من غير تاكيد
اذا كان قرا بعض القران وهو قول لا يعول عليه لانه تدليس فاحش
يلزم منه مفاسد كثيره وهل يجوز ان يقري بما اجيز له علي انواع
الاجازة جوز الجعبري مطلقا والظاهر انه ان تلا بذلك علي غير ذلك
الشيخ او سمعه ثم اراد ان يعلي سنده بذلك الشيخ او بكتر طرقه
جاز وحسن لانه جعلها متابعه وكذا فعل الشيخ تقي الدين الصايغ
بالمستنير عن الشيخ كمال الدين الصير عن السلفي وقد اقرا بالاجازة
ابو معشر الطبري وتبعه الجعبري وغيره وفي النفس منه شيء ولا
يدمع ذلك من اشتراط الاهليه **الفصل الثامن في الاقرا والقراءة**
في الطريق قال الامام مالك رحمه ما اعلم القراءة تكون في الطريق
وروي عن عمر بن عبد العزيز انه اذن فيها وقال الشيخ يحي الدين النواوي
رحمه الله واما القراءة في الطريق فالمختار انها جايزة غير مكروهة
اذا لم يلته صاحبها فان النهي عنها كرهت كاكره النبي صلي الله عليه
وسلم القراءة للناعس مخافة من الغلط قال شيخنا وقرات
علي ابن الصايغ في الطريق غيره مرة تارة تكون ماشيين وتكون راكبا
يكون راكبا واناماش واخبرني غير واحد انهم كانوا يستبشرون
بيوم يخرج فيه لجنازة قال القاضي محب الدين الحلبي كثيرا ما كان
ياخذني في خدمته فكنت اقرا عليه في الطريق قال عطا بن السائب
كنا نقرا علي ابي عبد الرحمن السلمي اسوه حسنه وهو يمشي قال
السخاوي وقد عاب علينا قوم الاقرا في الطريق ولنا في ابي عبد الرحمن
السلمي اسوه حسنة وقد كان لمن هو خير منا قدوة **الفصل**
التاسع في حكم الاجرة علي الاقرا وقبول هدية القاري
اما الاجرة فمنعها ابو حنيفه والزهري وجماعة لقوله عليه الصلاة

والسلام اقرأوا القران ولا تاكلوا به ولان حصول العلم متوقف على
معنى من قبل المتعلم لا يقدر على تسليمه فلا يصح قال في الهداية وبعض
المشايخ استحسن الاجارة على تعليم القران اليوم لانه قد ظهر التواني
في الامور الدينيه وفي الامتناع عن ذلك تضييع حفظ القران واجراها
الحسن وابن سيرين والشعبي اذا لم يشترط واجازها مالك مطلقا
سواء اشترط المعلم قدرا في كل شهر او جمعه او يوم او غيرها او شرط
على كل جزء من القران كذا او لم يشترط شيا من ذلك ودخل على الجهالة
من الجانبين هذا هو المعول عليه وقال ابن الجلاب من المالكيه
لا يجوز الا مشاهرة ونحوها ومذهب مالك انه لا يقضى للمعلم هديه
الاعياد والجمع وهل يقضى بالحذقه وهي الصرافة اذا جرى بها
العرف او لا قولان الصحيح ثم قال سحنون وليس فيها شي معلوم وهي على
قدر حال الاب قالوا واذا بلغ الصبي ثلاثة ارباع القران لم يكن
لابيه اخراجه ووجبت الختمه للمعلم ووقف في الثلثين **فرع**
انظر هل يقضى على القاري باعطاء شي اذا قرا رواية ولم ار فيها عند
المالكيه نصا والظاهر ان حكمها حكم الحذقة ومذهب الشافعي جواز
اخذ الاجرة اذا شارط واستاجره اجارة صحيحة قال الاصفوني في
مختصر الروضة ولو استاجره لتعليم قران عين السورة والايات
ولا يكفي احدهما على الاصح وفي التقدير بالمدة وجهان والاصح انه
لا يجب تعيين قراءة نافع او غيره وانه لو كان يتعلم ويتسبب يرجع
في وجوب اعادته الى العرف ويشترط كون المتعلم مسلما او يرجى
اسلامه انتهى واما قبول الهدية فامتنع منه جماعة من السلف
والخلف تورعا وخوفا من ان يكون بسبب القراءة وقال النووي
رحمه الله ولا يشين المقري طمع في رفق يحصل له من بعض من يقرا

عليه

عليه سوا كان الرفق مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية
التي لو لا قراءته لما اهداها اليه **الفصل العاشر في امور تتعلق**
بالقصيدة من عروض واعراب وغيرهما اعلم ان هذه القصيدة
من بحر الرجز ووزنه مستفعلن ست مرات من اول اعاريضه
وهو التام وله ضربان تام وناقص وهو الذي لم يتغير وتده مقطوع
وهو ما حذف اخر وتده وسكن ما قبله وهما واقعان في القصيدة
الا ان بعض الابيات يقع عروضه مقطوعا كقوله وامنع يواخذ
وبعاد الاولي وما علمت له وجها وكثيرا ما وقع في الفية ابن مالك
وابن معط وغيرهما ويدخل في هذا البحر من الزحاف الخبن وهو
حذف سين مستفعلن فينقل الى مفاعلن والطي وهو حذف فاءه
فينقل الى مفتعلن والخبل وهو اجتماع الخبن والطي فينقل الى
فعلتن وعروض هذا البحر وضربه يدخلهما من الزحاف ما يدخل
الحشو الا هذا الضرب المقطوع فيدخله الخبن خاصه **واعلم** ان المصنف
اثابه الله تعالى بالغ في اختصار هذه القصيده حتى حوت على قلة
حجمها عشر قراءات من طرق كثيره ومخارج الحروف وبذم من التجويد
ومن الوقف والابتدا وغير ذلك مما هو مذكور فيها فلذلك دعته
الضرورة الى ارتكاب اشيا مخالفه للاصل تارة من جهة العروض
وتارة من جهة العربيه وتارة من جهة القافيه لكن كلها وقعت
لغيره من فصحا العرب اما الاول فكثيرا ما يستعمل الزحافات
المتقدمه واما الثاني فكثيرا ما يحذف من اللفظ شيا اما حركة
واما حرفا او اكثر منه فالحركة كقوله في الادغام يحبك بذل ثم فلذا
سكنت الكاف وهو كثير في كلامه وهكذا كثير في كلامهم كقوله
وقد بداهنك من المبرد وقوله فاليوم اشرب غير مستحقب

وقوله ولا يعرفكم العرب والحرف انواع منها واو العطف كقوله صفا فها
جعر ورخو مستقل منفتح مصمته والمنذقل مضموم قوله وصاد ضاد
طاظا مطبقه وقوله كهمز الحمد اعوذ اهدنا وهي مسيلة خلاف
اختار ابن مالك والفارسي وابن عصفور جوازه قالوا لقوله صلى الله
عليه وسلم تصدق رجل من دينارة من درهمه من متاع بره اي ومن
ولقول الشاعر كيف اصبحت كيف امسيت مما يزرع الود في فواد الكريم
ومنها حذف الهمز من اخر كلمة ممدوده وهو المعبر عنه بقصر الممدود
كقوله والرأي بانيه لظهرا دخل وقوله والطا والدال وتامنه ومن
وقوله فالفا من اطراف الثنايا المشرفه وهذا جايز مطلقا لضرورة
الشعر عند الجمهور كقوله • لابد من صنعا وان طال السفر • وقال
الفرا لا يجوز الا اذا كان له نظير في الصحيح فلا يجوز قصر
همزة انبيا لان مونث افعل مرياث الا ممدودا وابنيا يودي قصره
الى وزن لا يكون عليه الجمع ومنها حذفه من اولها كحذف همز القطع
كهمز اطراف في الشطر المتقدم وهو كالذي قبله ومنها حذف التنوين
كحذفه من صاد وطا في الشطر ومن الجيم في قوله اسفل والوسط
فجيم السين با وهو جايز كقوله عبر عاصم والكسايي عزير بن عبد الله
ورواية هارون عن ابي عمرو قل هو الله احد الله الصمد وكقوله
تنهل شيخ عن بنيه وتبدي عن حذام الجميلة العذرا •
والزايد على الحرف كقوله والكل ولاها وتاني العنكبا اي العنكبوت
وقوله وليتلطف وعلى الله ولا الضالين وهو جايز في الشعر
كقوله • ذم المنايا بمنالع فان اي المنازل واما الثالث فكثيرا
ما يقع له في النظم القافيه سناد التوجيه والتوجيه حركة ما قبل
الروي المقيد وسناد التوجيه كقول الناظم قالوا وهو شعر

قال

قال قل نعم وقوله وهمز وصل من كاسه اذن ثم قال واقصرن وقوله
ومن يمد قصر سوات وبعض خص مد واختلف في سناد التوجيه
فقال الخليل يجوز الضمة مع الكسرة وتمنع الفتحة مع احدهما
وقال الاخفش ليس بعيب ولذا سمي بالتوجيه لان الشاعر
له ان يوجهه الى اي جهة شا من الحركات وهذا اختيار ابن القطاع
وابن الحاجب وهو الصحيح وقيل يمنع مطلقا والله اعلم
قال محمد هو ابن الجزري يا ذا الجلال ارحمه واغفر واستر
قال فعل ماض مبني على الفتح ناصب لمفعولين عند بني سليم بعد استيفا
فاعله ولواحد عند الجمهور ثم ان كان مفردا سواكان معناه مفردا
او مركبا نحو قال زيد كلمة وشعرا نصب لفظه وان كان جمله نصب
محله وحكي لفظ الجملة بلا تغيير ومحكي القول هنا الكلمة الى اخر الكتاب
قوله يا ذا الجلال معترضه لا محل لها من الاعراب وربما يحتمل
الدخول في الحكاية وعليه ايضا فلا محل لها لان نسبتها الى مفعول
القول كنسبة الواي من زيدا اليه لا يقال ان كل جملة صدق عليها انها
محكية لانه يلزم منه تقدير القول وتقدير عاطف كلاهما في كل جملة
وعدم الحكم على شي من جمل الكتاب كله بانها في محل رفع او جر او نصب
بتقدير القول والله اعلم ومحمد فاعله وهو ابن الجزري جملة معترضه
لا محل لها من الاعراب وربما يوخذ من كلام ابن مالك في باب الفصل
من التسهيل جواز وقوع ضمير الفصل بين الموصوف وصفته
فعلى هذا يجوز اعراب هو ضمير فصل وابن الجزري صفته قلت
ولا وجود له في كلامهم وذا الجلال منادى مضاف وارحمه طلبيه
وكذا تاليها ومفعوله استه محذوف لانه منصوب وكذا متعلق
اغفر وهو له لانه ملحق بالفضلات فان قلت كان المناسب التعبير

بالمستقبل فلم عدل عنه قلت يحتمل انه اخر وضع هذا البيت الي
ان فرغ من الكتاب وحينئذ فلا يرد السوال ويحتمل انه قدمه
والمستقبل محقق الوقوع وعبر عنه بالماضي لقوله تعالي اتي امر الله
فيكون النظم نزل هذا الكتاب منزلة المحقق الوقوع لكونه قادرا بنفسه
علي نعله لاجتماع اسبابه وارتفاع موانعه فان قلت هل يجاب بانه
عبر بالماضي عن المستقبل قلت فيه بعد والظاهر عدمه لانه مجاز
فان قلت الجواب الثاني ايضا فيه مجاز قلت هو اكثر واشهر بل صار
حقيقة عرفية فهو مقدم فان قلت للجوزي صفه جد لابيه قلت الجد
ايضا اب لقوله تعالي ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا الايه او سنب
نفسه اليه لشهرته به فان قلت ما الحكمة في الاتيان بالشطر الثاني قلت
الاشارة الي ان هذا النظم الذي هو من اعماله وان كان عملا صالحا وكذلك جميع
الاعمال ليس هو موجبا للفوز الاخروي وانه غير ناظر اليه ومعتمد عليه
وان الفوز انما يحصل برحمة الله تعالي ومن رحمه الله تعالي ان ييسر
للعبد في الدنيا افعال الخير ولذلك خص الدعا بالرحمة اشارة لقوله صلي الله
عليه وسلم لن يدخل الجنه احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته واكد طلب الرحمه ثانيا بقوله استر
وهو من ذكر الخاص بعد العام لانه اذا ستره غفر له وذلك الذنب الذي
ستره فيه والستر ايضا ضرب من الرحمه ثم اكد طلب الرحمة ثالثا بطلب
المغفره التي هي اهم انواع الرحمه في حقه وهو ترتيب حسن جدا والله اعلم

الحمد لله علي ما يسره من نشر منظوم حروف العشره

الحمد جمله ابتدايه وفي خبرها الخلاف المشهور هل الجار والمجرور او متعلقه
وهو الاصح وهل المتعلق اسم وهو الاصح او فعل وهل ضمير المتعلق تنتقل
الي المتعلق وهو الاصح او علي حاله وانما عدل الي الرفع في الحمد ليدل علي عمومه

وثبوته

وثبوته له دون تجدده وحدوثه وهو من المصادر التي تنصب بافعال
مضمره لا تكاد تستعمل معها والتعريف فيه للجنس ومعناه الاشارة
الي ما يعرفه كل احد والاستغراق اذ الحمد في الحقيقه كله لله اذ ما من
خير الا وهو موليه بواسطة او بغير واسطه كما قال تعالي وما بكم
من نعمة فمن الله وفيه اشعار بان الله تعالي حي قادر مريد عالم اذ
الحمد لا يستحقه الا من هذا شانه والحمد هو الثنا باللسان علي قصد
التعظيم سوا تعلق بالفضايل او بالفواضل والشكر فعل ينبي عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم للونه منعما سوا كان قولا باللسان او عملا
بالاركان او اعتقادا او محبة بالجنان فعلي هذا لا يكون مورد الحمد
الا اللسان ومتعلقه تارة يكون نعمة وتارة غيرها ومتعلق الشكر
لا يكون الا النعمه ومورده يكون اللسان وغيره فالحمد علي هذا
يكون اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر
اعم باعتبار المورد واخص باعتبار المتعلق بينهما عموم وخصوص من
وجه فالثنا باللسان في مقابلة الفواضل بعينه فان عليه وفي مقابلة
الفضايل حمد والثنا بالجنان او الاركان شكر والله اسم للذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد فان قلت ما الحكمه في تقديم الحمد قلت
الاهتمام به لكون المقام مقام الحمد كذا قاله في الكشاف في قوله اقرا
باسم ربك وان كان ذكر الله تعالي اهم باعتبار ذاته لكن اعتبار المقام
متقدم والصحيح ان الاسم الكريم عربي وقال البلخي سرياني معرب واختلف
في اشتقاقه فقال سيبويه والامام الثاني هو جامد وهو احد قولي
الخليل وقال غيرهم مشتق من اله الرجل فزع اليه الاه بمعني
مفعول اومن وله اجبه فابدلت الواو همزة اومن لاه احتجب ثم يدت
الي عبده اوجلبته وحذفت الهمزة علي الاولين ونقلت وادغمت

للمعبود الحق ولزمت اللام للعلمية وعلي ما يسره يتعلق بمتعلق الخبر
وما موصول اسمي اوحرفي ويسره صلته ومن نشر الخ جار ومجرور
ومضافات ومن بيان لما واراد بالنشر منقول كتابه المسمى بالنشر
حمد الله تعالي اولا لاجل شي بل لكونه مستحقا للحمد بذاته وهو ابلغ
وثانيا لكونه منعما ومتفضلا وافتتح كتابه بالحمد تاسيا بما هو
متعلق به وهو القران ولما اخرجه ابو داود من حديث ابي هريرة
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اجذم ويروي كل كلام ويروي بذكر الله ويروي
فهو اقطع وهي معنوية لاجذم اي مقطوع عن الخير والبركة وفي هذا
البيت من انواع البديع براعة الاستهلال ولما افتتح بالحمد ثني بالصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال

ثم الصلاة والسلام السرمدي علي النبي المصطفي محمد
واله وصحبه ومن تلا كتاب ربنا علي ما انزلا

ثم حرف عطف يقتضي التشريك والترتيب والمهلة علي الاصح والصلاة
مبتدا والسلام معطوف والسرمدي صفته وعلي النبي خبر وفيه
ما في الحمد لله والمصطفي صفته ومحمد بدل او بيان وفيه عطف جملة
علي اخري كما ولا محل لها كالمعطوف عليها والصلاة لغة الدعاء ومنه
قوله تعالي وصل عليهم وقوله صلي الله عليه وسلم انزل عليه
والعايد المجرور بعلي محذوف لكون الموصول مجرورا بمثله واتبع الال
بالاصحاب لقوله صلي الله عليه وسلم قولوا اللهم صل علي محمد وعلي
ال محمد ويصدق الال علي الصحب في قول واتبع التالين لقوله
صلي الله عليه وسلم تعالي والذين اتبعوهم باحسان ولقوله
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ثم استانف

فقال

تعالي

وبعد فالانسان ليس يشرف الا بما يحفظه ويعرف

بعد ظرف مكان مبهم وتعينه الاضافة فاذا حذف مضافه منويا بني
وضم توفية لمقتضي العامل فيدا اما المقدره ليابتها عن الفعل والاصل
مهما يكن من شي بعد الحمد والثناء ومهما هنا مبتدا والاسمية لازمة
للمبتدا ويكن شرط والفا لازمة له غالبا فحين تضمنت اما معني الابتدا
والشرط لزمتها الفا ولصوق الاسم اقامة للازم مقام الملزوم
والفا لا تره في الجملة والانسان مبتدا وليس ومعمولاها خبره والا
بما يحفظه ويعرف استثنا مفرغ وابتدا الناظم رضي الله عنه المقصود
بامابعد تيمنا واقتدا بالنبي صلي الله عليه وسلم لانه كان يبتدي
بها خطبته وقد عقد البخاري لذلك بابا في صحيحه وذكر فيه جملة
احاديث قيل اول من تكلم بها داود عليه الصلاة والسلام
وقيل يعرب ابن قحطان وقيل قس بن ساعدة وقال بعض المفسرين
انه فصل الخطاب الذي اوتيه داود والمحققون انه الفصل بين
الحق والباطل اي اما بعد الحمد والصلاة والسلام علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم بهذه جملة في فضل قاري القران ثم مهد قبل
ذلك قاعدة وهي ان كل انسان لا يفضل ويشرف الا بما يحفظ
ويعرف ولا يكبو ويجب الابين يقارن ويصحب ومن هذا قوله النبي
عليه الصلاة والسلام حشر المرء علي دين خليله فلينظر احدكم من
يخالل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا في الحديث ومنه قول ابن حزم

عليك بارباب الصدور فانني جليسا لارباب الصدور تصيدا
واياك ان ترضي صحابة ناقص فتسخط قدرا عن علاك وتحقرا

قرقع ابو من ثر خنص مزمل يبين قولي معربا و محذرا
وفي الحديث الجليس الصالح كصاحب المسك ان لم يصبك منه اصابك
من ريحه والجليس السوء كصاحب الكير إن لم يصبك من سواده
اصابك من دخانه اخرجه ابو داود واذا كان الجليس له هذا التغير
وجب على كل عاقل في وقتنا هذا ان يعتزل الناس ويتخذ الله جليسا
والقرآن ذكرا فقد ورد انا جليس من ذكرني واهل القرآن هم اهل
الله وخاصته وخاصة الملك جلساؤه في غالب احوالهم لمن كان الحق
جليسه فهو انيسه فلا بد ان ينال من مكارم خلقه على قدر زمان
مجالسته ومن جلس مع قوم يذكرون الله فان الله يدخله معهم في
رحمته فاهم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم فكيف بيشقى من كان
الحق جليسه وهذا على سبيل الاستطراد والله تعالى اعلم

لذا كان حاملوا القرآن اشراف الامة اولى الاحسان

اللام تعليليه وذا اسم اشاره للبعيد فان قلت كان الاولى التعبير
بالذي للقريب قلت لو كانت الاصحاب الرفيعة والاقران الغير
الشنيعة بحمل للنفس منهما كل وتعب وملال ونصب بحيث
صارت تابي القرب منهما ولا تنقاد للرد اليهما بل عنهما منزلة المذكور
لها منزلة البعيد فلم يعبر عنه بما يعبر به عن القريب وحاملوا جمع
حامل اصله حاملون حذفت نونه للاضافة الى القرآن وهو اسم
كان وخبرها اشراف الامة وهو جمع شريف واولي الاحسان
خبر ان اي لما كان الانسان بسبب الجليس بكل كان القرآن اعظم
كتاب انزل كان المنزل عليه افضل نبي ارسل فكانت امته من
العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس خير الامر وكانت حملته
اشرف هذه الامة وقراءه ومقرؤه افضل هذه الملة والدليل على

هذا

هذا ما خرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني عن كامل بن
عبد الله الواسبي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن وفي رواية البيهقي
اشراف امتي وهو الصحيح وروي البيهقي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون الحساب ولا تتوهم
الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يبتغي به الى الله تعالى
ويقدم على ربه سيدا تقيا حتى يرافق المرسلين ومن اذن سبع
سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك ادى حق الله تعالى من
نفسه وحق مواليه وروي ايضا الطبراني باسناد جيد من حديث
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من قرا القرآن واقراه وروي البخاري والترمذي وابو داود
عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي الذي يقول
لما يروي هذا الحديث هذا الذي اقعدني هنا يشير الى جلوسه بمسجد
الكوفة يقري القرآن مع جلالة قدره وكثرة علمه اربعين سنة وعليه
قرا الحسن والحسين ولذلك كان الاولون لا يعدلون بما قرا القرآن
شيا فقد قيل لابن مسعود انك تقل الصوم قال اني اذا مت ضعفت
عن القراءة وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسيلتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفي بعض طرق هذا الحديث من شغله قراءة القرآن في ان
يتعلمه او يعلمه عن دعاي ومسيلتي وخرج البيهقي افضل
عبادة امتي قراءة القرآن وقال ابن عباس من قرا القرآن لم يرد

الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من قرا القران ورايى ان احدا اوتى افضل مما اوتى فقد
استصغر ما عظم الله وعن عليه الصلاة والسلام انه قال من جمع
القران فقراه رجت النبوة بين كتيفيه الا انه لا يوحى اليه والاحاديث
فى هذا المعنى كثيره والمراد الاختصار والايجاز ثم عطف فقال

والمخزى فى الناس اهل الله وان ربنا بهم يباهى

اهل الله اسميه موكده وفى الناس جار ومجرور محله النصب على الحال
من اسم ان فيتعلق بمحذوف وان ربنا يباهى اسميه بهم يتعلق بيباهى
اشار بهذا الى ما خرجه ابن ماجه واحمد والدارمى من حديث انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل
من هم يا رسول الله اهل القران هم اهل الله وقوله وان ربنا يمكن
ان يريد به ما خرجه ابو داود عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله تبارك
وتعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا تولت عليهم
السكينه وغشيتهم الرحمه وحفتهم الملايكه وذكرهم الله فيمن عنده
ثم عطف فقال

وقال فى القران عنهم وكفى بانه اورثه من اصطفى

قال فعليه وفى القران وعنهم يتعلق بقال ومفعوله محذوف اى
قال فى القران فيهم اوصافا كثيره وكفى فاعله المصدر المسبك من
ان ومنصوبها والباء زايده مثل كفى بالله وهى جمله معطوفه
على ما لا محل له فلا محل لها واورثه خبر ان ومن موصول مفعول
اورثه لانه يتعدى لاثنين واصطفى صلة الموصول اى قال الله فى
القران اوصافا كثيره من الخير والشر وما اعظم فى العقبى والماب

ولو

ولو لم يكن فى القران الا حثهم الا ثم او مرثنا الكتاب الا به لكان فى ذلك
كفاية لهم

وهو فى الاخرى شافع مشفع فيه وقوله عليه يسمع

وهو شافع اسميه وفى الاخرى تتعلق بشافع ولا يتزن البيت الا مع
ثقل حركة همزة الاخرى ومشفع خبر ان او معطوف بمحذوف وفيه
يتعلق باحدهما ويقدر مثله فى الاخر وقوله يسمع اسميه وعليه يتعلق
بيسمع اى ان القران يشفع فى قاريه يوم القيامه ويشفعه الله تعالى
فيه ويسمع ما يقوله فى حقه كما سياتى واشار بهذا الى ما فى صحيح مسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا والقران فانه ياتى يوم القيامه
شفيعا لاصحابه وروى من شفع له القران يوم القيامه نجا والقران
شفيع مشفع وشاهد مصدق وينادى يوم القيامه يا ماحل الله قم
فادخل الجنه فلا يقوم الا من يكثر قراءة قل هو الله احد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شفيع اعظم منزله عند الله تعالى يوم القيامه
من القران لا نبى ولا ملك ولا غيره ثم شرع فى اوصاف قاريه وما يعطاه
هو ووالده فقال

يعطى به الملك مع الخلد اذا توجه تاج الكرامة كذا

يعطى فعل مجهول الفاعل ونايبه المستتر والملك ثانى المفعولين
ومع الخلد حال من الملك وبه بسببه تتعلق بيعطى واذا ظرف ليعطى
ايضا وتوجه فى محل جر بالاضافه وتاج الكرامة اما مفعول ثان
او منصوب بنزع الخافض وكذا معطوف بمحذوف ثم كمل فقال

يقرا ويرقى درج الجنان وابواه منه بكسيان

يقرا مضارع مهموز الاخر حذف همزه ضروره على غير قياس
ويرقى مضارع وهو معطوف على يقرا ودرج الجنان مفعول

يوتى وابواه يكسيان اسيه لا مثل لها واشار بهذين البيتين الى ما خرجه
ابن ابي شيبه عن بريده قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول ان القران يلقى صاحبه يوم القيامه حين ينشق عنه القبر
كالرجل الشاحب يقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك
الذي اظمأك في الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته
وانك اليوم من وراء تجاتي قال فيعطي الملك بيمينه والخلد بشماله
ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما
اهل الدنيا فيقولان له بم كسينا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القران
ثم يقال اقرا واصعد في درج الجنه وغرفها فهو في صعود ما دام يقرا
هذرا وترتيلا وخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيامه فيقول يارب
حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقال يارب زده فيلبس حلة الكرامه
ثم يقال يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرا وارق ويزاد بكل
اية حسنه وقال عليه الصلاة والسلام من قرا القران وعمل بما فيه
البس والداه تاجا ضوءه اشد من ضوء الشمس سبع مرات لمضاء كم
بمن عمل بهذا وقال عليه الصلاة والسلام ان درج الجنه على عدد
ايات القران فيقال لقاري القران يوم القيامه اقرا وارق ورتل
كما كنت ترتل في دار الدنيا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقراها ثم رتب
على ما ذكره شيا فقال

فليحرص السعيد في تحصيله ولا يمل قط من ترتيله

الفا سببيه واللام للامر ويحرص مجزوم باللام والسعيد
فاعل وفي تحصيله يتعلق بيحرص ولا يمل عطف على يحرص ويمل مجزوم
بلا وفتحه افصح من ضمه وقط هنا ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان وهي

بفتح

بفتح القاف وتشديد الطا مضمومة في افصح اللغات وتختص بالنفي تقول
ما فعلته قط والعامة تقول لا افعله قط وكذا استعمله الناظم ففيه
نظر ومن ترتيله يتعلق بيمل فبسبب ما تقدم ينبغي ان يحرص السعيد
على تحصيل القران ولا يمل من ترتيله في وقت من الاوقات فهو افضل
ما اشتغل به اهل الايمان واولى ما عمرت به الاوقات والازمان
ومذاكره زياده من الافاده والاستفاده وتجويده فرض واجب والتبحر
في علومه هو اسنى المناقب واعلا المراتب وفي فضله من الاخبار الماثوره
والاثار المشهوره ما يحجز المتصدي لجمعها عن الاستيعاب
ويقصر عن ضبطها ذوو الالباب والاسهاب وخرج الترمذي
من حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنه والحسنه بعشر
امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
وخرج ايضا من حديث علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا القران واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنه وشفعه في عشره من اهل بيته كلهم قد وجبت
لهم النار وقال صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي يقرا فيه القران
اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملايكه وخرجت منه الشياطين
وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ضاق باهله وقل خيره
وخرجت منه الملايكه وحضرته الشياطين وقال صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم القران حجت الملايكه الى قبره كما يزار البيت
العتيق وقال صلى الله عليه وسلم لو كان القران في اهاب والقي
في النار ما احترق يعني لطهارته وهذا اولى من عبر توفيقا
وقال صلى الله عليه وسلم ان القلوب تصدا كما يصدا الحديد قيل يا رسول الله

ما جلاوها قال تلاوة القران وقال صلى الله عليه وسلم لم ترجعوا
الى الله بشي احب مما خرج منه يعني القران وقال صلى الله عليه وسلم
القران غنى لا فقر بعده ولا غنا دونه وقال صلى الله عليه وسلم من جمع
القران متعه الله بعقله حتى يموت وفضايل القران واهله كثيره جعلنا الله
من اهله بمنه وكرمه وفضله

وليجتهد فيه وفي تصحيحه على الذي نقل من صحيحه

وليجتهد عطف على فليحرص وفيه وفي تصحيحه يتعلقان بيجتهد وعلى
يتعلق بتصحيحه ومن صحيحه بيان للوجه الذي نقل اي ينبغي ان يجتهد
القاري في حفظ القران والعمل به واتقانه وضبطه وتصحيحه على
اكمل الوجوه وهو الوجه الصحيح المنقول الينا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي هذا البيت تمهيد قاعدة للذي بعده مع تعلقه بما قبله ولما ذكر
الوجه الصحيح بينه فقال

لكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي

كل مبتدا مضافة الى ما وهي نكرة موصوفه ووافق صفتها والرابط
الفاعل المستتر ووجه نحوي مفعول وكان يحوي فعليه معطوف
على وافق وللرسم يتعلق بيحوي واحتمالا يحتمل الحاليه من الرسم
ويفهم موافقته للرسم الصريح من باب اولى ويحتمل خبر كان محذوفة
وتقديره ولو كان استعماله على الرسم احتمالا ثم كمل الشروط
فقال

وصح اسنادا هو القران فهذه الثلاثة الاركان

وصح عطف على وافق واسنادا تمييز وهو القران صغري
خبر كل فهذه مبتدا الثلاثة صفته والاركان خبره وهي معيدة
للحصر اي هذه الثلاثة هي الاركان لا غيرها ثم عطف فقال

وحيثما يستقل ركن اثبت شذوذه لوانه في السبعة

حيثما اسم شرط ويستقل ركن جملة الشرط واثبت شذوذه جملة الجواب
ولوانه عطف على مقدر اي ان لم يثبت انه في السبعة وانه فاعل
عند سيبويه ومبتدا عند غيره وخبره محذوف اي ولو كونه في السبعة
حاصل وقيل لا خبر له لطوله والله اعلم اعلم وفقني الله واياك
ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب والصدور لا على خط المصاحف
والكتب وهذا من الله تعالى غاية المنه على هذه الامة ففي
صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قم
في قريش فانذرهم فقلت يا رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزه
فقال اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء
تقراه نائما ويقظانا واخبر تعالى ان القران لا يحتاج في حفظه
الى صحيفه تغسل بالماء بل يقراه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم
في صدورهم بخلاف اهل الكتاب الذين لا يقرونه كله الا نظرا
ولما خص الله تعالى بحفظه من اختاره من اهله اقام له ائمة متقنين
يجردوا لتصحيحه راحلين ومستوطنين وبذلوا جهدهم في ضبطه
واتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا في اوائل
وكان منهم من حفظه كله ومنهم ومنهم من لم يبق عليه منه الا اقله
وسياتي كل ذلك واذكر عددهم هنالك ولما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر
المعلم والمعلم وقاتل هو واصحابه مسيلمة الكذاب اشير عليه ان
يجمع القران في مصحف واحد رجاء الثواب وخشية ان يذهب
بذهاب قرايه توقف من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يشر
عليهم فيه براي من ارايه ثم اجتمع رايه وراي الصحابه على

ذلك فامروا زيد بن ثابت ان يتتبعه من صدور الرجال والرقاع وهي قطع
الادم والاكتاف وهي عظام الكتف المنبسط كاللوح والاضلاع
والعسب جمع النخل واللخاف الاحجار العريضة البيض وذلك
لعدم الورق حينئذ قال زيد فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي لقد جاكم رسول من انفسكم الاعند
خزيمة بن ثابت وقال ايضا فقدت اية كنت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجدها الا عند رجل من الانصار وهي من المومنين
رجال الاية فان قيل ما الداعي لتتبعه من الناس وقد كان حافظه
وقاريه وكيف يحصل التواتر بالذي عند رجل فالجواب ان العلم
الحاصل عند تفسين اقوى من واحد وايضا فلاستكماله وجوه قرانية
ممن يوجد عندهم من لا يعرفه هو وكان المكتوب متفرقا او اكثره
انما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا
فلاجل ان يضع خطه على وفق الرسم المكتوب لانه ابلغ في الصحة
ومعنى قوله تذكرت اي قرات وتفقدت اية فلم اجدها اي مكتوبة
ولذلك قال عند رجل وسياتي ان الحفاظ جاروا عدد التواتر
حينئذ ومفهوم سياق كلام ابي بكر وزيد ان زيدا كتب القران
كله بجميع احرفه ووجوهه المعبر عنها بالاحرف السبعة لانه
امره بكتب كل القران وكل حرف منه بعض منه وتتبعه ظاهر في
طلب الظفر بمتفقه ومختلفه ولم يقع في كلام ابي بكر وزيد تصريح
بذلك فلما تمت الصحف اخذها ابو بكر عنده حتى اتاه الموت
ثم عمر رضي الله عنه فلما مات اخذتها حفصة ولما كانت سنة

ثلاثين في خلافة عثمان حصر حذيفة فتح ارمينيه واذربيجان ورأى
اختلاف الناس في القران وبعضهم يقول قراءتي اصح من قراءتك واقوم
لسان فنوع من ذلك وقدم على عثمان كالهالك وقال ادرك هذه
الامة قبل اختلافهم كالخارجين عن الملة فارسل عثمان الى حفصه
يطلب منها الصحف وامر زيد ابن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الله ابن الحارث بنسخها في المصاحف ويردون لحفصة
الصحف وقال اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قريش لان القران
به نزل فكتب منها عدة فوجه الى كل من البصره والكوفه والشام
ومكة واليمن والبحرين مصحفا على اختلاف في مكة والبحرين واليمن واسكن
لنفسه مصحفا وهو الذي يقال له الامام وترك بالمدينه واحدا
وانما امرهم بالنسخ من الصحف ليستند مصحفه الى اصل ابي بكر
المستند الى اصل النبي صلى الله عليه وسلم وعين زيدا لاعتماد ابي
بكر وعمر عليه وضم اليه جماعة مساعدة له وليضم العدد الى
العدالة وكانوا هاولا لاشتهار ضبطهم ومعرفتهم وكتبوه مائة
واربع عشرة سورة اولها الحمد واخرها الناس على هذا الترتيب
واول كل سورة البسملة بقلم الوحي الا اول براءة فجعلوا مكانها
بياضا وجردوا المصاحف من اسماء السور وسبتها وعددها
وتخزيبها وفواصلها تبعا لابي بكر واجمعت الامة على ما تضمنته
هذه المصاحف وتركوا ما خالفها من زيادة ونقص وابدال
كلمة باخرى ما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم
ثبوتا مستفيضا انه من القران وجردت هذه المصاحف كلها
من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت روايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم لان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط تنبيه

تقدم ان هذا الترتيب الواقع في سور المصحف اليوم هو الذي في
المصحف العثماني المنقول من مصحف الصديق رضي الله عنه المنقول
مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول القرا
قلت وفيه نظر فقد ورد في صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي الله
عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فافتتح البقرة فقلت يركع عند المايه ثم مضى فقلت يصلي بها في
ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح سورة النسا فقراها ثم افتتح
آل عمران فقراها ثم ساق الحديث وقال القاضي عياض فيه
دليل لمن يقول ان ترتيب السور اجتهاد من المسلمين حين كتبوا
المصحف وانه لم يكن من ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم بل وكله
الي امته بعده وهذا قول مالك رحمه الله وجمهور العلما واختار
ابي بكر ابن الباقلاني قال ابن الباقلاني وهو اصح القولين مع احتمالها
قال والذي نقوله ان ترتيب السور ليس بواجب في الكتابه ولا
في الصلاة ولا في الدرس والتلقين قال واما عند من يقول ان
ذلك بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم نيتاول ذلك
على انه كان قبل التوقيف وكانت هاتان السورتان هكذا
في مصحف ابي قال ولا خلاف انه يجوز للمصلي ان يقرا في الركعة
الثانيه سوره قبل التي تراها في الاولي وانما يكره ذلك في ركعة
ولمن يتلو في غير الصلاة قال وقد اباحه بعضهم وتاول نهي
السلف عن قراة القران منكوسا على من يقرا من اخر السورة
التي اولها قال ولا خلاف ان ترتيب كل سورة بتوقيف من
الله تعالى على ما هو عليه الان في المصحف وهكذا نقلته الامه
عن نبيها صلى الله عليه وسلم انتهي كلام القاضي والله سبحانه وتعالي

اعلم

اعلم وانما كتبت عدة مصاحف لانه قصد انفاذ ما وقع الاجماع
عليه الي اقطار بلاد المسلمين واشتهاره ولذلك لعنه الي
امواله وكتبها متفاوته في الاثبات والحذف والبدل لانه قصد
اشتمالها علي الاحرف السبعة علي راي جماعة وعلي لغة قريش
علي راي اخرين فجعل الكلمه التي تفهم اكثر من قراة بصورة واحده
كيتعلمون وبجعيل علي حالها والتي لا تفهم اكثر من قراة بصورة في
البعض وباخري في اخر لانها لا يمكن تكرارها في مصحف لبلا يوهم
نزولها كذلك والاكتابة بعض في الاصل وبعض في الحاشيه للتحكم
والاعتماد في نقل القران علي الحفاظ ولذلك ارسل كل مصحف مع من
يوافق قراته في الاكثر وليس بلازم وقراكل مصر بما في مصحفهم
وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يجود للاخذ عنها ولاقوم اسهر والبلغم في ضبطها واتقنوا
لها رهم في نقلها حتي صار وا في ذلك ايمة للاقتدا وانما للاهتدا
اجمع اهل بلدهم علي قبول قراتهم ولم يختلف عنهم اثنان في
صحة روايتهم ودرايتهم ولقد يهجر للقراة نسبت اليهم
وكان المعول بها عليهم ثم ان القرا بعدهما والاكثر واني البلاد
انتشروا وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت
مناهجهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية
ومنهم المحصل لوصف واحد ومنهم الذي لا كثر من واحد فكثر
بينهم لذلك الاختلاف وقل منهم الائتلاف فقام عند ذلك جهابذه
الامة وصنا ديد الايمه فبالغوا في الاجتهاد بقدر الحاصل وميزوا
بين الصحيح والباطل وجمعوا الحروف والقراات وعروا الوجوه
والروايات وبينوا الصحيح والشاذ والكثير والفاذ باصوله

اصلوها وارکان فصلوها ثم ان المصنف رضی الله عنه اشار الی تلک
الاصول والارکان بقوله فکلما وافق وجه نحوي الخ وادرج
هذه الاوصاف فی حد القران وحاصل کلامه انه کل کلام وافق
وجها ما من اوجه النحو ووافق الرسم ولو احتمالا وصح سنده
وفی هذا التعریف نظر لان موافقه الرسم والعربیه لم یقل احد
بانها جزء للمحدبل منهم من قال هی لازمه للتواتر فلا حاجة لذکرها
وهم المحققون ومنهم من قال هی شرط لابد من ذکرها وایضا فان
الوصف الاعظم فی ثبوت القران هو التواتر والناظم ترکه واعتبر
صحة سنده فقط وهذا قول شاذ وسیاتی کل ذلک واذا اجتمعت
الارکان الثلاثه فی قراة فلا یحل انکارها بل هی من الاحرف السبعة
التی نزل بها القران ووجب علی الناس قبولها سواء نقلت
عن السبعة او العشرة او غیرهم من الایمة المقبولین ومتی
اختل رکن من هذه الثلاثه اطلق علیها ضعیفة او شاذه او
باطله سواء کانت عن السبعه او عن اکثر منهم هکذا قاله
الحافظ ابو عمرو الدانی والامام ابو محمد مکی وابو العباس
المهدوی وابو شامة وهو مذهب السلف الذی لا یعرف
عن احد منهم خلافه قال ابو شامة فلا ینبغی ان یغتر بکل قراة
تعزی لاحد السبعه واطلق علیها لفظ الصحة الا ان دخلت فی
الضابط وحینئذ لا ینفرد بنقلها مصنف عن غیره ولا یختص
ذلک بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غیر السبعة فذلک لا یخرجها
عن الصحة فان الاعتماد علی تلک الاوصاف لا علی من تنسب
الیه فان القراات المنسوبه الی کل قاری من السبعه
وغیرهم منقسمه الی المجمع علیه والشاذ غیر انها ولا

السبعة لشهرتهم وکثرة الصحیح المجتمع علیه فی قراآتهم ترکن النفس
لما نقل عنهم اکثر من غیرهم وقول الناظم وافق وجه نحوي یرید
ان القراة الصحیحة هی التی توافق وجها ما من وجوه النحو سواء
کان افصح او صحیحا مجمعا علیه او مختلفا فیه اختلافا لا یضر مثله
وهذا هو المختار عند المحققین فی رکن موافقه العربیه فکم من
قراه انکرها بعض النحاة او کثیر منهم ولم یعتبروا انکارهم بل
اجمع قدوة السلف علی قبولها کاسکان یاربکم ونحوه وسیبا
ویا بنی ومکر السیي ونجی المومنین بالانبیا وجمع البیوتین ساکنین
وتا انثه ومد ابنه من الناس قال الدانی بعد حکایته
لانکار سیبویه اسکان یاربکم والاسکان اصح فی النقل واکثر
فی الادا وائمة القراة لا تعمل فی شی من حروف القراات علی
الاشاني اللغة والا قیس فی العربیه بل الاثبت فی الاثر والاصح
فی النقل والروایه اذا ثبت عنهم لا یردها قیاس عربیه ولا فشو
لغة لان القران سنه متبعه یلزم قبولها والمصیر الیها وقوله
وکان للرسم الخ لابد لهذا الشرط من تقدمه فاقول اعلم
ان الرسم تصویر الکلمه بحروف هجایها بتقدیر الابتدا بها والوقف
علیها والعثماني هو الذی رسم فی المصاحف العثمانیه وینقسم
الی قیاسی وهو ما وافق اللفظ وهو معنی قولهم تحقیقا والی
الاصطلاحی وهو ما خالف اللفظ وهو معنی قولهم تقدیرا والی
احتمالی وسیاتی وبمخالفة الرسم للفظ محصورة فی خمسة اقسام
وهی الدلاله علی البدل نحو الصراط وعلی الزیاده نحو ملک وعلی
الحذف للتناهو وعلی الفصل نحو فما لهاولا وعلی ان الاصل
الوصل نحو الا یسجدوا فقراة الصاد والحذف والاثبات

والفصل والوصل خمستها وافقها الرسم تحقيقا وغيرها تقديرا
لان السين تبدل صادا قبل اربعة احرف منها الطاء كما سياتي والف
ملك تعلة الميم زايده واصل لكنا الاثبات واصل فمال الفصل واصل
الا يسجدوا الوصل وكل من الاقسام الخمسه في حكم صاحبه فالبدل
في حكم المبدل منه وكذا الباقي وذلك ليتحقق الوفاق التقديري لان
اختلاف القراتين ان كان بتضاد ولا توافق فهو في حكم
فهو في حكم الموافق وان كان بتضاد او بتناقض ففي حكم المخالف والواقع
الاول فقط وهو الذي لا يلزم من صحة احد الوجهين بطلان الاخر
وتحقيقه ان اللفظ تارة يكون له جهة واحده فيرسم على وفقها
فالرسم هنا يحصر جهة اللفظ لمخالفه منافض وتارة يكون له جهتان
فيرسم على احدهما فلا تحصر جهة اللفظ واللافظ به موافق تحقيقا
ولغيره تقديرا لان البدل في حكم المبدل منه وكذا بقية الخمسه
والله اعلم **القسم الثالث** ما وافق الرسم احتمالا ويندرج فيه ما وقع
فيه الاختلاف بالحركه والسكون نحو القدس وبالتخفيف والتشديد
نحو ينشركم بيونس وبالقطع والوصل المعبر عنه بالتشكل
نحو ادخلوا بقاف وباختلاف العينيه نحو يغلون ويفتح وبالادغام
والاظهار نحو ننسخها وكذا المختلف في كيفية لفظها كالمدغم
والمسهل والممال والمرقق والممدود فان المصاحف العثمانيه
تحتمل هذه كلها لتجردها عن اوضاعها فقول الناظم وكان
للرسم احتمالا دخل فيه ما وافق الرسم تحقيقا بطريق الاولى
وسواء وافق كل المصاحف او بعضها كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله
ولدا وبالزبر وبالكتاب فانه ثابت في الشامي وكابن كثير
في خبات تجري من بالتوبة فانه ثابت في المكي الى غير ذلك وقوله

احتمالا

احتمالا لا يحتمل ان يكون جعله مقابلا للتحقيق فتكون القسمه عند
ثابه وهو التحقيقي والاحتمالي ويكون قد ادخل التقديري في الاحتمالي
وهو الذي فعله في نشره ويحتمل ان يكون قد ثلث القسمه ويكون
حكم الاولين ثابتا بالاولويه ولو لا تقديرا موافقه الرسم للزم الكل
مخالفة الكل في نحو السموات والصالحات والليل ثم ان بعض الالفاظ
يقع فيه موافقه احدي القراتين او القراات تحقيقا نحو الصراط
وما دته الملايكه ويغفر لكم وهيت لك **واعلم** ان مخالفة صريح
الرسم في حرف مبدل او مدغم او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد
مخالفا اذا ثبتت القراءه به ووردت مشهورة الا تري انهم لا يعدون
اثبات ياات الزوايد وحذف ياسالني بالكهف وقراءه واكون
من الصالحين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود ولرجوعه لمعنى
واحد وتمشيه صحة القراءة وشهورتها بخلاف زيادة كلمه او نقصانها
وتقديمها وتاخيرها حتى ولو كانت حرف معنى فان له حكم الكلمه لا يسوغ
مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقه اتباع الرسم
ومخالفته **وقوله** وصح اسنادا ظاهره ان القران يكتفي فيه بثبوته
مع الشرطين المتقدمين بصحة السند فقط ولا يحتاج الى تواتر
وهذا قول حادث مخالف للاجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم
كما ستراه ان شاء الله تعالى ولقد ضل بسبب هذا القول قوم
فصاروا يقرون احرفا لا يصح لها سند اصلا ويقولون التواتر
ليس بشرط واذا طولبوا بسند صحيح لا يستطيعون ذلك ولا بد
لهذه المسيله من بعض بسط فاقول القران عند الجمهور من ائمة
المذاهب الاربعه منهم الغزالي وصدر الشريعه وموفق الدين
المقدسي وابن مفلح والطوفي وهو ما نقل بين دفتي المصحف نقلا

والاخري تقديرا
ملك وبعضها بيا
فيه موافقة ابوا
او القراات تحقي

متواترا وقال غيرهم هو الكلام المنزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم للاعجاز بسورة منه وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر
كما قال ابن الحاجب رحمه الله للقطع بان العادة تقضي بالتواتر
في تفاصيل مثله والقايلون بالاول لم يحتاجوا للعادة لان التواتر
عندهم جزء من الحد فلا تتصور ماهية القران الا به وحينئذ فلا
بد من حصول التواتر عند ائمة المذاهب الاربعه ولم يخالف منهم
احد فيما علمت بعد الفحص الزايد وصرح به جماعات لا يحصون كابن
عبد البر وابن عطيه وابن تيميه والتونسي في تفسيره والنووي
والسبكي والاسنوي والاذرعي والزركشي والدميري والشيخ خليل
وابن الحاجب وابن عرفه وغيرهم رحمهم الله واما القرا فاجمعوا في اول
الزمان على ذلك وكذلك في اخره ولم يخالف من المتاخرين الا ابو محمد
مكي وتبعه بعض المتاخرين وهذا كلامهم **قال** الامام العلامة
برهان الدين الجعبري في شرح الشاطبيه ضابط كل قراة تواتر نقلها
ووافقت العربيه مطلقا ورسم المصحف ولو تقديرا فهي من الاحرف السبعه
وما لا يجتمع فيه شاذ وقال في قول الشاطبي ومهما نقطها في اواخر
سورة واذا تواترت القراة علم انها من الاحرف السبعة وقال ابو
القاسم الصفراوي في نهاية الاعلام **اعلم** ان هذه السبعة احرف
والقرات المشهوره نقلت تواترا وهي التي جمعها عثمان في المصاحف
وبثها الى الامصار واسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله ولم ينقل
تواترا وكان ذلك اجماع من الصحابه ثم قال فهذه اصول وقواعد
تستقل بالبرهان على اثبات القرات السبعة والاعتماد عليها
والاخذ بها واطراح ما سواها **وقال** الداني رحمه الله وان
القرا السبعة ونظايرهم من الائمة متبعون في قراتهم الثابتة

جميع

عنهم

عنهم التي لا شذوذ فيها ومعنى لا شذوذ فيها ما قاله الهذلي ان لا يخالف
الاجماع **وقال** الامام ابو الحسن السخاوي رحمه الله الشاذ
ماخوذ من قولهم شذ الرجل يشذ شذوذا اذا انفرد عن القوم
واعتزل عن جماعتهم وكفى بهذه التسميه تنبيها على انفراد الشاذ
وخروجه عما عليه الجمهور والذي لم يزل عليه الائمة الكبار القدوة
في جميع الامصار من الفقها والمحدثين وائمة العربيه توقير القران
واتباع القراة المشهوره ولزوم الطرق المعروفه في الصلاة وغيرها
واجتنابا للشواذ لخروجه عن اجماع المسلمين وعن الوجه الذي يثبت
به القران وهو التواتر وقال ابن مهدي لا يكون اماما في العلم
من اخذ بالشاذ **وقال** خلاد بن يزيد الباهلي قلت ليحيى بن
عبد الله ابن ابي مليكه ان نافعا حدثني عن ابيك عن عايشة رضي الله
عنها انها كانت تقرا تلقونه وتقول انما هو ولق الكذب فقال
يحيى ما يضرك ان لا يكون سمعته من عايشة نافع ثقة على ابي وابي
ثقة على عايشة وما يسرني اني قرانها هكذا ولي كذا وكذا
قلت ولم انت ترغم انها قالت قال لانه غير قراة الناس ونحن لو
وجدنا رجلا يقرا بما ليس بين اللوحين ما كان بيننا وبينه الا التوبه
او نضرب عنقه يحي به عن الائمة عن البني صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الله عز وجل وتقولون حدثنا فلان الاعرج عن فلان
الاعمى ما ادري ما اذا وقال هارون ذكرت ذلك لابي عمرو يعني
القراة المعزوة الى عايشة فقال قد سمعت قبل ان تولد ولكن
لا ناخذ به وقال محمد بن صالح سمعت رجلا يقول لابي عمرو كيف
تقرا لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قال لا يعذب عذابه
احد فقال له ابو عمرو ولو سمعت الرجل الذي قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم ما اخذت عنه وندري لمن ذلك لانهم الواحد الشاذا
كان علي خلاف ما جاءت به الامه فانظر هذا الانكار العظيم من ابي
عمرو شيخ فقه في القرات والادب مع ان هذه القراة ثابتة ايضا
بالتواتر وقد يتواتر الخبر عند قوم ردون قوم وانما انكرها ابو عمرو
لانها لم تبلغه علي وجه التواتر وقال ابو عمرو السجستاني اول
من تتبع بالبصرة وجوه القران والغها وتتبع الشواذ منها
فبحث عن اسناده هارون ابن موسي الاعور وكان من القرا فكره
الناس ذلك وقال قد اساء حين الغها وذلك ان القراة انما
ياخذها قرون وامة عن افواه امة ولا يلتفت منها الي ما جا من
وراء ذلك وقال الاصمعي عن هارون المذكور كان ثقة مامونا
فانظر يا اخي رحمك الله تعالي حرص المتقدمين علي كتاب الله تعالي
والتزام نقل الامة عن الامة حتي يقول ابو عمرو ولو سمعت الرجل
الذي يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اخذ به
وكان اجماعهم منعقدا علي هذا حتي انكروا كلهم علي من الفه مع
اشتهار ثقته وعدالته واحبوا ان يضرب علي ذلك مع انه جايز عند
المتاخرين اتفاقا واما ابو شامه فقال في شرحه للشاطبيه وذكر
المحققون من اهل العلم ضابطا حسنا في تمييزها يعتمد عليه
من القرات وما يطرح فقالوا كل قراة ساعدها خط المصحف مع
صحة النقل فيها ومجيئها علي الفصيح من لغة العرب فهي قراة صحيحة
معتبرة فان اختل احد هذه الاركان الثلاثه اطلق علي تلك القراة
انها شاذه او ضعيفه واشار الي ذلك الايمة المتقدمون ونص
علي ذلك ابو محمد مكي وحينئذ يجوز ان يكون الاجماع في تصنيف
له مرادا وهو الحق الذي لا محيد عنه وكلام الايمة علي تفضيل

فيه

فيه قد ذكرناه في موضع غير هذا النهي وكلامه صريح كما تري في انه
لم يجد نصا بذلك لعبراني محمد مكي وحينئذ يجوز ان يكون الاجماع
انعقد قبله بل هو الراجح لما تقدم من اشتراط الايمة ذلك كابي
عمرو بن العلا واعلي منه بل الحق الذي لا محيد عنه وكلام الايمة
المتقدم ليس فيه اشارة الي شي من ذلك انما فيه التشديد العظيم
مثل قولهم انما هو والله ضرب العنق او التوبة ولو سلم عدم
انعقاد الاجماع فلا يدل علي الاكتفا بثقة فقط بل كل من
تبعه فيه كلامه بانه لا بد مع ذلك ان تكون مشهورة عند ايمة
هذا الشان الضابطين له غير معدوده عندهم من الغلط او
مما شذ به بعضهم وعلي هذا لا يثبت القران بمجرد صحته لانه مخالف
لاجماع المتقدمين والمتاخرين **فصل** اذا تقرر ما تقدم علم
ان الشاذ عند الجمهور وهو ما ليس بمتواتر وعند مكي ومن وافقه
هو ما خالف الرسم او العربيه ونقل ولو بثقة عن ثقة او
وافقهما ونقل بغير ثقة او بثقة لكن لم يشتهر واجمع الاصوليون
والفقها والقرا وغيرهم علي القطع بان الشاذ ليس بقران لعدم
صدق حد القران عليه او شرطه وهو التواتر صرح بذلك الغزالي
وابن الحاجب في كتابيه والقاضي عضد الدين وابن السباعاتي
والنووي وغيرهم ممن لا فايدة في عدهم لكثرته وكذا السخاوي
في جمال القرا **فصل في حد التواتر** في البحر اجمع الاصوليون والفقها
علي انه لم يتواتر سبعي بما زاد علي القرات العشرة وكذلك اجمع عليه
القرا ايضا الا من لا يعتد بخلافه قال الامام العلامه شمس الدين
بن الجزري رحمه الله في اخر الباب الثاني من منجده والذي وصل
الينا بالتواتر صحيحا او مقطوعا به قراة الايمة العشرة ورواتهم

المشهورين هذا الذي تحرر من اقوال العلما وعليه الناس اليوم
بالمشاهده والعراق ومصر قال في اوله ايضا بعد ان قرر شروط
القراة والذي جمع في زماننا الاركان الثلاثة هو قراة الائمة
العشرة التي اجمع الناس على تلقيها ثم عدهم ثم قال وقول
من قال وقول من قال ان القرات المتواترة لاحدها ان اراد
في زماننا تغير صحيح لانه لم يوجد اليوم قراة متواترة ورا
العشره وان اراد في الصدر الاول فيحتمل ان شا الله تعالى
وقال الحافظ ابو عمرو بن الصلاح فما لم يوجد فيه ذلك كاعدا
السبع او كاعدا العشر ليشير الى التواتر وما معه وقال العلامة
تاج الدين السبكي رحمه الله والصحيح ان الشاذ ما وراء العشر
ومقابله انه ما وراء السبع وهذا اعني حصر المتواتر في السبع هو
الذي عليه اكثر الشافعيه صرح بذلك النووي في فتاويه وغيرها
وهو الذي اختاره الشيخ سراج الدين البلقيني ووالده جلال
الدين وهو الذي افتى به علما العصر من الحنفيه وهو ظاهر
كلام ابن عطيه والقرطبي فانهما قالا ومضت الاعصار والامصار
على قراة السبعة وبها يصلى لانها ثبتت بالاجماع واما شاذ
القراة فلا يصلى به لانه لم يجمع الناس عليه والله اعلم وقال
الامام ابو شامة واعلم ان القرات الصحيحه المعتبره المجمع
عليها قد انتهت الى القرا السبعه واشتهر نقلها عنهم لتصديهم
لذلك واجماع الناس عليهم فاشتهروا بها كما اشتهر في كل عصر
من الحديث والفقه والعربيه ايمة اقتدي بهم وعول فيها عليهم
والله اعلم **فصل في تحريم القراة بالشواذ** اعلم ان الذي
استقرت عليه المذاهب وارا العلما انه ان قرا بها غير معتقد

انها قران ولا موهم احد ذلك بل لما ثبته من الاحكام الشرعيه عند
من يحتج بها او الاحكام العربيه فلا كلام في جواز قرا بها وعلى
هذا يحمل حال كل من قرا بها من المتقدمين وكذلك يجوز تدوينها
في الكتب والتكلم على ما فيها وان قراها باعتقاد قرايتها حرم
ذلك ونقل ابن عبد البر في تمهيده اجماع المسلمين عليه وقال
الشيخ محي الدين النووي رحمه الله ولا تجوز القراة في الصلاة
ولا غيرها بالقرات الشاذة لانها ليست قرانا لان القران
لا يثبت الا بالتواتر وكل واحدة ثابته بالتواتر هذا هو
الصواب الذي لا معدل عنه ومن قال غيره فغالط او جاهل
واما الشاذة فليست متواتره فلو خالف وقرا بالشاذه انكر
عليه سواء قرا بها في الصلاة او غيرها وقد اتفق فقها بغداد
على استتابة من قرا بالشاذ ونقل ابن عبد البر اجماع المسلمين
على انه لا يجوز القراة بالشاذ وانه لا يصلى خلف من يقرا بها
وكذلك قال النووي في الفتاوي والتبيان وقال العلما
من قرا بها ان كان جاهلا بالتحريم عرف فان عاد عزر تعزيرا بليغا
الى ان ينتهي عن ذلك ويجب على كل مسلم قادر على الانكار ان
ينكر عليه وقال الامام فخر الدين في تفسيره اتفقوا على
انه لا يجوز في الصلاة القراة بالوجوه الشاذه وقال ابو عمرو
ابن الصلاح في فتاويه وهو ممنوع من القراة بما زاد على العشر
منع تحريم لا منع كراهة في الصلاة وخارجها عرف المعنى اولا
ويجب على كل احد انكاره ومن اصر عليه وجب منعه وتاديبه
وتعزيره بالحبس وغيره وعلى المتمكن من ذلك ان لا يهمله
وقال السبكي في جمع الجوامع وتحرم القراة بالشاذ والاصح

انه ما وراء العشر وكذلك صرح بالتحريم النشائي في جامع المختصرات
والاسنوي والاذرعي والزركشي والدميري وغيرهم رضي الله
عنهم اجمعين وكذلك الشيخ ابو عمرو ابن الحاجب قال في جواب
فتوى ورد ت عليه من بلاد العجم لا يجوز ان يقرا بالشاذ في
صلاة ولا غيرها عالما كان بالعربيه او جاهلا واذا قرا بها قارئ
فان كان جاهلا بالتحريم عرف به وامر بتركها وان كان عالما
ادب بسرطه وان اصر على ذلك ادب على اصراره وحبس الى
ان يرتدع عن ذلك **وقال** التونسي في تفسيره اتفقوا
على منع القراة بالشواذ **وقال** ابن عبد البر في احرف من
الشواذ وروي عن بعض المتقدمين القراة بها وذلك محمول
عند اهل العلم اليوم على القراة في غير الصلاة على وجه التعليم
والوقوف على ما روي من علم الخاصه والله اعلم **فصل في صحة**
الصلاة بها اما الحنفيه فالذي افتى به علماؤهم بطلان
الصلاة ان غير المعنى وصححنا ان لم يغير وقال السرخسي
في اصوله لعدان قران القران لا بد من تواتره وبهذا قالت
الحنفيه لو صلى بكلمات تفرد بها ابن مسعود لم يجز صلاته
لانه لم يوجد فيه النقل المتواتر وبان القراة باب لغير واحاطة
فلا يثبت النقل المتواتر كونه قرانا وما لم يثبت انه قران
تلاوته في الصلاة كتلاوة خبر فيكون مفسدا للصلاة **واما**
المالكيه فقال ابن عبد البر في تمهيده قال مالك من قرا
بقراة ابن مسعود او غيره من الصحابه مما يخالف المصحف
لم يصل وراءه وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك وقال مالك
في المدونه من صلى بقراة ابن مسعود اعاد ابدا **قال** الشيخ

بدون م

ابو بكر

ابو بكر الابهري لانها نقلت نقل احاد ونقل الاحاد غير مقطوع
به والقران انما يوخذ بالنقل المقطوع به وعلى هذا فكل
قراة نقلت نقل احاد تبطل بها الصلاة ومثله قول ابن
شاس ومن قرا القراة الشاذة لم يجزه ومن ايتم به اعاد ابدا
وقال ابن الحاجب ولا تجزي بالشاذ ويعيد ابدا **واما**
الشافعيه فقال النووي في الروضة وتصح بالقراة الشاذة
ان لم يكن فيها تغيير معنى ولا زيادة حرف ولا نقصانه وهذا
هو المعتمد وبه افتى وكذا ذكره في التحقيق حيث قال
تجوز القراة بالسبع دون الشواذ فان قرا بالشاذ صحت
صلاته ان لم يغير معنى ولا زاد حرفا ولا نقص كذا قال
الروياني في بحره ان لم يكن فيها تغيير معنى لم تبطل وان
كان فيها زيادة كلمة او تغيير معنى فتلك القراة تجري مجرى
اثر عن الصحابة او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كان
عمدا بطلت صلاته او سهوا سجد للسهو **قال** الزركشي
وينبغي ان يكون هذا التفصيل في غير الفاتحه وبهذا قال
الجويني في فتاويه ان كان في الفاتحة فلا تجزي لانا نقطع بانها
ليست من القراة والواجب قراة الفاتحة لا غيرها بخلاف
السورة والله اعلم **فصل** لا باس بذكر اجوبة بعض علماء
العصر في هذه المسالة اجاب الامام العلامة حافظ العصر
شهاب الدين بن حجر الحمد لله اللهم اهدني لما اختلف فيه
من الحق في ذلك نعم تحرم القراة بالشواذ وفي الصلاة
اشد ولا نعرف خلافا عن ائمة الشافعيه في تفسير الشاذ
انه ما زاد على العشر بل منهم من ضيق فقال ما زاد على السبع

وهو اطلاق الاكثر منهم ولا ينبغي للحاكم خصوصا اذا كان قاضي
الشرع ان يترك من يحمل ذلك ويدينه بل يمنعه بما يليق
به فان امر فيما هو اشد من ذلك كما فعل السلف بالامام
ابي بكر بن شنبوذ مع جلالته فان الاسترسال في ذلك
غير مرضي ويثاب اولياء الامور ايدهم الله تعالى على ذلك
صيانة لكتاب الله عز وجل والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه
احمد بن علي بن محمد عفا الله تعالى عنه امين وكتب الشيخ
العلامه المحقق سعد الدين ابن الديري الحمد لله الهادي للحق
لا يجوز اعتقاد القرائه في الشواذ التي لم تنقل بالشهره
والتواتر ويحرم الهام السامعين قرائتها لاسيما اذا
كان في الصلاة وانما يقرا بالشواذ حيث لا يوهم الهامها من القران
ولو قرا الهامي بما يوجب تغيير المعنى اوجب فساد الصلاة
وما زاد على السبع فهو في حكم الشاذ في هذا الحكم وان تفاوتت
طرق نقله واختلف حكمه من وجه اخر واذا نهي عن اداها
مع ايهام الهامها من القران فلم ينته وجب عليه الانكار ومقاتلته
بما فيه له الازجار واطال في ذلك وكلامه وكلام غيره من
العلماء مذكور في كتابي **تنبيه** لا يقال فعلى اعتبار
شرط التواتر تمتنع القراءة بالقياس لانا نقول لما كان اعتماد
القراء على نقل القراءة خاصة اجمعوا على منعها بالقياس المطلق
وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه وامتنعت القراءة
به وان كان على اجماع انعقد واصل يعتمد فيصار اليه
عند عدم النص وعموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا
ينبغي رده لاسيما اذا دعت الضرورة ومست الحاجة

اليه

اليه ومما يقوي وجه الترجيح ويعين على وجه التصحيح بل لا يسمى ما كان
كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي بل هو التحقيق بنسبة تجري
الى كلي كمثل ما اختير في تحقيق بعض العبارات والبسمله ونقل كتابيه
اني وقياس ادغام قال رجلان وقال رجل علي قال رب كما ذكره
الداني وغيره واليه اشار ملي في التبصره حيث قال جميع ما ذكرنا
ينقسم ثلاثة اقسام قسم قرات به ونقلته وهو منصوص في الكتب
وقسم قرات به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب
وقسم لا قرات به ولا وجدته في الكتب ولكني قسته على ما قرات
به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية وهو الاقل قال المصنف
وقد زل بسبب ذلك قوم فالحقوا قياس ما لا يروى على ما روي
وماله وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاعميا اظهار
الميم المقلوبه بدل المثلثه الساكنه والتنوين ولا يسوغ هذا التخليط
اكثر من هذا وبالله التوفيق ثم عطف فقال

فكن على نهج سبيل السلف في جمع عليه او مختلف

الفاء سببيه وعلى ومتعلقه خبر كان وسبيل السلف طريقهم
والمنهج الطريق المستقيم واضافته للسبيل من اضافة الخاص
للعام وفي جمع يتعلق بنهج وعليه يتعلق بجمع ومختلف عطف
على مجمع اي بسبب ما تقدم كن ايها القاري على سبيل السلف
في كل مقروء سواء كان مجمعا عليه او مختلفا فيه واعتقد ذلك
ولا تخرج عنه تصادف رشدا ثم شرع في سبب اختلاف القراء
في القراءة فقال

وأصل الاختلاف أن ربنا أنزله بسبعة مهونا

الواو للاستيناف واصل مبتدا والاختلاف مضاف اليه والخبر أن

ومعمولاها وبسبعة يتعلق بانزل ومعنى احال من فاعل انزل
او مفعوله اي واصل اختلاف القرا في الفاظ القران انزل الله
تعالى له على سبعة احرف طلبا للتخفيف والتهوين على الامة
وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل
على سبعة احرف كما سياتي ثم ذكر ما المراد بالاحرف فقال
وقيل في المراد منها اوجه وكونه اختلاف لفظ اوجه
قيل فعل مبني للمفعول والنايب اوجه وكونه مبتدا مضاف
الى الاسم والخبر اختلاف لفظ وخبر المبتدا اوجه **اعلم** ونفقني الله
واياك ان المصنف ذكر هذا الحديث الذي هو سبب اختلاف
القرا وهو حديث عظيم وحق له بذلك لما يترتب عليه ويحتاج الى
ذكره والكلام عليه على وجه مختصر لان مقصودنا الاختصار
فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران
على سبعة احرف وهو متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي
لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلى الله وسلم كان عند اضاه بني
غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقري امتك
القران على حرف فقال اسيل الله معافاته ومغفرته وان
امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانيه على حرفين فقال له مثل
ذلك ثم اتاه الثالثة مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله
يامرك ان تقري امتك القران على سبعة احرف فايما حرف قراوا
عليه فقد اصابوا وفي لفظ الترمذي عن انس قال لقي جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار المرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ
الفاني والعجوز الكبيره والغلام قال فمرهم ان يقراوا القران

على سبعة احرف وفي لفظ لابي بكر كل شاف كاف مالم يختم اية
عذاب برحمه او اية رحمه بعذاب وهو كقولك هلم وتعال واقبل
واسرع واذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص واي ذلك
قراتم فقد اصابتم ولا تماروا فيه فان المرا كفر وقد نقل الامام
الكبير ابو القاسم بن سلام على ان هذا الحديث متواترا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد رواه عمر وبن هشام وعبد الرحمن
ابن عوف وابي بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابو هريرة
وابن عباس وابو سعيد الخدري وحذيفه وابو بكره وعمرو بن العاص
وزيد بن ارقم وانس وسمره وعمر بن ابي سلمه وابو جهيم
وابو طلحة الانصاري وام ايوب الانصاريه وروى ابو يعلى
الموصلي ان عثمان قال يوما على المنبر اذكر الله رجلا سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القران نزل الحديث فقاموا
حتى لم تحصوا فشهدوا انه قال فقال عثمان وانا اشهد
معكم **والكلام عليه من عشرة اوجه الاول** في سبب
وروده على سبعة احرف وهو التخفيف على هذه الامه وارادة
التيسير لها واجابة لقصد نبيها حيث قال اسيل الله معافاته
كما تقدم وفي حديث الصحيح ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرا القران
على حرف فرددت عليه ان هون على امتي فلم يزل حتى بلغ سبعة
احرف كانت ان القران انزل على من سبعة ابواب على سبعة
احرف وان الكتب الذي قبله كان ينزل من باب واحد على حرف
واحد وذلك ان الانبيا كان يبعثون على قومهم والنبي صلى الله
عليه وسلم بعث الى جميع الخلق وكانت لغة العرب الذي نزل القران
بلغتهم مختلفه وتعسر على احدهم الانتقال من لغة الى غيرها

بل من حرف الى اخر ولو بالتعليم والعلاج لاسيما الشيخ والمراة
ومن لم يقرا كتابا كما في الحديث المتقدم ولذلك اختلفوا في جواز
القراة بغير لغة العرب على اقوال قالتها ان عجز عن العربي جاز
والا فلا قال ابن قتيبه من تيسير الله لعالي ان امر نبيه
بان يقري كل امة بلغتهم فالهذلي يقراعتي عتين والاسدي
تعلمون وتعلم والراعهد والتميمي لهمز والقرشي لايهمز
قيل لهم وغيض الما باشمام الكسر وما لك لا تامنا باشمام الضم
انتهي ومنه ان هذا يقراعليهم بالصلة وغيره بالضم وهذا
ينقل وهذا يميل وهذا يلطف الى غير ذلك ولو اراد كل فريق
ان ينتقل عما جرت عادته به لشق ذلك عليه فاراد برحمته
التوسعة لهم في اللغات كتيسيره عليهم في الدين **الثاني في**
معنى الاحرف قال اهل اللغة حرف كل شي طرفه ووجهه وحافته
وحده وناحيته والقطعه منه والحرف ايضا واحد حروف التهجي
قال الداني تحتمل الاحرف هنا وجهين احدهما ان القران انزل
على سبعة احرف من اللغات لان الحرف يراد به الوجه كقوله
تعالى ومن يعبد الله على حرف اي وجه مخصوص وهو النعمه
والخير وغيرهما واذا استقامت له اطمان وعبد الله واذا
تغيرت عليه ترك العبادة **والثاني** انه سمي القران احرفا على
طريق السعه كعادة العرب في تسميتهم الشي باسم ما هو منه
وما قاربه وجاوره فسمي القراه حرفا وان كان كلاما كثيرا من
اجل ان منها حرفا قد غير نظمه او كسرا وقلب الى غيره او اميل
او مدا ونقص منه على ما جا في المختلف فيه من القراة فسمي القراة
اذ كان ذلك الحرف منها حرفا قال الناظم والاول يحتمل احتمالا

قويا

قويا في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف اي اوجه واخا
والثاني يحتمل قويا في قول عمر سمعت هشاما يقراسورة الفرقان
على حروف كثيره وكذا قوله في الرواية الاخري سمعته يقراها
اخرفا **الثالث** ما المقصود بهذه السبعه **فالاول** اجمعوا اولا
على ان المقصود ليس هو ان يقرا الحرف الواحد على سبعه احرف
اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيره نحو اف وجبريل
وهيهات وهيت وعلى انه ليس المراد في السبعه ها ولا المشهورين
لعدم وجودهم في ذلك الوقت ثم اختلفوا فقال اكثرهم هي
لغات ثم اختلفوا في تعيينها فقال ابو عبيدة قريش وهذيل
وثقيف وهوازن وكنانه وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات
في اكناف هوازن سعد وثقيف وكنانه وهذيل وقريش ولغتان
على جميع السنة العرب وقال الهروي سبع لغات من لغات
العرب اي انها متفرقه في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وفي هذه
الاقوال كلها نظر فان عمر وهشاما اختلفا في سورة الفرقان
وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقيل المراد بها معاني
الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال
والانشا والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام
والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعا
والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق
والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل وفي هذه الاقوال
ايضا نظر فان سببه وهو اختلاف عمر وهشام لم يكن لا
في قراة حروفه لا في تفسيره واحكامه فان قلت ما تقول

فيما رواه الطبراني من حديث عمرو بن سلمه المخرومي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل
من السما من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب
علي سبعة احرف حلال وحرام ومتشابه وضرب امثال وامر
وزجر الحديث فالجواب اما بان هذه السبعة غير
السبعة التي في تلك الاحاديث لانه فسرها وقال فاحل حلاله وحرم
حرامه ثم اكده بالامر فقال فيه امنابه كل من عند ربنا او بان
السبعه فيها متحدان ويكون قوله حلال وحرام تفسير للسبعة
الابواب او بان قوله حلال وحرام الي اخره لا تعلق له بالسبعة
بل اخبار عن القران اي هو كذا وكذا والفرق كونه بصفات سبع
كذلك **الرابع** في تحديدها بسبعه دون غيرها فقال الاكثرون
ان قبايل العرب تنتهي الي سبعة او ان اللغات الفصحى سبعه
وبهما نظر وقيل ليس المراد حقيقة السبعة بل غيرها
عن مطلق التيسير والسعه وانه لا حرج عليهم في قرائته بما هو
من لغات العرب من حيث ان الله تعالي اذن لهم في ذلك والعرب
يطلقون السبع والسبعين والسبعمايه ويريدون به
الكثرة والمبالغة من غير حصر وهذا جيد لان لولا ان الحديث
يابا ه فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل بحرف
واحد قال ميكاييل استزده وانه سال الله تعالى التهوين
على امته فاتاه على حرفين وامره ميكاييل الاستزاده وسال الله
التخفيف فاتاه بذلك ثم لم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف
وفي حديث ابي بكره فنظرت الي ميكاييل فسكت فعلمت انه قد
انتهت العدة قال علي ارادة حقيقة العدد واحصاره قال

المصنف

المصنف ولي نيف وثلاثون سنه امعن النظر في هذا الحديث حتى
فتح الله علي بشي ارجوا ان يكون هو الصواب وذلك اني تتبعت القرا
كلمها فاذا اختلافها يرجع الي سبعة اوجه خاصه اما في الحركات
بلا تغير في المعني والصوره نحو البخل بار بعه وبجسب بوجهين وتغير
في المعني فقط نحو تتلقي ادم من ربه كلمات واما في الحروف بتغير
في المعني لا الصوره نحو تبلوا وتتلو وعكسه نحو الصراط والسراط
او بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم واما في التقديم والتاخير نحو يقتلون
ويقتلون او في الزياده والنقصان نحو ووصي واوصي
واما نحو اختلاف الاظهار والروم والتخفيف والمد والامالة والابدال
والتحقيق والنقل واضدادها مما يعبر عنه بالاصول فليس من
الخلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات
المتنوعه في اداييه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ثم رايت الامام
ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته وكذلك ابن قتيبه والله تعالي
اعلم **الخامس** في بيان اختلاف هذه السبعه علي اي وجه يتوجه
وهو يتوجه علي الخا ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض
فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراه وله اخ او اخت من
ام فلهما ثلث ان الاخوه للام وهو مجمع عليه ومنها ما يكون مرجحا
لحكم اختلف فيه كقراة او تحرير رقبة مومنه في كفارة اليمين
فيهما ترجيح غير مذهب ابي حنيفه عليه ومنها ما يكون للجمع
بين حكمين مختلفين كقراتي يطهرن فيجمع بينهما بان الحايض
لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال
ومنها ما يكون لاختلاف حكمين كقراتي وارجلكم فجمع بينهما النبي
صلى الله عليه وسلم بان المسح فرض لابس الخف والغسل لغيره

ومنها مايكون حجة لقول او مرجحا الى غير ذلك السادس
في ان هذه الاحرف على كم معنى تشتمل وهي راجعة الى معنيين
احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه نحو ارشدنا واهدنا والعجل
والصوف والثاني ما اختلفا معا نحو قال رب وقل رب وبقي
ما اتحد لفظه ومعناه مما تنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف
الهمزات وغيرهما من الاصول هذا لا يتنوع به اللفظ ولا المعنى
لان لفظه متحد وكذا معناه وهذا ما اشار اليه ابن الحاجب بقوله
السبع متواتره فيما ليس من قبيل الاداء وهو واهم في تفرقته
بين حالتي ثقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الاداء اي
بل هما في ثقلهما واحد واذا ثبت ذلك فتواتر هذا اولي اذ اللفظ
لا يقوم الا به ونص على تواتر ذلك الباقلاني وغيره من الاصوليين
ولم يسبق ابن الحاجب بذلك السابع في ان هذه السبع متفرقه
في القرآن ولا شك في ذلك بل وفي كل رواية باعتبار ما اختاره
المصنف في وجه كونها سبعة احرف فمن قرأ ولو بعض اية بقراءة
معينة اشتملت على الاوجه المذكوره فانه قد يكون قرأ الاوجه
السبعة دون ان يكون قرأ كل الاحرف السبعة واما قول
الداني ان القاري لرواية انما قرأ ببعض السبعة فمبني على قوله
ان الاحرف هي اللغات المختلفة ولا شك ان كل قاري رواية لا يترك
الحرف ويسكنه او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره الثامن
في ان المصاحف العثمانية اشتملت على جميع الاحرف السبعة
وهذه مسئلة عظيمة وذهب الى ذلك جماعة من الفقهاء والقراء
والمتكلمين قالوا لان الامة يحرم عليها اهمال شئ من السبعة وذهب
الجمهور الى انها مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة

فقط

فقط جامعة للعرضة الاخيرة لم يترك منها حرف وهو الظاهر لان
الاحاديث الصحيحة والاثار المستفيضة تدل عليه واجاب الطبري
عن الاول بان قراءة الاحرف السبعة غير واجبة على الامة وقد
جعل لهم الخيار في اي قراءة حرف قرأوا به كما في الاحاديث الصحيحة
والمقصود الاختصار التاسع في ان القراءات التي يقرأ بها
في كل الامصار جميع الاحرف السبعة او بعضها وهذا ينبني
على ما تقدم فعلى انه يجوز للامة ترك شئ من السبعة يرجى
استمرارها بالتواتر الى اليوم والا فكل الامة عصاة محطوئون
فانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهوره اليوم
عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة لما كان مشهورا
في الاعصار الاول كنقطة في بحر ودلك ان القراء الذين اخذوا
عن الائمة المتقدمين لا يحصون والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر
وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة اتسع الخرق وقل الضبط فقصد
بعضهم لضبط ما رواه من القراءات فاول من جمع القراءات في كتاب
القاسم ابن سلام وجعلهم خمسة وعشرين قاربا مع ها ولا
السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وكان بعده احمد
ابن جبير جمع كتابا في قراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي
سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان بعده الفاميي اسمعيل المكتبي
صاحب قالون جمع في كتابه عشرين قاربا منهم ها ولا السبعة
وتوفي سنة اثنين وثمانين وكان بعده ابو جعفر بن جرير الطبري
جمع في كتابه بيفا وعشرين قراءة وتوفي سنة عشر وثلاثمائة
وكان بعده الداجوني جمع كتابا في القراءات وادخل معهم ابا جعفر احد
العشرة وتوفي سنة عشرين وكان بعده ابن مجاهد اول من

اقتصر علي هذه السبعة والف الناس في زمانه وبعده كثيرا
كل ذلك ولم يكن بالمغرب شي من هذه القرات الي اواخر الماية
الرابعه رحل منها جماعه وفي حدود الخمسمايه رحل الحافظ ابو عمرو
الداني وتوفي سنه اربع واربعين واربعمايه وهذا جامع البيان
له فيه اكثر من خمسمايه رواية وطريق وفي هذه الحدود رحل من
المغرب ابن حباره الهذلي الي المشرق وطاف البلاد حتي انتهي
الي ماوراء النهر والف كتاب الكامل جمع فيه خمسين قراة والفا
واربعمايه وتسعه وخمسين روايه وطريقا قال فيه فحمله من
لقيت في هذا العلم ثلاثمايه وخمسة وستين شيخا من اخر المغرب
الي باب قرغانه يمينا وشاما لاجلا وبحرا وتوفي سنه خمسه وستين
واربعمايه وفي هذا العصر كان ابو معشر الطبري بمكة مولف
التلخيص في القرات الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسمايه
وخمسون روايه وطريقا وتوفي في سنه ثمان وسبعين واربعمايه
ولم يجمع احد اكثر من هذين الا ابا القاسم السكندري فانه جمع في
كتابه الجامع الاكبر والاخر سبعة الاف روايه وطريقا
وتوفي سنه تسع وعشرين وستمايه ولم ينكر احد علي هاولا
المصنفين ولا زعم لهم مخالفون لشي من الاحرف السبعه
بل ما زالت علما الامه يكتبون خطوطهم وشهاداتهم في الاجازات
بمثل هذه الكتب والقرات وقد ادعي بعض ما لا علم عنده
ان الاحرف السبعه هي قراة هاولا السبعة بل غلب علي كثير
ان القرات الصحيحه هي التي في الشاطبيه والتيسير واعفاهي
المشار اليها في الحديث وكثير منهم يسمي ما عدا ما في الكتابين شاذا
وربما كان كثيرا مما في غيرهما عن غيرهما ولا السبعه اصح مما في كثير

فيهما

فيهما وسبب الاشتباه عليهم اتفاق الكتابين مع الحديث علي لفظ
السبعة ولذلك كره كثيرا قضاة بن مجاهد علي سبعه وقالوا اس
لبيته زاد او نقص ليخلص من لا يعلم من هذه الشهة قال ابو العبا
المهدوي ولقد فعل مسبع هذه السبعه ما لا ينبغي له ان يفعل
واشكل علي العامه حتي جهلوا ما لم يسعهم جهله وقال الامام
ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الايمة في كتبهم اكثر من سبعين
ممن هو اعلي رتبه واجل قدرا من هاولا السبعه فترك
ابو حاتم ذكر حمزه والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين
رجلا ممن هو فوق السبعه وزاد الطبري عليها نحو خمسة وكذلك
اسمعيل القاضي وكيف يظن عاقل ان قراة كل من هذه السبعه
احد الحروف السبعة هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من الشارع
ام كيف كان وكيف ذلك والكسائي انما لحق بالسبعة في زمن
المامون وكان السابع يعقوب فاثبتوا الكسائي عوضه قال
الداني وان القرا السبعه وتابعيهم متبعون في جميع قراتهم
الثابته عنهم التي لا شذوذ فيها وقال الهذلي وليس لاحد ان
يقول لا تقرا من الروايات ويسمي ما لم يتصل اليه من القرات
شاذا الان ما من قراة قريت ولا روايه الا وهي صحيحه اذا وافقت
رسم الامام ولم تخالف الاجماع وقال الامام ابو بكر بن العربي
في قبسه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج
عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وقال ابن حزم
في اخر السيرة كذلك وقال البغوي فما وافق الخط مما قرا به القرا
المعروفون الذين خلفوا الصحابه والتابعين ثم عدد العشره الا
خلفا وقال قد كثرت قراتها ولا للاتفاق علي جواز القراة بها

وقال الامام ابو العلا الهمداني في اول تذكرته اما بعد فهذه
تذكرة في اختلاف القرا العشره الذين اقتدي الناس بقرا تهم
وتمسكوا فيها بمذاهبهم وقال امام عصره ابن تيميه لانزاع
بين العلما المعتبرين ان الاحرف السبعة ليست قراه السبعه
ولذلك لم تتنازع العلما في انه يتعين ان يقرا بهذه القرات
المعينه بل من ثبت عنده قراة الاعمش او يعقوب ونحوهما فله ان
يقرا بها بلا نزاع بل اكثر العلما الذين ادركوا قراة حمزه كسفيان
بن عيينه واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون
قراة ابي جعفر وشيبه بن نصاح وقراة شيوخ يعقوب على
قراه حمزة ثم اطال في ذلك وقال ابو حيان الاندلسي وهل
هذه المختصرات كالتيسير والشاطبيه والعنوان وغيرها بالنسبه
لما اشتهر من قرات الائمة السبعة الا تر من كثر وقطر من قطر
واطال جدا وقال الحافظ الذهبي وما رايتنا احدا انكر الا قرا
بمثل قراة يعقوب وابي جعفر وقال الحافظ ابو عمرو سمعت
طاهر بن غلبون يقول امام جامع البصره لا يقرا الا ليعقوب
وقال الكواشي في تفسيره كلما اجتمعت فيه الشروط الثلاثه
فهو من الاحرف السبعه سواء ردت عن سبعة او سبعة الاف
وقال المصنف كتبت للامام العلامه السبكي استفتيه وصورته
ما تقول السادة العلما ائمة الدين وعلما المسلمين في القرات
العشر التي يقرا بها اليوم هل هي متواتره ام غير متواتره وهل
كلما انفرد به واحد من العشره بحرف من الحروف متواترا ام لا
واذا كانت متواتره فما يجب على من جحدها وخرقا جابني الحمد لله
القراة السبع التي اقتصر عليها الشاطبي او الثلاثه التي هي قراة ابي

جعفر ويعقوب وخلف متواتره معلومه من الدين بالضروره
كل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة
انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شي
من ذلك الا جاهل وليس تواتر شي منها مقصورا على من قرا
بالروايات بل هي متواتره عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا
جلفا لا يحفظ من القران حرفا وهذا تقرير طويل وبرهان
عريض لا تسع هذه الورقة شرحه وحط كل مسلم وحقه ان يدين الله
ويحرم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تطرق
الظنون ولا الارتياب لشي منه والله تعالى اعلم والى هنا نمسك
العنان فنخرج حينا عن الايجاز العاشر في حقيقة اختلاف هذه
السبعه المذكوره في هذا الحديث وفائدته فاما الاختلاف فلا
نزاع انه اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض
فانه محال في كتاب الله تعالى وقد استقري فوجد لا يخلوا
من ثلاثة اوجه احدها اختلاف اللفظ دون المعنى كالاختلاف
في الصراط وعليهم والقدس ويحسب ونحوه مما هو لغات
تاتيها اختلافهما مع جواز اجتماعهما نحو ملك ومالك
لان المراد هو الله سبحانه وتعالى لانه ملك ومالك تاليها
اختلافهما مع امتناع اجتماعهما في شي واحد بل يتفقان
من وجه اخر لا يقتضي التضاد نحو وظنوا انهم قد كذبوا وان
كان مكرهم لتزول ومن بعد ما فتنوا فالمعنى على التشديد
وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم وعلى التخفيف وظنوا
الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن

في الاولي تيقن والضمايرالثلاثه للرسل وفي الثانيه شك والملائة
للرسل اليهم والمعني علي دفع لتزول ان ان المخففة من الثقيله اي
وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقلع منه الجبال الراسيات
من مواضعها وعلي نصبه جعلها نافيه اي ماكان مكرهم وان
تعاظم ليزول منه امر محمد صلي الله عليه وسلم ودين الاسلام
ففي الجبال حقيقه وفي الثانيه مجاز وعلي بنا فتتو الملفعول يعود
الضمير للذين هاجروا وفي التسميه الي قاسرين واما فايدة اختلاف
القرات فكثير غير ما تقدم منها ما في ذلك من نهاية البلاغة
وكمال الاعجاز وغاية الاختصار اذ كل قراة بمنزلة اية اذ كان تنوع
اللفظ بكلمه تقوم مقام ايات ولو جعلت دلالة كل لفظ اية
علي حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك
من عظيم البرهان وواضح الدلاله اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف
لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض بل كلمه يصدق بعضه بعضا
ويبينه ويشهد له ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله فان
حفظ كلمه ذات اوجه اسهل واقرب من حفظ الكلمات تؤدي
الي معاني تلك القرات لاسيما ما تفق لفظه فانه اسهل
حفظا واليسر لفظا ومنها غير ذلك وليس هذا محل التطويل
وبالله التوفيق

قام بها ايمة القران ومحرروا التحقيق والاتقان

قام ايمه القران فعليه لا محل لها وبها يتعلق بقام ومحرروا
عطف علي ايمه والتحقيق مضاف اليه والاتقان عطف علي التحقيق
اي قام بالقرات والروايات وغيرها او قام بالقراة ايمة
القران الضابطون له والذين احرزوا اي ضموا وجمعوا تحقيق هذا

العلم

العلم واتقانه والذي نقل عنهم وجوه القرات كثير في كل عصر
لا يكادون يحصون فمنهم من الصحابة المهاجرين ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحه وسعد وابن مسعود وحذيفه وسالم
مولي ابي حذيفه وابو هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن
العاص وابنه عبد الله ومعاذ وابن الزبير وعبد الله بن السايب
وعايشه وحفصه وام سلمه ومن الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد ومجمع بن حارثه
وانس ابن مالك وهاولاء كلهم جمعوا القران علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم ومن التابعين بمكة عبيد بن عمير وعطا
وطاووس ومجاهد وعكرمه وابن ابي مليكه وبالمدينه ابن
المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطا
ابن يسار ومعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز وابن شهاب
ومسلم بن جندب وزيد بن سلمه وبالكوفة علقمه والاسود
ومسروق وعبيده وابن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع
بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن وزر بن حبيش
وعبيد بن فضيله وابو زرعه ابن عمرو وسعيد بن جبير والنخعي
والشعبي وبالبصرة عامر بن قيس وابو العاليه وابو رجا
ونصر بن عاصم ويحيي بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن
سيرين وقتاده وبالشام المغيرة ابن ابي شهاب المخزومي
وغيره ثم تجرد بعدها ولاقوم للقراة واشهروا بها
فاقتدي الناس بهم فبمكه ابن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومجاهد
ابن محيصن وبالمدينه ابو جعفر ثم شيبه بن نصاح ثم نافع بن
ابي نعيم وبالكوفه يحيي بن وثاب وعاصم بن بهدله وسليمان

الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وبالبصرة عبد الله ابن ابي اسحق وعيسى
ابن عمرو وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي
وبالشام ابن عامر ويحيى ابن الحارث الذماري وخليد ابن اسعد وعطية
ابن قيس واسمعيل بن عبد الله وخلفهم خلق كثير فان قلت اذا كان من
تقدم من الصحابة كلهم جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف الجمع بين هذا وبين قولك انس جمع القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة وفي رواية عنه لم يجمعه الا اربعة ابي ومعاذ
وزيد بن ثابت وابو زيد وفي اخرى ابو الدرداء قلت الرواية الاولى منهما
لا تنافيه لعدم الحصر واما الثانية فلا يصح حملها على ظاهرها لانتفاء
ما ذكر فلا بد من تاويلها بانه لم يجمعه بوجوه قراءته او لم يجمعه
تلقيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يجمع عنده شيا بعد
شي كلما نزل حتى تكامل نزوله الا هو لا الاربعة وهذا البيت توطئة
للائمة المذكورين في هذا الكتاب وقدم علي التصريح بهم استعارات
ثوقت فقال

وَمِنْهُمْ عَشْرُ شُمُوسٍ ظَهَرَا ... مِنْهَا وَهُمْ فِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا

عشر شموس مبتدا وظهر منها وهم صفته ومنهم خبر مقدم وفي الانام
متعلق بانتشرا وهو معطوف على ظهر اي من هذه الائمة الذين حازوا
قصب السبق في تجويد القران واتقانه وتحقيقه عشرة رجال قد
شاع فضلهم وعلمهم شرقا وغربا حتى صاروا كنور الشمس الذي لا يخفى
على كل من له بصر ولا يخص مكانا دون اخر بل عم المشارق والمغارب
وفي تشبيههم بالشمس اشارة الى ان فضلهم يعرفه من عنده اله
يعرف بها العالم من غيره ولا من لا عنده اله وهو العامي كما ان الشمس يعرفها
من له بصر وس لا بصر له بان يحس بحرها فيعرفها والمصنف رحمه الله

تعالي ذكرا ولا الذين يعلمون القران مطلقا من الصحابة والتابعين
وغيرهم وثانيا القرا العشرة ثم ثلثت بروايتهم وربع بطرقهم فقال

حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِي ... مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي

حتى للغاية هنا بمعنى الى ان استمد ونور كل بدر فاعل استمد
ومنهم يتعلق باستمد وعنهم يتعلق باخذ مقدرا اي واخذ عنهم
كل نجم وهو فاعله ودري صفة نجم اي ظهر ضيا الشمس وانتشر
في سايرا الافاق والاقطار الى ان استمد منهم اي من نورهم نور
كل بدر وهو القمر ليلة تمامه ومن شدة هذا النور الذي حصل
للبدور تنفصل عنهم حتى اخذها ولا ابقيا اي عن نورهم نور كل نجم
دري واشار بالاول الى رواة القراة وبالاخير الى طرقها واجاد في
تشبيه القرا بالشموس والرواة بالبدور لان ضو البدر من ضو
الشمس واصحاب الطرق بالانجم وذكر عن قاري روايتين اشار اليه
بقوله

وَهَا هُمْ بِذِكْرِهِمْ بَيَانِي ... كُلُّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ

الواو استينافيه وها حرف تنبيه وهم مبتدا بذكرهم بياني فعليه خبر
وكل امام مبتدا وعنه راويان خبره وهي اما اسميه مقدمة الخبر
او فعليه وراويان فاعل لعنه لاعتماده على مبتدا وسياتي ذكر الرواة
ثم شرع في القراء واحدا بعد واحد وذكر مع كل قاري راويه
في بيت واحد وبدا بنافع فقال

فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا ... عَنْهُ قَالُونٌ وَوَرْشٌ رُوِيَا

فنافع مبتدا وقد حظيا بعليه خبر وبطيبة يتعلق به وقالون مبتدا
وورش معطوف عليه وروى خبره وعنه يتعلق به بدا الناظم
رحمه الله تعالي بنافع تبعا لابن مجاهد والمحصرين وهو نافع ابن عبد الرحمن

بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني واختلف في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن
وقيل ابو عبد الله وقيل ابو رويم وقيل ابو الحسن كان رحمه الله
رجلا اسود اللون عالما بوجوه القراات والعربيه متمسكا بالاثار
فصيحا ورعا ناسكا امام الناس في القراات بالمدينه انتهت اليه رياسة
الاقرا بها واجمع الناس عليه بعد اربعين اقرا اكثر من سبعين قال
سعيد بن منصور سمعت مالك ابن انس يقول قراة اهل المدينة
سنة قيل له قراة نافع قال نعم وقال عبد الله بن حنبل سالت ابي
اي القراة احب اليك قال قراة اهل المدينه وكان نافع اذا تكلم يشم
من فيه رايحة المسك فقيل له اتتطيب قال لا ولكن رايت في مايرا
النايم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في في فمن ذلك اليوم
اشم من في هذه الرايحة وقال ابن المسيب قلت لنافع ما اصبح
وجهك واحسن خلقك قال كيف وقد صافحني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا علي سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن
بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم ابن شهاب
الزهري وصالح ابن خوات وشيبه بن نصاح ويزيد بن رومان
وابو جعفر شيباني سنده وقرا الاعرج علي ابن عباس وابي هريرة
وعبد الله بن عياش ابن ابي ربيعه المخزومي وقرا مسلم وشيبه
وابن رومان علي عبد الله بن ابي ربيعه ايضا وسمع ايضا شيبه
القران من عمر بن الخطاب وقرا صالح علي ابي هريرة وقرا الزهري
علي سعيد بن المسيب وقرا سعيد علي ابن عباس وابي هريره وقرا
ابن عباس وابو هريرة علي ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا
علي زيد بن ثابت وقرا ابي وعمر وزيد علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامين

جبريل وجبريل من رب العزة جل وعلا ومن اللوح المحفوظ
واول راويي نافع ابو موسي عيسي قالون وهو بالروميه جيد
لقبه به نافع او مالك لجودة قرانه ابن ميناء المدني النحوي الزرقي
مولي الزهري بين قراعلي نافع سنه خمسين واختص به كثيرا وكان
امام المدينه ونحويها وكان امم لا يسمع البوق واذا قري عليه
القران يسمعه وقال قرات علي نافع قرانه غير مرة وكتبتها
عنه وقال قال لي نافع كم تقرا علي اجلس الي اسطوانة حتي ارسل
اليك من يقرا عليك وثانيهما ابو سعيد عثمان بن سعيد ولقبه
نافع يورش لشدة بياضة او قلة اكله النبطي المصري كان
راسا ثم رحل الي المدينه ليقرا علي نافع فقرا عليه اربع ختمات
في شهر سنه خمس وخمسين ومايه ورجع الي مصر وانتهت اليه
رياسة الاقرا بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربيه
ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلي
كان ورش جيد القراة حسن الصوت اذا همز ومد وشدد وبين
الاعراب لا يمل سامعه توفي نافع سنه تسع وستين ومايه
علي الصحيح ومولده سنه سبع وتوفي قالون سنه مايتين وعشرين
علي الصواب ومولده سنة مايه وعشرين وتوفي ورش بمصر
سنه سبع وتسعين ومايه وولدها سنة مايه وعشره واشار
المصنف بقوله رويا الي انه لا واسطه بينهما وبينه ثم انتقل الي
ابن كثير فقال

وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ بَزِّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ

الواو للعطف وابن كثير مبتدا ومكة ثان وله بلد اسميه خبر
مكة والجملة خبر ابن كثير ويحتمل رفع بلد علي الفاعليه له لاعتماده

على المبتدا وبن مبتدا وقبل عطف عليه وله يتعلق بمحذوف تقديره
روى له خبر وعلي سند محله النصب على الحال وثنى بابن كثير وهو
ابو معبد او محمد او عباد او المطلب وابو بكر عبد الله بن كثير الداري
نسبه الى العطر او الى دارين موضع بالبحرين او الى بني الدار او الى
تميم الدارمي تابعي مولي فارس بن علقمه الكناني وكان امام الناس
بمكه لم ينازعه فيها منازع ولذلك نقل عنه ابو عمرو والخليل
ابن احمد والشافعي وكان فصيحا بليغا جسيما ابيض اللون طويلا
اسمر اشهل يخضب بالحنا عليه السكينه والوقار وقيل من اراد
التمام فليقرا بقراءة ابن كثير وساله الناس ان يجلس للاقراء بعد
شيخه فانشد في ذمه شعرا فقال

بني كثير كثير الذنوب ٠ ففي الحل والبل من كان سبه
بني كثير وهته اثنتان ٠ رياء وعجب نجا الظن قلبه
بني كثير اكول نوم ٠ وليس كذاك من خاف ربه
بني كثير بعلم علما لقد ٠ اعوز الصوف من جز كلبه

لقي من الصحابه عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس
ابن مالك وقرا علي ابي السايب عبد الله بن السايب المخزومي
وعلي ابي الحجاج مجاهد المكي وعلي دربا من مولي ابن عباس وعبد الله
ابن السايب وقرا دربا س علي مولاه ابن عباس وقرا ابن عباس
علي ابي وزيد بن ثابت وقرا عمر وزيد وابي علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واول راويه البزي وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
القسط بن القاسم بن نافع ابن بره واليه نسب مولي مخزوم المكي
موذن المسجد الحرام وامامه قرا علي عكرمه علي اسمعيل وشبل
ومعروف ابن عبد الله القسط وعلي شبل بن عباد علي بن كثير وثانيهما

قنبل

قنبل وهو السديد الغليظ او من القابله بيت بمكة فالقياس قنبلي
فخفف ابو عمرو ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعد المكي
المخزومي ولي الشرطه بمكة قرا علي ابي الحسن احمد الفواس علي ابي الاخريط
علي اسمعيل وشبل ومعروف بن مسكان علي ابن كثير وتوفي ابن كثير
سنة عشرين ومايه ومولده سنه خمس واربعين وولد بمكة ونشا
بها وتوفي البزي سنه مايتين وخمسين ومولده سنة مايه وسبعين
وتوفي قنبل سنه تسعين ومايتين ومولده سنه خمس وتسعين ومايه
ثم انتقل الي ابي عمرو فقال

ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو يَمِيلِي عَنْهُ وَنَقَلَ الدُّورِيُّ وَسُوسِيٌّ مِنْهُ

ثم حرف عطف وابو عمرو مبتدا خبره محذوف تقديره ثالثهم وعنوه
يميلي مبتدا وخبره نقل عنه او فاعل ونقل الدوري تغليبه والسوسي
عطف عليه ومنه يتعلق بنقل ثلث بابي عمرو باعتبار مولده واسمه
زبان او يحيي او محبوب او محمد او عيينة قال الفرزدق سالته
عن اسمه فقال ابو عمرو فلم ار اجمع لهيبته ابن عمار كان رزوني
الاصل اسمر طوالا ثقة عدلا زاهدا من ائمة القراة والنحو اعرف
الناس بالشعر ولما قدم المدينه هرعت الناس عليه وكانوا لا يجدون
من لا يقرا عليه قاريا وقال سفيان رايت البني صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراات فبقراة من تامرني قال
اقرا بقراة ابي عمرو ومر الحسن به وحلقته متوافره والناس عكوف
عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلما ان يكونوا ربانيا بكل عز
لم يوطد بعلم فابي ذل يول قرا علي ابي جعفر ويزيد بن رومان
وشيبه بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد والحسن البصري
وابو العاليه وحميد بن قيس وعبد الله الحضرمي وعبد الله بن ابي

رباح وعكرمه بن خالد وعكرمه مولي ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن
ابن محيصن وعاصم ابن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيي بن يعمر
وسيباتي سند ابي جعفر وتقدم سند يزيد وشيبه في قراة نافع
وسند مجاهد في قراة ابن كثير وقرا الحسن علي خطاب بن عبد الله الرقاشي
وابي العاليه الرياحي وقراخطاب علي ابي موسي الاشعري وقرا ابو الطفيل
علي عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرا حميد
علي مجاهد وتقدم سنده وقرا عبد الله ابن الحضرمي علي يحيي بن يعمر
ونصر بن عاصم وقرا عطا علي ابي هريره وقرا عكرمه بن خالد علي اصحاب
ابن عباس وتقدم سنده وقرا عكرمه مولي ابن عباس علي ابن عباس
وقرا ابن محيصن علي مجاهد ودرباس وتقدم سندهما وسيباتي سند
عاصم ويحيي ابن يعمر علي ابي الاسود وقرا ابو الاسود علي عثمان
وعلي وقرا ابو موسي الاشعري وعلي عمر وابي وزيد وعثمان وعلي
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وصرح المصنف رحمه الله
بالواسطه وهو يحيي اي قرا محمد يحيي بن المبارك العدوي البصري
اليزيدي صاحب يزيد علي ابي عمرو وكان امثل اصحابه وكان باتيه
الخليل ويناظره الكسائي قام بالقراة كثيرا بعد ابي عمرو وقتل
اهلي عشره الاف ورقه من صدره عن ابي عمرو وخاصه غير ما اخذه
عن الخليل وغيره واخذ عنه القراة ابو حفص عمر بن عمر بن صهبان
الازدي النحوي الدوري موضع بقرب بغداد ولد بها وابو شعيب
صالح بن زياد عبد الله السوسي موضع بالاهواز وتوفي ابو عمرو
في قول الاكثر سنه مايه واربع وخمسين وقيل سبع وقيل سبع
سنه ثمان وستين وقيل سبع وتوفي اليزيدي سنه اثنين ومايتين
وتوفي الدوري في شوال سنه مايتين وست وعشرين على

الصواب

ابو ٥

الصواب وتوفي السوسي سنة مايتين واحد وستين وقد قارب
التسعين

ثم ابن عامر الدمشقي بسند عنه هشام وابن ذكوان ورده

ابن عامر مبتدا الدمشقي صفته وورد عنه هشام وابن ذكوان تعليقه
خبر وعنه يتعلق بورد وبسند يتعلق به اي مصاحبين بسند يرجع بابن عامر وهو
ابو عمران او نعيم او عثمان او علم عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعه
الدمشقي اليحصبي كان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا امر المسلمين بالجامع
الاموي سنين كثيره في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يومر به وهو امير
المومنين وناهيك بذلك منقبه وجمع له بين الامامة والقضا ومشيخة الاقرا
بدمشق وهي حينئذ دار الخلافه قرا علي المغيرة وابن شهاب ابن عمرو بن المغيره
المخزومي بلا خلاف وعلي ابي الدرداء عويمر بن يزيد بن قيس فيما قطع به الداني
وقرا المغيره علي عثمان بن عفان وقرا عثمان بن عفان وابو الدرداء علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ورضي الله عنهما وراوياه ابو الوليد هشام بن عمار السلمي
وابو عمر وعبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي وقرا هشام
ايضا علي ابي الضحاك عراك بن يزيد بن خالد وعلي ابي محمد سويد بن عبد العزيز
الواسطي وعلي ابي العباس صدقه وقرا يعقوب ايوب وعراك وسويد وصدقه
علي ابي عمر ويحيي بن الحارث الذماري وقرا الذماري علي ابن عامر توفي ابن
عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة مايه وسبعة عشر ومولده سنة احد وعشرين
من الهجره او ثمان وتوفي هشام سنة مايتين وخمس واربعين ومولده سنه مايه
وثلاث وخمسين وتوفي ابن ذكوان سنه اثنين ومايتين على الصواب ومولده
يوم عاشوراء سنة مايه وثلاث وسبعين ثم انتقل الي الخامس فقال

ثلاثة من كوفة تعاصر نعم شعبة وحفص ثابر

ثلاثة من كوفة اسميه نعاصم مبتدا وشعبة ثان وحفص عطف عليه قابم

ع شوال ٥

خبر احدهما مقدر مثله في الاخر والجملة خبر الاول ويجوز جعل خبر عاصم محذوفا
اي خامسهم وقوله نعته جواب شرط تقديره فاما عاصم فروي عنه شعبة
اي من الكوفة ثلاثة من الايمة المشهوره السبعة والاشهر اكثر من ثلاثة
فاولهم عاصم بن ابي النجود من بني اسد بن خزيمة نصدها ابن بهدلة الاسدي مولاهم
الكوفي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس
موضعه ورحل اليه الناس للقراءة وكان قد جمع من الفصاحة والاتقان والتحرير
والتجويد حظا وافرا وكان احسن الناس صوتا بالقران قال ابو بكر بن عياش
لا احمى ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرا للقران من عاصم
وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح قرا على ابي عبد الرحمن
السلمي الضرير وعلى زر بن حبيش الاسدي وعلى ابي عمرو سعيد بن اياس الشيباني
وقرأها ولا الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرا السلمي وزر ايضا على عثمان
ابن عفان وعلى ابن ابي طالب وقرا السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن
ثابت وقرا زيد وابن مسعود وعثمان وعلي وابي بن كعب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم **واول** راويه ابو بكر قدم لعلمه واسمه شعبة
او يحيى او محمد او مطرف او كنيته لعلم القران من عاصم حسا حسا كما
يتعلم الصبي من المعلم قال وكيع هو العالم الذي احيا به الله قراءته
وما وخرج من صدره لو ظن انه برص حتى عرف ولما حضرته الوفاة
بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت
لها ثمان عشرة الف ختمة **وثانيهما** ابو عمر داود حفص واشتهر
بحفيص سليمان بن المغيره البزاز الفارضي قبيله من بني اسد الاسدي
كان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان بن زوجة عاصم قال يحيى بن
معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص وقال
ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش توفي عاصم

اخر

اخر سنة سبع وعشرين ومايتين وقيل سنة ثمان وعشرين وتوفي ابو بكر
في جمادي الاولى سنة ماية وثلاث وسبعين ومولده سنة خمس وتسعين
وتوفي حفص سنة ماية وثمانين ومولده سنة تسعين

وحمزة عنه سليم فخلف منه وخلاد كلاهما اعترف

وحمزة مبتدا ونقل عنه سليم فعليه وتحتمل الاسمية ان جعل سليم مبتدا
موخر وعليهما فاي خبر لحمزة فخلف مبتدا وخلاد عطف عليه وكلاهما
توكيد واعترف خبر احدهما مقدر مثله في الاخر ومنه يتعلق بالاخر
به اي ثاني ثلاثة الكوفة ابو عمارة حمزة بن حبيب بن عماره الزيات
الكوفي الفرضي التيمي مولاهم او مولى بني عجل كان امام الناس بالكوفة
في القراءة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا حجة فيما بكتاب الله
لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن
والجوز منها الى الكوفة وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر
القران قال له الامام ابو حنيفة شيبان غلبتنا فيهما لسنا نتارعك
عليهما القران والفرايض وكان لا ياخذ على القران اجرا تمسكا بحديث
ابي الدرداء من اخذ قوسا على تعليم القران قلده الله قوسا من نار
قرا على ابي محمد الاعمش عرضا وقيل قرا الحروف فقط وعلى حمران بن اعين
وعلى ابي اسحق السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى
طلحة بن مصرف اليامي وعلى جعفر الصادق وقرا الاعمش وطلحة
على يحيى بن وثاب الاسدي وقرا يحيى على علقمة بن قيس وعلى
ابن اخيه الاسود وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى
عبيدة السلماني وعلى مسروق ابن الاجدع وقرا حمران على ابي
الاسود الدولي وتقدم سنده وعلى عبيدة بن نضيله وقرا عبيد على
علقمة وقرا حمران ايضا على محمد بن الباقر وقرا ابو اسحق على ابي عبد الرحمن

السلمي وعلي زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلي عاصم بن ضمره وعلى
الحارث بن الهمداني وقرا عاصم والحارث على علي وقرا ابن ابي ليلى على المنهال
وغيره وقرا المنهال على سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرا علقمه والاسود
وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا على ابن مسعود
وقرا جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر على ابيه زين العابدين علي
ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين علي ابيه علي ابن ابي طالب وقرا علي
وابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم واول راويه ابو محمد
خلف البزار وثانيهما ابو عيسى خلاد بن خالد او خليد او عيسى الصيرفي
كان اماما في القراءة ثقه عارفا محققا محودا استاذا ضابطا متقنا قال
الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم قرا معا على ابي عيسى سليم
وكان اماما عارفا في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان احفظ
اصحاب حمزه واضبطهم واقراهم بحروف حمزه وهو الذي خلفه
في القيام بالقراءه قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرا على حمزة فاذا
جا سليم قال لنا حمزة تحفظوا تلبثوا فقد جا سليم توفي حمزة سنة
ست وخمسين ومايه ومولده سنة ثمانين وتوفي خلف سنة تسع وعشرين
ومايتين وخلاد سنة مايتين وعشرين وسليم سنة تسع او ثمان وثمانين
ومايه

ثم الكسائي الفتي علي عنه ابو الحارث والدوري

ثم الكسائي مبتدا والخبر محذوف اي سابعهم والفتي صفته وعلي
بدل لا عطف بيان لكونه غير اوضح عنه بتعلق محذوف اي روي عنه
وابو الحارث فاعل بعنه لانا بالمحذوف على الاصح ويحتمل الاسمية اي الحارث
والدوري رويا عنه اي ثالث ثلاثة الكوفة ابو الحسن علي بن حمزة
ابن عبد الله بن تميم بن فيروز النحوي الكسائي مولى بني اسد فارسي

الاصل

الاصل من كبار التابعين كان اعلم الناس بالنحو واجودهم في الغريب
وفي القرآن وكانوا يكبون عليه فيجمعهم في مجلس واحد ويتلوا القرآن
من اوله الى اخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي
وقال ابن معين ما رايت بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي قرا على حمزة
اربع مرات وعليه اعتماده وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وتقدم
سندهما وعلى عيسى بن عمر الهذلي وروي ايضا الحروف على ابي بكر
شعبه واسمعيل ابن جعفر وزايد بن قدامه وقرا عيسى على عاصم
وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدموا وقرا اسمعيل على شيبه بن نصاح
ونافع وقرا زايد على الاعمش توفي سنه تسع وثمانين ومايه عن سبعين
سنه واول راويه ابو الحارث الليث بن خالد المروزي البغدادي كان
ثقه فيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الداني كان من حملة اصحاب
الكسائي توفي سنه اربعين ومايتين وثانيهما ابو عمر وحفص الدوري
راوي ابو عمرو وتقدم

ثم ابو جعفر المدني الرضي عنه عيسى وابن جماز مضى

ابو جعفر مبتدا والخبر صفته والخبر محذوف تقديره ثانيهما او منهم
عنه عيسى اما اسميه او فعليه وابن جماز عطف عليه اي ثاني العشرة
ابو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني امام المدينة تابعي قال
يحيى بن معين كان امام اهل زمانه في القراءة وكان ثقة وقال
يعقوب بن جعفر ابن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة وقال ابو الزناد
لم يكن بالمدينة احد اقرا للسنه من ابي جعفر وقال مالك كان رجلا
صالحا وقال نافع لما غسل ابو جعفر نظروا ما بين نحره الى فواده مثل
ورقة المصحف لما شك احد ممن حضره انه نور القرآن وروي في النوم
بعد وفاته فقال بشروا اصحابي وكل من قرا قرائي انا سقد غفر

لهم واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف الليل
كيف استطاعوا قرا علي مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي
وعلي عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي عبد الرحمن بن عوف الزوسي وقرا
هاولا الثلاثة علي ابي المنذر الخزرجي علي ابي هريرة وقرا ابن عباس
ايضا علي زيد ان ثابت وقيل ان اباجعفر قرا علي زيد نفسه وهو محتمل
فانه صح انه اتى به ابي ام سلمه زوج النبي صلي الله عليه وسلم فسخن
علي راسه ودعت له وانه صلي بابن عمر ابن الخطاب وانه اقرا الناس
قبل الحرة وكانت الحره سنه ثلاثه وستين وقرا زيد وابي علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم توفي سنه ثلاثين ومايه واول راويه عليسي
ابن وردان المدني الحاكان راسا في القراة ضابطا لها من قدما اصحاب
نافع ومن اصحابه في القراة علي ابي جعفر وتوفي في حدود سنه ستين
ومايه وثانيهما ابو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري
مولاهم المدني وكان مقربا جليلا ضابطا مقصودا في قراة ابي
جعفر ونافع روي القراة عرضا عنهما توفي بعد سنه سبعين
ومايه

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي له رويس ثم روح بينتي

تاسعهم يعقوب اسميه وكل صالح للابتدا بيه وهو الحضرمي اسميه
رويس بينتي اسميه ثم روح عطف علي رويس وله متعلق بلينتي
اي تاسع العشرة يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق
الحضرمي مولاهم وهو البصري كان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا
دينا انتهت اليه رياسة القراة بعد ابي عمرو وكان امام جامع
البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف
والخلاف في القران وعلله ومذاهب النحو قرا ابو المنذر بن سليمان

المدني

المدني مولاهم الطويل علي شهاب بن شريفه وعلي مهدي بن ميمون وعلي
جعفر ابن حماز العطاردي وقيل انه قرا علي ابي عمرو نفسه وتقدم سندهم
وقرا سلام ايضا علي عاصم ابن العجاج الجحدري البصري وعلي ابي عبد الله
يونس بن عبيد بن دينار قرا علي الحسن ابن ابي الحسن البصري وتقدم
سنده وقرا الجحدري ايضا علي سليمان بن قته التيمي وقرا علي ابن عباس
وقرا شهاب علي ابي عبد الله برهارون الفتكي الاعور النحوي وعلي المعلا
ابن عيسي وقرا هارون علي عاصم بن عيسي الجحدري وابي عمرو بسندهما
وقرا المعلا علي عاصم الجحدري وقرا المهدوي علي شعيب بن الحباب وقرا
علي ابي العاليه الرياحي وتقدم وقرا جعفر بن حيان علي ابي عامر رجا
عمران بن ملجان العطاردي علي ابي موسي الاشعري علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وهذا اسند في غاية العلو والصحة توفي سنه خمسين ومايتين
واول راويه محمد بن المتوكل اللولوي البصري المعروف برويس وكان
اماما في القراة فيما بها ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من
احذق اصحاب يعقوب توفي سنه ثمان وثلاثين ومايتين وثانيهما
ابو الحسن روح بن عبد المومن بن عبدة الهذلي مولاهم البصري
النحوي كان مقربا جليلا ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب
واوثقهم روي عنه البخاري في صحيحه توفي سنه اربع او خمس وثلاثين
ومايتين

والعاشر البزار وهو خلف اسحق مع ادريس عنه يعرف

العاشر البزار اسميه وهو خلف كذلك اسحق مبتدا مع ادريس حال يعرف
فعليه خبر وعنه يتعلق ببعرف اي عاشر العشرة ابو محمد خلف راوي
حمزة كان اماما ثقة عالما حافظ القران وهو ابن عشر سنين وابتدا
في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنه قال واشكل علي باب

من النحو فانفقه ثمانين الفا حتى عرفته قال الناظم ولم يخرج في اختياره
عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وشعبة
الا في حرف واحد وهو قوله تعالى وحرام على قرية وروي عنه ابو الحسن
في ارشاده السكت بين السورتين لخالف الكوفيين قرأ علي بن سليم
صاحب حمزة وعلي بن يعقوب ابن خليفه الاعشى صاحب ابي بكر وعلي
ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري وعلي المفضل وقرأ ابو بكر للمفضل
على عاصم وروي الحروف عن اسحق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى
ابن ادم عن ابي بكر وعن الكسائي ولم نقرأ عليه عرضا وتوفي
سنه تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة مائه وخمسين **وأول**
راويه ابو يعقوب اسحق الوراق المروزي ثم البغدادي كان
ثقة قائما بالقراءة ضابطا لها منفرد برواية اختيار خلف لا يعرف
غيرها توفي سنه ست وثمانين ومائتين وتابعهما ابو الحسن ادريس
ابن عبد الكريم الحداد وكان اماما ضابطا متقنا ثقه روي عن
خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقه وفوق
الثقه بدرجه توفي سنه اثنتين وسبعين ومائتين عن ثلاث
وتسعين سنه ولما فرغ من ذكر الرواة شرع في ذكر الطرق فقال

وهذه الرواة عنهم طرق اصحها في نشرنا بحقق

وهذه الرواة مبتدا موصوف وعنهم خبرا او متعلقه اي كائنة عنهم
وطرق مرفوع بعنهم على الاصح واصحها يحقق اسميه وفي نشرنا
يتعلق بيحقق اي ان هذه الرواة المتقدمه تفرعت عنهم طرق
كثيره لا تضبط وبها صحيح واصح وغيرها وحقق المصنف في كتابه
المسمى بالنشر في القراءات العشر اصح الطرق فذكرها فيه ثم ذكرها
في هذا النظم **تنبيه** قوله يحقق المناسب محقق لان النشر

مقدم

مقدم في التاليف على الطيبه **واعلم** ان القراء اصطلحوا على جعل
القراءة للامام والرواية للاخذ عنه مطلقا بسند او بغيره والطريق
للاخذ عن الراوي كذلك فيقال قراءة ابي عمرو رواية الدوري من طريق
الرعوا وكان لكل امام رواه فكذلك لكل راو طرق ذكر المصنف لكل
راو طريقين كما قال

باثنين في اثنين والاربع فهي زهاء الف طريق تجمع

اي ميزت ذلك بان جعلت لكل امام راويين وعن كل راو طريقين
وعن كل طريق ايضا طريقين مغربيه ومشرقيه مصريه وعراقيه
فان لم يجد عن الراوي اربع طرق عن طريقين ذكر له اربع طرق عنه
نفسه مع ما يتصل بذلك من الطرق وهلم جرا فلهذا انتهت الى
زهاء الف طريق كما اشار اليها **وها نحن نذكر** اصول الطرق وهي
ثمانون فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط
من طريقي ابن بويان بضم الباء والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه
فعنه والحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه واما
ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي اسمعيل
النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابي حمدون الطوعي
عنه عن اصحابه عنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعه وابن الحباب
عنه وابو ربيعه من طريقي النقاش وابن بيان عنه فعنه وابن الحباب
من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه **واما** قنبل فمن طريقي
ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري
وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والشنبوذي
عنه فعنه **واما** الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء المهمله
عنه فابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح

من طريقي بلال والمطوعي عنه نعنه وابن جمهور من طريق الشماخي
والشنبوذي عنه نعنه واما هشام فمن طريقي الحلواني فمن طريقي
الحلواني عنه والشذائي والواجوني من طريقي ريدان علي والشذائي عنه
نعنه واما ابن ذكوان فمن طريقي الاخفش والصوري عنه فالاخفش
من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه نعنه والصوري من طريقي الرملي
والمطوعي عنه نعنه واما ابو بكر فمن طريقي يحيى بن ادم والعليمي عنه فابن
ادم من طريقي شعيب وابي حمدون عنه نعنه والعليمي من طريقي ابن خليع
والوراق عن ابي بكر الواسطي عنه نعنه واما حفص فمن طريقي عبيد الله
ابن الصباح وعمرو بن الصباح عنه نعنه نعبيد من طريقي الحسن الهاشمي
وابي طاهر عن الاشناني عنه نعنه وعمر من طريقي الفيل ونردعان عنه
نعنه واما خلف فمن طريق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعي
اربعتهم عن ادريس عن خلف واما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن
الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما ابو الحارث فمن طريقي
محمد بن يحيى وسلمه بن عاصم عنه نعنه فابن يحيى من طريقي الشطوي والسطوي
عنه نعنه وسلمه من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه نعنه واما الدوري
فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الصيرفي عنه فالنصيبيني من طريقي
ابن الجلندا وابن ديزويه عنه نعنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هشام
عنه نعنه واما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل ابن شاذان وهبيرة
من طريقي الحنبلي والحمامي عنه واما ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي
والدوري عن اسمعيل ابن جعفر عنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين والارزق
الجمال عنه نعنه والدوري من طريقي ابن النقاح وابن سهل عنه نعنه
واما رويس فمن طريقي النخاس بالخا المعجمه وابي الطيب وابن مقسم والجوهري
اربعتهم عن النمار عنه واما روح فمن طريقي ابن وهب والزيبري عنه

فابن

فابن وهب من طريقي العدل وحمزة بن علي عنه نعنه والزيبري من طريقي غلام
ابن شنبوذ وابن حبشان عنه نعنه واما الوراق فمن طريقي السوسنجردي
وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمرو عنه ومن طريقي محمد بن اسحق الوراق البرصاطي
عنه واما ادريس الحداد فمن طرق الشطي والمطوعي وابن بويان والقطيعي
الاربعة عنه فهذه ثمانون طريقا فرع المصنف رحمه الله عليها ثمة تسعماية
وثمانين طريقا وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحابها مع انه لم
يعد للشاطبي وامثاله في نشره الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق
والاقلو عددها المصنف وعدد طرقه ايضا تجاوزت الالف بكثير وفايدة
هذا كله عدم التركيب لانها اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك وهذه الطرق
اعلا ما يوجد في هذا العصر ولم يذكر المصنف في هذه الطرق الا من ثبت
عنده او عند من تبله عدالته ولقيه لمن اخذ عنه وصحت معاصرته وهذا
التزام لم يقع لغيره من ايمة هذا الفن ومن تتبع اسانيد القرات واحاط
بتراجم الرواة وشيد الروايات عرف قدر ما حرر المصنف ونقح واعتبر
وصحح فجزاه الله عما تعمل خيرا فلقد اجيي من هذا العلم ما كان قد اندرس
وميز ما فات كانه ما فات قوم من بنيانه ما كان قد انعكس فهو الجدير
بان يقال فيه

، تجيي بكم كل ارض تنزلون بها ، كانكم لبقاع الارض امطار ،

وهذا علم قد اهمل وباب قد اغلق واخل وهو السبب الاعظم في
ترك كثير من القرات وضياع كثير من الوجوه والروايات اذا كان السند
من اركان القراة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القرات كما يعرف
حال رجال الحديث لاجرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرصوا الايمة على
ضبطه تحريضا عظيما واقبل من جمع ذلك وتفحصه وهذبه اماما
المغرب والمشرق ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلا الهمداني وجمع المصر

في ذلك كتابا باسماه غاية النهايه في اسما رجال القرات اولي الروايه وهو
كتاب عظيم جامع في هذا الشان والله المستعان

جعلت رمزهم علي الترتيب من نافع كذا الي يعقوب

رمزهم مفعول جعلت وعلي الترتيب يتعلق به من نافع يتعلق بالترتيب
والي يعقوب يتعلق بمحذوف اي ينتهي الي يعقوب

ابج دهوز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش علي هذا النسق

ابج بدل من رمزهم وعلي هذا حال من البدل اي جعلت كل كلمه من هذه الكلمات
المذكوره دليلا علي كل قاري ونزعت الحروف عليهم باعتبار تركيبها ونظمي
للقرا فجعلت الاول للاول ثم الذي يليه فالتسع كلمات علامة التسعة
قرا ابج لنافع وراويه فالالف لنافع والباء لقالون والجيم لورش وهكذا
الي يعقوب وهو التاسع ثم كمل تقال

والواو فاصل ولا رمز يرد عن خلف لانه لم ينفرد

يعني انه اذا ذكر الوجه بتوجيهه ان كانت وذكر بعده قاريه بحرف مما تقدم
اتي بواو فاصله بينه وبين غيره لكونه غير رمز واختار الواو لكونها
عاطفة غالبا واما العاشر وهو خلف فلم يات له برمز لانه لم ينفرد بقراة
اصلا فايده انما اختار الناظم حروف ابجد لما روي عنه صلي الله عليه
وسلم انه قال تعلموا ابا جاد فقيل ما ابا جاد فقال الالف الاء الله والبا
بهاء الله والجيم جلال الله والدال دينه والهاء للهاويه والواو الويل
لمن هوي والزاي زاويه فيها والحا حطت الخطايا عن المستغفرين بالاسحار
والطا طوبي لهم واليا يد الله علي خلقه والكاف كلام الله لا تبديل والا لزم
تلازم اهل الجنه بالتحيه واليم ملك الله والنون نون والقلم لوح من
نور وقلم من نور يكتب ما هو كائن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
حروف ابجد ما فيها حرف الا وهو مكتوب في صفحات العرش بالنور وما

منها

منها كلمة الا في اجال قوم واعمال قوم ومدة قوم وعنه ابو جاد ابا ادم
الطاعه وجد في اكل السجوه هو ازل فهوي من السما الي الارض حطي حطت
عنه خطاياه كلمن اكل من السجوه ومن عليه بالتوبه سعفص عصي فاخرج
من النعيم الي البلد قريشات اقربا الذنب فامن من العقوبه وقيل اول
من وضع الكتابه العربيه قوم من الاوايل ووضعوا هذه الكلمات
علي عدد هم وقال حفص بن غياث اسما ملوك الجن الذين سكنوا
الارض قبل ادم فالقيت الي العرب وقال الشعبي اسما ملوك الجابره
قال قطرب والاصل ابوجاد هوز حطي كلمن سعفص قريشات قيل الاوليه
الثلاثة الاولي عربيه والاخره عجميه لا تنصرف وتنوين قريشات كرهات
حذفت الالف والواو لتكررها بخلاف نا قريشات لاختلاف الشكل
ثم حذفها الحساب فصارت ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت
ثم غيرها القرا فاخرجوا الواو للفصل وجعلوا اولي سعفص صادا
مهمله واخره ضادا معجمه وقرشت بسين مهمله فصار ابج لنافع
وراويه بالترتيب الخ قاعده لابد ان يتلفظ برمز الحرف الرمز
اما حالتي الوصل والابتدا وحالة الابتدا خاصه كما لو كان الرمز همزه
الوصل ولا يعطف الرمز بعضه علي بعض ليلا يلتبس بالفصلي ولا يفصل
بينهما الا بلفظ الخلاف ولا يجمع بينه وبين الصرح علي وجه واحد وسلك
الاحضر غالبا فاذا اتفق الراويان ذكر الامام لهما او ذكرهما اتما للخلاف
عن احدهما نحو ولراني اللام طب خلف يد واما للوزن وسياتي
بقية اصطلاحه

وحيث جا رمز لورش فهوا لازرق لدي الاصول يروي

حيث ظرف مكان باتفاق وزمان عند الاخفش وفيها معني الشرط
وهي مبنيه علي الصحيح وعلي البنا تعينها واوا ويا مع كليهما بتثليث

الثاو عاملها مقدر جار مز فعليه مضاف اليها ورش يتعلق بجا فهو بروي لازرق
اسميه جوابيه ولدي الاصول ظرف معمول بروي اي كل موضع جا فيه رمز ورش
المذكور او هو الجيم فلا يخلو اما ان يكون في الفرش او في الاصول فان كان في
الفرش فهو لورش من طريقيه او في الاصول فهو لورش من طريق الازرق خاصه
ونكون قراة الاصبهاني كقراة قالون دايما وان ذكر ورشا يصرح اسمه
دخل الطريقان معا كقوله وتبل هم القطع ورش وسوا كان في الفرش
او في الاصول والي هذا اشار بقوله

والاصبهاني كقالون وان سميت ورشا فالطريقان اذن

والاصبهاني كقالون اسميه وان سميت ورشا شرطيه فالطريقان مبتدا
وخبره محذوف اي والطريقان مراد فان والجملة جزاييه والاصبهاني
منصوب الي اصبهان من بلاد العجم وفيها اربع لغات فتح الهمزة
وكسرها مع الفا والبا

، لمدني ثامن ونافع بصيرتهم ثالثهم والتاسع

لمدني ثامن ونافع اسميه ونافع عطف علي ثامن بصيرتهم ثالثهم اسميه
والتاسع عطف علي ثالث ذكر ان نافعا وابا جعفر وهو الثامن مدنيان
ويعبر عنهما بمدني وربما اضطر الي حذف الياء وقال مدن وان ابا عمرو
وهو الثالث ويعقوب وهو التاسع بصريان ويعبر عنهما ببصري او بصري

وخلف في الكوف والرمز كفا وهم بغير عاصم لهم شفا

خلف كاين في الكوف اسميه والرمز كفا كذلك وهم مبتدا ولهم شفا اسميه
مقدمة الخبر خبرهم وبغير عاصم محله النصب علي الحال لما فرغ المصنف
من رموز الايمة منفردين ورواتهم وطرقهم شرع في رموزهم مجتمعين
ولما انقضت حروف ابجد ولم يوف بالغرض رمز بكلمات اكثرها منقول من
اسما الجموع مناسبة ونوعها علي طريقة الاعلام المنقولة لانها اعلام

وبدا

وبدا بادخال خلف مع الكوفيين فذكر ان كفا رمز الكوفيين وهم عاصم وحمزة
والكسايي وخلف وكذا حيث قال الكوفيين لهم لها ولا الاربعه واذا خرج
منهم عاصم فصار حمزة والكسايي وخلف فرمزهم شفا

وهم وحفص صحب ثم صحبه مع شعبة وخلف وشعبه

وهم وحفص صحب اسميه وثم صحبه مبتدا وخبره هم مقدره وخلف
ومع شعبة حال وخلف مبتدا وشعبة عطف عليه وصفا اول البيت
الاتي خبره اي ان حمزه والكسايي وخلفا اذا ضم اليهم حفص فرمزهم صحب
واذا ضم اليهم ابو بكر شعبه فرمزهم صحبه وصفا رمز لخلف ولابي بكر
ثم كمل فقال

صفا وحمزة وبزاد فتى حمزة مع عليهم رضي الف

اعراب البيت واضح اي ان حمزة وخلفا وهو المراد رمزهما فتى وحمزة
والكسايي وهو علي رمزهما رضي ولخلف والكسايي روي ولابي جعفر
وهو الثامن ويعقوب وهو التاسع ثوي بالثا المثلثه والي هذا اشار بقوله

وخلف مع الكسايي روي وثامن مع تاسع فقل ثوي

خلف مبتدا مع الكسايي حال وروي خبره وثامن مع تاسع كذلك
والخبر محذوف اي لهما رمز لان الفا لا تدخل في الخبر وهي سببيه وثوي
معمول فقل وفيه محذوف يتعلق به

ومدن مدا وبصري حما والمدن والمك والبصري سما

ومدن مدا اسميه وكذا وبصري حما والمدني مبتدا ثالث ومعطوفاه
وخبره سما اي لهما اي ان المدنيين وهما نافع وابو جعفر رمزهما
مدا والبصريين وهما ابو عمرو ويعقوب رمزهما حما وسما رمز حمزه
المدنيان والبصريان وابن كثير المكي

مك وبصر حق مك مدن حرم وعم شا بصر والمدن

مك ونصر حق اسميه مك مدني حوم اسميه وحذف عاطف مدني وتنوين
حق وخبره الاتي وعم شامهم اسميه والمدني عطف على شامهم

وحبر تالث ومك كثر كوف وشام وبحي الرمز

وحبر تالث ومك اسميه وكثر كوف وشام اسميه اي ان ابن كثير المكي
والبصري وهو ابو عمرو ويعقوب رمزهم حق وابن كثير والمدنيان
نافع وابو جعفر رمزهم حوم وابن عامر الشامي والمدنيان رمزهم
عم والتالث وهو ابو عمرو مع ابن كثير رمزهما حبر والكوفيون الاربعة
مع ابن عامر رمزهم كثر وهذا اخر الرموز **تنبيه** وبما اقرد كل
رمز من هذه كحو وبا للسرجح عن شفا ثما وهلما الى اخر الرموز واعلم
كثيره وصحب وصحاب اسما جمع وعم منقول من فعل ماض وسما
منقول من الماضي من السمو وهو العلو وحق منقول من المصدر وحوم
اصله بيا مشدده حذفها تخفيفا وهو لغة في الحوم والباقي واضح
ثم كمل فقال

قبل وبعد وبلفظ اغنى عن قيده عند اتضاح المعنى

قبل وبعد ظرفان مبنيان على الضم لقطعهما عن الاضافة واغني نعليد
وبلفظ وعن قيده يتعلقان باغني وعند ظرف معمول لاغني وانتضاح
المعنى مضاف اليه اي ان الرمز كله اذا كان كلمه لا يستلزم تنبيه
ما التزم في الرمز الحرفي من التاخير بل يجوز تقدمه مثل قوله صحبة
حماروف وتاخره مثل قوله يحد عونا كثر ثوي وسواكانت الكلمة
مفرده كما تقدم او مع حرف رمز وكلامه شامل لهما وايضا فالحكم
للاعم الاغلب نحو انا مكرهم كفا طعن وثوب فاضمه مدامر فضا
وتاخرها نحو سين تشقق كفا ف حرفا وكد خول حوم في بس ولم
يذكر حاله اجتماعهما مع حرف رمز وعموم كلامه شامل لجواز تقدمهما

وتاخرها

وتاخرها كالمثالين وتوسطهما كلما نحو يلقوا يلقون ثم لم سماعنا وقوله
وبلفظ اغني اي انه اذا ذكر القراة فلا بد من قيد حركة او سكون او حرف
او حذف ونحوها وربما استغنى عن القيد بلفظ القراة في النظم ان كفتها
اللفظ في الوزن لان الشعر حروف وحركات وسكنات ثم قيد بلفظ باحدى
القرايتين ويعتمد في الاخرى على محل اجماع او سبق نظير كما ستراه ان شاء الله
تعالى

واكتفى بضدها عن ضده كالحذف والرمز وهمز مده

اكتفى فعليه وبضدها عن ضده يتعلقان باكتفى وكالحذف خبر مبتدا محذوف
وما بعده معطوف عليه وعاطف مد حذف كالحذف همز للضرورة وتقدما
اول القصيد اي كل قراة لها ضد واحد سواكان عقليا او اصطلاحيا
واني اكتفى بذكر احد الضدين عن الاخر لانه عليه بالالتزام اختصارا
فيكون المذكور للمذكور والمسكوت عنه للمسكوت عنه وقال بضدها
ولم يقل بها لانه قد يكون غيرها اذ لا يلزم احد الطرفين الا لتعارض على
حد قوله ان نقل احداهما فتذكر الاخرى احداهما اي فتذكر الذاكره الثانية
وهذا الاستغنا على سبيل الجواز لا الوجوب ولا يصار الى الاضداد الا عند
عدم اللفظيات مطلقا ومثل ذلك باربعة امثله فالحذف ضد الاثبات
وكذا مراد فهما نحو تلت في الحالين الى ظل وما بشراي حذف الياكفا
ونحو يقول واوه كفا خ ظلا وضده السقوط اودع وشبهه والجزم
والرفع ضدان نحو يدهم اجزموا شفا بوم ارفع النصب اوي والهمز
له ثلاث معان التحقيق وضده التخفيف كقوله في الاعراف والهمز لم
ويس خلف صدا والثاني جعله مكان حرف صالح لشكله لا على وجه
البدل ومن ذلك الحرف كقوله والنا وش همزت وانما كان هذا على غير
وجه البدل لان البدل لا يكون الا في ساكن يبدل من جنس حركة ما قبله وهذا

متحرك بعد ساكن والثالث الزيادة وضدها الحذف كقوله واهمزا يضاهون
فدا والمد والقصر ضدان من الطرفين لا ضد لكل الا الاخر وله معنيان
زيادة حرف مد نحو حاذرون وتقاد وهم وزيادة مد على حرفه نحو واشبع
المد لساكن لزم وفي هذه الامثلة تنبيه على بقية مسايل الاضداد والله
المستعان

ومطلق التحريك فهو فتح وهو للاسكان كذاك الفتح

ومطلق التحريك شرطيه وشرطها محذوف اي واما مطلق التحريك وجوابه
فهو فتح وهو ضد للاسكان اسميه وكذاك الفتح مبتدا خبره للكسر اسمية
ايضا اي حيث ذكر التحريك مطلقا اي غير مقيد فمراده به الفتح ومفهومه
انه اذا قيده لا يكون فتحا فيكون المراد ما قيده به ولام الاسكان للجنس
يعني كلامه ان مطلق التحريك سواء اطلق او قيد بما يضاد مطلقا الاسكان
ولا شك ان الاسكان واحد سواء اطلق او قيد بكونه سكون ضم او كسر
نحو قل واما حرك علا وخلق فاضم حركا بالضم ولام ليقطع حركت بالكسر
فلذلك مطلق الاسكان يضاد مطلق التحريك فالاسكان المطلق يضاد
التحريك المطلق وهو الفتح والمقيد يضاد ما قيد به نحو اخفى سكن في
ظما وروح ضمه اسكن كرما وسكون الكسر حق وفايدة هذا بيان
استعمال انواع الحركة ومقابلها ثم كمل فقال

للكسر والنصب لخفض اخوة كالنون للياء ولضم فتحة

كذلك الفتح اخ للكسر والنصب اخ للخفض اسميان واخوة خبر لمحذوف
اي هذه كلها اخوة وكاخوة النون للياء جار ومجرور خبر لمحذوف
اي وهذا مثل كذا ولضم فتحة اسمية مقدمة الخبر اي ان بين كل من
المذكورين وتاليه مواخاة معنى المواخاة هنا اشتراكهما في الضد به
فيه ثلاثة انواع فالفتح وشبيهه الكسر ضدان من الطرفين فان اطلقا

حملا على الاول والاخيران القيد نحو ان الذين فافتحه رجل وكسر ج البيت
عن شفا ثمن والنصب والخفض او الجر ضدان من الطرفين ويختصان بحرف
الاعراب ولهذا اطلقهما غالبا كقوله تحتها الخفض وطاعوت اجر فورا
وارجلكم نصب ظبا ونون المتكلم مطلقا في المضارع وبا الغايب فيه ضدان
من الطرفين ويختصان بالاول وبه فارقا الغيب والخطاب لدخولهما في
الاخر ايضا نحو نوفيهم بيا عن غنا وافتحن نونها مع ياء تدخله وتعذبه والضم
والفتح ضدان لا من الطرفين بل من طرف الضم خاصة لانه لو جعل من الطرفين
لالتبس ضد الفتح فلا يعلم الكسر هو ام ضم فحاصله ان الضم ضد الفتح والكسر
والفتح ضدان من الطرفين فحيث يقول اضم او الضم لقاري ساكتا عن تقييده
تعين المذكور قرا بالفتح كقوله ربوة الضم حسنا فضم ثم كمل فقال

كالرفع للنصب اطردا واطلقا ورفعا وتذكيرا وغيبا حققا

كالرفع للنصب خبر لمحذوف اي وهذا كاخوة الرفع للنصب واطردا امر موكدا
اي اطرد جميع ما ذكرته من الاضداد في جميع المواضع ولا مقيده بقيد
واطلقا فعل امر والالف للاطلاق ورفعا مفعول اطلق وتذكيرا وغيبا
معطوفان وحققا صفة لما قبله اي الرفع والنصب اخوان لكن لا من
الطرفين بل من طرف كالضم مع الفتح فحيث يقول ارفع او الرفع او ارفع او
لقاري فغيره قرا بالنصب كقوله والرفع قد واحدة رفع مدا فهذه
جمله مصطلحاته المطلقه فان خرجت عنه قيدها نحو خفض النون
صف غنا انث علا بطوع التيا يا ونحو يعرش معا بضم الكسر ويعكف اكسر
ضمه ونحو يد خلوا ضم يا وفتح ضم وامثلة واضحه ثم ذكر قاعدة
احصر مما تقدم اذ هنا لا يذكر ترجمة وفي الاول لا بد من واحدة يعني
ان الرفع والتذكير والغيب واضدادها يطلق القاري الذي له الاضداد
المتقدمه على قراتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف

اذا دار بين الرفع وضده فلا يذكر الا الرفع رمزا او صريحا واذا دار بين
التذكير وضده فلا يذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا يذكر
الا الغيب فاذا علم احد الوجهين للمذكور اخذ ضده للمسكوت عنه ومثال
ذلك سبيل المدين يكن حما كفا وتدعو الكلمان واجتمع الاولان في قوله
ولستبين صون فتى روي سبيل لا المديني والثلاثة في قوله خالصة اذ
يعلم الرابع صف يفتح في روي فان قيل يحتمل ان رفع خالصة استفيد
من عطفه على لباس فالجواب ان الاحتمال انما نشأ من صلاحية
الواو للاستئناف والعطف لكن عين استيناقها اصطلاحه على ان اصل
كل مسبله الاستقلال بعبارة فلا يحال على متقدم او متاخر حتى يعلم
مرجحها اللفظيه والتقديريه وقد وجدت هنا وعلى هذا اعتمد في اطلاق
قوله منهم فوله يقول بعد الياكفا الخ يرجعوا انه صدر يعلموا الياشفا
ولولا ذلك لعسدت ثانية الاولي اذ يلزم ان فيها فواة تالين واولي
الثانيه كذلك وهنا اكمل اصطلاحه

وهذه ارجوزه وجيزه لكنها فريدة عزيزة

وهذه ارجوزة اسمية وجيزة صفة ارجوزة وجمعت فيها تعليله صفه
ثانيه وطرقا مفعول جمعت وعزيزة صفة طرقا اي هذه المنظومة
صفه طرقا ارجوزة مختصرة وجيزه ولذلك صارت تعد من الالغاز
واما حمله على ذلك تقاعد المشتغلين وقلة رغبات المحصلين مع
انه لم يسبق بمثله هذا الطريق الصعب المسالك وسد على من
بعده بها المسالك جمع فيها طرقا لم توجد في كتب عده يعترف بها
ويراها كل من اسهر ليله وبذل جهده وعدها تسعمايه وثمانون
طريقا ولم يشارك في هذا الخطب صاحبا ولا رفيقا واصول هذه الطرق
ثمانون بعد كل بشر ذكر الداني والشاطبي منها اربعة عشر ثم خشي

ان يتوهم عنه تفضيل كتابه على من سبقه الى فضل ربه وثوابه فلذلك
قال رحمه الله

ولا اقول انها فائقة فضلت حرز الاماني بل به فد كملت

لا نافيه ومنفيها اقول وكسرت انها لانها محكية بالقول وقد فضلت
خبر ان وحرز الاماني مفعول فضلت وبل حرف عطف واضراب وبه يتعلق
بكملت اي لا اقول وادعي ان هذه الارجوزة فضلت حرز الاماني ووجه
التهاني وهي الشاطبية بل الله تنوي ناظمها وكيف اقول ذلك وقد رأيت
تلك من الخط والاتقان ما لم يوجد لغيرها بل ادعي ان هذه الارجوزة
ناقصة والمها لم تكمل الا بتطفلها على الشاطبيه وسيرها في طريقها واقتباس
الفاظها العذبه وهذا في الحقيقه انصاف من المصنف والا فلا نزاع بين
كل من نظر ادني نظر لو لم يكن له نقد وبصيرة في ان هذه الارجوزة
جمعت اشتاتا ليست في تلك فان في هذه نبذه من علم التجويد ونبذه من علم
الوقف والابتدا وباب اوائل القراء وجمعها ومسايل كثيره لا يحصيها
الا من يتعب عليها وتنبيهها على قيود اهملها الشاطبي لا تحصر ومناسبات
في تلك واوجها كثيره وروايات شهيره متعدده وطرقا كثيره زايده
وقراءات عشره فانت توي ابن عامر ليس له في الشاطبيه الا مد المنفصل
بموتبة واحدة وله في هذه عن هشام القصر والمد والتوسط وعن ابن ذكوان
الطول والتوسط والسكت وعدمه وامالة ذوات الرا وعدمها وغير
ذلك وبابي عمرو الادغام والاظهار من الروايتين والمد والقصر منها
والهمز وعدمه منهما ولنافع من رواية ورش المد الطويل والتوسط
والقصر وابدال كل همزة ساكنه وتوثيق اللامات وتفخيم الرات
ولمزة مما لا يحصيه الا الواقف عليه وجمعها لتسعمايه وثمانين طريقا
مع ان المذكور فيها من طرق الشاطبيه والتيسير طريق واحده لاسك

في توجيه هذه الارجوزة باعتبار ما ذكروا ما جلالة قدر الشاطبي وصلاحه
وولايته فلا ينكر والعلم عند الله في اي المصنفين افضل ولا نزاع في
حلاوة نظمه وطلاوته وبهجته ولو لم يكن ذلك الا لكون كتابه اما الجمع
ما عداه وغيره عيال عليه لكان في ذلك كفاية فجزاهما الله خيرا ولا خيب
سعيهما ونفعنا بعلمهما وبركتهما انه قريب مجيب

حوت لما فيه مع التيسير ومنعت منعته سوي التحرير

حوت هي فعليه ولما يتعلق بحوت وفيه يتعلق بمحذوف صلة ما ومع
التيسير حال ومنعت بجر عطفه على لما فينصب وعلى لما فيجر وسوي
التحرير مستثنى من مقدر دل عليه قوله حوت اي حوت لما في الكتابين ولم
تنقص عنهما سوي شئ بدل التحرير وهو الاشكال فانها نقصت به اي لم
تحوه اي حوت هذه الارجوزه كل ما في حرز الاماني وكل ما في التيسير
من القراات والطرق والروايات بل حوت منعت منعة ما فيهما بل اكثر
من ذلك لان منعة المنعة ستة وخمسون طريقا ولم تنقص عنهما بشئ
اصلا الا المواضع المشكلة المخالفة للمنقول او لطرقهما فان هذه نقصت
بهما وحوت المواضع فيهما ففي الحقيقة انما نقصت عنهما ببدل التحرير
والا فنقص التحرير كل مسيلة لم يوجد فيهما حتى تنقص به وهذا في
الحقيقة نقص يوجب الكمال والله تعالي اعلم

ضمنها كتاب نشر العشر فهي به طيبة في النشر

ضمنها فعليه والمضمون اول المفعولين وكتاب ثانيهما ونشر العشر
مضاف اليه فهي طيبة اسميه وبه وفي العشر يتعلق بطيبة اي ضمنها
المصنف كتابه المسمي بالنشر في القراات العشر الذي لم يلتزم علي
متواله تابع ولا رواية احد ممثاله فانه كتاب انفرد بالاتقان والتحرير
واشتمل برمته علي كل ما في الشاطبيه والتيسير وجمع فوايد لا تحصي

ولا تحصر وفوايد اودعت له فلم تكن في غيره تذكر فهو في الحقيقة نشر العشر
ومن زعم ان هذا العلم قد مات قبل له قد حي بالنشر ولعمري انه لجدير
بان تشد اليه الرحال فيما دون وتقف عند عدم فحول الرجال ولا يعدونه
فجزاه الله تعالي علي نعمه عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر وقوله
فهي به طيبة في النشر اي هذه الارجوزه صارت بسبب ما تضمنت معاني
هذا الكتاب طيبه في الافاق عطرة الرايحة

وها انا مقدم عليها فوايد مهمه لديها

وها انا مبتدا مقرون بها التنبيه ومقدم خبرها وعليها يتعلق بمقدم
وفوايد جمع فايده مفعوله ونونه للضرورة ومهمه صفة فوايد ولديها
ظرف مهمه ثم شرفنا فقال

كالقول في مخارج الحروف وكيف يتلى الذكر والوقوف

كالقول خبر مبتدا اي الفوايد كالقول وفي يتعلق بالقول وكيف حال
من الذكر اي علي اي حالة يتلى الذكر والجمله معطوفة علي مخارج والوقوف
كذلك اي وها انا ابدا قبل الشروع في مقصود الارجوزه بمقدمه تتعلق
بالمقصود وينتفع بها فيه كالكلام علي مخارج الحرف وعلي اي وجه يقرا
القران ومراده معرفة التجويد لقوله ومعرفة الوقوف ولم يذكرهما
الا المخارج والتجويد والوقف ويحتمل ان يريد بقوله وكيف يتلى
الذكر ما هو اعم من التجويد والوقف ويكون علي هذا خص الوقف بالعطف
لخصوصية الاهتمام به كقوله من كان عدوا لله وملايكته ورسله
وجبريل وميكال لكن قد يقال لا نسلم ان معرفة الوقوف اهم من معرفة
التجويد وانما قدم مخارج الحروف لتوقف التلفظ بالقران المتكلم
فيه علي مسايل الخلاف عليه ولها لم يكن لبعد معرفة المخارج اهم
من معرفة التجويد اذ هي ايضا مقدمه علي المقصود عقبه به ولابد

بعد معرفتهما من معرفة الوقف والابتدا لانه من توابع التجويد بل كان بعضهم
لا يجيز احدا حتى يبرع فيه فلذلك عقبه وبدا بالمخارج فقال

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

السطر الاول صعري ومميز العدد محذوف على الذي خبر مبتدا محذوف اي
وهذا على القول الذي يختاره من اختبر المخارج وحققها واتقنها وهو
الصحيح كما سيأتي والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحروف من
الفم ودخل في سبعة عشر الخيل وتقدم في المقدمه اي ان لمخارج حروف
المعجم التسعه والعشرين سبعة عشر مخرجا وهذا هو الصحيح ويختار
المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب والهذلي وابن شريح
وغيرهم وهو الذي اثبته ابن سينا في كتاب اورده في المخارج وقال
سيبويه وكثير من القراء والنحاة هي ستة عشر حاصله فاسقطوا مخرج
حروف المد وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو واليا من
مخرج المتحركتين وقال قطرب والفراء الجرمي هي اربعة عشر فجعلوا
النون واللام والرا من مخرج واحد **واعلم** ان مخارج الحروف دايره
على ثلاثة الحلق والفم والشفه وهذا عند سيبويه وصرح به واما
عند الخليل فيمكن ان يقال اربعه بزياده الجوف **فابدء** ببيان
مخرج الحرف بان تنطق قبله بهمزة وتسكنه والله تعالى اعلم

فالجوف للهاوي واختيه وهي حروف مد للهوا تنتهي

فالجوف للهاوي وهي الالف اسميه واختيه معطوف على الهاوي وهما
الواو واليا الساكنان بعد حركة مجانسة وانما كانتا اختيه لمشاركتهما
له في المخرج وهو المحل الذي يتولد فيه الحرف كالبطن بالنسبه الي
وهي الثلاثة حروف مد صعري وجمله ينتهي صفه لحروف مد وللهوا
يتعلق بينتهي وهذا اول المخارج اي اول المخارج جوف الحلق وفيه

ثلاثة احرف مرتبه هذا الترتيب الاول الالف والثاني الواو الساكنه
المضموم ما قبلها والثالث اليا الساكنه المكسور ما قبلها وتسمى هذه
الثلاثة حروف المد واللين والحروف الهوايه واللينه قال الخليل وسيبويه
الي الجوف لانه اخرج انقطاع مخرجين قال وزاد الخليل معهن الهمزة قال
لان مخرجها الصدر وهو متصل بالجوف والله اعلم وامكن الثلاثة عند
الجمهور الالف وقال ابن الجزري امكنهن في المد الواو ثم اليا ثم الالف والجمهور
على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من اليا فالحروف عندهما
هاوا لقبول الحركات وقيل بالعكس وقيل ليس كل منهما ما خوذا من الاخر
قلت وهذا هو الصحيح لان الحركة عرض لازم للحرف المتحرك لا يوجد الا
به فليس احدهما اسبق من الاخر ولا متولدا منه لانه متى وجد متحركا
لا يمكن النطق به الا مع حركة وتسمى ايضا الحروف الخفيه وكذا الهاء
وسميت خفيه لانها تخفى في اللفظ واخفاها للهاء لخفايها قويت
الهاء لصلته والثلاثة بالمد عن الهمز

وقل لاقصي الحلق همزها فثم لوسطه فعين حا

قل امر ولاقصي الحلق همزا سميه سوغ الابتدا بمبتداها تقديم خبرها
وهي في محل مقول قل وعين مبتدا وحا حذف عاطفه ولوسطه خبره
وثم عاطفة للجملة اي ثاني المخارج اقصى الحلق وفيه حرفان الهمزة
والهاء واشار الناظم لتقديم الهمز الي تقديمها في المخرج وثالث المخارج
وسط الحلق وفيه حرفان العين والحا المهملتين وظاهر كلام سيبويه
ان العين قبل الحا ونص عليه مكي وعكس شريح وهو ظاهر كلام المهدوي
وغيره

ادنى فغين خا وها والقاف اقصى اللسان فوق ثم الكاف

ادني الحلق غين اسميه وخا وها حذف عاطفه على غين والاضافه للابسته

القويه وهي الاتحاد في المخرج والقاف اقصى اللسان اسميه وفوق طرف
مقطوع عن الاضافة فلذا بني على الضم ثم الكاف مبتدا خبره اسفل اول
الثاني اي رابع المخارج ادنى الحلق الى الفم وفيه حرفان الغين والخا المعجمتين
واشار بتقديم الغين الى انها المتقدمة عليها في المخرج وكذا نص عليه شرح
قيل وهو ظاهر كلام سيبويه ونص مكي على تقديم الخا قال ابن خروف
لم يقصد سيبويه ترتيبا فيما هو من مخرج واحد وتبعه هذه الستة الحلقية
وهذا اخر مخارج الحلق ثم شرع في مخارج الفم وبدا باولها من جهة الحلق
اي خامس المخارج وهو التالي لاول الحلق اقصى اللسان من اسفل مخرج
القاف قليلا وما يليه من الحنك وفيه الكاف فقط وهذان الحرفان
يسمى كلا منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق وحذف
الناظم المضاف اليه اسفل وهو اللسان وحذف ايضا اقصى اللسان وما
فوقه من الحنك مما يلي مخرج القاف قال ابن الحاجب وهو قريب لان هذا الحرف
قد يوجد على كل من الامرين بحسب اتفاق الاشخاص مع سلامة الذوق
فتعبر كل على حسب وجدانه والله اعلم

اسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته اذ وليا
لاضراس من ايسر او يمناها واللام ادناها لمنتهاها

وسط
اسفل خبر المبتدا اخر المتلو وفا فجيم جواب اما محذوفه اي واما اللسان
لان الفا لا تدخل على الخبر الا اذا تضمن المبتدا معنى الشرط والجيم مبتدا
والشين ويا معطوفان محذوف وخبر الثلاثه محذوف اي فيه والجملة جواب
اما والضاد من حافته اسميه دليل الجواب او جواب للشرطيه اعني
ان ولي حافة اللسان شرطيه والاضراس مفعول ولي وترك علامة
التانيث لاكتساب الفاعل التذكير من اللسان ومن ايسر حال او يمناها
معطوف على ايسر واللام ادنى حافة اللسان حال والوسط بالفتح والسكون

بمعنى

بمعنى واحد على الاصح اي سابع المخرج وسط اللسان يعني بينه وبين وسط
الحنك وفيه ثلاثة احرف الجيم والشين المعجمه والياء وقدم الجيم لتقدمها عليهما
وقال المهدوي الشين يلي الكاف ثم الجيم ثم الياء ومراده الياء غير المدية واما
هي فتقدمت في الجوفية وهذه الثلاثة هي السجرية المخرج وثامن المخارج
للضاد وهو حافة اللسان وما يليه من الاضراس الجانب الايسر
عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل ويدل كلام سيبويه على انها كون
منهما وقال الخليل هي سجرية ايضا يبدا من مخرج تلك الثلاثة والشجر
عند مخرج الفم اي منفتحه قال غيره هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك
لم تكن الضاد منه قبل ان عمر رضي الله عنه كان يخرجها من الجانبين
ومنهم من يجعل مخرجها قبل مخرج الثلاثة وتاسع المخارج حافة اللسان
من ادناها الى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليهما من الحنك الاعلى
ومنهم من يزيد على هذا فيقول فويق الضاحك والناب والرباعية
والنيه وفيه اللام فقط قال ابن الحاجب كان يعني ان يقال
فويق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فلذلك عدد وا والا فليس
في الحقيقه فوق ذلك لان مخرج اللام يلي مخرجها وهي فوق الثنايا
وقال الصالبيس هم الاسنان وانما جمعوهما لان لفظ الجمع اخف
والاقاليس جمع اقليس الحواف الثنيتين واطلق في ذلك

والنون من طرفه تحت اجعلا والزايدانيه لظهر ادخلا

النون مفعول اجعلوا ومن طرف اللسان متعلق به وتحت مخرج اللام
مقطوع مبني على الضم والزايدانيه كبرك ولام لظهر ظرفيه لقوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامه وادخل في اللسان
اما خبر ثان او لمحذوف على الخلاف اي عاشر المخارج للنون وهو
من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا الى مخرج اللام قليلا

الحادي عشر للواو وهي من مخرج النون لكنها ادخل في ظهر اللسان قليلا
من مخرج النون وهذه الثلاثة اعني اللام والنون والرا يقال لها
الذولقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان لان ذلق الشي
طرفه قال الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان الثلاثة من مخرج
واحد وهو طرف اللسان

والطا والدال وتاليه ومن عليا الثنايا والصغير مستكن

والطا معطوفا منه اسميه ومن عليا الثنايا معطوف على منه
والصغير مستكن اسميه اي الثاني عشر للطا والدال المهملتين والتا
المثناة من طرف اللسان ومن الثنايا العليا قال ابن الحاجب
قوله واصول الثنايا ليس بجيد بل قد يكون من بعد اصولها قليلا
مع سلامة الطبع وزاد بعضهم مصعدا الى جهة الحنك ويقال
لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه
ثم اخذ حروف الصفير فقال

منه ومن فوق الثنايا السفلى والظا والذال وتاليها

منه اي فيه متعلق بمستكن اخر المتلو ومن فوق معطوف على منه
والسفلى صفة الثنايا والظا معطوفاه مبتدا وتاليها اي في الثنايا
العليا مكملا بنائيه اي المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي
الصاد والزاي والسين من بين اطراف اللسان وفوق الثنايا
السفلى وهو معنى قوله من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى
ووصف الناظم الثنايا بالسفلى تبعا لبعضهم وعبارة سيبويه
مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا قال ابن الحاجب وعبر
عنه بالسفلى وانما يعنون في هذه المواضع كلها للعليا الرابع
عشر للطا والذال المعجمتين والثا المثلثة من بين طرف اللسان

واطراف

واطراف الثنايا العليا يقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهي اللحم
المركب فيه الاسنان واشار الى هذا بقوله

من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

من طرفيهما حال اي من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وعاد
ضمير التثنية على مدلول عليه بما تقدم وقوله فالفا جواب شرط
مقدر اي واما من بطن الشفة فالفا ومع اطراف حال اي المخرج
الخامس عشر للفا من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا واليه
اشار بقوله المشرفة وهذه عبارة سيبويه ثم كمل فقال

للشفتين الواو بامي وغنه مخرجها الخيشوم

للشفتين الواو اسمية وبا ميم معطوفان بمحذوف وغنة مبتدا ومخرجها
ثان والخيشوم خبره والجملة خبر الاول اي السادس عشر للواو و
عبر المديه والبا والميم مما بين الشفتين فتطبقان في البا والميم فهذه
الثلاثة هي الشفوية وحروف الحلق هي المبادئ ذكرها والتي في حروف
الفم والفا مشتركة بين الثنايا والشفة فيجوز وصفها بالامرين المخرج
السابع عشر الخيشوم وهو الغنة والغنة تقع في الميم والنون الساكنين
حاله الاخفا او فيما حكمه من الادغام فان هذين الحرفين في الحالة
هذه يتحولان عن مخرجهما الاصلي على الصحيح كما تتحول حروف المد على
الصحيح وقول سيبويه مخرج النون الساكنة من مخرج المتحرك يريد
به الساكنة المظهرة فهذه مخارج الحروف الاصليه وكلها والله اعلم

تنبيه بقي على الناظم حروف فروع لم يتعرض لها منها الهمزة
المسهلة بين بين وهي فرع المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد
نظرا الى مطلق التسهيل وعليه فيدخل في كلام الناظم ومذهب غيره
انها ثلاثة احرف نظرا الى انها اتت بين الهمزة والواو وبينها وبين

الالف ومنها الف الامالة المحضة قال سيبويه كانها حرف اخر
قرب من الياء لا يدخل في مخرج الالف وامابين بين فلم يعتد بها ومنها
الصاد المشمة وهي فرع عن الصاد والراي الخالصتين فيدخل في احدهما
ومنها اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك في الاسم الكريم بعد فتحه
وضمه لكل ٩ وفي نحو الصلاة ولما فرغ الناظم اثابه الله من مخارج الحروف
شرع في صفاتها فقال

صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضدّ قل

صفاتها مبتدا وخبره جهر ومعطوف وعاطف مستفل ومنفتح ومصمتة
محذوف والضد منقول قل والجملة معطوفة على الخبر اي صفاتها
هذا المذكور وقل ضدّه ايضا واعلم ان صفات مجموع حروف المعجم
تنقسم الى ماله اضداد مسماة وما لا اضداد له مسماة فالاول خمسة
ذكرها الناظم رحمه الله في هذا البيت وعبر عنها عن واحد منها بلفظ
المصدر وهو جهر ولفظ الصفة فيه مجهورة وعن الباقي بالصفة
وبكل ذلك وقعت العبارة في كتب الائمة فالجهر ضده الهمس
والرخو ضده الشدة الخالصة والمشوبة وهي ما بين الرخوة والشديدة
والاستفال ضده الاستعلاء والانفتاح ضدّ الاطباق والاصمات
ضده الاذلاق واعلم ان كل حرف ينقسم الى كل ضدين من هذه
الاضداد العشرة فهي خمس تقسيمات ولما ذكر الناظم رحمه الله هذه
الصفات شرع في اضدادها فقال

مهموسها فحثه شخص سكت شديدها لفظ اجد قط بكت

مهموسها مبتدا خبره فحثه شخص سكت اي مجموع هذا اللفظ وكذلك
الشطر الثاني وبدا بضد الاول وهو الجهر اي الحروف المهموسة عشرة
جمعها في سكت فحثه شخص ففي كلامه تا خير سكت والهمس لغة الصوت

الخفي ومنه قوله ابي زبيد في صفة الاسد يصير بالرجا هاوهموس
فسميت بذلك لضعف الصوت بها حين جري النفس معها فلم يقوي
التصويت معها قوته في المجهوره فصار في التصويت بها نوع خفاء ولكا
والصاد اقوي مما عداهما واذا منع الحرف النفس ان يجري معه كان
مجهورا والمجهورة ما عدا المهموسة وهي سميت بذلك من قولهم
جهوت بالشي اذا اعلنته وذلك انه لما امتنع النفس ان يجري
معها اكسر الصوت بها فقوي التصويت لها قال سيبويه الا ان النون
والميم قد يعتمد لهما في الغم والخياشيم فيصير فيهما غنه ثم الحروف
الشديدة جمعها في قوله اجد قط بكت والتا اعم من تا التانيث
وتا الخطاب وسميت هذه الحروف شديده لانها قويه في موضعها
ولزمته ومنعت الصوت ان يجري معها حال النطق بها لان الصوت
اكسر معها في المخرج فلم يجر اي اشتد وامتنع قوله للشين بخلاف
الرخوة فاعلم ان من الشديده اثنين من المهموسة وهما الطا والكاف
والستة الباقية مجهورة شديدة اجتمع فيها ان النفس لا يجري معها
ولا الصوت في مخرجها وهو معني الجهر والشده جميعا الطا وهذه الثمانية
هي الشديدة المحضة ثم اشار الي المتوسط بينهما فقال

وبين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وبين رخو خبر مقدم والشديد معطوف عليه ولن عمر مبتدا لان
المراد لفظه وسبع علو مبتدا وخص ضغط ثان وحصر خبره والجملة
خبر الاول اي والحروف التي بين الرخوة والشديدة ٩ جمعها
في قوله لن عمر واصله لن يا عمر امر لعمر بالليونة لانه كان شديد
الباس فصارت الرخوة ١٦ حرفا ثم ان المهموسة كلها غير التا
والكاف رخوة والمجهوره الرخوة ٩ العين والحاء والظا والذال

المجهان وتقدمت المجهورة الشديدة وهي طبق اجد ومنهم من جعل
حروف المذلاقة بما بين الرخوة والشديدة فصيرعندهم ٨ نجمعها
لن با عمر وهذا ظاهر كلام سيبويه وهو الذي ذكره الناظم هو المختار
ونص عليه الشاطبي والرماني والداني في الاجار وجعلها مكي
٧ فاسقط الالف ثم اشار بقوله خص ضغط قظ الى ان هذه السبعه
هي حروف الاستعلا وهو من صفات القوة وسميت بذلك لاستعلا
اللسان بها وارتفاعه الى الحنك وما عداها المستفله لعدم استعلا
بها واضاف بعضهم اليها الحا والعين المهملتين والسبعه حروف التفخيم
على الصواب واعلاها الظا ان اسفل المستفله الياء وقيل حروف
التفخيم هي حروف الاطباق وزاد مكي الالف وهو وهم لانه يتبع ماقبلها
فلا توصف بالتفخيم ولا ترقيق ثم انتقل الى ضد الانفتاح فقال
والثلاثة بعده

وصاد ضاد طا ظا مطبقه ٩ ونون من لب الحروف المذلقه

وصاد مبتدا حذف تنوينه ضرورة والثلاثة بعده حذف عاطفها
ومطبقه خبر ونون من لب مبتدا والحروف المذلقه موصوف وصفته
خبر وتجوز العكس اي الحروف المطبقة اربعة صرح بها وسميت
مطبقه لانه انطبق على مخرجها من اللسان ما حاذاه من الحنك وما عدا
هذه الاربعه يقال لها منفتحه لانه لا ينطبق اللسان بها على الحنك
قال الشيرازي ولولا الاطباق لانقلبت الطا دالا والظا ذالا
والصاد سينا لانه ليس بينهما فرق الا بالاطباق ولخرجت الضاد
من الكلام واما الحروف المذلقه ٩ جمعها في قوله نون من لب
ثلاثة من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين وما عداها مصمته
ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمته الا نادر

من

عسجد وعشنوش وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان في كلامهم

صفيرها صاد وزاي سين ٩ قلقله قطب جد والين

صفيرها مبتدا وباقي الشطر خبره لان الاول اعرف من الثاني وعاطف
سين محذوف قلقله خبر مقدم وقطب جد مبتدا موخر اي هذا اللفظ
حروف القلقلة والين باقي خبره ومن هنا صفات لبعض الحروف
ليس يطلق عليها على بابها اسم مشعر بضد تلك الصفة بل يسلبها
فنها الصاد والسين والزاي وهي حروف الصفير لانها يصفر بها
قال مكي والصفير حدة الصوت كالصوت الخارج عن ضغطة نفت
وباقي الحروف لا صفير فيها وهذه الثلاثة هي الاسليه التي تخرج
من اسله اللسان قال ابن مريم ومنهم من الحق بها السين وحروف
القلقله ٩ وتسمى القلقله ايضا جمعها في قوله قطب جد وسميت بذلك
لانها اذا سكنت ضعفت واشبهت بغيرها فتحتاج الى ظهور صوت يشبه
البيره حال سكونهن في الوقف وغيره ويحتاج الى زيادة اتمام
النطق بهن وذلك الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن واصلها
القاف ولهذا كانت القلقله فيها ابين وكانت لا يمكن ان يوتى بها
ساكنة الا مع صوت زايد لشدة استعلايه وخصص جماعة متاخرون
القلقله بالوقف تمسكا بظاهر قول بعض المتقدمين ان القلقله
تظهر في الوقف على السكون فتوهموا انه ضد الوصل وانما المراد
السكون فان المتاخرين يطلقون الوقف على السكون ورد بخواذلك
بان القلقله حركه وصادفهم ان القلقله في الوقف العرفي ابين وليس
كذلك لقول الخليل القلقلة شدة الصياح والقلقلة شدة الصوت
قال استاذ التجويد ابو الحسن ابن شرح لما ذكر الخمسة وهي منوسطة
كما الابواب وقاف خلقنا وجيم والجر والمتطرفه كما لريب وجيم

لم يخرج ود اله لقد وقاف من يشاقق وطا لا تشطط فالقلقلة هنا
ابين من الوقف والمتطرفه من المتوسطه وهو غير ما قاله المبرد
ثم كمل اللين فقال واه

واو ويا سكنا وانفتحا قبلهما والانحراف صحبا

واو ويا خبر واللين اخر المتلو وسكنا صفتهما وانفتح معطوف على
سكن وقبلهما صلة لموصول مقدر اي الذي قبلهما وانفتح للاطلاق
والانحراف صحبي والفه للاطلاق اي اللين حرفا الواو واليا
الساكنتين المفتوح ما قبلهما وسيأتي لهذا تحقيق في اول باب
المد ثم كمل فقال

ع اللام والرا وتكرير جعل وللتفشي الشين ضادا استطل

ع اللام يتعلق بصحبي اخر المتلو والرا معطوف عليه وتكرير يتعلق
بجعل وللتفشي الشين اسميه وضادا مفعول استطل اي
ان الصحيح ان الانحراف له حرفان اللام والرا وقيل اللام فقط وتسمى
للصوتين وسميا به لانحرافهما عن مخرجيهما واتصالهما بمخرج غيرهما
قال سيبويه ومنها المنحرف وهو حرف شديد جري فيه الصوت لانحراف
اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديده
وهو اللام ان شئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوه لان طرف
اللسان لا ينحاني عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكنه
من ناحيتي مستدق اللسان وبين ذلك وقال في موضع اخر لما ذكر
ان اللام والنون والميم بين الرخوه والشديدة منها المكرر وهو
حرف شديد جري فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فتجافى
الصوت كالرخوه ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وهو الرا انتهى
وفي هذين النصين دليل لما صححه الناظم رحمه الله **تنبيه** وتكرير جعل

الشدر

اي

اي جعل الرا فقط بتكرير اي انها جمعت بين صفتي الانحراف والتكرير
كما نص عليه سيبويه فيما رايت ونص عليه ابن الحاجب وابن مريم الشيرازي
وغيرهما وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتيه في الرا واليه
ذهب المحققون وتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها
ويجب التحفظ من اظهار تكريرها لا سيما اذا شددت والقرا يعدون
ذلك عيبا فاحشا وقوله وللتفشي الشين يعني ان حرف التفشي
الشين فقط باتفاق لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطا واضاف
بعضهم اليها حروفا اخر ولا يصح والحرف المستطيل هو الضاد لانه
استطال عن الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه
من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء **تنبيه** الحروف الخفيه
ع الفها وحروف المد وقد تقدم وهنا انتهى الكلام على مخارج الحروف
وصفاتها والان شرع في التجويد ولهذا قال

ويقرا القران بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

ويقرا القران مفعوله وبالتحقيق يتعلق بيقرا ومع حدر محله نصب على
الحال وتدوير عطف على حدر وكل متبع اسميه

مع حسن صوت بلحون العرب مرتلا مجودا بالعربي

مع حسن صوت محله نصب على الحال والباقي بلحون العرب للصاحبه
ومرتلا مجودا حال وبالعربي صفة محذوف اي بالسان العربي
وهذا شروع في قوله وكيف يتلى اي كلام الله تعالى يقرا بالتحقيق
وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا حالة
بلحون العرب واصولها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعه اما
التحقيق فمعناه المبالغة في الاتيان على الشي بحقه الى نهاية شانه وعند
القرا عبارة عن اعطا كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام

الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوبية الغنات وتفكيك
الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترتيل والتؤدة
وهي الثاني وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون معه غالبا قصر
ولا اختلاس ولا اسكان يتحرك ولا ادغام فالتحقيق يكون لرياضة
الانفس الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغير الترتيل وهو
الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز ذلك
الى حد الالفاظ فرط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات
وتكرير الراءات وتطنين النونات في الغنات كما قال حمزة وهو
امام المحققين لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان
فوق المجهوده فهو قطط وما كان فوق البياض فهو بوص وما
كان فوق القراءة فليس بقراءة والتحقيق مروي عن ابي بكر وبعض
طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام
واكثر طرق العراقيين عن هشام عن ابن دكوان وساق الناظم
سنده لقراءته به الى ابي ابن كعب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما الحدر فمصدر حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع
فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف
الصعود وهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها
بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف
الهمزة ونحو ذلك مع ايثار الوصل واقامة الاعراب وتقويم اللفظ
وتمكين الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات
في القراءة وحوز فضيلة التلاوة ليتمرن فيه من يتوجوف المدود ذهاب
صوت الغنة واختلاس الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها
القراءة ولا يخرج عن حد الترتيل والحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر

وساير

وساير من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني
وكالولي عن حفص واكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام واما المدور
فهو التوسط بين المقامين وهو الوارد عن الاكثرين من روي مد المنفصل
ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب ساير القراء ومع عن الائمة وهو المختار
واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتى بعضه بعضا على
مكث وهو الذي نزل به القران وقال تعالى ورتل القران ترتيلا وعن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان
يقرا القران كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال ابن عباس في
قوله تعالى ورتل القران ترتيلا بينه وقال ابن مجاهد تان فيه وقال
الضحاك انبذه حرفا حرفا يقول تعالى تثبت في قراءته وتمهل فيها
وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر
بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا
على تدبر القران وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرا في
جامع الترمذي وغيره عن يعلى انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هي قراءة مفسره حرفا حرفا وقالت عايشة كان

٣

واختلفوا في الافضل فقال بعضهم السرعة وكثرة القراءة افضل لحديث
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله
فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي ورواه
غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان قراه في ركعة والصحيح
بل الصواب وهو مذهب السلف والخلف الترتيل والتدبر مع قلة
القراءة افضل لان المقصود فهم القران والفقه فيه والعمل به وتلاوته
وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك نصا عن ابن مسعود وابن عباس

والكلام على هذا يطول وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق بان يكون التحقيق للرياضة والتمرين والتعليم والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل ولا عكس وقال علي رضي الله عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف واما حسن الصوت فرد ي الضحاك قال قال عبد الله ابن مسعود جودوا القران وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب فلذلك دنو جملة من التجويد فقال

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القران اثم
لانه به الاله انزلا ... وهكذا عنه الينا وصلا

والاخذ بالتجويد حتم اسميه ولازم توكيد معنوي ومن موصول مبتدا ولم يصح جملة الصله واثم خبره ولانه متعلق باثم والهاء اسم ان تعود على القران والاله مبتدا وانزل خبره فعليه والعايد محذوف والجمله خبر لانه وبه يتعلق بانزل والهاء تعود على التجويد والينا وعنه يتعلقان بوصلا وهكذا صفه لمصدر محذوف تقديره ووصل الينا عنه وصولا كهذا الوصول يعني وصل الينا مجودا كما وصل الي نبينا صلى الله عليه وسلم والتجويد مصدر جود تجويدا وهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراة مجودة الالفاظ بريه من الرداه في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الاتيان كما هي متعهده بفهم القرائف واقامه حروفه متعهدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفه الملقاة من ايمة القران المتصلين بالحضرة النبويه ممن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الي غيره استغنا بنفسه واستبدادا برايه واستكبارا عن الرجوع الي عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر

بلا

بلا شك واثم بلا ريب وغاش بلا مريه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحه لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم اما من لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الي الصواب فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها وعلى العلما القراة بغير تجويد لحنا وسموا اللحن الي جلي وخفي والصحيح ان اللحن خلل يطرا على الالفاظ فتخل الا ان الجلي يخل اخلا لا ظاهرا تعرفه القرا وغيرهم والخفي يختص بمعرفته ايمة القرا الذين ضبطوا الالفاظ الاداء وتلقوها من افواه العلما قال الامام ابو عبد الله الشيرازي يجب على القاري ان يتلو القران حق تلاوته صيانة للقران عن ان يحد اللحن اليه سبيلا على ان العلما اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القران فذهب بعضهم الي ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراته في المفروضات واحون الى وجوبه في كل القران لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقران وتعويجه والخلاف الذي ذكره غريب بل الصواب الوجوب في كل القران لانه لا رخصة في تغيير اللفظ وكذلك قال ابو الفضل الرازي فالتجويد حلية الاداء وزينه القران وهو اعطا الحروف حقوقها وترتيبها في مراتبها ورد الحرف الي مخرجه وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على كل حال من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والي ذلك اشار صلى الله عليه بقوله من احب ان يقرا القران كما انزل فليقرا قراة ابن ام عبد يعني ابن مسعود كان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في القران وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القران منه ولما قرا بكى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب فقرا هو الله احد فرددت انه قرا سورة البقرة من حسن صوته وترتيله

وهذه سنة الله تعالي فيمن يقرا القران مجودا مصححا كما انزل يلتذ
الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قرائته ولقد بلغنا عن الامام
تقي الدين بن الصايغ المصري وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما
في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال مالي لا اري الهدهد وكرر الاية
فنزل طاير علي راس الشيخ فسمع قرائته حتي اكملها فنظروا اليه فاذا
هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ محمد البغدادي المعروف بسبط ابن
كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما انه اسلم جماعة من اليهود والنصارى
من قرائته ولا اعلم شيا للوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول
غاية التصحيح والتشديد مثل رياضة الالسن والتكرار علي اللفظ
المتلقي من المرشد وبه در الامام ابي عمرو حيث يقول ليس بين
بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه ولقد صدق وبصر
واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتعقير
الفم ولا بتفتيح الفك ولا برعيد الصوت ولا بتمطيط التشد
ولا بتقطيع المد بل القراة السهلة العذبة التي لا مضغ فيها ولا لوك
ولا تعسف ولا تضغم ولا تنطع ولا يخرج عن طباع العرب وكلام
العضحا بوجه من وجوه القرات والاداء ثم اشار المصنف الي
شي من ذلك فقال

ورققن مستفلا من احرف وحاذرن تفخيم لفظ الالف

الفا سببيه ورققن فعل امر موكد بالخفيفه ومستفلا مفعوله
ومن احرف صفة مستفلا وحاذرن امر موكد وتفخيم مفعوله
ولفظ الالف مضاف اليه **اعلم** ان اول ما يجب علي مريد
اتقان قراة القران تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المستحق المختص
به بمبارية عن مقارنة وتوفيه كل حرف صفته فان كل حرف مشارك

غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه بالصفات وكل حرف شاركه في
صفاته فلا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا واتفقا وانفرد
الحا بالهمس والرخاوة المخالصة فاذا احكم القاري النطق بكل حرف علي حدته
فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه بتشاغل التركيب ما لم يكن حالة
الانفراد فكم من حبيس الحروف مفردة ولا حبسها مركبة بحسب ما يجاورها
من مجانس ومقارب وتوي وضعيف ومفخم ومرقق وكذلك فيجذب القوي
الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب علي اللسان النطق بذلك علي خفه
الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب وحينيذ فيجب ترقيق الحروف المستفله
كلها ولا يجوز تفخيم شي منها الا اللام من اسم الله تعالي بعد فتحه او ضمة
اجماعا والالف المضمومه او المفتوحه مطلقا في اكثر الروايات والساكنه
في بعض الاحوال كما سياتي في بابه تفخيم الحروف المستعليه كلها واما
الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا بتفخيم بل بحسب ما قبلها فانه تابعة
ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعضهم من اطلاق ترقيقها فانما يريد ون التحذير
مما يفعله بعض الاعاجم من التفخيم في لفظها الى ان يصيروها كالواو ويريدون
التنبيه علي ما هي مرققه فيه واما نص بعض المتاخرين علي ترقيقها بعد
الحروف المفخمه شي وهم فيه ولم يسبقه اليه احد ورد عليه محققوا زمانه
والف فيه العلامة ابو عبد الله بن الصباغ كتابا قال فيه اعلم انها القاري
ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلط طباعه او عدم
اطلاعه قال والدليل علي جهله انه يدعي ان الالف في قراة ورش طال
وقصرا وشبهها مرققة وهو غير ممكن لو توهمها بين حرفين مغلظين
والدليل علي غلط طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف قال والف طال
والدليل علي عدم اطلاعه ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم علي تفخيم الالف
ثم ساق النصوص ووافق عليه الاستاذ ابو حيان فكتب عليه طالعته

وجدته قد حاز اعلى صحة النقل كما الدرايه وبلغ فى حسنه الغايه
ثم مثل المستقل فقال

كهر الحمد اعوذ اهدنا الم لا مر سلنا

كهر خبر مبتدا محذوف وما بعده مضاف اليه وحرف العطف محذوف
ولام عطف على همز وعاطف لنا محذوف اى مثال الذى يجب ترقيقه الهمز
يجب على القارى اذا ابتدا بها من كلمه ان يلفظ بها سلسة فى النطق سهلة
فى الذوق وليتحفظ من تغليظ النطق بها كهر الحمد الذين انذرتهم لاسيما
اذا اتى بعدها الف نحو انى فان جا بعدها حرف مغلظ تاكد ذلك نحو الله اللهم
فان كان مجانسا او مقاربا كان التحفظ لسهولتها اشد وترقيقها اكد
نحو اهدنا اعوذ احطت اما فكثير من الناس ينطق بها كالمنهوع ويجب ترقيق
اللام لاسيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله واللطيف
وليتلطف واذا سكنت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية
السكوت نحو جعلنا وانزلنا وظللنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما
واما قل رب فلا خلاف فى ادغامه كما سيأتى ثم مثل فقال

وليتلطف وعلى الله ولا الضا والميم من مخمصة ومن مرض

وليتلطف عطف على لنا وعلى الله ولا الضالين كذلك والميم عطف
على همز ومن مخمصة حال ومن مرض عطف اوائل البيت تقدم ولا ما
الميم حرف اغن وتظهر غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفا
فان اتى متحركا فليظهر فليحذر من تفخيمه لاسيما قبل حرف مفخم نحو مخمصة
ومرض ومريم فان كان قبل الف تاكد التفخيم وسيأتى ما يجرى ذلك
على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك وسيذكر بقيه حكمها

وبا بسم باهل وبوتى وحا صحص احطت الحق

وبا عطف على همز وبسم مضاف اليه وعاطف تاليها محذوف اى ويجب

ترقيق البا اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو باطل وبصطة فان حال بينهما الف
كان التلفظ التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط ومن باب اولى اذا
وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر بل طبع عند المدغم وليحذر فى ترقيقها
من ذهاب شدتها لاسيما ان كان حرفا خفيفا نحو بهم وبه وبالغ وباسط
او سفينا نحو بلاته وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيه من الشدة
والجهر اشد نحو ربوة والحبا وتيل والصبر فارغب وكذا سائر حروف
القلقله لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون ويدراون وتدري
والبطشه وقراو بسرق ويجب ترقيق الحا اذا جاورها حرف استعلا
نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك واجب نحو حصحص

وبين الاطباق من احطت مع بسطت والخلق نخلقكم وقع

بين جملة طلبيه والاطباق منعول بين ومن احطت مع بسطت حال
والخلق وقع فى تخلقكم اسميه اى ان الطا اقوى الحروف تفخيما فليتوقف
حقها اسميه لاسيما اذا كانت مشدده نحو اطيرنا وان يطوف واذ سكنت
واتى بعدها تا وجب ادغامها ادغاما غير كل من بل تبقى معه صفة
الاطباق والاستعلا لقوة الطا وضعف التا ولولا التجانس لم يسيغ
الادغام وكذلك نحو بسطت واحطت وفرطت واما نخلقكم والمراد به القاف
الساكنه عند الكاف فلا خلاف فى ادغامه وانما الخلاف فى صفة الاستعلا
مع ذلك فذهب مكى وغيره الى انها باقية مع الادغام كهى فى احطت
وبسطت وذهب الدانى وغيره الى ادغامه ادغاما محضا وهو اصح
قياسا على ما اجمعوا فى باب المحرك للمدغم من خلقكم والفرق بينه
وبين باب احطت ان الطا رادت بالاطباق وانفرد الهذلى عن
ابن ذكوان باظهاره وكذلك حكى عن ابى احمد ابن صالح عن قالون
ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلا وقال الدانى وروى ابن جبيش

عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح عن قالون بالاظهار
قال وهو خطا وغلط والاجماع على الادغام انتهى وفيه نظر لانه ان
حمل الاظهار على اظهار الصوت فقد نص على اظهاره غير واحد فقال
ابن مهران قال ابن مجاهد في جواب مسايل رفعت اليه لا يدغمه
الا ابو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير قال ابن مهران
وقال ابو بكر الهاشمي هي في جميع القراات بالادغام الا عند ابي بكر
النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احدا الا
البخاري المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش قال
ابن مهران قرأناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب
الادغام قال المهدوي فقبيح واجمعوا على منعه انتهى لاشك
ان من اراد باظهاره الاظهار المحض فانه ممتنع اجماعا واما
الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح نصا واداء ولم يذكر في الرعاية
غيره الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا لانه يذهب غنم
المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن اولى ولعله مراد ابن
مجاهد

واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا واخفين

واخفين طلبيه والغنة مفعول ومن نون حال ومن ميم معطوف
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وما شدد مضاف اليه اي
ان النون والميم حرفان اغنان والميم اصل في الغنة من الميم لقربه
من الخيشوم ويجب اظهار الغنة منهما اذا ما شددا ثم كمل
فقال

الميم ان تسكن بغنة لدا عما على المختار من اهل الادا

الميم

الميم مفعول اخفين وهو دليل جواب ان وتسكن فعل الشرط وبغنة
يتعلق بتسكن ولدى ظرف تسكن وعلى المختار يتعلق باخفين ومن اهل
الادا يتعلق بالمختار اي يجب اخفا الميم الساكنة اذا كان بعدها با تحو
يعتصم باسه وهو الذي اختاره الداني وغيره من المحققين وهو مذهب
ابن مجاهد وغيره وعليه اهل الادا بمصر والشام والاندلس وسايو
البلاد العربية فتظهر الغنة فيها اذ ذاك لظهارها بعد الذهاب كمن بعد
وذهب جماعة كابن المنادي وغيره الى الاظهار وهو الذي عليه اهل
الادا بالعراق وسايو البلاد الشرقية والوهبان صحيحان ثم اكمل حكم الميم
فقال

واظهرنها عند باقي الاحرف واحذر لدى واو وفا ان تخفي

واظهرنها فعل مؤكد بالخفيفة والضمير مفعوله وعند باقي الاحرف
يتعلق به واحذر فعل امر ولدا منصوب وفا معطوف قصره للضرورة
وان تخفي نفاها مفعول احذر اي يجب اظهار الميم الساكنة عند باقي
حروف الهجا نحو اهدنا انعمت وهم يوقنون ولهم عذاب لاسيما اذا اتى
بعدها فا او واو فليعتن باظهارها ليلا يلتبس اللسان الى الاخفا
لقرب المخرجين نحو هم فيها وبهم في عليهم ولا تفسدوا وما واذا
ظهرت فليتحفظ على اسكانها وليتجنب قدر من تحريكها وانما نبه على هذين
الحرفين لبعد خولهما في عموم باقي الاحرف لقرب مخرجهما من مخرج
الميم وبهذا العموم مخصص بقوله واولى مثل ادغم ثم انتقل الى
الوقف فقال

وبعد ما تحسن ان تجودا لابد ان تقف وقفا وابتدا

بعد ظرف مضاف معمول لتقف وما مصدرية وتحسن صلتها وان
تجود مفعول تحسن والباقي واضح اي الواجب على القاري بعد

ان يمسن صناعة التجويد معرفة الوقف وقد حض الايمه على تعلمه ومعرفته
كما قال علي رضي الله عنه الترتيل معرفة الوقف وتجويد الحروف وقال
ابن عمر لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليوتى الايمان قبل
القران وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها
وحرامها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عليه منها في كلامه ودليل
على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر على
ان تعلمه اجماع من الصحابه وصح بل تواتر تعلمه والاعتناء به من السلف
الصالح كابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب وعاصم وغيرهم من الايمه
وكلامهم في ذلك معروف ومن ثم استوطن كثير من الايمه على التجويد انه لا يجيز
احد الا بعد معرفة الوقف والابتدا وكان ايمتنا يوقفونا عند كل حرف
ويثنون البنا فيه بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم
الاولين وقد اصطلح الايمه لانواع الوقف على اسما واحسن ما قيل فيه
ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام ان تم كان اختياريا
والا فاضطراريا والتام لا يخلو من ثلاثة احوال ذكرها المصنف فقال

فاللفظ ان تم ولا تعلقا تام وكاف ان يعن علقا

فاللفظ مبتدا والجمله الشرطيه مع جوابها خبره ولا تعلق معطوف على تام
وتام جواب الشرط وكاف دليل الجواب الذي يستحقه ان يعني علقا
والبا متعلقة بعلق وعلى القول الثاني فهو جواب مقدم بعني الوقف
ينقسم الى تام وكاف وحسن وقبيح فالتام هو الذي لا تعلق لما بعده
بما قبله تعلق من جهة المعنى فقط وسمي كافيا لاكتفائه واستغنائه عما
بعده واستغنا ما بعده عنه وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتدا
بما بعده والوقف التام اكثر ما يكون في رؤس الاي وانقضا القصص نحو الوقف
على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى مالك يوم الدين وعلى نستعين وعلى هم

المفلحون وعلى ان الله على كل شي قدير وعلى هو بكل شي عليم وعلى انهم اليه راجعون
والابتدا بما بعد ذلك كله وقد يكون قبل انقضا القاصله نحو وجعلوا اعزة
اهلها اذلة لان هذا انقضا حكاية بلقيس ثم قال الله تعالى وكذلك يفعلون
وهو راس الايه وقد يكون وسط الايه نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني هو تمام
حكاية قول الناظم وانباني من كلام الله تعالى وقد يكون بعد الايه بكلمة نحو لم يكن
لهم من دونها ستر اخر الايه وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما
وصفه تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل اي مصبحين ومليلين نحو وعليها تبلغون وزحزحه وقد يكون الوقف
تاما على تقدير اعراب غير تام على غيره نحو وما يعلم تاويله الا الله تام على ان
ما بعده مستانف قاله ابن عباس وعايشه وابن مسعود وغيرهم من ايمة العربيه
وغير تام عند اخرين والتام عندهم والراسخون في العلم واختاره ابن الحاجب
وغيره وكذلك الر ونحوه من حروف الهجا الوقف عليها تام على ان المبتدا
او الخبر محذوف اي هذا العلام منه او الف لام ميم هذا او على اسمائ فعل
اي قل على استيناف ما بعدها وغير تام على ان ما بعدها هو الخبر وقد يكون
الوقف تاما على قراة دون اخرى نحو متابة للناس وامنا فانه تام عند من كسر
الخا من واتخذوا وكاف عند من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد فانه حسن
عند من كسر وقد يتفاضل التام في التام نحو مالك يوم الدين واياك نستعين
كلاهما تام الا ان الاول اتم لاشتراك الثاني مع ما بعده في معنى الخطاب
بخلاف الاول والوقف الكافي يكثر في الفواصل وغيرها نحو الوقف على ومما
رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وعلى يخادعون الله والذين
امنوا وعلى انفسهم وعلى مفلحون وقد يتفاضل في الكفايه كتفاضل التام نحو
في قلوبهم مرض كاف قرا دهم الله مرضا اكفى منه واكثر ما يكون التفاضل في رؤس
الاي نحو هم السفها كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو العجل بكفرهم كاف وبمومنين

الباقي وقد يكون الوقف كافيا على تفسير الاعراب غير كاف على غيره نحو يعلمون الناس السحر كاف على ان ما تاليه خبر على انها موصولة ونحو وبالاخرة هم يوقنون خبر الذين يومنون بالغيب وقد يكون كافيا على قراءة غير كاف على غيرها نحو يخادعون الله كاف على رفع فيخدعون حسن على جزمه ثم كمل فقال

قف وابتدي وان بلفظ فحسن قف ولا تبتدا سوى الاي ليس

قف طلبيه وابتدي معطوف عليها والمفعول محذوف اي قف على التام والكافي وابتدي بما بعدهما وان شرط وفعليه تعلق بلفظ وجوابه فحسن وقا قف سببيه وهي طلبيه والابتدا معطوف عليها اي قف عليه والابتدا بما بعدهم وسوى الاي مستثنى من الابتدا وليس خبر لمبتدا محذوف اي هو ليس اي قف على الوقف التام والكافي وابتدي بما بعدهما والوقف الحسن هو الذي يتعلق ما بعده بما قبله في اللفظ فيجوز الوقف عليه دون الابتدا بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل العلم الاداء المجيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قرا ءاية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف التام الوقف على رووس الاي وان تعلقت اولي قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي ومثاله الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم والصراط المستقيم وانعمت عليهم فالوقف على ذلك كله حسن لانهم المولد منه والابتدا لا يحسن لتعلقه

لفظا

لفظا الا ما كان منه راس اية وتقدم وقد يكون الوقف حسنا وكافيا وتاما بحسب الاعراب نحو هدي للمتقين فانه تام على جعل الذين مبتدا خبره اولئك وكاف على جعلها صفة على القطع برافع او ناصب اي هم او اعني الذين وحسن على انه صفة تابعة وكذلك وما يضل به الا الفاسقين ثم انتقل الى القبيح فقال

وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطرا وبيدا قبله

وغير ما تم قبيح اسميه وله اي وعنده وثابت يوقف مميز القاري واصله اوقفت القاري عند كذا وكذا ومضطرا نصب على الحال وبيدا فعليه معطوف على يوقف وقبله ظرف بيدا اي والوقف القبيح ما لم يتم الكلام عنده وهو الاضطراري ولا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفايده او لفساد المعنى نحو الوقف على بسم وعلى الحمد ومالك ويوم واياك ومراط الذين وغير المغضوب فكل هذا لا يتم عليه الكلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما تحل المعنى نحو وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه ولذلك انما يستجيب الذين يسمعون والموتى واقبح من هذا ما يحل المعنى ويودي الى ما لا يليق نحو الوقف على ان الله لا يستحيي فيهت الذي كفروا والله وان الله لا يهدي والذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله ويل للمصلين فالوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس ونحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه **تتمه** الابتدا لا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعوا اليه الضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه كالوقف وينقسم تاما وكافيا وحسنا وقبيحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى واحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الابتدا بالناس قبيح فلو وقف على من يقول كان الابتدا بيقول احسن من الابتدا بمن وكذا الوقف على ختم الله قبيح

والابتدا بالله اقبح وختم اقبح منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة
كان الابتدا بالجلالة قبيحا ويوعدنا اقبح منه وبما اقبح منهما والوقف
على بعد الذي جاء من العلم ضرورة والابتدا بما بعده قبيح نحو يخرجون
الرسول وايا كم والوقف على وايا كم حسن لتمام الكلام والابتدا بايا كم
قبيح لفساد المعنى وقد يكون الوقف قبيحا والابتدا به جيدا كوصف
بعبا من مواقفنا هذا للفصل ٤ الوقف على المبتدا وخبره والابتدا بهما
كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة ولهم

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

٤ الوقف خبر مقدم ووقف اسم ليس ومن زايدة للتوكيد ويجب صفة
وقف ولا حرام بالجر عطفا على محل بجب لانه في تقدير وليس في القرآن من
وقف واجب ولا حرام مثل قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
وعيبجوز نصب رايها على الاستثنا وجرها على الاتباع ويجوز ان تكون
نكرة موصوفة وله سبب صفتها وموصوله فصلتها اي ليس ٤ القرآن
وقف واجب ولا حرام الا ما حصل فيه سبب يوجب تحريمه كالوقف على ثالث
ثلاثة واعتقد تعالته فظاهره فان هذا الوقف حرام بسبب الاعتقاد
واشار الى ما اصطلح السجاوندي اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف
على الحسن الجايز ويتعمدون القبيح الممنوع والصواب ان الاولى تاكيد
استحباب الوقف عليه لبيان المعنى المقصود لانه لو وصل طرفاه لاوهم
معنى غير مراد ويجي هذا في التام والكافي وربما يجي في الحسن فان التام
الوقف على قوله ولا يحزنك قول الصبر والابتدا ان العزة لله ومنه وما
يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلى الراسخين في العلم عند الاخرين
وقوله البيس في جهنم مثوى للكافرين والابتدا والذي جابا لصدق ليلا
يوهم العطف وقوله اصحاب النار يغافر وقوله انك تعلم ما نخفي وما

ومن الكافي الوقف على نحو وما هم بمومنين والابتدا بخادعون الله ليلا يوهم
ان يخادعون ونحو ويسخرون من الذين امنوا والابتدا والذين اتقوا ليلا يوهم
الطريقة ليسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ليلا يوهم التفضيل
للمفضل عليهم ونحو ثالث ثلاثة ليلا يوهم ان ما بعده من قولهم ونحو فاذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ليلا يوهم العطف على جواب
الشرط ونحو خير من الف شهر تنزل ليلا يوهم الوصفية ومن الحسن الوقف
على نحو من بني اسراييل من بعد موسى والابتدا اذ قالوا لنبي لهم ليلا يوهم
ان العامل فيه الامر نحو وبني ادم تا الحق والابتدا اذ قربا ونحو واتل عليهم
نبا نوح والابتدا اذ قال لقومه كل ذلك لزم السجاوندي الوقوف عليه
ليلا يوهم ان العامل في اذا الفعل المتقدم ونحوه ويعزروه ويوقروه
والابتدا ويسبحوه فان ضمير الاولين عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم
والثالث الى الله تعالى واما الذي منعه السجاوندي وهو القسم الثاني
فكثير منه يجوز الابتدا بما بعده والكره يجوز الوقف عليه ونوهم بعض تابعي
السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي انه قبيح اي لا يحسن الوقف
عليه ولا الابتدا بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن بحيث يحسن الوقف
عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده فصار والضرورة التفسي يتركون الجايز
ويتعمدون القبيح الممنوع فيقفون على انعمت عليهم غير وعلى المتقين الذين
وهو قبيح اجماعا ويتركون عليهما وللمتقين وجههم قال السجاوندي لانه لم يتم شرك
لما منع الوقف عليهما هل اجازه على غير وعلى الذين وفهم كلام السجاوندي
على هذا في غاية السقوط نقلا وعقلا بل مراده بقوله لا اي لا يوقف عليه
على ان يبتدا بما بعده كغيره من الاوقاف ومن المواضع الذي منع السجاوندي
الوقف عليها هدى للمتقين وقد تقدم فيه جواز الثلاثة ومنها يتفقون
وجوازه ظاهر وقد روي عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى الصبح

فقرا في الاولي الفاتحة والم الي المتقين وبالثانية الي ينفقون وناهيك
بالاقتداء بحبر القران ومنهاتي فلو بهم مرض قال لا لان الفا للجزا
ولو جعلة للازم لكان ظاهرا علي ان الجملة دعا عليهم بزيادة المرض
وقاله جماعة من المفسرين والمعربين ومنها لهم لا يرجعون قال للعطف
باو وهي للتخيير ويزول للفصل وبنيه نظر لانها لا تكون للتخيير الا في
الامر وما في معناه لا في الخبر وجعله الداني وغيره كائنا او تاما واو
للتفصيل اي من الناظرين من شبههم بالحال دون صيب ومنها الا الفا سقيم
وجوزوا فيه البدلية ومثل ذلك ليريني وتوفي السجاوندي فلا يعتبر بكلما
فيه بل يمنع الاصوب ويختار الاوب والله اعلم **تنبيهات الاول**
قولهم لا يجوز الوقف علي المضاف ولا علي الفعل ولا علي الفاعل ولا علي
المبتدا ولا علي كان واخواتها ولا علي النعت ولا علي المعطوف عليه
ولا علي القسم دون ما بعد الجميع ولا علي حرف دون ما دخل عليه اي
اخر ما ذكروه وبسطوه انما يريدون به الجواز الاداي وهو الذي
يحسن في القراة ويوقف في التلاوة ولم يريدوا الحرام والمكروه
ويوقف عليه للاضطرار جمعا ثم يعتمد في الابتدا ما تقدم من العود
الي ما قبل فيبتدا به اللهم الا ان يقصد بذلك تحريف المعني عن موضعه
وخلاف المعني الذي اراد الله تعالي فانه يحرم ذلك **الثاني** ليس كل من
يتعسف بعض القراة ويتاوله بعض اهل الاهوا مما يقتضي وقفا وابتدا
ينبغي ان يعتمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعني الاتم والوقف الاوضح
وذلك نحو الوقف علي وارحمها انت والابتدا مولانا ونحو ثم جاوك يحلفون
والابتدا بالله ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين
اجرموا وكان حقا علينا نشي اي عينا نسمي معروفة والابتدا بسبيلا لجهله طلبيه اي سل طريقا موصلة

اليها وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف علي انه كلمة
واحدة ومن ذلك الوقف علي لا ريب والابتدا فيه هدي بروده قوله في سورة
السجدة لا ريب فيه من رب العالمين **الثالث** يغتفر في طول الفواصل
والجمل والعقص المعترضة ونحو ذلك وفي حال جمع القراات وقراة
التحقيق والتوسل ما لا يغتفر في غير ذلك وربما اجيز الوقف علي الابتدا
ببعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يصح وهذا الذي يسميه السجاوندي
الوقف لضرورة ومثله بقوله تعالي والسما بنيناها والاولي تمثيله
بنحو قوله المشرق والمغرب ونحو واقام الصلاة واتي الزكاه ونحو عاهدوا
ونحو كل من حرمت عليكم امهاتكم الايه ونحو كل من فواصل قد افلح المومنون
الي اخر القصة ونحو هم فيها خالدون ونحو كل من فواصل والشمس الي
قوله من زكاها ونحو لا اعبد ما تعبدون دون قل يا ايها الكافرون
ونحو الله الصمد دون احد وان كان كل معول قل ومن ثم كان المحققون
يقدرون اعادة العامل او عاملا اخر فيما طال **الرابع** لا اعتبر الوقف
لما ذكرنا قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل نحو ولقد اتينا موسي الكتاب
واتينا عيسي ابن مريم البينات لقرب الوقف علي بالرسل وعلي بالقدس
ونحو مالك الملك لقربه من ليتنا الاولي والزهم لا يذكرها لقربها من التابيد
ولذلك لم يغتفر لبعض الوقف علي ليتنا الثانية لقربها من الرابعة ولم
يرضه بعضهم لقربه من يدك الخير **الخامس** قد يحسن بعض الوقف علي
بعض حرف وبعض الوقف علي اخر ويكون بين الوقفتين مراقبة علي التضاد
فاذا وقف علي احدهما امتنع الوقف علي الاخر كمن اجاز الوقف علي لا ريب
فانه لا يجيزه علي لا فيه وكذا العكس وعلي الوقف علي مثلا مع ما وعلي
ان يكيت مع علمه الله ونحو قود النار مع كدابا ل فرعون وكذا وما
يعلم تاويله الا الله مع في العلم وكذلك نحو مع سنة وكذا النار مع

مع من اجل ذلك واول من نبه على المراقبه الامام ابو الفضل الرازي
اخذه من المراقبه في العروض السادس اختار الامام نصير ومن
تبعه انه ربما يراعي في الوقف الانر دواج فيوصل ما يجوز الوقف على
نظيره لوجود شرط الوقف لكنه يوصل من اجل ارد واجه نحو لها ما كسبت
مع ولكم ما كسبتم ونحو من تحمل الايه ونحو يولج الليل في النهار ونحو من
عمل صالحا فلنفسه لابد من معرفة اصول مذاهب القراء في الوقف
والابتدا ليسلك القاري لكل مذهبه فروي عن نافع انه كان يراعي
محاسن الوقف والابتدا بحسب المعنى وعن ابن كثير انه كان يقول
اذا وقفت في القران على قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلى قولكم وما
يذكر الا اولوا الالباب وعلى انما يعلمه بشر لم ابا له بعدها وقفت انتم لم اقف
وفيه دليل على انه كان يقف حيث انقطع نفسه وروي عنه الثوابت
انه كان يراعي الوقف على روس الاي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الاي
وقف سوى الثلاثه المتقدمه وعن ابي عمرو انه كان يتعمد روس الاي
ويقول هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا
والرازي انه كان يراعي حسن الوقف وذكر الرازي عن عاصم انه كان يراعي
حسن الابتدا والخزاعي ان عاصما والكسائي كانا يطلقان الوقف من حيث
يتم الكلام وانفقت الرواة عن حمزة انه كان يقف عند انقطاع النفس
فضلا لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القاري التام
ولا الكافي والاولى لان القران عندهم كالسوره الواحدة فلم يتعمدوا وقفا
معينا ولذلك انو وصل السورتين فلو كان للتحقيق لاتوا القطع وباقي
القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء حكاه عنهم الرازي والخزاعي
وغيرهما والله اعلم

وفيهما رعاية الرسم اشترط والقطع كالوقف وبالاي شرط

رعاية

رعاية الرسم مبتدا واشترط خبره ولم تونث على حد قوله انارة العقل
مكسوف بطوع هوي وفيهما يتعلق باشترط والقطع كالوقف اسميه وبالاي
شرط خبر لمبتدا مقدر اي والقطع شرط بالاي وهذا شروع في الفرق
بين الوقف والقطع والسكت وقد كانت الثلاثة عند كثير من المتقدمين
يريدون بها الوقف غالبا واما عند المتاخرين وغيرهم من المحققين
فالقطع عندهم عبارة عن قطع القراة راسا فهو كالانتها فالقاري به
كالمعرض عن القراة والمنتقل منها الى غير القراة كالذي يقطع على حزب
او ورد اوعشرا وفي ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يودن بانقضا القراة
والانتقال منها الى حالة اخرى ولا يكون الا على راس اية لان رووس الاي
في نفسها مقاطع قال ابو عبد الله ابن ابي الفديل التابعي الكبير اذا
افتتح احدكم اية يقراوها فلا يقطعها حتى يتمها وفي رواية عنه كانوا
يكرهون ان يقرا بعض الاية ويدعون بعضها وقوله كانوا يدل على ان
الصحابة كانوا يكرهون ذلك والوقف قطع الصوت اخر الكلمة زمانا
يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه
او بما قبله كما تقدم لابنية الاعراض ويبنغي البسملة معه في فواتح السور
كما سياتي ويقع في رووس الاي واوساطها ولا يتم في وسط الكلمة ولا
فيما اتصل رسما ولابد من التنفس معه فحصل بين الوقف والقطع
اشتراك في قطع الصوت زمنا يتنفس فيه فلهذا قال والوقف
كالقطع ويفترقان في ان القطع لا يكون الا على رووس الاي بنية قطع
القراة عما بعدها بخلاف الوقف فلذا قال وبالاي شرط ثم ذكر
السكت فقال

والسكت من دون تنفس وخص بذي اتصال وانفصال جانس

والسكت حاصل من دون تنفس اسميه وخص فعل مجهول والفاعل

وبابه ضمير مستكن السكت وبذي يتعلق بحضر وحيث يتعلق بانقضاء
ونص جملة مضاف اليها اي السكت عبارة عن قطع الصوت زمنا هو
دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ الايمة
في التعبير عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم
عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز سكتة يسيرة وقال
ابن سليم عن خلف لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاسناني
قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي مجلسه بلا استماع وعن الاعشى
سكتت حتى يظن انك نسيت ما بعد الحرف وقال ابن عليون يسيرة
وقال ملي خفيفة وقال ابن شريح وقفة وقال ابو العلاء من غير
قطع نفس وقال الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني لطيفة
من غير قطع وهذه القطة ايضا في السكت بين السورتين في جامع البيان
وقال فيه ابن شريح وابن النحاس سكتة خفيفة وقال ابو العز يسيرة
وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة
وهذا يدل على المهملة وقال الشاطبي دون تنفس فقد اجتمعت الخاطر
على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عاده وهم في مقداره بحسب
مذاهبهم في الحدر والتحقيق واختلف ارا المتاخرين ايضا في كونه
دون تنفس فقال ابو شامة المراد عدم الاطاله المؤذنه بالاعراض
عن القراه وقال الجعبري المراد قطع الصوت زمنا قليلا اقصر
من اخراج النفس بدليل ان القاري اذا اخرج نفسه مع السكت
بدون مهلة لم يمتنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهمله
وقال ابن جبارة يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل
بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القاري التنفس والمراد
والثاني سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه

اي دونه في المتوله والقصر قال وبعلم ذلك بالعادة وعرف القراء قال
الناظم والصواب حمل دون على غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين
من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر
وان حمله على معنى اقل خطا وانما كان هذا صوابا بالوجوه احدها
ما تقدم حتى يظن انك نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن
اخراج النفس ثانيها قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باخراج
البسمله وهو اكثر من اخراج النفس ثالثها ان التنفس على الساكن
نحو في الارض وقرار ممنوع اتفاقا كما لا يجوز في نحو الخالق لامتناع التنفس
وسط الكلمة اجماعا واما استدلال الجعبري بان القاري اذا اخرج
نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمتنع من ذلك فليس مطلقا لانه ان
اراد السكت منع اجماعا اذ لا يجوزه وسط الكلمة اجماعا كما تقدم او
بين السورتين لان كلامه فيه جار باعتبار ان اول السورة وتمام
يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس فلو تنفس عليها
لغم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القاري اخر السورة
لصاحب السكت او على عوجا ومرقدنا الحفص بلا مهلة لم يكن ساكتا
ولا واقفا اذ السكت لا يكون معه تنفس والوقف يشترط فيه التنفس
مع المهلة والله اعلم وقوله وخص بذي اتصال يعني ان الصحيح ان
السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الروايه به
لمعنى مقصود لذاته وعلى ابن سعدان عن ابي عمرو الوازي عن ابن
عمر مجاهد انه جايز في روس الاي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان
وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح ذلك جاز ملهذا جزما او
بقوله وخص بذي اتصال وقيد الانفصال بموضع النص والله اعلم

والان حين الاخذ في المراد والله حسبي وهو اعتمادي

الان اسم للزمن الحاضر وفي المراد يتعلق بالاخذ والله حسبي اسميه
وهو اعتمادي كذلك وهي معطوفة على الاولى ويجوز عطفها على حسبي
من باب عطف الفعل على اسم يشبهه اي وهذا الوقت وقت الشروع
في المقصود من هذه القصيدة لان ما توقف عليه المقصود قد ذكرته
وفرغت منه فلم يبق الا الشروع في المقصود والله تعالى كافي عن جميع
الامور لا احتاج معه الى غيره وهو اعتمادي لا اعتمد على غيره في جميع
اموري فهو الذي بيده اليسر والعسر عليه توكلت واليه انيب

باب الاستعاذة الباب ما يتوصل منه للشيء وهو خبر
مبتدا محذوف اي هذا باب الاستعاذة وعليه كان المتقدمون
والاضافة اما بمعنى اللام التي للاستحقاق كقولهم جل الفرس
وكذا في كل باب وحذف المتوسطون المبتدا والمتاخرون بين حذف
المضاف والمضاف اليه والاستعاذة طلب العوذ مصدر استعاذ بالله
طلب عصمته من عاذ يعوذ عوذا وعياذا وعياذة وقدمها ومنعا لتقدمها
حكما

وقل اعوذ ان اردت تقرا كالنحل جهرا لجميع القرا
الواو للاستيناف وقل فعل امر وهو مبني على ما يجزم به مضارعه
واعوذ فعل مضارع مرفوع اما لتجرده عن الناصب والجازم وهو مذهب
الكوفيين وهو الصحيح او لحلوله محل الاسم وهو مذهب البصريين ولا فاعل
له هنا لان المراد منه لفظه فهو مفعول قل والجملة امها جواب او دليل
على الخلاف وعليها فلا محل لها لعدم اقترانها بالفا او باذا على الاول
واستينافها على الثاني واردت قصدت فعل الشرط وتقرا منصوبه
فيلزم تقديران ويجوز نصبه لقول طرفه الا ابهذا الواجزي
احضر الوغا وكالنحل اما حال فاعل قل فيتعلق بواجب الحذف اي قل

هذا

هذا اللفظ حال كونك مماثلا له كلفظ النحل او من اعوذ او صفة مصدر محذوف
وجهرا اي قل هذا اللفظ قولا ذا جهر او حال فاعل قل وحذف مفعوله تقرا
لانه لم يتعلق بذكره غرض اذ المراد تقرا اية او سورة او علم وليس من
استعمال المشترك في معنوييه ونيه بان اراد تقرا على تقدير اردت في
الاية اذ المراد تقدير الاستعاذة على القراءة اي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لجميع القراء جهرا ان اردت قراءة ما وقد ذكرنا في هذا حكم الاستعاذة
والكلام عليها من وجوه الاول في محلها وهو قبل القراءة اتفاقا واما
قول الهذلي في كامله قال حمزة في رواية ابن تلوقا انما يتعوذ بعد
الفراغ وبه قال حاتم فلا دليل فيه لان رواية ابن تلوقا عن حمزة خزيمة
منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عنه كالداني
والهداني وابن سوار وغيرهم لم يذكروا ذلك وكذا لم يذكر واحد عن
ابي حاتم ما ذكره الهذلي ولا دليل لهم في لاية يموتها على السنة
العرب وعرفهم لان تقديرها اذا اردت القراءة كقوله اذا قمتم الى
الصلاة وكالحديث من اتى الجمعة فليغتسل وايضا فالمعنى الذي شرعت
له يقتضي تقديمها وهو الالتجا الى الله تعالى والاعتصام بجنابه
من خطل يحصل او خلل يطرا في القراءة او غيرها واقرار له بالمعذرة
واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الذي لا يقدر على
دفعه الا الله تعالى الثاني في صيغتها والمختار لجميع القراء اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بل حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز
وغيرهما الاتفاق على ذلك بل قال السخاوي هو الذي عليه اجماع
الامة وفي دعواها نظر ولعلهما اراد المختار فقد ورد غير ذلك
اما اعوذ فنقل عن حمزة اعوذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح كما سياتي
واختاره صاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القراءة

يعني فاستعذ ويوخذ من هذا التعليل انه لا يجري عند الا استعذ وبه
نظر بل لا يجري استعيذ والدليل عليه ان السين والتاء شانهما الدلالة
على الطلب ايذانا بطلب النعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب من الله ان يعيذك
فامتثال الامر كقولك اعوذ لان قايله متعوذ ومستعيذ فدعاذ والتجا
وقايل استعيذ طالب العياذ لا متعوذ كاستجير الله اي اطلب اجارته ولذلك
استقبله فدخلت استعمره على الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من المعاذ
به فاذا قال الماموم اعوذ فقد امتثل ما طلب منه فان المطلوب منه نفس
الاعتصام وفرق بينه وبين طلب الاعتصام فلما كان المستعيذ هاربا
ملتجيا معتصما بالله اتى بالفعل الدال على ذلك فتامله فان قلت
فما تقول في الحديث الذي رواه ابو جعفر الطبري لسنده الى قال
اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استعذ
قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم فالجواب
ان التمسك به يتوقف على صحته وقد قال الحافظ ابو الفدا اسمعيل
ابن كثير في اسناده ضعف وانقطاع انتهى ومع ذلك فان الداني رواه
على الصواب عن ابن عباس ان جبريل قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم والحاصل ان المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في جميع التعوذات
اعوذ وهذا الذي امره الله به وعلمه له فقال قل رب اعوذ بك قل
اعوذ برب الناس وقال تعالى عن موسى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
اني عذت بربي وربكم وقال سيد البشر اذا شهد احدكم فليستعذ بالله
من اربع ليقل اللهم اني اعوذ بك ولم يقل استعيذ ولا اصرح في بيان الآية
من هذا واما ما رواه ابن سيرين بالسميع العليم قيل وعن حمزة
واما الرجيم ففي كلام الهذلي اعوذ بالله القادر من الشيطان العاند
واعن ابن السماك واعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي الثالث

الجهر

الجهر بها في كل حال والاخفاء والمختار الجهر بها عن جميع القراء الا ما سيذكر عن
حمزة وفي كل حال من احوال القراءة قال الداني لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذ
عند افتتاح القراءة وعند ابتداء كل قارئ لغرض او تدريس او تلقين وفي
جميع القراءات الا ما روي عن حمزة وسنذكره ثم روي عن ابن المسيبي انه قال
ما كنا نستعيذ البتة وروي عن نافع انه كان يجهر بالتسمية ويخفي
الاستعاذة عند افتتاح السورة وروس الاية قال المصنف وتد صح السند
من رواية المسيبي فسياتي رواية حمزة واعلم ان في اول البيت
اربع مسايل حكم الاستعاذة وابتداءها باعوذ ونونها كالنحل وجهرا
فقوله لجميع القراء اما حال من اعوذ اي قل هذا اللفظ لجميع القراء قول
المصنف في نشره نقل عن حمزة استعذ وليس بلازم ان يكون اجماعا او متعلق
بجهرا ثم استثنى حمزة وهو صريح كلام الداني والصحيح عنه الاستعاذة
عن نافع لم يستثنه او لكا لنحل تبعا للسخاوي وغيرها وهو ابعدها
لتجويزه باتة والتغيير والاولى ان يكون المراد قل التعوذ ابتداء لجميع
القراء الا نه طعن فيما روي عن حمزة وابي حاتم **تنبيه** اطلق الجهر
وقيده ابو شامة بحضرة سامع قال لانه ينبغي للقراءة من اولها فلا يفوته
شيء وعند الاخفاء لعله السامع الا بعد فوات جزء وهذا الفارق
بين الصلاة وغيرها فان المختار فيها الاخفاء انتهى وهو كلام حسن
ولا بد منه وقال الجعبري وحمد الله وتلي على سنن القراءة ان جهرا فجهرا
وان سرا فسرا قلت وفيه نظر لان التالي بالآلة يحصل بالجهر وبالسر
ايضا فالاجماع على الدعاء والاقراء فليتبغي السر بها جريا على سنن الدعا
وفرقا بين الذكر وغيره دفعا للضرورة اتى الجهر بها بحضرة سامع وهل
الضرورة تقدر بقدرها تامل لا يتجاوز

وان تغيرا وتزد لفظا فلا تعد الذي قدم مما نقلا

التوآن

ان حرف شرط وتغير فعله واوتزد فعله عطف عليه ولفظا منعول
تغير ومقدد مثله في الثاني وهو الاولي او العكس واطلق لفظا ليصدق
على كل لفظ سواكان تنزيها او دعا للشيطان والقا للجواب ولانا هيه
تعد مجزوم بالحذف للنهي والموصول منعوله وقدم صلته ومن يتعلق
بتعد وما موصول وثقل صلته وعبر بالموصول ليعم المنقول عن
النبي صلى الله عليه وسلم او عن ايمة القراة اي وان تزد اي تغير من
الاستعاذه عن النظم الوارد في سورة النحل او تزد لو لك تنزيها او للشيطا
دعا باي لفظ شيت ولا يتجاوز من المنقول اللفظ الذي صح منه وذكر
الناظم اثنا به الله تعالى في هذا حكم التغيير والزياده اما التغيير
فروي ابن ماجه باسناد صحيح عنه عليه السلام اللهم انا عوذ
بك من الشيطان الرجيم ورواه ابو داوود من حديث
عبد الرحمن بن ابي ليلي عن معاذ ابن جبل وهذا لفظه والترمذي لكن
بمعناه وقال مرسل واختاره بعض القراء وروي غير هذا واما الزياده
فوردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى ومنها ما يتعلق بذم
الشيطان فالاول ورد على انواع الاول اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم قال الداني وعليه عامة اهل الاداء من اهل
الحرمين والشام والعراقين ورواه الخواص عن ابن عدي عن ورش
والاهوازي عن حمزة ورواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي
سعيد باسناد جيد قال الترمذي وهو اصح حديث في الباب فان
قلت هذا الحديث معارض بما رواه ابن مسعود من قوله صلى الله
عليه وسلم حين قراعليه فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم قال يا بن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلت
يلغى في ترجيح الاول قول الترمذي هو اصح حديث في الباب الثاني

اعوذ

اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم قال الداني وعليه اهل مصر وسايو
بلاد المغرب وروى عن قنبل وورش واهل الشام الثالث اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره ابو معشر
عن اهل مصر والمغرب وروي عن ابي جعفر وشيبه ونافع في غير روايه
ابي عدي عن ورش وابن عامر والكسائي وحمزه في احد وجوهه الرابع
اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه الزيلبي عن
قنبل وابو عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم
ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن حمزة السابع اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم واستعيذ الله وهو حبر القارئين رواه ادريس عن
حمزة الثامن اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم رواه ابو داوود في دخول المسجد عن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان عصم
مني ساير اليوم واسناده جيد وهو حديث حسن واما ما يتعلق بشتم
الشيطان فخرج الطبراني من حديث ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وتفخر رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو
داوود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واما النقص فاهمله الجوهر
ولذا لم يذكره لا لضعفه فقد قال الناظم في نشره والصحيح جوازه فقد
قال الحلواني في جامعه من شاء زاد او نقص يعني بحسب الروايه وفي
سنن ابي داود وغيره من حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان
فقط

وقيل يخفى حمزة حيث تلا وقيل لا تمة وعللا

قيل مبني للمعول ويخفى حمزة فعليه وحيث من الظروف اللازمة للاضافه

الي الجمل وهي مبنية على الضم على الصحيح لقطعها عن الاضافة وفيها
ست لغات تثليث الثالث مع الياء والواو وهي مضافة الى جملة تلا وجملة
يخفى نايب عن فاعل قيل اي وقيل هذا اللفظ لا فاتحة نايب فاعل قيل
ولا بد من تقدير محذوف اي وقيل لا فاتحة فلا يخفى فيها وعللا فعليه
مستانقة اي وقيل يخفى حمزة الاستعاذة في كل مكان تلاه من القران
سواكان فاتحة او غيرها وهذه طريقة المهدوي والخواص وقيل يخفى
في جميع القران الا الفاتحة فيجهر بالتعوذ في اولها وهي طريقة المبهج عن سليم
وذكر الصفراوي الوجهين عن حمزة **مسئله** لا بد في الخفاء من اسماع
القاري نفسه ولا يكفي التصور ولا اعمال القاري دون صوت عند
الجمهور وقال كثير هو الكتمان فيكفي ذكره بالنفس بلا لفظ وحمل
الاولون كلام الشاطبي عليه قوله وعللا اي ضعفا يحتمل الف
التثنية وهو الاولى لاجتماعهما في علة الضعف وهو فوات
السامع شيا والاطلاق لان القول الثاني بان نعلها في الفاتحة دون
غيرها تحكم

وقف لهم عليه او صل واستحب تعوذ وقال لبعضهم يجب

الواو للعطف جمله طلبيه على مثلها والجاران متعلقان بقف وضمير
عليه للتعوذ او صل التعوذ مما بعده كذلك ولا محل لهما وحذف لعمومه
في المكان والزمان اي قف للقراء على الاستعاذه قال الداني وهو
تام او صلها بما بعدها من البسملة قال الداني وهو اتم من الاول
فيقصد اربع صور رجح ابن مجاهد الباذش الوقف لمن
مذهبه الترتيل قال فاما من لم يسم لعيني مع الاستعاذه فلا
عذر له ان يسكت اي يقف عليها ولا يصلها بشي من القران وعلى الوصل
لو التقى مع الميم منها نحو الرجيم ما تنسخ ادغم لمن مذهبه الادغام

وقوله

وقوله واستحب تعوذ اما من عطف الخبر على الانشا عن من جوزه
او جمله مستانفة عند من منعه وجملة قال بعضهم معطوفة على
واستحب فلا محل لها مطلقا وجملة يجب التعوذ محكية بالقول لمحلها
نصب اي يستحب التعوذ عند القراة مطلقا في الصلاة وخارجها
عند الجمهور وقال داود واصحابه يجب ابقاء للفاتحة افضل على اصلها
وصح له الامام فخر الدين الرازي وحكاه ابن ابي رباح **فايدتان**
الاولى اذا قطع القاري القراة لعارض هل من سوال او كلام يتعلق
بالقراة لم يعد الاستعاذه بخلاف الكلام الاجنبي فيعيدها ولو رد
السلام ولذا لو كان القطع اعراضا عن القراة وقيل يستعيذ **الثانية**
لو قراجماعة هل يجزي تعوذ احدهم لا نص فيها والظاهر عدمه لان المقصود
الاعتصام والالتجا ولا بد من تعوذ كل قاري قاله المصنف **باب**
البسمله هي مصدر بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لا حول
ولا قوة الا بالله وحمدل اذا قال الحمد لله وهي شبيه بيا النسب
اي الهمزة ياخذون اسمين فيركبون منهما اسما واحدا فيلتزمون
البناء كقولهم حضرمي وعبشمي وعنقشي نسبه الى حضرموت وعبد شمس
وعبد النفيس لاجرم ان بعضهم قال في بسمل وهيلل انها لغة مولد
قال الماوردي يقال لمن بسمل متبسمل وهي لغة مولده ونقلها
غيره وذكرها بعد التعوذ لنوعها بعد في التلاوه

يسمل بين السورتين بوصف وحرك وصل فشا وعن خلف
فاسكت وصل والخلف كرحما جلا

بين السورتين ظرف ويسمل فاعله
اما باعتبار انه صار عند القراء اسما للقاري بحيث قالوا يسمل بي
فكانهم قالوا يسمل قالون واما على حذف مضاف وكانهم قالوا يسمل
قراء ابي وهكذا مرمز جميع الكتاب بجعل كانها اسما مستقبله

سواكانت الكلمة فى صورة الاسم او الفعل او الجار والمجرور فتحكم على
تلك الكلمة بالمفاعليه والاسناد اليه والمخبر به والمفعوليه سواكان مفعولا
صريحا او نتزعها الخافض وبالاضافه اليه وحاصله انه لاينظر الى
صورة اصلا ولذلك اذا جمع الناظرين كلمات رمز بلا عاطف
فتجعل معطوفات بحذف العاطف فقوله بي فاعل والاربعة بعده
معطوفات بمحذوف وصل امر منعد لغشا بلام مقدره فهى فى محل
نصب وفاسكت جواب شرط مقدراي واما عن خلف وصل معطوف
على السكت والخلف مبتدا وخبره كاين عن كم وحما وجلا فيهما معطوفان
على كم ومحلها نصب ومعنى الرمز بسمل بين السورتين قاري نصف
اي متوسط فى المذهب والطريق من قول الشاعر

لاتنكحن عجوزا او مطلقة ... ولا يسوقنها فى رحلك الفدرا
واذا لوك وقالوا انها نصف ... فان اطيب نصفيها الذي عبرا

اي وسط والبسمل متوسط فى المذهب ودم عليها وثق بها اي بالمذهب
القابل بها حالة كونك راجيا عليها الثواب وصل بين السورتين
والوصل مدغشا وكثر وليس بقليل ولاسكروا لخلف كم كشف
حما والحما ما يحميه الله او رسوله او غيرهما ومنها وان حما الله
محارمه اي كم كشفت مخالفة الله تعالى محارمه التى لا تحصى
واسناد الكشف للخلف مجاز لانه سببه اي بسمل بين السورتين باتفاق
ذو يابي قالون وولون نصف عاصم ودالدم ابن كثير وثاثق ابو جعفر
وراجا الكسائي ووصل بينهما باتفاق ذو افا شاحزه واختلف عن
خلف فى اختياره فى الوصل والسكت وعن ذي كاف كم ابن عامر وحمى البصريان
وجيم جلا ورش من طريق الازرق اما الوصل فنص له على الوصل الكل
المتقدمين وهو الذي فى المستنير والمبهج ولغاية سبط الخياط وغاية

ابي العلا وعلى السكت اكثر المتاخرين واما ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب
الهدايه وبالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختاره الداني
وبه قرا على ابي الحسن ولا يوخذ من التيسير بسواه وبالبسمله صاحب
العنوان والتجريد وجمهور العراقيين وبه قرا الداني على الفارسي وابي
الفتح واما ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان والوجيز وبه قرا
على الفارسي وعن ابي طاهر وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي
وبالسكت صاحب التبصره وتلخيص العبارات والمستنير والروضه
وسائر كتب العراقيين وبالبسمله صاحب الهداي واختاره صاحب
الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي والثلاثه فى الهدايه
وقال الخزاعي والاهوازي ومكي وابن سفيان والهذلي والتسميه
بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو واما يعقوب فقطع له
بالوصل صاحب الغايه غاية الاقتصار وبالسكت صاحب المستنير
والارشاد والكفايه وسائر العراقيين وبالبسمله صاحب التذكره
والكافي والوجيز والكامل وابن الفحام واما الازرق فكالحمي فقطع
له بالوصل صاحب الهادي الهدايه والعنوان والمفيد وجماعة وبالسكت
ابنا غلبون وجماعة وهو الذي فى التيسير وبه قرا الداني على جميع
شيوخه وبالبسمله صاحب التبصره من قراته على ابي عدي وهو الذي
اختاره صاحب الكافي وبه كان ياخذ ابو حاتم وابو بكر الاذفوي وغيرهما
عن الازرق واللائق فى الطيبه وجه اثباتها بين السورتين ما روي
سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضاء
السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن فكتبوها فى المصحف بين السورتين
معدا براة ووجه تركها قول ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم فلما
نزل بسم الله مجراها كتبنا باسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا

الرحمن كتبتنا باسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان وانه الاية
كتبتنا ها فهذا دليل على انها لم تنزل كل سورة ووجه الوصل انه جاء
بين كل اثنين وكان حمزة يقول القران عندي كله كالسورة الواحدة
فاذا البسملة في الفاتحة اجزائي ولم احتج لها وحينئذ فلا حاجة للسكت
لانه بدل منها ووجه السكت انهما آيتان وسورتان وفيه اشعار
بالانفصال والله اعلم

واختير للساكت في ويل ولا بسملة والسكت عن موصلا

واختير مبني للمفعول عطف على يسمل ولام للساكت وفي متعلق باختير
والمجرور لفظ ويل ولا معطوف عليه واطلقهما ليعما جميع مواقعهما
وكل منهما ذو صغين ويل ويل للمطففين وويل لكل همزة ولا اقسم
اول القيامة والبلد وبسملة نايب عن الفاعل اي واختير في
هذا اللفظ بسملة والسكت عطف على بسملة اي واختير عن وصل
السكت اي اختار ان كثيرا من الاخذين بالسكت لمن ذكر من ورش
والبصريين وابن عامر وخلف كابني غلبون وصاحب الهداية ومكي
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وابن خاقان البسملة بين المدثر
ولا اقسم وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر ولا اقسم وبين
العصر وويل لكل همزة للايثان بلا بعد مغفره وحبتي وبويل بعد
اسم الله تعالى والصبح والكراهة في الثلاثة ولهذا ذم الخطيب
الواصل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما قاله المصنف
والظاهر انه انما قاله للنبي صلى الله عليه وسلم بئس خطيب القوم
انت لانه زاد حذاق في تفسير الخطبة وهو الذي يقتضيه سياق مسلم
للحديث لانه في مقام تعليم ورشد وبيان ونصح فلا يناسب غاية
الايجاز وهذا هو الصحيح في سبب الذم وقيل لجمعه بين الله ورسوله

في كلمة

وفي كلمة وليس بشيء وفيما عدا اليه القراء نظر لانهم قرأوا من قبيح الى اقبح
لان من وجوه البسملة الوصل فيلتصق معهم الرحيم بويل وايضا قد وقع في القران
كثير من هذا نحو وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر وانا لذلك بجوي
المحسنين ويل واختار ايضا كثير من الاخذين بالوصل لمن ذكر ويدخل فيهم
حمزة كصاحب الهداية والمبهج والتبصرة والارشاد والمفيد والتجريد
والتيسير وابني غلبون السكت بين الاربع وهو مذهب حسن والاحسن
عدم التفرقة واختاره الداني والمحققون ووجه عدم النقل والله
اعلم

وفي ابتدا السور كل بسملا سوي براة فلا ولو وصل
ووسطها خير وفيها يحتمل كل بسمل كبري وفي يتعلق بسمل

وقصر ابتدا للضرورة وسوي قال ابن مالك والزجاج كغير معنى
واعرابا ويؤيدها حكاية الفراء ثاني سواك وقال سيبويه والجمهور
ظرف دايما بدليل وصل الموصول بها كالذي سواك وقال الرماني
والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا والاجماع على خفض المستثنى
بها وقوله فلا يبسمل في اولها ان لم توصل بما قبلها بان ابتدا بها ولو
وصل اولها بما قبله فهو عطف على محذوف ووسطا منصوب بنزع الخافض
اي وخير في وسط كل سورة وفيها اي وسط براة يحتمل ان يقال
بالبسملة وعدمها واعلم ان المراد بالوسط هنا ما كان من بعد اول
السورة ولو بكلمة اي ان كل من بسمل او وصل او سكت اذا ابتدا
اي سورة قرأها يبسمل اتفاقا اما عند من يبسمل فواضح واما عند
غيره فللتبرك وموافقة خط المصحف لانها عندهم انما كتبت اول
السورة فاتي بها ابتدا ليلا يخالف المصحف وصلا وابتدا ويجعلها في
الوصل كهمزة الوصل ولهذا اتفقوا عليها اول الفاتحة ولو وصلت

بالناس لانها ولو وصلت لفظا فهي مبتداها حكما قاله الداني لانها اول
القران فلا سورة قبلها توصل بها قال وبها قرأ ابن عامر على ابن غلبون وابن
خاقان وفارس فعلى هذا يكون قوله الناظم وفي ابتدا السورة شاملا لهذه
المسئلة **اشارة** لا فرق بين قوله الناظم وفي ابتدا السورة وبين قوله
التيسير اول الفاتحة لان صاحب هذا اعني الداني قال لانها ولو وصلت
بالناس فهي مبتداة حكما لانه لا شيء قبلها توصل به اذا عرفت هذا
علمت انه ليس لايراد على الناظم ولا على الشاطبي ما اورده الجعبري
عليه من ان عبارة التيسير اولى لان من عبر بالابتدا يخرج عن كلامه
وصل السورة بالناس فيكون مفهومه ان لا بسملة وليس كذلك لان
الايراد لا يرد الا ان امكن وروده ولا يمكن هنا لان الفاتحة لا تكون
ابتدا الا مبتدا بها **اشارة** اخرى اذا فهمت كلام الداني ايضا اعني
قوله لانها الخ ظهر لك فساد قول الجعبري في تعليلها اذ تلك جزء لا تفصل
من قوله

يا علما العصر حييتم ... دونكم من خاطري مسئله
ماسوغ ان اتفق الكل علي ... ان يثبتوا بينهما بسمله
واجمعوا ايضا على انهم ... لم يثبتوا بينهما بسمله

ثم اجاب فقال

مالي اري المقري المشرقي ... يهم اعلام الهدى الواضحه
سالتنا عن مبهم واضح ... هما هديت الناس والفاتحه
اذ تلك جزء لا تفصل ... وبرك بل نافت الفاتحه

فجعل علة البسملة اول الفاتحة حالة الوصل كونها جزءا منها ولا يتم له هذه
العلة الا ان اتفق كل القراء على جزئيتها وليس كذلك فقد قال السخاوي
اتفق القراء عليها اول الفاتحة فابن كثير وعاصم يعتدان بها اية دون

ومن

ومن كل سورة ووافقهما حمزة على الفاتحة فقط وابو عمرو وقالون ومن تابعه
من قراء المدينة لا يعتدون بها اية من الفاتحة انتهى فالصحيح على هذا تعليل
الداني وقد اعترف هو ايضا بذلك حيث قال في اخر كلامه على قول الشاطبي
ولا بد منها في ابتدايك سوره وقرا المدينه وابو عمرو لا يرونها اية من
الاوايل ومراده اول كل سورة لقوله عقيب هذا وحمزة يراها اية
من اول الفاتحة فقط قوله سوي براة يعني ان القاري اذا ابتدا براة
او وصلها بما قبلها لا يبسمل وهذا هو الصحيح فيما اذا ابتدا بها
وسياتي مقابله واما اذا وصلها بالانفال فحكي على منعه الاجماع
مكي وابنا غلبون والخمار وغيرهم والعلة قول ابن عباس
رضي الله عنهما لم يسم الله امانا وليس فيها امان انزلت بالسيف.
ومعنى ذلك ان العرب كانت تكتبها اول من سلامتهم في الصلح ولا امان
فاذا نبذوا العهد ونقضوا الامان لم يكتبوها فنزل القران على
هذا فصار عدم كتابتها دليلا على ان هذا الوقت وقت نقض عهد
وقتال فلا تناسب البسمله وقيل العلة قول عثمان لما سيل عنها
كانت الانفال من اوايل ما نزل بالمدينه وبراة من اخر القران
وقصتها شبيهه بقصتها وقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا فظننت انها منها فربت بينهما وهو بعيد الخلاف لانها
غاية الطول منها وقيل قول ابي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يبين باموننا بها في اول كل سورة ولم يامرنا في اولها بشيء
تلت ويرد عليه ان من لم يبسمل في اول غيرها لا يسلم انه صلى الله
عليه وسلم كان يامر بها في غيرها والا يبسمل وايضا عدم الامر
يوجب التخيير لا الاسقاط اصلا لان الاجزا ايضا لم يكن يامرهم
فيها بشيء وقيل قول مالك نسخ اولها وهو يوجب التخيير **تنبيه**

حاول بعضهم جواز التسمية في اول براءة حال الابتداء بها قال السخاوي
وهو القياس لان استظهارها انما لان براءة نزلت بالسيف او لعدم فظهرهم
بانها سورة مستقلة فالاول مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي
للتبرك والثاني يجوزها لجوازها في الاجزاء اجماعا وقد علم الغرض من
استظهارها قلت مانع منها انتهى ووافقه المهدوي وابن شيطا قال المهدوي
فاما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال وكذلك
اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوي من راي
البسملة في اوساط السور فانه يجوز ان يبتدا بها من اول براءة معتمدا من
جعلها جعل العلة السيف وقال ابو الفتح ابن شيطا ولو ان قارئا
ابتدا قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالبسملة
لم يكن عليه حرج ان شاء الله تعالى كما يجوز له اذا ابتدا من بعض السورة
ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل اخر براءة الانفال باول براءة
ثم يصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع
انتهى فهذان الشيخان قد تواردا على جوازها حاله الابتداء بها اعتمادا
بالتعليل بعدم القطع بانها سورة مستقلة وهو انما يدل على جوازها
حاله الابتداء لا حاله الوصل لانه لا يجوز الفصل بينها بين الانفال حاله الوصل
واما التعليل بالسيف فيعم حاله الابتداء والوصل الا ان الخلاف
انما هو في الابتداء كما تقدم **قوله** ووسطا خير اي اذا ابتدا بوسط
سورة مطلقا سوي براءة جازت البسملة وعدمها لكل القراء مخيرا
واختارها جمهور العراقيين وتركها جمهور المغاربة ومنهم من تبع الوسط
للاول فيسمل لمن يسمل بينهما وترك لغيره واختاره السبط والاهوازي
وغيرهما **قوله** وفيها يحتمل اي اذا ابتدا بوسط براءة فلا نص فيها
للمتقدمين واختار السخاوي الجواز قال الاتربي انه يجوز بغير خلاف

ان

ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة وفي نظايرها من
الاي والي منعها ذهب الجوهري الجعبري ورد على السخاوي فقال
ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل ومصادم
للتعليل قلت لعل الجعبري لم يقف على كلامه والا فهو قد اقام
الدليل على جوازها في اولها كما تقدم واذا تاصل ذلك بني عليه هذا
وقد افسد ادلة المانعين والوهم القول بها قطعا كما تقدم وليس
هذا مصادما للتعليل لانه لم يقل بالمنع حتى يعلله فكيف يكون له تعليل
والله اعلم قال المصنف والصواب ان من ترك البسملة في غيرها
او جعل الوسط تابعا للاول لا اشكال عنده في تركها واما من يسمل
في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة
اولها فهو نزولها بالسيف كالشاطبي واتباعه لم يبسمل وان لم
يعتبر البقاء اولم يرها علة بسمل

وان وصلتها باخر السور فلا تقف وغيره لا يمتنع

ان شرطية ووصلتها جملة الشرط وهي ماضية ومعناها الاستقبال
والجار يتعلق بوصلت والفا للجواب وجملة الشرط محلها جزم لانترانها
بالفا وغيره لا يمتنع اسمه اي انك اذا بسملت بين السورتين امكن اربعة
اوجه وصلها بالاجزاء الاول ووصلها عنهما وقطعها عن الاخر ووصلها
بالاول وهذه الثلاثة داخلة في قوله وغيره لا يمتنع وهي جايزة اجماعا
والرابع وصل البسملة مع الاخر وهو ممتنع لان البسملة للاول لا للاخر
وقال في التيسير لا يجوز فان قلت كان ينبغي ان يقول فلا تسكت
لانه لا يلزم من امتناع الوقف امتناع السكت وكلاهما ممنوع كما
اعترض به الجعبري كلام الشاطبي قلت الذي نص عليه
ائمة هذا الشان انما هو الوقف خاصة كما هو صريح كلام الشاطبي

وقال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل ان يقف القاري
على اخر السورة ويقطع على ذلك ولم يسبق الجعبري بذلك وكانه فهمه
من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم تصلها باخر السورة جاز ان تسكت
عليها وانما مراده بالسكت الوقف لانه قال قبله اختار الائمة ان
يقف القاري راسه الاولى ان هذه اللوجه ونحوها الواردة
على سبيل التخيير انما المقصود منها معرفة جواز القراة بكل منها فاي وجه
قوي جاز ولا حاجة للجميع في موضعه الا اذا قصد استيعاب الاوجه
ولذا الوقف بالسكون والروم او بالطول والتوسط والقصر ولذلك
كان بعض المحققين لا ياخذ الا بالاقوى ويجعل الباقي ماذونا فيه وبعضهم يرى
القراة باحدى في موضع وباخرى في اخر وبعضهم يرى جمعها في اول موضع او
موضع ما على وجه التعليم والاعلام وشمول الرواية اما الاخذ بالكل
في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف عرف بحقيقه اوجه الخلاف
وانما ساغ الجمع بين اوجه تسهيل همزه وقفا لتقارب المبتدي فلذا
لا يكلف العارف بجمعها **الثانيه** يجوز بين الانفال وبراة الوصل
والسكت والوقف لجميع القرا اما الوصل فقد كان جايزا مع وجود البسمله
مع عدمها اولي وهو اختيار ابي الحسن ابن غلبون في قراة من لم يفصل
وهو في قراه من فصل واما السكت فلا اشكال فيه عند اصحاب السكت
ونص عليه هو وغيره من الفاصلين والواصلين ومكي وابن القطاع
واما الوقف فهو الانيس وهو المشبه بمذاهب اهل الترتيل قال
المصنف وهو اختياري للجميع لان اواخر السور من اتم التمام وانما
عدل عنه من لم يفصل لانه لو وقف على اخر السور للزمت البسمله اوايل
السور من اجل الابتدا وان لم يات به خولف الرسم في الحالين واللازم
هنا منتف والمقتضي للوقف قايم فقام اخيرا الوقف ولم يمنع غيره **الثالثه**

ماذكر

ماذكر من الخلاف بين السورتين عام رتبنا ام لا كواصل اخوال عمران باول
البقرة اما لو كررت السورة فقال المصنف لم اجد فيه نصا والظاهر
السهلة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتداه كما لو وصلت الناس
بالباعة قال ومقتضى ما ذكره الجعبري عموم الحكم وفيه نظر لا
ان يريد في مذهب الفقها عند من بعدها اليه وهذا الذي ذكرناه
على مذهب القرا انتهى وكذلك يجوز اخوا اخوال الوصل في اخر السورة
الموصل طرفاها من اعراب وتنوين والله اعلم **خاتمه** في وصل
الحمد بالرحيم ثلاثة اوجه **الاول** للجمهور كسر ميم الرحيم والاصح
انها حركة اعراب وقيل يحتمل ان تكون الميم سكنت بنية الوقف فلما
وقع بعدها ساكن حركه بالكسر **الثاني** سكون الميم والابتدا بقطع
الهمزة وروته ام سلمه عن صلى الله عليه وسلم **الثالث** حكاه
الكسائي عن بعض العرب وقال ابن عطيه انه لم يقرا به وهو فتح
الميم مع الوصل كانهم سكنوا الميم وقطعوا الالف ثم اجروا الوقف
مجرى الوصل فنقلت حركة همزة الوصل الى الميم الساكنه ويحتمل
نصب الميم باعني مقدرا والله اعلم **سورة ام القران**
قال القتبي اصل السورة الهمز من اسارت بقيت او الواو من سورة
المجد وهو الارتفاع ولها خمسة عشر اسما ام القران وفاتحة الكتاب
لانها مبدا القران ومفتتحه فكانها اصله ومنشاوه ولذلك تسمى
اساسا وسورة الكنز والوافيه والكافيه والشافيه والشفا
وسورة الحمد والشكر والدعا وتعليم المسيله لاشتمالها عليها
والصلاة لوجوب قرائها واستثنيا بها فيها والسبع المثاني لانها
سبع ايات باتفاقا الا منهم من عد التسميه دون انعمت عليهم
ومنهم من عكس وتثنى في الصلاة والكامله والوقيه واول مسايلها

الرحيم مالك لكنه باب كبير فقدم جزيبا تهاتم عقد له بابا وقدمها على الاصول
تنبيها على ترتيب المتقدمين **فان** انه يجوز ان يقال سورة الحمد وسورة
البقرة وكذا ورد في الصحيحين وقيل انما يقال السورة التي تذكر
فيهما الحمد او البقرة **مهمة** اعلم ان كلام الله تعالى واحد بالذات
متفقه ومختلفه وعلى هذا لا تفاضل فيه ولهذا قال تعلب اذا اختلفت
الاعراب في القرآن عن السبعة لم ار ان افضل اعرابا على اعراب في القرآن
فاذا خرجت الى كلام الناس فضلت الاقوى نقله ابو عمرو الواحدي في البواكيت
والصواب ان الوجوه يترجح بعضها على بعض باعتبار موافقة الافصح
او الاكثر او الاشهر من كلام العرب لقوله تعالى قرانا عربيا واذا تواترت
القراءة علم كونها من الاحرف السبعة ولم تتوقف على عربية ولا مسموع
لان من لازم قرآنيته وجودهما لانه لا يكون الا متضمنا بهما وانما يذكر اهل
البيان وجود الشرط وتحقيقه ولهذا ينبغي ان يقال وجه القراءة
من العربية ولا يقال علة القراءة لعدم توقفها عليها وتاخرها عنها
والله اعلم

مالك نل ظلا روي **الشرط** مع **سراط** ن خلفا غ **لا كيف** وقع

مالك مفعول قرا مقدرا او فاعله نل ظلا مفعول معه والواو مقدرة
وروي معطوف عليه لمحذوف والسراط مفعول قرا ايضا مقدرا
وفاعله زن ومع سراط محله نصب على الحال وخلفا اما مصدر
فعل محذوف اي خلف على حاله اي اختلف عنه خلفا او بمعنى مفعول
كقولهم ضرب الامير وبحمله على هذا نصب على الحال وغلا حذف
عاطفه على زن وكيف محلها نصب على الحال من فاعل وقع وضابط
كيف الها ان صحت حمله وهي في محل نصب على الحال او مفردا فهي في محل
رفع على الخبر اي قراء زن نل عاصم وطا ظلا بعقوب وروي الكسائي

وخلف

وخلف مالك يوم يوزن فاعل وقرا الباقون بلا الف **فان قلت** من
اين يعلم قراة المذكورين **قلت** من لفظه لدخوله في قاعدته
التي نبه عليها بقوله وبلفظ اغنى عن قيده بعد اتضاح المعنى **فان**
قلت هب ان اللفظ يكفي للمذكورين بان يقال قرا المذكورون بهذا
اللفظ فمن اين لنا علم قراة المتروكين فانه يصح ان يقال قرا المذكورون
بعد مالك فيكون ضده القصر للمتروكين ويصح ان يقال قرا المذكورون
بتقديم الالف على الميم وهو لذلك فيكون ضده التاخير فلم يتعين قيد
يوخذ للمتروكين ضده لان تقدير المد تراجمه تقدير الالف **قلت**
انما ترك التقييد تعويلا على القرينة لان هذا اللفظ لم يقع في القرآن
في قراة صحيحة الا محصورا في مالك بالمد وملك بالقصر وكلاهما مجمع
عليه في موضعه واختلفوا في هذا هنا فلما نص للمذكورين على المد علم
ان للباقين لجمع القصر او علمنا المد فاخذنا لهم ضده وهو القصر وقرا
دواعين غلا روبس صراط كيف وقع سواكان معرفه او نكره بالسين
فيحتمل ان يريد بقوله الصراط المقترن باللام فيدخل فيها في قوله مع
صراط المجرد منها مطلقا سواكان نكره نحو صراط مستقيم او معرفا
بالاضافه نحو صراط الذين وصراط ربك وصراطي ويحتمل ان يريد بالصراط
مطلق المعرفه فيدخل في الثاني المنكر خاصه واختلف عن ذي زاي زن قبل
في ذلك روي عنه ابن مجاهد السين وابن شنبوذ الصاد **فان قلت**
من اين يعلم الهما قرا بالسين **قلت** من تعيين المراجعين بعد **فان قلت**
هل يفهم من قوله وبلفظ اغنى عن قيده **قلت** لا لانه قال عند اتضاح
المعنى ومراده به ان ينكشف لفظ القراة بان لا يخل بوزن البيت
الا بها والوزن هنا يصح بالوجهين **فان قلت** كان يكفيه صراط كقوله وبيس
يوجد **قلت** القرآن ان الاصول تتم بخلاف الفرش **مقدمة**

قاعدة الكتاب ان الكلمة ذات النظير ان ذكرت في الاصول وعم الخلاف
جميع موافقها فقرينة كلية الاصول تغني عن صيغة العموم كقوله وبيس
بيرجد وان لم يعم الخلاف بل خص بعضا دون بعض قيد بمحل القراءة
نحو رويا لي له تابي الاسراصف وان ذكرت في القرش وخصها
الخلاف دونها مطلقا لقرينة الخصوص وان كان القرين لسورتها
لزم الترتيب نحو ما يعملون دم وان عم الخلاف بعض النظائر نص
عليه نحو يغفر مدانث وظرف عم في الاعراف او كل النظائر ان يلفظ
بعمه فان كان واقعا في موضعين خاصه قاله معا نحو وقدره حرك
معا او كلا نحو وكلا دفع وقد يصرح بهما نحو
وان كان في اكثر قاله جميعا **وجه** مد مالك انه
اسم فاعل من ملك بالكسر ويرجح بان الله هو المالك الحقيقي وبان اضافته
عامه اذ يقال مالك الجن والانس والطير وملك تضاف لغير المملوك
فيقال ملك العرب والعجم وبان زياده البناء دليل على زياده المعنى
وبان ثوابها اكثر ثم ان قصر بالمتصرف فهو من صفات الافعال
او القادر فهو من صفات الذات وعلى كونه محذوف اي مالك الجزاء
او القضاء اضيف للظرف توسعا ويجوز ان يكون على ظاهره بلا تقدير
ونسبة الملك الى الزمان في حق الله مستقيمه ويؤيده قراءة ملك
بفتح ماض فانه حينئذ مسند له وفاق الرسم تقديرا لان المحذوف
تحقيقا كالموجود **وجه** القصر انه صفة مشبهة من ملك ملكا ولا
حذف للزوم الصفة المشبهة ويرجح بانه تعالى ملك الملوك وهي
تدل على الثبوت فملك ابلغ لاندراج المالك في الملك وقال ابو حاتم
مالك ابلغ في المدح الخالق وملك ابلغ في مدح المخلوق والفرق بينهما
ان الملك من المخلوقين قد يكون غير مالك واذا كان الله تعالى ملكا

كان

كان مالكا واختاره ابن العربي وبانه تعالى تمدح بقوله قل اللهم مالك
الملك وملك ماخوذ منه ولم يتمدح بمالك الملك بكسر الميم وبانه اشرف
لاستعماله مفردا وهو موافق الرسم تحقيقا **تنبيه** ما تقدم من ان
مالك من ملك بالكسر هو المعروف وقال الاخفش يقال ملك
من الملك بضم الميم ومالك من الملك بفتح الميم وكسرها وروي
ضمها ايضا بهذا المعنى وروي عن الحوفي في هذا الوادي ملك
بتثليث الميم والمعروف الفرق فالضم للفتوح بمعنى الشد والربط
والمضموم بمعنى القهر والتسلط على من يتاتى منه الطاعة ومن
لا يتاتى منه ولا يكون باستحقاق فيكون بين المكسور والمضموم
والله اعلم

والصاد كالزاي ضفا الاول قف ونبه والثاني وذي اللام اختلف

والصاد كالزاي اسميه وضفا محله النصب بنزع الخافض الاول
صيد ولصبة كذلك مقدر وقف محله نصب وفيه يتعلق بقف
والثاني عطف على الهاء من فيه لكن بتقدير ه على الصحيح من ان
العطوف على ضمير خفض لابد فيه من اعادة الخافض وذي اللام
كذلك اي قرا الصاد من صراط والصراط كيف وقع كالزاي بالاشمام
بين الصاد والزاي ذو هنا دضفا خلف عن حمزة واختلف عن ذي
قاف قف خلاد على اربعة اوجه فقطع له بالاشمام الاول من الفاتحة
خاصه الشاطبي والداني وبه قرا علي فارس وباشمام هو في الفاتحة
صاحب العنوان والطوسي من طريق ابن هشام شاذان عنه وصاحب
المستنير من طريق ابن البحتري عن الوزان ايضا وهي طريق ابن حامد
عن الصواف وباشمام المعروف باله خاصه هنا وفي جميع القرآن
جمهور العراقيين وهي طريق بكار عن الوزان وبه قرا صاحب التجريد

علي الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي وطريق
ابن مهران على ابن ابي عمرو من الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري
عن سليم عن حمزه وقطع له بعد الاشمام في الجميع صاحب التبصره والتلخيص
والهدايه والتذكره وجمهور المغاربه وبه قرا الداني على ابي الحسن
وهي طريق ابي الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد والباقون
بالصاد الخالصه في جميع المواضع لان اشمام الصاد صده ترك الاسماع
وهو للمتوكين فتعين لمن ذكر اولا السين **تنبيه** معنى الاشمام هنا
خلط لفظ الصاد بالزاي ويوصف بانه مزج الحرف باخر ويعبر عنه بصاد
بين بين وبصاد كزاي وقد استعمل الاشمام ايضا في فصل قيل وغيض
وفي الوقف وفي تامنا هذه اربعه مواضع وقع ذكر الاشمام فيها وكل
وكل منها بغاير غيره وسياتي التنبيه على كل في محله **وجه** السين
انه الاصل لانه مشتق من السوط وهو الابتلاع اما لانه يبتلع المارة
به او لانه المارة به تبتلعه كما قالوا قتل ارضا عالمها وقتلت ارض
جاهلها وهذه لغة عامة العرب وهو يوافق الرسم تقديرا واما
رسم صاد البدل على البدل فلايناقضه السين **ووجه** الصاد قلب
السين صادا لمناسبة الطاء الاستعلاء والاطباق والتفخيم مع الواو
استثقالا للانتقال من علو الى سفل **ووجه** جعلها كالزاي ضم الجهر
الى المناسبات وهي لغة قيس **فائده لغويه** كل كلمة وجد فيها بعد
السين حرف من اربعه جاز قلب السين صادا وهي الطاء نحو الصراط
والخاء والغين المعجمتان نحو سخرة واسبغ والقاف نحو سقر وهذه
الاربعه لم تقع في القران الا على الاصل بالسين والقلب في كلام
العرب **تنبيه** الطرق الاربعة واضحة من كلام المصنف لان
قوله الاولف تف اشارة الى الاولى وقوله واختلف فيه مع الثاني يعيب

الخلاف فيه على انفراده وحال انضمامه للثاني وهو الطريق الثانيه وقوله
واختلف في ذي اللام اشارة للثالث ويفهم من حكاية الخلف في الجميع الرابع

وباب اصدق شفا والخلف غر يصدرغث شفا المصيطرون ض

باب اصدق قراه شفا كالزاي اسميه والخلف كاين عن عوكذلك ويصدر
اما مبتدا اسمه غث او مفعول لاشم وشفا عطف على غث والمصيطرون
كذلك فيهما ولا محل للجمل كلها اي قرا ذو شفا حمزة والكسائي وخلف
في اختياره باب اصدق كله باشمام الصاد زايا وهو كل صاد ساكنه
بعدها دال كمصدقين ويصدقون وفاصدع ويصدرو اختلف عن ذي
عين غر ورويس في الباب كله فروي عنه النخاس والجوهري اشمام الكل
وبه قطع ابن مهران وروى ابو الطيب وابن مقسم الصاد الخالصه وبه
قطع الهنلي واتفقوا عنه على اشمام يصدروا لوعا ولهذا قال يصدر غث
شفا اي اشمها الهولا فان قلت اعاده شفا تكرار لدخوله في باب
اصدق قلت بل واجب الذكر لرفع توهم انفراد رويس بهما ثم كمل
فقال

ق الخلف مع مصيطر والسين لي وفيهما الخلف زكى عن ملي

ذوق مبتدا والخلف ثان وخبره محذوف اي كاين عنه في المصيطرون
والجملة خبر الاول ومع مصيطر حال والسين فيهما كاين عن لي اسميه
وزكى مبتدا وعن وملي معطوفان عليه وفيهما خبر والخلف فاعل الظرف
تقديره ذو ذكى وعن وملي استقر الخلف في الكلمتين عنهم اي قرا
ذو مناد من الخلف في البيت المتلو بلا خلاف عنه المصيطرون ويصيطر
بالفا شبيه بالاشمام واختلف عن ذي قاف في خلاد فروى جمهور
المشارقه والمغاربه الاشمام وهو الذي لم يوجد نص بخلافه واثبت
له الخلاف صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه الشاطبي

وروي عن الصاد الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز وقراهما بالسين ذو
لام لي هشام واختلف فيهما عن الهبهج ذي زاي ذكى قنبل وعبي عن خضر
وميم ملى ابن ذكوان فاما قنبل فرواهما بالصاد ابن شنبوذ عن الهبهج
وكذا نص الثاني في جامعه وبالسين ابن مجاهد وابن شنبوذ عن المسيبي
ونص علي السين في المصيطرون والصاد في بمصيطر جمهور العراقيين
وهو الذي في الشاطبيه واما ابن ذكوان فرواهما عنه بالسين ابن مهران
من طريق الفارسي عن النقاش وهي رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش
وبالصاد ابن شوذب ورواه الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبيه
والتيسير واما خضر فنص له علي الصاد فيهما ابن مهران وابن غلبون
وصاحب العنوان وهو الذي في التبصره والكافي والتلخيص وهو الذي
عند الجمهور له وذكره الداني في جامعه عن الاستاني عن عبيد وبه
قرا علي ابي الحسن ورواهما بالسين زرعان
عن عمرو وهو نص الهذلي وحكاه عن الاستاني عن عبيد وحكاه الداني
في جامعه عن ابي طاهر عن الاستاني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو
وروي عن الاخوان المصيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو في
الهبهج والارشاد وغاية ابي العلاء وبه قرا الداني علي ابي الفتح
وقطع بالخلاف له في المصيطرون وبالصاد بمصيطر في التيسير والشاطبيه
والحاصل من هذه الطرق ان لكل من قنبل وحفص ثلاث طرق ولابن
ذكوان طريقان ووجه كل منهما يفهم مما تقدم ثم انتقل فقال

عليهم الهم لديهم بضم كسر الها ظبي فهم

ظبي فاعل قرا وفهم عطف عليه وحذف عاطفه وعليهم مفعوله والهم
ولديهم حذف عاطفهما وبضم يتعلق بقرا او ظبي مبتدا وفهم عطف

عليه

عليه وعليهم وما بعده مفعوله قرا وهو الخبراي قرا ذو ظاظبي وفاقهم
يعقوب وحمزة عليهم واليهم ولديهم بضم كسرها في الثلاث
وبينهما ان اطلاقه اذا كانت لجمع مذكر ولم يتلها ساكن
علم مما بعده ويتزن البيت بقراة ابن كثير والباقون بالكسر كما صرح
به **قاعده** الخلاف تارة يعم الوصل والوقف فيطلقه كهذا الوضع
وملك يوم الدين وتارة يخص الوصل وتارة الوقف فان خص احدهما
وجاز غيره في الاخر يعين القيد نحو حاشا فاصل وان امتنع اعتمد علي
القرينه نحو وادم انتصاب الرفع دل وربما صرح به تاكيدا نحو في
الوصل تا يتموا **وجه** ضم الهاء انه الاصل بدليل الاجماع عليه قبل
اتصالها وهي لغة قريش والحجازيين ومجاوريهم من فصحا اليمن ولانها
خفيفه فقويت باقوي حركة **وجه** الكسر مجانسة لفظ الياء وهي لغة
قيس وتميم وبني سعد ورسمها واحد ثم كمل فقال

وبعد يا سكنت لا بغردا ظاهر وان تزل كيخرهم غدا

ظاهر فاعل قرا وبعد ظرفه ومتعلقه محذوف لدلالة الاول وهو
بضم كسر الها وكذلك مفعوله وهو كلها بعدها يا وسكنت صفة
يا ولا بغردا عطف بلا المشركة لفظا علي المفعول المحذوف وتزل فعل
الشرط وكيخرهم خبر مبتدا محذوف وذ واغدا فاعل قرا وهو جواب
ان اي قرا ذو اظاظاهر يعقوب كلها وقعت بعد يا ساكنة بضم الكسر
سواء كانت في اللاتي او غيرها في ضمير تثنيه او جمع مذكر او مونث نحو
عليهما ولديهما واليهما وصياصيهم وحيثيهم وتوميهم وعليهن وفيهن
واليهن ولا ان افراد الضمير نحو عليه واليه وسياتي في باب الكنايه
وهذا كله ان كانت الياء موجوده فان زالت لعله جزم او بنا نحو وان يانتهم
يخزهم فاستفتهم فانظر فان رويسا ينفرد بضم ذلك كله الا ما استثنا

اليه بقوله

وخلف يلهمهم قهر ويغنهم عنه ولا يئم من يولهم

وخلف هذا اللفظ كاين عنه اسميه وعاطف فهم محذوف يدلالة الثاني ولا يئم مثنيه وفي المعنى مخرجه من قوله وان تزل اى اختلف عن ذي عين غدا رويس المعبر عنه بضمير عنه ع ويلهمهم الاصل ويغنهم اسه وفهم السيات وفهم عذاب الجحيم فروي كسر الاربعه الماضي عن النحاس والثلاثه الاول الهذلي عن الحماني وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي وكذا اخذ علينا في التلاوة زاد ابن خيرون عنه كسر الرابعة وضم الاربعة الجمهور عن رويس واتفق الكل على كسر ومن يولهم **وجه** ضم الجميع ما تقدم **وجه** كسر المستثنى الاعتداد بالعارض وهو زوال الياء ومراعاة صورة اللفظ الاتفاق في يولهم تغليب العارض

وضم ميم الجمع صل ثبت درا قبل محرك وبالخلف برا

ضم ميم الجمع صل امر من يصل حذفت فاوه حملا على المضارع وثبت محله نصب على نزع الخافض ودرا عطف على محذوف على ثبت اى صل لدا ثبت ودرا وقبل محرك ظرف اوحال المفعول وبالخلف خبر مقدم اي وذو ابرا روي عنه الخلف اي ضم الميم الجمع وصلها بواو لدا ثبت ~~وصلا وقبل محرك~~ ابو جعفر ودا له درا ابن كثير ان كانت قبل محرك نحو عليهم غير معكم ايمانا جاءكم موسى واختلف عن قالون واطلق جمهور العراقيين وابن مليمه الخلاف عنه من الطريقين وفي التيسير الخلاف عن ابي نشيط وجعل مكي الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني

تنبيه تحتاج الميم لمدين وهما قبل محرك ولو تقديرا ليمد درج فيه لتم تمنون وقطلتم تفكهون على التشديد وان يكون المتحرك تقديرا منفصلا ليخرج عنه نحو خلقتموه اثلزمكموها فانه يجمع عليه ثم تنتهي

حكم

حكم الميم فقال

وقبل همز القطع ورش واكسروا قبل السكون بعد كسر حرروا

ورش فاعل وصل مقدرا وقبل ظرفه او حال مفعوله وهو ضم ميم الجمع الواقعه قبل همز القطع من طريقيه **فان قلت** اراد ورش بوهو تخصيصه **قلت** اذا علمت ان قاعدتهم ذكر صاحب الاصل او لا ثم افرد الموافق كقوله ولنا فعل سوي الابوا الازرق اقتفى وكقوله واتق ع ادغام صنا زجرا ذكوا ودر وافد علمت انه احسن فيما فعل **فان قلت** هلا قال واتق ورش كقوله واتق ع موتنك **قلت** لو قاله لربما توا واتق الاقرب او الابعد على الصلة **فان قلت** لم يبين هل الخلاف في الوصل او الوقف **قلت** شرط في الصلة كونها قبل محرك ولا يكون الا وصلا **تفريع** ثيلث لورش باعتبار طريقته انذرتهم ام لم كما يثلث امره الي اسه **وجه** الضم الاصل ولهذا اجمع عليه عند اتصال الضمير نحو خلقتموه ويوافق الرسم وقفا او تقديرا وامتنع في الوقف لانه محل تخفيف وجمع قالون بين اللغتين كقول لبيد وهموا فوارسها وهم حكاها وخص ورش الهمزة طلبا للمد وايضا فذهبه النقل ولو ثقلت حركت بالبلاث فحركها بحركتها الاصليه واسكنها الباقون تخفيفا لكثرة دورها مع امن اللبس وعليه الرسم ولما تم حكم المتحرك بعدها انتقل للساكن ما بعدها فقال واكسروا قبل السكون بعد كسر حرروا

وصلا وبانهم بضم وشفا مع ميم الهاوا تبع ظرفا

قبل وبعد ظرفا اكسروا وحرروا محله نصب بنزع الخافض المتعلق باتبع اي كسروا وحاحرروا ابو عمرو الميم وصلا قبل الساكن اذا كان قبلها كسره او ياساكنه كالمثالين وخرج عليه لغي يوتهم اسلان الميم بعد ضم والباقون بضمها وصح به ليتقين ضد الكسر وهم دوشفا حمزة والكسائي

وخلف مع الميم واتبع ذوا ظاهرا يعقوب الهاء في حكمها المتقدم فيضم
في نحو يرهم الله ويكسر في نحو لهم الاسباب ويجوز الروم والاشمام في نحو يرهم
الله الوجهان اللذان في الهاء واجمعوا على ضم الميم بعد مضموم سواء كان
ياكلن يوسف الله او نحو عليهم القتال اونا نحو وانتم الاعلون وعلم بن
قوله وصلا ان الكل يقفون بكسر الهاء والميم ويخص هذا العموم حمزة
ويعقوب في عليهمو واليهمو ولديهمو **وجه** ضم الميم المتفق عليه انه حرك
للساكنين بالضمة الاصليه وابده الاتباع وامتنع اثبات الصله
للساكن كعلموا الصالحات ولابد كنتم تمنون للعروض **ووجه**
كسرهما انه كسر الميم على اصل التقا الساكنين الهاء المناسبة الطرفين
اي ما بعدها وما قبلها واليا مجانسة الكسرة فتخلف اصلان وهما
منها وحصل اصل وهو كسر التقا الساكنين ومناسبتان وهما اولى
ووجه منهما ان الميم حركت لالتقا الساكنين بحركة الاصل وضم الهاء
اتباعا لا على الاصل والالزم نقل ضمها وقفا الا ان حمزة في عليهم
وما معها اثر الاتباع في الوقف وهي لغة بني سعد **ووجه** كسر
الهاء وضم الميم مناسبة الهاء ياليا وتحريك الميم بالاصليه وهي لغة
بني سعد. واهل الحرمين وبينهما موافقة اصل وهو تحريك الميم بالا.
ومناسبه وهي كسر الهاء لليا ومخالفة اصلين وهما ضم وكسر الميم على
اصل التقا الساكنين **خاتمه** امين ليست من القران وفيها اربع
لغات مد الهمزه وقصرها مع تخفيف الميم وتشديدها **باب**
الادغام الكبير ذكره بعد الفاتحه لانه من مسايلها وهو لغه
الادخال والستر والاخفا يقال ادغمت اللجام في فم الفرس قال
وادغمت في قلبي من الحب سعبه تذوب لها حرا من الوجد اصليها
وصناعة اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد فاللفظ الخ

يشمل

يشمل المظهر والمدغم والمخفى وبلا فصل خرج به المظهر وكالثاني خرج
به المخفى وهو قريب من قول المصنف اللفظ بحرفين حرفا كالثاني لان
قوله اللفظ بحرفين يشمل الثلاث وحرفا خرج به المظهر وكالثاني خرج
به المخفى وعلى هذا كله ليس هوادخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما
وهو وقوع الاظهار لافتقاره لسبب قال ابو عمرو المانعي الادغام لغة العرب
الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن الكبير قول علقمه
عسيه تمنى ان تكون حماعة ٭ نملة توريك الستار المحرم ٭ وفايدته
التخفيف لثقل عود اللسان الى المخرج او قاربه ولابد من سلب الاول
حركته ثم يدخل اللسان بهما بنوه واحدة فتصير شدة الامتزاج في
السمع كالحرف الواحد ويعوض عنه التشديد وهو حبس الصوت
في الحرف بعنف فان قلت قولهم اللفظ بساكن فمتحرك يناقض قولهم
التشديد عوض الذاهب فالجواب ليس التشديد عوض الحرف
بل عما فاته من لفظ الاستقلال واذا اصغيت الى لفظك سمعته
ساكنا مشددا ينتهي الى متحرك مخفف وينقسم الى كبير وهو ما كان
اول الحرفين فيه متحركا ثم يسكن للادغام فهو ابدا اريد عملا ولذا
سمي كبيرا وقيل لكثرة وقوعه وقيل لما فيه من الصعوبه وقيل لشموله
المثلين والمتقاربين والجنسين وصغيرا وهو ما كان اولهما ساكنا
واعلم انه اذا ثقل الاظهار وبعد الادغام عدل الى الاخفا وهو
يشاركه في اسكان المتحرك دون القلب ثم قال صاحب المصباح والا
فيه تشديد يسير وقال الداني هو عار منه وهو التحقيق لعدم
الامتزاج ولذا يقال ادغم هذا في هذا واخف هذا عن هذا

اذا التقى حرفا محركان مثلان جنسان متقاربان
ادغم بخلف الدور والسوسي لكن بوجه الهمز والمد امتنعا

اذ ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والتقى فعل الشرط
وخطايتين وتحوكان صفة الفاعل وهو حوفان والملائه بعدة اوصافه
عاطفها وادغم جواب اذا او مفعوله محذوف دل عليه جملة الشرط اي
ادغم اقى المتلاقيين والباء بمعنى مع متعلق به وحذف يا الدوري وخفف
يا السوسي للضرورة ومعا نصب على الحال من الاسمين اي حالة كونهما
مجتمعين واصلها اسم لمكان الاجتماع معرب الا في لغة تميم وربيعة
فيبنى على السكون لقوله قريش معكم وهواي معكم وتخصيصها بما لا
اصطلاح قاري ولكن حرف ابتدا المجرد افادة الاستدراك لانها داخلة
على جمله وليست عاطفه ويجوز ان تستعمل بالواو ونحو ولكن كانوا
هم الظالمين وبدونها كقول زهير

ان ابن ورقا لا تخشى بوادره ، لكن وقايعه في الحرب تنتظر ،

وبا بوجه بمعنى مع يتعلق بامنع والفه للاطلاق ومفعوله محذوف
اي امنع الادغام **تنبيه** اعلم ان الشايع بين القراني الادغام الكبير
ان مرجعه الى ابي عمرو فهو اصله وعنه اجتمعت اصوله وعنه
انتشرت فروعه وكل من القراقرا به اتفاقا مثل الضالين وصواف
واختلافا فمثل جاوتامننا ومكنني ومروي الادغام الكبير ايضا
عن الحسن وابن محيصن والاعمش وطلحه وعيسى بن عمرو مسلمه
ابن عبد الله الفهري ومسلمه بن عبد الحارث السندوسي ويعقوب
الحضرمي وغيرهم ثم ان لهم في نقله عنه خمس طرق منهم لم يذكره
اصلا كابي عبيد وابن مجاهد ومكي وجماعه ومنهم من ذكره عن ابي عمرو
في احد الوجهين من جميع طرقه وهم جمهور العراقيين وغيرهم ومنهم
من خصه برواية الدوري والسوسي كابي معشر الطبري والصفراوي
والمصنف موافق لهما بين الطريقين لاجتماعهما على ثبوته للراويين

ومنهم

ومنهم من خص به السوسي كابي الحسن بن غلبون وصاحب التيسير
والشاطبيه ومنهم من ذكره عن غير الدوري والسوسي كصاحب
التجريد والروضه فعلى ما ذكره المصنف من الخلاف يجتمع لابي
عمرو اذا اجتمع الادغام مع الهمز الساكن اربعة اوجه وكلها طرق
محكيه الابدال مع الاظهار والادغام والتحقيق معهما فالاولى الابدال
مع الاظهار وهو احد الثلاثه عند جمهور العراقيين عنه واحد الوجهين
عن السوسي في التجريد والتذكار وفي جامع البيان من قراءة على
ابي الحسن ولم يذكر كل من ترك الادغام عن ابي عمرو سواه كالمهدوي
ومكي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم وكذلك اقتصر عليه ابو العز
في ارشاده الثانيه الابدال مع الادغام وهي التي في جميع كتب
اصحاب الادغام من الروايتين معا وكذا نص عليه الداني في جامعة
تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكره لابن غلبون ومفردات
الداني والشاطبيه والتيسير كما سياتي بيانه الثالثه الاظهار
مع التحقيق وهو الاصل عن ابي عمرو الثابت عنه من جميع الكتب
وقراءه العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد
والدوري عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح
وغيرهم الرابعة الادغام مع الهمز وهي ممنوعة اتفاقا وقد انفرد
بجوازها الهذلي قال في كامله هكذا قرانا على ابن هشام الانصاري
على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري والغالب
انه وهم منه على ابن هشام لا ابن هشام هذا هو المعروف بناج
الابية استاذ مشهور ضابط قراء عليه غير واحد من الايمه كالاستاذ
ابي عمرو الطلمنكي وابن شريح وابن الفحام وغيرهم ولم يحك احد عنه
ما حكاه الهذلي وشيخه الحسين ابن سليمان الانطاكي استاذ

ما هو حافظ اخذ عنه غير واحد كالداني والمعدل الشريف وصاحب
الروضة ومحمد القزويني وغيرهم ولم يذكر احد منهم ذلك وشيخه
ابن بدهن هو ابو الفتح البغدادي امام متقن مشهور احذق اصحاب
ابن مجاهد اخذ عنه غير واحد كابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه
ابي الحسن وعبد الله بن عمرو القيسي وغيرهم ولم يذكر احد منهم ذلك
عنه حلق كثيرون لا يحصون كثرة وواحد فالواحد اولى عقلا وشرعا
فان قلت فقد قرا به القاضي ابو العلاء الواسطي على ابي القاسم
عبد الله الانطاكي على الحسين بن ابراهيم الانطاكي على احمد بن جبير
على اليزيدي قلت هذا مع كونه طريق الدوري عن اليزيدي
لم يهمله الواسطي بل انكره ولهذا قال ولم يقرئنا احد من شيوخنا
به الا هذا الشيخ قال الاهوازي وناهيك به الذي لم يقرا احد بمثل
ما قرا ما رايت احدا ياخذ عن ابي عمرو بالهمز ولا اعرف في ذلك راويا
والصواب في ذلك الرجوع لما عليه الائمة الاعلام من ان الادغام
لا يكون مع الابدال وكذلك ايضا لا يكون مع القصر المنفصل لانه اذا
امتنع مع الهمز فمع المد اولى لان الهمز يكون مع المد والقصر والابدال
لا يكون الا مع القصر وايضا فلقوله في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان
اذا قرا في الصلاة اوادرج قرائته اوادغم لم يهمز كل همزة ساكنة
فخص استعمال الادغام والادرج وهو الاسراع اي القراءة بلا مد
بالادغام فان قلت ظاهر قوله اذا ادرج لم يهمز انه لا يجوز مع القصر
الا الابدال قلت جواز القصر مع الاصل هو الهمز عن ابي عمرو فلا
يحتاج الى نص فان قلت بين لنا طريق التيسير والشاطبية في هذه
المسئلة كما سبق وعدك قلت اعلم ان الداني صرح بطريق التيسير
في المفيد فقال في اسناد ابي عمرو وقرات بها القران كله من

طريق

ليس

طريق ابي عمرو يعني الدوري على شيخنا عبد العزيز وقال قرات
بها على ابي طاهر ابن هاشم المقرئ وقال قرات بها على ابن مجاهد
وقال قرا على ابي الزعراء وقال قرات على ابي عمرو يعني الدوري
وصرح في الجامع بانه قرا على عبد العزيز بالاظهار والتحقيق وبدل
على هذا من التيسير قوله بعد وحدثنا باصول الادغام محمد بن احمد
على ابن مجاهد على ابي الزعراء عن الدوري ثم قال وقرات بها القران
كله باظهار الاول من المثلين والمتقاربين وبادغامه على فارس
بن احمد وقال لي قرات بها ذلك على ابن جرير وقال قرات على
ابي شعيب يعني السوسي فانت تراه كيف صرح بالادغام والاظهار
مع الابدال للسوسي وبالاظهار مع التحقيق للدوري وكيف صرح
بالادغام للدوري على سبيل التحديث عن غير عبد العزيز لا على سبيل
القراءة فعلى هذا لا يجوز ان يوخذ له من طريق التيسير الا بوجه للدوري
وبوجهين للسوسي ولا يجوز لاحد ان يقول قرات بالتيسير الا
ان قرا للتيسير للسوسي بالوجهين فان قلت فما مستند اهل
العصر في تخصيص السوسي بوجه واحد قلت مستندهم فعل
الشاطبي قال السخاوي في اخر باب الادغام وكان ابو القاسم
يعني الشاطبي يقري بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك
قرا فصرح بان قراته لم تنفع للسوسي الا بوجه واحد فان قلت
فكيف ذكر في الشاطبية للسوسي الوجهين كما سبق قلت قد
قال في ديباجته وفي تيسيرها التيسير رمت اختصاره فلم يلتزم
ما قرا به وانما التزم ما في التيسير قلت وعلى هذا يجب على
المجيز ان يقول اجزته بما تقل ان الشاطبي كان يقرئ به ولا يجوز ان
يقول قرا بما في الشاطبية لان ذلك افتراء محل بعد الله واما ما فهمه

الشيخ برهان الدين الجعبري من قول الداني اعلم ان ابا عمرو الي اخره
من جواز الثلاث طرق المتقدمة لابي عمرو بكماله فغير متجه لان العمدة
على قول القاري قرات بكذا الا ما يفهم من الكلام لاسيما هذا العلم
الموقوف على الرواية وصريح النقل واما كلام الشاطبي فلا شك انه
موافق لصريح التيسير وذلك انه صرح بالابدال للسوسي وبالتحقيق
للدوري وبالادغام للراويين على سبيل الجواز لا الوجوب فلكل وجهان
فيصير للسوسي الادغام والاظهار مع الابدال وللدوري الاظهار مع
التحقيق لما تقدم من منع اجتماعهما فان قلت اطلاق الشاطبي
الوجهين موهم ايهما للدوري ايضا قلت لا ايهام مع تحقق وقوعه
معرفة شرطه وهو الابدال وهذا واضح لا يحتاج الي تامل **وجه** الاظهار
والتحقيق الاصل **ووجه** الادغام البدل تخفيف اللفظ **ووجه** الاظهار
والبدل ان تحقيق الهمز اثقل من اظهار المتحركات ولا يلزم منه تخفيف
الثقل **ووجه** الادغام مع التحقيق ان كلا منهما يخلف براسه فليس
احدهما شرطا للاخر **ووجه** منعه ان فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل
دون الاثقل والله اعلم ـــ نشر نرجع الي كلام المصنف فنقول
ذكر المصنف للادغام شروطا وسببا وموانع فشرطه ان يلتقي الحرفان
خطا سواء التقيا لفظا كو يعلم ما في او لا كو انه هو وخرج كو انا
نذير وسببه التماثل وهو الاتفاق في المخرج والصفة ويلزم منه
ان يكونا امثلا وعملوا في يوسف متماثلين والاولي ان يقال المتماثلان
هما اللذان اتحدا ذاتا وان درجا في الاسم والمتجانس هو الاتفاق
في المخرج لا في الصفة والتقارب هو التقارب في المخرج او الصفة
او فيهما وسياتي مانعه فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز
الادغام فان كانا متماثلين سكن الاول ثم ادغم او متقاربين قلب

كالثاني فتسكن ثم ادغم وارتفع اللسان بهما رفعة واحدة من غير وقف
على الاول ولا فصل كوكله والله اعلم

فتى كلمة مثلي مناسككم وما سلككم وكلمتين عمما

كلمة مفعول بمحذوف دل عليه عمم بحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه ومثلي منصوب بنزع الخافض تقديره خصص ادغام كلمة
اذا كان من ادغام المثلين بمثلي هاتين الكلمتين ولا يتجاوز ما الادغام
الواقع في كلمة من المثلين الى اكثر منهما ومناسككم وما سلككم معطوف
عليه وكلمتين مفعول عمم على حذف مضاف تقديره عمم ادغام كلمتين
في كل ما اجتمعت اسبابه كما تقدم اي اذا اجتمع الشرط والسبب وارتفع
المانع فاما ان متماثلان او متقاربان او متجانسان فغير المتماثلين
سيأتي والمتماثلان ان كانا من كلمة فخصص جواز الادغام بالكائن من
كلمتين خاصر وهما مناسككم وما سلككم والظاهر والظهر ما عدا ذلك
نحو لنبرئكم وحيا هم واتحاجونا وان كانا من كلمتين فعم الادغام في كل
حرف كانا او غيرها **ثانيهما الاول** يرد على تخصيصه بكلمتين
ما سيذكره اخر الاعراف وهو ادغام ولي الله ان قيل ان المحذوف
هو التيا الاولي فانه حينئذ من الكبير وان قيل الثانية او التا لله من
الصغير **الثاني** روي ادغام كل مثلين لكنه ضعيف **وجه** تخصيصهما
كثرة الحروف والحركات اذا علمت ذلك فاعلم ان الحروف تسعة وعشرون
حرفا منها الالف والهمز لا يدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة لم تلق جنسا
ولا مقاربا وهي الخا والزاي والصاد والطا والظا وستة لقيت مثلها
خاصة وهي العين والغين والفا والهاو الواو واليا وخمسة لقيت
مجانسا ومقاربا لا مثلا وهي الجيم والسين والدال والذال والضاد
والباقي احد عشر لقي الثلاث فجملة ما لقي مثله متحركا سبعة عشر تخص

بخمسة ولم يتعرض لوضوحه وجلبه او مقاربه ستة عشر تخص بخمسة
وسياتي كل ذلك والما ذكر سبب الادغام وشرطه شرع في مانعه فقال

مالم ينوناً ويكن تا مضر ولا مشددا وفي الجزم انظر

ما حرف نفي يدخل على الاسما والافعال ولم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه
ماضيا كو لم يلد ينون مجزوم بها ويكن معطوف عليه وتا مضر خبر مقصور
للضرورة و مشددا عطف على الخبر وفي الجزم اي في المجزوم كقولهم ضربي
الامير اي مضروبه ومتعلق بانظر ثم كمل فقال

فان تماثلا فنية خلف وان تقاربا فنية مختلف

ان جواب شرط مدلول عليه بانظراي فاذا نظرت لاجواب الامر اذ لاجواب
له على الصحيح فنية خلف جواب فان والباقي شرطيه وجوابها محلها محل
ما عطفت عليه من الجزم لاقترانه بالفا اي اذا وجد الشرط والسبب
وانتفع المانع فادغم الا ان وجد مانع فلا يجوز الادغام لا في المثلين ولا
في غيرهما والمانع اما متفق عليه وهو ثلاثة الاول تنوين الاول نحو
غفور رحيم رجل رشيد ما كول ليلاف قريش لان التنوين جايز فوي
جري مجري الاصول في الثقل وتغيير الساكنين كلم يجتمع الحرفان والوقف
يبينه فصله انه هو عدم القوة والدلالة الثاني كونه تا ضمير سواكان
للمتكلم او للمخاطب كنت ترابا انت تكره كدت تركن وليس مانعا لذاته
بل لملازمة المانع حيث وقع وهو اما سبق اخا فقط كالاولين او مع
انضمام حذف في الفعل كالثالث وكو كنت ترابا وقيل لكون كل منهما اسما
على حرف واحد فاورد لك كيد انزيد مع كونه وسياتي جيت شيا بتغيير
فتوله تا مضر عام مخصوص الثالث كونه مشددا كمن سقر لما يلزم من
الدور ان فك الادغام ولضعف الثاني عن تحمله ان لم يفك لاسيما
عند البصريين وليس منه ان ولي الله لما سياتي واما مختلف فيه وهو الجزم

قبل

قبل وقلة الحروف وتوالي الاعلال وسبق الاخفا والحذف والضعف
والعوض وكلها حصلت فيما سيذكره من المتماثلين وبزيد المتقاربين
بسكون ما قبل المدغم فقط وسكونه مع انفتاحه واصل الحركة المقصودة
بالجزم في ومن يبتغ غير ويحلل لكم وان يك كاذبا وفي المنجا سنين ولئلا
لايقة والحق بدوات ذي القربى وفي المتقاربين في ولم يوت سعة
فاكثرهم جعله مانعا مطلقا كابن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد
به مطلقا كابن شنبوذ والداجوني والمشهور الاعتداد به في المتقاربين
واجرا الوجهين في غيره وانما كان الجزم مانعا لضعف الكلمة بالحذف
او لخفتها معه اولان المحذوف كالموجود فهو فاصل وهو الاظهر لاسيما
الوسط

والخلف في واو هو المضموم ها والواو لوط جيت شيا كيفما

والخلف في واو هو اسمية والمضموم صفة هو المضاف اليه لان الاضافة
للفظه وها تنبيه والواو لوط عطف على واو وكذا جيت شيا وعاطفه
محذوف وهو مفرد لان المراد لفظه وكافها اراد به كهيعص من اطلاق
اسم البعض على الكل وهو يتعلق بمحذوف اي الواقع في كهيعص او حال
من جيت شيا اي هذا اللفظ حالة كونه في كهيعص اختلف من ادغم الادغام
الكبير هاء ادغام واو هو المضموم هاوه والواو لوط وجيت شيا فاما هو
فروي ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي
عنه وكذا الوا الزعرا من طريقي ابن شيطا عن ابن العلا عن ابي طاهر
عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وابن نشاد عن الدوري وابن ذوبي
وابن جبير كلاهما عن اليزيدي واختاره جملة الاصحاب والمغاربة
وروي اظهاره سايرالبغداديين سوى من ذكر **وجه** الادغام طرد الباب
وجه الاظهار لزوم الدور وبيانه انه اذا اريد الادغام سكنت

الواو لذلك فتصير حوف مد فيمتنع ادغامها وينتقض بادغام نودي
يا موسى اجماعا اذ لا فرق بين الواو والياء وقيل اظهر لضعفه بالاصمار
والخفاء وعدم التقوي وبالاول فارق نودي يا موسى وبالاخير فارق
النظير وقيل لقلة الحروف ورد ايضا وقيل اجتماع العلتين والضعيف
يقوي بالضعيف **فان قلت** فلم منع المدني امنوا وعملوا وفي يوسف
من الادغام ولم يمنع في هو ومن ياتي يوم **قلت** لانه في الاولين محتف
سابق وفي الاخيرين عارض مقارن وهو سبب فلا يكون ما بقاء مفهوم
اللقب والصفة يدل على ادغام فهو وليهم وخذ العفو وامر وهو كذلك
قال في الجامع ما يتفاق وينبه بدلك على ما روي من اظهاره فهو وليهم
بالانعام وهو وليهم بالنحل وهو واقع بالشوري وادغام العفو
وامر فظهر بهذا به لضعف علته واما الوط في الحجر معا والنمل والقمر
فادغمه ابن سوار عن النهرواني وابن شيطا عن الحمامي وابن العلاف
ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ابن حبيش عن السوسي وبه
قرا الداني وكذا رواه شجاع وجماعة عن اليزيدي وابو زيد وابن واقد
كلاهما عن ابي عمرو وروي اظهاره سايرالجماعة وروي عن ابي عمرو
ايضا **وجه** الادغام طرد الباب **ووجه** الاظهار قاله ابو عمرو ورده
الداني بادغام ملك كيدا اجماعا بل كان الاظهار هنا اولي لان ذاك
ثلاثي لفظا وان رسم ثنايا وفرق ابن مجاهد بان الكاف مقام الظاهر
فجري مجراه نحو ليوسف في الارض **قلت** فيه نظر لان العبرة بما يتلفظ
به ووجهه الداني بتكرار اعلال عينه تجنيا للاجحاف بالكلمة ثم
اختلف فقال سيبويه لان اصل الداهل ذلبت الهاء همزة توصلا الي
الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين **فان قلت** قلب
الهاء همزة ينافي حكمة اللغة وهو العدول من خفيف الي ثقيل **قلت**

الثقيل ليس مقصود الذاته بل الاخف من الهاء وقال الكسائي اصله
اولد تحركت الواو وبعد فتح قلبت الفا وحكي تصغيره على اهيل واويل
واما جيت شيا فروي ادغامه مدين عن اصحابه وروي اظهاره
غيره وبه قرا الداني واخذ الشاطبي وسايرالمتاخرين **وجه**
الاظهار اما ضعف البدل لكونها تا الخطاب كما تقدم واما حذف
عينه المعبر بالنقص لان التصريفيين لما حولوا افعل الاجوف الذي
الي فعل عند اتصاله بتا الضمير سكنوا اللام وتعذر القلب نقلوا
كسرة الياء الجيم استثقالا وليتبهوا على المحذوف حذفت الياء لساكنين
والتحقيق ان للباء جهة اتصال لكونه فاعلا وانفصال لكونه كلمة
فان اعتبر الانفصال فالعلة الخطاب ولا يعلل حينئذ بالنقص
للتناقض او الاتصال فالعلة حذف العين ولا يعلل بالخطاب
كذلك فهما علتان وظاهر كلام الشاطبي انهما علة **ووجه** الادغام
ثقل الكسرة فتخفف به وينبغي ان يضم الي ثقلها ثقل التانيث ليقوي
السبب علم من طلقتكن تنبيه هذا تخصيص لعموم قوله تا مضمرة علم
من التقييد بالحيض نبا لقد جيت شيا امرا وانكرا على الاصل
من الاظهار وهذا سبب تقييدهم بكاف ها الان اللفظ لربيبي
هل مراده جيت المفتوح التا او المكسور هنا

كاللاي لا يحزنك فامنع وكلم رض سلنشد جحنك بذلك قم

الكاف بتعلق بمتعلق خبر الاسمية تقديره الحلف كاين في كذا
كذا ويحزنك معطوف على الكاف بلا التانية للحكم ومفعول امنع وهو
الادغام محذوف وكلم مبتدا وما بعده بجملته مضاف اليه وهو
من اضافة الشي لنفسه لان الكلم هي رض الخ ويجوز ان يكون المراد
بالكلم الحروف اي وحروف هذا اللفظ تدغم ويجوز ان يكون رض الخ خبر

الهو مقدرا وعلي التقديرين فيدغم خبواي اختلف ايضا في اللاي يلّسن
في الطلاق فنص الداني علي اظهاره وجها واحدا بنا على مذهبه في
ابدالها ياء ساكنه وتبعه الشاطبي وجماعة وقياسه الاظهار للبزي
وتعقبه ابن الباذش وجماعة وجعلوه من الادغام الصغير واوجبوا
ادغامه لمن سكن الياء مبدلة قال ابو شامة وهو الصواب لان
الكبير مختص بالمتحرك بل هو من باب المثلين الساكن اولهما قال
المصنف وهما ظاهران ما خوذ بهما قراءة بهما على اصحاب ابي حيان
عنه **وجه** الاظهار وجود اعلالين فيهما فلم تتبل ثالثا وبيانه من وجهين
الاول ان اصلها همزة ثم ياء كقراءة الكوفيين فحذفت الياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كقراءة قالون والبزي ثم خففت الهمزة لثقلها وحولها
فابدلت ياء ساكنه الثاني ان اصل هذه الياء همزة ثم عوض له الابدال
والسكون فعومل باعتبار الاصل وهو تحقيقها ولم يعتد بالعارض
ووجه الادغام قوة سببه باجتماع مثلين وسبق احدهما بالسكون
فحسن الاعتداد بالعارض لذلك وهذا اصل مطرد كما فعل ابو جعفر
في رويا او ان اللاي بياء ساكنه بلا همز لغة فيها قال ابن العلا لغة
قريش فعلى هذا يجب الادغام ويكون من الصغير ولم يدغم عند الكوفي
لانها حروف مد وقوله ولا يحزنك اي اتفقوا في المشهور على اظهار
الكاف من يحزنك كسره اما لان النون المحذوفة انتقل تحريكها الى الحبيثوم
فثقل النطق بالتشديد او لتوالي اعلالين وانما اخفيت النون لتحسن
بذهاب قوة لفظها وتباعيتها وانفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن
شنبوذ عن القاسم عن الدوري بالادغام ولم يوجد عن السوسي
قال الداني والعمل والاخذ بخلافه ثم انتقل الى حكم المتقاربين
وكلها بقوله **تدغم** في جيش وقرب فصلا قال ابن اللام وهي في الرا لا

تدغم خبو كل على الاعرابين في جنس اي بجانس ومقارب متعلق بتدغم وفصل
فعليه منة احدهما واخوي متدر للاخر يعني لا بد في ادغام هذه الاحرف
من تفصيل وسياتي قال والتدغم في اللام اسمية ولذا معطوفها بالواو اي
ان هذه الكلم تدغم في كل حرف منها فيما يجانسه او يقاربه على ما سيفصل
ما لم يمتنع من الثلاثة مانع اختص ببعضها او اختلف كما سياتي الا
اذا تقدمت الياء فتحذف حركتها فتخفى وهذا اوان الشروع في المتقاربين
وهو قسيم المثلين وتسم الكبير وتسميته متقاربين مجاز على التشبيه
بالبعض وهو ايضا متصل ومنفصل من كلمة نحو خلقكم وبابه وسياتي
ومنفصل من كلمتين ولما شرع في التفصيل ذكر اللام والرا شرطا فقال
ان فتحا لا عن ساكن لا قال **ثم** لا عن سكون فيهما النون ادغم
لا ان فتح اللام والرا بعد ساكن فيمتنع الادغام فعليه منبيه لا قال
معطوف بحرف نفي من المتقي فيجوز ادغامه ثم النون تدغم في اللام
اسميه مقدمة الخبر معطوف تقدم لفظا وربنه التاخير شروع بذكر
كل حرف من حروف رض الخ في كم حرف يدغم وباي شرط وبدا باللام
اي ان الرا تدغم في اللام واللام تدغم في الرا مطلقا الا ان فتحا بعد
ساكن وآلت العبارة الى ان الرا تدغم في اللام واللام في الرا اذا تحرك
ما قبلهما مطلقا او سكن ولم ينفتح الا ما قال فالمدغم نحو هن اطهر
لكم لينفروا لك المصير لك بالذكر لما جاءها النجم لم يكن رسل ربك قد جعل
ربك واسماعيل ربنا الى سبيل ربك قال ربك وشبهه والمظهر
نحو الحمير لتركبوها الثمر لتاكلوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **وجه**
الادغام فيهما تقارب مخرجيهما عند سيبويه وتشاركهما عند الفراء وتجانسهما
في الجهر والانفتاح والاستفال والانحراف وبعض الشدة **ووجه**
اظهارها اذا انفتحا بعد ساكن الا كتابا بالفتحة ودخل استثنا قال

ادغامها في كل را نحو قال رب لان الالف تكفي من الضب يعني ان
حركة ما قبل المدغم تدل عليه فتحته قال الاصليه دلت على حركة المدغم
فخرج عنه فيقول رب ورهسول ربهم وان الابرار لفي لان حركة الاول
معاوبه ولا حركة للاخيرين قال ابن مجاهد لكون الالف اخف ويرد عليه
الاخير وقيل لقوة المدغم فيها ويرد عليه الاخيران وقيل لنية الحركة ويرد
الاول وقيل للخفا ويرد الاخيران ثم انتقل للنون فقال وتدغم النون
في الواو واللام حركت تحركت اذا تحرك ما قبلها لتقاربهما في المخرج او
تشاركهما وتجانسهما والاستطالة وبعض الشدة فان
سكن ما قبلها وجب الاظهار لوجود الثقل والحق الضم والكسر بالفتح
بعد السكون تشوقا الى غنة النون

ونحن او جمع ضاد لبعض شان نفص سين التنوس الراس بالخلف يخص

نحن مفعول مقدم وضاد لبعض شانهم معطوف حذف عاطفه فقد
نص عليه جملة حذف متعلقها سين التنوس حذف ايضا عاطفه
فهو منصوب ويجوز رفعه مبتدا حذف خبره الراس يخص بالخلف
اسمية اي تستثنى من ادغام النون الساكن ما قبلها نحن خاصبن
فيجب ادغامها عند المدغم لثقل الضمة مع لزومها وتكرر النون ولسكون
اصلا وادغم الضاد في السين من بعض شانهم خاصة ونص عليه السوسي
عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قال المصنف يعني منصوصا
والا فقد روي ادغامه ابن سيطا عن ابي عمر وعن ابن مجاهد عن ابي
الزعراء عن الدوري وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوي الحمامي
وجماعة ولا خلاف في اظهار والارض سيا وانفرد القاضي عن ابن
حبيش عن السوسي بادغامه وما بعده الا دمي مخالف سايرالرواة
وادغم ايضا السين في الزاي من واذا النفوس زوجت باتفاق وسين

الراس في شين شيبا نجلف فروي الاظهار ابن حبيش عن اصحابه وروايتي
السوسي والدوري وابن سيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية
الدوري ووافقهم جماعة وروي الادغام سايرالمدغمين وبه قرا
الداني واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيا لحقة الفتح بعد السكون
وجه ادغام الضاد في الشين تقاربهما تحرجا وتجانسهما في الرخاوة
وطفا انتشار التفشي استطالة الضاد **ووجه** السين في الزاي
اشتراكهما مخرجا وتجانسهما في الصفير والانفتاح والسفل وقوي
الادغام بجهر الزاي وفي الشين انضاف تفشيها بها وتجانسهما
في الهمس والرخاوه والتسفل والانفتاح **ووجه** الاظهار مباعد
المخرجين والاكتفا بتخفيف البدل

مع شين عرش الدال في عشر سناه امنق ترى شدنق ظبا رد صلجنا

الجار يتعلق يخص قيل تقديره يخص الراس شيبا مع سين العرش
والدال يجوز رفعه مبتدا في عشر متعلق بمحذوف وهم ندغم وفي
تعيين الحرف الخلاف المشهور ويجوز نصبه بادغم في عشر يتعلق بادغم
وسنا خبر مبتدا محذوف وما بعده معطوف حذف عاطفه اي اختلف
ايضا في الشين ذي العرش سبيلا فروي ادغامه منصوصا عبد الله
اليزيدي وكذا ابن سيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني
عن ابن فرح عن الدوري وابي معشر النهري عن السوسي والدوري
وبه قرا من طريقي ابن اليزيدي وشجاع وروي اظهاره سايبر
اصحاب الادغام عن ابي عمرو وقال الداني وبه قرات **وجه**
الادغام تجانسهما في الهمس والرخاوة والانفتاح والتسفل
وطفا الصفير التفشي **ووجه** الاظهار زياده التفشي ومنع المكافاه
والدال تدغم في عشرة اخري ضمنها اول سنا الخ اذا تحرك ما قبلها

بباي حركة تحركت هي او سكن ما قبلها وانفتحت هي او انكسرت فقط او الفتحة
مع التاء علم من قوله (الا بفتح عن سكون غير تا) وهو مستثنى
من الحكم السابق وبا بفتح للمصاحبة كقوله وحلوا بابكره وعن بمعنى بعد
سكون يتعلق بمحذوف كاين او مستقر وغيرتا بالمد قصر ضرورة مستثنى
من مجرور بحذوف تقديره الا مع فتح عن سكون فلا تدغم في حرف اصلا
الا في التا فراعى القياس فيها الاتباع بالخفض لانه مستثنى من النفي
وفو مفضل ويجوز نصبه على الاستثناء قال سيبويه والنصب عربي
جيد وقرئ به في السبع في قوله الا امرأتك فحاصله تدغم الدال في التا
تحرك ما قبلها او سكن وفي البواقي اذا انفتحت او انكسرت مطلقا او انفتحت
وتحرك ما قبلها وانضم المدغم بالنسبة لما قبلها ثلاثة
ما لا تاء بعد متحرك وساكن وهو اربعة التاء في المساجد تلك ومن الصبد
تبالله كاد تزيغ بعد تؤكدها نكاد تميز لشاركهما في المخرج وتجانسهما
في الشدة والانفتاح والتسفل والذال الغلايد ذلك والمرفود ذلك
من اثر السجود ذلك الودود ذو العرش ومن بعد ذلك مرا موضعا
والصاد تقدصواع في متعمد صدق في المهد صبيا من بعد صلاة العشا
والسين عدد سنين في الاضفا وسرابيلهم صفوا كيد ساحر يكاد سنا
برقه الثاني ما لا تاء بعد ساكن فقط وهو خمسة الجيم داود جالوت
والخلد خرا لتجانسهما في الجهر والشدة والانفتاح والاستفال
والتفخيم وروي ادغام هذه الاحرف عن الدوري من طريق ابن
مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي والصحيح ان الخلاف في ذلك
في الاخفا والادغام لكون الساكن قبله ساكنا صحيحا كما سيأتي
اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين وبه كان ياخذ
ابن شنبوذ وغيره من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه

قرا

قوا الكرابي ولم يذكر الناظم في النظم خلافا والصاد من بعد ضرا بيوسف و
ومن بعد ضعف قوة والظا وما الله يريد ظلما للعالمين والعباد من بعد
ظلمه والثا يريد ثواب لمن يريد ثم والزاي يريد زينة يكاد زيتها الثالث
ملاقاة بعد متحرك فقط وهو الشين خاصة في قوله وشهد شاهد
من اهلها ومن بني اسرايل لوصول تشيبها اليها وتجانسهما في
الانفتاح والاستفال واما المطهره بعد ذلك داود ذا الايد لداود
سليمان بعد ضرا بعد ظلمه بعد ثبوتها داود زبورا اراد شكورا
داود شكرا اذا اراد شيا واظهرت هنا استغنا بخفتها في السكون
الاول وادغمت في السبع الباقيه لتقارب مخارجها وتجانس الدال
والتا والزاي والسين في الانفتاح والاستفال وتجانس الطا
والدال والضاد والزاي في الجهر وتقوي الطا والضاد بالاطباق
والاستعلا والتفخيم وطفا صعيد الصاد جهر الدال وتقوى الزاي
بزيادته **ووجه** استثنا التا وزيادة الثقل باتحاد المخرج **والتا**
في العشر وفي الطا ثنتا والتا تدغم في عشرة الدال وفي الطا ايضا
اسميه وثبت ذلك عند ابي عمرو فعليه موكده في المعنى وفي الطا يتعلق
بثبت الادغام اي تدغم التا في العشرة التي ادغمت فيها الدال
وفي الطا فتصير احد عشر لكن من العشرة التا فتخرج من المتقاربين
للمثلين تبقى عشره ولم يستثنها الناظم لعدم اللبس **تنبيه**
خص من عموم التا تا المخاطب **فان تلت** قد احالها على احوف
الدال فاحالها في الشرط **قلت** ليست مثلها بل قريبة منها لاخفا
ان سكن ما قبلها وكانت تا المخاطب فقد تقدم منها او المخاطبة فتقدم
الخلاف فيها او غيرهما نسيانى وجهان في اربع صور وبقي موضع مدغم
التقاؤا وهو الصلاة طرفي النهار تطير بعد تؤكدها قال الجعبري

بدغم اتفاقا وليس كذلك بل رواه حبيش عن السوسي باظهاره لغة الفتح
وسكون ما قبل وقد انفتحت ايضا بتلك الفتحة ايضا بتلك الفتحة
فلتت الضاد وقبلها ساكن والعاديات ضبحا والظاء والشين وقبلها
متحرك توفاهم الملائكة ظالمي بالنشاء والنحل الساعة شيء باربعة شهدوا
معا والسبعة الباقية وقبلها متحرك توفاهم الملائكة طيبا وساكن الملائكة
طيبين الصلاة طرفي النهار الصالحات طوبى لهم وحسن مآب الاخرة ذلك
الدرجات ذو العرش قالتا لبابه ذكرا وحسن والنبوة ثم بالبينات
ثم ذائقة الموت ثم وحسن والملائكة صفا فالمغيرات صبحا السحرة
ساجدين في الغرفة سقطوا الصالحات سندخلهم وحسن بالاخرة زينا
الى الجنة زمرا فالزاجرات زجرا وجه ادغامها في الطاء اتحاد مخرجها
وفي البواقي التقارب الا الشين فللتفشي والتجانس في الهمس والانفتاح
والاستفال الا الجيم فللتجانس في الشدة والانفتاح والاستعلاء
والتوقيت ثم نص على حكم الوجهين فقال

والخلف في الزكاة والتوراة حل ولثالث الحرفين الاول

الخلف حل في الزكاة ومعطوفة اسمية وحذف العاطف ولثا ممدود قصره
ضرورة وهو خبر مقدم والاول صفة المبتدا اي صورة الوجهين اربعة
وهي واتت الزكاة ثم تولتم حملوا التوراة ثم ولثات طائفة واتت
ذا المزيي روي ادغام الاولين ابن جبيش من طريقي الدوري والسوسي
وبه قرا الداني من الطريقين وهي رواية ابن جبير وابن روبي عن اليزيدي
وروي اظهارهما اسحق وابن مجاهد عن شجاع وهي رواية أولاد
اليزيدي عنه واما ولثات فطائفة فروي ادغامة من روي ادغام
المجزوم من المثلين وروي اظهاره من روي اظهاره واما واتت وفاتت
فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثير من البغداديين يأخذون

فيها

بيهما بالاظهار وكابن ابن شنبوذ واصحابه والداجوني ومن تبعهم
يأخذونه بالادغام وبهما قرا الداني واخذ الشاطبي واكثر المقرئين
وجه الادغام طرد الاصل اعتبارا باللفظ مع ثقل الكسر وجه الاظهار
الاولين الاستغناء بحركة التاء مع السكون والاخيرين ضعف الكلمة
بالحذف او خفتها وادغامها اضعف للاجتماعين بخلاف الاولين فادغامها
اشهر للتخصيص تنبيه الاولان تخصيص لعموم قوله والثاني في الحرف
والاخيران مفهوم خلافهما من قولهما وان تثارا بما فيه ضعف وفهم
من تعيين المختلف فيه مع ان ادغام الصلاة طرفي النهار متفق عليه
ادغامه وهو كذلك الا انما انفرد به ابن حبش عن السوسي من الاظهار
كما تقدم والادغام اقيس لانه تطويل كادتوبخ وان لربوت سعة
مظهرا اتفاقا لاشتماله على الماثلين الا ما شذ من مذهب ابن شنبوذ
والداجوني فانهما ادغماها ولم يعتدا بالحرم كما تقدم وقوله ولثا
الحرف الاول اي للثا المثلثة من الحروف التي تدغم فيها الكلمات الخمس
المذكورة اوايل ابيات وهي سنا ذاضق شرى ثغذا يعني الاحرف
الواقعة اوايلها وما قبلها ساكن بعها الامع السين فساكن ومتحرك
والواقع منه حيث سكلتم الحديث سلسبيل حرث سواعا وورث سليمان الحرث وذلك حديث ضعيف حيث تومرون
والحديث لتجمعون حيث شئتما وشيئا وثلاث شعب وجه ادغامها
في الدال التشارك وفي التا والسين التقارب وفي الضاد تقارب
اخر المخرج وفي الشين وصول التفشي

والكاف في القاف وهي فيهما وان بكلمة فيم جمع واشرطن
فيهن عن محرك والخلف في طلقكن ولحارخرج ف

والكاف تدغم في القاف وهي تدغم فيها اسميتا وان اجتمعا بكلمة

شرطيه فشرط الادغام وجود ميم جمع اسمية جواب ان يلحقها
جزم لافتراقها بالفا وعلي هذا التقدير فميم جمع خبر مبتدا محذوف
ويحتمل الابتدائيه اي فميم جمع شرط الادغام واشرطن في جواز
ادغامهن وجود هن بعد متحرك فعليه وبهن يتعلق باشرطن وعن
طريقه كقوله طبقا عن طبق يتعلق بوجود فعل المقدر والخلف كائن
في طلقكن اسميه ولحا يتعلق بخاصون وفي يغني مبني على الحذف
ومفعوله محذوف تقديره كل لحا رخرج حقها من الادغام ولا تظهر
ومفهوم منه ان لحا لا تدغم الا من رخرج خاصه لانه لو يامر الا بادغامها
خاصة اي تدغم القاف في الكاف والكاف في القاف سواكانا في كلمتين
او في كلمة بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما مطلقا وان يقع
بعدهما ميم جمع التي اجتمعا في كلمة مثاله خلق كل شي لك قصورا
نشق كيف نشاء بحذف قوله ومفهوم الشرط يدله على اظهار نحو ونوق
كل وهدنا اليك قال ويكونك قولهم ومن كلمة خلقكم ورزقكم
وسقيكم وصدقكم ووالقلم ونوزقكم ونخلقكم نبعثكم نقط ومفهوم
الشرط الثاني اظهار ميثاقكم ولما خلعلكم يورقكم صديقكم والاول
اظهار نحو نرزقك وهو باتفاق واختلف اذا لم يكن ميم ولا
نون جمع نحو طلقكن فروي اظهاره عامة اصحاب ابن مجاهد
عنه عن ابي الزعراء عن الدوري وعامة العراقيين عن السوسي
وروي الادغام ابن فرح والنقاش والحلواني وابو طاهر ابن عمرو
من غير طريق الجوهري وابن سيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد
وروي ابن بيسار عن ابي عمرو الدوري والكارزيني عن اصحابه
عن السوسي ورواه نصاع عن ابي عمرو العباس بن نصل وبهما
قرا الداني وجه ادغام القاف في الكاف والكاف في القارب

تقارب

تقارب المخرجين والتجانس في الشدة والانفتاح وشرط التحرك
لتحقق الثقل وزيادة الميم لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات
وجه اظهار طلقكن كراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة وجه
ادغامها اجتماع ثقل الجمع وثقل التانيث نشر انتقل للحا
اي تدغم الجاني حرف واحد وهو العين من كلمة واحدة وهي رخرج
عن النار خاصه ورواه ابن اليزيدي عنه قال المصنف ومما
ورد فيه الخلاف عن المدغمين فروي ادغامه عامة اهل الاداء وعليه
جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي
وخوح لن نبرح عليه لاجناح عليكم وجه الادغام استراكهما مخرجا
وانفتاحا واستفالا وزادت العين بالجهر وبعض الشدة وجه التخصيص
كثرة الحروف وتكرر المثلين واما قول اليزيدي من الحروف من يدغم
الحا في العين وكان ابو عمرو لا يري ذلك فمعناه لا يري قياسا بل سماعا
بدليل صحته عن ابي عمرو نفسه وروي ابو القاسم عن الدوري ادغام
فلا اجناح عليه والمسيح عيسى والرح عاصفه والاظهار اصح وعليه
العمل ويعضده الاجماع علي اظهار الحا الساكنه التي ادغامها اكله
من المحوكه في نحو فاصفح عنهم فدل علي ان ادغام الحا في العين سماع
والذال في السين وصاد الجيم ضح من ذي المعارج وبشطاه رح
والذال تدغم في سين وفي صاد اسميه كبري والجيم ضح ادغامها في التا
من ذي المعارج تعرج لذلك وعاطف الجملة محذوف وفاعل ضح يفسره
المقام ومن يتعلق بضح وبشطاه يتعلق برح ادغامه عطف علي
الخبر تقديره والجيم ضح ادغامه في التا من ذي المعارج تعرج
ورح ادغامه في شطاه وانتقل للدال والصاد اي الذال تدغم
في حوين خاصه السين والصاد وهو فاخذ سبيله في البحر عجبا

وسربا وما اتحد صاحبة والجيم في الثاذي المعارج تخرج اتفاقا وفي
السين من اخرج شطاه على القول الراجح وهو الذي رواه سايرا صحاب
الادغام وبه قرا الداني واصحابه ولم يذكروا غيره وروي اظهاره ابن
حبش عن السوسي والكاتب عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري
وهو رواية ابن نشار عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن جبير
عن ابن يديي وابن واقد عن عباش عن ابي عمرو **تنبيه** كان الاولى
ان يذكر في ذي المعارج الاتفاق على الادغام لانه لم يختلف فيه
وانما عبر بصح دفعا لقول الداني ادغام الجيم في الثا قبيح لبعد
الثا عن مخرجها الا ان ذلك جايز لكونهما من مخرج السين قال وجايز لك
نصا عن ابن يديي ابنه عبد الرحمن وسايراصحابه انتهى فقول الناظم
صح اي صح ادغامه رواية فلا يلتفت لكونه قبيحا من جهة وجهه
وجه ادغام الذال بنهما تشاركهما في بعض المخرج وتقاربهما في
الباقي وتجانسهما في الرخاوة والسين في الانفتاح والاستفال وطفا
الصفير في الجهر وزادت الصاد بالاطباق والاستعلا **ووجه**
ادغام الجيم في التا تجانسهما شدة وانفتاحا واستفالا وفي
السين اتفاقهما مخرجا وتجانسهما انفتاحا وتسفلا وطفا الصفير
جهر الجيم وشدخفا لنفسي السين

والباء في ميم يعذب من تشا والحرف بالصفة ان يدغم سقط

والباء تدغم في ميم هذا اللفظ اسميه فالاضافة للفظ الفعل فهو اسم
والكوف مبتدا وبالصفة للمصاحبة ومحله نصب على الحال وان
يدغم شرطيه وسقط جوابه وتقديره والحرف حاله كونه مصاحبا
للصفة اذا ادغم سقط وصفه كقوله تعالى وقد دخلوا بالكفر
وفاعل سقط هو الصفة وذكر الفعل اما لان التانيث فاعله

مجاز

مجاز ولانه موول بالوصف ولا يجوز سقط الحرف لما تقرر اول الباب ان
المدغم فيه سبا فظا اي تدغم الباء في الميم من يعذب من يشا خاصة وهو خمسة
في ال عمران وفي المايدة اثنان وفي العنكبوت والفتح وفهم من تخصيص الباء
بميم يعذب اظهار ما عداه كنون بضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولذب
من قتل **وجه** اختصاصها بالادغام الموافقة لما جاورها وهو يرحم
من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها وهذا ظهر ما عداه نحو ضرب مثل وهو
مما لا خلاف فيه وقال ابن مجاهد قال ابن يديي انما ادغم من اجل كسرة
الدال ورده الداني بنحو وكذب موسى وضرب مثل فقيل اراد الضم بعد
الكسرة ورده ايضا بادغام ذوخ عن النار والصواب ما تقدم وكذلك
روى ابن سعدان عن ابن يديي عن ابي عمرو ادغام لمن تاب من بعد
ظلمه وقوله والحوف بالصفة اي اذا ادغم حوف له صفة كحوف القاف في
الكاف فان صفة القاف وهي الاستعلا تسقط معه اجماعا وبه ورد الاداء
مع النقل وانما خالف في ذلك من لم يرو ادغام ابي عمرو وكذلك
اجمعوا على ادغام النون في اللام والرا ادغاما خالصا من غير غنة من روى
الغنة في التنوين والنون الساكنة عندهما ولم يروها كما سياتي **والبا**
عند الميم عن محرك تخفي والميم تخفى اسميه والمجرور ان حالان من فاعل
تخفى اي تخفى الميم المتحرك ما قبلها عند الباقين بعد تسكينها نحو اعلم بالشاكرين
فان سكن ما قبلها الظهور نحو اشهر الحرام بالشهر الحرام بغيا **وجه** الاخفاء
انهما لما في المخرج وتجانسا في الانفتاح والاستفال تثقل الاظهار
والادغام المحض يذهب الغنة عدل الى الاخفاء ولا يرد النون لكثرة التباس
واشتراط الحركة لتحقق الثقل والتمكن من الغنة **تنبيه** ليس في البكيري
مخفى غير هذا ولم يتعرض المصنف لتسكين الميم قبل الاخفاء لان
الاخفاء من لازمه التسكين كالادغام لكنه لا يقلب **واشمن وزم**

والميم عند الباء ... ع

او اترك في غير باء والميم منهما وعن بعض بغير الفاء ومتى سكن
اسمين جملة امر الواو في ورم بمعنى او التي للاباحة وكذا الاترك
وفي غير باء ممدود مقصور للضرورة متعلق باحد الثلاثة مقدرا مثله
في الاخرين فان قلت يلزم على تقديرهما ان لا يكون في الباء والميم شئ
من الثلاثة قلت حاصله الخ الثلاثة في غير باء وميم ومعهومه سلب
اباحة الثلاثة عن الباء والميم وسلبها يصدق باباحة بعض الثلاثة
او بايجابه وهذا هو المراد ومعهما اي ليعدهما حالا من الباء والميم
ومن يتعلق بمقدر اي وافعل ذلك عن بعض القراء كذا ولما
فرغ من الادغام شرع في عوارضه اي اذا ادغمت حرفا في حرف
مماثل او مقارب او مجانس ايح لك فيه السكون والروم والاشمام
بشرطهما في غير الباء والميم لعدم الباء والميم اتفاقا وفي غير العا عند
بعضهم ومثال ذلك يعلم ما اعلم بما نصيب بن حمتنا يعذب من نعرف
في وجوههم تحقيق اعلم انه قد ورد النص عن ابي عمرو من رواية
اصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع انه اذا ادغم الحرف في مثله او مقاربه
سواسكن ما قبل الاول او تحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار
الي حركته ثم اختلفوا في المراد بهذه الاشارة فحمله ابن مجاهد
على الروم والشنبوذي على الاشمام ثم قال الشنبوذي الاشارة
الي الرفع في المدغم مريبه لا مسموعه والي الخفض مضمره في النفس
غير مريبه ولا مسموعه وحمله الجمهور على الروم والاشمام معا
فقال الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم اكد في
البيان عن كيفية الحركة لا يقرع السمع عيوان الادغام الصحيح والتشديد
التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته
من غير صوت الي اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك

العضو

من مخرج المخفض فان كان الحرف الاول مضموما لم يشر الي حركته
لخفته اي وهذا اقرب الي معنى الاشارة لانه اعم في اللفظ واصوب
وتشهد القراءتان المجمع على صحتهما في تامنا يوسف وهو من الادغام
كما سيأتي فانهما بعينهما هما المشار اليهما في قوله الجمهور في ادغام
ابي عمرو ومما يدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن
للوقف من حيث ان كلا منهما عرض ولهذا اجري فيه المد وضده الجوبان
في سكون الوقف لعم يمتنع الادغام الصحيح من الروم دون الاشمام
اذ هو عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا اخر غير
الادغام والاظهار ولشبهه بالوقف كان الاصل فيه عدمها وهو الاصل
المتروية والمأخوذ به عند عامة اهل الاداء والتحقيق ولم يوجد بينهم
خلاف في ذلك ولم يقول منهم علي الروم والاشمام الا حاذق
قصد البيان والتعليم واذا فهمت ذلك علمت ان في كلام الجعبري
نظرا وذلك انه قال يتعذر الروم لان الحركة بعضها وهو مسلم ثم قال والمتحرك يمتنع ادغامه قلنا هذا نشأ من الاشتباك
لانه ان اراد الادغام التام فمسلم او الناقص وهو المراد فممنوع والدليل
علي تسميته ادغاما قول الداني عيوان الادغام الصحيح فمفهوم الصفة
انه ادغام غير صحيح ونحن قائلون بالموجب واذا ثبت هذا فلا حاجة
لتاويل كلام الشاطبي بل يحمل علي مذهب الجمهور والله اعلم
وقوله في غير باء يعني ان الاخذين بالاشارة اجمعوا علي استثنا
الميم عند مثلها وعند الباء وعلي استثنا الباء عند مثلها وعند الميم
قالوا للتعذر الاشارة فيهما من اجل انطباق الشفتين وهو انما
يتجه اذا قيل ان المراد بالاشمام الاشارة اذ تعز الاشارة بالشفة
والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف

فيتعذر فعلهما معا في الادغام من حيث انه وصل ولا يتعذر ذلك
في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف بخلافه
وعن بعض يعني ان بعضهم كابي طاهر ابن سوار وابي الحزم القلانسي
وابن الفحام وغيرهم استثنى ايضا الفا في الفالان مخرجهما من
مخرج الميم والبا فلا فرق بينهما **وجه** الادغام الاشارة التنبيه على
حركة المدغم **ووجه** استثنا الشفتين تعذر الاشمام معهما في الادغام
لانحاد المخرج كما تقدم

قبل امددن وانصره والصحيح في ادغامه للبصري والاخفا اجل

ومعتل مبتدا والمسوغ له وصفه وقبل ظرف متقوع منصوب على الحال
وامددنه وانصره فعليه وقعت خبرا لمحلها رفع والواو بمعنى او
ورابط امددن محذوف لدلالة انصره عليه **فان قلت** فهل يجوز
نصب معتل على انه مفعول مقدم **قلت** لا يمنع لكن التناسب بين المتعاطفات
النسب والصحيح قبل ادغامه كبري ولام للبصري تتعلق بقبل
والاخفى اجل مبتدا وخبر عطف على قبل الخبرية فمحلها رفع اي اذا ادغم
حرف في آخر فلا يخلوا اما قبل المدغم من الحروف اما ان يكون معتلا
او صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن امتداد الصوت
به ويجوز فيه ثلاثة اوجه الطول والتوسط من قوله امددن لانه
حبس لها وقبل بالقصر وكلاهما ضد له والقصر كالوقف لان
المسكن للادغام كالمسكن للوقف وسواء كان حرف مد كما نص عليه
ابو العلا الهمداني او لين كما لرحيم ملك قال لهم نقول ربنا
نوم موسى كيف نقل ولو قال نقل باختيار المد في حرف المد
والتوسط في اللين كما في الوقف لكان له وجه وكلامه شامل لهما
تنبيه قال الجعبري ظاهر عبارة الشاطبي في اللين القصر

وفيه نظر بل يوخذ منهما الثلاثة من قوله وورش يوافقهم في حيث
لا همز مخلا لان كلامه في حرف اللين وهو يسلم عدم الفرق بين
سكون الوقف والادغام وايضا قوله وورش مقابل لقوله وفي
عين وسكونه لازم فتصدر ما سكونه عارض فيهما **وجه** القصر ان
الساكنين على حدهما فجاز التقاؤهما **ووجه** الطول حمل السكون العارض
على اللازم **ووجه** التوسط مراعاة الحمل مع النظر لكونه عارضا وسياتي
لهذه المسيلة مزيد بيان في الوقف وان كان ما قبل المدغم صحيحا فان
كان محركا فواضح وان كان ساكنا فيه طريقان طريقة المتقدمين انه
مدغم ادغاما صحيحا ونصوصهم متظافرة ومجتمعة عليه وطريقة
اكثر المتاخرين انه مخفى بمعنى تختلس الحركة وهو المسمى بالروم في
المسيلة التي قبلها فهو في الحقيقة مرتبة بالله لا ادغام ولا اظهار
كما تقدم وليس مرادهم الاخفا المذكور في باب النون الساكنة
لانه لون الاعن سكون وقرارهم هنا عن الادغام انما هو لما يلزم فيه
من التقا الساكنين على حدهما **تنبيه** قال النصريون اذا اجتمع
ساكنان والاول حرف مد او لين نحو خويصة حذف او زيد في مده
على حالتين وان كان صحيحا حركه ثم حصوا الوقت بجواز التقائهما لكونه
عارضا فحصل من قاعدتهم انه لا يجمع بين ساكنين وصلا والاول
صحيح وقد ثبت عن القرا اجتماعهما على هذه الصفة فحاصر فيها متدع
وصعب متقلد اعتقاد امنيته انما خالف قاعدتهم لا يجوز وانه لم
يسمع فمنع ادغام الباب فتحكم وانيها معللوا القرات وتحيلت
منها نا قلوا الروايات **والجواب** انا لا نسلم ان ما خالف قاعدتهم
غير جايز بل غير مقيس وما خرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان
سمع فهو شاذ قياسا ولا يمتنع عدمه وقوعه في القران نحو استحوذ

وان سلمنا ان ما خالفها غير جايز فهذه الصور ملحقة بالوقف لانه
لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام بجامع فصل الحقة
ثم نعود فنقول دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوع وعدم وجدان
الشي لا يدل على عدم وجوده قد سمع التقاؤهما وصلا من افصح
العرب اجماعا وهو النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي نعم
المال الصالح للرجل الصالح قاله الامام ابو عبيده واختاره وناهيك
به وحكى النحويون والكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان
وحكاه سيبويه في السحر وتواتر ذلك عن القرا وشاع وذاع
ولم ينكر واذا حمل المخالف على انه غير مقيس امكن الجمع بين قولهم
وبين التواتر المتواثرة والجمع ولو بوجه اولي تنبيه اعلم ان قد
وقع للجعبري انه قال عن الاشكال واجاب خداق القرا بانه ليس
ادغاما بل اخفا فاستحسنه من وقف عليه وادعى كل السبق
اليه ثم قال وهذا ليس بشي لانه جايز ان يكون اخفا الحركة
لان الحركة قد يكون مختلسا ظاهرا الامدغم ولا مخفى كيا مو كم
ولا قاري به ولا جايز ان يكون اخفا الحرف لانه مغلوب منفصل
تام التشديد وهذه حقيقة المدغم فتسميته اخفا لا تقلب
حقيقته وان حمل على حقيقته الاخفا لا يدفع الاشكال لان الحرف
المخفى ساكن كقوله الجوهري والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل
من حيث التقا الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في
الاخفا انتهى واقول عنهم ان قوله ليس بشي لا تختار من ان تزيد
القسم الاول " لا قاري به قلنا ممنوع كيف وهو طريقة
اكثر المتاخرين كما تقدم وليس مرادهم الاخرين وانكاره للاول
بدل على انه لم يطلع عليه ولم يقرا به وهذا لم يقض في التنزهة

على الادغام حيث قال وان صح قبل الساكن اغتفر لعارضه كالوقف
او ان يقدر ومن قال اخفا فغير محقق اذ الحرف مقلوب وتسوية
بري ومعنى قوله او ان يقدر ان التقا الساكنين اغتفر
في الادغام اما لان السكون عارض او التقاهما تقديري اذ
المدغم غير ملفوظ به تحقيقا وقد ظهر ان قول الجعبري في الادغام
هو سهو من القوا وقصور عن ادراك حقيقته وهذا المقام مما
تزل فيه الاقدام ونسال الله التوفيق ولما فرغ الناظم
من مذهب ابي عمرو في الادغام اتبعه بما وافق منه وافق بعضهم
عليها ابا عمرو وخالفه بعضهم فيها فادغمها واظهرها ابو عمرو
، وافق في ادغام صفا زجرا ، ذكرا وذروا فدو ذكرا الاخرى ،
وافق دوافدا با عمرو وعليه وفي الادغام متعلق بوافق والثلاثة
بعده معطوفة حذف عاطفها بدليل وذروا وذكرا الاخرى عطف
ايضا وافق ابا عمرو وحمزة من طريقيه على ادغام التا في اربعة
احرف من مخلين مخصوصين وهي والصافات صفا والزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا واختلف عن خلاد وبه
قرا الداني عليه وروى ساير الرواة عن خلاد اظهارها وذكرها
الشاطبي تنبيه ذكر الاولى متفق عليها وهي التي بالصافات والاخيرة
هي المختلف فيها والله اعلم
صبحا قرا خلف وبا الصاحب بك الثاري ظن انشاب غيي
صبحا عطف على ذكرا وحذف عاطفها وقرا فاعل بوافق تقديره ووافق
قرا في ذكرا او صبحا وبا مفعول ادغم وبك معطوف حذف عاطفه
على والصاحب ظن فاعله ولا يجوز كونه فاعلا بوافق لتقدره في المعطوف
اذ لا موافق فلا موافق دليهم من ادغم وافق ولا عكس وانشاب

مفعول ادغم على تقدير مضاف وعنى فاعله ويحتمل الفاعلية
بوافق لامكانه اي ادغم ليعقوب من طريقيه الباقي البا من والصاحب
بالجنب والكاف في الثنا من بك تثماري ثم عطف على انساب فقال

ثم تفكروا سبحك كلا بعد ورح لذهب وقبلا

ثم تفكروا سبحك وكلا الكلمتين الواقعتين بعد ونسبحك الثلاثة
عطف على انساب ورح امر ولذهب ومعطوفه مفعول لتقدير
مضاف وهو رح ادغام كذا اي ادغم رويس باتفاق عند الباء
في البا والميم في التا والكاف في الكاف من قوله تعالى فلا انساب
بينهم ثم تفكروا وكي نسبحك كثيرا وتذكرك كثيرا انك كنت ثم
كل المختلف فيه فقال

جعل نمل انه النحم معا وخلف الاولين مع لتضعا

جعل وانه مضافان بمعنى في او من معطوف على لذهب ومعا حال
من انه وخلف الاولين حامثل مع لتضع اسميه اي اختلف عن
رويس في ادغام لذهب بسمعهم ولا تبل لهم لها وجعل لكم في النحل
وهو تمامه وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى النحم قروي
عنه ادغامه النحاس من جميع طرقه والجوهري كلاهما عن التمار
وهو الراجح والذي في الكتب وروي الاظهار ابن مقسم
وابو الطيب كلاهما عن التمار ايضا واختلف عنه في الاولين
وفي ولتضع

مبدلا الكهف وبا الكتابا ... بايد باكرق وان عذابا
والكاف في كانوا وكلا انزلا ... لكم تمثل وجهنم جعلا
سوري وعنه البعض فيها اسجلا ... وقيل عن يعقوب ما لابن العلا

مبدلا يحتمل الرفع بحملا على الابتدا والخبر محذوف اي كذلك ويحتمل

الجر بحملا عطفا على لتضع فان قلت الاولى لعدم تقدير العاطف
قلت فيه تقدير الخبر لكانيا وبا الكتابا عطف على مبدلا في الوجهين
ويحتمل عطف الاول واستيناف الثاني وما بعده وان الذين عطف
على بايد وبا العذاب عطف على بالكتاب والكاف تحتمل الابتدائية
عطفا على بالكتاب وفي كانوا تتعلق بالعامل وهو ادغم وكلا عطف
على كانوا وترك الثلاثة بعده عطف على بالكتاب وشوري مضاف
اليه واطلق الادغام في جعل عن رويس اسميه والجار ان يتعلقان
باسجل وقيل مجهول ونائبه عن الجار اي وقيل هذه المقالة اي
اختلف عن رويس ايضا في الاولين من النحم وهما انه هو اضحك وابكى
وانه هو اماتَ واحيى وفي ولتضع على عيني ولا مبدل للكلمة والكتاب
بايد يحتمل وكذلك بان الله تزل الكتاب بالحق والعذاب بالمغفرة
وكذلك كانوا بايات الله وجعل لكم بالنحل والرسم
وتمثل لها تصورا لهم مغفرة من حيثهم نهاد وجعل لكم من انفسكم ازواجا
بالشوري قروي عنه في ١٤ الادغام والاظهار ولا حاجة الى التطويل
بذكر اصحاب الطرق وقوله وعنه البعض اي اطلق بعضهم وهو الاهوازي
عن رويس وابن النحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم حيثما وقع
وهو ٢٦ موضعا ٨ بالنحل وحرف الشوري والبقرة والانعام ويونس
والاسراء وطه والفرقان والقصص والسجدة ويس وغافر والزخرف
وفي كل منهما ٣ والملك وفيها ٢ ونوح وروى ابو عيسى وابن النحام
ايضا التخيير فيها ايضا عن الحمامي اي غير السبعة الاول فلا خلاف
فيها عنه وقوله وقيل عن يعقوب اي نقل عن يعقوب ادغام
كل ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين ذكره صاحب المصباح
عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب وذكره ابو حيان

في الكفاية المطلوب برواية يعقوب قال المصنف وبه نقرا نا على اصحابنا وربه
اخذ نا عنه به وحكاه ابو الفضل الرازي واستشهد به للادغام مع
تحقيق الهمز تنبيه اذا ابتدي ليعقوب تمار ي ولرويس تتمارى وابتدي
تباني مظهرتين لموافقة الرسم والاصل لان الادغام انما يتاتي في الوصل
واما الابتداء بتاءات البزي فتا واحدة للرسم ايضا فالوصل بينهما متحد
والابتداء مختلف

بيت حرف نعدانني لطف وفي نمدونني فضله ظرف

بيت مفعول ادغم مقدرا وحرفا علة وقرعطف على حرواد غم نعدانني
لطف عليه كالاولي وفي نمدونني تعلق بمحذوف مبتدا وفضله ثان
وظرف خبر والاسمية خبر نعدبزه والادغام في نمدونني فضله ظرف
ويحتمل فضله الثاني عليه بادغم النون في نمدونني وظرف عطف عليه وهو
خمسة احرف بيت من الادغام الكبير شرع بها اي ادغم ذواحا
قرا ابو عمرو وقالون حمزة الثامن بيت للمطابقة باتفاق عنهما قال
الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا قرانا بالادغام
غيره وقال بعضهم هو من السواكن فهو من الادغام الصغير وادغم
ذوالام لطف هشام النون في النون من نعدانني بالاختلاف ورد
عن جماعة وكلهم كسر النون الاولي وادغم ذوالفا فضله حمزة وظا
ظرف يعقوب النون في النون من نمدونني في النمل وهي بيوتين
وجميع المصاحف وسياتي الكلام على باقيها في الزوائد واتفق من
ادغمها على مد الالف والواو للساكنين

مكن غير الملك تامنا اشم ورم للكسر وبالمحض شرم

غير الملك فاعل تامنا صب مكنني وهو ادغم محذوفا وتامنا مفعول متقدم
لاشم وواو رم بمعنى او والجار يتعلق باحدها متقدم مثله في الاخر

وشرم فاعل نقرا وبالمحض صفة الادغام يتعلق به اي ادغم الشعه النون
من تامنا ما مكنى فيه بالكهف وهي في مصاحفهم بنون واظهرها ابن
كثير وهو في المصحف للمكي بنونين واجمعوا على ادغام النون من مالك
لانا منا واختلفوا في اللفظ به فقرا ذوانا شرم ابو جعفر بالادغام
المحض من غير اشارة وقرا الباقون بالاشارة ثم اختلفوا فبعضهم يعجلها
روما ويكون حينئذ اخفا ولا يتم معه الادغام فيصح معه حينئذ الادغام
لا تتقدم وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني هو الذي ذهب اليه
اكثر القراء والنحويين وقاله ابو محمد اليزيدي وابو حاتم النحوي وابن
مجاهد وابو الطيب ابن غلبون وابو طاهر ابن ابي هاشم وابن ابي اشته
وغيرهم من الجلة وبه ورد النص عن نافع وبالثاني قطع سائر اهل
الاداء وحكاه الشاطبي ايضا قال المصنف وهو اختياري لانه لم اجد
نصا يخالفه وهو اقرب الى حقيقة الادغام واصح في اتباع الرسم
وبه ورد النص عن الاصبهاني فان قلت من اين تعلم الادغام من كلامه
قلت من قوله اشم لانه لا يكون الا في ساكن فيلتقي مثلان اولهما فان
قلت هذا الكواب منقه في اشم لابي رم لان الحرف المروم متحرك
قلت رم معطوف على با وعلى اشم فلا بد ان يجتمع موضوعه
وموضوع المعطوف عليه وجه الاجماع عن ابي عمرو على ادغام بيت
لان قياسه ببيت لانه مسند لمونث لكنه مجازي فجاز حذفها فصار ت
اللام مكانها فالتزم لسكانها لضرب من النيابة وهذا وجه موافق
حمزة ووجه اظهار نعدانني وتمدونني ومكنني ان اصله نونان
الاولي مفتوحة علامة الرفع والثانية مكسورة للوقاية ووجه
الادغام قصد التخفيف بسبب اجتماع مثلين ووجه اظهار نون
تامنا واختلاسها انه الاصل والفعل مرفوع والاظهار دل عليه

والضمة ثقيلة فخففت بالاختلاس ويوافق الرسم تقديرا **وجه** الادغام
والاشمام تخفيف المثلين والدلالة على حركة المثلين وبخلاف باعيننا
لقصد الاعراب **باب ها الكناية** ذكرها هنا لانه اول اصل يختلف
فيه وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدي باول البقرة واختلف القرا
في خمس هاءات الاول هاهما وهم وتشبيهها وهو كل ميم يجور
لمثنى او مجموع مذكر او مونث وتقدمت في الفاتحة الثانية هاء الضمير
المذكر والمونث المنفصل وباقي في البقرة الثالثة هاء التانيث وثاني
في الاماله الرابعة هاء السكت وثاني في الوقف الخامسة هاء ضمير
المذكر المتصل المضروب والمجرور وطها عقد الباب تشبيها البصريون
ضميرا والكوفيون كناية وهو اسم مبني لشبهه الحرف وضعا واقتقارا
على حركة للتوحيد وكانت ضمة لتقوية لها ووصلت بهم لخفائها وانزادها
وكانت المد واوا اتباعا وكسرت الهاء مع الكسرة والياء مجانسة
فصارت الصلة بالذلك وفتحت للمونث فرقا فصارت الفا وحذفت
الصلة وقفا تخفيفا وبقيت الالف في المونث للدلالة على العوض عنه
وتنقسم باعتبار طرفها اربعة اقسام لانها اما بين ساكنين او
متحركين او ساكن ومتحرك او عكسه اختلف في اثبات الصلة في واحد
منها واتفق على ثلاثة

صل ها الضمير عن سكون قبل ما حركة **دون فيه مهانا عن دما**
صل امر من وصل وها قصر للضرورة مفعوله وعن بعد سكون
متعلق بصل وقبل ظرف ومضاف لموصول او موصوف وعامله
صل والمجرور والظرف حالان من المفعول ودون محله نصب بنزع
الخافض وعن فاعل لوصل مقدرا دل عليه صل وفيه مهانا
مفعوله ودما عطف علي عن حذف عاطفه اي صل ها الضمير

حالة

حالة كونها بعد ساكن وبعد متحرك لذي دال دون ابن كثير واقفه
خص على صلة فيه مهانا فخرج ما اذا كانت قبل ساكن سواء كانت بعد
ساكن او متحرك فلا توصل اجماعا فاندرج فيه ما بين ساكنين وما
بين ساكن وخرج ايضا ما اذا كانت بعد متحرك وقبل متحرك فتوصل
اجماعا واما ما قبل ساكن فمن القسمين قبلها فان قلت ها الضمير
لا تشمل الهاء من اياه وشبهه لانه مذهب سيبويه ان الهاء حرف والضمير
ايا **قلت** يريد بها الضمير اعم من كونها نفس الضمير مستقلا
او مضافا اليه فيدخل على راي الزجاج او صلته على راي الخليل او
جزوه على راي الكوفيين او مبنيا على راي الاخفش لانه للاضافة
صادقة بادنى ملابسة والاجماع منعقد على تسميتها الضمير
تنبيه يستثنى من قولنا لا توصل قبل ساكن عنه نلهي وسيأتي
مثال متروك الصلة بشيه بعلمه الكتاب علمه الله به اتطهره
وسيأتي نفهم الهاء من به او تكسر ومنه اسمه المسيح فاراه الاية
فيه اختلافا وعلى قلبه غشاوة ومثال الموصولة اجماعا يخلقه
وهو رزقه فيقول واحكام الباب كلها في الوصل فهو من قوله
قبل ما حرك لعدم الشرط في الوقت **وجه** عدم الصلة في الاول
فيما قبله ساكن انه اصله الاين كثير فانه حذفها للساكنين ثم
يصلها لما يودي الى حذفها ولذلك الكل فيما قبله متحرك **ووجه**
الصلة في الثاني انه الاصل وكذا وجه الصلة لابن كثير **ووجه** الوقف
فيه للباقين قول سيبويه ان الهاء خفيفة فضعف بحزها فحذفت الصلة
لتوهم التقاء الساكنين وقيل تخفيفا اجتزاء بالحركة قبلها **ووجه**
صلة البعض للجمع بين اللغتين وقيل قصد بها مد الصوت
تشبيها بمد العاصي في فيه مهانا وتشبيها على ملا فرعون في رجه

واخاه ثم خص المصنف مواضع من القسم الثالث وهو ما لا ذين
متحركين وذكر منه ٢٢ حوفا نوده اليك ونوته ٣٣ ونواه ونصله
ومن يأته ونيقوخ وفالقه ويرمنه ويره ٣٣ وارجيه معاويبن
بالنقرة معا وبالمومنين ويليس وتورثانه ونص عليها لمخالفة
بعض القرا اصله فيها فنص على المخالف وبقي عيره على الاصل المقرر
قال

سكن يوده نصله نوته نوله صف لي ثنا خلفهما فناه حل

سكن امر مسند لواحد وهو لفظ يوده ومعطوفه والعاطف محذوف
وصف محله نصب بنزع الخافض اي سكن هذا الذي صف وثانيا ه
معطوفان عليه بمحذوف ولذا ثناه وحل وخلفهما مبتدا خبره اي
حاصل اي سكن ذو صاد صف وفائاه وحاصل ابو بكر وحمزة وابو عمرو
بالتقاهم في الوصل هايوده اليك ولايوده بالد عمران ونوله ما نوتي
ونصله بالنشاونوته منها موضعان بالد عمران وموضع بالشوري
واختلف عن ذي لامرلي وثانتا هشام ولبي جعفر فاسكنها
عن ابي جعفر النهرواني والرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما
عن ابن وردان وكذلك روي الهاشمي عن ابن حماد وهو المنصوص
عليه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه والباقون
على الاصل المقرر بالكسر والصلة الامن سيتلي تنبيه ضد
الاسكان هنا الكسر مع الاشباع لانه الاصل وكذلك الاختلاس
فاذا دار الخلاف بين الاسكان والاشباع نزله او بين الاختلاس
والاشباع نزله ايضا

وهم وخص الله انصرهن كم خلف ظبا بن ثق وبتة ظلم

وهم مبتدا وخص معطوف عليه وسكنوا ها الله فعليه خبريه

وافرهن فعليه حذف عاطفها على سكن وكم محله نصب بنزع الخافض
اي لدي كم وظبا وبن وثق معطوفة على كم حذف عاطفها وخلف
مبتدا حذف خبره اي وعنه خلف وبتة معطوف سكن وظلم فاعله
اي سكن مدلول ضميرهم ومعطوفه الخمس وخصها فالقه البهم
بالنقل والباقون بالصلة الامن سيخص ونصر الها من كل ما ذكر
من يوده الى هنا ذو اظا ظبا يعقوب وبابن قالون وثالث ابو جعفر
بالتقائهما وافترقا في الوصل هايوده اليك ولايوده بالد عمران ونوله ما نوتي
ونصله بالنشا ونوته منها موضعان بالد عمران وموضع بالشوري
واختلف عن ذي لامرلي وثانتا هشام ولبي جعفر فاسكنها
عن ابي جعفر النهرواني والرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما
عن ابن وردان وكذلك روي الهاشمي عن ابن حماد وهو المنصوص
عليه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه والباقون
على الاصل المقرر بالكسر والصلة الامن سيتلي تنبيه ضد
الاسكان هنا الكسر مع الاشباع لانه الاصل وكذلك الاختلاس
فاذا دار الخلاف بين الاسكان والاشباع نزله او بين الاختلاس
والاشباع نزله ايضا

وهم وخص الله انصرهن كم خلف ظبا بن ثق وبتة ظلم

وهم مبتدا وخص معطوف عليه وسكنوا ها الله فعليه خبريه
حذف عاطفها على سكن وكم محله نصب بنزع الخافض
اي لدي كم وظبا وبن وثق معطوفة على كم حذف عاطفها وخلف
مبتدا حذف خبره اي وعنه خلف وبتة معطوف سكن وظلم فاعله
اي سكن مدلول ضميرهم ومعطوفه الخمس وخصها فالقه البهم
بالنقل والباقون بالصلة الامن سيخص ونصر الها من كل ما ذكر
من يوده الى هنا ذو اظا ظبا يعقوب وبابن قالون وثالث ابو جعفر
بالتقائهما وافترقا في الوصل هايوده اليك ولايوده بالد عمران ونوله ما نوتي
ونصله بالنشا ونوته منها موضعان بالد عمران وموضع بالشوري
واختلف عن ذي لامرلي وثانتا هشام ولبي جعفر فاسكنها
عن ابي جعفر النهرواني والرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما
عن ابن وردان وكذلك روي الهاشمي عن ابن حماد وابن عبدان عن الجمال عنه
الاختلاس وبه قرا الداني على فارس عن قراءته على عبد الباقي
ابن الحسين السامري واشباع الكسر رواه النقاش وابن شنبوذ
والرازي من جميع طرقهم عن الجمال ولم يذكر سايبر الموالفين
سواه واما ابن ذكوان فروي المطوعي عن الصوري عنه الاختلاس
وكذا روي زيد من طريق ابي الفرج وعيره عن الصوري ايضا
عنه الاشباع وكذا روي الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان واما
ابو جعفر فاسكنها عند النهرواني والرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما

عن ابن وردان وكذلك روي الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص
عليه واختلسها ابن العلاف وابن مهران والخباز ي والوراق
عن أصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق الدوري
طريق عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه
بل عد وخلفا كم ذكا وسكنا خف لوم خلفهم صعب حمى قوم ع
بل وعد معطوفان على ظلم وذكا نصب بنزع الخافض وخلفا نصب على
المصدرية اي واختلف خلفا عن كم وذكا والباقي واضح اي قصر
ذوا ظلم ثقيل وبابل وعين عد يعقوب وقالون وحفص بالتفاق
وها يتفقه وكذلك ذوا كاف كم وذال ذكا ابن عامر وابن جماز
لكن تخلف عنهما وسكنهما ذواصاد صعب وحاحنا ابو بكر وابو عمرو
بالتفاق وذوا خاخف ولام لوم وقاف قوم ابن وردان وهشام
وخلاد لكن تخلف عن الثلاث فحصل للثلاث الاول القصر فقط
ولابي بكر وابي عمرو الاسكان فقط ولابن عامر وابن جماز القصر
تخلف ومده الاشباع ثم ذكر لهشام السكون تخلف ومده
الاشباع فصار له ثلاثة اوجه ولابن ذكوان وخلاد السكون
تخلف ومده الاشباع وللباقين الاشباع على الاصل فاما هشام
فالخلاف عنه كالخمسة قبله ورواة الخلف عنه هم رواة الخلف في الخمسة
قبل وكذا ابن ذكوان واما ابن جماز فروي عنه الدوري والهاشمي
من طريق ابن وردان الاشباع وهو الذي نص عليه الاستاذ ابو عبد الله
ابن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه واما ابن وردان
فروي عنه الاسكان النهرواني والرازي وهبة الله وهو الذي
نص عليه ابو العلا وروي عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف
والوراق ورواهما معا الخباز ي واما خلاد فنص له على الاسكان

ابن مهران والفلانسي وابن سوار وابو العلا وصاحب الهيج وسائر
العراقيين وهو الذي قرأ به الداني على ابي الحسن ونص له على الصلة
صاحب التلخيص والعنوان والتبصرة والهداية والكافي والتذكرة
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهما في التيسير والشاطبية وجه
الاسكان في الكل ما نقل الفراء ان من العرب من يسكن ها الضمير
اذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربا حملا على ميم الجمع وقال
الفارسي حملت على يا الضمير وعليه انشد • قبت لذي البيت العتيق
احليله • ونفوا اي مشتاقان له ارقان • وانشد ابن مجاهد
• واشرب الماء اي عطش • الا ان عيونه سيل واديها •
وقيل حملت على الوقف وقيل نبه به على المحذوف ووجه القصر
انه حذف المد تخفيفا ولم يسكن للجزم وهي لغة قيس يقولون كلمه
وبه قال شاعرهم • انا ابن كلاب وابن قيس فن يكن قناعه معطبا
فاني لمجتلا • ووجه الصلة انه الاصل لانها وقعت بين متحركين لفظا
ويوافق الرسم تقديرا كالمجمع عليه ثم كل فقال
والقاف عد يرضه يتق واخلف كلا من ذا طوى انصر في ظالذ الا
القاف مفعول سكن وعد فاعله ويرضه يتق عليه كذلك والخلف
حاصل اسميه ولا محل مع الثلاث المعطوف عليه النصب بنزع الخافض
وانصر بغليه طلبيه وفي بنزع الخافض ايضا والاربعة بعده معطوفة
عليه اي وسكن ذ واعين عد حفص القاف من ويتقه وتقدم
له قصر الها وسكن ذوا يا بني السوسي ها يرضه لكم بالرمز
اتقانا وذوا لام لا وصاد من وذال ذا وطا طوى هشام
وابو بكر وابن جماز والدوري لكن تخلف عن اربعتهم وقصرها
بالتفاق ذوا في حمزة يعقوب وطا طبا يعقوب ولام لذ هشام

ولون نل عاصم والف الا نافع وذواخاخل وميم مزاول البيت الاتي
ابن وردان وابن ذكوان لكن تخلف عنهما تحصل للسوسي الاسكان
فقط ولابي بكر وهشام وجهان الاختلاس والاسكان ولابن جماز
والدوري وجهان الاسكان والاشباع ولنافع وعاصم القصر فقط
والباقون بالاشباع واما هشام فروي عنه الاسكان كصاحب
التيسير من قراته علي ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان
وتبعه الشاطبي ونص في جامع البيان علي انه من قراته علي ابي
الفتح عن عبد الباقي ابن الحسن الخراساني عن ابي الحسن بن خليع
عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن الحلواني وليس عبيد الله ابن محمد
في طرق التيسير ولا الشاطبيه وقال الداني عبيد الله بن محمد
الاندري من هو قال المصنف وقد تتبعت رواية الاسكان عن
هشام فلم اجدها غير ما تقدم سوي ما رواه الهذلي عن جعفر
ابن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهواري عن عبيد الله بن
محمد بن هشام وذكره في معرده ابن عامر ايضا عن الاخفش وعن
هبة الله والداني عن هشام وتبعه علي ذلك الطبري في جامعه
ولذا ذكره ابو الكرم عن الاخفش عنه وليس ذلك كله من
طرقنا وفي شوته عن الداجوني عندي نظر ولو لا شهرته عن هشام
وصحته في نفس الامر لما ذكره وروي الاختلاس سايرالرواة
واتفق عليه ايمة الامصار وسايرمولفاتهم انتهى واما ابن ذكوان
فروي عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع
طرقه الا من طريق الداني وابن الفحام وهو الذي لم يذكر في
التيسير عنه سواه وهو الذي في الارشاد والمستنير وسايركتب
العراقيين من هذه الطرق وروي عنه الاشباع ابو الحسن

ابن

ابن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوي التيسير وكذلك روي
الداني وابن الفحام ولم يذكر سايرالمصريين والمغاربه عنه سواه
واما ابن وردان فروي عنه الاختلاس يحيي ابن ادم من طريق
ابن حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيي بكماله وكذا روي ابن
خيرون من طريق شعيب وروي عنه الاختلاس العليمي وابن
ادم من طريق شعيب سوي ابن خيرون عنه وهما في العنوان
واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني
وهو نص صاحب الكامل واسمها الدوري عنه والاشناني عن
الهاشمي وجه اسكان القاف والكسر بلا صله انه جاء علي لغة
من قال ومن يتقه فان الله معه ورزق الله موتان وعاد
كانه جعل الباء نسبا فسلط الجازم علي القاف وكسر الهاء بلا
صله كسكون ما قبلها في اللفظ علي اصله ولم يعتبرها قال ابو علي
الفارسي سكن الهاء لتقاء القاف فالتقي ساكنان حركه الثاني بالكسر
لنظيره كقوله عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده
ابوان

والخلف خبر مزياته الخلف بره فذغث سكون الخلف يا ولم يره

والخلف عن خل ومزاسميه وعاطف مزمحذوف وياته مبتدا
والخلف ثان وبره ومعطوفاه محلها النصب بنزع الخافض اي
الخلف حاصل عنها ولا والجمله خبر ياته وسكون الخلف حاصل
عن ذي التشبيه ولم يره مفعول سكن ولي اول التالي فاعله
اي نصر دوابان بره وخاخذ وعين غ قالون وابن وردان
وروبس هايات موسابطه وتخلف ومنه الاشباع وبه قرا
الباقون واما قالون فروي عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب

التجريد والتبصرة والكافي وكثير وهي طريق صالح ابن ادريس عن
ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان
وكذا رواه ابن مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش
وبه قرا الداني على ابي الحسن وروي عنه الاشباع وجها واحدا
صاحب الهداية والكامل وبه قرا الداني على ابي الفتح وهو طريق ابراهيم
الطبري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر ابن محمد عن الحلواني
واما ابن وردان فروي عنه الاختلاس هبة الله وكذا ابن العلاف
والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن النقل وروي عنه الاشباع
النهرواني من جميع طرقه وابن هارون والرازي كذلك واما
رويس فروي عنه الاختلاس العراقيون فاطبة وروي الصلة
طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابن الفحام وسايو المغاربه
واما السوسي فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذا
انبا غلبون والساطبي وسايو المغاربه وروي عنه الصلة ابن
سوار وابن مهران وسبط الخياط وابو العلا وصاحب الارشاد ابن
والعنوان والتجريد والكامل وسايو العراقيين وذكرهما
المهدوي

لي الخلف زلزلت خلا الخلف لما واقصر تخلف السورتين خف ظ

لي فاعل سكن الناصب لكم بره والخلف حاصل عنه اسميه وسكن
لم بره في ١٧ اقسم وبره في الزلزله وخلا تخليه والخلف حاصل
عن ذي خلا كذلك ولما عطف على خلا واقصر عن خف وظما تخليه
وتخلف يتعلق باقصر والسورتين مضاف اليه اي تخلف في السورتين
اي سكن ذوا الامر لي هشام ما لم بره احد بالبلد وتخلف وضده
الاشباع وسكنها فيها وفي موضعي زلزلت ابن وردان ويعقوب

تحصل

تحصل لهشام في البلد وجهان السكون والاشباع وبزلزلت السكون
فقط ولابن وردان في السورتين ثلاثة وليعقوب فيهما القصر كخلف
وضده الاشباع وبه قرا الباقون فاما هشام فسكن عنه الهاء الداجوني
وكذا ابو العز عن الحلواني عنه وروي اشباعها الحلواني من غير طريق ابي
العز واما يعقوب فاطلق الخلاف عنه الهذلي من جميع طرقه وروي
هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب
وروي الجمهور عنه الاشباع واما ابن وردان فروي عنه الاختلاس
هبة الله من جميع طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون
الرازي كلاهما عن الفضل فروي الصلة عنه النهرواني والوراق
وابن مهران عن اصحابهم عنه

بيده غث ترزقانه اختلف بن خذ عليه الله انسانيه عف

بيده مفعول اختلس المدلول عليه بما قصر قبل وغث فاعله وترزقانه
مبتدا واختلف فيه عن ذي بن وخبره وخذ عطف على بن وعليه الله
مبتدا وانسانيه عطف عليه وعطف محله نصب بنزع الخافض
والخبر بضم الكسر اول الثاني لتقديره عليه الله وانسانيه عن ذي
عف كما بيان بضم كسراي قصرها بيده في موضعي التثنيه وموضع المومنين
وليس ذو اغين غث رويس واشبعها الباقون على الاصل وقصر ذوا
باين وخاخذ قالون وابن وردان ها ترزقانه يوسف تخلف وضده
الاشباع فاما قالون فروي عنه الاختلاس القلانسي وابو العز وعنها
عن ابي نشيط ورواه في المستنير عن ابي علي العطار من طريقي القرمي
عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في البهج عن ابي نشيط وفي
التجريد عن قالون من طريقيه وروي عنه الصلة سايو الرواة من الطريقين
واما ابن وردان فروي عنه الاختلاس محمد بن هارون وروي سايو

الرواة عنه الاشباع وبه قرا الباقون ثم شرع في اربع هات مما لقي ساكنان اتفقوا فيها على عدم الصلة واختلفوا في ضمها وكسرها في الوصل فمنها عليه الله في القع وما انسانيه الا الشيطان بالكهف فضمها حفص وكسرها الباقون واشار الى الحكم بقوله

بضم كسر اهله امكثوا فدا والاصبهاني به انظر جودا

بضم كسر خبر المبتدا قبل وتقدم واهله امكثوا مبتدا وفدا اما نصب بنزع الخافض والخبر محذوف بدليل ما تقدم ويحتمل اهله في امكثوا المفعولية وفدا فاعل لتقديره ضم كسر اهل دوا فدا والاصبهاني ضم به انظر اسميه ويحتمل المفعولية لتقديره ضم الاصبهاني وجود ليس برمز لانه لا يجامع الصريح اي ضم دوا فد حمزة ها قال لاهله امكثوا نطه والقصص في الوصل وضم الاصبهاني عن ورش الهاء من يا تكم به انظر **ووجه** الضم في الاربعة انها ضمير والاصل فيه الضم **ووجه** الكسر فيه مجاورة الهاء للكسرة او اليا الساكنة **ووجه** اختلاس حركة بيده في الموضعين التحقيق

وهمز ارجه كسا حفا وها فاقصر حما بن مل وخلف خذ لها
واسكن فزنل وضم الكسر لي حق وعن شعبه كالبصري الثقل

وهمز ارجه حاصل عن كسا اسميه وحفا معطوف على كسا وها مفعول اقصر وحما محله نصب بنزع الخافض وبن ومل معطوفان عليه وخلف حاصل عن خذ اسميه ولها بضم اللام معطوف على خذ وفزنل منصوبان بنزع الخافض ومفعول اسكن الها محذوف لانه منصوب وضم الكسر كابن عن ذي اسميه وحق عطف على لي وانقل عن شعبه فعليه وعن تتعلق بانقل وكالبصري صفة لمحذوف تقديره قولا وشبهه اي فزا دوا كاف كسا وحفا ابن عامر وابن كثير والبصريان ارجه بهمزة

ساكنة وكذا روي ابو حمدون عن يحيى ابن ادم وكذا نفطويه عن الصبيريين عن يحيى مما قاله سبط الخياط والباقون بغير همز وقصر الها بلا صلة ذواحما وبابن وميم مل البصريان وقالون وابن ذكوان ما تبتاق وذوا خاخذ ولام لها ابن وردان وهشام لكن تخلف عنهما واسكنها ذوا فافزولون نل حمزة وعاصم من غير طريق ابن ابي حمدون ونفطويه وضم كسره ذو الامر لي وحق هشام وابن كثير والبصريان فاما هشام فضمها عنه بلا صلة الداجوني ومعها مع الصلة الحلواني واما ابن وردان فاختلسها عنه هبة الله والرازي واسكنها عنه الباقون فالكامل ان ابا عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام ضموا الها من غير صلة مع الهمز وابن كثير والحلواني عن هشام كذلك لكن مع الصلة واسكنها مع ترك الهمز حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه وكسرها مع القصر قالون وهبة الله والرازي عن ابن وردان وكذا ابن ذكوان الا انه مع الهمز وكسرها الباقون مع الاشباع فهذه ٩ قرات **وجه** الهمز وتركه ان ارجاهموز كتميم معتل مقصور لاسد وقيس وقالد الفوا ترك الهمز اجود وعكسه صاحب المحكم وكذا وجه ضم الها مع انه على الاصل وكذا صلة ابن كثير وهشام وانما وافق هشام لغرض المد **ووجه** الكسر بلا همز انه على الاصل كما مر فلذا وجه الصله معه **ووجه** الكسر مع الهمز انه اجرى الهمز في عدم الحجز مجرى حروف العله لانها منها فكان الها وليته كسرة الجيم او ضمت بقبولها البدل **تفريع** قالوا ارجه امولها بلاثث مراتب المد وستة ارجه وسبعة الوقف قالون ومن معه المد والقصر ورش الطول ابن كثير والحلواني لبسين لهما الا القصر وله عند ابي العز المد والقصر ابو عمرو ومن معه

المد والقصر حمزه اربعه السكت وعدمه مع التحقيق والتسهيل عاصم
المد والقصر ابن ذكوان الطول والتوسط وخلف المد هذه ٩ اوجه
في ١٠ فالحاصل ١٠ اوجه **باب المد والقصر** اي باب زيادة
المد على الاصل وحذفها وقدم الفرع لعقد الباب له وذكره بعد لها
لاشتراكهما في الخفا فان قلت هل يلزم راعي ترتيب التلاوه قلت
قال الجعبري لا لسبق الهمزة واقوى فيه نظر لان المصنف انما تكلم
على المد وهو لا يتقوم الا بشوطه وسببه وهما لم يستبقا والسابق
الهمزة وليس الكلام فيها **وحد** المد الشامل للاصلي والفرعي طول
زمان صوت الحرف والمراد به هنا زيادة ما في حروف المد الطبيعي
وهو ما لا يتقوم ذات الحرف دونه والقصر ترك تلك الزيادة
وحروف المد بحث الاصالة ثلاثة الالف ولا تقع الا ساكنه واليا الساكنه
المكسور ما قبلها والواو الساكنه المضموم ما قبلها ويصدق اللين
على حرف المد بخلاف العكس لما يلزم من وجود الاخص وجود الاعم
ولا ينعكس وان اعتبر قبول اللين المد تساويا في صدق الاسم عليهما
وعلى هذا فكل من حروف المد وحرفي اللين يصدق عليهما حروف
لين على الاول وحروف مد على الثاني وحروف مد ولين عليهما
قلت لكن الاصطلاح ان حرف المد ما قبله حركة مجانسه كما
تقدم وحرفي اللين هو ما قبله حركة غير مجانسة فعلى الاصطلاح
بينهما مباينه من كل وجه وكل من وقع في عبارته حروف مد
ولين انما هو نظر للمعنى الاول والله اعلم وسبب اختصاص هذه
الحروف بالمد اتساع مخارجها لجوف حلقها وغيرها مساو لمخرجه
فا تحضر فيه **تجويد** في المد مد اصلي وفي حروف اللين مد ما يضبط
كل منهما بالمشافهه والنقصان منه فيهما والزيادة عليه في غير

منصوص عليه وتوعيد المدات لحن فطبع **والدليل** على ان في حرفي
اللين مدا اما من النقل والنقل اما النقل فان علة المد موجودة
فيهما والاجماع على دوران المعلول مع علته وايضا فقد قوي
شبههما بحروف المد لان فيهما شيا من الخفا ويجوز ادغام الحرف
بعدهما باجماع في نحو كيف تفعل بلا عسر ويجوز في ادغامهما اللذين
الجايزة في حروف المد بلا عسر ولم يجز النقل اليهما في الوقف في نحو زيد
وعوف بخلاف بكر وعمرو لتقاربهما في قول الشاعر

ممازيق بايدي اللاعبينا تقصفها الرياح اذا جرينا

وايضا يجوز اكثر القرا التوسط والطول فيهما وقفا ووجود ورش
من طريق الازرق مدهما مع السبب اقتضاهم مدا واعم حرف مد
واما النقل فنص سيبويه وناهيك به على ذلك وكذلك الداني
وكذلك مكي حيث قال في حرفي اللين من المد بعض ما في حروف
المد وكذلك الجعبري حيث قال واللين لا يخلوا من ايسر مد فيقدد
الطبع فقد رواه الداني فان قلت اجمع القايلون به على انه دون
الف والمد لا يكون دون الف قلت ممنوع كيف وقد تليت عليك
النصوص الشاهده بثبوت مد ما افتقر قايلها لم تيل على سمعهم
هذا التخصيص وانما الالف نهايه الطبيعي ونحن لا ندعيها لانها
وهو المدعي فان قلت قال ابو شامه لم مد عليهم واليهم ولديهم
ونحو ذلك وصلا فهو محظي وهذا مستبح في ان اللين لا مد فيه قلت
ما اعظمه مساعد الوكان في محل النزاع لان النزاع في الطبيعي وكلامه
هنا في الفرعي بدليل قوله قبل فقد بان لك ان حرف المد لا مد فيه
الا اذا كان بعده همز او سكون عند من راي ذلك والاجماع
على انهما سببا النزاع وايضا فهو تكلم على قول الشاطبي وان تسكن

الياء بين فتح وهمزة وليس كلام الشاطبي الآتي الفوعي بل اقول في كلام
ابي شامة تصريح بان اللين ممدود وان مده قدر حرف الالف وذلك
انه قال في الاقتصار لمذهب الجماعة على ورش في قصر اللين وهنا
لما لم يكن فيهما مد كان القصر عبارة عن مد يسير يصيران به على لفظهما
اذا كانت حركتهما مجانسة فقوله على لفظهما دليل المساواة وعلى
هذا فهو يوي مما فهم السايل من كلامه وهذا مما لا ينكره عاقل
نسال الله العصمة في الاقوال والافعال

ان حرف مد قبل همز طولا جد فد ومن خلفا وعن يأتي الملا

حرف فاعل بفعل الشرط او جد محله نصب بنزع الخافض اي عن ذي
جد ومن ذلك وخلفا نصب على المصدرية اي واختلف خلفا عن
ذي مد وعن يتعلق بوسط من قوله

وسط وقيل دونهم نل تركل روي نبا تيهم واشبع ما انصل

وسط متعلق عن وقيل مبني للمفعول ونابيه نل اي وقيل دونهم نل
ودونهم ظرف قيل وكل عطف على نل وظرفه مقدر لدلالة الاول
عليه وروي عطف على كل بواو تحذوفه نبا تيهم عطف على كل نبا
التوئيب واشبع معطوف على مد اي افعل ما ذكرت او اشبع واو
للاباحة وما موصولة اي المد الذي انصل ثم كمل فقال

للكل عن بعض وقصر المنفصل بن لي حما عن خلفهم داع ثمل

للكل وعن متعلقان باشبع وقصر المنفصل مبتدا وبن في محل نصب
على نزع الخافض وهو الخبر اي وقصر المنفصل كاين عن ذي بن ولي
رحما وداع وثمل معطوفة على بن بحذوف والله اعلم اعلم انه
لابد للمد من شرط وهو حرفه وسبب ويسمى ايضا موجبا وهو اما لفظي
او معنوي واللفظي اما همز او سكون والهمز اما متصل عن الحرف

الحرف اي واقع في كلمة اخرى وهو المد المنفصل او متصل وهو اما
متاخر عن الحرف والمد له يسمى متصلا او متقدم وهو ضرب من المتصل
وهو مختص بالارزق كاسياتي والسكون اما لازم اي لا يتغير في
حالة من الاحوال والمد له يسمى لازما واما عارض وهو ما يتغير
حالة الوصل او حالة الاظهار والمد له يسمى عارضا وكل من اللازم
والعارض اما مدغم او مظهر وسياتي تفصيل ذلك اذا تقرر ذلك
فاعلم انهم اختلفوا في زيادة مد فرعي على ما في حروف المد من
الطبيعي اذا اجتمعت مع همز متقدم او متاخر منفصل او سكون
عارض واجمعوا على زيادته مع الهمز المتاخر والسكون اللازم
وان اختلفوا في تفاوته كاسياتي ولم تختلف في ذلك اثنان ولم يوجد
قول بقصره في قراءة صحيحة ولا شاذة بل ورد النص على مده
فيما خرجه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود يرفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فيما روي ابن زيد الكندي قال كان ابن
مسعود يقري رجلا فقرا الرجل انما الصدقات للفقرا والمساكين
ومرسله اي مقصوره فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيف اقرائكها يا عبد الله اباعبد الرحمن
فقال اقرانيها انما الصدقات للفقرا والمساكين فمد وها وهو حديث
جليل حجة في هذا الباب ورجاله ثقات ونوهم ابو شامة حوان
قصره في قوله فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين
ومنهم ذلك من قوله الهذلي وقد ذكر ابو نصر العراقي الاختلاف في
مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين ولم اسمع هذا لغيره وطال
ما مارست الكتب والعلما فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة
كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا انتهى فتوهم ابو شامة من قوله

الهذلي وقد ذكر العراقي ان الخلاف الذي ذكره العراقي في زيادة المد الفرعي
وعدمها كالمنفصل وليس كذلك وانما ذكر العراقي الخلاف في تفاوت
المنفصل وعدمه لان الهذلي يري ان القراء كلهم في المتصل على مرتبة واحده
كالسبائي والعراقي يري التفاوت كالجمهور وانما قلنا ان كلام العراقي في تفاوت
لانه نص في كتاب التبصرة على مراتب المد في المتصل والمنفصل والمتفاوتة
طولي ووسطي ودونهما ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمد اوكلمتين
فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهو
نص في المراتب ثم اختلفوا بعد ذلك فذهب اكثر العراقيين وكثير من المغاربة
الي مد المتصل لكل القراء قدرا واحدا مشبعا من غير افراط ولا خروج عن منهاج
العربيه نص علي ذلك ابن شيطا وابن سوار وابو العز وسبط الخياط وابو علي
البغدادي وابو معشر الطبري ومكي والمهدوي والجهداني والهذلي وغيرهم
وذهب الاخرون الي تفاضل المراتب فيه كتفاضلها في المنفصل ثم اختلفوا
في كمية المراتب فذهب ابن غلبون والداني وابن بليمه وابن الباذش
وسبط الخياط وابو علي المالكي ومكي وصاحب الكافي والهادي والهدايه
واكثر المغاربة والمشارقة الي انه اربع مراتب اشباع ثم دونه ثم
دونه ثم دونه وليس بعدها الا القصر وظاهر التيسير ان بينهما
طريقه اخري ولا يصح ان يوخذ من طريقه الا باربع مراتب كما نص هو
عليه في غير التيسير قال ولم يختلف عليه احد وذهب ابن مهران وابن
الفحام والاهوازي وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابنه ابو الفخر
الكاتباني وغيرهم الي ان مراتبه ثلاثه وسطي وفوقها ودونها فاستطوا
المرتبة العليا حتي قدره ابن مهران بالفين ثم بثلاثه ثم باربعة وذهب
ابن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحب العنوان وابن سوار وابو
الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم وكثير من العراقيين الي انه علي

مرتبتين طولي ووسطي فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطي وهو الذي استقر
عليه راي الائمة قديما وحديثا وبه كان ياخذ الشاطبي ولذلك لم يذكر
في قصيدته في الصنفين تفاوتا بل احاله علي المشافهة وبه كان ياخذ الاستاذ
ابو الجود بن فارس وهو اختيار الاستاذ ابي عبد الله بن القصاع الدمشقي
قال وهو الذي ينبغي ان يوخذ به ولا يمكن ان يحقق غيره ويسيوي في مقدر
اكثر الناس وسبائي لهذا مزيد بيان وهذه المراتب مطرده في المتصل
والمنفصل والسبائي عليها كلها القصر فتكون المراتب حينئذ خمسه وذكرني
الجامع سادسه فوق الطولي التي في التيسير وذكرها الجهداني والهذلي
وذكر الهذلي سابعه وهي الافراط جدا وقدرها ست الفات والقرد بذلك
عن ورش وذكر ابو علي الاهوازي ثامنه وهي التي عن الحلواني والهاشمي
كلاهما عن القواس عن ابن كثير في المنفصل والتبر حذف حرف المد قال
الداني وهو مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يوخذ به اذ هو لحن لا يجوز توجيه
ولا تحل القراءة به فهذا حاد اختلاف مهم في كمية المراتب واما تعيين قدر
كل مرتبه وتعيين قابليها فها انا اذكر اختلاف مهم في ذلك فالمرتبة الاولي
وهي قصر المنفصل فلابن كثير وابي جعفر بالاجماع الا اذ عبارة ابي
جعفر وصاحب الكامل تقتضي الزياده علي القصر المحض واختلف عن
قالون والاصبهاني وابي عمرو من روايتيه ويعقوب وعن هشام من
طريق الحلواني وعن جعفر من طريق عمرو اما قالون فقطع له بالقصر ابن مجاهد
وابن مهران وابن سوار وابو علي البغدادي وابو العز في ارشاديه من
جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وسبط الخياط
في تبصرته من طريقيه وابن خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين وكذلك الطرسوسي
وابو طاهر بن خلف وبعض المغاربه وقطع له بذلك من طريق الحلواني ابن
الفحام ومكي والمهدوي وابن بليمه وابن غلبون والصفراوي وجماعة

وبه قرا الداني على فارس واما الاصبهاني فقطع له بالقصر اكثر الوجهين كابن
مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضه وابو العز ابن فارس
والسبط والداني وغيرهم واما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه
ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو علي البغدادي والاهوازي وابو
العز وابن خيرون وابو طاهر بن خلف وشيخه الطرسوسي والالوسي
وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية وفي جامع البيان
من قراءته على ابي الفتح وفي التجريد والمنهج والتذكار الا انه مخصوص
بوجه الادغام وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان
وابن شريح والمهدوي ومكي والداني والشاطبي وابن بليمه وسائر المغاربه
وابن غلبون والصفراوي وغيرهم وهو احد الوجهين للدوري في الكافي
والاعلان في الشاطبيه وغيرها واما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار
والمالكي وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي
وابن غلبون وصاحب التجريد والداني وابن شريح وغيرهم واما هشام
فقطع له به من طريق ابن عبدان عن الحلواني ابو العز وقطع له من طريق
الحلواني ابن خيرون وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عنه
عند العراقيين عند الحلواني من سائر طرقه وقطع له ابن مهران وصاحب
الوجيز لهشام بكماله واما حفص فقطع له به من طريق الحمامي عن الولي
عنه وكذلك ابو العز من طريق ابي الفيل عنه وهو المشهور من طريقي ابي
الفيل المرتبة الثانيه فوق القصر قليلا وقدرت بالفين ونصفهما بالف
ونصف وهو مذهب الهذلي وهي في المنفصل لمن قصر المنفصل عند من جمع
المدات وفي المنفصل لمن قصره عند صاحب التيسير من الدوري وكذلك
قرا من طريق ابي شبل على ابي الحسن وهي في الهادي والهدايه والتبصره
وتلخيص العبارات والتذكره وعامة كتب المغاربه لقالون والدوري باتفاق

وكذا

وكذا في الكافي الا انه قال قرات لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب وهشام
وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو واذا الطهر واني الذكار لنافع وابي جعفر
والحلواني عن هشام والحمامي سوى قتيبه وفي غاية ابي العلا لابي جعفر
ونافع ولابي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام ولابي عمرو ويعقوب
وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابي نشيط والسوسي وغيره عن
ابي عمرو وللحلواني عن ابي جعفر ليعبي في رواية ابن وردان وللفواس
عن قنبل وامحابه **المرتبة الثالثه** توقها قليلا وهي التوسط عند الجميع
وقدرت بثلاث الفات والهذلي وغيره بالفين ونصف ونقل عن سبكه
قدر الفين وهو مما يري ما قبلها قدر الف ونصف وهي في التيسير والتذكره
وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في الجامع وعند
ابن مجاهد لغير حمزة ومن قصر واحد وهي ابي عمرو وكذلك هي لعينها
عند من قال بمرتبتين طولي ووسطى وكذلك هي عندها ولا في المنفصل
لمن قصر المنفصل وهي بهما عند الطرسوسي للكسائي وعاصم من قراءته
على عبد الباقي ولابن عامر من قراءته على الفارسي ولابي نشيط والاصبهاني
وابي عمرو في روايه الاظهار من قراءته على الفارسي والمالكي وهي في
المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين عن حمزة وهشام وعمرو عن حفص
وعند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي ابن سليم عن سليم عنه
ولسايرمن لم يقصره سوى حمزة عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان
وكذا في جامع ابن فارس عن سوى حمزة والاعشى وكذا ابن خيرون سوى المصريين
ايضا عن ورش وفي الروضه لعاصم سوى الاعشى وتبصره عن الكسائي
وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز لمن لم يمد المنفصل
سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفي الكامل لابن عامر والاصبهاني
وبقيه اصحاب ابي جعفر ولابي عمرو ولحفص من طريق عمرو ولباقي اصحاب

ابن كثير يعني البزي وعنه وفي الهبسوط لابن مهران لسايبي الغرانيق
ورش وحمزة والاعشى المرتبة الرابعة فوقها قليلا وقدرت باربع الفات
عند من قدر الثلاثة بثلاث الفات ونصف وقال الهذلي ثلاث عند
من قدر الثلاثة بالفين او بالف ونصف وهي فيها لعاصم عند صاحب
التيسير والتذكره وابن بليمه وكذا في المجتبى من قرائته على عبد الباقي
ولابن عامر ايضا من قرائته على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن
هشام وفي المتصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبير
والهادي والهدايه والكافي والتبصره وعند ابن خيرون لعاصم وفي غاية
ابي العلا لحمزة وحده في تلخيص ابي معشر لورش وحده وفي الكامل لابي بكر
والخفاف من طريق عبيد والاخفش عند ابن ذكوان والدوري عن الكسائي
المرتبة الخامسة فوقها قليلا وقدرت باربع وخمس وباربع ونصف
وهي فيها لحمزة والازرق وهشام من طريق النقاش عن الحلواني وفي
الروضة لحمزة والاعشى فقط وهي في البهجة لحمزة وحده وقال في
المستنير وكذا ذكر شيوخنا عن الحمامي عن النقاش وفي الروضة
لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة
والاخفش عن ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة والحمامي وفي كتابي ابن خيرون
لحمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلا للاعشى وحده
وفي الوجيز لحمزة وورش وفي التذكار لحمزة والاعشى وتلية والحمامي
عن النقاش وينبغي ان تكون هذه المراتب في المتصل للجماعة كلهم
عند من لم يجعل فيه تفاوتا والا فيلزمهم تفضيل المنفصل اذ لا مرتبة
فوق هذه لغير اصحاب السكت في المشهور ولا قايل به وكذا يكون
لهم اجمعين في المد اللازم لما ذكرا ذ سببه اقوى بالاجماع واعلم
ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراه لان مرتبة

القصر

القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت في تقدير المراتب بالالفات
تابعه ثم كذلك ابي العضوي وهذه الزيادة ان قدرت بالف او نصف
الف هي واحده فالمقدر محقق والمحقق انما هو مجرد الزياده وهذا مما
تحكمه المشافهة ويكشفه الحس ولا يخفى ما في ما ذكر من الاضطراب
الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القرا
الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها
وان مثل هذا التفاوت لا ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر
المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك ويتفاوت
في ذلك معرفة آحاد الناس وتحكم المشافهة حقيقته وهو الذي استقر
عليه العمل كما تقدم والله اعلم الخطاف ابي كلام المصنف قوله
ان حرف مد ابي احرفه ذكر في حروف المد اذا وقع قبل همزة سواء كان
الهمز متصلا بالحرف في كلمه او منفصلا ثلاث طرق الاولى ان الغرانيق
المدين على مرتبتين طول الذي جمع جد ورش من طريق الازرق وذي فا
قد حمزة ووسطى لباقي القراء الا ثلاثة من ابن ذكوان فاختلف عنه فروى
عنه الطول كحمزة الاخفش من طريق الحمامي عن النقاش عنه فعنه
وهي طريق العراقيين ونص على ذلك صاحب المستنير والارشاد
والكفايه والتذكار قال في المستنير وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي
عن النقاش عن الاخفش الا ان ابا العز في الارشاد اطلق عن الاخفش
وفي الكفايه قيد بالحمامي عنه وروي التوسط الاخفش من طريق العراقيين
وكذلك رواه الصوري عن ابن ذكوان وسيأتي لابن ذكوان السكت من
طريق البهجه من جميع طرقه وعند ابي العلا من طريق العلوي عن النقاش
وعند الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن ابن ذكوان وكلها ولا
لابن ذكوان عندهم التوسط فقط فيكون السكت عندهم مع التوسط

وروي الموسكط السكت ايضا صاحب الارشاد من طريق العلوي عن النقاش
عن الاخفش قال المصنف فيكون له من الارشاد السكت مع الطول
واقول فيه نظر لانه في الارشاد اطلق الطول عن الاخفش وفي الكفاية
قيده بالحجابي كما جماعه فيحمل اطلاقه على تقييده لان عنزه لم ينقل ان
الطول من جميع طرق الاخفش وهو لم يصرح فتعين الحمل وهو قد جعل
السكت للاخفش من طريق العلوي عن الاخفش وليس الطول عنده الا
عن النقاش وانفراد ابن الفحام في التجريد عن الفارسي عن السوسنجردي عن
النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المدني المضربين فخالف سائر الناس
في ذلك والله اعلم **والثانيه** طريق الداني ومن معه على ما تقدم
ان الفراء فيهما على اربع مراتب عن القصر في المنفصل الطولي لحمزة والازرق
ودونه قليلا لباقي القراء وليس دون هذه المراتب الا قصر المنفصل
وهما نان المرتبتان عند من يقول بتفاوت المراتب **ثم** ذكر ما لثه
وهي طريق اكثر العراقيين كما تقدم ان القراء كلهم في المنفصل على مرتبة
واحدة وهي الاشباع وفي المنفصل على مراتب ثم خصص المنفصل
بمرتبة وهي القصر عن ذي بابن قالون ولامر لي هشام وهما ابو عمرو
ويعقوب وعين عن حفص تجلث عن الجميع وعن ذي دال داع ابن كثير
وثامل ابو جعفر وقد تقدم ذلك كله في اول المراتب **قال**
المصنف والذي اختاره واخذ به غالبا ان القراء كلهم في المد على
مرتبتين لما تقدم من الادلة والنصوص وعليه فاخذ في المد المشبع
في الضربين لحمزة والازرق وكذلك ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه
واخذ له من الطريق المذكورة ايضا ومن غيرها ولسائر القراء من له مد
المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه اخذ في المتصل لاصحاب القصر فاطلبه
هذا الذي اعتمد عليه واعول مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت المراتب

ولا اورده كيف وقد قرات به على عامة شيوخي واذا اخذت به كان القصر
في المنفصل لمن سا ذكره ثم فوقه قليلا في الضربين لاصحاب الخلاف
في المنفصل ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى اصحاب
القصر الطول ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة ورش والاخفش
عن ابن ذكوان من طريق العراقيين واخذ في المتصل بالقصر لابن
كثير وابي جعفر بلا خلاف عنهما وتقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك
ليعقوب من روايته جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبير
عملا بنصوص من تقدم في اول المراتب واجرى الخلاف عنه مع الاظهار
لثبوته نصا واداء وكذلك اخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو عنه
وكذا عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة
واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طريق العراقيين قاطبة واخذ
للاصبهاني بالخلاف كقالون لثبوته عنه بالنص وان كان القصر
هذا اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط فان مراتبهم عندي في
المتصل كما ذكرت انفا وكذا لا امنع التفاوت في المد اللازم كما سيأتي
على اني اختار ما عليه الجمهور والله اعلم فان قلت كلامه في مذهب
ابن عامر على ان المراتب اربع مطلق فريد كونه عن ابن ذكوان طولا
قلت مسلم لكنه مقيد بالنص المتقدم على الطول كما انه مقيد
بالنص المتاخر عن هشام على القصر ولا نزاع فيه والله اعلم **وجه**
المد مع الهمز ان حرف المد حقي والهمز قوي صعب فزيد في الطبيعي تقويه
للضعيف عند مجاورة القوي وقيل ليتمكن من النطق بالهمز على حقه
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرا يمد صوته مد **وجه**
تفاوت المراتب مراعاة سنن القراءة **و وجه** المساواة اتحاد السبب
وجه قصر المنفصل الغاء اثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف

واختاره المبرد فرقا بين اللازم والعارض ووجه مد اعتبار اتصالها لفظا في الوصل وايضا حديث انس بيم القربين ثم انتقل الى السبب المعنوي فقال

والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد وارزق ان بعد همز حرف مد
مد له وقصر وسط كناي فالان اوتوا اي استقر راي

والبعض مد اسميه ولام للتعظيم تعليليه وعن يتعلق بمد ومفعوله محذوف اي مد المنفصل وارزق مبتدا وان شرط وحرف مد فاعل بفعل الشرط المقدر وهو وقع وناصب الظرف ومدلوله جواب ان واستغني الناظم بجواب الشرط عن خبر المبتدا وهو الارح واقصر ووسط عطف عليه والواو بمعنى او للاباحة وكناي وما عطف عليه بواو محذوفه خبر لمحذوف اي ككذا وهذا شروع في السبب المعنوي وهو قصد المبالغة في النفي وهو مقصود عند العرب وان كان اضعف من اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله الا الله وهو المقصود بالذكر هنا وهذا وارد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى ونص على ذلك ابو معشر الطبري والهذلي وابن مهران وعنهم وتيا له مد المبالغة لما فيه من المبالغة في نفي الالوهية عن غير الله تعالى قال ولي الله النووي رحمه الله تعالى وهذا كما في الصحيح مد الذاكر قول لا اله الا الله وروي انس من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب وروي ابن عمر من قال لا اله الا الله ومدها مونة اسكنه الله تعالى دار الجلال داراسي نفسه وهما وان كانا منفيا يعملان هما في تقابل الاعمال ومن هذا ايضا مد همزة في لا النبريه وستاتي قال المصنف وقدر هذا المد وسط لا يبلغ الاشباع لقصور سببه عن الهمز قاله الاستاذ ابو عبد الله ابن القصاع

قوله

قوله وارزق الى اخره هذا القسم الذي تقدم فيه السبب اي اذا وقع حرف المد بعد همز منفصل محقق كناي واوتوا وامنوا او مغيرا ما بين بين كما منتم في الملائك والهمتاني الزخرف وجاء ال فرعون بالجر والقراءة بالنقل كالان والاخرة وسواء كان المنقول اليه متصلا رسما كما تقدم او منفصلا كقل او قد اوتيت او بالبدل وهو نحو هاولا الهة ومن السماء وسواء كانت في اول الكلمة كاوتوا او وسطها كما منتم او اخرا كان كراي وناي وسواء حرف المد واوا او ياء او الفا وسواء كانت الالف ممالة هي وما قبلها كراي او وحدها كناي او غير ممالة لغيرهما وكلامه شامل لكل الاقسام الا المغير بالبدل وربما يغير يدخل في المغير بالتسهيل لانه مرتب منه لان التسهيل صادق عليهما فالاجماع على قصر الباب كله واختص ورش من طرقي الارزق بمده على اختلاف عن اهل الاداء في ذلك فروى ابن سفيان ومكي وابن شريح والمهدوي وصاحب العنوان والهذلي والخزاعي والحصري وابن الفحام وابن بليمه والاهوازي والداني من قرأته على ابي الفتح وابن خاقان وغيرهم زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدرها فذهب جمهور من ذكر الى التسهيله بينه وبين ما تقدم على الهمز وذهب الداني والاهواري وابن بليمه وابو علي الهواس الى التوسط وذهب الى القصر ابو الحسن ابن غلبون وبه قرأ الداني عليه واختاره الفي كما نقله ابو شامة عن السخاوي قلت وهو ظاهر الشاطبيه لان تقديم الشي يفيد الاهتمام به وتقديم المضارع يفيد التقليل وتنوين قوم للتنكير

تنبيه لابد للنقل من قيد الانفصال او الجواز ليخرج نحو قد نرى لانه الف همزة منقوله ولا خلاف في قصره لوجوبه وهذا خارج عن كلام المصنف لتمثيله بالمنفصل واشترط الانفصال ليخرج نحو اولياء اولئك وجاءوها وها ولا ان كنتم فان قلت هذا وارد عليه لاطلاقه للهمز

قلت الاطلاق مقيد بالمثال **تنبيه** قال الجعبري التطويل هنا دون المد المتصل وفيه نظر لانه تقدم عن الجمهور التسوية بينهما **وجه** المد الاخذ بالعلة الاولى وهو تقوية حرف المد حرف ضعفه عند القوي **ووجه** التوسط الاكتفا بادنى مد **ووجه** القصر الاعتماد على العلة الثانية وهو انه انما مد في العكس ليتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه ثم استثنى مواضع تفريعا على المد والتوسيط فقال

لا عن منون ولا الساكن صح بكلمه او همز وصل في الاصح

لا حرف عطف مشرك لفظا لا حكما وتقديره مد ووسط ان وقع بعد همز محقق او مغير لا ان وقع بدل عن منون ولا بعد الساكن الصحيح بكلمه او بعد همز وصل نحو منون متعلق ببدل لا ولا بعد الساكن عطف على المعطوف عليه اولا وبكلمه متعلق بصح وهو صفة للساكن لان تعريفه جنسي ويحتمل ان يكون حالا او همز عطف على الساكن وفي الاصح يتعلق بتمتنع المد مقدرا اي كل من مد او وسط عن وترش اجمعوا على استثنا اصلين او لهما ان تكون الالف التي هي سبب المد بدلا عن تنوين وقفا كدعا وندا فلا يمد اجماعا وثانيهما ان يكون الهمز بعد ساكن صحيح وهما من كلمة كقرا ان ومسبولا فلو كان الساكن حرف مد اولين مثل قالوا امنا وابني ادم او ساكن منفصلا كمن امن فهم على اصولهم وقوله او همز وصل اي اختلف رواة المدعن ورش في اصل مطرد وثلاث كلمات فالاصل المطرد حرف المد اذا وقع بعد همز الوصل حالة الابتدا نحو ايت بقران ايتوني ايذن لي او تمن فنص علي استثنايه الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم ونص علي الوجهين ابن سفيان وابن شريح ومكي قال في التبصرة وكلاهما حسن **وجه** استثنا بدل المنون انه عارض **ووجه** الساكن الصحيح ان الضعف انما يخاف وصلا عند كمال لفظ الهمزة وهذا ماهو

عند

عند الساكن الصحيح وقال المصنف ولما كانت الهمزة محذوفة رسما تركت زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثنا اسرايل عند من استثناها **ووجه** استثنا ما بعد همز الوصل عروضه او عروضه لازم سببه لازم بدا له **ووجه** المد وجود حرف المد بعد همزة محققة لفظا وان عرضت ابتدا **تنبيه** هذا فيما وجوده عارض واما ما زواله عارض ففيه الثلاثة كخوراي الغرور وزاي الجمان في الوقف لان الالف من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض وكذا النفس واما صلة اباي ابراهيم فلم يزد همز دعاي الابي الوقف وتقبل دعاي وصلا فقال المصنف لم اجد في الثلاثة نصا والقياس جريان الثلاثة فيها لان الاصل في حرف المد من الاولين الاسكان والفتح فيهما عارض للهمز وكذا حرف المد في الثالثة عارض حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فلم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من قرا في الحالين قال وكذا اخذته اذا عن الشيوخ في دعاي بابراهيم وينبغي ان لا يبدل بخلافه ثم عطف فقال

وامنع يواخذ وبعاد الاولى خلف والان واسرايلا

وامنع مد يواخذ فعليه طلبيه خلف اسمية متقدمة الخبر والان واسرايل يحتمل الابتدايية فالخبر محذوف وهو لذلك والعطف على المبتدا اي امنع مد يواخذ كيف وقع نحو لا يواخذكم لا تواخذنا ولو يواخذ الله وهذه الكلمة المستثناة بالاجماع نص علي ذلك المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وابن القصاع وكلهن مرخ بمد المغير وقال الداني في ايجازه اجمع اهل الاداء علي ترك زيادة التمكين الالف في قوله لا يواخذكم ولو يواخذ حيث وقع قال وكانه عندهم من واخذ غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يزد في يواخذكم وبابه وكذا قال في جامع البيان

وتوهم الشاطبي من عدم ذكره لها في التيسير انها داخلة في عموم المدود
فقال وبعضهم يواخذكم ولم يتركها في التيسير الا اعتمادا على سابق
كتبه اولانها لم تدخل في ضابط الممدود لانها من واحد غير ممدود ومن
اجل لزوم البدل له كلزوم النقل في ترى والرجوع الى المنقول اولى
والحق احق ان يتبع والعصمة للانبيا **قوله** وبعادا الاولى الخ اشارة
الى الكلمات الثلاث المختلف فيها اما عاد الاولى بالنجم والآن المستفهم
فيها في موضعي يونس اعني المد بعد اللام فاستثناها الداني في جامعه
واهملها في التيسير فلم يستثنها ونص على استثنايها ابن سفيان والمهدوي
وابن شريح واجرى الخلاف فيها الشاطبي وقال في الايجاز والمفردات
ان بعض الرواة لم يمد في تمليكن الا ٢ واستثناها ايضا مكي واما
اسرايل فنص على استثنايها الداني واصحابه وتبعه الشاطبي ونص
على مدها ابن سفيان وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر
عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابن الفحام والحصري ووجهه الجري
على القاعدة **ووجه** الاستثنا طول الكلمة وكثرة دورها وثقلها
بالتجمه مع ان بجيها مع كلمة سي بجمع ثلاث مدات فاستثني تخفيفا
تنبيه اجرا الطول والتوسط في المغير بالنقل انما يتاتى حال الوصل
اما حال الابتدا اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو
تحريك اللام وابتدي بالهمزة فالوجهان جايزان كالاخرة والايمان
والاولى وشبهه وان اعتد بالعارض وابتدي باللام فالقصر ليس الا
كالاخرة لولي الايمان لقوة الاعتداد في ذلك ولانه لما اعتد بحركة
اللام فلا همز اصلا فلا مد ونص على ذلك المحققون واذا علمت
ذلك علمت ان قول الجعبري اطلاقهم نعم الوصل والابتدا او تعليلهم
يقتضي ان يكون الحكم في الوصل فقط ويكون الابتدا بحذف الهمزة اما في

الابتدا

الابتدا فلا فيه نظر لان الطلاق الحكم لفظا لا يقطع فيه النظر عما اوي اليه الدليل
بل يقيد بما يمكن فيه وجود الدليل واما تعليلهم في الابتدا فقد علمت
انه يقتضي عكس ما قال والله اعلم **وجه** قصر الآن خوف الجمع بين
مدتين والاولى اولى بالثبوت لسبقها والنقل حصل بالثانية وقال
السخاوي ابدلت ايقنت الاولى لتحققها لتحقق سببها وهو شبعوا بان
المدة الاولى للهمزة لا للساكن المقدر فيجري لورش فيها الاوجه الثلاثة
على اعتبار السكون لا يجري الا المد والمد فيها على الاصل المقرر عليها
وسياتي تتميم الآن في الهمزتين ولما فرغ من الكلام على الهمز مع حروف
المد شرع فيه مع اللين وهو اسبب لما فيه من ضم الانواع بعضها الى بعض
وايضا فيه فهم ما اختص به ورش وهو اولى فقال

وحرفي اللين قبيل همزة عنه امدد ن ووسطن كلمة

حرفي اللين مفعول مقدم لامددن او وسطن مقدر مثله في الاخر وعنه كذلك
وقبيل وكلمة في محل نصب على الحال من حرفي اي اذا وقع حرفا اللين قبل هم متصل
بكوسي وسوه فائتق عن ورش من طريق الازرق على مده واختلف في قدره فذهب الجم
اشباعه المهدوي وذهب للتوسط الداني وبه قرا علي خلف وابن خاقان وابي الفتح فارس
والوجهان في الهادي والكافي والشاطبية وذكرهما الحصري واختار القصر **ووجه** الطول
تنزله حرف المد لما تقدم في التجويد **ووجه** القصر عند الجماعة اخلال شرط المد بعدم
الحركة المجانسة وايضا اجراوهما مجرى الصحيح ادغامهما في نحو عصوا وكانوا
وامشي بامهد وفي النقل اليهما نحو ابني ادم **ووجه** التوسط ضعف الشبه فان
قلت لم اخرهذا عن قوله وازرق ان بعد هم حرف مد قلت لحظ فيه جمع شتات
المد ثم استثنى مواضع فقال

لا موبلا مؤودة ومن بعد قصر سوا ءات وبعض خص مد

مودة عطف على موبلا بحذف عاطفه وهو معطوف على حرفي اللين ومن بعد قصر سوا ءات

كبري وكذا بعض خص مد شيء اي اجمع رداة مد اللين علي استثنائها كلمتين وهما مويلا
وموذة اعني الواو الاولي فلم يزد احد فيهما تمكينا علي ما فيهما من المد واختلفوا في
سوات من سواتهما وسواتكم وذكرها مفردة لتنعم المضاف الي المثنى والجموع نص
علي استثنائها المهدوي وابن سفيان وابن شريح وابو محمد والجمهور ولم يستثنها
الداني في سائر كتبه ولا الاهوازي في كتابه الكبير واعلم انه لم يوجد احد ممن روي
اشباع اللين الا وهو مستثن سوات فعلي هذا يكون الخلاف دايرا بين الشرط
والقصر وايضا فكل من وسطها مذهبه في الهمز المتقدم التوسط فعلي هذا يكون
فيها الاربعة اوجه توسط الواو مع الالف للداني والاهوازي وثلاثة الهمزة مع
قصر الواو وقد نظم المصنف فيها بيتا فقال

وسوات قصر الواو والهمز ثلثا ... ووسطهما فالكل اربعة قادر

تنبيه وقع للجعبري في سوات تركيب فجعل الواو ثلاثة اوجه وقصرها في ثلاثة
الهمزة وقد ظهر لك فساد ذلك وجه قصر مويلا والموده عوض سكونهما
من واو وواو ولتفاد لمويلا موعدا واما سوات فجمع سوة وفعله الاسمي
اذا جمعت باليا فتحت عينها كتمرة وتمرات وركعة وركعات وقرابينة
وبين الصفة كصعبات جمع صعبة واستثنوا من الاسم المضاعف كسلة
وسلات فسكنوه محافظة علي الادغام وسكنوا الاجوف ايضا كجوزات
وبيضات لا هضم لو فتحوه للزم قلب العين الفا وفتحته هذيل علي الاصل
محافظة علي صيغة الجمع كقول شاعرهم اخو بيضات رايح متاوب
فوجه مد الواو وجوبه علي القاعده باعتبار اللفظ ووجه قصرها تقديرا
الحركه الاصليه التي ظهرت عند هذيل وعلي التقديرين يجوز مد الواو
لانه بمنزلة ولداي وهذه المسئله مما التزم بعضهم في كلا الحرفين اصله
وخالفهم بعضهم لفظا ووافقهم تقديرا والعكس

سائلكم يا مقري العرب كله ... وما سوال الخبر عن علمه بد

يمدين

يمدين مد واذا وما المد اصله ... وذا الهمز يمدوه ومن اصله المد
وقد جمعها في كلمه مستبينة ... علي بعضكم تخفي ومن بعضكم تبدوا

والسوال مبني علي اصل وهش في مد الهمز علي استثنا الواو من الاول
فالحرف الذي مدوه وما اصل وهش فيه المد الف سوات لان قبلها
ساكن غير ممدود والذي لم يمدوه واصله المد واوها لان اصله في
المد المتصل بهمزة المد ويقال انه لما نظمه ذكر الشاطبي بين اظهرهم
فقال ومن بعضكم تبدوا فاجابه الشاطبي فقال

عجبت لاهل الغير وان وما حمد ... لدي قصر سوات وفي همزها مد
لوهش ومد اللين للهمز اصله ... سوي مشبع الثنيا اذا عذب الورد
وما بعد حرف مد يمده ... سوي ما سكون قبله ماله مد
وفي همز سوات بمد وقبله ... بسكون بلا مد لان ذا المد

هذا تقدير السوال وقوله مشبع الثنيا اي الا ما استثناه نحو مويلا
والموده وقوله وما بعد همز اي والذي وقع بعد همز وهو حرف مد يمده
سوي الذي قبله سكون ولا مد له اي ليس في ذلك السكون مد واما
ان كان حرف مد فاصله المد وقوله وفي همز سوات بيبني ما الجواب
عن همز سوات فان همزها قبله سكون لا مد فيه فكان قياسه القصر
واجاب الشاطبي الشاطبي رضي الله عنه

يقولون عين الجمع قرع سكونها ... فدوا القصر بالتحريك الاصلي يعتد
ويوجب مد الهمز هذا بعينه ... لان الذي بعد المحرك ممتد
ولو لا لزوم الواو قلبا لحركت ... بجمع بتاءات في الاسما لها عهد
وحركها واليا هذيل وان فشا ... فليس له فيما روي قاري عد
وللحمري تم السوال وهاكم ... عليه اعتراض حين رايته الجد
ومن بين وجه الله بالعلم فليفز ... عليه وان عيني به خانه الجد

قوله يقولون عين الجمع تقدم ان قالون وسوات ان يكون محرك الوسط وان
سكونها محافظة على ذات الحرف فاذا سكونه فرع فالحمل وقع بعد حرف محرك
يمده ما بعده ويقصر الحرف لان اصله التحريك وقوله يجمع اي في جمع
وابدل منه نعلات وقوله في الاسما لها عقد اي في الاسما للتحريك عند
وثيق دون الصفات وقوله وتحريكها مصدر مضاف لمفعوله وفاعله
هذيل والبا اي مع البا وقوله وكم عليه اعتراض توجيهه ان يقال لانسلم
ان الذي قصروه اصله المد مطلقا بل بشرط ان لا يكون اصله التحريك
قال الجعبري يعني ولا نسلم انهم قصروه جزما يعني بل فيه الخلاف
قلت وفيه نظر لان مذهب الفاسر وكون عيزه مد لا تعلق له به لان
البحث مع صاحب القصر ثم ثم مذهب ورش مستطرد المذهب عيزه
فقال

شي له مع همزة والبعض مد لهمزة في نثي لا كلا مرد

شي مضاف اليه لفظه مد اخو المتلو وله يتعلق بخص ومع همزة حال
من الها والبعض مد لهمزة كري وفي نثي لا يتعلق بمد ولا مضاف اليه
وكلا مرد خبر مبتدا محذوف اي وبعض القراء خص الازرق من خرجي
اللين بمد شي فقط مرفوعا او مجرورا وقصر سايرهم الباب وهذا مذهب
ابي الحسن طاهر بن غلبون وصاحب العنوان والطرسوسي وابن بليمه
والخزاعي وغيرهم ثم اختلفوا في قدره فابن بليمه والخزاعي وابن غلبون
يروونه توسطا وبه قرا الداني والطرسوسي وصاحب العنوان بزيادته
اشباعا وذهب ايضا ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابن
بليمه وغيرهم الى مده مدا متوسطا كيف وقع عن همزة وهو ظاهر
التذكره لابن غلبون وذهب غيرهم الى انه السكت وحمل عليه الداني
كلام ابن غلبون وبه قرا عليه وقد ورد عن همزة ايضا المد على الاطلاق

التي للتنبيه وهي الداخلة على نكره نحو لا ريب فيه لا شيت فيها لا مرد له لا خوف
عليهم نص عليه ابن سوار والسبط من رواية خلف عنه وابو الحسن
ابن فارس عن محمد بن سعدان عن سليم وقال الخزاعي قرات به اذا من
طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن جبير ودويم ابن زايد كلهم عن
حمزة قال المصنف وقدره وسط لا يبلغ الاشباع ونص عليه ابن القاصح
وذلك لضعف سببه عن الهمز ولما تم الكلام في الهمز انتقل الى الكلام
على المد لساكن فقال

واشبع المد لساكن لزم وخوعين فالثلاثة لهم

واشبع المد فعليه ولام لساكن تعليليه متعلقه باشبع ولزم صفته
وخوعين تقديره واما خوعين وفالثلاثة لهم اسميه جوابيه
هذه المسيله من مسايل التجويد تبرع بها الناظم انابه الله تعالى ولا
بد لها من مقدمة فاقول اعلم ان السكون اما لازم او عارض وكلا هما
اما مشدد او مخفف فهذه اربعة اقسام تكون تارة بعد حروف المد
وتاره بعد حرفي اللين واما حروف المد فاللازم المشدد نحو الضالين
ولا به وهذا ان عند من شد وتامروني وتعدانني ولا يتمموا ولا تعاونوا
عند المغربي والعارض المشدد كقالوا ربكم لابي عمرو واللازم المخفف كلام
ميم من فواتح السور وهو ٧ ويحيا والذي لمن سكن الياء وانذرتهم
واشفقتم وها ولاان كنتم وجامرنا عند المبدل والعارض المخفف عين
المدغم كالرحمن وتستغيثون ويوقنون واما اللين فاللازم المشدد
بعدهما وحرفان فقطعها بين الحرفين في القصر واللذين في فصلت
كلاهما عند ابن كثير واللازم غير المشدد عين من كهيعص وحمعسق
خاصه والعارض المشدد نحو الليل والوقف اذا علمت ذلك فاعلم
ان القرا اجمعوا على المد الساكن اللازم وهو ما لا يتحرك وصلا ولا وقفا

مشددا او غيره اذا كان بعد حرف المد مدا مشبعا من غير افراط قولا
واحدا الا ما ذكره ابن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره
فالمحققون يمدون قدر اربع الفات ومنهم من يمد قدر ثلاث الفات
والحادرون قدر اثنين احداهما الالف التي بعد المتحرك والثانية
المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل وظاهر كلام التجريد
ايضا تفاوت المراتب كالمنفصل والمحققون على خلافه **وجه** المد اللازم
ما تقرر في التعريف انه لا يجمع في الوصل بين ساكنين فاذا ادى
الكلام اليه حرك او حذف او زيد في المد ليقدر متحركا وهذا من مواضع
الزيادة وتحقيقه انها عرض زايد على الذات كالحركة الا ان الزيادة
فصلت بينهما لانها مثل والمثل لا ينفصل بين مثليه فان قلت
فاقدره على راي الجمهور قلت المحققون على انه الاشباع كما صرح
به الناظم والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون
مامد للهمز كما اشار اليه السخاوي بقوله

والمد قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان

يعني دون اعلى المراتب وفوق التوسط وبذلك يظهر ان في قول الجعبري
وهو بيا وي اقل رتبة نظر او الرجوع للنقل اولي وفي جعله البيت
على ما ادعاه نظر ايضا لان الممدود للهمز عنده وعند شيخه الشاطبي
له مرتبتان عليا ودنيا لا يجوز ان يكون مراده دون ادنى مامد للهمزات
اتفاقا لعدم وجوده فتعين ان يريد دون اعلى وهو صادق على الوسطى
وفوقها لا يجوز ان يحمل على الوسطى لمخالفته لمذهب المحققين والاكثرين
والا لقال مثل ما قد مد للهمزات اي مثل ادنى ما مد للهمزات فتعين ان
مراده دون العليا وفوق الوسطى فان قلت هل تتفاضل بعضه
على بعض قلت ذهب كثير الى ان مد المدغم اكثر من مد المظهر من

اجل الادغام لاتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر وهذا مذهب
ابي حاتم السجستاني وابن مجاهد ومكي ابن ابي طالب وابن شريح
وبه قال الداني وجوده وشيخه الحسن بن سليمان الانطاكي وذهب
بعضهم لعكس ذلك وقال لان المدغم يقوي بالحرف المدغم فيه فكان
الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فقوي بتلك الحركة ذكره ابو العز
وسوى الجمهور بينهما لاتحاد الموجب للمد وهو التقاء الساكنين وعليه
جمهور العراقيين قال الداني وهو مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت
على اكثر اصحابنا البغداديين والبصريين ولما قال المصنف لزم
دخل فيه حرفا اللين قبل لازم وحكم البابين مختلف فنبه على اللين بقوله
ونحوعين فالثلاثة لهم يعني ان في اللين قبل ساكن مختلف ثلاثة اقوال
الاول اجراؤها مجرى حرف المد فيشبع مدها للساكنين وهذا مذهب
ابن مجاهد وابي الحسن الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار ابي محمد
مكي والشاطبي الثاني التوسط نظرا للفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين
وهذا مذهب ابي الطيب بن غلبون وابنه طاهر وعلي ابن سليمان
الانطاكي وصاحب العنوان وابن شيطا وابي علي صاحب الروضة وهما
في جامع البيان والشاطبية والتبصرة وغيرهم وهما مختاران لجميع القراء
عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم الثالث اجراؤها مجرى الصحيح
فلا يزاد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابن سوار وسبط الخياط والهمذاني
وهو اختيار متأخري العراقيين قاطبة واما ان كان قبل مشدد ففيها ايضا
الثلاثة على مذهب من تقدم ومن نص على ان المد فيه كالمد في الصالين
الداني في الجامع ونص فيه ايضا في سورة الشعراء على الاشباع في هذا والله اعلم
والتمكين في هذين واللذين وهو صريح في التوسط ولم يذكر سواه المولعين
فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان الاقتصر فيه مذهب الجمهور والى هذا

التنبيه اشار بنحو في قوله ولخوعين لان العين لامثل لها في اللازم قبل مخفف فلزم ان يكون هو اللازم قبل مشدد ولما فوع من اللازم في القسمين شرع في العارض وهو قسمان اما سائن للادغام وتقدم في بابه واما في الوقف واليه اشار بقوله

كساكن الوقف وفي اللين يقل طول واقوي السببين سيتصل

الكاف لافادة الحكم وفي اللين متعلق بيقل ومحله نصب على الحال من طول فاعل يقل واقوي السببين سيتصل بالاعتبار كبري اي يجوز في حرف المد وفي اللين اذا سكن ما بعدها للوقف اللائه المتقدمه وسواكان سكونا مجردا او مع اشمام واختز سائن الوقف عن رومه اذ لاسكون فيه اما حرف المد فالاول فيه الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدما من شيخنا المصريين قال وبذلك كنت اقف على الخاقاني وهو اختيار الشاطبي لجميع القراواحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وكاخوهم اصحاب عاصم وعنوه الثاني التوسط ووجهه تعديه الحكم الاول لكن مع حطه عن الاصل ولمراعاة الساكنين وملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابن مجاهد واصحابه واختيار السداي والاهوازي وابن سيطا والشاطبي ايضا والداني قال وبذلك كنت اقف علي ابي الحسن وابي الفتح وعبد العزيز الثالث القصر لان الوقف يجوز فيه المتقلة الساكنين مطلقا فاستغنى عنه اولعدم الاعتداد بالعارض وهو مذهب الحصري واختاره الجعبري وعيزه وكرهه الاهوازي ولم يوثقه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتحقيق ممن قصر المنفصل كابي عمرو ابي جعفر ويعقوب وقالون قال الداني وكنت

اري شيخنا اباعلي ياخذ به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد ابن منصور قال المصنف الصحيح جواز اللائه لجميع القراعلوم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عند الجميع الاعند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم مرتبته وما دونها للقاعدة المذكوره ولا يجوز ما فوقها بحال وبعضهم فرق لابي عمرو فاجري اللائه في الوقف وجعل المد خاصه في الادغام والحقه باللازم كما فعل ابو شامه والصحيح تشويتها بجامع اجراء الاحكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم ولهذا كان والصافات صنا لحمزه ملحقا باللازم فلا يجوز له فيه الا ما يجوز في دابه وحاقه لانه لم يجز عنده روم ولا اشمام في الادغام كما نص عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين المفتوح الذي لم يجز فيه روم ولا اشمام باتفاق نحو انعمت وفي له وليعقوب لا فرق بينه وبين لام من الم وكذلك حكم ادغام اسناب بينهم ونحوه وتعداتني لهشام وتاات البزي وغيره واما واما ابو عمرو فكل من روي الاشارة في الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور لا يفرق بينه وبين الوقف وكذلك لا يوجد احد منهم نص على المد في الادغام الا وبوي المد في الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي الفتح الفحل الواسطي والحاجاني وغيرهم واما من لم يرو الاشارة له فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من جهة ان هذا جايز وذلك واجب فان الحقه به وكان ممن لا يري التفاوت فيه كالهذلي اخذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره وذلك ولهذا نص الهذلي في الادغام علي المد فقط والاختيار الاول تمسكا بما عليه الجمهور وطرد القياس **تنبيه** قال الجعبري في شرحه لقول الشاطبي وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وحيث اقتصر علي تخصيص سكون الوقف

اندرج في الاول يعني وعن كلهم نحو الابرار دنيا ولا تعاونوا وحياي
واللاي مسكنين وتعين مدها قولا واحدا ثم قال وقد نقل صاحب
الاخفش في الاولة الاوجه الثلاثة قلت اما الثلاثة الاخيرة
فواجبة المد للزوم السكون كما تقدم واما الاولة فلم يندرج اصلا
لما تقدم انفا والنقل في الاربع كما ذكرنا فان قلت يرد على المصنف
ميم اللهم للجماعة وميم المراحيب لورش لانه لا يجايز ان تدخل في الاول
لتحركها وصلا وتعين دخولها في الثاني فتدخل في عموم الثلاثة وليس
فيها الاوجهان المد والقصر قلت الحصر ممنوع لثبوت واسطة
وهو ما تغير فيه سبب المد والدليل على عدم دخولها في الثاني ان
سكونها لم يكن للوقف بل هو اصلي فيها بدليل استقرار موا قعها ثم عرض
تحريكها هنا فتدخل في قوله والمد اولى ان تغير السبب وسيأتي واما
حرفا اللين الساكن ما بعدهما للوقف ولا يكون الا تحقيقا نحو اولئك
والموف سواكان ايضا بحرف او مع اسمام فيه ايضا الثلاثة حكاها
ابن طبي وغيره الا ان ورشا يمتنع له القصر في المهموز كما سيأتي واما
الاشباع فهو على مذهب ابي الحسن علي بن بشير وبعض من يأخذ
بالتحقيق واشباع التمطيط من المصريين وأجوبهم واما التوسط
فمذهب اكثر المحققين واختيار الداني وبه كان يقول الشاطبي كما نص
عليه ابن القصاع عن الكمال الصقلي قال الداني وبه قرأت واما
القصر فمذهب الحذاق كابي بكر الشذاي والحسن بن داود القنطري
وابن سفيان وابن بطة وابن علي المالكي وابن شريح وغيرهم وحكى الكل هم
الاجماع عليه وقاله النحويون كافة والتحقيق ان الثلاثة لا تجوز هنا الا
لمن اشبعوا حروف المد في هذا الباب واما القاصرون فالقصر لهم
هنا اولى والذين وسطوا لا يجوز لهم هنا الا التوسط او القصر سواء عند

بالعارض

بالعارض اولم يعتد ولا يجوز الاشباع لذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا
وهو معنى قوله وفي اللين يقل طول واما العارض المشدد فتقدم في الادغام
حكمه وجه الثلاثة الحمل على حروف المد لما ثبت لهما اولا من المشابهة
قوله واقوى السببين يستقل هذا يتوقف على مقدمة تتعلق بقواعد
مهمة تنفع في هذا الباب ويتوقف عليها بقيته وهي ان شرط المد وهو
حرفه قد يكون لازما اما بان يكون موجودا في كل حال كاولئك وامنا
او موجودا على الاصل نحو امره التي بعضهم فان اصلهما الاشباع والصلة
كاولئك وقالوا امنا وقد يكون عارضا فيأتي في بعض الاحوال نحو ملجأ في
الوقف او يكون على غير الاصل نحو امنتم عند من قصل ونحو الدوامنتم ومن
السما نحو الى عند مبدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير على حالة السكون
وقد يكون مغيرا لتحريض وسواني وقف حمزة وقد يكون قويا فيكون حركة
ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فتحالفه حركته وذلك سبب للمد
وقد يكون لازما او عارضا نحو والنجوم مسخرات ما لا دغام او الوقف وامتن
حالة الابتداء وقد يكون مغيرا نحو الم الله حالة الوصل وهاولا ان كنتم حالة
الوصل للبزي وقالون وابي عمرو وحالة الوقف لحمزة وقد يكون قويا او ضعيفا
وكل منهما يتفاوت فاقواه ما كان لفظيا واقوى اللفظي ما كان لازما
ساكنا ثم متصلا واقوى الساكن ما كان لازما وادغمه ما كان عارضا
وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فاقواه ما كان مدغما كما تقدم
وتيلوا الساكن العارض الهمز المنفصل وتيلوه المتقدم وهو ادغمها وانما
كان اللفظي اقوى من المعنوي لاجماعهم عليه وكان الساكن اقوى من
الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن
الا بالمد وكذلك اتفق الجمهور على مده وان اختلفوا في قدره لاختلافهم
في مد المنفصل وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف

في المد بعد الهمز على مد المنفصل فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم
والقوة وجب المد اجماعا ومتى تخلف احدهما او اجتمعا ضعيفين او غير
الشرط او عرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما
او عرض السبب او حار غير المد وعمره على خلاف فيذهم يأتي مفصلا
ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والبقي امنعهما اجماعا ويتوجه على
هذه القواعد ست مسايل الاولى لا يجوز مد خلو الى وابني ادم لضعف
الشرط بعدم المجانسة والسبب بالانفصال ويجوز مد نوشي وسوه
لوضوح لقوة السبب بالانفصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين
ونحو الليل والموت وقفا لقوة السبب وهو السكون البنائية لا يجوز
المد في وقف حمزة وهشام على نحو وتدوقوا السو وحتى تتوحالة
النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل الحركة اليه ولانتبال
حينيذ انه حرف مد قبل همز متغير لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم
سكن للوقف واما قول السخاوي ولا يبتسط ح المد لان البا وان زال
سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الفرعي فمسلم نظرا لا خلاف
في اسقاطه او الاصلي فمسلم لانه يصير مثل هي في الوقف الثالثة
لا يجوز لوضوح مدا آلدوا وليا اوليك ونحوها حالة الابدال كما يجوز
في نحو امنوا واوتوا العروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتعذره
واختلف في نحو ايستم انيا انزل عند من ادخل بين الهمزتين الفا من
حيث ان الالف فيها متحيزه جي بها للفصل بينهما لثقل اجتماعهما فاعتد
بعضهم بها لقوة سببية الهمز ووقوعه بعد حرف مد من كلمه
فصار من باب المنفصل وان كانت عارضه كما اعتد بها من ابدل ومد
لسببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابن شريح قال المنتف
وهو ظاهر التيسير حيث قال في ها انتم ومن جعلها بيني الفا مبدله

وكان

وكان من يفصل بالالف زاد في التمكين سواحق او سهل وصرح به في
الكامل كالسيافي في الهمز المفرد وقال الاستاذ المحقق عبد الواحد في قوله
في التيسير وقالون وهشام بمد خلافهما بين الهمزتين يعني الالف فعلى
هذا يلزم المد بين المحققة والملينة الا ان مد هشام ومد السوسي اقصر
ومد قالون والدوري اوسط وكله من قبيل المتصل قال المصنف وانما
مد السوسي اقصر لانه يذهب الى ان مراتب المتصل خمس والدنيا منها
لقاصر المنفصل وبزياده المدقرات من طريق الكافي في ذلك كله انتهى
وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها وضعف سببية
الهمز وهو مذهب العراقيين كافه وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة
وعامة اهل الاداء حتى ابن مهران الاجماع على ذلك اي على قدر الف
خاصه وهو الظاهر من جهة النظر لان المد انما جي به زياده على حرف
المد الثابت بيانا وهو قائم مقوطه لخفائه وانما جي بهذه الالف زايده
بينهما للفصل واستعانة على النطق بالثانية فزيادتها هنا لك كزيادة
المد على حرف المد فلا يحتاج لزيادة اخرى **الرابعة** يجوز المد وعدمه
لعروض السبب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فمد نستعين
ويومنون وقفا عند من اعتد بسكونه اقوى منه في نحو اندنا لي ابتداء عند
من اعتد بهمزة لضعف سبب تقدم الهمز عن سكون الهمز عن سكون الوقف
ولذلك كان الاصح اجراء الثلاثة في الاول لا الثاني كما تقدم **المسئلة الخامسة**
في العمل باقوى السببين وهي مسئلة المصنف وفيها فروع خمسة الاول
اذا قوي لحمزة نحو لا اله الا انا ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه على مذهب
من روى مد المبالغة عنه فالتقطي اقوى فيمد امدا مشبعا على اصله في
المد لاجل الهمزة ويلغي المعنوي الثاني اذا وقف على نحو شيا ونحي ويستو
يا لسكون لم يجز عند من همز نصره اجماعا ولا توسطه لمن مذهبه الاشباع

وصلا ويجوز اشباعه وقفا لاصحاب التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي
دون العارض فلو وقف على السما مثلا بالسكون لابي عمرو فان لم يعتد
كان مثله حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر
حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كالوقف
بزيادة المد على الكتاب والحساب ولو وقف عليه لورش مثلا فالاشباع
فقط لا اقل لان شبب المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف ولو وقف له على
شيء مثلا امتنع القصر وجاز لغيره كما تقدم الثالث اذا وقف لورش على نحو
مستهزون ومنكبين وما اب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء
اعتد بالعارض اولا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض
وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد وبالاخرين ان
اعتد الرابع اذا قرئ له راي ابدلهم وجاو اباهم والسواي جاز فيه
ان كذبوا وصلا مد وجها واحدا مسبعا لاجل قوي السببين فان وقف
على راي وجاو والسواى جازت الثلاثة اوجه لعدم العارض ولذلك
لا يجوز في نحو ترا آلامين الا الاشباع في الحالين تغليبا للاقوي الخامس
اذا وقف على المشدد بالسكون نحو مواف وتبشرون واللذان وهاتين
عند مشدد النون لمقتضى اطلاقهم لاورش في قدر المد وصلا ووقفا ولو
قيل بزيادته وقفا لما بعد فقد قال كثير بزيادة ما شدد على غيره
فهذا اولى لاجتماع ثلاث سواكن قلت وفيه نظر لان العلة هناك
انفصال الصوت وهو حاصل هنا وصلا ووقفا وليست علة المد
مع اجتماع الساكنين كونهما ساكنين بل مجرد الاجتماع وزاد المد غنة على
غيره بالاتصال

والمد اولى ان تغير السبب وبقي الاثر فاقصر اجب

المد اولى اسميه اما جواب ان او دليله على الخلاف وتغير السبب

فعليه

فعليه شرطيه وبقي الاثر عطف عليها وفاقصر عطف جواب شرط معطوف على
الشرط الاول تقديره اذان لم يتغير فاقصر فهو اجب فاجب خبر مبتدا محذوف
وهذه المسئلة السادسة من فرع القواعد قبل اي يجوز المد والقصر اذا
غير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواكان السبب همزا
او سكونا وسواكان تغير السبب الهمزتين بنحو هاولا ان كنتم لتاتون
والبزي وجاهم واسرائيل لحمزة وهاانتم لابي عمرو وقالون او بدله نحو
ابالكم وشاوكرفي وقف حمزة بالرسم او حذف نحو اجلهم لابي عمرو
ومن معه او نقل نحو الان موصفي يونس جاز المد لعدم الاعتداد بالعارض
واستصحاب حاله فيما كان اولا وتنزيلا السبب المغير كالثابت والمعدوم
كالملفوظ واختاره الداني وابن شريح والقلانسي والشاطبي والجعبري
وغيرهم لان الاعتداد بالاصل اقوى واقيس والقصر اعتدادا بالعارض
وقال به جماعة كثيرة والمذهبان قويان مشهوران نصا واداء والارجح
عند المحقق التفصيل بين ما ذهب اثره كالتغيير بحذف فالقصر
وما بقي اثر يدل عليه فالمد ترجيحا للوجود على العدم وايضا فقد
روى الداجوني عن ابن مجاهد عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين
انهم يهمزون ولا يطولون السما ولا يهمزونها وهو نص في المسئلة ومما
يرجح المد ترجيحه على القصر لابي جعفر في اسرائيل وشبع المد في شركا
وكونه في رواية من حذف الهمزة وقد يعارض الاصل مانع اخر فيترجح
الاعتداد بالعارض او يمتنع البتة ولذلك استثنى جماعة ممن لم يعتد
بالعارض للازرق الا ان موصفي يونس لعارض عليه التحقيف بالنقل
ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاسهلت اللام
وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول الثقل بها واستثنى
جمهورهم عدا الاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم

واجمعوا على استثنا يواخذ للرّوم البدل ولذلك لم يجز في الابتدا بنحو لا يمان
لولى سوى القصر لحلبه الاعتداد بالعارض كما تقدم واعلم انه لا يجوز هذه
القاعده الا المد اعتدادا بالاصل او القصر اعتدادا بالعارض ولا يجوز
التوسط الا برواية ولم نر تجد تفريع ينتفرع على القاعدة المذكوره في
البيت عشر فروع الاول اذا قرى هاؤلا ان كنتم بالاسقاط وفرعنا
على قصر المنفصل فان قدر على حذف الاولى كالجمهور فالقصر فيها لاتصالها
مع وجهي المد والقصر في اولا نبا على الاعتداد بالعارض وعدمه او على مده تغيير
مدا ولا مع مدها لان اولا اما ان يقدر منفصلا فيمد ويقصر معها او
منفصلا وهو مذهب الداني فيمد مع قصرها فحي لا وجه لمدها المتفق على
انفصاله وقصر اولا المختلف في اتصاله فحاصل ما فيها ثلاثة اوجه
الثاني اذا قرى في هذا ونحوه بتسهيل الاولى لقالون ومن معه فالاربعة
المذكوره جائزة بنا على الاعتداد بالعارض وعدمه في اولا سوا مدا الاول
او قصرا الا ان مدها مع قصرا ولا ضعيف لان سبب الاتصال ولو تغير
اقوى من الانفصال لاجماع من قصر المنفصل على جواز مد المتصل المغير
دون العكس والله اعلم الثالث اذا قرى ها انتم ها ولا بي عمرو
وقالون ومحمد ان ها للتنبيه فان فرعنا على مد المنفصل فمي ها انتم
وجهان لتغير السبب او على قصره تتمتع قصرها ولا وجه لقصرها ولا
مع قصرها فلا يجوز الرابع اذا قرى لحمزة وهشام نحو هم السفها
ومن السما وقفا بالروم جاز المد والقصر على القاعدة وان قرى بالبدل
وقد رحذف المبدل فالمد على المرجوح عند المصنف والقصر على الراجح
من اجل الحذف وتظهر فايدة الخلاف في نحو هاؤلا اذا وقف لحمزة
وسهلت الاولى جاز في الالفين المد والقصر معا لتغير الهمزتين بعد حرفي
المد ولا يجوز مد احدهما دون الاخر للتركيب وان وقف بالبدل لو قدر

بالروم ح

حذف

حذف المبدل ايضا جاز في الفها الوجهان مع قصرا ولا على الارجح
لبقا اثر التغير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدهما معا
وقصرهما كما جاز في وجه الروم على وجه التفرقة بينما بقي اثره وذهب
والله اعلم الخامس اذا وقف على ئاؤيا لهشام بالتخفيف جاز له
البدل والقصر ويجب لحمزة القصر للروم التخفيف كيوي لورش
السادس لا يمتنع لعموم القاعدة المذكوره اجرا المد والقصر لورش
في حروف المد المتاخر بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل
والتلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنايه
نحو يواخذ ولا عند ما اختلف فيه من الان وعاد الاولى ولا ملوا بشي
منه ولم ينصوا الا على الهمز المحقق وهو متجه في الاعتداد بالعارض
ووجهه قوي وهو منع سبب المد بالتقدم اربا التغير وقايدة
الخلاف تظهر في كوامنا بالله وبا اليوم الاخر هل يمدان معا ويوسطان
او يبدل الاول مع قصر الاخر بكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض
في الباب كله الا ما استثنيته طرقي من ذلك فيما تقدم قال المصنف
وبه قرات مع اني لا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طريق من
ذكرت السابع الان موضعي يوسئ يجوز لنافع وابي جعفر في همزة الوصل
اذا ابدلت ونقلت حركة الهمزة الثانية الى اللام التقصر والمد بنا على
الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف عليها جاز لهما في الالف التي
قبل النون ثلاثة اوجه الوقف مع كل منهما وهذه الستة لحمزة في وقفه
بالنقل واما ورش من طريق الازرق فله حكم اخر وذلك انه
اختلف عنه في ابدال همزة الوصل التي نشات عنها الالف الاولى
وفي تسهيلها وهل ابدالها لازم او جايز وسياتي في الهمزتين
من كلمة فعلى اللزوم حكمها حكم من فيها الثلاثة وعلى الجواز

حكم الاندرتهم والدفان اعتد بالعارض قصر مثل الد والامد كاندرتهم
ولا يكون على هذا التقدير كامن فلا يجري التوسط وتظهر فايدة هذين
التقديرين في الالف الاخري فعلى مد الاولي يجوز في الثانيه ثلاثه المد
على تقدير عدم الاعتداد بعارض النقل قبل الثانيه سواقلنا بلزوم
بدل الاولي اوجوازه وهذا في تبصرة مكي والشاطبيه والتوسط على
التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبيه والقصر على عدم
الاعتداد بعارض النقل ولزوم بدل الاولي لا على عدم الاعتداد
لتفاوم المذهبين وهذا الوجه في الكفايه والهادي والشاطبيه وعلى
توسط الاولي يجوز في الثانيه وجهان التوسط على عدم الاعتداد
بعارض النقل وهو طريق خلف ابن خاقان وفي التيسير ويفهم من الشاطبيه
والقصر على عدم الاعتداد بالعارض وعليهما فتوسط الاولي على تقدير
لزوم البدل ويمتنع المد للتركيب وعلى قصر الاولي يجب قصر الثانية
لان قصر الاولي اما ان يكون على لزوم البدل فيكون على مذهب من لم
ير المد بعد الهمز كظاهر ابن غلبون فوجهه في الثانيه اولي لتحقق الهمز
في الاولي وتغير الثانيه واما على جواز البدل والاعتداد بالعارض
ففي الثانيه اولي فهذا تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها
ونظم المصنف هذه الستة الممنوع غيرها فقال

، للارزق في الان ستة اوجه ، على وجه ابدال لدا وصلة يجري
، فمد وتلك ثانيا ثم وسطن ، به ولقصر ثم بالقصر مع قصر

وقوله لدي وصلة اشارة الي مخالفة الوقف فان الثلاثه الممنوعة
فيه جايزة لكل من نقل حالة الوقف كما تقدم وقوله على وجه ابدال
فقدره للستة لان التسهيل ليس معه الا ثلاثه في الثانيه وهو ظاهر
الشاطبيه وكامل الهذلي والتوسط وهو طريق ابي الفتح فارس وهو

وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضا والقصر وهو غريب في طريق
الارزق لان ظاهر ابن غلبون وابن بليمه الذين رويا عنه القصر في باب
امن مذهبهما في همزة الوصل الابدال ولكنه ظاهر من الشاطبيه ويحتمله
العنوان نعم هو طريق الاصبهاني وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله اعلم
الثامن يجوز في المرائه في الوصل لكل القراء وفي المراحسب لورش القصر
والمد بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه نص عليه مكي والمهدوي
والداني وقال ابو الحسن ابن غلبون كلاهما حسن غير اني قرات
بالقصر وبه اخذ قال الفاسي ولو اخذ بالتوسط مراعاة بجانبي اللفظ
والحكم لكان وجها وهو تفقه قياس لا نقل بل يمتنع لما سياتي في العاشر
التاسع اذا توالي لورش بابدال ثانية الهمزتين المتفقتين مد وحرك
ما بعد المبدل بحركة عارضة للساكنين نحو من النساء ان العسى او لتقل
نحو على البغاء ان اردن للبني ان اردن جاز القصر والمد بناء على الاعتداد
بالعارض وعدمه العاشر تقدم التنبيه على منع التوسط فيما تغير
سبب المد فيه على القاعدة المذكوره ويجوز فيما تغير فيه سبب
القصر نحو سنتين وتقامع ان كلا مع الاعتداد بالعارض وعدمه
الفرق ان المد في الاول هو الاصل ثم عرض تغير السبب وهو علة للقصر
والقصر لا يتعاوت وفي الثاني القصر هو الاصل ثم عرض له سبب المد
فان اعتد بالعارض طول ووسط لوجود علة ما هو اعم من كل منهما
وكلاهما ضد القصر والله اعلم **باب الهمزتين من كلمه** الجار يتعلق
بمقدر اي المتلاصقتين كما صرح به في التيسير ومن قال في كلمتين
قدر الحاصلتين وذكره بعد المدلان الهمزة اذا خففت جعلت مدا
او كالمد غالبا والهمز مصدر همزت اي ضغطت وهو اسم جنس واحده
همزة وجمعها همزات وانما سمي به اول حرف من الهجا لما يحاج في اخراج

من اقصي الحلق الي منعط الصوت ومن ثم سميت بهوه لرفعها منه والتصريين
سموا الفا بنبرا والعين قطعا واللام همزا واشتقلها اجتزات العرب
علي تحقيقها واستغنوا به عن ادغامها ولم يرسموا لها صورة بل
استعاروا لها شكل ما يوول اليه اذا خففت تنبيها علي هذه الحادثه
التحقيق الاصل ويقابله التخفيف وهو لغة اهل الحجاز بين وانواعه
ثلاثه بدل وبرادفه القلب لغه والبدل اعم اصطلاحا وهو جعل حرف
مد وتاصل للساكنة وتسهيل وبرادفه بين بين اي بجعل حرفا مخرجه
بين مخرج المخففه ومخرج حد المد المجانس لحركتها وحركة سابقها وتاصل
للمتحركة وحذف وهو اسقاطها مدلولا عليها وغير مدلول ولم تات الا
في المتحركه وهل المخففه بين بين متحركه وقال البصريون لمقابلتها
المتحركه في قول الاعشي ان راث رجلا اعشي امرئه لانها بازا فاعلن
بخبوب مستفعلن وشمع مسهلا اوساكنه وقاله الكوفيون لعدم
الابتداء بها قولان والصحيح الاول لوضوحه والعدم ليس دليلا ويجاب
بتوهمها من الساكن لذهاب بعض الحركة وضابط اقسام الباب ان الاولى
مبتدا بها مخففه وهي اما الاستفهام او لغيره ولا تكون الا متحركه
ولا تكون الا همزة الاستفهام الا مفتوحه واما الثانيه فتكون متحركه
وساكنه فالمتحركه همزة قطع ووصل فهمزة القطع المتحركه بعد همزة
الاستفهام تكون مفتوحه ومكسوره ومضمومه فالمفتوحه ضربان
متفق علي قراءته بالاستفهام ومختلف فيه فالمتفق علي استفهامه
يائي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا وحرف مد والذي
بعده ساكن صحيح من المتفق عليه ١٠ كلم في ٨ ا موضعا وهي انذرتهم
بالبقرة ويس والنجم بالبقره والفرقان وعم في الواقعه وموضع في
النازعات والسلم والاقرء تم والنت بالمايده والانبيا وارباب

في يوسف واسجدوا واسكروا الحمد واشققتم والذي بعده حرف مد
منه ١١ الهمتا فقط والمختلف فيه بين الاستفهام والخبر يائي بعد همزة القطع
فيه ساكن صحيح وحرف مد ولين بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح
عم ان يوبي احد واعجمي واذهبتم وان كان والذي بعده مد امنتم
في اللات وامنا المكسوره قسمان متفق علي الاستفهام ومختلف فيه
فالمتفق عليه ٧ في ٣ ا موضعا ائكم بالانعام والنمل وفصلت وان
لنا لاجرا بالشعرا والله في ٩ النمل وانا لتاركوا وانك لمن وانفكا
٣ الصافات وايذا متنا بقاف والمختلف فيه قسمان مفرد وهو ما
ليس بعد الهمزتين مثلهما ومكرر وهو عكسه فالاول ائن لنا لاجرا
ائكم لتاتون الرجال كلاهما بالاعراف انك لانت يوسف ايذا ما متنا
انا لمغرمون والمكرر ١١ موضعا واما المضمومه فلم تثبت الا بعد الاستفهام
قسمان مفتوحه ومكسوره فالمفتوحه ايضا قسمان متفق علي قراءتها
بالاستفهام ومختلف فيها فالمتفق عليها الذاكرين موضعان الانعام معا
بالانعام والان معا يوسف والله اذن لكم وائنه خير والمختلف
فيه السحر وامنا المكسورة بعد الاستفهام فتحذف في الدرج ويكتفي
بالاستفهام نحو افتوي علي الله استغفرت اصطفي البنات اتخذناهم
سخريا وفي بعضها اختلاف واما ان كانت الاولي لغير استفهام فان
فاءيتها تكون متحركه وساكنه فالمتحركه لا تكون الا بالكسر وهي كلمة ايه
بالتوبة والانبيا والقصص معا والسجدة الساكنه نحو اسي واولي
وايمان وسيابي حكم كل ما اختلف فيه وصدر المصنف الباب بقاعدة
كليه تعم جميع اقسام الهمزة الثانيه اذا كانت همزة قطع فقال
ثانيهما سهل غنا حوم حلا وخلف ذي الفتح لوي ابدل حلا
ثاني الهمزتين مفعول سهل وسكن اليا للضروره وغنا محله نصب علي

نزع الخافض وحرم وحلا حذف عاطفهما وخلف ذي الفتح مبتدا وكابن عن ذي
لوي خبره وابدل لجلا فعليه اي سهل الهمزتين المتقدمتين بين بين ذوا
عين غنا وحرم وحاحلا روبس ونافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو
الاان ورشا من طريق الازرق اختلف عنه وعن هشام في المفتوحة اما
ورش فابدلها عنه الفا خالصه صاحب التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي
وابن الفحام وابن الباذش قال الداني وهو قول عامة المصريين عنه
وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان والطرسوسي وظاهر ابن غلبون
والاهوازي وذكرها ابن شرح والشاطبي والصفراوي وغيرهم واما
هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي
في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والمقاصد والاعلان والتلخيص
العبارات وروضة المعدل وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة
وهو ايضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة في التبصرة والهادي
والهداية والارشاد وتذكرة ابن غلبون والمستنير والمنهج وغاية
ابي العلا والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية الاخفش عن
هشام وروى الحلواني عنه ايضا من طريق الجمال تحقيقها وهو الذي
في تلخيص ابي معشر وروضة البغدادي والتجريد وسبقه ابن مجاهد
وكذا روى الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وفي رواية
ابو الهيثم ابن عباد عن هشام وبذلك قرا الباقون وهو الكوفيون
وروح وابن ذكوان الا ماسياتي في اسجدوا لابن كثير ذكوان وعلم
التسهيل لورش بين بين من عموم حرم والابدال من ابدل جلا وخلفا محمود
فيهما لانه لم يذكر غيرهما تنبيه ينبغي للقاري ان يفرق في لفظه
بين المسهل والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والهاوي وفيه
بين لفظ المد وهذا معنى قول مكي في همزة بين بين مد يسير لما فيها

من

من الالف ويمد في المبدل **وجه** التسهيل قصد الحقه واولى من المقرده
وهي لغة قريش وسعد وكنانه وعامة تميم **وجه** البدل المبالغه
في التخفيف اذ في التسهيل قسط همز **وجه** التحقيق انه الاصل وهو
لغة هذيل وعامة تميم وعكل **وجه** تخفيف المفتوح وتحقيق غيره
ان المفتوح اثقل لتماثل الشكلين كالكسرتين وقول سيبويه ليس
من كلام العرب الجمع بين همزتين يعني محققتين يحمل على الشخص
الخصوص لثبوت الهداية لكل مذهب ورش بقوله

خلفا وغير المكي ان يوتى احد يخبران كان روى اعلم جبر عد

خلفا منصوب بنزع الخافض وغير المكي يخبر اسميه وان يوتى احد
بصيد بنزع الخافض اي في هذا اللفظ وان كان يحتمل محله النصب
بنزع الخافض كان يوتى ويحتمل الرفع بالابتدا وروى فاعل يخبر المقدر
ومحلها رفع على الثاني والاحمل لها على الاول والثلاثه بعد روى معطوف
عليه وهذا شروع فيما اختلف فيه بين الاستفهام والخبر وباقي
بعده ساكن صحيح وحرف مد ومبدا بالصحيح وهو اربعة اولها ان يوتى
اي قرا التسعة ان يوتى احد بالخبر عمران بالاخبار وقرا ابن كثير بالاستفهام
وقرا دوري وخبر والف اعلم وعين عد خلف والكسائي ونافع وابن
كثير وابو عمرو وحفص ان كان ذا مال بهمزة على الخبر والباقون
بهمزتين على الاستفهام

وحققت شم في صبا واعجمي ٭ حمر شد صحبة اخبر زد لسم
عص خلفهم اذ هيئم اتل حركا ٭ الك لا نت يوسفا

وحققت مبني للمفعول ونايبه مستتر وشم محله نصب بنزع الخافض
وفي صبا معطوفان عليه واعجمي مضاف اليه حمر وهي مثل ان كان وزد
محله نصب وكم وعص معطوفان عليه وخلفهم مبتدا حذف خبره

وهو حاصل واذ هبتم اتل حركتها مثل ان كان روي ودودن تنا معطوف
عليه وخبره يخبرني انك ومحل انك نصب بنزع الخافض وفتح فابو يوسف مرفوع
اي حقق ذو شين شم وفا في حمزة وصاد صبا ابو بكر ثاني همزي ان كان
والباقون بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه وقرا ذو اشين شذر وخ
وصحبه حمزة والكسائي وشعبه العجمي وعزي نفصلت بتحقيق الهمزتين
معا واختلف عن ذي زاي زد ولام لم وعين عض قتيل وهشام مروس
اما قتيل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه
عن ابن طلحه ابن محمد بن الشاهد والشذائي والطوعي والشنبوذي
وابن ابي بلال ونكار من طريق الهروي وهي رواية ابن شوذب
عن قتيل ورواه عنه بهمزتين ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد
واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق
صاحب التجريد عن الحمامي عن الحلواني ورواه بالاستفهام الحمامي عن الحلواني
من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذا الداجوني الا من طريق المهيج
وامار وبين فرواه عنه بالخبر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي
ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري والباقون
قرا وبالاستفهام وبالتسهيل وقرا والف قبل نافع وحاجزا بو عمرو وكذا
الكوفيون اذ هبتم طيباتكم بهمزة علي الخبر والباقون بهمزتين علي الاستفهام
وكل علي اصله في المد كما سياتي الا ان الداجوني عن هشام من طريق الهروا
يسهل ولا يفصل ومن طريق الحمامي المفسر يحقق ويفصل وجه الهمزتين
في اذ هبتم قصد التوبيخ ويحتمل ان يكون خطاب احبار اليهود لعامتهم
اي لا تؤمنوا الايمان الظاهر وجه النهار الا لمن تبع دينكم قبل اسلامه
اولا تقروا ولا تصدقوا وقل ان الهدي معترض وان يوتي احد مبتدا محذوف
الخبر او نصب به احدا او بمحاجيهم تصدقون ويحتمل ان يكون امر اسر لنبيه

بان

بان يقول لاحبار اليهود اي ان يوتي احد او بمحاجوكم تذكرون ووجه الواحدة
انه خبر اي لا تصدقوا بان يوتي احد فهو نصب والمختار لان المعنى عليه ووجه
الهمزتين في ان كان ادخال الهمزة الانكار علي ان اي يعطيه لان كان ذا
مال فلا اعتراض ووجه الواحدة انه تعليل مقدر اي ايكفر لان كان
ذا مال او يتعلق بيشا واجاز ابو علي تعلقه لعتل وهو ضعيف لوصفه
ووجه حذف همزة اعجمي انه خبر اي هذا لوعن اباته لكلام اعجمي وعربي
او حذفت تخفيفا فتراد ف الهمزتين ووجه الهمزتين قصد التوبيخ والانكار
ووجه همزي اذ هبتم كذلك ووجه الواحدة اما علي الحذف فيستراد فا
او علي الخبر اي تقال لهم استوفيتم نصيبكم في الدنيا فلم يبق لكم
نعيم في الاخري ثم انتقل الي ثاني قسمي المسورة وبدا منه بالمفرد
وهو ووجه فقال ودن تنا اي قرا وادال دن ابن كثير وتا تنا ابو جعفر
انك لانت يوسف لهمزة واحدة علي الخبر والايجاب والباقون لهمزتين علي
الاستفهام التقريري وكذلك حقق بان اللام

وايذا مامت بالخلف مني انا لمغرمون غير شعبة

ايذا مامت خبر مبتدا يخبر وبالخلف منصوب علي الحال تقديره هذا
اللفظ يخبر فيه ذو امني مع الخلف وانا لمغرمون يخبر فيه غير شعبه
اسميه اي اختلف عن ذي ميم مني ابن ذكوان في ايذا مامت بمريم وروي
عنه قرانها بهمزة واحدة علي الاخبار والايجاب الصوري من جميع
طرقه غير الشذائي عنه وعليه الجمهور من العراقيين من طريقه وابن
الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصره وكتب كثيره وبه قرا الداني
علي فارس وطاهر ورواه عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين علي
الاستفهام التقريري وذلك من جميع طرقه والشذائي عن الصوري عنه
فعنه وقرا القرا كلهم انا لمغرمون بالموافقة بالاخبار وابو بكر شعبة

وكذا صح

على الاستفهام

اينكم لاعراف عن مدا ابن لنا هوم علا والخلف زن

اينكم مبتدا مضاف للاعراف وعن فاعل بخبر ومدا معطوف عليه والجملة اسمية كبرى وابن لنا مبتدا وهما حالة وبخبر فيه هوم خبره وعلى معطوف على هوم والخلف حاصل عن زن اسميه فون محله نصب على نزع الخافض اي قراد واعين عن حفص ومدا نافع وابو جعفر اينكم لتاتون الرجال في الاعراف بهمزة واحدة على الاخبار المستانف والباقون بهمزتين على الاستفهام التوبيخي والتقريعي وهو بيان لقوله تاتون الفاحشة وابتلغ منه وقراد وهوم المدنيان وابن كثير وعين علا حفص ابن لنا لاجرا في الاعراف ايضا بهمزة واحدة على الاخبار وايجاب الاجر كانهم قالوا لابد لنا من اجر والباقون بهمزتين على الاستيناف وكانه جواب سايل قال ما قالوا اذجاوا وقوله والخلف زن يتعلق بقوله

امنتم طه وفي اللات عن حفص رويس الاصبهاني اخبرن
وحق اللات لي الخلف شفا صف شم الهتنا شهد كفا
والملك والاعراف الاولى ابدلا في الوصل واوا زوو ثان سهلا

امنتم محله نصب على نزع الخافض وهو مضاف للهه اي والخلف عن زن في طه وفي اللات وعن يتعلقان باخبرن وروئيس والاصبهاني معطوفان على حفص ولي محله نصب تقديره وحق اللات عزبي واللات مفعول حق والخلف حاصل عنه اسميه وشفا وصف وشم معطوفة على لي والهتنا مفعول حق مقدرو شهد فاعله وكفا معطوف عليه والملك مفعول ابدل والاعراف معطوفة عليه والاولى بدل منهما وفي الوصل يتعلق بابدل وواوا محله نصب على نزع الخافض اي بواو وزو كذلك وثان مفعول سهل والفه للاطلاق ويحتمل

الملك

ويحتمل الملك والاعراف الرفع على الابتدا والاولى مفعول ابدل والجملة خبر والرابط بينهما محذوف اي اختلف عن ذي زاي زف اخر البيت قبل في امنتم بطه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وقراها حفص ورويس والاصبهاني في اللات سور وهي الاعراف وطه والشعرا بهمزة واحدة على الخبر وقراذ واشفا وصاد صف وشين شم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح في اللات بهمزتين محققتين واختلف عن ذي لام لي هشام فرواها عنه الداجوني من طريق السداي بالتحقيق ورواها عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبه قرا الباقون ووافقهم قنبل على الشعرا وابدل اولى الاعراف بعد ضمه نون نرعون واوا خالصة حالة الوصل وكذا فعل في السور وامنتم واختلف عنه في الثانية من الاعراف فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها شنبوذ ومفهوم قوله في الوصل انه اذا ابتدي التزم الاصل فيحقق الاولى ويسهل الثانية واما الهتنا بالزخرف فقراذ وشين شم وكفا روح والكوفيون بتحقيقها وسهلها الباقون ولزيد خل احد بينهما الفا ليكمل بصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابع المبدلة من الساكنة وهو اقراط في التطويل وخروج عن كلام العرب ولذلك لم يبدل احد ممن روى ابدال الثانية في نحو انذرتهم عن الازرق بل اختلف الاصحاب اتفق اصحاب الازرق على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احدهما قال ابن الباذش في الاقناع ومن احقر لورش في انذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا بين بين ولذلك لم يذكر

الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم
فيها سوي بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الادفوي ذكر
فيها البدل قال المصنف وخالف فيه سايا لناس وهو ضعيف قياسا
ورواية ومصادما لمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المبدل
للاستفهام فلم يجز المدفي نحو امن الرسول ويوجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام
ولذلك لم يدخل احد بين همزتي امنتم الفا ولم يبدل الازرق ايضا الثانيه
اذ لا فرق بينهما ولذلك لم يذكر في التيسير له سوي التسهيل قال
الجعبري ورش على بدله بهمزة وتحقيقه والف بدل عن الثانيه والف
الخزي عن الثالثة ثم حذف احداها للسكون قال الداني في الايجاز
فيصير في اللفظ لحفص ثم قال الجعبري فان قلت ليس على اطلاقه بل في
وجه القصر ويخالفه في التوسط والمد وحص اللفظ لان المحققه عند حفص
للخبر وعند ورش تلا ستفهام وا قول اما تجويز الهمزة ففيه نظر لمخالفة
لما تقدم من القياس في الهتنا واما ما حكاه في الايجاز من ابدال الثانيه
الفا له فهو وجه قال به بعض من ابدلها في اذ نتهمر ونحوه وليس
بسديد لما تقدم ولعله وهم من بعض حيث راي بعض الرواة
عن ورش يقراونها بالخبر وظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذف
الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش
يقراونها بالخبر وظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذف الالفين وليس
كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد ابن ابي
صالح ويونس ابن عبد الاعلي وابي الازهر كلهم عن ورش يقراونها
بهمزه واحدة على الخبر لحفص لمن كان من هولا يري المد لما بعد الهمزة
فانه يمد ذلك فيكون مثل امنوا الا لفه بالاستفهام وابدل وحذف
فقد ظهر ان من يقرا عن ورش بهمزة انما يقرا بالخبر واذا كان القارئ

يصرح بان القراة التي يقراوها بالخبر فلا يحمل بعد ذلك على غيره
وقد ظهر بهذا ان قوله قلت ليس على اطلاقه فيه نظر بل هو على اطلاقه
وجه الاثبات التصريح بالتوبيخ ووجه الحذف الاعتماد على قرينة التوبيخ
ومن فرق جمع المعنيين ووجه قلب الاولي واوا التقاءهما بعد الضم
ولم يكتف به عن تسهيل الثانيه لعروضه ثم ذكر قبيلا فقال

تخلفه ابن الانعام اختلف غوث ان فصلت خلف لطف

تخلفه يتعلق بسهل قبل وابن مبتدا مضاف واختلف فيها عن غوث
خبره والجملة لجبري وابن مبتدا مضاف الى فصلت وحصل فيه خلف
خبره ولطف محله نصب على نزع الخافض اي اختلف عن ذي عين غوث
ورويس في اينكم لتشهدون بالانعام فروي ابو الطيب بتحقيقه خلافا
لاصله ونص ابو العلا على التخيير فيه بين التسهيل والتحقيق
واختلف ايضا عن ذي لام لطف هشام في اينكم لتكفرون بفصلت
جمهور المغاربه عن هشام بالتسهيل خلافا لاصله وممن نص له على
التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية
والتبصرة وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج والعنوان
وكل من روي تسهيله فصل بالالف قبله كما سياتي وجمهور العراقيين
على التحقيق فان قلت من اين يعلم تردد الخلاف بين التحقيق والتسهيل
قلت من عطفه على سهل تحلا فه ثم قال

• اسجد الخلاف مروا خبرا بنحو آيذا ابنا كررا

اسجد مبتدا والخلاف عن ذي من اسميه وقعت خبرا عن اسجد وبا
نحو شيلق باخبرا وابنا حذف عاطفه على ايذا وهما مضاف اليهما اي بنحو
هذا اللفظ وكرر فعليه في محل نصب على الحال ثم حمل فقال

اوله ثبت كما الثاني رد اذ ظهروا والثمل مع لون زد

اوله بدل من نحو ايذا او ثبت خبر مبتدا محذوف اي المخبر ذا ثبت و كا
عطف على ثبت والثاني مبتدا واخبر فيه ذو ارد خبره وتاليا ه معطوفان
عليه والمثل مبتدا ومع لون حال وزد ناصب لمحذوف اي زدها
والخبر وارض وكس من قوله

رض كس واولاهما مدا والساهره ثنا وثانيها ظبا اذ رم كره

واولاها اخبر فيه مدا اسميه واولي الساهرة والنازعات مبتدا على
حذف مضاف واخبر فيه ثنا وخبر وثاني الساهرة اخبر فيها ظبا
اسميه واذ ورم وكره معطوف على ظبا

واول الاول من ذع كوى ثانيه مع وقعت رد اذ ثوى

واول ظرف لاخبر وكوى فاعله ومن يتعلق بالاول الثاني وثانيه ظرف
لاخبر ايضا فتحة ايا ضرورة ويجعل المفعول له لاخبر وكوى فاعله
تشبيها له بالمتعدي ومع وقعت حال وردّ فاعل اخبر واذ ثوى
معطوفان عليه

والكل اولاها وثاني العنكبا مستفهما الاول صحبة حبا

الكل اخبر في اولاها اسميه وثاني العنكبوت مبتدا وصحبة فاعل مستفهم
وهو الخبر وحبا عطف على صحبة اي اختلف عن ذي ميم مرا بن
ذكوان في اسجد لمن خلقت قرئ الصوري من جميع طرقه لتسهيل
الثانية وروى غيره تحقيقها وقوله واخبرا الخ شروع فيما تكرر
من الاستفهامين وجملته ١١ موضعا في ٩ سورة الرعد ايذا كنا
ترابا اينا الخ. وفي الاسرا موضعان وفي المومنين ايذا كنا ترابا
وعظاما اينا لمبعوثون وفي النمل ايذا كنا ترابا وآباونا اينا لمخرجون
وفي العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم الاية وفي السجدة
ايذا ضللنا في الارض اينا لفي خلق جديد وفي الصافات موضعان

الاول ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون والثاني ايذا متنا
وكنا ترابا اينا لمدينون وفي الواقعة ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما
اينا لمبعوثون وفي النازعات اينا لمردودون في الحافرة ايذا كنا
فاختلفوا في الاخبار بالاول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه
والاستفهام فيهما فقرا ذوا اثا ثبت وكاف كما ابو جعفر وابن عامر
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني فيما لم ينص عليه للخلف
وهو ٦ مواضع الاول موضع في الرعد وموضعا الاسرا والمومنون
والسجدة وثاني الصافات وقرا ذوا زارد وهمزة اذ وظاهر
والكسائي وناقع ويعقوب في السته بالاستفهام في الاول
والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما واما الخمسة
الباقية فلم يطرد فيها هذا الاصل فلنشرع بذكرها مفودة فاما
النمل فقرا ذوا رارض وكاف كس الكسائي وابن عامر بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون فيه فيصيرا نا لمخرجون
وقرا ذوا حمدا المدنيان بالاخبار في الاول منهما والاستفهام في
الثاني والباقون بالاستفهام فيهما واما والنازعات فقرا
ذوا ثا ثنا ابو جعفر اولاها بالاخبار وثانيها بالاستفهام وقرا
ذوا ظا ظبا والف اذ ورارم وكاف كره يعقوب وناقع والكسائي
وابن عامر بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني واما
الموضع الاول من الصافات فقرا ذوا كاف كوى ابن عامر الاول
منه بالاخبار والثاني بالاستفهام وقرا ذوا رارد والف اذ
وثوى الكسائي وناقع وابو جعفر ويعقوب والاستفهام في الاول
وقراه الباقون بالاستفهام فيهما تعلى هذا الاختلاف عنهم في الاول
ولهذا قال والكل اولاها واما العنكبوت فاجمعوا فيها على الاستفهام

في الثاني فان قلت من اين يفهم ان من لم يذكره يقرا بالاستفهام
فيهما قلت من حصر الخلاف في ثلاثه وكل من استفهم فهو على
اصله من التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق
عن هشام على الفصل بالالف من هذا الباب اعني الاستفهامين
وبه قطع صاحب التيسير والشاطبيه وساير المغاربه واكثر
المشارقه كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهمداني وغيرهم
وذهب اخرون الي اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في ساير
هذا الضرب منهم سبط الخياط والهذلي والصفراوي وغيرهم
وهو القياس وجه اثبات الهمزتين فيهما الاصل المؤيد بالتاكيد
وجه حذفهما من احدهما الاستغناء بالاخري في احدي الجملتين المتلاقيتين
وجعل اخبار الثاني واشد التقدم ما يدل عليه بخلاف العكس
وجه التفريق والجمع التنبيه علي الجواز وجه اثبات الوزن
الاصل لانها نون الضمير وجه الحذف تخفيف استثقال النونين
والاصح انها الوسطي كالانقياد والاجيزة لانها تحققه ورسمت
باثنتي النمل والعنكبوت واول الواقعه فكل قاري موافق
صريحا او تقديرا والله اعلم

والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر
والخلف حز بي لذ وعنه اولا كشعبة وغيره امدد سهلا

المد كاين عن حجر اسمية وقبل الفتح ظرف الخبر ومحله نصب وبين
وثق وله معطوفات علي حجر والخلف حاصل عن له اسميه والضم
قبل الضم حكمه قبل الفتح والخلف عن حز اسمية وبي ولذ معطوفات
علي حز محذوف وعنه يتعلق بمحذوف اي وانقل عنه اول باب الضم
وكشعبة يتعلق بالمقدر وغيره مفعول امدد وسهل معطوف

علي

علي امدد بواو محذوفه لمطلق الجمع اي اثبت ذو حاجز وبابن وثا
ثق ابو عمرو وقالون وجعفر الفاصلين الهمزتين المفتوحتين وبين
المفتوحه والمكسوره حيث جاءوا انذرتهم ايذا الا ما سيخص وقلف
عن هشام في الفصل بينهما في المسهلتين فروي عنه الحلواني من
جميع طرقه الفصل كذلك وروي الداجوني عن اصحابه عنه عدم
الفصل قبل المفتوحه واما قبل المكسوره فروي الفصل في الجميع
الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير من قراءته
علي ابي الفتح ومن طريق ابي العز ومن طريق الجمال عن الحلواني
وهو الذي في التجريد عنه وهو المقطوع به للحلواني عند جمهور
العراقيين كابن سوار وابن فارس وابن شيطا وابي علي البغداديين
وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني وهو في المبهج وغيره
وعليه نص الداجوني وبه قطع ابو العلا من طريق الحلواني والداجوني
وهما في الشاطبيه وروي عنه القصر في هذا الباب كله الداجوني
عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه
وهو الذي في المبهج من طريق الجمال وذهب اخرون عن هشام
الى التفصيل فصلوا بالالف في ٧ مواضع وهي اين لنا بالشعرا
واينك واليكما بالصافات واينكم لتصلت واين لنا لاجرا
بالاعراف واينا ما مت وتركوا الفصل في الباقي وهو الذي في
الهدايه والعنوان والوجه الثاني في الشاطبيه وبه قرا الذاني
علي ابي الحسن والله اعلم واما قبل الضم فصل بينهما بالف
دواثنا ثر ابو جعفر واختلف عن ذي حاجز وبابن ولام لذا ابو عمرو
وقالون وهشام فاما ابو عمرو فروي عنه الفصل الداني في جامع
البيان وقراه بالقياس ونصوص الرواة عنه ابو عمرو وابو شعيب

وابو حمدون وابو خلاد وغيرهم ونص عليه الدوري من طريق
ابن فرح الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش بن سوار وابو
العز وصاحب التجريد وغيرواحد وهما للسوسي ايضا في الكافي
والتبصرة وروي القصر عن ابي عمرو جمهور اهل الاداء من العراقيين
وغيرهم وذكره عنه المهدوي والشهروزي والشاطبي والصفراوي
واما قالون فروي عنه المد عنه من طريق ابي نشيط والحلواني
الداني في جامعه من قراءته علي ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته
علي ابي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية والهادي
والهداية والكافي والتبصرة وتلخيص الاشارات ورواه من
الطريقين عنه للحلواني فقط والجمهور علي القصر من الطريقين
وبه قرأ صاحب التجريد علي الفارسي والمالكي وروي عنه القصر
من الطريقين ابن الخمار من قراءته علي عبد الباقي ورواه من
طريق ابي نشيط سبط الخياط ومن طريق الحلواني الداني في الجامع
وبه قرأ علي ابي الفتح فارس واما هشام فالخلاف عنه في آل
عمران وص والقمر علي ثلاثة اوجه اولها التحقيق مع المد في
الثلاثة وهو احد وجهي التيسير وبه قرأ الداني علي فارس من
طريق ابن عبدان علي الحلواني وفي التجريد من طريق الجمال
عن الحلواني وقطع به ابن سوار وابو العلا للحلواني عنه ثانيها
التحقيق مع القصر في الثلاثة وهو احد وجهي الكافي والذي قطع
به الجمهور له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كابن سوار
وابي علي البغدادي وابن الخمار والغلابسي والمهدوي وسبط
الخياط وغيرهم وبه قرأ الباقون ثالثها التفصيل فني آل عمران
بالقصر والتحقيق وفي الاخرين بالمد والتسهيل وهو الثاني في

التيسير وبه قرأ الداني علي ابي الحسن وبه قطع في التذكرة والهداية
والهادي والتبصرة والعنوان والثلاثة في الشاطبية ويدخل في
هذا ايضا اشهد واخلقهم لنافع وابي جعفر كما سيأتي واختلف
عن قالون ايضا فرواه بالمد الداني في قراءته علي ابي الفتح من
طريق ابي نشيط وابن مهران من الطريقين وقطع به سبط الخياط
لابي نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز
وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي وروي عنه القصر
كل من روي عنه القصر في اخواته ولم يذكر اكثر الموافين سواه
والوجهان عن ابي نشيط في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها
وجه الفصل مع التحقيق اجتماع همزتين مع تباعد لفظهما وهي لغة
هذيل وعكل وعامة تميم **ووجه** الفصل مع التسهيل تقارب
الهمزة وبه يجاب من اعترض بحصول الخفة بالتسهيل وفيه
تداخل اللغتين لان التسهيل لقريش والفصل لهذيل وهو مع
التحقيق اولي **ووجه** من وجوه الجمع بين اللغتين **ووجه** تركه
مع المضمومة قلة دورها ولما فرغ من همزة القطع باوجهها
انتقل الي همزة الوصل وهي قسمان متفق علي قراءته بالاستفهام
ومختلف فيه فالمتفق فيه **٣** كلم في **٦** مواضع الذكرين معا بالانعام
والان وقد معا يونس والله اذن لكم والله خير بالنمل والي
هذا اشار بقوله

وهمز وصل من كالله اذن ابدل لكل او فسهل وافصلن

وهمز وصل مفعول مقدم لقوله ابدل ومن مثل هذا اللفظ يتعلق
بابدل فالكاف اسم لداخل من عليها والله اذن كبري تحكيه ولكل
القراء يتعلق بابدل واو فسهل معطوف علي ابدل ومفعول

فسهل الها المحذوفة واقصرن مثل فسهل واولا باحة اي اجمع
القراء على عدم تحقيق الهمزة الوصل لكونه لا يثبت الا ابتداء واجمعوا
ايضا على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير تبدل الفا خالصة
وهذا هو المشهور في الاداء القوي عند المحققين قال الداني وهو لاكثر
ائمة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن قال المصنف وبه قرأت
من طريق التذكرة والهادي والهدايه والكافي والتبصرة والتجريد
والروضة والمستنير والتذكار والارشادين والغايتين وغير
ذلك من جملة كتب المغاربه والمشارقه واختاره الشاطبي وقال
أخرون يسهل بين بين وهما في الشاطبيه والتيسير والاعلان
وجه البدل ان حذفها يودي الى التباس الاستفهام بالخبر
لتماثل الحركتين ولم يستغنوا بالقطع والتسهيل فيه شيء من لفظ
المحققه والتحقيق يودي الى اثبات همزة الوصل في الوصل وهو
لحن فتعين البدل وكان الفا لانها مفتوحه ووجه تسهيلها
انه قياس الحركة وعلته قوله وما ادري اذا يممت قصدا اريد
الخير ايهما يليني، ام الخير الذي انا ابتغيه، او الشر الذي هو يلتقيني
لانها لا يجوز ان تكون محققه لانه لحن والشاعر عربي ولا محذوفة
ولا مبدلة لانها بازاء فاعيلن فتعين التسهيل ومنه ايضا
قول الشاعر الحق ان دارا لديار تباعدت لا يجوز ان تكون
مبدلة لانها بازاء فعولن ثم اشار الى المختلف فيه وهو موضع واحد
فقال كذا به السحر تناجز والبدل والفصل من نمو امتنع حظل
كذا به السحر اسميه تقديره هذا اللفظ ثم الله اذن وتناضب ينزع
الخافض اي لسانا وحز عطف عليه والبدل مبتدا والفصل معطوف
عليه ومن متعلق باحدهما مقدرا مثله في الاخر وحظل اي منع مبني

للفاعل

للفاعل وفاعله ضمير اي كل القراء ودل عليه قوله ابدل والجملة
خبر البدل اي كذلك ما جيئتم به الا السحر يجوز فيه البدل والتسهيل
ايضا الذي ثانيا وحاز ابو جعفر وابو عمرو والباقون بهمزة واحدة
على الخبر وتسقط عندهم الصلة لالتقا الساكنين واجمع من احاز
التسهيل على امتناع الفصل بينهما بالف كما يجوز في همزة القطع لضعفها
عنها قوله والبدل اشارة الى انه يمتنع في امتنم في اللات والهمتا
الفصل بين الاولى والثانيه بالف ويمتنع ايضا ابدال الثانيه ولما
فرغ من الهمزتين والاولى للاستفهام شرع فيما اذا كانت لغير
استفهام وتكون الثانيه في هذا القسم متحركه وساكنه وبدا بالمتحركة
فقال

ايمة سهل وابدل حط غنا حرم وصد لاح بالخلف ثنا
سهلا والاصبهاني بالقصص في الثان والسجدة معه المد نص

ايمة مفعول سهل وابدل معطوف عليه وحط محله نصب بنزع الخافض
وغنا حرم معطوفان عليه ومد كاين عن لاح اسميه وبالخلف يتعلق بالمقدر
وثنا عطف على لاح وسهلا حال من ذي لاح والاصبهاني مبتدا ومعه
حال والمد نص عليه اسميه وقعت خبرا عن الاصبهاني وبالقصص
يعني في يتعلق نص وفي الباب بدل منه والسجدة عطف عليه اي
قرأ واحاط ابو عمرو وعين غنا رويي وحرم نافع وابن كثير
وابو جعفر ايمة في المواضع ٥ وهي التوبة والانبيا وفي القصص
موضعان وفي السجدة بتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه الا انهم اختلف
اختلف عنهم في كيفية تسهيلها فذهب جمهور اهل الاداء الى انها
تجعل بين بين ونص عليه ابن سوار والهذلي وابو علي العطار
وابن الفحام وابو العلا وسبط الخياط والمهدوي وابن سفيان وابو العز

ومكي والشاطبي وغيرهم وذهب اخرون الى انها تجعل يا خالصة
ونص عليه ابن شريح والقلانسي وسائر العراقيين قال المصنف
وبه قرات من طريقهم قال محمد بن مومن في كنزه ان جماعة يجعلونها
يا خالصة واشار اليه مكي والداني في جامعه والحافظ ابو العلاء
وغيرهم والباقون بتحقيقها مطلقا واقول هكذا اختلف التصريفيون
ايضا فيها فمن محقق ومسهل بين بين وبيا قال ابن جني في كتاب
الخصايص له ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي ايمة بالتحقيق
بينها وقال ابو علي الفارسي والتحقيق ليس بالوجه لانا لا نعلم احدا
ذكر التحقيق في ادم واخر فلذا ينبغي في القياس ايمة واشار بهذا الى
ان اصلها ايممه على وزن افعله جمع امام فنقلت حركة الميم للهمزة
الساكنة قبلها لاجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال
من اجل السكون وكذا نص على الابدال اكثر النحاة كما ذكره الزمخشري
في المفصل وقال ابو شامة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا
لانها تكون كذلك في حكم الهمزة ثم ان الزمخشري خالف النحاة وادعى
تسهيلها بين بين عملا بقول من حققها كذلك من القراء قال
في الكشاف فان قلت فكيف لفظ ايمة قلت بهمزة بعدها همزة بين
بين ثم قال وتحقيق الهمزتين قول مشهور وان لم يكن مقبولا
عند البصريين ثم قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز
ومن قرا به فهو لاحن محرف واقول اما القراءة بالياء فقد تواترت
فلا يطعن فيها واما وجهها فتقدم وقلا يلتفت الى طعنه في الامرين
واختلفوا في ادخال الف بينها فقرا دوا واثانا ابو جعفر بالمداي
بالالف واختلف عن ذي لام لاح هشام فروي عنه المد من طريق
ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به جمهور العراقيين

كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به طاهر من طريقهم
ابو العلاء وفي التيسير من قراته على ابي الفتح يعني من طريق غير ابن
عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح
به في جامع البيان وهذا مما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد
من قراته على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المنهج
سوي بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني
والداجوني وغيرهما وروي القصر عن سفيان والمهدوي وابن
شريح وابنا غلبون والمكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة
وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عبدان
وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المنهج من غير طريقه وقوله
والاصبهاني اي وافق الاصبهاني اباجعفر لكن لا في الخمس بل في ثاني
القصص وهو وجعلناهم ايمة يدعون وكذلك السجدة فتراني الموضعين
بالمد ونص على ذلك الاصبهاني في كتابه وهو الماخوذ من جميع
طرقه **تنبيه** كل من فصل بالالف في ايمة انما يفصل في حالة التسهيل
ولا يجوز مع الابدال لان الفصل انما شاع تشبيها بايذا وابنا
وسائر الباب قال الداني وهو مذهب عامة النحويين

ان كان اعجمي خلف مليا والكل مبدل كاسي اوتيا

ان كان مبتدا واعجمي عطف عليه وخلف بان وخبره حاصل فيه والجملة
خبر الاول ومليا منصوب بنزع الخافض والكل مبتدا مثل هذا
اللفظ اسميه والكاف اسم واوتي معطوف محذوف والفعل لا طلا
اختلف عن ذي ميم مليا ابن ذكوان في مدخرين خاصه وهما ان
كان ذا مال واعجمي بفصلت فنص له على الفصل بينهما مكي وابن
شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب وابن غلبون وغيرهم

وكذلك روي ابو العلا عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الداني
فقال في التيسير لم يستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس
وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل لهذه الالف بين الهمزتين في حال
تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بهما بينهما في حال تسهيله
مع خفته غير صحيح عنده على ان الاخفش قال في كتابه عنه بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين فاقتضى ما قلناه
قال وهذا من الاشيا المطلقة التي لا يميزها ولا يعرف حقايقها
الا المطلعون على مذاهب الايمة المختصون بالفهم الفايق والدرية
الكاملة انتهى قال ابن الباذش فاما ابن ذكوان فاختلف عنه
فكان الداني ياخذ له بغير فصل وكان مكي ياخذ له بالفصل بينهما
بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي نعطيه نصوص
الايمة من اهل الاداء ابن شنبوذ والنقاش وابن عبد الرزاق
وابي الطيب التايب وابي الطاهر بن ابي هاشم وابن اشته
والشذائي والخزاعي والدارقطني والاهوازي وجماعة كثيرة
من متقدم ومتاخر قالوا كلهم بهمزة ومد قال المصنف
وليس بهذا يعطى الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الايمة
متقدمهم ومتاخرهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين قول
الداني اقرب الى النص واصح في القياس نعم قول الحسن
ابن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى مكي واصحابه فانه قال
في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرا اعجمي بمد مطولة كما قال
دوا الرمة الان لو همت من خرقا منزلة فقال آن بهمزة مطولة
فهذا يدل على ما قاله مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان المهموزون
يتوسعون بها ويسبتدل له به والوزن لا يتوسع بالبدل وقد

نص

نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلايل
النص كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابن الفحام وغيرهم وقرات
له بالوجهين انتهى فان قلت من اين يفهم ان الخلاف في المد قلت
من كونه اقرب محكوم وقوله والكل مبدل اي اجمعوا على ابدال
كل همزة ساكنة بعد متحركة لغير استفهام نحو اسى وائى وائوا
واوذوا وايمان وايتا وجه الاتفاق على بدل هذا عند من يقول
الساكن الثقل لزيادة الثقل وعند غيره لزوم الاجماع بخلاف
المتحركتين تحقيقا باب الهمزتين من كلمتين اي حكم
المتلاصقتين من كلمتين وهذا قسم المتقدم وهو قسمان متفق
وهو ٣ ومختلف وهو ٥ واعلم ان المتفقتين كسرا ١٣ في ٥ ١
موضعا متفق عليها منها ولا ان كنتم بالبقرة ومن النسا الا معا بالنسا
ومن ورا اسحق يعقوب وبالسوا الوما اتوا لها ولا الا وعلى البغا ان
ومن السما ان يا لشعرا ومن السما الى يا لسجدة ومن النسا ان ولا
ابنا اخوانهن كلاهما بالاحزاب ومن السما ها ولا ايا كم كلاهما
بسبا وفي السما اله بالزخرف واختلف في ٣ النبي ان اراد ويوت
النبي الا لنافع ومن الشهدا ان لحمزة والمتفقتان فتحا ١٣ في
٣١ موضعا السمها اموالكم وجا احدمنكم بالنسا والمايدة وجا
احدكم بالانعام وتلقا اصحاب الاعراف وفيها وفي يونس وهود
والنحل وفاطر جا اجلهم وفي هود ٥ وفي المومنين ٣ وجا امرنا
وجا اهل بالحجر جا الها وبالقمر والسما ان بالحج وبالمومنين جا
احدهم وفي الفرقان ان شا ان يتخذ وبالاحزاب لنشا او يتوب
ونفاقو والحديد جا امراته وبالقتال جا اشراطها وبالمنافقين
جا اجلها وبعبس شا انشره والمتفقتان هما اوليا اولئك

بالاحتاف خاصه

اسقط الاولي ذ اتفاق زن غدا خلفها حز وبفتح بد هدي

ف يتعلق باسقط وفاعله زن دغدا معطوف علي زن دخلفها مبتدا
حذف خبره وهو حاصل وشبهه وحز عطف علي زن حذف عاطفه
وبفتح متعلق باسقط محذوفا وبن فاعل وهدي عطف عليه اي
واسقط الاولي ذ وابان وهدي

وسهلا ذ الضم والكسر وذ بالسو والبيي الادغام اصطفي

فاعل سهل ضمير عايد علي بن وهدي وذ يتعلق بسهلا والكسر
معطوف علي الضم والادغام اصطفي كبوي وذ بالسو يتعلق
باصطفي اي اسقط ذ واحاز ابو عمرو والهمزة الاولي من همزتي
القطع المتفقتين في الكلمة مطلقا المنفصلتين تحقيقا المبدا صقتين
فقوله الاولي تنبيه علي ان مذهبه انها اسهاقطه و ذهب ابو الطيب
ابن غلبون وابو الحسن الحمامي الي انها الثانيه وهو مذهب الخليل
وغيره من النحاة و ذهب سايرهم الي الاول وهو القياس وتظهر
فايدة ذ المدهن قال باسقاط الاولي فالمد عندهم متصل او
الثانيه فمنفصل وقوله في التيسير ومتي سهلت الاولي من المتفقتين
او اسقطت فالالف التي قبلها ممكنه علي حالها مع تحقيقها اعتدادا
بها ويجوز ان تقصر بوذن بان المد متصل قوله من همزتي القطع
خرج به نحو الا ماشا الله ولا يرد عليه لان كلامه ذ المبدا صقتين لفظا
لان التحقيق منوط باللفظ وقوله المنفصلتين مخرج لنحو انذرتهم
وتحقيقا بيان لان نحو انذرتهم وان كان حرفا وفعلا فهو عند القرا
كلمة لعدم الاستقلال فهو خارج بقربنه الباب قبله والمبدا صقتين
خرج به السوان علم من التوجمه واسقط الاولي ايضا ذ واراي ذ ن

قبل

قبل من طريقي ابن شنبوذ من اكثر طرقه وكذلك دوعين غدا روبس
من روايه ابي الطيب وسيائي بقيه مذهبهما ووافق ذوابان قالون
وهاهما الذي علي اسقاط اولي المفتوحتين واما المكسورتين
والمضمومتين فسهل اولاهما بين بين وهو معني قوله وسهلا ذ الضم
والكسر واختلف عنهما في بالسو الاول للبيي ان اراد ولا تدخلوا بيوت
البيي الاوبشملهما قوله والبيي فابدال الاولي منهما واوا وادغام الواو
التي قبلها فيها جمهور المغاربه وسايبوا العراقيين عن قالون والبذي
معا وهذا هو المختار روايه مع صحته قياسا وقال الداني في المفردات
لا يجوز في التسهيل غيره وسهل الاولي منهما بين بين طرد الباب
جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وذكره ابن بليمه والشاطبي
والصحيح قياسا وروايه ما عليه الجمهور من الاول والبه اشار بقوله
اصطفي وجه تحقيق المفتوحتين اولي المتفقتين انه طرف فهو اسب
كالادغام والساكنين والمبتداة اولي بالتحقيق وهو مذهب
ابي عمرو في النحو وجه تسهيلها انه قياس المحرك وجه حذفها
المبالغة ذ التخفيف والاكتفا بدلالة الباقية ذاتا وشكلا كالمتصلة
وهي من حروف الحذف واولي من تامروني وتذكرون وهو مدرج
ذ التخفيف وهذا مذهب الخليل وجه التوقه الجمع وجه ادغام
بالسو الان اللغة ذ تسهيل مثل ذلك اما النقل وهو قياسها ولم
تبرا بد لهما او قلب الهمزة واوا وادغامها وانما اختير علي النقل
لما يودي اليه من كسر الواو بعد الضمة وهو مرفوض لغة وقول
بالتشديد مستعمل وهو اخف من قول سيبويه حج الساكن بين الضمة
والكسره وهذا وجه تشديد البيي وللبيي

وسهل الاخري ورويس قتيل ورش وثامن وقتيل تبدل

مداوكا جودا وعنه هولا ان والبقا ان كسرا ابدلا
وسهلا وبين الهمزة الاخيرة فعليه قدم مفعولها وعاطف قتيل ورش
محذوف وثابت في وثامن وقيل عطف على سهل والثابت تبدل باعتبار
دلالته على الحكم ومداصب بنزع الخافض اي يمد وزكا وجودا عطف على
زكا وعنه متعلق بابدلا وهاؤلاء ان والبقا ان مفعول مواد لفظه وكسر
يا منصوب بنزع الخافض تقديره ابدل همز هذا اللفظ بكسر يا يعني بيا
مكسوره اي سهل الهمزة لاختياره الاخيره من الهمزتين المتفقتين
مطلقا وبين يعني من غير طريق ابي الطيب وكذلك قبل من طريق
ابن مجاهد وهذا مذهب الجمهور عنه ولم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب
التيسير بجواره غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ
وروي عنه عامة المصريين والمغاربة ابدل الهاء حرف مد خالص فتبدله
في حالة الكسر يا وفي حالة الضم واوا ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي
والهداية والتجريد وهما في التبصرة والكافي وان طيبة وروي
عنه ابن شنبوذ اتفاقا الاولى مطلقا كما ذكره واما ورش فله حلاف
عنه من طريق الاصبهاني في تسهيلها بين بين واختلف عن الازرق
فروي عنه ابدال الثانية حرف جمهور المصريين ومن اخذ عنهم من
المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي
وابن الخمار وكذا في التبصرة والكافي وروي عنه تسهيلها
مطلقا بين بين كبقية مهم كابي الحسن بن غلبون وابن بليمة
وصاحب العنوان ولم يذكر في التيسير غيره واختلفوا عنه في حرفين
هما ولان والبقا ان فروي عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية
فيهما يا مكسورة وقال في التيسير وقرات به على ابن خاقان قال
وروي عنه ابن بويش جعلهما كنطايرهما وقد قرات بذلك

ايضا

ايضا على ابي الفتح واكثر مشايخ المصريين على الاول وقرا الباقون وهم
ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين مطلقا
جميعا **وجه** تحقيق الثانية انها سبب زيادة النقل فحصت وطردا
للباقين وجمعا وهو مذهب الخليل وحكاه عن ابي عمرو **وجه**
قلبها مبالغة في التخفيف وهو سماعي **وجه** الاختلاس مراعاة
لاصلها **وجه** التحقيق الاصل ثم انتقل الى المختلف فقال
وعند الاختلاف الاخرى سهلن حرم حوى غنا **ومثل السوان**
وسهلن الاخرى فعليه موكدة وعند الاختلاف طرف لسهلن وحرم
محله نصب على نزع الخافض وحوي غنا معطوفان عليه بمحذوف
ومثل هذا اللفظ مبتدا واما مقدره وقالوا واو اول الثاني جوابها
اي واما مثل السوان قالوا وليسهل لها ويحتمل الف الزيادة
فتكون الواو ومبتدا ثانيا وخبره يسهل بها والجملة خبر الاول وفي
البيت سناد التوجيه اي سهل وحرم المدنيان وابن كثير وحا
حوي ابو عمرو وعين غنا دوس باني الهمزتين الموصوفتين المختلفتي
الحركة واصل التسهيل ان يكون بين بين ولما لم يكن هذا عاما في كل
الاقسام اخرج منه ما ابدل ياء او واو فنص عليه **واعلم** ان اقسام
المختلفتين ستة والواقع في القران خمسة الاول مفتوحة بعدها
مضمومة وهو جاءه فقط الثاني مفتوحة فمكسوره وهو ثمان
متفق عليه في سبعة عشر موضعا شهد اذبا لبقرة والانعام والنحل
الى معا بالمايدة وعن اشيا ان تبد لكم بها واوليا ان استحبوا وان شانا
اسكلاهما بالتوبة وشركاء ان يوسف والعنكبوت انه وجاء اخوة معا
يوسف واوليا انا بالكهف والدعا اذا ما بالانبيا والما الى بالسجدة
وحتى تفي الى بالحجرات ومختلف فيه وهو زكريا اذ بمريم والانبيا

على قراة غير صحاب الثالث مضمومه لمفتوحه وهو تسمان متفق عليه وهو احد
عشر موضعا السنها الا بالبقرة نشا اصبنا بالاعراف وفيها تشا انت واينا سوا
عالهر بالتوبة ويا سما اقلبي بهود والملا تا توني بيوسف والنمل ويشا الله
تربا براهيم والملا انكم بالنمل وجزا اعدا الله تفصلت والنفضا ابدا بالامتحان
ومختلف فيه وهو البني اولي وان اراد النبي بالاحزاب للنافع الرابع مكسورة
لمفتوحه وهو تسمان ايضا فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة
النسا او وها ولا اهدي يا مر بالنحشا اتقولون وها ولا اضلونا ومن السما
ايتا ومن الما اومن وعا اخيه موضعان فلو كان ها ولا الهة وها ولا ا م
هر ومكر السي ئلم ومن السما ية ولا ابنا اخوانهن وفي السما ان معابا لملك
والمختلف فيه من الشهدا لغير حمزة الخامس مضمومة فلكسوره وهو ايفا
تسمان فالمتفق عليه ويشا الي معابا لبقرة ويونس والحج والنور ولا يابى الشهدا
اذا ومايشا اذا بال عمران ويشا ان يهنا بالنور وفاطر وما يشا ان في الانعام
والسوا ان بالاعراف ويشا انك بهود ويشا انه بيوسف وموضعي الشوري
وما يشا الي بالحج وشهدا الا بالنور ويا ايها الملا بالنمل والفقرا الي الله
والعلما ان والسي الا ثلاثتها بفاطر ويشا انا ثا بشوري والمختلف فيه ستة
يا زكريا انا بمريم لغير صحاب ويا ايها البني انا ارسلناك ويا ايها البني
انا احللنا لك ويا ايها البني اذا جاك ويا ايها البني اذا بالطلاق والبني اني
بالتحريم خمستها لنافع **وجه** التسهيل ان تجعل في القسم الاول والثاني
بين بين واليهما اشار بقوله سهلن حوم بدليل نضه على الغير واما الخامس
فاختلف فيه فاشار اليه بقوله

قالوا واو كاليا وكالسما او تشا انت فبالابدال وعوا

قالوا وتقدم اعرابها وكاليا معطوف على الواو وباو التي للاباحة وكالسما
اواسم وفيه شرط محذوف وتشا انت معطوف على السما او بواو محذوفة تقديره

واما مثل السما او مثل يشا انت وقوله فالابدال جواب الشرط ووعوا
ناصب لمفعول محذوف اي اختلف في القسم الخامس وهو المكسور بعد
مضموم عن من تقدم فقيل تبدل واوا خالصة وهو مذهب جمهور القرا
قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي عمرو العز قال الداني وكذا
حكى ابو طاهر ابن ابي هاشم انه قرا علي ابن مجاهد قال وقرا الشذائي
على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرات على اكثر شيوخي وذهب بعضهم
الي انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والبا وهو مذهب ايمة النحو كالخليل
وسيبويه ومذهب جمهور المتاخرين وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي
عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرا الداني علي
فارس قال الداني وهو اوجه في القياس والاول اثر في القياس وحكى
ابن سوح في كافيه تسهيلها كالواو ولم يصب لعدم صحته نقلا وامكانه
لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد مخل بكسر الهمزة ضمة او تكلف الضم وكلاهما
لا يجوز ولا يصح ولذلك لم يذكره الشاطبي ولا غيره واما الثالث فتبدل
فيه واوا محضة وفي الرابع ياء محضة واليهما اشار بقوله ابيت وقرا
الباقون بتحقيق الهمزتين معا **وجه** تخفيف الثانية من المختلفتين عند
محققها من المتفقتين طرد مذهبه وعند محققها انه شبه تماثل الحركتين
بتماثل الحرفين فاعل الاول فلما اختلف صار الي تخفيف الثانية **وجه**
قلب المفتوحة واوا بعد الضم وياء بعد الكسر ان تسهيلها جعلها
كالالف والالف لا يكون ما قبله الا من جنسه فجري ما اشبه مجراه
فتعين قلبها ولا يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر الالف بعدها الضم فتعين
تدبيرها بحركة سابقها فجعلت واوا بعد الضم وياء بعد الكسر محافظة على
حركتها **وجه** تسهيل المكسورة بعد الضم كاليا تدبيرها بحركتها
ومن ثم كان اقيس **وجه** تسهيلها واوا مكسورة تدبيرها بحركتها

وحركة ما قبلها ووجه التحقيق الاصل **باب الهمز المفرد**
وهو الذي لم يلاصق مثله وحذف الفها منه احسن وقدمه على باب النقل
ووقف حمزة لعمومه الساكن والمتحرك والوصل والوقف وينقسم كل من
الساكن والمتحرك الى فاء وعين ولام وكل الى ما قبله ضم نحو يومنون
ورؤيا ومؤتفكة ولولو ويسوكم وقول ايذن لي وكسر نحو بئيس وجيت
وربيا وبني والذي ايتمن وفتح نحو فاذنوا واوتوا وماوي
واقرا وان يشا والهدى ايتنا والاصل في الهمز التحقيق ولغة الحجازيين
فيه التخفيف لما فيه من الثقل وعليه فقياس الساكنه ابدالها بحرف
مد مجانس ما قبلها وقياس المتحركة ان تجعل بينها وبين الحرف الذي تجانس
حركتها عند سيبويه وحركة ما قبلها عند الاخفش ويجوز فيها الابدال
والحذف فهذا وجه تخفيف مطلق الباب وستاتي اوجه التخفيف
وكل همز ساكن ابدل حذا خلف سوى ذي الجزم والامر كذا
وكل همز مفعول ابدل وساكن صفة همز وحذا نصب بنزع الخافض
وسوى كغير في المعنى والتصرف عند ابن مالك فهي استثنائيه ومستثنا
هذي الجزم والامر مجرور اتفاقا بالاضافة اي ابدل ذو احا حذا
ابو عمرو من طريقيه بخلاف عنه كل همز ساكن في الحالين وفي جميع
اقسامه واجمع رواة الابدال على انه لا يكون الا مع فصر المنفصل
وتقدم تحقيقه في الادغام وعلى استثنا خمسة عشر كلمة وقعت
في خمسة وثلاثين موضعا وانحصرت في خمسة معان الاول المجزوم
ووقع في ستة مواضع الاول ينشا باليا ووقع في عشرة مواضع ان نشا
يذهبكم بالسين والانعام وابراهيم وفاطر ومن ينشا الله يضلله
ومن ينشا يجعله بالانعام وان نشا يرحمكم او ان يشا بالاسرا
واذ يشا الله وان يشا يسكن كلاهما بالشوري الثاني نشا بالنون

وهو

وهو ان نشا ننزل ان نشا نخسف ان نشا نغرقهم الثالث نسوبال
عمران والمايدة والتوبة الرابع منشاها بالبقرة الخامس يهيي لكم
بالكهف السادس الجر بينما بالنجم واليه اشار بقوله ذي الجزم الثاني
الامر وهو في سبعة ابنيهم بالبقره وارجه بالاعراف والشعرا
وبيننا بيوسف وبني عبادي بالحجر وبينهم فيهما وفي القمر واقرا
يسبحان وموضعي العلق وهي لنا بالكهف واليه اشار بقوله
والامر ثم تمم فقال

موصدة رييا وتؤوي ولفا فعل سوى الاينا لازرق اقتفى

موصدة مبتدا ورويا حذف عاطفه وتؤوي معطوف والخبر كذا
اخر البيت والازرق اقتفى كبري اي تبع ومفعوله محذوف اي اقتفاه
ولام لفا بمعنى في كقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اي في
ابدال فاعل الثالث من المستثنى موصدة بالبلد والهمزة الرابع
رييا بمريم الخامس تؤوي اليك بالاحزاب وتؤويه بالمعارج وانفرد
ابو الحسن بن غلبون بابدال همز باريكم معاملة قرائها بالهمز
الساكن وهو غير مرضي **وجه** تخصيصه الساكنه بالتخفيف
اتفاق الائمة على ان حروف المد ساكنها اخف من متحركها لاجتماس
النفس وقد ما يعين على اخراجها وهو الحركة ومن ثم ضعف
الوقف عليها فان قلت يرد على قولك ساكنها اخف باريكم فانهم
انتقلوا فيه من الهمز المتحرك الى الساكن فانتقلوا من اخف الى اثقل
قلت هذا غلط نشا من تحريك الثواني لان التواني في تخفيف الحرف
وهنا عوضهم تخفيف الحركة كما مر ثم فلزم من تخفيفها سكون الحرف
وقيل متحركها اثقل للزوم الساكنة طريقة في التخفيف والمتحركه يتسع
احكامها **وجه** ابدالها اعتد رتسهيلها والا خلا بحذفها وابدلت

من جنس ما قبلها دون ما بعدها لانه يكون حركة اعراب فيختلف ولا
مرية لبعض فيغلب **وجه** استثنا الساكنة للمجزوم والامر المحافظة
على ذات حرف الاعراب والبنا ليكون السكون وحي لا يرد اسكان
باريكم فان قلت هذه العلة منتقضة بباريكم لان الهمز موجب لعدم
المحافظة قلت لا نسلم وقوع عدم المحافظة فضلا عن ان يكون
الهمز موجبا له لان ذات الحرف باقية وحركته مدلول عليها بحركة
الوا واجيب بان ذلك ليلا يوالي بين اعلالين في كلمة فورد عليه
فاذا راعم **وجه** استثنا ربيا ان الوو المهموز مايري من حسن المنظر
وربيا المسدد مصدر روي من الما امتلا والمعيني احسن اثاثا ومنظرا
وجه استثنا موصدة ان اصدت كامنت بهموز واوصيت كاوفيت
معتلها وموصدة عند ابي وس المهموز فحقق قراته تبعا لمذهبه **وجه**
استثنا باريكم المحافظة على ذات الاحرف الاعراب **وجه** ابدالها ثوبي
الغوص المسكن والله اعلم **وقوله** والازرق اي تبع ورش من طريق
الازرق اباعمرو خاصة في ابداله الفعل خاصة وهي كل همزة
وقعت في اول كلمة بعد همزة وصل او حرف مضارعة او ميم اسم
فاعل او مفعول نحو لقنا ايت الذي ائتمي يا صالح ائتنا وامرا واستأذنوك
وياتي ويومنون وتالمون ومامون ومانيا واستثني من الفا
باب الايوا وهو كل كلمة تركبت من الهمزة والواو واليا فحققها
نحو تووبه وتؤوي وفاووا وماواه والماوي وماواهم وماواكم
وجه تخصيصه الفا انها تجري مجرى المبتداة فاحقها بها كالفعل
في النقل **وجه** استثنا باب الايوا التخفيف اذ الادي الى التثقيل
لزم الاصل وهو محقق في تؤوي لاجتماع واوين وضمة وكسرة وعيرهما
حمل عليهما او كراهة اجتماع ثلاثة احرف ولا يرد ساوي لانه

والاصبهاني مطلقا لا كاس ولولوا والراس ربيا باس

الاصبهاني اقتفي اثره كبري ومطلقا صفة مصدر اي اتباعا مطلقا غير
مقيد نقلا ولا غيرها ولا مجرور ولا امرو ولا شي مما استثناه فان قلت
ظاهره انه تبعه في المستثني قلت قوله مطلقا يرده لان معناه
انه تبعه في مطلق الابدال لا في ابداله المخصوص ولولا هذا لصح
استثنا العين واللام وايضا فتصريحه بما استثناه دليل على ان
لا شي عنده اي ان الاصبهاني تبع ابا عمرو في مطلق الابدال وابداله
كل همز ساكن ما ابداله ابو عمرو وما استثناه الاخمسة اسما وخمسة
افعال فحققها باتفاق وهي لولو كيف وقع والراس وكاس وربيا
والباس والباساتم ثم قال

تؤوي ويأي من نبات هيي وجيت وكذا اتوات

تؤوي حذف عاطفه وهي كذلك والكل معطوف على كاس اي استثني
الاصبهاني ايضا هذه الخمسة افعال وهي تؤوي وتووبه من نبات
نحو انبيهم ونبيهم وبني عبادي وبناتكما وامرلم يتنبا ومن هي نحو وهو
يهي ومن جيت نحو جيتنا وجيتكم وجيتمونا ومن قرات قرانا
واقرا

والكل ثق مع خلف نبينا ولن تبدل انبيهم ونبيهم اذن

ابدل الكل ذو ائتق فعليه ومع خلف هذا اللفظ جار ومجرور مضاف
اليه في محل نصب على الحال وانبيهم ونبيهم نابيه عن الفاعل باعتبار
اللفظ واذن حرف على الاصح قال سيبويه معناها الجواب والجزاء
والعلة قبلها جوابها او دليله على الخلاف اي ابدل ذو ائتق ابو جعفر
كل همز ساكن ولم يستثن شيا اصلا الا انبيهم ونبيهم فحقق همزهما باتفاق

واختلف عنه في يُبينا بتا ويله فروي عنه تحقيقها ابن سوار من روايتيه وروي
الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن حماز وروي تحقيقها من طريق
ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهر واني عنه وابدالها
من سايرطرقه وقطع له بالتحقيق ابو العلا واطلق الخلاف عنه من الروضتين
ابن وردان **وجه** العموم عموم العلة **وجه** الاستثنا المحافظة
على بنية الامر

وافق في موتفكة بالخلف بر والذيب جانيه روي **اللولو صر**

وافق بر فعليه وفي موتفكة يتعلق بوافق وبالخلف حال اي حالة
كونه مختلفا عنه فنه وجاسه فاعل وافق في الذيب وروي عطف على جانيه
واللولو محله نصب بنزع الخافض والجملة فعليه اي وافق صر في اللو تواي
وافق ذوا بابرقا لون ابا عمرو في ابدال موتفكة والموتفكات من طريق
ابي نشيط فيما قطع به ابن سوار وابو العلا وسبط الخياط وغيرهم وكذا
رواية ابن مهران عن الحسن عن الجمال وغيره عن الحلواني وهو طريق الطبري
والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روي الشجاع عن قالون وهو
الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك
قرات من طريق ابن حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك اخذ قال
وقال ابو الفتح من قراته على عبد الله بن حسين عن اصحابه بالهمز قال
وهو وهو منه لان الحلواني نص على ابداله في كتابه انتهى وروي الجمهور
عن قالون الهمزة وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون سواه والله
اعلم ووافق على ابدال الذيب ذو جيم جانيه ورش من طريق الازرق وروي
الكسائي وخلف ووافق على ابدال اللولو ذو صاد صراط بكر عن عاصم

ويبس يرجد وروبا فادغم كلا تثاريا به ثاوصلم

وافق في هذين اللفظين ذو احد فعليه وروبا مفعول مقدم لادغم وكلا حال

ربيا

ربيا ولا يجوز كونه توكيدا لضمير وثنا محله نصب على نزع الخافض
وربيا مفعول ادغم وبه قاعله وثنا وصلم معطوفان عليه اي وافق على
يبر ويبس حيث وقع ورش من طريق الازرق ثم بامر بادغام روبا
لابي جعفر يعني اجمع عنه على انه اذا ابدل باب روبا كحو الرويا ورويا ك
ورويا في فانه يقلب الواو ياء ثم يدغمها في الياء بعدها معاملة للعارض
معاملة الاصلي ومفهومه انه اذا ابدل لورش وتوبة جمع بين الواو
مظهرا وهو كذلك واتفق ذوا بابه وثنا وصلم قالون وابو جعفر
وابن ذكوان على الابدال والادغام في ربا بريم فقط وغيرها على اصولهم

موصدة بالهمز عن فتى حما صيزى راياجوج وماجوج نما

موصدة مبتدا وكابن بالهمز خبره وعن محله نصب بنزع الخافض اللام
وفتى حما معطوفان عليه بحذوف وصيزي بالهمز عن درى اسميه وكذا
ياجوج وماجوج اي قرا دوعين عن حفص وفتى حمزة والكسائي وخلف
وهي البصريان موصدة بالبلد والهمزة بتحقيق الهمز وقرا دوادال
درى ابن كثير وصيزي بالهمز وقرا دونون نما عاصم ياجوج ماجوج بالهمز
والباقون بالابدال في الثلاث

والغا من كموبوده ابدلوا جدثي يويد خلف خذ وبدل

والغا مفعول لابدلوا ومن كموهذا اللفظ يتعلق به وبوده مضاف
اليه باعتبار لفظه وحد محله نصب بنزع اللام وثي عطف عليه ويويده
مبتدا وخلف خذ فيه خبره والرابط محذوف وبدل مبني للمفعول
وبائيه مستتر يفسره الغا وهذا ثاني قسمي الهمزة وهو المتحرك
وهو قسمان قبله متحرك وساكن فالاول اختلفوا في تحقيق
الهمز فيه في سبعة مواضع الاول ان يكون مفتوحا مضموما ما قبلها
وشرع فيها اي اتفق دو جيم جد ورش من طريق الازرق وثا ثي ابو جعفر

علي ابدال كل همزة متحركة وقعت فامن الكلمة وهي مفتوحة وقبلها
ضمة نحو يؤده ويؤاخذ ويؤلف وموجلا وموذن واختلف عن
خاخذ ابن وردان في يوبد بصره بابدال عمران وروي ابن سيف من
طريق ابن العلاف وغيره من طريق السلمي وغيره كلاهما عن الفضل
وكانه روعي فيه وقوع الياء المشدده بعد الواو المبدله وروي
سايرهم عنه الابدال طرد الباب

للاصبهاني مع فواد الا موذن وازرق ليلا

اللام يتعلق بتبدل ومع فواد محله نصب على الحال من فاعل يبدل
وموذن مستثنى منه ايضا وازرق البدل ليلا كبري اي بيدل
للاصبهاني ايضا فالكلمة كالازرق الا انه استثنى كلمه واحدة
وهي موذن وزاد فابدل من عين الكلمة حرفا واحدا وهو فواد
بهود وسبحان والفرقان والقصص والنجم واما لام الكلمة
فاختص حرف خفص بابدال الهاء من هوا وسيابى واختص الازرق
بابدال همزة ليلا ووقع في البقرة والنسا والحديد وهذا مبدا
الشروع في القسم الثاني وهو المفتوح بعد كسر

وشانيك ذري بنوي استهزئ باب ميه فيه وخاطبه ريا

شانيك مبتدا وكل ما بعده عطف عليه والخبر تب من قوله
بيطين تب وخلاف موطيا والاصبهاني وهو قالا خاسيا
ويحتمل ان يكون شانيك نايب عن فاعل يبدل وتب في محل نصب على
نزع اللام وخلاف هذا مبتدا محذوف الخبر اي موجود او مشهور
والاصبهاني مبتدا وهو عطف عليه وقالا خاسيا بالابدال خبره
كبري اي اختص ذو تاب ابو جعفر من القسم الاول الثاني بابدال
شانيك هو الابتر وذري بالاعراف والاستفاق ولنبوينهم بالنحل

والعنكبوت

والعنكبوت واستهزي بالانعام والرعد والانبيا وميه وفيه وتليتهما
وهو المراد بابيهما وخاطبه وريا الناس بالبقرة والنسا والانفال ويطين
بالنسا وكل هذا عنه باتفاق واختلف عنه في موطيا فقطع له بالابدال
ابو العلا من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي وقطع
ابو العز بالهمز من الروايتين وكذلك ابن سوار وهما صحيحان واتفق
الاصبهاني وابو جعفر علي ابدال خاسيا وما عطف عليه في قوله

ملي وناشيه وزاد فباي بالفا بلا خلف وخلفه باي

ملي عطف علي خاسيا بحذف عاطفه وناشيه عطف ايضا وزاد الاصبهاني في
هذا اللفظ فعليه وبالفا حال المفعول وهو فباي وبلا خلف حال المفعول
او الفاعل وخلفه حصل او الحاصل في اي كبري او صغري اي اتفق
الاصبهاني وابو جعفر ايضا علي ابدال ملي حرسا وناشيه الليل
وزاد الاصبهاني عليه بابدال فباي حيث وقع متتونا بالفا
اتفاقا واختلف عنه فيما يجود منها نحو باي ارض تموت بايكم المفتون
فروي عنه الحمامي من جميع طرقه والمطوعي الابدال وبه قطع في الكامل
والتجريد وروي سايرالرواة عنه التحقيق وقرا صاحب المبهج
بهما في بايكم المفتون علي التخفيف ولما فرغ من مسايل التحقيق
بالابدال شرع في التحقيق وفي القسم الثالث وهو المفتوح بعد فتح
فقال

وعنه سهل الهمان وكان اخري فانت فامن لاملكان

وسهل الهمان عن الاصبهاني فعليه وكان واخري هذا اللفظ عطف علي
الهمان والاخيران عطف علي فانت محذوف حذف عاطفهما اي سهل
عن الاصبهاني خاصة هذه الهمزتين والهمان به بالحج وكان
حيث اتي مشددا ومخففا نحو كانك كانهم كانما كان لم يغنوا كانهن

ويكاد الله ويكانه وسهل ايضا الهمزة الاخيرة من افانت تكره افانتم
له منكرون ومن افامن الذين مكروا افامنتم ان يخسف افامن اهل
القري افامنوا مكرالله افامنوا ان تاتيهم ولا سادس لها ومن لا ملان
ولهي بالاعراف وهو والسجدة وص خاصه وفهم الاختصاص من تقدم
عنه

اصفارابتهر راها بالقصص لمارانه وراه النمل خص

هذا كله عطف علي الهمان ويوسف مضاف اليه لان رايت اريد منها
لفظها وكذا تاذن الاعراف وبعد طرف مقطوع وعامله اختلف
سهل ايضا عن الاصبهاني رايتهم تعبك ورايت احد عشر كوكبا وسهل
عنه ايضا تاذن بالاعراف اتفاقا واختلف عنه في تاذن الي بعد
الاعراف وهي التي بابراهيم فروي صاحب المستنير والتجريد
وغيرهما التحقيق والهذلي وابو العلا وغيرهما التسهيل

والبز بالخلف لاعنت وفي كاين واسرايل ثبت واحذف

وسهل البزي فعليه ولاعنت مفعوله وبالخلف حال من المفعول او
الفاعل فيقدر تخلفا فيه عنه وسهل ثبت كاين واسرايل فعليه
اي سهل البزي الهمز من لاعنتكم بالبقرة بخلاف عنه فروي التسهيل
الجمهور عن ابي ربيعة عنه وقرا الداني من طريقيه وزواه صاحب
المبهج عنه وسهل ذوا ثا ثبت ابو جعفر همز كاين واسرايل وها ثانن
اللفظتان من المتروك الساكن ما قبله وانما ذكره لاشتراكه مع
هذا في التسهيل وسيابي تتمته ثم شرع في الرابع فقال المضموم بعد
كسر وبعدها واوفقال

لمتكون استهزوا يطؤمد صابون صابين مدا منتون خد

لمتكون مفعول احذف علي تقدير مضاف اي همز مثل هذا اللفظ

والكاف

والكاف تحتمل الاسميه والحرفيه وعاطف متاخر به محذوف وعند محله نصب
علي نزع الخافض وصابون مفعول احذف وصابين عطف عليه ومدا فاعله
والجملة تعليله وحذف همز منشيون ذو خد تعليله ايضا اي اختص ذو ثا
ثمد ابو جعفر بحذف كل همز مضموم بعد كسر وبعدها واو نحو منكيون
واستهزوا ومستهزيون ومايون وليواطيوا ويطيبوا وقد استهزوا
وما اتى من ذلك ووافق المدنيان علي حذف همز صابيون وصابيين
واختلف عن ذي خد في منشيون فروي الهمز ابن العلاف عن اصحابه
عنه والنهر وابي من طريق الارشاد وعامة ابي العلا والخبلي من
طريق الكفايه وبه قطع الاهوازي وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي
وغيرهما واتفق عن ابن حماز علي حذفه وخص بعضهم الالفاظ
المتقدمه ايليوني وقل ائليون الله وبنيوني بعلم وبتليون ولستنو
وظاهر كلام الهذلي العموم علي ان الاهوازي وغيره نص عليه
ولا يظهر فرق سوي الروايه والله اعلم واشار الي الخلاف بقوله

خلفا ومتكين مستهزين ثل ومتكا تطوا يطؤ خاطبين ول

خلفا منصوب بنزع الخافض ومتكين مفعول حذف وثل فاعله ومستهزين
عطف عليه والخمسة بعده عطف عليه وعاطفها محذوف وهذا هو
الخامس اي اختص ايضا ذوا ثا ثل ابو جعفر بحذف كل همز مكسور
قبل ياء بعد كسر نحو متكين والصابين والمستهزين وخاطبين
والخاطبين وهو مراده بقوله واشار الي السادس بقوله بطوا
حذف ابو جعفر ايضا كل همز مضموم بعد فتح والواقع منه ولا يطيون
لم تطوها وان لم تطوها واما متكا فهو من القسم الثالث وانما
ذكره هنا لاشتراكه في الحذف وانفرد الهذلي عن ابي جعفر
بتسهيل تبوا الدار وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان

السابع المكسوره بعد فتح فانفرد الهذلي عن هبة الله بتسهيلها
من طريقين وليس حيث وقع وليس من شرط الكتاب ثم شرع في كلمة
من الثالث اجتمع فيها حذف وتسهيل

اريت كلا رم وسهلها مدا ها انتم حاز مدا ابدل جدا
بالخلف فيهما وكحذف الالف ورش وقنبل وعنهما اختلف

اراايت مفعول قوا مقدرا وفاعله رمز اي قوا رم اريت كما لفظ بها
يعني بحذف الهمزة وكلا حاله ومدا محله نصب بنزع اللام المتعلقة
لسهلها وها انتم مفعول سهل مقدرا وحاز فاعله ومدا عطف عليه
وابدل له لجدا فعليه حذف فاعلها عائدها على سهل وجدا محله نصب
وبالخلف حال وفي اراايت وها انتم يتعلق بالخلف ويحذف الالف
ورش عليه وقنبل عطف عليه وعنهما يتعلق باختلف فعليه محلها
نصب على الحال اي حذف ذوا رام الكسائي همز اراايت اذا وقع
بعد همزة استفهام وسهلها المدنيان وحققها الباقون وسهل
همز ها انتم بال عمران والنسا والقتال ذوا حاز ومدلوله
مدا ابو عمرو المدنيان وابدلها من ها انتم واراايت ذوا جيم جد
ورش من طريق الازرق وعلى الابدال يجب الاشباع المد للساكنين
واذا سهل فالمد بحذف الالف ورش وقنبل بخلاف عنهما في الحذف
وهذا مختص بها انتم فحصل لورش من طريق الازرق في اراايت
وجهان البدل وهو احد الوجهين في التبصره والشاطبيه والاعلان
وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب التنبيه انه قرا له
بالوجهين وقال مكي وهو الجاري في الرواية والثاني التسهيل
وهو الذي في اصول العربيه والاكثر والاشهر وعليه الجمهور
والقانون والاصبهاني في التسهيل فقط واما ها انتم فهم من كلامه

ان

ان التسهيل للمدنيين وابي عمرو فما قالون فقرا باثبات الالف
وياتي له في المد وجهان لانه همز مغير وكذلك ابو عمرو وابو جعفر
واما الازرق فله ثلاثة اوجه الاول حذف الالف فياتي همزة بعدها
مثل هاشم وسياتي ذكر في التيسير غيره والثاني ابدال الهمزة الفا
محضة فتجتمع مع الالف فتمد للساكنين وهذا الذي في الهادي والهداية
وهما في الشاطبيه والاعلان الثالث اثبات الالف كقراه قالون
وابي جعفر وابي عمرو والاانه يمد مدا مشبعا على اصله وهو الذي
في التبصره والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكره وعليه
جمهور المصريين والمغاربه واما الاصبهاني فله وجهان احدهما
حذف الالف فتصير مثل هعنتم وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحمامي
من جمهور طرقه عن هبة الله ايضا وهما القصر له من قوله وتحذف
الالف ورش الخ وقرا الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهما ابن
كثير وابن عامر ويعقوب والكوفيون الا قليلا فاختلف عنه فروي
عنه ابن مجاهد حذف الالف مثل سالتم وكذا روي بطيخ وابن
وابن بويان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل فروي
عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزي وكذا روى الزينبي وابن نفره
وابو ربيعة واسحق الخزاعي وصهر الامير والقطيعي والبلخي وغيرهم
عن قنبل ورواه بكار عن ابن مجاهد واقتصر عليه ابن مهران وذكر
عن الزينبي انه رد الحذف وقال انه قرا على قنبل بمد تام وكذا قرا
على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليح قال الداني
وهذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف وامضها واد قها وتحقيق
المد والقصر الذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حاله تحقيق همزتها
وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة الها التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة

من همزة فترتب على كل مذهب ما يقتضيه ثم بين ان الها على مذهب
قنبل وورش لا تكون الا مبدلة وعلى مذهب البزي وابن ذكوان والكوفيين
للتنبيه لا غير وعلى مذهب قالون وابي عمرو وهشام تحتمل الوجهين
لن جعلها للتنبيه ومذهبه قصر المنفصل لم يزد في تمكين الالف سوا
حقق الهمزة او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف
زاد في التمكين سوا ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى واقول قوله
وكان مذهبه القصر مفهومه لو كان مذهبه المد زاد في التمكين وهو
كذلك ويجري فيه ما تقدم في المد من اعتبار التغيير بالتسهيل
وابدالها بالمد والقصر عليه ويدخل في هذا قالون وابو عمرو وعلى
القول بان ها عندهم للتنبيه فعلى القصر تقصر الا وعلى المد يجري
لها وجهان بحصول التغيير وهكذا مذهبهما المتقدم ويدخل فيه
الكوفيون وابن ذكوان فيمدون فقط وهو كذلك ويدخل في قوله
ايضا قصر المنفصل البزي فعلى هذا يقرأها انتم مثل ما انتم وهو
كذلك وقوله ومن جعلها مبدلة وكان مذهبه الفصل يدخل
فيه قالون وابو عمرو وهشام فيقرأون بالالف وهو صحيح بالنسبة
للاولين واما هشام فامره مشكل اذ الفرض انه يمد أطول من الف
فان قلت يلزم من ادخاله الالف وجود المد لوجود سببه وشرطه
قلت فرض المسئلة انها مبدلة عن همزة ولا مد فيها انما هو
فصل لكن قوله زاد في التمكين دليل على ان المد اذ التمكين عنده
هو القصر ولا بد فيها من الف لكنه يشكل باعتبار مفهومه لانه
يدخل فيه ورش وقنبل فيكون لهما او خاله الالف وليس كذلك
اذ مذهبهما ها انتم مثل هعنتم خاصة ولهذا ليس لهما في التيسير
الا هذا الوجه وتبع الشاطبي الداني وزاد عليه احتماله وجهي الابدال

والتنبيه

والتنبيه لكل من القراوزاد ايضا قوله وذوا البدل الوجهان عنه
مسهلا واضطربوا في فهمه فقيل اراد بذي البدل ورشا لان له في انتم
الوجهين التسهيل والابدال قال المصنف ولا شك انه اذا اريد
بذي البدل من جعل الها مبدلة من همزة والف الفصل لان الالف
على هذا الوجه قد يكون من قبيل المتصل كما تقدم في باب المد
فعلى هذا من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه في المد لانه يصير
كالسما والما ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد
قبل همز معين ويكون على تبع ابن شريح ومن وافقه واعلم بعد
هذا كله ان البحث في كون الها بدلا او للتنبيه لا طايل تحته ولا
فايدة فيه لان قراة كل قاري ثابتة سوا ثبت عنه كونها للتنبيه
او لا والعمدة انما هي على نقل القراة نفسها لا على توجيهها والله اعلم

وحذف يا اللاي سما وسهلوا غير ظبا به زكا والبدل
ساكنة اليا خلف هاديه حسب وباب بيس اثلب ابدل خلف هب

وحذف يا اللاي كابن عن سما كبري وسهلو حملة حالية وغير واجبة
النصب وظبا مضاف اليه وهو اسم مقصور وبه وزكا معطوفان معطوف
عليه والبدل فيهما مبتدا وساكنة اليا حال منه وخلف هاديه اي
خلف البزي مبتدا ثان وحسب معطوف عليه وخبر الثاني محذوف
اي موجود والجملة خبر الاول ورابطها به مقدر والتقدير البدل في
الهمزة خلف البزي وابي عمرو وموجود فيه اي حذف مدلول اسما
المدنيان والبصريان وابن كثير اللاي وهو بالاخراب وموضعي الطلاق
اليا الواقع بعد الهمز واثبتها الباقون واختلف عن الذين حذفوا اليا
في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فقرا يعقوب وقالون وقنبل
بتحقيقها وقرا ابو جعفر وورش من طريقيه بتسهيلها واختلف عن

الذين حذفوا الياء في تحقيق الهمزة وتسهيلها ابن عمرو والبزي فتقطع
لها العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية
والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لها المغاربة
قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة
والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان
فيمد لاتقائهما قال ابو عمرو ابن العلاء هي لغة قريش وهما في الطيبة
والاعلان وقرأ الداني فيها بالتسهيل على فارس وبالابدال على ابي
الحسن ابن غلبون والفارسي **تنبيه** كل من قرأ بالتسهيل مع الكسر
اذا وقف قلبها ياء ساكنة **ووجه** انه اذا وقف سكن الهمزة فيمتنع
تسهيلها بين بين حينئذ لزوال حركتها فتقلب ياء الوقف عنها
ساكنة بعد كسرة واختلف عن ذي ها هب البزي في باب يئس وهو
قلما استيأسوا ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس حتى اذا استيأس
الرسل افلم ييأس فروى عنه ابو ربيعة من عامة طرقه قلب الهمزة
الى موضع الياء تاخيرا اليا تغيير يئس ثم تبدل الهمزة الفا وهي
رواية اللهبي وابن نفره وغيرهم عن البزي وقرأ به الداني على
عبد العزيز الفارسي عن التمتام عن ابي ربيعة وروى عنه ابن
الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه
قرأ الداني على ابي الحسن وابي الفتح ولم يذكر المهدوي وسائر المغاربة
عن البزي سواه **وجه** اثبات الياء انه اصل الكلمة كالقاضي لانه جمع
البئي معنى **ووجه** قراءة يعقوب ومن معه حذف الياء والاجتزاء
عنها بالكسرة **ووجه** قراءة البزي وابي عمرو بالسكون انهما حذفا
الهمزة وبقيا الياء وقبل حذفها اليا جد الهمزة تخفيفا ثم ابدلا الهمزة
ياء وسكنا هاء الا ان القراءة حينئذ فيها الجمع بين ساكنين وهي مثل

محياي في قراءة من سكن ياها **ووجه** التسهيل مع الكسر اتباع
ع التخفيف **ووجه** يا بئس ان كل كلمتين التقتا في الحروف واختلفتا
في التقديم والتاخير فيهما اما اصلان كوقل وقال او احداهما اصل والاخرى
مقلوبة منها كمسيلمتا ويرق القلب بطرق احداهما الاصل فايئس فرع
يئس واستفعل بمعنى فعل كثيرا فالاصل الهمز واستيئس بمعنى ايئس
واليأس من الشيء عدم توقعه **ووجه** الالف ثم الياء انها مقلوبة
على حد ناي واذا جوت الفا التي هي ساكنة الى موضع العين التي
همزة مفتوحة واعطي كل صفة الاخر لحلوله محله فانفتحت الياء وسكنت
الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد الفتح جيء للفرع بالخفة وليكمل
دورتها الان حرى استفعل وتفعل وعليه رسم يأس ويئسوا

هيئة ادغم مع بري مري هني خلف ثني الشيء ثمره جيء

هيئة محله نصب مفعول ادغم ولفظه محكي ومع بري حال ومري وهني
معطوفان عليه وخلف ثني مبتدا وخبره محذوف اي حاصل فيه والشيء
محله ايضا نصب بادغم وثمره فاعله وجيء عطف عليه وعاطف الكل
محذوف اي ادغم هذه الالفاظ ذوا تاني ابو جعفر بخلاف اما كهيئة
بال عمران والمايدة فرواه ابن هارون من جميع طرقه والهذلي عن
اصحابه في رواية ابن وردان بالابدال والادغام وهي رواية الدوري
وغيره عن ابن حماز ورواه ابن فرح عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع
ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين واما بري وبريون
حيث وقع وهنيا ومريا بالتسهيل فروى هبة الله من جميع طرقه والهذلي
عن اصحابه عن ابن سبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام كذلك
وكذلك الهاشمي من طريق الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن حماز
وروى باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وادغم الشيء

بالتوبة ذو ثامرة ابو جعفر وجيم حبتي ورش من طريق الازرق **وجه** ادغام الكل ان قاعدة ابي جعفر فيه الابدال فلما ابدل اجتمع عنده مثلان اولهما ساكن فوجب الادغام **وجه** ادغام النسي عند ورش انه عنده مصدر نسا اخر والله اعلم

جزا شنا والهمز يضاهون ندا باب النبي والنبوة الهدي

جزا مفعول ادغم وشنا فاعله والجملة فعليه والهمز يضاهون فعليه وندا محله نصب بنزع الخافض وباب النبي مفعول همزه مقدرا والنبوة عطف عليه والهدي فاعله ويجوز رفع باب مبتدا وهمزة الهدي خبره اي ادغم ذو اتا شنا ابو جعفر وهو بالنبوة والجر والتصدير والزخرف وقرا ذو نون ندا عاصم يضاهون بالتوبة بالهمز فيضم كوقوع الواو بعده وتكسر الهاء قبله والباقون بلا همز وضم الهاء وقرا ذو همزة الهدى نافع باب النبي نحو البيي والنبيين والنبوة والانبياء حيث وقع بالهمز وقرا الباقون بغير همز **وجه** تشديد جزا انه لما حذف الهمزة وقف على الراي ثم ضعفها ثم اجري الوصل مجري الوقف **وجه** همز يضاهي وعدمه انهما لغتان يقال ضاهات وضاهيت بالهمز واليا فالهمز لغة تميم وقيل اليا فرع الهمز كما قالوا قرأت وقريت وقيل بل يضاهيون بالهمز ماخوذ من ضاهيون فلما ضمت اليا قلبت همزة **وجه** همز النبي انه الاصل لانه من انبا ينبو ارتفع فالنبي مرتفع بالحق عن الخلق

ضيا زن مرجون توخي حق صم كسا البرية اتل مزبادي حم

ضيا مفعول همز مقدرا وزن فاعله والجملة فعليه وكذلك همز مرجون حق وتوخي عطف عليه وصم وكسا عطف على حق وكذلك همز البرية اتل وهو فعليه ايضا وكذلك همز يا حمر اي قرا ذو زاي زن قبل ضيا يونس ولا يبيا والقصص همزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرا كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمزة ولم يختلف عنه في ذلك وقرا مدلول حق وذو صاد صم وكاف كسا البصريان وابن كثير وابو بكر وابن عامر مرجون لا مراء وتوخي من تشا بهمزة مضمومة وقرا ذو الف اتل وميم مزبادي ابن ذكوان البرية معا بالهمز المفتوح وقرا ذو الف اتل وميم مزبادي ابن ذكوان حاميم ابو عمرو ويا بادي الراي بهمزة بعد الدال وقرا الباقون بلا همز في الجميع **وجه** يا ضيا انه جمع ضوكوض وحياض ثم ابدلت الواو يا لوقوعها بعد كسرة او مصدر ان ثبت ضا ثم قلب كاماما فقدمت الهمزة واخرت اليا او الواو فوجب همزها لتطرفها بعد الالف كرداء وكساء وقرئها فلاع وعلى الاول فقال **تنبيهات الاول** اذا التقت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله نحو من يشا الله فان يشا الله عفت

عدوله عن الفصحا فعلى هذا يجوز الوجهان لكن الافصح التحقيق واما قول سيبويه بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون بيبيا ويريه وذلك رديء لمعناه قليل لا رديء لثبوته **ووجه** التحقيق ان اصله الهمز وابدل للتخفيف وقال به المحققون لكثرة دوره وقال ابو عبيدة العرب تبدل الهمز في ثلاثة احرف البيي والبريه والخاسه ويحتمل ان يكون واويا من نبا ينبو ارتفع فالنبي مرتفع بالحق عن الخلق

عند من يبدلها لتحركها فان وقف عليها ابدلت لسكونها عند ابي جعفر
والاصبهاني قاله في جامع البيان **الثاني** الهمزة المتطرفة المتحركة في
الوصل نحو يشاء وسيتهزي ولكل امرئ اذا سكنت وقفا وهي محققه عند
من يبدلها لساكنه اتفاقا قال الداني وكان بعض شيوخنا يرى
تلك همزة بادي بهود وقفا وهو خطأ لوقوع الاشكال بما لا همز لانه
عند ابي عمرو من الابتدا الذي اصله الهمز لا من الطهور وايضا كان يلزم
في مثل قوي واستهزي وذلك غير معروف من مذهبه فيه انتهى **الثالث**
ها انتم على القول بان ها للتنبيه لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها
دونها لانها بانفصالها رسما كان كالكلمة الواحدة كهذا وهاولا ووقع
في جامع البيان ان قال هما كلمتان منفصلتان يسكت على احداهما ويبتدا
بالثانية وهو مشكل وسياتي في باب الوقف على المرسوم **الرابع** اذا وقف
على اللاي للمسهل بين بين بالروم فلا فرق بينه وبين الوصل او بالكون
فيا ساكنة قاله الداني وغيره واما الوقف على ائت وارايت على
مذهب من روى النقل عن الازرق فبين بين عكس اللاي
لاجتماع ثلاث سواكن ولا وجود له في كلام عربي والله اعلم **باب**
نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها هذا نوع من المفرد وانما
اخره عن الساكن لكثته ونقل الساكن وهو لغة العرب
وانقل الى الاخر غير حرف مد لورش الا هاكتابيه اسد
مفعوله انقل محذوف دل عليه الترجمة اي انقل حركة الهمزة الى الحرف
الاخر متعلق بانقل اضافتها وهو عام استثني منه حرف المد فغير واجبة
النقب ولا يجوز جرها على الوصفية لعدم اضافتها للمعرفة ويجوز نصبها
على الحالية كما هو مذهب الفارسي واختاره ابن مالك ولورش يتعلق
بانقل والا هاكتابيه مستثنى من الاخر فهو معطوف على غير ولا بد من

تقديم

تقديم العاطف ليلا يوهم عطفه على الثاني واسد خبر مبتدا اي عدم
النقل فيه اسد اي انقل ورش بالاتفاق من طريقيه حركة همزة القطع
المبتدأة الى الحرف الذي يليها من اخر الكلمة السابقة ولو مقدرة الا
كان ساكنا غير مد ولا منوي الوقف اصليا كان او زايدا رسم او لم يرسم
ان وصله بدم حذف الهمزة لتحققه حال تحقيقه اللفظ به لخروج همزة
القطع جيم الله خلافا لمدعيه وبالمبتدأة نحو يسال وبين بالذي يليها
انا النقل لما قبل وذلك لانه ظرف وهو محل التصرف ودخل بنقوله ولو
كانت السابقة مقدرة لام التعريف لانها كلمة اذ هي حرف معنى وخرج
بساكنا نحو الكتاب افلا لاشتغال المحل وبغير حرف مد نحو يا ايها
وقالوا امنا وفي الشكر لتعذره في الالف وتغليب المد في الواو واليا
للاصالة وكذا نقل في الدين وبلا منوي الوقف كما بيه من الاتفاق ودخل
بزايد انا الثانيت نحو قالت اخرج لانه بمنزلة الجزء والتنوين نحو يومئذ
ان لانه حرف وان وصل الهمز بما قبله نص على ان محل الخلاف الوصل
ويجيب في نحو قد افلح قل اوحي قالت احداهما انا احسب الناس حلوا الي
تعالوا الى ابني ادم دواتي اكل والنهار والاذن والابكار قوة لراوي
وفي عاد اذ ارسلنا مبين ان لعدم الدلالة واجتماع الساكنين غالبا
فتوصل لحذفها بنقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها تخفيفه لدلالة حركتها
عليها وامن التقا الساكنين وقيل نقلت فسكنت وتحرك ما قبلها قبلها
ثم حذفها تخفيفه لسكونها وسكون ما قبلها اصلا او بعدها غالبا **ووجه**
تخصيص المنفصل ملاحظة اصله في الفا لالانه انقل خلافا للمهدوي
ووجه تخصيص الساكن عدم قبول المتحرك الحركة خلافا له واختلف
عن ورش في كتابيه في الحاقة فروي عنه الجمهور اسكان الهاء وتحقيق
الهمزة على مراد القطع والاستيناف من اجل انها اسكت وهو الذي

قطع به غير واحد من الائمة كما ذكره في التيسير غيره وقال في غيره انه قرأ بالتحقيق على الحافاني وابي الفتح وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عمران عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا بلا خلاف عنه وزحمه الشاطبي وغيره ولهذا قال المصنف اسد وروي النقل جماعة وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهاني وذكره بعضهم عن الازرق وبه قطع صاحب التجريد على عبد الباقي عن ابيه من طريق ابن هلال عنه **وجه** عدم النقل ان ها للسكت وحكمها السكون ولم تحرك الا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح وايضا فهي لم تثبت الا وقفا فتخولف الاصل واثبت وصلا اجراء لها مجرى الوقف لانها في الرسم فلا ينبغي ان تخالف الاصل من جهة اخرى وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان وليس لبسديد

وائتفك من استبرق غر واختلف في الان خذ ويونس به خطف

من استبرق في محل نصب بنزع الخافض وعر فاعل وائتفك واختلف في الان فعليه وخذ محله نصب بنزع اللام ويونس مبتدا وخبره كذلك مقدر وبه محله نصب بنزع الخافض وخطف عطف عليه اي وائتفك ورشا في نقل من استبرق بالرحمن خاصة ذو اعين غر ويونس واختلف عن ذي با به قالون وخا خطف ابن وردان في نقل الان موصلي يونس واختلف عن ذي خا خذ ابن وردان في الان فيما عدا هل فروي النهرواني والرهاوي وغيرهما عنه ورواه هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه التحقيق والهاشمي عن ابن حماد في ذلك كله على اصله من النقل كما تقدم **تنبيه** قيد استبرق بمن ليخرج التي في الانسان **وجه** تخصيص من استبرق لحصول النقل

باجتماع

باجتماع كسرتين وسكونين مع كسر الهمزة **ووجه** نقل الان مطلقا نقلها بالهمزتين **ووجه** تخصيص يونس زيادة النقل ثلاث همزات

وعاد الاولى نعاد الاولى مدا رجما مدغما منقولا

وعاد الاولى فرا معتدرا ومدا فاعل ورجما عطف عليه ومدغما منقولا حال المفعول اي اتفق المدنيان والبصريان في عاد الاولى من النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام اليها وادغام التنوين قبلها حالة الوصل بلا خلاف عنهم والباقون بالقطع الاول

وخلف همز الواو في النقل بسم وابدا لغير ورش بالاصلا

وخلف همز الواو كاين عن بسم اسمه وفي يتعلق تخلف وورش ممنوع الصرف ضرورة وابدا لغير ورش بالاصل طيبه وفهوا تم اسمية اي اختلف عن ذي با بسم قالون في همز الواو حالة النقل وصلا ووقفا فروي جمهور المغاربة عنه الهمز ولم يذكر الداني ولا ابن مهران ولا الهذلي عنه من جميع الطرق عنه سواه وروي عنه العراقيون كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح وغيرها من طريق ابي نشيط عدم الهمز **قوله** وابدا شروع في حكم الابتداء ذكر لابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي معشر من غير طريق الهاشمي ومن غير طريق الحبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الابتدا بالاولى برد الكلمة الى اصلها فيوقف بهمز الوصل وبسكون اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها والثلاثة في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والتجريد والشاطبية والثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو الحسن ابن غلبون وهو اجود الوجوه وفي التيسير وهو احسنها واقيسها

واشار الي الاخيرين بقوله

وابدا بهمز الوصل في النقل اجل وانقل مدا وردا وثبت البدلا

في النقل حالا اي حالة كونك ناقلا وهو اجل اسميه وانقل ردا طلبيه ومدا محله نصب بنزع الخافض وثبت مبتدا والبدلا ثان وكاين عنه خبره والجملة خبر ثبت الثاني الابتدا مع النقل لهمزة الوصل وضم اللام بعدها وهو الذي لورتيس ابن سوار علي سواه ولم يظهر من عبارة اكثر المولفين غيره وهو احد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفايه الثالث اولي بلا همز وصل مع ضم اللام وهو الثاني في الارشاد والمبهج والكفايه والكافي ويجوز الاخيران لقالون ايضا مع همز الواو لكن لا يجوز البتة التخيلي عن ابن وردان لكن له همز الواو في الاخيرين والنص له علي البتة في الكتب المتقدمه وكل علي اصله في السكت وتركه والامالة والفتح

قاعدة اصل اولي عند البصريين وولي بياءين بواوين ثانيتهما اولي قلبت الواو الاولي همزة وجوبا حملا علي همزة كواول وعند الكوفيين وولي بواو ثم همزة من والي فابدلت ثانيتهما واوا علي حد اولي وحركة النقل عارضة واكثر العرب علي عدم الاعتداد بها فيحركون علي الحرف المنقول اليه حكم الساكن **وجه** قراءة المحققين الاتيان بها علي الاصل وصلا وابتدا وكسروا التنوين وصلا لالتقاء الساكنين ويوافق الرسم تقديرا **ووجه** النقل وصلا عند ورش الجريان علي اصله وعند ابي عمرو وقالون التخفيف واعتدوا بالعارض علي اللغة القليلة توصلا الي الادغام فلما نقلت الحركة الي اللام تحركت لفظا فعاد التنوين الذي كسر لسكونها الي سكونه فادغم اللام وهي توافق ضرع الرسم **ووجه** الابتدا بالاصل لابي عمرو

وقالون

وقالون نوات الادغام الحامل علي النقل فعادا الي اصلهما **ووجه** النقل لهما نبه الحمل علي الوصل **ووجه** حذف الهمزة استغنا اللام عنها بحركتها وفيه تمام الحمل ولذلك رجح **ووجه** اثباتها مراعاة للجهتين او موافقه للخليل **ووجه** همز قالون واضح علي مذهب الكوفيين لانها عادت الي اصلها وعليه قول الشاعر احب الموقدين الي موسي وهو مبني علي القول بان حركة النقل بعده وهو اختيار ابي علي الفارسي وقيل وجهه ضم اللام قبلها فهمزت لمجاورة الضم كسوق وهي لغة لبعض العرب **ووجه** الواو وعند الهامز انه الاصل او قلب عند الهمزة السابقة وعند الناقل بينين اصالة الواو واما ورش فجري في وصل تنقله علي الاصل لانه اكثر ولذلك حذف الف سيرها الاولي ووا وقالوا الان وبا في الالواح نص عليه ابو محمد فوجه الابتدا بالهمزة جار علي هذا الاصل **ووجه** حذفها بنا علي مذهبه في الي قوله والنقل اي نقل مدلول مدا المدينان الحركة في ردا بصدقتي الا ان ذا ثانيا ابو جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع وقفا **ووجه** الهمز انه من الردء المعين اي ارسله معي معينا **ووجه** تركه انه من اردي اي راد فلا همز

ودف ومك لاصبهان مع عيسي اختلف وسل روي دم كيف جا القران

اي هذا اللفظ مبتدا الاصبهان ثان ومع عيسي حاله واختلف عنه فيه فعليه خبر الاسمية والجملة خبر وانقل اسيل روي فعليه ودم عطف علي روي ونقل القران دف كذلك وكيف جا حال القران وجا اسيل يعني سواكان معرفا او منكرا وكان وسيل بالواو والفا متصلا مضمرا ولا اي اختلف عن الاصبهاني وعيسي وابن وردان ع ملا الارض فرواه بالنقل الهروي عن اصحابه عن ابن وردا

وبه قطع لابن وردان ابو العلا ورواه من الطريقين المذكورة
ابو العز في الارشاد والكفايه وابن سوار في المستنير ورواه
سايرالرواة عن ابن وردان بغير نقل وقطع للاصبهاني فيه
بالنقل الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نشيط ابن مسرور
والنهرواني عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه
وكذا رواه الداني نصا عن الاصبهاني وقرا مدلول روى الكسائي
وخلف ودال دفر ابن كثير واسيل وما جانسه نحو واسبل الفرية
فسبل الذين امنوا فسيلوهم عن اذا كان فعل امر وقبل السين
واوا وفا بنقل حركة الهمزه للسين والباقون بلا نقل وقوا ذوا دال
دف ابن كثير القران وما جانسه بالنقل نحو وقران الفجر وقرانا فرقناه
فاتبع قرانه **وجه** الاصبهاني انه نقل حركة الهمزة الي اللام وامر
المخاطب من سال اسال فبعض العرب جري علي هذا الاصل والكوفيون
خفف الهمزة بالنقل لاستثقال اجتماعها مع الاولي ابتدا فيما
كثر دوره ومعني المعتد بالاصل علي اثبات همزة الوصل والمعتد
بالعارض علي حذفها فوجه النقل لغة التخفيف **ووجه** الهمز
لغة الاصل وهو المختار لانه القرشية الفصحي **ووجه** عدم الهمز
القران لما انه نقل الهمزة كتخفيفا وهو منقول من مصدر قرا قرانا
سمي به المتلو علي نبينا صلي الله عليه وسلم واصله فعلان او
من قريت ضممت لانه يجمع الحروف والكلم ومنه قران الحج وزنه
فعال **ووجه** الهمز الاصل بنا علي انه منقول من المهموز **قاعدة**
لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتي رسمت معه كجزء الكلمة
الواحدة فهي في حكم المنفصل لانها لو سقطت لم يختل معني الكلمه فلذا
ذكرت مع المنفصل الذي ينقل اليه والذي يسكت عليه قال سيبويه

وبي

وهي حرف تعريف بنفسها والالف قبلها الف وصل ولذا تسقط في الدرج
وقال الخليل الهمزة للقطع والتعريف حصل بهما **تعريع** اذا نقلت
حركة الهمزة اي لام التعريف وقصد الابتدا علي مذهب الناقل فعلي
مذهب الخليل يبتدا بالهمزة وبعدها اللام محركة وعلي مذهب سيبويه
ان اعتد بالعارض ابتدي باللام وان اعتد بالاصل ابتدي بالهمزة
وهذان الوجهان في كل لام تنقل اليها وعند كل ناقل وممن نص عليهما
في الابتدا مطلقا الداني والهمذاني وابن بليمه والفلانسي وابن الباذش
والساطبي وغيرهم **مسئله** قوله تعالي بئس الاسم اذا ابتدي
بالاسم قالت ثم محذوفة كالوصل قال الجعبري وقياس الاولي جواز
الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الدايم علي المفارق
انتهي وهما جايزان مبنيان علي ما تقدم **مسئلة** اخري اذا
كان نقل اللام المنقول اليها ساكن صحيح او معتل نحو يسمع الان ومن
الارض ونحو والفي الالواح واولي الامر وقالوا الان ولا تدركه الابصار
وانتم الاعلون وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لان
تحريك اللام عارض واعتبر واهنا السكون لانه الاصل وهذا
مما لا خلاف فيه ونص عليه غير واحد كالداني وسبط الخياط والسخاوي
وغيرهم وان كان الرد والاسكان جايزان اللغة علي الاعتداد بالعارض
وعلي ذلك قوله ان محيصن يسئلونك عن الاهلة وعن الانفال
وشبههما باسكان النون وادغامها ولما راي ابو شامه اطلاق
النحاة استشكل تقييد القرا فقال جميع ما نقل فيه ورش ابي لام
التعريف غير عاد الولي فسمان فسم ظهر فيه امارة عدم الاعتداد
بالعارض نحو علي الارض وفي الاجيزه ويدع الانسان وازفة الازفة
لانه لم يرد ما امتنع لاجل سكون اللام ومن الخوف والسكون

فعلم انه لم يعتد بالحركة هنا فلينبغي الاتيان بهمزة الوصل في الابتدا
بهذه لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنه وقسم لم يظهر فيه
امارة تحوقال الانسان فينبغي هنا لورش الوجهان انتهى وقد تعقبه
الجعبري وغيره بان النقل يرده والجواب عن الاشكال ان
حذف حرف المد للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل
طاري عليه فابقى على حاله لهربان النقل وفي الابتدا النقل سابق
على الابتدا والابتدا طاري عليه فحسن الاعتداد فيه الا ترى انه لما
قصد الابتدا بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم
تحذف اللام لان حركته وتظيره حذفهم حرف المد في نحو وقالا الحمد لله
ولا تسبوا الذين وافي الله **مسئله** ميم الجمع من طريق الهاشمي عن
ابن حماد نص الهذلي على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضاه
عدم صلتها عند الهمز ونص ايضا على النقل مطلقا ومقتضاه النقل
الى ميم الجمع وهو مشكل فان اخذ لم نص على النقل لميم الجمع لخصوصها
والصواب عدم النقل فيها لخصوصها والاخذ فيها بالصلة ونص عليه
ابو الكرم الشهرزوري وابن خيرون والله اعلم **باب**
السكت على الساكن قبل الهمز وغيره السكت قطع الصوت آخر الكلمة
بلا تنفس انا وذكره عقيب النقل لاشتراكهما في اكثر الشروط
والسكت عن حمزة في شيء وال والبعض معهما له فيما انفصل
والسكت كائن عن حمزة اسميه وفي شيء حال فاعل الخبر ولا بد من
تقدير عن بعضهم بدليل قوله والبعض يسكت فيما انفصل
معهما لحمزة وهي كبري ثم كل فقال
والبعض مطلقا وقيل بعض عد اوليس عن خلاد السكت المرد
والبعض يسكت عند مطلقا اي فيما انفصل وما اتصل من الساكن

الصحيح كبري وقيل يسكت فعليه وبعد مد حال وليس السكت المرد
عن خلاد فعليه معطوفه على يسكت بعد مد باوالتي للاباحة وتقديره
وليس السكت مطردا عن خلاد وما تقدم المصنف يعني السكت شيوع
في محله واعلم انه لا يكون الا على ساكن صحيح وليس كل ساكن يسكت
عليه فلا بد من معرفة اقسامه فالساكن الذي يجوز الوقف عليه اما
ان يكون بعد همز فيسكت يعني اخر فالاول يكون منفصلا فيكون آخر
كلمة والهمز اول كلمة اخري ومتصلا وكلا منهما حرف مد وغيره فالمنفصل
من غير حرف المد نحو من امن خلوا الى عليهم انذرتهم الارض ومن
حرف نحو مما انزل قالوا امنا في اذانهم ولو انفصل رسما كهو لا والمتصل
بغير حرف مد نحو قوان وظمان وشيء والخبء والموؤدة ومسيطرا
وكحرف المد اولئك وجاء والسماء وبنا اعلم ان السكت ورد عن جماعة
كثيره وجاء من طريق الحتن عن حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس وابا
حمزة فهو اكثرهم به اعتنا ولذلك اختلفت عنه الطرق واضطربت
وذكر الناظم سبع طرق الاول السكت عنه من روايتي خلف وخلاد
على لام التعريف وشيء كيف وقعت مرفوعة او منصوبة او مجرورة
وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر بن غلبون من طريق
الداني ومذهب ابنه عبد المنعم وابن بليمه وذكر الداني انه قرأ
به على ابي الحسن ابن غلبون الاان روايته في التذكره وارشاد ابي
الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمه هو المد في شيء مع السكت على لام
التعريف لاغير وقال في الجامع قرأت على ابي الحسن عن قراءته في
روايته بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثره دورها وكلامه فيه
مخالف لقوله في التيسير قرات على ابي الحسن بالسكت على الا وشيء
وشيا لاغير فلا بد من تاويل الجامع اما بانه سقط منه لفظ شيء

يوافق التيسير وبانه قرا بالسكت على الـ مع مد شي فيوافق التذكره ونقل
مكي وابو الطيب بن غلبون هذا المذهب عن حمزة من روايه خلف
لكنه مع مد شي كما تقدم والي هذا اشار بقوله والسكت عن حمزة في
شي والـ الثاني السكت عنه من روايتيه على الـ وشي والساكن
الصحيح غير حرف المد وهذا مذهب صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي
وهو المنصوص عليه في جامع البيان والذي ذكره ابن الخاقاني في تجريده
من قراته علي الفارسي ورواه بعضهم عنه من رواية خلف خاصه
وهذا مذهب فارس ابن احمد وطريق ابن شريح صاحب الكافي وهو الذي
في الشاطبيه والتيسير من طريق ابي الفتح المذكور والطريقان هما
اللذان في الكتابين والي هذا اشار بقوله والسكت معهما له فيما
الفصل الثالث السكت مطلقا اي على الـ وشي والساكن الصحيح
المنفصل والمتصل ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابن سوار وابن
مهران وابي علي البغدادي وابي العز القلانسي وسبط الخياط
وجمهور العراقيين وقال ابو العلا انه اختيارهم وهو مذكور ايضا
في الكامل والي هذم اشار بقوله والبعض مطلقا الرابع السكت
عنه من الروايتين على ما تقدم وعلى حرف المد المنفصل وهذا
مذهب الهمداني وغيره وذكر صاحب التجريد من قراته على عبد الباقي
في رواية خلاد الخامس السكت مطلقا على ما تقدم وعلى المد المنفصل
ايضا وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرا سبط الخياط على الرئيس
ابي الفضل عن الكازروني عنه وهو في الكامل ايضا والي هاتين
اشار بقوله وقيل بعد مد لانه شامل لهما السادس ترك السكت
مطلقا وهو مذهب فارس ابن احمد ومكي وشيخه ابي الطيب وابن
شريح وذكره صاحب التيسير من قراته على ابي الفتح وتبعه الشاطبي

وغيره

وغيره وهو طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن ابن البختري عن جعفر
الوزان عن خلاد كما سياتي في الباب وقف حمزة والي هذا اشار بقوله
وليس عن خلاد السكت المطرد **وجه** عدم السكت مطلقا عن حمزة
من روايتيه وهذا مذهب ابي العباس المهدوي وشيخه ابي عبد الله
ابن سفيان وزيد كر ابن مهران في غايته سواه والي هذه اشار بقوله
قيل ولا عن حمزة **قال** المصنف وبكل قرات من ذكرت
قال واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعا بين النص والاداء
والقياس فقد روينا عن خلاق وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة
قال اذا مددت الحرف فالمد يجزي عن السكت قبل الهمزة قال
وكان اذا مد تم اتى بالهمز بعد الالف لا يقف قبل الهمز انتهى **قال**
الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزي عن السكت معنى حسن
لطيف دال على وفور علمه ونفاذ بصيرته وذاك لان زيادة التمكين
لحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد عنه ذلك
واغنى عنه **وجه** السكت المحافظة على تحقيق الهمزة لامتناع تقطعها
له او الاستراحة لتاتي بكمال لفظها وهذا التوجيه يعم كل الطرق
وجه تركه انه الاصل واشار المصنف الى الطريقة السابعة بقوله
قيل ولا عن حمزة والخلف عن ادريس عبر المد اطلق واخصص
قيل مجهول وتابيه ولا عن حمزة اي قيل هذا اللفظ والخلف منقول
اطلق مقدر مثله في اخصص وتجوز العكس وعن ادريس حال الخلف
وعبر المد منصوب مستثنى من متعلق اطلق تقديره اطلق الخلف
فيما تقدم حالة كون الخلف منقولا عن ادريس لعني اطلق لا تستثن
شيئا كما هي رواية المطوعي واخصصه بما عدا المتصل من كلمة كما تقدم

وهي رواية الشطبي ولا يمكن حمل التخصيص على ما عدا المنفصل والمتصل
لعدم وجود هذا الوجه عنه وايضا فاقرب الوجوه لبعد استثنا
المد الهمز المنفصل وبه تحصل التخصيص اى اختلف عن ادريس في
اختياره فروى الشطبي وابن بويان السكت عنه في كلمه المنفصل
وما كان في حكمه وشي خاصه قاله في الكفايه وغاية الاختصار والكا
وروي عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمه وكلمتين عموما قاله
في المبهج

وقيل حفص وابن ذكوان وفي هجا الحروف كله شقف

حفص وابن ذكوان كادريس اسميه وفي هجا الفواتح متعلق بمقدر
وهو سكت وشقف فاعله وكله حال هجا الفواتح اي اختلف ايضا
عن حفص وابن ذكوان في السكت على ما تقدم مطلقا عن المدا ما
حفص فاختلف اصحاب الاشناني عن عبيد ابن الصباح عنه فروي
ابو علي البغدادي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمه وكلمتين
ولام التعريف وشي لا غير وقال الداني في جامعه وقرات ايضا
على ابي الفتح عن قراته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير
سكت في جميع القرآن وكذلك قرات على ابي الحسن بن غلبون
عن قراته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت اخذ في روايته
لان ابا طاهر رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق
ونور المعرفة والحذق بموضع لا يبلغه احد من علما هذه الصناعة
ممن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه قال المصنف وامر ابي
هاشم كما قال الداني الا ان اكثر اصحابه لم يروه عنه السكت تلاوة
ايضا كالمهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم ولم يصح السكت
عنه بلاوة الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يروا عنه مثل

الرازي وابن سيفا وغلام الهراس وهو من اضبط اصحابه واحذقهم
فظهر ان عدم السكت عن الاشناني اظهر واشهر وعليه الجمهور وبها
قرات انتهى واما ابن ذكوان فروي عنه السكت وعدمه صاحب المبهج
بين جميع طرقه على ما كان من كلمه او كلمتين ما لم يكن حرف مد فتال
قرات بهما على شيخنا الشريف وروي عنه ايضا السكت صاحب
الارشاد وابو العلا كلاهما من طريق العلوي عن التمار عن الاخفش
الا ان ابا العلا خصه بالمنفصل ولام التعريف وشي وجعله دون سكت
حمزة فخالف صاحب الارشاد مع انه لم يقرا بهذه الطريق الا عليه ولذلك
رواه الهذلي من طريق الجيني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه
بالكلمتين والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت
وعليه العمل

والفي مرقدنا وعوجا بل ران من راق لحفص الخلف عيجا

الخلف جاء كبري ولحفص يتعلق بجا والفي محله نصب بنزع الخافض وعوجا
على مرقدنا وبل ران عطف على الفي اي جاء في الفي وفي لام بل ران
ونون من راق اي اختلف عن حفص في السكت على
اربع كلمات فروي جمهور المغاربه وبعض العراقيين عنه من
طريق عبيد وعمرو السكت على الفي مرقدنا والالف المبدله من
تنوين عوجا ولام بل ونون من ثم ينتهي علي وهذا وبها وران
وهذا الذي في الشاطبيه والتيسير والهادي والهدايه وغيرها
وروي عدم السكت فيها الهذلي وابن مهران وغير واحد من العراقيين
وروي عنه الوجهين ابن الفحام والخلاف ثابت عنه من طريقيه **وجه**
السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما بعده في الاعراب
فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما حال من الهاء في مرقدنا

ومن موقدنا لاثبات ان كلام الكفار انقضي وان هذا ما وعدا ما من
كلام الملائكة او المومنين وفي من ويل وان تصد بيان اللفظ لظهر
انهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك **فوائد الاولي** انما ياتي
السكت حالة وصل الساكن بما بعده فان وقف عليه فيما يجوز الوقف
عليه مما انفصل خطا امتنع السكت وصير الي الوقف المعروف
وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواكان متصلا او منفصلا
فان لحمزة في ذلك مذهبا ياتي واما غير حمزة فان توسط الهمز كالوان
والظمان ويئسناه والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق بين الوصل والوقف
وكذلك اذا كان مبتدا ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفا ووقف
بالروم فكذلك او بالسكون امتنع السكت للساكنين **الثانيه** السكت
لابن ذكوان يكون مع التوسط وفي الارشاد مع الطول وقد تقدم
تحقيقه اخر الكلام علي قوله ان حرف مد قبل همز طولا ولا يكون لخفص الا
مع المد لانه انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن خفص وليس له
الا المد واما القصر فورد من طريق الفيل عن عمرو عن خفص وليس
له الا الادراج **الثالثه** من كان مذهبه عن حمزة السكت او
التحقيق الذي هو عدمه اذا وقف كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف
عليها فان تخفيف الهمز كما سياتي ينسخ تخفيفه سكتته وعدمه بحسب
ما يقتضيه التخفيف ولذلك ليس له في نحو الارض في الوقف الا النقل
والسكت لان من سكت عنه علي لام التعريف وصلا اختلفوا فمنهم
من نقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لم ينقل
من اجل تقديرا تصاله فيقره علي حاله كالوصل كابن غلبون
وصاحب العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي
وابن سفيان عن حمزه وكابي الفتح عن خلاد فانهم مجمعون

علي

على النقل وقفا ويجي في قد افلح الملائكة ويائتي ايضا في نحو قالوا امنا وفي
انفسكم وما انزلنا واما نحو يا ايها وها ولا فليس فيه سوي وجهين التحقيق
والتخفيف ولا يتاتي فيه سكت لان رواة السكت فيه مجمعون على تحقيقه
وقفا فامتنع السكت عليه ح **تنبيه** قال الجعبري وان وقفت
على الارض فلخلف وجهان ولخلاد ثلاثة النقل والسكت وعدمهما
وقد ظهر ان التحقيق لا يجوز اصلا والمنقول فيه وجهان التحقيق
مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابن سريح وابن
وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو طريق ابي الطيب ابن
غلبون ومكي عن خلف عن خلاد عن حمزة والثاني النقل وهو مذهب
فارس والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور والوجهان في التيسير
والشاطبيه واما التحقيق فلم يرد في كتاب من الكتب ولا في طريق
من الطرق عن حمزه لان اصحاب عدم السكت عن حمزة او عن احد
من رواته مجمعون على النقل وقفا لا خلافا منصوصا بينهم في ذلك
والله اعلم **الرابعة** لا يجوز مد شي حالة الوصل لحمزة حيث قري
به الامع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل وظاهر
التبصرة المد على شي لحمزة مع عدم السكت المطلق فانه قال وذكر
ابو الطيب مد شي من روايته وبه اخذ انتهي ولم يقدم السكت
الا لخلف وحده في غير شي فعلى هذا يكون مذهب ابي الطيب
المد عن خلاد في شي مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب
المذكور هو ابن غلبون صاحب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شي
لحمزة الامع السكت على لام التعريف وايضا فان مد شي قايم مقام
السكت فيه فلا يكون الامع وجه السكت قال المصنف وكذلك
قرات والله سبحانه وتعالى اعلم **باب وقف حمزة وهشام**

علي الهمز اخرج عن ابواب الهمز لتاخر الوقف عن الوصل وفرعيته
عليه وهذا الباب يعم انواع التخفيف ومن ثم عسر ضبطه وتشعبت
فيه مذاهب اهل العربيه قال ابو شامه هو من اصعب الابواب
نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده ولكثرة تشعبه افرد له
ابن مهران تصنيفا وابن غلبون والداني والحبري وابن جبارة
وغير واحد ووقع لكثير منهم اوهام ينتقد عليها واعلم ان
الهمز لما كان اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوعت العرب في
تخفيفه بانواع كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير
ذلك وكانت قريش والحجازيون اكثرهم له تخفيفا وقال بعضهم
هو لغة اكثر العرب الفصحا وتخفيف الهمز وقفا مشهور عند
النحويين افرد واله بابا واحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب
عرفت بهم ونسبت اليهم كما ستراه وما من قاري الا ورد عنه تخفيفه
اما عموما او خصوصا كما تقدم فان قلت فلم اختص حمزة به ونسب اليه
خاصة قلت لما اشتملت قراءته على شدة التحقيق والتثقيل والمد
والسكت ناسبت التسهيل وتفاهذا مع صحته وثبوته عنه رواية
ونقلا فقد قال سفيان الثوري ما قرا حمزة حرفا من كتاب الله
الا بالاثر ووافقه على تسهيل الهمز مطلقا حمران بن اعين وطلحة
ابن مطرف وجعفر بن محمد الصادق والاعمش وسلام الطويل وغيرهم
وعلى تسهيل المتطرف هشام **قاعده** لحمزة في تخفيف الهمز مذهبان
الاول التخفيف التصريفي وهو الاشهر ولذا بدا به المصنف الثاني
التخفيف الرسمي ولما اراد الكلام عليه اشار الى حكمه فقال

اذا اعتمدت الوقف خفف همزه توسطا او طرفا لحمزه

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط ناصبها شرطها

وهو

وهو اعتمدت عند المحققين وقبل جوابها والوقف مفعوله وخفف
جملة الجواب وهمزة مفعول خفف وتوسطا اي متوسطا او متطرفا
حالان من همزة ولحمزة يتعلق بخفف او اعتمدت اي يجب تخفيف
الهمز المتوسط والمتطرف حال الوقف عند حمزة وفهم الوجوب من
صيغة افعل ومراده المتوسط بنفسه واما المتوسط بغيره سواء كان
الغير كلمة او حرفا وبسيا وتخفيفهما متفق عليه الا ما سا ذكره
في الساكن فان قلت مفهوم قوله اذا اعتمدت ان التخفيف لا يكون
الا عند قصد الوقف وليس كذلك قلت هو قيد خرج مخرج الغالب
فلا مفهوم له واولى منه ان يقال معناه اذا جعلته عمادا لك
اي تعتمد عليه وتستريح **وجه** تخصيص الوقف بالتخفيف انه
محل للاستراحة عند كلال الادوات غالبا ومن ثم ذهب حذاق
الحركات والحروف فيه **وجه** تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وتوارد
معوبه **وجه** المتوسطة انه في الكلمة الموقوف عليها في محل الكلال
وتعديه للمجاورة وحيث ذكر المصنف بعض اقسامه فلا باس
بتتمتها ليكون ذلك تبصرة للمبتدي وتذكرة للمنتهي **اعلم** ان الهمز
ينقسم الى ساكن ومتحرك والساكن الى متطرف وهو ما ينقطع الصوت
عليه ومتوسط وهو ضده فالملازم يقع بعد فتح وكسر كقرا وبئي
ولم يقع في القران بعد ضم والعارض يقع بعد الثلاث نحو تولوا
وساطي وبدا والساكن المتوسط اما متوسط بنفسه ويقع بعد الثلاث
لمتفعله وبير وكلس او بغيره والغير اما حرف مد ولا يكون
الهمز فيه الا بعد فتح نحو فاووا او كلمة ويقع بعد الثلاث نحو قالوا
ايتنا والذي ايتمن وقال ايتوني فهذه انواع الساكن ثم انتقل
الى كيفية تخفيف كل نوع وبدا بالساكن لسبقه فقال

فان يسكن بالذي قبل ابدله وان يحرك عن سكون فانقل
الفا تقريبيه وان حرف شرط ويسكن فعليه وجوابه ابدله لمعوله
محذوف وبالذي يتعلق بابدله وصلته استقر قبل الهمز وان
يحرك شرطيه وعن يتعلق بيحرك وحمله فانقل جوابيه اي يجب
تخفيف الساكن مطلقا بابداله من جنس ما قبله فيبدل واوا بعد
الضمة والفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وهذا متفق عليه
عن حمزة وشذ ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن
شريح وابن الباذش فخيروا المتوسط بكلمة منه لاتصاله واجروا
في المتوسط بحرف وجهين لانفصاله كانهم اجروه مجرى المبتدا وهو
وهم منهم وخروج عن الصواب لان هذه الهمزات وان كن اوائل
كلمات فانهن غير مبتدات لان الفرض سكونهن ولا يتصور الا باتصالهن
بما قبلهن ولهذا حكم لهن بالتوسط وايضا فالهمزة في فاواوني وامر
كالدال والسين من قادع واستقم فكما لا يقال في السين والدال
مبتدات فكذلك هذه الهمزات ويرشح ذلك ان كل من ابدل
الهمز الساكن المتوسط كابي عمرو وابي جعفر ابدل هذا باتفاق
عنهم وهذا ما وعدناك به من الخلاف واستبط السمناوي في قالوا
ايتنا وائتوه بالبا وهو زيادة مد على حرف المد فقال حرف مد وكان
قبله من جنسه وكان يحذف لسكون الهمزة فلما ابدلت ابجه عود
المحذوف لزوال سكون الهمزة المقتضي لحذفه والجمع بين حرفي مد من
جنس واحد ممكن بتطويل المد قال وابجه ايضا حذفه لوجود الساكن
قال وهذا ان هما مراد الشاطبي بقوله ويبدله بهما تطرف مثله
البيت قال الناظم وفيه نظر لانه ان كان مراد الشاطبي فيلزمه اجرا
الطول والتوسط والقصر كما اجراها هناك للساكنين ويلزمه حذف

الالف المبدله كهناك فيجي على وجه البدل ثلاثة اوجه في الذي
ايتمن في الهدي ايتناسته مع الفتح والامالة وكون القصر مع الامالة
على تقدير حذف الالف المبدله ويصير منهما مع التحقيق سبعة ولا
يصح منها سوي البدل خاصة مع القصر والفتح لان حرف المد اولا
حذف للساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا الان فلا يجوز
رده لعروض الوقف بالبدل كعروض النقل والوجهان المذكوران
في البيت هما المد والقصر في نحو يشا حالة الوقف بالبدل كما ذكر
فيهما من حروف مد قبل همز مغير لا من جهة ان احدهما كان محذوفا
في حالة ورجع في اخري وتقدير حذف الالف في الوجه الاخر هو على الاصل
فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين قبل اللفظ
بالهمز مع ان رده خلاف الاصل انتهي وجه تخفيفها بالابدال عدم
تشهيلها لسكونها وثقل حركتها كذلك ولما فرغ من الساكنة شرع
في كيفية تسهيل المتحركة فقال وان يحرك اي يجب تخفيف المحركة
متوسطه او متطرفه بنقل حركتها الي الحرف الساكن قبلها ان كان صحيحا
او بالاووا واصليين سواكانا حرفي لين اومد ثم تحذف الهمزة ليخف
اللفظ ومثاله الظمان والمشاهة ومسيولا وهيئ وسوه والسواي
وسيت ودف والجاوسي وعلى جماعة من النحاة من غير الجازمين
كتميم وقيس وهذيل وغيرهم ابدال المتطرفة وقفا من جنس حركتها
وصلا سواكانت بعد متحرك او ساكن يحرف الملا وهنا بنوه
ورايت نبا ومررت بنبا ولذلك يتفق معه حالة الرفع اذا انضم
ما قبل الهمزة وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منهما اللولو ومن شاطي
فعلى الاول يخفف بحركة ما قبلها وعلى هذا بحركة نفسها وفائدة
الخلاف تظهر في الروم والاشمام فعلى الثاني يأتي وعلى الاول

يمتنع وواقق جماعة من القراعلى هذا ايما واقف الرسم فما رسم بالواو او بالياء وقف عليه او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس وغيره واختيار الداني والله اعلم **واعلم** ان المتحركة قسمان الاول متحرك قبله ساكن وسيأتي والثاني متحرك قبله ساكن وهو قسمان منطرف ومتوسط فالمنطرف اما ان يكون الساكن قبله حرفا صحيحا او حرف علة فالاول ورد في سبعة اربعة مضمومة الهمز وهي دف وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء واثنان مكسوران الهمزة وهي بين المرء وقليه وبين المرء وزوجه وواحد مفتوح الهمزة وهو الحبا والثاني اما ان يكون واوا او ياء اصليين او غيرهما فالاول لا ن نحو اما ان يكون تأخر في مد نحو لسوء تبوء من سوء وليسوء والمسيء وجيء وسيء ويفيء اولين نحو وهو قوم سوء مثل السوء وهذا اوسع نقط وهذا كله شمله قوله وان يحرك عن سكون فانقل واما ان كان حرف العلة الفا فاشار اليه بقوله

الا موسطا اتى لبدل الف سهل ومثله فابدلن في الطرف

موسطا مستثنى من قوله وان يحرك عن سكون فانقل وحملة اتى صفة وبعد الف حال فاعل اتى وسهله حذف مفعوله ومثله مفعوله ابدل متقدم وفي الطرف حال المفعول اي سهل الهمزة المتوسطة المتحركة مطلقا الواقعة بعد الف زايدا ومبدل نحو لقد جاءكم فلما نزاءت التغيث وهاؤم فجاوه ان كان اباؤكم والفلا يدمن نسائيكم وابدل المتطرفة الواقعة بعد الالف حرف مد من جنس حركة سابقها او من جنس ما قبلها وهو الالف نحو جاء صفرا واجاز نحاة الكوفيين ان يقع همزة بين بين بعد كل ساكن لم تقع بعد المتحركة حكاه ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام العرب وانفرد ابو العلاء الهمداني من القرا بالموافقة على ذلك وفيما وقع الهمز فيه بعد حرف

مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجري الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد وهو ضعيف جدا لانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو على ان الداني حكى ذلك في مويلا والموودة وقال هو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وخص ابو العلا الخلف بجواز ابدال الهمزة الفا بعد النقل واجاز ايضا في نحو يسالون ويجادون ابدال الهمزة الفا لزوم انفتاح ما قبلها وذكره كثير منهم في النشاة فقط لكونها كتبت بالالف **تنبيه** اذا وقف على المنطرفه بالبدل فانه يجتمع الفان وحينئذ يجوز بقاؤهما وحذف احداهما وعليه فاما ان يقدر الاولى او الثانية فان قدرت الاولى وجب القصر لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا مد فيه كالف يا مرو ياتي وان قدرت الثانية جاز المد والقصر لانه حرف مد قبل همز منبر بالبدل وان تقنيهما مددت طويلا ويجوز توسطه لاتقدم في سكون الوقف وكذلك ذكر غير واحد كالداني ومكي وابن شريح والمهدوي وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم ونص علي التوسط ابو شامه وغيره من اجل التقا الساكنين قياسا على سكون الوقف ورد القول بالمد وقوله مردود نصا وقياسا والنص ما رواه الرفاعي بضا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز وقفت فاخطف مكان الهمزة مدة فان قلت قوله مدة يحتمل ان يريد الفا قلت الاصل اطلاقه على غير الالف ولو اراده لقال الفا واما القياس فاجازه يونس في اضربان زيدا بتخفيف النون قال فتبدل الفا في الوقف فيجتمع

الفان فيزاد في المد لذلك وجه بدل المتطرفة انه لما تعذر النقل
وسكنت للوقف وقبلها حاجز غير حصين قلبت الفا لسكونها وانفتاح
ماقبلها وجه اثبات الالفين اتحاد اللفظ واعتقاره في الوقف
وجه حذف الاولى قياس التغيير للساكنين وجه حذف الثانية ان
الطرف اشبه بالتغيير وبقي من الاقسام الواو واليا الزايدين فاشار
اليهما بقوله

والواو واليا ان يزادا ادغما والبعض في الاصلي ايضا ادغما

اليا عطف على الواو وهو مفعول اتم مقدم والجملة ان يزادا والبعض
ادغم كبوي وفي الاصلي يتعلق بادغم والفه للاطلاق وايضا مصدر
اي وان كانت الواو واليا زايدتين فابدل الهمز الواقع بعدهما
واوا بعد الواو وياء بعد اليا وادغم الياء في اليا المبدلة والواو في
الواو المبدلة فتميز باختلاف الحكم الفرق بين اليا والواو الاصليين
والزايدين فالواو ثلاثة قروء وقفوا واليا نحو بري والنبي وهنيا
ويبون وخطيبه وجه العدل تعذر النقل وضعف التسهيل
لتصور الحرفين في المد عن الالف فتعين البدل وابدلت من جنس
ماقبلها لقصد الادغام فان قلت لم خرج نحو المدهنا عن حكم قالوا
وهم وفي يوم فساغ ادغامه فالجواب انما ابدل للادغام وهنا
مقارن فاتفقا قوله والبعض في الاصلي ايضا ادغما يعني ان الناس
في اليا والواو الاصليين النقل كما تقدم ولم يذكر النحاة والقراء غيره
كابي الحسن ابن غلبون وابنه ابي الطيب وابي شيبان والمهدوي
وصاحب العنوان وسبطه الطرسوسي وابن النحاس والجمهور وذكر
بعض النحاة اجراءهما مجرى الزايدين فابدل وادغم حكاه يونس
والكسائي وحكاه سيبويه لكنه لم يقسه ووافقهم من القراء جماعة

وجا

منصوصا عن حمزة وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وذكره في التيسير
وغيره وابو محمد في التبصرة وابن شريح والشاطبي وغيرهم ولما
فرغ من المتحرك بعد ساكن انتقل للمتحرك بعد متحرك فقال

وبعد كسرة وضم ابدلا ان فتحت ياء وواوا مسجلا

فان فتحت شرطيه وبعد كسرة وضم ظرف منصوب على الحال
وابدلها ياء وواوا اوهو وما منصوب على نزع الخافض ومسجلا
اي مطلقا صفه مصدر ابدل اي ابدل الهمز المفتوحه بعد
كسرة وواوا بعد ضمه نحو فيئين وناشيه ومليت ويوذن
والفواد وموجلا ولولوا اعلم ان اقسام الهمز المتحرك بعد
متحرك تسعه لانه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ويكون ايضا
متوسطا ومتطرفا ولما تكلم منها على قسمين شرع في الباقي

وغير هذا بين بين ونقل يا كيطفيو واو كسيل

وغير هذا اكابين بين بين اسميه ونقل مجهول وبا وكيطفيو امضاف
اليه وواو عطف على يا اي نقل يا مثل هذا اللفظ وواو مثل هذا
اللفظ اي وغير المفتوحه بعد كسر وبعد ضم يسهل بين بين اي
بينها وبين حركتها كما هو مذهب سيبويه ودخل في هذا سبع صور
المضمومه مطلقا والمكسورة مطلقا والمفتوحه بعد فتح واما
المنطرقة فان وقف عليها بالروم سهلت كذلك او بالسكون ابدلت
من جنس حركة ماقبلها نحو يدا الا ملجا ان امرء وتفتو بيدي الباء
شاطبي ولولو لكل منهما وجه التسهيل انه قياس الحركة ولما كان
احد مذهبي حمزة اتباع الثاني الاول التغريقي اقتضى ذلك ان يكون
التغريقيين اذا اختلفوا في شيء حسن ذكره تتميما للفايدة وقوله
ونقل تخصيص لعموم قوله وغير هذا بين بين اي خالف الاخفش

سيبويه في نوعين احدهما الهمزة المضمومه بعد الكسر والمكسورة
بعد الضم نحو سنقريك وبيدي واسيل فسيبويه يسهلها بين بين
والاخفش يسهلها من جنس حركه ما قبلها فيبدلها ياء بعد الكسر
وواوا بعد الضمة قال الداني في جامعه وهذا مذهب الاخفش
الذي لا يجوز عنده غيره واختار هذا الابدال حمزة في الوقف
ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي وافق
ابو العلا الهمداني على ابدال المضمومه مطلقا في المنفصل
والمتصل وحكى ابو العز هذا المذهب عن اهل واسط وبغداد
وحكى ابو حيان عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال
وعنه في المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل
بين بين فتصير له على الوجهين في المنفصل والذي عليه الجمهور
القرا الفا مذهب الاخفش والاخذ بمذهب سيبويه وهو التسهيل
بين الهمزة وحركتها في مستبئس الناظم ايضا مذهب معضل وهو
تسهيل المكسور بين الهمزة والواو وتسهيل المضموم بين الهمزتين
واليا وتسبب للاخفش واليه اشار الشاطبي بقوله ومن حكى بينهما كالبا
وكالوا واعضلا وسيأتي لهذه تتمه عند قوله فنحو منشيون
مع الضم احذف **وجه** تدبيرها تدبيرها بحركتها الفا او لي بها
من غيرها **وجه** تدبيرها بحركة ما قبلها قلبا وتسهيلا انهما لو
دبرا بحركتيهما ادي الى شبه اصل مرفوض وهو واو ساكنه قبلها
كسره ويا ساكنه قبلها ضمة تقلبها الي مجانس ساكنهما كوجل **وجه**
تسهيلها ان القلب ايضا ادي الي اصل مرفوض وهو يا مضمومه بعد
كسرة وواو مكسورة بعد ضمة واورد على الابدال وتوجه في اصعب
مما فوته وعلى تسهيله تدبيرها بحركة سابقها تسهيلا ولا قائل به

ويفارق

ويفارق يشا الي با الانفصال وهو سبب الاعضال وفرق با الامكان
والتعذر قال الجعبري ولكل وجه اما مذهب سيبويه فلا محذور
فيه على اصله لان التسهيلة متحركه وما قرب من الشي لا يجب تعديه حكمه
اليه نعم ربما جاز وما اورد على ابدال الاخفش انما يلزم فيما هو
اصل لا محرك عن الهمز الا تري جواز رويا وامتناع طوي وغاية
ما في تسهيله تدبيرها بحركة ساكنها ولا بعد في جعل السابقه كالملفوظ
سوي على مذهب من يقول الحركة بعد الحرف وقرهم مقدر السكتها
الا لمنعه تسهيله ولما فرغ من المتطرفه والمتوسطه بنفسها شرع
في المتوسطة بغيرها وهي الواقعة اول الكلمة فقال

والهمز الاول اذا ما اتصلا وسما فعن جمهورهم سهلا

الهمز مبتدا والاول صفته واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه
معني الشرط وما زايده كقوله حيثما اذا ما جاوها وانصل فعل الشرط
ورسما نصب بالتمييز عن جمهورهم متعلق بسهل والجملة جواب
الشرط وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدا اي سهل الجمهور الهمز الواقع
في اول الكلمة اذا اتصل بها شي في الرسم ولم يتعرض الناظم الا لحكم
التسهيل دون كيفيته لاشتراك هذا النوع مع غيرها فيها واعلم
ان الواقع اول الكلمة وهو المتوسط بغير لا يمكن ان يكون ساكنا
لما تقدم اول الباب فلا بد ان يكون محركا وهو قسمان تارة يكون
قبله ساكن وتارة محرك وكلامه شامل للمتصل النوعين فالاول وهو
الساكن ما قبله ان اتصل رسما فلا يخلو الساكن اما ان يكون
الفا او غيرها فالالف تكون في موضعين يا النداء وها التنبيه
نحو يا ادم يا ايها يا اولي الالباب كيف وقع وها انتم وها ولا
وغير الالف لام التعريف خاصه فيسهل مع الالف بين بين ومع الـ

بالنقل فان قلت كيفية الاول مسلم فيهما تقدم فمن ابن حكم
الـ قلت لما تقدم فيها السكت امحضر التسهيل في النقل لعدم
الواسطة فاطلقه وتسهيل المنفصل رسما مذهب الجمهور وعليه
العراقيون فاطبة واكثر المصريين والمشارقة وبه قرا الداني
على فارس بن احمد ورواه منصوصا عن حمزة غير واحد وذهب
كثير الى الوقف بالتحقيق واليوه يجري المبتدا وهو مذهب ابي الحسن
ابن غلبون وابنه مجاهد ابي الطيب ومكي واختيار صالح بن يوسف ادريس
وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد ايضا نصا عن حمزة والوجهان
في التيسير والشاطبية والكافي والهادي واما الباقي وهو المتحرك
ما قبله ان اتصل رسما بان يدخل عليه حرف من حروف المعاني كحروف
العطف والجر ولام الابتدا وهمزة الاستفهام وغيرهم فان الهمزة
تاتي فيها مثلثة والذي قبلها لا يكون الا مفتوحا ومكسورا وشلها
بائه وبانهم ولاهب ولابويه فباي وفاذن وكانه وكاين فسالتها
انذرتهم ساصرف وبايمان وليلاف وفاطهر ايذا ولاولادهم
لاخواهم واوحي والقرو للخلاف في تسهيله كالاول سواء والخلاف
في تسهيله وكيفية تسهيله كالمتوسط بنفسه تنبيه في الاول
يا وتسهل في الباقي قلت شرط هذا الباب ان لا يتولا الزايد متوله الجر
منه احترازا عن حروف المضارعة وميم اسم الفاعل يو ولون
ويا خذ ومومن وما تيا فيجب فيه الابدال لقوة الامتزاج بالبنا
وكذلك يلتوم وحبنيد واسرايل فان هذا كله بعد متوسط
بنفسه ثم شرع في المنفصل فقال

او ينفصل كما سعوا الى قل اذ رخ لا يم جمع وبغير ذاك صح

ينفصل شرط لان مقدرة معطوفة على ان اي والهمز الاول ان

ينفصل

ينفصل وكاسعوا محله نصب على الحال من فاعل ينفصل وعاطف
قل ان محذوف ورخ تسهيله جواب اذ ويم جمع مخرج من عموم قل وبغير
يتعلق بصح اي وصح التسهيل ايضا بغير ما ذكر نحو قالوا امنا وفي
التسكم وبما انزل وهذا ايضا قسمان الاول متحرك قبله ساكن والساكن
ايضا اما ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من من قل انتني عدا
يوده اليك واختلفوا فيه ايضا وروي كثير بتسهيله الحاقا له بما هو
من كلمة ورواه منصوصا ابو سلمة وهو مذهب ابي علي البغدادي
وابي العز القلانسي والهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وهو
لاخصوا من المنفصل هذا النوع في التسهيل والا لمن سهل المنفصل
كاسبابي من مذهب العراقيين فانه يسهل هذا ايضا وروى
الاخرون تحقيقه من اجل كونه مبتدا وجا ايضا نصا عن حمزة
من طريقي ابن واصل عن خلف وابن سعدان كلاهما عن سليم
عن حمزة وقال به كثير من الشامية والمصريين والمغاربة ولم يجز
الداني غيره وهو مذهب شيخيه فارس وظاهر ابن غلبون ومذهب
ابي اسحق الطبري من جميع طرقه وابن سفيان ومكي وسايرمن
حقق المنفصل رسما **تنبيه** قال الجعبري عندي قول الشاطبي
وحمزة في الوقف خلف والنقل في هذا الباب مذهب ابي الفتح فارس
وهو وهم بل الصواب ان النقل في هذا انما زاده الشاطبي على
التيسير وعلى طريق الداني فان الداني لم يذكر في مؤلفاته كلها سوى
التحقيق في هذا النوع واجراه مجرى سايرالهمزات المبتدات وقال
في الجامع وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما
عليه سايرالرواة من التحقيق الهمزات المبتدات مع السواكن
وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والماخوذ به انتهى

ولكن النقل صحيح من طرق غيره واما ان كان الساكن قبله حرف علة
فاما ان يكون حرف لين او مد فان كان حرف لين نحو خلوا الى بني ادم
فحكمه حكم الساكن الصحيح في النقل والسكت سواء من روى نقل ذلك
عن حمزة رواه هنا وياتي فيه ايضا الادغام كاليا والواو الزايدين
ونص عليه ابن سوار وابو العلا الهمداني وغيرهما قال المصنف
والصحيح الثابت فيه النقل ولم اقرا بغيره ولا اخذ بسواه والى هذين
اشار بالمثالين في قوله كاسعوا الي وقل اذ وقوله وريح اي ريح
تسهيله على تحقيقه وهو هنا بالنقل فقط لانه قدم السكت في بابه
وان كان الساكن حرف مد فاما ان يكون الفا نحو ما انزل كالذين استوي
الي فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر
ابن ابي مقسم وابن مهران وابن العباس المطوعي وابي الفتح ابن
شيطا وابن مجاهد فيما حكاه عنه مكي وغيرهم وعليه اكثر العراقيين
وهو المعروف من مذهبهم قال المصنف وبه قرانا من طرقهم وهو
مقتضى كفاية ابي العز ولم يذكر ابو العلا غيره وبه قرا صاحب المبهج
على السوسي الكارزيني عن المطوعي وقال ابن شيطا وهو القياس الصحيح
لكونها صارت بالقائها لها بما قبلها في حكم المتوسطة قال وبه قرات
وذهب الجمهور الى التحقيق في هذا النوع وفي كل ما وقع الهمز فيه
محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك ولم يذكر اكثر المؤلفين
سواه وهو الاصح رواية وان كان غير الف فاما واو او ياء وكل من
سهل مع الالف سهل معهما اما بالنقل او الادغام وسواء كانا من
نفس الكلمة نحو تردي اعينكم وفي انفسكم وادعوا الي او ضميرا زايدا
نحو قاتلوا الهنتا طالبي القسمهم قالوا امنا وبمقتضى اطلاقهم يجري

الوجهان في الزايد للصلة نحو به احدا وامراة الي واهله احمعين
والقياس يقتضي فيه الادغام فقط وانفرد ابو العلا باطلاق تسهيل
هذا القسم مع قسم الالف قبله كتسهيله بعد الحركة وذلك انه يلغي حروف
المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها
على القياس وذلك غير معروف عند القراء والنحويين قال المصنف
والذي قرات به ما قدمت ولكني اخذ في الواو واليا بالنقل الا فيما
كان زايدا صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام قال وكذلك كان
اختيار شيخنا ابي عبد الله ابن الصايغ المصري وكان امام زمانه
في العربية **والقسم الثاني** ان يكون الهمز قبله متحرك وفيه
ايضا تسع صور واسلفها يوسف ايها الصديق افتنا ومن ذرية
ادم فيه ايات افتطمعون ان جاءهم ونحو بديع ابراهيم شيا الي
يا قوم انكم من النور قال اني بقي الي ونحو لجنة ازلفت كل اوليك
ومن كل امة في الارض انما كان امة هن امهاتهم فسهل هذا القسم
من سهل الهمزة في المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من
العراقيين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه فتبدل المفتوحة
بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا وتسهل في التسعة الباقية والى حكم
حرف المد اشار بقوله وبغير ذا كصح **وقوله** لا ميم جمع مخرج من
الساكن الصحيح اي فلا يجوز فيه النقل قال السخاوي لا خلاف
في تحقيق مثل هذا عندنا في الوقف قال المصنف وهو الصحيح الذي
قرانا به وعليه العمل وانما امتنع لان ميم الجمع اصلها الضم فلو
حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية وكذلك اثر من مذهبه
النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تغير بغير حركتها
كما فعل ورش وغيره وذكر ابن مهران ان فيها ثلاثة مذاهب الاول

نقل حركة الهمزة اليها مطلقا الثاني النقل ايضا لكن تضم مطلقا ولو
كانت الهمزة مفتوحه او مكسورة حذرا من تحريكها بغير حركتها
الاصليه وهذا لا يمكن في نحو عليهم ايا تنا وزاد نقم ايمانا لان الالف
والياجينئذ لا يقعان بعد الضمه الثالث النقل في الضم والكسر دون
الفتح ليلا يشتبه بالتثنية وهذا حاصل الكلام على المذهب الاول
من التخفيف ثم انتقل الى الثاني وهو الرسم فقال

وعنه تسهيل لخط المصحف فنحو مستهزيون مع الضم احذف

عنه تسهيل اسميه مقدمة الخبر ولخط المصحف صفه فنحو مستهزيون مفعول
احذف مقدم ومع الضم حال نحو اي ووردعن حمزة تسهيل الهمزات
موافق لرسم المصحف العثماني وقاله بحمزة الداني وشيخه فارس
ومكي وابن شريح والشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد
بالرسم صورة الحرف ما كتبت في المصاحف العثمانيه وسياتي الخلاف
في كيفيه اتباعه اخر الفصل واصل ذلك ان سليما روي عن حمزة
انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف يعني انه اذا خفف
الهمز في الوقف فيما كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف خففه
به دون ما خالفه وان كان اقيس **اعلم** ان الهمزة وان كان لها
مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تتميز به كسايز
الحروف ولتعرفهم فيها بالتخفيف ابدا لا ونقلا وادغاما وبين بين
كتبت بحسب ما تخفف به فان خففت بالف او كالالف كتبت
الفا او ياء او كاليا كتبت ياء او واوا او كالواو كتبت واوا او تحذف
بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم يكن اولا فتكتب حينئذ الفا
اشعارا بمحل الابتداء هذا قياس العربيه والرسم وربما خرجت
مواضع عن هذا القياس لمعنى **وها انا** اتلو عليك تلك المواضع

باسرها ولها اصل مطرد وهو كل همز متوسط متحرك بعد متحرك
وبعد الهمزة واوا او ياء نحو مستهزيون وصايبون ومايبون ويستنبئونك
وليطفئوا ويرءوسكم ويطوءون وخاسين وصايبين ومتكئين فكان
قياسه ان يرسم واوا او ياء على الخلاف في تسهيله فلم ترسم له صورة
اما لانه يلزم اجتماع المثلين او على لغة من يسقط الهمزة رسما
او لاحتمال القرائتين اثباتا وحذفا ولذلك حذفوها من سيات في
الجمع نحو كفر عنهم سياتهم لاجتماع المثلين واثبتوا صورتها في المفرد
وخرج من ذلك الهمزة المضمومه بعد كسر اذا لم تكن بعدها واو نحو
ولا يلتيك وستقرئك لم ترسم على مذهب الجادة بواو بل رسمت على
مذهب الاخفش بياء ورسم عكسه نحو سيل وسيلو على مذهب
الجادة بياء ولم يرسم على مذهب الاخفش بواو وقاله المصنف مفرعا
على القياس الرسمي على ان الوقف في متكئين وبابه اذا كان بالياء تحذف
الهمزة وكذا اذا كان بالواو نحو مستهزءون حالة الرفع وتبقى له
مع الضم على ان الهمزة اذا حذفت وقفا تضم الزاي والنص كذلك
فقد روي سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز ويضم
الزاي وروي اسمعيل بن سداد عن شجاع قال كان حمزة يقف
برفع الزاي من غير همز ويرفع الكاف والفا والزاي والطا فيما
تقدم وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس حدثنا خلف حدثنا
الكسائي قال ومن وقف بغير همز قال مستهزيون برفع الزاي
وهذا كله نص صريح في الضم والعجب من السخاوي ومن تبعه
في تضعيف هذا الوجه واحماله وسببه انه حمل الالف في قول الشاطبي
وضم وكسر قبل قيل واخلاء على انها الف التثنيه ووافقه الفاسي
وهو وهم بين ولو اراده لقال قيلا واخلاء والصواب ان الالف

للاطلاق وانما عمل الحامل الحذف مع بقا الكسر على ارادة الهمز كما اجازه
بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا لا عمل عليه واختلف
من المفتوح بعد الفتح في واطمانوا وفي ولا ملان اعني الثقابل التي قبل
النون وفي واشمازت ورسمت في بعض المصاحف بالالف على القياس
وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا ولذلك اختلفوا
في ارايت وارايتكم وارايتم في جميع القران وذكر بعضهم الخلاف في ارايتم
فقط ولا يجوز اتباع الرسم في هذا كله كما سيأتي واما رسم مايه ومايين
وملايه وملايهم فان الالف قبل الياء في ذلك زايده والياء فيه صورة
الهمزة قطعا وقطع الداني والشاطبي والسخاوي بزياده الياء في
ملايه وملايهم وهما بالياء في كل المصاحف ولكنها صورة الهمز
وانما الزايده الالف ولما ذكر ما يحذف مراعاة للرسم انتقل الى
ما ثبتت مراعاة له ايضا فقال

والف النشاة مع واو كفا هزوا ويبي البلا الضعفا

الف منعوله لثبتت بدليل احذف ومع واو نصب على الحال وهزوا
حذف عاطفه على كفوا مضاف اليه وكذا عاطف البلا والضعفا
اي اثبت في الوقف مراعاة للرسم الف النشاة وواو وكفوا وهزوا
ويبيوا وما سيذكر معه والبلا والضعفا وما سيذكر معهما لكونهما
صورة الهمز وهذا ايضا مما خرج عن القياس مما خرج عن قياس
المتروك بعد ساكن غير الالف النشاة ويبيلون وموبلا والسواي
وان تبوا وليتوفصورة الهمزة في الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف لان قياس تخفيفها النقل وبلحق به كفوا وهزوا على قراة
حمزة وخلف والمعنى التي خرجت عن القياس لاجله اما النشاة
فكتبت بالف بعد الشين اتفاقا لاحتمال القراتين فالالف في

قراة

قراة ابي عمرو وموافقيه صورة المد وفي قراة حمزة صورة وامايسيلون
ففي بعض المصاحف بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فما كتبت فيه
بالف فهي كالنشاة لاحتمال القراتين فان قراة يعقوب في قراة رويس
قراها بالتشديد والف وما كتبت فيه بالحذف فعلى قراة الجماعه وهو
وكفوا كتبتا على الاصل بضم العين فصورت على القياس ولم تكتب على قراة
من سكت تخفيفا وكذلك مويلا اجمعوا على تصويرها فالمناسبة
رويس الاولى قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا والسواي صورت الهمزة
فيه الفا بعد الواو وبعدها يا والف التانيث على مراد الاماله وان تبوا
صورت فيه الهمزة مثلها في قراة حمزة وعلى قراة نافع الالف زايده
لوقوعها بعد واو الجمع وذكر الداني لتتوبا لغة في القصص مما صورت
الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفه بعد ساكن وتبعه الشاطبي
فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان همزه لتتو
مضمومه فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة ياء وكالمفتوحه
في تبوا والنشاة والصواب انها محذوفة على القياس وهذه الالف
زايده كما زيدت في يعبو وتتلو واما الموودة فرسمت بواو فقط
لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمز فيها على القياس ولذلك مسيولا
لان قياسها النقل والعجب من الشاطبي كيف ذكر مسيولا مما حذف
احدى واويه واما ان كان الساكن الفا فخرج عن القياس من الهمز
المتروك بعده اصله مطرد وكلمات مخصوصه فالاصل ما اجتمع فيه
مثلان فاكثر وذلك في المفتوحه مطلقا نحو يدع ابانا وابناكم
وما كان اوليا وه ودعا وندا وعلاما وملجا وفي المضمومه اذا
وقع بعدها يا نحو اسرايل ومن وراي وشركاي واللاي في قراة
حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمزة صورة ليلا يجتمع واوين او ياين

واختلف في اوليا وهم الطاغوت واوليا وهم واوليا هم من الانس
ويبوحون الى اوليائهم والى اوليائكم ونحن اوليا فكتب في اكثر
المصاحف العراق بحذوف الصوره وفي سايرالمصاحف ثابتا وانما
حذفت لانه لما حذف الالف من المخفوض اجتمع الصورتان فحذف
صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع لذلك في ان اولياه لتناسب
وما كانوا اولياه واختلف في جزاوه ثلاثة يوسف فحكى الغازي
حذف صورة الهمز وراه الداني عن نافع ووجهه قرب شبه الواو
من صورة الواي في الخط القديم واجمعوا على رسم توا الجمعان بالف
واختلفوا هل المحذوف الاولى او الثانيه هذا حاصل ماخرج
عن القياس من المتوسط ثم انتقل الى الهمز المتحرك بعد متحرك
فقال ويعبو يعني انه خرج من المتحرك المنطرف المتحرك ماقبله
بالفتح كلمات ، قعت الهمزة فيها مضمومه ومكسورة فالمضمومة
عشرة كتبت الهمزة فيها واوا وهي لتنوبيوسف وتنيبوا بالنحل
وانوكوا ولا تطوا بطه ويدروا بالنور ويعبوا بالفرقان والملا
الاول من المومنين وهو تقال الملا الذين كفروا في قصه نوح
وفي مواضع الثلاثه وهي الملوا في القي الي الملوا فتوني الملوا
ويلتوني الكليه وينوني غير خوف براة وهو با براهيم والثعابين
ونوعظيم بص وتبوا الخصم فيها الا انه كتب بلا واو في بعض المصاحف
ويلبوا الانسان على اختلاف فيه وزيدت الالف في هذه المواضع
تشبيها بالالف الواقعه بعد واو الضمير وقوله البلوا الضعفا
اشار الى ماخرج عن القياس من المنطرف بعد الالف وهو كلمات
وقعت الهمزة فيها مضمومه ومكسوره فالمضمومة ثمان كتبت فيها
الهمزة واوا اتفاقا وهم فيكم شركا وبالانعام وام لهم شرك بالشورى

وان تفعل في اموالنا ما نشا وقال الضعفا بابراهيم ومن شركايهم شفعا
وما دعوا الكافرين بنافر والبلا المبين بالصافات وبلو مبين بالدخان
وبراءتكم بالممتحنة وذلك جزا الظالمين بالحشر واختلف في اربع وهي
جزا المحسنين بالزمر وجزا من تزكى بطه وجزا الحسنى بالكهف وعلوبني
اسراييل بالشعرا وانما يخشى الله من عباده العلما وابووما كانوا
بالانعام والشعرا فكل من راعي الرسم وقف على جميع ذلك كله بالواو
واعلم ان ما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبلها
تحذف اختصارا ويلتقي بعدالواو ومنه الف تشبيها بواو يدعو وما
لم يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا ثم انتقل
الى المكسورة مما قبله ساكن ومتحرك فقال

ويا من انا نا ال وربيا تدعم مع نوي وقيل يروبا

يا منقول اثبت ومن انا مضاف اليه وبنا المرسلين حذف عاطفها
على من اناي وربيا تدعم كبري ومع نوي حال فاعل تدعم اي
اثبت الفا من انا الليل والماسبق كومعه وكذلك بنا المرسلين
وربيا يوم تدعم وكذلك نوي في السورتين واختلف في الروبا
ورويا ي ورويا ن فقيل تدعم وقيل لا وسبب الخلاف في الرسم
قوله من اناي اشار به الى ماصورت فيه الهمزة المكسوره بعد
سكون الالف ياوهي في اربع كلمات بغير خلاف وهي من تلقا نفسي يونس
وايتا ذي القربى بالنحل وامن انا الليل بطه ومن وراحجاب بالشورى
والالف قبلها ثابته فيها الا انها حذفت في بعض المصاحف من تلقاي
نفسي وايتاي ذي القربى واختلف في تلقا ربهم ولقا الاخرة
الحرفين بالروم فنص الغازي على اثباتهما قال الداني ومصاحف
اهل المدينة كذلك قال ورايتهما بلا يا في الشامي فمن راعي الرسم

وقف على الست باليا باتفاق في الاربع وعلى اختلاف في الاثنين
وبقي من هذا الباب اللاي فلم يكتب لهمزتها صورة لتحتملها
القرات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من تلقا نفسي
وثبتت صورة الهمز عند من حذف اليا وصورة اليا عند من اثبتها
ياسا كنة واما عند حمزة ومن تبعه ممن اثبت الهمزة واليا فحذفت
اليا بن لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة واليا
ثابتة وقوله نبا المرسلين اشار به الى ما صورت فيه الهمزة المكسورة
ياسا بعد كسرة وهو من نبا المرسلين بالادغام الا ان الالف زيدت
قبلها وقيل الالف صورة الهمزة واليا زايدة والاول اولى لمن راعى ايضا
الرسم وقف باليا وقوله وريا ندعم اشار به الى ما خرج من ساكن
اللازم المكسور ما قبله فمنه ريا بمريم حذفت صورة همزتها وكتبت
بيا واحدة وكتبت كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت
يا فحذفت لذلك كما حذفت من نسبحي وعمن راعى الرسم ادغم ومن
راعى التصريف اظهر وهو الاصح عند صاحب الكافي والتيسير والاول
اصح في التذكرة وجامع البيان لانه جا منصوصا عن حمزة وموافق للرسم
والتذكر في ريا التحقيق لتغير المعنى ولا يصح لمخالفة النص والاداء
وحكى الناسي حذف الهمزة فيوقف بيا مخففة فقط على اتباع الرسم
ولا يصح لان الرسم يوجد مع الادغام واشار لقوله تؤوي الى المضموم
ما قبله اي حذفت صورة الهمز ايضا من تؤوي اليك من تشا
ومن ابتي تؤويه لاجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت واوا كما حذفت
في داود وحكمها كريا في الاولين خاصة وفي اصحهما وكذلك حذفت
في رياك وارويا ورويا في جميع القران لانها لو صورت لكانت
واوا او الواو في خط المصاحف تشبه ايا ويحتمل ان يكون كتبت على

قراة

قراة الادغام او لتشمل القراتين تحقيقا او تقديرا وهو الاحسن وحكمها
في الجميع بعد الاجماع على قلب الهمزة واوا وقلب الواو يا وادغامها
عند الهذلي وابي العلا وعنهما كقراة ابي جعفر وضعفه ابن شريح
ولم يوقوا بينه وبين ريا لموافقتهما الرسم واحب جاز الاظهار
وهو الاصح عند الناظم قال وعليه اكثر اهل الاداء وحكى فيه ثالث
وهو حذف الهمزة والوقف بيا خفيفة لاجل الرسم ولا يجوز والله اعلم
والى تضعيف الادغام اشار بقوله وقيل رويا اي وقيل ندغم رويا
ايضا وبقي من هذا النوع ايضا المفتوح ما قبلها فاثبت صورة همزتها
حذفت صورة همزتها ولو صورت لكانت الفا ولذلك حذفت الالف
التي بعد الدال وانما حذف اختصارا ولهذا لا يجوز فيها مراعاة
الرسم كما سياتي وكذلك حذفت من املائت في القران المصاحف تحقيقا
وكذلك استاجره واستاجوت وكذلك سيتا حزون في الغيبة والخطاب
ولا يجوز في هذا ايضا اتباع الرسم وسيتا وخرج من الهمز الواقع
اولا كلمات لم تصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا
بل صورت بحسب ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها او الابتداء
بجوي المتوسطة وتنبيها على جواز التحقيق جمعا بين اللغتين فرسمت
المضمومة في اوليكم واوا وحذفت من الفي واولئك فكتبا بالالف
واحدة للجمع بين الصورتين كذلك سائر الباب بحوائذ وتبصر
استفتم الله اذن لكم وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات كما متم ولذا
ابدا انبا كتبت بيا على مراد الوصل ورسمها ولا بواو ثم وصل
بها التنبيه فحذفت الفها كما بها ويلوم بواو واما هاؤم فليست
همزته من هذا الباب بل هي متوسطة حقيقة ويوقف على الفا قا
ورسمت المكسورة في يومئذ وليئن وحينئذ يا وكذا اينكم في الانعام

والنمل وثاني العنكبوت وفصلت وابنا لتاركوا ورسمائي غيرها
بالف واحدة وكذا سابر الباب وحذف المفتوحة بعد لام التعريف
في موضعين الان موضعي يوسف نش وفي جميع القران اجرا المبدا
بجري التوسط واحكف فيها في الجن والثانية الايكة بالشعرا
وص واما يايه وبايات ففي بعضها مالف وباين بعدها فذهب
جماعة لزيادة الياء الواحدة وقال السخاوي وراينها في المصاحف
العثمانية بيا ابني اكد هذا ما خرج من رسم الخط عن القياس المطرد
والكثير على قياس مشهور وعالبه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره
فلابد له من وجه يعلمه من قد رسخ في العلم وعرف
لطرق حقهم رحمهم الله ونفع بهم ثم انتقل فقال

وبين بين ان يوافق وائل ماشذ واكسرها كابيهم حلي

وان يوافق الرسم في الهمز القياسي التصريفي سوطيه وبين بين دليل اكواب
او هو واترك فعليه والذي شذ موصولا اسمي واكسر طيبه وها صغول
اكسر وكابيهم صفة موصوف مضاف اليه وحلي خبر مبتدا اي
وان وافق الرسم القياسي التصريفي بان يرسم الهمز بالف والقياس
التصريفي اقتضى ذلك فان تسهيله يكون بين بين وذلك مثل الماوا
ولاملان واشمرت وشبهه قوله واترك ماشذ اعلم ان القراء
اختلفوا في التحقيق الرسمي فذهب جمهورهم الى القول بالتحقيق
القياسي حسبما وردت الرواية به دون العمل بالتحقيق الرسمي
ولزيد كوابن سيطا وابن سوار وابن فارس والفلاسي وسبط الخياط
وابو الكرم الشهرزوري وابو العلا وسابر العراقيين وابو
الطاهر ابن خلف والطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن
غلبون وابن الفحام والمهدوي وابن سفيان وغيرهم من الائمة

سواه

بل ضعف ابن غلبون القول به ورد على الاخذين وذهب جماعة
الى القول به لكن حضوه بما وافق التحقيق القياسي ولو بوجه كما ذهب
اليه محمد ابن واصل وفارس ابن احمد والداني واتى شريح ومكي وان طيبين
على قولهما ولا اذا كان في التحقيق القياسي وجه راجح مخالف لظاهر
الرسم والموافق لظاهر الرسم مرجوحا كان الموافق لظاهر الرسم هو
المختار وهو بالنوع فقد يكون بالواو المحضة نحو يعبو وبالياء نحو من
نبا وبالالف نحو وبين وبين نحو شاء عند من وقف بالبدل والروم
ونحو ستقريك ونحوها ولا واينكم عند جمهورهم ويومئذ وبالروم والسوا
ومويلا على راي وقد يكون بالحذف نحو مستهزون وبالنقل نحو
افيدة ومسيولا والظمان وبالنقل والادغام نحو شيا وسوا
وبالادغام نحو ويا ولتوبي ونحو ويا ك والرويا عند بعضهم وهذا
هو الرسمي التوبي ويقال له الصحيح وقد يقال له المختار وذهب
اخرون الى تعميم القول به فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها
فيما حذفت فيه فابدلوها واوا خالصة في نحو روف وابائكم ونورهم
وشوكاوكم وبدروكم ونساوكم واحاوه وهاولا ويا خالصة
في تابيات سابحات ونسايكم وابايكم وخايفين واوليك وجابر
ومويلا ولين والفا خالصة في نحو سال وامرائه وسالهم وبداكم
واخاه وحذفوها في نحو وما كانوا اولياه ان اولياه الى اولياهم
ويقولون في فادارائم فادرتم وفي امتلات امتلت وفي اسمازت
اشمزت وفي الانذرتهم انذرتهم وفي المودة المودة كالموزه
وردوا ذلك على قياس ام لا صح في العربية ام لا اختلت الكلمة ام لا فسد
المعنى ام لا وبالغ بعض شراح الشاطبية حتى ابى بما لا يحل فاجاز في نحو
رايت وسالت راثة وسالت فجمع بين ثلاث سواكن ولم يسمع الا الاخير

واجاز في نحو يحورون ويسيلون يحورون ويسيلون فاسد المعنى وغير
اللفظ وفي يراوا يرا واغير المعنى واسد وهذا كله لا يجوز ولا يصح
نقله ولا ثبت روايته عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عن من نقل
عنهم وقياسه الشاذ والوسطي والهروكه على ان بعضه اشد نكرا
من بعض فاما ابداله الهمزة ياتي اوليك وواوا تي نحو ابا وكر فلم يذكره
احد من ائمة القرا بتصريح ولا اشارة الا ان ابن مهران جوز ذلك في نحو
باب الابدال وفي نحو ون الابدال يواو وحكاه الانطاكي عن شيخه ابي
اسحاق الطبري قال ولم ار احدا ذكره ولا حكاه غيره وليس في كتاب الطبري
شي من ذلك الا التسهيل بين بين خاصة ولا يجوز في العربية ابدال الهمزيا
بل نص ائمتها على ان من اللحن الذي لم يات في لغة العرب وان تكلمت به النبط
واما الكابوس بين بين وهو الحق الموافق للرسم واما غير ذلك فمن ما ورد
بضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكل ممنوع في القراءة من اجل عدم
اجتماع الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد
عليه **وقوله** وكسرها كابيهم يعني ان الضم في ابيلهم وبيهم
هو القياس والاصح ورواه منصوصا محمد بن يزيد الرقاي صاحب سليم
واختاره ابن سفيان والمهدوي وابن مهران والجمهور ووجهه ان
الياء عارضة واذا كان همزة ضمها عليهم ولديهم والبهم من اجل اذ اليا
قبلها مبدلة من الف فهنا اولي واصل وحكى عن ابن مجاهد وابي الطيب
ابن غلبون وابي الحسن ابنه ومن تبعهم ثم انتقل الي حكم كلي فقال

واشمم ورم لغير المبدل مدا واخرا بروم سهل

لغير المبدل يتعلق بروم مقدر مثله في اشمم او الكسر والباء بمعني في
ومدا منصوب على نزع الخافض واخرا مفعول سهل مقدم وبا بروم
للمصاحبة ومحل بروم نصب على الحال اي يجوز الروم والاشمام

فيما

فيما لا تبدل المنظر فه فيه حرف مد وكلامه شامل لاربع صور الاولي
ما التقي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دف والمروسو ومن سو وسي
الثانية ما ابدل الهمز فيه حرف مد وادغم فيه ما قبله نحو قود وسوعند
من روي فيه الادغام الثالثة بوي وسي ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة
ياا وواوا بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو الملوا والضعفا ومن
سبا الرابعة ما ابدلت الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة
بعد الكسر ياا وذلك مذهب الاخفش نحو ولولو ويدي وقوله بغير
المبدل اي كل همز ابدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان
الاول ما تقع فيه الهمزة ساكنة بعد متحرك سواكان سكونها لازما
نحو اقرا او بني او عارضا كيبدوا ومن شاطي والثاني ان تقع ساكنة
بعد الف نحو يشا ومن السما ومن ما لان هذه الحروف سواكن
لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن في يحيى ويدعوا ويري **وقوله**
واخرا بروم سهله كمله بقوله

بعد محرك كذا بعد الف ومثله خلف هشام في الطرف

بعد محرك ظرف لسهل وكذا بعد الف حذف عاطفه على بعد وخلف
هشام كابن مثل حمزة اسمية وفي الطرف حال اي يجوز الروم في
الهمزة المتحركة المنظر فه اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت
مضمومة او مكسورة كاسياتي في نحو يبدا ويلسنا واللولو وشاطي وعن
السبا والسماو بوا وسوا ومن ما واذا رمت حركة الهمز في تلك دنك
فتنزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل
وهذا مذهب فارس والداني وصاحب التجريد وابي علي وسبط الخياط
والشاطبي وكثير من الغرا وبعض النحاة وانكره جمهورهم وادعوا انفراد
الغرابة لان سكون الهمزة وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة التي قبل الالف

فهي تخفيف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوي
الابدال وقال به المهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان والفلانسي
وابن الباذش وغيرهم وضعفه الشاطبي ومن تبعه والصواب
صحته فقد ذكر النص على الروم الداني عن خلف عن سليم عن حمزة
وقال ابن الانباري حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء
في الوقف مثل من نبأي المرسلين يعني بما رسم بالياء وروي عنه ايضا
انه كان يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء يعد ويشم الرفع من غير همز
والخلاف في صحة الابدال وانما الخلاف في صحة الروم مع التسهيل بين
بين وشذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف
وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه الداني في جامعه ولم ار
من ذكر انه قرأ به على احد وابو الحسن بن غلبون في تذكرته ولم يرضه
واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المنظرف وقفا فروى جمهور الشاميين
والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله
على نحو ما يسهله حمزة وهي رواية الداني وابن سفيان والمهدوي وابن
غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وهي رواية
ابي العباس البكراوي عن هشام وروى التحقيق صاحب التجريد والروضة
والجامع والمستنير والتذكار والمنهج والارشاد وسائر العراقيين
وغيرهم عن هشام من جميع طرقه وكل من روى التسهيل اجرى نحو
دعاوه وماوه ملجا وموطيا مجري التوسط لاجل التنوين المبدل وقفا ولا خلاف
عنهم في ذلك والله اعلم بالصواب **خاتمة** في ذكر مسايل من جزيات
الهمز ويراد فيها اقوال اجمع بيان الصحيح من غيره وينبه على ما غير
النشر الاول وهو الساكن **مسئلة** من المنظرف اللازم هجو يهيي
ومكر اسي فياسه الابدال وحكي تحقيق هو يهيي وبني واقرا وينبا

لعلة

لعلة ابي عمرو ولا يصح وذكر صاحب الروضة حذف حرف المد المبدل
من الهمز ولا يجوز **مسئلة** من العارض ان امرو فياسه الابدال
واو وتخفيفها بحركة ما قبلها ويجوز عند التميميين تخفيفها بحركة نفسها
فيبدل واوا مضمومة ثم ان سكنت للوقف اتحد مع القياسي ويتحد معهما
اتحاد الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام ويجوز الاربعة
في يخرج منهما اللولو وكذلك تنبو وانوكا وغيره مما رسم بالواو
والملا في المواضع الاربعة وننبي في غير براة ويجوز خامس وهو الابدال
بالف لسكونها بعد فتح وهو مذهب الحجازيين والكادة واما ما رسم
بالف كننبا براة وقال الملا بالاعراف فهو جهان الابدال الفا
وبين بين على الروم ويمتنع ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم
وعدم صحة رواية والله اعلم **ومنه** يشي وسيهة فياسها الابدال
ياء ساكنة وعلى مذهب الاخفش يا مضمومة فان وقف بالسكون واتى
او بالاشارة جاز الروم والاشمام والرابع الحركة فتسهيل بين
الهمزة والواو عند سيبويه وغيره والخامس المحض تسهيلها
بين الهمزة والياء على الروم **فصل** ومن العارض المكسور
بعد كسر من شاطي ولكل امرئ فياسها ابدالها ياء ساكنة وعلى مذهب
التميمين يا مكسورة فعلى السكون توافق وعلى الاشارة يجوز الروم
والثالث بين بين على روم حركة الهمزة او الرسم عند مكي وابن
شريح ويجري الثلاثة في المكسور بعد فتح مما رسم بالياء وهو من نبا
المرسلين ويزاد عليها القياس وهو الابدال الفا فان رسم بلا يا
نحو النبا فالقياس الف ويجوز الروم بين بين ويمتنع ابدالها بالمخالفة
الرسم والرواية لكن الهذلي جوزه في من ملجا ولا يصح واما المكسور
بعد ضم نحو كامثال اللولو فقياسه الابدال واوا وعلى مذهب الاخفش

واوا مكسورة فيجوز سكونها تسهيلا ورومها وعلى مذهب سيبويه
تسهل الهمزة واليا والمعمل بين الهمزة واليا الواو قلت ومنه للمفتوح
بعد ضم نحو لولوا ونيه الابدال فقط وبعد فتح نحو يدا وماكان ابوك
امر فقياسه الالف وعلى روم المفتوحه يجوز الروم **فصل** ومن
الساكن المتوسط بعد ضم نووي ولوويه وريا يرم والروبا وروبا
حيث وقع وتقدم مع ريبا ونووي وبعد الكسر الذي ايتمن ويلجئ به الهدي
ايتا وقرءون ايتوني وتقدم فيه تضعيف التحتني وزيادة المد **القسم**
الثاني وهو المتحرك في المنفرد المفتوح بعد الالف نحو اصا وشا
فقياسه البدل ويجوز معه الطول والقصر وقد يجوز التوسط وتقدم
فيه بين بين بضعف مع المد والقصر ويجئ الخمسة بلا ضعف في مكسور
الهمزة ومضمومها ان لم يرسم للهمز فيه صورة فان رسمت جاز في المكسور
منه نحو وايتاء ذي القربى ومن انا الليل اذا ابدلت همزته ياء على
اتباع الرسم ومذهب غير الحجازيين طول اليا وتوسطها وقصرها
وروميها مع القصر فصيرين لتسعه ولكن في وايتاء ذي القربى باعتبار
الاولى ١٨ ومن انا الليل وفي المضمومة منه نحو لتعلم في اموالنا ماشئنا
وليكم سوكا مع التسعه ٣ مع اشمام حركة الواو وفي برا والانثى عشر واجاز
بعضهم همزة حذف الاولى على وجه اتباع الرسم وهو حذف الاولى
والواو بعد الثانية فيجئ في الواو ثلاثة مع الاشمام ومع السكون
وسابع مع الروم تصيير ٢١ وهذا الوجه ضعيف لاختلال بنية
الكلمة ومعناها بذلك واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى
الفا على غير قياس فتحذف احداهما وتقلب الثانية واوا على مذهب
التميميين واجاز بعضهم برورا بواو مفتوحة بعدها الف تصيير
٣٠ ولا يجوز لفساد المعنى لما تقدم واشذ منه وانكر ما حكاه الهذلي

عن

عن الانطاكي من قلب الهمزتين واوين قال وليس بصحيح وعداها بعضهم
الى ٢٦ ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم **مسئلة** ومن المنفرد
بعد الواو واليا الساكنين الزائدين ثلاثة قرو وقياسه الادغام
ويجوز رومه والوجهان في بوي والنبي مع الاشمام وحكى في الكل الحذف
على اتباع الرسم مد وقصر ولا يصح والرسم محتمل مع الادغام ومنه بعد
الساكن الصحيح يخوخ الخبا فقياسه النقل وزاد ابو ط الخبا بالالف على
الاشباع وحكاه سيبويه وغيره ويجئ الاول في مكسور الهمزة وهو بين
المد ويجوز رومه ويجئ الوجهان في ملي ودف وتيطر المرو ويجوز اسكانه
ويجري الثلاثة في جؤذر زاد الهذلي الادغام ولا يصح والاجاز معه
الثلاثة التي مع النقل فتصير ستة قلت ومن ذلك بعد الساكن المنقل
الاصلي حي وان تبوما همزته مفتوحة فقياسه النقل ويجوز الادغام
ويزاد في مكسورها نحو من سي الروم معهما فتصير ٤ ويزاد في مضمومها
نحو يفي والمسي ومن الامر سي الاشمام معهما فتصير ٤ ولا يصح فيها
غير ذلك والرسم محتمل وقيل يجوز حذف الهمزة احتياطا فيمد حرف
المد ويقصر على اتباع الرسم وعن ابن غلبون التسهيل بين بين ولا
يصحان **مسئلة** ومن المتوسط بعد الساكن ان كان الفا نحو سوكا ونا
وجاء دعاؤنا واولياؤه ونواه فقياسه التسهيل بين بين وفي
الالف المد والقصر ويزيد في مضموم الهمزة منه ومكسورها مما رسم
فيه صورة الهمزة واوا ويا الابدال بهما محضين مع المد والقصر
وهو شاذ لا اصل له في العربية واتباع الرسم حاصل بين بين وذكر
ايضا فيما حذف فيه صورة الهمز احتياطه لفظا نحو اولياء وهم
الطاغوت والى اوليائهم ونسانا ونشاكر مع اجراء المد والقصر
وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين واتباع الرسم

علي رايهم بمحض الواو والياو الحذف ثلاثتها مع المد والقصر وقبل ذلك
في جواوه واولياوه مع زيادة التوسط مع الحذف وربما قيل مع ذلك بالروم
والاشمام في الهاء ولا يصح سوي بين بين كما تقدم وانفرد صاحب المنهج
في نحو دعاو ندا مما توسط بتنوين بزيادة الحذف واطلقه عن حمزة بكماله
وبه ورد النص عن حمزة من رواية الضبي ووجهه اجراء المنصوب
مجري المرفوع والمجرور وهو لغة معروفة فتبدل الفه همزة ثم تحذف
للساكنين ويجوز مع الحذف للثلاث واما واحاوه ففيها اثنان في الاولي
و اثنين في الثانيه وعلي جواز الروم والاشمام يصير فيها ١٢ وذكر
فيها ايضا ابدال الثانيه واوا وايضا ابدال الاولي الفا علي اتباع الرسم
فيهما وفي كل منهما ٣٤ والاربعه وعشرون غير صحيحه والله اعلم
واما نوا الجمعان فلا يوجد فيه الا بين بين وزيد حذف الالف التي بعد
الهمزة لان بعضهم حذفها وسما فتطرف فتبدل الفا فيأتي فيها ثلاثة كما
وساو سو واهشاما معه في هذا الوجه ولا يجوز لاختلاط لفظه وفساد
معناه وتعلق تجويز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف
علي نواي يمده مده بعد الواو ونكسر الرا من غير همز انتهي وفيه نظر
بل انما اراد الوجه الصحيح فعبر بالمدة عن التسهيل كعادة القراء وخالف
اصحاب ابن مجاهد علم مراده وقد اخبر عنه شهر ابن ابي هاشم وغيره
ولذا قال الداني في جامعه وزاد ان الالفين مما لتان ثم حكي قول ابن
مجاهد ثم قال هذا مجاز وساقلناه حقيقه ثم قال ويحكم ذلك المشافهة
الي ان قال قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره وانما يوخذ من
مشافهة الشيوخ والفاظهم لا من الكتب وزاد الهذلي وغيره قلب
الهمزة ياء تصغير نواياو وجهه ان الهمزة في مثله تقلب ياء عند الكوفيين
وقد حكي عنه الوقف علي نوا كذلك وروي ايضا عن حفص والصحيح

عن

عن حمزة انه بين بين والله اعلم **قلت** وسنه بعد يا رايده خطيبه
وخطيبات ويونن فيه الادغام فقط وذكر ابو العلا فيه بين بين وهو
ضعيف وكذلك هنيا ومريا وحكي فيهما التخفيف بالنقل ولا يصح سوي
الاول **قلت** ومثله بعد يا دواو اصليتين نحو سيئت والسواي فقياسهما
النقل ويجوز الادغام وزاد ابو العلا وغيره بين بين وكذلك سواه
وسواتكم وشيا واستياس ويئس وبابه الا ان الهذلي حكي في استياس
رابعا وهو الالف علي القلب كاليزي واما مويلا ففيه الوجهان وحكي فيه
الابدال يا للرسم وفيه نظر لمخالفته القياس ومنعه رواية وعده الداني
وذكر ابن الباذش خامسا وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها
علي نقل الحركة وانبا الاثر وهو ضعيف قياسا غير صحيح روايه وحكي
الهذلي سادسا وهو ابدال الهمزة واوا وهو اضعف النقل واردأها
واما المودة ففيها الوجهان وزاد ابن ابي هاشم وغيره بين بين وذكر
رابعا وهو الحذف لتغير كالموفره وفيه ضعف لاسقاط حرفين ورواه
عن حمزة نصا الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من
الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع **قلت** ومثله بعد الساكن الصحيح
نحو مسيولا وافيده والثمان قياسه النقل وبين بين فيه ضعيف ولذلك
سطاه وليسيلون وليسامون والنشاة **وحكي** فيه ابدال الهمزة الفا
علي تقدير نقل حركتها فقط ذكره ابو العلا وهو قوي في النشاة
وليسالون لرسمها بالف ضعيف في غيرهما لمخالفة الرسم والعمل واما
جزءا فالنقل فقط وحكي فيه بين بين بضعف والادغام ولا يصح وشذ
الهذلي بذكر ابدال الهمزة واوا قياسا علي هزوا وليس بصحيح واما
هزوا وكفوا فيأتي فيهما النقل وبجود ابدال الهمزة واوا والوجهان قويان
والثاني ظاهر التيسير وان طيبه وفيهما ايضا بين بين والتشديد ايضا

الزاي علي الادغام وكلاهما ضعيف وايضا ضم الزاي والفا مع
ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وذكره الداني
في جامعه مرويا قال والعمل بخلاف ذلك انتهي قلت ومنه
بعد المتحرك المفتوح بعد فتح نحو سال وملجا ورايت والماب
ففيه التسهيل بين بين فقط وذكر في الكافي والتبصرة ابدال
الهمزة الفا وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية وتقدم
مافيه كفايه في رده واما المفتوح بعد كسر او ضم فلا اشكال في ابدال
همزته من جنس ماقبلها ولا يصح ماحكي فيه من بين بين **قلت**
ومن المضموم بعد فتح روف وتوزهم ونحوه قياسه بين بين وحكي فيه
واو مضموم للرسم ولا يصح واما نحو نطوس ونطوهم ففيه ثلاثة وهو
الحذف كابي جعفر نص عليه الهذلي وغيره ونص صاحب التجريد علي
الحذف في بوده وهو موافق للرسم فهو ارجح عندمن ياخذ به وقال
الهذلي هو الصحيح وحكي ثالثا الفلانسي وهو ابدالها واوا قال
وليس بشئ ومنه بعد الضم برو سكم وفيه الحذف وبين بين وهو اولي عند
الاخذين بالرسم وهما صحيحان ومنه بعد الكسر وكسبه وفيه ابدال
الهمزة بينها وبين الواو علي مذهب سيبويه وعليه الجمهور وابدالها
ياعلي مذهب الاخفش وهو المختار علي مذهب الاخذين بالرسمي
كالداني وغيره وحكي فيه بين الهمزة والياهو المعضل وابدالها
واوا ولا يصحان واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استغفروا
وليتبوا وليستئنونك ففيه ايضا الحذف مع ضم ماقبل الواو
والوجه الكامل فتصير ٦ اوجه منها ٣ ابدال الهمزة ياوحذفها
مع ضم ماقبلها وتسهيلها بينها وبين الواو وياتي في نحو مستهزون
مع كل من الثلاثة ثلاثة الوقف **مسئلة** ومن المكسور بعد

الفتح

الفتح تطهين ونحوه وقياسه بين بين وحكي ابدالها ياوليس وكذلك
جبريل وحكي ايضا فيه ياولحده مكسورة للرسم ولا يصح لان ياالبنية
لا تحذف وكذلك لا يصح حذف الهمزة علي الرسم ايضا لتغير البنيه بفتح
الوائل الياء الساكنة وحكي الهذلي ابدالها ياوهو ضعيف ومنه بعد
الكسر باريكم وفيه بين بين فقط ونص الهذلي وغيره علي ابدالها
ياوهو ضعيف **واما** نحو الصابين ومتلين فحكي جماعة فيه الحذف ايضا
وهو المختار عند مبتغي الرسم وزاد الهذلي وغيره ابدالها ياوهو
ضعيف ومنه بعد الضم يسيل وسيلوا وفيه الابدال بين الهمزة والياء
علي مذهب سيبويه وقول الجمهور وقلب الهمزة واوا علي مذهب
الاخفش ونص عليه الهذلي والفلانسي واما المتوسط بغيره فحكمه
حكم غيره وقد اتضح فيما تقدم ولكن نزيده بيانا لتتم الفايدة **مسئلة**
في الوقف علي لام التعريف نحو الارض السلك والنقل وتقدم بسطه
في باب السكت ولا يجوز غيرهما لاحد الراويين **مسئله** في نحو الله
الاسما ١٠ اوجه في اللام ٤ الهمزة **مسئلة** من المتوسط بزايد
هاولا في الاولي التحقيق مع المد وبين بين علي المد والقصر ثلاثتها
مضروبة في ٤ الاخيره يمتنع من الخمسة عشر وجهان ٤ بين وهما مد
الاول مع قصر الثاني وعكسه وذكر في الاولي ابدال الواو في الرسم
مع المد والقصر ولا يصح فتبلغ ٤ في **مسئله** ومما اجتمع فيه متوسط
بزايد وغير زايد قل او بيئس فيه ثلاث همزات ففي الاولي التحقيق
مد المد والتسهيل بين بين فقط وفي الثالثة التسهيل علي مذهب
سيبويه بين الهمزة والواو وعلي مذهب الاخفش بياءمحضة فيجوز فيها
١٠ اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانيه وتسهيل الثالثة بين بين
وهو لحمزة في العنوان ولخلف في الكافي والكنا بين اي الشاطبيه والتيسير

٣ مثله مع ابدال الثانيه بامضمومة وهو اختيار الداني في وجه السكت
وفي الكتابين لخلف ٣ عدم السكت مع تحقيق الاولي والثانيه وتسهيل
الثالثه بين بين وهو في الهدايه والتذكره لحمزة وفي الكتابين وغيرهما
لخلاد ٤ مثله مع الثالثه بامد وهو في الكتابين لخلاد ٥ السكت على اللام
مع تسهيل الثانيه والثالثه بين بين وهو في التجريد لحمزة وطريق ابي الفتح
لخلف وكذا ٦ مثله مع ابدال الثالثه وهو بهما لخلف ٧ عدم السكت
مع تسهيل الثانيه والثالثه بين بين وهو اختيار صاحب المفدا يه
لحمزة وفي تلخيص ابن بليمه وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الكتابين ٨ مثله
مع ابدال الثالثه بامضمومة وهو لختيار الداني في وجه عدم السكت
وفي الكتابين ٩ النقل مع تسهيل الثانيه والثالثه بين بين وهو
في الروضة والشاطبيه ١٠ مثله مع ابدال الثالثه بامد وهو في الكفايه
الكبري وغاية ابي العلا وحكاه ابو الفرج عن اهل واسط وبغداد
ولا يصح فيها غير وعشرون واجاز الحبري وغيره فيها ١٧ حصلت من
ضرب ٣ الاولي في ٣ في الثانيه في ٣ في الثالثه ولا يصح فيها غير
العشرة المذكوره لان التسعه التي مع تسهيل الاخيره كالبا وهو
الوجه المفضل لا يصح لما تقدم وابدال الثانيه واوا محضه على الرسم
في الستة لا يجوز والنقل في الاولي مع تحقيق الثانيه بالوجهين لا يوافق
قال ابو شامه لان من خفف الاولي يلزمه ان يخفف الثانية بطريق
الاولي لانها متوسطة صورة فهي لحري بذلك من المبتداه والله اعلم
مسئله قل ءالذكرين فيها خمسة ثلاثة اللام مع تسهيل الثانيه بين بين
وتحقيقها يمتنع فيها النقل مع التحقيق لما تقدم وحكي فيها ايضا في الكافي
وغيره ثلاثة اللام مع ابدال الثانيه الفا وحكيت الثلاثة ايضا مع حذف
احدي الهمزتين علي صوره التباع الاول ولا يصح سوي الخمسه مسئلة

ومن المتوسط لغيره بعد ساكن قالوا امنا وفي النمل وفيها ٨ التحقيق
مع عدم السكت للجمهور ومع السكت للشذائي وذكره الهذلي وبه
قرا صاحب المبهج علي ابي الفضل وصاحب التجريد علي ابي البقا والنقل
لاكثر العراقيين والادغام وهو جايز من طرق اكثرهم والتسهيل بين بين
علي ما ذكره ابو العلا وهو ضعيف وبقي هذه الخمسة في الخمسة الاحيره
٩ قوله من دونه اولياء تبلغ ٢٩ وتقدم ان الادغام فيها مختار
علي النقل ومن ذلك بني اسرايل فيها ١٠ تضرب ٩ سمي وجهي همزة
اسرايل الثانيه وذكر ايضا ابدالها بالهاء للرسم وحذفها واللفظ بها
واحده فتبلغ ٣٠ ولا يصح سوي العشرة الاول ومنه بما انزل فيها
التحقيق للجمهور وبين بين لاكثر العراقيين وفيه المد والقصر والرابع
السكت مع التحقيق لمن تقدم انفا وبقي الاربعه في فلما اماتت
مع تسهيل الثانيه بالمد والقصر فيصح ٤ لاخراج المد مع المد والقصر
مع القصر وبقي في كلما اضاءت تبلغ ١٢ في ولا انبا فتبلغ ٣٠ بسقط
منها وجها التصادم بيقي الصحيح ١٨ ومنه فسوف يا تيهم انبا وفيه ٢٤
حاصله من ضرب وجهي الميم في ٢٤ اخري لان الميم فيها حالة النقل
الضم والفتح علي الخلاف ولا تصح مسئله يسالونك ونحوه فيها تحقيق
الثانيه للجمهور وتسهيلها بين بين لاكثر العراقيين والواو المحضه
لبعضهم وبقي هذه الثلاثه في نحو في الارض اماوبقي في نحو في الكتاب
اولئك ٦ وهي هذه الثلاثه مع المد والقصر فنص علي هذا تصب
ان شاء الله تعالي **باب الادغام الصغير** ذكره بعد تخفيف
الهمز لاشتراكهما في قصد التخفيف وهو ما كان المدغم فيه ساكنا وهو
جايز واجب وممتنع فالاخيران تقدما والجايز هو المقصود بالذكر
هنا وهو قسمان الاول ادغام حرف من كلمه في حروف متفرده من

كلمات متفرقه وينحصر في فصول اذ وقد وتا التانيث الساكنه
وهل وبل **الثاني** ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين حيث وقع
وهو المعبر عنه بحروف قربت مخارجها ويلحق بهذا قسم اختلف في
بعضه يذكره الجمهور عقيب ذلك وهو احكام النون الساكنه والتنوين
وانما جعل طرفا ودبيلا لانه يتعلق به احكام اخر سوي الادغام
وبدا المصنف بدال اذ فقال

اذ في الصغير ونحد ادغم حلا لي وبغير الجيم قاض رتلا

اذ ظرف لما مضى من الزمان وليس معناه الظرفية لان المراد لفظه
وهو مفعول ادغم مقدم وفي حروف الصغير متعلق بادغم وحروف
نحد معطوف على الصغير وحل محله نصب بنزع الخافض ولي معطوف
عليه وبغير الجيم يتعلق بمقدر وهو ادغم وفاعله قاض ورتلا
معطوف عليه

والخلف في الدال مصيب وفتا قد وصل الادغام في دال وتا

والخلف في الدال مصيب اسميه ووصف الخلف بالاصابه مبالغة
وهي من اوصاف المخالفه وفتا مبتدا وما بعده الخبر اي اختلف
في ذال اذ في سته احرف منها حروف الصفير وهي الزاي والسين
والصاد وفي حروف نحد وهي الجيم والتا والدال ومثاله اذ زين
اذ زاغت فقط اذ سمعتموه معا فقط اذ صرفنا فقط اذ انبوا ونحوه
اذ حملنا ونحوه اذ خلوا بالجموص والذاريات واذ دخلنا حبك
فقط فادغمها ذواحا حلا ابو عمرو ولام لي هشام وفي جميع احرفها
وذ وقاف قاض خلا ودال ونلا الكسائي في الخمسة الا الجيم فاظهرها
عمدها واظهرها ذوا ميم مصيب ابن ذكوان في غير الدال اتفاقا
وفيها من طريقي الصوري واد غمها من طريق الاخفش واد غمها في حرفين

الدال والتا خاصه ذ وفتا مزه وخلف في اختياره ولظهرها الباقون
٤ الستة كلهما وهم نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب **وجه**
الاظهار الاصل **وجه** الادغام التشارك في بعض المخرج الا الجيم فانها
تجانسها في الانفتاح والاستفال والجهر **وجه** التفرقه الجمع بين
اللغات **وجه** الاظهار عند الجيم تخصيصها بعد المخرج **وجه** تخصيص
ادغام الدال والتا زيادة القرب **وجه** تخصيص الذال زيادة
المناسبة بدليل العدول من اذ تكوا ذكروا فادغامها فيها اقوي وامنع
الجيم للبعد حتى قال ابن مجاهد لو يدغمها الا ابو عمرو **فصل**
دال قد ذكرها بعد دال اذ لكونهما انسب البواقي

بالجيم والصفير والدال ادغم قد وبضاد السين والظا تنجم

فدا اي هذا اللفظ مفعول ادغم وفاعله حكم اول الثاني وبالجيم وما
معه متعلقه وبضاد عطف على بالجيم والسين معطوف حذف
عاطفه والظا معطوف ايضا وتنجم صفة اوحال لانها جملة
بعد معرف باللام الجنسيه ثم ذكر المدغمين فقال

حكم شفا دال فظا وخلف ظلمك له وورش الظا والضاد ملك

حكم فاعل ادغم قبل وشفا صفته ولفظا مفعول شفا اي الاعطف عليه
وكذا لفظ اوخلف ظلمك له اسميه وورش ملك كبري والظا مفعول
والضاد عطف عليه وميم ملك ليست بوصل لانه لم يفصلها بواو
ثم كمل فقال

والضاد والذال والظا بها وانقا ماض وخلفه بزاي وتقا

والضاد مبتدا والظا عطف عليه وعاطف الذال محذوف وواقى
خبر ماض خبر فهي كبري وخلف زنجميم مبتدا ووثق خبره
وبزاي متعلق وثق اي اختلفوا في دال قد عند الاحرف الثمانيه

المذكوره وهي الجيم وثلاثة الصفير والدال والضاد والسين والظا
المعجمات واشكلتها نحو قد اجمعوا لكم لقد حاكم والواي ولقد رئينا
فقط والسين نحو قد سالها قد سمع والصاد نحو لقد صدقكم ولقد
صرفنا والدال ولقد زرانا لجهنم فقط والضاد نحو فقد ضل ولقد
ضربنا والسين قد سمعها فقط والظا نحو فقد ظلم نفسه فادغمها
في حروفها الثمانيه ذو حاكم ابو عمرو وسما حمزة والكسايي وخلف
ولام لفظا هشام الا ان هشاما اختلف عنه في حرف واحد وهو
لقد ظلمك ع ص فروي جمهور المغاربه وكثير من العراقيين عنه
الاظهار وهو الذي في الكفايتين والهدايه وروي جمهور العراقيين
وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفايه الكبرى
لابي العز وغاية ابي العلا وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي
وادغمها ورش في الصاد والظا وادغمها ودغيم محاض ابن ذكوان
في الصاد والظا والدال واختلف عنه في الراي فروى الجمهور عن الاخفش
عنه الاظهار وبه قرا الداني على الفارسي وهو رواية العراقيين فاطبة
عن الاخفش وروي عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام
وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهدايه والتلخيص
وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وفارس واظهرها
الباقون عند حروفها الثمانيه وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب
وقالون وجه الاظهار انه الاصل وجه الادغام اشتراك حروف
الصفير والظا معها في طرف اللسان والصاد لقرب اخرجها
والسين لوصولها اليه بانتشار نفسها اليه والجيم لتجانسها التفاشي
واستطالا وشدة وجهرا وقلقلة وجه تخصيص الصاد والظا كثرة
صفات القوة وجه الاختلاف في الراي حملها على حروف الصفير

مرة وعلى حروف الجهر اخرى وجه تخصيص لقد ظلمك التنبيه على
الجواز حيث قوي التناسب والله اعلم فصل تا التانيث قدمها
على هل وبل لكونها انسب لقد باعتبار المظهرين

وتا تانيث بجيم الظا وثا مع الصفير ادغم رضا حوجثا

تا تانيث مفعول ادغم وبجيم مضاف الى الظا لمابلتهما من الملابسة
باعتبار حلول كل منهما محل الاخرى بعد تا التانيث وثا عطف على
جيم ومع الصفير في محل نصب على الحال ورضى محله نصب بنزع الخافض
وحق معطوف عليه وجثا فاعله المحذوف ثم كمل فقال

بالظا وزاد بغير التا وكبر بالصاد والظا وسجر خلف لزم

بالظا فيها يتعلق بادغم وزار فاعل ادغم مقدر وبغير التا يتعلق به
وكبر فاعل ايضا مقدر وبالصاد يتعلق به والظا عطف على الصاد
وسجر مبتدا خلف تان وكاين عن لزم خبر الثاني والجملة خبر
الاول شرط وجوابه محذوف دل عليه مقدر بدليل ما قبله

كهدمت والتا لنا والخلف ملـ مع ابلتت لاوجبت وان تقل

كهدمت خبر مبتدا محذوف اي وهو مثل مذهب في الخلاف والتا مفعول
بمقدر ولنا فاعله والخلف كاين عن مثل اسميه ومع ابلتت محله نصب
على الحال ووجبت بلا على مقدر تقديره الخلف في التالاني وجبت
اي اختلف في تا التانيث عند ستة احرف وهي الجيم والظا والثا
المعجمتين وحروف الصفير الثلاثة فالجيم نحو جنوهم وجثت جنوبها
والظا حملت ظهورها وحرمت ظهورها وكانت ظالمه والثا يعدت
ثمود ولذبت ثمود ورحبت ثم والزاي جبت زدناهم والسين ابلتت
سبع سنابل اقلت سحابا ومضت سنة وجاءت سكرة وجاءت سيارة
والتلت سورة فادغمها في الستة مدلول رضا حمزة والكسايي ودوا

حاجز ابو عمرو وادغمها ذو جثا ورش من طريق الازرق في الطا فقط
فان قلت فلم لم يريد عنها في الصاد كالتا مع اشتراكهما في المخرج قلت
لعدم وقوع الصاد وادغمها البزار وهو خلف في اختياره في السته الا
التا وادغمها ذواكا ذكر ابن عامر في الصاد والطا واختلف عن ذي
لام لهم هشام في ثلاثة سجو وهي السين والجيم والزاي فروي الادغام
فيها الداجوني عن اصحابه عنه وابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق
ابي العز عن سبخة عن ابن نفيس ومن طريق الطوسي كليهما
عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان والتجريد والظهار
عنه الحلواني من جميع طرقه الاثنى طريق ابي العز والطوسي عن ابن
عبدان واختلف عن هشام من طريق الحلواني في هدمت صوامع فروي
الجمهور عن الحلواني اظهارها وهو الذي في الكتابين وغيرهما وروي
جماعة ادغامها وقطع بالوجهين له في الكافي وادغمها ذو لام لنا هشام
ايضا في التا واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجر الثلاثة واختلف
عنه في التا فروي عنه الصوري اظهارها عندها وروي الاخفش ادغامها
فيها واختلف عن ابن ذكوان ايضا في تا انبئت سبع سنابل فاستثناها
الصوري من السين فادغمها والاخفش على اصله من الاظهار وقوله
لا وجبت اي لا خلاف في اظهار وجبت جنوبها لابن ذكوان وانفرد
بالخلاف عنه الشاطبي وقال ابو شامة ذكر الداني الادغام في غير
التيسير من قراءة على فارس لابن ذكوان ولهشام معا والذي في
الجامع اختلفوا عن ابن ذكوان وروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن
ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الوجهين
وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر
وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش عنه بخلوصهم بالاظهار

ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي
ابن الحسن في رواية هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية
ولم يذكر الداني انه قرأ بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام وعلى تقدير
انه قرأ على ابي الفتح من طريق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر
وابن عبد الرزاق وغيرهم فاذا يفيد اذ لم نكن قرأته من طريق كتابه
بل نص فارس في كتابه على الادغام عن هشام في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان
ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره والباقون باظهارها عند الاحرف
الستة وهم ابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني
عن ورش وجه الاظهار انه الاصل وجه الادغام الاشتراك في بعض المخرج
الا الجيم فانها تشاركها في اللسان وجه تخصيص الطا كونها اقرب
والسبب وجه تخصيص الظا والصاد كون الاولين اقرب والاخيرين انسب

فصل لام هل وبل

تعين ذكرهما هنا

بل وهل في التا وثا والسين ادغم وزاي طاظا الزين والضاد رسم

بل مفعول ادغم وهل عطف عليه وفي يتعلق بادغم والسين معطوف
محذوف وزاي حذف تنوينه ضرورة والثلاثة بعده حذف
عاطفها وثبت في الصاد ورسم فاعل ادغم ثم عطف فقال

والسين مع تا وثا فد واختلف بالطا عنه هل ترى الادغام حف

والسين مبتدا ومع تا حال وادغمها فد خبره ويجوز تقديم رافع
قد قبل السين فتنصب واختلف عنه في ذي الطا اسمية والبا
لم فيه وهل ترى مبتدا والادغام ثان وخبره كابن عن حف والجملة
خبر هل ترى ثم عطف فقال

وعن هشام غير نقص يدغم عن حلهم لاحرف رعد في الامم

غير نقص اي غير هذا اللفظ مبتدا ويدغم خبره وعن معا يتعلق بيدغم

ولا خوف مد معطوف على ما قبله بلا النافيه للحكم وفي القول الاتم يتعلق
بمقدر اي فيظهر في الاتم اي اختلف في لام هل وبل بعد الاحرف الثمانية
المشار اليها وهي التا والثا والزاي والسين والراي والطا والظا
والنون والضاد وهي اقسام منها ما يختص بهل وهو الثا المعجمه وحدها
يشتركان فيهما وهما التا والنون والخمسة الباقيه مختصة ببل فالثا
هل ثوب والتا هل تنفرون وهل تعلمون تعلم وبل تابيهم وبل تونون
والنون بل ننبع بل نقذف هل نحن منتظرون وهل ننبئكم والزاي
بل زين بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا والطا
بل طبع والظا بل ظننتم فادغمها في الاحرف الثمانيه دور ارسم الكسائي
وافقه على ادغام التا والثا والسين دون فائد حمزة واختلف
عنه في الطا فروي عن جماعة ادغامها وبه قرا الداني على فارس
في رواية خلاد ولذا روي صاحب التجريد عن ابي فتح الفارسي
عن خلاد ورواه عن نصا محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى ورواه الجمهور
عن خلاد بالاظهار وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون واختار
الادغام قال في التيسير وبه اخذ وروي صاحب المبهج عن الطوعي
عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن
سليم عن حمزة انه كان يقرا عليه بالاظهار فيجيزه وبالادغام يجيزه
ووافقه على ادغام هل في التا من هل تري خاصه وهي في الملك واكثر
روى حامد عن ابو عمرو واظهرها عند الجميع قلت لما ادغم اذ وقد
والثا دون اللام هنا قلت لان حروف تلك انسب لها مخرجا
او صفة واظهرها هشام في النون والضاد فقط وادغمها في السته
الباقيه هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور والذي يقتضيه
اصوله وخص بعضهم الادغام بالطوابي فقط كذا ذكره ابن سوار

ولهو

وهو ظاهر عبارة التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه ابو العلا
فعم الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني مع انه لم يشذ طريق
الداجوني الا من قراته على ابي العز ولذا نص على الادغام لهشام
بكماله اتفاقا للداني في الجامع والمهدوي وذكر سبط الخياط الادغام
لهشام من طريقيه في لام هل وبل واستثنى جمهور رواة الادغام
عن هشام اللام من هل يستوي بالرعد والنور وهو الذي في
الشاطبيه والتيسير والكافي والتبصره والهادي والهدايه
والتذكره والتلخيص والمستنير ولم يستثنها في الكامل للداجوني
واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها في قراته على
العباسي واظهارها من قراته على عبد الباقي ونص على الوجهين عن
الحلواني فقط صاحب المبهج واختلف بهما عن الحلواني عن هشام روى
السوسي الادغام وروى غيره الاظهار قال وبهما قرات على
الشريف ومقتضاه الادغام للداجوني اتفاقا قال الداني في
الجامع وحكى لي ابو الفتح عن ابن الحسين عن اصحابه عن الحلواني
عن هشام ام هل يستوي بالادغام كنظايره قال وكذلك نص
عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي صحة الوجهين واظهرها
الباقون منهما والله اعلم **وجه** الاظهار الاصل **وجه** الادغام
اشتراك مخرجهما ومخرج النون او تلاصقهما كالضاد وتقارب البواقي
وجه اظهار النون والضاد فقط النص على تعدد المخرج وانما
ادغم في لام التعريف للكثرة **باب حروف قربت مخارجها**
هذا ثاني قسمي الصغير وهو سبعة عشر حرفا وبدا بالباء فقال
ادغم بالجر في الغاي قلا خلفهما رم حز يعذب من حلا
ادغام الباكائين عن بي اسمية وفي يتعلق بادغام وقلا ورم وحز

معطوف على لي وخلفهما حاصل اسميه ويجذب من مفعول يمدد
وهو ادغم وقاعله حلا اي اختلف في يا الجزم وهي الياء الساكنة
ء الما وهي واقعة في ع مواضع يغلب فسوف وان يحي فيجب قال اذهب
ثمن فاذهب فان لك ومن لربيب فاوليك فادغمها في الخمسة د ولام
لي وقاف قلا تجلاد عنهما وراء مر وحاء حاجز باتفاقهما هشام وخلاد
والكسائي وابو عمرو فاما هشام فرواها عنه بالادغام القلانسي
وابو الفتح كلاهما من طريق الحلواني وابن سوار من طريق هبة الله
عن الداجوني والهذلي عن هشام من جميع طرقه ولذلك قطع احمد
ابن نصر الشذائي من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام فيه
وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه
عن هشام الوجهان ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه
اهل المغرب قاطبة ولم يدخل في التيسير والشاطبية غيره واما خلاد
فرواها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعليه المغاربة واظهرها
عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء وسبط
الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر
فيه الوجهين على التجريد كصاحب التيسير والشاطبية وقال
في الجامع قال لي ابو الفتح خير خلاد فيه فاقرانيه بالوجهين وروي
فيه الاظهار فقط صاحب العنوان وقرا الباقون بالاظهار وجه
الاظهار والاصل وجه الادغام اشتباه الكلمتين في بعض المخرج وتجانسهما
في الانفتاح والاستفال وجه تحصيص يثب لحلا وطرد اصله
وجه اظهاره ضعف فصله بحذف عينه وكمله بقوله
روي وخلف في دوابن ولرا في اللام طب خلف يد يفعل سرا
روي معطوف على حلا بحذوف وخلف كابن عن بني ودوابن اشبه

والادغام للواقي اللام كابن عن طب اسبيه ويفعل مفعول ادغم وسرا
فاعله اي اختلف في يا يعذب من يا البقرة فادغمها دواحا حلا ابو عمرو
وروي ابن كيسان وخلف باتفاقهم واختلف عن ذي فا في حمزة ودال
دوابن كثير وبا بن فالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي
والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام اتفاقا وقطع بالاظهار
للبزي صاحب الارشاد ورواه من طريق ربيعة صاحب التجريد والكا
وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الداني الخلاف عن ابن
كثير بكماله في التيسير وتبعه الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما
الاظهار له وذلك ان الداني نص في جامع البيان على الاظهار لابن
كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية القواس عن ابي
ربيعة وهاتان الطريقتان هما اللتان في التيسير والشاطبية
ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عول عليه الجمهور اطلق
الخلاف في التيسير له بين الرواية وبين ما عليه الآخرون وهو
مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان صحيحان
واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين
وروى الاظهار فقط صاحب العنوان والمبهج وقطع له صاحب الكامل
في رواية خلف وفي رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو في التجريد
لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعا
في التيسير وغاية ابن مهران ومن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن
خلاد وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان واما قالون
فروى عنه الادغام الآخرون من طريق ابي نشيط وهو رواية
المغاربة قاطبة عن قالون وروي عنه الاظهار من طريقيه صاحب
الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير

والكفاية الكبري والمبهج والكامل والجمهور وقرا الباقون من كارزين
بالاظهار وجها واحدا وهو ورش وجه الثالث الرا الساكنه
عند اللام نحو واصبر لحكم فادغمها فيها دوري ابي زيد السوسي بلا خلاف
وذو اطاب الدوري لكن بخلاف عنه رواه عنه بالادغام ابن شريح
وابو العز وابو العلا والفلانسي وجماعة ورواه بالاظهار مكي
وابن بليمه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبي
والهدوي وابو الحسن ابن غلبون والخلاف مفروع على الادغام
الكبير وكل من ادغمه ادغم هذا اتفاقا ومن اظهره اختلف قوله في
هذا عن الدوري والاكثرون على الادغام الرابع اللام في الذال
المعجمه في قوله تعالى ومن يفعل ذلك وهو مواضع بالبقرة ومن يفعل
ذلك فليس وفي النساء ومن يفعل ذلك عدوانا ومن يفعل ذلك ابتغا
وفي الفرقان ومن يفعل ذلك يلق والمنافقين ومن يفعل ذلك
فاولئك فادغمها الكسائي من رواية ابي الحارث **وجه** اظهار
الجميع انه الاصل **ووجه** ادغام لتعذب اتحاد مخرجيهما وتجانسهما
في الانتتاح والاستفال **ووجه** اختصاص ابي عمرو بالاتفاق
على ادغام لتعذب هنا لانه مجزوم فناسب التخفيف اكثر من
المحرك **ووجه** ادغام الرا الساكنه ما تقدم في المتحركه بل اولى
ووجه الاتفاق هنا عن السوسي دون الادغام الكبير ان الرا
سبب السكون عسر اظهارها فاحتاجت الى زيادة تخفيف وهذا
وجه من ادغم عن الدوري ممن قاعدته الاظهار في الكبير **ووجه**
ادغام لام يفعل في الذال التقارب والتجانس في الانتتاح والاستفال
والجهر ولم يدغمها في النون من يبدل لثقله وان كانت اقرب للفرق
بين السكون اللازم والعارض ثم انتقل للخامس فقال

يخسف

يخسف بهم ربا وفي اركب رضحما والخلف دن بي ثل قوى عذ لما
يخسف بهم مفعول ادغم و ربا فاعله وادغم الباقي اركب رضا سميه
وربا المفعول ادغم محذوف وفي يتعلق به والخلف كاين عن ذي
اسميه وفي وثل قوي معطوف عليه وعذ مفعول ادغم ولما فاعله
الخامس يخسف بهم بسيا ادغم منها الباقي الفاذ وارباالكسائي
واظهرها الباقون وحرجها الباقون بقذف بالحق السادس الباقي
الميم من اركب معنا بهود ادغمها ذو رارض الكسائي وحما ابو عمرو
ويعقوب واختلف عن ذي دال دن ابن كثير وبابي قالون وثل
كل عاصم وقاف قوي خلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وبها
واحدا عنه وبالاظهار كذلك واطلق صاحب التيسير والشاطبيه
وغيرهما الخلاف عن البزي وخص الاكثرون قنبلا بالادغام
من طريق ابن سلبنوذ والادغام من طريق ابن مجاهد واما
قالون فقطع له بالادغام صاحب التبصرة والهداية والكافي
وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وبالاظهار صاحب
الارشاد والكفايه الكبري وبه قرا على ابي الفتح والاكثرون
على تخصيص الادغام بابي بسيط والاظهار بالحلواني وعكس
في المبهج واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام
واما خلاد فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي
وغيرها وبه قرا على ابي الحسن وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهي
رواية ابن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الحبشي وجماعة كلهم
عن خلاد وبه قرا على فارس والوجهان عن خلاد في الكفايتين وفي
الهدايه وقرا الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر ويعقوب وخلف
وورش وخلف عن حمزة **وجه** اظهار الجميع الاصل **وجه** ادغام

يخسف بهما الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال
وجه ادغام اركب معنا ما تقدم في يعذب من نم كل السابع فقال
خلف شفا حرثق وصاد ذكر مع يرد شفا كم حط نبذت حرمل مع
خلف مبتدا وخبره مقدر اي حاصل وشفا وحرثق عطف على لما
وصاد ذكر مفعول ادغم ومع يرد حال وشفا وكم وحط معطوفان
ونبذت حرملع كذلك اي ادغم ذو شفا حمزة والكسائي وخلف وحا
حز ابو عمرو وثا ثق ابو جعفر الذال في التا من عذت بريي واختلف عن
ذي لام لما هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار
وابي العز وابي العلا وبالاظهار صاحب الكتابين والمغاربة وبه
قرا الداني من طريقي الحلواني الثامن والتاسع الذال المهملة في الذال
المعجمة من كهيعص ذكر وفي التا من ومن يرد ثواب الدنيا ومن
ثواب الاخرة فادغمها ذو احاحط ابو عمرو وكاذكر ابن عامر
وشفا حمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون وجه اظهار
الجميع الاصل و وجه ادغام عذت ما تقدم في اذ تقول وكهيعص
ما مر في قد ومن يرد ثواب الاشتراك في بعض المخارج والتجانس
في الانفتاح والاستفال ثم كمل العاشر فقال
خلف شفا او رثموا رضا لجا حرمتل خلف ولبثت كيفا جا
خلف مبتدا وخبره حاصل عنه وشفا معطوف على لما واو رثموا
صلة ادغم ورضي فاعله ولجا وحز ومثل عطف عليه ولبثت
صلة ادغم وكيف فاعله وجا معطوف عليه العاشر الذال
من التا من نبذتها نبطه فادغمها ذو حاحز ابو عمرو وشفا حمزة والكسائي
وخلف واختلف عن ذي لام لما هشام فقطع له المغاربة قاطبة
بالاظهار وهو الذي في الكتابين وغيرهما وجمهور المشارقة بالادغام

وهو

وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلا
وغيرها الحادي عشر الثا المعجمة في المثاة من اورثموها بالاعراف
والزخرف فادغمها ذو رضي الكسائي وحمزة ولام لجا هشام وحا
حز ابو عمرو والصوري عن هشام ورواه عنه الاخفش بالاظهار
الثاني عشر الثا المثلثة في المثاة من لبثت كيف ورد مفردا او مجموعا
نحو فلبثت سنين ولبثتم فادغمها ذو جيم جا الازرق عن ورش وحا
حط ابو عمرو وكاف كم ابن عامر وثا ثنا ابو جعفر ورضي حمزة والكسائي
واظهرها الباقون وجه الاظهار الاصل وجه ادغام نبذتها
ما تقدم في عذت وجه ادغام اورثموها ولبثت الاشتراك
في المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال والهمس ثم كمل البيت
فقال
حط كم ثنا رضي ويس روي ظا من لدنا والخلف مرتل اذ هوي
حط فاعل ادغم لبثت وكم ثنا ورضي معطوف عليه بمحذوف وادغم
يس روي اسميه وظا من ولدنا معطوف عليه والخلف كابن عيسى من
اسميه وما بعده عطف عليه الثالث عشر النون عند الواو من
يس والقران فادغمها ذو روي الكسائي وخلف وطا طس يعقوب
ولام لدنا هشام واختلف عن ذي ميم من ان ذكوان ونون تل
عاصم والف اذ نافع وها هوي البزي فاما ابن ذكوان فروي
الادغام عنه الاخفش والاظهار الصوري قاله الداني في جامع البيان
والاكثرون واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي
بكر من طريقي يحيى ابن ادم وروي عنه الادغام من روايه حفص
وعمرو ابن الصباح من طريق زرعان وبه قطع في التجريد من طريق
عمرو والاظهار من طريق الفيل وقرا الباقون بالاظهار واما

نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابن مهران وابن سوار
في المستنير وسبط الخياط في كفايته ومبهجه وابو العلا وجمهور العراقيين
من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني
وبه قرا صاحب التجويد على الفارسي من طريق الحلواني وابي نشيط
وعلي ابن نفيس من طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من
الطريقين وقطع له بالادغام من طريق الحلواني وبالاظهار من طريق
ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالادغام
من طريق الازرق صاحب البيسير والشاطبيه والجمهور وبالاظهار
من طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له
بالادغام من طريق الازرق صاحب البيسير والشاطبيه والجمهور
وبالاظهار صاحب التجويد حسبما قرا به على شيوخه وقطع بالادغام
من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار وابو العلا والاكثرون
وبالاظهار ابن مهران والداني واما البصري فروي عنه الاظهار
ابو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان نص عليهما من الطريقين
وغيرهما الداني **وجه** الاظهار الاصل وحتى حرف التهجي اذ يوقف
عليه لعدم التركيب فان وصل فبنية الوقف **وجه** الادغام ما ذكر
في مثله نحو من واق ومن ادغم يس والظهر آن راعي الاصل وكثرة
الحروف ثم انتقل الى الرابع عشر فقال

كنون لا قالون يلهث اظهرا حوم لهم دال خلا فهم وري

الرابع عشر النون عند الواو من ن والقلم لكن في حلمه ليس الا انه
لم يختلف عن قالون انه بالاظهار الخامس عشر الثلثة عند
الدال المعجمة من يلهث ذلك بالاعراف فاظهرها ذو احرم
ولام لهم ونون دال نافع وابو جعفر وابن كثير وهشام وعاصم

بخلاف

عنهم فاما نافع فروي ادغامه عنه من رواية قالون مكي وابن
سفيان وجمهور المغاربه وجماعة من المشارقه وبه قرا الداني على ابي
الحسن من جميع طرقه وبالاظهار قرا على ابي الفتح من قراءته على عبيد
الباقي واما ورش فاظهرها عنه جمهور المغاربه والمشارقه وخص
بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني وادغمها عنه من جميع
طرقه ابن مهران ورواه الخزاعي واختاره الهذلي واما ابن كثير فروي
له اكثر المغاربه الاظهار ولم يذكره ابن سوار الا من طريق النقاش
عن ابي ربيعه عن البزي ومن غير طريق النهر واني عن ابن مجاهد
عن قنبل فقط وكلهم روى الادغام عن ساير اصحاب ابن مجاهد
واما عاصم فقال الداني في جامعه اقواني فارس في جميع طرقه من
طريق السامري بالاظهار ومن طريق الباقي بالادغام قال وروى
الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى وروى الجمهور
عن عاصم من جميع روايته الادغام وهو الاشهر عنه واما ابو
جعفر فالاكثرون اخذوا له بالاظهار وهو المشهور وذكر له الادغام
فقط الخزاعي واختاره الهذلي ولم ياخذ ابن مهران سواه واما
هشام فروى جمهور المغاربه عنه الاظهار واكثر المشارقه على
الادغام للداجوني والاظهار للحلواني وكذا في المبهج والكامل وغيرهما
وكان القياس هنا الادغام لاشتراك الحرفين مخرجا وسكون اولهما
وعدم المانع وكذا حكى ابن مهران الاجماع على ادغامه ثم انتقل
فقال

وفي اخذت واتخذت عن درا والخلف غث طسم في شرا

السادس عشر الذال المعجمه في التاء من اتخذت واتخذتم العجل ولتخذت
وشبهه فاظهره ذو اعين عن حفص وذال درا ابن كثير واختلف

عن دوبس وروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي ابو العلا وابن العلاف
والاكثرون عن النحاس عن النمار عنه الاظهار وروى ابو الطيب وابن
مقسم كلاهما عن النمار عنه بالادغام عنه وكذا روى ابن الخباز عني والخزاعي
والنحاس عنه من طريقي وقطع به ابن مهران السابع عشر النون في
الميم من طسم اظهره دون غنة وتابعه ابو جعفر وادغمه الباقون
وابو جعفر على اصله من السكت على الفواتح بل حاجة الى ذكره هنا
لان من لوازم السكت الاظهار وانما ذكره لئلا يظن ظان لهن تفاصل ان
حمزة انفرد به ولذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار الميم وكذلك
النون المخفاة من عين ص اول صيم ومن طس تدك اول النمل ومن حمعسق
فان السكت عليها لا يتم الا باظهار ووقع لابي شامة النص على اظهار
نون طس والله اعلم **وجه** الاظهار انه الاصل **وجه** ادغام اخذت
وبابه ما تقدم في نبذتها **ووجه** ادغام طسم واظهاره ما ذكر في
يس **باب احكام النون الساكنة والتنوين** التنوين نون
ساكنة تلحق اخر الكلمة لفظا وتسقط خطا لغير توكيد والنون الساكنة
تقع ثابتة خطا وتقع في وسط الكلمة واخرها واكثر مسايل هذا
الباب احتاجه من قبيل التجويد واكثرهم قسم احكام الباب
الى اربعة والمختصتي الثمانية وهي اظهار وادغام محض وغير
محض واخفاء مع قلب ومع غيره ودليل الحصر استقرائي وضابطه
ان الحرف الواقع بعد التنوين والنون الساكنة اما ان يقرب مخرجه
من مخرجها جدا اولا والاول واجب الادغام والثاني اما ان يبعد
جدا او لا والاول واجب الاظهار والثاني واجب الاخفاء وعلى هذا
فالاخفاء حال بين الاظهار والادغام فان قيل لو كانت العلة ما ذكرتم
لما اختلف ع العين والحاء قلت الخلاف في التحقيق انما هو في وجود

العلة وعدمها وبدا بالاظهار لانها سلبية فقال

اظهرهما عند حرف الحلق عن كلمة في عين وحاء اخفي ثمن

اظهر التنوين والنون فعليه والضمير مفعول اظهر وعند ظرفه وحروف
الحلق مضاف ومضاف اليه وعن كلمة الفعل محله نصب على الحال وفي عين
متعلق باخفاء وفاعله ثمن اي ظهر التنوين والنون الساكنة عند
حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتين والخاء
عن القراء العشرة الا ابا جعفر فانه اتاها عنه العين والخاء والهمزة نحو
ينأون ان اناء اذ والهاء نحو عنهم من هاجر ان امرؤ هلك والعين
نحو انعمت من علم المختتين علي والحاء نحو واحور ان حامية والغين نحو
فسينغضون من غل ماء غير والخاء نحو المتحنقة وان خفتم يوم يذ خاشعة
وجه الاظهار غاية بعد المخرج من تنوعها **وجه** الخلاف في العين والحاء
هل قربهما متمكن بحيث يوجب الادغام او لا فيوجب الاخفاء ثم استثنى
لابي جعفر الفاظا فقال

لا منحتي ينغض يكن لبعض اي واقلبهما مع غنة ميما ابى

لا منحتي عطفا على غير وينغض ويكن محذوف عاطفهما وبعض اي اخاها
كبري واقلبهما فعليه والضمير مفعول اول وميما ثان ومع غنة
حال وبباء ومع باء حال ايضا اي استثنى لبعض اهل الاداء عن ابي
جعفر سينغضون والمنحتة ان يكن عينا فاظهروا النون عنده
وروى الاخفاء بهما ابو الاعز من طريق الحبلي عن هبة الله وذكر
كتابته كليهما من رواية ابن وردان وخص في الكامل استثناءها
بطريق الحبلي فقط واطلق الخلاف فيهما من الطريقين والوجهان صحيحان
والاستثناء اشهر وعدمه اقيس ثم ثني بالقلب فقال واقلبهما
اي يجب قلب التنوين والنون الساكنة ميما اذا وقعا قبل با

نحو وانبيهم ومن بعد وصم وبكم ولابد من اظهار الغنة معه ليصير
في الحقيقة اخفا للنون المقلوبة ميما فلا فرق حينئذ في اللفظ بين
ان يورك وبين ومن يعتصم بالله ولا خلاف في اظهار الغنة ولا اخفا
الميم في القلب **وجه** القلب والاخفا عسر الاتيان بالغنة واطباق الشفتين
في الاظهار ولرتدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الاخفا
وتوصل اليه بالقلب وهو مما يشارك الميم مخرجا والنون غنة فلذلك
تعين الاخفا بخلاف احكم بينهم وجري في المنفصل لعدم اللبس ونبني
بالادغام وهو قسمان اما بنمو او في اللام في الراء وبدايهما فقال

وادغم بلا غنة في لام ورا وهي لغير صحبة ايضا تري

مفعول ادغم محذوف وفي لام ورا متعلقة بلا غنة محله نصب على
الحال والباء داخلة على لام مثلها في جيت بلا زاد وهي تري كبري وغير
صحبة يتعلق بتري محله نصب حال من فاعل تري وايضا مصدر اي
يجب ادغام التنوين والنون الساكنة في اللام والراء ولا غنة
فيهما عند الجمهور وعليه العمل عند ايمة الامصار وذهب كثير من
اهل الاداء الى الادغام مع بقا الغنة ورووه عن اكثر ايمة القراة
كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب
قال الناظم وقد وردت الغنة وصح من طرق كثيرا عن اهل الحجاز
والشام والبصرة وحفص وهذا معنى قوله وهي لغير صحبه ايضا
تري واطال الناظم في ذلك في نشره فانظره والله اعلم **وجه** وجوبه
كثرة دورها عندهما **ووجه** حذف الميا لغنة الغنة في التخفيف واتباع
الصفة الموصوف او تنزلهما لشدة المناسبة منزلة المثلين الذابين
احدهما مذاب الاخر **وجه** بقا الغنة ان الاصح بقا صوت المدغم قال
قلت اذا كان الاصح البقا فلم استقلت على لاول قلت مخالفة

نحو الاطباق بمغايرة المخرج المؤدنة بالاستثلال ثم فتي بليمو اقال
والكل في يمو ابها وضن حذف في الواو واليا وتري في اليا اختلف
ع الكل يحتمل الابتدايية فالجملة كبري او صغري والفا عليه فالجملة فعليه
وع يمو ابتعلق بالمقدر وبها اي معها منصوب على الحال وضن مبتدا
على حذف مضاف وفي الواو واليا يتعلق بمحذوف وفي الخبر الخلاف
المشهور وتري مبتدا واختلف قوله في اليا خبره اي وادغم القرا
العشرة التنوين والنون الساكنة في حروف يمو الاربعة بغنة في حرفي
الغنة وهما النون والميم اجماعا وفي الواو واليا عند العشرة الا اذا
الضاد من ضن خلف فانهما حذفهما بينهما والادا التام من تري دوري
الكسايي فانه اختلف عنه في الياء روي ابو عثمان الضرير حذفها
وجعفوا بتي محد عنه بنوتها واطلق له الوجهين صاحب التجريد **وجه**
ادغامهما في النون التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح
وفي الواو واليا التجانس في الغنة والجهر **وجه** الوجوب المثلية في النون
وكثرة الدور في الباقي **وجه** اثبات الغنة مع النون والميم انهما للدغم
فيه وهو مظهر **وجه** اثباتها مع الواو واليا ان الاصح بقا الصوت
وخالفت اللام والرا بالبعد **وجه** حذفهما معهما اتباعا للاصل
وتقارب غيرهما باختلاف المخرج ثم كمل فقال

واظهر والديهما بكلمة وفي البواقي اخفيا بغنة

لديهما ظرف لاظهر واو بكلمة حال ضمير لديهما وفي البواقي عند
البواقي يتعلق باخفيا وبغنة حال فاعل اخفيا اي واظهرا لغير العشرة
النون الساكنة عند الواو واليا اذا اجتمعا معها في كلمة وهو قنوان
وصنوان والدنيا وبنيان لانه لو ادغم التبس بالمضاعف وهو مالكرر
احد اصوله نحو صوان ويجب اخفا التنوين والنون الساكنة عند

باقي حروف الهجا وهي خمسة عشر ولابد في الاخفا من الغنة والمراد هنا
اخفا الحرف لا الحركة اذ لا حركة وهذه امثلة على ترتيب المخارج ينقلب
وان قيل بنابع قبلتهم انكالا من كان ذرعا كلتا بيجيكم وان جحوا
ولكل جعلنا يلتشو لمن شهد شي شهيدا منضود من ضعف عذابا
ضعفا ومايطق فان طبن صعيدا طيبا عنده ومن دخله علادون
كنتم وان تبتم حنات تجري بيصركم ولمن صبر عملا صالحا مانتسخ
ان سيكون ورجلا سالما يقول فان زللتم نفسا زاكيه انظر ان ظنا
ظلا ظليلا لينذر من ذا ظل ذي الحبك لمن تقلت ازواجا تلا فئه
ينفق فان فاو سنرفعده وجه الاخفا تراخي حروفه عن مناسبة
يوملون ومباينة الحليقه فاخفيت لان الاخفا بين الامرين تحقيقا
الاول حروف الاخفا لما تراخت وبانيت ناسبت ان تعطي حكما مخالفا
للحكمين لكن لامن كل وجه لان مخالفتهما لم تنفع من كل وجه لما في حروف
الاخفا من حيث هي من قرب ما من يرملون والحلقيه فعلى هذا لابد
في الاخفا من جهة بها تشبه الاظهار والادغام وجهة بها تفارقهما
فالاولى ان الاخفا يشبه الاظهار من جهة عدم الممازجة والدخول وبهذا
قال اظهر عند كذا واخفى عند كذا وادغم في كذا وبفارقه من جهة
بقا الغنة والثانيه انه يشبه الادغام من جهة التشديد والقلب
الحاصلين في الادغام دون الاخفا فان قلت قد قدمت ان القلب
ان القلب مع الباء ضرب من الاخفا وفيه مناقضة قلت انما يعتد
بما يتلفظ به دون ما فعل قبل ذلك ولم ينطق مع الباء الا باخفا فقط
الثاني مخرج التنوين والنون الساكنة مع حروف الاخفا من الخيشوم
فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعلمه فيهما
مع ما يظهران عندهم او يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخا

عند

عند ابي جعفر كذلك لانه اجراهما مجرى حروف الفم للتقارب بينهما وبينهن
وعند غيره من اصل مخرجهما لاجوارهم لهما مجرى باقي حروف الحلق لكونهما
من جملتهن الثالث اختلف في الادغام بالغنة في الواو والباء وكذلك
في اللام والراء عند من روى ذلك فقال بعضهم هو اخفا الا انه لابد
فيه من تشديد يسير وتسميته ادغاما مجاز وقاله السخاوي
قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفا ما بقيت معه الغنة والادغام
ما لا غنة معه والصحيح انه ادغام ناقص لنا وجود لازمه المساوي
وهو التشديد فلزم وجوده فوهم الادغام لا غنة فيه قلنا ان
اردتم كامل التشديد فسلم ولم ندعه او الناقص فممنوع للدليل القاطع
وهو وجود اللازم المساوي والغنة الموجودة معه لا مزيد على صوت
الاطباق معه في احطت وسبطن ولهذا قال الداني لم يكن ادغاما
صحيحا لانه لا يبقى فيه من الحروف المدغمة اثر اذ كان لفظه ينقلب
كلفظ المدغم فيه بل هو في الحقيقه كالاخفا الذي يمتنع فيه الحرف
من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الرابع اطلق من ذهب الى
الغنة في اللام والراء ينبغي تقييده بالمنفصل رسما نحو فان لم تفعلوا لبوت
النون فيه اما المتصل نحو قائم لبسبحبوا لكم بهود لن يجعل بالكهف
فلا غنة فيه لمخالفة الرسم وهو اختيار الداني وغيره من المحققين قال
الداني ليست في الكتاب قال وقرات الباب كله المرسوم
منه بالنون وبغيرها بثبات النون وفي الاول اذهب قال الناظم
وكذلك قرات على شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا ويمكن ان يجاب
عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المنفصل
الخامس اذا قوي باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام
والراء للسوسي وغيره عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارهما من النون

المتحركة نحو لومن لك وزين للذين اذا النون تسكن ح للادغام قال
الناظم ولعدم الغنة قوات على ابى عمرو في الساكن والمتحرك وبه اخذ
ويحتمل ان القاري باظهار الغنة انما يتوا بذلك في وجه الاظهار
حليب بدغم الادغام الكبير والله اعلم **باب الفتح**
والامالة وبين اللفظيين ذكر الامالة بعد الابواب المتقدمة لتاخرها
عنها في ابصارهم والفتح عبارة عن فتح القاري فاه بلفظ الحرف ويقال
له التفخيم وينقسم الى فتح شديد ومتوسط فالشديد نهاية فتح الفم
بالحرف وكوم في القرآن وانما يوجد في لغة العجم كما نص عليه الداني في الموضح
قال والفتح المتوسط هو ما بين الشديد والامالة المتوسطة والامالة
لغة الاحناء من اماله فلان ظهره احناه واصطلاحا جعل الفتحة كالكسرة
والالف كالياء كثيرا وهي المحضة وقيل لها الاضجاع وقليلا وهو بين
اللفظين وقيل لها التقليل والتلطيف وبين بين والامالة في الفعل
اقوى منها في الاسم لتمكنه من التصرف وهي دخيلة في الحرف بمجموده ويجتلب
مع الامالة المحضة الفتح الخالص والاشباع المبالغ فيه قال الداني
والفتح والامالة لغتان مشهورتان على السنة العرب الفصحى الذين
نزل القرآن بلغتهم والفتح لغة الحجازيين والامالة لغة عامة اهل
نجد من تميم واسد وقيس واختلفوا في ايهما اولى واختار هو بين
بين لحصول الغرض بها وهو الاعلام بان اصل الالف ياء والتنبيه
على انقلابها الى الياء في مواضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او اتيان
وهل الفتح اصل للامالة لافتقارها الى سبب ووجود الفتح عند
انتفايه وجوازه مع الامالة عند وجود السبب ولا عكس او كل اصل
لان الامالة لا تكون الا لسبب كذلك الفتح ووجود السبب لا يقتضي
الوقوعه اذا تقرر هذا فاعلم ان الكلام في اسباب الامالة

ووجوهها

ووجوهها وفايدتها ومن يميل وما يمال فاسبابها عشرة ترجع
الى شيئين كسرة او ياء وذلك انه اما ان يتقدما على محل الامالة
من الكلمة نحو كتاب وحياة او يتاخرا عنه نحو عابه وصابح والناس
والنار او يكونا مقدرين في محل الامالة نحو خاف خوف ويخشى
او لا يوجدان لفظا ولا تقديرا بل يعرضان في بعض تصاريف الكلمة
نحو طاب وشا وجا وزاد لان الفاء تكسر منها اذا اتصل بها
الضمير المرفوع ونحو تلا وغزا لانك تقول تلى وغزى وقد تمال
الالف او الفتحة لاجل الف اخرى وتسمى امالة لاجل امالة نحو تراي
اعني الفها الاولى وقيل في امالة الضحى والقوي وضحاها وقواها
انها ليست امالة دوس الاي قيل وبعد وقد تمال الالف لشبهها
بالالف الممالة نحو الف التانيث كالحسنى وقد تمال للفرق بين
الاسم والفعل والحرف كما قال سيبويه في نحو باتا من حروف المعجم
لانها اسما ما يلفظ بها فليست مثل ما ولا وهذا سبب امالة حروف
الهجا في الفواتح واما وجوه الامالة فترجع الى مناسبة او اشعار
فالمناسبة فيما اميل بسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة
غيره كما فهم اراد وان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف
الممال وبسبب الامالة من وجه واحد على نمط واحد والاشعار
ثلاثة اقسام اشعار بالاصل وذلك في الالف المنقلبة عن ياء او واو ملفوظ
واشعار بما تعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة حسما
يقتضيه التصاريف دون الاصل كما في طاب واشعار بالنسبة المشعر
بالاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها وفايدة الامالة سهولة
اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار
اخف عليه من الارتفاع ومن فتح راعى الاصل او كون الفتح امتن

واعلم انه حيث ذكر الامالة فهي الكبرى والمحضة والقرا اقسام
منهم من لم يمل شيا وهو ابن كثير ومنهم من يميل وهو تسعة ان
مقل وهم قالون وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب وعلكوم
الباقون واصل حمزة والكسائي وخلف الكبرى وورش الصغرى
وابو عمرو متردد بينهما وبدا بالمكثرين فقال

اصل ذوات الیا نحو الهدی شفا وثنّ الاسما ان ترد ان تعرفا

ذوات الیا مفعول اصل والیا مضاف الیه وفی الکل یتعلق باصل
وشفا محله علی نزع الخافض والاسما مفعول وهی تعلیله اما جواب
ان ترد ان تعرفها او دلیلة علی الخلاف وان تعرد مفعول
ترد ای اصل لمد لولد شفا حمزة والکسائی وخلف لمالة کبری
حالی الوصل والوقف کل الف شفلیه عن یا تحقیقا ولو بوسط
هی لام کل اسم متمکن نکرة او معرفة او فعل ماض او مضارع وان
اتصلت بالضمایر الثلاثیة کانت او زایده الا ما سیخص وکذلک
تمال فتحة ما قبلها فخرج بتقلیبه الزایده نحو قایم ویا نحو عصا
ودعا وتحتیا نحو الحیاة و بلا مر نحو ساد والیا تی تنویع ولو بوسط
وخل به نحو رضی فالاسما الثلاثیة نحو النهی بهدا هم تقاه والنهی
وهواه والزنی واناه والمزیده نحو اهدک واغنی والولی وما واهم
ومرساها و مزجاة والمنتهی والافعال الثلاثیه فعل المفتوح
الفا والعین نحو قضی وقلی والی والمزیدة نحو اوحی اناه وصاکم
والاهم ناوی ساوی اصطفاه استسقاه استغنی فتلقاه یزای
وینهی واسی ویتولی ویتحافا ویوحی وتملی وتوفی ومن یتوفی
وقوله دواعی الیا ای الافعال المنقلبات عن یا وهو لا یظهر
لیلا یلزم التکرار وهو المصطلح علیه عند النحویین ویحتمل

ما یرد الی الیا فی نحو التثنیه والجمع ولحوق الضمیر وهذا اعم ویحتمل
ما رسم بالیا وهو اعم ویرد علیه طغی والاقصی وعلی الاخیرین فقوله
وکیف وتعالی وما یبارسمه توکید تنویع واما لوایضا من الاسما
الثلاثیه الواویه ما انضم اوله او اکسر کماسیاتی واعلم ان القیود
المتقدمه انما هی شروط لامالة الثلاثة وما خرج عنها قد لا یمال
وقد یمال لاحدها ولما توقفت الامالة علی معرفة اصل الالف
ذکر له ضابطا یشمل الاسما والافعال وبدا بالاسما فقال وثنّ
الاسما ای تثنیة الاسم تبین اصل الالف الحاصله فی الاسم ثم
ثنی بالافعال فقال

ورد فعلها الیک کالفتی هدی الهوی اشتری بمع استعلی ابی

فعلها مفعول رد والیک یتعلق به وکالفتی خبر مبتدا محذوف
ای الممال کالفتی والثلاثة بعده معطوفة حذف عاطفها ومع استعلی
محله نصب علی الحال وانی حذف عاطفه ای تبین اصل الالف
الواقعة فی الافعال بان تسند الفعل الی المتکلم او المخاطب فتمال
الاسم الفتی والهدی والهوی والعمی فتقول فتیان وهدیان وهویان
وعمیان وتقول فی الواوی اب وابوان واخ واخوان وصفا
وصفوان وشفا وشفوان وسنا وسنوان وعصا وعصوان ومثال
الفعل استوی واستغنی واتی ودعی وسعی فتقول استویت
وسعیت وستیت وتقول فی الواوی دعوت وعفوت وبجوت
وما ذکره المصنف من الضابط یعرفک اصل الثلاثین واما
ما فوقهما فیرد الی الیا ایا کان او واو یا او زایدا فاتقن هذا
التعریف دورک لان معرفة اصلها تتوقف علی تثنیتها وتثنیتها
علی معرفة اصلها **فلکواجب** انک تعرف اصلها فیما علمت تثنیته

وتعلم تثنيتها فيما علمت اصله بالامالة او غيرها

وكيف تعالي وتعالي ضمه وفتحه وما بيا رسمه

فعلي مفعول اما لو اقدرا وكيف حاله وتعالي مبتدا وضمه اي مضموم
وفتحه مبتدا ثان وخبره كذلك والاسميه خبري فهي كبري
وما بيت رسمه بيا كذلك اسميه اي اما له اتيما همزة وانكسابي
وخلف الثانية الف تثنى كلها وهي كل الف زايده رابعة فصاعدا
دالة على مونث حقيقي او مجازي في الواحد والجمع اسما كان او صفة
وهو معنى قول التيسير مما الفه للتانيث وهي محصورة فيما ذكره
من الاوزان الخمسة وهي فعلى وفعلى وفعلي الساكنة العين كالفظ
بها وكذلك كيف جاءت فالحصر التعيين في بايها وفعالى وتعابى
بفتح العين الذي لا يمكن عينه قبل الالف مع ضم الفا وفتحها وبعضها
نحو الواحد وبعضها للجمع نحو الدنيا والاهر ضيزي سلوي دعوي
صرعي سيما هر احدي واساري وكسالى اياما بني بناي نصارى

حكمان الاول لسبب الف فعلى دايما للتانيث لان الف
ارطى للالحاق بالفها لم تقع في القران الا للتانيث ولا يرد تنوين
للمنون فيقال انه بدل عن التنوين لان التنوين لغير الثلاثة **الثاني**
لا يندرج في فعلي موسي وعيسى ويحيي الا علام لانه لا يوزن
الا الفعلي وموسى معرب موسا ما وسجو بالقبطي وعيسى معرب
ايسوع سريا ني ويحى مسمى به قبل موته وهو اعجمي وقيل عربي
لان الله تعالى احياه بالعلم او احيى به عقر امه ولذلك قال
الخليل وزنه فيعل لان اليا لم تقع فاولا لا ما في الكلمة الا في يدي
اما موسي الحديد فموزن ووزنها عند سيبويه معفل من اوسي
حلق او اسي حزن او اسوت الجرح او فعلى من ماس واما نحو لا يجيى

فوزنه يفعل ولا اشكال في امالة الاعلام الثلاثة لانه راجعا
ع ومابيا رسمه وانما الاشكال في تقليلها لابي عمرو فان قلت قد
ادعى بعضهم ان مذهب الكوفيين والفراء انها فعلي وفعلى و**تعلي** **والجواب**
لا دليل لهم على ذلك لانهم انما راعوا التصريفين فقد تبين منع
اوالتفطي انه درج فيه نحو موليي وموسي وليس منه لكن في قول ابي العلا
اما لاما لا بوزن ع غالب الامر اشارة الى انها قد تورد وجهه
وزنها فوزنها من العربية بالتعريب فجري عليها سي من احكامها
ووزن اولي لك عند الخليل فعلى من الك قارب الهلاك وقيل
افعل فقال ابن من الويل اصلها اويل فقلبت واما الحوايا فيمالة
للثلاثة لانه راجعا في اليا ات وهي المباعر او يريد مافي اللين جمع حاوية
او حاويا او حويه وزنها على فواعل وعلى الثاني فعايل واصلها
حواوي **وجه** امالة الف الثانيث الدلالة على انها تؤول الى اليا
ع التثنية والجمع نحو سعديان **وقوله** وما بيا رسمه اي اما له
ايضا حمزة والكسابي وخلف كل الف منقلبة كتبت في المصحف
العثماني بيا في الاسماء والافعال مما ليس اصله اليا بان يكون رابعه
او عن واو في الثلاثي الا ما سنخص ثم مثله وخصه فقال

كحسري اني ضحى متى بلى غير لدي زكى على حتى الى

كحسري خبر مبتدا اي المرسوم باليا كحسري واني وضحى ومتى وبلى حذف
عاطفها وغير استثنايه ولدي وما عطف عليه مضاف اليه اي مثال
ما رسم باليا يا حسري ويا اسفى ويا ويلتي واني الا ستفهامية وهي
ما وقع بعدها حرف من خمسة يجمعها قولك **شلثنه** وضحى ولا يضحي
ومتى وبلى ثم اسلتني خمس كلمات اسمان فعلا ثم ثلاثة احرف **وجه**
امالة ما رسم باليا تعلقه باليا بوجه ما بدليل رسمه بها ولا يقال

لرسمه بالياء لئلا يلزم حمل الاصل على الفرع لان الرسم فرع الامالة **ووجه**
رسم الف الندبة في الثلاثة معها بالياء الاضافة لاتقلابها عنها كما قيل
لثبوت يا حسرتاي وضحى لعوده يأتي التثنية ولا يضحى تبعا للمصدر
وما ركبي لمناسبة يركبي وحتى لوقوعها رابعة ورسم لدي وعلي والي بالياء
لانقلاب الفانها ياء بالمضمر **ووجه** استثنائها اما لدا فلرسمها بالالف
في يوسف واختلف فيها في الطول فالتزم الاصل وهو الفتح واما الي وعلي
فلبعدهما للحرف عن التصرف ثم انتقل فقال

وميلوا الربا القوي العلا كلا كذا مريدا من ثلاثي كابتلى

الربا مفعول ميلوا والقوي والعلى وكلا حذف عاطفها ومريدا
خبر كان محذوفة وكذا خبر مقدم اي كذا اماكان مريدا ومن
ثلاثي حال وكابتلى خبر محذوف اي الثلاثي ابتلى اي اميلوا
الثلاثية ايضا ماكان من الواوي مكسور الاول او مضمومه
نحو الربا القوي والعلى والضحى وكذلك اميلوا ايضا كلاهما من قوله
احدهما او كلاهما بالاشر اوانما ذكرها لعدم اندراجها في الضوابط
عند قوم واميلوا ايضا كل الف هي لام منقلبة عن واو في الفعل
والاسم الرابعين على ثلاثة احرف بحروف فاكثر الا ما سيخص مثل
اوصابني وسواكانت الزيادة في الفعل بحروف المضارعة او الة
التعدية او غيرهما نحو مال الفعل قوضى وتدعي وتتلى وتتركي وركاها
وانجاه وانبلى وتجلى وتعالى الله ومثال الاسماء اذني وازري واعلى
فظهر ان الثلاثي المزيد يكون اسما وفعلا ماضيا ومضارعا مبنيا
للفاعل والمفعول واتفق على فتح الواوي الثلاثي في عيا لمذكور
بحرف عاريه وعلى الارض وعفا الله وخلا بعضهم وان الصفا
وشفا حفرة وسنا برقه وابا احد **ووجه** امالة الربا وما معه

ان

ان من العرب من يثنى ما كان كذلك بالياء فيقول ربيان وضحيان
فرارا من الواو لان الياء اخف **قال مكي** مذهب الكوفيين
ان يلزموا ما كان من ذوات الواو ومضموم الاول او مكسوره
بالواو وربما يقوي هذا السبب لوجود الكسرة قبل الياء في الربا
وكون عينه رأس اية فاميل للتناسب واما كلاهما فاختلف
في العلة فقيل منقلبه عن واو وعلى هذا فعلة امالتها كسرة
الكاف والتي بعدها نحو الدار وقيل منقلبه عن ياء لقولك سيبويه لو
سميت بها لقلبت الفها في التثنية ياء بالامالة للدلالة عليها
ووجه امالة المزيد الدلالة على رجوع الفه الى الياء عند تثنية
الاسم واتصال الفعل بالضمير نحو الاعليان وابتليت ولظهورها
فيما لم يسم فاعله ثم انتقل فقال

مع دوس آي النجم طه اقرأ مع الـ ضحى امالة الليل الضحى الشمس مال
عبس والنزع وسبح وعلى احيا بلا واو وعنه ميل

مع دوس محله نصب على الحال وما بعده معطوف بحرف مذكور
ومقدر وعلى فاعل بمقدر اي وامال على احيا وبلا واو حال
المفعول وعنه يتعلق بميل ومفعوله سيأتي اي وامال ايضا حمزة
والكسائي وخلف امالة كبرى الفاتحة واصل الاي المنظرفة
تحقيقا او تقديرا سواكانت يائيه او واويه اصليه او زايده في
الاسما والافعال الثلاثية وغيرها الا ما سيخص لعلي والا المبدلة
التنوين مطلقا وذلك في الاحدى عشر سورة المذكورة فخرج بالقيد
ما تزحزح عن الفاصلة فلا يميلونه بهذه العلة بل بعلة اخرى
كالرسم والياء ابيات نحو هواه فتردى واغنى واقنى وبالمنظرة

ما تواخى عن الطرف وان كانت فاصلة نحو الف تتمارى الاولى
وبتحقيقا او تقديرا اى المقابلة للاولى الف منتهاها الاخير
ودخل الاول والياتى تتويع وبالا المخصص نحو تلاها وما معها
كاسياتى وبالا المبدله نحو نسفا وعلما وذكرا والميل نحو ضحى غير
المبدل **واعلم** ان هذه السورة منها ثلاث عشرة آية اماله فواصلها
وهى سيح وفى المدنى فعقروها راس اية وليس بمال والثالث
الليل تبلى والنجم وفيه تطوى لخروج نحو ما بعدها وباقى السور
اميل منها القابل للاماله فالمال فى طه من اولها الى طغى قال
رب الاواخر الصلاة لذكرى ثم يا موسى الى لترضى الا عجتى وذكرى
وما غشيها ثم حتى يوجع البنا موسى مال ثم من الا ابليس
الى الى اخرها الا بصيرا وفى النجم من اولها الى النذر الاولى الا
من الحى شيا وفى سال من لظى الى فاوعى وفى القيامة من صلى
الى اخرها الا لتعاملم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى
من اولها الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى ترى فتحرر ان كل ممال
انما يميله بعد دليله فحمزه وعلى وخلف يميلون الكوفى وابو عمرو
يميلون المدنى الاول بعرضه على ابى حيوة قاله الدانى وورش
ايضا لانه على مذهب امامه **واعلم** ان المصاحف ستة المدنى
المدنى الاول والثانى والمكى والبصرى والشامى والكوفى
وهنا انا اذكر من ذا يحتاج اليه من علم العدد فله راس اية عند
الكوفى ولذا وحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى
زهرة الحياة الدنيا عدها المدنيان والمكى والبصرى والشامى
واله موسى لم يعدها الا المدنى الاول والمكى والبصرى والشامى
النجم عمن تولى عدها الشامى النازعات من طغى عدها البصرى

والشامى

والشامى والكوفى عبس استغنى وليسعى كلاها راس اية الاعلى
الاشقى والليل اية الليل ليس من اعلى راس اية بل اتقى واعطى
راس اية والاتقى وربه الاعلى والضحى راس اية اقرا ارايت الذى
ينهى عدها كلهم الا الشامى **اذا علمت** هذا فاعلم ان قوله فى طه
لتجزى كل نفس وفاتلقاها وعصى ادم ثم اجتباه ربه وحشر تنى اعمى
وقوله فى النجم اذ يغشى وعمن تولى واعطى قليلا ثم بجواه واغنى وانه هو
وقوله فى القيامة اولى لك وثم اولى لك وقوله فى الليل من اعطى والاصلا
يفتح ابو عمرو وجمع ذلك من طريق الميلين له رؤس الاى لانه ليس
براس اية ما بعد اموسى عند من اماله عنه والازرق فيها على اصله
وكذلك من طغى فانه مكتوب بالياء يميله عنه من اماله عنه ويوجه له عند
من اماله الفتح فى قوله لا يصلاها فى والليل كاسياتى فى باب الامالة
وجه اماله الفواصل المندرجة فى الضوابط المتقدمة ما تقدم
وغير المندرجة التناسب لتجرى الفواصل كلها على سنن واحد
والتناسب مقصود فى كلام العرب كالعدايا والعشايا وعليه نحو
سلاسلا واغلالا وليسعى اماله لامالة وانما لم يمل الف التنوين
لعروضها فى عارض وهو الوقف مع عدم رجوعها الى الياء حالة
ما ولما وقع مما يميله يميله الكل ثم شرع فيما اختص به بعضهم
فذكر ان عليا وهو الكسائى اختص عن حمزة وخلف بامالة اجيبى
اذا كان غير مسوق بالواو نحو اموانا فاجابكم فاجيبى به ومن
احياها واما المسوق بالواو سواء كان ماضيا او مضارعا
فيتفق الثلاثة على امالته نحو اماتك واجيبى ويموت ويحيى
ويحيى من حيى وتعذر للكل ثم امالة يحيى العلم واماله فى الفاصلة
نحو والا يحيى ثم كل ما اختص به الكسائى فقال

محياهم تلا خطايا ودحا تقاته مرضات كيف جاحا

محياهم مفعول ميل وتلا وخطايا حذف عاطفهما ودحا معطوف وتقاته ومرضات وطحا حذف عاطفهما وكيف جاحاله اي انفرد الكسائي بامالة محياهم في الجاثية وتلاها في والشمس وخطايا كيف وقع نحو خطايا كم وخطاياهم وخطايانا ودحاها في والنازعات وحق تقاته بآل عمران واما تقاه فاتفق القلائد على امالتها ومرضات ومرضاتي حيث وقع وطحاها في والشمس تنبيه المراد من خطايا الالف الثانية لتزينة اللام وما في محلها وهي مخصصة من ذوات الياء جمع خطية بالهمز واصلها في احد قولي سيبويه خطاي بياء مكسورة هي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لام ثم ابدلت الياء همزة على حد الابدال في صحايف ثم ابدلت الثانية ياء لتطرفها بعد همزة مكسورة وهذا حكمها بعد الهمزة مطلقا فاما طنك لها بعد المكسور فثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة نحو مداري وعذاري ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطايا بعد حمسة اعمال وباقي قوله سيبويه وفاقا للخليل انه قدم الهمزة واخر الياء ثم اعل وزنها فعالى وقال الفراء جمع خطيبة المبدلة كهدية وهدايا ثم كمل فقال

سجي واشانيه من عصاني اتان لاهود وتدهدان

سجي عطف على ما قبله حذف عاطفه وكذا من عصاني المتصل بالياء وخرج عنه وعصى ادم وانا ن وما بعده واضح اي انفرد الكسائي ايضا بامالة سجي في والضحى واشانيه في الكهف ومن عصاني في ابراهيم وهو مخصص من مزيد الواو وعلم ان المراد الالف الثانية من قرينة

وما

وما اتاني رحمة من عنده في هود واتاني منه رحمة بينهما فانهما للثلاثة وكذلك قد هدان في الانعام ثم كمل فقال

اوصان رويايي له الرويا روى رويا ك مع هداي مثواي توى

اوصان حذف عاطفه رويايي له اسمية الرويا مفعول فعل حذف اي اماله الرويا ذو روي وكذا رويا ك ومع هداي حال المفعول وعاطف مثواي محذوف وذو توى فاعله اي اختص الكسائي ايضا بامالة اوصاني بمريم وخرج عنه واوصاني بها بابراهيم وهو مخصص لذوات الياء المزيده واختص ايضا بامالة رويايي موضعي يوسف وقوله الرويا روي اي وافق خلف الكسائي على امالة الرويا ما للام وهو في يوسف وسبحان والصافات والفتح الا انه في سبحان يمال في الوقف فقط لاجل الساكن وقفا واختلف عنه في رويا ك المضاف الى الكاف وبه خرج ذوا اللام مثل الرويا ورويايي وفي مثواي يوسف بالياء وبه خرج الذي مثواه ومثواكم وهو مخصص من ذوات الياء وفي هداي بالهمزه فاما لالف من الثلاث ذوا تا توي الدوري عن الكسائي وفتحها ابو الحارث وسيأتي الخلاف عن ادريس في رويايي ورويا ك **وجه** فتح همزة وخلف اختي واتاني التنبيه على شبه الواو **ووجه** رويايي ومرضات وخطايا ومحياهم وتقاته وعصاني واوصاني التنبيه على رسم الالف وانضم الى محياهم ومرضات شبه الواو والى خطايا شبه الهمزة واما تلاها وطحاها ودحاها وسجي فعلى ذلك على اصله في امالة الموسوم بالياء مشاكلة والفواصل **ووجه** الفتح التنبيه على الواو **ووجه** الفتح في سواي ومحياي وهداي التنبيه على رسمها الفا والدوري في الامالة على اصل امامه ثم كمل ما اختص بامالة

الدوري عن الكسائي فقال

محياي مع اذا انثا اذا لهم جوار مع باريكم طغيا لهم

محياي مفعول اماله مقدرا اي اماله ذو نوي ايضا محياي ومع اذا انثا حال المفعول واذا لهم معطوف على محياي وجوار عطف على محياي ومع باريكم حال وطغيا لهم معطوف اي انفرد الكسائي ايضا من طريق الدوري باماله الف محياي اخر الانعام وفي اذا انثا بفصلت واذا نهم المجرور وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحان وموضعي الكهف وفصلت ونوح والجوار وهو ثلاثة مواضع في الشوري والرحمن وكورت وباريكم موضعي البقرة وطغيانهم وهو خمسة مواضع في البقرة والانعام والاعراف ويونس والمومنين تنبيه الماله في اذان الالف الثاني لانه المباشر للسبب وهو الكسر المتاخر وجه اماله محياي انه فيها على اصل الاماله وجه فتحها التنبيه على رسمها الفا وجه اماله الباقي مناسبة الكسرة التاليه فيما كان الكسر فيه على الرا فهو فيه على اصله وهي وان كانت متوسطه فلزوم كسرها قاوم تطرف المكسورة وما كان الكسر فيه على غير الرا فللتنبيه على عدم اعتبار الكسر في الرا وهو في طغيانهم لسبق الياء وجه فتح اتي عمرو الجواري خروجها عن ضابطه وهو التطرف ثم كمل مذهب الدوري فقال

مشكاة جارين مع النصاري وباب سارعوا وخلف الباري
ثامر مع اواري مع يواري مع عين بتامى عند الاتباع وقع
ومن كسالى ومن النصاري كذا اساري وكذا اسكاري

مشكاة يحتمل النصب محلا عطفا على ما قبلها ويحتمل الابتدا وخبرها كذلك وجارين معطوف عليها ومع النصاري حال وباب سارعوا

يجوز

يجوز نصبه ورفعه على الوجهين خلف الباري موجودا سميه وثمار تحتملهما ومع اواري حال ومع الثاني حذف عاطفه على الاول ومع عين بتامى حال ايضا حذف عاطفها والاتباع وقع عنه كبري ومعلى الاتباع او وقع محذوف اي الاتباع في العين من بتامى ومن كسالى عطف عليه ومن النصاري كذلك واساري كذا وسكاري كذا اسميتان اي انفرد الكسائي ايضا من طريق الدوري باماله مشكاة وهي مخصصه من مزيد الواوي وتوسا جارين والنصاري الى الله بالصف والـ عمران وباب سارعوا وهو سارعوا في الـ عمران والحديد وتسارع لهم في الخبرات ويسارعون واختلف عن الدوري في الفاظ منها الباري المصور وروي عنه اماليها اجوالرمجري باريكم جمهور المطاريه وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي والهادي والتبصرة والعنوان والتيسير والشاطبيه ورواه بالفتح ابو عثمان الضرير وهو الذي في سايركتب القراات ونص علي استثنايه ابو العلي وسبط الخياط وابن سوار وابوا العز وهما صحيحان عنه ومنها ثمار في الكهف وتواري وفاواري كلاهما في المايدة ويواري سوايكم في الاعراف وروي عنه ابو عثمان الضرير اماليها بصاد اوروي حمزة ابن محمد فتحها وكل منهما متفق عنه علي ذلك تنبيه اعلم ان طريق ابي عثمان ليست في التيسير ولا في الشاطبيه فلذا الاماله في الشاطبية لاوجه له الا اتباع التيسير فانه قال وروي الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان عن ابي عمر عن الكسائي انه اماله يواري وفاواري في الحرفين في المايدة ولم يروه غيره وبذلك اخذ ابو طاهر من هذا الطريق وغيره من طريق ابن مجاهد بالفتح وهو حكايه اراد بها تتميم الفايده على عادته ثم تخصيص المايدة دون الاعراف مما انفرد به الداني وخالف

نبه جميع القراة الرواة ففي الجامع بعد ذكره امالتها عن ابي عثمان وكذلك
رواه عن ابي عثمان سائر اصحابه ابن بدهن وغيره وقياس ذلك
يواري بالاعراف ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره انتهى قال
المصنف بل ذكره ورواه عنه جميع اصحابه نصا واداء ولعل ذلك
سقط من كتاب صاحبه ابي القاسم الفارسي على ان الداني قال بعد ذلك
وباطلاق الفتح قرات ذلك كله يعني الثلاث للكسائي من جميع الطرق
وبه كان يأخذ ابن مجاهد انتهى والله اعلم **وقوله** عين بتابي يعني
ان الدوري انفرد ايضا من طريق ابي عثمان بامالة العين بتبعا
للام مما ذكر وهي التاء من بتابي والسين من كسابي واساري
والصاد من بصاري والكاف من سكاري **وجه** فتح مشكاه المبينة
على رسمها واو الاصل وقيل امليت للكسرة كشملال
وجه امالة الدوري انه قيد على اصل امامه **وجه** امالة ما قبل عين
بتابي وجود الكسرة الثالثة وتقدم **وجه** امالة عين بتابي وما
بعد الاتباع لامالة الالف الاخيرة وتسمى الامالة لامالة ولما فرغ
مما اختص به الثلاثة اوا حدهم انتقل الى احدي عشرة كلمة من
ذوات الياء خالف فيها بعض الرواة اصولهم فاما لوها موافقة لمن
امال فقال

وافق بي اعمى كلا الاسرا صدا واولا حما وفي سوي سدا

واقى صدا فعليه وفي اعمى يتعلق بصدا وكلا مضاف لمقدر اي موضعي
الاسرا واولا نصب بنزع الخافض وحما فاعل بمقدر وفي سوي يتعلق
بمقدر ايضا وسدي حذف عاطفه على سوي اي واقى الثلاثة
على الامالة الكبري ذو صاد صدا ابو بكر في اعمى موضعي سبحان ووافق
على الاولي فقط حما البصريان **وجه** موافقة ابي بكر في موضع اعمى الجمع

وجه

وجه امالة ابي عمرو ما تقدم للثلاثة وهو كونه ياييا **وجه** فتح الباقي
له الفرق بين الصفة والموصوف وافعل التفضيل عدم وقيل لمراعاة
بالافتقار او التنوين وانما بني افعل التفضيل من العيوب لانه من العمى
الباطن واما حسوتني اعمى بطه فاما لها صغري لكونها راس اية

رمى بلي صف خلفه ومتصف مزجا بلقاه اتى امرا اختلف

رمى وبلي معطوفان على سدي حذف عاطفهما وصف فاعل متعلق سوي
في المتلو وخلفه مبتدا وخبره حاصل حذف ومتصف مبتدا وخبره
اختلف ومزجا محله نصب بنزع الخافض وبلقاه واتى امرا حذف عاطفهما
اي اختلف عن ذي صاد صف ابي بكر في اربعة الفاظ وهي سوي
وسدي ورمى وبلي فاما سوي وهي بطه وسدي وهي بالقيامة فروى
المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف مع من
اماله وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى ابن ادم ورواية ابن
ابي اميه وعبيد بن نعيم عن ابي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر
من جميع الطرق في ذلك سيا في الوقف والفتح طريق العراقيين قاطبة
لا يعرفون غيره واما رمى وهي في الانفال فاما لم عنه المغاربة ولم
يذكره عنه اكثر العراقيين كسبط الخياط واما بلي حيث وقع فاما له
ابو محمد دون من جميع طرقه عن يحيى ابن ادم عن ابي بكر وفتحه شعيب
والعجلي عنه واختلف الخياط عن ذي ميم متصف ابن ذكوان في ثلاث
كلمات وهي مزجاه بيوسف واتى امرا اول النحل وبلقاه منشورا
بسبحان فاما مزجاه فروي عنه اماليها اصحاب التجريد من جميع طرقه
وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الاخفش في كتابه الكبير
عن ابن ذكوان وكذا روى هبة الله عنه والاسكندراني عن ابي ذكوان
واما اتى امره فروي عنه اماليها الصوري وهي رواية الدراوردي

عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك ابن سوار والسبط وابو العلا
وابو العز وغيرهم واما بلقاه فاما لها عنه الصوري من طريق الوملي وهي
رواية الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان ايضا والفتح في الثلاث
لغير من ذكر **وجه** الموافقة في الجميع الجمع بين اللغتين **وجه** الامالة
ما تقدم للثلاثة

اناه لي خلف ناي الاسراصف مع خلف فونه وفيهما ضف

اناه نصب بنزع الخافض ولي فاعل بمقدر اي واقق لي وخلف مبتدا
حذف خبره اي على خلف والاسراصف كذلك فعليه اي واقق على الامالة
همز ناي الاسرا وصف وفيهما يتعلق بمحذوف اي واقق على الامالة
وصف اي اختلف عن ذي لام هشام في اناه في الاحزاب فروي
عنه امالة النون الجمهور من طريق الحلواني عنه وروي الداجوني عن
اصحابه عنه الفتح وبه قطع في المبهج لهشام من طريقيه قال المصنف
وبالامالة اخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره وواقق ايضا
على امالة الهمز من ناي في الاسرا دون الاحقاف وصاوصف ابو بكر
هذا هو المشهور عنه واختلف عنه في النون من سبحان فروي العليمي
والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن ادم عنه امالتها
مع الهمزة وروي سايرالرواة عنه عن شعيب عنه فتحها وامالة
الهمزة وانفرد صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه
وانفرد عن ابن سوار النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بالامالة
في الموضعين فحصل لابي بكر اربعة طرق وامال الحرفين دون صاد
صف وروي اول الثاني ابو بكر والكسايي وخلف في اختياره وانفرد
فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة في الموضعين وتبعه
الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح ولهذا قال

في التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل ذلك اي فتح النون وهو على عادته
في ذكر ما روي لتتميم الفايدة ولذا لم يذكره في المفردات **وجه** امالة الثاني
انقلابه عن الياء ووجه الموافقة الجمع تقول اتي الطعام ياتي اتا وان بلغ
وقت نضجه **وجه** اماله ناي كونه ياييا لانه تقول نايت وتسعية الجمع بين
اللغتين ولما فرغ مما وقعت الموافقة عليه من ذوات الياء وبقي منها ما اي
احرفها شرع في ذكر ما وقعت فيه الموافقة من ذوات الواو بتتميم فر اياي فقال

روي وفيما بعد واحظ ملا خلف ويجري عد وادري اولا

روي عطف على صف وفيما يتعلق بمحذوف وحظ فاعله وملا عطف عليه
اي واقق على الامالة فيما بعد را او ملا مبتدا وخلف اما ثان او فاعل
والخبر او الرافع للفاعل عنه مقدما على خلف تقديره وملا عنه خلف
ويجري مبتدا وعد فاعل بالجر اي واقق على امالتها عد وادري صلة
كذلك واولا حال من ادري ويحتمل ان يكون صفة لادري بنا على
انه مبني على الفتح لتقدير ال فيه وتقديره وادري الاول واقق على
امالتها صلة ثم حمل تقول

صل وسواها مع ما بشري اختلف وافتح وقللها واضجعها حتف

وسواها مبتدا ومع يا بشري حال واختلف عنه فيه خبره وافتح امر معطوف
كذلك وحتف محله نصب على نزع الخافض ويتعلق باحد اللذان ويقدر
مثله في الاخرين اي واقق ذو احاط ابو عمرو باتقان وذو امجد
ملا ابن ذكوان لكن من طريق الصوري دون الاخفش وهو معنى قوله
خف على امالة كل الف يايه او مونثه او للالحاق منطرفه لفظا او تقديرا
قبلها را مباشرة لفظا عينيا كانت او فافا المتقلبة في الافعال تلون في كل ما كان
على وزن افعل وانفعل واتفعل وافعل ويفعل ويتفاعل ويتفعل وفي الاسماء
ما كان على وزن فعل وفعل وفوعله ومفعل ومتفعل والمونثة فيها

في موزون فعلي الثلاثي وفعالي كلاهما بالافعال نحو اسري واراكم واقرى
واشتراه واسمع واري وقد ثوي وتزاهم ويراك حين وتتماري ويتوارى
ومقتري ومثال الاسما الثري والقري والثوراة على تفصيل فيها
ياتي ومجراها ومقتري وقفا ومثال الف التانيث اسري حتى واخراكم
والكبري وذكراهم والسعري والنصاري وسكاري وانزد الكازيني
عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سايرالرواة عن الصوري ووافق
ذواعين عدحفص على امالة مجراها بهود ولم يمل غيره ووافق ذوا
صاد صل ابوبكر على امالة ادراكم في يونس فقط وهو المراد بالاول
واختلف عنه في غير يونس وفي يا بشراي بيوسف فاداراكم فروي
عنه المغاربة فاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيي وهو
الذي قطع به صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكره والتبصره
والهداية والتلخيص والعنوان وغيرها وروي عنه العراقيون
فاطبة الفتح في غير يونس وهو طريق ابي حمدون عن نحي والعليمي عن
ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين
وغيرها وذكره ايضا في المستنير من طريق شعيب واما بشراي
فروي عنه امالتها العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع صاحب
التجريد والداني وابو الفلا وابو علي العطار وسبط الخياط في كتابه
وقال في المبهج ان الامالة له في وجه وراها الداني من طريق يحيي
ابن ادم من جمهور طرقه وهي رواية ابي العز عن العليمي والوجهان
صحيحان واختلف عن ذي حاتف ابو عمرو وفي بشراي بيوسف
فرواه عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي
والهداية والهادي والتجريد وعامة كتب المغاربة والمصريين وبه
ينتهي العراقيون فاطبة سواه ورواه بعضهم بين اللفظين وعليه بعض

احمد ابن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقاله فيهما والفتح
اشهر وحكاه ايضا صاحب التلخيص العبارات وروي اخرون عنه
الامالة المحضة كابن مهران والهذلي وذكر الثلاثة الشاطبي ومن
تبعه والفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله والله اعلم **وجه**
موافقة ابي عمرو وابن ذكوان ما حكاه الفراء عن الكسايي انه قال للعرب
٤ كسر الراي ليس لها في غيره وانما فعلوا ذلك تشوقا الى ترقيقها
وذلك ان الالف الممالة تستلزم امالة الفتحة التي قبلها فيصير كالكسرة
فيغلب حكم الكسر في سببه الترقيق **ووجه** موافقة حفص انه لما خالف
بين حركتي الميم اتبعها مخالفة الاولين وجمعها ولما فرغ من الامالة الكبرى
شرع في الصغرى فقال

وقلل الراء وروس اللاي جف وما به ها غير ذي الراء يختلف

اللفظ الراي اي المنسوب الى الرا مفعول قلل على حذف مضاف اي
قلل امالة اللفظ الراي وروس عطف على الراي وجف محله نصب
بنزع الخافض وما به ها يختلف قوله به كبري وغير مستثنى من ما
وراوها منصوبة اي امالة ذو جم جف ورش من طريق الازرق
ذوات الرا المتقدمة بين بين اتفاقا وكذلك امال بين بين روس
اي الاحدي عشر سورة المتقدمة بلا خلاف ايضا اذا لم يكن قبلها
ها نحو ضحاها ولم تكن الرا وسواكانت روس يابيه نحو هدي والهوى
او وادبيه نحو الضحى وسجى والقوي وهذا ايضا مما لا خلاف عنه في
امالته واجمعوا عنه ايضا على تقليل امالة راي وبابه مما لم يكن بعده
ساكن وانفرد صاحب التجريد بفتح هذا النوع فخالف جميع الرواة
عن الازرق وانفرد ايضا صاحب الكافي ففرق في ذلك بين الراي
فاماله بين بين وبين الواوي ففتحه واما ان كان في روس لاب

ها فان كان معها راتحو ذكراها فلا خلاف ايضا في اماليتها وان لم
يكن معها راتحو بناها ومحاها وسواها ودحاها وتلاها وارساها
وجلاها سواكان واويا اوياييا وهو المراد بقوله ومابه ها فا
فيه فاخذ فيه بالفتح ابن سفيان والمهدوي ومكي وابنا غلبون وابن
شريح وابن بليمه وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن واخذ فيه
بالامالة بين بين الطرسوسي وصاحب العنوان وفارس ابن احمد
والخاقاني وغيرهم والذي تعول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما
صرح به في اول السور مع ان اعتمادها في التيسير على قراءته على
الخاقاني وفي روايه ورش واسنادها في التيسير من طريقه ولكنه
اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن ولذلك قطع عنه بالفتح
في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيهما الرواية من طريق
ابن خاقان وجرد السخاوي ذوات الواو من الخلاف وجعل الخلاف
في ذوات الياء وتبعه بعض شراح الشاطبيه وهو مردود للانفراد
ثم انتقل الى تتمة مذهب ورش فقال

مع ذات يا مع اراكهم ورد وكيف تعلى مع روس الاي ط

مع ذات يا حال ومع اراكهم حال ايضا حذف عاطفه وتعلى
منصوب بفعل مقدر اي اماله تعلى وكيف وقع حال ومع
روس الاي حال اخرى وحذفا علة اي اختلف ايضا عن الازرق
في ذوات الياء غير ما تقدم من روس الاي على اي وزن كان
نحو هداي وناي وابي وربي وابتلى ويحيى ويرضى ولهدى
وهداي ومحياي والربا واعمى واسفى وخطايا وتفانه ومتى
والاه ومثواي ومثوى والمأوى والدنيا ومرضي وطوى وروياه
وموسى وعيسى ويحيى وثيابي وكسالى وبلى وشبه ذلك فروى

عنه

عنه اماله ذلك كله بين بين صاحب العنوان والمجتبى والطرسوسي وفارس
وابن خاقان وغيرهم وهو الذي في التيسير والمفردات وغيرها
وروى فتحه طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب ومكي وصاحب الكافي
والهادي والهداية والتجريد وابن بليمه وغيرهم واطلق الوجهين
الداني في جامعه وغيره والشاطبي واجمعوا على فتح مرضاتي ومرضاه
ومشكاه واما الربا وكلاهما فالمختار لعموم اصحابنا تنظيرهما من
الفتى والصحى فاماليهما بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع
البيان والجمهور على فتحهما وهو الذي عليه العمل واهل الاداء ولا
يوجد نص بخلاف فيه واختلفوا ايضا في اراكهم في الانفال فقطع بالفتح
صاحب العنوان وشيخه عبد الباقي الحيار وابو بكر الادفوي
وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع بين بين صاحب التلخيص
العبارات والتيسير والتذكره والهدايه وقال انه اختيار ورش
وان قراءته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين
قرات وبالفتح قرا الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده
وهو الصواب وفي جامعه وهو القياس قال وعلى الفتح عامة اصحاب
ابن هلال واصحاب النحاس فاجمل ان للازرق اربع طرق في غير
ذوات الرا الاولى الاماله بين بين مطلقا روس الاي وغيرها كان
فيها ضمير او لا وبه قرات وهذا مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه
وابي الفتح وابن خاقان الثانيه الفتح مطلقا روس الاي وغيرها
وهذا مذهب ابي القاسم ابن الفحام صاحب التجريد الثالثه الاماله
بين بين في روس الاي فقط سوي ما فيه ضمير ثابت فالفتح وكذلك
ما لا يكن راس اية وهذا مذهب ابي الحسن ابن غلبون ومكي وجمهور
المغاربه الرابعة الاماله بين بين مطلقا روس الاي وغيرها

الا ان تكون راس اية فيها صحيح تاييث وهذا مذهب الداني في
التيسير والمفردات وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه قال
المصنف وفي مذهب خامس وهو اجراء الخلاف في الكل روس الاي
مطلقا دواة اليا وعيوها الا ان الفتح في روس الاي على ما فيه
ها قليل وفيما فيه ها كثير وهو جمع الثلاثة الاول وهو الذي
يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى عندي بحمل كلامه عليه انتهى
وجه التقليل حصول الغرض بمطلق الامالة ومراعاة الاصل قال
خلف سمعت القراء يقولون افرط في عاصم في الفتح وحمزة في الكسر يقولون
الامالة الكبرى واجب الى ان تكون القراءة بينهما وهو يدل على
سماعها من العرب كذلك ووجه تحتم ذي الواو ما تقدم لابي عمرو
من استحسانها معها ووجه تحتم الفواصل والتعميم التناسب
ووجه فتح اراكهم بعده عن الطرف بالصحيحين بخلاف اراكم
ووجه تحتم راي الالحاق بذوات الياء الواو من اجل امالة الرا
قبله كذلك ووجه فتح الربا وكلاهما ان الربا واوي والابيان
انما اميلا لاجل الكسرة والذي اميل من الواوي انما اميل لكونه
راس اية كالضحى والقوي فاميل للمناسبة والمجاورة تنبيهات
الاول يحمل قوله الراي على الالف المنظرفة كان الكلام
المتقدم فيها يخرج عنه الالف التي بعد راء الراي فانه لم يعلها
واراكهم مخصصة الثاني قوله مع ذوات يا ليس مراده المنقلب
عن اليا فقط بل الاعم وهو كل الف انقلبت عن اليا اوردت اليها
او رسمت بها مما له امالة حمزة والكسائي من الروايتين او احداهما
ونص عليه الداني سوى مرضات وتابعهما الثالث ظاهر عبارة
التيسير في هداي بالبقرة وطه ومحياي بالانعام ومثواي بيوسف

الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نقص على امالتها
للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص به واضاف
اليه دوياك نص بعد ذلك على اماله دوياك بين بين لورش وابي عمرو
وترك الباقي وقد نص على امالة الثلاث في باقي كتبه وهو الصواب
الرابع ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها والسواي
لورش والصواب او خالهما في الضابط المتقدم فيما لا يبين بين والله
اعلم قوله وكيف فعلي اي اختلف عن ذي حاء ابو عمرو في امالة
فعلى وفعلى وفعلى المعبر عنه بكيف فعلى الساكنة العين كالقط وفي
الثاء فواصل السور الاحدى عشرة التي تصلها ها مونث امرا الا
ان من يتقدم الف فعلى مطلقا والفواصل وامباشرة فانه يميلها
اماله كبرى كما سيخصه واما الاول فروى جمهور وبعض المصريين
فتح الباب عن ابي عمرو من روايتيه الاذوات الواو واعلى الاول من
سكمان وراي فاماله خاصه وهو الذي في المستنير لابن سوار
والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس
والكامل للهذلي وغيرذلك من الكتب وروى الامالة جماعة كثيرة
فاما روس الاي فروى عنه المغاربة فاطبة وجمهور المصريين وغيرهم
اماليها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة
والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والتلخيص
وغاية ابن مهران وبجوز الفخام من قرأ له على غير الباقي واجمعوا على
الحاق الواوي منها بالياي للمجاورة وانفرد صاحب التبصرة بتقييد
الامالة بما اذا كانت الالف منقلبة عن يا مع نصه في صدر الكتاب
على اماله دحاها وطحاها وتلاها وسجى لابي عمرو وبقي على قوله الضحى وضحى
والسوي والعلي والصواب الحاقها باخواتها اذ لم يوجد هذا التفصيل

لعثره والخلاف في فعلي مفتوح وذلك ان هاولا المذكورين اختلفوا في امالتها
اذا لم يكن راس اية ولا بعد وقوف الرائا مالها جماعة وهو
الذي في الشاطبيه والتيسير والتذكره والتبصره والارشاد والتلخيص
والكافي وغاية ابن مهران والتجريد من قراته على عبد الباقي وذهب
باقي الحرابي الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبى
والهادي والهداية واجمع اصحاب بين بين على الخلاف موسى وعيسى ويحيى
بالفات التيسير ونص الداني في الموضح على ان القراء يقولون يحيى فعلى
وموسى فعلى وعيسى فعلى وانفرد ابو علي البغدادي بامالة الف فعلى
محضا وهو لابي عمرو في رواية الادغام وليس من طرق الكتاب وانفرد
ايضا صاحب التجريد بالخلاف الف فعالى وفعالى بفعلى فاما لها عنه
بين بين صاحب من قراته على عبد الباقي صاحب التجريد وهو يحكي
عن السوسي من طريق الخشاب عنه وجه امالة فعلى التنبيه على
ما يستحقه الموتث من الكسر والتانيث وقفت واكتفى بالاصل
دون فعالى وجه رؤس الاي ان منها فعلى فاتبعها سورتها والكل
ما ليست فيه ها هي فيه يجري فواصله على سنن واحد وجه تقليله
الجمع بين الصغري والكبري واختلفوا ها ولا المطلقون عن ابي عمرو
في سبعة الفاظ فانتقل اليها فقال

خلف سوي ذي الوا وابن ويلتى يا حسرتا الخلف طوي قبل متى

خلف خبر مبتدا اي الامالة خلف اي مختلف فيها وسوي اداة استثنا
وذي الوا مجرور بالاضافة وابن مبتدا اي وهذا اللفظ وتاليه
حذف عاطفهما والخلف فيها عن ذي طوي اسمية خبرها وقبل مجهول
ومتى مبتدا ثم عطف عليه فقال

بل عسى واسنى عنه نقل وعن جماعة له دنيا امل

بل وعسى واسنى حذف عاطفها على متى وعنه يتعلق بالخبر وهو
نقل اي هذا اللفظ نقل عن الدوري والحلبة نابية عن المقول القول
وعن جماعة وله يتعلق بامل ودنيا مفعوله اي اختلف عن ذي طاوي
الدوري عن ابي عمرو في سبعة الفاظ منها اني الاستفهامية ويا ويلتى
ويا حسرتى فروي عنه امالتها صاحب التيسير والكافي والتبصره
والهادي والهداية والشاطبي ومنها ياسفي فروي امالتها عنه
بلا خلاف صاحب الكافي والهدايه والهادي وذكر صاحب التبصره
عنه فيها خلفا فاونص الداني على فتحها له دون اخواتها ومنها متى
وبلى فروي عنه امالتها ابن شريح والمهدوي وصاحب الهادي
ومنها عسى وذكر امالتها له صاحب الهدايه والهادي وروي
فتح السبعه عنه سايرا هل الاداء من المغاربه والمصريين وغيرهم
وبه قرا الداني على ابي الحسن وامال عن الدوري ايضا الدنيا كيف وقعت
امالة محضة جماعة منهم بكران شاذان والنهرواني عن زيد على
ابي الفتح عن الدوري ونص عليه ابن سوار والفلانسي والهمداني
وغيرهم وهو صحيح ما خوذ به من هذه الطرق المذكوره وجه امالة
الف الندبه كونها خلفا عن يا المتكلم وجه اي اندارجها في فعلى امالة
الثلاثة الاخر ما تقدم للميلين وجه التقليل انه اصله في عنوده وات
الوا وجه الفتح خروجها عن اصل ابي عمرو ثم كل ذوات الوا فقال

حرفي واي من صحبه لنا اختلف وغير الاولي الخلف هنا والهمز حذف

حرفي مفعول امال المدلول عليه بامل اخر المتلو واي مضاف اليه
والفاعل من وصحبه معطوف عليه ولنا مبتدا واختلف عنه فيهما
خبره والخلف فيهما عن صف اسميه وغير الاولي واجب النصب
على الاستثنا ويجوز مراعاة لفظ صف فينصب الخلف والهمز مفعول

امالة وحف فاعلة ثم كمل فقال

وذوا الضمير فيه او همزورا خلف منا فلهما كلا جرا

وذوا الضمير مبتدا وفيه اي في الهمز يتعلق بمحذوف اي كائن في همز خلف منا لخلف خبراه متعلقة على الخلاف وهمز معطوف باو على ضمير فيه ورا معطوف على همز تقديره وذوا الضمير في همزه على انفراده خلف ابن ذكوان قيل بامالة وقيل لا او في همزه ورايه خلف ابن ذكوان فقول خلف منا اما خبر عن احدهما دال على خبر الاخر او خبر عنهما ومنا مضاف اليه وكلاهما مستانف وكلا حال وجر امحاله نصب بنزع الخافض وتقديره فكلا امالة الحرفين حالة كونهما في جميع المواضع عن الازرق فان قلت كان الواجب ان يعيد العامل في العطف قلت لا نسلم وجوبه فقد جوزه جماعة منهم ابن مالك وقد قال تعالى به والارحام وعلى سبيتو بافهما غيره وفرسه ثم كمل فقال

وقبل ساكن امل الرا صفا في وكفيره الجميع وقفا

قبل ساكن حال من مفعول امل وهو الهمز المقدر والرا الاولى تعليليه يتعلق بامل وصفا محله نصب بنزع الخافض وفي معطوف عليه والجميع وقف اسميه وكفيره صفه مصدر حذف وتقديره والجميع وقف على راي الذي قبل ساكن وقوفا مثل الوقوف على غيره مما ليس قبله ساكن فان قلت كان المناسب ان يقول وقفوا لتناسب المبتدا قلت حصلت المطابقة باعتبار لفظ المبتدا **قول**

اعلم ان راي تارة تقع قبل متحرك وتارة قبل ساكن والاول ظاهر ومضمر قال ظاهر سبعة مواضع راي كوكبا بالانعام راي ابدهم بهود راي قميصه بيوسف راي برهان ربه بها راي نار ربطه راي من ايات ربه لاي افتمارونه كلاهما بالنجم والمضمر ثلاث

كلمات في تسعة مواضع راك الذين كفروا بالانبيا وراها تهتز بالنمل والقصص وراه بالنمل ايضا وناظرة والصافات والبقر والتكوير والعلق والساكن سته راي القمر وراي الشمس وكلاهما بالانعام وراي الذين ظلموا بالنمل وراي الذين اشركوا بها وراي المجرمين بالكهف ولما راي المؤمنون بالاحزاب وبدا بما بعده متحرك ظاهرا ومضمرا اي امال كبرى الهمزة والرا معا من راي حيث وقعت اذا كان بعد الالف متحرك سواكان ظاهرا او مضمرا اي امال كبرى الهمزة والرا معا من راي حيث وقعت اذا كان بعد الالف متحرك سواكان ظاهرا او مضمرا دو بيم من ومدلول صحبه ابن ذكوان وحمزة والكسائي وابو بكر وخلف واختلف عن ذي لام لنا هشام في الستة عشر فروي الجمهور عن الحلواني عنه فتح الرا والهمزة وهو الاصح عنه وكذا روي ابو العلا والفلانسي وابن الفحام وغيرهم عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المنهج وكامل الهذلي ورواه صاحب التشويق عن المنسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراته على الفارسي في السبعة ومن قراته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان صحيحان ثم خصص عمومه موافقة ابي بكر للكوفيين فقال وغير الاولى اي لا خلاف عن ذي صاد وصف ابو بكر في امالة راي كوكبا وهو المراد بالاولى واختلف عنه في الخمسة عشر الباقية فامال الحرفين منها يحيى ابن ادم عنه وفتحهما العليمي فهذان طريقان وله طريقان اخران اولاهما كفتحهما في الستة عشر طريق المنهج عن ابي عون عن يحيى وعن الوزان عن العليمي والثانية فتح الرا واماله الهمزة طابق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى لكن هما ان وقع فيهما انفراد وامال ذو حاء حطه

ابو عمرو الهمزة فقط من الستة عشر موضعا **وقوله** وذوا الصغير تخصيص
لعموم مذهب ابن ذكوان اي لاخلاف عنه في امالة السبعة الواقعة
قبل ظاهرا واختلف عنه فيما يضع ونع قبل مضمر هل يمال كالمكسور معا
اولا يمالان معا او يمال الهمزة دون الراء امال الراء والهمزة جميعا
عنه المغاربة فاطبة وجمهور المصريين ولم يذكر صاحب التيسير وابو العلا
عن الاعمش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابن فارس في جامعه
لابن ذكوان من طريقي الاخفش والوملي وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان
جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء امال
الهمزة الجمهور عن الصوري ولم يذكر ابو العز وابو العلا عنه سواه
و بالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط
الخياط وغيرهم **وقوله** قللهما اي امل صغري لدي جيم جوك
وشي من طريق الازرق الهمزة والراء معا في المواضع الستة عشر
وهو المراد بقوله كلا واخلص الباقون الفتح في ذلك واما اذا كان قبل
ساكن فامال ذوصفا ابو بكر وخلف وذو فا في همزه الراء وفتحوا
الهمزة وفتحهما الباقون هذا حكم الاصل فان وقفوا عليه فحكمه
حكم ما ليس بعده ساكن **وجه** امالة حرفي راي ان الالف يا يبه ولزم
من امالتها امالة الهمزة ثم املت فتحه الراء للمجانسة فهي امالة لا امالة
لاسيما وهي راء وايضا لاصقت همزة ولهذا لم يجز امالة فتحة نون
نوي وربي **وجه** امالة الالف وفتح الراء الكاف راي بخور اي
ولم يزد في الاصل على الصحيح فكذا الفرع لانكرر بها العدمه **وجه** اشتلنا
المضمر بعد الالف عن محل التغيير **وجه** تقليلهما لطرد الاصل والمجانسة
وجه امالتهما مع السكون استصحاب حالهما مع الالف وتنبيها والقا
للعارض **وجه** فتحهما للتميلهما وقفا ان التابع يتبع المتبوع **وجه**

فتحهما

فتحهما الامل **تنبيه** انفرد الشاطبي رحمه الله بحكاية امالة الرا
فيما بعده متروك عن السوسي فخالف فيه سايرالناس من طريق
كتابه والتيسير ولم يرو ايضا من طريق هذا الكتاب وانما رواه
عنه صاحب التجريد من طريق ابي بكر الغوسي عن السوسي وليس هو
من طرق هذا الكتاب وقوله في التيسير وقد روي عن ابي شعيب
مثل حمزة لايدل على ثبوته من طرق فانه قد صرح بخلافه في جامع
البيان فقال انه قرا على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق
ابن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة
الحرفين معا واما اذا كان بعده ساكن فهذا نص الداني على
انه قرا على ابي الفتح بامالة الحرفين معا وابن جرير ليس من طريق
الشاطبية والتيسير الا هو وعلى هذا فليس لاحد به في الساكن
وغيره سبيل من طرق هذه الكتب كلها على ان ذلك مما انفرد به
ابو الفتح من الطرق التي ذكرها عند سوي طريق ابن جرير وهو
طريق ابي بكر القرشي والرقي وابي عثمان النهوي ومن طريق
القرشي ذكره صاحب التجريد من قراته على عبد الباقي ابن فارس
عن ابيه واخذ بعضهم بظاهر الشاطبية واخذ للسوسي فيما بعده
ساكن باربعة اوجه مركبة من وجهي الراء ووجهي الهمزة ولايصح
من طرق الكتابين سوي فتحهما واما امالتهما فمن طريق من تقدم
واما فتح الراء وامالة الهمزة فلا تصح من طريق السوسي البتة وانما روي
من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم بن اليزيدي عن اليزيدي
ومن طرقهما حكاه في التيسير وصححه على ان احمد بن حفص الخشاب
وابا العباس حكياه ايضا عن السوسي واما امالة الراء وفتح الهمزة
فلم يرد عن السوسي بطريق من الطرق وسيذكر بقية المسئلة اخر

الباب وانما قدمتها تسهيلا على الناظرين والله اعلم والمقرد الشاطبي
ايضا ما مالة الهمزة عن ابي بكر وانما رواه خلف عن يحيى ابن ادم
عن ابي بكر حسبما نص عليه الداني في جامعه حيث سوى في ذلك بين
ما بعده متحرك وساكن ونص في تجريده عن يحيى عن ابي بكر الباب
كله بكسر الواو ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق
خلف عن يحيى بامالتها ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر
الناس فلم يأخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة الواو فتح الهمزة
وقد صحح الداني امالتها من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير
فتوهم الشاطبي انه من طريق كتابه فحكى فيه الخلاف عنه والصواب
امالة الوقف من طرق هذا الكتاب ومن جملتها طرق الكتابين ثم
انتقل الى الكسرة المصاحبة للواقف قال

والالفات قبل كسر والطرف كالدارنا وحرف فرمنه اختلف

الالفات مفعول اماله المقدر وقبل محله نصب على الحال وكسر
مضاف اليه وطرف صفته وكالدار خبر لمحذوف وثار عطف عليه
بمحذوف وحرفا على اماله وتنوينه حذف عالجها ثم كمل فقال

وخلف غار ثم والجار قلا طب خلف هار صف حلا رم بن ملا

وخلف غايو كاين عن ذي ثم اسميه والجار مبتدا وثلا فاعل اماله مقدم
والجملة خبر وطب عطف عليه وخلف حاصل عنه اسمية محذوفة الخبر
واماله هار صف فعليه والاربعة بعده معطوفة بمحذوف اي اماله
اماله كبري دوحاخر وثا تنز ابو عمرو والدوري عن الكسائي
في الحالين كل الف عين او زايده بين العين واللام والفا متلوه
براء مكسورة ولو كسرة مقدرة منها مباشرة ولو لفظا متطرفه تحقيقا
او تقديرا غير مسبوقة ما جرى في الاسما المعرفة والمنكرة والموجد

والافواد

والافواد ومقابلهما الاما سيخص فخرج بتولي دانحو من قيام ومكسوره
نحو ويولج النهار من تحتها الانهار ودخل بتولي ولو كسرة مقدرة نحو
النهار لايات حالة الادغام والوقف وسيأتي ما فيهما وخرج بما شوة
نحو فمنكم كافر ودخل هار بوا ولفظا وخرج بمتطرفه نحو عمارق وبتحقيقا
نحو فلا تمار والجوار الكنس والجوار المنشيات واما الجواري في البحر فغير
متطرفة تحقيقا وتقديرا ودخل نحو على ابصارهم ولو تقديرا وخرج
بغير مسبوقة ما جري نحو الابرار لانه اصل اخر وسيأتي وفي الاسما بيان
اختصاصها بها لافظا المجرورة وما بعده تنويع وانصاري يخرج بالتحقيص
قبل نحو الدار والغار والقطار والغفار والنهار والديار والكفار
والفجار والابكار وبديار وتبتظار وبمدار واوبارها واشعارها
وآثارهم وابصارهم وديارهم واختلف عن ذي ميم منه ابن ذكوان
في الباب كله ووري عنه الصوري اماله وروي الاخفش عنه فتحه وهو الذي
لم تعرف المغاربة سواه وانفرد فارس عن الصوري بفتح الابصار
فقط حيث وقع فخالف سائر الناس وجه اماله الباب مناسبة الكسرة
واعتبرت الكسرة على الراء دون غيرها لمناسبة الاماله والترقيق
واشترط تطرف الراء للقرب ثم عموم الباب مخصص بتسعة الفاظ خالف
بعض الممثلين فيها اصولهم وهي الغار والجار معا وهار وجبار بن والهما
والبوار والتوراة وانصاري والحمار وحمارك الاول الغار فاختلف
فيه عن ذي تا نمر الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد
بالاماله على اصله ورواه عنه ابو عثمان الصيرفي بالفتح فخالف
اصله فيه خاصه والباقون بفتحه الباني الجار ذي القربي والجار كلاهما
بالنسا فاختص بالماله باتفاق ذوالثلاثة وري الكسائي واختلف
فيهما عن ذي طا طب دوري ابو عمرو وروي الجمهور عنه الفتح وهو رواية

المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعراء عن الدوري والطوعي
عن ابن فرح عنه وروي ان فرح من طريق النهرواني ومكرم شاذان
وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي
كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية
والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن
فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو وفيه ابن مهران وهي رواية بكران
السواويلي عن الدوري نصا ولم يستثنه في الكامل وهو يقتضي اماله
لابي عمرو والمشهور عنه فتحه وعليه عمل الاداء الا الراوي له عن ابن
فرح وفتحها الباقون الثالث هار فاماله ذو صاد صف وحاطا وراء
وهرا بو بكر وابو عمرو والكسائي بلا خلاف عنهم واختلف فيه عن
ذي با بن فالون وميم ملا ابن ذكوان فاما فالون فروي عنه
الفتح ابو الحسن القزاز وبه قرا الداني على ابي الحسن بن عليون وهو
الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي شبيط ورواه ابو العز
وابو العلا وابن مهران وغيرهم عن فالون من طريقه وروي
عنه الامالة ابن بويان وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي
لم يذكر المعاريف قاطبة عن فالون سواه وقطع به الداني للحلواني
وجا معه وكذلك نص صاحب التجريد والمبهج وغيرهم والوجهان
صحيحان عن فالون من الطريقين كما نص عليه الداني في مفرداته
واما ابن ذكوان فروي عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش
وغيره وهو الذي قرا به الداني على عبد العزيز وعليه العراقيون
قاطبة من الطريق المذكورة وروي عنه الامالة من طريق ابي الحسن
ابن الاخرم وهو طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان
صاحب المبهج والتجريد والعنوان وابن مهران وابن شريح ومكي

وابن

وابن سفيان وابن بليمة والجمهور وفتحه الباقون **وجه** امالة الجار
والغار انه قياس الاصل **وجه** فتح اي عمرو وابن ذكوان التنبيه
على ان كسرة الراء ان رجحت لا تجتلب الامالة **وجه** امالة هار ان
راه كانت لاما فجعلت عينا بالقلب وذلك ان اصله هايرا وهما
ورمز هار لهبير او يهود وهو الاكثر فقدمت اللام الى موضع العين
واخرت العين الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء لهبير
طرفا بل تشبه الكوف كافرو بالنظر لصورة اللفظ طرفا فلذا ذكرت
هنا بوجه المميلين قياس اصلهما ووجه المناقضين اليا ما التنبيه
والتنبيه على الاصل ثم استطرد ابي ذكر مسئلة التكرار المحتمله
الدخول في الباب وعدمه وهو الراجح فقال

خلفهما وان تكرر حط روي والخلف من فور وتثليل حوي

وخلف قالون وابن ذكوان حاصل اسمية وان تكرر شرط وفعله
والجواب جملة اماله ها حاط وروي ابو عمرو والكسائي وخلف
والخلف فيه كاين عن ذي من اسمية وفور حذف عاطفه وتثليل عن
حوي اسميه اي اماله امالة محضة دوا حاط وروي ابو عمرو والكسائي
وخلف في اختيار الف التكسير المكتنفه بر امفتوحة فجر ورة في ثلاثة
اسامع الابوار خير للابرار وكتاب الابوار وما لها من قرار
ودار القرار ومن الاشرار واختلف فيه عن ذي ميم من وفاقوز
ابن ذكوان وحمزة فاما ابن ذكوان فروي عنه الامالة الصوري
وروي عنه الفتح الاخفش والفرد صاحب العنوان عنه بين بين خالف
سايرالرواة واما حمزة فروي عنه الامالة المحضة جماعة وهو الذي
في العنوان والمبهج وتلخيص ابي معشر والتجريد من قرانه على عبد الباقي
وبه قرا الداني على فارس من الروايتين ولم يذكره في التيسير وهو

خروج عن طريقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه
من روايته خلف وقطعوا الخلاد بالفتح كابي العز وابن سوار والهذلي
والهذلي والهمداني وابن مهران وغيرهم وروي جمهور المغاربه
والمصريين عن حمزة بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبيه والهدايه
والتبصرة والكافي والتلخيص العبارات وغيرها وبه قرا الداني على ابي
الحسن وتمم بقية القرا **تنبيه** فهم ان خلاف ابن ذكوان متردد
بين الامالة والفتح من سكوته على ضد الامالة وان خلاف حمزة
بين المحضه والقليله من تصريحه بالضد لقوله بعد وافق في النكرين
قس خلف ضفا فحصل لخلف المحضه وبين بين ولخلاد المحضه ومن هنا
وبين بين من تصريحه بالضد والفتح من حكاية الخلف في الضد وهو كذلك
قوله وتقليل جري اي اماله ورش من طريق الازرق اماله صغري
ما تقدم من قوله والا لفات الى هنا لم يختلف عنه في شئ من ذلك الا
ما سيخصه ومن هنا الى قوله اصل يتكلم على الامالة بين بين **وجه**
اماله هذا الباب للمتاصل ما هو من التناسب والموافق للتنبيه
على ان السبب غلب المانع لان المكسورة اذا غلبت المستعلي في
الصار فلان تغلب المفتوحه اولي **وجه** تقليل حمزه مراعاة السبب
وصورة المانع **وجه** تقليل ورش الاستمرار على اصله في مراعاة السبب
والاصل ثم خصص عموم اماله ورش فقال

للباب جبار بين جبار اختلفا وافق في النكرين قس خلف ضفا

للباب يتعلق بتقليل وجبارين مبتدا وجبار عطف عليه حذف عاطفه
واختلف الرواة عنه فيهما حمزه وفي النكرين يتعلق بوافق وقس
فاعله وضفا عطف على قس حذف عاطفه اي اختلف الرواة عن
ورش في جبارين والجبار ذي القرنين والجبار الجبت اما جبارين فروي

عنه بين بين ابن شريح في كافيه والداني في مفرداته وتلخيصه وبه قرا
على الخاقاني وفارس وقرا فتحه علي ابي الحسن ابن غلبون وهو الذي
في التذكره والتبصره والكافي والهدايه والهادي والتجريد والعنوان
والتلخيص العبارات وغيرها والباقون بالفتح وهذا رابع السبعة
واما الكبار فرواه ابن شريح بين بين وكذلك هو في التيسير فان قلت
هل حكي فيه خلافا قلت قد نص بعد ذلك على انه قرا بين بين وبه
ياخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه ونص في الجامع
على ان قراته على ابن خاقان وفارس بين بين وبالفتح على ابي الحسن
ابن غلبون انتهى وبالفتح طريق ابيه ابي الطيب واختياره وبه قطع
صاحب الهدايه والهادي والتلخيص وغيرهم وقال مكي في التبصرة
مذهب ابي الطيب الفتح وعنه بين بين وبالوجهين قطع في الشاطبيه
وليس الجار والمجرور الخامس تقدمه **وقوله** وافق اي اماله ذو قاف قس
خلاد بين بين الوالمكوره بخلاف عنه بليتها وبين الفتح ووافقه
عليها ذو ضاد ضفا خلف وتقدم ما فيه كفايه عند قوله وان تكرر
وجه خلاف الازرق طرد اصله وما تقدم لابي عمرو في فتحهما **ووجه**
تقليل حمزة تقدم ثم كمل المخصصات فقال

وخلف نهارا البوار فضلا نوزاة جد والخلف فضل بجلا

وخلف فهار فضلا اسميه والبوار عطف بمحذوف ونوزاة مفعول
فلل وذو جد فاعله والخلف فضل بجلا كيري اي اختلف عن ذي
فاضل حمزة في الثلاثة وهذه الثلاثة تتمه سبعة والبوار فروي
فتحها له من روايتيه العراقيون فاطبه وهو الذي في الارشادين
والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل
وغيرها وروياهما بليتهما بين بين المغاربه كلهم وهو الذي في

في التيسير والكافي والشاطبيه والهادي والتبصرة والهدايه وغيرها
وهذان الوجهان هما مراده بالخلاف والمفرد ابو معشر عنه بامالتها
محضا وكذا ابو علي العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن
خلف عنه والباقون على اصولهم المتقدمه **وقوله** توراة جدا
اي اماله بين بين ذو جيم جاد ورش من طريق الازرق التوراة كيف
وقعت واختلف فيها عن ذي فاضل وبايجلا حمزة وقالون واما حمزة
فروي عنه امالتها بين بين جمهور المغاربه وغيرهم وهو الذي في التذكره
وارشاد عبد المنعم والتبصرة والتيسير والعنوان والشاطبيه وغيرها
وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته
على السامري وروى عنه امالتها محضه العراقيون وجماعة من غيرهم
وهو الذي في المستنير وجامع ابن فارس والمبهج والارشاد بن والكامل
والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرا الداني على فارس عن قراءته على ابي
الحسن واما قالون فروي عنه الاماله بين اللفظين المغاربه
فاطبه واحزبي من غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي والتبصره
والتذكره وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون وقرا به ايضا
على شيخه ابي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني
وهو فاهر التيسير وروي عنه الفتح العراقيون فاطبه وجماعة غيرهم
وهو الذي في الغايتين والارشاد والتذكار والمستنير
والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرا الداني على ابي الفتح عن
قراءته على عبد الباقي يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق التي في
التيسير وذكره غيرهم فيه خروج عن طريقه وسياتي بقيه الكلام
على التوراة **تنبيه** الاصل ان ضد الاماله محضه او بين بين هو
الفتح الا ان صرح بان مقابلها غيره فحينئذ كان الخلاف في

التوراة

التوراة لفالون بين الاماله والفتح لسكونه عن الضد وكذا البوار
والقهار لحمزة وكان الخلاف لحمزة في التوراة بين التقليل والمحضه
لتضريجه بالضد فان قلت بقي من المخصوص به اثنان وهما انصاري
والحاء مع حمارك قلت انصاري تقدم ذكره لعلي واما حمار
فلا يلزم الناظم ذكره لانه انما ذكر خلف الباب عن ابن ذكوان والخلف
في هذا انما جاء عن الاخفش فلا يلزم الا من خصص الفتح بالاخفش والاماله
بالصوري ولكني اتممت المسئله **فائدة** اختلف عن الاخفش فرواه
عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالاماله ورواها اخرون من طريق
النقاش وقطع بها لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد
من قراءته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرا به على عبد العزيز
وهو طريق التيسير وعلى فارس والله اعلم **وجه** البوار والقهار
الجمع بين اللغتين **وجه** اماله التوراه انقلاب الفها عن ياء عند من
قال به ثم عطف فقال

وكيف كافرين جاد واملا تدحرجنا خلف غلا وروح قل

كيف حال كافرين واجب التقديم وكافرين مفعول اماله مقدرا
وجاد فاعله ومفعول املا حذف اي اي املا الكافرين لتبهم في محل
نصب بنزع الخافض وحرفنا حذف عاطفهما وخلف مضاف اليه
وغلا حذف عاطفه وروح مبتدا وقل له بالاماله خبر تبا وبليه اي اماله
مغربي ذو جيم جاد ورش من طريق الازرق الالف الزايده في الكافرين
والجمع المصحح بالالف والتاء منها المعرب بالياء جوا ونصبا حيث وقع
نحو محيط بالكافرين لا يهدي القوم الكافرين من قوم كافرين فخرج
بقولي في الكافرين نحو صابرين والساكرين وبالجمع نحو اولى كافروا بالمصحح
المكسر المذكر نحو اي الكفار ليلا يتكرر مع قوله والالفات قبل كسر

المحلي م

راو المونث نحو يعصم الكوافر ودخل المخوف والمنكر بقولي المحلي والعاري
وخرج بالمعرب بالنا نحو والكافرين هم الظالمون **وقوله** واعلم
شروع في المحض اي امالها دوتا تب وحاجز دوري الكسائي وابو عمرو
واختلف فيها عن ذي ميم منا ابن ذكوان فامالها الصوري
عنه وفتحها الاخفش وامالها روح عن ابي جعفر في النمل خاصة
وهو من قوم كافرين **وجه** الامالة المحضة التناسب بين الالف
وبين توفيق الراء وتنبيها على ان الكسرة تؤثر على غير الراء مع مجاورتها
اخري ولزومها وكسرة الدور ولهذا الربط دفي الكافرين وكافروا الذاكرين
فان قيل فهلا اموا اخواتها نحو القابلين والشاكرين والصابرين
والصادقين ونظيره فالجواب اما الصابرين والصادقين ونظيره
فلاجل حرف الاستعلاء فانه يمنع الامالة واما الشاكرين فلانا
السين فيها تفشي **وجه** تقليل ورش الاستمرار على اصله في مراعاة
السبب والاصل **وجه** وجهي ابن ذكوان الجمع بين اللغتين فتركهما
فقال

معهم ينمل والثلاثي فصلا ... وفي خاف طاب ضاق حاق زاغ لا

معهم محله حال من روح وينمل يتعلق بالامالة والثلاثي مفعول
امالا مقدرا ودوا فصل فاعله وفي يتعلق بامال والاربعة بعده
خاف حذف عاطفها عليه ولا حرف عطف لبقي الحكم السابق ثم كمل
فقال

زاغت وزاد خاب كم خلف فتا ... وشاجا لي خلفه فتا مني

زاغت عطف على زاغ بلا المشركة لفظا لا معنى وزاد معطوف امالا
محذوفا وفاعله ذو كم وخاب عطف على زاد وشا معطوف ايضا
وجا حذف عاطفه وفاعله لي وخلفه حاصل صغري محذوف الخبر

وفتى ومنا معطوفان على لي والكلام الان في الالف المنقلبة عن العين
وهذه الافعال تسمى اجوف جمع اجوف وهو ما عينه حرف علة والعلة
المذكورة عينها باات منوحه الاشا فيا وهاما مكسوره والاخاف
فواو مكسوره وكلها اعلت بالقلب لتحركها وانفتاح ماقبلها اي
امالا ذو فاصل حمزة هذه التسعة افعال بشرط ان تكون ماضيه
ثلاثيه مجرده عن الزياده وان اتصلت بضمير او تانيث الا زاغت
فخرج بالافعال نحو ضايق وبماضيه نحو يشا ويخافون ربهم وخافون ان
وثلاثيه لبيان المختلف فيه واحتوز بمجرده عن الزياده المعلومة من التمثيل
لكن لما لم تقع الا ثلاثيه جعل الثلاثي عبارة عما هو على ثلاثة احرف
فخرج نحو فاحها المخاص ازاغ الله قلوبهم ودخل نحو خافوا او ضاقت
بقوله وان اتصلت بضمير او تانيث وخرج بالازاغ مزاغ المتصل بها
مالتا **وهذه** عادتها فخاف ثمانيه لمن خاف من موص ضعافا
خافوا خافت من بعلها لمن خاف عذاب الاخرة لمن خاف مقامي وخاف
وعيد ولمن خاف مقام ربه جنتان من خاف مقام ربه وطاب فانكحوا
ماطاب فقط وضاق خمسة وضاقت عليكم الارض بما رحبت حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم وضاق بهم ذرعا وقالوا وحاق عشره فحاق بالذين
سخروا بالانعام ليبين مصروفا عنهم وحاق بالانعام وحاق محاق
بهم بالنحل والزمر والجاثيه والاحقاف والمومن وحاق بال فرعون
وزاغ مازاغ البصر فلما زاغوا فقط وزاد خمسة عشر وخاب اربعة
وخاب كل جبار عنيد وقد خاب من افترى وقد خاب من حمل ظلما
وقد خاب من دساها وشا ما يه ونصف كل نصف في نصف وجا ما ثنان
واثنان وعشرون واقفه خلف في اثنتان وابن ذكوان على اما لة

شا وجافظ واختلف فيهما عن ذي لام هشام فاما لها عنه الداجوني
وفتحها الحلواني واما ابن عامر فى زاد وحاب عن كل من روايتيه فاما
هشام فروي عنه اماله زاد الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن
الداجوني فى خاب فاما لها عنه صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن
فارس وجماعة وفتحه ابن سوار وابو العز وابو العلا واحزون واما
ابن ذكوان فروي عنه اماله خاب الصوري وروي فتحه الاخفش
واما زاد فلا خلاف عنه اعني ابن ذكوان فى اماله الاولي وهي قراهم
الله مرضا وهو معني وابن شرح وابن سفيان والمهدوي وابن بليمه
ومكي وصاحب التذكره والمعاريه فاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن
الاخفش عنه وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وروي اماله
ابو العز فى كتابيه وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
وهي طريق الصوري والنقاش عن الاعمش وطريق التيسير فان
الداني قراها على ابي العز وعلي ابي الفتح ايضا ومن هذا الباب ايضا
بل ران فصارت الافعال عشره **وجه** اماله العشرة الدلاله
على اصل البابات وحركة الواوي ولما يؤل اليه عند البنا للمفعول
واشعارا بكسر الفا مع الضمير فلذلك لم يمل نحو سا وناوقال
وارا ويشا **وجه** استثنا زاغت معادله اصل لفرع ولم يتبعد
الي نحو سارتبعا للنقل **وجه** موافقة ابن عامر فى جاوشا وزاد وخاب
خلوها من شبهه المانع والجمع بين اللغتين اذا لبا فيهما صورة
المانع متقدم فى خاف وطاب وزاد متاخر فى حاق وزاغ مكتنف
فى مناق فان قيل فهل لهذه الموانع تاثير هنا فالجواب
لا لتمكن الافعال من الاعلال قال سيبويه بلغنا عن ابي اسحق
انه سمع كثيرا عدي يميل صاد مع اكتناف الممالين **ووجه** فتح الكسائي

بعدها

بعدها عن محل التغيير **وجه** موافقته فى بل ران التشوق الي
الى ترتيق الوا **وجه** موافقه خلف فى جاوشا ما تقدم لابن عامر
ثم انتقل الى شي يتعلق بابن عامر فقال

وخلفه الاكرام شاريبنا اكراههمن والحواريينا

الاكرام مبتدا وخلفه فان حذف خبره والجمله خبر الاول وشار
بينا حذف خبره اي كذلك والحواريينا واكراههمن معطوفان على المبتدا
وعاطفهما محذوف ثم عطفه فقال

عمران والمحراب غيرما يجر فهو واولي زاد لاخلف استقر

عمران عطف على شار بين بمحذوف والمحراب وغيراداة استثنا وما
الذي يجر مستثني محله جر بالاضافه فهو مبتدا جواب شرط محذوف
اي فان جر فهو واولي عطف على هو وزاد مضاف اليه ولاخلف لا النافيه
وخلف اسمها فلذا بني والخبر محذوف اي لاخلف فيها مثل قوله تعالى قالوا
لا ضير ولا يجوز ان يكون استقر هو الخبر لان شرطها ان لا يعمل الا في نكره
فيكون استقر محله نصب على الحال اي اختلف عن ذي ميم مما ابن ذكوان
فى اماله ما ذكر فى البيت فاما الاكرام وهو موصوف في الرحمن وعمران
موصوف في ال عمران واكراههمن فى النور فروي لبعضهم اماله وهو
الذي لم يذكر فى التجريد غيره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق
النقاش وهبة الله ابن جعفر وسلامه بن هارون وابن شنبوذ وموسي
ابن عمران عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش وروا ه ايضا صاحب العنوان
من طريق ابن شنبوذ وسلامه ابن هارون وذكره فى التيسير عن قراته
علي ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة الي التيسير فانه لم يقرا علي
ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها فى التيسير بل قرا
عليه بطريق محمد ابن الوزان وموسي ابن عبد الرحمن بن موسي وابي طاهر

البعلبكي وابن شنبوذ وابن مهران خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا
العراقيون قاطبة من طريق هبة الله عن الاخفش ورواه صاحب المبهج
عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سايراهل الاداء عن ابن ذكوان
الفتح وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وذكرهما الشاطبي
والصفراوي واما الشاربين فاماله الصوري عنه وفتحه الاخفش واما
المحاربين فاختلف فيه عن الصوري عن ابن ذكوان وذوي امالة عنه زيد
من طريق الارشاد لابي العز وابو العلا من طريق العباب وروى
فتحه غيره واما المحراب فاماله ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا
وهو موضعان يصلي في المحراب وعلى قومه من المحراب وهو معنى قوله
غير ما يجر واما ان كان منصوبا وهو موضعان كلما دخل عليها زكريا
المحراب واذ تسوروا المحراب فاماله النقاش عن الاخفش من طريق عبد الوهاب
وبه قرأ الداني عليه وعلى فارس ورواه ايضا هبة الله عن الاخفش
وهو رواية محمد بن يزيد السكندري عن ابن مجاهد ذكوان وفتحه
عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسايراهل الاداء من الشاميين
والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص عليهما صاحب التيسير من
طريق هبة الله وفي جامع البيان من رواية الثعلبي وابن العلي وابن انس
كلهم عن ابن ذكوان **وجه** الامالة الكسرة السابقة واللاحقة والراء
عين حصين قال سيبويه حكوا انهم اماليوا عمران وفراشا **وجه** الفتح
مراعاة صورة الحاجز والمانع وعدم قصد المناسبة ثم كمل فقال

مشارب كم خلف عين انيه مع عابدون عابد المجد ليه

مشارب مفعول اماله المحذوف وكم فاعله وعين انيه مفعول اماله
ايضا ومع عابدون حاله وعابد عطف عليه بمحذوف والمجد مضاف
اليه وليه فاعل اماله اي اختلف عن ذي كاف كم ابن عامر في مشارب

ذوي امالة الفه عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في
الشاطبية والتيسير والكافي وغيرها ورواه الصوري عن ابن ذكوان
وروى الداجوني عن هشام الفتح والصوري عن ابن ذكوان واختلف
عن ذي كام ليه هشام في الفه انيه من عين انيه في هل اتاك حديث
الغاشية وفي الف ولا انتم عابدون كلاهما ولا انا عابد في سورة الكافرون
فاما انيه فذوي امالته عند الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي
وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وكلاهما صحيح واما عابدون
وعابد فذوي امالتهما الحلواني وفتحهما الداجوني **وجه** امالة الاربع
الكسرة المتأخرة وبعيد مشارب قوة لاجل الراء والاخرين للزوم الكسرة
تنبيه احترز بقوله عين انيه عن انيه من بانيه من قضة في السورة
ايضا فانه لا يمال وبقوله المجد اي الواقعة في محمد من قوله لنا عابدون
بالفلاح ثم كمل فقال ناظما ذكر خلف عن هشام فقال

خلف ثواي الرا فتى الناس كم طيب خلفا وان ردصفا فخر

خلف هشام حاصل اسميه وثواي مفعول اماله والراء بدله بعض منه
وفتى فاعل والناس مفعول اماله وكم حاله الناس وخلفا مصدر
اختلف عنه خلفا او حاله بتاويل اي تختلفا عنه فيه وان مفعول اماله
وصفا وفخر معطوفان بمحذوف اي اماله مدلولا فتى حمزة وخلف في اختياره
حالتي الوصل والوقف الالف الاولى من ثواي اللاء من اماليتا امالة
الراء وهذا لا تثبت الامالة للراء احترز به عن الالف الواقعة بعد الهمزة
فلا يجوز امالتها الا وقفا وبشاركها فيه الكسائي على اصله المتقدم
في ذوات الياء واحترز بثواي عن ثوات العنبان بالانفال فلا تمال
اجماعا واختلف عن ذي طاب الدوري في الناس المجرورة فروى امالتها
ابو طاهر عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وذكر انه اشد وجه

الدوري فيه عن عبد العزيز عن قراءته على ابي طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة
فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صريح في ان ذلك من رواية
الدوري وبه كان يأخذ الشاطبي في هذه الرواية وهي رواية جماعة
من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو واختيار الداني من هذه الرواية
قال في الجامع واختياري في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة
المحضة وبذلك قرأت على الفارسي على ابي طاهر وبه كان ابن مجاهد يقرأ
بالاخلاص في جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا في
مذهب ابي عمرو وتركا لاجله ما قرأه على الموثوق به من ائمته اذ قد فعل
ذلك في غير ما حرف وترك الجمع فيه على اليزيدي وماله ابي رواية غيره
اما لقوتها في العربية او لغير ذلك انتهى على انه قد ذكر في كتاب قراءة
ابي عمرو من رواية عبد الرحمن امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها
خلافا من احد من الناقلين عن اليزيدي ولا ذكر انه قرأ بغيرها كما يفعل
ذلك بما يخالف قراءة رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار
منه والله اعلم قال وقد ذكر عبد الله الحربي عن ابي عمرو الامالة في
الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان يميل انتهى وروى
الهذلي من طريق ابن قرح عن الدوري وعن حماد عن ابي عمرو وروى سابور
الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع
عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة والوجهان صحيحان
من رواية الدوري عن ابي عمرو والله اعلم **وجه** امالة ترى انهما
اميلا الفها الاخيرة وقيل لانقلابها عن ياء امالة الاخيرة امالة فتحة
الهمزة فاميلا لاولى مناسبة للثانية فتبعها فتحة الراء وهي مناسبة
مجاورة لامقابلة وتسمى امالة لامالة وان زال الاصل استصحابا لحكم
الوقف كما فعلا في راء الهمزة ولم يستصحبا امالة الهمزة تنبيها على ان ما

لا تكن

لا تكن بغير الف **وجه** امالة الناس وجود الكسرة اللاحقة ويقوي بقرب
الطرف قال ابو عمرو ان العلا الامالة في الناس اعجز اي افصح وهي لغة
الحجازيين انتهى وانما حسنت بكثرة الدور ولهذا لم يمل الناس ونحو الوسواس
واما بل وان فامالهما الفه دوارا رد الكسائي وصفا ابو بكر وخلف
وفاخر حمزة وهذا عاشر الافعال العشرة الثلاثية وتقدم توجيهها
ثم عطف فقال

وفي ضعافا قام ما لخلف ضمر ائتيك في النمل فتا والخلف قر

الجار يتعلق بامالا اي امالا الالف حالة كونها في ضعافا وذو قام
فاعله وبالخلف اي معه محله علي الحال وضمر عطف على قام وائتيك
مفعوله امالا وفي النمل محله نصب على الحال وفتى فاعل والخلف كائن
عن قراسميه اي اختلف عن ذي قاف قام خلاد في ضعافا فروى ابن
بليمه امالته كرواية ذي ضاد ضمر خلف وقطع بالفتح العراقيون فاطبه
وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنه واطلق الوجهين صاحب التيسير
والشاطبية والتبصرة والتذكرة ولكن قال في التيسير انه بالفتح ياخذ
باخذ له وقال في المفردات وبالفتح قرأت على ابي الفتح وعلى ابي الحسن
بالوجهين وامالا مدلول فتا حمزة وخلف الالف من ائتيك به قبل
ان تقوم من ائتيك به قبل ان يرتد الا انه اختلف عن خلاد فيهما
فروى الامالة ابن شنبوذ وابن غلبون في التذكرة وابوه في ارشاده وملي
وابن بليمه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية
وكذا في التيسير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان وهو الصحيح
عنه وبه قرأ على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب جمهور
العراقيين وغيرهم **وجه** الامالة في ضعافا وجود الكسرة السابقة
اذ الكسرة توثر لاخفة مناسبه وسابقه مفصول بحرف لتعذر المباشرة

ولم تمنع الضاد المستعلية لتفخيمها وانكسارها والعدول من الصعود
الى النزول اسهل من العكس **وجه** الفتح مباشرة الحلقي **وجه** اما لة
انيك ما لكسرة التاليه للياء فان قلت هذه الالف منقلبه عن همز فلا تمال
كما طلها فالجواب منع العموم وانما هذا في غير واجب البدل بدليل اسي
ودري **وجه** الفتح توهم الاصل بحمله على اخواته يأتيك ويأتيك قياسا على
اعد ولما فرغ من ما يتعلق بغير فواتح السور شرع فيما يتعلق بها وهي
خمسة في سبع عشرة سوره وبدا بالواقعة

وا الفواتح امل صحبة كف حلا وها كاف رعي حاظ صف

وا الفتح مفعول لاماله المدلول عليه بامل وكاف مضاف اليه ورعي فاعل
وقاليا حذف عاطفهما عليه اي اماله كبري مدلول صحبه حمزة والكسائي
وابوبكر وخلف وكاف كف ابن عامر وحا حلا ابو عمرو وا الواقعه في فواتح
السور وهي ست الاول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر والرعد
اول الرعد والاماله عن ابن عامر هي التي تقطع بها الجمهور له بكماله وعليه
المغاربه والمصريون قاطبه واكثر العراقيين وذكر الهذلي عن هشام
الفتح من طريق ابن عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه ابو العز وزاد
الفتح له ايضا من طريق الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام اماله البته
قال الناظم والصواب عن هشام الاماله من جميع طرقه فقد نص هشام
عليها في كتابه ورواه ابن شنبوذ عن النخاس عن الازرق نصا وانفرد
صاحب التجريد باماليتها عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون
باماليتها بين بين والله اعلم واختلف في اليا من كهيعص وهو مراده بيا عين
وهو من باب اطلاق البعض وارادة الكل فاماليها كبري ذو اصحبه حمزة
والكسائي وابوبكر وخلف وكاف كسا ابن عامر واختلف عن ثالث
القرا وهو ابو عمرو فورد عنه اماليتها من رواية الدوري من طريق اجدرج

من

من التجريد من قراته على عبد الباقي والداني من قراته على عبد الباقي وغاية
ابن مهران والداني من قراته على فارس ومن رواية السوسي ايضا في التجريد
من قراته على عبد الباقي يعني من طريق القرشي عنه وفي كتاب النسابي عن
السوسي ايضا وفي جامع البيان من طريق الرقي واي عثمان النحوي فقط
وذلك من قراته على فارس لا من طريق ابن جرير حسبما نص عليه في الجامع
قال في التيسير عقيب ذكر الاماله وكذلك قرات في رواية ابي شعيب
على فارس عن قراته قاوهم ان ذلك من طريق جرير التي هي طريق التيسير
والواقع انه من طريق ابي عثمان كما تقدم وتبعه الشاطبي وزاد
وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي وهو رحمه الله معذور فان
الداني اسند رواية ابي شعيب في التيسير من قراته على فارس ثم
ذكر انه قرا بالاماله عليه ولم يبين من اي طرق ابي شعيب كما بينه
في الجامع وقال فيه انه قرا بفتح الياء على فارس في رواية ابي شعيب
من طريق ابن جرير عنه عن اليزيدي قال المصنف فانه لم يبنه الا على
ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الاماله لابي شعيب من كل طريق قرانا بها على
فارس وبالجملة فلم نعلم اماله الياء وردت عن السوسي في غير طريق
من ذكرنا وليس ذلك الا في طريق التيسير ولا الشاطبية ولا في طريق
كتابنا ونحن لا نا خذ به من طريق من ذكرنا والله اعلم فقوله الناظم والخلف
قل لثالث اي حكاية الخلاف في اماله هذه الياء عن ابي عمرو وقد ذكرها
وانما الكلام عنه على اطلاق الفتح وهو كذلك واعلم ان الاماله مطلقا
ضدها الفتح وقاعدة المصنف في هذا العمل انه اذا ذكر عن قاري
اماله حرف بخلاف فقط ولم يذكر له وجها ثالثا ولم يحك الخلاف فيها بل
الفتح كقوله والخلف قل لثالث وان ذكر له وجها ثانيا ولم يحك الخلاف
الا في احد الوجهين فالاظهر ضد كقوله في اسف خلفهما بعد ان ذكر لحمزة

الا مالة بلا خلف وان حكي الخلاف في الوجهين قلذلك القاري ثلاثة اوجه
ثم كمل فقال رحمه الله

لثالث لا عن هشام وطا شفا صف حامنا صحبة يس صفا

لثالث يتعلق بقول اي عن ثالث وعن هشام معطوف بلا اعادة عامل
من ثالث وطا منعول اماله مقدرا وشفا فاعله وصف حذف
عاطفه على شفا بحذوف وحا منعول اماله ايضا وذوما فاعله وصحبة
معطوف كذلك ويس كذلك في الناصب والفاعل اي لم يقل عن هشام
اماله الياء من كهيعص بل هو المشهور عنه وهذا قطع له ابن مجاهد وابن
شنبوذ والداني من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب
الكامل والمبهج والتلخيص وهو الذي في التذكره والتبصره والكافي
وغيرها وروي عما عند له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه
ابو العز وابن سوار وابن فارس وابو العلا من طريق الداجوني
واما الها وهو اول طه والشعرا وناليتاها فاماله ذو اشفا حمزة
والكسائي وخلف وصاد صف ابو بكر والباقون بالفتح الا ابن
صاحب الكامل دوي بين بين في طه عن نافع سوي الاصبهاني وواقفه
عليه ابو معشر الطبري عن اصحابه عن في تلخيصه وكذلك ابو علي
العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار
وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح وانفرد الهذلي
ايضا عن نافع بين بين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه
عن قالون ليس من طرق هذا الكتاب واما حم في السور السبع فاماله
كبري ذو ميم منا ابن ذكوان وصحبة حمزة والكسائي وابو بكر
وخلف وسيذكر من اماله بين بين ثم عطف فقال

ردا شذا فشا وبين بين ذي اسف خلفهما راد وها يا اختلف

رد

رد عطف على صف المحذوف وكذا ما اليا وبين بين معمول لاماله
مقدرا وفي فاعله واسف عطف عليه وخلفهما حاصل اسمية وراد مفعول
اماله بين بين وفاعله جد ودواد مبتدا واختلف خبره اي اختلف
قوله في ها يا فها محله نصب بنزع الخافض ويا مضاف اليه ويحتمل
ان يكون ها مبتدا ثانيا والموابيا كهيعص من باب اطلاق اسم الجزء
على الكل اي اماله محضة اليا من يس ذو صفا ابو بكر وخلف وراد
الكسائي وشين شد روح واختلف فيها عن ذي فا فشا وفا في حمزة
والف اذ نافع فاما حمزة فروي عنه الجمهور الامالة المحضة وروي
عنه عما عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتلخيص والتبصرة وتلخيص
ابي معشر كذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه ايضا عنه خلف وخلاد
والدوري وابن سعدان واما نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع
له بين بين ابن بليمه في تلخيصه وابو طاهر بن خلف في عنوانه وبه
كان يأخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيدخل فيه
الاصبهاني ولذا رواه في المستنير عن العطار عن ابي اسحق عن نافع
عن اصحابه محصل لحمزة وجهان المحضة والتقليل وذكر اولا المحضة
مع من قرأ بها وثانيا التقليل مع من قرأ به ولنافع وجهان التقليل
من تصريحه والتقليل من ضده المسكوت عليه فان قلت الناظم
حكى عن حمزة ونافع الخلاف في التقليل فلم جعلت الضد بالنسبة اليهما
تخالفا قلت لما ذكر لحمزة وجها بالمحضة ثم ذكر له الخلاف في التقليل
علم ان الضد هو المذكور اولا ولما لم يذكر عن نافع الا التقليل وذكر فيه
الخلاف علم ان ضد الفتح جريا على قاعدته المتقدمة ولما فرغ
من ذكر الذين اماله الفواتح محصنة شرع في ذكر من اماله بين بين فذكر
ان ذا جميع جد ورش من طريق الازرق اماله الوا من الو في الجميع واللو

بين بين وتقدم من امالها محضه وهي والباقون بالفتح وانفرد ابن
مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بامالة بين بين
وتقدم من امالها وتبعه الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون
وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالمحضه وتبعه الكتو
صاحب الكفو واختلف عن ذي الفاء نافع من روايتيه في الهاء من
كهيعص فاما قالون فاتفق العراقيون عنه على الفتح وكذلك هو في الهادي
والهادي وعنهما من طرق المغاربه وهو اخد الوجهين في الكافي
والتبصره الا انه قال وقرنافع بين اللفظين وقد روي عنه الفتح
والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الداني على
فارس عن قراءته على عبد الباقي من طريق ابي نشيط وهي طريق التيسير
ولم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طريقه وروي عنه بين
بين صاحب التيسير والتلخيص والعنوان والكفايه والتذكره والكامل
والشاطبيه وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصره وبه قرا الداني على ابي
الفتح وعلى فارس من طريق الخلواني واما ورش فرواه عنه الاصبهاني
بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بين بين صاحب التيسير
والتلخيص والكامل والتذكره وقطع له بالفتح صاحب الهدايه والهادي
والتجريد والوجهان في الكافي والتبصرة محصل لكل من الروايتين
وجهان ولما لم يذكر لنافع في الهاء وجها اخر علم ان ضد الفتح
ثم انتقل فقال

وتحت هاجي حاطلا خلف جلا نوراة من شفا حكيما ميلا

تحت ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافه وهو معمول في المعنى لاما
وها مفعوله وجي فاعله وحا مفعوله اما ايضا وحلا فاعله وجلا
بالجيم عطف عليه بمحذوف وخلف مبتدا خبره له مقدرا مقدما

ونوراه

ونوراه مفعوله ميلا حالا من فاعله وقاليا ه معطوفان عليه اي
اما له بين بين ورش من طريق الازرق الها من طه ولم يذكر له خلافا
في التسهيل وقد قدم له الخلاف في المحضه فعلم ان هذا ضدها واما له
الحا من حم بين بين ذوجيم جلا ورش من طريق الازرق باتفاق عنه
واختلف عن ذي حا حلا ابو عمرو فيها فاما لها عنه بين بين صاحب
التيسير والكافي والتبصره والعنوان والتلخيص والهدايه والهادي
والتذكره والكامل وسايرالمغاربه وبه قرانا التجريد على عبد الباقي
قال الهذلي وعليه خلق اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني على ابي الفتح
من قراءته على السامري عن اصحابه عن الدوري وعلى الفارسي وابي
الحسن بن غلبون من الروايتين معا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير
والارشاد والكامل وابن مهران وسايرالعراقيين وبه قرا الداني على
ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي من الروايتين واما له محضه
ذوا ميم من ابن ذكوان وشفا حمزة والكسائي وخلف وحا حكيما
ابو عمرو النوراة حيث وقع وكذلك الاصبهاني كما سيذكره وقد
تقدم لي في قوله نوراة جد عن حمزة وجها لا اما له بين بين فان
قلت لم صرح بميل مع انه مقدر لما قبله قلت لابد منه ولا
يجوز عطفه لان المراد بالمقدر الامالة بين بين لانه من باب
وبين بين في اسف واصطلاحه ان المحضه يصرح فيها بمادة الامالة
بخلاف التقليليه فكان العطف يوهم الاشتراك

وغيرها للاصبهاني لم يميل وخلف ادريس برويا لا بال

غير النوراة لم يميل كبري وللاصبهاني بتفاق بميل وخلف ادريس
موجود في رويا اسميه وبال لبعض كلمه اصله بالرويا فيكون
معطوفا على رويا وتقديره وخلف ادريس في رويا حال

كونها تميل الالف اي لم يمل احد للاصبهاني عن ورش حرفا من الحروف الا التوراة فانه اماله محضة واختلف عن ادريس عن خلف في رويا اذا الرتقون بالف وهو رويايي ورويالك فاماله السلطي وبه قطع في الغاية عن ادريس وفتحها عنه الباقون وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما والوجهان صحيحان وقد تقدم عن خلف اماله الرويا المقرون بالف في قوله أو صان رويايي له الرويا روي ثم انتقل فقال

وليس ادغام ووقف ان سكن ... يمنع ما يمال للكسر وعن

ادغام اسم ليس ووقف عطف عليه وخبرها يمنع الخ وان سكن شرط في الادغام والوقف خاصة واستغنى عن جواب بخبر المبتدا وما يحتمل ان تكون نكره موصوفة وهو صوله فيمال لها محل ولا يمال لها محل لها والكسر يتعلق بيمال ثم كمل فقال

سوس خلاف وبعض قللا ... وما بذي التنوين خلف يعتلا

وعن سوس خلاف اسميه متدعة الخبر وبعض يتعلق بقلل فعل مبني للمجهول وتاليه مستتر فيه وما تأنيه وبذي التنوين خلف خبر مقدم وخلف يعتلا مبتدا موصوف موخراي اذا ادغم حرف يمال لاجل الكسر نحو النار ربنا والابرار ربنا والنهار لايات اووقف عليه وكان الادغام والوقف مع السكون لامع الروم فان الادغام والوقف لايمنع الامالة لانه عارض والاصل ان لا يعتد به وكذلك الوقف على الدار والناس والحساب وذهب جماعة الى الوقف بالفتح عمن اماله وقللا اعتدادا بالعارض وقد دل موجب الامالة وهو الكسر وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابن المنادي وابن حبش وابن اشته وغيرهم وحكى هذا ايضا عن البصريين رواه داود بن ابي طيبه

عن

عن ورش وعن سليم عن حمزة والاول مذهب الاكثرين واختيار المحققين والعمل عليه ولم يذكر اكثرهم سواه كصاحب التجريد التيسير والشاطبيه والتلخيص والهادي والهدايه والعنوان والتذكره والارشاد وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصره وقال فيما سواه رقت او اسكنت قال المصنف وكلا الوجهين صح عن السوسي نصا واداء وقرأ بهما من روايته وقطع لهما به صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط ابو الفتح الهمداني والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وما خود به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير والتجريد وجامع ابن فارس وغيرهم والصقلي وذهب بعضهم الى الاماله بين بين وهو معنى قوله لبعض قللا ومنها ولا من حيل من ذلك مع الروم ومنهم من اطلق واكتفى بالاماله البسيطه اشارة الى الكسر وهو مذهب ابي هاشم واصحابه وحكى انه قرا على ابن مجاهد وابن عثمان على الكسائي وعلى ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي قال المصنف والصواب تقييد ذلك بالاسكان فقط والخلاف في روس الاي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الادغام والوقف الكبير كما تقدم فلهذا عمم الحاكم في التلخيص ولم يخص احدي المسيلتين بحكم دون اخري قال وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفتح الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد يرجح الاماله عند من يا خذ بالفتح في قوله تعالى في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره وهو متجه قياسا **تنبيه** وهذه الثلاثة هنا تشبه ثلاثة الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في المد الاعتداد بالعارض وهنا عكسه والفرق ان المد موجبه الاسكان

تقدم

وقد حصل فاعتبروا الامالة موجبها الاسكان الكسر وقد زال
فوعي في المسيلتين الحالة الملفوظ بها والله اعلم ثم كل مسيلة
التنوين فقال

بل قبل ساكن بما اصل قف وخلف كالتوي التي وصلا دصف

قبل ظرف معمول لقف وبما يتعلق به وخلف مثل هذا اللفظ بصف
اسميه ووصلا نصب بفي اى بي وصل واعلم انه اذا وقع بعد الالف
الممالة ساكنة فانها تسقط للساكنين فتذهب الامالة بنوعها
لعدم وجود محلها فان وقف عليه انفصلت من الساكن تنوينا كان
او غيره وعادت الامالة لعود محلها ووجود سببها الذاصل وتقرر
فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ولا يكون الا متصلا
نحو هدي للمتقين واجل مسمى ونحو قرى ظاهرة او كانوا غزا ونحو الي
اجل مسمى وعن مولي وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخري
ويكون في اسم وفعل نحو موسي الكتاب وعيسى ابن مريم والقتلى
الحر وخبا الجنتين والروبا التي ودكرى الدار والقري التي وطغي
الماواجيي الناس والوقف بالامالة لمن مذهبه ذلك هو
المعول به والمعمول عليه وهو الثابت نصا واداء ولا يوجد نص
عن احد من الايمة القراء المتقدمين يخالفه فقد قال الامام ابو بكر
ابن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي
يقول يقف على هدى للمتقين هدي باليا وكذلك من مقام ابراهيم
مصلي وكذلك او كانوا غزا ومن عسل مصفي واجل مسمي وقال يسلت
ايضا علي سمعنا فتى وفي قري وان يترك سدي باليا ومثله حمزة
قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله اجيي الناس الوقف عليه
اجيي باليا لمن كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته

يقول

يقول الوقف على قوله المسجد الاقصي باليا وكذلك من اقصى المدينة
وكذلك وجني الجنتين وكذلك طغى الما قال والوقف على ما اوتيتم
من ربا باليا وروى حبيب عن داود عن ورش عن نافع قري ظاهرة
منتوحه في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قري محصنة وسحر
منتوي قال الداني ولم يات به عن ورش نص غيره وممن حكي
الاجماع على هذا الحافظ ابو العلا والمهدوي وابن غلبون والطبري
وعامة شيوخه وسبط الخياط وغيرهم قال المصنف وهو الذي
قرانا به على عامة شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ على بسواه وهو الليس
الصحيح والله اعلم ولهذا قال وما بذي التنوين خلف يجتلي اى لا خلاف
ان الوقف عليه يوجع فيه الي الاصل فمن كان مذهبه الفتح فتح او الامالة
اماله وذهب الشاطبي الي حكاية الخلاف في التنوين مطلقا حيث قال
وقد فخموا التنوين وقفا وقللوا وتبعه السخاوي قال المصنف ولم
اعلم احدا ذهب الي هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه
وانما هو مذهب نحوي ادعي فيه القياس لا الرواية ثم اطال في سوق
كلام النحاة ثم قال قالوا وفائدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على
لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يقف على هذه الاسما بالامالة مطلقا
على مذهب الكسائي وتابعيه وعلى مذهب الفارسي وامحابه ان كان
الاسم مرفوعا او مجرورا وان يقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب
المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا ولم ينقل
هذا التفصيل في ذلك عن احد من الايمة وانما حكاه الشاطبي بقوله
وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو
وورش ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وحكاه ابن
الفحام في تجريده ايضا وحكاه الداني في مفرداته عن ابي عمرو ثم قال

الداني والعمل عند القرا واهل الاداعلى الاول يعني الاماله قال وبه اقول لورود النص به ودلاله القياس على صحته انتهى قال المصنف فدل مجموع ما ذكرنا على ان الخلاف في الوقف على المنون لا التفات اليه ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراة به والله اعلم **وتنبيه** وخلف كالكسائي يعني اختلف عن ذي يا يصف السوسي في اماله فتحه الوا التي ذهبت الالف الممالة بعدها لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى القري التي ويري الله جهرة وسيري الله ويري الناس ويري الذين والنصاري المسيح فروي عنه ابن جرير الاماله وصلا وهي رواية علي ابن الرومي وابن عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وبه قطع الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراته على ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير وقطع به للسوسي ايضا الهذلي من طريق ابن جرير وابو معشر الطبري وابو عبد الله الخضري وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين سواه كصاحب التبصره والتذكره والهادي والهدايه والكافي والغايتين والارشادين والكفايه والجامع والروضه والتذكار وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون وذكرهما الصفراوي والشاطبي وغيرهما وسياتي الكلام على توجيه اللام من اسم الله تعالى بعد ذكر الراني باب الوالات **وجه** اماله السوسي الدلالة على مذهبه في الالف المحذوفه **ووجه** الفتح ان الفتحة انما اميلت تبعا للالف وقد انتفى المتبوع فينتفي التابع استمرارهم على اصولهم ما تقدم في انثنا الباب والله اعلم **تنبيه** يجب على القاري ان يتحفظ على كسرة الراني نحو يري الله والقري التي حالة الاماله فياتي بها خفيفة ولا يجوز اشباعها لان الاماله انما هي ان تنحو

بالفتحة

بالفتحة نحو الكسرة وليس بكسرة خالصة فتامل ذلك فانه واضح

وقبل قبل ساكن حرفي راي عنه وراسواه مع همز ناي

قبل مبني للمفعول ونايبه قبل ساكن مع عامله وهو يمال ونايب هذا قبل ساكن او عنه مثل قراة ليحزني قوما يا وراسواه معطوف على النايب ومع همز ناي محله النصب على الحال اي تقدم عن السوسي فتح حرفي راي اذا وقع بعدها ساكن نحو راي الشمس وراي القمر وفتح رايه واماله همزته اذا وقع بعده متحرك نحو راي كوكبا وفتح حرفي ناي وذكر بعضهم عنه اماله حرفي راي قبل ساكن واماله الرا مع الهمزة قبل متحرك واماله همزة ناي ايضا وقد تقدم ذكر ذلك بكماله في موضعه وتقدم ان الاصح القول الاول وان هذا القول مع المسيلتين ليس من طرق هذا الكتاب وان اماله همز ناي مما انفرد به فارس ابن احمد في احد وجهيه وتبعه على ذلك الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق عنه الفتح ولذلك لم يذكره الداني في المفردات ولا عول عليه والله اعلم **تنبيهات** الاول انما يسوغ اماله الرا في نحو وتري الذين وجود الالف بعدها فتمال مع الاماله الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الرا ممالة على حالها فلو حذفت الالف اصالة لم تجز اماله الرا وصلا لعدم وجود ما تمال الرا بسببه نحو ولم يرالانسان ومن هذا الباب اماله حمزة وخلف وابو بكر راي القمر ونحوه كما تقدم **الثاني** اذا وقف على كلتا الجنتين بالكهف والهدي ايتنا بالانعام وتنوا بالمومنين اما كلتا فالوقف عليها يبني على معرفة الفها ومذهب الكوفيين انها للتثنيه وواحدها كلت ومذهب البصريين ان تاءها بدل من واو وزنها فعلي وتاؤها واو والاصل كلوي قال فعلى الاول

لا يوقف عليها بالامالة لمن يميل ويوقف بها عليها على الثاني قال
والقراء اهل الاداء على الاول قال المصنف ونص على امالتها
لمن اماله العراقيون قاطبة كابي الحزم وابن سوار وابن فارس
وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح عمرو واحد وحكى الاجماع
عليه ابن شريح وغيره واما الهدلي ايلتنا في وقف حمزة فقال الداني
في الجامع يحتمل الوجهين الفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد
فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة والامالة على انها الف الهدلي
والاول اقيس لان الف الهدلي قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة
في حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدلة لانه تحقيق والتحقيق
عارض انتهى وتقدم حكاية ذلك عن ابي شامة ولا شك انه لم
يقف على كلام الداني والحكم في امالة الازرق كذلك والصحيح
الماخوذ به هو الفتح واما نترا على قراءة من نون فيحتمل ايضا
وجهين احدهما ان لا يكون بدلا من التنوين يجري على ما قبلها
وجوه الاعراب الثلاثة الثاني ان تكون للالحاق كجعفر فعلى
الاول لا يجوز امالتها وقفا عند ابي عمرو وكما لا يجوز امالة الف
التنوين نحو اشد ذكرا ومن دونها ستروا ويومئذ زرقا وعوجا
وامتا وعلى الثاني يجوز عنده لانها كالاصلية المنقلبة عن
الياء قال الداني والقراء اهل الاداء على الاول وبه قرأت
وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابن ابي هاشم قال المصنف
وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق من اجل رسمها بالالف ونصوص
الكوفيين تقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها
بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم
في امالة ذوات الراء ان تكون الالف مرسومة بها ولا يريدون

بذلك

الا اخراج تترا واسرا علم **الثالث** اذا وصل نحو النصاري المسيح
ويتامى النسا لابي عثمان الضرير وجب فتح الصاد والتا لانهما
انما اميلا تبعا للراء واليم وقد زالت امالتهما وصلا فاذا وقف عليها
له اميلا لاجل امالة متبوعهما والله اعلم **باب امالة ها التانيث**
وما قبلها في الوقف ذكره بعد الامالة لانه منه وفصله لان امالته
في فتحة فقط وفتح في فتحة والف وقال ها التانيث لانها في الاصطلاح
في الحقيقة للاسما والكسايي يقف على جميعها بالها في محل الاتفاق
والاختلاف بخلاف حمزة كما سيأتي ولزم فتح ما قبلها كالمركب وهذه
الامالة لغة لبعض العرب متابعة حكاها الاخفش وقال الكسايي
هذا طباع العرب قال الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة
اهل الكوفة وهي باقية الى الان وجارية على الالسنة لا تطق الناس
بسواها بدون ذلك اخف على السنتهم واسهل على طباعهم
فيقولون خليفه وضريفه وشبههما والله اعلم واختلفوا في ها
التانيث هل هي بمالة مع ما قبلها واليه ذهب جماعة من المحققين
وهو مذهب الداني والمهدوي وابن سفيان وابن شريح والشاطبي
وغيرهم او الممال ما قبلها خاصة وهو مذهب الجمهور والاول
ايس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبه الها بالالف يعني
في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصوره وينبغي ان
يكون بين القراءتين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة
من الكسرة والالف من الياء هذه الياء لا يمكن ان يدعى تقريبها
من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا لا يخالف فيه الداني
وموافقوه وباعتبار ان الها اذا اميلت لابد ان يصحبها حال من
الضعف حتى يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال فسمي ذلك المقدر

امالة ولا يخالف فيه الاخرون فالنزاع لفظي والله اعلم

وها تانيث وقبل ميل لابعد الاستعلا وحاج لعلي

الواو للاستيناف وها معمول ميل متقدم وقبل معطوف على ها فكان حقه النصب لكنه بني على الضم لقطعه عن الاضافة ولعلي الكسر يتعلق بميل ولا عاطفة على محذوف اي ميل بعد كل حرف لا بعد حروف الاستعلاء وهذا العطف يفيد الاخراج كالاستثنا وحاج معطوف على الاستعلا ثم عطف فقال

والكهر لا عن سكون يا ولا عن كسرة وساكن ان فصلا

والكهر معطوف على الاستعلا ولا عاطفة على محذوف تقديره وحروف الكهر وقعت بعد سكون كل حرف وبعد كل كسرة لا بعد سكون يا وقوله ولا بعد كسرة معطوف على لا بعد سكون وساكن مبتدا وخبره الجملة الشرطيه وجوابها وهو ليس بحاجز اول الثاني

واعلم ان ها التانيث بالنسبة الى سابقها من الحروف تنقسم الى ثلاثة اقسام متفق على امالته وهو الطابعد حرفا ومختلف فيه وهو بعد الالف فبالاجماع والثالث فيه تفصيل وهو الكهر اي امالة علي وهو الكسائي في الوقف ها التانيث المنقلبة في الوقف ها او تا بقيت على وضعها ويجوز فيها التاكيد او بالفرق او المبالغة ليندرج نحو نعجه وسفينه وهمزة ادل كانت الفتحة على حرف من ١٤ وهي ما عدا حروف الاستعلا وثلاثة حاع واربعة الكهر ويجمعها قولك **فحثه زين لذ رضى شمس**

وستاتي امثلتها فخرج بها التانيث تانيث تا التانيث نحو انبتت سواكانت اصليه نحو نفقة اوزايده نحو ان يعلمه وماليه وبالمنقلبه في الوقف ها الاشارة نحو هذه ودخلت المرسومه تا ولم يمثلها

اذا كانت على حروف ١٠ حروف الاستعلا السبعة والالف والحا والعين التي في قوله حاع وخرج بقولنا على ١٠ حروف الاستعلا السبعة نحو رقبه ومسغبه فتجوز امالته ولم يمثلها ايضا اذا كانت على حرف من ٤ الهمزة والكاف والها والواو جمعها في الكهر الا ان تتقدم الفتح ياساكنه او كسره مباشرة او منفصوله بساكن ضعيف فانه يميلها نحو خرج بسكون الياء والفاصل نحو لهم الجمعة فان انفتح او ضم ما قبل فتحه احد حروف الكهر فيجب عند الجمهور وهو المختار كما سياتي امثلة النوع الاول الظاهر في ٢ ٣ نحو سنة والجنة والباقي في ٨ ٣ نحو جهة وتوبه واللام في ٤ ٣ نحو ليلة وغفلة والذال في لذة والموتذة والواو في ١٧ نحو نفسه والمروءه والدال في ٢٨ نحو بلد وجلدة والشين في البطشه وفاحشه وعيشة ومعيشه والميم في ٣ ٣ نحو نعمه والسين في خمسه نحو المقدسه امثلة الثاني الخافي ٧ نحو صيحة ونفحه والالف في ٦ نحو الصلاة والزكاة وتلحق بهذه ذات من ذات بهجه وموصفات وهيهات واللاف في والنجم ولات في ص كما سياتي في الوقف والعين في ٨ ٣ نحو طاعه والساعة والنون في ٣ نحو طائفة وناقه والطا في غلظة وموعظة والخا في الصاخه والنقعه والصاد في ٦ نحو خالصه وشاخصه والضاد في ٩ نحو روضه وقبضه والغين في صبغه ومضعه والطا في بسطه وحطه امثلة الثالث فالهمزه كهيبه والخطيه فقط وميه وناشيه وسيه وخاطيه فقط والشاة والشوه واموات وبواه فقط والكاف والايكه فقط وضاحكه وشركه والملايكة والموتكله فقط وملة وبكة ودكه والشوكه والمتهلكه ومباركة والها في الهمة وفاكهة ووجيه والوا نحو كبيره وكثيره وهوسته والاخوه وناظره وهو ٣٠ وجهره وحسرة والمتقدم مذهب الجمهور في القسمين الاخيرين اشار الى

٢١ اسما نحو خليفة ورافة والجيم في ٨ نحو حاجه وبهجه والثاني ٤ نحو خليفه ومبلوته والثالث نحو الميتة وبغته والزاي في ٦ نحواعزه وبارزه ٥ والباقي في ٦٤ نحو سيه وذريه والنون في ٥٤

خلافيتن فقال

ليس بحاجز وفطرة اختلف والبعض اه كالعشرا وغيرا لالف

ليس بحاجز فعليه وفطره مبتدا واختلف خبره والعايد محذوف والبعض جعلاه كالعشرا سميه وغير الالف مبتدا خبره بمال من قوله

بمثال والمختار ما تقدما والبعض عن حمزة مثله نما

والمختار ما تقدم اسميه والبعض نسب مثله عن حمزة اسميه وعن يتعلق بنما ومثله مفعول وعدي نما بعن لانه ضمن معنى نقل اي اختلف القابلون عن حمزة بامالة فتحة الرا بعد كسر وان الساكن ليس بحاجز في فطره الله بالروم فقتحها جماعة اعتدادا بالعارض لكونه حرف استعلاء واطباق وهو اختيار ابن ابي هاشم والشذائي وابن شيطا وابن سوار وسبط الخياط وابي العلا وصاحب التجريد وابن شريح وابن فارس واما لها جماعة غيرهما ولا علي اصلهم الكاقاله بسايو السواكن وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفيان والمهدوي والسايطي وغيرهم وذكر الداني في الوجهين في غير التيسير وهما جيدان صحيحان وقوله والبعض اه يعني ان جماعة من العراقيين ذهبوا الى ان الهمزة والها بالاحرف العشرة فلم يميلوا عندها جامع انهما من احرف الحلق ايضا وكان لها حكم اخواتهما وهذا مذهب ابن فارس وابن سوار وابي العز وابن شيطا وابن الخاقاني وابي العلا وغيرهم الا ان ابا العلا قطع بامالة الها اذا كانت بعد كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا انفصل لها ساكن نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان

من المصريين وقوله او غير الالف بمال يعني ان جماعة من المصريين اطلقوا الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف واجروا حروف الحلق والاستعلاء والخاء مجرى باقي الحروف ولم يفرقوا بينهما ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري وابن شنبوذ وابن مقسم والخاقاني وابي الفتح فارس وشيخه عبد الباقي وبه قرا الداني على فارس وقوله والبعض عن حمزة يعني ان جماعة ذهبوا الى الامالة عن حمزة من روايتيه وروا ذلك كما رووه عن الكسائي ورواه عنه الهذلي في الكامل ولم يحك عنه فيه خلافا وغيرهم من طريق النهر وابي الاذان ابن سوار خص به رواية خلف وابي حمدون عن سليم واطلق غيره الامالة عن حمزة من روايتيه قال الناظم وعلى هذا العمل والله اعلم واما قوله او غير الالف بمال مخصص بما قدمه في الباب الاول وهي تقاه ومرجاه ومشكاة ومرضاة

فائده معنى توطهر فجئت زينب اه اقامت هذه عند بعلها الكبير الخبر والاكبر المتمرد في كفره **وجه** الامالة انها اشبهت الف التانيث فاعطيت من احكامها الامالة فكان القياس امالة الها مع الفتحة لكن تعذر في الها لعدم صحة جعلها كالياء صح في الفتحة فاميلت واميلت في خمسة عشر لحلوها من المانع ولم تمل مع الهمزة لان السبعة المستعلية مانعة في الاصل فالنوع اولى وحملت العين والحا المهملتين على المعجمتين لضعف الفرع **وجه** امالة الكسر بعد احد السرطين انضمام سبب الاصل الى السبب والغى الفاصل لضعفه بالسكون **وجه** الفتح مع عدمهما حمل الخلقي منهما على وهو الها على الخلقي المانع وهو الالف والمحوي وهو الكاف على اللهوي وهو الواو واستثنيت الالف التي لا سبب لها باعتبار الها بعد السبب

بالسكون اللفظي ولم يجز فيها خلاف نحو محسورة لبلا يوهم الاصالة

تنبيه هاالسكت في نحو كتابيه وماليه وحسابيه ويلسنه لاتدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ماقبلها وانما هي اتي بها بيانا للفتحة قبلها وفي امالتها مخالفة كذلك وقال الهذلي امالتها بشعه واجازها الخاقاني وتعلب وانكره ابن مجاهد اشد النكر وقال فيه ابلغ قول وهو خطاء بين وقال الداني ونص الكسائي والسماع من العرب انما ورد في اثنا بثلث خاصة والله اعلم باب مذاهبهم في الراءات يعني في حكمها من الترقيق والتفخيم وذكره بعد الامالة لاشتراكهما في السبب والمانع والحروف بالنسبة الي الترقيق والتفخيم اربعة اقسام مفخم وهو حروف الاطباق ومرقق وهو بقية الحروف الاحرفين وما اصله التفخيم ورقق باتفاق واختلاف وهو الراء من فرعون ونوبي اسة وما اصله الترقيق وقد يفخم كذلك وهو اللام والترقيق من الرقه ضد السمن وهو اخف ذات الحرف ونحوه له والتفخيم من الفخامه وهو العظمه فهو عبارة عن ربا الحرف وتسمينه فعلي هذا يجتمع الترقيق الاان المستعمل في الراء ضد الترقيق وهو التفخيم وفي اللام التغليظ وعبر قوم عن ترقيق الراء بالامالة بين بين كالداني وبعض المغاربه وهو تجوز لاختلاف حقيقتهما وايضا يمكن النطق بالراء مرققه غير ممالة ومفخمه ممالة وقال الداني في التجريد الترقيق في الحرف دون الحركه والامالة في الحركه دون الحرف اذا كانت لعلة او جنبها وهي كثيف كالاوغام سوا انتهى وهو حسن جدا واعلم ان اقسام الراء اربعة متفق علي ترقيقه

وعلي

وعلي ترقيقه ومختلف فيه عن الكل وعن البعض وهذا التقسيم فيما نريد ذكره عن الامالة فاما ماذكر نحو ذكري وبشري والنصاري والابرار والنار فلا خلاف ان من اماله رققه ومن فتح فخم وقدم محل الخلاف الوقف لانه المقصود فقال

والراء عن سكون يا رقق وكسرة من كلمة للازرق

والراء مفعول رقق وعن سكون اي بعد سكون يا متعلق برقق وكسرة عطف علي سكون ومن كلمة يتعلق بكسرة وللازرق يتعلق برقق واعلم ان الراء لاتخلو امن ان تكون متحركه اوساكنه فالمتحركه مفتوحه ومضمومه ومكسورة فالمفتوحة تكون اول الكلمة ووسطها واخرها وفي اللام بعد متحرك وساكن والساكن يا وغيرها فمثالها اول الكلمة ورزقكم وقال ربكم ورسولكم لحكم ربك ورسل ربنا بل ران ولا رطب ولا يابس ومثالها وسط الكلمة فرقانا وغرابا وقواسا وجيران والخيرات وغفرانك وسورة واجورهم وزهرة والتجارة واكواه والاكرام ومثالها اخرا بشرى وكبار وصغار وخيرا وطيرا والخير والطير واجرا واختار وعذرا وعقرا فمن انظر وذكرا وسترا وانسحر والذكر فهذه اقسام المفتوحة من جميع انواعها واجمعوا علي تفخيمها في الاحوال كلها الا ان وقعت بعد كسرة او يا ساكنة والواقع بعد ذلك وسط كلمة او اخرها بعد يا منفصلة او كسرة لازمه متصلة مباشرة نحو الخبرة وفي ريب وابرك امرءسو وفي المباشرة تفصيل سياتي وجه التفخيم الاصل ووجه الترقيق التناسب للياء والكسر وسمعت من العرب مفخمه ومرققه ورسمها واحد ووجه اعتبار لزوم الكسرة والياء التقويتهما وسلوبهما ليتمكن من مجانسة الياء شر لزوم الكسرة فقال

ولم يرو الساكن فصلا غير طا والصاد والقاف على ما اشترطا

لم حرف جازم ليري تحذف حرف العلة وهو ناصب لمفعولين لانه بمعنى اعتقد وهما الساكن وفصلا وغير منصوب على الاتباع وهو افصح من نصبه على الاستثنا وطا مضاف اليه قصر للضرورة وتاليا معطوفان عليه وعلى يجوز جعله خبر مبتدا محذوف وما موصولة والف اشترط للاطلاق اي اذا حال بين الكسرة الموثرة والرا المفتوحة حرف ساكن مدغم او مظهر استمر درش على توقيفه ولم يعده ما تقا لكن لشروط اربعة الاول ان لا يكون الفاصل حرف استفلا ولم يقع منه سوى اربعة الصاد في قوله اصرا بالبقره ومصرا منونا بالبقرة وغير منون يونس ويوسف معا والزاي حرف والطا في قطر او قطره والقاف في وقرابا الذاريات والخا في اخراج حيث وقع فحمها في الثلاث الاول ورققها في الرابع الشرط الرابع ان لا يكون بعده حرف استفلا ووقع في اعراضا بالنساء اعراضهم بالانعام واختلف عنه في مالا شران بص وسياتي ثم اشار الى مسئلة مستثناة من قاعدة لزوم الكسرة مع بقية الشروط فقال

ورققن بشر وللاكثر والاعمى فخم مع المكرر

ورققن امر مولد بالخفيفه وبشر مفعوله وللاكثر يتعلق به والاعمى مفعول فخم ومع المكرر محله نصب على الحال اي اخص الازرق بترقيق حرف واحد وهو بشر وهو خارج عن اصله المتقدم وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحاليين وهو الذي في الكتابين وحكي على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روي ترقيقه ابو معشر صاحب التجريد والتذكره والكافي ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمه وجه

قياس ترقيق بشر ترقيق الصرر ولم يوجد رواية بترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه عن العرب وقوله والاعمى فخم مع المكرر تتميم لشروط ترقيق الرا مع الفصل بالساكن وقد تقدم شرطان والثالث ان لا تكون اعجميه وهو ابراهيم وعمران واسرايل فقط ولا خلاف في تفخيمه والرابع ان لا يكرر الرا في الكلمة فان تكررت فخمت اتفاقا وهو مدارا واسرارا وجه ترقيق بشر رعاية المجاورة فهو ترقيق للترقيق كالامالة للامالة وليست الكسرة السابقة للعروض ووصل المتروك وجه الترقيق في الوقف التنبيه على مذهب الاتباع ورققت الثانيه لمجاورة الاولى وجه تفخيم الاعمى المحافظة على الصيغة المنقوله حيث لم يعربه واشعارا بثقله وهو فاش في الاعجميه ولذلك لم يطرد في جبريل وجه تتميم المكرر ان مناسبة الرا باختها من مناسبتها لغيره يدخل في قوله المكرر ضرارا والقرار ثم انتقل الى اصل مطرد والقاف مخصوصة مما دخل في الضابط المذكور اختلفوا فيها فلذلك قال

ونحو ستروا غير مهرا في الاثم وخلف جبران وذكر اثم

نحو منصوب بفخم محذوفا وبا لعطف على الاعمى وستروا مضاف اليه لكنه محكي او غيروا واجب النصب على الاستثنا اتفاقا وستروا مهرا كستروا وفي الاثم يتعلق بفخم وخلف مبتدا وجبران مضاف اليه وكذا ما بعده الى قوله لعبوة والخبر محذوف اي حاصل وشبهه وارم حذف عاطفه اي اذا حال بين الرا المفتوحه وبين الكسرة الموثرة ساكن غير يا مظهر ووقع منه في القاف وهي وردا وذكروا وستروا واسرا وجرا ومهرا فللازرق فيه وجهان استثناه الجمهور منحوم دون غيره وهذا مذهب الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبرزا

عليهما ومذهب ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمه وابي
محمد مكي وابن الخمام وابن الشاطبي وغيرهم ورقته غيرهم واستثنى
بعضهم هاولا من هذه السته صهرا فرقه كابن شريح والمهدوي وابن
سفيان ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمه ولا الشاطبي فمحوه واما
قوله ع الاتم يتعلق من جهة المعنى بقوله بالمفعول حالة خلوه عن التيد
وهو غير صهرا لان الاتم من الاقوال والاشهر اطلاق استثنا السته
واخراج صهرا انما هو قول قليل كما تقدم وخرج بقولنا مظهرا سرا
ومستتر فيهما موقفان لذهاب الفاصل لفظا فان قلت فهلا حملت
قوله ستر اعلى مطلق المنون بعد مطلق السبب فيدخل نحو طايرا وخيرا
وخيرا الا تخلص فيه ايضا قلت سيذكر الخلاف في باب المنون حيث
يقول وجل تجتم ما نون عند وايضا فليس حكم المنون كله التخيم على
القول الاتم **وجه** توقيف الكل وجود السبب وارتفاع المانع **وجه** التخيم
الكل على نحو قوي **وجه** الفرق بين السته وبين شاكرا وخيرا وعينهما
من المنون ولا اثر لاكتناف الساكنين في باب وكرا **وجه** عدم استثنا
المدغم ان الحرفين في الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة
واحدة من غير مهلة وكان الكسرة تدوليت الواو وذلك **وجه** استثنا
صهرا عدم الاعتداد فيها بالفاصل لضعفه بالخفا **تنبيه** قال
ابو شامه ولا يظهر فرق بين كون الراو ذلك مفتوحه او مضمومه بل المضموم
اولي بالتخيم لان التنوين حاصل مع زيادة ثقل الضم قال
وذلك كقوله تعالى وهذا ذكر ثم اخذ الجعبري هذا مسلما فغلط
الشاطبي في قوله وتخيمه وكرا البيت وقال لو قال مثل كذكر ارتفق
للاثقل وشاكرا خبيرا لاعيان وسرا تعدلا ليفض على الثلاثة
فسوي بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع وتحمل لاخراج ذلك من كلام

الشاطبي قلت وهذا يدل على عدم اطلاعه على مذاهب القوم
في توقيف الراات وتخصيصهم المفتوحه بالتوقيف دون المضمومه
وان من مذهبه توقيف المضمومه لم يفرق بين ذكور وشاكور وقادر
ومستمر ويغفر ويعد وكاسيات **وقوله** وخلف عنوان شروع في الالفاظ
المخصوصه وهي ١٣ ولم يحك المصنف فيها توجيها بل مجرد خلاف الاولي
جيران فخمها صاحب التجريد وابن خاقان وبه قرا الداني عليه ونص
عليه كذلك اسماعيل النحاس وكذلك رواه عامة اصحاب ابن هلال
قال الداني واقراني غيره بالتوقيف ورققها صاحب العنوان والتذكره
وابو معشر وقطع به في التيسير قلت وفيه خروج عن الطريق
التيسير لانها في التيسير لابن خاقان ومذهبه التوقيف والوجهان
في جامع البيان والكافي والهداية والتبصره وتلخيص العبارات
والشاطبيه **وجه** التخيم ان الفها قابلت الف التانيث ثم منع
من تقديه حكم الامالة تراجيها عن الطرف ولو اميلت لرققت الرا
فخمت الرا ليلا يوهم تراجيها اثار الجمل الثانيه ذكوك في الم نشرح
فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وفارس وغيرهم
من اجل تناسب دوسالاي ورققها الباقون على القياس والوجهان
في التذكره والتلخيص والكافي وقال ان التخيم فيها اكثر وحكاهما
في جامع البيان وقال انه قرا التخيم علي ابي الفتح واختار الترقيق
الثالثة اوم ذات بالجر رققها للكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون
وصاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي وبه قرا الداني
على ابن غلبون وفخمها الباقون للعجمه وهو الذي في التيسير والكافي
والهداية والتجريد والتلخيص والشاطبيه والوجهان صحيحان
للخلاف في عجمتها ثم عطف فقال

وزروحذوكم مرا وافتوا تقتصران طهرا ساحران طهوا
عشيرة التوبة مع سراعا ومع ذراعيه فقل ذراعا
اجرام كبرة لعبرة وجل تفخيم مانون عنه ان وصل

كله معطوف على ما قبله ومع سراعا حال ومع ذراعيه معطوف عليه
وجل تفخيم ما نعليه وما موصول ونون صلته وعنه يتعلق بجل وان وصل
شرطيه وجوابها مدلول عليه بالتعليه قبله على الاصح اي الرابعة
وزوك بالم تشرح وحكمها حكم ذكوك في الخلاف وقابلته الخامسة
حذ واحذركم فيهما مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب
التجريد ورقفها الاخرون وهو القياس السادسة افتوا في الانعام
وهو شامل لافتوا قد ضلوا وافتوا عليهم سيجزيهم فيهما لاجل
الهمز ابن غلبون وابن بليمه وابو معشر وبه قرا الداني على ابي
الحسن ورقفها الاخرون لاجل الكسره وهما في جامع البيان السابعة
وتاليها فلا تقتصران ما بوحمن لساحران به طهرا بيتي فيهم الثلاثة
لاجل الف التانيث ابو معشر الطبري وابن بليمه وابو الحسن
ابن غلبون وبه قرا الداني عليه ورقفها الاخرون لاجل الكسره
العاشره وعشيرتكم بالتوبه فيهما المهدوي وابن سفيان وصاحب
التجريد ولعله من اجل الضمه ذكوهما مكي وابن شريح ورقفها
الاخرون لليا الساكنه الحاديه عشر وتاليتها شراعا وذراعا
وذراعيه فيهما لمجاورة العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر
ابن غلبون وابن شريح وابو معشر وبه قرا الداني على ابي الحسن
ورقفها الاخرون لاجل الكسره وهو الذي في التيسير والتبصره
والهدايه والهادي والتجريد والتذكره وبه قرا الداني على فارس
والخاقاني الرابعه عشر اجوابي فيهما صاحب التجريد ورقفها عليه

والوجهان في الجامع والتبصره والكافي وقال فيه توقيفها اكثر
الخامسة عشر وتاليتها كبره منهم لعبوة لاولي فيهما صاحب التبصره
والتجريد والهدايه والهادي ورقفها الاخرون السابعة عشر الاشراق
بعض رقفها صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار بكسر حرف الاستعلا
بعد وهو احد الوجهين في التذكره والتلخيص ابي معشر وجامع البيان
وبه قرا علي ابن الفتح وابن خاقان واختاره ايضا وهو القياس
ولم يتعرض المصنف لهذه الثامنة عشر حصرت وسيذكرها بعد
فيهما وصلا لحرف الاستعلا بعده صاحب التجريد والهدايه والهادي
ورقفها الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال فيه لا خلاف
في توقيفها وقفا انتهى والذي صاحب الكفايه بتوقيفها ايضا في الوقف
على احد الوجهين والاصح توقيفها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف
الاستعلا بعد لانفصاله والاجماع على توقي الذكوصفحا والتذر
قوما والمدثر وعدم تاثير الاستعلا في ذلك انما هو للانفصال
والله اعلم فان قلت فهلا ذكرهنه مع اخواتها ولم ذكرها
مع المنون قلت لاشتراكها مع المنون في الترجيح ولهذا قاله
كذاك بعض فيبني فيهما بعض والاتحاد الخلاف لان الخلاف الذي ذكره
في المنون وابو بين التفخيم وصلا لا وقفا والتوقيف وصلا ووقفا
وحصرت كذلك وقوله وجل تفخيم ما نون عنه هذا الاصل المطرد
وهو ان يقع شيء من الاقسام المذكوره منونا على اي وزن كان
وهو اما بعد كسرة مجاورة وهو ١٨ حوفا شاكرا وساحرا
وصابرا وناصرا وخاطرا وظاهرا وطايرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا
ومهاجرا ومعبرا ومبشرا ومستاجرا ومنتصرا ومقتدرا وحضرا
واما بعد كسرة منفصلة بساكن صحيح وهو ٨ ذكرا واخوانه واما

بعد ياساكنة ليليه وهو خير وسير وطير اوعدبه اما على وزن
فعيل وحملته ١٢ حوفا قديرا وخيبرا وبصيرا وكثيرا وليسيرا
وتذيرا وصغيرا وزريرا وعسيرا وجريرا واسيرا او على غير وزنه
وهو ١٣ حوفا تقديرا وتكبيرا وتجبيرا وتبذيرا وتثبيرا وتفسيرا
وقواريرا وقطريرا وزمهريرا ومبيرا ومستطيرا واختلفوا في هذا
كله عن الازرق فوقفه جماعة وصلا ووقفا على الاصل وهذا
مذهب صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابي الحسن بن غلبون
وابو معشر الطبري وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه
قرا الداني على ابي الحسن وهو القياس وفي اخرون ذلك كله للتنوين
الذي لغة فكان الكلمة تثلث بذلك ولم يستثنوا من ذلك شيا
وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وعبد المنعم والهذلي وغيرهم
وذهب الجمهور الى التفصيل بين ذكر او ياه فيفخم وبين غيره
فيرقق وقد تقدم لهم اختلافهما ولا الجمهور في غير ذكر او ياه
فوقفه بعضهم في الحالين وهذا مذهب الداني وشيخه ابي الفتح
وابن خاقان وبه قرا عليهما ومذهب ابن بليمه وابن النحاس
والشاطبي وغيرهم وفي جمهم الاخرون وصلا لاجل التنوين ورققوا
وقفا وهو مذهب ابن سفيان والمهدوي والوجهان في الكافي
وقرا صاحب التجريد بالترقيق على عبد الباقي عن قراءته على
ابيه في احد الوجهين تنبيه الحاصل مما تقدم ان في المنون اذا
وجد بعده سبب الترقيق وكان من باب ذكر او ستر او جهين
التفخيم في الحالين والترقيق كذلك وهما مفهومان من قوله ونحو
ستر وان كان من غير الباب فبيد الترقيق في الحالين وهو مفهوم
من دخوله في قاعدة المنون والتفخيم في الوصل دون الوقف وهو

مفهوم

مفهوم من قوله ان وصل معناه ان صاحب هذا القول يفخم ان وجد
هذا الشرط وهو الوصل لمقابله يفخم مطلقا وجدام لاداة اجمع
بين المسيلتين وحكى الخلاف فيهما فيكون فيهما قول بالتفخيم
مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين ذكر او فيفخم
في الحالين وبين غيره فيرقق في الحالين وقول كذلك لكن يرقق في
غير ذكر او ياه في الوقف دون الوصل واسر اعلم ثم شرع فقال

كسا كرا خيرا جيرا خضرا وحصرت كذاك لبعض ذكرا

كسا كرا خير مبتدا حذف اي المذكور كسا كرا والالف بعد
حذف عائطها عليه وحصرت مبتدا لان المراد اللفظ وكذلك
يتعلق بذكرا والهاء للاطلاق وهو خبر لبعض والجملة خبر حصرت
وقد تقدم حكمه فان قلت فهلا اتى بمثال واحد قلت زاد
عليه لياتي بامثلة الانواع كلها فساكرا لما قبل الوا لكسره وبعدها
غير حرف استعلاء وخيرا لما قبلها حرف لين وجيرا لما قبلها حرف
مد وخضرا لما قبلها كسرا وحرف استعلاء وتقدم الكلام على حصرت
اخر الكلمات ولما فرغ من الوا المفتوحة شرع في المضمومة فقال

كذاك ذات الضم رقق في الاصح والخلف في كبر وعشرين وضح

كذاك ذات الضم اسمية مقدمة الخبر ورقق مقوله محذوف وفي
يتعلق به والخلف وضح اسميته وفي يتعلق يوضح اعلم ان الوا المضمومة
مثل المفتوحة في اقسامها وحكمها فتقع ايضا اولا ووسطا واخرا
وفي البدل تقع بعد متحرك نحو ورجت الارض ورويا بي وصبروا والصابرون
ويشكرون وبعد ساكن نحو في رويا بي الوجي وسيروا ولعمرك ورخرفا
ويمرون ويعصرون ومثالها اخر الكلمة منونة بعد الفتح بشير
ونذير وغير منونة القمر والسجر وبعد الضم حمر وسرر وغير منونة

القمر والشجر وبعد الضم حمر وسرر تعني الخمر وبعد الكسر شاكر
والساحر وبعد الياء قدير او بصير والغير وذكر والسمر فاجمعوا على
تفخيمها في كل حال الا ان يجي وسطا او لغيرا بعد كسر او ياء ساكنة او حائل
بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق وقفها في ذلك على اختلاف عنه
فروي بعضهم تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهذا مذهب ابي
الحسن ابن غلبون وطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
وبه قرا الداني على ابي الحسن وروي الجمهور ترقيقها وهو الذي في
التيسير والكافي والهادي والتلخيص والهداية والتبصرة والتجريد
والشاطبية وغيرها وبه قرا الداني على الخاقاني وابي الفتح قال
الناظم وهو الاصح رواية وقياسا واختلف الذين رووا الترقيق
في حرفين وهما عشرون وكبرياهم ففخمها صاحب التبصرة والتجريد
والمهدوي وابن سفيان ورققهما الداني وابو الفتح والخاقاني وابو
معشر الطبري وابن بليمة والشاطبي وغيرهم وسياتي حكم المكسورة
اخر الباب ثم انتقل الى الساكنة فقال

وان تكن ساكنة عن كسر ورققها باصح كل مقري

تكن جملة شرطية وساكنة خبر تكن عن كسر اما خبر ثان او حال من الضمير
ورققها كل مقري جواب الشرط وصاحبي معرفة منادي مرخم صاحب
على السدوذ للضرورة استعماله في نظمهم ونثرهم اذ ليس علما واعلم
ان الرا الساكنة تكون ايضا اولا ووسطا واخرا بعد ضم وفتح
وكسر نحو وارزقنا اركض يا بني اركب فالتي بعد فتح لا تكون الا بعد
عاطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون كذلك
بعد ضم وصلا وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء فان قوله
تعالى بعذاب اركض بغير الضم التنوين وكسره واما قوله تعالى

لكم ارجعوا والطمئنة ارجعي وامنوا وامنوا اركعوا والذين ارتدوا ويغرون
ارجع فلا تقربي تقع الكسرة في ذلك ونحوه الا فيما في الابتداء ومثالها
وسطا يرق وخرد والقوان وكرسيه وفرعون وشرعة واجمعوا على
تفخيم الرا في ذلك كله الا ان كان قبلها كسرة منفصلة لازمة وسواكنت
متوسطة او متطرفة وصلا او وقفا وليس بعدها حرف استعلاء متصل
مباشرا او منفصلا مالف في الفعل والاسم العربي والعجمي نحو شرعه
ومرية وشرمدنا والاربه وفرعون واستغفروهم وقاتلوهم واصبروا
واما قوله عز وجل فقد طهرن فيه صفة محذوفة اي كسرا لازما **وجه**
الترقيق مجانسة الكسرة السابقة كالامالة **واولي وجه** الاتفاق
ضعف الياء بالسكون فقوي السبب ولذلك رقق الاعجمي **تنبيه** سيتكلم
الناظم على ثلاث كلمات من هذا الباب وهي قوبه والحرث ومريم ثم
تعرض للمانع فقال

وحيث جاء بعد حرف استعلا ثم دنى ذي الكسر خلف الا

حيث ظرف مكان مبني لاضافته الى الجملة غالبا وهي جاء حرف استعلا
وعامله فخم وبعد ظرف مبني لقطعه عن الاضافة ودنى ذي الكسر
خلف اسمية مقدمة الخبر اي حيث وقعت را مفتوحة او مكسورة
في اصل مورقق او ساكنة في اصل السبعة تقدمها سبب الترقيق
واتى بعدها احد حروف الاستعلاء السبعة متصل مباشرا او منفصل
مالف فحينها الكل في محل الخلاف والوفاق الامع حرف الاستعلاء المكسور
ففيها خلاف والذي ورد منه في القرآن في اصل السبعة س احرف
الطا والقاف والصاد وهي قرطاس بالانعام وزرقا وارصادا
بالتوبة ومرصادا بالنبا وبالمرصاد بالفجر ومن اصل الازرق القاف
والطا والصاد مفصولات نحو هذا فواق والاشراق واعراضا واعراضهم

وهذا صراط والي صراط وخرج بمتصل المنفصل نحو لينذر قوما والذكر صفحا للاذرق ولانصا عن خدك وان انذر قومك فاصبر صبرا والطلاق الناظر يدل على ان المنفصل كالمتصل في الوصل لكن قوبة اعتبار لزوم السبب فحيث ارادة المتصل فقط لان اقل مراتب المانع ان يساوي المسوغ في القوة ليحصل التساقط ولا اجماع على عدم الاعتداد بهذا المنفصل وقوله في ذي الكسراي وفي حرف الاستعلاء المكسور خلف المراد به فرش كالطور خاصة فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سايرا هل الاداء الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيص وغيرها والقياس ونص على الوجهين في جامع البيان والشاطبية والاعلان وهما صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى عليه واحد عليه الاجماع قال الداني في غير التيسير والماخوذ به فيه الترقيق تنبيه القياس اجرا الوجهين في فرقه عند من اماله حالة الوقف بجامع حرف الاستعلاء ولا اعلم فيها نصا والله اعلم وذكر بعضهم تفخيم مرقتا لمن كسر الميم من اجل زيادة الميم وعروض كسر فخا وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن كثير من القرا ولم يرجح شيا والارجح فيه الترقيق لان الكسرة لازمة وان كانت زايدة كاسباتي ولولا ذلك لم ترقق اخواجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء وهو مجموع عليه وجه منع المستعلي صعوبة الصعود من المستفل كالاسالة وجه اعتبار اتصاله تحقق التنسف وجه الخلف في فرق يقابل المانع السبب وضعف الكسر ولما علل ابو الحسن بن غلبون

الترقيق

الترقيق بالكسر عارضه الداني باتي صراط فالتزمها وقاله عنه احسبه قاسه دون رواية اذ لا اعلم له مرققا والفرق بينهما اكتناف راء صراط بمفخمين للتفخيم فقوي السبب ولما دخلت الصراط ع قول الناظم وفي ذكرا لكسرا خرجه بقوله

صراط والصواب ان يفخما عن كل المرء وكم مريما

صراط واجب النصب على الاستثنا لكنه محكي فكسر والصواب ان يفخم اسميه وعن كل متعلق بيفخم وكم مريم معطوف على المرء اي الصواب ان يفخم عن كل القرا كل راء ذكرت لورش والجماعة اذا وقع بعدها لا فتلها كسرة او يا ساكنة والواقع من هذه ثلاث كلمات المرء مريم وكم وهو قوبه فاما المرء من قوله تعالى بين المرء وزوجه والمرء قلبه فذكر بعضهم ترقيقها للجميع من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها للازرق من طرق المصريين وهذا مذهب ابي بكر الارقوي وابن الفحام وابن خيرون وابن بليمه والحصري وهو احد الوجهين في الجامع والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال الداني والتفخيم اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات انتهى قال الناظم والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القرا وهو المزيد في الكتابين والكافي والهادي والهدايه وسايركتب اهل الاداء سواه واما قوبه ومريم فنص على ترقيقها لجميع القرا ابن سفيان ومكي والمهدوي وابن شريح وابن الفحام والاهوازي وغيرهم وذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص احد من المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه

العلم في سائر الامصار وقد غلط الداني واصحابه القايلين بخلافه
وذهب بعضهم الي توقيتها للاوزق و تفخيمها لغيره وهو مذهب ابن
بليمه وغيره وهو الصواب الماخوذ به التفخيم للجميع **تنبيه** اجمعوا
علي تفخيم تومهم وفي السود ورب العرش والارض ولا فرق بينه وبين
المرو والله اعلم **وجه** التفخيم سكون الرا بعد فتح ولا اثر لوجود الياء
بعدها ولا الكسرة **وجه** توقيق المراعتبار الكسرة متاخرة كالعدالة
ووجه التخصيص بالهمزة قوتها عليهما مع توهم ثقلها بالكسر بها
بالنقل **ووجه** التوقيق مع الياء حملها علي الياء المتقدمه وقد اثرت
المتحركة الامالة في ثم انتقل فقال

وبعد كسر عارضا ومتصل نخمر وان تؤم تمثل ما تصل

بعد ظرف منصوب بفخم وعارضا صفة كسر ومتصل معطوف
عليه وان تؤم تمثل شرط وجوابه وما مصدرية اي الرا المفتوحة
او المضمومه في اصل ورش والساكنه في اصل الجماعة اذا وقفت
بعد كسرة منفصله عارضه او متصله بكلمة اخري عارضه اولازمه
مفخمه للكل اتفاقا فعلي هذا اقسام الكسرة اربعة ذكر التفخيم
بعد ثلاثة فيفهم منه ان شرط الموثرة ان تكون كسرة منفصلة لازمة
الاول منفصلة لازمة وهي ما كانت علي حرف اصلي او منزل منزلته
كحراب ومرفقا لانه من حمله معقال ومعقل وقالا بتوشروع وكثير
من القراء بفخم الساكنه بعد الميم الزايده نحو مرفقا وكذا احراج فحذف
يجعل بمعني الكلمة كالاصلي الثاني المنفصلة العارضة وهي ما دخل
حرفها علي كلمة الرا ولم يتنزل منزلة ابعضها وهو الذي لا يخل
استفاظ بها وهو في باء الجر ولامه وهمزة الوصل في اصل ورش نحو بهم
بوشيد بوسهم ولربك ولرسوله ولرقيك وامرا وفي اصل الجماعه

همزة

نحو ادكروا ارجعون ارتابوا في الابتدا ولو بهمزة الوصل كالقطع
لانها لم تقصد لنفسها الثالث المنفصلة العارضة وهي ما كانت في
كلمة مستقله اعرابا و للساكنين فللاذرق نحو ما ذا ذكر قالت
امراة وان امرؤ وصلا وبجماعة للساكنين والبنا والاتباع نحو ان
ارتبتم ويا بني اركب ورب ارجعون وصلا الرابعة المنفصلة اللازمة
وهي ما كانت في كلمة اخري لازمة البنا علي الكسر نحو ما كانوا ابوك امرؤ
لورش ولا ياتي له **وجه** اشتراط الاتصال واللزوم تقوية السبب
ليتمكن من اخراجها ولما وقع من احكام الوصل شرع في احكام الوقف وله
ثلاثة احوال سنأتي السكون والروم والاشمام وبدا بحكم الروم لاشتراكه
مع الوصل فقال مبتي وقفت علي الرا بالروم فحكمها حكم الوصل سواء فعلي
هذا ان كانت حركتها كسرة وقفت للكل او ضمه نظرت الي ما قبلها وانا
كان كسرة او ساكنا بعد كسرة او ياء ساكنه وقفت للاذرق خاصه
وان لم يكن قبلها شي من ذلك فحمت للكل الا اذا كانت مكسورة فان
بعضهم يقف عليها بالتوقيق وقد يفوق بين كسرة البنا والاعراب
كما سيذكر والله اعلم **وجه** اجرا الروم مجري الوصل انه قايم مقام
الحركة في الوزن كما في همزة بين بين كما تقدم في همزة بين بين والله اعلم
ثم كمل فقال

ورقق الرا ان تمل او تكسر وفي سكون الوقف فخم وانصر

الرا مفعول رقق فعليه لا محل لها وهي دليل جواب الشرط علي الاصح
وتكسر معطوف علي تمل وفي يتلق بفخم وانصر معطوف عليه فحر
كمل فقال

ما لم تكن من بعد ياء ساكنة او كسرا او ترقق او امالة

ما نافيه لعموم الرا وتكن مجزوم بلم ومحتمل التمام والنقصان فمن

بعد حال او خير وساكنة صفة يا والثلاثة بعده عطف عليه اي يجب
توقيق الرا الممالة وصلا ووقفا سواء كانت مكسورة او مفتوحة وسواء
كانت الامالة محضة او بين بين نحو ذكري ونشري والنوراة وبري
وتري وكل را ممالة ويجب توقيقها لجميع القرا وكذلك يجب توقيق
كل را مكسورة لجميع القرا اتفاقا وسواء كانت اول الكلمة او وسطها
نحو ورق ورجس ورجال ورضوان وكارهين والطارق واما الواقعة
اخرا نحو بالزبر ومن الدهر والطور والمعمور وبالنذر والنحر
والى الطير والمنير ونحو ذلك سواء جر بحرف جر او اضافة او تنبيه
ولذلك ما يجر للساكنين نحو فليعلم الذين فلينظر الانسان وبشر
الذين واجمعوا على توقيقها وهلا لوجود الكسر واما الوقف فان
كان بالروم فتقدم او بغيره فسيأتي ولما قدم حكم كل را في الوقف
عليها بالروم شرع في الوقف بالسكون المجرد **واعلم** ان الرا
الموقوف عليها بالسكون اما ان تكون ساكنة في الوصل نحو وانذر
اسم ربك او للنقل نحو والخوان شانئك وانظر الى الجبل او للاعراب
نحو نجاكم الى البر ولصوت الحمير او للاضافة الى ياء المتكلم نحو نكير
ونذير او كانت في عين الكلمة نحو يسر بالنجر والجوار بالوحش والتكوير
وهارا او موقوعه نحو قضي الامر والكبر والنذر والامور فاذا
وقفت على جميع ذلك بالسكون وجب التفخيم اجماعا الا ان كان
قبل الرا ياء ساكنة مدية او ليينة او كسره ولو فصل بينهما ساكن
او فتحة ممالة او كانت الرا موقوعة فانه يجب توقيقها في جميع هذه
الاقسام ومثالها جنيد وبصير والخير والطير ولن نصبر والسحر
ويسر وعند من دقق الرا والدار والابرار والنجار عند امالتها
وهذا هو القول المشهور المنصور ومال بعضهم الى الوقف عليها

بالتوقيق

بالترقيق ان كانت مكسورة تعرض الوقف كما سيأتي فالحاصل ان
الرا المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الرا الساكنة في الوصل هو
تفخم بعد الفتحة والضمة وترقق بعد الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة
مجرى السكون والروم مجرى الوصل والله اعلم **تنبيهات** **الاول** اذا وقفت
الرا طرفا بعد ساكن هو بعد كسره وكان الساكن حرف استعلاء ووقف
على الرا بالسكون نحو مصر وعين القطر فقيل يعتد بحرف الاستعلاء
فيفخم ونص عليه ابن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق
المصريين وقيل يرقق ونص عليه الداني في كتاب القرآت وفي جامع
البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة قال المصنف واختاره في مصر
التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم **الثاني** اذا وصلت ذكري الدار للازرق ووقفت الرا لاجل الكسرة الذال
فاذا وقفت رققتها من اجل الف التانيث قال ابو شامة ولم ار احدا نبه
على هذا ثم قال ان ذكري الدار وان امتنعت الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق
رايها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضي ذلك وهو الكسر قبلها
ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق والامالة بين بين فكانه
امال الالف وصلا انتهى وقد اشار اليها السخاوي بوجه ذكران الترقيق في ذكري
الدار من اجل الياء لا من اجل الكسرة انتهى قال ومراده بالترقيق الامالة
قلت والا فلا يمكن ان الياء المتاخرة تكون سببا لترقيق الرا المتقدمة
وانما ذلك في الياء المتقدمة **قلت** وبعد ذلك كله في قول ابي شامة
فيتحد لفظ الترقيق والامالة نظر العدم وجود الكسرة الذي هو لازم
الامالة في الترقيق **الثالث** قوله تعالى اذا سرا اذا وقف عليه من
وصل وكسر النون فانه يرقق الرا على القول بان الوقف عارض
فظاهر واما على القول الاخر فان الكسرة الثانية وان زالت فالتي قبلها

يوجب الترقيق فان قلت الغنيه عارضه فينبغي التفخيم مثل ارابوا
فقد اجاب بان عروض الكسره انما هو باعتبار الحمل علي اصل مضارعه
الذي هو يرتاب فمي مفخمه لعروض الكسره فيه بخلاف هذه والاولي
ان يقال كما ان الكسره عارض فالسكون كذلك ولا اولويه لاحدهما
فيلفقان معا وترجع الرا الي اصلها وهو الكسر فترقق واما علي قراءة الباقين
وكذلك فاسر عند من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا
رقق واما علي القول الاخر فيحتمل التفخيم للعروض والترقيق فرقا بين
كسرة الاعراب وكسرة البنا لان الاصل اسري بيا وحذفت للبناء
فينبغي الترقيق دلالة علي الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق
وما عرض له وكذلك الحكم والليل اذا يسري في الوقف بالسكون
علي قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق هـ
اولي والوقف علي والحجر بالتفخيم اولي والله اعلم قال رحمه
الله باب اللامات اي باب حكم اللامات في التفخيم
والترقيق ذكره بعد الرا آت لاشتراكهما مخرجا وتغييرا وتقدم ان هـ
الاصلاح ان يقال في اللام مغلظة والتغليظ تسميتها لا تسمين هـ
حركتها وصرح به الداني وقولهم اصل اللام الترقيق ابين من قولهم
اصل الرا التفخيم لان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف
الاستعلا وليس تغليظها حينئذ يلزم بل ترقيقها اذا لم تجاور
حرف استعلا لازم وكما ان الزا انحطاط والتفخيم ارتفاع ولهذا
صار المانع هناك سببا هنا وقد اختص المصريون بنقله هـ
عن ورش من طريق الازرق وغيره وليس التغليظ لغة مضيقة
للاجماع عليها للمعنى فللفظ اولي ولا يقال هو مخالف لقاعدة
ورش من الترقيق في الرآآت والتخفيف في الهمزات وغيرها

لان العدول الي التخفيف انما هو عند قصد التخفيف والافلا والغرض
هنا التناسب بين اللام وما بعدها في الحالين وهو غير اصل ورش
وهو ينقسم الي متفق عليه ومختلف فيه فبدا بالمتفق هـ
عليه فقال طآ ظآ اي وازرق لفخ لام غلظا بعد سكون صاد او طاء وقفا
لو وازرق غلظ كبري وفخ لام مفعوله وفيه قلب كما ياتي هـ
واللام لفخ زايده وبعد ظرف لغلظ وصاد مضاف اليه وتاليه
عطف عليه والواو بمعني او تم كمل الشرط فقال كن الوقف اختلف
او فتحها وان يحل فيها الف وان تمل مع ساكن فتحها معطوف علي
سكون صاد وان يحل الف شرطيه وان يمل شرط معطوف علي هـ
الاول ومع ساكن حال في معني الشرط وليس المراد بها التقييد
واختلف جواب الشرط اي اختلف في كل ما ذكر وجواب لبعض
مدلول به علي جواب البعض الاخر اي اتفق الجمهور عن هـ
ورش علي تغليظ كل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة
او متطرفة غير مشلوه بمال ان تقدمها صاد مهملة او طآ او ظآ
وكل من الثلاثة ساكن او مفتوح مخفف او مشدد لازم او مباشر
وجميع ما وقع في القران علي صلاتهم صلوات • فصل • يوصل واصلحوا
• يصلي • سيصلي • يصلاها • سيصلون • يصلونها • اصلوها هـ
• فيصلب • ومن اصلابكم • ومن اصلح • واصلاحا • والاصلاح • هـ
• ويصليوا • فصلي • ومفصلا • ومفصلات • وله طالبا • انطلق
• انطلقوا • بطل • ومطلع • ومطلة • فاطلع • الطلاق • وطلقكن
• المطلقات • طلقتم • والا من ظلم • ظلموا • ظلمناهم • فيظللن
• ومن اظلم • واذا اظلم • ولا يظلمون • وظل وجمعه • ظلاله هـ
• ظلمنا • ظلت فخرج بقيد المفتوحة المضمومة والمكسورة

والساكنة نحو لا صلبنكم وهلصال ومخففة الي مستطرفة تنويج
وفي الشدة رفع شبهة وخرج بالقبلية البعدية نحو لسلطهم هـ
ولظي المستقلية وبسالن او مفتوح نحو الظلة وكتاب فصلت
ويلازمه نحو عن الصراط وبمباشرة المفصولة فان كان الفاصل
غير الف فممنوع او الف فوجهان وخرج بالموصولة المنطرفة
الموقوف عليها ففيها ايضا وجهان وخرج بغير مشلوة اللام التي
بعدها الف مماله وفيها ايضا وجهان والواقع منها غير راس اية
يصلاها مذموما ويصلي سعيرا ويصلي نارا حامية ولا يصلاها
الا وسيصلي نارا ومصلي بالبقرة وجعله ابو شامة راس اية في
الوقف وتبعه الجعبري **قلت** ولا خلاف بين العادين انه ليس
راس اية وراس اية ثلاث ولا اصلي وربه فصلي واذا اصلي فاذا
اجتمعت الشروط فالجمهور عن الازرق علي تغليظ اللام وسياتي
في بعضها خلاف واما اذا فصل بينهما الف وهو طال في طه والانبيا
والحديد ووصالا ويصالحا فقط فروي كثير منهم ترقيقها وهو
الذي في التيسير والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص ابن
سليمه وروي الاخرون تغليظها وهو اختيار الداني في غير التيسير
وهو الاقوي قياسا والاقرب الي مذهب رواة التفخيم والوجهان
في الشاطبية والتجريد والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب
التجريد اجري الوجهين وقطع بالترقيق في الطا واما اذا وقع
بعد اللام الف مماله فروي بعضهم تغليظا وهو الذي في التبصرة
والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها وروي بعضهم ترقيقها وهو
في المجتبا وهو مقتضي العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر
والوجهان في الكافي وتلخيص ابن سليمة والشاطبية والاعلان

وغيرها

وغيرها وفصل اخرون في ذلك بين رؤس الاي وغيرها فرقهما في
رؤس الاي للتناسب وغلظها في غيرها لوجود الموجب قبلها
وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والارجح في هـ
الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع به ايضا في الكافي الا
انه اجري الوجهين في غير رؤس الاي واما المنطرفة اذا وقف
عليها وهو في ستة احرف ان يوصل بالبقرة والرعد ولما فصل
بالبقرة وقد فصل بالانعام ويطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف
وفصل الخطاب بص مروي جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي
في الكافي والهداية والتلخيص العبارات والهادي والتجريد وروي
اخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبا والتذكرة وغيرها
والوجهان جميعا في الكتابين وقال في جامع البيان والتفخيم ابين وفي
تلخيص ابي معشر اقيس قال الناظم والارجح في هذا وفي الفصل
بالالف التغليظ لان الالف ليس بحاجز حصين والسكون عارض
وفي التغليظ دلالة علي حكم الوصل في مذهب من غلظ والله اعلم
تنبيه قوله لفتح لام بوهم ان الحركة هي المغلظة وقد تقدم
ان الحرف هو المغلظ وكانه مقلوب لام فتح او اصله لاما ذات فتح هـ
فحذف الموصوف ثم المضاف وقوله وان يحل فيها الف اولي من قول
الشاطبي وفي طال خلف مع فصالا بهامه فصير الخلاف عليها
ووجها ذوات اليا مرتبان التغليظ مع الفتح والترقيق مع الامالة
ووجها طال ممزعان علي وجه الفاصل واما علي اعتباره فيجب القطع
بالترقيق لانه الشرط ولا ينظر اليه الا بعد تحقق السبب **فان قيل**
اللام المفتوحة في نحو يصلبوا وطلقتم فصل بينها وبين الاستعلا
فاصل فينبغي الترقيق **قالجواب** ان ذلك الفاصل لام ادغمت

فيها فصارت حرفا واحدا فلم تخرج اللام عن كونها وليت حرف الاستفلا
وشذ بعضهم فحمله فضلا حكاه الداني والله اعلم **وجه** التفخيم هو
المجانسة ولم يعتبر الضم والكسر في اللام والاطباق للمنافاة ولم يتعد
الحكم الي الفين والخاء والغاف لبعد المخرج والصاد لاستداد هل اليمين
ووجه وجهي فصل الالف اعتباره لكونه حرفا والفاوه لكونه هوائيا
ووجه وجهي سكون الوقف اعتبار العارض والفاوه وهذا ارجح حملا
علي الاكثر وهو الفاوه **فان قيل** لم اعتبر العارض في سكون الوقف الراء
المكسورة قطعا وهنا فيه خلاف **فالجواب** ان السبب هنا وهو
حرف الاستفلا يحقق والشرط وهو فتحة اللام مقدر والسبب ثم يقدر
ثم ذكر خلافا فقال **في الآي رجح وقيل عند الطآ والظا والاصح تفخيمها**
والعكس قيل فعل مبني للمفعول ونائبه يرقق عند كذا فعند يتعلق
بترقيق والطآ المعجمة معمول لمحذوف معطوف علي قيل تقديره وقيل
ترقق عند الظا وتمنع عطفه علي الطآ لانه يوهم اشتراك القايل
وهما قايلان والاصح تفخيمها اسميته والعايد محذوف اي تفخيمها
فيهما والعكس رجح كبري وفي يتعلق يرجح **اي** ذهب بعضهم الي تغليظ
اللام عند الطا والظا خاصة وترقيقها عند الصاد المهملة وهو الذي
في العنوان والمجتبا والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرا مكي علي
ابي الطيب وذهب بعضهم الي تغليظها عند الصاد والطا وترقيقها
عند الظا المعجمة وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي **والاصح**
تفخيمها عند الحرفين كما هو المذهب الاول **فحاصل** ما ورش في اللام
عند الثلاثة احرف ثلاثة مذاهب لما قدم في اللام قبل الالف المهملة
وجهين نص علي ان ترقيق اللام في روس الآي الثلاث للتناسب هـ
وتغليظها في غيرها ارجح واقيس وقد تقدم ثم عطف فقال

وبقول الداني علي ابي الحسن ابن غلبون مرموز

هنا قد

كذا اك

• كذاك صلصال وشذ غير ما ذكرن واسم الله كل فخما هذا اللفظ
كذاك اسمية وشذ غير ما ذكرت فعليه فعايد الموصولة محذوف
وكل فخم اسم الله كبري واسم مفعول فخم فلا حذف ويجوز رفع اسم مبتدا
وكل الخبر فخمه خبر فعايد اسم محذوف وهو جايز لانه ضمير
منصوب ثم كمل فقال • • • • • • • •
• من بعد فتحة وضم واختلف • بعد ممال لا مرقق وصف •
من يتعلق بفخم وضم معطوف علي فتحه واختلف في الله بعد ممال فعليه
ومرقق معطوف علي ممال بلا النافية **اي** اختلف ايضا في اللام
من صلصال في الحجر والرحمن فقطع بالترقيق لعدم الشرط وهو
فتح اللام صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجراه
الوجهين فيهما صاحب التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر
وقطع بالتفخيم لان الصاد الثانية قامت مقام الفتح صاحب التيسير
والعنوان والتذكرة والمجتبا وغيرها وهو الاصح روايتة وقياسا علي
سايرالسواكن **قوله** وشذ غير ما ذكرت اي كلها قيل مخالف
لما قدمته فانه شاذ فمن ذلك ما رواه صاحب الهداية والكافي
والتجريد من تغليظها بعد الطآ والصاد المعجمتين الساكنتين اذا
كانت اللام مضمومة نحو مظلوما وفصل وروي بعضهم تغليظها اذا
وقعت بعد حرف الاستعلا نحو خلطوا واصلحوا فاستغلظ والمخلصين
واغلظ وذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة ورجحه في الكافي
وزاد ايضا تغليظها فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها
في تلظي وورد غير ذلك وكله شاذ والعمل علي ما تقدم **وقوله** واسم
الله اي اجمع القرا علي تفخيم اللام من اسم الله وان زيد عليه الميم اذا
تقدمتها فتحة او ضمة سوآ كان في حالة الوصل او الابتدا تعظيما لهذا

الاسم الشريف الدال على الذات وايذانا باختصاصه بالمعبود الحق
نحو بسم الله واذا خذ الله اجمعوا على ترقيقها بعد كسرة لازمة
او عارضة زايدة او اصلية استصحابا للاصل مع وجود المناسبة
نحو بسم الله والحمد لله وانا لله وعن ايات الله ولم يكن الله وان يعلم الله
وان يشا الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدي به فتحت
همزة الوصل فتغلظ اللام وشذ الاهوازي في حكايته ترقيق هذه
اللام بعد الفتح او الضم عن السوسي دروح وتبعه في ذلك من رواه
عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يوخذ
به في السماع والله اعلم **وقوله** واختلف بعد مما لي اذا وقعت الله
من اسم الله بعد الرا الممالة في مذهب السوسي نحو نري الله وسيري
الله فجاز في اللام التفخيم لعدم وجود الكسرة الخالصة قبلها وهو احد
الوجهين في التجريد وبه قرا على ابن نفيس وهو اختيار الشاطبي
والسخاوي وغيرهما وبه قرا الداني على ابي الفتح على السامري
وجاز الترقيق لوجود الكسر قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد
وبه قرا صاحبه على عبد الباقي وذكره الداني في جامعه وغيره
وبه قرا على ابي الفتح عن فارس على عبد الباقي الخراساني **وقال**
الداني وهو القياس وقال ابن الحاجب هو الاولى لان اصل هذه اللام
الترقيق وانما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا والله اعلم **وقوله**
لا مرقق وصف يعني ان اللام اذا وقفت بعد راء مرققة خالية من
الكسر نحو ولذكر الله وجب تفخيم اللام لوقوعها بعد فتحة وضمة
خالصة ولا اعتبار بترقيق الرا في ذلك نص على ذلك الاستاذ ابن
شريح **قال** ولم يختلف فيها ابو شامة الجعبري ولم يذكر خلافا
وهذا مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه لوضوحه **قال**

المصنف ولولا ان بعض اهل الاداء في عصرنا اجرا الرا المرققة مجرى
الممالة فرقق اللام وبني ذلك على ان الضمة تمال كالفتحة لان سيبويه
حكاه في السمر واستدل باطلاقهم ان الترقيق امالة واستبعد منه
ترقيق اللام بعد الرا المرققة وقطع بان هذا هو القياس مع اعترافه
بانه لم يقرا به على احد من شيوخه ولكنه شيء ظهر له من جمعه
النظر فاتبعه ويلغي في رده اعترافه بعد نقله بل يقدم تصحيحهم
على صنعه وتقدم الفرق بين الامالة والترقيق اول الرا آه
واذا ثبت ذلك بطل قياسه على نري الله فرق فان قيل هلا
اوجبت الكسرة العارضة والمفصولة ترقيق الرا كما اوجبت ترقيق
اللام **الجواب** ان اللام لما كان اصلها الترقيق والتغليظ عارض
لم يستعملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها صنف للتغليظ وهو
الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردتها الى اصلها واما الرا فلما استحقت
التفخيم بعد الفتح والكسر لم يقو الكسرة غير اللازمة على ترقيقها
واستحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها والله
اعلم **باب الوقف على اواخر الكلم** كان ينبغي تاخيره لاخر
الاصول لخصوصيته وفرعيته لكنه ترك باتباع الكتابين والتقدير
باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها لانه موضوع الكتاب
فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف مخرج المتفق بالمختلف كما سياتي
وعلى هذا التقدير لا يقال الترجمة اعم من المذكور لان الاصطلاح ان
يقال باب الروم والاشمام او باب الاشارة الوقف قطع الصوت اخر
الكلمة الوضعية زمانا فخرج قطعه من بعض الكلمة فهو لغوي
لاصناعي اندرج في الوضعية نحو كلما الموصولة فان اخرها وضعا
قوله زمانا هو ما يريد علي الان خرج به السكت كما تقدم

ص والاصل في الوقف السكون ولهم في الرفع والضم اشمن ورم ما

والاصل في الوقف السكون اسمية واشمن امر ورم معطوف عليه وفي الرفع يتعلق باشمن والضم معطوف عليه ولهم يتعلق باشمن اي الاصل في الحرف الموقوف عليه السكون فغيره فرع عليه ووجهه ان الواقف غالبا لما للاستراحة فاعين بالاخف وتوفيرا لاصله ومعادله للمقابلة فالمقابل وان اختلفت الجهة لان الوقف ضد الابتدا فكما اختص بالحركة اختص مقابله بالسكون فالوقف علي هذا عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القرا ، ، ، ، ، ، ، ،

واسمعهما في الفتح والنصب بلي في الجر والكسر يرام مسجلا ما

واسمعهما جملة طلبيه لا محل لها والمنصوب مفعول اسمع لانه يتعلق لواحد بنفسه وفي النصب يتعلق بامنح والفتح عطف عليه وبلي حرف واضراب اي لا يتوهم سمعهما في الجر والكسر لكونهما كالمنصوب في اكثر احوالها بلي وفي الجر يتعلق بيرام والكسر معطوف عليه ومسجلا مطلقا صفة لمحذوف اي رويا مطلقا غير مقيد بمحل الروم الروم والاشمام للقرا العشرة الضمة اللفظية بمحل الروم فقط الكسرة اللفظية ومحل الاشمام الضمة ومحل الروم الضمة والكسرة اللفظيتان علي الحرف الموقوف عليه سوا كان حركتي بنا او اعراب كان الحرف سونا او غيره بحرك ما قبله او ساكن صحيح او معتل في الاسم والفعل ان لم يتحمن عروضهما ولم يكن ميم جمع ولا ها تانيث او اضمار مسبوقة بمجانس فخرج باللفظية المقدرة كجويري وعلي الحرف والموقوف عليه بيان لمحل الحركة والي فوله الفعل نحو من قبل ومن بعد وبعر وضما من نحو لم يكن الذين كفروا ثم ضرب وقرب والاضمار ونستعين ولنتوبن ويدرك

واتل ونحو يا ابت وهو لاثم من مآكل ومرضات والدين ولا ياتل واخشون يمتنع عند محققي القرا وقافا للعراقيين وروم الفتحة البيانية والاعرابية نحو كيف وان والصراط احترز عن الضابط خمسة اشيا ما كان ساكنا في الوصل نحو ومن يعتصم بالله ومن يهاجر ومن يقاتل وما كان محركا في الوصل بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله ويوسف ه واين وضرب حكم هذين استناعهما فيهما الباقي هآ الضمير وميم الجمع ه والمتحرك بحركة عارضة وستاتي الثلاث تنبيه يوخذ من قوله اشمن في الرفع الي اخره ان الاعراب لفظي وانه الحركات وهو مذهب ابن ه الحاجب وكذا ابن مالك قال في التسهيل والاعراب ما جي به ليبان مقتضي العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وبريد بالجر الجر وما حمل عليه فيدخل علامة النصب في نحو وعملوا الصالحات جنات وكذلك بريد بالنصب وما حمل عليه ليندرج نحو لا يراهيم وياسحاق وجه الاشارة الدلالة علي حركة الحرف الموقوف عليه ووجه الروم انه ادل علي الاصل لانه بعضه ولانه اعم ووجه الاشمام الالتفات بالايما مع محافظة الاصل ووجه استاع اشمام الكسرة يكون بحط الشفة السفلي ولا يمكن غالبا الا برفع العليا فيوهم الفتح هذا وجه استاع اشمام الفتح ه وليست العلة كون الاشمام ضم الشفتين ولا يمكن في الفتح لان هذا اشمام الضمة واما غيرها فيمضوه ولا كونه لسوه الخلقة لانه اختياري ووجه استاع اشمام الفتحة الايجاز لان الحركات ثلاث دلوا علي ثنتين منها فصار عدم الدلالة دليلا علي الثالث كالحرف مع فتسميه تنبيهان الاول بتقليل الاشارة المتقدم يقتضي استحسان الوقف بها اذا كان بحضرة القاري سامع والا فلا ينا كما انه لا يحتاج ان يبين لمفسر وبحضرته يحتاج ان يبين له فاذا كان السامع عالما بذلك علم صحة القاري والا فلا في ذلك

تنبيه له ليتعلم حكم الحرف الموقوف عليه كيف هو، وان كان متعلما ظهر عليه الشيخ فان اصاب اقره وان اخطا علمه وكثيرا ما يشتبه علي من لم يوفقه الشيخ بالاشارة المغايرة بين وقوف كل ذي علم عليم واني لما انزلت الي من حيز فقير لكونهم لم يعتادوا بالوقف عليه الا بالسكون وكان بعض الائمة يامر فيه بالاشارة وبعضهم بالوقف محافظة علي تعليمه **الثاني** تنوين يومئذ وكل وعواش ونحوه للعرض والاشارة في يومئذ ممتنعة وفي كل وعواش لان اصل ذال يومئذ ساكنة وكسرت لملاقاتها سكون التنوين فلما زال التنوين في الوقف رجعت لسكونها الاصلي وكل وعواش دخل التنوين فيهما علي حركة هي اصلية فحسن الوقف عليهما بالروم ثم انتقل الي تعريف الروم والاشمام فقال ـــــ ، ، ، ، ، والروم الاتيان ببعض الحركة ، اشمامهم اشارة لا حركة ، ، ، الشطر الاول اسميه وكذا اشمامهم اشارة ولا حركة معطوف علي اشارة ولا يستقيم الوزن الا بنقل حركة همزة الاتيان الروم عند الفراء هو الاتيان ببعض الحركة في الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها وسمعها القريب المصغي لانه صوت دون البعيد وخرج الاشمام لعدم الحركة فيه **فان قلت** كان ينبغي ان يزيد في الوقف ليخرج اختلاس الحركة **قلت** قرينة التبويب للوقف اغنت عن التصريح بالقيد والذي ذكره هو معني قول التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة حتي يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا وكلام المصنف في النشر يوهم انه مغاير وليس كذلك قال الجوهري روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة تخفاه بضرب من التخفيف قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع **و** سيأتي الفرق بين العبارتين في التقريب **و** الاشمام هنا الاشارة الي الحركة فلا بد من حذفها كلها وضم الشفتين فلا صوت حركة

فيسمع وخرج بقوله اشارة الروم وخرج الساكن الاصلي فلا اشمام فيه لان معناه اشارة الي الحركة بعد اسكان الحرف ولا بد من اتصال الاشارة بالاسكان فلو تراخي فاسكان مجرد لا اشمام فيه ولا يفهم هذا من كلامه ولا من التيسير وهو واضح من الشاطبية **و** الاشارة الي الضمة معناها ان تجعل شفتيك علي صورتها اذا نطقت بالضمة وهذا مذهب البصريين في الروم والاشمام **و** حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما عكس الفراء علي هذا خرج مكي ما روي عن الكسائي من الاشمام في المخفوض **قال** نصر ابن الشيرازي والاول هو المشهور عند اهل العربية انتهي ولا مشاحة في الاصطلاح اذا عرفت الحقايق **واعلم** ان الاشارة تقصد في المسموع والمرئي لانها ايما الي الحركة بجزءها فيدخل الاشمام **فان قلت** فتعريف الناظم ليس بمانع **قلت** لما سمي احد نوعيها بالروم لم يصدق بعد الا علي الاخر فقط **واعلم** ان الروم يدركه الاعمي لسماعه لا الاشمام الا بمباشره وربما سمع الاشمام في فصل كتامشا وقيل ويكونا وسطا والاكهذين المثالين واخرا **التقريب** تظهر فايدة الخلاف في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب فعلي قول الفراء لا تدخل علي حركة الفتح لخفتها فلو حرج بعضها خرج كلها وضدها تثقيلان التعبيض لثقلهما وعلي قول النحاة تدخل فيهما لانه عندهم اخفا الحركة فهو بمعني الاختلاس وهو جايز في الحركات الثلاث ولذلك جاز عند الفراء فتحة يخصمون ويعدون ولم يجز عندهم لاريب وان المساجد وجاز الروم والاختلاس في ان تضرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في لفظ واحد **قال** سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهي فالروم عند الفراء غير الاختلاس وغير الاخفا ايضا وهذا ان

عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الاخر في نحو فارنا وعمدي
ويخصموني وربما عبروا بكل منهما عن الاخر " " " "
" وعن ابي عمرو كون ورد " نصا وللكل اختيارا اسندا " "
عن متعلق بورد والهاء للتثنية واختيارا تمييز اي ورد النص عن
ابي عمرو والكوفيين بجواز الروم والاشمام في الوقف اجماعا الا انه اختلف
عن عاصم فروي عنه جوازهما الداني وغيره وابن شيطا من ايمتهم
العراقيين وهو الصحيح عنه وهو معتمد الناظم في الاطلاق واما غير
هؤلاء فلم يات عنهم فيما نص الان ايمة اهل الاداء ومشايخ الاقراء اختاروا
الاخذ بهما لجميع الايمة فصار اجماعا منهم لجميع القراء فعلى هذا يكون
اخر رايه علي المختار وهو الاسكان ويكون قول التيسير من عادة
القراء ان يعفوا بالسكون عبارة عن هذا ولا يفهم الاسكان لهم من قوله
والاصل في الوقف السكون لانه يلزم عليه ان كل من قرا بفرع يكون له
وجه اخر علي الاصل وليس كذلك واعتمد المصنف في اطلاق عدم
النص عن الباقين بالنسبة الي ابي جعفر علي المشهور عنه والا فقد
روي الشطوي جوازه عن اصحابه عن ابي جعفر نصا ثم شرع
في ذكر المواضع التي يمتنع فيها الروم والاشمام فقال
" وخلفها الضمير وامنع في الاتم " من بعد يا واو او كسر وضم " "
وخلفها الضمير مبتدا وقصرها للضرورة وخبره محذوف اي حاصل
وفي الاتم ومن بعد يتعلقان بامنع وقصر يا للضرورة وواو معطوف
علي يا واو كسر معطوف عليه ايضا وضم معطوف علي كسر اختلفوا
في جواز الاشارة بالروم والاشمام في حركتي ها الضمير المفرد
المذكر المتصل فذهب كثير من اهل الاداء الي جوازهما فيها
مطلقا وهو في التيسير والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها

اختاره ابن مجاهد ذهب اخرون الي منع الاشارة فيها مطلقا من
حيث ان حركتهما عارضة وهو ظاهر من الشاطبية وحكاهما الداني
في غير التيسير قال والوجهان جيدا وقال في جامعه ان الاشارة
اليهما كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره اقيس وذهب جماعة
من المحققين الي التفضيل فمنعوها فيها اذا كان قبلها واو وياء
مديه او ليينه او ضمة او كسرة تحوفيه واليه وخذوه وليرضوه
واسميه ومن ربه واجاز وهما فيها اذا كان قبلها غير ذلك نحو منه
وعنه واجتباه وان يعلمه ولن يخلفه وارجيه لابن كثير وابي عمرو
وابن عامر ويعقوب وينقه لحفص وهذا الذي قطع به مكي وابن
شريح وابو العلا الهمداني والحصري وغيرهم واشار اليه الشاطبي
والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب والمختار عند الناظم
وجه الجواز مطلقا الاعتداد بكون الحركة ضمة وكسره وجه
المنع مطلقا عروض الحركة وجه التخصيص طلب الخفة ليلا
يخرج واسن ضم او واو الي ضم او اشارة اليها ومن كسر او يا الي
كسرة والمحافظة علي بيان الخفة حيث لم يكن ثقل والله اعلم
تنبيه اطلق الناظم الياء والواو ليشملا المدية وغيرها "
" وهاء تانيث وميم الجمع مع " عارض تحريك كلاهما امتنع "
وهاء تانيث مبتدا وميم الجمع معطوف عليه ومع عارض حال وكلاهما
اي الروم والاشمام مبتدا ان وامتنع خبره والجملة خبر الاول والعايد
مقدر اي كلاهما امتنع فيه اي في المذكور وافرد عايد كلاهما
باعتبار لفظه ويجوز مراعاة معناه ايضا مثل كلتا والاول هو الواقع
في القران في كلتا الجنتين اتت وعليهما قوله كلاهما حين حدا الجربي
بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي امتنع عند القراء العشرة

الروم والاشمام في الضمة والكسرة اللتين علي ها التانيث المحضة ه
الموقوف عليها بالهآء وان نقلت وفي ضمة ميم الجمع الموصولة لمن وصلها وفي
كل ضمة وكسرة مستحضى العروض واحترزنا عن هذا بالقيود المتقدمة
اول الباب فمثال ها التانيث المخضخة والموقوداة وتلك نعمة ه
والسوأة وسوطلة وهمزة ولمزة فخرج بها التانيث غير هالم يقفه ولم ينبه
وبالمحضة ها اسم الاشارة كهذه لان كل الصيغة للتانيث لا مجرد الها
لعدم فتح ماقبلها وثبوتها في الوصل ولصلتها وبالموقوف عليها بالهآء ما يوقف
عليه بالتآء نحو بقيت الله ومرضات الله فان قيل هذا يخرج بها
التانيث قيل الموقوف عليها بالتآء ايضا يقال لها تآء التانيث ه
ولا يقال لها تآء التانيث الا العملية واندرج في قوله وان نقلت
التي نقلت من التانيث به وهي المشخصة كفخخة والمبالغ بها كهمزة
ولمزة ومثال ميم الجمع عليهم غيروانتم تفتلون وخلقتاكم اول فخرج
بالموصولة الساكنة والمحركة نحو وانتم الاعلون وللواصل بيان ان التفريع
عليه وتقدم ان الصلة يحذف في الوقف ثم ادعي الداني ان الوقف
عليها بالسكون فقط لان الحركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت
لاصلها من السكون وذهب مكي الي جوازهما فيها قياسا علي ها الكناية
نحو خلقه وبرزقه وهو غير صحيح لان ها الضمير كانت محركة قبل الصلة
بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعولت بالسكون فهي كالذي
تحرك لالتقا الساكنين واما الحركة العارضة فقسمان للنقل وللساكنين
والثاني قسمان ماعلة تحريكه باقية في الوقف وهو ساحرك لساكن
قبله نحو جيئ واسن فهو كاللازم في جوازهما فيه وماعلة تحريكه ه
معدومة وقفا وهذا ماحرك لساكن بعده متصل نحو يومبذ او منفصل
نحو لا تنسوا الفضل ولقد استهزي والذر الناس والذر الذين من

بشا اسفلا فلا يجوز في هذا روم ولا اشمام وعنه احترزنا بقوله مستحضى ه
العروض وعليه يحمل اطلاق الناظم وحركة النقل ايضا قسمان ماهمزته
متصلة نحو ملي الارض والمرء وذف وسوء وهو كاللازم في جوازهما
فيه وماهمزته منفصلة نحو قل اوحي واحد فيمتنعان فيه وعليه
يحمل اطلاقه تنبيه يعني باللازم الحركة المستحقة باعتبار
ماهي فيه وجه جوازهما فيما لم يتحصن ان وجود المقتضي لتحريكها
اكد اسرهما فدل عليهما وجه منعهما في العارضة المحضة ان مقتضي
حركتها الخفة بالسواكن فلا مدخل لهما فيه تنبيهان الاول منعهم
الروم والاشمام في ها التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهآء بدل
تآء التانيث لان الوقف حينئذ انما هو علي حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل
من الحرف الذي كان عليه الاعراب فان وقف عليه بالتآء كما سياتي
جاز معا نظرا ان الوقف حينئذ علي الحرف الذي كانت الحركة لازمة
له فيسوغ معا الثاني يتعين التحفظ في الوقف علي المشدد المفتوح
نحو ولكن البر ومن صد بالسكون ووقف جماعة من الجهال الفراء ه
عليه بروم الفتحة قالوا فرارا من الساكنين والجواب انه مستقر
في الوقف لاجتماع المحقق والمقدر اولي اذ ليس في اللفظ الا حرف
مشدد لكنه مقدر بحرفين وان كان بزنة الساكنين فان اللسان
ينبو بالمشدد بنوة واحدة فيسهل النطق به كذلك وعلي هذا
اجمع النحاة اذا وقف علي المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف
المد واللين نحو واب وصواف واللذان ونحو تبشرون والذين
وهانين وقف بالتشديد كما يوصل وان اجتمع اكثر من ساكنين
ولكن يمد لاجل ذلك وقد تقدم انه ربما يزاد في المد لذلك وقال
الداني في جامعه في الحجر والوقف علي قراءة ابن كثير غير ممكن لاستقاء

ثلاث سواكن بخلاف الوقف علي المشدد الذي قبله الف نحو الدواب
والصواف لان الالف للزوم حركة ما قبلها قوي المد بها فصارت كذلك
بمنزلة المتحرك والواو واليا تتغير حركة ما قبلها وانتفالها خلص
السكون بهما فلذلك يمكن التقاء ساكنين بعد الالف في الوقف ه
بخلاف الواو والخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة حرف محرك انتهي وهو
مما انفرد به ولم يوافقه احد علي التفرقة بين هذه السواكن ولم
يوجد له كلام نظير هذا ولا يخفي ما فيه **والصواب** الوقف
علي ذلك كله بالتشديد والروم بشرطه فلا يجتمع السواكن المذكورة
علي ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين وقد تقدم
للمحقق بري رحمه الله وارضاه بمنه يا معشر القرا اجيزوا من ربكم
بالعفو والمغفرة ، انا راينا الروم في جرهم ، ممتنع في كل ما ذكره ،
، وقد اجيز الروم في بعضهم ، من غير ما خلف ولا معذره ،
، والروم والاشمام في رفعهم ، يمنعه الكل ، ، ، ،

جوابه له

، يا ايها الملغز في نظمه ، حذعشت ما قلته مظهره ،
، فروم مجرور يفتح اسما ، كالفتح في ممنوع صرف فسره ،
، ولا تشر تقديرا او مرببا ، بالحرف كالاسكان لن تنكره ،
، وروم منصوب بكسر اجز ، كالكسر في سالم جمع المره ،

خاتمه من احكام الوقف المتفق عليه في القران ابدال التنوين
بعد فتح غيرها التانيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون
التوكيد الخفيفة بعد فتح وهي ليكونا ولنسفعا ونون اذا الفاه
وزيادة الف في انا ومن المختلف فيه ابدال تا التانيث ها في الاسم الواحد
ومنه زيادة ها السكت في مه وعمه واخواتهما وعليهمن واليمن ه

واخواتهما

واخواتهما ومنه في غير القران تضعيف الحرف الموقوف عليه نحو جعفر
ومنه رواية عصمه عن عاصم مستطيرا بالتشديد ومنه نقل حركة
الحرف الموقوف عليه الي ما قبله ان سكن صحيحا نحو بكر والله اعلم ه

باب الوقف علي مرسوم الخط ذكره بعد الوقف لتعلقه
به لكن المتقدم في كيفية الوقف وهذا في بيان الحرف الموقوف عليه
والمرسوم بمعني الرسم وهو الاثر اي اثر الكتابة في اللفظ الوقف
ان قصد لذاته فاختياري والا فان لم يقصد اصلا بل قطع النفس
عنده فاضطراري او ان قصد لا لذاته بل لاجل حال القاري فاختياري
بالموحدة وقد تقدم ان الرسم قياسي واصطلاحي وله قوانين يضبط بها
وقد خرج عن ذلك كلمات فيلزم اتباعها فقط ولما اراد الكلام علي
، وقف لكل باتباع مارسم ، حذفا ثبوتا اتصالا في الكلم ، ،
لكل وباتباع يتعلق بقف والشي رسم مضاف اليه وحذفا خبر كان محذوف ه
اي سواكان حذفا او ثبوتا او اتصالا لانقاطيعما محذوف ويحتمل ه
التمييز وهي نوي اجمع اهل الاداء ايمة القرا علي لزوم رسم المصاحف
في الوقف الاختياري والاختياري فيوقف علي الكلمة الموقوف عليها
والمسبول عنها علي وفق رسمها في المجاوذلك باعتبار الاواخر من
الحذف والاثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض ووصلها فما
كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا علي ثانيته وما كتب منها
موصولا يجوز ان يوقف علي كل واحد منهما هذا هو الذي عليه ايمة
الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو
وعاصم وحمزة والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه كذلك ايمة العراقيين
عن كل القرا بالنص والاداء وهو المختار عند المحققين للجميع ه
ولم يوجد نص بخلافه واذا علمت ذلك فاعلم ان الوقف ينقسم

الي متفق عليه ومختلف فيه ولم يتعرض المصنف الا له وافسام هذا الباب
خمسة ابدال واثبات وحذف ووصل وقطع اما الابدال فمنحصر في
اصل مطرد وكلمات مخصوصة و بدا به فقال ... لكن حروف عنهم فيها اختلف ... كها انثي كتبت تا فقف ...
الشرط الاول كبري وكها انثي خبر لمحذوف وكتبت تا صفة ها فقف
استيناف ثم ذكر متعلقه فقال ... بالها رجا حق وذات بهجه ، واللات سرضات وات رجه ، ما
بالها يتعلق بقف ورجا حق محله نصب بنزع الخافض وذات بهجة يحتمل
الابتدا به وخبره وقف عليها بالها رجه ويحتمل المفعوليه اي قف بالها
ارجه اي الاصل اتباع الرسم لكل القرا الا انه اختلف عنهم في اصل
مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد كل ها تانيث رسمت ها
نحو رحمه ونعمه وشجره فوقف عليها بالها خلافا للرسم دورا رجا الكسا
وحف البصريان وابن كثير هذا الذي قرانا به وهو مقتضي نصوصهم
وقياس ما ثبت عنهم وكون اكثر المولفين لم يتعرضوا لذلك رايدل
علي ان الكل يقفون بالتا الان المثبت مطلع علي ما لم يطلع عليه النافي
وفي الكافي الوقف في ذلك بالها لابي عمرو والكسائي ووقف الباقون
بالتا اشارات فايدة قوله كها انثي كتبت تا التقييد لمحل الخلاف
والاشارة الي ان الامر دايربين الها والتا ليوخذ من سكت عنهم
التا وفهم من تقييد الخلاف بالوقف ان الوصل بالتا علي الرسم ومن
قوله كتبت تا ان المرسومة بالها لا خلاف في كونها تا في الوقف
تا في الوصل فوايد اختلف في الاصل من الوجهين فقال سيبويه
وابن كيسان التا الجريان الاعراب عليها ولشبوتها في الوصل الذي هو
الاصل وانما ابدلت ها للفرق بينها وبين الزايدة لغير تانيث نحو

ملكوت وعفريت وقال ابن كيسان فرقا بين الاسمية والفعلية وقال
تقلب الها هي الاصل لاضافتها اليها ورسمها وقفا غالبا وابدلت تا في الوصل
لانها احمل للحركات لشدتها فالمواضع المرسومة بالها علي الاول باعتبار
الوقف والمرسومة بالتا علي الاصل وعلي الثاني المرسومة بالها علي
الاصل وبالتا باعتبار الوصل ومن ثم اعتبر فيه اتصال ما وجه الوقف
بالها فيما رسم بالتا جمع الاصلين وهي لغة قريش وجه الوقف بالتا اتباع
صريح الرسم وهي لغة طي وجه اتفاقهم علي الوصل بالتا فيما رسم بالتا مجموع
الامرين وفيما رسم بالها اصالتها او التحمل تتمه لما وقفت معرفة هذا
الاصل علي معرفة المرسوم بالتا والها تعين بيانهما واذا ذكر الاول فما عداه
هو الثاني فالمرسوم بالتا قسمان قسم اتفق علي افراده وقسم اختلف
فيه فالاول اربع عشرة كلمة تكرر منها سبعة الاول رحمت في مواضع الاول
يرجون رحمت الله والاعراف رحمت الله قريب من المحسنين وهود رحمة
الله وبركاته ومريم ذكر رحمت والروم الي اثر رحمت والزخرف اهم يقسمون
رحمت ورحمت ربك الثاني نعمت في احد عشر موضعا نعمت الله عليكم
وما انزل بالبقرة ونعمت الله ان كنتم بال عمران ونعمت الله عليكم اذ هم
بالمايدة وبدلوا نعمت الله كفرا بابراهيم وفيها وان تعدوا نعمت وبنعمت
الله هم بالنحل ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بها وفي البحر
بنعمة الله يلقمان ونعمة الله عليكم هل من خالق بفاطر وما انت بنعمة
ربك بالطور الثالث امرات في بال عمران اذ قالت امراة عمران
وبيوسف قالت امراة العزيز معا وبالقصص وقالت امراة فرعون هـ
وبالتحريم امراة نوح وامراة لوط وامراة فرعون الرابع ست في هـ
بالانفال فقد مضت ست الاولين وبفاطر ممثل ينظرون الا سنة الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وبغافر سنت

الله التي الخامس لعنت بال عمران فتجعل لعنت الله وان لعنت الله بالنور فقط
السادس معصيت الرسول بال عمران بالمجادلة وعبر المكرر وهي كلمات ربك
الحسني وبقيت الله وقرت عين وفطرت الله وشجرة الزوم وجنت
النعيم وابنت عمران والمختلف فيه وتمت كلمات ربك بالانعام وكلمة
ربك صدقا بيونس وكذلك حقت كلمة ربك وان الذين حقت عليهم
كلمت ربك وبغافر وكذلك حقت كلمة ربك وايات للسايلين وغيابات
الجب معاوايات من ربه بالعنكبوت وفي الفرقان امنون بسبا وعلي
بينات منه بفاطر وما تخرج من ثمرات بفصلت وجمالات بالمرسلات
ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم عند المنون وهو بيعقوب
فيقف عليها بالهآ ونص عليه العلاسبي وطاهر ابن غلبون والداني
وغيرهم ونص ابن سوار وغيره علي ان الوقف بالتآ او بالهآ والمامن ه
الاصل شرع في الكلمات وهو ذات بهجة واللات وكلات ومرضات ه
وهيهات وبايات فقال وذات بهجة الي اخره اي ان هذه الاربع كلمات
وهي ذات بهجة بالنمل واللات بالنجم وكلات حين في ص ومرضات وهوم
موضعان بالبقرة وموضع بالنسآ وموضع بالتحريم وقف دوراوجه
الكسآي عليها بالهآ وهذا هو الصحيح عنه ووقف الباقون بالتآ
تنبيه زعم ابن جبارة ان ابن كثير وابا عمرو والكسآي يقفون علي
ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهآ ففرق بينه وبين
اخواته وكانه قاسه علي ما كتب بالتآ من المونث وليس بصحيح
بل الصواب الوقف بالتآ للجميع اتباعا للرسم وقيد ذات بهجة ليخرج
ذات اليمين وذات بينكم لان الثلاث متشابهة في اللفظ ها التانيث
الاستمرار علي اصله التاني في هآ التانيث نا الباقين الاستمرار
علي اصولهم في اتباع الرسم انتقال ابي عمرو وابن كثير ويعقوب

من الاصل

من الاصل التاني الي الاول ما تسمعه اما اللات فموت لقوله تعالي
ان يدعون من دونه الا اناثا اسم صنم واصله لوهة حذفت لامه ه
فتحركت عينه لاجل الهآ فانقلبت الفا وفعوا عليه بالتآ ليلا يلتبس
باسم الله تعالي ومرضات ليلا يشتبه مرضي المضاف الي الهآ وذات
اصله ذويه فلم تونث علي لفظ مذكره فاشتبه علي سا الجمع علي
تايه محمله عليه وخص موضع النمل جمعا ولات الا التي فيه زيدت عليها
التآ التانيث لفظه مثل ربت وثمت وفي شرح كتاب سيبويه جواز
الامرين وقيل كالاسمية لتحركها وقيل كالفعلية بجامع الفرع وحركت في
لات للساكن وفي الباقي فرقا بينهما ولظهور حملها علي ليس في العمل
تم وكمل البيت فقال فيه له عمه نمه هيهات
هذ زن خلف ر اص يا به دم كم ثوي
هيهات سيد او حبره وقف عليها بالهآ وهد وزن وراض فعاطفهما
محذوف ويا به وقف عليه بالهآ ولم كبري ايضا وثوي حذف
عاطفه وفيه مبتدا وما بعده حذف عاطفه وسيابي خبره اي
فزاد وها هد وزان وراض البزي والكسآي هيهات بالتآ واختلف
عن زاي زن فنقل فروي عنه العراقيون الهآ وهو الذي في الكافي
والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتآ صاحب التبصرة
والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات
وبذلك قرا الباقون ووقف علي يا بت يا بهآ وداله دم وكاف كم
ومد لول ثوي ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون
بالتآ علي الرسم وجه الهآ للكسآي وابن كثير ما تقدم في الاربع ه
قبلها وجه انتقال ابي جعفر ويعقوب عن الاصل التاني الي الاول
ان هيهات اسم بعد ولذلك بني وفيه الحركات الثلاث والتنوين

وعدمه وهو باعي واصله هيهيه يوزن فعلله مثل زلزله وظهور الفعليه
فيه قوية جمة التآول لذلك وافق ابن كثير فيه ووقفها بالهآ على الثانية
فقط مبنية على انها جريا مجري خمسة عشر فتوسطت الاولى **تنبيه**
علمت الهاء يا ابت للمذكورين من عطفها على الهآ من اللفظ لعدم
لبسها **وجه** هآ ابن كثير ويعقوب وتآ الباقين الا ابا عمرو والكسآي ه
الاستمرار على اصولهم **وجه** مخالفة ابن عامر اصله النص على ان الفتحة
للتخفيف لا للتدل على الالف **وجه** مخالفة ابي عمرو والكسآي اصلهما
شبهة العوض ومن ثم لم يجعل حرف اعراب ولما فرغ من الابدال شرع في
الاثبات وهو قسمان اثنان ما حذف رسما واثنان ما حذف لفظا والاول
نوعان الحان هآ السكت الثاني احد حروف العلة الواقعة قبل ساكن ه
فحذفت لذلك اما الاول فيجيء في خمسة اصول مطرده وكلمات مخصوصة
الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر وقعت في خمس كلمات
ذكر بعضها في البيت ثم كملها فقال

" ص اسم خلفه بمه خلاف هب ظبا وهي وهو ظل وفي شدد ما

بمه عطف على فيمه وعاطفه محذوف وذا وهب وظبا ثان وعنهم ه
خلاف خبره والجملة خبر الاول وهي مبتدا وهو عطف عليه ووقف عليها
بالهآ ظل خبره وفي مشدد اسم خبر مقدم وخلفه مبتدا مؤخر
اي اختلف عن ذي هاهب البزي وظاظيا يعقوب في الوقف على
ما الاستفهامية المجرورة ووقفت في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ولبم
فاما البزي فقطع له بالهآ في الخمسة البزي صاحب التيسير والتبصره
والتذكره والكافي والتلخيص العبارات وغيرها وعليه العراقيون وذكر
الوجهين الداني والشاطبي في غير التيسير وبالهآ قرا علي ابي الحسن
ابن غلبون وبغيرها قرا علي فارس وعبد العزيز والفارسي وهو من

المواضع التي خرج فيها عن طريقه فانه اسند رواية البزي عن الفارسي
واما يعقوب فمقرا له في الوقف بالهآ سبط الخياط والرازي والشريف
وقطع له الجمهور بالهآ في عم وقطع الاكثرون في فيم وهو الذي في الارشاد
والمستنير وقطع الداني بالهآ في عم وقطع من له الجمهور بالهآ في
عم والاكثرون وفي فيم وهو الذي في الارشاد والمستنير وقطع الداني
بالهآ في مم وقطع من قرانه على ابي الفتح في لم وبم وفيم وقطع اخرون
بذلك لرويس خاصة في الخمسة **قال** المصنف وبالوجهين اخذ
في الخمسة عن يعقوب لثبوتها عندي عمن روايته والله اعلم
ووقف الباقون بغيرها **تنبيه** خرج بالاستفهامية الخبرية
نحو فيما هم فيه يختلفون ومما تجمعون وعما كانوا وبما تعملون ه
وبالمجرورة نحو مالي لا اري اثبات الهآ المحافظة على حركة
الميم الدالة على الالف المحذوفة ليلا يجحف بالكلمة على حرف واحد
ساكن وليلا يوالي بين اعلالين في البيائي وعلى هذه اللغة ه

قول الشاعر

" صاح الغراب بمه " بالبين من سلمه "
" ما للغراب وما لي " قض الاله فمه "

ولم نرسم هنا على الوصل ورسمت في نحو ينتسئه على الوقف فكما لا يقدح
حذف هذه لا يقدح ثبات تلك **وجه** عدم الهآ اتباع الرسم **الاصل**
الثاني هو وهي عوقف عليهما ذو ظآ ظل بعقوب باثبات الهآ حيث
جا او كيف وقعا نحو وهو مبني لهو فانه هو الا هو ونحو وما هي ولهي
وهي بانفاق والباقون بحذفها **وجه** الوقف بالهآ فيها الاسم على
حرفين وكونه مبنيا فجبر بها **الاصل** الثالث النون المشددة
من الجمع المؤنث سوا اتصل به شي ام لم يتصل نحو ولهن مثل الذي

عليهن وان يضعن حملهن **الاصل** الرابع اليآ المشددة نحو
لاتقلوا عليّ والا ما يوحي اليّ وخلقت بيديّ وما انتم بمصرخيّ
وما يبدل القول لديّ وهذان الاصلان هما المرادان بقوله في مشدد
اسم خلفه اي اختلف عن يعقوب فيهما فقطع له باثبات الهآ ابن غلبون
في التذكرة والداني وذكره ابن سوار وقطع به الفلانسي لرويس
من طريق القاضي في الثالث واطلقه في الكنز عن رويس وقطع
به ابن مهران لروح فيهما والوجهان ثابتان عن يعقوب
ثم اشار الى مثاليهما والى الاصل الخامس بقوله
نحو الي هن والبعض نقل ما ينحو عالمين موفون وقل ما
نحو الي خبر مبتدا محذوف وهن عاطفة والبعض نقل الوقف
على الهآ في نحو عالمين وقل يحتمل الفاء عليه بمحذوف اي
وقل هذا النقل والخبر به اي وهذا النقل قل واشار بالي
الى الاصل الرابع وبمن مثال الاصل الثالث ثم اشار
الى الاصل الخامس بقوله والبعض الى اخره اي نقل بعضهم
كابن سوار وغيره عن يعقوب الوقف على النون المفتوحة
بالهآ نحو العالمين الذين المخلصون بالهآ ورواه ابن مهران
عن رويس وهو لغة قاشية عن العرب ومقتضى تمثيل ابن
سوار اطلاقه في الاسما والافعال فانه مثل بقوله ينفقون هـ
وروى ابن مهران عن هبة الله عن الثمار تقييده بما لم
يلتبس بها الكناية ومثله بقوله وتكتمون الحق وانتم
تعلمون وبما كنتم تدرسون **قال** ومذهب ابن قاسم
انها السكت لا تثبت في الافعال **قال** المصنف والصواب
تقييده بالاسما عند من اجازه كما نص عليه علما العربية

والجمهور

والجمهور على عدم اثبات الهآ عن يعقوب في هذا الفصل
وعليه العمل والله اعلم ثم اشار الى الكلمات المخصوصة
وهي اربع فقال
ما ويلتي وحسرتي واسفي هـ وثم غر خلفا ووصلا حذفا ما
ويلتي مبتدا وما بعده معطوف عليه والخبر وقف عليها
بالهآ ذو عزمني كيري وخلفا اما مصدر على حاله اي واختلف
عنه خلفا او حال بتاويل مختلفا عنه فيه ومفعول حذف بحذوف
اي الهآ ووصلا نصب بنزع الخافض اي اختلف عن ذي عين
غر رويس في الوقف على ويلتي وحسرتي واسفي و ثمر هـ
الظرف نحو دار العنا ثم الاخرين فقطع ابن مهران له بالهآ
وكذلك صاحب الكنز ورواه الفلانسي عن ابي العلا عنه ونص
الداني على ثم ليعقوب بكماله و رواه الاخرون عنه بغيرها هو
كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس و انفرد الداني
عن يعقوب بالهآ في هلم وابن مهران بالهآ في هـ وقياسه
سنواي ومحياي كذلك وفي ابي وقياسه اخي والبناني هـ
الامع فتح الهآ وها السكت في هذا كله وشبهه جايزه
عند علما العربيه والاخلاف في حذفها في الوصل **تتمه**
النوع الثاني وهو احد حروف العلة الثلاثة الواو واليآ
فاما اليآ فستاتي عند قول الناظم رحمه واليآ ان
تحذف لساكن ظما واما الواو فالذي حذف منها رسما لساكن
هـ ويدع الانسان سبحان ويمح الله الباطل بشوري
ويوم يدع الداع بالقمر وسندع الزبانية بالعلق والاجماع
على حذفها وقفا ووصلا **وقال** مكي لا ينبغي ان يتعمد

الوقف عليها ولا علي ما شابهها لانه ان وقف بالرسم خالف
الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم ومفهوم قوله
ان يتعمد يعني ان يفعل اختيارا انه يوقف عليها للضرورة
وكانهم يريدون بذلك مالم تصح فيه روايه والا فكم من
موضع خولف فيه الاصل ولا حرج فيه مع صحة الرواية
وقد نص الداني عن يعقوب علي الوقف عليها بالواو
وعلي الاصل وقال هذه قراءتي علي ابي الفتح وابي الحسن
جميعا وبذلك جا النص عنه قال وهو من افراده وقرات
له به من طريقه واما نسوا الله فذكر العرا انما حذفت
رسما ووهم سايرالناس فيوقف عليه بالواو اجماعا
واما الالف فاختلفوا في ايها في المواضع الثلاثة فمن
وقف بالالف كما سياتي فمخالف للرسم ومن وقف بالحذف
فموافق والله اعلم ثم انتقل الي ثاني قسمي الاثبات وهو
من الالحاق ايضا وهو اثبات ماحذف لفظا وهو مختلف
فيه ومتفق عليه فالاول فيه سبع كلمات وهي يتسنه
واقتده وكتابيه في الموضعين وحسابيه وماليه ه
وسلطانيه وماهيه وشرع فيها فقال

ه سلطانيه وماليه وماهيه ه في ظاهر كتابيه حسابيه ه

سلطانيه مبتدا وتالياه عطف عليه بحذوف وكتابيه
مبتدا وحسابيه معطوف بحذوف ووقف عليهما بالهاء
ووصلها باسقاطهما وظن اول البيت خبره حذف ذو وفا
في وظاهر حمزة ويعقوب الهاء من سلطانيه وماليه ه
وماهيه وصلا واثبتها وقفا واثبتها الباقون في الوصل

والوقف واما كتابيه وحسابيه فحذف الهاء فيهما وصلا
واثبتها وقفا وظاظ اول البيت الاتي يعقوب واثبتها
في الحالين الباقون فان قلت من اين يعلم ان للمذكورين
الحذف في الوصل دون الوقف ولغيرهم الاثبات في ه
الحالين قلت من قوله قبل وصلا حذف فاعلم كمل فقال

ه شن اشبعن ظن اقتده شفا ب اطبا ه وينسن عنهم وكسرها اقتده ه

ظن خبر المبتدا قبله واقتده مبتدا ووقف عليها بالهاء ه
ووصله بحذفها ذو شفا خبره وطبا معطوف بحذوف ه
وينسن كاين عنهم اسميه وكسرها اقتده لذي كسر
اسميه واشبعن فعل امر ومفعوله بحذوف اي الهاء اي
حذف الهاء من اقتده وينسن وصلا واثبتها وقفا ه
للرسم ذو شفا حمزة والكسائي وخلف وظا طبا يعقوب
واثبتها الباقون في الحالين وكسر الهاء من اقتده ه
ذو كاف كسرا ابن عامر ثم اختلف عن ابي ذكوان
في اشباع كسرها فروي الجمهور عنه الاشباع وهو الذي
في التيسير والمفردات والهادي والهداية والتبصرة
والتذكرة واكثر الكتب وروي بعضهم عنه الكسر
بلا اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن الرملي
عن الصوري كما نص عليه ابو الفرج في الارشاد ه
ومن تبعه من الواسطيين وكذا رواه ابن مجاهد
عن ابن ذكوان وكذا الداجوني عن اصحابه عنه
ورواها ايضا الشاطبي عنه قال المصنف ولا اعلمها
وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها

عربية من طرق كتابنا والله اعلم والي الخلاف عن ابن
ذكوان اشار بقوله ه ، ، ،

كذلك ويكانه اسميه سقدمة الخبر وويكان عطف علي ويكانه
وبالكاف يتعلق بمحذوف وحوي فاعل اي يقف بالكاف حوي
وبالياء رن كذلك اي حكم هاتين اللفظتين في الوقف حكم ماقبلهما
في الخلاف واعلم ان المصاحف اجتمعت علي كتابتها كلمة واحدة موصولة
واختلف في الوقف عليها عن ذي حا لحوي ابو عمرو وران الكسائي
فروي جماعة ان الكسائي كان يقف علي الياء مقطوعة عن الهمزة هـ
ويبتدي بالهمزة هكذا حكي عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية
والمنهج وغاية ابي العلا والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واختار
الاكثرون اتباع الرسم ولم يجزم بذلك الا الشاطبي وابن شريح في جزمه
بالخلاف عنهما وكذا ابو العلا ساوي بين الوجهين عنهما وروي الوقف
بالياء عن الداني عن الكسائي من رواية الدوري نصا عن شيخه عبد
العزيز واليه اشار في التيسير وقرا بذلك الكسائي علي شيخه ابي الفتح
وروي ابو الحسن ابن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية
تنبيه ولم يذكر عن ابي عمرو شيا ولذلك الداني لم يعول
علي الوقف علي الكاف عن ابي عمرو في شيء من كتبه وقال
في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات
ورواه في جامعه وحاده عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو
ومن طريق ابي طاهر ابن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر
لا ادري عن ولد اليزيدي ذكره ثم ذكر عنه رواية اليزيدي
انه يقف عليهما موصولتين وكذلك روي من طريق ابي معمر عن
عبد الوارث ومحمد ابن لوي عن احمد ابن موسي هـ
قال سمعت ابا عمرو يقول ويكان الله وويكانه مقطوعة
في القرآن موصولة في الامام قال

الداني

قال الداني وهذا دليل علي انه يقف علي الياء منفصلة ثم روي ذلك
صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والاكثرون لم يذكروا شيا من
ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن شوار وصاحبي التلخيص وصاحب
العنوان والتجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم
علي الكلمة باسرها وهذا هو الاولي والمختار في مذاهب الجميع اقتداء
بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم وجه الجماعة الرسم ووجه
موافقة الكسائي التنبيه علي حال الافراد علي المذهب الاول ووجه
ابي عمرو التنبيه عليه كالاول بزيادة كاف الخطاب او علي الثاني والله اعلم
ومالي الكهف فرقان النسا قيل علي ما حفظه حسب رشا
ومال مبتدا مضاف الي سال وما بعده معطوف بحذوف وقيل مبني للمفعول
وباسه يقف وما بعده وعلي ما يتعلق سعف وحسب يعني فقط وكاف
وحفظه فاعل يقف ورشا عطف عليه اي اختلف في سال في الاربعة
هل فيها خلاف امر لا فنص علي الخلاف فيها جمهور المغاربة والمصريين
والشاميين والعراقيين كالداني وابن النحاس وابي العز وسبط الخياط
وابن شوار والشاطبي وابو العز وابن فارس وابن شريح وابي معشر
واتفق كلهم علي ابي عمرو وعلي الوقف علي ما واختلف بعضهم عن الكسائي
فذكر عنه الخلاف علي ما او علي اللام بعدها الداني وابن شريح والشاطبي
والاخرون منهم اتفقوا علي الكسائي علي ان الوقف علي ما اتفق
هو لا علي ان وقف الباقين اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا ذكروا
فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا لها كابن بلمة وملي وصاحب العنوان
وابي الحسن بن غلبون وابن مهران وغيرهم واما الرسم فان فيه مفصولة
عما بعدها فيحتمل عندهم لا علي الوقف عليها كما كتبت بجميع القرا اتباعا للرسم
حيث لم يات فيها نص وهو الاظهر قياسا ويحتمل عدم الوقف عليها لكونها

لامرجوي لانقطع عما بعدها **و** اما الوقف علي ما عندي هو لا فجايز للانفصال
لفظا وحكما ورسما قال المهم وهو الاشبه عندي لمن اهبهم والاقيس علي
اصولهم وهو الذي اختاره ايضا واخذ به فانه لم يات عن احد منهم خلاف
ما ذكرنا فقد ثبت الوقف عنهم علي ما وعلي اللام من طريقين صحيحين **و** اما
ابو عمرو فجاء عنه بالنص علي الوقف علي ما ابنا اليزيدي وهو لا يقتضي عدم
الوقف علي اللام **و** اما الباقون فصرح الداني في الجامع بعدم النص عنهم
فقال وليس عن الباقين في ذلك نص سوي ما جاء عنهم من ابناعهم لرسم الخط
عند الوقف قال وذلك لا يوجب في مذهب من روي عنه ان يكون وقف
باللام قال المهم وفي هذا الاخير نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط
في وقفهم فالمانع ان يقفون ايضا علي ما بل هو اولي لانفصالها لفظا
ورسما علي انه قد صرح بالوجهين جميعا عن ورش فقال اسماعيل النحاس
كان الازرق يقف علي ما وقال واشباهه كما في المصحف وكان عبد الصمد
يقف علي ما ويطرح اللام فدل علي جواز الوجهين ومعني قوله حسب
ان صاحب هذا القول اوجب الوقف علي ما لمن ذكر ومفهومه ان
القول لم يوجبه وانما جوزه وجوز غيره

هاايها الرحمن نور الزخرف كم ضم قف حاجما بالالف

ها مبتدا مضاف الي ايها وهو مضاف الي الرحمن ونور والزخرف
معطوفان بمقدر وكم ثان وضم فعل ماض جزم الثاني والجملة خبر
الاول ورجا جمله نصب بنزع الخافض وحما عطف عليه اي قف بالالف
لرجا وحما اي قراء واكاف كما بن عامر ايه الثقلان بالرحمن واليه
المرجون وايه الساحر بالزخرف بضم الهاء في الوصل وفتحها الباقون
و وقف ذوا رجا الكسائي وحما ابو عمرو ويعقوب علي الثلاثة
بالالف والباقون بحذفها فصار ابن عامر بضم الهاء وصلا والوقف بالالف

و ابو عمرو ويعقوب والكسائي بفتح الهاء وصلا **و** الوقف بالالف والباقون
بفتحها وصلا وحذف الالف وقفا **و** اتفق السبعة فيما سوي هذه
الثلاثة علي فتح الهاء في الوصل واثبات الاصل في الوقف نحو يا ايها الناس
يا ايتها النفس اعلم انه لما امتنعت مباشرة حرف المد اسماءه الي لاشتباع
تحصيل فصلوا بينهما بمهم صادق علي المنادي وهواي وعوضتها التنبيه
عن المضاف اليه فحق لفظها الاثبات رسمت في هذه المواضع بلا الف
علي لفظ الوصل او تنبيها علي لغة الضم **وجه** حذف الالف اتباع الرسم
ووجه اثباتها اصل قاريها والرجوع الي اصل الكلمة ونص علي فصحي اللغتين
ووجه ضم ابن عامر الهاء وصلا اتباع ضمة اليها او تنبيه علي الرسم
او حملت علي المفرد لنظرها وقال الفراء لغة اشد يقولون ايه الرجل
اقبل بشبهونها بصه الضمير ثم عطف فقال

كاين النون وباليا حما واليا ان تحذف لساكن ظما

كاين مبتدا والنون ثان وخبره محذوف اي يوقف للكل عليها بها
والجملة خبر الاول وباليا يتعلق بوقف محذوفا وحما فاعله واليا
مبتدا وان تحذف لساكن شرطية وظما فاعل مقدر اي وقف عليها بالها
ظما والجملة جواب وهو مع الشرط خبر اي وقف الفراء العشرة علي كاين
بالنون حيث حل الامر خصه وهو مدلول حما ابو عمرو ويعقوب
فوقف علي اليا وكاين مركبة من كاف التشبيه واي المنونة فلزم
النونين لاجل التركيب فثبت رسما وحدث فيها بالتركيب كم الخبرية
وجه غير ما طرد اصولهم في اتباع صورة الرسم **ووجه** ما التنبيه
علي حال النونين قبل التركيب **و** قوله واليا ان تحذف يعني ان ذا ظما
ليعقوب اثبت في الوقف كل ياء حذفت للساكنين **و** اعلم ان المحذوف له
قسمان ما حذف لاجل النونين وما حذف لغيره فالاول اجمع القراء علي حذفه

وقفا ووصلا الا ما انفرد به ابن مهران عن يعقوب من اثبات اليا وقفا
وهو ٣٠ حرفا في ٤٠ موضعا باغ ولا عاد بالبقرة والنحل من موص
بالبقرة وعن تراض لها والنسا ولا حام بالمايدة ولات بالانعام والعنكبوت
ومن فوقهم غواش ولهم ايد كلاهما بالاعراف وفرعون لعال بيونس وانه ناج
بيوسف وهاد خمسة في الرعد واثنان في الزمر وخامس في المومن
ومستخف بالرعد ومن وال لها وواد موضعان وبواد ابراهيم وواد
بالشعرا وما عند الله باق بالنحل وانت مفترلها وليال لهريم والحاقه
والنجم وانت قاض بطه وزان بالنور وهو جاز بلقمان وبكاف بالزمر
ومعد بقاف والمطففين ونون وعليها فان وحميم ان ودان ثلاثتها
بالرحمن ومهتد بالحديد وملاق بالحاقة ومن راق بالقيامة وتسعة
الثلاثين هار بالتوبة والثاني ما حذف لغير تنوين وهو ١١ حرفا
في ١٧ موضعا وهي مراده بقوله والبا ان تحذف ولما اشتركت مع
الثلاثين في حذفها للساكن واشتبه المراد بينها بقوله

يردن يوت نقص تعن الواد صال الجوار اخشون نج هاد

هذه الالفاظ كلها معطوفة بمقدر وهي خبر مبتدا محذوف اي المحذوف
للساكن الذي وقف عليه يعقوب ترددن الى اخره ولا بد من تقدير
الوصف بصحيفة الاخبار والا فليس هذا المذكور هو المحذوف
لساكن فقط بل بقي منه بقية كما تقدم اي اثبت يعقوب في الوقف
البا من يردن الرحمن في يس ونون في موضعين ومن يوت الحكمة في
قراة ليعقوب وسوف يوت الله بالنسا ويقض الحق بالانعام في قراة ابي عمرو
ومن معه وتعن النذر في اقتربت والواد في ٤٠ مواضع بالواد المقدس
بطه والنازعات وواد النمل بالنمل والواد الايمن بالقصص وصال
الجحيم بالصافات والجوار المنشيات بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير

ومنها ياد المناد في ق وانما لم يذكرها هنا لمشاركة غيره له فيها فلذا
ذكرها في الزوايد فوقف ليعقوب عن السبعة عشر بالبا وهذا هو الصحيح
من نصوص الايمة وهو قياس مذهبه واصله ونص على الجميع جملة
وتفصيلا الهذلي والهدايي وغيرهما ومما حذف للساكن اتاني الله بالنمل
وفبشر عباد الذين بالزمر وسيايتان في الزوايد من اجل حذف ما هما وصلا
واما يا عباد الذين امنوا اول الزمر فاتفقوا على حذفها في الحالين للرسم
والرواية والافصح في العربية الا ما ذكره ابو العلا عن رويس كسايي
واحترز بقوله والبا من الواو وقفا لا تحذف اجماعا الا على ما قاله الداني
كما تقدم ومن الف ايها وقد تقدم ايضا بين القرا وافق ليعقوب على
بعض الاحد عشر فاشار اليه بقوله

وافق واد النمل هادي الروم دم لهذ يا فوز ياد قدم

واد النمل منصوب بنزع الخافض اي ووافق في واد النمل وهاد الروم معطوف
مقدر ورم فاعل ولهذ يها فوز فعليه اي ووافق في لهذ يها فوز وياد
قدم كذلك اي وافق ليعقوب على اثبات البا من الثواعلى واد النمل
وما اتت لهادي العمي في الوقف دون الوصل ذوا رارم الكسايي فاما
واد النمل فرواه عنه الجمهور وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون
وجماعة كثيرة وزاد بن غلبون وابن شريح وابن بليمة عن الكسايي الواد
المقدس في الموضعين وذكر الثلاثة في التبصرة وزاد ابن بليمة وابن غلبون
الواد الامين ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف عنه والاصح
عنه الوقف بالبا على واد النمل دون الثلاثة الباقية واما لهاد العمي
فقطع له بالبا ابو الحسن بن غلبون والداني في التيسير والمفردات
والشاطبية وغيرها وبالحذف مكي وابن الخاقاني وابن شريح على الصحيح وابن
سوار وابو العلا وغيرهم وذكرها القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه

نصا انه يقف عليه بغير ياء قال وهو الذي يليق بمذهب الكسائي وهو
الصحيح عندي عنه والوجهان صحيحان نصا واداآ ولم يذكر الم له في كل منهما
الاثبات واختلف ايضا عن ذي فآ فوز حمزة مع قرانه لها هذي فقطع له
باليا ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة وابو العلا
وغيرهم وقطع له بالحذف المهدوي وابن سفيان وابن سوار وغيرهم ولا
خلاف في الوقف باليا على ما في النمل لانه رسم كذلك ووافقه ذواد الدم
ابن كثير في الوقف باليا على بناد المنادي في ق وهذا قول الجمهور عنه
وهو الذي في التيسير وروي عنه اخرون الحذف وهو الذي في التذكرة
والنصرة والهداية والهادي وغيرها من كتب المغاربة والاول
اصح وبه ورد النص ومما في الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها
ثم اشار الى الخلاف عمن ذكر من القرا الثلاث المتقدمة في البيت قبل فقال

بخلفهم وقف لها دباق باليا لمكن مع وال وواق بخلفهم محله
نصب واليا للمعية اي وافقوا حاله كونهم مع خلاف وقف لها دلمكن فعليه
وباق عطف على لها دبخلفهم ومع وال محله نصب على الحال وواق
عطف على وال اي وافق ابن كثير وهو المكي على اثبات اليا في ٤ احرف
في ١٠ مواضع وهو هاد في الخمسة وواق في الثلاثة ووال وباق
هذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس عنه باثبات اليا في موضعين اخرين
وسما فان بالرحمن وراق في القيامة فيما ذكره الداني في جامعه وخالف
فيه سايرالناس تتمة ال ياسين اجمعت المصاحف على قطعها فهي على
قراة من فتح الميم ومدها كلمتان سئل ال محمد ينجوز قطعها وقفا اما
على قراة من كسر الميم وقصرها فكلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع
احداهما عن الاخرى ويكون هذه على قراة هو لا قطعت رسما واتصلت لفظا
ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا ولا نظيرها في القراة والله اعلم

باب

باب مذاهبهم في يات الاضافة

يآ الاضافة عند القرا حقيقة في يا المتكلم المتصلة باسم او فعل او حرف فهي مع
الاسم مجرورة محلا ومع الفعل منصوبته ومع الحرف منصوبته ومجرورته
نحو نفسي وفطرني واني ولي وعند النحاة حقيقة في المتصلة باسم فقط
وهي ثابتة في الرسم ومحذوفة فلهذا جعلها في بابين ولاختلاف الاول
دايربين الفتح والاسكان والثاني بين الحذف والاسكان في هذا
الباب اصل اول لانه مبني وينقل حركة حرف العلة ولو كانت فتحة فلهذا
اسكنوا معدي كرب منصوبا والفتح فيه اصل ثان لانه اسم على حرف واحد
غير ممنوع يا حوار كي واسجدي فقرا بالحركة وكانت فتحة تخفيفا والمكسور
ما قبلها لا يحرك بغيره في الاختيار واذا سكن ما قبلها تعين الفتح غالبا
لالتقا الساكنين وربما سكنت لفصل المدغم ان كان يا ادغم او واو اقلب
ثم ادغم او الفاصح والفتح والاسكان لغتان فاسبتان في القران وكلام
العرب والاسكان اكثر لان اكثر المتفق عليه ساكن كما سياتي وجات هذه
اليات في القران ٣ اقسام الاول متفق وهو الاكثر نحو اني جاعل
واشكر لي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الذي خلقني
ويطعمني ويسقين لي على وجملته ٦٦٥ يآ الثاني شقق الفتح
وهو ما لان ما بعد الفتح ساكن لام تعريف او شبهه وجملته ١١
كلمة في ١٨ موضعا نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحبي
الله معاوني الاعراء ومسني السوء ومسني الكبر ولي الله وشركاي الذين
في الاربعة واروني الذين وربي الله وجاني البينات وبناني العليم واما
فتحت حملا على النظير فرارا من الحذف اما لان قبلها ساكن اما الف او
يآ فالذي بعد الالف ٦ كلمات في ٨ مواضع هداي في الموضعين واياي
فاياي ورؤياي معاوشواي وعصاي وسياتي بشراي وحسرتاي والذي

بعد يا تسع ٧٢ موضعا وبي الي وعلي ويد ولدي وبني وياي وابني
ووالدي ومصري وجه تحريك الياهنا التقا الساكنين وحولت بالفتح
حملا علي النظير وادغمت في نحو علي والي للتماثل وحملة الزهريين اجمع عليها
عو٦٦ يا الثالث مختلف في فتحه واسكانه وجملته ٣١٣ يا وزاد
الداني انا لي الله بالنمل فبشر عباد الذين بالزمر وزاد احزن الاسعن
اذيرد ن وذكر هذه الاربعة في الزوايد كما فعل المص اولي لحذفها رسما
وان كان لها تعلق لهذا الباب من حيث فتحها واسكانها اما يا عبادي
لاخوف بالزخرف فذكرها المص تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان المص
لم يجتمع علي حذفها لما كان في يا الاضافة خفا ضبطها فقال

• ليست بلام الفعل يا المضاف بل هي في الوضع كها وكاف •

يا المضاف اسم ليس وبلام الفعل جنسها والبا زايدة للتوكيد وبل حرف
اضراب وهي كاينة كها وكاف اسمية وفي الوضع محله نصب علي الحال ثم
اعلم ان التعريف نوعين اصطلحوا علي وضع الفا فالعين فاللام لوزن الاسما
المتكلمة والافعال لتعريف الزوايد والاصلي فيقابل اول الاصول بالفا
وثانيها بالعين وثالثها باللام وتكرار اللام لرابع وخامس ويقابل الزايدة
بلفظه الابدل يا الافتعال فيها والا المكرر للالحاق فيسابقه
الاصلي ما ثبت مع تصاريف الكلمة فلا يحذف الا اعلا لامراد الزايد
ما حذف في بعض تصاريفها كحروف ضرب تثبت في يضرب وضارب
ومضروب اي بالاضافة ان كانت فيما يوزن فعلا ان تحذف في
بعض تصاريفها لانها ليست من اصول الكلمة وكل كلمة تدخل عليها يا
المتكلم صح ان يكون مكانها الغايب وكاف الخطاب اواحدهما فاندرج
نحو بيتي فوزنها فعلي وبي زايدة كقولك بيت وتقول ضيفني وليبلوني
واني وضيفك وليبلوك وانك وضيفه وليبلوه وانه وفاذكروني

واذكروه

واذكروه حزج نحو الداعي والمهتدي وان ادري وان القي واوحي الي ونحو
التي ارضعنكم والذي احلمنا ونحو وهزي اليك وقولي اني نذرت
فان قلت التعريف ينبغي ان يكون بامور وجودية قلت مسلم وحاصل
كلامه بالاضافة يا زايدة اخرا فان قلت توقف كونها غير لام علي
العلم بزيادتها والعلم بزيادتها علي العلم بانها غير لام قلت هو طريق
سماعي اي ما سمعته يوزن بغير اللام وهو اخر تنبيه استغني الناظم
بذكرها هنا عنه في اخر السور وتنقسم باعتبار طرفيها عو اقسام
بين ساكنين نحو الي المصير ومتحركين بيتي للطايفين وساكن فمتحرك
ومحياي عكسه قل لعبادي الذين وينقسم ايضا باعتبار ما بعدها
٦ اقسام لانه اما همزا اولا الهمزا ما قطع وفيه سم باعتبار حركته
او وصل وهو اما مصاحب للام او مجرد عنه وبدا الناظم بالاكثر فقال

• تسع وتسعون همز القطع ذرون الاصبهان مع مكن فتح •

تسع مبتدا وتسعون عطف عليه والمميز مقدر لتقدمه اي يا وهمز
صفته احدهما مقدر في الاخر وافتح صفة همز وذرون مفعول
فتح مقدم والاصبهان مبتدا ومع مكن نصب علي الحال وفتح خبره اي
وقع من يا ات الاضافة ٩٩ يا بعدها همزة مفتوحة منها ذروني
افتل فتحها الاصبهاني عن ورش وابن كثير وبي بالبقرة اني اعلم ما لا
اعلم عنيت فاذكروني اذكركم وبال عمران اجعل لي اية اني اخلق وبالمايدة
اني اخاف ما يكون لي ان اقول وبالانعام اني اخاف اني اراك وبالاعراف
اني اخاف من بعدي اعجلتم وبالانفال اني ارى اني اخاف بالتوبة
سعى ابدا وبيونس ما يكون لي ان ابدله اني اخاف وبهود واني اخاف
موضعان ولكني اراكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي ليس
اني اراكم شقاقي ان اراهطي اعز وبيوسف ليحزنني ان ربي احسن اني اراني

اعصر اني اراني احمل اني اري سبع بقرات لعلي ارجع اني انا اخوك باذن
لي ابي او واني اعلم سبيلي ادعوا وبابراهيم اني اسكنت وبالحجر بني عبادي
اني انا وقل اني انا وبالكهف ربي اعلم بزني احد اموضعان فعسى ربي
ان يتخذ وامن دوني اولياء وبمريم اجعل لي اية اني اعوذ اني اخاف
وبطه اني انست لعلي اتيكم اني اناربك افني انا ويسر لي امري حشرتني
اعمى وبالمومن لعلي اعمل وبالشعرا اني اخاف موضعان ربي اعلم وبالنمل
اني انست اوزعني ان ابلوني اشكر وبالقصص ٩ ربي ان يهدين
اني انست لعلي اتيكم اني انا اني اخاف ربي اعلم بمن يعلى اطلع عندي
اولم ربي اعلم من وفي بئر اني امنت وبالصافات اني اري اني اذبحك
ونص اني احببت وبالزمر اني اخاف تامروني اعبد ويغافر
ذروني اقتل اني اخاف ٣ مواضع لعلي ابلغ ماني ادعوكم ادعوني
استجب لكم وبالزخرف من تحتي افلا وبالدخان اني اتيكم وبالاحقاف
عه اوزعني ان اني اخاف ولكني اراكم وبالحشر اني اخاف وبالملك
معي اورحمنا وبنوح اني اعلنت وبالجن ربي امدا وبالفجر ربي
اكرمني ربي اهانني منها لا ١١ الضلت بالاذقال والبواقي بالاسما
والحروف ثم اعلم ان قاعدة نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو
فتح الكل وقاعدة الباقين اسكانها كما سياتي وخالف بعض القرئين
اصله فشرع في المخالف من الاول فقال ذروني اي فتحها الاصبهاني
عن ورش وابن كثير على اصلهما واسكنها الباقون وجه فتح الكل
مع الهمز انه احد الاصلين مع قصد هوية الحقا عند القوي وليتمكن
من كمال لفظ الهمز ووجه الاسكان معه انه احد سببا وقصد
التقوية والتمكن يحصلان بزيادة المد وزعم الكسائي ان العرب
سحت نصب اليا مع كل الف مهموز سوى الالف واللام يعني ان

بعض

بعض العرب تترك فتح اليا مع همزة القطع لاجتماع الثقلين وقال الفرا
لم ار هذا عند العرب بل يثقلون الحركة في نحو عندي ابوك انتهى ويمكن
الجمع بينهما بان كلام الفرا مفرع على الاسكان ولم يقرا به الاحمن في
الوقف كما سياتي ولما ذروني فالمستمر على اصله من فتح او اسكان على ما
توجيههما من هنا ووجه اسكان قالون والازرق وابي جعفر وابي عمرو
كثرة الحروف والجمع قال ابن مجاهد فاما قولهم لي الفا ولي اخوان كفيلان
فانهم ينصبون في هذين لقلتهما اي يفتحون لقلة ما اتصلت به قلت
هذا القول على ان الفتح يحسن مع قلة الحروف والاسكان مع كثرتها ثم قال

واجعل لي صبيا دون يسري ولي يوسف اني اولاها هدلي ٥
اجعل لي مفعول فتح مقدما وما بعده حذف عاطفه ولي متعلق ليوسف
وهدلي فاعل اي فتح ذواحاهدلي وذوامرا ابو عمرو والمدنيان يا ات اجعل
لي اية بال عمران ومريم وصبيا الببس وذوني اولياء ويسري وحشرتني باذن
لي ليوسف واني اراني معا وخرج باولاهما وهي اني اراني سبع
اني انا اخوك اني اعلم وجه اسكان ابن كثير الجمع ثم انتقل

عمدا وهم والبز لكني اري حشرتني مع اني اراكم وراه مدا
عطف على حلني وعاطفه محذوف وهم مبتدا والبز عطف عليه ولكني اري
مفعول فتحوا والجملة كبري وحشرتني عاطفه ومع اني اراكم محله نصب على
الحال ودرا فاعل فتح اي فتح مفسرهما ابو عمرو والمدنيان ووافقهم
البزي في عه يا ات للمتي اراكم بهود والاحقاف وحشرتني افلا بالزخرف واني
اراكم بهود وجه اسكان قبل كثرة حروف ولكني والجمع بين اللغتين
في اني ومناسبته بحشرتني لتحشرتني ثم انتقل فقال ادعوني اذكرني ثم المدني

والملك قل حشرتني عرفتني ادعوني مفعول رافع درا واذكرون
حذف عاطفه وهم عاطفه جملة اسمية وهي المدني والملك قل هذين اللفظين

بالفتح لما علي فعلية وهي فتح درا وحشرتني وبحرتني مفعول قل اي
فتح دوال دري ابن كثير باين ادعوني اسجب واذكروني اذكركم فتح
المدني وابو جعفر والمكي بن كثير ع ياات حشرتني اعمي بحرتني ان
لذهبوا وتامروني اعبد ولعذابهم ان وسيذكران اول الثاني وجه
اسكان الثلاثة الاولين والي عمرو الاربعة كثرة الحروف ومناسبة
بحرتني ثاني ثم حمل فقال مع تامروني لعذابي ومثل
يبلوني شرعي ومن هو عدا مع تامروني بحله نصب على الحال ولعذابي
حذف عاطفه ومد امبتدا والخبر فتح ويبلوني مفعول فتح وسبيلي
حذف عاطفه وائل فاعل فتح او مبتدا وثق وهذا حذف عاطفها اي
فتح ذوا مدا المدنيان باين يبلوني اشكر وسبيلي ادعوا وجه اسكان
ابن كثير والي عمرو ابجمع ومناسبة سبيلي باتبعني ويبلوني بزي ثم حمل فقال
فطرني وفتح اوزعني جلا هوي وباقي الباب بحرم حملا
فطرني مفعول فتح وفتح اوزعني مبتدا اوجلا محله نصب بنزع الخافض
وهو عطف عليه اي كابن لجلا وهو لخبر وباقي الباب فتحه حرم وجلا
اسبيه اي فتح ذوالف انل وثانق وها هدي تانخ وابو جعفر والبزي
بافطرني افلا تعقلون وفتح يا اوزعني ذواجيم جلا ورش من طريق
الازرق وها هوي البزي وباقي باب اليا الواقعة قبل همزة مفتوحة
يعني باقي التسعة والتسعين وهو ما لم يذكر فتحه ذوا حرم المدنيان
وابن كثير وحاصل ابو عمرو واسكن التسعة والتسعين باقي العشرة وجه
اسكان الي عمرو وقبل يا فطرني واسكان الي عمرو وقبل وقالون
والي جعفر كثرة الحروف وليلا يتوالي ثمان متحركات في فطرني وجملة المختلف
فيه بين الاربعة ع ع ياثم انتقل الى شي خالف فيه بعض من اصله الاسكان فقال
واتقوني معي كنفوما لي لذين الخلف لعلي كرما في يتعلق بواتقوني

وعلا

وعلا فاعله وكنفو مضاف اليه وما لي عطف علي معي ولذ فاعله ومن
عطف عليه والخلف بحر وزمن باعتبار لفظها ولعلي معطوف علي معي
وكرما فاعله اي وافق ذواعين علا حفص وكاف كنفو ابن عامر علي
فتح لن تخرجوا معي ابدا ومن معي او رحمنا واسكنها باقي المسكنين واتقوا
ذوالامر لذ وميم من هشام اتفاقا وابن ذكوان بخلاف علي فتح مالي
ادعوكم الي النجاة وذوا الكاف كرما ابن عامر علي فتح لعلي وبي ٦ لعلي
ارجع الي الناس لعلي اتكلم منها بقبس لعلي اعمل صالحا لعلي اتكلم لعلي
اطلع لعلي بلغ فروي عنه الفتح الصوري وهو الذي في الارشاد والكفاية
والغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنير وغيرها وروايا
الاخفش عنه بالاسكان وهو الذي قطع به في العنوان والتجريد
والتيسير والتذكرة والتبصرة وسائر المغاربة وكلاهما صحيح عن ابن
ذكوان ثم حمل فقال رهطي من لي الخلف عندي دونا
خلف وعن كلهم تسكنا رهطي عطف علي معي ومن فاعل ولي حذف
عاطفه والخلف عن لي اسميه وعندي عطف علي معي ودونا حذف عاطفه
وخلف مبتدا محذوف الخبر اي كابن عنه وعن كلهم يتعلق بيسكن
وفاعله نرحمن ومعطوفه اوله الثاني اي وافق علي فتح رهطي اعز
ذوامن ولام لي بن ذكوان باتفاق وهشام بخلاف فالفتح قطع له به
الجمهور وهو الذي في التجريد وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية
الكبري وسائر كتب العراقيين وبه قرا صاحب التجريد وهو طريق
الداجوني فيه وبه قرا الداني علي ابي الفتح وقرا بالاسكان له صاحب
العنوان والتبصرة والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين اختلف
في عندي اولم عن ذي دال دونا ابن كثير فروي جمهور المغاربة
والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو الذي في التبصرة والتذكرة

والهداية وهو ظاهر التيسير والذي قرأ به الداني من روايتي
البزي وقنبل الامن طريق ابي ربيعة عنهما فبالاسكان و قطع جمهور
العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهذا الذي في المستنير
والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها
والاسكان عن قنبل من هذه الطرق عزيزة وقد قطع به سبط الخياط
في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي منهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك
قطع له به الهذلي من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابي ربيعة
عنه واطلق الخلاف عن ابن كثير الشاطبي والصفراوي وكلاهما
صحيح غير ان الفتح عن البزي ليس من طريق الشاطبية والتيسير
وكذلك الاسكان عن قنبل **وجه** الموافق من خالف الجمع ومناسبة
ارهطي برهطك وهذا اغتفرت الكثرة وما لي بمالي معا ومعي مع غير
الممزوج فصار المختلف فيه للاربعة باعتبار عبدي ٥ ولغير الاربعة
لها ايضا ١٠ ويبقى المندرج في العموم للاربعة ٩٥ تام كامل فقال
﴿ ترحمن تغنني ابتغ ارني ﴾ واثنان مع خمسين مع كسر عيني ﴿
ترحمن فاعل تسكن اخر المتلو وعاطف الثلاثة لعبده مقدر واثنان
مبتدا ومع خمسين حال ومع كسر خبرا ومتعلقه وعيني الخبر وان
او هو الخبر وما قبله حال ايضا اي اسكن الفرا العشرة من هذه الطرق
يا والا ترحمني اكن ولا تغنني الا ابتغني اهدك ارني انظر اليك **وجه**
اسكان المسكن اجري على اصله **ووجه** اسكان الفاتح اجمع تنبيها
على عدم وجوب الفتح عندهم مع الهمز ومناسبة ارني نبرا اني وتغنني
بلى وابتغني بجانبي انما اخر هذه الاربعة لينبه على انها لعبت من
٩٩ ولما تم الكلام على اليا المفتوحة شرع في عدها مع المكسورة وقدمها
لكثرتها ايضا فقال واثنان مع خمسين اي اختلف في اليا بعد همزة القطع

المكسورة

المكسورة وصلا في ٩٢ موضعا وهي بالبقرة فانه مني الا وبالعمران
مني انك وانصاري الي الله وبالمائدة يدي اليك امي الهمين وبالانعام
ربي الي وبيونس نفسي اتبع وربي انه لحق واجري الا ولهود عني انه
اجري الا معا اني اذن نصحي ان توفيقي الا وبيوسف ربي اني اباي
ابرهيم نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان حزني الي الله ربي انه هو اذ اخرجني
وبين اخوتي ان و بالبحر بنائي ان و بالاسرا رحمة ربي اذن و بالكهف
سنجدني ان و بمريم ربي انه و بطه لذكري ان وعلى عيني اذ و بالانبيا
الي و بالانبيا ومن يقل منهم اني اله و بالشعرا بعبادي انكم عدو لي
الا ولابي انه واجري الا و بالقصص سنجدني ان و بالعنكبوت
الي ربي انه و بسبا اجري الا ربي انه و بيس اني اذن و بالصافات
سنجدني ان و بص بعدي انك لعتيني الي و بغافر امري الي الله و بفصلت
الي ربي ان و بالمجادلة ورسولي ان الله و بالصف انصاري الي الله
و بنوح دعائي الا فرارا و اصل نافع وابي جعفر وابي عمرو فيها الفتح و اصل
ابن كثير فيها الاسكان كالباقين وخالف ابن كثير هنا اصله لنقل
الكسرة الا انهم اختلفوا في ٣٥ يا على غير هذا الاختلاف فاشار اليها بقوله
﴿ فافتح عبادي لعتني تحدني ﴾ بنائي انصاري معا للمدني ﴿
عبادي مفعول افتح على ارادة اللفظ وما بعده معطوف حذف عاطفه
وللمدني يتعلق بافتح اي فتح نافع وابو جعفر وحد سما ثمان يا ات
وهي بعبادي انكم في الشعرا وسنجدني ان شا الله في الكهف والقصص
والصافات وبنائي ان كنتم بالبحر وانصاري بالعمران والصف وبنائي
موافقة ابن عامر على رسلي بالمجادلة **وجه** اسكان اي عمرو اجمع
والنابيث وكسرة اعرف ثم انتقل فقال
﴿ واخوني توجدوهم رسلي ﴾ وبائي الباب الي ثنا حلي ﴿

اخوني مفعول فتح دل عليه افتح والفاعل ثق وجد معطوف عليه وعم
مبتدا او فاعل ورسلي مفعول فتح اما خبران قدر موخرا وفعل
رافع لرسلي ان قدر مقدما وباقي الباب مفعول فتح والفاعل الي وثنا وحلي
معطوفان عليه **اي** فتح دوا ثاق ابو جعفر وجيم جد ورش من طريق
الازرق يا اخوني ان يوسف **وسيا** لي قالون اسكان زبي ان فصلت
وبي تمام التسعة المختلف فيها للثلاثة **وقوله** عم شروع في الوفاق
من المخالف اي فتح مدلول عم المدنيان وابن عامر يا ورسلي
كما تقدم وفتح باقي الاثنين وخمسين ذو الف الي نافع وثانيا ابو
جعفر وحاحلي ابو عمرو **وجه** اسكان الي عمرو وقالون يا اخوني
ثقل الجمع ولانه موضع وقف **ووجه** موافقة ابن عامر الجمع ثم تمم الوفاق فقال
وانق في حزني وتوفيقي كلا يدي علا اي واجر يد كر علا
فاعل وافق كلا وعلا فاعل وافق مقدرا اي ووافق في يدي علا وكذا
الباقي **اي** وافق ذو كاف كلا ابن عامر علي فتح الياء من انما اشكو ابثي
وحزني الي الله وما توفيقي الا بالله وذو عين علا حفص علي فتح يا ايدي
اليك لا تقتلك وذو كاف كم وعين علا ابن عامر وحفص علي فتح يا
امي الهين **واجر** ي التسعة مواضع وباقي الموافقين علي اصلهم
من الاسكان **وجه** الموافقة في الكل الجمع ثم كمل فقال
دعاي اباى دما كنز وثنا خلف ابي زبي وكل اسكنا
دعاي مفعول وافق مقدرا واياي حذف عاطفه ودما فاعله وكس
حذف عاطفه وبنا مبتدا او فاعل اي ورد عنه خلف الي زبي وكل
اسكن كبري **اي** وافق ذو دال دما ابن كثير علي يا دعاي الاعراف وابا
ابرهيم اختلف عن ذي بنا فالون في الي زبي ان اتصلت فروي الجمهور
عنه فتحها علي اصله ولم يذكر العراقيون عنه سواه **وروي** اخرون عنه

اسكانها

اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان **وقال** الداني في
المفردات واقرأني ابو الفتح وابو الحسن عن قراتهما بالفتح والاسكان
جميعا **والوجهان** عنه صحيحان غير ان الفتح اكثر واشهر وهنا تم
الكلام علي المختلف فيه من المخالفين وهو ٨ يا ثم انتقل الي ما فيه
الوفاق علي تسكينها فقال

وربي يدعوني دعوني انظرون مع بعد ردا اخزني

ذربي مفعول اسكن وما بعده حذف عاطفه ومع بعد ردا محله
نصب الحال واخوني حذف عاطفه **اي** اتفق القرا العشرة علي اسكان
ذربي اي بنت بالاحقاف والسجن احب الي مما يدعونني اليه يوسف
وتدعونني الي النار وتدعونني اليه كلاما بغافر انظرني الي الاعراف
فانظرني الي بالحجر ومن رد ايصدقني اني بالقصص وهو المراد بقوله
مع بعد ردا واخزني الي الاجماع الجمع ونقل الفعلية والتشديد بين
ومناسبة لي وقيل غير لازم ثم انتقل الي اليا الواقعة قبل همز القطع فقال

وعند ضم الهمز عشر فافتحن واني اوف بالخلف ثمن

عشر يا ات كائنة عند ضم الهمز اسمية وافتحن مفعوله محذوف اي افتحها
واني اوف مفعول بمقدر ولمن محله نصب بنزع الخافض وبالخلف
محله نصب علي الحال **اي** المختلف فيه مما وقع بعد همز مضموم عشر يا ات
فتحها مدلول مد انافع وابو جعفر ومي واني اعيذها بال عمران واني
اريد وفاني اعذبه كلاهما بالمائدة واني امرت بالانعام ولعذابي
اصيب بالاعراف واني اشهد هود واني اوف يوسف واني القي
بالنمل واني اريد بالقصص واني امرت بالزمر الا انه اختلف في ذي
ثامن اي جعفر في اني اوف فروي عنه فتحها ابن العلاف وابن
هرون وهبة الله والحمامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان ولذلك

مدآخم

رواه الماعازلي والجوهري كلاهما عن ابن وردان عن الهاشمي وروي
عنه الاسكان من جميع طرقه النهرواني وابن مهران كلاهما عن الحلواني
عن ابن وردان وكذلك روي ابو جعفر الاشناني والمطوعي كلاهما عن
ابن رزين ومحمد بن ابجهم كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا عن
الفتاح عن الدوري كلاهما عن ابن جعفر عن ابن جماز واسكن العشرة
باي العشرة **وجه** فتح المدين الاستمرار علي اصولهما وعادل زيادة
النقل قلة الحروف **ووجه** الكوفيين وابن عامر طرد اصولهم
ووجه موافقة ابن كثير ثقل الضم وموافقة ابي عمرو زيادة النقل
اتفق العشرة علي اسكان يا اني من هذا الفصل اشار اليهما بقوله
للكل اتوني بعهدي سكنت وعند لام العرف اربع عشرة
اتوني مبتدا او بعهدي معطوف عليه بحذوف وسكنت اليا منها فعليه
خبر وللكل يتعلق بسكنت واربع عشرة كائنة عند لام التعريف اسميته
اي سكن القراء العشرة اليا من اتوني افرغ وبعهدي اوف **وجه** الالتقاء
الجمع او كثرة الحروف اوغيرهما وهذا تمام الكلام علي همزة القطع ثم
انتقل الي همزة الوصل فقال وعند لام العرف اربع عشرة بافتحها همزة
كلها ووافقه بعضهم علي فتح خمسة واليه اشار بقوله
وبي الذي حرم ربي مسني الاحزان اتان مع اهلكني
بي خبر مبتدا محذوف اي وبي ابي الذي يحيي وحرم ربي حذف
عاطفه ولذا مسني الفرو الاحزان صفة مسني المذكور ومسني مقدر معطوف
عليه بحذوف واتاني الكتاب ومع اهلكني محله النصب علي الحال ثم كمل فقال
اراد بي عبادي الانبيا سبا فز لعبادي شكره كبا
اراد بي حذف عاطفه وعبادي كذلك والانبيا مضاف اليه وسبا عطف
عطف عليه بحذوف وفز فاعل اسكنها مقدرا ولعبادي مفعول اسكن

مقدرا

رضاع

مقدرا وشكره فاعل وكبا عطف عليه بحذوف ثم كمل فقال

وفي الندا اكما شفا عهدي عسا فوزوا باني اسكن في كنسا
وفي الندا يتعلق بحذوف اي واسكن عبادي في الندا او كما فاعله وشفا
عطف عليه وعهدي اسكن مقدما **اي** اجمعوا علي فتح الياء في غير
ما ذكر وهو ثمانية **واختلفوا** فيما ذكر فاسكن ذوافا فرحمة الاربعة
عشر باواوفقه غيره علي اسكان خمسة اخص هو بتسعة وبي ربي
الذي يحيي بالبقرة وقل انما حرم ربي الفواحش ومسني الضر واتاني
الكتاب واهلكني الله واراد بي الله بضر وعبادي الصالحون بالانبيا
وعبادي الشكور بسبا **وفز** اذ واسين شكره وكاف كبا ومدلول
رضي روح وابن عامر وحمزة والكسائي باسكان ياقل لعبادي الذين
امنوا بابراهيم واسكانها من يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي
الذين اسرفوا ثاني الزمر ومدلول حما البصريان وسفا حمزة والكسائي
وخلف واسكنها من عهدي الظالمين ذوا عين عسي وفا فوز خفض
وحمزة **واسكنها** من اباي الذين يتكبرون بالاعراف ذوافا في
حمزة وكاف كسا ابن عامر **تنبيه** قيد اللام بالعرف تنبيها علي
انها المعرفة خاصة فان قلت يخرج بهذا القيد ان اراني
الله وزيي الذي قلت اما الذي ففيه خلاف هل تعرفه يال او بالصلة
واما ان اراد بي الله ففيه خلاف ايضا هل هو مشتق ام لا فعلي
الاول يدخلان حقيقة وعلي الثاني يدخلان مجاز المشابهة اذ فيهما
معرفة في الصورة اولان اصلها التعريف وتزيي بالندا انضمت
ما ما لاسم فخرج فبشر عبادي الذين لتجردها من الندا فليست من
يا ات الاضافة لانه لاخلاف في حذفها وانما هي من الزوايد لاخلاف
ايضا في يا عبادا الذين امنوا التواني اول الزمر انها ليست من يا ات

الاضافة لانها محذوفة اجماعا والكلام في الثابت وانما قيد ربي الذي
وجرم لتخرج ان يقول ربي الله وقيل مسني بالاحزان من القرآن ليخرج
الاولين وسما وما مسني السوء بالاعراف ومسني الكبر وجه الفتح صيانة
الياء عن الحذف ووجه اسكان حمزة الاسمرار على اصله فيه ووجه
حذفه التقا الساكنين ووجه موافقة المخالفين الجمع بين اللغتين
وثقل الجمع والتانيث واذا لزم من الاسكان الحذف فحمزة مسمر على
اصله في هذه الاربعة عشر ومخالف له في فتح الاكثر وهو ثمانية عشر
بالبقرة نعمتي التي انعمت والعمران بلغني الكبر والانعام ابن شركاي
الذين والاعراف لي الاعداء وما مسني السوء ولي الله والتوبة حسبي
الله والحجر على ان مسني الكبر والنحل شركاي الذين وسبا ووني
الذين والزمر قل حسبي الله وغافر ان يقول ربي الله ولما جاني البينات
والطلاق نبائي العليم ثم انتقل الى الياقبل همز الوصل العاري
عن اللام فقال

• وعند همز الوصل سبع ليتني • فافتح حلا قوي مدا حرشم هنى •

وعند همز الوصل سبع اسميه مقدمة الخبر وليتني مفعول افتح مقدرا وحلا
حاله نصب على نزع الخافض والخمسة بعده معطوفة بحذوف ثم كمل فقال

• اني اخي خبر وبعدي صف سما • ذكري لنفسي حافظا مدادما •

اني مفعول فتح واخي عطف بحذوف وخبر فاعله وبعدي صف سما كذلك
ولنفسي معطوف على ذكري كذلك هذا النوع الخامس وهو سبع عند الجماعة
الا ابن عامر فعنده ست لاخراجه اخي اسدد ولم يذكرها احد وصلا فان
قلت كان المناسب ان يذكر لابي عمر والفتح وصلا لفتحه جميعها قلت
لما لم ينفرد الا بليتني وشاركه غيره في غيره ضعفت الاضافة اي فتح
دواحا حلا ابو عمرو يا ليتني اخذت بالفرقان واسكنها التسعة وفتح ذوا

مدا نافع وابو جعفر وحاجزا ابو عمرو وشين شم روح وهاهي البزي
يا قومي اتخذوا بالفرقان واسكنها الباقون وفتح ذو اصاد صف ابو بكر
وسما المدنيان والبصريان وابن كثير يا من بعدي اسمه احمد واسكنها
الباقون وفتح ذو مدا نافع وابو جعفر وحاحافظ ابو عمرو وذال دما
ابن كثير يا ذكري اذهبا وتنفسي اذهب واسكنها الباقون وكل من اسكن
حذف الا ابن عامر في اخي فانه اسكن واثبت لعدم علة الحذف وهو
وجود السكون بعد الياء وسابي وجه الفتح المحافظة على الياء
ووجه الاسكان ما حكى الكسائي ان العرب تركت الفتح الا مع الالف
واللام وهذه لا مر معها ووجه الانتقال الجمع ووجه الفتح مع اللام
والاسكان هنا حكاية الكسائي ووجه الاسكان هناك والفتح
هنا التنبيه على ان الحكاية عن بعض لما فرغ من الياقبل مطلق همز
انتقل اليها مع غير همز فقال

• وفي ثلاثين بلا همز فتح • بيتي سوى نوح مد الدعد وح •

في يتعلق بمحذوف اي وفتحه في ثلاثين موضعا وبلا همز محله نصب
على الحال ويحتمل في ٣٠ يا بلا همز خلاف فيكون اسمه وبيتي
مفعول فتح وفاعله مدا ولدا وعد حذف عاطفهما اي اختلف العشرة
في ٣٠ يا وقع بعدها حرف متحرك ليس بهمز ولم يذكر لاحد فيها اصلا
لعدمه ويفهم من النص على حكمها حقيقتها ومواضعها فلذلك تكلم
على حكمها اي فتح دوا مدا نافع وابو جعفر ولام لنا هشام وعين عد
حفص بيتي للطايفين بالبقرة وابج وفتح هشام وحفص بيتي
في نوح انضافا اشار اليه بقوله

• عون بها لي دن نصب خلفا علا • اذ لاذ لي في النمل رد تو ي دلا •

عون حذف عاطفه على اخر المتلو وهو فلعل فتح مقدرا ومفعوله سبي

وانما يتعلق به ولي دين مفعول فتح وهب فاعله وخلفا اما مصدر
فهو على بابه اوحال فيوول وغلا واذ لا حذف عاطفها ولي مفعول
فتح وفي النمل حال ورد فاعل وعاطف تاليه محذوف واعلم ان زلي
وقع في ٨ مواضع في ابرهيم وطه والنمل ويس وصاد لي نجحة وماكان
لي والدخان والكافرين ومعي في نسع الاعراف والتوبة والكهف ثلاثة
والانبيا والشعرا موضعان والقصص اي فتح ذو عين علا حفص
والف اذ نافع ولام لاذ هشام ياتي دين في الكافرين واسكنها الباقون اختلف
عن ذي هاهب البزي فروي عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان
والمجتبا والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرا الداني على
ابي الفتح عن فارسه على السامري على ابن الصباح عن ابي ربيعة عنه
و هي رواية الهبيين ومضر بن محمد عن البزي روي عنه الجمهور الاسكان
وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهي رواية ابن بخله وغيره
عن البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة عن كتابه عن البزي وقبل
جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراته بذلك على النقاش عن ابي
ربيعة عنه وهذه طريقة التيسير قال فيه وهو المشهور وعماني الشاطبية
وغيرها واسكنها الباقون واما مالي لا اري الهدهد في النمل ففتحها
ذو اراد الكسائي ونون نوي عاصم ودال دلا ابن كثير باتفاقهم
واسكنها الباقون الان وردان وهشام كما اشار اليهما بقوله

والخلف خذ لنا معي ماكان لي ٭ عد من معي من معه ورش فانقل

والخلف كاين عن ذي خاخذ اسمية ولنا معطوف لمحذوف ومعي مفعول
فتح ومعي على فعليه وماكان لي معطوف على معي ومن معي مفعول فتح ومن
معه حاله اي حاله كونه ملابسا ومقارنا لمن معه وورش فاعل
اي لختلف عن ذي خاخذ ابن وردان ولام لنا هشام في مالي ايضا

في

في النمل فاما ابن وردان فروي الجمهور عنه الاسكان وهو رواية الداجوني
عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة والوجهان صحيحان
عن ابن وردان الاسكان اشهر واكثر واما هشام فروي الجمهور عنه الفتح وهو
عند المغاربة قاطبة وهو رواية الحلواني عنه وروي الخزون
عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي
قطع به ابن مهران ونص على الوجهين من الطريقين المذكورين
صاحب الجامع والمستنير والكفاية والتجريد وابو العلا وغيرهم
وبه قرا في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني وسند
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة واما
ماكان لي عليكم من سلطان في ابرهيم وماكان لي من علم في ص ففتحهما
ذو اعين عن حفص واما معي وهي واقعة في ٩ مواضع فاختص ذوا
عين عن حفص ايضا بفتحها في ٨ وهي الواقعة في الاعراف والتوبة
وثلاثة الكهف والانبيا واول الشعرا والقصص ووافقه ورش من
طريقيه على تاسع وهو من معي من المومنين ثاني الشعرا المفيد
بقوله تعالى فانجيناه ومن معه ثم كمل فقال

وجهي علا عم ولي فيها جنا ٭ عد سر كاي من وراي دونا

وجهي مفعول فتح وعلا فاعله وعم حذف عاطفه ولي فيها مفعول
فتح وجنا فاعله وعد حذف عاطفه وفتح سر كاي ومن وراي دونا
فعلمه اي فتح ذو اعين على الخص وعم المدنيان وابن عامر اليا
من وجهي لعه بال عمران ووجهي للذي بالانعام واسكنها الباقون
وفتح ذو اجيم جنا وعين عد ورش من طريق الازرق وخفص اليا من
ولي فيها ما اوجب اخرى بطه واسكنها الباقون وفتح ذو دال دونا
ابن كثير اليا من سر كاي قالوا بفصلت ومن وراي وكانتبرزخ ثم كمل فقال

ارضي مراطي كم مماني اذ شنا لي نجحة لاذ بحلف عينا ارضي
مفعول فتح ومراطي عطف عليه وكم فاعله ومماني مفعول واذ فاعل وشنا
حذف عاطفه ولي نجحة اذ فعليه كذلك ويخلف محله نصب بنزع الخافض
وعينا معطوف على لاذ اي فتح دواكاف كم ابن عامر اليا من ارضي
واسعة بالعنكبوت ومن مراطي مستقيما بالانعام وفتح اليا من لي نجحة
فيمن ذا عين عينا حفص باتفاق واختلف فيها عن ذي لام لاذ ابن ذكوان
فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكتابين وغيرهما وسائر
المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني ابو العلا وابن فارس
وقطع له بالفتح المبهج والمفيد وابو معشر وغيرهم وكذلك قطع له به
من طريق الحلواني غير واحد كابي العلا وابي العز وابن فارس وغيرهم
ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني والوجهان صحيحان
عن هشام كمل فقال

وليوم منوا بي تومنوا لي ورش يا عبادي لا خوف نجلف صليا
المتعاطفان مفعول فتح وورش فاعله وفتح يا عبادي لا خوف كذلك
ونجلف محله نصب على الحال وصليا معطوف على لا اي فتح ورش من طريق
اليا من وليوم منوا بي لعلهم بالبقرة ومن وان لم تومنوا لي بالدخان
اما يا عبادي لا خوف في الزخرف فاختلف في حذف يائها واثباتها
ساكنة او محذوفة وسبب الخلاف ثبوتها في مصاحف اهل المدينة
والشام وحذفها في المصاحف العراقية والمكية فاثبتها ساكنة وصلا
ووقفا نافع وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب
واثبتها مفتوحة وصلا ذولصاد صليا ابو بكر باتفاق ورواعين
غوث ورويس من طريق ابي الطيب ووقفا عليها ايضا باليا ساكنة
وحذفها الباقون وهم ذواعين عن حفص شكر في البيت الاتي ودال دعي

وشفا

وشفا حص وروح وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف والقرد بن مهران
باثباتها عن روح وبنعه الهذلي وشذ الهذلي ايضا بحذفها عن ابي عمرو
وقفا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوايد فاجراها مجراها
عنده وليس كذلك بل هي عنده من يات الاضافة فانه نص على انه
راها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز فوجب اثباتها في الحالين ثم
كمل هذه المسئلة بقوله

والحذف عن شكر دعا شفا ولي يسر سكن لاح خلف ظلل
والحذف كاين لذي عين عن اسميد والثلاثة بعده حذف عاطفها
ولي مفعول سكن وهو مضاف الى يسر وسكن في محل نصبه على الحال ولاح
محله نصب بنزع الخافض وظلل معطوف عليه وخلف مبتدا حذف
خبره اي كاين عنهم كمل فقال

فتى ويحياي به ثبت جنح خلت وبعد ساكن كل فتح
فتى معطوف على لاح ويحياي مفعول سكن وبه فاعله وثبت وجنح حذف
عاطفهما وخلف مبتدا حذف خبره وكل فتح كبري وبعد ساكن ظرف فتح
اي اختلف في يا ومالي لا عبد في ياسين فسكنها دواطا ظلل بيعقوب
وفتى حمزة وخلف واختلف عن ذي لام لاح هشام فروى الجمهور عنه
الفتح وهو الذي لا تعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان
وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابن سوار
والفلانسي والبغدادي وابن فارس وابي الحسين الفارسي وبه
قرا عليه صاحب التجريد ورواه ابو الفتح من طريق الحلواني واختلف
ايضا في يحياي بالانعام فسكنها ذوابانه قالون وتابعه ابو جعفر
باتفاقهما والاصبهاني داخل مع قالون اختلف عن ذي جيم جنح ورش
من طريق الازرق فقطع له فيها بالخلاف صاحب التيسير والتبصرة

والشاطبية والكافي وابن بليمة وغيرهم ◦ وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن بن غلبون والاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرا الداني على الخاقاني وطاهر ابن غلبون قال الداني وعليه عامة اهل الاداء وهو رواية ورش عن نافع اداء وسماعا قال الداني والفتح اختيار من ورش لقوته في العربية قال وبه قرات على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبه كان ياخذ ابو غانم المظفر بن احمد ◦ بالفتح ايضا قرا صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراءته على ابن عمران عن ابن هلال كما صححان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته الاسكان واختيار لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد وقيل بل انه روي عن نافع انه اول كان يقرا ومحياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها رواه الخزاعي عن ابي الازهر عن ورش انفرد ابن بليمة باجرا الوجهين عن قالون ◦ وهذا المكان لاحتياج في النقل الى اكثر من هذا وقد اطال المجعبري وغيره فانظره ◦ وقوله وبعد ساكن كل فتح اي الكلام من اول الباب الى هنا فيما اذا كان قبل الياء محرك اما ان كانت الياء بعد ساكن وجب فتحها عند الجميع نحو عصاي ومثواي والي وعلي وهو ◦ لا يا تقدم ذكرها في اول الباب تنبيه عموم قوله وبعد ساكن يخصص لمحياي وبقي مما وقع مع غير همز ٦٦ ٥ يا واما اختلف فيه منه فمن مذهبه مع الهمز الفتح وفتح هذا فطرد الاصله وان اسكنه فلعدم الهمز واما من مذهبه الاسكان واسكن فكذلك وان فتح فتنبيها على جواز مع غير الهمز ومن فرق جمع والفتح في النثر استخفافا واسكان الطويلة كذلك والعكس التنبيه على الجواز ◦ وجه فتح محياي تاكيد الاصل بالمزاد من الساكنين وهذا مقيس لا اقيس كما يوهم ◦ ووجه

الاسكان عدم الهمز وهو احد الاصلين والخلاص من الساكنين بزيادة المد وتمسك بعضهم بقول النحاة يا المتكلم مفتوحة مع المعتل تنتج مع الالف ولا دليل فيه لان الذي يحافون منه التقا الساكنين وزيادة المد فاصلة بينهما فالمد على تقدير زيادة المد او معناه ان الفتح هو القياس لاجل خفا المد فخالفه غير مقيس ثم ان سمع ولم يكثر فجايز او اشتهر فصيح كما ستعوذ ولهذا قال ابو زكريا هو على حده والله اعلم تنبيهان الاول خلاف الباب كله مخصوص بالوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجرى المد المنفصل فان سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا للساكنين الثاني من سكن الياء من محياي وصلا اشبع مد الالف للساكنين وكذا اذا وقف ◦ واما من فتح فله في الوقف ٣ اوجه لعروض السكون لان الاصل في مثل هذه الحركة للساكنين وان كان الاصل في يا الاضافة الاسكان فان حركة الياء اصل ثان كما تقدم وهذا نظير حيث وكيف فان الاصل في المبني السكون ثم صارت الحركة اصلا اخر ◦ ولذلك جازت فيه الثلاثة وقفا ◦ واما نحو دعاي الاتي الوقف عليها انما كانت لاجل الهمز فاذا وقف عليها زال الوجب فعادت الى سكونها الاصلي فجاز للازرق فيها اوجه لامن جهة سكون الوقف بل من جهة الهمز المتقدم كما تقدم اخر باب المد والله اعلم **باب حكم الزوايد** اي باب حكم اختلافهم في اثبات الزوايد وجمع الزوايد باعتبار ان زايدة لازايدة ولما توقف الحكم عليها على تصورها قال

وهي التي زاد واعلى ما رسما ... ثبت في الحالين في ظل دما

الشطر الاول اسمية وعلى متعلق بالصلة وما موصول ورسم صلته والعايد النايب وثبت خبر ان وفي الحالين صفة مصدر محذوف او حال والى محله نصب بنزع الخافض وتاليه حذف عاطفهما اي الزوايد

هذا الهمز

ي اليات التي زادها القرا في اللفظ على ما رسم في المصحف وتنقسم
الى ما هو منادا او غيره فالاول لا يكون الا متصلا بالاسما نحو يا رب ورب
٦٧ ويا قوم ٦٤٠ ويا بني ٦ ويا ابت ٨ ويا يوم ويا بني يوم ويا عباد
الذين امنوا اتقوا ربكم ويا عباد فاتقون فجملته ١٣١ كلها متفقة
الحذف رسما وقراة الا يا عباد فا تقون فاختص به رويس كما سياتي
ومن هذا النوع يا عبادا الذين امنوا يا العنكبوت ويا عباد الذين
اسرفوا الزمر ويا عباد لا خوف يا الزخرف فالاول ان ثابتان
رسما اتفاقا وفي الثالث خلاف وثلاثتها تقدمت في الاضافة والقسم
الثاني تنقسم الباقية الى وافعة في الاسما والافعال نحو الداعي
والجواري والمنادي والتنادي وياتي ويسري وهي في هذا الباب اصلية
وتكون ايضا زايدة في نحل نصب وجر نحو دعاي واخرتني وهذا
القسم هو المقصود بهذا الباب وينقسم ايضا الى ما يقع في رؤس
الاي وما يقع في الحشو وقوله تثبت في الحالين شروع في حكمها
بالنسبة للاثبات والحذف اي انها تثبت في الوصل والوقف عند
ذي لام لي هشام وطاطل يعقوب وادال دما ابن كثير تنبيه
ليس لهشام من الزوايد الاكيدون بالاعراف فيا تي له الخلاف ثم اكمل فقال

واول النمل قد اوبت • وصلا رضي حفظ مد اوماة •

وتثبت اول النمل فعلية وقد اهمله نصب بنزع الخافض وتثبت لرضي
اسميه وحفظ ومد احذف عاطفهما ووصلا نصب بنزع الخافض وماه
سياتي خبره اي واثبتها ذوافا قد اهمزة اول النمل فقط وهو لمد ونبي
في الوصل والوقف موافقة للثلاثة اثبتها وصلا وحذفها وقفا رضي
حمزة والكسائي ومد انافع وابو جعفر وحاحفظ ابو عمر والباقون
وهم ابن عامر وعاصم وخلف بحذفونها في الحالين وما خرج لبعضهم عن هذه

القاعدة

القاعدة كما سنذكره **وجه** اثباتها في الحالين انه الاصل لانها لام او ضمير
المتكلم وليستحق قال ابن قتيبة في لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديرا
لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف الرحمن وياابراهيم واويدع الا
ووجه حذفها في الحالين التخفيف والاجتزاء بدلالة الكسرة وهي لغة
هذيل قال الكسائي تقول العرب الوالي والوال والقاضي والقاض والرامي
والرام قال الفرا سمعت العرب تقول لا ادري ولعمري وعليهما قول الشاعر

• كفاك كف ما يليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما •

ووجه اثباتها في الوصل دون الوقف مراعاة الاصل والرسم خص
الوقف بالحذف مناسبة وهي مركبة من اللغتين **ووجه** حذف الكل
غير المذكور طرد الحاذف لاصله وجمع المثبت بين اللغتين والحذف
في الفواصل والقوافي احسن منه في غيرهما والحذف من الفعل
اكثر من الاسم ومن جرى على المناسبة فيها ومن عكس فللتنبيه على الجواز
ولما اراد الشرع فيها وكانت لم تطرد لاحد فيها اصل حصرها اولا وكل
على اعيانها ثانيا فقال

• وستة احدى وعشرين اثنا تعلمن • يسر ابي الداع الجواز لهدين •

احدى معطوف على مايه وعشرون كذلك وانث خبر اي ماية
واحدى وعشرون اثنا زايدة وتعلمن مبتدا وبقية البيت معطوف
عليه وكذا بقية التالي الى سما فانه فاعل عقد راي ابت اليا
في هذه الالفاظ سما **اي** الذي اتى من يا ات الزوايد مختلفا فيه
١٣١ يا منها **٣٥** وقعت حشوا والباقي في رؤس الاي فالاصلي
منها **١٣** اليا فيه اصلية وهي الداعي في البقرة موضع و بالقمر اثنان
ويوم يات هود والمهتدي سبحان والكهف وينبغي لها والبادي
بالحج وكالجواري بسبا والجواري بالشوري والمنادي في ق وترتع ويلعب

وتتبعني بيوسف ومنها ٣٢ الياء فيها زائدة اي يا المتكلم وهي اذ غان
واتقون يا اولي الالباب بالبقرة ومن اتبعن وقل وخافون ان بال
عمران واخشون ولا بالمايدة وقد هدان بالانعام ومم كيدون فلا
وتسلن ما عنو من كسر النون ولا تحزون وحتى توتون وبا اشركتمون
ولئن اخرتني وان لحدين وان ترن وان توتين وان تعلمن والا تتبعن
وامتدوتني وفما اتان وعبادي فاتقون وفبشر عباد واتبعون
اهدكم وبالزخرف واتبعون هذا واما اليّ في روس الاي ٦ ~ ٨ يا
منها ٥ هي فيها اصلية وهي المتعال بالرعد والتلاق والتناد بغافر
وبسر وبالوادي في الفجر والاحدي وثمانون الباقية الياء فيها زائدة
للمتكلم وهي بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون بالعمران واطيعون
وبالاعراف فلا تنظرون وبيونس مثلها ولهود ثم لا تنظرون وبيوسف
فارسلون ولا تقربوك ولولا ان تفندون وبالرعد مناب وعقاب
ومآب وبابرهيم وعيد ودعاي وبالحجر فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل
فارهبون فاتقون وبالانبيا فاعبدون فلا تستعجلون وبالحج نكير
وبالمومنين بما يكذبون معاف تقولون ان يحضرون رب ارجعون ولا
تكلمون وبالشعرا ان يكذبون ان تقتلون سيهدين فهو يهدين وشفين
فهو يشفين ثم يحيين واطمعون ٨ اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة
هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وان
قومي كذبون وبالنمل حتى تشهدون وبالقصص ان يقتلوك وبالعنكبوت
فاعبدون وبسبا نكير وبفاطر مثله وبيس ولا ينقذون فاسمعون
وبالصافات لتردين وسيهدين وبص عقاب وعذاب وبالزمر فاتقون
وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين واطيعون وبالدخان ان يرجمون
فاعتزلون في ق وعيد معا وبالذاريات ليعبدون ان يطعمون

فلا يستعجلون وبالقمر نذر وفي قصة نوح وكذا في قصة هود وموضعان
في قصة صالح وكذا في قصة لوط وبالملك نذر ونكير وبنوح فاطيعون
وبالمرسلات فكيدون وبالفجر اكرمن واهانني وبالكافرين ولي دين
وبدا لهم بما وقع حشوا فقال بعلمن البيت ثم كمل فقال

كهف المنادي يوتين تتبعن اخرتني الاسرا سما وفي تزن

كهف مضاف اليه والباقي معطوف وسما فاعل وفي متعلق بمحذوف
اي ابتنتها في تزن وهي التالي اي ابتت ذوا سما نافع وابو جعفر
وابن كثير وابو عمرو ويعقوب ٣٣ يا وهي علي ان تعلمن يسر بالفجر
ومهطعين الي الداع بالقمر والجوار بالشوري والهدين وتوتين
وتعلمن ثلاثتها بالكهف والمنادي في ق واخرتن بالاسرا والا تتبعن ٥
افعصيت بطه وكل من الخمسة على قاعدته المتقدمة الا ان ابا جعفر
فتح الياء وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف وستاتي في قوله كذا
تتبعن وقف تنا تنبيهات تقييده الداعي بالي يريبني ثاني اقتربت
ويخرج ما عداه والجوار علم ان المراد التي بالشوري من ان حكم الزوايد
وهو الثبوت وصلا لا يمكن الا فيها لان الجوار المنشات والجوار الكنس
بعد بما ساكن يخرجها واما الامالة فعامة للامكان وقد تقدم
بالكهف ليخرج تهتدين سوا السبيل واخرتني بالاسرا ليخرج لولا اخرتني
بالمنافقين ثم عطف فقال

واتبعوني اهدكن حق ثما وبات هود تبغ كهف رم سما

واتبعون اهدكم عطف على تزن وهي فاعل وتالياه معطوفان عليه
وبات مفعول اثبت مضاف وبع حذف عاطفه وكهف مضاف اليه ورم
فاعل وسما معطوف عليه اي اثبت ذوا بالي قالون وحق البصريان
وابن كثير وثامنا ابو جعفر اليا من ان تزن انا اقل بالكهف واتبعون اهدكم

بغار الثقب دوار ارم الكسائي مع سما علي باب ثم بات لهود وماكنا
نبغ بالكهف **تنبيه** فتى اتبعون اهدكم برشدي التي لبغار لتخرج واتبعون
هذا صراط مستقيم بالزخرف وبات لهود ليخرج يوم يأتي لبعض اياب
وكوياتي بالشمس من المشرق ونبغ بالكهف ليخرج ما ننبغي هذه بيوسف
وجه حذف ورسل رفع توهم النصب **ووجه** موافقة الكسائي المحافظة
علي حذف الاعراب فان قلت العلة مقتضية بسري ونحو الداعي
فالجواب ان بشري عوض لها كونها راس ايه والداعي ونحوه من
الاسماء متمكن في الاعراب ثم عطف فقال

• لوتون ثب حقا وربع يتق • يوسف زن خلفا وتسلن نق •

لوتون مفعول اثبت وثب فاعله نصب بنزع الخافض وحقا معطوف
عليه ويرتع مفعول اثبته ماض ويتقي عطف عليه ويوسف مضاف
اليه وخلفا مصدر وانثبت تسلن نق كذلك **اي** اثبت ذوائاته
وحقا ابو جعفر والبصريان وصلا وابن كثير في الحالين ما تولون موثقا
بيوسف وحذفها الباقون واختلف عن ذي زاي زن فتبلي في نرتع
ويتق فاما نرتع فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي
رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بكار والزينبي ونظيف وغيرهم
عنه روي عنه الحذف ابن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل والبلخي
والبقطيني وابن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم وهما في الكتابين
لكن الاثبات ليس من طريقهما هذا مما خرجا فيه عن طريقهما **واما** يتق اثبت
الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر
في التيسير والكافي والتذكرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها
سواه وهي طريقة ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم
عن قنبل **و** روي حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق

والبقطيني

وابن القطيني وغيرهم وهما صحيحان الا ان الحذف في الشاطبية خرج
عن طرقه **وحذف** الياء فيهما الباقون **ووجه** المخالف في تولون الزيادة
وعدم الفاصلة **ووجه** الحذف في نرتع ويتق انه معتل مجزوم
وقياسه حذف حرف العلة وعليه رسم **ووجه** الاثبات ان لغة
بعض العرب اجراء المعتل في الجزم مجري الصحيح فيقدرون علامة
الجزم علي حرف العلة بعد اثباته عليه قوله • الم ياتيك والانباء •
وقوله • هجوت زبان ثم جئت معتذرا • من هجو زبان لم تهجو ولم تدع •
وقوله • اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق • وهذا
بناء علي ان من شرطية وقال ابو علي موصولة وجزم يصبر لمخافة
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وفيه نظر لانتقاضه بالقلم
واما عطفا علي المعني لان الذي فيه معني الشرط لابهامه وعمومه
ولذا دخلت الفاء في خبرها فكان محله جزما كقوله تعالي والذان
ياتيانها منكم فاذوهما وقتل اشبع الكسرة فنشات الياء كصاه
في صه وهي ايضا لغة بعض العرب وعليها قراءة مالك يوم بكسر الكاف
• حما جنا الداعي اذا دعان هم • مع خلف قالون ويدع الداع هم •

حما وجنا عطف علي ثق آخر المتلو والداعي مفعول اثبت وهم فاعل
واذا دعان عطف عليه ومع خلف قالون حال اي اثبتوها حالة
كونهم ملابسين لخلف قالون ويدع الداعي مفعول اثبت وهم فاعله
اي اثبت ذوا ثاء ثق آخر المتلو وجيم جنا وحما ابو جعفر وورش من
طريق الازرق وابو عمرو في الوصل ويعقوب في الحالين يا قلا تسلن
ظهورا وتفرد في المبهج باثباتها عن ابي نشيط حذفها الباقون واتفق
من لوهم الازرق وابو عمرو ويعقوب وابو جعفر علي اثبات ياء الداعي
واذا دعاني ثلاثتها بالبقرة واختلف فيها عن قالون فقطع له جمهور المغاربة

وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في الكفايين والكافي والهدا
والتبصرة وغيرها قطع بالاثبات فيهما من طريق ابي نشيط ابو العلا
ام ابو محمد وهي رواية العنبري عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات
في الداعي والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية والجامع لابن فارس
والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان
عن ابي نشيط وعكس اخرون فقطعوا له بالحذف في الداعي والاثبات
في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي رواية ابي عون
وبه قطع صاحب العنوان ايضا **وجه** المخالف في تشكل الزيادة وعدم
الفاصلة **ووجه** الحذف في الداع ودعان بيان الجواز والجمع
ثم اكمل بديع الداع فقال

• هو جد تولي والباد تو حق جنن والمهتدي لا او لا وابتغن •

الثلاثة معطوفة على حم واثبت الباد تو فعليه وتاليه عطف عليه
والمهتدي مفعول اثبت ولا اولا صفته وابتغن عطف عليه **اي** اثبت
ذو لحاء وجيم جد وتولي وها هد ابو عمرو وورش من طريق الازرق
وليعقوب وابو جعفر والبزي اليامن يدع الداع اول القمر واثبت ذوا
ثانق وجيم جنن وحقا بو جعفر وورش من طريق الازرق وابن كثير
والبصريان اليامن والباد ومن يرد باج **ووجه** حذف قالون وقنبل
الداع حوف تو هم الفتح ثم اكمل المهتدي فقال

• وقل حامد او كالجواب جا حق تمدونني في سما وجا •

وقل تمام ابتغن وحامد فاعل ومد اعطف عليه وكالجواب جا فعليه وحق
معطوف عليه واثبت تمدونني في سما كذلك وجا مستانف **اي** اثبت
ذو احا البصريان وهد المدنيان اليامن فهو المهتد بالاسرا والكهف
ومن ابتغن وقل للذين بال عمران وحذفها الباقون اثبت ذو اجيم

جاورش من طريق الازرق وحق البصريان في الوصل وابن كثير في الحالين
اليامن كالجواب وتمدوننني بسبا وحذفها الباقون واثبت ذو افا في حمزة
في الحالين كما تقدم وسما المدنيان والبصريان وصلا وابن كثير في الحالين
اليامن المدوتن بال اول النمل وحذفها الباقون وليس لحمزة ما اثبته
في الحالين غيرها كما تقدم **تنبيه** شمل قوله لا او لا السورتين وخرج
به المهتدي في الاعراف ليقيد قل بعد ابتغن ومن ابتغن يوسف فانهما
تامتان اجماعا **وجه** الحذف في الرسم **ووجه** الاثبات حمزة
جبر الحرف المدغم وتعليل للتغيير لحذف احذف الظهر ثم عطف فقال

• تخزون في اتقون اخشون لا او ابتغوني زخرف تؤي حلا •

تخزون مضاف اليه والمضاف مقدر اي وجا اثبات تخزون في واتقون
يا واخشون ولا وابتغون حذف عاطف الثلاثة وزخرف مضاف اليه
وتؤي محله نصب بنزع الخافض وحلا عطف عليه **اي** اتفق دوا تؤي ابو جعفر
وليعقوب وحلا ابو عمرو على اثبات ثماني يا ات وهي ولا تخزون في ضيفي
واتقون يا اولي الالباب واخشوني ولا تشتروا وابتغون هذا احاط بالزخرف

• خافون ان اشركتمون تزهدا • ان عنهم كيدون الاعراف لدا •

خافون ان مبتدا واشركتمون وتزهدا ان معطوفة عليه وعنهم
خبر وكيدون مفعول اثبت مضاف والاعراف مضاف اليه ولدا
فاعل **اي** من التمان وخافون ان كنتم مومنين بالعمران واشركتمون
بابرهيم وتزهدنه ان ولا اخاف بالانعام وقوله عنهم حكم على الثلاث
قبل والتامن كيدون **تنبيه** قيد تخزون بني ليخرج تخزون وانقوا
يا ليخرج عنوا واياي فاتقون فانها محذوفتان واخشون بو ليخرج
واخشون اليوم فانها محذوفة لالتقا الساكنين وابتغون بالزخرف
ليخرج ابتغون اهدكم بغافر لانه تقدم وهدان يقد ليخرج لوان الله

لوان الله هدايي فانها ثابتة اجماعا وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدون
بهود فانها ثابتة اجماعا **وجه** المخالف الزيادة وعدم الفاصلة
ثم كيدون فقال

خلف حما ثبت عباد فانقوا خلف غنا بشر عبادا فتح يقوا

خلف مبتدا وخبره كاين عنه محذوفا وحما وثبت معطوفان على لدا
اخر المتلو وعباد فانقوا مبتدا وخلف غنا ثان والخبر فيه والجملة
خبر الاول لبشر عبادي ومفعول افتح ويقوا محله نصب بنزع الخافض
اي اثبت الياء من كيدون بالاعراف ذوا حما وثابت ابو عمرو وابو جعفر
وصلا ووقفا اختلف عن ذي لام لذ هشام فقطع له الجمهور بالياء في الحالين
هو الذي في الكافي والتبصرة والعنوان وغيرها به قرا الداني على ابي
الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني كما نص في جامعه وهو المذكور في طريق
التيسير ولا ينبغي ان يقرا منه بسواه ان كان قد حكي فيه الخلاف عنه فانه
انما ذكره على سبيل الحكاية ومما يويده قوله في المفردات قرا يعني هشاما
ثم كيدون بلا ياء ثانية في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاولة
اخذ انتهى لا ينبغي ان يوخذ له بغير ما كان باخذ لنفسه كذا نص عليه
صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني روى الاخرون عنه
الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس
في الجامع سواه هو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني
عنه وهو ظاهر من رواية الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة
في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه انجعل ضمير فيه عايد على
الوقف الظاهر على هذا ينبغي ان يجعل الخلاف المذكور في التيسير ان اخذ به
وبمقتضى هذا يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا
على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر

التيسير

التيسير فقط روي بعضهم عنه الحذف في الحالين قال الم ولا اعلمه نصا
في طريق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد
الباقي يعني من طريق الحلواني لغيري رواية ابن عبد الرزاق عن هشام
نصا ورواية اسحاق بن ابي حسان واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه
وكلا الوجهين ثابتان عنه نصا واداء احالة الوقف واما حالة الوصل
فلا اخذ بغير الاثبات من طريق كتابنا انتهى قلت روي جماعة
الاثبات في الوصل عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها
واحدا وفي الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات
في الوصل وكذا في الهادي وفي التبصرة الاشهر عن ابن ذكوان الحذف
وبه قرات وروي عنه اثباتها قال الم وورد اثباتها عن ابن ذكوان
من رواية احمد بن يوسف واحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه
العمل وبه اخذ انتهى **تنبيه** من اول الباب الى هنا جميع ما وقعت
الياء فيه حشوا قبل محرك وبقي من الحشو ثلاث ياءات وقع اليائها قبل ساكن
وهي فبشر عبادي الذين بالزمر وانان الله بالنمل وان يردن الرحمن
وبدا ببشر عبادي ثم كلها فقال

بالخلف والوقف بلي خلف ظبا انان نل وافتحوا مدا غنا

بالخلف حال والوقف كاين عن بلي اسميه وظبا عطف على بلي وانان
ائتنوا وافتحوا عطف عليه ومدا محله نصب باسقاط الخافض وغنا عطف على مدا

حز عد وخلف ظعنا وظف عن حسن بن زير دن افتح كذا تتبعن

حز وعد عطف على مدا وقف بالاثبات طلبه وظعنا محله نصب بنزع
الخافض وخلف مبتدا ولدى عن خبر وحسن وابن وزير معطوفان بحذوف
ويردن مفعول افتح اختص ذوا يا يقوا السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا
من فبشر عبادي بخلاف عنه فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب

المستنير وجماعة وبه قرا الداني على فارس من طريق محمد بن اسماعيل
القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج
عن طريق التيسير قطع له ابو العلا وابو معشر والحضرمي وابن
مهران وقطع له به جمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذي في كفاية
ابي العز ومستنير بن سوار وجامع بن فارس وبحر بن الخمام وغيرهما
رواه صاحب المبهج من طريق الطوسي اختلف هو لا فروي الجمهور الاثبات
ايضا في الوقف كابي العلا وابن فارس وسبط الخياط والفلانسي وغيرهم
روي الاخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر كلام
المستنير وبه قطع الداني في التيسير وقال هو قياس قوله ابي عمرو في الوقف على
المرسوم ذهب الباقون عن السوسي الى حذف الياء وصلا ووقفا وهو الذي
قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو الماخوذ به
من التبصرة والهداية والهادي والاهوازي وهو طريق ابي عمرو وابن جهور كلاهما
عن السوسي وبه قرا الداني على ابي الحسن في رواية السوسي وعلى ابي الفتح
من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير كما تقدم
ووقف ذواطبا يعقوب عليها بالياء والباقون بالحذف في الحالين

تنبيه قد تبين لك من هذا ان قوله والوقف مفرع على قوله
افتح لاعلم مطلق الخلاف تبين لك ايضا ان للسوسي ٣ اوجه الاثبات
في الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا والحذف وقفا فان قلت
من اين يفهم من عبارته الثلاثة قلت الحكي الخلاف او لابي فتحها
وصلا علم ان الخلاف دايرا بين ثبوتها مفتوحة وبين حذفها وكل
من قال بثبوتها فتحها ولم يقل احد بثبوتها ساكنة للزوم اجتماع
ساكنين اولهما حرف علة ويلزم منه ان من قال بعدم فتحها حذفها
للساكنين ويلزم من حذفها وصلا حذفها وقفا لان

قاعدته

عليه نصوص الائمة عنه واثبت ايضا اليامن تتبعن افعصيت مفتوحة
وصلا وساكنة وقفا واليا تون على اصولهم **وجه** الفتح في فبشر
عبادي هو وصلا والاسكان وقفا التنبيه على ان الفتح سايغ في الزوايد
وتثبت وقفا كيا الاضافة **ووجه** الحذف معه حمل الوصل على
الاضافة والوقف على الزوايد **ووجه** حذف الحالين الزيادة والفاصلة
وملافاة الساكن **ووجه** الفتح والاثبات في انان الله قياس يا الاضافة
ووجه الفتح والحذف مراعاة الامرين **تنبيه** بني جماعة الحذف و
والاثبات في فبشر عباد عن القوبسي وغيره عن ابي عمرو على كونها راس
اية فقال عبيد بن عقيل قال لي ابو عمرو وان كانت راس اية وقفت
بالحذف وان لم تكن راس اية وقفت بالاثبات ووصلت بالفتح
وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن البزي
دليل على ان ابا عمرو كان يذهب في العدد مذهب المدني الاول
وهو كان عدد اهل الكوفة والاية قديما من ذهب الى عدد الكوفي
والمدني الاخير والبصريين حذف اليا في قراءة ابي عمرو ومن عد عد
المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراءة والعدد وقال ابن
البزي لما ذكر لابي عمرو الفتح والاثبات وقفا هذا منه ترك
لقوله انه يتبع الخط في الوقف وكان ابا عمرو عقل ان يكون هذا
راس اية قال الداني بعد ما ذكره ما تقدم من قول ابي عمرو لعبيد
ابن عقيل دليل على انه جعله راس اية لانه خيره فقال ان عدتها
فاسقط اليا على مذهبه في الفواصل الافا لعكس على العكس قال
المهدوي لم يعدها اية المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما
فعلى ما قالوا يكون ابو عمرو اتبع في ترك عدها المكي والمدني الاول
لان اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في

ترك عدها المكي والمدني الاول لان اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز
وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها اهل بلدة البصريين وعنهم اخذ
القراءة ثانيا فهو للحالين متبع للقراءة والعدد لذلك خير في المذهبين ولما
فرغ المصنف من اليا ات الواقعة في الحشو شرع في الواقعة في روس
الاي وجملتها من اصلي واضافي ست وثمانون فقدم المضمنها واحدة
استطرادا وهي يسري بالفجر وبقي خمس وثمانون يا اثبت اليا في جميعها
يعقوب ووافقه غيره في ست عشرة كلمة كما اشار اليه بقوله
وقف شنا وكل روس الاي ظل ● وافق بالوادي دنا جد وصل
شنا محله نصب على نزع الخافض اي وقف بالياء شنا وكل روس الاي مبتدا
واثبت يا اها ظل خبره ووافق في يا الوادي دنا فعليه وجد عطف
على دنا **اي** اثبت دوا ظل يعقوب في الحالين اليا من روس الاي
الست وثمانين المتقدمة اول الباب ووافقه على اثبات اليا من
بالوادي في الفجر ذوادال دنا وجيم جد بن كثير في الحالين ووزش في الوصل
من طريق الازرق اختلف عن ذي زاي وصل قنبل في الوقف فروى الجمهور
عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية
والتبصرة والهادي والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو
ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات
فانه قرا به على فارس وعنه اسند رواية قنبل في التيسير وبالاثبات
ايضا قطع صاحب المستنير من غير طريق ابي طاهر وكذلك ابن فارس
في جامعه وسبط الخياط في كفايته وبهجه من غير طريق ابن مجاهد
مع انه ابن مجاهد قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب
اليا ات وكتاب المكين وكتاب الجامع عن قنبل اليا في الوصل واذا وقف
وقف بغير يا قال الداني وهو الصحيح عن قنبل قال المهدوي وبها قرات واخذ

تنبيه اطلق بالوادي لعدم التباسها بالوادي في النازعات لعدم تاتي احكام الزوايد في الوصل **وجه** الاثبات كونها لاتمام كمل فقال

• يخلف وقف ودعاي في جمع ، توحظ ركا الخلف هدي التلاق مع •

يخلف وقف محله نصب على الحال اي وافق حاله كونه متلبسا بخلف وقف ودعاي مفعول اثبت وفي فاعله وجمع وثق وحظ وزكا وهدي معطوفة والخلف كاين عن اسميه وهذا واثبت التلاق فعليه واقف على اثبات يا وتقبل دعاي بابراهيم ذو افاني وجيم جمع وثائق وحاظ وها هدي حمزة وورش من طريق الازرق وابو جعفر وابو عمرو والبزي باتفاق اختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروي عنه ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف في الوقف قال المهدوي هذا الذي من طرق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضا ذكره الهذلي وقال هو غلط قال المهدوي وبكل من الحذف والاثبات قرات عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ والله اعلم **وجه** اثبات حمزة مد الصوت بالدعا **ووجه** حذف قالون وليعقوب الجمع في كلمة ثم كمل الثلاث فقال

• ثنا وخذ دم جل وقبل اخلف بر والمعال دان وعيدي ونذر •

مع ثنا محله نصب حالا وحذف فاعل وذم وجل معطوفان وقبل اخلف عن بر محلها رفع للنيابة واثبت المعالي دنا ه فعليه وعيد مفعول اثبت ونذر عطف عليه وسيكمله **اي** اثبت دنا واخذ وذال دم وجيم جل ابن وردان وابن كثير وورش من طريق الازرق الياء من التلاق والشاذ بغافر انفرد ابو الفتح فارس من قراته على عبد الباقي عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراته عليه واثبته في التيسير

كذلك وتبعه الشاطبي قال المهدوي وخالف عبد الباقي سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضا الا من طريق ابي مروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العماني ايضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه لهذا قدم القول الصحيح فادخله في عموم المسكوت عنهم ثم ثنى بقيل وافق دوا ال دن ابن كثير على اثبات الياء من المتعالي بالرعد في الحالين **وجه** الاثبات انها لاتمام مع الفعل **ووجه** الحذف انها فاصلة ثم كمل فقال

• يكذبون قال مع نذري • فاعتزلون ترجموا نكيري •
• تردين يعتذرون جودا كرمن • اهانني هدي مرا واخلف حزن •

الست عطف على وعيد ومع نذير محله نصب على الحال وجود فاعل اثبت واكرمني مفعول اثبت واهانني معطوف عليه وهدي فاعل ومد اعطف عليه والخلف كاين عن حزن اسميه **اي** وافق ذا جيم جود وورش من طريق الازرق على اثبات الياء وصلا في كلمات وقعت في ثمانية عشر موضعا وهي وعيد ابرهيم وموضعي ق ونذر في المواضع الستة من القمر ويكذبون في القصص ونذر في الملك وفاعتزلون في الدخان وترجمون لها ونكير في الحج وسبا وفاطر والملك ولتردين بالصافات ولا تعتذروا بيس وافق ذا هاء هد ومد البزي والمدنيان على اثبات الياء من اكرمني واهانن واختلفوا عن ذي حاء حزن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتلخيص للطبري والكامل قال فيه وجماعة قال الجماعة وعول الداني على حذفها وكذلك الشاطبي قال في التيسير وخير فيهما ابو عمرو وقياس قوله في رؤس الاي ليوجب حذفها وبذلك قرات وبه اخذ وفي التبصرة روي عن ابي هريرة عن عمرو انه خير في اثباتها في الوصل والمشهور عنه الحذف

وقطع في الكافي له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان كذلك جمهور العراقيين
لغير ابن فرح عن الدوري وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط
في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر في الارشاد عن
ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في المبهج من طريق ابن فرح ثم قال وفي هذين
البابين عن ابي عمرو اختلاف نقله اصحابه كذلك اطلق الخلاف عن ابي
عمرو بن بليمة في تلخيصه وهما مشهوران والتخيير اكثر والحذف اشهر
وجه اثباتها انها ضمائر وجه الحذف انها فواصل ثم تحمل فقال ذكره
وشذ عن قبل غير ما ذكره والاصبهاني كالازرق استقر
شذ غير ما ذكر فعليه وعن تتعلق بشذ والاصبهاني استقر كالازرق
كبري وكالازرق صفة مصدر اي استقرارا كاستقرار الازرق فحله نصب
ومع نون تحله نصب على الحال اي حالة كونه متلبسا باثبات يا نون
وابتعوني عطف عليه وثبت فعل ماض فاعله تشكن وفي الكهف حال
وخلف الحذف كاين عن مت اسميت اي شذ عن قبل غير ما تقدم له
فمن ذلك اكرمن واهانن اثبتهما ابن فارس لابن شنبوذ عن قنبل من ذلك
عن ابن شنبوذ عنه ايضا ايات وبي فاتقون واخشون وما معهما
قال الداني واثبات الثمان عنه غلط قطع به وحزم وقال الهذلي
كله فيه خلل قال الم والذي اعول عليه هو ما عليه العمل وصح وهو
الحذف ومن ذلك مما ذكره الهذلي عن ابن شنبوذ ايضا من الحذف في
لوتوون بيوسف من الاثبات في يدع الداعي الي من ذلك ما في المستنير
والجامع من اثبات يا المهتدي في الاسرا والكهف عن ابن شنبوذ ايضا
قوله والاصبهاني اي ان الاصبهاني في هذا الباب مذهبه عن ورش
كمذهب الازرق عنه في جميع ما اثبتها وحذفه ولم يعبر فيه عنه
بفتح اسم ورش وهو الداع اذا دعا ان ويدع الداع والباد وكالجواب

وبالواد

وبالواد ودعا والتلاق والتناد وتسعة وعيد وما معها فهذه
كلها عبر لهم عنها بالجميع واصطلاحه انها في الاصول رمز للازرق فقط
وصح هنا بان الاصبهاني رمز له في الاثبات وهو كذلك ومن ذلك عنه
بالياء وهو الوقف على واثبات التلاق والتناد فالاصبهاني كالازرق
فيها ايضا الا ان الاصبهاني خالفه في بابين وبما بترن وابتعون فاثبتها
موافقة لقالون ولم يثبتها الا الازرق قوله ويبت تيلن اي
سكن الياء من تشكن في الكهف ثابتة اجماعا الا ان دا ميم مت وهو
ابن ذكوان اختلف عنه فيها فروي الحذف عنه جماعة من طريق الاخفش
ومن طريق الصوري واطلق له الخلاف في التيسير وفي الجامع انه
قرأ بها علي ابن غلبون وبالاثبات علي فارس وعلي فارس عن النقاش
عن الاخفش وهي طريق التيسير ونص الاخفش في كتابه العام
على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي
عن الصوري حذفها في الحالين روى الاثبات عنه سائر الرواة ولم
يذكر في المبهج والعنوان غيره قال في الهداية وروي عن ابن ذكوان
حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة في التبصرة كلهم اثبت
الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور
الاثبات كالجماعة وذكر بعضهم عنه الحذف وصلا لا وقفا ورواه
الشهرزوري من طريق الثعلبي عنه وروي اخرون الحذف فيها
من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انعم الله عليهم بان
ذكوان وجه الحذف حمل الرسم على الزيادة في حروف المد كما قري
ولمؤد بغير تنوين ووقف عليه بلا الف وكذلك السبيلا والظنونا
والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقري بخلافه والله اعلم تتمة اجمعت
المصاحف على اثباتها رسما مع الاتفاق على حذف الياء في نظايرها رسما وي

واخشوني ولا تم لعمتي بالبقرة فان الله ياتي بالشمس لها فاتبعوني بحيكم
بال عمران فكيدون جميعا لهود وما بنبني يوسف ومن اتبعني لها فاتبعوني
بطه وان لهد ربني وياعبادي الذين امنوا بالعنكبوت وان اعبدوني
بيس وياعبادي الذين اسرفوا بالزمر واخرتني الي بالمنافقين ودعاء
الابتوح لذلك لم يختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يجي عن احد منهم
حذفها الا في تسئلن بالكهف كما تقدم ويلحق بهذه الياءات لهدي
بالنمل لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في الروم اذ هي محذوفة
من جميع المصاحف كما تقدم في باب الوقف **فائدة** ليس اثبات هذه
الياءات في الحالين او في حال الرسم مما يعد مخالفا للرسم حتى فاعله
في حكم الشذوذ مما تقدم في الركن الرسمي اول الكتاب والله اعلم بالصواب

• باب افراد القراءات وجمعها •
• وتجري من مادة الاية • افراد كل قاري بختمة •

جري افراد كل قاري فعليه ومن متعلقه بجري وختمه متعلق بافراد
هذا الباب لم يتعرض له احد من ايمة القراءة في مصنفاتهم وقد اشار
اليه الصفراوي لكنه لم يعن وهو باب عظيم الفايدة كثير النفع سبب
عدم ذكر المتقدمين له عظم همتهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار
من هذا العلم والاستيعاب حتى كان احدهم يقرا الختمة الواحدة
على الشيخ مرارا كثيرة قرا ~~الشيخ~~ ابو الحسن الحصري على ابي بكر النقوري
القراءة السبع تسعين ختمة حتى اكملها في عشر سنين كما قال في قصيدته
وذكر اشياخه الذين قرا عليهم فابدا بالامام ابي بكر قرات عليهم السبع
تسعين ختمة بدات ابن عشرة اكملت في عشر وقرا ابو الفرج الواسطي
رواية ابي بكر من طريق يحيى على ابي الحسن المعروف بالشعيري الواسطي
عنه ختمات في سنين وكانوا يفردون على الشيخ الواحد لكل راو ختمة

بل

بل كل طريق الي ان يكملوا السبع او غيرها وهلم جرا الي المايه الخامسة
عصر الداني والهذلي وابن سيطا والاهوازي ومن بعدهم فظهر اذ ذاك
وكره بعضهم لكونه ليس من عادة السلف وهو كذلك في السلف
لكنه قد استقر عليه العمل عند الخلف واقر به من تقدم لذلك مكي
القيسي وابن مهران وابو العز والهمداني والشاطبي وابو شامة وابو الحسن
السبكي والجعبري وجماعة لا يحصون انعادهم لذلك فصور الهمم
وقصور سرعة الترقي والانفراد الا انهم لم يكونوا يسمحون بذلك الا
لمن تاهل ولذلك قال

• حتى يوهلوا جمع اجمع • بالعشر او اكثر او بالسبع •

حتى غايته ولذلك نصب الفعل بعدها اي جرت عادتهم بالانفراد الي
ان يوهلوا وجمع يتعلق بيوهلوا وبالعشر خبر لمحذوف وما بعده عطف
عليه ايهو جمع اجمع اي لم يكن احد من الايمة يسمح بجمع الا لمن افرد
القراءات واتقن الطرق والروايات وقرا الكل قاري ختمة على حدة
بل لم يسمح احد بقراءة ختمة لقاري من الايمة السبعة العشرة الا في
هذه الاعصار حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لم يقرا عليه
الا ثلاث ختمات لكل قاري وفي تسع عشرة ختمة لم يقرا عليه الا رواية
ابي الحارث وجمعه مع الدوري في ختمتين قال فامرني بالجمع فلما انتهيت
الي سورة الاحقاف توفي الي رحمة الله تعالي وعلي هذا استقر
العمل الي هذا الزمن فلم يقرا احد اجمع على الشيخ تقي الدين الصايغ
الا بعد ان يفرد للسبع في ٢١ ختمة وللعشرة كذلك وقرا ابن الجندي
على الصايغ المذكور ٢١ ختمة وكذلك قرا الشيخ شمس الدين بن الصايغ
والشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك اصحابهم رحمهم الله تعالي وكان
الذين يتسامحون يقرون لكل قاري ختمة الا نافعا وحمزة فلا بد

لكل منهم من ثلاث ختمات ولا يسمحون بالجمع الا بعد ذلك لكن كانوا اذا راوا
شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر و هل اذنوا له في جميع القراات في ختمة لعلمهم
انه وصل الى حد الاتقان والمعرفة كما فعل ابو العز القلانسي حين وصل
الى ابي القاسم الهذلي فقرا عليه بما تضمنه كتابه الكامل في ختمة واحدة
ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقي مصر قرا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه
من الكتب عن الكندي وكان قد انفرد ورحل الدويوالي الى مصر دمشق فقرا
على الشيخ ابراهيم الاسكندري بعض التيسير والشاطبية في ختمة
ورحل الشيخ نجم الدين من العراق الى مصر فقرا على النيقي الصنايع بعض عدة
كتب جمعا ولذلك قرا عليه ابن السلار ختمة جمعا بعض الكتابين والعنوان
ورحل بعده ابو المعالي بن اللبان فقرا عليه بعض عقد اللالي وغيرها
جمعا للثمانية قال المصنف واول ما قرات على ابن اللبان ختمة جمعا للعشرة
كتب قرات اول رحلتي الى مصر على ابن الجندي للاثني عشر بعده كتب
قرات على الصنايع والبغدادي بالثلاث كتب وثاني رحلتي قرات على
الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بعده كتب وزدت على البغدادي
قفواة لابن محيصن والاعمش والحسن واما قد القراة فتقدم في
الدر بلجه اذا تقرر هذا فاعلم ان من يريد تحقيق علم القراات فلا بد من
حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القرا من معرفة اصطلاح كتابه
وطرقه اولا وافراد القراة كما تقدم ثم يروض نفسه ولسانه فيما يريد
ان يجمعه وليحترز ما في ذلك من الخلاف فما امكن ان يدخل اكتفى به بوجه
وما لم يمكن تطرق ان امكن عطفه على ما قبله بكلمة او اكثر من غير تخليط
ولا تركيب عطفه والا رجع الى حيث ابتدا حتى يستوعب الاوجه من غير
اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث
معيب هذا كله بعد ان تعرف احرف الخلاف الواجب من احرفه اكابر

والا

والا لم يقدر على جمع اصلا ولذلك يجب ان تميز بين الطرق والروايات
والاوقعت في التركيب وبيان ذلك ان الخلاف اما ان يكون للقاري
وهو احد العشرة او للراوي عنه وهو احد العشرين او للراوي عن احد
الرواة العشرين او من بعده وان سفل فهو طريق وما كان على غير
هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القاري فانه كان وجها فيقال
مثلا اثبات البسملة قراة ابن كثير وروايه قالون وطريق الاصبهاني
عن ورش وصاحب الهادي عن ابي عمرو وصاحب العنوان عن ابن عامر
وصاحب الروضة عن يعقوب وصاحب التبصرة عن الازرقي عن ورش
يقال في البسملة لمن يسمل ٣ اوجه وفي وقف مستعين ٧ اوجه وفي ادغام
الرحيم ملك لابي عمرو ٣ اوجه ولا يقال في شيء من ذلك قراات ولا
روايات ولا طرق فتى يطلق الطرق وغيرها اوجها على سبيل العدد
لا على سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان خلاف القراات والروايات
والطرق خلاف نص وروايه فالاخلال بشيء منه نقص في الروايه
فهو ضده واجب في اكمال الروايه وخلاف الاوجه على التخيير فباي
وجه اتى القاري اجزا وليس باخلال في الروايه فهو ضده جايز
في القراة وقد تقدم هذا في اواخر باب البسملة

تخ
ياخذ ٥ م

• وجمعنا غنات بالوقف • وغيرنا غنات بالحرف •

كل من شطري البيت كبرى اي الشيوخ في كيفية الجمع طريقان الاولى
طريقة المصريين ويقال لها طريق الداني الجمع بالحرف وهو ان
يشرع القاري في القراة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي
اعادها فقط حتى يبين في خلفها فان كانت مما يسوغ الوقف عليه
وقف واستانف ما بعدها على هذا الحكم والا وصلها باخر وجه
حتى ينتهي موقف فيقف وان كان الخلف يتعلق بكلمتين كمد المنفصل

وسكت كلمتين وقف على الثاني واستانف الخلاف وهذه اوثق في استيفا
الخلاف واسهل في الاخذ واخف ولكن فيها خروج عن رونق القراة
وحسن ادآ التلاوة والطريق الثاني طريق الشاميين اجمع بالوقف
وهي التي يختارها المصنف وهي ان القاري اذا شرع في قراة من قومة سيتر
كزلكم الي وقف يسوغ الابتدا بما بعده فيقف ثم يعود الي القاري
لعبده ان لم يكن دخل فيها ويستمر حتي يقف على وقفه اولا وهلم جرا حتي
ينتهي الي خلف كل قاري هذه الطريقة اسد في الاستحضار واسد
في الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا قال المصنف وبه قرات على عامة
من قرات عليه وبه اخذ قال ولكني ركبت من الطريقين مذهبا لجا
في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابدي القاري والنظر الي من يكون
من القرا الكرام موافقة فاذا وصلنا الي كلمتين بين القاري فيها
خلف وقف واخرجتها معه ثم وصلت حتي انتهي الي الوقف
السابع وهكذا حتي ينتهي الخلاف قال وكنت اجمع به في مصر
واسبق اجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراة ثم
اشار المصنف الي شروط الجمع فقال

• بشرطه فليرع وقفا وابتدا • ولا يركب وليجد حسن الاداء •

لشرطه في محل نصب على الحال اي مختارا بالوقف ٢ لشرطه
المذكور والفا سببية اي بسبب شرط يرع ووقفا مفعول يرع ه
وابتدا معطوف عليه وقصره ضرورة ولا يركب معطوف على فليرع وكذا
وليجد وحسن الاداء مفعول يجد اي للجمع اربعة شروط الاول
مراعاة الوقف فلا يقف الا على ما يباح الوقف عليه الثاني الابتدا
فلا يبتدي الا بما يباح الابتدا به ونقدم بيان ذلك الثالث
ان يركب وجها بوجه اخر الرابع ان يتقن ادآ القراة بتفويم

حروفها

حروفها على الوجه المرضي كما تقدم وزاد ابو الحسن الفيجاطي
خامسا وهو ان يرتب قراتي تقالون قبل ورش ويقتصل قبل البزي
بحسب ترتيبهم قال الفيجاطي وهو اسهل الشروط فان الشيوخ كانوا
لا يكرهون هذا كما يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة
والاحسن ان يبتدا بما بدا به المولفون في كتبهم انتهي قال المصنف
نظر بل الذي ادركنا هم من احذاق المستحضرين لا يعدون الماهر
الامن لا يلتزم تقديم شخص بعينه فلذلك قال

• فالماهر الذي اذا ما وقفا • يبدو بوجه من عليه وقفا •

الماهر مبتدا والموصول خبره وما زايدة ويبدا عامل اذا على الاصح
وبوجه يتعلق به ومن موصوله وعليه يتعلق بوقفا اي الماهر
عندهم هو الذي لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن اذا وقف على
وجه لقاري يبتدي لذلك القاري بعينه وذلك لا يعد من التركيب
بل هو احذق في الاستحضار والتدرب وقد علم ان من استراط حسن
الوقف والابتدا اجتناب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف
على قوله تعالى ويل للمصلين او ابتدا وايا كم ان تومنوا بالله واتفق للشيخ
بدر الدين بن نضحان ان رجلا يقرا عليه فوقف على قوله تعالى
بيت طايفة منهم غير الذي تقول فقال له الشيخ بيتا هلك الذي
يبدو مثلك وكان بعضهم يراعي في الجمع وجها اخر وهو التناسب
وكان اذا ابتدا مثلا بالقصر اتي بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك الي اخر
مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع تنازل الي القصر فان ابتدا
بالفتح اتي بين بين لم بالحض او بالنقل اتي بالتحقيق ثم السكت
القليل ثم ما فوقه قال المصنف وكنت اتنوع بهذه التنويعات على ابن
اللبان لانه كان اقوي من لقيت استحضارا فكان عالما بافضل وهذه

الطريق لانسلك الامع من هو بهذه المثابة اما ضعيف فينبغي ان
يسلك به نوع واحد ليكون اسلم له ثم كمل فقال

يعطف اقربا به فاقربا ، مختصرا مستوعبا مرتبا

اقربا مفعول يعطف وصرفه للضرورة اي لبعده يتعلق بيعطف فاقرب
عطف على اقرب مختصرا حال من الفاعل فيكون مكسور الصاد وتاليا
عطف عليه اي الماهر هو الذي يفعل ما تقدم ويعطف الوجه الاقرب
على ما ابتدي به عليه ثم يعطف على الوجه الاقرب اليه وهكذا الى اخر
الاوجه ويختصر الاوجه كيف امكن ويستوعبها فلا يخل بشيء منها ويرتب
قراءته ترتيبا حسنا على ما تقدم ثم اختلفوا اي جماعة تقديم
قالون اولا لترتيب هذه الكتب المشهورة واخرون تقديم ورش من
طريق الازرق لاجل انفراده في كثير من رواياته بانواع من الخلاف كالمد
والنقل والترقيق والتغليظ فيبتدي له غالبا بالمد الطويل في نحو
امن ثم بالتوسط ثم القصر فيخرج مع قصره غالبا سائر القراء قال المصنف
وهو الذي اختاره اذا احوجت بالترتيب وهو الذي لم اقرأ بسواه
على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية وعلى
هذا فيتبع الازرق بالاصبهاني ثم يقالون ثم بابي جعفر ثم ابن كثير
ثم ابي عمرو ثم يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم بالكسائي
ثم خلف ويقدم من كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا ينتقل لمن
بعده حتى يكمل من قبله ولذلك كان حذاق الشيوخ لا يدعون
القاري ينتقل لقراءة قبل تمام ما قبلها حفظا لرعاية الترتيب وقصدا
لاستدراك ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه انه قرأه
فكان بعضهم يضرب بيده على الارض خفيفا ليتفطن القاري لما
فاته فان رجع والا قال ما وصلت يريد الى هذا الذي تقرأه فان

تفطن

تفطن والا صبر عليه حتى يذكره مع نفسه فان عجز قاله له وبعضهم
يصبر حتى يفرغ القاري في زعمه ويقول ما فرغت وبعضهم يقطع
قراءته حتى يعود ويتفكر وكان ابن صيحان اذا رد على القاري شيأ فاته
فلم يعرفه كتبه عنده فاذا كمل ختمة وطلب الاجازة سيله عن ذلك
الواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا تركه بجمع ختمة اخرى
ويفعل معه كما فعل اولا وذلك كله حرص منه على الافادة وتحريص
للطالبة على التحري والزيادة اثابهم الله اجمعين وجمعنا واياهم في عليين

وليلزم الوقار والتادبا عند الشيوخ ان اراد ان ينجبا

وليلزم عطف على ما قبله والوقار مفعوله والتادب معطوف عليه
وعند ظرف وعلهله يلزم والشيوخ وان يرد اداة شرط وفعلها
وان ينجبا مفعوله اي ان يرد النجابة وجوابه محذوف وقد لوك
عليه بالتقدم لا على الصحيح اي يجب على القاري ان يلزم عند الشيوخ لا
مشايخه الوقار لهم والتبجيل والاعظام والتادب معهم اذا اراد
ان ينجب ويحصل له من علمهم نصيب فقد قالوا بقدر اجلال الطالب
العلم ينتفع الطالب بما سيتفضل من علمه وان ناظره في علم فبالسكينة
والوقار وترك الاستعلاء وينبغي ان يعتقد اهليته ورجحانه فهو
اقرب الى انتفاعه به ورسوخ ما يسمعه منه في ذهنه وقد قال
الصوفية من لم يراع حظ شيخه حرم من صواب نفسه لم ينتفع به
وكان بعضهم اذا ذهب الى شيخه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب شيخي
عني ولا تذهب بركة علمه مني وقال الشافعي رحمه الله تعالى
كنت اتصفح الورقة بين يدي مالك رحمه الله تعالى تصفحا رفيقا
هيبة له لئلا يسمع وقعها وقال الربيع والله اجبرات ان اشرب الماء
والشافعي ينظر الى هيبة له وعن الامام علي رضي الله عنه قال

من حق المتعلم ان يسلم على المعلم خاصة ويخصه بالتحية وان يجلس
امامه ولا تشير عنده بيدك ولا تغمز بعينك غيره ولا تقولن
له قال فلان خلاف قولك ولا تغتابن عنده احدا ولا تشار في مجلسه
ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا سئل ولا تتبع من طول صحبته وقال
بعضهم كنت سريك فاتاه بعض اولاد المهدي فاستند الى الحائط
وساله عن حديث فلم يلتفت اليه واقبل النيام عاد فعاد بمثل ذلك
فقال استخف باولاد الخلفا قال لا ولكن العلم اجل عند الله ان اضعه
فجثى على ركبتيه فقال سريك هذا يطلب العلم قالوا ومن ادب
المتعلم ان يتحرى رضا المعلم وان خالف رضى نفسه ولا يفش له سرا وان
يرد غيبته اذا سمعها فان عجز فارق المجلس وان لا يدخل عليه بغير
اذنه وان دخل جماعة قدموا افضلهم واسنهم وان يدخل كامل الهيئة
فارغ القلب من الشواغل متطهرا متنظفا بسواك وقص شارب
وظفر وازالة كريهة ولحية وسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعهم
اسماعا محققا وخص الشيخ بزيادة اكرام وكذلك يسلم اذا انصرف
فتلك الحديث الامر بذلك ولا يتخط رقاب الناس ويجلس حيث انتهى به
المجلس الا ان يصرح له الشيخ والحاضرون بالتقدم والتخطي او يعلم
من حالهم اشارة ذلك ولا يقيم احدا من مجلسه فان اثره غيره بمجلسه
لم يأخذه الا ان يكون في ذلك مصلحة للحاضرين بان يقرب من الشيخ
وينذ اكره فينتفع الحاضرون بقربه ولا يجلس وسط الحلقة الا لضرورة
ولا بين صاحبين الا برضاهما واذا فسح له قعد وضم نفسه ويحترص
على القرب من الشيخ ليفهم كلامه فهما تاما بلا مشقة وهذا بشرط
ان لا يرتفع في المجلس على افضل منه ويتادب مع رفقته وحاضري المجلس
فان التادب معهم تادب مع الشيخ واحترام لمجلسه ويقعد قعدة

المتعلمين

المتعلمين لا قعدة المعلمين وذلك ان يحثوا على ركبتيه او كالمتشهد
غير انه لا يضع يديه على فخذيه ويحذر من جعل يده السيرى خلف
ظهره معتمدا عليها ففي الحديث انها قعدة المغضوب عليهم رواه
ابو داود وفي سننه ولا يرفع صوته رفعا بليغا بلا حاجة ولا يكثر الكلام
لغير حاجة ولا يلتفت بلا حاجة بل يقبل على الشيخ مصغيا له فقد
جا حدث الناس مارموك بابصارهم او نحوه ولا يسبقه الى شرح
مسئلة او جواب سوال الا ان علم ان من حال الشيخ ايثار ذلك ليستدل
به على فضيلة المتعلم ولا يقوا عند اشتغال قلب الشيخ وملله
ولا يسئله عن شي في غير موضعه الا ان علم من حاله انه لا يكرهه ولا
يلح عليه في السوال الحاحا مضجرا اذا مشى معه كان عن يمين الشيخ
ولا يسئله في الطريق واذا وصل الشيخ الى منزله فلا يقف قبالة بابه
كراهة ان يضاف خروج من يكره الشيخ اطلاعه عليه وليغتنم
سوالهم من طيب نفسه وفراغه وليتلطف في سواله وكيفية حطابه
ولا يستحي من السوال عما اشكل عليه بل يستوضحه اكمل استيضاح فقد
قيل من رق وجهه عند السوال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال عن
الخليل بن احمد منزلة الجهل بين الحيا والانفه وينبغي له اذا سمع
الشيخ يقول مسئله او يملي حكاية وهو يحفظها ان يصغي اليها اصغى
من لا يحفظها الا اذا علم من الشيخ ايثاره بان المتعلم حافظ ينبغي ان
يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا ونهارا قد قال
الشافعي رحمه الله في مسالته هو على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاتكاء
من علمه والصبر عن كل عارض واخلاص النية لله تعالى والرغبة الى الله
تعالى في العون عليه في صحيح مسلم لاستطاع العلم براحة الجسم
قال الخطيب البغدادي اجود اوقات الحفظ الاسحار ثم نصف الليل ثم الغداة

وحفظ الليل انفع من حفظ النهار ووقت الجوع انفع من وقت
الشبع واجود اماكن الحفظ كل موضع بعيد من الملهيات ليس الحفظ
المحمود بحجرة النبات والحفرة والانهار وقوارع الطرق لانها تمنع خلو
القلب وينبغي ان يصبر على جفوة شيخه وسوء خلقه ولا يصده
عن ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله وتاويل لافعاله التي ظاهرها
الفساد تاويلات صحيحة واذا اخفاه الشيخ ابتدا هو بالاعتذار
واظهار الذنب له والعيب عليه وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعليم
بقي عمره في عماية الجهالة ومن صبر عليه آل امره الى عز الاخرة والدنيا
عن ابن ٣ رضي الله عنه ذللت طالبا فعززت فتطلوبا ينبغي
ان يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والشباب وقوة البدن وبناهة
الخاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة
فقد روي عن عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال
الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان تراس فاذا راست فلا سبيل
الى التفقه وليكتب كل ما سمعه ثم يواظب حلقة الشيخ ويعتني
بكل الدروس فان عجز اعتنى بالاهم وينبغي ان يرشد رفقته وغيرهم
الى مواطن الاشتغال والفائدة ويذكرهم ما استفاده على جهة
النصيحة والمذاكرة وبارشاده يبارك له في عمله ويتاكد المسايل
معه مع جزيل ثواب الله ومن صدق لله كان لصدقه فاذا تكاملت
اهليته واشتهرت فضيلته اشتغل بالتصنيف وجد في الجمع والتاليف
والله اعلم ينبغي ان لا يترك وظيفته لعروض او مرض خفيف ونحوه
مما يمكن معه الجمع بينهما ولا سبيل لعنتا وتعجيزا فلا يستحوذ ابا
ومن اهم حاله ان يحصل الكتاب بشراء او وعيره ولا يشتغل بنسخ كتاب
اصلا فان افته ضياع الاوقات في صناعة اجنبية عن تحصيل العلم

وركون

وركون النفس لها اكثر من ركونها لتحصيله فقد قال بعض اهل الود
او ود لو قطعت لي الطالب اذا نسخ فاما شيء يسير فلا باس به وكذا
اذا ادعاه الى ذلك قلة ما بيده من الدنيا ينبغي ان لا يمنع عاريته كتاب
لاهله فقد ذمه السلف واخلف ذما كثيرا قال الزهري اياك
وغلول الكتب وهو حبسها عن اصحابها وعن الفضيل ليس من اهل
الورع ولا من اهل فعال احكما ان يحدث سماع رجل او كتابه فيحبسه
عنه قال رجل لابي العتاهية اعرني فقال اني اكره ذلك فقال اما
علمت ان المكارم موصولة بالمكاره فاعاره فهذه نبذة من الاداب
لمن اشتغل بهذا الطريق لا يستغني عن معرفتها نذكرها لتكون
معينة على تحصيل المرام والخروج الى النور من الظلام والله تعالى اعلم
بالصواب ولما فرغ من مقصود الاصول واراد الشروع في الفرش
سال الله تعالى ان يعينه على ذلك فقال

وبعد الاصول لشرع في الفرش والله اليه نضرع

وبعد ظرف مضاف الى مفعوله وهو الاصول وحذف فاعله وشرع
عامل الظرف وهو في الفرش يتعلق بشرع والله نضرع اليه كبري
واليه يتعلق بنضرع قدم للاختصاص ونضرع مضارع ضرع يقال
ضرع يضرع ضراعة فهو ضارع وضرع بمعناه الذلة والهيئة المبنية
عن الانقياد الى الطاعة والتذلل وبعد ذلك والاصول هي القواعد
والهيات يندرج فيها افراد كثيرة وكان ابن مجاهد وغيره من المتقدمين
يذكرون جزيئات استنبط المتاخرون لبعدهم لها ضوابط على وجه
الاختصار وسرعة النقل اي بعد ان اتممنا الكلام على اصول
قراءات العشرة لنشرع في الفرش لانه لا شيء بعد الاصول الا الفرش
والله تعالى اعاننا على ما مضى واليه الضراعة لا الى غيره

اتمام حرره

تذلل وتنقاد وتتكسر وسيله ان يمن علينا باتمام الفرش كما من علينا
باتمام الاصول فانه القريب المجيب لكل بعيد وقريب وهذا
اخر ما يسر الله تعالى من الوصول الى الكلام على الاصول فنسئل الله تعالى
رب العرش ان يوفقنا لاكمال الكلام على الفرش وان يدخلنا في
عباده الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
تمت النسخة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ رحمه الله ونفعنا بعلومه ورضي الله عنه **باب فرش الحروف**
الفرش مصدر فرش اي نشر واصطلح اكثر القراء على تسمية المسايل المذكورة
باعيانها وشتاتها انتشارها **سورة البقرة** تقدم التنبيه على ان
الصحيح صحة هذه الترجمة وان من قال لا يقال الا السورة التي يذكر
فيها البقرة مخالف لصريح ما ورد في السنة وهي مدنية وآياتها مائتان
وثمانون وست كوفي وسبع بصري وخمس في الباقي اختلف في احدى
عشرة اية لم عدها كوفي عذاب اليم شامي ونزل انما نحن مصلحون
الاخايفين الان يقولوا قولا معروفا بصري واتقون يا اولي الالباب
ترثها مكي ومدني اول لعلكم تتفكرون اليما قبل في الدنيا مدني اخير
وشامي وكوفي الحي القيوم مكي وبصري ومدني اخير من الظلمات الى
النور مدني اول اختلف في عد ولا شهيد وترك عذاب النار
وما يخادعون يخدعونا، كثروا اضمر وشدد يكذبون با
اي قراد وكثروا وثوى الكوفيون وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وما
يخدعون بفتح الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال كالاول
تنبيه علم ان الخلاف في الثاني مع تقييده بما واستغني بلفظ
القراءتين عن تقييدها واعلم ان اصطلاح الناظم ان القراءة
اذا عمت الوصل والوقف يطلقها ان تعرض شبهة فانحصت احدهما
نبه على قرينة التخصيص اصطلاحه ان يورد المسايل على ترتيب التلاوة
ربما اجاء الوزن الى خلافه واصل الخدع الستر والخفاء المنافق
يظهر خلاف ما يبطن ومنه الخذع خادع اسم فاعل للنسبة اصله الى
مشاركة اخر فيجي ضمنا وقد يجي كالاصل **توجيه** القصر انه منسوب
الى واحد والتنبيه على ان الاول بمعناه كسافرت وكف عنه نادبا

بضم حم

وهو موافق صريح الرسم **ووجه** المد مناسبة الاول وايضا الشخص
يخادع نفسه ولا يخدعها وهو موافق للرسم تقديرا ثم تقدم
امالة فزادهم لاجل يكذبون فقال

وما سيمى وقيل جي عنيض ثم، في كسرها الضم رجا عنا لزم
اي قراد والكاف كما ابن عامر وسما المدنيان والبصريان وابن كثير
كانوا يكذبون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال الباقون
بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الدال تنبيه علم فتح الكاف
للمذكورين من يكذبون المجمع عليه في غير هذا الوضع علمت قراءة
الباقين من لفظة يمكن ان يفهم من الضد لان ضد الضم الفتح والتشديد
التخفيف الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه مع العلم به
وقصد الحقيقة فخرج الجهل بالاول والمجاز بالثاني وضده الصدق
والتكذيب نسبة الغير الى الكذب وضده التصديق المنافقون
تصديق عليهم الصنفان لانهم كذبوا في ادعايهم الاسلام وكذبوا
الصادق ويحتمل التشديد المبالغة مثل صدق وصدق والتكثير
لكوت المال فيتحدان **توجيه** التخفيف مناسبة طرفيه وما من
يقول امنا بالله الاية وقوله واذا لقوا الذين امنوا الاية **ووجه**
التشديد مناسبة في قلوبهم مرض اي شك في النبي صلى الله عليه وسلم
الشاك في صدق من قامت الادلة القاطعة على صدقه مكذب وزنها
واحد وقوله وقيل اي اشم الكسر ضما وارا رجا الكسائي وعنين
عنا ويس ولام لزم هشام اول قيل حيث حل نحو قيل لهم وقيل اليوم
وغيض الماء وجي بالنبيين وجي يومئذ ثم كمل بما يتبع فقال

وقيل سيق كم وساغيث وسي سيت مدارجه علا له كسي
اي اشم الكسر ضما اول حيل بينهم وسيق الذين معاذ واكاف كم ابن عامر

وارسا الكسائي وعين غيث ورويس اسمها اول شيء منهم ومنيت وجوه
ذو امدا نافع وابو جعفر وراجب الكسائي اسمها اول شيء منهم ومنيت
وجوه ذو امدا نافع وابو جعفر وراجب الكسائي وعين غلاله ورويس
وكاف كيسى ابن عامر الباقون باخلاص الكسر في الجميع تنبيه علم عموم
قبل الضم هذا ثالث انواع الاشمام والفرق بينه وبين المذكور في
باب الوقف ان هذا يقع في الاول ويعم الوصل والوقف ويسمع وحروفه
متحركة وذاك ضده في الجميع اختلفوا في التعبير عنه فعامة النحويين
ومشايخ القراء كالناظم والشاطبي والداني يسمونه اشماما اما
مجازا او على راي الكوفيين وقال ابو العز ورموقال ابو العلا
ضم وهو مجاز وقال الاهوازي رفع وكيفية النطق به ان يلفظ
على الفاء حركة تامة مركبة من حركتين جزء الضمة وهو اقل ويليه جزء
الكسرة وهو الاكثر ولذلك لم تحضت الياء فكل من هذه فعل ماض جوف
مبني للمفعول فحوج بالافعال نحو قيلا ليس وقيلا سلاما واقوم قيلا
وقيله ومبني للمفعول قال وحال وساء وكل منهما وزنه فعل استثقلت
والواو فنقلت الى الفاء بعد حذف ضمتها فسلمت الياء وانقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا عند قريش ومجاوريهم وعند
بني تقيس حذفت كسرة العين فسلمت الواو وانقلبت الواو ياء
لسكونها وانضمام ما قبلها وعليها قوله لبيت شبابا بوع فاشتريت
وقوله حركت على سرن ادحاك وعامة اسد وقيس يقلون ويشيرون
الى ضمة الفاء تنبيها على الاصل **وجه** الكسر انها لغة قريش **ووجه**
الاشمام انه لغة اسد **ووجه** التفرقة الجمع **تتمة** تقدم اختلافهم
في الهمزة الثانية من السبعة الا ومذهب حمزة وهشام في الوقف على
السبعة وحمزة على الاوحذف الى جعفر واو سيئت وجوه وقف حمزة عليه

وعلى

وعلى مستهزئون وقالوا امنا ونحوه ومذهب دوري الكسائي في امالة طغيانهم
وادبارهم وامالة الكافرين وساء وادغام لذهب بسمعهم لرويس ومدي
لحمزة وهشام والتكت عليه وادغام خلقكم وثلاثة كثيرا اذا جمعا
وتفخيم لام يوصل والوقف عليه وامالة احياكم للكسائي

وترجعوا وترجعوا الضم افتحن والكسر لهما ان كان للاخري وفي ايوما جما

اي قراذوا ظلما يعقوب ترجعون وما جا منه اذا كان من رجوع الاخرى
نحو اليه ترجعون ويرجعون اليه وسواء كان غيبا او خطابا وكذلك
ترجع الامور ويرجع الامر بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع
القرآن ووافقه ابو عمرو في اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واليه
اشار بد وايوما جما تنبيه حرج بان كان للاخري نحو عسى فهم
لا يرجعون اي الى الاسلام ولا الى اهلهم يرجعون ثم اشار الى بقية الموقفين قال

والقصص الاولى اني ظلما شفا والمومنون ظلهم شفا وفا

اي قراذوا الف اني نافع وظالما يعقوب وشفا حمزة والكسائي
وخلف يرجعون الاولى من القصص وهي وظنوا انهم الينا لا يرجعون
بفتح ضم الياء وكسر الجيم وقراذا ظالمهم يعقوب وشفا ترجعون
فتعالى الله في المومنين كذلك ثم اشار الى الباقيين فقال

لامورهم والشام واعكس اذ عفا لامر وسكن هاهويي بعد فا

اي قرا ترجع الامور حيث وقع بفتح التاء وكسر الجيم مفتوحهم ومضموم ذوا ظالم
وشفا ووافقه الشامي وابن عامر والباقون بضم الياء وفتح الجيم في كل ما ذكر
وقراذوا الفا نافع وعين عفا حفص واليه يرجع الامر كله اخر هود
بعكس المذكورين فضما الياء وفتحا الجيم قرا غيرهما بفتح الياء وكسر الجيم
ورجع لازم نحو ولما رجع موسى ومتعد نحو فارجع البصر **وجه** الضم
اسناده الى الفاعل الحقيقي وحذف للعلم به وبني للمفعول من المتعدي

من المتعدي والامور نايب ومنه واليه ترجعون وعشرون وجه
الفتح بناوه للفاعل واسناده الي الامور مجازا ورفعه علي الفاعلية
واحد بما مطاوع علي حد تصير الامور ثم تقدم اما له سوي
وسواهن ووقف يعقوب علي سوا من بالهاء كمل فقال

• واو ولام ردشا بل حزورم ثم هو والخلف بل هو وثم •

اي اسكن ذوارا رد الكسائي وثانيا ابو جعفر وبابل قالون وحاحز
ابو عمرو وها هو ضمير المذكر الغايب المنفصل المرفوع والمونثة كذلك
حيث وقع كل منهما بعد فا العطف او واوه او لام الابتدا نحو فهو
وليهم وهو بكل شي حفيظ فهي خاوية لاي الحيوان وهي تجري
واسكن ذوارا رما الكسائي الهامن ثم هو يوم القيامة قوله
والخلف اي اختلف عن ذي ثابت وبابل اول البيت التالي ابو جعفر
وقالون في هاهو من بل هو وثم هو فاما ابو جعفر فروي عنه
عيسي من طريق ابن مهران وكذلك الاسناني عن الهاشمي عنا بن
جماز اسكان الهافيهما وروي ابن جماز سوي الهاشمي عنه وابن مهران
وغيره عن ابن ثبيت عن عيسي ضم الهافيهما عنه واما قالون فروي
العرضي عن ابن يومان من طريق ابي نشيط عنه اسكان بل هو
كذلك روي الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه
الداني في جامعه عن ابن مرزوق عن قالون وعن ابي نشيط عن الحلواني
عنه وروي سايرالرواة عن قالون الضم كالجماعة وروي ابن شنبوذ
عن ابن نشيط الضم في ثم هو ولذلك روي الحلواني من اكثر طرق العراقيين
عنه وروي الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن
قالون الان الخلف فيهما عزيز عن ابي نشيط وضم الباقون الهاني
الجميع تنبيه علم عموم الخلاف في الكل من الضم وخرج بالضمير

هو

هو ولعب الحديث اذ هو متفق الاسكان ولهذا لفظ بها الناظم بجردة
ولما ضمن عبارته اللام المتصلة وكانت مختصة بحكم ذكرها وقراة الباقين
بالضم مفهومة من اللفظ والاجماع لامن الضد وجه الاسكان لعد الواو
والفا انها هذه احروف لعدم استقلالها تنزلت منزلة الجزء بما اتصلت
به فصار النذكر لعضد والمونث كهي فحملا عليها في الاسكان وهي لغة نجد
ووجه الاسكان بعدم حملا علي الواو والفا جامع العطف والتشريك
في الاعراب ووجه اسكان بل هو اجرا المنفصل مجري المتصل كقوله
فاليوم اشرب غير مستحقب حيث اجرا الراوا واليا والغين مجري عضد وثقل
للاستثقال وقره الفعل وجه التفريق بين بل هو وثم هو وبين
الواو والفا الاستثقال وجه التحريك انه الاصل بدليل بعينه
دونها وهي لغة الحجازيين والرسم واحد تتمة قد تقدم وقف
يعقوب علي هو وهي بالهاء والي اعلم في الاضافة وهو لا ان كنتم في
الهمزتين من كلمتين وفي باب المد ومذهب حمزة في ابنيهم وفي همزتي
باسمايهم في الوقف ثم كمل سبلة ثم هو وبل هو وقفا

• ثبت بدا وكبرنا الملايكة قبل اسجدوا ام ثوي والاشمام خفت •

اي ضم التا من الملايكة اسجدوا حالة الوصل اتباعا هنا والاعراف
وسبحان والكهف وطه ذوا ثوي ابو جعفر لكن من رواية ابن جماز
ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسي بن وردان وروي هبة الله
وغيره عن عيسي عنه اشمام كسرتها ضما اليه اشار بقوله والاشمام
خفت خلفا وجه الاشمام الاشارة الي الضم تنبيها علي ان همزة الوصل
المحذوفة مضمومة حالة الابتدا ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال
من كسر الي الضم اجرا الكسرة اللازمة مجري العارضة وهذه لغة
ازد شنوه وعللها ابو البقا بانه نوي الوقف علي التا فسكنها ثم حركها

بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف وقيل ان التا
سئله الالف الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل
ولا التفات الى قول الزمخشري والزجاج انها تستهلك حركة الاعراب بحركة
الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان مثل هذا قد ثبت عن العرب
ثم تقدم ادغام حيث شئتما لابي عمرو وجواز الروم والاشمام والمد
والتوسط والقصر فعلى هذا اذا ادغمها في الثلاثة مع السكون المجرد
ومع الاشمام والروم مع القصر والابدال بلا ادغام والاظهار مع الهمز
فهذه تسعة اوجه من طريق الناظم ومن الشاطبية ثمانية ثم اشار الى
خلف ابن ذكوان وعموم المسئلة بقوله

• خلفا بكل وازالهما في ازل فوز وادم انتصاب الرفع دل •

اي اختلف عن ابن وردان في ضم التا من الملائكة في كل موضع وقد تقدم
قراذوا فوز حمزة فازالهما الشيطان بتخفيف اللام واثبات الف
بينها وبين الزاي كما لفظ به الناظم والباقون بالحذف وتخفيف
الزاي واستغنى بلفظ القراتين عن القيد **وجه** المدوانه من ازالهما
معدي زله اي تسبب وقد امر بالفرار المسبب عن الطاعة في قوله تعالى
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا ولا تقربا فعصيا فاغوا الشيطان فنسب
اليه وناسب الازالة عن مكانهما فاخرجهما من الجنة فلا تكرارا وعن الجنة
فاخرجهما من النعيم ويوافق الرسم تقديرا **وجه** القصر انه من زل زهر
وازله غيره فيتحد ان او من زل اخطا وازله غيره الى الزلة فالضمير
للشجرة اي اصدر زلتهما عن الشجرة وهذا اعدي بعن وما قبله عن
امدي وتقويه قراة عبد الله فسوس لهما الشيطان عنها قراذوذال
دل ابن كثير فتلقى ادم بالنصب ثم ذكر له ايضا رفع كلمات فقال

• وكلمات رفع كسر دوهم • لاخوف نونا فعلا الاحضرمي •

اي

اي قراذوذال دوهم ابن كثير كلمات بالرفع فحاصله انه قرا بنصب
الميم ورفع التا قرا الباقون برفع ادم وكسر كلمات وقيد النصب والرفع
للضد ان من الافعال ما يصدر من احد معمولية الى الاخر مثل ما يصدر
منه اليه فيصح اسناده الى كل منهما كوصل وتلقى فوجه التسعة اسناد
الفعل الى ادم وابقاءه على الكلمات ومعنى تلقيه لها اخذه لها ام
بالقبول والدعا بها **وجه** ابن كثير اسناد الفعل الى الكلمات وابقاءه
على ادم ومعنى تلقيها له وصولها اليه قال ابن مسعودي سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقيل ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقرا التسعة
فلا خوف عليهم برفع الفا وتنوينها الا يعقوب الحضرمي فانه قرا بفتحها
بلا تنوين ثم تحمل ما وقع فيه الخلاف بين الضم والفتح فقال

• ورفث لا فسوق ثم حقا ولا • جدال ثبت بيع خلة ولا •

اي قراذو ثائق ابو جعفر وحقا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب برفع الثا
والقاف من فلا رفث ولا فسوق قراذو ثائق ابو جعفر برفع اللام
من ولا جدال في الحج ثم كمل فقال

• شفاعة لا بيع لا خلال لا • تا ثيم لا لغو مدا كثر ولا •

اي قراذو امد المدنيان وكثر ابن كثير وعامر والكوفيون لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة بالبقرة ولا بيع فيه ولا خلال بابرهيم ولا لغو فيها
ولا تاثيم بالطور بالرفع والتنوين في الكلمات السبع والباقون بالفتح
قال الناظم رحمه الله في جمع النظاير وضد الرفع في قوله رافعا النصب
وقد ضاد دت هنا حركة البنا حركة الاعراب ولم ينبه عليه الناظم ولا
اشكال فيه لان ضد الرفع النون نصب بلا تنوين وهو لفظ فتحة
البنا واعلم ان لا الداخلة على اسم تعمل عمل ان بشرط ان يكون الاسم

والخبر نكرتين وان لا يفصل بينها وبين اسمها وان لا يتقدم خبرها
عليهم ان كان الاسم مفردا اتي معها على الفتح وان كان مضافا او
شبيها به نصب ويجب اعمالها مع الشروط ان لم تتكرر فان كررت نحو
لا حول ولا قوة جاز اعمالها واهمالها ويقع فيها حمس صور وهي فتح الثاني
ورفعه ونصبه هذا ان فتح الاول وان رفع اما على الاهمال او على
اعمالها عمل ليس جاز في الثاني الرفع بالعطف والفتح بالاصل ويمتنع
النصب **وجه** رفع الجميع انها عاملة عمل ليس او مهملة وما بعدها
معطوف **ووجه** فتحه انها عاملة عمل ان **ووجه** رفع الاولين وفتح
حد الان الاول اسم لا المحمولة على ليس تخصيصا للنفي اذ قد يعجز الكثر
الناس مطلقا والثاني معطوف عليه ولا مكررة للتاكيد وفي الاجتماع
او رفع بالابتدا على الالغا وانما نونا لان كلا منهما متمكن امكن بلا لام
فيستحق التنوين وبني الثالث على الفتح بتقدير العموم لدليل تعابير
الاعراب على انه نفي محض والجد الدعلي رفع الثلاثة مخالطه الخطا وعلى
التقدير لا بد من خبر المبتدا وهو رفع على تقديرين ونصب على تقدير
على فتح الثلاثة او رفعها ففي الجميع خبرها فالجملة واحدة ويحتمل غير ذلك
تتمة تقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل ابدال ابل ومده للازرق ومذهب
يعقوب في اثبات ياء فارهبون وتاتوني في الحالين ثم كمل تقبل فقال
يتقبل انت حق وعدنا اقترا **مع** طه الاعراف **خلا ظلم** شرا
اي قرا ذو حق ابن كثير وابو عمرو ويعقوب ولا تقبل منها شفاعة هنا
بالتا المثناة فوق للتانيث والباقون بالمثناة تحت للتذكير وقرا ذوا
حلا ابو عمرو وظا ظلم ليعقوب وثا ثرا ابو جعفر واذ وعدنا موسى هنا
ووعدنا موسى ثلاثين بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه والباقون
بالف بين الواو والعين تنبيه لم يحتج الى تقييد تقبل بالاولى لان

اصطلاحه

اصطلاحه اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم
الترتيب فيعلم من ذكرها موضعها وانما صرح بمحل الخلاف في واعدنا يخرج
الذي وعدناه وكذا اونزينك الذي وعدناهم **وجه** التانيث اسناد
الفعل الى شفاعة وهي مونثة لفظا **ووجه** التذكير ان تانيثها غير
حقيقي وقد فصل بينهما وايضا في يعني شفيع واستصحابا للاصل
ورسمها متحد وعليه قوله تعالى فتحاكم بينة وان كان طائفة لولا ان
تداركه **ووجه** فقر وعدنا ان الوعد من الله وحده وعليها الرسم
على حد الم يعلم كوريكم **ووجه** المد اتدعلى حد قوله تعالى فحاسبناها
فيختار ان او انه على حقه الفاعلة ووعد موسى وقومه الحي او التهول
ويوافق الرسم تقديرا **باريكم يامركم ينصركم يامرهم تامرهم يشعركم**
سكن اواختلس حلا ولخلف طب نغفر مد انث هنا لم وظرب
اي اختلف عن ذي حا حلا ابو عمرو وفي اسكان الحروف المتقدمة وهي
الهمزة من باريكم والراء من الخمسة الباقية وفي اختلاسها واشباعها فقرا
ابو عمرو باسكانها هكذا اورد النص عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق
وبه قرا الداني في رواية الدوري على الفارسي عن قراءته بذلك على
الي الطاهر بن ابي هاشم وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته بذلك على
عبد الباقي بن الحسن وبه قرا ايضا في رواية السوسي على شيخه ابي
الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو الذي نص عليه لابي عمرو بكماله ابو العلا
وشيخه ابو العز وسبط الخياط وابن سوار واكثر المولفين شرقا وغربا
وروي عنه الاختلاس فيهما جماعة من الائمة وهو الذي لم يذكر صاحب
العنوان عن ابي عمرو من روايتيه سواه وبه قرا الداني على ابي الفتح
عن قراءته على الساري وهو اختيار ابن مجاهد وروي اكثرهم
الاختلاس من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرا

الداني علي ابي الحسن وغيره وهو المنصوص في الكافي والهداية والتبصرة
والتلخيص والهادي واكثر كتب المغاربة وروي بعضهم الاشباع عن
الدوري خاصة نص عليه ابو العز من طريق ابن مجاهد عن ابي العز عرا
ومن طريق الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري اطلق الصفراوي
الخلاف في الاسكان والاختلاس والاشباع عن ابي عمر وبكماله فصار عند
غير الصفراوي للدوري ثلاثة وللسوسي الاسكان والاختلاس فلذا
قال والخلف طب اي اختلف عن الدوري فيما تقدم وفي غيره وهو الاشباع
تنبيه باريكم موضعان بالبقرة وبامركم شرط ان يقع مرفوعا ولو على
قراءة بحوان الله يامركم ولا يامركموا يامركم بالكفر ويامرهم بالمعروف
وام نامرهم احلامهم وينصركم عليكم كذلك عامة نحو ينصركم من بعده
ينصركم من دون الرحمن علم شمول المحكم من الجمع وكسر همز باريكم وضم باغيره
لغير ابي عمر ومن اللفظ وفهم من قوله سكن ان الحكم منوط بالمتحرك اذ هو
الصالح للاسكان فخرج ان ينصركم من مطلق لفظه بيامركم ويامرهم ويامركم
فقر الخلاف على ما فيه ثلاث ضمات فخرج لما يامرنا اوحرج باضافة يامر
الى هم وكما وبحرة الانواع فائدة قال الاهوازي الاختلاس
هنا ان يأتي بثلثي الحركة يعني باكثرها والا هو تحديد ممتنع عقلا
وعادة بخلاف الروم فان الاتيان باقلها مراعاة لمحليهما ويضبط
بالمشاهدة وجه الاسكان نقل الفراء انه لغة تميم واسد وبعض
تجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات يقال اسكان حرف
الاعراب واذهابه في الادغام للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى
ومما جاء على هذه اللغة قراءة مسلمة بن الحارث وبعولتهن باسكان التا
ورسلنا باسكان اللام وانشد سيبويه فاليوم اشرب غير مستحقب
اثما من الله ولا واغل وانشد ايضا رحت في رجليك ما فيها وقد بدا هنك من المئزر

وقال

الضم بناوه للمفعول اما للعلم بالفاعل اذ قد يعين عز وجل لغفران الذنوب او لتعظيمه له كما تقول في النحو ووجه التذكير والتانيث ان الفعل المسند الى جمع مكسر مذكرا ومونث حقيقي او مجازي يجوز تذكيره بتقدير جمعه وتانيثه باعتبار جماعة فتممة اتفقوا هنا على تكسير خطايا كم وتقدم امالة الكسائي والازرق خطايا ومذهب ابي جعفر في احفا قولا غير ومذهبه هو ونافع في الصابين واما لة النصاري واما العين لابي عثمان عن الدوري ثم تمم قوله وابدل لا فقال

• عد هزوا مع كفوا هزوا واسكن • ضم فتى كفوا فتى ظن الاذن •

اي ابدل ذوا عين عد خفض الهمز من هزوا وكفوا واوا وقرا الباقون بالهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها منهما ومن كل ما كان على وزنهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزوا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربه وسبلنا وعقبا وشكرا ورحما وشغل ونكرا وعربا وخشبا وسحقا وحرقا وعزرا ونذرا وثلثي الليل فاسكن الزاي من هزوا ذوا فتى حمزة وخلف وضمها الباقون واسكن كفوا ذوا فتى ايضا وذوا ظا لمن يعقوب ثم عطف على الاذن فقال

• اذن انزلوا السحت انزل فتى كسا • والقدس نكرهم وثلثي لبسا •

اي اسكن الذال من الاذن العرف في اللام والمنكر في قوله تعالى الاذن بالاذن واذن خير لكم وفي اذنيه وقرا ذوا الف انزل نافع واسكن انكا من السحت ذوا الف انزل نافع ونون نزل عاصم وفتى حمزة وخلف وكاف كسا ابن عامر واسكن الزاي من القدس حيث وقع والكاف من نكرهم شذا ذوا دال دم ابن كثير واسكن اللام من ثلثي الليل ذو لام لبسا هشام ثم عطف فقال

• عقبا نهى فتى وعربا في صفا • خطوات اذ هد خلف صف فتى جفا •

اي

اي اسكن القاف من عقبا ذوا نون نهى عاصم وفتى حمزة وخلف واسكن الطا من خطوات حيث وقع ذوا هم ثم اذ نافع وصاد صف شعبة وفتى حمزة وخلف وحاها فا اختلف عن ذي ها هد البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وابن الحباب الضم ثم عطف فقال

• ورسلنا مع ثم وثم وكم وسبلنا • حز حرف لي الخلف صف فتا منا •

اي اسكن ذوا حا حز ابو عمر والسين من رسلنا ورسلكم ورسلهم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين وكذلك اسكنها من سبلنا ابراهيم والعنكبوت واسكن الراء من جرف بالتوبة ذوا صاد صف ابو بكر وميم منا ابن ذكوان وفتى حمزة وخلف اختلف عن ذي لام لي هشام فروى الحلواني عنه الاسكان روى الداجوني عن اصحابه عنه الضم ثم عطف فقال

• والاكل والاكل اذ دنا واكلها • شغل ابى تحبر وخشب حط رها •

اي وسكن الكاف من الاكل واكل المجرد من الاضافة حيث وقع ذوا همز ثم اذ نافع ودال دنا ابن كثير واسكن الكاف من اكلها المضاف لضمير المونث الغايب والغين من شغل ذوا همز ثم ابى نافع وحبر ابن كثير وابو عمرو واسكن السين من خشب مسنده ذوا حا حط ابو عمرو وروى عنها الكسائي واختلف عن ذي زاي زادوا التالي فنبل فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وابن شنبوذ عنه الضم والى هذا اشار بقوله

• زد خلف نذرا احفظ صحب واعكسا • رعب الرعب ثم كم نوى رحما وكسا •

اي اسكن الذال من نذرا في المرسلات ذوا حا حفظ ابو عمرو وصحب حمزة والكسائي وحفص قرا من لم يذكر من اول الباب الى هنا بضم كل ما ذكر ثم شرع في بقية الباب ولعله ضم ذكرن وترك من سكن فقرا ذوا راء رم الكسائي وكاف كم ابن عامر ونوى ابو جعفر ويعقوب الرعب ورعبا بضم العين والباقون

بالاسكان فزاد واكاف كسا ابن عامر ونوى ابو جعفر ويعقوب رحما
بضم الحاء والباقون بالاسكان فرا شارا الى تتميم رحافقا
• ثوادجزا صف وعذرا وشرط • وكيف عسر اليسر ثق وخلف خط •
اي وضم دواصاد صف ابو بكر الزاي من جزا وجزر حيث وقع وضم الذال
من عذرا وفي المرسلات ذواشين شرطا روح عن يعقوب وضم ذو ثاثق
ابو جعفر السين من العسر واليسر وما جا منه نحو وان كان ذو اعسرة فنظرة
الى ميسرة واليسرى الا انه اختلف عن ذي خا خطبن ورد ان عنه في فاجارات
بيرا فاسكن السين فيها النهر والي عنه وضمها غيره والي محل اخلا اشار بقوله
• بالذر وسحقا ذر وخلفا رم خلا • قربة جد نكرا ثوى صن اذ ملا •
اي وضم الحا من سحقا في الملك ذوا ذال ذر بن جما زعن ابي جعفر واختلف
عن ذي را رم الكسائي وخلابن وردان فاما هدي فروى النهر والي
عنه الاسكان وروى غيره عنه الضم واما ذال فروى الغا ربة عنه الضم
من روليبنه ولذلك اكثر المشارقة وضم ابو العلا على الاسكان لابي
الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه ولذلك ابن سوا ذكر الوجهين
جميعا من رواية ابي الحارث بلا خلاف ونص عليهما صاحب الجامع وابن مجاهد
وابن سلام وضم الرا من قربة في التوبة ذواجيم جد ورش من طريق الازرق
وضم الكاف من نكرا في الكهف والطلاق ذوا ثا ثوى ابو جعفر ويعقوب
وصاد صن ابو بكر وهمزا ذا نافع وميم ملا بن ذكوان **وجه** الاسكان الباب
كله انه لغة تميم واسد وعامة قيس **ووجه** الضم انه لغة الحجازيين
وقيل لاصل الاسكان والضم كالسنة او الضم واسكن تخفيفا كالرسل
ووجه ابدال همزة تقدم في الوقف **ووجه** ابدال حفص ان اصله
غالبا ان مجمع بين اللغتين في كل فصل لصلة فيه وكا عجمي ومعجمها وخص هذا
استثقالا للهمزتين المضمومتين واتفاق القياس والرسم **ووجه** من

فصل الجمع بين اللغتين وانما اشترط في رسل زيادة حجة فيه لتحقق النقل
• ما يعملون دم وتا ن اذ صفا • ظل دنا باب الاماني خففا •
اي قرا ذو ادال دم ابن كثير عما يعملون انقطعون باليا الشاة تحت الباقون
بتا الخطاب قرا ذو اهمز اذ نافع وصفا ابو بكر وخلف وظا ظل يعقوب
ودال دنا ابن كثير عما يعملون اولئك الذين اشتروا وهي الثانية بالغيب
الباقون بالخطاب فهم الغيب من قوله واطلقا رفعا وتنكيرا وغيبا
وجه غيب الاول مناسبة قوله تعالى قبل وجوهكم وما كاد ويفعلون
وجه الخطاب مناسبة واذ قتلتم نفسا فادارا رأتم فيها وتكتمون ولعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم افلا تعقلون لان الخطاب للمؤمنين **وجه**
غيب الثاني مناسبة يرتدون اولئك الذين اشتروا ولاهم
ينظرون **ووجه** الخطاب مناسبة واذ اخذنا ميثاقكم ووقع منه
الى يعملون بيف وعشرون خطابا ثم تحمل باب الاماني فقال
• امنيته والرفع والجر اسكنا • ثبت خطيئاته جمع اذ تنا •
اي قرا ذوا ثبت ابو جعفر باب الاماني وهو الاماني وتلك امانيهم
وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن
مع اسكان الميم المرفوعة والمجرورة من ذلك بقيا المنصوبة على اعرابها
قبل التخفيف وهو على كسر الميم من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة قرا
الباقون بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب **تنبيه** تقدم امالة
بلى للدوري وغيره وقرا ذواهمزة اذ نافع وخاطئا ابو جعفر ولحاظت
بخطيئته بجمع التلامة وهو زيادة الف بعد الهمزة قرا الباقون
بالتوحيد والخطيئة الكفر او السيئة الكفر والخطيئة الكبيرة او بالعكس
وجه الافراد على ان الخطيئة الكفر انه واحد وعلى الكثيرة انه جنس
ويدل على العموم خلافا لمن خصه بسياق النفي وعليه وان تعدوا نعمت الله

وجه الجمع على الاول تنزيل اقامته على الكفر اقامة لتعدد الحصان
على الثاني لتعدد الكبائر او لتعدد الكفر

• لا يعبدون دم رضي وخففا • تظاهرون مع تحريم كفا •

اي قرأ ذو دال دم ابن كثير ورضي حمزة والكسائي لا تعبدون الا
الله بالغيب من الاطلاق والباقون بالخطاب وقرأ الكوفيون
الظا من تظاهرون عليهم هنا وان تظاهرا عليه في التحريم بالتخفيف
والباقون بالتشديد **وجه** غيب يعبدون انه اخبار عن غيب
وسياق بني اسرائيل **ووجه** الخطاب حكاية حال خطابهم وسياقة
وقولوا وثم تولليتم **ووجه** تخفيف تظاهرون انه حذف احدى
التاءين مبالغة في التخفيف اعتمادا على المثل ذاتا وزيادة وشكلا
ولذلك اختص التاءين بها المضارعة دون احواتها وبالمبني للفاعل
دون المفعول **ووجه** التشديد التخفيف بادغام التاء في الطا
لشدة قرب المخرج والثاني اقوى ولم تدغم في مثلها لما يودي اليه
من اسكان اول الكلمة **تتمة** تقدم اماله القرلي والبناي واماله
الفالاي عثمان عن الدوري

• حسنا قنم اسكن نهى حزم دل • اسري فشا نفد وانقاد وارد ظلل •

اي قرأ ذو النون نهى عاصم وحاز ابو عمرو وذو عم المد بيان
وابن عامر وذو دال دل بن كثير حسنا واقيموا بضم الحا واسكان السين
والباقون بفتح الحا والسين وقرأ وافا فشى حمزة اسري على وزن
يفعل كما لفظ به الباقون اساري بوزن فعالي وهو مفهوم من النظير
قرأ وارا احمد الكسائي وظا ظلل لعقوب ويون نال اول التالي
عاصم ومدا نافع وابو جعفر تفادوهم وهو بضم التا واسكان الفا
وحذف الالف **تنبيه** علمت القرا ان من لفظه فاستغني عن القيد

وضد

وضد اسري من نظيره **تتمة** تقدمت الامالة واماله الكسائي عثمان
عين اساري واسكان بن كثير دال القدس **وجه** فتح حسنا انه
صفة مصدر اي قولا حسنا **ووجه** الضم انه مصدر حسن وصف به
للمبالغة بانه لافراط نفسه صار نفس الحسن لرجل حسن او ذو احسن
او وصفه كالخلق ينخذان كالرشد والرشد او مصدر حسنوا القول
وجه اسرى انه جمع اسير بمعنى ماسور وقياس فعيل الذي بمعنى
مفعول انه يكسر على فعلى كقتيل وقتلى وصريع وصرعى **وجه** اساري
انه جمع لجمعه كشيخ قشيخ وقرامي او حمل على كسلان وكسالى لمجامع
عدم الانبعاث كالعكس او جمع الجمع واصله الفتح كعطاشى وغلب
ضما ساري وكسالى وسكارى **وجه** تفادوهم ان الحقيقة المفاعلة
من اسرين فالاسير يعطي العوض والاسر العوض او مجاز واحد وبوافق
الرسم تقديرا **وجه** تفدوهم ان القاري يعطي فدا الاسير
فهو طرف واحد وبوافق رسم قيل معنى فداه خلصه بمال وفاداه
خلصه باسير وعليه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم فيفترقان ولا
يبعد الاعلى جواز فادى موضع وذي بكمل تفادوهم فتفاد

• نال من اينزل ملا خف حق لا انجر والانعام ان ينزل دق •

اي خفف حق بن كثير وابو عمرو ويعقوب زاي ينزل لعلى اسكان النون
المضارع لغير الهمزة الاول المبني للفاعل او المفعول حيث حل الا ماخص
مفصلا نحو ان ينزل الله وان تنزل عليهم سورة وينزل عليهم من السما
اية فخرج بالمضارع الماضي نحو وما انزل الله وبغير الهمز نحو سا انزل
واندرجت الثلاثة وبالمضموم الاول نحو وما ينزل من السما واجمعوا
على التشديد في قوله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم في الحجر
وانفرد ذو دال دف ابن كثير بتخفيف الزاي من قل ان الله قادر على

ان ينزل اية وخالف البصريان اصلها فيه ثم كمل المخصص فقال

لا سرحا والنحل الاخري خرد قا والغيث مع منزلها حق شفا

اي والفرد البصريان بتخفيف وننزل من القران وحتي فتنزل عليك كتابا
كلاهما بالاسرا وخالف بن كثيرا صله فشدد هما وانفرد بن كثير وابو عمرو
بتخفيف والله اعلم بما ينزل وهو اخر النحل واما الاول وهو ينزل الملائكة
فهم فيه علي اصولهم اتفق وا حق البصريان وابن كثير ولفا الكوفيون
علي تخفيف وهو الذي ينزل الغيث في الشوري وهو منزلها عليكم بالمائدة
تنبيه علم العموم من قوله وكلا وعلم اسكان النون من لفظه
وفتحها مع التشديد من الجمع عليه واطلق الاسرا ليعم موضعها وقيد
الانعام بان فخرج ما لم ينزل به عليكم وشمل قوله كلا المجهول وخرج
المفتوح الاول لعدم شموله **تنبيه** نزل به الروح الامين وما نزل
من الحق ومنزلين ومنزل من ومنزلون ثاني في مواضعها **وجه**
التخفيف انه مضارع العدي بالهمزة **ووجه** التشديد انه مضارع
نزل العدي بالتضعيف وليس التضعيف هنا للتكثير بدليل وقالوا
لولا نزل عليه اية من ربه **ووجه** مخالفة بن كثيرا صله في الاسرا
التشديد الاول دال علي الحالة التي نزل عليها القران وهو التنجيم
نجيلا والتشديد الثاني مناسبة جوابه في قوله تعالي ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس **ووجه** تخفيف متونها استمرارا لاصل علي اصله
في احاق الفروع الاصل ومناسبة الموافق ربنا انزل وحمل ينزل الغيث
علي معناه نحو انزل من السماء ماء **ووجه** اتفاقهم علي وما تنزله الجمع
وصون التكرير لظهور معني التكثير فيه **ووجه** تشديد ما نزل
الملائكة عند التخفيف عدم شرطه وهو ضم اوله عند الثقل طردا لاصله والله اعلم

وتعلمون قل خطاب ظهرا جبريل فتح الجيم دم وي ورا

اي قرا ذو ظا ظهر يعقوب والله بصير بما يعملون تبا الخطاب لمناسبة
ولتجدهم والباقون بالغيب لمناسبة ومن الذين اشركوا وما قبله وما
بعده الي يعملون ثم كمل جبريل فقال

فافتح وزد همزا بكسر صحبه كلا وحذف الياخلف شعبه

اي قرا ذو دال دم بن كثير قل من كان عدوا لجبريل ورسله وجبريل
هنا وملاه وجبريل بالتخيير بغير همز ولا ياكما لفظ به وبفتح الجيم وقرا
صحبة حمزة والكسائي وشعبة وخلف بفتح الجيم والواو وزيادة همزة
بعد الراو ياساكنة اختلف عن شعبة في حذف الياففي العليمي
عنه اثباتها وروي يحيي بن ادم عنه حذفها هذا هو المشهور من
هذه الطرق وقرا الباقون بكسر الجيم والرا بلا همز **توجيه** جبريل
اسم اعجمي مركب من جبر اسم عبد ومن ايل اسم لله تعالي كعبد الله
وللعرب في استعمال الاعجمي وجهان ابقاوه بلا تغيير وتعريبه اي
اجراوه مجري العربي في الوزن والاعلال **فوجه** الفتحتين ما روي
عن النبي صلي الله عليه وسلم جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره قال
ابو عبيدة بما ممدودان في الحديث وهو لغة قيس وتميم **ووجه**
حذف الياالتخفيف **ووجه** فتح الجيم انه لغة وروي عن ابي كثير
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم في المنام يقرا جبريل وميكايل
كذلك قال فلم ازل اقراها كذلك **ووجه** الكسر انه لغة الحجازيين ثم

ميكال عن حما وميكال لا تا بعد همز زن بخلف تق الا

اي قرا ذو اعين عن حفص وحما البصريان وميكايل فان بحذف الهمزة
والياالتي بعدها وافقهما ذوا ثاتق ابو جعفر والف الانافع علي حذف
الياواثبتا الهمزة واختلف عن ذي زاي زن فنقل فروي عنه بن شنبوذ
كذلك وروي ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ماكالباقين فصار نافع

اي

وابو جعفر يقرا جبريل بكسر الجيم وميكايل بالهمز بلا ياء وقنبل كذلك
من رواية ابن شنبوذ لكن مع فتح الجيم ومن روايته ابن مجاهد بالياء
كذلك البزي وحفص والبصريان بكسر الجيم وميكايل بلا همز ولا ياء وابو بكر
من رواية العليمي بهمز جبريل بلا ياء وميكايل بالهمز مع الياء كذلك من
رواية يحيى لكن مع ثبوت ياء جبريل وفي قراءة حمزة وعلي وخلف وابن
عامر جبريل كابي عمرو وميكايل كحمزة فالحاصل فيهما ٦ قراءات **تنبيه**
فهمت القراءة الاولى من لفظه والثانية من قوله لا يا بعد بعد
همز لان النفي داخل على الياء خاصة والثالثة من مفهوم الثانية
وقيل الياء بعد الهمز لان الاولى متفق عليها والكلام فيه كجبريل
وجه الحذف في لغة الحجاز **ووجه** حذف الياء قول الفراء هي لغة
بعض العرب وافق للرسم لانه بياء واحدة بعد الكاف **وجه** اثباتها
الاصل وهو لغة قيس وبوافق الحديث المتقدم

ولكن للخفا وبجرا رفعه مع • اولى الانفال كمرقنا رفع

اي قرا ذوا كاف كما ابن عامر وفتى حمزة وخلف وراء ع الكسائي ولكن
الشياطين كفروا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى كلاهما في الانفال
اولا تخفيف نون لكن ورفع ما بعدها والباقون بتشديد النون
ونصب الاسم بعدها **تنبيه** احترز بما اولى من اخرها ولكن الله
الف بينهم وعلم سكون النون من اللفظ وكسرها وصلا للتخفف وفتحها
للتشديد من الاجماع نحو ولكن اختلفوا ولكن الله يفعل ولا روم ولا
اشمام فيهما ولكن حرف استدراك مطلقا فالمشددة مختصة بالاسمية
تنصب الاول اسما وترفع الثاني خبرا ومن مرطها وقوعها بين جملتين
متغايرتين والمخففة فرعها ملغاة **فوجه** المشددة حصولها
بين الجملتين تطييما لما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف **ووجه** التخفيف

انه لغة فيها لانها العاطفة لان تعطفها مزيد على منفي ثم كمل النظائر فقال

ولكن الناس شفا والبر من • كرام ننسخ ضم واكسر من لسن

اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون في يونس
بتخفيف النون وقرا ذوا كاف كم ابن عامر وهمزة ام نافع بتخفيف ولكن
البر من امن ولكن البر من اتقى كلاهما في البقرة والباقون بتشديد
النون فيهما وتقدم الخلاف في ان يترك وقرا ذوا ميم ابن ذكوان
ما ننسخ من بضم النون وكسر السين اختلف عن ذي لام ليس هشام فروي
عنه كذلك غير الداجوني روى الداجوني عن اصحابه عنه بفتح النون
والسين كالباقين **وجه** لكن تقدم ثم اشار الى خلاف هشام فقال

خلف كنفسها بلا همز كفا • عم ظبا بعد عليم احذفا

اي قرا وكفا الكوفيون وعم المدنيان وابن عامر وظا بيعقوب
او تنسها بضم النون الاولى وكسر السين وحذف الهمزة والباقون
بفتح النون والسين وهمز بعدها **تنبيه** استغنى بالتشبيه عن التقييد
بالضم والكسر ويفهم منه ايضا عدم الهمز ولكن تظهر فايدة التقييد
به في قراءة المسكوت عنهم لان الاثبات ضد الحذف ولم يطرد للناظم
قاعدة في الهمز فتارة يطلقها وتارة يرفعه كقوله والهمز
يضاهون وتارة منصوبة كقوله البريء ائل وتارة بحسب الاعراب
كقوله باب النبي وتارة ساكنة لهذا فلا يفهم هنا الا من حجة العربية
تفريع صار ابن كثير وابو عمرو وبفتح الكلمتين وابن عامر في احد وجهيه
هشام بضمها والباقون بفتح الاولى وضم الثالثة وننسخ بالفتح مضارع
نسخ وبالضم مضارع انسخ فهمزته للتعدية او المصادفة والنسخ
لغة الازالة تخلف وغيره نحو نسخت الشمس الظل والريح الاثر كالكتابة
وتنسها مضارع نسي ترك ولم يذكر ونسيها مضارع انسيها مرة بالترك

او توصل الى عدم ذكره **ووجه** السابعة ان ننسخ من معدي الازالة لا الازال
والتقدير من معدي الترك نتركها او ننسكها معناه يا محمد ما نامرك برفع
حكم اية وبقي لفظها او نامرك بترك تلاوتها او ننسكها فلا نذكرها
مع بقا معناها او ندعه الى بدل ننزل خيرا منها للمكلف في الدنيا ان كان
اخف او في الاخرة ان كان اثقل او مثلها في الثواب **ووجه** نافع ومن معه
انه من نسخ ازال وننسها كالاول معناه ما نرفع من حكم وبقي لفظه او نرفعه
من صدور الحفاظ كذلك الى بدل ننزل غيره الى السابق **ووجه** المكية
وهم الباقون ان نسخ من ازال وننسها من التاخير اي ما نرفع من حكم
وبقي تلاوته او نوخره ولا نهمله عن الحفاظ كذلك الى اخره وتقدم
امانيهم لابي جعفر ثم حمل قوله بعد عليهم فقال

• واو اكسا اكن فيكون ناقضا • رفعا سوي الحق وقوله كبا •

اي حذف ذو الكاف كسا ابن عامر الواو ومن وقالوا اتخذ الله وانتها الباقون
ونصب ايفاذ واكاف كسا ابن عامر كن فيكون حيث وقع الا كن فيكون الحق
الحق فيكون قوله الحق فلا خلاف في رفع نونها والمختلف فيه ستة هنا
والعمران والنحل ومريم ويس وغافر والى احراج الموءضعين اشار بقوله
سوي الحق وقوله وقيل النصب بالرفع لتعيين قراءة الباقين لان ضده
الكسر **وجه** حذف الواو ان سرة مناسب الجملتين يعني عن العاطف
او تنزل عليه واستوثقت مبالغة وبني على رسم الثاني **ووجه** الاثبات
انه الاصل في العطف والمعنى عليه لان الكل اخبار عن النصاري وتصلح
للاستيناف وبني على بقية الرسوم وقوله كن فيكون مثال معناه ان
كل موجود لا يتوقف الا على مجرد اراده الحق كقوله وما امرنا الا واحدة
وجه النصب انه اعتبرت صيغة الامر المجردة حملا عليه فنصب
المضارع فاضمار ان بعد الفا وبنا على جوابه **ووجه** الرفع الاستيناف

اي

اي فهو يكون او عطف على معنى كن اتفق على ارفع فيكون احق لان معناه
فكان ورفع فيكون قوله الحق لان معناه الاخبار عن القصة وهو كائن
لا محالة ولكنه لما كان ما يردي القرآن من ذكر القصة كثيرا يذكر بلفظ
الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت وجاريك ونحوه بيانه
ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ ثم
اتفقوا على حذف الواو في يونس من قوله قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني لعدم شيء يعطف عليه قبله هو استيناف خرج مخرج
التعجب من عظم جرايهم وبيح افترايهم وهنا قبله وقالوا لن يدخل
الجنة وقالت اليهود ليست النصارى على شيء كمل فقال

• والنحل مع يس ورد كم تسيل • للظل فاقع واجزما اذ ظللوا •

اي اتفق ذو ارا رد الكسائي وكاف لم ابن عامر على نصب فيكون
في النحل ويس وقرا ذو همز اذ نافع وظاظلوا يعقوب ولا تسيل
بفتح ضم التا وجزم اللام والباقون بضم الياء ورفع اللام **وجه**
الجماعة انه مبني للمفعول بعد لا النافية وفيه مناسبة للاخبار المكشفة
ومحل الجملة النصب على الحال او خبر ليس اي ليست تسيل **ووجه**
الجزم انه مبني للفاعل جزم بلا الناهية اما حقيقة فيكون جوابا
لقوله عليه السلام ليت شعري ما فعل بها بوي او مجازا لتفخيم القصة
كقولك لمن قال كيف حال فلان لا تسيل عما جرى له اي حل به امر
عظيم اي غير محصور فيتضمن الجواب

• ويقولوا ابراهام ذي مع سورة مع مريم النحل اخيرا توبته اخر الانعام وعنكبوت مع •
• اواخر النسا ثلاثة بتبع والزمر والشوري واحقاف اولا والجن والحديد وما التحلف لا •

اي قرا ذو اميم هما زن ذكوان بانفاق ولام هشام خلف عنه ابرهيم
من قوله واذ ابتلى ابرهيم بالف بعد الهاء مع بقيد ما في البقرة وهو

١٤ موضعا من مقام ابرهيم وعهدنا الى ابرهيم واذ قال ابرهيم
واذ يرفع ابرهيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم واوصى بها ابرهيم واله
ابايك ابرهيم بل ملة ابرهيم وما انزل الى ابرهيم ام يقولون ان
ابرهيم الذي حاج ابرهيم اذ قال ابرهيم قال ابرهيم واذ قال
ابرهيم واضاف اليها كلمه ٣٣ وهي ثلاثة بريم واذكر في
الكتاب ابرهيم بابرهيم لين لم تنتهي ذرية ابرهيم وموضعان
بالنحل ان ابرهيم ان اتبع ملة ابرهيم وبالتوبة موضعان وسما الاخران
وما كان استغفار ابرهيم ان ابرهيم وباخر الانعام موضع ملة ابرهيم
وباخر النساء ثلاثة مواضع واتبع ملة ابرهيم واتخذ الله ابرهيم
واوحينا الى ابرهيم وبالذاريات موضع هل اتاك حديث ضيف ابرهيم
وبالشوري موضع وما وصينا به ابرهيم وباول الممتحنة موضع اسوة
حسنة في ابرهيم وبالنجم موضع في صحف موسى وابرهيم وبالحديد موضع
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم **تنبيه** علمت قراءة ابن عامر من اللفظ لدورانه
بين الالف والياء قد علم من اصطلاحه التقدم ان المختلف اذا كان
له نظير متفق ذكر الوجه المخالف وهو الالف هنا وكيل الاخر على محل
الاجماع وهو الياء وقيد النساء والانعام والتوبة والعنكبوت والامتحان
ليخرج فقد اتينا ال ابرهيم ٩ واذ قال ابرهيم لابيه وتلك حجتنا اتيناها
ابرهيم ٩ وثمود وقوم ابرهيم ٩ وابرهيم اذ قال لقومه ٩ الا قول ابرهيم
وابرهيم عنواني لانصرف للعلمية والعجمة واما خلف هشام فروي
النقاش عن الاخفش عنه بالياء وبه قرا الداني على الفارسي وعلى فارس
عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روي المطوعي عن الصوري
عنه وروي الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيهما كهشام
وكذلك اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وروي بعضهم عنه

الالف

الالف في البقرة والباقي في غيرها وهي رواية المغاربة فاطبقه وبعض المشارقة
عن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرا الداني على ابي الحسن في احد الوجهين
عن ابن الاخرم وروي عباس وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القران
وفي ابرهيم ٢ لغات الالف وهي الاصلية والواو واليا المديات وحذف
الثلاثة فيفرع على الالف اصالتها فقط واماله الالفين قال الاهوازي
وهو في المصحف الشامي بالف بعد الهاء في الثلاثة والثلاثين فقط وفي
٣٠٦ الباقية بالياء قال الم ولذلك رايتها في المدني وقيل الكل على
ذلك وقال ابن مهران في غيره بالياء الا في البقرة فانه بغير ياء **وجه**
الالف انه الاصل **وجه** الحذف والتخصيص الجمع باعتبار الامرين
وقوة الاحتمال **وجه** المبالغة التغريب كاسماعيل وهي اخف من الواو
واتخذوا بالفتح كما اصل وخف امتنعه كما وانا اوفي اختلف
اي قرا ذو الكاف كما بن عامر والف اصل تابع واتخذوا من مقام بفتح الخا
والباقون بكسرها وخفف ذو الكاف كما ابن عامر الثامن وامتنعه قليلا
وشددها الباقون وعلم سكون امتنعه لابن عامر من لفظه وفتحه
للباقين من اجماع يتعلم منا عا **وجه** فتح الخا جعله فعلا ماضيا
مناسبة لطرفيه تقديره واذكر يا محمد اذ جعلنا البيت مثابة واذ اتخذوا
واذ عهدنا **ووجه** الكسر انه امر لنا او من كلمات الابتلا اي اني
جاعلك واتخذوا وروي مالك عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى مقام ابرهيم فنبسقه عمر فقال يا رسول الله هذا مقام ابينا ابرهيم
الذي قال الله تعالى فيه واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فقال نعم
وقرا بالكسر **ووجه** تخفيف امتنعه انه مضارع امتنع المعدى بالهمز
ووجه التشديد انه مضارع منع المعدى بالتضعيف ثم كمل
قوله اختلف اخر البيت بقوله **مخلسا خر وسكون الكرخي**

اي اختلف عن ذي حاحز ابو عمرو ومن ارنا منا سكنا وارني كيف نحيي
الموتى وارنا الله جهرة وارني النظر اليك وارنا اللذين اضلانا بفصلت
فروي اختلاس الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس واحمايي والنهر واني
عن زيد بن فرح كلاهما عن الدوري ورواه الطرسوسي عن السامري والخياط
عن ابن المظفر عن ابن حبيش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن
جمهور كلاهما عن السوسي وروي اسكانها ابن العلاف وابن الفحام
والصاحفي ثلاثتهم عن زيد بن فرح عن الدوري وفارس وابن نفيس كلاهما
عن السامري والفارسي وابو الحسن الخياط كلاهما عن ابن المظفر كلاهما
عن ابن جرير والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي واسكنها
في الخمسة ذو احق ابن كثير وابو عمرو في ثاني وجهيذ ويعقوب واسكنها
في فصلت ذو اميم من ابن ذكوان وصاد صدق ابو بكر وحق واختلف
فيها عن ذي لام في هشام فروي الداجوني عن اصحابه عنه الكسر وروي سائر
اصحابه غيره الاسكان الباقون باشباع كسرة الدال في الخمسة وحاصله
ان ابن كثير ويعقوب اسكناها في الخمسة ولابي عمرو فيها وجهان
ووافقهم على اسكان فصلت فقط ابو بكر وابن ذكوان لختلف فيها
عن هشام تنبيه قيد السكون ليلا يختل المفهوم وعلم العموم
من قرينة التخصيص لاختلاس هنا اخفاء الحركة لا الحرف وجه
الاسكان التخفيف لثقل الحركة على الحرف المتوهم تعدده على لغة
تكرير اجراء العارض الاتصال مجرى لازمه وجه الاختلاس
الجمع بين التخفيف والدلالة وجه الاتمام انها حركة البناء نقلت
اليها فاقوت وجه الموافقة في البعض الجمع بين اللغتين والله اعلم
اوصي يوصي عمر امر يتول حف صف حرم رشم وصحبة حما ووف
اي قرا ذو اعم نافع وابن عامر وابو جعفر واوصى لجا ابرهيم بهمز مفتوحة

بين

بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد والباقون بحذف
الهمزة وفتح الواو وتشديد الصاد واستغني عن التقييد بلفظ
القراتين وكل من المخفف والمثقل على اصله في الامالة وقراذواحا
حف ابو عمرو وصاد صف ابو بكر وحزم نافع وابن كثير وابو جعفر
وشين شم روح عن يعقوب ام يقولون ان ابرهيم بيا الغيب والباقون
بتا الخطاب وقرا صحبة حمزة والكسائي وابو بكر وخلف وحما البحر بان
روف بلا واو بعد الهمزة حيث جا نحو ان الله بالناس لروف رحيم
بالمومنين روف رحيم والباقون باثبات تنبيه معنى القصر هنا
حذف حرف المد لازيدة واستغني المصنف بوجهي وصي عن القيد
وفهم غيب بقول من الاطلاق وجه اوصي انه معدي بالهمزة
ليوصيكم وعليه الرسم المدني والشامي ووجه وصي انه معدى
بالتضعيف ليوصكم به وعليه باقي الرسوم ووجه الخطاب
مناسبة ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم انتم اعلم بما تعملون
ووجه الغيب مناسبة فان امنوا فقد اهتدوا فانما هم فيكفيكهم
ووجه قصر روف انه صفة مشبهة على فعل ففيها معنى الثبوت
ووجه المد انه اسم فاعل للتكثير ويوافق الرسم تقديرا وعليه قوله
نطيع نبينا ونطيع ربا هو الرحمن كان بنا روفا ثم كمل روف فقال
في العمل بيتر يعملون اذ صفا جبر غذا عونا وثانيه حفا
اي قرا ذو امن نافع وصفا ابو بكر وخلف وجبر ابن كثير وابو عمرو
وعين غذا رويس وعين عونا حفص عما يعملون ولين اينبئ بيا الغيب
الباقون بتا الخطاب واتفرد واحفا ابو عمرو والغيب
في يعملون ومن حيث وتنبيه عما يعملون هو الواقع بعد روف
وفهم من الترتيب والغيب من الاطلاق وجه الخطاب توجيهه

فاقصر
جيهاص

للومنين مناسبة لقوله تعالي وحيثما كنتم فولوا وجوهكم في الاولي
في الثانية مناسبة لطرفيه وهو قول وجهك شطر المسجد الحرام
المراد هو وامثاله وقد صرح به في وحيثما كنتم الاية **وجه** الغيب
توجيهه لاهل الكتاب مناسبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
الاية وقد يحملون الثاني للمؤمنين على قوله

وفي مولاها مولاها كنا نطوع الثانيا وشذ مسكنا

اي قرأ واكاف كفا ابن عامر هو مولاها بلام مفتوحة والف بعدها
الباقون بكسر اللام وما بعدها والغناه لفظ القراتين عن تقييدها
وجه مولاها انه اسم مفعول وفعله متعد الي مفعولين
فقام اول مفعوليه مقام فاعل المحذوف فاستتر وهو عايد على هو
ضمير مضاف كل واضيف الي مفعوله تخفيفا اصله مولي اياها
والتقدير ولكل فريق جهة الفريق وحمل على لفظ الفريق **ووجه**
الكسر انه اسم فاعل وهو ضمير الله تعالي او الفريق والمفعول
الاول محذوف تقديره مولية اياها ومعناه الله تعالي مولي
الفريق الجهة او الفريق مولي وجهه الجهة ثم حمل بطوع فقال

طي شفا الثاني شفا والريح هود الكهف مع جاثية توحيدهم

اي قرأ واظاطي بخلف وشفا حمزة والكسائي وخلف ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا وهو الاول بتاء مثناة تحت وتشديد الطاء وكون
العين وكذلك قرأ شفا في الثاني وهو قرية طعام مسكين فمن
تطوع وقرأ الباقون بالياء المثناة فوق وفتح الطاء والعين وقال
مسكنا لان الجار مما لا يحتمل الضد وقيد بالباء خروج النذر عن المصطلح
وجه السكون انه مضارع تطوع ادغمت التاء في الطاء لتقدم
مجزوم باداة الشرط وهو احد صيغتي الاستقبال فطابق الشرط

وجه ضده انه ماض اكتفى بقرينة اداة الشرط لانها تنقل معناه
الي الاستقبال وموضعه جزم ويحتمل من الموصولة فلا موضع له منفردا
والباء فيه من العوض او المقابلة الريح فقال

حمزتي لاعراف ثاني الروم مع فاطر نحل دم شفا فرقان دع

اي اختلف في الريح هنا وفي الاعراف وابراهيم والحجر وسبحان والكهف
والانبياء والفرقان والنمل وثاني الروم وسبا وفاطر وحم والشوري
والجاثية فقرأ ذو افتا حمزة والكسائي وخلف العشر عنهم بالافراد
في البقرة وتصريف الرياح وفي الكهف تذروه الرياح وبالجاثية وتصريف
الرياح ووحد ذو افتي حمزة وخلف وارسلنا الرياح لواقح في الحجر
ووحد ذو دال دم بن كثير وشفا وهو الذي يرسل الرياح بالاعراف
والله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا بفاطر ومن يرسل الرياح بالنمل
ووحد ذو دال وع ابن كثير وهو الذي ارسل الرياح في الروم
والباقون بالجمع في كلما ذكر وقرأ ذو اميم ذا فاتح وثانيا ابو جعفر
اشترك به الريح في ابراهيم وان يشا يسكن الريح بالشوري بالجمع
فيهما وقرأ ذو انا ثانيا ابو جعفر بالجمع ايضا في فنحر ناله الريح بقي
ولسليمان الريح بالانبياء وقاصفا من الريح بالاسراء ولسليمان الريح
عدوها اختلف عنه في قوله تعالي في الحج او تهوي به الريح فروي
ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان
بالجمع لذلك وروي الجوهري والغازني من طريق الهاشمي عن اسماعيل
عن ابن حماز كلاهما عنه بالجمع فيه والباقون بالافراد فيما ذكر من قوله
واجمع بابراهيم تنبيه اتفقوا على جمع ان يرسل الرياح مبشرات اول
الروم وتوحيد الريح العقيم بالذاريات والريح الهواء المتحرك وهي
مونثة واصلها الواو لقولهم رويحة فقلبت الواو لسكونها وانكسار

ما قبلها وفي الجمع لانكسار ما قبلها وهذه منها والمراد منه الجمع وبني
البقرة والشريعة وابرهيم والاسرا والحجر والكهف والانبيا وسبا
وص والشوري ومنها ما المراد منه الواحد وهو الاعراف والفرقان
والنمل والروم وفاطر لانها التي تقدم المطر وبني الجنوب اذ هي التي
تجمعه والشمال تبصره في مقارنة **وجه** التوحيد في مواضع التوحيد
الحقيقة وفي مواضع الجمع انه حبس فحناه الجمع كقولهم جات الزرع من
كل مكان **ووجه** الجمع موضع الجمع الحقيقة وموضع التوحيد اعتبار
التكرار والصفات من كونها حال وثبارة وعاصفة ولسه ورحمة
وعذابا **ووجه** التخصيص التنبيه على جواز الامرين **ووجه**
الاجماع على جمع اولي الروم ولتوحيد الذاريات ان العشرات ثلاث
الجنوب والشمال لدبور والصبا ينفس عن الكروب والهلكة واحدة
الدبور لقوله عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهذا
معنى قوله صلى الله عليه وسلم عند هبوب الريح اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا والي خلاف اشار بقوله

وانج خلفه نزي لخطاب ظل اذكر خلا خلف يرون الغرب كل

اي قرا ذوا ظل بعقوب وبحمزة اذ نافع وكاف كم ابن عامر ولوري
الذين ظلموا بنا الخطاب والخلف عن ذي خلا ابن وردان فروى
ابن سبيب من طريق النهر واني عنه بالخطاب وروي غيره بالغيب كالباقين
وقرا ذوا كاف كل ابن عامر يرون العذاب بضم الياء والباقون بفتحها وصاد
نافع وعيسى في احد وجهيه بفتح التا وابن عامر بالخطاب وضم الياء
الباقون بالغيب وفتحها **وجه** خطاب نزوي لتوجيهه الى النبي
صلى الله عليه وسلم ويسري الى امته على حد ولوري اذ وقفوا على ربهم
او الانسان ليرتدع العاصي ويقوي الطايع او الظلم تخويفا

ووجه الغيب اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالتوحيد
والتهديد اولي من تحدي الانذار **ووجه** ضم التا بناوه للمفعول ايجازا
من اراه على حد يزلم الله **ووجه** فتحها بناوه للفاعل على حد واذ راي
الذين ظلموا الذين ظلموا

ان وان اكسر ثوي وميته والميته اشدد ثب والارض الميتة

اي قرا ذوا ثوي لبعقوب وابو جعفر ان القوة لله جميعا وان الله بكسر
الهمزة ان فيهما وقرا الباقون بفتحها تقدم خطوات وبامركم وبل
تتبع وقرا ذوا ثا ثبت ابو جعفر ميتة والميتة حيث وقع بالتشديد
فوقع الميتة هنا والنحل والمايدة ويس ووقع ميته المونث في موضعي
الانعام ووافقه بعضهم على تشديد بعض في ذلك نشرع فيه

مدا وميتا ثق والانعام ثوي اذ حجرات غث مدا وثب اوي

اي اتفق ذوا مدا نافع وابو جعفر على تشديد وابة لهم الارض الميتة
بيس شدد ذوا ثا ثق ابو جعفر ميتا المنكر المنصوب حيث وقع
هو في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق وشدد ذوا ثوي
ابو جعفر وبيعقوب والفاذ ميتا بالانعام خاصة وشدد ذوا غين
غث روبس ومن المدنيان ميتا في الحجرات والباقون بالتخفيف في
كل ما ذكر ثم كمل فقال

صحب ميت بلد والميت ثم والحضري والساكن الاول ضم

اي قرا ذوا ثا ثب ابو جعفر والف اونافع وصحب حمزة والكسائي
وحفص وخلف ميت النكر المجرور وسقناه لبلد ميت بالاعراف
والي بلد ميت بفاطر بالتشديد وقراهو لا ويعقوب الحضرمي
الميت المحلى بالالام المنصوب وهو ٥ والمجرور وهو ٣ يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت بال عمران والنوي يخرج الحي من الميت ومخرج

الميت بالانعام ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يونس
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت بالروم بتشديد الياء
الباقون باسكان الياء في الجميع وكسرها اتفقوا على تشديد ما لم يمت
وما هو بميت بعد ذلك لميتون وانا نحن بميتين الكل يموت وانهم ميتون
تنبيه قيد الميت العاري من الهاء خرج المتصل بها نحو بلدة ميتا وقيد
الميت بالارض يخرج المبينة بالنحل والمايدة والميت صفة الحيوان
الزاهق الروح والميتة لمونثه حقيقة ويوصف به ما لا تحل حياة من
الجماد مجازا لان العدم المقابل للملكة شرطه قلت فيها وقال البصريون
اصله ميت كسيود يوزن فيعل وقلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق
احدهما بالسكون وادغمت الاولى للتماثل وجوبا للسكون وتخفيفه
المشدد لغة فصيحة لاسيما في التعليل المكسور وعليها قوله صلى الله
عليه وسلم المومنون ميتون لينون وجمعهما قول الشاعر
• ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء • وقال
المبرد لغة التخفيف شاملة من مات ومالم يمت وعليه دل البيت
وقال ابو عمرو ومات خفيف وعكسه عكسه وجه تخفيف المختلف
كله وتشديد لغتهما ووجه تخفيف بعض الحقيقي والمجازي
وتشديد بعضهما التنبيه على كل فيهما ووجه اتفاق مالم يمت شبهه
منع تحقيقه وليجمع معهم تخفيف المختلف ويتبع معهم تشديده ثم كمل
الساكن الاول فقال

• لضم همز الوصل واكسره ما • قرء غير قل حلا وغيرا وحما •
• والخلف في التنوين مروان بجر • زن خلفه واضطر تو ضما كما •

اي ضم لحرف الساكن الاول من اول الساكنين المتصلين ان كان
صحيحا او لينيا وهو من حروف لينوذ وسواء كان الثاني مظهرا

او محققا ان تلاه مضموم مضمة لازمة متصل المسكوت عنهم على تخصيص
ياتي عن بعضهم وكسر ذوانون نما عاصم وفا فرحمن وذ واحا ابو عمرو و
ويعقوب الا انه استثنى قل واستثنى هو ويعقوب او وكسر ابو عمرو و
ماسوى الحرفين ويعقوب ماسوى او ضمه ذوا ميم من ابن ذكوان ان كان
احد الخمسة واختلف عنه في التنوين فروى النقاش عن الاخفش
كسره مطلقا حيث اتى ولذلك ذكره ابو العلا عن الرملي عن الصوري
ورواه العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير عن ابن الاخرم
برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وجنة اجتث في ابرهيم فضم التنوين
فيهما ولذلك قرا الداني من طريقه ولم يذكر المهدوي وابن شريح غيره
وروى الصوري من طريقيه الضم مطلقا لم يستثن شيا وبهما صحيحان
عن ابن ذكوان من طريقيه روا هما غير واحد ضمه الباقي الخمسة ذوا
راي زن قبل الخمسة واختلف عنه في التنوين اذا كان على حرف نحو
جنة اجتث وروى ابن شنبوذ عنه الكسر فيه وضمه في غير هذا
هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط
في المبهج وابن سوار وغيرهم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين
قال سلام قل انظروا يونس قل ادعوا سبحان والنسا قالت اخرج
والنون لن اضطر ولكن انظر الى جبل وان اعدوا على حرثكم والواو
اواخرجوا من دياركم اوادعوا الرحمن اوانقص منه قليلا في الثلاث
والى الخو ولقد استهزي بالانعام والانبيا والتنوين 16 فتلا
انظروا غير متشابه انظروا برحمة ادخلوا الجنة مبين اقتلوا يوسف
كشجرة خبيثة اجتثت وعيون ادخلوها كان محظورا انظر جلا مسحورا
انظروا عذاب ارکض منيب ادخلوها وفي الضابط قيود والمتصلات
خرج به المنفصلات من كلمة وبالصحيح واللييني خرج المدي نحو امنوا

انظروا للواصل للواصل فان حكمه الحرف ولا يرد حد اعلا الناظم لان
الكلام في حكم اول الساكنين الباقيين لان وجود الحركة نزع وجود الحرف
ومن حروف لتنوذ بيان للواقع والا فالحكم عام وايضا هو معلوم
منها ومظهرا كان الثاني او محلي تنويع وبان ثلاثة حرف مضموم وعبر
عنه الناظم بضم همز الوصل خرج نحو ولن انتصر وان اعرب بعضا كن
والضمة لازمه والمراد لها ما استحقه الحرف باعتبار ذاته وصيغته
او مثلها ليست اعرابا ولا نائبة خرج به العارضة نحو ان امشوا الان
اصله امشيوا فالضمة منقولة إليها او محتلبة كغلام اسمه عزير
للتنوين لانها حركة اعراب ان امر ولانها نائبة لحركة الاعراب ومنه
ان القوا الان اصله القيوا وانما قلنا باعتبار صيغته ليلا يرد ذئاب
ضمه اخرج في الماضي واستثنى في بنايه للفاعل لان مفهوم اللزوم
ما لا ينفك والمراد لا ينفك عن هذه الصيغة لا الكلمة وقلنا
او مثلها اي يستحق مثل الضمة الحاصلة عليه ليلا يرد ان اعد واعل
احد المذهبين لان اصله اعدوا ولا حاجة اليه على المذهب الاخر
وخرج بمتصل وهو ان يكون الثالث من كلمة الساكن الثاني قل الروح
غلبت الروم ان الحكم **توجيه** اذا اجتمع ساكنان على غير حدهما
فلا بد من تحريك او حذف واصل الحركة الكسر والاصل تغيير الاول
لانه غالبا في محل التغيير وهو الطرف وقد يلتزم الاصل ويترك
ويساوي ويرجح ويرجح غيره عليه **وجه** الكسر الاصل وفارقت
الهمزة بالاتصال **ووجه** الضم اما اتباع لضمة العين استثقالا
لضمتين فعل عند ضعف الحاجز بالسكون وهو الاكثر اما لقوتها
موقع المضموم **ووجه** اشتراط اللزوم والاتصال تقوية السبب
على شبه الاصل **ووجه** تخصيص الضم باللام والواو قرب مخرجها فزاد

قرب

قرب مخرجها **وجه** تخصيص الواو وثقل الكسر تنا على ضمتها **ووجه**
تخصيص التنوين بالكسر عدم قران على حاله فقوي ملزوم الاصل
وجه خلف البزي في المجرور الجري على اصله والتنبيه على الجواز
وقوله واصطرتوا اي كسر ذوا ثاثق ابو جعفر طا من اضطر
حيث وقع واختلف عنه في الما اضطر ثم اليه فروى النهر والي
وغيره عن الفضل عن عيسى كسره روى غيره عنه الضم كالباقين
ووجه الكسر بعد الضم قصد الخفة لانه اخف من توالي حركتين
والي الخلاف اشار بقوله

وما اضطر خلف طا والبران ينصب رفع في علا وص ظعن

اي قرا ذو فا في حمزة وعين علا حفص ليس البران تولوا بنصب رفع
البر والباقون برفعه وانما قيد النصب لاجل المفهوم **وجه**
الرفع جعله اسم ليس ترجيحا لتعريف اللام على الاضافة لان
السراية من الاول اقوى وعدم العمل دليل على قوة الامتزاج
ووجه النصب جعله خبر ليس ترجيحا لتعريف الاضافة
وعلم محل الخلاف من لفظه وخرج ليس بان لانه بالبا وتقدم ولكن
البر ثم محل فقال

صحبة تقل لا تنون فدية طعام خفض الرفع مل اذ تثنتوا

اي قرا ذو اظا طعن بيعقوب وصحبة حمزة وابو بكر وخلف عن
وص بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بسكون الواو وتخفيف
الصاد وقرا ذو اميم مل ابن ذكوان والف اذ نافع وتا تثنتوا ابو جعفر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام بحذف تنوين فدية وخفض طعام
الباقون بثبوت التنوين ورفع طعام وقيد الخفض لاجل المفهوم **وجه**
تشديد وص انه اسم فاعل من وصى **وجه** التخفيف بناوه من اوصى **وجه**

تنوين فدية انها غير مضافة وطعام عطف بيان او بدل او خبر بي والمكانت
عامة والمعنى على الخصوص بينها بانها طعام لاساة ولا غيرها **وجه**
عدمه انه حضها باضافتها الى جنسها على حد خاتم حديد

• **مسكين اجمع لا تنوين وانثى اعم ليكملوا اشد ظنا صحا** •

اي قرا عم نافع وابن عامر وابو جعفر مساكين بجمع التكسير وفتح النون بغير
تنوين والباقون بالتوحيد والتنوين وكسر النون قرا ذو اظبا يعقوب
وصاد صحا ابو بكر لتكملوا العدة بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون
بسكونها وتخفيف الميم على سكون الكاف للتخفيف عن اللفظ وفتحها
من اجراء التظير **وجه** جمع مساكين مناسبة وعلى الذين لان الوجب على
جماعة اطعام جماعة **وجه** التوحيد بيان ان الواجب على كل واحد
اطعام واحد وهو مجرور بالاضافة عليها بمعنى الاطعام او الاطعوم
وصحت لما له اليوم فجري في التوحيد مجرى المتصرف فكسر ونون وفي الجمع
مجرى ما لا ينصرف للصيغة القصوى ففتح بيح الجر ومنع التنوين **وجه**
لتشديد تكملوا انه مضارع كمل والتخفيف انه مضارع اكمل وتقدم لهن في جعفر ضم
سين العسر واليسرى قال **بيوت كيف جا بكسر الضم كردن صحبة بلى غيوب**

اي اختلف في جمع التكسير اذا كان على وزن فعول وكانت عينه يا والواقع منه
في القران خمسة بيوت والبيوت والغيوب وغيوب حيث وقع وجيوبهن
وشيوخا فقرا ذو الكاف كم ابن عامر وذو الدال ابن كثير وصحبة حمزة والكسائي
وابو بكر وخلف وبالي قالون بكسرها بيوت كيف جا معرفة نحو بان تاتوا
البيوت من بيوت البيتي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا والباقون بضم الباء وقرا ذو اصاد
صوت ابو بكر وقافي حمزة بكسر الغين من الغيوب حيث وقع كمل وقال

• **عيون مع شيوخ مع جيوب صف ، مردم رضا والخلد في الجيم صرف** •

اي كسر ذو اصاد صف ابو بكر وميم ابن ذكوان وذو الدال ابن كثير وصي حمزة

والكسائي

والكسائي الغين من العيوب معرفا او منكرا والشين من شيوخا والجيم
من جيوبن اختلف عن ذي صاد صرف ابو بكر في الجيم من جيوبن فروى
شعيب عن يحيى عنه ضمها لذلك روى العليمي من طريقيه به قرى الباقون
وروى ابو محمد ون عن يحيى عنه كسرها وعلم عموم ربوت من كيف
جا وعموم غيره من عطفه عليه **وجه** ضم الكل لاصل في الجمع
كقلب وقلوب **ووجه** كسرها مناسبة الياء استثقالا لضم الياء بعد
ضمة وهي لغة معروفة ثابتة ومروية فلا يلتفت لقول النحاس
الكسر يودي الى بنا مرفوض لان البيت معدوم وانما اعتقوه هنا
لان الكسر عارض للتخفيف **تتمة** التخصيص اجمع فتمة تقدم نظائر ولكن البر

• **لا تقتلوهم ومعا بعد شفا فاقصر وفتح السلم حرم رشفا** •

اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم بغير الف الاول وتا الثاني واسكان
ثانيهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثة والباقون بضم اولي
الاولين وفتح ثانيهما وكسر ثالثهما والف في الثلاثة بين القاف
والتا وعلم عدم الالف للمذكور من قوله فاقصروا بثباتها للسكوت عنهم
من بعد القصر وهذا كاف للثلاثة وتتمة قيود القرائن
في الاولتين فهمت من الاجماع والدمن قوله الذين يقاتلونكم قتيل
ولا تقاتلوهم وعنه احترز بيعد وحذف النون لخصصه لكنه
حتى **وجه** قصر الثلاثة حمله من القتل مناسبة لقوله تعالى
فاقتلوهم واجمع عليه لان جزا البداة بالقتال او القتل لا القتال
ومعنى يقتلوكم فان قتلوكم اي بعضكم وعليها الرسم **وجه** المد
حمله من القتال الذي المشاركة مناسبة لقوله تعالى وقاتلوهم
حتى واجمع عليه لان الغرض اجاوبهم للاسلام وموافق للرسم تقديرا

وقرا ذو احرم نافع وابن كثير وابو جعفر وراويشا الكسائي ادخلوا
في السلم بفتح السين الباقون بكسرها تقدم الخلاف في
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال عنه فلا حوف عليهم خلاف الكسائي في
امالة مرضات والوقف عليها ثم كمل فقال

• عكس القتال في صفا الانفال • وخفض رفع والملايكة ثر •

اي وعكس ذو افا في حمزة وصفا ابو بكر وخلف ويدعوا الى السلم في
القتال فقروا هناك بالكسر قرا واصاد صرا ابو بكر في الانفال
وان جنحوا للسلم بالكسر والباقون بالفتح فيهما وقرا ذو اثاثا و
ابو جعفر في ظلل من الغمام والملايكة بخفض رفع التا عطفا على
ظلل التا بر فعها عطفا على اسم الله تعالى وقيد اخفض لاجل
المزهر واطلقه على الجر وان كان من القاب الاعراب مسامحة
قال يونس والاخفش وابو عبيدة السلم بالكسر الاسلام وقال
ابن السكيت بالفتح الصلح وهذا الافصح ويجوز في الاول الفتح
وفي الثاني الكسر والمراد في البقرة الاسلام لانهم انما حضوا على الاسلام
لا الصلح مع اقامتهم على الكفر وفي الاخر بن الصلح **وجه** فتح الثلاثة
وكسرها الاخذ باحد اللغتين وكل دايرين الفصحى والفصيحة
ووجه مغايرة الانفال التنبيه على الجواز **ووجه** المغايرة
بالاول الفصحى ثم تقدم الخلاف في ترجع الامور

• ليحكم اضم وافتح الثا ثنا • فلا يقول ارفع الا العفو حنا •

اي قرا ذو اثانا ابو جعفر ليحكم هنا وال عمران وموضعي النور
بضم الياء وفتح الكاف في الاربع على البنا للمفعول الباقون بفتح الياء
وضم الكاف على البنا للفاعل **وجه** ذو اعمر الاخير حتى يقول الرسول
برفع اللام والباقون بنصبها وقرا ذو احا حسنا ابو عمرو وقل العفو برفع

كلاهما من قوله واطلقا رفعا وغيبا والباقون بالنصب **وجه**
حكم لابي جعفر انه مبني للمفعول لحذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل
حاكم **ووجه** الاخر بي اسناد الحكم الى كل نبي اي ليحكم كل نبي وحتى
ترد عاطفة بعضا وجار لاخر جزا وملاقيه وغاية في العمل ويقع
المضارع بعد هذه فيرتفع الحال تحقيقا او حكاية وينصب المستقبل
تحقيقا بالنظر للفعل السابق ونقول هنا ماض بالنسبة الى زمن
الاخبار حال باعتبار حكايته مستقبل بالنظر الى زمن الزلزلة **ووجه**
الرفع انه ماض بذلك الاعتبار او حكاية الحال الماضية حمل على المخففة
في نص سيبويه مرض حتى لا يرجونه **ووجه** النصب ان حتى من
حيث هي حرف جر لا تلي الفعل الا هر ولا بالاسم فاحتيج الى تقدير
مصدري ولا يصح لان اختصاصها بالاسم ولا لعمومها فتعينت
ان وهي من نواصب الافعال ومخلصة للاستقبال فلا تعمل الا فيه
ونقول مستقبل بالنظر الى زمن الزلزلة فنصبته مقدرة وجوبا
للدلالة على نوعها وخصوصا وطلبته الى المصدر فتوفر على الجار مقتضاه
ويحتمل على الغاية ما مر من التعليل فمستقبل **ووجه** رفع العفو انه
خبر مبتدا على الافصح باعتبار الاسمية اي سيلونك هل الذي ينفقونه
قل الذي ينفقونه العفو وهو العفو **ووجه** النصب انه
مفعول على الافصح باعتبار الفعلية تقديره سيلونك اي شي
ينفقون قل انفقوا العفو قدم المفعول على فعله اهتماما للفرق وتقدم
تسهيل لاعتكم للبزي

• اثم كبير ثلث الباقي وفا • يطهرن يطهرن في وخا صفا •

اي قرا ذو افا في حمزة وراويا الكسائي فيهما اثم كبير بالثا المثلثة والباقون
بالبا الموحدة فتحت وقرا ذو افاني وراجا وصفا حتى يطهرن بفتح الطا

والهاء وتشديدهما والباقون بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفهما واعتناه
لفظه بقوله يطهرن عن تقييدهما والكثير صفة الاحاد بالزيادة
لذلك الكثيرة والكثير صفة الواحد بالعظم والاثم هنا بمعنى الاثام
بدليل ومنافع ولانها امر الكبائر **وجه** المثلثة اعتبار المعنى
اي اثام كثيرة والوحدة اعتبار اللفظ اي اثم عظيم **ووجه** تخفيف
يطهرن انه مضارع طهرت المراة وفتح الهاء افصح من الضم اي نقيت
من الحيض واغتسلت **ووجه** التشديد انه مضارع تطهر اغتسل
اصله يتطهرن ادغمت التا لاتحاد المخرج

ضم يخافا فرئوي نضار حق رفع وسكن **خفف احلق ثوق**

اي قرا ذوافا فرحمزة وئوي يعقوب وابو جعفر الان يخافا ان
بضم الياء والباقون بفتحها قراحق البصريان وابن كثير لا تضار والدة
بتشديد الراء وضمها والباقون بتشديدها وفتحها الا اذا ئاتق ابو جعفر
وروي عنه عيسى من غير طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب
تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف للعشرة في المد للساكنين **وجه**
ضم يخافا ان اصله يخاف احكام الزوجين على ان لا يقيما من العدي
لواحد بنفسه والثاني بالحرف على احد فاذا خفت عليه تربي للمفعول
اختصارا لحذف الفاعل وناب الزوجات لانهما مفعولا صريحا لحذف
على القول ان فوضعها نصب عند سيبويه للمباشرة وجر عند الخليل
والكسائي بالمجاورة ويجوز ان يكون ان لا يقيما بدل اشتمال من
الزوجين لخفيف لم تركه حدود الله ويكون معدي الى واحد
ووجه الفتح ان بناه للفاعل واسنده الى ضمير الزوجين المفهومين
من السياق واوقعه على ان لا يقيما من العدي الى واحد واما نضار
فالحجازيون واسد يفتحون مصاحف مدغم مجزوم وتميم وكثير من قيس

يكسرونه

يكسرونه بعضهم بضم مضموم الاول وعليه قو[illegible]

فغض الطرف انك من نميري فلا كعبا بلغت ولا كلابا **ووجه**
الرفع ان لا نافية ومعناه النهي طلبا للمشاكلة الطرفين وجاز ان يكون
جزما اتباعا على التميمية **ووجه** الفتح جزمه بلا الناهية مناسبة
للثاني لما اريد تخفيف المثلثين ادغم عند غير ابي جعفر وحرك الثاني
ليصح الادغام **ووجه** الحذف المبالغة في التخفيف ثم ثقدم
اتي شيتم وبواخذكم وادغام نفصل ذلك لابي الحارث ثم يحمل حرفي ابي جعفر فقال

مع لا بضار وا تيتم فتره مد **اول الروم دنا وفتح**

اي قرا ذوادال دنا ابن كثير اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم
من ربا اول الروم بحذف الالف والباقون باثباتها بعد الهمزة تنبيه
انما ترجم مع كشف اللفظ الوجه لاجل الضد ولا خلاف في مد ثاني الروم
وما اتيتم من زكاة **وجه** قصر البقرة انه بمعنى جيتم اي جيتم به
المواضع على حد فاتت به قومها ثم حذف المفعولين او بمعنى فعلتم
فشربه بولتم ومنه كان وعده ماتيا اي مفعولا فيتعدي لواحد **وجه**
المد انه بمعنى اعطى فيتعدي لمفعولين مبنيين يجوز الاقتصار على
احدهما وحذفهما فيصح اي ما اتيتموهن اياه **ووجه** قصر الروم انه
من المتعدي لواحد وقد فهما فصيح **ووجه** المد انه من اعطى اي
اي شيء اعطيتم الناس من الربا ولم يقصر الثاني بتعا للمدني في معهما نحو وا توا الزكاة ثم كمل فقال

حرك معا من صحب ثابت وفا كل تمسوهن ضم امدد شفا

اي قرا ذو ميم من ذكوان وصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف
وثابت ابو جعفر على الوسع قدر وعلى المقتر قدره بفتح دالهما والباقون
باسكان دالهما قرا شفا حمزة والكسائي وخلف تماسوهن في كل موضع
وهو ما لم تماسوهن ومن قبل ان تمسوهن وقد كلاهما هنا ومن قبل

ان تمسوهن فانكم بالاحراب بضم التا والف بعد الميم والباقون بفتح
تا التلاوة وحذف الالف تنبيه قدم قدر على ين اسوهن
للضرورة وعلم ان المد الف وانه بعد الميم من تماسا **وجه** فتح قدروا
اسكانها انهما لغتان بمعنى الوسع وعليهما نسالت او دية بقدرها
او الساكن مصدر والمفتوح اسم وغلب المفتوح في المقادير **ووجه**
من تمسوهن ان كلا من الزوجين يمس الاخر في الجماع وعليه ان يتماسا
وباقه المفاعلة **ووجه** القصر ان الواطي واحد فنسب اليه وعليه
ولم يمسسني بشر والاجماع على ان المراد به الجماع ثمة تقدم اختلاس
ورويس بيده عقدة وبيده شر لبواني الكفاية

• **وصية حرم صفا ظلا رفه وارفع شفا حرم حلا يضاعفه** •

اي قرا وا حرم نافع وابو جعفر وابن كثير وصفا ابو بكر وخلف وظلا
يعقوب وراقة الكسائي ولين رون ازواجا وصية بالرفع والباقون
بالنصب **وجه** النصب انه مفعول مطلق اي فليوص الذين
او الذين يتوفون ليوصون اوليوصوا وصية او مفعول به تقديره
كتب الله عليكم وصية والذين فاعل على الاول مبتدا على الثاني **وجه**
الرفع انه مبتدا خبره لازواجهم جاز الابتدا بالنكرة لانه موضع
تخصيص كسلام عليكم او محذوف اي فعليهم وصية للصحيح او خبر
مبتدا والذين يتوفون ولابد من تقدير في احدهما اما وحكم الذين
يتوفون منكم وصية او الذين يتوفون منكم اهل وصية او مفعول
مالم يسم فاعله اي كتب عليكم وصية والجملة خبر الاول لم تكمل يضاعفه فقال

• **معا وثقله وبابه توفي ماكس دن وبسط بسبه فتى العلم زر** •
• **حوى لي غث وخلف عن قوي زن من نص كبسطة للخلق وظف** •

اي رفع شفا حمزة والكسائي وظف وحرم المدنيان وابن كثير ورد واحلا

ابو عمرو

ابو عمرو والفاسن فيضاعفه له اضعافا هنا ويضاعفه له وله بالحديد
ونصبهما الباقون وشدد ذا نوي يعقوب وابو جعفر وكاف كس
ابن عامر ودال دن ابن كثير العين مع حذف الالف منهما ومن بابهما
وهو كل مضارع بني للفاعل او المفعول عري عن الضمير او اتصل به
باي اعراب كان واسم المفعول والباقون بالالف وتخفيف العين
نحو والله يضاعف لمن يشا يضاعف لهم العذاب ماكانوا وان تك
حسنة يضاعفها ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا
مضاعفة وصاد في البقرة والحديد يعقوب وابن عامر بالتشديد
والنصب ابو جعفر بالقصر والرفع والباقون بالمد والرفع وفا فني
حمزة وخلف وذا واحاحوي ابو عمرو ولام لي هشام وعين غث رويس
والله يقبض ويبسط هنا وزادكم في الخلق بسطة في الاعراف وهو
مراده بقوله كبسطة الخلق بالسين فيهما واختلف عن ذي عين
عن حفص وقاف قوي خلاد وراي زن قنبل وميم من ابن ذكوان
وبا بيصر السوسي فاما حفص فروي الولي عن النيل وزرعان كلاهما
عن عمرو وعن حفص بالصاد فيهما وفي رواية ابي شعيب التواس
وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص روي عباد عنه والحمبي عن عمرو
عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين
نص له المهدوي وابن شريح وغيرهما واما خلاد فروي ابن الهيثم من
طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما ولذلك روي فارس من طريقه
ابن شاذان عنه وهي رواية الوراق وغيره عن خلاد وبذلك قرا الداني
على ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه وعليه اكثر المشارقة وروى
القاسم ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن
خلاد بالسين فيهما وهي قراة الداني على ابي الحسن وهو الذي

في الكافي والهداية والعنوان وسائر كتب المغاربة واما قبل فروي ابن
مجاهد عنه السين روي ابن شنبوذ عنه الصاد وهو الصحيح عنه هـ
واما السوسي فروي ابن حبيش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما نص
عليه ابن سوار ولذا روي عنه ابو العلا الا انه خص الاعراف بالصاد
ولذا روي ابن جمهور عن السوسي وهي رواية ابن اليزيدي وابي حمدون
وابي ايوب من طريق مدين وروي سائر الناس عنه السين فيهما واما
ابن ذكوان فروي المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه
عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي ابن الشعفر
كلاهما عن الاخفش وروي زيد والقباب عن الداجوني وسائر
اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روي عنه السين
هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني علي عبد العزيز وهي
رواية الشذائي عن دلبه عن الاخفش بالصاد فيهما علي سائر هـ
شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه ما تبين فيهما عن الاخفش
الا فيما ذكرته لم يقع ذلك للداني تلاوة العجب وايضا عول عليه الشاطبي
وليس من طرقه ولا من طرق التيسير ولا من طرق النقاش التي لم
يذكر في التيسير غيرها هذا الموضع من جمع به عن التيسير
وطرقه فليعلم ذلك تنبيه البيت مورون بالصاد هـ
والسين لكن تقيدت قراءة الصاد من قوله بسبنه وجه
رفع فانيضا عنه الاستيناف او عطفه علي الصلة ووجه
النصب حمله علي معني الاستفهام ونصبه بان مضمرة بعدها جوابه لا علي
لفظه لان الاستفهام هنا عن المفرض ولو قلت اريد يقرضني فاشكره امتنع
النصب لكن لما كان بمعني ايقرضني زيد فاشكره حمل في النصب عليه
اي ايقرض الله احد ووجه سين يبصط ويبصطه الاصل اذ لو كانت

الصاد اصلا لتعينت ووجه الصاد مشاكلة الطاء طبقا واستعلاء
او تفخيما وتشارك السين في المخرج والصفير ورسما صادا تنبيها علي
البدل فلا تناقض السين قال ابو حاتم ووجه اختلاف جمعهما
عسيتم اكسر سينه مع الاعرفة اضمر ظل كثر وكلا
اي قرا ذو همزه الا نافع هل عسيتم ان كتب عليكم هنا وفهل عسيتم ان
توليتم في القتال بكسر السين والباقون بفتحها ضم غين عرفة بيده
ذو اظاظ ظل لعقوب ولترا الكوفيون وابن عامر وفتحها الباقون
ووجه وجهي عسيتم قول ابي علي انهما لغتان مع المضر لكن الاصل
الفتح للاجماع في عسي والكسر مجانسة للفظ اليا مع ثقل المجود
ووجه العدول عن الاصل رد اعجاز الزاي بنحو قضيتم الغرق التطرف
وعليه حا عسي العرف اخذ الحابا المقعر ملوه ووجه ضم عرفة انه
اسم للمعترف باليد وغيرها وقيدها للتعليل فانتفع تخيل
النحاس الاطلاق ووجه فتحها انها مصدر المرة قال ابو عمرو
العرفة بالفتح المصدر وبالضم الاسم وهو ملاق فعله في الاشتقاق
دون اللفظ كانبيهم سابا وقياسها اعترافه وانبابا وتضها علي
المفعول المطلق والمفعول به محذوف اي اعترف ما عرفة واحدة
فايده متعلق باحدهما تحمل قوله وكلا فاقا
دفع دفاع واكسراذ ثوي امددا انا ضم المزا وفتح مدرا
اي قرا ذو همزه اذ نافع وثوي ابو جعفر ويعقوب ولولا دفاع الله
الناس هنا والحج بكسر الدال وفتح القاف والف بعدهما والباقون بفتح
الدال واسكان القاف وحذف الالف تتمة تقدم القدس لابن
كثير ولا مع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقرا مدا نافع وابو جعفر
انا بالف في الوصل اذ الاصله همزة قطع مضمومة وهو موضعان بالبقرة

انا احيي ويوسف انا او نبيكم او مفتوحة وهو ١٠ وانا اول المسلمين
بالانعام وانا اول المومنين بالاعراف وانا اول العابدين بالزخرف
وانا احزن بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف وانا اتيك به قبل
ان تقوم وان يرتد اليك كلاهما بالنمل وانا ادعوكم بغافر وانا اعلم
بالامتحان واختلف عن قالون فيما قبل كم وهو ٣ ان انا الانذير
بالاعراف والشعرا وما انا الا نذير بالاحقاف وروي السنواي عن
ابن بويان عن ابي حسان عن ابي نشيط ايتاتها عندها ولذلك روي
ابن شنبوذ وابن مهران عن ابن حسان ايضا وبي رواية ابي مروان
عن قالون ولذلك رواها ابو عون عن الحلواني روى العرضي من
طرق الغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها لذلك روي ابن
دوابه اداعن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وبي رواية اسماعيل
القاضي وابن ابي صالح والحلواني في غير طريق ابي عون وسايد
الرواة عن قالون وبي رواية الدوابي عن الحسن وبالوجهين قرا
علي ابي الفتح من طريق ابي نشيط تنبيه قوله امدون يريد
زيادة الف وعلم انه الف ولبعد النون من لفظه ويفهم من عدم
لعرضه للوصل ان الالف ثابتة في الحالين الان محل الوصل
ويريد بالهمز همز القطع ليخرج نحو قوله تعالى انني انا الله علم من قاعدة
الساكنين وعلم ان للعدد دفاع لبعد الناس لفظه **وجه**
وجهي دفاع اسما مصدر رادفع او دافع نحو لبث او عاقب وجمعهما
ابو ذويب في قوله ولقد حرصت بان ادافع عنهم وادا المنية اقبلت
واما انا فالضمير عند البصريين الهمزة والنون وعند الكوفيين
هما والالف في الوصل لغتان الاثبات مطلقا وبي قتيبة وحده
والحذف لذلك وبي الفصيحي وفي الوقف ثلاثة افصحها اثبات الالف

مع ها

مع ها السكت لقول ابي حاتم هكذا قرا دني عنه **ووجه** المد حمل
الوصل علي الوقف او انه الاصل واقتصر علي البعض جمعا بين الفصحي
والفصيحة وخص بصاحب الهز ليباعد بين الهمزتين **ووجه**
تغييره طردا الاصل **ووجه** التخصيص رفع توهم احضارها بالهمز
ووجه اخلف تحصيل الامرين **ووجه** جعله في الكسر بالوسط
لا للثقلة لاستقاضه ولان المضمومة احوج الي المد لزيادة الثقل
لان الامر بالعكس **ووجه** القصر الاقتصار علي الضمير او حذف
الالف تخفيفا كالكل مع غير الهمز **ووجه** الاتفاق علي الالف
زيادتها محافظة علي حركة النون مراعاة للاصالة ولهذا لم تنغم
او انه الاصل ومن خلفها السكت قصد النص علي الغنة **تتمة**
تقدم ادغام لبثت ولبثتم وتقدم في الوقف اختلافهم في حذف
الهاء وصلا من بيتسنه وتقدم اماله حمارك والي حكم المكسورة
عند قالون اشار بقوله

• وا الكسر من خلفا وراي تنشر سما ووصل اعلم حزم في رزوا •

اي قرا سما كيف تنشرها بالراء المهملة والباقون بالزاي المعجمة وقرا
ذوا فاي حمزة ورارزوا الكسائي قال اعلم ان الله بوصل همز اعلم
وجزم الميم والباقون بقطع الهمزة ورفع الميم تنبيه لفظ اعلم
بلا واو ليخرج واعلم ان الله علم كسر همزة الوصل في الابتداء وفتح همزة
القطع في الحالين من الاجماع تتمة وكان ينبغي ووصل اعلم بوقف
لكنه تجوزا واستعمل المذهب الكوفي في اطلاق الغاية الاعراب علي
المبني او انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة ليحصل له عرض التنبيه
علي رفع الاخري اذ لو قال بوقف او سكون لاختلت ونشرا بالاعجام
ارتفع وانشزه ونشزه رفعه ومنه نشز الارض ونشوز الزوجة

والنشره بالمهملة احياه ونشره مرادفه وبطاوعه ومنه والله
النشور **وجه** الاعجام انه من النشز اي يرفع بعضها على بعض للتركيب
ووجه الاهمال انه من النشره احياه ومنه اذا شاء انشره **وجه**
سكون اليم انه فعل امر للواحد من ثلاثي مفتوح العين في المضارع
فلزم تقديم همزة وصل مكسورة وضمير قال على هذا للباري
وفاعل اعلم العزير اي ارتق من علم اليقين الى عين اليقين او ضمير
قال لعزير نزل نفسه منزلة الغير فامرها **ووجه** الرفع
انه مضارع علم وهمزة المضارعة قطع حمزة وعوعر عن نفسه ومعناه
البعيد بالاقرار حيث انتقل من علم اليقين الى عين اليقين ثم
تقدم انقراد الحنبلي عن همه الله عن عيسى بتسهيل همز تطمئن وطجا على القطع

مرهن كسر الضم عنه فتامثا ، وربوة الضم معا شفا سما ،

اي قرا ذو اغنى غث رويس وحمزة وخلف وثامنا ابو جعفر
فرهن اليك بكسر ضم الصاد والباقون بضمها قرا ذو اشفا حمزة
والكسائي وخلف وسما كمثل جنة بربوة والى ربوة بالفلاح بضم الرا
والباقون بفتحها سما لغتان في الربوة وهي المكان المرتفع قال ابن
عباس فرهن بالضم قطعهن مقلوب صرى قطع ابو عبيدة اصلهن لهذا
قال ابو علي الضم والكسر يحتمل الامرين **وجه** الضم والكسر في فرهن
الاخذ باللغتين تعميما وتخصيصا ثم تقدم اختلافهم في جزء
وتشديد ابي جعفر وابنت مسبع وبضاعف وابدال الي جعفر وبا الناس

في الوصل تا يتيمموا اشدد تلقف تله تنازعوا تعاونوا ،
تفرقوا تعاونوا تنابزوا ، وهل تربصون مع تميزوا ،
تبرج اذ تلقونه تلقفوا التجسسوا ، وقد يفرق توفي في السما ،
تنزل الاربع ان تبدلا ، تخيرون مع تولوا بعدلا ،

مع هود والنور والامتحان لا ، تسكم البزي تظني هب غلا ،
تناصروا تؤهدوني الكل اختلف ، له وبعد كنتم ظلتم وصف ،
وللسكون الصلة امدد بالالف ، من لوب كسر طبا باليا يقف ،

اي اختلف في تشديد تا التفعل والتفاعل الواقعة في اوائل الافعال
المستقبلة ~~اي اختلف في تشديد تا~~ اذا حسن مهانا اخرى ولم تر سر
حظا ولذلك في **ا ب ج** تا ولا تيمموا الخبيث هنا وبال عمران ولا تفرقوا
وبالنسا الذين توفاهم وبالمايدة ولا تعاونوا وبالانعام فتفرق بكم
وبالاعراف فاذا اي تلقف وبالانفال ولا تولوا ولا تنازعوا وبالتوبة
هل تربصون بنا والهود فان تولوا اني اخاف وان تولوا فقل التغلبي
لا تحلل نفس وبالحجر ما تنزل الملايكة وبطه بيمينك تلقف وبالنور
اذ تلقونه فان تولوا وبالشعرا اي تلقف على من تنزل الشياطين
تنزل وبالاحزاب ولا تبرجن ولا تبدل وبالصافات لا تناصرون
وبالحجرات ولا تنابزوا ولا تجسسوا التعارفوا وبالممتحنة ان تتولوهم
وبالملك تكاد تميز وبالنون لما تخيرون وبعبس عنه تلهى وبالليل
نارا تلظى وبالقدر شهر تنزل فروي عن ذي هاهب البزي من طريقيه
تشديد التا من هذه المواضع كلها حالة الوصل لا الفخام والطبري
والحمامي فان الثلاثة رووا عن ابي ربيعة عن البزي تخفيف
هذه التا في المواضع كلها وبذلك قرا الباقون فصار للبزي
في تشديد هذه الباءات وجهان فلهذا قال وفي الكل اختلف
له اي للبزي واتفقا واتاتوها هذا البزي على تشديد لا تناصرون
بالصافات ولذلك اتفق هاهب البزي وغين غلا وليس له
على تشديد تارا تلظى بالليل وقوله وبعد لم ظلتم اي روي عن البزي
تشديد هذين الياين وسترى تحقيقه قال الداني في الجامع حدثني

ابو الفرج النجاد عن ابن بدهن عن الربيني عن ابي ربيعه عن البزي
عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء من قوله تعالى ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه آل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة قال
الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد بدلا من اليا مضطرا
ولم يحصره بعدد ولكن نقل البزي في كفايته قال المهدوي ولم اعلم احدا ذكر
هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق اما النجاد فهو من الاية
المتقنين الضابطين ولولا ذلك ما اعتمد الداني على نقله وانفراده
بهما مع ان الداني لم يقرأ بهما على احد من شيوخه ولهذا قال حدثني
ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا تعلت قلادتنا بهما
الا اليه وهو لم يسند هما في التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفتوح
النجاد الياخذ وقال في مفرداته وزادني ابو الفرج وهذا اصح في
المشافهة واما ابن بدهن فهو من الاتقان والشهرة بمحل ولولا ذلك
لم يقبل انفراده عن الزينبي وقد روى عن الزينبي غير واحد كابي
نصر الشذائي والشنبوذي وابن ابي هاشم والعلاف وابي بكر بن الشارب
ولم يذكر احد منهم هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من
ذكر من طريق الزينبي هذا اعلا وجه ابي ربيعة كابن سوار والمالكي
وابي العز وابي العلا وسبط الخياط لم يذكروهما ولعلم الداني بانفراده
بهما استشهد له بقوله وهو قول ابي ربيعة ولولا ثبوتهما في
التيسير والشاطبية ودخولهما في ضابط نص البزي والتزامنا ذكر
ما في الكتابين من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي ليست
في كتابنا وذكر الداني لهما في التيسير لختيار والشاطبي تبع لانهما
ليسا من طريق كتابيهما وهذا الموضع لا يهتدي اليه الا حذاق
الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان وقوله

والسكون

والسكون الصلة امدد بالالف يعني اذا التقى ساكنان بسبب
الادغام فان كان قبل التاء المدغم فيها حرف مد نحو ولا يتموا وعنه
نلهي وجيء باته ومره مد اسكنا للساكنين لما تقدم التنبيه
عليه في باب المد ولا يجوز حذفه لان الساكنين على حدهما وان كان
قبل التاء المدغم فيها حرف ساكن غير الالف سواء تنوينا نحو من الف
شهر تنزل ونار تلظى او غيره نحو هل يترصون فمهور كلامه
انه يجمع فيهما بين ساكنين وهو كذلك لان الجمع بينهما في ذلك ونحوه
غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب في ذلك قال
الداني واقرأني الشيخ برهان الدين الجعبري بتحريك التنوين
على القياس وقال الجعبري في شرحه وفيها وجهان يعني في العشرة
التي اجتمع فيها ساكنان صحيحان احدهما ان يترك على سكونه
وبه اخذ الناظم والداني والاكثر والثاني كسره قال واليهما اشرنا
بقولنا في النزهة وان صح قبل الساكن ان شئت فاكسر ولم يسبق
احد الجعبري الى جواز كسر التنوين ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه
احد منهم ايضا لوجاز الكسر لكان الابتداء بهمزة وصل وان كان عند
اهل العربية في الكلام فانه غير جائز عند القراء في القرآن لان
القراءة سنة متبعة وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام اقرأوا كما
علمتم والمنقول في الابتداء بهن انما هو الابتداء بالات مخففات متلاشيا
الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية والله اعلم قوله
تنزل الاربع اشار بها الى الحجر وموضعي الشعراء وموضع القدر وقوله
تولوا بعد لا اشار به الى موضعي الانفال واطلق هود فيعم ما فيها
وجه الادغام ان الفعل اصله فعل مضارع مسند واتباين
ادغمت الاولى في الثانية بعد الاسكان ووجه الاظهار ان احدى

التاءين محذوفة فلم يجتمع مثلان وقرا ذو اظفار يعقوب ومن
بيوت الحكمة بكسر التا مطلقا وحذف الياء بعدها وصلا وابتداءها
وقفا الباقون بفتح الياء وحذف الياء مطلقا **وجه** الكسر انه فعل
مبني للفاعل وفاعله ضمير عائد على الاسم العظيم من قوله والله
واسع عليم ومفعوله محذوف وتقديره ومن يؤتيه الله الحكمة **وجه**
قراءة الجماعة انه مبني للمفعول والنائب عن الفاعل مستتر عائد على
من واصله كقراءة لعقوب والله اعلم

معا نعما افتح كما شفا وفي اخفا كسر العين حز بها ضفا

اي قراذو الكاف كما ابن عامر وشفا حمزة والكسائي وشعبة وخلف
فنعما اي ونعما يعظكم به بفتح النون فيهما والباقون بكسرهما واختلف
عن ذي حا حز ابو عمرو وبا بها فا قالون وصاد صفا ابو بكر وروي عنهم
المغاربة فاطبقة اخفا العين ليس الاربعون الاخلاص فرارا من
الجمع بين ساكنين روي عنهم العراقيون والمشرقيون فاطبقة الاسكان
روي الوجهين جميعا الداني ثم قال والاسكان اثر وافيس والوجهان
صحيحان غير ان النص عنهم الاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طريق
المغاربة ومن بتبعهم كالمهدوي وابن سراج وابن غلبون والشاطبي
مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي تنبيه يريد بالاخفا
هنا اخفا الكسرة لا الحرف فهو مراد الاختلاس ونعم فعل جامد جرد من
الزمان لانشا المدح وفيه ثلاثي ثانيه حرف حلق مكسور اربع لغات
فتح الفا وكسر العين وهي الاصلية حجازية وكسرهما على اتباع الاول
للثاني لهذيل وقيس وتميم وفتح النون وسكون العين وهي مخففة
من الاصلية وكسر النون وسكون العين وهي مخففة من التميمية
ولما لحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام واجتمع عليه وان كان من

الكسر

الكسر تنوينه لجموده ورسم متصلا على الادغام **وجه** الفتح والكسر
مراجعة الاصل فقط **وجه** الاختلاس مراعاة التخفيف مع
والاسكان **وجه** الاسكان انه اجمع عليه قبلها واعتقر التقا
الساكنين وان كان الاول غير حرف مد لعروض كالوقف بما تقدم
عند قوله والصحيح قبل ادغامه والى الوجه الثاني وهو السكون
عن الثلاثة اشار بقوله

وعن ابي جعفر معهم سكنا وبا يكفر شاءهم وحفصنا

اي وافقهم ابو جعفر على الاسكان مع الادغام قرا ابن عامر وحفص ويكفر
عنكم بالياء والباقون بالنون **وجه** الياء اسناده الى ضمير الجلالة
من قوله ان الله يعلمه او الى ضمير الاخفا او الايتا المفهومين من يخفوها
ويؤتوها اي يكفر الله او الاخفا والايتا **وجه** النون اسناده
الى الله تعالى على وجه التعظيم لما حمل فقال

وجزمه مدا شفا وعيب مستقبلا بتا حين كتبوا

اي قرا المدنيان وشفا حمزة والكسائي وخلف ونكفر بجزم الراء والباقون
برفعها **وجه** الجزم عطفه على محل الفا لانه جواب الشرط **وجه**
الرفع انه عطف على الاسمية بعد الفا اسمية محذوفة الصدر اي والله
يكفرا ونحن نكفرا واستانف الفعلية اي ونكفرا ونكفر نحن
وقراذ والكاف كتبوا ابن عامر وفا في اول البيت حمزة ولون نص عاصم
وثابت ابو جعفر يحسبن بكسر السين اذا كان مضارعا خاليا من
الزوائد البنائية خبرا كان او استها مجردا عن الضمير او اتصل به
مرفوع او منصوب نحو يحسبهم الجاهل ولا يحسبن الذين قتلوا وهم
يحسبون انهم يحسبه الظمان ما ايجب الانسان يجب ان ماله
والباقون بكسرها في الكل فخرج بالمضارع الماضي ويندرج المفتح بالياء

اوالتا وبالخالي من الزوائد ذوا الزوائد كوكبيشون وتبدت
بالبنائية اي التي ينتقل الوزن لها الى وزن اخر ليلا يخرج ذوا من
الاستفهام والباقي تشويج وعلم العموم من قوله مستقبلا وقياس عين
مضارع فعل وفعل ان يخالف الماضي فمن ثم كان القياس فتح السين
وقد خرج من بابه ينعم ويبيس ويحسب فصار فيهما لغتان القياسية
والسماعية **وجه** الكسر السماعية وهي لغة الحجاز وكنانة **وجه**
الفتح القياسية وهي لغة تميم والى قرائي يحسب اشار بقوله
في نص ثبت فاذ نوا امدد واكسر في صفوة ميسرة الضم انصر
اي قرا ذوا فاذ في حرف وصاد صفوه ابو بكر فاذ نوا بحرف بفتح الهمزة
والف بعدها وكسر الذال والباقون باسكان الهمز وحذف الالف
وفتح الذال وقرا ذواهمزة انصر نافع الى ميسرة بضم السين والباقون
بفتحها تنبيه علم ان المد زيادة حرف المد وانه الف وانه
بعد الهمزة من الاجماع اذ نتكلم **وجه** المد انه من اذن اعلم
معناه ان المخاطبين بترك الربوا امروا ان يخالطوا غيرهم من
المؤمنين علية لمحاربة الله ورسوله اي لمخالفتهما **وجه** القصر
انه امر من اذن علم لما لازم الربا معناه كونوا على يقين من مخالفتهم
ومعناه التهديد **وجه** ضم السين انها لغة الحجاز وفتحها لغة
تميم وقيس ونجد وهي اشهر ولحقتها وتقدم ضم اي جعفر سين عسر
تصدقوا خف ثما وكسران نصل فر تذكر حقا خففن
اي قرا ذوا نون ثما عاصم وان تصدقوا بتخفيف الصاد والباقون
بتشديدها كسر ذوا فاقدر حمزة هم ان يصل وفتحها الباقون وقرا
ذوا حق يذكر احداهما باسكان الذال وتخفيف الكاف والباقون
بفتحها فصار حمزة بالكسر والتخفيف ورفع الراء وعلم سكون الذال

للمخفف

ذواحق بالفتح والتشديد وبضم الواو والباقون بالفتح والتخفيف وبنصب الراء

للمخفف من لفظه للمثقل من نظيره وهو تكبروا صل تصدقوا عليهما
يتصدقوا تابتين للمضارعة والفعل **وجه** التخفيف حذف احداهما
كما تقدم **وجه** كسر ان جعلها شرطية ويضل جزم به وفتحة اللام
لامكان الادغام والفاجواب به **وجه** فتحها جعلها ناصبة ففتحة
ضل اعراب والعامل فيه استشهدوا والمقدر قال سيبويه
لان تضل او من اجل ان تضل **وجه** تخفيف فتذكر انه مضارع اذكره
معدي بالهمزة **ووجه** تشديده انه مضارع ذكره معدي بالتضعيف
وهو من الذكر المقابل للنسيان **وجه** رفعه انه بعد فاجواب
الشرط فيرتفع بالمعنوي على احد ومن عاد فينتقم الله منه **ووجه**
نصبه عطفه على ان تضل المنصوبة ثم تقدم تخفيف لاقتضاء
لابي جعفر ثم كمل فقال

والرفع قد تجار حاضرة النصب رفع نل رهان كسره
اي قرا ذوا نون نل عاصم الا ان تكون تجارة حاضرة بنصب الاسمين
والباقون برفعهما **وجه** النصب جعل كان ناقصة واسمها ضمير
مستتر تقديره الا ان تكون الاموال اموال تجارة فحذف المضاف من
الخبر واقيم المضاف اليه مقامه وعلى هذا المفسر الضمير ليعطي ويحتمل
ان يكون ذهبيا وتقديره الا ان تكون السلعة او التجارة او العقدة
ووجه الرفع جعلها ناقصة او تامة فتقديرها حينئذ على الاول
صفة على الثاني وحاضرة صفة على القراءتين انما قيد النصب ليعلم
الضد وتقدم ولا تضار لابي جعفر ثم كمل رهان فقال

وفتحه ضما وقف حز دوا نغير يعذب رفع جزم كمر نوى
نص كتابه بتوحيد شفا ولا نفرق بيا نظر فا
اي قرا ذوا حاحز ابو عمر وودال دوا ابن كثير وفرهن مقبوضة بضم كسرة

الراو وفتحة الهاء والقصر وهو حذف الالف بعد الهاء والباقون بكسر
وفتح الهاء والف بعدها وقرا ذو الكاف كما ابن عامر وثانوي ابو جعفر
ونون نصر ابن عامر فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء برفعهما وقرا الباقون
بجزمهما وانما قيد الرفع ليعلم الضد وقرا سقفا حمزة والكسائي وخلف
وكتبه ورسله بكسر الكاف وفتح التا والف بعدها على التوحيد والباقون
بضم الكاف والتا بلا الف بعدها انه جمع تكسير وقرا ذو اظا ظرف يعقوب
لا يفرق بين احد بياء والباقون بنون والرهن مصدر رهن لم سمي به
المرهون والرهان قال الكسائي جمع رهن وهو قياس مثل كفرخ
وزاغ وكبش وكباش ويطلق الرهان ايضا على المال الذي يجعل لسابق
الخيل الرهن بضمتين جمع رهن كسقف وسقف وانما حكم به مع قلته
مراعاة لقول سيبويه لا يقدم على جمع الجمع الا سماع وكذلك قال
يونس رهان ورهن واحد وقال الكسائي والفراء رهن جمع رهان
كاذار واذر وثمار وثمر وكانهما لم يثبتا بمجيء فعل في فعل فلهذا جعلاه
جمع الجمع **وجه** رهان انه جمع رهن **ووجه** رهن انه جمع ثان
او جمع الجمع **وجه** رفع يغفر ويعذب الاستيناف اما بتقدير مبتدا
فتكون اسمية او بلا تقدير فعلية **وجه** الجزم العطف على محاسبكم
كتاب مصدر كتب ثم نقل الى مطلق المكتوب سواء قل او كثر والى المكتوب
المدون وكتب جمعها عن ابن عباس ان الكتاب اكثر من الكتب ومعناه
ان كتابا اذا اريد به المصدر صدق على كل ما يكتب وكتبا المجموعة في
القران المراد بها مقررات الشرايع ولا خفاء في ان الاول اعم لانه راج نحو
المصحف فيها **وجه** التوحيد هنا وفي التحريم ارادة الواحد وهو
القران هنا والانجيل في التحريم او يراد به الجنس فزاد الجمع ويعم الكتب
ووجه الجمع فيهما ارادة جميع الكتب المنزلة ومن جمع البعرة ووحد

التحريم

التحريم جعله في الاول منسوبا للمؤمنين ومومنوا كل ملة لهم كتاب فتعدد
في الثاني الى مريم وكتاب ملتها واحد **وجه** يا يفرق احمل على لفظ كل
والجملة اما في محل نصب على الحال واما في محل رفع خبرا ثانيا **وجه** النون
ان الجملة محلها نصب بقول محذوف تقديره يقولون لا نفرق او نقول
وحاصله انه يجوز مراعاة لفظ كل ومعناها في راعي اللفظ قدر يقول
وهذا القول المقدر محله نصب على الحال او خبر بعد خبر قاله
الحوفي والله اعلم **تنبيه** اذا ابتدات باليتمن من قوله تعالى فليود
الذي ايتمن وجب الابتدا بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وذلك
لان اصله اؤتمن بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا الكلمة وقعت
ساكنة بعد اخرى مثلها مضمومة فوجب قلبها بجانس حركة الاولى
وهو الواو واما في الدرج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة الى
حالها لزوال موجب قلبها بل تقلب ياء محضة في رواية من ابدل
الساكنة وانما نبهت على هذا لان كثيرا ممن لا علم عنده بالعربية من القرا
يغلطون فيبتدون بهمزة مكسورة فيها من ياءات الاضافة ٨ الى
العلم الوضعان ففتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وعهدي الظالمين
اسكنها حمزة وحفص بيتي للطايفين ففتحها المدنيان وهشام وحفص
فاذكروني اذكركم ففتحها ابن كثير وليوم تاتي ففتحها ورش مني الا فتحها
المدنيان وابو عمرو واني اسكنها حمزة وفيها من ياءات الزوايد ٦
فارهبون فاتقون تكفروننا بثنتين في احالين ليعقوب الداع اذا
اثبت الياء فيها وصلا ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف عن قالون
كما تقدم واثبتها يعقوب في احالين دعان اثبت الياء وصلا ابو جعفر
وابو عمرو واثبتها يعقوب في احالين والله الموفق للصواب تفرع
اذا اجتمعت الاوجه التي يمكن وجودها بين كل سورتين حصل لكل

قاري عدد كثيرو ها انا اذكر ما بين كل سورتين من كل ربع واحيلك
على ذهنك في الباقي فاقول ـــ اذا ابتدات بقوله تعالى انت مولانا
ووقفت على القيوم فالواصلون يختلفون لحمزة امالة مولانا وفتح
الكافرين ووصل السورتين ومد لالاه وجه ولورش وجها مولانا
وتثقيل الكافرين وجهان ولابي عمرو وجها التفصل ولابن ذكوان
الطول مع الفتح والتوسط مع الفتح والامالة ثلاثة وهشام التوسط
والقصر فاصله في التوسط وخلف مثل حمزة لكنه يوسط وجه العشرة
في ٧ القيوم ٥ ٧ والساكنون لورش وجها مولانا ولابي عمرو وجها
المد ولابن عامر الاربعة ولخلف ايضا السكت التسعة في وقف
الكافرين ٣٧ في ٧ القيوم ١٨٩ ١ والبسملون اما مع وصل الطرفين
فلورش وجها مولانا ولغالون والاصبهاني وجها التفصل وابن
كثير وابو جعفر مندرج في قصرهما ولابي عمرو وجها المد ولابي عامر الاربعة
والعاصم زيادة المد وجه ولابي الحارث امالة مولانا وفتح الكافرين
وجه وللدوري امالتهما وجه الثلاثة عشر في ٧ القيوم ٩١ واما
مع فصلهما فالثلاثة عشر في ٣ وقف الكافرين والرحيم ٩ ٣
وفي ٣ الكافرين مع رومر قصر الرحيم مجموعهما ٧٨ مجموعهما في ٧ القيوم
٩ ٤ ٦ واما بفصل اولها ووصل اخرها فالثلاثة عشر في ٣ الكافرين
في ٧ القيوم ٣ ٧ ٣ فجميع ما اجتمع للواصل والساكت والبسمل
١١٧٩ ومجموع هذه تضرب في وجهي ميم الله لانهم صوابا نهما لكل
القدر يحصل ٨ ٣ ٣ ٣ واعلم ان يعقوب من رواية رويس يدرج
مع ابي عمرو لالامالة الكافرين ومن رواية روح مع هشام لفتحه اياها
فاجازة اخرى اختلفوا في فتح الميم من الم الله على الاقوال الاول
مذهب سيبويه والجمهور انها للتقا الساكنين فان قيل اصله الكسر فالجواب

ان

ان الكسر يفضي الى ترقيق لام الجلالة والمحافظة على تفخيمها اهم منها على
الكسر لانه لم يقصد لذاته بل للتخليص من الساكنين وايضا فقيل الميم
يا وبي ما حذت الكسرة فكان يلزم اجتماع كسرتين وايضا قبل الياء كسرة
فيلزم اجتماع ثلاث بجانسات والساكنان على هذه الكلمة الميم واللام
الثاني ان الفتح ايضا للساكنين ولكنها الياء والميم ومثله اين وكيف
وكم وعلى هذا قولنا انه لم ينو الوقف على هذه الحروف المقطعة
بخلاف القول الاول فانه ينوي فيه الوقف عليها فسكنت او خرها
ولعدها ساكن اخر وهو لام الجلالة على هذا القول الثاني ليس
لاسقاط الهمزة تاثير في التقا الساكنين بخلاف الاول فان التقا
الساكنين نشا من حذفها ووجه الثالث ان هذه الحركة حركة
نقل من الهمزة بحو قد افلح وبه قرا ورش وحمزة طرقه في الوقف وقاله
الفرا واحتج له بان هذه الحروف النية بها الوقف فيسكن اواخرها
والنية بما بعدها الابتدا فاجريت همزة الوصل مجرى الثابتة
وما قبلها صحيح قابل لحركتها **سورة ال عمران**
مدنية الا من اية فكيتة وهي مائتا اية للكل خلافها سمع الم
وتعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل كوفي وانزل القرآن
وترك وانزل التوراة والانجيل شامي وعلى مقام ابرهيم ورسولا
الى بني اسرايل بصري وحمص مملحتون ومشيقي وحرمي غير بزي قنبل
تقدم السكت على ميم في السكت واماله التوراة

• سيغلبون يحشرون ردفتا • ترونهم خاطب شنا ظل اقا •

اي قراذو زارد وفتا الكسائي وحمزة وخلف ستغلبون ويحشرون بالياء
تحت وفهم من الاطلاق والباقون بالياء على الخطاب وقراذا وانا ابو جعفر
وظاظل يعقوب والف ابي نافع يرونهم مثليهم راي العين بالتاء على الخطاب

والباقون بالياء على الغيب **وجه** غيب الاولين قال الزجاج بلغهم
بانهم سيغلبون على حد قل للمؤمنين يغضوا **ووجه** خطابهما ان
معناه قل لهم في خطابك وضمير الثلاثة للمشركين وغلبهم يوم
بدر وقيل لليهود ولما روي ابن عباس انه عليه السلام جمع اليهود
يوم بدر بالمدينة وقال يا معشر اليهود احذروا مما نزل بقريش والموا
قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقالوا لا تغرنك نفسك انك لقيت اقواما
اغمارا بالحرب لين قاتلتنا لتعلمن اننا نحن الناس فنزلت وقال الفرا
الاول لليهود والاخيران للمشركين **وجه** غيب ترونهم توجيه
للمسلمين المقابلين ببدر اي يرى المسلمون المشركين مثلي عدد المسلمين
كان المسلمون ٣٠٠ وبضعة عشر والكفار نحو الف فقللهم الله
تعالى في اعينهم حتى راوهم نحو ٦٠٠ توطينا لانفسهم على القتال
لقوله مائة صابرة يغلبوا مائتين **وجه** الثالث توجيه الى اليهود
مناسبة لقوله قد كان لكم اوالى المسلمين المقول لهم وتقدير ما
ترونهم لو رايتموهم اوالى الكفار اي يا معشر قريش ترون المسلمين
مثلي عددكم حذف واضمر ثقة بتقدم ابن ال فئة وفئتين لابي جعفر
رضوان ضم الكسر وذو السبل خلق وان الدين فانحه رجل
اي قرا خواصاد صف ابو بكر رضوان حيث وقع بضم الراء الثاني
المائدة وهو يهدي به الله من اتبع رضوانه فكسراه من طريق
العليمي واختلف فيه عن يحيى بن ادم عنه فروى ابو عون عن شعيب
ضمه عنه لذلك روى الحماري والخزاعي عن السنداي عن قطوبه عن
شعيب وبما صحبان عن يحيى وعن ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كلثوم
عن يحيى خلف وابن المنذر وبي رواية الكسائي والاعشى وابن ابي حماد
كلهم عن ابي بكر روى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والترقاعي وابو حمدون

وبي

وبي رواية العليمي والبوجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم كلهم
عن ابي بكر وكسر الباقون الراء في جميع القرآن وقراذوا راحل الكسائي
ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة والباقون بكسرها ويقال
في مصدر رضي رضا ومرضاة ورضوانا بالكسر لغة الحجازيين والضم
لغة تميم وقيس لحرمان **وجه** الاستثنا اجمع في ياسون او صيغة
وجه فتح ان الدين انه بدل كل من انه لا اله الا هو او استئناف
لان الاسلام يشتمل على التوحيد او عطف نسق عليها بتقدير اي قال
الكسائي بانه او بان الدين والوضع نصب او جر على خلاف الاولى
او بدل كل من بالقسط فيعكس الموضع او بايقاع شهد عليها فالاول
مفعول له **ووجه** الكسر ان قصد التاييد والاستئناف

يقاتلون الثاني فرمى فيقتلون قتل في ثقاة ظلل

اي قراذوا فا فرحمزة ويقاتلون الذين يامرون بفتح القاف وكسر
التاء والف بينهما والباقون بسكون القاف وضم الياء وحذف الالف
ثم تقدم ليحكم لابي جعفر والبيت كلاما بالبقوة وقراذوا واظا
ظل يعقوب ان تتقوا منهم تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد
الياء وستغني بلفظ القراتين في الموضعين عن قيدهما **وجه**
المد انه من المقابلة والسياق دل على القتل ويوافق قاتلوا وبعض
الرسوم **وجه** القصر انه من القتل وعليها بعض الرسوم ويوافق
قراة الحذف والتشديد **وجه** تقية وتقاة ان كلا منهما مصدر
يقال اتقى يتقي اتقاء وتقوى وتقاة وتقية والياء في جميع هذه
الالفاظ بدل من الواو واصله وقية مصدر على فعلة من الوقاية
وتقدم اماله تقاه وبين بين واماله عمران حيث وقع لابن ذكوان

كفلها المتقبل كفا واسكن وضم سكون تا وضعت ضن ظهر اكرم

الشعراء

اي قرا ذو الكاف كفا الكوفيون وكفلها بتشديد الفا والباقون
بتخفيفها وقرا ذو اصاد صر ابو بكر وظا ظهر يعقوب وكاف كرم
ابن عامر بما وضعت بسكون العين وضم التا والباقون بفتح
العين وسكون الياء وقيد الضم لاجل المفهوم وحزج وضعها وعلم
ان السكون في العين من اللفظ وقدم كفلها للوزن قال ابو عبيدة
كفل غيره ضمن القيام به وقيل ضمه اليه ويتعدى لواحد وبالتضعيف
لاخر **وجه** التشديد اسناده الى الله تعالى اذ الضمير فيه راجع الى
ربها او الى الله والها لمريم مفعوله الثاني وزكريا الاول خلافا
لمن عكس لانه فاعل كافلها ومعناه ان امها لما ولدتها حملتها للعبد
فتنافسوا فيها رغبة فاقترعوا فالقوا اقلام الوحي فيها فارتفع
قلم زكريا فكان الله اكرمها **وجه** تخفيفه اسناده الى زكريا
والها مفعولة على احد ابهم بكفل مريم **وجه** وضعت والضم
اسكان الفعل للتاء ضمير ام مريم والجملة من كلام امها وعولت
عن الاضمار تفخيما **وجه** الفتح والاسكان اسناده الى ضميرها
على وجه الغيبة ومن ثم استوى تقي الماضي على فتحه والاحسن ان
يكون من كلام الامر اي وانت اعلم بما وضعت امتك وجاز ان يكون
من كلام الله تعالى تعظيما لها والاحتمالان في وليس الذكر كالانثى

• وحذف همز زكريا مطلقا • صحب ورفع الاول انصب صدقا •

اي حذف ذو اصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف همز زكريا والباقون
بهمزة بعد الالف وكل من همز رفع وكفلها زكريا وهو الاول الا ذو
صاد صدق ابو بكر هانه نصبه فضارع غير الكوفيين يحف وهمز ورفع
وابو بكر بثقل وهمز ونصب وبقية الكوفيين بشد والف تنبيه
على ان الباقين بهمزة من ضد الحذف وانها بعد الالف من قرية الاعراب

وزكريا

وزكريا اسم اعجمي قال الفراء فيه ثلاث لغات الهمز وحذفه فيجوز بان
ولا ينصرفان وذكري وهي تخذية والف للتانيث **وجه** رفع
زكريا الاول انه فاعل كفل **وجه** نصبه لفظا وتقديرا انه مفعول كفل

• نادته نادا ه شفا وكسر ان الله في كم يبشرا ضم شددن •

اي قرا ذو شفا حمزة والكسائي وخلف فنادته الملائكة بالفعل المذكر
والباقون بالتاء على التانيث وقرا ذو الفا في حمزة وكاف كم ابن عامر
ان الله يبشرك بكسر الهمزة والباقون بفتحها تنبيه علم ان الخلاف
في ان الله يبشرك لا ان الله يرزق من الترتيب واستغنى بلفظ
القراءتين عن قيدهما والمميلون على اصولهم **وجه** التذكير انه
مسند الى جمع مذكر والتانيث انه مسند لجمع مونث او على تاويل
جمع وجماعة او باعتبار الحقيقي والمجازي والرسم واحد **وجه**
كسر ان تضمير باداة معنى القول او اضماره بعده وعليه جا
كسر قد عاربه اي مغلوب والها مفعوله الاول وتاينها مقدر
اي يا زكريا ومن ثم تعين كسر ان ليلا تعمل فادي في ثلاثة
وجه فتحها لتقدير با ان الله والحمل على الخلاف وهو تا في مفعوليه
وهو المختار لانه اقل تغييرا واخف وقته تقدم ترفيق المحراب
للازرق واماله لابن ذكوان والخلاف في غير المحراب ثم كمل فقال

• كسر اكاثرا الكهف والعكس رضا • وكاف اولي الحجر نوبه نضا •
• ودم رضا حلا الذي يبشر • يعلم اليا اذ تويي نل واكسروا •

اي قرا القراء كلهم يبشرك يحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين
بالاسرى والكهف بضم الياء وفتح الياء الموحدة وتشديد السين
وعكس فوا رضى حمزة والكسائي فقرا بالفتح الياء وسكون الباء وضم
الشين وتخفيفها وقرا ذو الفا فاضا حمزة لهذه الترجمة في سورة مريم

وهي مراده بكاف لانها اول هجايها يازكريا انا نبشرك بغلام ونبشر
به المتقين وتنذر به قوما بغلام اول الجزء ويبشرهم ربهم بالتوبة
والباقون بالتشديد كالاولى وقراذ واذ ال دم ابن كثير ورضى
حمزة والكسائي وحاحلا ابو عمرو ذلك الذي يبشر الله بالشورى والفتح
بالتخفيف والباقون بالضم والتشديد وقراذ والف اذ نافع
ونون نل عاصم ولؤي ابو جعفر ويعقوب ونعلمه الكتاب
بالياء والباقون بالنون فتنبيه علمت كيفية العكس من اللفظ
وكله الجزء واول مريم بالنون واخرها بالياء البواقي ست بالياء
وصح عطفها باعتبار المضارع وقيد الجزء بالاول ليخرج مسني
الكبر فهم تبشرون فانه متفق التشديد لمناسبة ماقبله وما بعده
من الافعال المجمع على تشديدها والنشرة ظاهر الجلد ونشره بالتشديد
للمجاز وبالتخفيف لغيرهم وكلاهما بمعنى او المخفف بمعنى افرحه
وانشره اقل اذا اخبره بما يغير نشره وجهه بانبساط خير وانقباض
شر الجوهري ولا يستعمل في الشر الا مقيدا دل على عكسه في الخير وجه
تشديد الكل المجازية وجه تخفيفه الاخرى ويعطي المعنى
اذ لا مبالغة في المرة وهي الفصحى بدليل تخوفتنا ها بالحاق وجه
التخصيص الجمع وقال اليزيدي عن ابي عمرو انه انما خفف السوري
لانها بمعنى ينصرهم اذ ليس فيه نكد اي حسن وجوههم بعد الواحد
وجه يا الغيب مناسبة قوله يبشرك وخلق وقضى وجه
النون انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة جبر القول رب اني
يكون لي ولد على الالتفات وهو المختار ثم كمل فقال

• اني خلق الزب والطاير • في الطير كالعقود خير ذاكر •
• وطاير امعا بصيرا اذ نثاه • ظبا يونهم بيا عن عنا •

اي

اي قرا القرا كلهم يبشرك بحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين بالاسرى
والكهف بضم الياء وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين وعكس ذو ارضى حمزة
والكسائي فقرا بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين وتخفيفها وقرا
ذو افا فضاحمن ظهذه الترجمة في سورة مريم وهي مراده بكاف لانها
اول هجايها يازكريا انا نبشرك بغلام ولنبشر به المتقين وتنذر به
قوما بغلام اول الجزء ويبشرهم ربهم بالتوبة والباقون بالتشديد
كالاولى وقراذ واذ ال دم ابن كثير ورضى حمزة والكسائي وحاحلا ابو عمرو
ذلك الذي يبشر الله بالشوري والفتح بالتخفيف والباقون بالضم
والتشديد وقراذ والف اذ نافع ونون نل عاصم ولؤي ابو جعفر
ويعقوب ونعلمه الكتاب بالياء والباقون بالنون فتنبيه علمت
كيفية العكس من اللفظ وكله الجزء واول مريم بالنون واخرها بالياء
البواقي ست بالياء وصح عطفها باعتبار المضارع وقيد الجزء بالاول
ليخرج مسني الكبر فهم تبشرون فانه متفق التشديد لمناسبتها قبله
وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها والنشرة ظاهر الجلد
ونشره بالتشديد للمجاز وبالتخفيف لغيرهم وكلاهما بمعنى او
المخفف بمعنى افرحه والنشره اقل اذا اخبره بما يغير نشره وجهه
بانبساط خير وانقباض شر الجوهري ولا يستعمل في الشر الا مقيدا
دل على عكسه في الخير وجه تشديد الكل المجازية وجه
تخفيفه الاخرى ويعطي المعنى اذ لا مبالغة في المرة وهي الفصحى بدليل
تخوفتنا ها بالحاق وجه التخصيص الجمع وقال اليزيدي عن
ابي عمرو انه انما خفف السوري لانها بمعنى ينصرهم اذ ليس فيه
نكد اي حسن وجوههم بعد الواحد وجه يا الغيب مناسبة
قوله يبشرك وخلق وقضى وجه النون انه اخبار من الله تعالى

بنون العظمة جبرا لقول رب اني وهن يكون لي ولد على الالتفات
وهو المختار ثم كمل فقال
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فاعقود خبر ذا كره
وطيرا معا طيرا اذ ثنا فطيرا لوقيم بيا عن عنا
اي كسر همزة اني اخلق لكم ذوا الف انل نافع وثاب ابو جعفر وفتحها الباقون
وقراذ ولحظ خبر وذا لة اكره عيسى وابن جماز راويا ابي جعفر وطائرا
لعقوب فيكون طايرا في السورتين بالالف والهمز والباقون بحذفها
وقراذ واعين عن حفص وعنى عنا رويس فتوفيهم اجورهم بيا الغيب
والباقون بالنون تشبيها استغنى عن ترجمة لفظي الطير بالحفظ
وخرج تخصيص السورتين نحو ولا طائر يطير والطير والنا وجه فتح
إن انه بدل كل من يا به والمحل جر او ان اني فنصب او خبر هو فرفع
وبي صفة او مستانفة وجه الكسر الاشتقاق او التفسير
لخلقه بعد ادم او تقدير القول وتم الوقف قبله على من
وجه طيرا ارادة الجنس وطايرا ارادة الواحد ويوافق
الرسم تقديرا وجه التخصيص الجمع بين العينين والاول
المختار وجه الياء مناسبة غيبا اذ قال الله اي فيوفيهم الله وجه
النون مناسبة قاعدتهم معي ومناسبة تيلوه لفظا وهو المختار
لتعدد مناسبتها مع قلة تقدم خلاف ابي جعفر في كهيئة ومن
للازرق واماله الدوري الكسائي انصاري وهائتم في الحمز الفرد
وان يوتي لابن كثير فيه ويوده معا في الكناية
ويعلمون ثم حرك واكسرا او شركترا وارفعوا لايا مراه
اي قراد واكذا الكوفيون وابن عامر بما كنتم تعلمون الكتاب بضم
التا وتحريك العين وتشديد اللام وكسرها الباقون بفتح التا

واسكان

واسكان العين وفتح اللام وتخفيفها وجه التشديد انه
عداه لاخر فصار من التعليم اي بما كنتم تعلمون الناس الكتاب
وتبلاونكم من التاويل الثاني وجه التخفيف انه من العلم
المتعدي الى واحد من التاويل الاول وهو المختار وعليه تو
الحسن كونوا علما فقها ثم كمل فقال
حرم ملا رجا لما اكر فدا اتيتكم يقرا اتينا مل ا
اي قرا دوا حرم المدنيان وابن كثير وحاحلا ابو عمرو وارجا
الكسائي ولا يامركم ان يرفع الرا والباقون بنصبهما وقراذ وا
فاقد حمزة لما اتيتكم بكسر اللام والباقون بفتحها قراذ وامدا الدينان
اتيناكم من كتاب بنون بعد الياء والف بعدها والباقون بتا بدل
النون وحذف الهاء واستغنى بلفظ قراي اتيناكم عن تقييدها
وجه رفع يامركم قطعه عما قبله فيرتفع بالمعنوي وفاعله ضمير
اسم الله تعالى او للبشر ولا نافية قال الاخفش تقديره وهو لا يامركم
وجه نصبه عطفه على ان يوتيه فالفاعل ضمير للبشر فقط
قال سيبويه المعنى وما كان للبشر ان يامركم وملكوه لتاكيد النفي
والصحيح عموم البشر لا خصوصه بالنبي صلى الله عليه وسلم وجه
كسرها انها لام الجر متعلقة باخذ وما مصدرية وما مصدرية وما
بعضه ويجوز موصوليتها وحذف عايدها المنصوب وقال الاخفش
قام لما معكم مقام به لانه بمعناه وجه فتحها ان تكون لام
الابتداء قاله المازني واختار الخليل وسيبويه ان تكون ما شرطية
منصوبة باتيتكم وهو ومعطوفه جزمها واللام موطئة للقسم
وجه يا اتيتكم اسنادا لفعل الى ضمير الله تعالى على حد فخذها اتيتك
وجه النون انه مسند الى ضميره تعالى على جهة التعظيم لوجهه

الكريم على احد ولقد اتينا كن ثمة تقدم اسكان الى عمرو ولا
يامركم ايامركم واختلاسهما والدوري اشباعهما ثم انتقل فقال
ويرجعون عن ظبا يبغون عن حما وكرج عن شفا ثمن
اي قراذ واعين عن حفص وظاظبا لعقوب واليه يرجعون بيا الغيب
والباقون تبا الخطاب فراذ واعين عن حفص وحما البصريان يبغون
بيا الغيب والباقون تبا الخطاب فراذ واعين عن حفص وشفا حمزة
والكسائي وخلف وثامن ابو جعفر حج البيت بكسر الحا والباقون
بفتحها وذكر حج نكرة لتخرج واذن في الناس بالحج ونحوه وجه غيب
يرجعون حرب على غيب هم الفاسقون او الثاني على من في السموات
افغير دين الله يتبغي الكفار وجه خطابهما التفات اليهم اي قل
يا محمد وجه المخالفة البنية على التغيير كانه وجه الاول
الى المتولي والثاني الى جميع من في السموات والارض على حد اليه
مرجعكم وجه فتح لغة الحجاز واسد والكسر قال ابو عمرو وتميم
وقال الفرا بعض قيس وقال الكسائي الفتح لاهل العالية والكسر لنجد
وقال الزجاج بالفتح مصدر وبالكسر اسم قثمة نفذ مرهم آقرم
واما لة الكسائي تقاته وتقليلها للارزق وتشديد البزي ولا
تفرقوا وترجع الامور واما لة دوري الكسائي وسارعوا وسارعون
ما يفعلوا لن يكفروا صحب طلا خلفا يزكم اكسره اجزم اوصلا
اي قراصحب حمزة والكسائي وخلف وحفص وما تفعلوا من خير فلن
تكفروه بيا الغيب والباقون تبا الخطاب واختلف عن ذي طا
طلا دوري ابي عمرو وروي النهرواني وبكر بن شاذان عن زيد بن فرح
عنه بالغيب وهي رواية عبد الوارث والعباس عن ابي عمرو وطريق
النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروي المهدوي من طريق بن مجاهد

عن ابي

عن ابي الزعراء عن الدوري التحتية وعليه اكثر اصحاب اليزيدي عنه
وكلهم نص عن ابي عمرو واجنه قال ما ابالي ايا لتا قرا بها وبما صحا
والخطاب اكثرو اشهر وقراذ والف اوصلا نافع وحقا اول الاني البصريان
وابن كثير لا يضركم كيدهم بكسر الضاد وسكون الراو الباقون بضم الضاد
ورفع الرا تشبيه فهم الخطاب من اطلاقه وصد الجزم الرفع وفيه
يجوز يلقب الاعراب عن البنا لانه مجزوم في القراتين وجه
عينها اسناده الى اهل الكتاب لتقدمهم في قوله تعالى من اهل الكتاب
امة الى الصالحين وجه الخطاب اسناده الى المسلمين المشار
اليهم بقوله كنتم خير امة الاية واعترضت قصتهم او التفت اليهم
او وقلنا لهم وهو المختار لان المومنين اولى بالبشارة وضار وضر
لغتان فصيحتان وجه التخفيف انه مضارع ضار وعليه
لا ضيروا اصله يضيركم بغلبكم فنقلت الكسرة الضاد فحذفت الياء
للتاكين والكسرة دالة عليها وجه التشديد انه مضارع
ضر وعليه لا يضركم من ضل واصله يضررركم لينصركم فنقلت ضمة الرا
الى الضاد ليصح الادغام ثم سكنت الثانية للجزم فالتقى ساكنان
فحركت الثانية له لانها طرف وكانت ضمة اتباعا كلم يرد فلست
الضمة على هذا اعرابا وهو المختار لما لم تفهم قراة الباقين من ضد
القيود صرح بها مع ذكرها في قرا الاولى فقال
حقا وضم اشدد لباق واشددوا منزلين منزلون كيدوا
اي قراذ واكاف كيدوا بن عامر ثلاثة الاف من الملايكة منزلين
هنا وانا منزلون على العنكبوت بفتح النون وتشديد الزاي
والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي الاصل عدم عموم الوزن
فخرج خبر المنزلين وما كنا منزلين وعلم فتح النون للمشدد من لفظه

ممتزلين وسكونها من منزلون **وجه** التشديد ان الاول اسم
مفعول والثاني اسم من نزل المعدي بالتضعيف **وجه** التخفيف
انها كذلك من انزل المعدي بالهمزة
ومنزل عن لم مسومين ثم حق اكسر الواو وحذف الواو وعم
اي قراذ واعين عن حفص وكاف كم بن عامر منزل من ربك بالحق في الانعام
بالفتح والتشديد والباقون بالاسكان والتخفيف والتوحيد واحد
وقرا دوا نون ثم عاصم وحق البصريان وابن كثير من الملائكة مسومين
بكسر الواو والباقون بالفتح وسوم علم او ارسل فرسه للغارة **وجه**
الكسر انه اسم فاعل من سوم على اسناد الفعل اليهم اي مسومين
انفسهم او خيلهم على العينين **وجه** الفتح انه اسم مفعول منه على
ان غيرهم سومهم اما الله تعالى او ملائكة اخر ثم كمل سارعوا فقال
من قبل سارعوا وفرح القرح ضم ضمة كاين في كاين قتل دم
اي قرا نعم اخرا لاول المدنيان وابن عامر سارعوا الي مغفرة بحذف الواو
التي قبل سارعوا والباقون باثباتها قال قرا صحبة حمزة والكسائي
وشعبة وخلف ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد
ما اصابهم القرح بضم القاف والباقون بفتحها وقرا ذوا ثا قتل
ابو جعفر ودال دم ابن كثير وكاين حيث وقع وهو سبعة هنا
وبيوسف والحج معا والعنكبوت والفتال والطلاق بالف وهمزة
مكسورة بين الكاف والنون والباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة
مشددة بينهما قلبه علم من عمور قرح من ضم المعرف وهمزتي
بلفظي كاين عن قيدهما واصطلاحه حرج خلاف كاين في التي هنا لكن
يلوح من عطفه على المحرم **وجه** حذف الواو اما القطع او انه
معطوف على اتقوا واطيعوا لكن حذف العاطف استغنا بتلبسهما

بالضمائر وعليها رسم المدني والشامي **وجه** الاثبات انه الاصل
في العطف وعلى المعنى وبقية الرسوم وهو المختار عملا بالاصل
ونضايل
تتمة تقدم لك في جعفر تسهيل كاين والخلاف
في الوقف عليه **قاتل ضم اكسرا وجفا حقا وكله حا يغشى شفا**
اي قراذ وامزة اوجفا نافع وحقا البصريان وابن كثير وكاين من بني
قتل بضم القاف وكسر التا والقصر اي حذف الالف والباقون بفتحها
ضد الثلاث فصار نافع والبصريان وكاين بالتشديد قتل بالقصر
وابو جعفر وكاين من بني قاتل لهما وابن كثير بعد كاين وقصر قتل
والباقون بقصر وكاين ومد قاتل فواحا البصريان ان الامر كله برفع
اللام علم من الاطلاق والباقون بنصبها قرا شفا حمزة والكسائي
وخلف يغشى طايفة بتا التانيث كما سيذكره والباقون بيا التذكير
تنبيه خرج بالتزام الترتيب افاين مات او قتل وفهم رفع كله
من الاطلاق **وجه** قاتل جعله من القتال وبناه للفاعل **وجه**
قتل اخذه من القتل وبناه للمفعول وعليهما فرفوعه فاعل او نايب
ضمير كاين او نبي وهو معنى قول قتادة وعكرمة المخبر عنه بالقتل
النبي او ربيون وهو معنى قول الحسن ما قتل نبي في حرب قط
وجه رفع كله انه مبتدا والله خبره والجملة خبران **وجه**
نصبه جعله تاكيدا للامر ورد لا للاخفش ولله خبران وهو المختار
للفرد والحقيقة ولانه بدل منها في نية الطرح على انها مفعول
انزل **تتمة** تقدم اختلافهم في الرعد لم طرح بتانيث يغشى فقال
انث وبعلون دم شفا اكسر ضما هنا في منتم شفا شرب
وحيث جا صحب ايا وفتح ضم يغل والضم دا نصر دعم
اي قراذ وادال دم ابن كثير وشفا حمزة والكسائي وخلف بما يعملون

بصير ولين بيا الغيب علم من اطلاقه والباقون بالخطاب واختلف
في مات الماضي المتصل بالضمير التا او النون او اليم حيث وقعت
نحو ومتم لمغفرة ولئن متم او متنا اذا ما مت فانت هم
ضم الميم منه هنا فقط ذو اشفا وهمزة اري وضمها الباقون وكسرها
في الجميع ذو اصحب وهمزة اي والباقون بضمها في الجميع وعلم العموم من
حيث جا ويقال مات يموت كقام يقوم ومات يمات كخاف يخاف
بكسر عين الماضي وفتحها في المضارع واثبت سيبويه ايضا كسر عين
الماضي وضم المضارع واذا اتصل بالماضي الاجوف ضمير المتكلم او
المخاطب مطلقا سكن اجزم قصدا للفرق بين الواوي واليائي
فللاكثر نقل الواوي الى فعل المضموم واليائي الى المكسور ثم حذفت
العين في باب الواو ونقلت كسرتها في باب اليا الى الفا تخفيفا ثم
حذفت للساكنين وحصل الفرق ضمنا **وجه** الضم اخذه من مفتوح
الماضي مضموم المضارع كمتم **وجه** كسره اخذه من مكسور الماضي
مفتوح المضارع لا مضمومه لتدون كخفتم **وجه** التفريق بجمع
جريا على اصله فيه وخص الاولين تقديما للفصيح قرا ذو احا حلا ابو عمر و
ولون نصر عاصم ود الدعم ابن كثير ان يغل بفتح ضم الياء وضم
العين والباقون بضم الياء وفتح العين تشبيها بقيد الفتح
لمزوجه عن المصطلح والغلل دخول الماء في الشجر والغلول دخول الشيء
في خفية يقال غل غلولا واغل سرق من الغنيمة واغل الحائك سرق اللحم
في الجلد واغللت الرجل وجدته غالا واغللت امير الجيش خنته
في الغنيمة **وجه** الفتح انه مبني للفاعل من غل والمراد نفي الخيانة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما جاز لنبي ان يخون قومه والمعصوم
لا يفعل ما لا يجوز **وجه** الضم انه مبني للمفعول من اغله للمصادفة

فيوافق الاولى او من الاخرين نهي بمعنى النهي لغيره ان ينسبه الى
الخيانة او ان يخونه وتقدم رضوان لابي بكر
ويحمون عالم ما قتلوا شذ لدي خلف وبعد كفكوا
اي قرا ذو اعين عالم حفص ورحمة خير مما يجمعون بيا الغيب علم من
اطلاقه والباقون بتا الخطاب واختلف عن ذي لام لدى هشام
في لو اطاعونا ما قتلوا فروى الداجوني عنه تشديد الياء واختلف
عن الحلواني فروى عنه التشديد بن عبدان وهي طريق المغاربة
قاطبة وروى عنه سايرا لمغاربة التخفيف قال الم وبه قرانا
من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه ولذلك قرانا من طريق
احمد بن سليمان وهبة الله وغيرهم كلهم عن الحلواني وبه قرا
الباقون وشد ذو الكاف كفلوا ابن عامر قتلوا في سبيل الله وهو
الذي بعد هذه ولم قتلوا في الج فتشبيه خرج بالترتيب
ما ماتوا وما قتلوا الانها قبل يجمعون **وجه** غيب يجمعون اسناده
الى الكفار المفهوم من كالذين كفروا او المسلمين او الجامعون
وجه الخطاب اسناده الى القاتلين مناسبة لطرفيه اي
خير مما تجمعون انتم وهو المختار لقربه واكتنافه واكتناكه
معناه ثم اشار الى ثانية ابن عامر مع بقية الظايرقفا
كالحج والاحزاب الانعام دم ثم وخلف يحسبن لا موا
اي قرا ذو اد ال دم ابن كثير وكاف كم ابن عامر اخر هذه السورة وقتلوا
وقاتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم بتشديد التا والباقون
بتخفيفها فيهما واختلف عن ذي لام لا موا هشام في يحسبن الذين
تقتلوا فروى عنه العراقيون قاطبة الغيب واختلف عن الحلواني
عنه من طريق المغاربة والصريين فرواه الازرق الجمال عنه كذلك

وفي قراءة الدراني عن الفارسي من طريقيه وبه قرأ به علي فارس عن قراءته
علي عبد الباقي بن الحسن علي بن محمد المقري عن قراءته علي مسلم بن عبيد
الله عن قراءته علي ابيه عن قراءته علي الحلواني ولذلك روي ابرهيم
ابن عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء علي الخطاب
وفي قراءة الدراني عن ابي الفتح عن قراءته علي ابن عبدان وغيره عنه
وقراءته علي ابي الحسن عن قراءته علي ابيه عن اصحابه عن الحسن
ابن العباس عن الحلواني وبه قرأ الباقون **وجه** تشديد قتلوا
مجرد التكثير لعدم المزاحم **وجه** التخفيف الاصل **وجه**
التخصيص الجمع **وجه** غيبة تحسبن اسناده الي ضمير الرسول
او حاسب اي لا تحسبن الرسول اول واموتا ثان او اسناده الي
الذين قتلوا والاول محذوف اي لا تحسبن الشهداء انفسهم
اموتا **وجه** الخطاب اسناده الي مخاطب ما اي لا تحسبن
يا محمد او ما مخاطب وهو المختار وتقدم اختلافهم في السين ٥
وخاطبن ذا الكفر والبخل فتن ٥ وفرح ظهر كفا واكسروان
اي قرأ وا فافتن حمزة ولا تحسبن الذين كفروا او لا يحسبن الذين
يبخلون بتا الخطاب والباقون بيا الغيب **وجه** خطاب الاول
اسناده الي المخاطب والذين مفعول اول وان وصلتها سدت
عن الثاني وهي بدل من الذين كفروا او ما موصولة او مصدرية
اي لا تحسبن يا محمد ان تملية الكفار خير لهم او ان املاءنا
خير لهم او الذين اول وسدت ان عن الثاني بتقدير ان
الذين ما مصدرية **وجه** غيبة اسناده الذين كفروا او انما
سدت عن المفعولين او الي الرسول فيراد في الاولي **وجه** خطاب
الثاني اسناده للنبي صلي الله عليه وسلم ويقدر مضاف ليصح ا

اي

اي لا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا لهم فبخل وخيرا
مفعولاه **وجه** غيبه اسناده الي الذين ويقدر مفعول دل عليه
يبخلون اي لا تحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم او الي الرسول
ينبحد ان **وجه** غيب الثالث هو وحبيبهم الاتي ان الاول
مسند للنبي صلي الله عليه وسلم واول مفعولي للاول الذين واول
الثاني ضميرهم المنصوب وبغازة ثاني احدهما مقدر للاخر والثاني
اولي وحار عطف احدهما علي ضمير التفسير والفاء طاطفة جملة
علي مثلها لاختلاف الفاعل اي لا تحسبن الرسول الفارحين خيرا الفار حين
انفسهم ناجاين وجوز غيرهما **وجه** خطابهما اسنادهما للنبي
صلي الله عليه وسلم ثم فتحت الياء لان الضمير لواحد من كراي لا تحسبن
يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك **وجه** خطاب
تحسبنهم وغيب تحسبن كما ياتي اسناد الاول للذين والثاني
للنبي صلي الله عليه وسلم فتعين العطف ثم كمل والسر فقال
الا رم يحزن في الكل انهما ٥ مع كسر ضم امر الابيا بشاه
اي قرأ وا وارام الكسائي وان الله لا يضيع اجر بكسر الهمزة والباقون
بفتحها وقرأ وا همزة امرا نافع يحزن المتعدي بضم الياء وكسر الزاي
حيث جا نحو لا يحزنك الذين ليحزنني ان لا يحزنهم الفزع بالابيا فلم
يقرأها كذلك الا وا ما ابو جعفر وهم اختصاصه بها من افراده
ولو شاركه لذكره معه قرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي وكذلك
ابو جعفر في غير الابيا فتبين علم عموم يحزن من قوله ضم الضم
وعلم ان الخلاف في المتعدي من قوله كسر ضم اي الذي زايه دايم
بين الضم والكسر فخرج اللازم فانه مفتوح الزاي نحو لا هم يحزنون
ولا تحزنوا وقيد الكسر لاجل الضد **وجه** كسر ان الاستيناف **وجه**

فتحها عطفها اي بنعمة وفضل وبان الله فالنعمة دلت على النعيم
والفضل دل على سعته وقال الغوا العرب تقول حزنهم
واحزنهم اي بعني وقال الخليل حزنه جعل فيه حزنا كدهنه
واحزنه جعله حزينا كادخله وكان الاول ابلغ من الثاني وجه
من انه مضارع حزن والاستئنا الجمع وفتح الاثقل معادلة
يميز ضم افتح وشدده ظعن شقا معا يكتب يا وجهلن
اي قرا واظا ظعن ليعقوب وشقا حمزة والكسائي وخلف حيي
يميز الخبيث هنا وليميز الله بالانقال بضم الياء الاولى وفتح الميم
وكسر الياء الاخرى وتشديدها بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء
واسكانها وما زهد امن هذا افضله عنه وميزه لمجرد التكثير
لانه متعد بنفسه فلهذا قال ابو عمرو التخفيف واحد من واصل
والتشديد يكثير من كثير وعلم التوحيد ثم حمل فقال
قيل ارفعوا يتول يا قرا حمزة وعلي وبالزبر بالبا كملوا
اي قرا وافا قرا حمزة سكتب ما قالوا بالبا المشاة من تحت والبنا
للمفعول وهو معنى قوله وجهلن ويقول وقوا بالبا ورفع قتلهم
بالعطف على نايب الفاعل وهو ما اي سيحصى الملك قولهم وفعلهم
في الدنيا ونعذبهم الله لسببه في الاخرة والباقون بنايه للفاعل
المعظم ونصب قتلهم اي سنحصي نحن فعلهم في الدنيا ونعذبهم الله
بسببه في الاخرة وهو المختار لانه ابلغ في الوعيد ونقول بالنون
وقرا وحمزة البرجاني وابن كثير والله بما يعملون خبير لقد بينا
الوعيد الباقون بنا الخطاب وجه عيبه اسناده للبخلين
مناسبة ليبخلون وسيطوقون وهو المختار لقرب المناسبة ه
وجه خطابه اسناده للكفار مناسبة لقوله وان تؤمنوا

وتتقوا قراد وحاف كملوا ابن عامر وبالزبر بالبا والباقون بحذفها
وبالكتاب المنيرين ويكتمون حبر صف ويحسبن
اي اختلف عن هشام في الكتاب فرواه عن الحلواني قال الداني
من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة البا وعلى كل ذلك جميع اهل الاداء
عن الحلواني عنه قال الداني وقاله لي فارس قال قال لي عبد الباقي
ابن الحسن شككت الحلواني في ذلك فكتب الي هشام فيه فاجابه
ان البا ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن
هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسوم
من وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسند الداني ما اسنده ابن سلام فقال حدثنا هشام
ابن عامر عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر
قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن بن
عمران عن عطية بن قيس عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام
كذلك ولذا ذكره ابو حاتم السجستاني ان البا رسومة في مصحف
الشامي ولذا رواه هبة الله بن سلامة عن الداجوني عن اصحابه
عنه ولولا رواية الثقات عن هشام حذف البا ايضا لقطعت بما
قطع به الداني عن هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ
منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف البا وكذا روى النقاش
عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن
محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة بالحذف وبذلك
قرا الداني على ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع ابو العلاء عن
هشام من طريقي الداجوني والحلواني جميعا فيهما وهو الاصح عندي
عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا

الحلواني

الذي يعتمد عليه عثمان الى اهل الشام قال المعروف كذا رايته في المصحف

لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا اسما في مصاحفهم قرا ذوا
حبر بن كثير وابو عمرو وصاد صف ابو بكر لتبيننه للناس ولا يكتمونه
بيا الغيب علم من الاطلاق والباقون بتا الخطاب **وجه** بآء بالزبر
وبالكتاب التاكيد الا انه بصير عطف حمل على احد قوله امنا بالله
وباليوم الاخر **وجه** حذفها بيانا بتة العاطف في المفردات على احد كل
امن بالله وملائكته **وجه** المغايرة الجمع **وجه** الغيب اسنادهما
لاهل الكتاب وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم
وجه الخطاب حكاية خطابهم عند الاخذ على احد واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم واعراب ولا يكتمونه مثل لا تعبدون الا الله كمل فتاب
عيب ونم البلخبر قتلوا، قدم مع التوبة اخر قتلوا،
اي قراه واحبر ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بيا الغيب وضم الباء والباقون
بتا الخطاب وفتح الياء وتقدم توجيههما مع تحسبن الذين يفرحون
وقراوا شفا اول الايات حمزة والكسائي وخلف وقتلوا وقاتلوا الاكثرون
بتقديم قتلوا المقصور على الممدود وفي التوبة بتا خبر
يقتلون المفتوح الاول وتقديم المضموم الاول وقرا
الباقون بالعكس **وجه** تاخير المبني للفاعل المبالغة في المدح
لانهم اذا قاتلوا وقتلوا بعد وقوع القتل فيهم وقتل بعضهم كان
ذلك دليلا على قوة ايمانهم وشجاعتهم وصبرهم **وجه** تقديمه
انه الاصل لان القتال قتل القتل ويقال قتل ثم قتل ورسها
واحد وهو المختار لعدم التاويل ولان الرتبة العليا لمجموع الامرين
ولا يخص الا فيه فتنة تقدم تشديد ابن كثير والابرار ربنا
ثم ذكر القاري فقال

لنغفرنك التخفيف عظمى اوترين وبستخفن تذهبن

وقف بدا بالغضن وتمرشد ولكن الذين كالزمر
اي اختلف عن ابي جعفر في هذه الخمسة الفاظ فروي عنه
ذو اعين بمض روليس تخفيف النون في الخمسة وروي لدى
تثقيل النون كالجماعة وانفرد ابو العلا عن رويس تخفيف
يحرمنكم ولعله سهو قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه
رواه لذلك والصواب تقييده بلا يغرنك فقط قاله الهمداني
الاية على الوقف لهم على هذا انه بالالف نص عليه ابن سوار وابو
العز وغيرهما واحدد وقفوا على الاربع الباقية كالوصل وشددوا
تامن ابو جعفر لكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر وخففها الباقون
وجه قراءة ابي جعفر قصد التخفيف وحصول الغرض من التوكيد
بالحقيقة **وجه** التخصيص الجمع **وجه** التشديد قصد المبالغة
والزيادة في التوكيد ولكن حرف استدراك اصلها تنصب الاسم
وترفع الخبر وجوز تخفيفها ويقل عملها فيها من باب الاضافة
وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر وخفض مبني انك وفي
انه فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من الزوايد
ومن تبعيني اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين
ليعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل واطيعون اثبتها في
الحالين ليعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر
وفي الحالين ليعقوب

سورة النساء

مدنية اياتها ١٧٦ كوفي و ٥ حرمي وبصري و ٧ شامي خلافها
اثنتان ان تضل السبيل كوفي عذابا اليما شامي

سالون الكوفيون واجررا، لارحام فوق واحدة رفع شرا،
اي قرا الكوفيون الذي تسالون به وتخفيف السين والباقون

بتشديدها وقراذ وافاق حمزة والارحام بجر الميم والباقون بالنصب
وقراذ واثامرا ابو جعفر فواحدة اوما ملكت برفع التا والباقون
بنصبها وتفاعل للمشاركة ترجيا فسالتم مضارعه يتساءلون وجه
تخفيف يتساءلون حذف احدى التاءين تخفيفا كتظاهرون وجه
تشديدها ادغام التا فيها على ما تقرر في الصاحات سند خلم
وهو المختار لقربه من الاصل وجه خفض والارحام عطفه
على الها المجرورة من غير تقدير وهو جايز عند الكوفيين او عدت
الباء حذفت للعلم بها حيث كثرت او انها مقسم بها مجرورة
بواو القسم تعظيما لها حثا على صلتها نحو والتين والزيتون
على التقديرين واعلم ان مذهب اكثر البصريين اشتراط ابقاء
الجار في المعطوف لقطا نحو به وبدان الارض وانه لذكر لك ولقومك
وتقديرا اختيارا نحو وكفر به وبالمسجد على راي وقول قطرب ما فيها
غيره وفرسه وجوابه سيبويه فاذهب فمابك والايام من عجب
وحكى غيره اذا اوقروا نار الحرب عدوهم فقد ظفر بمن يصلى لها وسعيرها
وبين على ان حكم المقدر حكم الموجود قوله تالله تفتؤ تذكر يوسف
ولا سابق سبا ومذهب الجرمي اشتراط احد امرين اعادة الجار
او التاكيد نحو مررت به نفسه وزيد ومذهب يونس والاخفش
وجل الكوفيين عدم اشتراط الابقاء مطلقا لامسئلة فيدل على
هذا على جواز الجر بالعطف اجماعا فعند من لم يشترط ظاهر وعند
المشترط مضمر تقديرا وجه النصب عطفه على الجلالة اي
اتقوا الله في حدوده واتقوا الارحام ان تقطعوا دونها او على
محل بها اي اتقوا الله الذي تعظمونه لانه اهل العظمة وتعظمون
الارحام اي حالتها وجه رفع واحدة جعلها مبتدا اخبرها محذوف

اي

اي قراذ واحدة تكفي او تجزي وجه النصب فقدير فالكوا واحدة
لا جزي مداوا فقر فيا ما كن ابي وعت كم يصلون ثم لم صبا
اي قراذ وامدانا فع وابو جعفر واحدة الاخيرة بالرفع وبي وان كانت
واحدة وقراذ واكاف كن ابن عامر والف ابانا فع البتي جعل الله
لكم قياما حذف الالف والباقون باثباتها قراذ واكاف كن
ابن عامر وصاد صبا ابو بكر وسيصلون سعيرا بضم الياء والباقون
بفتحها وجه القصر هنا حذف الالف وعلم حضوصها ومحلها
من لفظه ووجه رفع واحدة انها فاعل كان التامة بمعنى
انها الناقصة واسمها مضمر فيها اي الوارثة او الوراثة وقال
الاخفش والكسائي القيام والقيم والعوام واحد صفة من يقوم
بالشيء وقال الفراء العرب تقول هذا قيام اهله وقوامهم
وقيمهم قال الاخفش القياس تصحيحه كالعوض لانه غير حار
عن الفعل وقال ابو علي مصدر قام بالشيء اي دام عليه وجه
الفتح والمد احد المعاني الثلاثة ووجه ضم سيصلون
بناوه للمفعول من اصليته النار اليقينه فيها حذف الفاعل للعلم
وجه الفتح بناوه للفاعل من صلي النار لازمها واسند الى
من آل امره اليه على حد سيصلى نارا وهو المختار لانه الاصل وابلغ في الشدة
يوصي بفتح الصاد صف كفلا ذرا وعم خفض في الاخير قرقرا
اي قراذ واصاد صف ابو بكر وكاف كفلا ابن عامر ودال ذرا ابن
كثير يوصي بها او دين اباوكم يوصي بها او دين غير مضار بفتح
صاد بهما والف وكسر خفض ضاد الاول ووافقهم على فتح الثاني
والباقون بكسر الصاد وياء ساكنة تنبيه علم قرينة العموم
من الضم وعلم الالف من لفظه وكانه قصد بذكرها قبل لامه

عدم التزام الترتيب عند امن اللبس والا فلا من ولم للتقديم
وجه الفتح تباوه للمفعول واقامه الجار والمجرور مقام
الفاعل وجه الكسر تباوه للفاعل اي يوصي المذكور او الموت
ووجه التفريق الجمع
• لامه في امرانا كسر • ضما لذا الوصل رضا كذا الزمر •
اي قرا رضي حمزة والكسائي فلامه الثلث فلامه السدس هنا
وفي ام الكتاب بالزخرف وفي امهاء رسولا بالقصص بكسر الهمزة
ان وصلت بما قبلها ثم كمل فقال •
• والنحل نور النجم والميم تبع • فاش وندخله مع الطلاق مع •
اي قرا ولنذكم حمزة والكسائي ايضا في تخلقكم في بطون امهاتكم
بالزمر واخر حكم من بطون بالنحل واو بيوت امهاتكم بالنور واجنة
في بطون امهاتكم وزاد ذوا فاش حمزة واتبع الميم في هذه
الاربعة للهمزة فكسرها والباقون بضم الهمزة في الثمانية وفتح الميم
في الاربعة الاخيرة تنبيه يريد بالوصل وصل الحرف لا الكلمة
ليعم خلاف فلامه الوصل والابتدا وخص خلاف البواقي في الاصل
وخرج عن المختلف بالحمر نحو وعنده ام الكتاب وفوادام موسى
وامهاتكم اللاتي وقيد الكسر لخروجه عن المصطلح واقيم الميم لجريها عليه
وتقييد خلاف الجمع بالوصل معلوم من الوصل وعلم منه اتفاق الكل
على الضم الهمزة اذا ابتدوا بها وعلى فتح الميم في الجمع بعد الضم وقيد
بتختص بخلاف الميم وجه الكسر مناسبة الكسرة قبلها او اليا او الكسرة
قبلها بالغاة استثقالا لصوره فعل وهو في المتصل اقوى وهي لغة
تميم وهذيل وهوازن وجه كسر الميم اتباع لاتباع كاماله
لاماله ووجه الضم والفتح الاصل ولم يتحقق الثقل للانفصال

لان

لان قريشا لغيره ولا توجب وجه تخصيص الخلاف بالوصل عدم
سمسا الاتباع في الابتدا ثم كمل بندخله فقال •
• فوق يكفر ويعذب معه في • انا فتحنا نونها عم وفي •
اي قرا الدوريان وابو جعفر وابن عامر ندخله جنات وندخله نارا
هنا ويعمل صالحا ندخله بالطلاق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا نكفر
عنه سياته وندخله بالتغابن ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات
ومن يقول نعذبه بالفتح بالنون والباقون بالياء في السبعة
وعلم عموم موضعي النساء من الضم وجه النون اسناد الفعل
الى الله تعالى على جهة العظمة وفيه التفات وجه الياء اسناده
اليه على جهة الغيبة مناسبة لسابقه ثم كمل وفي فعال
• لدان دان ولدين بيتين شد • مكن فذانك عتا داع حفد •
اي قرا ابن كثير المكي بتشديد والذان يأتيانها منكم هنا وهذان
خصمان بالحج وربنا الذين بفصلت واحدي ابنتي هاتين بالقصص
وشد واعين عمار وليس ودال داع ابن كثير وحفد ابو عمرو
نون فذانك برهانان بالقصص والباقون بتخفيف نون الحمل
تنبيه علم ان المراد تشديد النون لعطفه على النون وعلم
تشديد فذانك من العطف على التشديد وعلم تمكين مد فذانك
من قوله واشبع المد لساكن كما تقدم وجه تشديد النون
ان واحدة للتثنية واخري عوض عن المحذوف وجه تشديد
ابي عمرو فذانك انها خلف لام ذلك او بدل منها وهذا اشهر من
ذاك ووجه التخفيف انها نون التثنية وهو المختار لانها السابقة
• كرها معا ضم شفا الاحقاف • كفا ظهيرا من له خلاف •
اي قرا استفاخمزة والكسائي وخلف ان تزثوا النساء كرها وقل انفقوا

طوعا او كرها بضم الكاف وقرا ذو اكفا الكوفيون وظاهيرا
لعقوب وميم من ان ذكوان حملته امه كرها ووضعته كرها
بالاحقاف بضمه ايضا والباقون بفتح الكل واختلف عن ذي لام
له هشام فروي عنه الداجوني من جميع طرقه الاهبد الله المفسر ضم
الكاف وروي الحلواني من جميع طرقه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه
فتحها وبذلك قرا الباقون قال الكسرا البصريين كالاخفش والكسائي
الكره بالضم والفتح العتان بمعنى والاجبار والمشقة وقال ابو عمرو
والفرا الفتح الاجبار والضم المشقة وقيل الفتح المصدر والضم
الاسم وقيل ما علمت وانت كاره **وجه** الوجهين اصل المعاني الثلاثة
وجه المخصص والخلاف الجمع وهو هنا حال مصدر موضع حال
المفعول وفي البواقي موضع حال الفاعل

وصف دما بفتح يا مبينه واجمع حرم من حما ومحصنه

اي قرا ذو اصاد وصف ابو بكر ودال دما ابن كثير الا ان ياتين بفاحشة
مبينة هنا والطلاق وبانسا النبي من يات منكن بفاحشة مبينة
بالاحزاب بفتح الياء والباقون بكسرها قرا ذو احرم المدنيان وابن
كثير وصاد صف ابو بكر وحما البصريان بكسرها ولقد انزلنا اليكم ايات
مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله المنور ليتلوا عليكم
ايات مبينات بالطلاق والباقون بفتحها **وجه** فتحهما انه اسم
مفعول من المتعدي فمعنى الواحد بفاحشة يبينها من يريدها
ومعنى الجمع ان الله تعالى بينها كما صرح به كذلك يبين الايات **وجه**
كسرهما انه اسم فاعل اما من بين اللازم اي بسببه ظهر ومات
واضحات او من المتعدي اي مبينة فتحها ومبينات احق والمختار
كسر الواحد وفتح الجمع لان المعنى عليه اذ الفاحشة ينبغي ان تكون

ظاهرة جليت ليترتب الحكم عليها ثم كمل فقال

في الجمع كسر الصاد لا الاولى رما محصن ضم اكسر علا كهف سما

اي قرا ذو ارا رما الكسائي محصنات العاري من اللام والمحلى بها
حيث جا اجمعي تانيث بكسر الصاد الا والمحصنات من النسا والباقون
بفتحها نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات وقرا ذو اعين
علا حفص وكاف كهف ابن عامر وسما البصريان وابن كثير فاذا احصن
بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون بفتحها **تنبيه** علم من محصنة
في الجمع اي في جمع محصنة سواء كان معرفا او منكرا وانما قدم محصنات
علا اجل واحصن باعتبار تقدم المستثنى عليهما وقدم احصن علا
ما بعدها لاستوا كلها في المادة وحرج بتقييده الخلاف بجمع
محصنة محصنين اصل الاحصان المنع ويتعدى فعله لواحد
ويكون بالتزوج نحو والمحصنات من النسا وبالحرية نحو والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب وبالعفة نحو ان الذين يرمون المحصنات
وبالاسلام نحو فاذا احصن ويسند للفاعل اكحقيقي والمجازي **وجه**
كسر صاد الجمع انه اسم فاعل علا الثاني اي احصن انفسهن او فروجهن
وجه فتحها انه اسم مفعول علا الاول اي احصنهن الله تعالى
بلطفه او احد المعاني علا الثاني وقيل اسم فاعل **وجه**
استثنا الاول التثنية علا المخالفة والمختار الفتح لانه الفصيح
حتى قال الفرا لانكاد العرب تتكلم غيره لذات الروح والعصعصة
وجه ضم صم احصن بناوه للمفعول ايذانا بلزوم الاحياء
اي احصنهن غيرهن وهو علا اصلهم في فرعه **وجه** الفتح بناوه
للفاعل اي احصن انفسهن والكسائي جار علا قاعدته لاغيره

اجل به عجبا جا عدا كوف ونخ ثم مد خلا مدا

اي قرا ذو اثاب ابو جعفر وصحا حمزة والكسائي وخلف وحفص
واحل لكم بضم الهمزة وكسر الحا والباقون بفتحها قرا الكل غير الكوفيين
تجارة عن تراض برفع التا والباقون بالنصب وقرا مدا نافع وابو جعفر
مدخلا بفتح ضم الميم وعدا من افعال الاستثنا وليست عينه
رمزا وقيد الضم لمخالفة الاصطلاح وجه ضم احل مناسبة
حرمت لانه مطابقة وجه فتحه بناوه للفاعل على مناسبة
الكتب ناصب كتاب الله وهو المختار لان مناسبته اقرب وجه
تجارة تقدم في البقرة وجه ضم مدخلا انه مصدر الرباعي
بمعنى ادخال والمفعول به اي ندخلكم مكانا وجه فتحه انه
مصدر ثلاثي او اسم مكان منه دل عليه الرباعي اي يدخلون دخولا
او مكان او ملاق للرباعي في اللفظ دون الاشتقاق كانبتكم نباتا
ثم اشار الى موضع ابج فقال

بابج عاقدت لكوف قصرا ونصب رفع حفظ الله بشرا

اي قرا الكوفيون والذين عاقدت ايمانكم بالقصر اي بحذف الالف
والباقون بالمد اي باثباتها وقرا ذو اثا شرا ابو جعفر باحفظ
الله بنصب الها والباقون برفعها وقيد النصب لمخالفة الاصطلاح
وجه القصر اسنادها الى خلف المخاطب او يمينه خارجة والراد
القائل لانهم عند التحالف يضع احدهما يمينه في يمين الاخر ويقول
دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك وقتلي
بي واطلب بك ونحقل عني واعقل عنك على تقدير حذف مفعول
اي عقدت ايمانكم ايمانهم وجه المد انه من باب المعاقلة
لان كلا منهما دافع بين قاتل وقتيل اي ذوا ايمانكم ذوي ايمانهم
على جعل الايمان معاقدة ومعاقدة وجه ابي جعفر انها موصول

وعايده فاعل حفظ اي بالسر الذي حفظ حق الله وقيل بما حفظ
دين الله وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب
حفظها لاحد وتقدم الصاحب بالجنب ليعقوب

والنحل ضم اسكن معا ثل سما حسنة حرم شيوخ اضمم نماه

اي وقرا ذو وانون ثل عاصم وكاف كم بن عامر وسما المدنيان
والبصريان وابن كثير وناء مرون الناس بالنحل هنا وبالحديد
بضم الباء واسكان الحا والباقون بفتحهما قرا حرم المدنيان
وابن كثير وان تك حسنة برفع التا من الاطلاق والباقون
بنصبها قال سيبويه نحل نحلا بفتحتين وهي لغة اسد وقال
بضم واسكان حملا على ضده اجود او الاسم وهي لغة قريش
وبضمتين وهي لغة الحجاز يخففون بسكون العين فيتحدان
فوجهها احدى اللغات والمختار الضم والاسكان وجه
رفع حسنة جعلها فاعل تك التامة وجه نصبها جعلها
الناقصة واسمها ضمير الذرة او المثقال وانثه لاضافته
الى المونث كقوله كما شرقت صدر القناة من الدم لم تحمل فقال

حق وعم الثقل لا مستم قصر معاشفا الا نيل نصب كر

اي قرا ذو وانون ثما الاخر الاول عاصم وحق البصريان وابن كثير
لو تسوى بهم الارض بضم الياء والباقون بفتحها وقرا ذو واعم
المدنيان وابن عامر بتشقيل السين والباقون بتخفيفها فصار
الثلاثة بالفتح والتشديد وناحق بالضم والتخفيف والباقون
بالفتح والتخفيف قرا اسقا حمزة والكسائي وخلف او لا مستم
النسا هنا والمايدة بالقصر اي حذف الالف والباقون بالمد
قرا ذو والكاف كرا ابن عامر ما فعلوه الا قليل بنصب اللام والباقون

برفعها وجه ضم تسوى انه مضارع سوى بمعنى ساوى بين
للمفعول والارض نايب واصله لو تسوى الله بهم الارض اى يتمنون
الموت او انهم لم يبعثوا فتسوى بهم الارض لانخلالهم الى التراب
او يجعلون ترابا كالبهائم كقوله كنت ترابا وجه التشديد
انه مضارع لسوت واسوت عليهم اسوعت عليهم والارض فاعله
وجه التخفيف حذف احدى التاءين اى يودون لو ساحوا فيها
وجه قصر لستم انه لواحد وجه مده انه على احد عافاك الله
فيتخيران اوانه من مفاعلة المشاركة وهو المختار لانه اظهر
في الجماع وجه نصب قليل ان الاستثناء كالموجب بجامع الوقوع
بعد التمام وعليها رسم الشامي وجه رفعه ابدال ما من الواو
اى ما فعل الاقليل وعليه المدني والعراقي وهو المختار لانه
العصي تغدر مرضاعفها وابدال ربا الناس ونعما واسما
قيل لهم وابدال ابي جعفر بطين وخالفته الاصطلاح قيد النصف
في الرفع تانيث يكن ذين عن عفا لا يظلموا دم تؤثر لخلق شفا
اى قرا ذواد ال دم ابن كثير وعين عن حفص وعين عفا رويس كان لم
يكن بينكم وبينه مودة بتا التانيث والباقون بيا التذكير قرا
ذواد ال دم ابن كثير وتا تؤثر ابو جعفر وشفا حمزة والكسائي وخلف
ولا يظلمون فتيلا بيا الغيب من الاطلاق واختلف عن ذي شين
شذا روح فرواه عنه ابو الطيب بالغيب ورواه سائر الرواة بالخطاب
كالباقين تنبيه اختلف في يظلمون الثاني والتفقوا على غيب الذي
قبل فتيلا وجه تانيث يكن انه اسند الى مودة وجه تذكيره
انه مجازي ومفصول وبمعنى الود وهو المختار لانه الفصيح في مثلها
وجه غيب يظلمون اسناده الى الغايبين وهم جماعة من الصحابة

اسناذنوا

اسناذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في ايجاد مناسبة لقوله المرتر
الى الذين قيل لهم وما بعده وجه الخطاب اسناده اليهم على الالتفات
او في سياق قيل لقوله اينما تكونوا يدرككم الموت

وحصرت حرك يون ظلعا تثبتوا شفا من البث معا
مع حجرات ومن البيان عن سواهم السلام لست قاهرن

اي قرا ذواظا ظلعا يعقوب حصرت صدورهم بتحريك التا بالنصب
وسوسها على الحال من فاعل جاوا وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء
كما تقدم في الوقف على المرسوم كذا نص عليه ابو العز وغيره وهو الصحيح
في مذهبه والذي يقتضيه اصله لانه كتب بالتا وصلا ووقفا وقرا
شفا حمزة والكسائي وخلف اذا ضربتم في الارض فتبينوا ان الله
عليكم تتبينوا وهو معنى قوله معا ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا بالحجرات
بتا مثلثة ثابتة وبالموحدة وثا مثناة والباقون بيا موحدة وبيا
مثناة تحت ونون تنبيه لما اتزن البيت بما قيده بقراءة المذكور
فعل مشتق من البث المدلول عليه بالبث لانه اصله والسكوت
عنه بفعل مشتق من البين المدلول عليه بالبيان والتثبت من
الوقوف نحو اشد تثبيتا خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور
وجه التثبت الاحتياط في مقابل السرعة اي اذا غزوتم فتثبتوا
ولا تعجلوا بالحرب فالراي قتل شجاعة الشجعان ولا تعجلوا بقتل
من القى سلمه فربما كان قتله حراما ولا تتصدقوا كل مخبر لاحتمال
كذبه وجه التبيين الامن من الخطا في المذكورات تم بحمد الله تعالى

عمر فتى ويعد مومنا فتح نالته بلخلف ثابتا وضح

اي قرا ذواعمر المدنيان وابن عامر وفتا حمزة وخلف ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام بحذف الالف والباقون باثباتها واختلف عن

ذي بأنا نبتا ابو جعفر في لست مومنا فروي النهرواني عن اصحابه
عن ابن سيبت وابن هرون كلاهما عن الفضل والحنيلي عن هبد الله كلاهما
عن ابن وردان فتح الميم من الامان وكذلك روي الجوهري والمعازلي
عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها سايراصحاب ابي جعفر كالباقين
من الايمان تنبيه حرج بالترتيب والقوا اليكم السلم ولقوا
اليكم السلم فانهما متفقتا القص وجه القرآن معناه الاستسلام
روي ان رجلا قال لعرابي سلم وتشهد فلم يعد قوه وقتلوه وهو
المختار لنصه علي العيني الكافي للدم وجه المداينة ظاهر في التحمل
روي عن ابن عباس ان رجلا سلم عليهم فقتلوه

• غير ارفعوا في حق يل يونيه يا فتاحلا ويدخلون ضم يا •
• وفتح ضم صف نا خير شتى • وكاف اولي الطول نبا حق صفى •
• واثنان دع نطاصيا خلقا مذا • وفاطر خبر ليصلحا كوف لذا •

اي قرا ذوا فا في حمزة وحق البصريان وابن كثير ونون نل عاصم
غير اولي الضرر برفع الراء والباقون بنصبها وقرا ذوا فتا حمزة
وخلف وحاحلا ابو عمرو شوذ يا بني الله يونيه اجرا باليا والباقون
بالنون وقرا ذوا صاد صف ابو بكر وتا ثنا ابو جعفر وخبر
ابن كثير وابو عمرو وشين سنفا روح يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا بضم النا وفتح الخا وكذلك قرا ذوا تا ثب وحق وصاد صفى
يدخلون ولا يظلمون شيا بكهيعص قاولئك يدخلون الجنة يرزقون
الطول وكذلك قرا ذوا دال دع ابن كثير وقاطبا ابو جعفر
وعين عذا ذو ليس قاولئك يدخلون الجنة ثاني الطول واختلف
عن ذي صاد صسا ابو بكر فروي العليمي عنه من طريق العراقيين
قاطبة فتح الياء وضم الخا وهو الماخوذ به من جميع طرقه واختلف

عن

عن يحيى بن ادم عنه فروي ابن سبط الخياط عن الحريفيني عنه كذلك وجعل
له من طريق الشنبوذي عن ابن عون عنه الوجهين وعلى ضم الياء وفتح
الخا سايرالرواة عن يحيى وكذلك قرا ذوا حاحزا ابو عمرو وخبات
عدن يدخلونها بفاطر والباقون بفتح الياء وضم الخا في الجميع قرا
الكوفيون بصلحا بينهما بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام
والباقون بفتح الياء وتشديد الصاد والف بعدها وفتح اللام
واستغني بلفظ القرائين تنبيه لاخلاف في غير ما ذكر وقيد
الفتح لخروجه من المصطلح وعلمت تراجم الثلاث من عطفها على
الاولى وجه رفع غير انه صفة القاعدين وغير وان كانت
لاتعرف بمثل هذه الاضافة صح جريها على القاعدون وهي معرفة
لانه لم يقصد قوم باعيانهم فشاعت على احد ولغد امر على الليم يسبني
اذ لا يوصف بالجمل الا النكرة او اللام بمعنى الذي او على جهة
الاستثنا اي لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولوا الضرر
وجه نصبها استثنا من القاعدون او من المومنين او حال
القاعدون والمختار النصب على الاستثنا وجه يا يونيه
اسناده الى الحق تعالى على وجه العيبة مناسبة لقوله تعالى
ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله الله وجه النون
اسناده الى نبيه على جهة التعظيم مناسبة لقوله نوله ونصله وهو
المختار مراعاة لمناسبة التقسيم وجه ضم يدخلون بناوه
للمفعول على احد وادخل الذين واصله يدخلهم الله اياها وجه
الفتح بناوه للفاعل على احد ادخلوا الجنة وجه التفريق الجمع
وفتح ابو عمرو ويدخلون لعدم المناسب وجه قصر يصلحا انه
مضارع اصلح متعد الى واحد ومفعوله صلحا وهو اسم المصدر

كالعطا **وجه** المد انه مضارع اصلح والاصل يصلحا فادغمت التا
في الصاد وحذفت النون للنصب **ثم** تقدم اماليكم واماني
لابي جعفر وابرهيم في الثلاثة الاخيرة ثم ذكر ثاني قراي يصلحا فقال
يصالحا تلوا وتلو فضل كلا نزل انزل اغمر اكسر لم حلا
اي قراذوا فضل حمزة وكاف كلا ابن عامر تلوا او تعرضوا بضم
اللام واو واحدة ساكنة والباقون بسكون اللام وواوين اولاهما
مضمومة والثانية ساكنة واستغني بلفظ القرائين وقرا
ذوا الكاف كم ابن عامر وحا حلا ابو عمرو والدم اول التالي ابن كثير
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بضم
الاول وكسر الزاي منهما والباقون بفتحهما فحمل فقال
دم واعكس الاخرى ظبا نل والدرك سكن غا يوتيهم اليا عرن
اي قراذ وظا ظبا يعقوب ونون نل عاصم وقد نزل عليكم في
الكتاب بعكس القراة الصحيح بها اولا ففتحا الحرفين والباقون
بضم الاول وكسر الزاي **ثم** تقدم اماله كسالي واماله ذا ابي
عثمان السين ووقف يعقوب على يوت قرا اكفا الكوفيون ان
المنافقين في الدرك الاسفل باسكان الرا والباقون بفتحها
قراذ واعين عرك حفص سوف يوتيهم اجورهم باليا والباقون
بالنون **ثم** تنزل بناوه للفاعل واسناده الى الله تعالى
لتقدمه اي تنزل الله على احدا نحن نزلنا الذكر ومفعوله الاولى
محذوف والثالث ان اذا **وجه** الضم بناوه للمفعول
على احد ليبين للناس ما نزل اليهم **وجه** التخصيص الحث على الاتيان
بذكر المنزل **وجه** اسكان الدرك وفتحه انهما لغتان **وجه**
ياسوف يوتيهم اسناده على وجه الغيبة مناسبة لقوله والذين

امنوا بالله ورسله والمومنون بالله واليوم الاخر **وجه** النون
اسناده على وجه التكلم على الالتفات وهو المختار لانا قوم في الجزا
تعد والحرك جد وقالون اختلس بالخلف واشدد اله ثم انس
اي وقرا القرا كلهم وقلنا لهم لا تعدوا في السبت باسكان العين
وتخفيف الدال قراذوا ثم ابو جعفر وحمزة انس نافع بتشديد
الدال وقراذ واجيم جد ورش من طريقه لان الجيم في الغرش تفتحها
بتحريك العين واشباعها واختلف عمن قالون في اختلاس حركتها
واسكانها فروي عنه العراقيون من طريقيه اسكان العين
مع التشديد كابي جعفر سواء وكذلك ورد النص عنه روي المغاربة
عنه الاختلاس ويعبر عنه بعضهم بالاخفاء رارا من الجمع بين
ساكنين وهذه طريق ابن شريح والمهدوي وابن غلبون وغيرهم
لم يذكروا سواه وروي الوجهين عنه الداني وقال ان الاخفاء
اقيس والاسكان اشهر فصار ابو جعفر باسكان العين وتشديد
الدال والازرق باشباعها وتشديد الدال وقالون بتشديدها
وله في العين الاسكان والاختلاس والباقون بالاسكان والتخفيف
وجه تخفيف لتعدوا انه مضارع عدا عدوانا تجاوز حده
واصله لتعدو والحذفت ضمة الواو استثقالا ثم بني للساكنين
وجه التشديد انه مضارع اعتدى افتعل بالغ في مجاوزة
الحد اصله يعتدي انتقلت فتحة الياء للعين وادغمت الدال
لاستكراه مخرجيهما والدال اقوى وتقلت ضمة الياء للدال
ثم حذفت للساكنين **وجه** فتح العين حركة النقل **وجه**
الاختلاس التنبيه على ان اصلها السكون اذ لا نقل وانما
الاسكان فعلى حذف حركة التا وابقا العين على سكونها على ما تقدم

ادغام الطبع

في قوله والصحيح قبل ادغامه استدلالا وسوالا وجوابا وتقدم

• وياسينهم فتا وعنهما • زاي زبورا كيف جا فاضمما •

اي قرا فتا حمزة وخلف سينهم اجرا بالياء تحت والباقون بالنون وضمها معا واي زبورا حيث جا وهو وآتينا داود زبورا ورسلا هنا وآتينا داود زبورا قبل انعوا بسبحان ولقد كتبنا في الزبور بالانبيا وفتحها الباقون وجه سينهم وجه يوتهم وتقدم والزبور اسم كتاب داود والسور من مزمار والضم والفتح لغتان وان كان عربيا فهما مصدران بمعنى كتب واحكم الكتابة وجمعها فالضم كالشكور والفتح كالقبول او الضم لغة في زبر كرهن ورهون مصدر بمكان المفعول او جمع زبر كقدر وقدور

سورة المائدة

مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم فنزلت بمكة عشية عرفة وهي مائة وآية كوفي وايتان حجازي وشامي وثلاث بصري وخلافها ثلاث فانكم غالبون بصري او قوابا لعقود ولعيسوا عن كثير تركها كوفي

• سكن معا شان كم يجرمنكم خفا ذا اخلت ان صد وكم الرجز دفا •

اي قراذا واكاف كم ابن عامر وصاد صح ابو بكر وخا خفا ابن وردان شنآن قوم صد وكم وشنآن قوم علي ان باسكان نونهما والباقون بفتحهما واختلف عن ذي دال ذا ابن جماز فروي الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروي سائر الرواة عنه فتح النون كالباقين فراذ واحاز ابو عمرو ودال دفا ابن كثير ان صد وكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقيد ان صد وكم يخرج ان تعتدوا وجه فتح شنآن وكسر

انما

انهما مصدر اشناه بالغ في كالعليان والساكن مخفف من المفتوح او صفة كغضبا والمختار الفتح حملا على الاكثر وجه كسر ان جعلها شرطية ودل ما تقدم على الجواب او شرط لمثله لانه غير ماض ولا على حد وان كذبوك فقل لي عملي وجه الفتح جعلها المعللة لتحقق العلل لان الصد عن المسجد حصل عام الحديبية ست ٦ ونزلت الاية عام الفتح سنة ٨ وهو المختار عملا بالحقيقة السالمة عن التاويل ثم نقدم من اضطر وكسر الطا ايضا في البقرة

• ارجلكم نصب غلا عن كم اضا فتراشدد يا قسية نرضا •

اي قراذا واطا طبا ليعقوب وعين عن حفص وكاف كم ابن عامر وهمزة اضا نافع ورا زد الكسائي وارجلكم الى الكعبين بنصب اللام والباقون بكسرها وقراذا وارضا حمزة والكسائي ثلوثهم قاسية بحذف الالف وتشديد الياء والباقون بالالف وتخفيف الياء وجه النصب العطف على وجوهكم وجه الكسر العطف على المحل ردسلم قال سيبويه والاخفش وابو عبيدة منصوب لكنه كسر للمجاورة ورد بالواو والجيب بنحو وجوز والحق ان ما ثبت على غير قياس لا يتعدى والمسموع من المجاورة كما له بلا واو ونحو عذاب يوم محيط مجرور طب حزب وقوله كبيرا ناس في بجاد مزمل وبالي جرحور في موضعه والمختار النصب لظهوره في المعنى المراد ثم تقدم رضوان معا اول ال عمران واما له جبارين وياويلتي ووقف رويس عليه بالهاء

• من اجل كسر الميم والنقل تنا والعين والعطف ارفع الخمس ذا •

اي قراذا وانا شا ابو جعفر من اجل ذلك بكسر الميم ونقل حركتها الى النون من وهو توجيهها فصد الحقة والباقون باسكان النون

وفتح الهمزة قنبل تقدم اسكان سين رسلنا والسبت والاذن
عند هزوا في البقرة واماله دوري الكسائي سيارعون في بابها
ورفع ذو ارارنا الكسائي العين وما عطف عليه وهو الانف
والاذن والسن والجروح خمستها بالرفع ووافقه في البعض بعض فلذا قال
• وفي الجروح نصب حبركم وكا ولحكم اكسر وانصب بن محركا •
اي وافقه على رفع الجروح خاصة ذوا نائب ابو جعفر وحبر ابن
كثير وابو عمرو وكاف كما ابن عامر وراركا الكسائي وجه رفع الخمسة
عطفها على محل ان النفس باعتبار العيني لانها في حكم المكسورة اي
وقلنا لهم او قرأنا عليهم او على الاستيناف للعموم او عطفها
عطف الجمل ومن ثم قال ابو علي الواو عاطفة جملة على اخرى لا للاشتراك
في العامل وقال الزجاج عطف على الضمير في الخبر وجه
نصبها العطف على لفظ النفس وجه رفع الجروح ما تقدم
الاول الزجاج عطف على وحضها لاختلاف التقدير والمختار النصب
لانه ادل على العيني وهو كتبنا عليهم في التوراة وتكليفنا بها لقوله ومن
لم يحكم فتنبيه بطهر فائدة قوله محركا في الضد وهو اسكان
اللام والميم ثم كمل فقال
• توخ طاطبوا تبغون لم وقبلا يقول واوه لفاخر ظلا •
اي قرأ ذوا فاتوحمزة ولحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم
والباقون بسكون اللام وجزم الميم وقرأ ذوا كاف كما ابن عامر
لحكم اجاهلية يبغون بتا الخطاب والباقون بيا الغيب وقرأ
ذوا لفا الكوفيون وحفص ابو عمرو وطا طلا يعقوب ويقول الذين
امنوا بإثبات واو وقبل يقول والباقون بحذفها وجه النصب
جعل اللام لام كي فتنصب الفعل بعدها باضمار ان ويتعلق

ياسماه ان انتصب هدى وموعظة على الحال والمفسر به ان كانا
مفعولين لهما اي للهدى والموعظة ثم عطف لتحكم عليهما لان اولته
بالمصدر وجه الجزم جعلها لام الامر اسكنت مع الواو ولما ياتي في
وليوفوا فتجزم طها محكى اي وقلنا لهم ليحكم بمعنى مرهم ان يحكموا به
على حد وما امروا الا ليعبدوا وجه خطاب يبغون الالتفات الى
اهل الكتاب اقل لهم يا محمد وجه الغيب انه اخبار عن غايبين مناسبة
لقوله وان احكم بينهم الى ذنوبهم وهو المختار لرجحان التناسب على
الالتفات ثم كمل فقال
• وارفع سوى البصري وعمر يرتدد وخفض والكفار رم حامد •
اي رفع الفعل كلهم تقول الا البصري وهو ابو عمرو ويعقوب فنصباه فصلا
المدنيان وابن كثير وابن عامر بحذف او يقول ورفعه والبصريان
باثبات واوه ونصبه والكوفيون باثبات واوه ورفعه وقرأ
عمر المدنيان وابن عامر مرتدد بفك الادغام والباقون بادغام وقرأ
ذوا ارن الكسائي وحما البصريان من قبلكم والكفار بكسر الراء عطفا
على من الذين اوتوا الكتاب والباقون بفتحها عطفا على الذين اتخذوا
وجه الرفع مع الواو والاستيناف وجه خلوها معه جواب
سوال وهو ماذا يقول الذين امنوا اذا اتى الله بالفتح او امر
فقيل يقول الذين امنوا ووجه نصبه معها العطف الفارسي
بتقدير تمام عيسى او ابد الدال ياتي من اسم الله تعالى لاعاد معنى
عسى الله ان ياتي بالفتح وعسى ان ياتي وامتناع عطفه على الخبر بلا
عايد او يقدر اسنوا ربه وجه اظهار نريد ان الدال الثانية سكنت
للجزم فامتنع الادغام فيها وهي لغة الحجاز وعليه الرسم المدني والشامي
والامام ووجه الادغام تخفيف المثلين وحركت الثانية للساكنين

محافظة على الادغام بالفتح تخفيفا وهو لغة تميم ثم كمل فقال

• بضم بايه وطاغوت اجز • فوز ارسالاته فاجمع واكسر •

اي قراذ وافا فوز احمزة وعبد الطاغوت بضم باعبد وجرنا الطاغوت
والباقون بفتحهما قراذ واعم اول الاي المدنيان وابن عامر وصاد
صرا ابو بكر وظاظهم ليعقوب فما بلغت رسالاته بالجمع والباقون
بالافراد **وجه** ضم باعبد وكسر الطاغوت قول ابي علي انه اسم
واحد معناه الجمع على حد وان تعدوا نعمة الله اذ ليس من صيغ
التكسير وجاء على فعل مبالغة **ووجه** الفتح والنصب جعل
عبد فعلا ماضيا معطوفا على الصلة اي ومن عبد والرسالة
جنس تحته انواع وهي الاحكام **ووجه** الجمع اطلاقه على
الجنس على قول صالح لقد ابلغتكم رسالة ربي وهو المختار لان
ماهية الرسالة واحدة والله اعلم •

• عمر يعلم والانعام اعكسا • دن عد تكون ارفع حما فنارسا •

اي قراذ وادال دن ابن كثير وعين عد حفص والله اعلم حيث
جعل رسالاته بعكس الاولى اي بالافراد والباقون بالجمع وقراذ وا
حما البصريان وفتى حمزة وخلف وراء رسا الكسائي ان لا تكون
فتنة برفع النون والباقون بنصبها **وجه** الرفع انها
المخففة حملا على يتقن واسمها ضمير شان مقدر **وجه**
النصب انها ناصبة المضارع حملا له على ظن وجهة الاستفهام
في الواجب الاشارة الى ان يتوكل تعدية عن اليقين •

• عمر ثم المد منا وخففا من صحبة جزآ تنوين كفا •
• ظهرا ومثل رفع خصمه وسم • والعكس في كفارة طعام عم •

اي قراذ واميم منا ابن ذكوان عمد ثم بالمد بزيادة الف بعد

العين وقراذ واميم من ابن ذكوان وصحبة حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر بتخفيف القاف والباقون بتشديدها فصحبة بالقصر مع
التخفيف وابن ذكوان بالمد والتخفيف والباقون بالقصر والتشديد
قراذ واصفا ابو بكر وخلف وظاظهر ليعقوب فجزاء مثل ما قتل
من النعم بتنوين جزآ ورفع مثل والباقون بترك التنوين
وجر مثل وقراءة المدنيان وابن عامر وكفارة طعام مساكين
بعكس قراءة المذكورين في جزاء مثل بحذف تنوين كفارة وجر طعام
والباقون بتنوين كفارة ورفع طعام **وجه** تخفيف عقد تعان
العاقد واحد وجنب المؤاخذة بواحدة **ووجه** المد اضافه
على حد عافاك الله فيراد فيها او على المفاعلة اي عاقدتم غيركم
على الايمان وعدل المراد بالتثنية على المبالغة والمشاركة **وجه**
التشديد التكثير لان المخاطبين جماعة فلكل يمين او مبالغة
في العدد لانها المعتبرة **وجه** تنوين جزآ انه منصرف بلا لام
ولا اضافة ورفع مثل صفة جزاء اي فعليه جزاء مماثل لما قتل
وجه حذف التنوين لجزاء اضافته الى مثل لانه مفعوله وجر
بها اضافة لفظية اي فعليه ان يجزي المقتول مثله ثم حذف
الاول واضافه للثاني على حد فاعطى درهم **وجه** تنوين
كفارة قطعها عن الاضافة ورفع طعام انه بدل منها او عطف
بيان او خبر هي **وجه** حذف التنوين واجراء اضافتها الى
جنسها للبيان على حد خاتم فضة **تنبيه** اتفقوا هنا على
مساكين انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد بل
جماعة مساكين انما اختلف في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل
يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة وتقدم لابن عامر قيما اول النسا

ضم استحق افتح وكسره علا والاولیان الاولین ظللا

اي قرا ذو اعين علا حفص من الذين استحق بفتح ضم التا وكسر
الحا والباقون بضم فكسر وقرا ذ وظاظلا ليعقوب وصاد صفوا
اول التالي ابو بكر وفتح همزة وظف عليهم الاولين بتشديد
الواو وكسر اللام واسكان الياء وفتح النون والباقون باسكان
الواو وفتح اللام والياء وكسر النون واستغني بلفظهما عن القيد وجه
حفص بناوه للفاعل والاولیان تثنية الاولى الاحق فاعله ومفعوله
محذوف اي رجلان اخران من الورثة الذين استحق الاولیان
عليهم ان يقيموها للشهادة المقسطه للخاسرين وجه غيره
بناوه للمفعول والاولیان نايب على حذف المضاف اي استحق اقامة
الاولين او النايب ضمير الاثم اي استحق الاثم عليهم او حصوصهم
او الايصال او الجار والمجرور فالاولیان رفع بدل من اخران او من
ضمير يقومان او مبتدا موخر خبره اخران او خبر لمحذوف اي هما
وجه الضم والجمع بناء استحق للمفعول وتاييد احد الاوجه
الاخر والاولين جمع اول جر بدل من الذين او من ضمير عليهم
او نصب باعني ثم قدم الغيوب على البيوت
في البقرة وطاير ابابيل عمران تم كمل العدد افقا

صفوفنا وسحر ساحر شفا ۞ كالصف هود ويونس دفا ۞
كفا ويستطيع ربك سوي ۞ عليهم يوم انصب الرفع اوى ۞

اي قرا واشفا حمزة والكسائي وخلف فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين هنا وقالوا هذا سحر مبين في الصف وهود
بفتح السين والف بعدها وكسر الحا وقرا ذ وال دفا ابن كثير
ونفا الكوفيون ان هذا السحر مبين اول يونس كذلك والباقون

بفتح

بفتح السين والف بعدها وكسر الحا وقرا الكل هل يستطيع ربك بيا
الغيب ورفع ربك علما من الاطلاق وقرا الكسائي بتا الخطاب
ونصب ربك وقرا ذ والف اوي نافع هذا يوم ينفع بنصب الميم
والباقون برفعها وجه ساحر في الثلاث جعل هذا اشارة
للنبي وهو في الاول والثالث عيسى وفي الاخيرين نبينا صلى الله
عليه وسلم وساحر اسم فاعل وسدت مصدريته لعائد الله خبر
اي قالوا ما هذا الرجل الا ساحر ظاهر السحر وجه سحر جعل الاشارة
للمعجزة فهو مصدر خبر اي ما هذا الخارق الا سحر ظاهر او بمعنى
ذو سحر او جعله نفس السحر مبالغة فيتحدان وجه الغيب
اسناده الى الله تعالى بمعنى هل يفعل ربك بمسئلتك السدي
هل يعطيك ربك ان سالته او هل يقدر وجه رفع يوم
انه خبر المبتدا لحقيقة وهذا اي هذا اليوم يوم ينفع وجه
فتحه نصبه مفعولا فيه وهذا اشارة لقول الله تعالى لعيسى
انت قلت مبتدا تقديره القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر
وهذا نصب مفعول قال او يوم ظرفه فالفتحه اعراب وللكوفيين
بني للاضافة لغير متمكن فيها يها من ياات الاضافة
٦ يدي اليكه فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص اني اخاف لي ان
اقول فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني اريد فاني اعذبه
فتحها المدنيان واي الحمين فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وحفص ومن ياات الزوايد ٦ واحشوني ولا بنتها
وصلا بو عمرو وابو جعفر وفي احالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ
عن قنبل كما تقدم

سورة الانعام

مكية الا ثلاثا قل تعالوا الى والتاليتان وهي ماية وستون

وخمس كوفي و ٦ شامي وبصري و ٧ حرمي ثم تقدم ضمه
قد استهزي وابدال همزها
يصرف بفتح الضم واكسر صحبة ظعن وبحشر بالقول ظبية
اي قرا صحبة والكسائي وابو بكر وخلف وظا ظعن ليعقوب من يصرف
بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء وقيل الفتح لاجل
الضد قراذ واظا ظبه ليعقوب ويوم يحشرهم جميعا ثم نقول
بالياء فيهما والباقون بالنون فيهما وجه فتح يصرف بناءه للفاعل
واسناده الى ضمير الله تعالى والمفعول محذوف ضمير العذاب
اي من يصرف الله الي العذاب عنه ووجه الضم بناءه للمفعول واسناده
اليه على حد ليس مصروفا عنهم ومن رفع بالابتداء او سد فعل الشرط مسد
الخبر ووجه اسناد الفعلين الى ضمير اسم لا الظاهر في قوله
ومن اظلم ممن افترى على الله لتناسب وان يمسسك الله بضر الى اخر
ووجه النون اسناد هما للمعظم للتناسب الذين اتيناهم الكتاب ثم كمل قال
ومعه حفص في سبا يكن رضا صف خلف ظام فتنتهم ارفع كم عضا
اي قرا يعقوب وحفص ويوم يحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة في سبا
بالياء والباقون بالنون وقراذ وارضا حمزة والكسائي وظا
ظلم ليعقوب ثم لم تكن فتنتهم بيا التذكير اختلف عن ذي صاد صف
ابو بكر فروى العليمي ذلك وروى عنه يحيى بن ادم بتا التانيث
كالباقين وقراذ والكاف لم ابن عامر وعين عصا حفص ودال
دم اول الثاني ابن كثير فتنتهم برفع التاء والباقون بنصبها فصار
المدنيان والبصريان وخلف بتانيث تكن ونصب فتنتهم وابن
كثير وابن عامر وحفص بتانيث يكن ورفع فتنتهم وحمزة والكسائي
وابو بكر في احد وجهيه بتذكير يكن ونصب فتنتهم وجه الياء

اسناد

اسناد الفعلين الى ضمير الظاهر من قوله قل ان ربي وجه النون
اسنادهما الى المعظم لتناسب قوله تعالى عند نازلني وفي ايانتا
معجزين ووجه التانيث والنصب اسناد يكن الى ان قالوا بتقدير
مقالتهم اي مؤنثة مطابقة للخبر او بتقدير قولهم فانث للمعنى
على حد فلما عرفا امثالها ومنه ماجاءت حاجتك ووجه التذكير
مع النصب لذلك لكن بتقدير الا قولهم وتعامل لفظه ووجه
التانيث والرفع جعل فتنتهم اسم كان لانه معرفة وهي مؤنثة
فانث فعلها ثم كمل القاري فقال
دم ربنا النصب شفا نكذب بنصب رفع نوز ظلم عجب
كذا نكون معهم شام وخف للدار الاخرة خفض الرفع نف
اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف والله ربنا بنصب الباء والباقون
بجرها وقراذ وافا نوز حمزة وظا ظلم ليعقوب وعين عجب خفض
يا ليتنا نرد ولا نكذب بنصب الفعلين ووافقهم الشامي ابن عامر
في نصب الثاني خاصة والباقون برفعهما وقيد النصب لمخالفة
الاصطلاح في الصد وقراذ والكاف لف ابن عامر وللدار الاخرة
خير بتخفيف الدال وجر الاخرة وبحذف لام التعريف والباقون
بالتشديد ورفع الاخرة واثبات اللام وقيد الرفع للمخالفة
وجه نصبهما بتقدير ان بعد واو التمني على مذهب الزجاج
وبعض البصريين خلافا لاكثرهم في تخصيص الجواب بالفاء اي
يا ليت لنا رد وبترك من التكذيب ونكون من المؤمنين او على الظرف
ونصب يكون عطفا على نكذب وجه رفعهما العطف على نرد اي يا ليتنا
نرد ويوقف للتصديق والايمان او يكونان حالين وجه رفع
الاول احد الامور ونصب الثاني على الجواب ووجه حذف اللام

تجريدها من التعريف للاضافة فوجب جر الثاني الاخير ومنه
ولدار الاخرة بيوسف لانها صفة المضاف اليه اي لدار الاخرة
الحياة او الساعة الاخرة لمسجد الجامع **وجه** اثباتها تعريفها
بها للاسناد ورفع الاخرة صفتها ومنه وان الدار الاخرة وهي
صفة في الاصل وغلب استعمالها اسما كالدنيا وهو المختار لان
تعريف اللام اقوى من الاضافة وعليه بقية الرسوم

لا يعقلون حاظبوا وتحت عم عن ظفر يوسف شعبة وهم
باسين لم خلف مد اظل وخف لدار الاخرة خفض الرفع كن

اي قراذو اعم المدنيان وابن عامر وعين عن حفص وظا ظفر يعقوب
افلا تعقلون قد يعلم هنا وافلا يعقلون والذين بالاعراف
بنبا الخطاب وكذلك قراهولا وشعبة افلا تعقلون حتى اذا استياس
يوسف وكذلك خاطب ذو امدا المدنيان وظا اظل يعقوب افلا تعقلون
وما علمناه في يس واختلف فيه عن ذي كاف لم ابن عامر وفي الواجوني
عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروي الاخفش والصوري
من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان بالخطاب وروي الحلواني عن هشام
والشذائي عن الواجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري
بالغيب وكذلك قرا الباقون في الاربعة وقراذو اهمز ائل وراءم
الكسائي فانهم لا يكذبونك بتسكين الكاف وتخفيف الذال والباقون
بفتح الكاف وتشديد الذال وعلم فتح الذال مع التشديد من لفظه

تنبيه حرج بتقييد لتعقلون بالتي بعدكم تعقلون اول يوسف
وافلم تكونوا تعقلون بيس **وجه** الخطاب الالتفات والغيب
على ما قبله والفرق اجمع **ووجه** التخفيف انه من اكذبه على حد اجمله
فهمزته للمصادفة اي يلفونك كاذبا او للنسبة اي لا ينسبونك الى الكذب

اعتقادا

اعتقادا او للتعدية اي لا يقولون انت كاذب بل رويت الكذب
وهو معنى قول ابي جهل ولكنا لا نكذبونك بحجة قال
الشذائي ان التضعيف للتعدية اي لا يكذبونك بحجة قال
الكسائي تقول العرب اكذبت الرجل اذا قلت له جئت بالكذب وكذبته
اذا قلت له كذبت او لا يكذبونك الاعتداد الا حقيقة ثمة
تقدم يحزنك لنافع ونتزل اية لابن كثير ثم كمل فقال

حذه كالاعراف وخلفا ذق عدا واقتربت لم نق غلا الخلف شذا

اي قراذو الكاف كلف اخرا الاول وخاخذه ابن وردان فتحنا عليهم
ابواب هنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف بتشديد اليا فيهما والخلف
فيهما عن ذي ذال دق ابن جماز وروي الاشناني عن الهاشمي عنه تشديد
وكذا روي ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروي الباقون عنه
التخفيف وبه قرا الباقون فيهما وقراذو الكاف كم ابن عامر ونا
ئقا ابو جعفر وسين شذا روح فتحنا ابواب السما بالقمر بالتخفيف
واختلف في الثلاثة عن ذي غين غلا وعذارويس فروي عنه
النخاس تشديدهما وروي ابو الطيب التخفيف ثم كمل فقال

وفتحت ياجوج كمرثوي وضم عذوة كالغداة كالكهف كتم

اي وكذا شدد ذو الكاف كم ابن عامر ونوي ابو جعفر ويعقوب
اذا فتحت ياجوج بالكهف وخففها الباقون وقراذو الكاف
كم ابن عامر يكون زيم بالغداة والعشي هنا والكهف بضم العين
واسكان الذال وفتح الواو والباقون بفتح الغين والذال والف
بينهما واستغنى بلفظ القراتين عن تقييدهما **وجه** التشديد
التكثير لانه متعد بنفسه ومن ثم التقوا على تخفيف فتحنا عليهم
بابا **وجه** التخفيف الاصل وهو المختار والتكثير معلوم من

السياق **وجه** الجمع الجمع **وجه** ابن عامر ان عدوه علق علما لوقت
ما قبل الضمي فلا ينصرف للعلمية والتانيث قال الفراء سمعت ابا الجراح
يقول في يوم بارد ما رايت عدوة ممنوعا وقال سيبويه زعم الخليل
ان بعضهم يصرفه **وجه** غيره ان عداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت
عليها اللام المعرفة الجنسية وهو المختار لجريه على القياس السالم
عن التاويل ولانها قض رسمها بالواو لانه مبنه لاحاد كالصلاة **تتمة**
تقدم ضمه به انظر للاصبهاني في الكناية واسلم يصدقون في الفاتحة
وانه افتح عمر ظلا نل فان نل كم ظبا وشتبين صون فن
اي قرا ذو اعم المدنيان وابن عامر وظا ظلا لعقوب ونون
نل عاصم انه من عمل منكم سوءً بفتح الهمزة وقرا نون نل عاصم
وكاف كم ابن عامر وظا ظبا لعقوب فانه غفور رحيم بالفتح ايضا
والباقون بكسرها وقرا ذو اصاد صون ابو بكر وفا في حمزة
وروي اول التالي الكسائي وخلف وليستبين سبيل المجرمين
بيا التذكير والباقون بيا التانيث **وجه** فتحها ان الاولي بدل
من الرحمة فهي في موضع المفرد او مفعول له بتقدير اللام وفتح
الثانية عطف عليها او لسيبويه بدل من الاولي والمجرد توكيد
على حد اعد كرا نكم الاية **وجه** كسرها ان الاولي على الحكاية
او التفسير فيفصل او الاستيناف فيقف وكذا الثانية **وجه** فتح
الاولي وكسر الثانية ما مر في الاولي وفا لجواب تقتضي الاستيناف
في الثاني ومن ثم اجمع على فتح ومن يطع الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
روي سبيل لا المدني وبقص في نقص احلا وشد دحر مر نص
اي قرا العشرة سبيل المجرمين برفع المجرمين اللام وقرا المدنيان معا
بنصبهما فصار بتحقيقها عيب انجانا منا سبة بعونه وقد تم

المدنيان

المدنيان بتانيث تستبين ونصب سبيل وابن كثير والبصريان وابن
عامر وحفص بالتانيث ورفع سبيل والباقون بالتذكير ورفع سبيل
وقرا ذو احرم المدنيان وابن كثير وقول نص عاصم نقيض الحق
بضم القاف وتشديد الضاد المهملة والباقون باسكان القاف
وضاد معجمة مخففة تنبيه لما لم يفهم من كلامه الاهمال والتشديد
صرح به ولما فهم الضم استغنى باللفظ **وجه** تذكير تستبين ورفع
سبيل ان تستبين بمعنى يبين يظهر فهو لازم وسبيل فاعله
واحد لعدم التذكير على حد وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
يجري فعله على الاصل **وجه** التانيث والرفع اسناد سبيل الله
والحاق الفعل علامة التانيث على اللغة الاخرى على حد قل هذه
سبيلي **وجه** الخطاب والنصب انه من استبنت الشيء العدي
المسند الى المخاطب اي ولتستبين انت يا محمد وسبيل مفعوله
ووجه تشديد بقص انه مضارع قص مضاعف والقصة الخبر
على حد نحن نقص او اتبع على حد فارتدا على اثارهما قصصا وكل معدي
بنفسه لواحد وهو الحق **وجه** تخفيفه انه مضارع قضى معتل
اللام حذفت ياوه رسما لفظ الوصل ويتعدي بالياء فيقضي بالحق
فنصب الحق لما حذفت او ضمن معنى صنع او الحق صفة مصدر اي القضاء الحق
وذكرا استهوا نوفي مضجعا فصل وبنجي الحق كيف وقعا
اي قرا ذو افا فصل حمزة استهواه الشياطين ولتوفاه رسلنا
بالف مما له قبل الهاء على التذكير ونادوا اصحاب الجماعة ثم كمل
ظلل وفي الثاني من حق وفي كان ظهارض تحت صاد شرف
والحجر اولي العسكما ظلم شفا والثان صحبة ظهيرا دلفا

• ويونس الاخري علا ظبي رعا • وثقل صف كم وخفية معا •

اي قرا يعقوب ذواظا ظل ليعقوب باب ينجي كيف وقع سواكان اسما
اوفعلا اتصل بضمير ام بدئ بنون اويا وهو ا موضعا من ينجيكم
قل الله ينجيكم هنا فاليوم ننجيك ونجي رسلنا ونجي المومنين ثلاثتها
يونس انا لمنجوهم بالجر ننجي الذين برءيم لننجينه انا منجون كلاهما بالعنكبوت
ينجي الله بالزمر ينجيكم من عذاب بالصف فقرا البعض على بعض نقرا
بتخفيف الثاني هنا وهو قل الله ينجيكم ذوالف اثل نافع وميم من ابن
ذكوان وحق البرهان وابن كثير وقرا بتخفيف مريم ذواظا ظبا
ليعقوب وراءض الكسائي وقرا بتخفيف الزمر ذواستين شرف
روح وقرا بتخفيف الحج واول العنكبوت ذواظا ظلم ليعقوب
وشفا حمزة والكسائي وخلف وقرا بتخفيف ثاني العنكبوت
ذواصحبة حمزة والكسائي وابوبكر وظاهير ليعقوب ودال دلفا
ابن كثير وقرا بتخفيف اخر يونس ذواعين علا حفص وظا
ظبا ليعقوب وراءعا الكسائي والباقون بالسعل في الجميع وثقل
الصف ذوالكاف كم ابن عامر وخففها الباقون تنبيه ذكر
ليعقوب اولا تخفيف الباب كله ثم ذكر الموافقتين واعاد ذكره معهم
لئلا يتوهم خروجه عن اصله ولما خرج في الزمر ذكر من خفف وتركه
وجه تثقيله انه مضارع ينجي المعدي بالتضعيف ووجه
تخفيفه انه مضارع انجى المعدي بالهمز لنجينا انجيتنا ووجه
الجمع انجح ثم كمل خفيه فقا

• بكسر ضم ضفه وانجانا كفا انجيتنا الغير وننسى كيتفا •

اي قرا ذواصاد صف ابوبكر يتضرعون تضرعا وخيفة هنا وادعوا ربكم
تضرعا وخيفة بالاعراف بكسر الخا والباقون بضمه وسما لعثمان والضم

اكثر

اكثر وقيد الكسر لمخالفة الاصطلاح وقرا ذوكفا الكوفيون لينجانا
بالف بين الجيم والنون واصلهم اما لتها والباقون بيا مثناة تحت
واجزي مشاة فوق بينهما واستجيبي بلفظ القرائتين وقرا ذواكاف
كيف ابن عامر ينسينك بتشديد السين والباقون بتخفيفها وجه
عيب انجانا مناسبة ما يعونه وقل الله اي لين انجانا الله وعليه رسم
الشامي وابيل لانه ياي وجه اخطاب حكاية قولهم وقت الدعا
لين انجيتنا يا ربنا وعليه بقية الرسوم ووجه ينسينك ان
ماضيه نسي واسي ثم كمل ينسي فقا

• ثقلا وازرا رفع واظلما وخف نون تحاجوني مدا من لي اختلف •

اي قرا ذواظا ليعقوب ازرا بالرفع على النداء والباقون بالنصب
عطفه بيان او بدل وقرا ذوامدا المدنيان وميم من ابن ذكوان
الحاجوني في الله بنون واحدة واختلف عن ذي لام لي هشام فروى
ابن عبدان عن الحلواني عن اصحابه من جميع طرقه الا المفسر عن زيد
عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني
على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن
عن قراءته عن اصحابه عن الحسن بن عباس عن الحلواني وبذلك
قطع المغاربة وروى الازرق والحمال عن الحلواني والمفسر وحده
عن الواجوني عن اصحابه تشديد النون وبذلك قطع العراقيون
فاطمة للحلواني وبذلك قرا الداني على الفارسي عن قراءته على ابي
طاهر عن اصحابه من الطريق المذكورة تتمة تقدم اماله
لراي في باب واصل الحاجوني وتطايرم من امددتموني والتعدانني
ومكنني وتامرونني نونان نون الرفع ونون الوقاية ولم
يقرا بها هنا من طرق الكتاب وجه الحذف التخفيف مبالغة

في كراهية الضعيف وفي لغة عطفان وعليها قول ابي عمر لاحلا اي
واحذاق على ان المحذوف الثانية **وجه** التشديد ادغام
ام المثلين وهو الكثير والمختار

ودرجات نونوا كفا معا **يعقوب معهم هنا والبسعا**

اي قرا الكوفيون برفع درجات هنا وفي يوسف بالتنوين ووافقهم
ليعقوب هنا خاصة وحذفه الباقون فالتنوين لان من منصوب
مفعول رفع على حد ورفع بعضهم ودرجات منصوب به لبعد اسقاط
الى او حال اي ذوي درجات او تمييز وحذفه لانه مفعول به
وحذف تنوينها لاضافتها الى من لانهم مستحقوها على حد رفيع الدرجات
ثم كمل البسع فقال

شد وحرك سكنا معا شفا **وبعلوا يبدوا ويخفوا دع حفا**

اي قراذوا شفا حمزة والكسائي وخلف والبسع هنا وصاد بفتح
اللام وتشديدها واسكان الياء والباقون بتخفيف اللام
واسكانها وفتح الياء وقراذوا دال دع ابن كثير وحاحفا ابو عمرو
بجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا مما الغيب وفهم
من الاطلاق والباقون بتا الخطاب وتقدم افادة في الوقف
وجه التشديد ان اصله يسع ولا ينصرف للعجمة والعلمية
قال زيد بن اسلم هو اسم يوشع فعرب وقيل عربي نقل من الصفة
كضيغم فزيادة اداة التعريف على هذا واضح كالحسن وعلى الاول
اجرى المعرب مجرى العربي ثم ادغمت لام اليء في مثلها **وجه** التخفيف
انه بسع معرب يوسع ففيه العلمية والعجمة وقيل عربي منقول
من المضارع المجرد من الضمير اصله يوسع حذفت واوه لوقوعها
بين ياء مفتوحة وكسرة مقدرة ليدع اذ فتح العين للعين ثم لزيدت

فيه اداة التعريف كما دخلت في غيره من المنقولات من الصفة
والمضارع في قوله رايت الوليد بن اليزيد مبارك **وجه** غيب
الثلاثة اسناده للكفار مناسبة لقوله وما قدروا الله حق قدره
الاية وعلمتم ما لم تعلموا التفات اليه او للمسلمين اعتراض بين قل
اولا وباسا **وجه** خطابها انه مسند اليه باعتبار الامر اي
قل لهم ذلك وهو المختار لقرب مناسبته وابلغ توبيخا

بينذ وصف بينكم ارفع في كلا **حق صفا وجاعل اقرا جلا**

اي قراذ واصاد صفا ابو بكر ولينذر ام القرى بيا الغيب من
الاطلاق لاسناده لضمير الكتاب من قوله وهذا كتاب اي ولتنذر
الكتاب على حد ولينذروا به والباقون بالخطاب لاسناده للنبي
صلى الله عليه وسلم اي ولتنذر يا محمد وقراذ وافي حمزة وكاف
كملا ابن عامر وحق البصريان وابن كثير وصاد صفا ابو بكر وخلف لقد
تقطع بينكم برفع النون والباقون بفتحها وقرا الكوفيون
وجعل الليل سكنا بحذف الالف وفتح العين والباقون باثباتها
وكسر العين تثنيتهان لسلم تطير بالعنكبوت وعلم ان الف
جاعل بعد الجيم من لفظه **وجه** رفع بينكم انه اسم غير ظرف
وتقوية فراق بيني وبينك مصدر بان بيناغاب وافترق وهو
من اسما الاضداد فهو من اسم للوصل والقطع وقول الفارسي
لما استعمل بين الشيئين المتلابسين نحو بيني وبينه صداقة
ضارب بمعنى الوصلة فهو فاعل ومن ثم قال ابو عمر ومعناه يقطع
وصلكم او يفرق جمعكم **وجه** نصبه انه ظرف يقطع وفاعله
مضمر اي لقد تقطع الموصل بينكم فهو من السياق او مصدر
بمعنى وقطع التقطيع او الامر او الذي او صفة محذوف اي وصل

بينكم ويجوز جعله فاعل اماضيا ناصب الليل مناسبة للاحق
وجه جاعلا جعله اسم فاعل وجر الليل باضافته اليه مناسبة
للسابق وتمة تقدير الميت في البقرة ثم كمل نقاب
والليل بضب الكوف قافي مستقر فاكسر شذا حبر وفي ضيمي ثمر
شفا كياسين وحرفوا اشتد مد اودارست لحبر فامدده
وحرك اسكن لمظهما واخرمي عدوا عدوا كعلوا فاعلم
اي كسر القاف من مستقر ذو اشين شذا روح وحبر ابن كثير وابو عمرو
وفتحها الباقون وقراذ واشفا حمزة والكسائي وخلف انظروا
الي ثمره وكلوا من ثمره هنا وليأكلوا من ثمره في يس بضم الثا والباقون
بفتحها وعلم عموم الموصعين من الضم وقراذ واحبر ابن كثير وابو عمرو
وحرفوا له بنعين بتشديد الحا الباقون بتخفيفها وقرا ايضا
وليقولوا دارست بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التا
وقراذ والكاف كما ابن عامر وظاظبا لعقوب بحذف الالف وفتح
السين واسكان التا والباقون بالقصر واسكان السين وفتح
التا وعلم ان المد الف وانه بعد الدال من لفظه وقرا
اكفرمي وهو لعقوب فيسبوا الله عدوا بغير بضم العين والدال
وتشديد الواو بوزن عتوا والباقين بفتح العين واسكان
الدال وتخفيف الواو وجه كسر مستقر انه اسم فاعل من بثت
اي فيكم شخص وارّ ولكم استيداع وجه فتحها انه مصدر ميمي
او اسم مكان اي فلكم مقر اي موضع وابداع ولا يصح اسم مفعول
للزومه وجه ضمي ثمرة انه جمع ثمر كخشبة وخشب لا ثمر
او جمع ثمار كالكام واكمه كخوكتاب وكتب او جمع ثمر كاسد واسد
وجه فتحه انه جنس يثمر كشجر وهو المختار لانه اخف وجه

مدرست انه فاعل للمشاركة اي دارست قارأت اهل الكتاب
وقارؤك فحذف المفعول وجه قصر وفتح التا اسناده للنبي صلى
الله عليه وسلم اي قرأت كتب الاولين والاخرين وجه القصر
والاسكان ان معناه عفت وذهبت اي ايات الاولين فاحييتها
واحييناها وجه قرا الي عدوا انهما مصدران لعدا اما مثل
مشى مشيا وجري رميا او مثل عن اعن وا
وانها افتح عن رضي عم صدا خلف وتومنون خاطبي كدا
اي قراذ واعين عن حفص ورضي حمزة والكسائي وعم الدوريان
وابن عامر وما يشعركم انها بفتح والباقون بكسرها واختلف عن ذي
صاد صدا ابو بكر فروي العليمي عنه كسر الحمزة ورواه العراقيون
قاطبة عن يحيى عنه وجها وهو الذي في العنوان ونص المهدوي
وابن سفيان وابن شريح ومكي وابو الطيب وغيرهم عليها وبها
صحيحان عن ابي بكر من طريق يحيى وروي جماعة عنه الكسر وجها
واحدا وقراذ وافا في حمزة وكاف لك ابن عامر اذا جاءت لا يؤمنون
بتا الخطاب والباقون بالغيب وجه كسر انها
وثاني مفعولي يشعركم محذوف اي وما يدريكم ايمانكم او ما يكون
منكم وتم الكلام ثم اخبر عنهم بما علم من امرهم وهو عدم
الايمان بعد مجيها وجه فتحها نقل سيبويه عن الخليل والاخفش
والفرا وقطرب انها بمعنى لعل وقد كثرت بعد الدراية وما
يدريك لعل الساعة تقول العرب ايت السوق لانك تشتري
اي لعلك وقال الفرا والكسائي علي انها سدت عن ثاني المفعولين
ولا زايدة علي حد وحرام علي قرية الاية ووجه الخطاب
مناسبة وما يشعركم علي انا الخطاب بين للمشركين ووجه الغيب

توجيه الكاف الى المؤمنين والبا الى المشركين

• وقبلا بالكسر وفتحا ضم حق • كفا وفي الكهف كفا ذكرا خفق •

اي ضم ذو احق البصريان وابن كثير وكفا الكوفيون وحشرنا عليهم كل شي قبلا بضم القاف وافيا والباقون بكسر القاف وفتح الباء وقرأ ذو الفا وذال ذكر وحا حفق روايا الى جعفر اوناسهم العذاب قبلا بالكهف كذلك والباقون بكسر القاف واللام تشبيه قيد بالضم لخروجها عن الاصطلاح قال ابو زيد لقيته قبلا وقبلا اي باز آء عيني والقبل ضد الدبر وجمع قبيل وهو الكفيل والجماعة لا بأن كانوا لاب فهم القبيلة **وجه** ضم الانعام اصل المعاني اي حشرنا عليهم كل شي معاينه اومواجهة اوكفيلا اوصنفا فهو مصدر موضع الحال **ووجه** كسر العين الاول بالاعراب اوتلحيه اوطرف **وجه** الضم والكسر في الكهف المعاينة والمواجهة والجماعة واجهة اي باسهم العذاب عيانا اوطوائف او جهة

• وكلمات اقصر لفا ظلا وفي يونس والطول شفا حق انفي •

اي قرأ الكوفيون وذو اظ ظل بعقوب وتمت كلمات ربك صدقا بحذف الالف على التوحيد والباقون باثباتها ووحد الضاد وشفا حمزة والكسائي وخلف وحق البصريان وابن كثير ولون نفي عاصم وكذلك حقت كلمة ربك ان الذين حقت عليهم كلمة ربك بيونس وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا بغافر والباقون بجمع الثلاث **وجه** الخلاف هنا في وتمت كلمات ربك دون الكلمات لقاعدة اطلاقه في السورة ولم يعلم هنا قرينة الضم كترم لانها ضعيفة فينبغي ان تؤيد بالصيغة وصيغة الثانية هنا مخالفة باللام والقصر **ووجه**

التوحيد ارادة الجنس وما يكلم به على احد وتمت كلمة ربك الحسنى **وجه** الجمع ان كلام الله تعالى جعل مركبة من كلمات على احد لكلمات زيد **وجه** المخالفة مناسبة لكلمة ومراعاة الرسم والاخف

• فصل فتح الضم والكسر اوي لؤي كفا وحرم اتل عن توب •

اي قرأ ذو الهمزة اوي نافع ولؤي ابو جعفر ويعقوب وكفا الكوفيون وقد فصل بكم بفتح الفا والصاد وقرأ ايضا ذو الهمزة اتل نافع وعين عن حفص ولؤي ابو جعفر ويعقوب حرم عليكم بفتح الحرفين والباقون بضم الاول وكسر الثاني تشبيه قيد الفتح لاجل الضد وعلم ترجمة ممن فصل **وجه** فتحهما بنا وما للفاعل واسنادها الى ضمير الله المتقدم اي مما ذكر اسم الله عليه على احد فصلنا الايات **وجه** ضمها بنا وما للمفعول وحذف الفاعل للعلم به **ووجه** المخالفة بنا الاول للفاعل لقربه من الظاهر وتنبيها على الاصالة والثاني للمفعول لبعده

• واضمم يضلوا مع يونس كفا ضيقا معا في ضيقا مك وفا •

اي قرأ الكوفيون وابن كثير ليضلون هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك بضم الياء والباقون بالفتح وقرأ ابن كثير بجعل صدره ضيقا حرجا ومكانا ضيقا في الفرقان بسكون الياء والباقون بكسرها وتشديدها **وجه** الضم جعله رباعيا مضارع اصل معدى بالهمزة محذوف المفعول اي يضلون الناس على احد وان تطع اكثر من في الارض يضلوك **ووجه** الفتح جعله ثلاثيا لازما مضارع ضل على احد ان ربك هو اعلم بمن يضل **ووجه** ضيقا ما تقدم في الميت

• وارجا بالكسر صن مدا وخف • ساكن يعبدنا والمدثر ف •

والعين خفف من دما حشر يا حفص وروح نان يونس عيا

اي قرا ذواصاد صن ابوبكر ومدا نافع وابو جعفر حرجا كانما
بكسر الراء والباقون بفتحها وقرا ذوادال دنا ابن كثير بصعد
بسكون الصاد والباقون بتحريكها وقرا ذواصاد صف ابوبكر
بالمد اي بالف بعد الصاد والباقون بحذفها وقرا ذواصاد صن
ابوبكر ودال دما ابن كثير بتخفيف العين والباقون بتشديدها
فحصل لابن كثير سكون الصاد والقصر وتخفيف العين ولابي بكر
تخفيف الصاد والمد والباقين تشديد الصاد والعين وقرا
حفص وروح ويوم نحشرهم جميعا يا معشر بالياء وذواعين عنا
حفص ويوم نحشرهم ثم نان لم يلبثوا ثاني ليونس بالياء ايضا والباقون
بالنون فيهما وجه كسر الراء انه صفة كاشف وهو ابلغ من
ضيق فلهذا اتبعه وجه فتحها انه مصدر وصف به مبالغة
او على تقدير ذي حرج كرتف وجه ابن كثير انه مضارع صعد
الي وجه قصر حفص انه مضارع تصاعد فادغم كالمتقدم
ولا تضعيف فيه فلن تصح المد ولام تخفيف العين الاصل
وموزون تفاعل لعدم التضعيف وجه الباقين انه
مضارع يصعدون بفعل ادغمت تا التفعيل في الصاد للتقارب
على حد يصعدون وادغم احد المضاعفين في الاخر للتماثل
وجه الما اسناده الي ضمير اسم الله تعالي لتقدمه في قوله
لهم دار السلام اي ويوم يحشرهم الله ووجه النون اسناده
الي اسم الله تعالى على وجه العظمة اي نحشرهم نحن

خاطب عما يعلون كم هود مع نمل اذ تؤي عد كس كانات جمع

اي قرا ذواكاف كم ابن عامر وما ربك بغافل عما تعملون بتا الخطاب

وقرا

وقرا ذوا همزة اذا نافع وتؤي ابو جعفر ويعقوب وعين علا حفص
وكاف كم ابن عامر يعملون اخر هود والنمل بتا الخطاب ايضا
والباقون بيا الغيبة في الثلاث وجه الخطاب اسناده الي
المخاطبين مناسبة لتا لئلا ان تبتا بن ذهبكم ومن بعدكم واسا كم
وعلى مكانتكم وانتظروا وقوله سين هم اياته ووجه الغيب
اسناده الي الغايبين مناسبة لسابقه ولكل درجات مما عملوا
وقل للذين ومن اهتدي ثم كمل فقال

في الكل صن ومن يكون كالقصص سفا يزعمهم معاضم رمض

اي قرا ذواصاد صن ابوبكر مكانتكم بالف بعد النون على الجمع حيث
وقع والباقون بحذفها على التوحيد وهو اعملوا على مكانتكم هنا
وياقوم اعملوا على مكانتكم وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم
لهود ولمستخلفهم على مكانتهم في يس قل ياقوم اعملوا على مكانتكم
بالزمر والباقون بحذف الالف وقرا ذواسفا همزة والكسائي
وخلف من تكون له عاقبة والقصص بيا الغيب والباقون بتا الخطاب
وقرا ذوارا رمض الكسائي هل الله بزعمهم الا من شا بزعمهم
بضم الزاين والباقون بفتحهما وجه توحيد مكانات ارادة
وجه الجمع ان النص على الافراد والتنبيه على الانواع وجه
تذكير يكون ان تانيثه فاعله مجازي لانه مصدر وقد فصل بينهما
وجه تانيثه انه مسند الي مونث لفظا وجه الزعم
ان الفتح لغة الحجاز والضم لغة اسد وبكسر تميم وبعض قيس
وقيل الفتح مصدر زعم شك والضم اسم

زين ضم اكسر وفتل الرفع كر اولا دبضد شركايهم بجر

رفع كذا انت تكن لي خلف ما صب تؤ وميتة كساد ما

اي قرا ذوا الكاف لدا ابن عامر وكذلك زين بضم الزاي وكسر البا
وقتل بالرفع اولادهم بالنصب شركاؤهم بالجر والباقون
بفتح الزاي والبا وقتل بالنصب واولادهم بالجر وشركاؤهم
بالجر وقرا ذوا ميم ما ابن ذكوان وصاد صب حفص وثانق ابو جعفر
وان يكن ميتة بتا التانيث والباقون بيا التذكير واختلف عن هشام
فروي عنه غير الداجوني التانيث وروي زيد عن الداجوني من
جميع طرقه عن ابن ذكوان التذكير ولم يرو اجماعة عن الداجوني
غيره وروي الحمامي عنه التانيث كالجماعة وكلاهما صحيح عن
الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وقرا ذوا كاف كسا ابن
عامر وثانا ابو جعفر ودال دما ابن كثير ميتة بالرفع والباقون
بالنصب وفهم من الاطلاق فصارلابن كثير وان يكن بالتذكير
والرفع وابن ذكوان وهشام في احد وجهيه وابو جعفر بالتانيث
والرفع وابن كثير بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير
والنصب **وجه** قراة الجماعة ان زين ماض مبني للفاعل
وشركاؤهم فاعله وقتل مفعوله وهو مصدر مقدر بالفعل
ينعمل واولادهم مفعوله جرا باضافته اليه بعد حذف فاعله
اي قتلهم كقوله تعالى من دعا الخير والاصل زين للكثير من المشركين
شركاؤهم ان قتلوا اولادهم **ووجه** قراة ابن عامر ان زين
مبني للمفعول وبابيه قتل واولادهم مفعول المصدر وشركاؤهم
فاعله جرا باضافته اليه فقيه حذف فاعل الفعل والفصل بين
المضافين بالمفعول وقد انكر جماعة هذه القراة متمسكين بانه
لا يفصل بين المتضايفين الا بالظرف في الشعر خاصة على انه ايضا
مخالف للقواعد وهو ان المتضايفين اذا اتفقا زمانا صارا

كالكلمة

كالكلمة الواحدة او تنزل الثاني منزلة التنوين لجامع التتميم
ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بينها وبين التنوين اتفاقا
ثم اغتفروا اصلها في الشعر لضرورة الوزن فقصلوا بالظرف
الزمان لمناسبة الذوات والاحداث بالتقارب بما اليه وعمومه
بخلاف المكان وحملوا الفصل بالجار والمجرور عليه لتقديم
به واختلفوا الفصل يجوز في سبع مسايل ثلاثة منها جايزة
في النظم والنثر الاولى من الثلاثة الفصل اما بالظرف
المضاف وهم يسلمونه واما بمفعوله كقراة ابن عامر وما حظوا فقالها
قول الشاعر فسقنا هم سوق البغاة الاجادل وقوله
فزججتها بمزجة زج القلوص الى مراده وقوله بنجي يداها الحصى
في كل هاجرة نجي الوراهم بنقاد الصيارف وقوله
يجور بالواتح لم يدع بوادية من قرع القسي الكنائن اي من
قرع الكنائن القسي الفطن واقوله يعبط الهما من لساني رسالة
سقاها الحيا سقي الرياض السحايب والجواب عن دليلهم ان الشي
اذا اشبه الشي لا يجب ان يعطى حكمه من كل وجه الا ترى الى مخالفه
في جواز الوقف على المضاف بخلاف الكلمة وامتناع حذف المضاف
اليه عند الوقف بخلاف التنوين وهذا المختصر لا يحتمل الاطالة
لا سيما في هذه المسيلة فان المتاخرين قد اشفوا فيها التعليل
فجزاهم الله خيرا اجمعين **وجه** التانيث مع الرفع جعل كان تامة
فرفع مبنية لانها فاعل وانث فعلها لتانيث لفظها **ووجهه** مع النصب
جعلها ناقصة مضمر اسمها ضمير العين اي وان تكن الانعام والا ان تكون
وانث فعلها لان لفظ التكسير مونث ونصب ميتة خبرها ويحمل
الحال على التمام **وجه** التذكير مع الرفع جعلها تامة ولم يونث لان

فاعلها مجازي التانيث لمعنى ميت اي هو ان يوجد ميت وقع النصب
حيل كان ناقصة واسنادها الى ضمير ما او الى الموجود اي وان
يكن الذي في بطونها والا ان يكون الموجود وميتة بالنصب خبرها
ثم نقل من كسر النون والطاء لمن اضطر بالبقرة وتشديد الزي فيعرق

• والثان لمرثي حصادا فتح كلا • حمانها والعز حرك حق لا •
• خلف منا يكون اذ حما نقا • روي تذكرون صحب خففا •
• وان ظن واكسرها شفا • يابتهم كالنحل عنهم وصفا •

اي وقرا ذو الكاف كما ابن عامر وثانيا ابو جعفر الا ان يكون
ميتة وهو الثاني برفع التا من الاطلاق والباقون بنصبها ام
وقرا ذو الكاف كلا ابن عامر وحما البصريان ولون نما عاصم يوم
حصاده بفتح الحا والباقون بكسرها وقرا ذو احق البصريان
وابن كثير وميم منا ابن ذكوان ومن العز بفتح العين والباقون
باسكانها واختلف عن ذي لام لاهشام فروي الداجوني عنه السكون
وروي عنه عنوه الفتح وقرا ذو الالف اذ نافع وحما البصريان
ولون نما عاصم وروي الكسائي وخلف الا ان يكون بنا التذكير
والباقون بيا التانيث وقرا صحب حمزة والكسائي وحفص
وخلف بتخفيفاذ ال يذكرون المضارع المرسوم فيها حذفه
بالتا المثناة فوق المفردة حيث جا نحو لعلكم تذكرون ثم
قليلا ما تذكرون والباقون بتشديدها وفتح همزتها ذو اسقا
حمزة والكسائي وخلف وقرا اولئتهم ايضا تابتهم الملائكة
هنا وفي النحل بيا التذكير والباقون بيا التانيث فضارا ابن عامر
وابو جعفر في الا ان يكون بالتانيث والرفع وابن كثير وحمزة بالتانيث
والنصب والباقون بالتذكير والنصب وجه الثلاثة تقدم

في وان يكن ميتة وجه وجهي حصاده انها لغتان قال الفرا الكسر
للحجاز والفتح لنجد وتميم وقال سيبويه الاصل الكسر والفتح تخفيفا
وجه تشديد تذكرون ان اصله تتذكرون بيا المضارعة
وتا التفعل ومعناه هنا حصول الفعل بالتواخي والتكرر فخفف
بادغام التا وتقدم ترجمته في تظاهرون وجه كسر ان وتشديدها
الاستيناف والاصل وهذا نصب اسمها وصراطي خبرها وفاتبعوه
عاطفة للجمل وجه فتح ان مع التشديد بتقدير اللام والاصل اي
ولانه هذا صراطي وهو قياس تقدير سيبويه في نحو وان المساجد
لله وقال الفرا محمول له اتل واجاز جرها بتقدير وصاكم
به وبان هذا اصل الكوفيين واجاز ان نصب ورفع والفارابي وجه جد
بعمرو فاذهب ووجه الفتح معه ما تقدم مع التشديد ثم
خففت على اللغة القليلة وجه تذكيرتاتيهم ان فاعله مذكر
ووجه تانيثه ان لفظه مونث كما تقدم في فنادته الملائكة
• وفرقوا مدوخفية معا • رضى وعشرنونا بعد ارفعا •
• خفضا ليعقوب ودنيا قيما • فافتحه مع كسر بثقله سما •

اي قرا ذو ارضى حمزة والكسائي ان الذين فارقوا دينهم هنا ومن
الذين فارقوا دينهم بالروم بالف بعدها وتخفيف الرا من
المفارقة اي تركوا دينهم والباقون بالقصر وتشديد الرا لانه من
التفريق والتجزية اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقرا
يعقوب فله عشر بالتنوين وامثالها بالرفع وقرا اسما المدنيان
والبصريان وابن كثير دينا قيما بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها
والباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها وجه عشر امثالها
ما تقدم في جزا مثل وجه تخفيف قيما انه مصدر قام دام وصف

به واعل بفعله الا مقيسا **وجه** التشديد انه صفة على فعيل اعل اي دينا مستقيما ثم قدم ملة ابراهيم فيها من ياءات الاضافة ٨ اني امرت وعماني لله فتحهما المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي الى صراط فتحها المدنيان وابو عمرو وحياي سكنها نافع باختلاف عن الازرق وابو جعفر وفيها من الزوايد وقد هدان ولا اتبعنها في الحالين يعقوب وكذلك رويتا عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم

سورة الاعراف

مكية الا واسئلهم عن القرية وهي ما بين ست ايات وخمس بصري وشامي واختلافها المص هذا كم تعودون كوفي ضعفا من النار على بني اسرائيل حرمي مخلصين لله الدين شامي وبصري كانوا يستضعفون مدني اول وتقدم السكت لابي جعفر على الفواتح

• تذكرون الغيب وزدن قل كم واكف كن صحبا وكرجون ضم •

اي قرا ذوا كاف كم ابن عامر قليلا ما يتذكرون بزيادة تا الغيب قبل الذال والباقون بحذفها وخفف ذاله ذو اكاف كن ابن عامر وصحبا حمزة والكسائي وحفص وخلف واعاد ذكر ابن عامر ليبين الاجماع المركب اما تخفيف الاصل فلوجود شرطه في المختلف على قراءته واما تخفيف الموافق فلوقوعه على قراءته في متفق التخفيف **وجه** الغيب اسناده الى غيب اي يا محمد الذين يغيب الهم قليلا ما يتذكرون **ووجه** الخطاب اسناده الى المخاطبين المذكورين وتا التفعل مدغمة للمشدد بعد وقفة للمخفف وارتفع محله للبا لغته ثم تقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر بالبقرة وتالي همزتي لا املان للاصبهاني ثم كل فقال

• فافتح وضم الرا شفا ظل ملا وزخرف من شفا واولا •
• روم شفا من خلفه اجاثيه شفا لباس الرفع بالحق فتا •

اي قرا ذوا شفا حمزة والكسائي وخلف وميم ملا ابن ذكوان وظا ظل يعقوب وهنا يخرجون يا بني ادم هنا وبلده ميتا كذلك يخرجون بالزخرف بفتح التا وضم الرا وكذلك ذوا شفا في يخرجون ومن اياته اول الروم واختلف فيه عن ذي ميم من ابن ذكوان فروى الطبري والفارسي عن النقاش عن الاخفش عنه فتح وضم الراكوا يته هنا والزخرف ولذا روى هبة الله عن الاخفش وبذلك قرا الداني على الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يرجح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير سواه وروي عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق تحرف الروم بضم التا وفتح الرا وبذلك انفرد عنه زيد من طريق الصوري في الزخرف وكذلك قرا ذوا شفا في قوله فاليوم لا يخرجون منها بالجاثية والباقون في الكل بالضم والفتح **وجه** اذا انتم تخرجون ثانية الروم لا خلاف فيه من هذه الطرق ولا يخرجون معهم في الحشر كذلك للحصر **ووجه** الفتح بنا الفعل للفاعل على احد اذا انتم تخرجون **ووجه** الضم بناوه للمفعول واسناده في الاصل الى الله تعالى على احد وتخرجكم اخراجا وجي فعل مطاوع افعل ومن فرق جمع وقرا نون نل عاصم وحق البصريان وابن كثير وفتى حمزة وخلف لباس التقوى برفع السين والباقون بنصبها عطفا على الاول اي وانزلنا لباس التقوى كوز عن الطاعة كلباس الجوع والخوف المعنى انزلنا مطرا انبت لباسا يستر عوراتكم وريشا يجمسنكم وهو المبلوس الجميل •

الرفع قال ابو علي مبتدا وذلك صفته او بدل او عطف بيان حيث
وضعف فضل حملا للاشارة على الضمير وخبره خبره او ذلك ذلك خبر احمية

• خالصة اذ يعلموا الرابع صف بفتح في روي وخر شفا خف •

اي قراذ واهمزة اذ نافع خالصة يوم القيامة بالرفع والباقون
بالنصب وقراذ واصاد صف ابو بكر ولكن لا يعلمون بيا الغيب
والباقون بتا الخطاب وقراذ وافا في حمزة وروي الكسائي
وخلف لا يفتح لهم بيا التذكير والباقون بتا التانيث وقرا
ذواحرز ابو عمرو وشفا حمزة والكسائي وخلف باسكان الفا
وتخفيف التا والباقون بفتح الفا وتشديد التا فصار لشفا
الغيب والتخفيف ولحرز التانيث والتخفيف وللباقين التشديد
والتانيث تنبيه اجتمع في البيت المسايل الثلاث التي في
قوله واطلقا رفعا وتذكيرا وغيبا وبقيد الرابع خرج وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون وجه رفع خالصة جعلها خبر بي
ضمير الزينة وللذين امنوا متعلق بها او خبرا خر وعاملها لامه
وجه نصبها حال من فاعل للذين خبرا المبتدا اي الزينة خالصة
يوم القيامة للمومنين في الدنيا اذ هي ثابتة في الدنيا للمومنين وهي
خالصة لهم يوم القيامة وجه غيب يعلمون حمله على لفظ
كل فريق وجه خطابه حمله على التاويل اي لكل منكم وجه تذكير
يفتح وتانيثه تاويل الجمع والجماعة وتخفيفه على الاصل وتشديده
للتكثير وتقدم من جهنم مهاد الرويس •

• واو وما احذف كم نعم كلا اكسر • عينا رجا ان خف نل جاز هد •

اي حذف ذوا كاف كم ابن عامر واو وما كذا للهندي واثبتها الباقون
وكسر ذوا راء رجا الكسائي عين نعم حيث جا وهو ع قالوا نعم فاذن

قال

قال نعم وانكم لهنا والشعرا قل نعم وانتم بالصافات وبي لغة كنانة
وهذيل وفتحها الشعبة وهو لغة بقية العرب وهو الافصح وجه
الحذف ان الجملة الثانية موكدة للاولى وملتبسة بها فعرف
موضع العاطف وعليه رسم الشامي وجه الاثبات الاصل وعليه
بقية الرسوم فتنة تغدر اور تموها وموذن ثم كمل فقال

• حلفا ثل العنة لم يفتي معا شد وظما صحبة والنمل اوقعا •

• كما يخل مع عطف الثلاث كم وثم معه في الاخرين عد بشرا يضم •

اي قراذ وانون بل عاصم وحما البحران وهمزة ثل نافع وزاي زهر
فثل في رواية ابن مجاهد والسطوعي عن ابن شنبوذ وبي رواية
عن ابن بويان عنه وعليها اكثر العراقيين ان لعنة الله بفتح النون
والباقون بتشديدها وكل من خفف رفع لعنه والعكس بالعكس
وقراذ واظاظها لعقوب وصحبة حمزة والكسائي وابو بكر
وخلف يغشى الليل النهار هنا والرعد بفتح الغين وتشديد الشين
والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين وقراذ واكاف كم
ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسما الاربعة
هنا وفي النحل وقراذ واعين على حفص بنصب ع الاعراف
واولى النحل ورفع اخيرتها واليها اشار بقوله ثم معه في الاخرين
اي وفي النحل اتفق حفص مع ابن عامر في الاخرين خاصة وسما والنجوم
مسخرات والباقون بنصب اربعتها تنبيه علم فتح العين
للمشدد من النظاير واسكان المخفف من لفظه وجه تخفيف
ان مع الرفع جعلها مخففة من الثقيلة فقدر اسمها ضمير الشان
كما قررنا ورفع لعنة مبتدا خبره الجار والمجرور والجملة خبر
ان وجاز هنا جعل ان المفسرة لان معنى اذن قال ومنعت مصدريتها

لسبق معنى العلم **وجه** التشديد والنصب انه اصل المخففة
وعليه العبي وفتحت لوقوع الفعل عليها اي بان وهو المختار
للاصالة والنص على التوكيد **وجه** وجهي لغيشي جعله مضارع
غيني او اغيشي معدي بالتضعيف على حد فغشاها وبالهمز على حد
فاغشيناهم **وجه** رفع الشمس وبالنها جعلها مبتدات ومسخرات
خبرها على حد وسخر لكم ما في السموات **وجه** نصبها هنا عطفها
على السموات اي وجعل الشمس على حد الذي خلقهن ومسخرات حال
او تقدير جعل فمفعول ثان وفي النحل ان قدر احد مما قبله لك او مسخرات
لمسخرات مصدر جمع باعتبار انواع التسخير او حال موكدة على راي
وجه خفض جعله مبتدا وخبرا الجمع بين تناسب التقدير
وعدم تاويل ومسخرات وجمعت باعتبار الافراد **وجه** تقدم
نونين رحمة ادخلوها وجها خفية ثم حمل فقال
فاتح شفا ملاوسكنا سما ضم وبا نل نكدا فتح تما
اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف نشرا بين يدي رحمته
هنا وفي الفرقان والنمل بفتح الاول وضمه غيرهم وضم سما
المدنيان والبصريان وابن كثير الساكن وهو الشين واسكنها
غيرهم وقرا ذا وانون نل عاصم بالبا الموحدة والباقون بالنون
فصار سما بالنون المضمومة وضم الشين وابن عامر بالنون
المضمومة واسكان الشين وعاصم بالبا الموحدة والاسكان
وشفا بالنون المفتوحة والاسكان **وجه** ضمي نشرا جعله
جمع ناشر اي حي او محيا وجمع نشور كصبور بمعنى ناشر ومنشور
كركوب او مبسوط بمعنى منشر محيا **وجه** الضم والاسكان انه
مخفف من الاولى كرسل **وجه** فتح النون انه مصدر ملاق معنى

بدليل والناشرات نشرا او موضع الحال على التقادير المتقدمة **وجه**
الباجعله جمع بشور وبشير كقليب وقلب ثم خفف على حد مبشرات
وقرا ذا وانا ثنا ابو جعفر والذي خبث لا يخرج الا نكدا بفتح
الكاف على انه مصدر والباقون بكسرها على انه اسم فاعل او
صفة مشبهة به **وجه** تقدم الميت بالبقرة وتذكرون
اخرا لانعام ثم انتقل فقال

ورا له غيره اخفض حيث جا رفعا نا ردا لبغ الخف حجا

اي قرا ذا وانا ثنا ابو جعفر وراد الكسائي ما لكم من اله غيره
بجر الراء وكسر الهاء وبا بعدها في الوصل حيث جا والثمانية برفعها
وضم الهاء وواو بعدها قرا ذا واحاجا ابو عمرو ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم ابلغكم رسالات ربي وانا هنا وابلغكم ما ارسلت
به بالاحقاف باسكان الباء وتخفيف اللام والبقية بفتحها
وتشديد اللام **تنبيه** على سكون يا المخفف عن اللفظ وفتح
المشدد من التظير **وجه** جر غيره انه صفة اله او بدل
على اللفظ وصله الهاء بعد الكسرة يا وبثبت ابلغ اللفظ غالبا
وجه رفعه انه صفة او بدل على المحل وهو رفع بالابتدا
وجه وجهي ابلغ جعله مضارع ابلغ على حد لن ابلغكم وبلغ
على حد فما بلغت رسالته **تتمة** تقدم بسطة في البقرة والى عموم ابلغ اشار بقوله

كلا وبعد مفسدين الواو كما ومن نا سكان كحرم وسم

اي قرا ذا واكاف كما ابن عامر في قصة صالح بعد مفسدين بزيادة
واو اول قال الملا على العطف وعليه رسمه وحذفها البقية
على الاستيناف تنبيها على التراخي وعليه بقية الرسوم قرا ذا وا
كاف كما ابن عامر وحرم المدنيان وابن كثير او امن اهل القرى

باسكان الواو والباقون بفتحها **وجه** الاسكان جعل العاطف
او على حد جاء سعد او بكر اي افاضوا احدي العقوبتين وجعل
التشريك **وجه** فتحها للمسكن ما تقدم ثم سبب حركة الهمزة اليها
وجه فتحها للمحرك جعل العاطف الواو ودخلت عليها همزة الانكار
اي اهنوا بجموع العقوبتين **ثمة** تقدم ايلم لنا نون ثم اشغل فعال
على علة انك وسحار شفا مع يونس في سلح وخفا
اي قراذو اهمزة انل نافع حقيق على بيا مشددة والشعة بالف
وقراشفا همزة والكسائي وخلف بالنون بكل سحار هنا ابنوني بكل
ساحر في يونس بالف مفتوحة مشددة بعدها الف على انه اسم فاعل
على وجه المبالغة والباقون بالف مكسورة مخففة قبلها الف على
انه اسم فاعل مجرد فلبيه استغني عن القيد باللفظ في الموضعين
وجه تخفيف على قال الاخفش والفرا بمعنى الباء كالعكس في
بكل صراط وعليه الاكثر ويتعلق تحقيق اي حقيق بقول الحق ليس
الا او بضمير حقيق معنى حريص الاوخل في نكت القران انه موسي
عليه السلام بالغ في انحاده بالصده عند قول عدو الله كذبت
اي انا واجب على الحق ولا يرضي الا بمثلي **وجه** التشديد جعله
جارا ومجرورا اي واجب على قول الحق **ثمة** تقدم ارجيه قال
في الكناية وان لنا لاجرا في الهمزتين من كلمة وقال فرعون امنتم تحمل
تلقف كلا عد ستقل اضمما واشدده واكسر ضم حرم حما
اي قراذو اعين عد حفص فاذا بي تلقف ما يافكون هنا والشعرا
وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام علم من لفظه وتخفيف القاف
على انه مضارع لقف بلع والشعة بالفتح والتشديد على انه مضارع
تلقف وحذفت احدي تائيه وقرا الكوفيون وابن عامر

وحما

وحما البصريان ستقتل ابناهم بضم النون وفتح القاف وتشديد
التا وكسرها والمدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التا
ويقتلون عكسه انقل يعرشوا معا بالكسر صاف كمش اي قرا
ذو اهمزة انقل بعكس المذكورين في يقتلون ابناهم بتخفيف وشدد
التسعة وقراذو اضاد ضاف وكاف كمش ابن عامر وما كانوا
يعرشون هنا والنحل بضم الراوي لغة الحجاز والباقون بكسرها
وهي لغة غيرهم وقيل الضم للاصطلاح فضارنافع بتخفيف
ستقتل ويقتلون على الاصل لانه مضارع قتل وابو جعفر وابن كثير
بتخفيف الاول وتشديد الثاني على التقدير والتحقيق والباقون
بتشديدهما على انهما مبنيين من فعل
ويعكفوا اكسر ضمه شفا وعن ادريس حلقه واخبنا احذفن
اي قراذو اسفا حمزة والكسائي وخلف يعكفون بكسر الكاف
وهي لغة اسد والباقون بالضم وهي لغة بقية العرب واختلف
فيه عن ادريس فروي عنه الطوعي وابن مفسم والقطيعي كسرها
وروي عنه الشيطي وقراذو اكاف كم ابن عامر واذ يحينا كم بحذف
الياء والنون والتسعة باثباتها وقراشفا ذكا بالف وميم
مفتوحة بلا تنوين وقراه الكوفيون في الكهف كذلك والباقون
بحذف الالف والميم واثبات التنوين ٣ قوله اللذ اصلة
الذي هنا بحذف الياء والصلة للضرورة واستغني بلفظ القرائن
وجه انجاكم اسناده الى ضمير اسم الله تعالى اي غير الله انجيكم
الها وهو فضلكم وانجاكم فهو تمام كلام موسى وعليه رسم الشامي
وجه انجاكم اسناده لضمير المتكلم المعظم نفسه ابتدا كلام
الله تعالى اي واذكروا اذ انجيناكم عن فيتصل بوعدنا وعليه بقية

الرسوم فتحة تقدم واعدنا بالبقرة وجه مد كاجعله اسما للراسما ارتفع من الارض دون الجبل او للارض المسنوية اي جعل الجبل والسد ارضا وجه القصر جعله مصدر دكه دقه ملاق في العين لمفعول مطلق او ذادق او بمعنى مدكوك فمفعول به وجه الفارق قصد تاكيد دك الجبل بالاضمحلال مع هيبة القدرة

• رسالتي اجمع عيث كمر حجفا • والرشد حرك وافتح الضم شفا •

اي قراذ واعين عث رويس وكنز الكوفيون وحاحجفا ابو عمر واني اصطفيتك على الناس برسالتي بالف على الجمع والباقون بحذفها على الافراد وقرا شفا حمزة والكسائي وخلف سبل الرشد بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وتسكين الشين ووجههما ما تقدم في المائدة

• واخر كهف حا وخاطبوا • ارحم وتغفر ربنا الرفع اضبوا •
• شفا وحليهم مع الفتح ظهر • واكسر رضا وام ميمه كسر •

اي قراذ واحما البصريان مما علمت رشدا بالكهف بفتحتين والباقون بضم الراء وسكون الشين وقرا شفا حمزة والكسائي وخلف لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا بتا الخطاب في الفعلين ونصب ربنا والباقون بيا الغيب ورفع ربنا وقراذ وظاهر يعقوب من حليهم بفتح الحا واسكان اللام وكسر الياقراذ وارضا حمزة والكسائي بكسر اللام وتشديد الياقون كذلك لكن مع ضم الحا تشبيه في الكهف من امرنا رشدا ومن هذا رشدا وبما شفقا الفتح وجه ومعنى الرشد قول الكسائي مما لغتان بمعنى كالعدم وعن ابي عمرو الضم في الصلاح والفتح الدين وعليه فان الشتم منهم رشدا وقول قد تبين الرشد ومن امرنا رشدا يلغي الفرق ومن فرق جمع وجه الخطاب حكاية دعايهم والفاعل مستتر

وربنا نصب منادى مضاف وجه الغيب والرفع حكاية اخبارهم فيما بينهم اي قال بعضهم لبعض وهو المختار لعمومه وفيه تضرع وخضوع والحلي الزينة وجمع على تعول وجه الضم الاصل كان حلوي اجتمعا وسبق احدهما بالسكون فقلبت يا وادغمت في الياء على حد ثدي ثم كرت اللام اتباعا للتا وجه الكسر مجانستها للام فهي اتباع لاتباع وجه يعقوب انه مفرد على ارادة الجنس كم

• كم صحبة معا واضارا جمع • واعكس حظيات كما الكسر ارفع •
• عم ظبا وتل حظايا احصره • مع نوح وارفع نصب حفص معذرا •

اي قراذ واكاف كم ابن عامر وصحبة حمزة والكسائي وابو بكر وخلف قال ابن امران القوم هنا قال يابن ام لا تاخذ في طه بكسر الميم والباقون بفتحها وقراذ واكاف كما ابن عامر ويضع عنهم اصرهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الغين على الجمع والباقون بكسر الهمزة واسكان الصاد وحذف الالف وقراذ واكاف كما ابن عامر ايضا خطيآتكم بعكس اصارهم اي قراها يا الافراد والباقون بكسرها قراذ واحاحصره ابو عمر وخطاياكم بوزن مطاياكم على التكسير هنا وفي نوح مما خطاياهم والباقون خطآتكم على التصحيح وقراحفص قالوا معذرة بنصب التا فلذا امر برفع نصب حفص اي النصب الذي بنت حفص او رفعه للباقين فتحة تقدم في البقرة ان المدنيين ويعقوب وابن عامر يغفر لنا تاء التانيث فضار المدنيان ويعقوب تا بتا يغفر وخطآتكم بجمع التصحيح والرفع وابن عامر كذلك لكن بازاد خطيته وابو عمر ويغفر بالنون وخطاياكم بوزن مطاياكم والباقون بالنون وخطآتكم بجمع التصحيح وكسر التا تشبيه علمت صيغة قراة الباقين في خطيات من لفظه

وعلم من افراده لنوح ان ابن عامر يقرا فيها كالجماعة هنا باعتبار
الجمع وعلموا انهم فيه بالكسر حملا على الاقرب او التطير ولا تنطرق الى
نوح افراد لانه لم يندرج في الاول وقال في ميم ابن امر كسر لاحرواني
كان مجرورا تشبيها على ان الكسرة حركة اتباع لا اعراب ولما كان الكسر
المطلق يحمل على الاول نص على الميم وعلم جمع اصار من قوله اجمع وخصوص
الوزن من لفظه وجه كسر ابن امر ان المنادى المضاف الى يا المتكلم
لما كثر استعمال ابن امي وابن عمي نزلا منزلة الكلمة الواحدة فجرى
المضاف الى المنادى مجرى المنادى في جواز اللغات فحذفت يا المتكلم
وبقيت كسرة المجانسة دالة عليها وكسره اجر سعدون على الاصح الصحيح
وجه الفتح انهم قلبوا الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم ثم حذفوا
الالف وبقيت الفتحة دالة عليهما اعراب اوبنا كخمسة عشر بالنسبة
للقطعي ففتحة ابن بنا وجه جمع امرهم انه مصدر امره حبسه
واسلكه حمله وانما دل على اختلاف انواعه وعليه رسم الشامي وتوجيه
ان لفظ المصدر يدل على الكثرة وعليه بقية الرسوم وجه توجيه
خطيئتكم ارادة الجنس وهو صريح الرسم وجه الجمع النص على الافراد
وجه التصحيح المحافظة على صيغة الواحد ووضعه للقلة الى
العشرة لكنه استعمل للكثرة كثيرا كالمسلمين والمسلمات ويوافق الرسم
تقديرا وجه التكسير النص على الكثرة ويوافقه تقديرا واصله
خطاي بوزن فعايل قلبت الياء همزة فاجتمع همزتان فقلبت الثانية
وفتحت الاولى فانقلبت الفا فالتقى الفا الفاعل الاولى ياهذا احدى قولي
الخليل وسيبويه والاخر تاخير الفا وتقديم الهمزة ثم تحمل ووزنه
على هذا افعالي وكلاهما لا ينصرف وجه رفع التا انه نايب وجه
نصبه انه مفعول مبنيا للفاعل وجه رفع معذرة جعلها خبر

مبتدا

مبتدا موعظة وجه نصبها مفعول مطلق اي يعذرون اعتذارا او لعظمهم للاعتذار

- بيس بما لاح بالخليج مداه ... والمزم وبيس خلف صداه
- بيس الغير وصف مسك حف ... درت افقر وانتح التادنف
- كما كتابي الطوريش لهم ... وابن العلا لا تقولوا اليعبحم

اي قرا ذو وامدا المدنيان لعذاب بيس بكسر الباء وياسا كنة بوزن
عيس واختلف عن ذي لام لاح هشام فروى عنه الداجوني كنافع
وروى غيره الحز كابن عامر واختلف عن ذي صاد صدا ابو بكر فروى
عنه الثقفات قال كان حفظي عن عاصم بيس بوزن فيعل ثم جاني عنه
شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعمش مثل حمزة
وقد روي عنه مثل فيعل ابو حمدون عن يحيى وقطوبه وفي رواية
الاعمش والبرجمي والكسائي وعنهم عن ابي بكر وروي عنه وزن
فيعل العليمي والاصم عن الضريفيني عن يحيى ولذلك روي خلف
عن يحيى وبما قرا الداني وقرا الباقون بيس كريس وخفف و
ذواصاد صف ابو بكر سين والذين يمسكون والباقون بالتشديد
وقرا ذوادال دنف ابن كثير وكفا الكوفيون من ظهورهم
ذرياتهم هنا والحقنا بهم ذرياتهم ثاني الطور وانا حملنا ذرياتهم
في يس خاصة بحذف الالف وفتح التا على التوحيد في الثلاثة
ووافقهم ابن العلا في يس خاصة وقرا الاخيرين بالبات
الالف والكسر وبه قرا الباقون وسياتي اول الطور والفرقان
في موضعه وقرا ذوالحا احرم ابو عمرو ان تقولوا يوم القيامة
او تقولوا انما اشركن بيا الغيب فيهما والباقون بنا الخطاب وجه
بيس بالهمز انه صفة مبالغة على فعل كحذر فنقلت كسرة الهمزة
الى الباء وابتعت ثم سكنت كفخذ او وصف بالمصدر مبالغة او على

تقدير ذي **وجه** الياء ان اصله ما تقدم ثم خففت الهمزة
على قياسها الحاقا وموافقة **وجه** بيس انه صفة مبالغة على
فعيل كنقيس وكذا بيس كضيغم وحيدر **وجه** وجهي يمسكون
انه مضارع امسك او مسك على حد قوله امسكن عليكم ولا تمسكوهن
وارداد بكل ما قبل ياسا اي والذين الزموا انفسهم باحكام الكتاب
وجه توحيد ذريه ان ظاهره الدلالة على الكثرة واكتفى بها
تخفيفا **وجه** الجمع المنصوصية على الافراد والانواع وكثرتها في
الطور وبمناسبة الحرفين **وجه** مخالفة اول الطور الجمع بين الامرين
في سورة **وجه** او ارادبين بالتوحيد التنبيه على القلة **وجه**
غيب ليقولوا معا انه اخبار عن الذرية معقول له وشهدنا بالتعريض
اي اشهدهم كراهة او ليلا يعتذروا ويقولوا ما شعرنا او الذنب لاسلافنا
وجه الخطاب الالتفات نحو انتم بربكم فيتحد ان اوم كلام
الذرية الى بلى ثم خاطبتهم الملائكة فقالت شهدنا عليكم لئلا
تقولوا انتم تسهيل باذن للاصبهاني وافلا تعقلون بالانعام
وليهث ذلك في حروف قربت مخارجها

وضم يلحدون وكسر فتح كفصلت فشا وفي النحل رجح

اي قراذوافا فشا حمزة وذروا الذين يلحدون في اسمائه هنا ان
الذين يلحدون بفصلت بفتح الياء والحاء وقرا كذلك ذوارا رجح
الكسائي وفشا اول الثاني حمزة وخلف لسان الذي يلحدون اليه
في النحل على انه مضارع لحد والباقون بضم الياء وكسر الحاء على انه
مضارع الحد **وجه** الكسائي نقل الغراء لحد مال والحد اعرض
وقال الاصمعي لحد مال ولحد حاد اوما بعيني مال ومنه لحد القبر لميل شقه

فتاء يذكرون اجز مواشفا ويا يكفا حما شركا مداه صلبا

اي

اي قراذ واشفا حمزة والكسائي وخلف ويذرهم في طغيانهم بجزم
الراء والباقون برفعها وقرا كفا الكوفيون وحما البصريان
بالياء والباقون بالنون فصار المدنيان والابنان والرفع والبصريان
وعاصم بالياء والرفع وحمزة وعلي وخلف بالياء والجزم وقرا
مدا نافع وابو جعفر وصاد صليا ابو بكر جعلا له شركا بكسر الشين
واسكان الراء والتنوين والباقون بضم الشين وفتح الراء والكاف
والف بعدها همزة مفتوحة كالحقتم به شركا على انه جمع شريك
كخليط وخلطا واستغنى بلفظ القرائين **وجه** ما يذرهم
اسناده لضمير اسم الله تعالى المتقدم في من يضلل الله **وجه** النون
اسناده الى المتكلم العظيم على الالتفات **وجه** جزمه عطفه
على موضع فلا هادي له لانه جواب شرط مجزوم اي لم نهده احد
يذرهم **وجه** رفعه الاستيناف مستقلا او حنرا **وجه** قصر
شركا جعله مصدر شركته فيقدر لغيره شركا اوله ذوي شركا او يطلق
على الشرك كلعبا لغة كرجال زور وسمع ذكرنا في القرائين فقال

وشركا سمعوا كالنظلة • باكف والفتح نل ببطش كمله •
بضم كسر تؤدلي اخذ بي • باكلف وافتح واكسره تفي •

اي قراذوا الف نل نافع يتبعوكم سواهنا على وتبعهم الغاوون
في الشعراء بتخفيف التاء واسكانها وفتح الباء على انه مضارع تبع
على حد من اتبع هداي وقراذوا نافع ابو جعفر ببطش حيث
وقع وهو ٣ هنا وبيطش بالقصص وبنطش البطشة بالدخان
بضم الطاء والباقون بكسرها وقيد الضم لاجل المهموز واختلف
عن ذي يا بني السوسي في ان ولي الله وذوي ابن حبش عنه اثبات يا واحدة
مفتوحة مشددة ولذا روى الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وبي

رواية شجاع عن ابي عمرو ولذا رواه ابن جبير عن اليزيدي وابو
خلاد عن الترمذي عن ابي عمرو بضا وعبد الوارث عن ابي عمرو
اكا والداجوني عن ابن جبير وروي الشنبوذي عن ابن جمهور عن
السوسي لذلك لكن بكسر الياء وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا
كسرت وجب ترقيق الجلالة وروي غيرهم كالجماعة واختلف توجيه
الاولين فلما فتح الياء خرجها الفارسي على حذف لام الفعل من ولي
وادغام نا فعيل في يا الاضافة وحذف اللام كثير في كلامهم وهو
مطرد في اللامات في التصغير نحو عطي في تصغير عطا وقد الحسن
ما قيل في تخريج هذه **وجه** كسر الباء ان المحذوف يا التكلم
لما لاقاها ساكنا حذف يا ات الاضافة عند لقيها الساكن
ولو رد عليه بعضهم فقال فعلى هذا ما يكون الحذف في حالة
الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك على الرواية لحذف
وصلا ووقفا فعلى هذا الاحتجاج الى اعادتها وقفا بل اجري الوقف
مجري الوصل كما فعل في واخشون اليوم ونقض الحق ويحتمل ان
يخرج على قراءة حمزة مصرخي كما سيجي **وجه** وجهي يبطش انه مضارع
فعل يائي بالوجهين لخرج يخرج وضرب يضرب •

وطايف طيف رعاحقا وضم واكسر يمدون لضم شذي ام •

اي قراذوارا رعا الكسائي وحق البصريان وابن كثير اذا مسهم
طيف بيا ساكنة بعد الطا بلا الف كضيف والباقون بالف
بعد الطا والهمزة مكسورة كخايف وقراذوانا شذي ابو جعفر
وهمزة ام نافع واحق انهم يمدونهم بضم الياء وكسر الميم مضارع امد
والباقون بفتح الياء وضم الميم مضارع مد ومعنى قوله لضم
اي لسكون بعد ضم واستغني بلفظي طيف عن القيد **وجه**

قصر

قصر طايف جعله مصدر طاف الخيال به يطيف او صفة مخفف
طيف كليّن وهو وسوسته ومسه **وجه** مده جعله اسم فاعل
من احدهما او ضعف جعله مصدر القلته فيهما من يا ات الاضافة

ز زي الفواحش اسكنها حمزة اني اخاف من بعدي اعجلتم فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل معي فتحها حفص الي اصطفيتك
فتحها ابن كثير وابو عمرو وابي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة
عذ ابي اصيب فتحها المدنيان وفيهما من يا ات الزوايد
ثنتان ثم كيدون ابتثها وصلا ابو عمرو وابو جعفر والداجوني
عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام
وروي عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم يظرف اثبتها
في الحالين ليعقوب

سورة الانفال

قبل مي اول المدني ومي ٧٥ اية كوفي و٧٦ حجازي وبصري و٧٧
شامي اختلف في ثلاث ثم يغلبون شامي وبصري كان معقولا
الاول حجازي وشامي وبصري بنصره وبالمؤمنين حجازي وشامي وكوفي

ومردفين افتح دال مدا يظلمي رفع النعاس حبر يغشى فاضمم •

اي قراذوامد انافع وابو جعفر وظاظما يعقوب بالف من الملايكة
مردفين بفتح الدال على انه اسم مفعول من ارداف مستندا الى
ضمير الف فهو حر بغتهم او الى ضمير المؤمنين فنصب حال ضمير يمدكم
والباقون بكسر الدال على انه اسم فاعل مسند الى احدهما اي
معزدين مستلهم يقال ارداف بعضهم بعضا اردفه خلفه قال
الهروي وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل من الفتح فليس بصحيح عن
ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرا به عن قنبل قال وهو
وهم وكان يقرا له ويقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرات

من طريقه وطريق غيره عن قبل وعلى ذلك اهل الاداء عنه قرا
حبر ابن كثير وابو عمرو اذ يغشاكم النعاس بالرفع والباقون
بالنصب ثم قال يغشى اضمر واكسر لها يعني ان غير حبر قرؤا
يغشى بضم الياء وكسر الشين فحبر قرا بفتحها والى التكميل اشار بقوله
«واكسر لباق واشددا مع ثو من خفف طبا كنز ولا ينون»
«مع خفض كيد عد وبعد افتح ان عم علا ويعملون الخطاب عن»
اي واشدد يغشاكم لغير حبر ثم قال لخفضه هو وهن كيد الكافرين
لروح ظاطبا يعقوب وكنز الكوفيون وابن عامر فخرج المدنيان
فقط فيقرا ان بضم الياء وكسر السين والتخفيف ونصب النعاس وحبر
بفتحتين والرفع والباقون بضم وكسر مع التشديد والنصب وخفف
طبا كنز خفف موهن وكلهم ينونون الاذ واعد خفض فانه حذف
التنوين واضاف فصار غير طبا كنز بالتشديد والتنوين والنصب
وغير طبا وخفض بالتخفيف مع عدم التنوين وبالجر وبقية طبا كنز
بالتخفيف والتنوين والنصب وخفض بالتخفيف مع عدم التنوين
وعين علا خفض وان الله مع المومنين بفتح الهمزة والباقون بكسرها
وقراذ واعين عن رويس بالعملون بصير بتا الخطاب والباقون
بيا الغيب وتقدم لي في الامالة ولا تولوا وليميز الله بالعمران

وقراذ وعد الدنيا بن والبر عامر

تنبيه علم من سكون واو المخففة لموهن ويغشى من لفظه
وفتحها للمشدد من التظهير واحترز بعد من ذلك وان الله موهن
فانه متفق الفتح ولم يكيف بالترتيب للاحتمال والخفض الجر
هنا وجه ضم يغشى مع تخفيفه انه مضارع اغشى معدي بالهمزة
الخ ومع تشديده انه مضارع غشى معدي بالتضعيف وهو مسند
الى ضمير الجلالة من ان الله عزيز وبه فارق يغشى طائفة ولزم من

لعدتيه

تعديته بما نصب النعاس على المفعولية مناسبة لتاليه وجه
الفتحتين انه مضارع غشى المتعدي بنفسه لواحد فاستغني عن
تضعيف النون وجه موهن انه اسم فاعل من اوهن او
وهن معدي بالهمزة او التضعيف وجه التنوين انه اصل اسم
الفاعل وكثير نصب به والاضافة بتخفيف اللفظ بحذف التنوين
الراجح على نقل الكسرة على حد بالغ الكعبة وجه فتح ان تقدير الجار
المعلل اي لبطلانها ولان الله مع المومنين والكسر للاستيناف
«بالعدوة اكسر ضمه خفا معا وحي اكسر مظهرا صفا»
«زي خلف ثوا ادهب تحسبن ي عن كم ثنا والنون فاشبه كيفي»
اي قراذ واحق البحريان وابن كثير انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة بكسر العين فيهما والباقون بالضم وهما لغتا الحجاز قال
الفراء الضم لغة قيس وقراذ واصفا ابو بكر وخلف ويوي ابو جعفر
ويعقوب وهمزة اذ نافع وهاهب البزي من حي عن بينة باظهار
الياء الاولى وكسرها والباقون باسكانها وادغامها في الثانية واختلف
فيها عن ذي زاي رعا فنقل فروي عنه ابن شنبوذ كذلك بيان وروي
عنه ابن مجاهد كالباقين نص على ذلك في كتابه السبعة وفي كتاب
المكيين وانه قرا بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف
ذلك قال الداني ان ذلك وهم منه قال المهدوي وهو رواية ابن
بويان وابن الصباح وابن عبد الرزاق واي ربيعة كلهم عن قنبل
وكذا روي الحلواني عن القواس وقراذ وافا في حمزة وعين عن
حفص وكاف كم ابن عامر وتا تنا ابو جعفر ولا تحسبن الذين كفروا
سبقوا بيا الغيب وقراذ وافا فاشبه حمزة وكاف كفى حمزة لا يحسبن
الذين كفروا ومجزومين بالنون بيا الغيب ايضا والباقون بتا الخطاب

فيهما تنبيه لابد من قوله اكسر بيا ناكركة الحرف المظهر وليس بناكيد
ولا يلزم من اظهارها الحرف كسره ولا مفهوم له لانه فرع الوجود وجه
اظهارها رجي الاصل الوبيد بقصد الحركة وكراهة تشديد العليل
وجه الادغام تخفيف ثقل المثلين وعليه مرح الرسم وجه
عيب تحسبن فيهما اسناده الى ضمير النبي صلى الله عليه وسلم او حاسب
او المومنون مناسبة لطرفيه والذين كفروا وسبقوا مفعولاه
اي لا يحسبن النبي الكافرين فائتين او الذين كفروا فاعله والاول
محذوف وسبقوا الثاني وجه الخطاب فيهما اسناده للنبي صلى
الله عليه وسلم لتقدمه والذين كفروا وسبقوا مفعولاه تتمة
تقدم اما لهاركم وترجح الامور اول البقرة وابدال ريا الناس ولا تنازعوا

• وفيهما خلاف ادريس اتضح • وبتوفي انك انهم فتح •
• وترهبون ثقله عفا • ثاني يكن حماكفا بعد كفا •

اي واختلف في عيسى بن في السورتين بين ادريس عن خلف فروي
السلمي عنه بالغيب وروايتا عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي
بتا الخطاب وقراذ واكاف كفل ابن عامر ولو تري اذ يتوفى بتا
التانيث وانهم لا يعجزون بفتح الهمزة والباقون بالتذكير والكسر
وقرا نافع عين عفا رويس ترهبون بفتح الراء وتشديد الهاء
والباقون باسكان الراء وتخفيف وقرا حما البصريان وكفا الكوفيون
وان يكن منكم مائة يغلبوا الغايبا التذكير وقرا الكوفيون
وان يكن منكم مائة يغلبوا الغايبا التذكير والباقون بيا التانيث
فيهما فصار الكوفيون بيا التذكير وحما في الثاني دون الثالث
والباقون بالتانيث فيهما تنبيه لا خلاف في تذكير الاول
والرابع لاتحاد الجهة واختص الخلاف بالمسند الى مايه واستغني

بالاطلاق

بالاطلاق عن القيد وجه ثانيث ننوفي انه مسند الى الملايكة
ولفظها مونث وبتاويل جماعة وجه التذكير ان معناه منذكر
جمع ملك او بتاويل جمع او مسند لضمير الله تعالى وجه فتح
انهم تقدير اللام اي لانهم او علة ايقاع يحسبن عليه والكسر للاستيناف
وجه يرهبون انه مضارع رهب بالتخفيف والتضعيف وجه
تذكير بكن اعتبار معنى الماه وجه تذكير بكن اعتبار معنى
الماه لانهن ذكور على حد عشر امثالها والتانيث لاعتبار لفظ
التا والفرق بينهما وبين تكون له اسري تاكد التانيث بالصفة
ولزوم الالف تتمة تقدم كسر سين السلم

• ضعفا بحركة لاثنون مدنب • والضم وافتح نافنا والروم صب •
• غر خلف فوز وتكون انثا • ست حما اسري اسارى ثلثا •

اي قراذ وانا ابو جعفر ان فيكم ضعفا بضم الضاد وفتح العين
والمد والهمز مفتوحة جمع ضعيف والباقون بعدم المد
والاسكان والتنوين ثم اختلفوا فقراذ وانون نل عاصم
وفتى حمزة وخلف بفتح الضاد وهو لغة تميم والباقون بضمها
وهو لغة الحجاز واسد وجد اقراذ واصاد صبه ابو بكر وفا
فوز حمزة الذي خلقكم من ضعف بالروم واختلف فيه عن ذي
عين عن حفص فروي عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم
خلافا لعاصم للحديث الذي رواه عن ابي الفضل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا وروي عنه من طرق انه قال
ما خالفت عاصما الا في هذا الحرف وصح عنه الفتح والضم وروي عنه
عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروي
عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا قال

الداني واختياري عن حفص من طريق عمرو وعبيد الاخفش بالوجهين
والحديث المذكور رواه ابو داود عن عطية العوفي قال قرات على ابن عمر
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا ثم قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما قرات علي فاخذ علي كما اخذت عليك قال الترمذي
حديث حسن وقرا ذوات ثابث ابو جعفر وهما البصريان ما كان
لنبي ان يكون تبا التانيث والباقون بها التذكير وقرا ذوا ثالثا
ابو جعفر تكون له اسرى بوزن فعالى والباقون اسرى بوزن فعلى
وجه وجهي يكون اعتبار لفظ اساري فتونث ومعناه جمع اسير
فيذكر وجه اسير واساري معرفا ومنكرا انهما جمعا اسير واساري
والاساري جمع اسارى

من الاساري جزو لايه فاكسر فشا الكهف فتا روايه

اي اتفق ذوا حاجزو ثانيا ابو عمرو وابو جعفر على قل لمن في ايديكم من
الاساري بوزن فعالى والباقون الاسرى وتقدم التوجيه وقرا ابو عمرو
للجمع وقرا فتى حمزة وخلف من ولايتهم بكسر الواو واتفق فتى وزار وايه
حمزة وخلف والكسائي على كسر واو هنالك الولاية بالكهف والباقون
بالفتح فيهما قال ابو عبيدة الولاية بالفتح النصرة والنسب وبالكسر
الامارة واجاز كسر الاول قال الفراء هما لغتان للعنيين كالوكالة
وقد سمعا في كل من العنيين وجه الفتح والكسر فيهما حمل كل منهما
على احد العنيين اي ليس لكم تولي امور كم من ارث ونصرة وان استنصروكم
فتولوا نصرتهم او مالكم من ارث ونصرة وجه الفرق حمل الاول على
النصرة والثاني على التولية فيهما من ياء الاضافة يا آن الى اري

اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولا زايدة فيها

سورة التوبة

مدنية قيل نزلت اخر القران وهي
١٢٩ في الكوفي و ٣٠ في الباقي مئة نقدم ايمة في باب المرسلين
من كلمة وكسر لا ايمان كم مسجد حق لاول وحد وعشرات صدق
اي قرا ذوا الكاف كم ابن عامر لا ايمان لهم بكسر الهمزة والشعة بفتحها
وقرا حق البصريان وابن كثير ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد
والباقون بالجمع وقرا ذوا صاد صدق ابو بكر وعشيرتكم بالجمع والباقون
بالافراد وعلم صيغة المسكوت عنه من عشيرتكم بالمجادلة وجه
الكسر انه مصدر امنه اعطاه الامان بمعنى لا يعطون امانا
بعد نقضه او لا يوفون لاحد بعقد امان وجه الفتح
انه جمع يمين بمعنى الحلف اي لا ايمان لهم بارة وجه التوحيد
ان المراد مسجد مكة وهو واحد على احد المسجد الحرام او اكتفى به
من الجنس وجه جمعه انه اريد به العموم على احد انما يعمر
مساجد الله فيندرج المسجد الحرام وجه جمع عشيرة بعددها
باعتبار كل واحد وتوحيدها بتقدير عشيرة كل منكم ثم صرح بالقيد فقال

جمعا عزير بنونوا رم نل ظبا عين عشر في الكل سكن نعبا

اي قرا ذوا را رم الكسائي ونون نل عاصم وظا ظبا يعقوب
عزير بالتنوين وكسره والباقون بلا تنوين وسكن ذوا ثا نعبا م
ابو جعفر عين عشر حيث وجدت وهو احدى عشر واثنا عشر وتسعة عشر
ولا بد من مد الف اثنا للساكنين قاله الداني وغيره وانفرد
النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الالف وهو
لغة ايضا ولا يقرا به على شرط الكتاب وجه تنوين عزير
على العربية انه امكن فينصرف وهو مبتدا وابن خبره فينبغي لان شرط

حذفه وصفه به وعلى العجمة جعله ثلاثيا ساكن الوسط فلا اثر لياء
التصغير ولا للعجمة فيه وكسر للساكنين **وجه** علمه على العربية
انه مبتدا وابن صفته والخبر محذوف اي قالت اليهود عزير ابن الله
الهنا او نبينا فحذف تنوينه لانه علم وصف بابن مضاف الى علم
او ابن خبر حمل على الصفة بجامع تحذير الفائدة او حذف للساكنين
حملا للنون على حرف المد وعلى العجمة انه علم اعجمي زايد على ثلاثة
فمنع الصرف **وجه** تسكين العين فضد الخفة **قثة** تقدم
همز يضاهون والنبيئ

• **يضل** فتح الضاد **صحب** ضم ياء **ظما** وبلمة **انصب** ثانيا
• **رفعا** ومد **خلا** مع الفتح **لضم** • **يلمز** ضم الكسر في الكل **ظلم** •
اي قرا صحب حمزة والكسائي وخلف يضل به الذين كفروا بفتح
الضاد وقراذوا صحب وظاظبا يعقوب بضم الياء والباقون بفتح
الياء وكسر الضاد وقراذوا ظاظلم يعقوب وكلمة الله هي العليا
بنصب التاء وقرا ايضا بفتح ميم او مد خلا وتسكين دال له
وقرا ايضا يلمزك حيث وقع بضم الميم وهو يلمزكن ويلمزون ولا تلمزوا
والباقون بكسر ميم الثلاثة **تنبيه** قيد النصب لمخالفته
واستغنى بلفظ قراة يعقوب عن قيدها ولما لم يفهم من اللفظ
الضم صرح به فقال مع الفتح لضم **وجه** فتح الياء بناؤه للفاعل من ضل
لازم لانهم ضالون فيه على احد يجلونه ويحرمونه **وجه** ضمها
بناؤه للمفعول على وزين لهم من اضل معدي ضل للعلم بالفاعل وهو
الله تعالى او علما الكفار او الشيطان والذين كفروا رفع اصلا على
الاول وبنايه على الثاني **وجه** يعقوب انه من اضل رباعي **وجه**
مدخلا بالفتح انه اسم مكان الدخول **وجه** يلمزانه من باب خرج يخرج

• **يضل** ردفتا **ورحمة** رفع **فاخفض** فشا **يعف** بنون **سم** مع •
• **نون** لذي **اثني** تعذب **مثله** • **وبعد** نصب الرفع **نل** وظله •
اي قراذوا را الكسائي وفي حمزة وخلف ان تقبل منهم بيا التذكير
والباقون بتا التانيث وقراذوا فشا حمزة ورحمة للذين امنوا بحقق
التا والباقون بالرفع وقراذ والنون نل عاصما ان تعف بنون مفتوحة
مبنيا للفاعل ونعذب كذلك وطايفة بالنصب والباقون يعف بيا
مضمومة مبنيا للمفعول ونعذب كذلك وطايفة بالرفع **تنبيه**
اشار بقوله سم الى بنا للفاعل وبقوله نون لذي اثني الى ان قراة
الجماعة بتانيث تعذب وصرح بالتانيث لان ضد النون الياء وقيد
النصب لذلك ايضا **وجه** تانيث تقبل اعتبار اللفظ وتذكيره
كون التانيث مجازيا **وجه** جر رحمة عطفه على خير اي مستمع خير
وجه رفعه عطفه على اذن او خير اي هو ذو رحمة وبالغ يجعله
نفس الرحمة وخير **وجه** نون عاصما بناؤه للفاعل للتكلم المعظم
وهو مضارع عفا حرف المضارعة فيه مفتوح وعينه مضمومة ولامه
محذوفة للجزم ويعذب مضارع عذب فحرف مضارعته مضموم وعينه
مكسورة وكل منهما يتعدى الى مفعول فضعف بحرف وهو عن طايفة
فوضعه نصب ويعذب بنفسه **وجه** الجماعة بناؤه للمفعول
الغايب ولم يسندا لاول الى الطايفة صريحا تذكروا اسناد الثاني اليها فا

• **المعذرون** اخف **والسوا** اضمما **كنان** فتح **جرا** انصار **ظما** •
اي قراذ وظا اخر المتلو يعقوب وجا المعذرون بسكون العين
والباقون بتحريكها مشددة وقراذ واجبرا بن كثير وابو عمرو عليهم
دايرة السوء هنا وفي الفتح بضم السين والباقون بفتحها وقراذ
ذوا ظاظما يعقوب والانصار والذين برفع الراء والباقون بجرها

تنبيه خرج بقوله الفتح نحو لا يحب الله الجهر بالسوء ومطر السوء وبقوله
يا ايها الذين بالله ظن السوء وبالتها وظننتم ظن السوء
وجه وجهي يعذرون انه من اعذر او من عذر معدي بالحمزة
او التضعيف وجه ضم السوء انه العذاب والبلاء والشر والريبة
وجه الفتح انه الردي من رجل سوء صدق صدق وجه رفع
الانصار انه مبتدا وجنوه رضي الله عنهم وجه جره العطف
تتمة تقدم الوتفكات وقربه ٣٠ ٣
مع هود وانبيا تاره صناودع واوالذين ثم بيان ارتفع
اي قراذواه الدم من المتلوابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار
لعبد والسابقون بزيادة من وجر تحتها وغيره بحذف من ونصب تحتها
قراصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف ان صلاتك سكن ويا
شعيب اصلاتك تامرك بالتوحيد فيهما وفتح التا هنا واتقوا
على الرفع في صود قراذواعم المدنيان وابن عامر الذين اتخذوا
مسجد ابلا واو عطف على قبل الذين والباقون بانها وجه
زيادة من انها لابتدا الغاية متعلقة بتجري وعليه الرسم الملي
وجه عدمها انه ذهب لها من ذهب الظروف وانتصب تحتها
على المفعول فيه وعامله تجري وعليه بقية الرسوم وجه توحيد
صلاتك ان المصدر يدل بلفظه على الكثرة وجه الجمع قصد الانواع
والفتح والكسر قياس اعراب الواحد والجمع علدم واو الذين استيناف
قصة بعض المنافقين المضارين وعليه رسمها وجه الواو عطفها
على قصصهم المتقدمة نحو ومنهم الذين يوذون الاية تم كمل فقال
مع اسس الضم والكسر اعلم معا الا ان ظفر تقطعا
ضم انل صف جبر اروي بزيغ عن فوزيرون خاطبوا فيه ظعن

اي قراذواهمز ثم اعلم نافع وكاف كما ابن عامر الخمن اسس بنيانه وامر من
اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر السين الاولى ورفع بنيانه في الموضعين
والباقون بفتح الهمزة والسين فيهما قراءة واظاظفر ليعقوب الي
ان تقطع بحرف جركان حرف الاستثنا والتسعة الاان بحرف لستثنا
قراذوالف انل نافع وصاد صف ابوبكر وجبر ابن كثير وابو عمرو
وروي الكسائي وخلف تقطع قلوبهم بضم التا والباقون بفتحها
وقراذواعين عن حفص وفا فوزن حمزة كاد تزيغ قلوب بيا التذكير
والباقون بتا التانيث وقراذوافا فيه حمزة وظاظعن ليعقوب
اولا يرون انهم يفتنون بتا الخطاب والباقون بيا الغيب وجه
فتح اسس بناوه للفاعل واستثنا الي ضمير من ونصب بنيانه
وجه ضمه بناوه للمفعول ورفع بنيانه نيابة عن فاعله على احد
لمسجد اسس وجه الي انه جعلها غاية فالتخصيص على هذا
حاصل لكن بالغاية وعلى الاخرى حاصل لكن بالاستثنا وجه
فتح تقطع بناوه للفاعل واصله يتقطع مضارع تقطع فحذف احدى
التاين وجه ضمه بناوه للفاعل مضارع قطع اي يقطع الله قلوبهم
فحذف الفاعل ورفع قلوبهم لنيابته وجه تذكير ينبغ اعتبار
معناه وتقدير جمع وجه تانيثه اعتبار لفظه وتقدير جماعة
وجه خطاب يرون اسناده للمومنين على جهة التعجب اي افلا
ترون ايها المومنون تكرر افتنانهم وغفلتهم عن التوبة والاعتبار
وجه عينه اسناده الي المنافقين على جهة التوبيخ اي اولا
يرى المنافقون اختبارهم بالقحط والمرض والامر بالجهاد ولا يحصل
له اخلاص تتمة تقدم يقتلون يقاتلون وساعة العسر وضائقة
في الامالة ويطئون وموطيا لابي جعفر فيهما من ياات الاضافة ثنتان

معي ابدا سكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر معي عدوا
فتحها حفص **سورة يوسف عليه السلام**
مكية وهي ١٠٧ من غير الشامي ١١٠ في الشامي خلافها سم له الدين
سقما لما في الصدور شامي وترك ولتكونن من الساكنين غير شامي
قتة تقدم سكت ابي جعفر على الغواث واماله الزاي ولسلحر اخر الآية
• وانه افتح ثو ويا يفصل • حق علا قضي سمي اجل •
• في رفعه انصب كم ظبا واقر ولا • ادري ولا اقسم الاولى زن حلا •
اي فراذ وا ثانئ ابو جعفر حقا انه بفتح الهمزة والباقون بكسرها
وقراذ واحق البحريان وابن كثير بفصل الايات بالياء والباقون
بالنون وقراذ والكاف كم ابن عامر وظا طها يعقوب لقضي اليهم
اجلهم بفتح القاف والضاد والف واجلهم بالنصب والباقون بضم
القاف وكسر الضاد وبا مفتوحة واجلهم بالرفع واستغنى سمي عن القيد
ويمثل الرفع لمخالفته وقراذ واي زن قبل ولا ادراكم به
هنا ولا اقسم بيوم القيامة بحذف ٢ لاني الموضعين واختلف
فيهما عن ذي ها هلا البزي فروي العراقيون قاطبة من طريق
ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرا الي ابي علي عبد العزيز
الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروي ابن الحباب عن البزي اثبات
الالف على انها لا الناقية وكذلك روي المغاربة والبصريون
قاطبة عن البزي من طرقه وبذلك قرا الي علي ابن غلبون
وفارس وبه قرا الباقون تنبيه القصر هنا حذف الالف
وصنده اثباتها وكل على اصله في المتصل وجه فتح انه تقدير
اللام اي حقا لانه وجه كسرها الاستيناف وجه يا يفصل
اسناده الي ضمير اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق

على جهة الغيبة مناسبة لبدره وما بعده وجه النون اسناده الي
المتكلم المعظم مناسبة لقوله انا اوحينا على جهة الالتفات وجه
فتحي بالفتح بنا الفعل للفاعل وهو من باب فعل فقلت الياء الفا لانفتاح
ما قبلها واسند ضمير الجلالة وفي قوله ولو يعجل الله فنصب اجلهم
وجه الضم بناوه للمفعول للعلم بالفاعل فنقل الي فعل وسلمت الياء لانكسار
ما قبلها واسند لفظا الي اجلهم فارتفع بنابة وجه عدم الالف في
ولا ادراكم به جعل اللام للابتدا اي لو اراد الله ما اسمعتكم اياه
ولو شاء لاعلمكم به على لسان غيري لكنه من على بالرسالة فالاولى
بني والثاني اجاب وجه الالف جعل لا موكدة اي لو شا ما قراته
عليكم ولا اعلمكم به على لساني فنفيتان وجه قرا اقسم بيوم
جعل اللام جواب مقدر دخلت على مبتدا محذوف اي لانا اقسم واذا
كان لجواب اسمية اكد باللام وان كان خبرها مضارعا وجاز ان يكون
الجواب لاقسم المراد به لكان وجه مده جعلها نافية للكلام مقدر
قالوا انت مفتر في الاخبار عن الغيب فرد عليهم بلا فالمعنى اقسم
باليوم لا النفس وقيل نفي للقسم يعني ان الامر اعظم واوزايده
على حد ليلا يعلم ثمة تقدم همز صنيا في الهمز المفرد وتسهيل
الطمانوا للاصبهاني

• خلف وعما يشركوا كالنحل مع • روم سما نل كم ويكر واشفع •
اي قراسما المدنيان والبصريان وابن كثير ونون نل عاصم وكاف
كم ابن عامر عما يشركون وما كان هنا عما يشركون ينزل الملائكة
عما يشركون خلق الانسان كلاهما بالنحل عما يشركون ظهر في الروم
بتا الغيب والثلاثة بتا الخطاب وقراذ واشفع شفع روح يكرون
بيا الغيب والباقون بتا الخطاب وجه خطاب يشركون

اسناده الي المركين المخاطبين في قوله انتبؤنه بما فلا تستعجلوه
هل من شركايكم على جهة التقريع **وجه** الغيب اسناده اليهم على جهة
الغيب ثم خطابهم على الارض فلا تستعجلوه على شيء واسوقت التنزيه
او وجه الي النبي صلى الله عليه وسلم **وجه** غيب يكرون ما نفذ بها
من قوله واذا اذقنا الناس ومسهم وهم **وجه** خطابه
انه مما امر من قوله لهم ثم انتقل فقال

• وكم ثنا بشر في بسير • متاع لا خفض وقطعا ظفر •
• رمردن شكونا نبلوا لثا شفا • لا يهد خفهم ويا كمرصرفا •
• والهائل ظلما واسكن ذا بدا • خلفهما شفا حد الاخفا حدا •

اي قرا ذو كاف كم ابن عامر وثانيا ابو جعفر وهو الذي يشكو بفتح
الياء ونون ساسه ساكنة وسين معجمة مضمومة من النشر والباقون بضم
الياء وسين مهملة مفتوحة وبا مشددة مكسورة من التسيير وقرا
العشرة متاع الحياة الدنيا برفع العين الاخفص فانه نصبها وقرا
ذو اظا ظفر يعقوب ورا رم الكسائي ودال دن ابن كثير وقطعا
من الليل باسكان الطا والباقون بتحريكها مفتوحة وقرا
ذو اسفا حمزة والكسائي وخلف هنا لكه نبلوا بنا مفتوحة ومثلها
ساكنة من التلاوة والباقون بنا مفتوحة ثم موحدة اسفل من
البلاء وقرا ذو اصاد صرف ابو بكر امن لا يهدي بتخفيف الهاء اي
بلا تشديد وكسر الياء الاولى وكسر الهاء ذو انون نل عاصم وظا ظلما
يعقوب واسكنها ذو اسفا حمزة والكسائي وخلف وخا خذه ابن
وردان واختلف فيها عن ذي ذال ذو آبى ابن جماز وقالون
واخفاها ذو احد ابو عمرو لكن يخلف عنه وذو اباه ودال
ذو قالون وابن وردان وهذا ثاني وجهيها فصار خلافها دا ير

بين

بين الاسكان والاخفا وخلاف ابي عمرو دا ير بين الاخفا والاشباع
فضا ابو بكر لانه لم يذكر مع اصحاب الاسكان والباقون بالاشباع
فضا ابو بكر بكسر الياء والهاء وحفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء
ولقالون وابن جماز فتح الياء وفي الهاء السكون والاختلاس ولابي
عمرو وفتح الياء وفي الهاء الاخفا والاشباع ولحمزة والكسائي وخلف
وابن وردان فتح الياء واسكان الهاء ولباقون الفتح والاشباع
فاما ابو عمرو فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي
عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عنه بالاخفا وبعضهم بالاشمام
وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص
عنه من طرق كثيرة من روايه اليزيدي وغيره قال ابن رومي
قال للعباس قرات على ابي عمرو ٥٠ مرة فيقول قاربت قال ابن
رومي فقلت للعباس حده على انت فقلت مرة واحدة فقال اصبت
هكذا كان ابو عمرو يقوله افتني ولذا روى ابن فرح عن الدوري
وابن حبش عن السوسي اداء في رواية شجاع عن ابي عمرو ونصا
واداء ولم يقرا الداني على شيوخه سواه ولم ياخذ الا به ولم ينص
الهمداني وابن مهران على غيره وروي عنه اكثر العراقيين اتمام
فتحه الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص ابو جعفر
ابن حبيب ومحمد ابن سعدان وبه كان ياخذ ابن مجاهد تيسيرا
على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس
الفتح قال وحدثني الحسين بن علي البصري حدثنا احمد بن نصر قال
قال ابن مجاهد قل من رايته يضبط هذا والاتمام احد الوجهين
في التيسير والكامل ولم يذكر في الارشاد سواه واما قالون فروى
عنه اكثر المغاربة وبعض البصريين الاختلاس وهو اختيار

الداني الذي لم ياخذ لسواه مع نصه عن قالون بالاسكان والاختلاس
عند كابي عمرو واغرب ابو الحسن في جعله دون ابي عمرو والذي
قراه الداني به كابي عمرو ولا يصح في الاختلاس غيره وروي
العراقيون قاطبة وبعض المصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص
عليه عنه وعن اسماعيل والمسيبي واكثر رواة نافع عليه ونص
عليه الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه
وهو احد الوجهين في الكافي واما ابن مجاز فروى عنه اكثر اهل
الاداء كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر
ابن سوار سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهو رواية
العمري ولم يذكر الهذلي من جميع الطرق سواه **وجه** يبشركم
بالمعجمة انه مضارع نشر بسط وبث على انتشروا في الارض **وجه**
المهملة انه مضارع سير بمعنى سار ذهب **وجه** رفع متاع جعله
خبر بفيكم على انفسكم صلته اي لعدى بعضكم على بعض لسماع قليل
المدة ثم يضمحل وتبقى تبعته او على انفسكم خبره ومتاع اخرا وخبر
هو ونصبه لانه مصدر مقدر بعد الاسمية اي يتمتعون متاع
الحياة الدنيا وقيل مفعول يبغون **وجه** تابتلوا جعله من
التلاوة القراءة اي يقرا كل انسان في صحيفته ما قدمه من خير
وشر حين يقال له اقرا كتابك ومن التلو الاتباع اي يتبع عمله **وجه**
الباجعله من البلا الخبر اي يعرف كل انسان حقيقة عمله من حسن
وقبيح وقبول ورد واهتديت الطريق عرفته بمعناه عند الحجازيين
وهديت الطريق لغيرهم **وجه** التشديد انه مضارع اهتدى
فادغمت التاء في الدال **وجه** كسرهما معه انه كسر الحا لسكون الدال
للاتباع بكسر الياء اتباعا **وجه** فتح الياء معه انها حركة حرف المضارعة

في غير

في غير الرباعي ولم يتبع وكسرها للساكنين **وجه** الفتحتين معه
انه اصل الياء وتقلت فتحة التاء الى الحا تنبيها عليها **وجه** اختلاسها
التنبيه على اصالة حركتها **وجه** الفتح والاسكان مع التخفيف
جعله مضارع هدي باحد المعنيين فتحة تقدم ولكن الناس عند
ولكن الشياطين وكثرهم يخصص بالانعام والان معاني المد ويتشوك
لابي جعفر ثم كمل الهدي فقال

• خلف به دق تغرحوا غث حاطبوا وتجمعوا ثب كم غوا •
• اكبر يغرب ضما معارم اصغر رفع اكبر اظل فناصل فاجمعوا فاقتح غرا •

اي قراذوا عين غث رويس فليفرحوا بتا الخطاب والباقون بيا الغيب
وقراذوا ثاب ابو جعفر وكاف كم ابن عامر وعين غوي رويس هو خير
مما يجمعون بيا الغيب اخبارا عنهم على جهة الغيبة مناسبة لسابقه
وهو وجه غيب يمكرون والباقون بالخطاب التفاتا الى الكفار
مناسبة للاحقة وقراذوا راء ارم الكسائي وما يغرب يبعد عنه هنا
وفي سبا والباقون بضمها وبما الغتان وقراذوا ظا ظل يعقوب
وفتا حمزة وخلف ولا اصغر من ذلك ولا اكبر برفعهما هنا عطفا على
محل من مثقال لانه فاعل على حد كفى بالله وفتحها الباقون عطفا
على لفظ مثقال لانه فاعل على حد كفى بالله ومنع صرفهما للوزن والوصف
واختلف عن ذي عين عزا رويس فاجمعوا امركم وشركاكم فروى
ابو الطيب والقاضي ابو العلا عن النخاس عن النمار عنه بوصل
الالف وفتح الميم وبه قطع ابو العلا لرويس في غايته انه لم يسند
الا من طريق النخاس عنه الا من طريق الحمامي واجمع الرواة عن الحمامي
على خلاف ذلك وهو الوجه الثاني لغير واها عن النخاس الحمامي
ووجهها انه امر من جمع صد فرق قال تعالى فجمع كيده ثم اتى وقيل

جمع واجمع بعني ويقال الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان وقد
يستعمل كل مكان الاخر ثم كمل فقال

خلف وظن شركاؤهم وخف ۞ تتبعان النون من له اختلف

اي قرا ذو اظفر يعقوب وشركاؤهم برفع الاسم عطفا على ضمير
فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل الابتدائية اي وشركاؤكم
كذلك والباقون بنصبه عطفا على امركم بتقدير مضاف وقرا ثم
من ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام ولا تتبعان سبيل
بتخفيف النون فتكون لا نافية فتصير واخبرا معناه النفي ويجعل
حالا من فاستقيما اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد
الخفيفة كسرت كالخفيفة او للساكنين شبيها بنون يعملان
ويحتمل ان تكون النون هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها
فخففت وعلل ان النون للتوكيد لثقيلة او خفيفة الفعل قبله مبني
ولا قبله للنهي فشبيه الفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف
التا الثانية ساكنة وفتح الميم بتشديد النون وكذلك روي
سلامة عن هرون ادا عن الاخفش عن ابن ذكوان قال الداني
وذلك غلط من ابن سلامة وابن مجاهد لان جميع الشاميين رووا
ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا وادا تخفيف النون وتشديد
التا قال الناظم صحت عندنا لكن من غير طريق ابن مجاهد وسلامة
رواها الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش ورواها ابو زرعة
وابن لجنيد عن ابن ذكوان وكله ليس من طرق الكتاب وذهب ابو نصر
العراقي الى من خفف وقف بالالف قال المصنف ولا اعلمه لغيره ولا
يوجد وان اختاره الهذلي لشذوذه قطعا وروى الحلواني عن هشام كالجماعة
يكون صف خلفا وانه شفا ۞ فاكر وجعل بنون صرفا

اي

اي اختلف عن ذي صاد صف ابو بكر في وتكون لكما الكبريا فروي عنه
العليمي بالياء على التذكير وروي طريق ابن عصابة عن شعيب ولذا روى
الهذلي عن اصحابه عن قطوبه وروي سائر اصحاب يحيى بن ادم
عنه والكرا اصحاب ابي بكر بتا التانيث وقرا ذو اسفا حمزة والكسائي
وخلف امنت انه بكسر الهمزة اما استيناف او بدل امنت او تضمنت
معنى القول او تقدير بعده والباقون بفتحة بتقدير ما تتعلق
بامنت نحو يومنون بالغيب ثم تقدم تخفيف يخيبك ليعقوب
وحق علينا بنجي المومنين وقرا ذو اصادر فا ابو بكر وجعل الرجس
بالنون على انه مسند للمتكلم المعظم مناسبة لقوله كشفنا
عنهم ومتعناهم والباقون بالياء على انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى
في قوله باذن فيهما من بات الاضافة اربع ليكون لي اني اخاف
فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وقنبل ان وربي انه فتحهما
المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها زايدة ننظرون
اثبتها في الحالين يعقوب

سورة هود عليه السلام

مكية وهي اثنا ايه مكي وبصري ومدني اخير واثنان مدني اول
ودمشقي وثلاثة كوفي وحمصي الخلاف في سبع بري مما شركون
كوفي نجاد لنا في قوم لوط غير بصري من سجيل مكي واسماعيل ومنضود
وانا عاملون غير مكي واسماعيل وان كنتم مومنين حجازي وتقدم
سكت ابي جعفر وان تولوا للبزي وساحرمبين في المايدة وضاعف في البقرة

اني لكم فتحا روي حق ثنا ۞ عميت اضمم شد صحب نونا

اي قرا ذو وروي الكسائي وخلف وحق المعريان وابن كثير ونا
ثنا ابو جعفر اني لكم نذير مبين بفتح الهمزة بتقدير باي متلبسا

بابي وقال مكي ثاني مفعولي ارسلنا والباقون بالكسر اي فقال
اني وقرا اصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف فعميت عليكم بضم
العين وتشديد الميم معدي بالتضعيف مبنيا للمفعول والاصل
فعماها والفاعل ضمير ربي والباقين بفتح العين وتخفيف الميم
لازم مبني للفاعل وفاعله ضمير بينة وان كانت العبد لمبصرة وتغيير
لما اليعمى اذا لم تهتد كالبصراء اهدت اي خفيت على احد فعميت عليهم
اوعموا بمعنى عميت عنهم ثم كمل نونا فقال

• من كل فيهما علا مجرا اضمما • صف كرسما وابني افتح نما •

اي قرا ذواعين علا حفص من كل زوجين هنا وفي الفلاح بنونين
كل على نقل مضاف اي من كل جنس او ذكرا وانثى او اثنين صفة
زوجين مفعول والباقون بحذفه واضافة كل الى زوجين فاشير
مفعوله ومن عليها متعلق الفعل او حال المفعول لا صفة ثانية
وقرا ذوا صاد صف ابو بكر وكاف كما ابن عامر وسما المدنيان
والبصريان وابن كثير مجراها بضم الميم مصدر اجري على احد امري
والباقون بفتحها مصدر جري على احد جري بهم واما انها تقدمت
في بابها وقرا ذوا نون نما عاصم يابني اركب معنا هنا بفتح النائم كمل

• وحيث جا حفص وفي لقمانا • لاخري هد اعلم وسكن زانا •

اي فتح حفص الياء من يابني حيث جا مضموم الاول واتفق على فتح
اخر لقمان ذواها هدي البزي وغين علم حفص واسكنها مخففة
ذوا زاي زان فتل وسكن اول لقمان ذوادال دن اول الثاني ابن
كثير وكسر وسطها على اصله والثلاثة الباقية عنده كالباقين
في البقرة ويا بني اركب هود يا بني لا تقصص يوسف يا بني
لا تشرك يا بني انها يا بني اقم لقمان يا بني اني اري الصافات

قصار

وصار حفص بفتح السنة وشعبة بفتح الاول وكسر الخمسة والبزي
باسكان اول لقمان وفتح اخرها وكسر الاربعة وقنبل باسكان طرفي
لقمان وكسر الاربعة والباقون بكسر الكل تنبيه خرج بمفتوح
الاول يابني لا واذهبوا فهما متفقا الفتح وهو مفهوم من تخصيصه
موافقو بني المضموم مرويريد بالاخر اخر لقمان وبالاول اولها وجه
فتحه ان اصله بنؤ ومن ثم رد اليه في التصغير فاجتمعت يا
التصغير والوا وقلبت الياء واو ادغمت فيها على حد هين ثم لحقت
يا المتكلم وهو منادى فقلبت الفا ثم حذفت وبقيت الفتحة
تدل عليها وجه الكسر حذفها وابقا الكسرة تدل عليها وتمامها
في ابن امر وعموم الحذف ضعف الحذف هنا للساكنين وجه
الاسكان حذف يا المتكلم ثم خفف المشددة على لغتها بحذف
الثانية على حد اماني ثبتة تقدم ادغام اركب معنا ثم
كمل بني فقال

• واولا دن عمل كعلما • غير انصب الرفع ظهير رسما •

اي قرا ذواظاهر ابن يعقوب وراسم الكسائي انه عمل
غير صالح بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين ونصب غير على الاخبار
بالفعلية فعل ماض من باب عمل فتكسر ميمه وتفتح لامه بنا وتعدى
لواحد وغير صفة مفعوله اي عملا غير صالح والباقون بفتح
الميم والرفع والتنوين على الاخبار بالاسمية بتقدير ذو اعمل وما لغة
في دما ثم انتقل فقال

• تسلن فتح النون دم في الخلف • واشدد تحرم وعم الكهف •

اي فتح نون فلا تسلن ما ليس هنا ذوادال دم ابن كثير واختلف
فيها عن ذي لام لي هشام فروي الوجوني عن اصحابه عن هشام كذلك

الا ان ذهب الله المفرد عن الجوني فكسر النون كالحلواني عن
هشام والباقون بالكسر وشدد النون هنا ذو الكاف كما ابن عامر
المدنيان وابن كثير وشدد الضاد واعم المدنيان وابن عامر فلا
تسالن عن شيء بالكهف والباقون باسكان اللام وتخفيف النون فيها
فصار المدنيان وابن ذكوان وهشام في احد وجهيه هنا بفتح
اللام وتشديد النون وكسرها وحذف الياء الاورشا وابا جعفر فانهما
وصلا ولذ ابن كثير وهشام في ثانيهما الا انهما فتحا النون وابو عمرو
ويعقوب باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها وبا في الموصل
عند ابي عمرو وفي الحالين عند يعقوب والكوفيون لوقف ابي عمرو
وفي الكهف المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وكسرها
والياء والباقون بالاسكان والتخفيف والياء تنبيه على سكون
لام المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من التطير وستيل يتعدى
لاثنان بواسطة فوجه التخفيف والكمر انها نون الوقاية
وستيل تعدى وهو مجزوم بالناهية فسكنت اللام والياء مفعوله
الاول حذفت هنا تخفيفا اعتمادا على الكسرة وبسم على الاصل
وما كان بتقدير عن الثابتة في عن شيء وما في النهي من الطلب
اعني عن التاكيد وجه التشديد انها المؤكدة ولذ لكن بني الفعل
وجه كسرها انها المؤكدة الخفيفة ادغمت في الواقية او الشدة
وحذفت الواقية اكتفاء بها فكسرت مثلها او لتدل على اللام المحذوفة
وجه تاكيد هود فقط ان النهي عن السفاعة للكافر ابلغ منه
لادب الصحبة وتقدم فان تولوا

• يوميذ مع تسال فافتح اذ رفا • تق تمل كوف مدن نون كفا •

اي قرا ذو اهنا ذ انا نع وراء رفا الكسائي وتا تق ابو جعفر الميم من ومن

خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ سال على البنا لاضافته لمبني وحرك
الساكنين وبالفتح تخفيفا كاين جوان العدم لزوم الاضافة وكسرها
الباقون لاستصحاب اصل التمكن للانفصال فجر بالكسر للاضافة وفتح
الميم في ومن فزع يومئذ بالنمل الكوفيون والمدنيان وكسرها الباقون
ونون ذ واكفا الكوفيون من فزع فيها لتمكنه وايهامه التهويل وفتح
يومئذ معه علامة النصب على الظرف بفزع او بصفته او امنون
وحذفه الباقون لاضافته للظرف على محبرها او على تاويله بالمعمول
ثم كمل فقال

• فزع واعكسوا امودها هنا • والعنكبا الفرقان مع ظنا فتا •
• والنجم تل في ظننا اكسر نون • ردا لثمود وقال سلم سكن •

اي قرا ذو اعين مع حفص وظا طبي ليعقوب وفتا حمزة الا ان ثمودا
كفروا هنا وعادا وثمود او قد تبين بالعنكبوت وعادا وثمودا واتحا
بالفرقان بعكس قراة الكوفيين في فزع فحذف التنوين من الثلاث
وحذفه ايضا من وثمود افما اتى دوا تون تل عاصم وظا طبه ليعقوب
والباقون بتنوين الثلاثة الاول والرابع الاشعة وقرا ذو ا
راء الكسائي الابعد الثمود بالكسر والتنوين والسبعة بحذفه
والفتح تشبيه كل من نون وقف بالف ومن لم ينون وقف بغير
الف وان كانت مرسومة فلذلك جا النص عنهم باتفاق الا ما انفرد
به ابو الربيع عن حفص عن عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف
بلا الف وجه تنوين ثمود وعدمه انه علم شخص او جنس للعرب
فيه مذهبان المنع للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة او اللام
والصرف لعدم التانيث باعتبار الحي او الاب حمل فقال

• واكسره وافتح دور في ربا • يعقوب نصب الرفع عن فوز كبا •

اي قرا ذوافا في حمزة ورا ربا الكسائي قال سلام فالبث هنا وقال
سلام قوم بالذاريات بكسر السين واسكان اللام بلا الف كلفظ
وهو لغة في السلام التحية لحل وحلال او بمعنى مسالمة ضد الحرب
قال مكي لانهم حافوا عند امتناع الاكمل والباقون بفتحتين والف
التحية اتفاقا وقرا ذوا غنين عن حفص وفاقوا حمزة وكاف
كما ابن عامر ومن ورا اسحاق ليعقوب بنصب الباء على انه مفعول
لمقدر من معنى لبثنا اي قال سيبويه اي ووهبناها ليعقوب وقال
الاخفش والكسائي عطف على لفظ اسحاق وفتحته علامة جره
لمنعه بالعلمية والعجمة والباقون برفعه بالابتدا عند سيبويه
وبالظرف عند الاخفش وقيد النصب لمخالفة المفهوم

• وامرأتك حبران امرأة صل • حرم وضم سعد واشفا عدل •

اي قرا حبران ابن كثير وابو عمرو ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
برفع التاء بدل من احد على الفصيح وبنا على انه لم يبنه عن الامر بها
فالاستثنا من حكم الالتفات ونصبها الباقون على اللغة القليلة في
الاستثنا من غير الموجب او مستثنى من فاسر بنا على انه نهي عن مجتمعها
والاستثنا متصل على الوجهين وجوز بعض انقطاعه والنصب على
الحجازية والبدل على التميمية ويشكل بانها من الاهل ومندرجة
في احد وقرا حرم المدنيان وابن كثير ان اسر بعبادي فاضرب بطه
وان اسر بعبادي انكم باشعرا فاسر باهلك بقطع هنا وفي الحجر
فاسر بعبادي ليلا في الدخان بوصل همز الخمسة وكسر نون الاخوين
في الوصل والابتدا بكسر الهمزتين على انه امر من سرى الثلاثي فاسر
مثل فاقض فحذف الياء علامة البنا وحذف الهمزة اذا خلفها متحرك
والباقون بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخوين

الذ

الا في نقل على انه امر من اسرى الرباعي مثل فالق وضم ذوا واشفا حمزة
والكسائي وخلف وعين عدل حفص السين من واما الذين سعدوا
والباقون بفتحها تتمة تقدم صلاتك بالتوبة ومكانا بهم بالانعام
ولا تكلم يقال سعد فلان لازم ثم تعدي بالهمزة اسعده وهذيل
تعديه بنفسه فيقول سعده ونظره ابو عمرو وجن واجنه او بما
لغتان مطلقا للوجود وسعدوا وعدم مسعد ثم التزم احدى اللغتين
فافتح على انه مبني للفاعل من اللازم والضم على انه مبني للمفعول من
الثلاثي المتعدي بنفسه على المذهبين اسعدهما الله ثم غير

وجه الوصل جعل همز القطع كهمزه وصل وعلم كسر النون
وصلا والهمزة ابتدا وفان اسر لورش مثل ان من الساكنين والعموم
من الضم وقرينة خصوص الفرس انا منجوك واهلك الا امرأتك

• ان كلا لما ليوفينهم ذا انل صن وشد • لما كطارق ها لن في ثم شد •
• يس ع ذا لم نوى لام زلف • ضم ثنا نقمة ذق كسر خف •

اي قرا ذوادال ذا ابن كثير وهمزة انل نافع وصاد من ابو بكر
وان كلا بتخفيف النون واسكانها والباقون بتشديدها وفتحها
وشد ذو النون نهي عاصم وكاف كي ابن عامر وفا في حمزة وثا شد
ابو جعفر لما ليوفينهم هنا ولما عليها حافظ بالطارق وشددها في لما
جميع لدنا بيس ذوافا في حمزة وذال ذا ابن جماز وكاف كم ابن عامر
ونون نوى عاصم ابن والباقون بتخفيفها في الثلاث وسيذكر
الزخرف في موضعها ضم ذوا ثنا ابو جعفر اللام من وذلفا من
الليل وفتحها الباقون قرا ذوادال ذا ابن جماز الموا بقيه
بكسرها لبا وسكون القاف وتخفيف الباء والباقون بفتح الباء وكسر
القاف وتشديد الياء تتمة تقدم يرجع الامر اول البقرة وعما

يعملون بالانعام تنبيه المراد من حق ان كلا ان لا كلا علم من
سبق اللفظ والتطير ولما المختلف فيه هو الواقع بعد ان كلا علم
من الترتيب **وجه** تخفيف ان مع تخفيف لما ان مخففة من
الثقيلة وفيها لغتان الاعمال لهذه والالغا كالاخرى واللام مع العمل
علم جوازها ويجب علم الالغا لتميزها عن النافية ولام لما بني الوكدة
فكان حقها الدخول علم الخبر او موطية لمن اشركت ولام ليوفينهم
جواب قسم مقدر سد مسد الخبر فزيدت ما فاصلة بين اللامين
وجه تشديدها معه الاتيان بان علم اصلها ولما علم ما ذكر
وجه تخفيف ان مع تشديد لما جعل ان نافية كما ولما كما قال
الخليل وسيبويه هذه لغة يقول نشدتك الله لما فعلت واصله
ما اسلك الا فعلك وكلا منصوب بمضمر بعده لليوفينهم اي وما
ليوفينهم او بتقدير اري خلافا لبعضهم **وجه** تشديدها معه
وظاهرها مشكل لشبهه بان زيدا لا منطلق ان زيدا الا منطلق نبه
وهو ممتنع وعليه بنه الكسائي بقوله الله اعلم بهذه القراءة
لها وجها والجواب قال الفراء اصله لمن ما ادغمت النون في الميم
ثم حذفت الميم المكسورة اي وان كلا لمن الذين اولمن خلق
وقال ابو محمد والمهدوي اصله لمن ما فمن اسم مبهم وما زايدة
ثم حذفت احدى الميمات اي وان كلا لخلق ما وقال المازني اصلها
لما حقيقة كما تقدم ثم شددت **وجه** تشديد لما في تعيه
المواضع انها بمعنى الا وان نافية وكلهم رفع بالابتدا خبره ما قبله
اي وما كل الا **وجه** تخفيفها اذ ان تخفيفه ملغاة واللام
الفارقة وما فاصلة فيها من بابات الاضافة ٢٨ اني اخاف
في الثلاثة اني اعطيك اني اعوذ شفاعتي ان فتح الستة المدنيان

وابن

وابن كثير وابو عمرو وعني انه اني اذا نصبي ان ضيفي ليس فتح الاربعة
المدنيان وابو عمرو واجري الا في الوصلين فتحهما المدنيان
وابو عمرو وابن عامر وحفص ارهطي اعز فتحها المدنيان والبزي
والغرد بها ابو ثعلب عن ابن شنبوذ عن قنبل ولكني اراكم واني اراكم
فتحهما المدنيان وابو عمرو والبزي اني اشهد الله فتحهما المدنيان
توفيقي الا بالله فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها
من الزوايد ٣ فلا تسئلن اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو
ورش وفي الحالين يعقوب ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب
ولا تحزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب
وورد اثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم يات اثبتها وصلا
المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين
وحذفها الباقون في الحالين

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام مائة واحدى عشر

اتفاقا وتقدم سكت ابي جعفر والوقف على يا ابت وتسهيل ايت
ورايتهم للاصبهاني واحد عشر وياجبي الجب

يا ابت افتح حيث حانطعا ، ايات افردن غيابات معا
فاجمع مدا يرتع ويلعب نغذ دا ، اخو كيف يرتع كسر جزم دم مدا

اي فتح الكاف كما ابن عامر وثانطعا ابو جعفر يا ابت ابن جا والثمانية
بكسرها وقراءة دال دن ابن كثير في يوسف اية للتسابلين
بلا الف على التوحيد والباقون بالف على الجمع وقرا مد المدنيان
والقوه في غيابت الجب واجمعوا ان جعلوه في غيابت الجب بالف
على جمع السلامة والثمانية بحذفها على التوحيد وقراءة دال
دا ابن كثير وحاجزا ابو عمرو وكاف كيف ابن عامر نون في يرتع ويلعب

والسبعة بيائها وقرا ذواد ال دم ابن كثير ومدا المدنيان بكسر
عين يرتع والباقون بسكونها وقيد الجزم للمخالفة فصار المدنيان
بالياء والكسر والكوفيون بالياء والاسكان وابن كثير بالنون والكسر
والكسر ولقنبل وجه بيائها بعد العين ويعقوب بالنون والباقي الحالين
والباقون بالنون والاسكان ت تنبيه لم يعين محل فتح يا ابت
وعلم خصوصية الجمع المضاف للتوحيد في ايه وغيابت من لفظه ومن
وصل ووقف بالهاء ومن جمع بالتاء علما من الاجماع وبانت فيه عشر لغات
وجه كسر الياء لانهم عوضوا الساما تانيث بدلالة الوقف لاستوائهما
في دلالة التانيث تفخيما لعلامه اوازدواجا وكسرت دلالة على
الاصل وجه فتحها ان التانيث ابدلت الفه الفا وفتحت
دلالة على الالف وجه توحيد اياب اعتبار الجنس ويوافق
الرسم في حذف الالف خلافا للامام ويخالفه في الهاء وجه الجمع
اعتبار الافراد ويوافق في الياء في الالف وغيابة الشيء ما يستتر
مطروفه وغيابة الجب حفرة في جانبه توئق الماء وجه جمعها
انه ربما كان فيه حفرا واراد بالجب الجنس اي القوه في بعض
غيابات الجب او بالغ فيه والتوحيد لان الواحد لا يجوز الامكان
واحد وجه يا يرتع ويلعب اسنادهما لضمير يوسف وجه
لونهما اسنادهما للاخوة على احد مستبق وحاز لعبه لصغره ولعبهم
لسبقه النبوة او معناه التشاغل للاعبهما ولا عبك او المناضلة
ومما مجزوما ان جوابا للشرط ويرتع مضارع رتع وجه كسر عينه
انه مضارع ارتعى افتعل من رعي الماشيه فحذفت الياء للجزم وتقدم
وجه الباقين تقدم رويا في ورويا في الهمز والامالة
وتامنا ثم انتقل فقال

بشراي حذف الياء كما هيت اكرامه وضم التاء لراحلتي دري
واهمز لنا والمخلصين الكسر لم حق وخلصا بكا في حق عم

اي حذف كما الكوفيون ما بشراي فصارت فعلي والباقون باثباتها
وقرا عم المدنيان وابن عامر قالت هيت لك بكسر الهاء وبعدها
ساكنة الا اذا لقيها هشام فانه همز والباقون بالفتح والياء وضم
التاء واذال دري ابن كثير واختلف فيها عن ذي لام لدي هشام
فروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كابن ذكوان لكنه همز
التي قطع لها في التيسير والمفردات ولم يذكر ملي والمهدوي ولابن
سفيان ولابن شريح ولاصاحب العنوان ولا كمل من الف في القراءات
من المغاربة عن هشام سواه واجمع عليه العراقيون عن هشام
من طريق الحلواني وقال الداني ومار واه الحلواني من فتح الياء مع
وهم ولا يجوز غيره ضمها قال الناظم رحمه الله تعالى وتبع الداني
الفارسي في هذا القول وتبعه عليه جماعة وقال الفارسي بل
هي صحيحة وراويها غير واهم ومعناها هلمي لي امرك لانها
ما كانت تقدر على الخلوة معه في كل وقت او حسنت هيئتك
ولك على الوجهان بيان اي اقول لك قال الناظم ولذلك اقول
والحلواني فيه حجة خصوصا فيما رواه عن هشام على انه لم
ينفرد بها بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى
الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم الياء
وهي رواية ابن عباد عن هشام قال الداني في جامعه وهو
الصواب وبهذا جمع الشاطبي بين الوجهين عن هشام فخرج
بذلك عن طرق كتابه فصار المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وبا
وفتح التاء وابن كثير بفتح الهاء وبا وضم التاء وهشام بكسر الهاء وهمز

وضم التاء وفتحها والباقون بفتح الهاء والتاء ويا وقرا ذوا
كاف كم ابن عامر وحق البصريان وابن كثير بكسر لام المخلصين
حيث جا معرفا باللام مجموعا نحو انه من عبادنا المخلصين وكسرها
في مريم وهو مراده بكاف حق البصريان وابن كثير وعم المدنيان
وابن عامر تنبيه علم اسكان الهمزة من اطلاقه وعلم ان
ضدها الياء من رسمها وعلم من تخصيص الواحد بر سير والجمع باللام
ان نحو قل الله اعبد مخلصا مخلصين لها لدينا متفق الكسر وجه
ثبوت يا ببزي اي اضافته لنفسه وفتحت على قياسها وجه حذفها
انه لم يضف ويحتمل ان يقدر الخصوص فيكون على حد يا رجل والعموم
على حد يا حسرة ولم يبنوا للمنع بالتانيث والزوم وهيت اسم
اسرع وبني مسماه وفيه لغات فتح الهاء والميم ثلاث حركات
الياء كجيت وكسر الهاء وفتح الميم الياء والهمز والكسر والضم معه
ولام عليها جات القراءات الاربع ولام لك متعلق بمقدر اقول
او الخطاب لك وجه فتح اللامين انهما اسما مفعول من اخلص
اي اختار الله تعالى لعبادته او نجاه من السوء على حد اخلصناهم
بخالصة وكسرهما انهما اسما فاعل منه اي اخلص دينه لله او نفسه
لعبادته على حد واخلصوا دينهم لله فتنة تقدم مثواي في
الامالة ولابي جعفر خاطبين ومتكا

حاشا معا صل خروسجن اولا فتح طها وايا حرك علا

اي قراذ واحاجز ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا قلن حاش لله
ما علمنا بالف بعد الشين في الوصل وحذفها في الوقف والتسعة
بحذفها في الحالين وقراذ واظاظبا يعقوب قال رب السجن
بفتح السين والباقون بكسرها على انه اسم لا مصدر والفقوا على

كسر

كسر غيره لعدم صحة الارادة المصدر ولهذا قالوا فرق يعقوب
بين المصدر والاسم وقراعين على احفص سنين دابا بفتح الهمزة
من الاطلاق والباقون بالاسكان لان كل ثلاثي مفتوح الاول
ثانيه حرف حلق فيه لغتان اسكانه وفتحه كالمعرت تنبيه
علم نزجمة حاشا من كونه قيد اللفظ بالوصل فالوقف ضده
ولفظه دا يريبن اثبات الاخير وحذفها والحذف مناسب
الوقف فتعين اللفظ بالفين وعلم ان الباقين يحذفونها
في الوصل لان المنظرفة هي التي تختلف حالها وصلا ووقفا ولم
يتعرض له بل علم حذفها فيه للكل من الاجماع ومن المناسبة قال الفرا
وفيه ثلاث لغات حذف الاخيره للجازم وعنهم حذف الاولي
ايضا ومن العرب من يثبتها

وبقصر واحاطب شفا حيث تشا نون دنا وبا برفع من تشا

اي قراذ واشفا حمزة والكسائي وخلف وفيه نعصرون بنا الخطاب
لاسناده الى ضمير المستفتين على حد تزرعون وبا كلون والباقون
بيا الغيب لاسناده الى ضمير الناس وقراذا نون دنا ابن كثير
حيث تشا بالنون لاسناده الى المعظم مناسبة لطرفيه والتسعة
بالياء لاسناده لضمير يوسف وقراذا ظا ظل اول التالي
ليعقوب برفع درجات من تشا بيا الغيب على انه مسند الى ضمير
الاسم الكريم وهو الا ان تشا الله على غير جهة التعظيم والباقون
بالنون لجهة التعظيم

ظل وبا يكتل شفا قبلان في فتيت حفظ حاطفا طاصحب وفي

اي قراذ واشفا حمزة وعلي وخلف اظانا نكتل بيا الغيب على اسناده
لضمير الاخ طبقا لارسل والباقون بالنون على اسناده للاخوة طبقا للمعنى

وقرا صحب حمزة وعلي وخلف وحفص وقال لفتيانه بالف ونون
بعد الياء والنون على جعل القول لكل اتباعه والباقون بتاء مثناة
فوق على جعله لبعضهم لتاتي الفعل منهم على احدانهم فتية وفتا
يجمع في القلة على فتية وفي الكثرة على فتيان وقرا صحب ايضا
خير حافظا بفتح الحا وكسر الفا والف بينهما على انه اسم فاعل
اي حافظ الله خير من حافظكم والباقون بكسر الحا واسكان
الفا وحذف الالف على انه مصدر اي حفظ خير من حفظكم وطبق
دعواهم واستغني بالفظ على في المحلين حتمة تقدم نونين
درجات بكوف واستبسوا وباته في الهمز ووقف رويس
على اسني بالهاء في الوقف وانك لانت يوسف في الهمزتين وهمز
خاطيين ورويا في وكلاهما في الهمز

يوحي اليه النون والحا اكسرا صحب ومع لديهم الكل عرا

اي قرا صحب حمزة والكسائي وحفص وخلف ولاتني الا نوحي اليه
بالانبيا بالنون وكسر الحا ولذلك قرا واعين عرا حفص يوحي
الذي مع اليهم حيث وقع وهو وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
يوحي اليهم من هنا والارجا لا يوحي اليهم فاسيلوا بالنحل والانبيا
تنبيه قيد ازاد حفص بحار ضمير الغايبين والموافق فيه
بحار ضمير الغايب فخرج عنهما ما يوحي اليك **وجه** النون الاتي
الى الله تعالى على جهة التعظيم لانا اوحينا اليك وباوه للفاعل
فلزم كسر الحا واليا اسناده للغايب بقل اوحي الي واوحي الى نوح
اي يوحي الله الملك ثم بني للمفعول **وجه** الفرق النص
على التوحيد ثمة تقدم انفلا يعقلون بالانعام

وكذبوا الخف ثنا سفانوا بنحي فتل يحي ثل ظل كوي

اي

اي قرا ذوانا ابو جعفر وشفا حمزة والكسائي وخلف ونون نوي
عاصم قد كذبوا بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وقرا
ذوالنون ثل عاصم وظاظل يعقوب وكاف لوي بن عامر فنجي من
بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون باثبات
النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء واستغني باللفظ
عن القيد **وجه** تخفيف كذبوا انه مبني للمفعول من كذبه
الحديث لم يصدقه فيه فالاول الواو والثاني محذوف النص
وجه التشديد اعادتهما على الرسل لتقدمهم في اسيس الرسل
وجه تشديد فنجي جعله ماضيا مبنيا للمفعول من نجي وسلمت
الياء لانكسار ما قبلها فظهرت الفتحة فيها **وجه** تخفيفه جعله
مضارع انجى فالنون الاولى للمضارعة وضمته على قياس الرباعي
والثانية فا الفعل وسكنت الياء استثقالا للضمة عليها
فيها من ياءات الاضافة **م ش** ليجزني ان فتحها المدنيان
وابن كثير نبي لحسن اراني احمل اني اراني سبع اني انا احوك
اني او اني اعلم فتح السبع المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني
اوف الكيل فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر من روايتيه كما
تقدم وحزني الي فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبين
احوني ان فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش سبيلي ادعو فتحها
المدنيان الي اري فيهما ولي اني تركت لعلي ان لعلي رحم ربي
ان لي انه ربي انه لي اذا حزني فتح الثمان المدنيان وابو عمرو
واباي ابرهيم لعلي ارجع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر فيهما من الزوايد فارسلون ولاتعزبون ان
تفندون ابيتهن في الحالين لعقوب حيي لوتوني ابيتها وملا

ابو جعفر وابو عمرو في الحالين ابن كثير ويعقوب ابتهما قنبل
في الحالين بخلاف وكذا من يتق ويصبر لقنبل

سورة الرعد مكية

وقال قتادة مدنية وهي اربع وثلاثون اية كوفي واربع حجازي وخمس
بصري وست شامي وابرهيم مكية الا الم تر الى اخر الاثنين مدنيه
في قتلى بدر وهي خمسون واية بصري واثنان كوفي واربع حرمي
وحمصي وخمس شامي الحجر مكية تسع وتسعون اية

• زرع وبعده الثلاث عن • حق ارفعوا يسقى كما نفرط عن •

اي قراذ واعين حفص وحق البصريان وابن كثير وزرع ونخيل
صنوان برفع الاربعه عطفا على وجنات او قطع فيها زرع ان
ونخيل عطف على زرع وصنوان صفته وغير عطفه عليه والباقون
بجر الاربعة عطفا على زرع ونخيل على اعناب وصنوان صفتهم
تخيل وغير عطف عليه اي احوت الحسان على الانواع الاربعة
على احد لاحد بساحتين الاية قراذ والكاف كما ابن عامر ونون
نفرعاصم وظا طغن ليعقوب تسقى بالواحد بيا التذكير حملا
على معنى تسقى المذكور او الست والباقون بتا التانيث حملا
على معنى تسقى الكمأ والنخيل او المذكورات

• يعقل اليا شفا ويوقدون • ويحب وام هل يستوي شفا صدوا •

اي قراسقا حمزة والكسائي وخلف بفصل الايات بيا الغيب على
اسناده لضمير اسم الله تعالى في قوله الله الذي رفع والباقون
بالنون على اسناده الى العظم حقيقة وقرا صحب يوقدون عليه
بيا الغيب على اسناده الى الغائبين مناسبة لقوله ام جعلوا لله
شركا الاية وما ينفع الناس والباقون بتا الخطاب على اسناده

للمخاطبين

للمخاطبين مناسبة لقوله قل افتخذتم من دونه اولياء وقرا
ذو اشفا وصاد صدوا امر هل يستوي بيا التذكير بتقدير جمع او
فتل او لانه بمعنى ظلام او لانه مجازي والباقون بتا التانيث اعتبارا
للفظه وبتقدير جماعة تقدم اليد ايانا في المزمل
من كلمة ووقف ابن كثير على ها وواو واق واقلم يسن

• بثبت خفف نص حق واضمم • صدوا وصد الطول كون لحضرمي •

اي قراذ وانون نل عاصم وحق البصريان وابن كثير مايا وبثبت
باسكان التا وتخفيف الباء من اثبت المعدي بالهمزة والباقون
بفتح التا وكسر الباء المشدده من ثبت المعدي بالتضعيف والتقدير
عليها وبسه وقرا حمى الكوفيون ويعقوب الحضرمي وصدوا
عن السبيل هنا وصد عن السبيل لغافر بضم الصاد على انه مبني
للمفعول واصله صدهم الشيطان وصدوه فحذف الفاعل للعلم
به كقولهم ظلموا اي ظلمهم الشيطان اعمالهم فصدهم والباقون بفتحها
على انه مبني للفاعل وهو ضمير الذين كفروا ويزعون على احد ويصدون عن سبيل الله

• والكافر الكفار سد كنز عذبي • وعم رفع للخفض في الله الذي •

اي قراذ واشين سد وغين عذابا ويا يعقوب وكنز الكوفيون
وابن عامر وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على
الجمع لان المراد العموم للتقدير والباقون بفتح الكاف وتاخير
الفاء وكسرها على التوحيد المراد به الجنس كالانسان وهنا اخر
الرعد وفيها من الزوايد اربع المتعال اثبتها في الحالين ابن
كثير ويعقوب وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من
حذفها في الحالين واثباتها وصلا ماب ومتاب وعقاب اثبت
الثلاث في الحالين ليعقوب ثم شرع في ابراهيم وقراءهم

المدنيان وابن عامر الله الذي برفع الهاء على انه مبتدا خبره الوصول
او خبره هو ومبتدا خبره واحد او قادر فالموصول صفته والوقف
على الحميد تام والباقون بجر الهاء على انه بدل من العزيز الحميد او عطف
بيان لغلبة علميته واختصاصه بالمعبود بالحق والوقف على الحميد
ناقص وعلى البدل اقبح ثم تقدم ناذن للاصبهاني واماله
خلف وخاب في بابها والرياح للمدنيين في البقرة ووافق رويس
على الرفع خاصة في الابتدا واليه اشار بقوله
• والابتدا عز خالق امدد واكسر • وارفع كنور كل والارض اجرر •
• شفا ومرجي كسر الياء اخره • يضل فتح الضم كاجج الزمر •
اي قراذواعين عز رويس الله الذي برفع الهاء في الابتدا خاصة
وفي الوصل بجرها قنبل بخلف عنه بالاشمام حمزة والكسائي وخلف الم تر ان الله
خالق السموات والارض خالق كل دابة في النور بالف بعد الخاء
وكسر اللام والرفع فيهما وجر الارض هنا وكل سلم والباقون خلق
بفتح اللام والقاف بلا الف ونصب الارض وكل قراذ وافا
فخر حمزة وما انتم بمصرخي بكسر الياء والشعة بفتحها وجه مد
خالق جعله اسم فاعل بمعنى المضي ورفعه هنا خبر المبتدا
وثم جران فيجب اضافته الى مفعوله والسموات مجرورة بالاضافة
ايضا وجه القصر جعله ماضيا والسموات مفعوله وكل نصب
مفعول خلق وجه فتح مصرخي اذ اصله مصرخين جمع مصرخ
مغيث ثم اضيف الى يا وفيها املان السكون والفتح واذا التقى
ساكنان حذف اولهما وهو التنوين للاضافة وقيل
يا الاضافة ساكنة فتعذر اسكانها ليلا يجتمع ساكنان فتعين
الفتح سلان الاول ساكن غير مد منطرف والثاني متحرك فتعين

الادغام

الادغام فصارت مفتوحة مشددة وجه كسرها امران احدهما
ان بني يربوع يزيدون يا الضمير ما اخري صلة لها حملا على الها
الضمير المكسورة لقوله • اقبل في ثوبي مغافري • بين اختلاط الليل والعشي
ماض اذا هم بالمضي قال لها هل لك يا فتى قالت له ما انت بالمرضي
الشاهد في في وكسروا الياء لمجانسة الصلة ثم حذفت ما الصلة وبقيت
الكسرة دالة على هذه اللغة وكقوله • على لعمرو نعمة بعد نعمة • لوالدة
ليست بذات عقارب الثاني وهو تفريع على الاسكان ان النون
حذفت للاضافة فالتقى ساكنان ياء الاعراب وياء المتكلم الساكنة
فحرك الثاني لتعذر تحريك الاول بسبب الاعراب ولتمكن الادغام وكانت
كسرة لانه الاصل في الساكنين ولم يستثقل على الياء لتخصصها بالادغام ويحتمل
ان الياء كسرت اتباعا لكسرة الهاء وحكى هذه اللغة قطرب والفراء وابو عمرو
وعلل قطرب بالاول والفراء بالثاني وهذه القراءة موافقة للغة العرب
كما عرفت ومتواترة فلا تقدح فيها الاعطى ثم قاصر ثم جمل فقال
• حبر عنا لقمان حبر والي • عكس رويس واشبعا افيدنا •
• في الخلف وافتح لنزول ارفعا • ورش الخف مد ائل واضمما •
اي قراذ واحبر ابن كثير وابو عمرو وعين عنا رويس ليضلوا عن سبيله
هنا ليضل عن سبيل الله بالج وجعل لله انداد ليضل بالرمز بفتح
الياء الثلاث على انه مضارع ضل اللازم وكذلك قراحبر فهو
الحديث ليضل في لقمان وقوله والي عكس اي ورد عن رويس وانبان
الاولى ما تقدم وهو رواية السكار من كل طرقه الا الطيب والثانية
طريق الى الطيب عكس ذلك بفتح الياء في لقمان وبضم الثلاث وقرا
الباقون بضم الاربع على انه مضارع اضل وعليها قوله واضلوا كثيرا
وضلوا واختلف عن ذي لام لي هشام في فجعل افيدة من الناس فروي

طريق الى الطيب

عنه الحلواني من جميع طرقه بيا بعد الهمزة هنا خاصة وهي من رواية
العباس بن الوليد عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام هو
من الوقف فان كان قد سمع على غير قياس والا فهو لغة المشبعين من
العرب الذين يقولون الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل
هي مستعملة قال ابن مالك معروفة وجعل منها قولهم بينا زيد قايم
جاء عمرو اي بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة النون فتولدت
الالف وحكى الفراء ان من العرب من يقول اكلت لحاشاة ورواها عن
هشام مع الحلواني ابو العباس البكري اوي شيخ ابن مجاهد ورواها
مع هشام عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره ورواها سبط الخياط
عن الاخفش عن هشام وعن الداجوني عن اصحابه عن هشام قال
رايته منصوصا في التعليق وقرات به على الشريف انتهى واطلق
ابو العلا الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجوني من اكثر
الطرق عن اصحابه وساير اصحاب هشام عنه بغير ياء ولذلك قرا
الباقون وقراء وازار من الكسائي وان كان مكروها لنزول منه بفتح
اللام الاولى ورفع الاخيرة والتسعة بكسر الاولى ونصب الاخيرة
وجه الفتح جعل ان مخففة من الثقيلة واللام الاولى هي
الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع **وجه**
الكسر جعل ان نافية كما واللام للجحود والفعل منصوب بان مضمرة
بعدها نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب **فتنة** تقدم
اظهرها رجنبيه اجتث وامالة عصاي للكسائي **وهذا**
اخزابرهيم فيها من ياءات الاضافة ثلاث لي عليكم فتحها حفص
لعبادي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح الى الهكنة
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من الزوايد ثلاث خافون

وعبد

وعيد اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب اشركتمون اثبتها
وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وتقبل دعاي
اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة ورش وفي الحالين يعقوب
والبزي واختلف عن قنبل في الحالين كما تقدم وقرادوا مدا لمدينان
ونون نزل عاصم ربما يود بتخفيف الباء وهي لغة الحجاز وعامة قيس
والباقون بتشديدها وهو لغة اسد وتميم **تنة** تقدم
خلف وليس في ولهمهم الامل ثم حمل فقال

• تنزل الكوفي وفي الثنا النون مع ذا هما اكرا صحبا وبعد ما رفع •

اي قرا الكوفيون ما تنزل الملايكة يونس الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة وكسر الزاي والملايكة بالنصب الا ابا بكر
فرواها بالتا مضمومة وفتح الزاي فقوله واضمما تنزل الكوفي
فهم منه ضم الاول خاصة وهو كذلك وتخصيصه بعد صحبا
بالنون والزاي المكسورة بعيني لابي بكر النون وقد تقرر له ضمها
ولتعين له ايضا فتح الزاي لانه ضد الكسر والباقون بنا من جعله
للصحب مفتوحة من جعله الضم للكوفيين وزاي مفتوحة من جعله
الكسر للصحب ايضا وقوله وبعد ما رفع اي الملايكة الواقع بعد تنزل
ما رفعها صحب بل نصبها والباقون رفعوها **وجه** نون تنزل
بناوه للفاعل ويلزم منه النون وكسر الزاي واسناده الى الله
تعالى بنون العظمة **وجه** التا المضمومة بناوه الفعل للمفعول
بضم وكسر وانث لاسناده الى الملايكة لتطابق رفعها على احد
وتنزل الملايكة **وجه** الفتحتين بناوه للفاعل واسناده للملايكة
تخفيفا واصله تتنزل فحذفت احدى الياين كما تقدم في تا التفعل
والملايكة فاعله ثم انتقل فقال •

وخفف سكرت دنا ولاما علي فاكرنون ارفع طعاما
اي قراذوادال دنا ابن كثير انما سكرت تخفيف الكاف من سكرت
النهر حبست ماه وغيره بتشديدها ميا لغة فيه وقراه واظا
ظاما يعقوب هذا صراط علي مستقيم بكسر اللام ورفع الياء مشددة
صفة لصراط والباقون بفتح اللام والياء تقدم النحو م
لوامح في البقرة والمخلصين في يوسف
همزا دخلوا النقل اكسر الضم اختلف عيبة يبشرون نقل النون ذف
اي اختلف عن ذي عين غير رويس في عيون اظلوها فروي
القاضي وابن العلاف والكازريني ثلاثتهم عن النخاس والوطيب
والشنوذي ثلاثتهم عن النار عن رويس بضم النون وكسر
الخاء علي مالم يسم فاعله فالهمزة للقطع نقلت حركتها للنون
وروي السعيدي والحامي كلاهما عن النخاس وهبه الله كلاهما
عن النار عنه بضم الخاء علي انه فعل امر والهمزة للوصل تقدير
كل هنا علي اصله من ضم النون وكسره ستة تقدم نبي
عبادي لابي جعفر وانا نبشرك في ال عمران وقراذوادال ذف
ابن كثير فبم تبشرون بتشديد النون علي اصله تبشرونني ادغمت
الاولي وحذفت يا المتكلم وبقيت الكسرة تدل عليها والباقون
بتخفيفها ستة تقدم انا لمنجوهم بالانعام كمل فعال
وكسرها اعلم دم كيبسط اجمعا روي حاذف قدرنا صف معا
اي قراذوا همزة اعلم نافع ودال دم ابن كثير بكسر نون فبم تبشرون
فصار نافع بالتخفيف والكسر ما تقدم لكنه حذف نون الوقاية
تبعا وكسر الاولي دلالة علي المحذوف اوخفف وتمامه تقدم في الادغام
وجه الفتح والتخفيف انه لم يثبت المفعول لتقدمه فلم يحتج الي

وقاية فبقيت نون الاعراب علي فتحها وقرا روي الكسائي وخلف
وحماد البصريان يقنط كله وهو ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون
بالروم لا تقنطوا بالزمر بكسر النون وهي لغة الحجاز واسد والباقون
بفتحها وهي لغيرهما الاعتيم وبكر فيضمون النون وقراذوا
صاد صف ابو بكر الا امراته قدرناها وقدرناها في النمل بتخفيف
الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعني التقدير الا القدة
اي دبرنا وكتبنا ستة تقدم حال لوط في المد والادغام وفاسر
في هود وفاصدع في الفاتحة فيها من يا ات الاضافة اربع
عبادي اني انا وقل اني انا فتح الياء في الثلاثة المدنيان وابن
كثير وابو عمرو وبناني ان كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد
ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب

سورة النحل مكية

الا وان عاقبتم الي اخرها فمدنية وهي مائة واية وتقدم لابن
ذكوان في اني الاماله والفتح
ينزل معا بعد مثل القدر عن روح بشق فتح سينه ثمن
اي قرا روح عن يعقوب تتنزل الملائكة بالروح بالياء مفتوحة
وتشديد الزاي مفتوحة مثل تنزل في سورة القدر علي انه
مضارع تنزل ثم خفف بحذف الباء والباقون بالتاء مضمومة
وكسر الزاي وهم في تشديد الزاي علي اصولهم علي انه مضارع
انزل ونزل علي القراءتين وقوله معا بعد اي قرا يعقوب
تنزلها هنا مع الذي بعد وهو الملائكة يعني بالرفع من اطلاقه
والباقون بالنصب وقراذوا ما لمن ابو جعفر لن تنالوه الا بشق
الانفس بفتح الشين علي انه مصدر والباقون بكسرها ستة

تقدم عما ليكون معا اول يونس

• يثبت نون صح يدعون ظبا • نل وتشاقون اكسر النون ابا •

اي قراذا واصاد صح ابو بكر يثبت المرنون على اسناده للمعظم
على الالتفات لمناسبة انا والباقون بالياء على اسناده لضمير اسم
الله تعالى المتقدم لمناسبة هو وقراذا واظاظبا لعقوب ونون
نل عاصم والذين يدعون بيا الغيب على الالتفات عن خطاب
عام للمومنين الى غيب خاص للكافرين اي بل يدعون هم وفهم الغيب
من الاطلاق والباقون بتا الخطاب على الالتفات من الخطاب العام
الى الخاص اي تدعون انتم اوجري على ستر واحد وقراذا
همزة ابا نافع تشاقون فيهم بكسر النون والباقون بفتحها ووجهها
ما تقدم في تبشرون • تئمة تقدم والشمس والقمر والنجوم
مسخرات ومذهب حفص في الاخيرين ويا تيهم الملائكة بالانعام
• ويتوفاهم معا فتي وضم • وفتح يهدي لم سما يروا نعم •
• روي الخطاب والاخير كم ظرف • فتا تروا كيف شفا واخلق صف •

اي قراذا فتى حمزة وخلف تتوفاهم الملائكة ظالمي وتتوفاهم
الملائكة طيبين بتا التذكير والباقون بتا التانيث ووجههما
وجه الان تاتيهم الملائكة وقراذا كاف لما ابن عامر وسما
فان الله لا يهدي بضم الاول وفتح الثالث بالبنا للمفعول لمن
رفع بالنيابة اي لا يهدي الله الذي يضل ولا غيره والباقون
بفتح الاول وكسر الثالث فمن مفعول ويهدي على بابه او بمعنى
يهتدي فمن فاعله وقرا نون نعم عاصم وروي الكسائي
وخلف اولم يروا الى الطير بتا الخطاب وقراذا كاف كما ابن
عامر وطا ظرف ليعقوب وفتا حمزة وخلف اولم يروا الى الطير بتا الخطاب

حملا لها على ان ركم لروف والله اخرجكم من الاية والباقون
بيا الغيب فيهما حملا على ياخذهم على تخوف وسابقه ويصدون
من دون الله ومن فرق بينهما جمع وقراذا كاف كيف ابن
عامر وسفا حمزة والكسائي وخلف اولم يروا كيف بيدي الله لعنكبوت
بتا الخطاب على من العطف لمخاطبة لابرهيم قومه او خطاب من
الله تعالى والباقون بيا الغيب على اسناده الى ضمير اسم
واختلف فيه عن ذي صاد صف ابو بكر فروي عنه يحيى بن ادم
بالخطاب وكذا يحيى بن ابي امية وروي عنه العليمي بالغيب وكذا
روى الاعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم تئمة كن
فيكون لابن عامر والكسائي ولنبوئنهم لابي جعفر ويوحي اليهم
لحفص وافا من لدا صبها كي

• ونقنا سوى البصري ورا مفرطون اكسر هدا واشدد شذي •

اي قرا العشرة الا البصري يتقيوا ظلاله بيا الله كير والباقون
بتا التانيث ووجههما تقدير جماعة وجمع واعتبار اللفظ والمعنى
وقرا مدا نافع وابو جعفر وانهم مفرطون بكسر الرا اسم
فاعل افرط في المعصية بالغ فيها واعجل والباقون بفتحها اسم
مفعول افرطه قدمه لطلب الما اومن افرطه تركه خلفه اي مقدمون
الى العذاب والنار ومنسيون من رحمة الله وشدد ذوا الشين
شذا ابو جعفر الرا فقرا بتشديدها وكسرها اسم فاعل فرط بالتشديد

• ونون سقيكم معا انث ثنا • وضم صحب حبر مجد واغنا •

اي قراذوا انثنا ابو جعفر لعبرة نسقيكم هنا ونسقيكم مما في
بطونها في المومنون بتا التانيث على اسناد الفعل للانعام
والباقون بالنون على اسناده للمعظم وضم النون ذوا صحبت

حمزة والكسائي وحفص وخلف وحبر ابن كثير وابو عمرو وفتحها
الباقون على جعله مضارع اسقى او سقى واتفقوا على ضم ونسقيه
مما خلقنا بالفرقان مناسبة للتاء في قبله وهو ليحيي به بلدة
تقدم للشاربين في الانعام له وليرسلون بالاعراف ثم كمل فقال
صبه تا الخطاب ظعنكم حركن سما ، ليحزن ثلث الثلث كرظ نما ،
دن ثق وضم فتنوا واكسر ، سوى سام وضيق كرها معادرا ،
اي قرا ذو انا ثنا ابو جعفر اخر الاول وصاد صبا ابو بكر افتنعة
الله يجحدون تبا الخطاب لمناسبة فما الذين فضلوا الاية قرا
سما يوم ظعنكم بفتح العين والباقون باسكانها ووجههما
ما تقدم في المعز وقرا ذو انون نما عاصم وابن قالون
وثالث ابو جعفر وليحزن بني الذين صبروا بالنون على الالتفات
الى نون العظمة على جحدوا ونقابه اولئك ليسوا من رحمتي والباقون
بالياء على اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في وما عند الله باق
واختلف فيه عن ذي كاف كم ابن عامر فرواه النقاش عن
الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان بالنون
ولذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكازروني
وهي رواية الهيثم المعروف بدلبه عن الاخفش وبذلك قرا
الباقون على الفارسي عن النقاش وكذلك روى الداجوني عن
اصحابه عن هشام من جميع طرقه وهذا مما انفرد به فانا لا نعرف
النون عن هشام من غير طريق الداجوني قال الناظم ورايت
في مؤلفه ابن عامر لشيخ المقرئ شيخ السبط ما نصه وليحزن بالياء
واختلف عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد
قطع الداني بوهم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في

ذلك

ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء ولذلك رواه ابن شنبوذ
وابن الاخرم وابن ابي حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد
الرزاق وعامة الشاميين ولذلك رواه ابن ذكوان في كتابه
باسناده قال المصنف ولا شك في صحة النون عن هشام وابن
ذكوان معا من طرق العراقيين قاطبة من جميع طرقهم عن هشام
وابن ذكوان معا بالياء وجها واحدا واتفقوا على النون في ويحزنهم
اجرهم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم مما نزل ويلحدون وقرا
العشرة من بعدما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء على نيابة المفعول
اي من بعد ما فتنتهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم
مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر وصهيب وبلال وقرا ابن عامر
بفتح الفاء والتاء على نيابة للفاعل معناه من بعد ما كرهوا المؤمنين
كعكرمة بن ابي جهل والحارث وسهيل ثم اسلموا فتحملوا
اوا فتنتوا او فتنوا انفسهم بلفظ الكفر وقرا ذو دال دوابن
كثير ولا تك في ضيق هنا ولا تكن في ضيق بالنمل بكسر الصاد والباقون
بالفتح وهما لغتان في مصدر ضاق صدره او الكسر مصدر ضاق
بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق صدره ونحوه وقال ابو عبيدة
الفتح تخفيف السكون فتنة تقدم جعل بكم كلما هنا لرويس
ويطون امهاتكم بالنسا وراي الذين ظلموا واشركوا وباق لابن
كثير وابنت لعقوب في الحالين فارهبون والتقون

سورة الاسرى

مكية ماية واحدى عشرة اية كوفي وعشر في غيره
اي قرا ذو احا حلا ابو عمرو ان تتخذوا بيا الغيب على اسناده الى
ضمير بني اسرايل والشعة بنا الخطاب على الالتفات او بتقدير

قلنا او حكاية ومعنا مما للملا او كراهة ان وقراذ واعين
عن حفص وسما المدنيان والبصريان وابن كثير للبسوؤا وجوهكم
بضم الهمزة واثبات واو بعدها والباقون بفتحها مع حذف الواو
قراذ وارارما الكسائي بنون اوله والباقون بياء فصار الكسائي
بالنون وفتح الهمزة وقصرها وحمزة وخلف وابو بكر وابن عامر
بالياء وفتح الهمزة وقصرها الباقون بالياء وضما الهمزة ومدهما
وجه النون مع الفتح اسناده الى المعظم مناسبة ليغشى
ولنا وردناكم مددنا ثم عدنا وجعلنا فالفاعل مستكن والفعل
نصب بعد لام كي اي كي ننسوء نحن وجه الياء والواو اسناده
الى ضمير عبادي وهو الواو وضمت الهمزة اتباعا مناسبة لبعضهم
المقدر جواب اذا متعلق اللام وليدخلوا وليتبروا وجه
الياء والفتح اسناده الى ضمير اسم الله تعالى او الوعد او البعث
• ويخرج الثاوي وفتح ضم وضم واظن فتحهما شلم •
اي قرا ثوي ابو جعفر ويعقوب ويخرج له يوم القيامة بالياء من
الاطلاق ثم اختلفا ففتح ذو اظاظن يعقوب الياء وضم الراشل
يابل وعكس ذو اشائلم ابو جعفر فضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول
والنايب عنده له او المصدر كما قرا يجزي قوما بما كانوا والاولى
ان يكون كتابا حالا اي ويخرج الطاير كتابا وكذا وجه نصب كتابا
عند يعقوب ايضا فسق القراءتان في التوجيه واتفقا على نصب
كتابا والباقون بالنون المضمومة وكسر الراء فكتابا مفعول به
وقيد الفتح لاختلاف المفهوم ثم •
• يلقاهم اسكد ثنا امنوا ظهر ويبلغن مد وكسر •
• شفا وحيث اوف نون عن مدا • وفتح فايه دنا ظل لدا •

اي

اي قراذ واكاف كوابن عامر وثانيا ابو جعفر بلعاه منشورا بضم
الياء وتشديد القاف من الثلاثي المضعف المبني للمفعول والباقون
بفتح الياء وتخفيف القاف من الثلاثي المبني للفاعل وقرا
ذو اظاظ هر يعقوب امرا ممتزجا فيها بدا الهمزة من باب فاعل
الرباعي والباقون بقصرها من فعل الثلاثي وقرا شفا حمزة
والكسائي وخلف اما يبلغان بالف بعد العين وبي مراده بالمد
وكسر النون المشددة على انه مسند لضمير الوالدين وهو الالف
والوكدة مكسورة معه واحد مما بين لكل ولو لاحدهما
لكان كلاهما توكيدا وجاز ان يكون فاعلا والالف حرفا على لغة
قاما لرجلان والباقون بحذف الالف وفتح الوكدة على الاسناد لاحدهما
والوكدة نصب مع غير الالف وقراذ واعين عن حفص ومد
المدنيان فلا تقل لهما اف هنا واف لكم ولما تعبدون بالابنيا واف
لكما بالاحقاف بكسر الفا والتنوين وفتحهاذ وادال دنا ابن كثير
وظاظل يعقوب وكاف لدا ابن عامر وكسرها الباقون بلا تنوين
واف الصحيحي لاصالته في مسماه على حركة الساكنين كسرا على اصله
وفتحا تخفيفا وتنوينه للتنكير ولغة الحجاز الكسر بالتنوين كالمين
وبعدمه فيس الفتح ووجه الثلاث التثنية
تقدم اما له تلقاه لشفا ولابن ذكوان واقرا لابي جعفر واما له كلاهما
• وفتح خطا من له الخلف نرا • حرك لهم والملك والمد راه •
اي فتح الخا من خطا ذو اميم من ابن ذكوان ونارا ابو جعفر
واختلف عن ذي لام لهم فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي
من جميع طرقه لا من طريق المعذل لذلك وبذلك قطع له صاحب المبهج
من جميع طرقه الا الاخفش عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه

وهبه الله المغربي عن الراجوني بكسر الخاء واسكان الطاء والباقون
بكسر الخاء وحرك الطاء الثلاثة وابن كثير المكي والباقون باسكانها
وقرا ذواد ال در ا ابن كثير بالف بعد الطاء وحذفها الباقون
فصار ابن كثير بفتح الخاء والطاء والف بعدها وابن ذكوان وابو جعفر
ولص وجهي هشام بفتحهما بلا الف والباقون بكسر الخاء واسكان
الطاء بلا الف فان قيل ظاهر عبارته ان هشاما يقرا في ثاني
وجهيه خطا بكسر الخاء وفتح الطاء لانه لم يخص تحريك الطاء بوجه
دون اخر قلت لا نسلم بل خصه بالفتح لانه صرح بالفتح لهشام
ثم قال وعنه الخلف اي وورد عنه خلاف الفتح فتعين
الكسر لم نفهم من لفظه والمصرح به انما هو الفتح لهشام المذكور
انما هو من طريق من قرا بالفتح خاصة لا من جميع طرقه والضمير
في لهم انما يعود على المذكور فصار العين بالمنطوق انما هو الفتح
وبمفهومه صرح به بقوله حرك لهم والعين من غير المنطوق
الكسر وبمفهومه من مفهوم قوله حرك لهم فكمل المنطوق بالمنطوق
والمفهوم بالمفهوم والله اعلم **وجه** التحتيين قول الزجاج
انه مصدر خطي خطأ كوطئ وطأ وربما بعني اثم او لم يصب او اسم
مصدر خطا بالمعنيين **وجه** المد انه مصدر خطا من خطي م
مثل ساف لبثوت حاط ماط وعه او مصدر خطي كقام قياما
وجه الاسكان انه مصدر خطي كاثم اثما ثم انتقل فقال

• تترف شفاها طب وقسطا بس اكثر • صما معا صحب وضم ذكر •

اي قرا اشفا حمزة والكسائي طف فلا اشرف في الفتل بنا الخطاب على
انه مسند للمخاطب اي لا اشرف يا انسان او يا قاتل ابتدا بالقتل
العمد ان او يا قاتل استيفا او يا ولي بالقتل بعد الدية او العفو

اوبغير

او بغير المماثلة او بقتل جماعة بواحد او بغير القاتل والباقون
ببنا الغيب على انه مسند لضمير احد الثلاثة على احد التقديرين
الستة وقرا صحب وزنوا بالقسطاس هنا والشعرا بكسر القاف
وهو لغة غير الحجازيين والباقون بضمها وهو لغة الحجاز ثم انتقل فقال

• سية ولا تنون كركفا • كيذكروا اضمم حقفا معا شفا •
• وبعد ان فتا وضم ضما • اذ لم يقولوا عن دعا الثاني سما •
• ل كم يسبح صد اعمد وعا • وفيهما خلف رويس وقعا •

اي قرا ذو الكاف كما ابن عامر وكفا الكوفيون كان سية بضم الهمزة
وها بعدها بلا تنوين على جعل كل لشمول المامور والمنهي ثم ميز بالاضافة
الى ضمير الثاني وحذف التنوين لها اي سيي المنهي او سيي المذكور وهو
فعل المنهي عنه وترك المامور به وهو مذكر واحد بالنوع والباقون
بفتح الهمزة وبا مفتوحة منونة على جعل كل لشمول المنهي عنه فقط
واسم كان ضميرا لاشارة اي كان ذلك المنهي والبا للتخصيص وذكر
خبر بعد خبر وقرا اشفا حمزة والكسائي وخلف ولقد صرفنا في
هذا القران ليذكروا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا وما معنى قوله
معا باسكان الذال وضما الكاف على جعله مضارع ذكر ضد نسي ولذلك
قرا فيه حمزة وخلف لمن اراد ان يذكرهنا وهو معنى قوله وبعد
ان ولذلك قرا ذو النون نما عاصم وهمزة اذ نافع وكاف كما ابن عامر
اولا يذكر الانسان بسكون الذال والكاف وفتحهما
على جعله مضارع تذكر مبالغة فيه او تدبر واصله يتذكر ادغمت
التا في الذال للتقارب فاجتمع شديدان **وجه** التفريق
الجمع وقرا ذواعين عن حفص ودال دعا ابن كثير كما تقولون بيا
الغيب لمناسبة وما بين يديهم ولذلك قرا سماوة وانون نزل

عاصم وكاف كم ابن عامر عما يقولون وهو الثاني اتباعا للاول والباقون
بتا الخطاب على تقدير قل لهم يا محمد **ووجه** التفرق انه التفت
ثم دعا وقرأ ذوا صاد صدا ابو بكر وعم المدنيان وابن عامر
ودال دعا ابن كثير وسبح له بالتاء ينث لاسناده الى السموات والباقون
بالتذكير لان تاءه مجازي واختلف عن رويس في عما يقولون م
وهو الثاني وفي سبح فروى ابو الطيب عن رويس عن التمار بالخطاب
في يقولون وبالتذكير في يسبح وروى غيره الغيب والتاء ثم
تقدم تسهيل ثانيه افاصفاكم للاصبهاني وزبورا بالسكون وضم
تا الملائكة اسجدوا واسكانها لابي جعفر واسجدوا لابن ذكوان
واميزا ايتا واذهب لمن

• ورجلك اكسر ساكنا عد تخسفا • وبعده الاربع نون حز دفا •

اي قرأ ذو اعين عد حفص بخيلك ورجلك بكسر الجيم على انه صفة
رجل ورجل بعيني ماش كتعب وتاعب وجدروحادرا وابتاعا للام
والباقون بسكونها جمع راجل كصحب وصاحب او مسكن من المكسور
او المضموم وقرأ ذو احاحزا ابو عمرو ودال دفا ابن كثير ان نخسف
بكم واو يرسل وان نعدكم فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون في الخمس
للتعظيم على الالتفات ومناسبة لعلينا والثمانية بالياء على انه
مسند لضمير ربكم مناسبة لترجي تشبيه انقود السطوي
عن ابن وردان بتشديد الراء من يغرقكم وتقدم الرجع لابي جعفر
واعمي معافى الامالة

• نغرقكم منها فاتبع ثوى عنا • خلفك في خلافك ائل صف ثنا •

اي من الاربع او الخمسة فنغرقكم قراها بيا التانيث ذوا تاتق م
ابو جعفر وعين عنا لان الريح مونث وقرا حمزة ائل نافع وصاد صف

ابو بكر وثانيا ابو جعفر وحبر اول الثاني ابن كثير وابو عمرو وخلفك
الا قليلا بفتح الخاء واسكان اللام والباقون بكسر الخاء وفتح اللام والف
بعدها قال الاخفش وابو عبيد خلفك وخلافك نصرك بعد خروجك
لغتان وقيل خلافك مخالفتك وتغنى بلفظ القراءتين ثم
تقدم تخفيف وتنزل من القران وحتى تنزل علينا لابي عمرو ويعقوب
في البقرة ثم انتقل فقال

• حبر نايا ثامعا منه بنا • تفجر الاولى كتقتل ظبا •
• كفا وكسفا حرك عم نفس • والشعرا سبا على الروم عكس •
• من لي بخلف وقل قال دنا • كم وعلمت التا بالضم رنا •

اي قرأ وا ميم منه ابن ذكوان وتانيا ابو جعفر ونايا بجانبه هنا
وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة والباقون بتاخيرها وزنه
فعل وجه الاول انه مقلوب الثاني فقدمت الياء وبقيت
على اعلالها لبقاء سببه واخرت الهمزة كجاء ووزنه فلع وهو لغة
هذيل وهو ازن وسعد وكنانة ويحتمل ان يكون اصله وزنه
وقرأ ذو اطا طبا لعقوب وكفا الكوفيون حبر
تفجر بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم مضارع فجر الارض شقها
متعد بنفسه والباقون بضم التاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر
الارض شقها للتكثير اما في تكثير النبع او في تعدد عيونه وقرا
ذو اعم المدنيان وابن عامر ونون نفس عاصم علينا كسفا بفتح
السين جمع كسفة قطعة والكسف القطع والباقون باسكانها
على انه اسم جمع كسدر وسدر فيتوادفان اي واحدا اي تسقطها
طبقا وقراذ واعين علا حفص فاسقط علينا كسفا في الشعرا
او تسقط عليهم كسفا في سبا بفتحها والباقون باسكانها ووجه

التفريق الجمع وعكس ذ واميم من ابن ذكوان و ثالث ابو جعفر فقرا
اوجعله كسفا في الروم باسكانها واختلف فيه عن ذي لام في هشام
فروي الواجوني عن اصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان
يأخذ له وبذلك قرا الداني من طريق الحلواني على فارس وهي رواية
ابن عباد عن هشام ولذا روى ابو العلا والهذلي من جميع طرقه عن
هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرا
الداني على فارس وابي الحسن بن غلبون وهو الذي لم يذكر
ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي
ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص عليه
صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله والوجهان صحيحان عن
الحلواني والواجوني تنبيه اتفقوا على اسكان وان يروا
كسفا من السما بالطور لوصفه بالواحد المذكر وقرا دوادال
دنا ابن كثير وكاف كما ابن عامر قال سنجان لي بفتح القاف واللام
والالف بينهما اختبار اعنه بالامتثال وعليه الرسم المكي والشامي
والثمانية قال امر للنبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة امام التوقيف
وعليه المدني والعراقي وضم ذو ارانا الكسائي الثامن لقد
علمت على جعلها للمتكلم وهو موسى عليه السلام اي قال موسى
لقد علمت انا تكذيبا لظن فرعون وفتحها الباقون للمخاطب وهو
فرعون اي قال موسى لقد علمت يا فرعون انها معجزات بينات
من الله لتصديقي ولكنك معاند على جحد وجحدوا بها واستيقنتها
الاية فيها ثمان يا ات الاضافة واحدة الى ادر فتحها المدنيان
وابو عمرو ومن الزوائد ثنتان لين اخرتني اثبتهما الحالين
ابن كثير ويعقوب فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو

وفي

وفي الحالين يعقوب وروميت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ

سورة الكهف

مكية مائة وخمس مجازي وست شامي وعشر كوفي واحد عشر بصري وتقدم
سلت حفص على عوجا

• من لدن للضم سكن واشم • واكسر سكون النون والضم صر •

اي قرا ذو اصادصر ما ابو بكر من لدنه فقط لغزية الفرش باسكان الضم
النون صر الدال واسكان الهاء وضم الهاء وصلتها بواو لابن كثير وبلا صلة
لغيره تنبيه قيد الاسكان والضم للعضد والاشمام هناك
ضم الشفتين مع الدال قال الفارسي هو لخفية العضو وليس حركة
ويجوز الاهوازي بتسهيله اختلاسا وجه اسكان الدال
ان اصلها لدن فاسكنت تخفيفا كعضد وبنيه بالاشمام عليها وكسر
النون لساكنين كامس اوجرت على لغة قيس وهي اعرابها واسكان
النون الاصالة وبقيت الهاء على اصل ضمها لعدم المعارض ثم
تقدم ونهيي لكم لابي جعفر

• مرفقا افتح اكسر رجف • تزاور الكوفي وتزور ظف •
• لم وملت التقل حرم ورقكم • ساكن كسر صف فتا شاف حلي •

اي قرا المدنيان وابن عامر من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفا
والباقون بكسر الميم وفتح الفا ولغة الحجاز فتح ميم مرفق ان كان
ان كان لما يرتفق به وكسرها العضو وعكسه الاخفش وحكي
الاهزري الكسر والفتح فيهما واصل الزور والميل ومنه زاره مال
اليه وقرا الكوفيون تزاور عن كهفهم تخفيف الزاي والرا
والف تالله جعلوه مضارع تزاور كتطاول واصله تتزاور فحذفت
احدى التاءين وقرا ذو اظ طرف ليعقوب وكاف كما ابن عامر

بتخفيف الزاي وتشديد الراء على ادغام احدى التاءين في الاخرى
كما تقدم في تنذكرون وقراءة حرم وملكيت منهم بتخفيف اللام
للتكثير على انه متعد بنفسه مبني للمفعول فارتفع المنصوب وقرا
ذواحرم المدنيان وابن كثير بتشديد اللام للتكثير وقرا
ذواصاد صف ابو بكر وفتاحمزة وخلف وسين شاف روح وحا
حكما ابو عمرو بورقكم هذه باسكان الراء وهي لغة تميم والباقون
بكسرها وهي لغة الحجازيين وقيد السكون للصلة ٥
٥ ولا تنون مائة شفا ولا ٥ تشرك خطاب مع حزم تحملا ٥
اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف ثلاث مائة سنين وماه واحد وقع
موقع الجمع لان مميز الثلاثة العشرة مجموع مجرور قياسه ثلاث مياة
اومئين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق ومميز ماه مفرد
مجرور قياسه ثلاث سنة وجمع تنبيها على الاصل والباقون
بالتاء لانه لما عدل عن قياس توحيده عدل عن اضافته ونصبه
على التمييز وقرا ذوالكاف لملا ابن عامر ولا يشرك في حكمه
احدا بتا الخطاب وجزم الكاف على الالتفات اليه وجعل لا ناهية
اي لا تشرك يا انسان في حكم ربك احدا والتسعة بتا الغيبة ورفع
الكاف على اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله قل هو الله اى
ولا يشرك الله في حكمه احدا ائتة تقدم بالغدوة لابن
عامر ومتكئين لابي جعفر واكلها في البقرة ٥
٥ وثمر ضمه بالفتح ثوى ٥ مفر بثمره ثنا شاذ نوى ٥
٥ سكنهما حلا ومنها منهما ٥ دون عم لكنا فصل بخ غنى ٥
اي قرا ذوالثوي ابو جعفر ويعقوب وثون بحري عاصم وكان له
ثمر بفتح الثاء والميم ولذلك قرا ذوالثنا ابو جعفر وسين شاذ روح

ولون لوي عاصم واحيط بثمره وضمها الباقون ووجههما تقدم
في ثمر بالانعام وسكن ميمهما ذواحاحلا ابو عمرو لانجمع كبدنه
وبدن او مخفف من الضم كخشب وقيد الفتح للضد وقرا ذوادال
دن ابن كثير وعم المدنيان وابن عامر لاجدن خيرا منها باثبات
اليم على اصل الضمير للجنتين وهي مثناة وعليه الرسم المدني والمكي
والشامي والباقون بحذفها على اصل الضمير لجنة وهي واحدة مونثه
وعليه الرسم العراقي وقرا ذوانا ثاب ابو جعفر وعين غصن
روس وكاف كما ابن عامر لكنا هو بالف في الوصل والباقون بحذفها
وجه الالف انه لما بطل ان تكون كني الناصبة لاتصال ضمير
الرفع فعينت العاطفة والاصل لكن انا كما رسمت في مصحف ابي
فنقلت حركة الهمزة الى النون فاجتمع مثلان فادغم الاول وجه
عدمها الجري على اصله نحو انا يوسف وموسى واتفقوا على اثبات الالف
وقفا لتبيه استغني بلفظ منها ولكنا عن نفيد بما ٥
٥ مكن شفا ورفع الخفض زم ٥ حط بانشيرا فتحوا خبر كرم ٥
٥ والنون انث والجبال ارفع وثم ٥ اشهدنا شهدنا وكنت انا نم ٥
اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف ولم يكن له فيه بيا التذكير من
الاطلاق لاسناده الى فيه وهو غير حقيقي والباقون بالتانيث
لاعتبار لفظه وقرا ذوارا رام الكسائي وحاط ابو عمرو ولله
الحق برفع صفة الولاية اي ذات الحق لا يشوبها باطل على احد
الملك يومئذ الحق او خبر لمحذوف اي هو الحق والباقون بجره
صفة اسم الله تعالى اي ذي الحق على احد وجهين وقرا
ذواخبرا ابن كثير وابو عمرو وكاف كرم ابن عامر ويوم نسير الجبال
بتا التانيث وفتح الباء المشددة ورفع الجبال على بنايه للمفعول

بتخفيف الزاي وتشديد الراء على ادغام احدى التاءين في الاخرى
كما تقدم في تذكرون وقرا غير حرم ولمليت منهم بتخفيف اللام
للتكثير على انه متعد بنفسه مبني للمفعول فارتفع المنصوب وقرا
ذو احرم المدنيان وابن كثير بتشديد الدال للتكثير وقرا
ذو اصاد صف ابو بكر وفتا حمزة وخلف وسين شاف روح وحا
حكما ابو عمرو بورقكم هذه باسكان الراء وهي لغة تميم والباقون
بكسرها وهي لغة الحجازيين وقيد السكون للصلة ٠
٠ ولا تنون مائة شفا ولا ٠ تشرك خطاب مع جزم تحملا ٠
اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف ثلاث مائة سنين وماه واحد وتسع
موقع الجمع لان مميز الثلاثة العشرة مجموع مجرور فقياسه ثلاث مئات
او مئين لكن وجد اعتمادا على العقد السابق ومميز مائه مفرد
مجرور فقياسه ثلاث سنة وجمع تنبيها على الاصل والباقون
بالتاء لانه لما عدل عن قياس توحيده عدل عن اضافته وبنيه
على التمييز وقرا ذو الكاف نملا ابن عامر ولا يشرك في حكمه
احدا بتا الخطاب وجزم الكاف على الالتفات اليه وجعل لا ناهية
اي لا تشرك يا انسان في حكم ربك احدا والتسعة بتا الغيب ورفع
الكاف على اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله قل هو الله اى
ولا يشرك الله في حكمه احدا اثنتة تقدم بالغدوة لابن
عامر ومتكيين لابي جعفر واكلها في البقرة ٠
٠ وثمر ضمه بالفتح ثوى ٠ نفر بيثمره ثنا شاذ نوى ٠
٠ سكنهما حلا ومنها منهما ٠ دون عم لكنا فصل بخمس ٠
اي قرا ذو الثوي ابو جعفر ويعقوب ونون بصري عاصم وكان له
ثمر بفتح الثاء والميم ولذلك قرا ذو اثنا ابو جعفر وسين شاذ روح

ونون لؤي عاصم واحيط بثمره وضمها الباقون ووجههما تقدم
في ثمر بالانعام وسكن ميمهما ذو احا حلا ابو عمرو لانجمع كبدنه
وبدن او مخفف من الضم لخشب وقيد الفتح للضد وقرا ذو ادال
دن ابن كثير وعم المدنيان وابن عامر لاجدن خيرا منها باثبات
اليم على اصل الضمير للجنتين وهي مثناة وعليه الرسم المدني والمكي
والشامي والباقون بحذفها على اصل الضمير لجنة وهي واحدة مونثه
وعليه الرسم العراقي وقرا ذو اثانث ابو جعفر وعين غصن
روس وكاف كا ابن عامر لكنا هو بالف في الوصل والباقون بحذفها
وجه الالف انه لما بطل ان تكون كني الناصبة لاتصال ضمير
الرفع تعينت العاطفة والاصل لكن انا كما رسمت في مصحف ابي
فنقلت حركة الهمزة الى النون فاجتمع مثلان فادغم الاول وجه
عدمها الجري على اصله نحو انا يوسف وموسى اتفقوا على اثبات الالف
وقفا لتبيينه استغنى بلفظ منها ولكنا عن تقييد بما ٠
٠ مكن شفا وفتح الخفض زم ٠ حط ما نشر انحا احبر كرم ٠
٠ والنون انث والجبال ارفع وثم ٠ اشهدت لا شهدنا ولت انا نم ٠
اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف ولم يكن له فتنة بيا التذكير من
الاطلاق لاسناده الى فتنة وهو غير حقيقي والباقون بالتانيث
لاعتبار لفظه وقرا ذو ارا رم الكسائي وحاط ابو عمرو ولله
الحق برفع صفة الولاية اي ذات الحق لا تشوبها باطل على احد
الملك يومئذ الحق او خبر لمحذوف اي هو الحق والباقون بجره
صفة اسم الله تعالى اي ذي الحق على احد وجهي الاعراب وقرا
ذو احبر ابن كثير وابو عمرو وكاف كرم ابن عامر ويوم نسير الجبال
بتا التانيث وفتح الياء المشددة ورفع الجبال على بنائه للمفعول

لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك واذا كانت النون المكسورة
نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها واعمال العضو
بينهما ولم تكن النون التي تضجع يا المتكلم بل هي محذوفة تخفيفا
لملازمتها اياها مكسورة كسرتنا وحذفت الاصلية فيها للتخفيف
قرا مد المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وهو احد اللغات
السابقة وكسرت للياء واجريت على العتيبية فاستغنت عن الوقاية
والباقون بضم الدال وتشديد النون وهو على لغة لدن ثم
زيدت نون الوقاية ولما كان ابو بكر يخفف الدال ادخله مع مدا
فيه وقرا حفا البصريان وابن كثير بتحقيق
الثاء الاولى وكسر الخاء وهي لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين
يتخذ بعني اخذ والباقون بتشديدها بفتح الخاء افتعل من اتخذ
ادغمت التاء التي هي فاء في تاء الافتعال وقرا ذو اظاظا بعقوب
وكنزا الكوفيون وابن عامر ودال دنا ابن كثير ان يبدلها هنا وعسى
وجه ان يبدلها ازواجا في التحريم وان يبدل تاء في تخفيف
الدال على انه مضارع ابدل ولذلك قرا نون دلا ابن كثير وصاد
صف ابو بكر وظاظن يعقوب في وليبدلنهم بالنور والباقون
بتشديد الدال في الجميع مضارع بدل وقرا ذو اكاف كما ابن
عامر وكفا الكوفيون فاتبع سببا ثم اتبع ثم اتبع بقطع الهمزة وتخفيف
التاء والباقون لوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها في الثلاثة
تنبيه علم قطع الهمزة وسكون التاء من لفظه وعلم وصلها وفتح
الباء للمشدد من الجمع وتبعت التي تفوته تخفيفا او تقديرا
واتبعه افتعل منه على احد فتدي او اكتسب ومن ثم قرن اصل
النجاة باتبع وعدم الخوف سع واتبع بمعناه او معدي با الى ثان

نحو

نحو واتبعناهم لعنة اي جعلناها لاحقة لهم وقال الفرا اتبعه
سار معه واتبعه سار خلفه ووجه التخفيف حمله اتبع باحد
المعاني واحدا المفعولين محذوف اي اتبع امره او سببا سببا
التشديد حمله افتعل فادغم وقرا ذا والف افانا فخ وعين
عد حفص وحق البصريان وابن كثير في عين حامية بالف ثان وبا
مفتوحة بعد الميم اسم فاعل من حمي حار والباقون بحذف الالف
وهمزة مفتوحة مكان الياء صفة مشبهة قال الزجاج من حميت
الشمس فهي حمية صار فيها الحمية وهو الطين الاسود تنبيه
علم مد حامية وخصوصيته من لفظه ولما لم يعلم الفرج بقوله

عد حوا الرفع انصبا نونا جزا ٭ صحب ظبا افتح ضم سدين غرا ٭
خبرا وسدا احكما عجما دبرا ٭ بيتن صحب نيفهما واضمم اكسرا ٭

اي وقرا صحب حمزة وعلي وحفص وخلف وظاظا يعقوب فله
جزا بالنصب والتنوين والباقون على ان له الحسنى الجنة اسميه
مقدمة للخبر وجزا نصب مصدر موكد لمقدر او موضح حال الفاعل
اي مجزيا بها والمفعول محذوف والباقون بالرفع بلا تنوين مبتدا
مضاف الى الحسنى حذفت التنوين لها او الخفة كدين القيمة
فهي بدل وحذف التنوين لسكنين الفارسي كلال او الكلمة الحسنى
كلمة الايمان وله خبره وقرا ذو اعين عز احفص وخبر ابن كثير
وابو عمرو بين السدين بفتح السين ولذلك دنوا حاحكم ابو عمرو
وصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف ودال دبرا ابن كثير وبينهم
سدا وكذلك قرا صحب وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا في يس تنبيه علم حكم الاخيرين من العطف وقيل
الفتح للصد والسد للجزر والضم والفتح لغتان كالرعم الكسائي

بمعنى وقيل الفتح الحاجز بين شيئين والضم في العين وقيل الضم لفعل
الخالق والفتح لفعل المخلوق ويتقارضان او الفتح الصد والضم المسدود
وجه الفتح والضم مطلقا لغتا العموم وجه التفصيل المشطر
لغة الغرق وجه الاخر التقارض وقرا شفا اول الثاني يكادون
يفقهون بضم الياء وكسر القاف على انه اخبار بعجمة السنتهم فلا يفقهون
احدا قولا وما ضيه افقه معدي بالهمز الى اخر والاول محذوف والباقون
بفتح الياء والقاف على انه اخبار بجهلهم لسان من يخاطبهم فلا يفهمونه
ماضيه فقه يتعدي الى واحد بتثة تقدم اظهار مكنني لابن
كثير وياجوج وماجوج لعاصم ثم كمل فقال

• شفا وخرجا قل خراجا فيهما • لهم فخرج كم وصدفين اضمما •
• وسكنا صفو بضمي كل حق • انون همز الوصل فيهما صدق •

اي قرا مفسرهم شفا بجعل لك خراجا هنا امر تسليم لهم شيئا خرجا بالوسين
بفتح الراء والف بعدها والباقون باسكان الراء وحذف الالف وقرا
ذوا كاف كم ابن عامر فخرج بالسكون والحذف والباقون بالفتح
والالف وقرا ذوا صاد صيا ابو بكر بين الصدفين بضم الصاد
واسكان الدال وهو لغة غير الحجاز وقريش وضم الصاد والدال
معا ذوا كاف كمل ابن عامر وحق البصريان وابن كثير وهو لغة
قريش وفتحهما الباقون وهو لغة الحجاز واختلف عن ذي صاد
صف ابو بكر في رد ما ايتوني وقال ايتوني فروى ابو حمدون
عن يحيى والعليمي كلاهما عن ابي بكر كسر همزة حركة النون في الاول
وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجي والابتداء على
هذا بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعد ها وبذلك
قرا الداني على فارس وهو اختيار في المفردات ولم يذكر صاحب

العنوان

العنوان غيره وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر قطع
الهمزة ومدها فيهما الخالفين من الاعطا هذا الذي قطع به العراقيون
قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وفي
رواية الاعشى والبرجمي وهرون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر
روى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا
وهو الذي في التذكرة وبه قطع قرا الداني على ابي الحسن وبعضهم
قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو
الذي في التيسير وتبعه الشاطبي وبعضهم اطلق الوجهين في الحرفين
معا وهو في الكافي وغيره قال الحلواني وهو الصواب الاول والله
اعلم وقرا ذوا فا فرحمن بهمزة مكسورة في الثاني والباقون
بهمزة مفتوحة بعدها الف وقرا ذوا فا فاستطاعوا
بتشديد الطاء والسعة بتخفيفها والمختلف فيه هو الاول
وفهم من قوله فما لان الثاني وما وهو مجمع الاظهار وقرا
العشرة بتاء التانيث لان فاعله مونث الا ذورا رد الكسائي
وفتي حمزة وخلف فان الثلاثة قروا بيا التذكير لان فاعله مجازي
التانيث بالكلام توجيه الخروج والخراج ما يخرج من المال
كالحصد والحصاد او الخرج الجعل وهو مرة والخراج ما يضرب على الارض
والروس وسكرا او المقصور المصدر والممدود الاسم فيتحد
المد والقصر على المذهب الاول ويختلفان على الثاني والفرق للجمع
وجه وصل ايتوني جعله امرا من اتى الثلاثي جا واصل امره
ايتوني نصر فوافيه وجه قطعه جعله امرا من الرباعي كاعطى
يعطا ومعنى وامره بهمزة قطع مفتوحة لانها همزة الماضي ثم قلب
ونقل وحذف واقرا التنوين على سكونه لعدم المغير ويوقف بالف

على القياس واستطاع استفعل من اطاع وبعض العرب يقول استاع
على الحذف او القلب واما استطاع بقطع الهمزة وفتحها فعال
سيبويه هو اطاع فالقطع قياس والسين شاذ وقال الفرا استطاع
فالعكس يظهر اثره في المضارع **وجه** التخفيف ان اصله
استطاع احذفت التا تخفيفا كما حذف بعض الطا والتشديد
لادغام التا فيها لاتحاد المخرج وتقدم بيان ادغام ما قبله ساكن
صحيح عند قوله والصحيح قل ادغامه للعشرة تقدم دكا
للكوفيين في الاعراب فيهما من باب الاضافة **٩** زني اعلم
زني احد الذي ان يوتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو
عمرو وسجدلي ان فتحها المدنيان معي صبرا في الثلاثة فتحها خص
من دوني اولياي فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوايد **٦**
المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب
ووردت عن ابن شنبوذ عن قنبل ان بهدين وان يوتين وان
تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير
ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي
وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما تسئلن فليست من الزوايد
وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله اعلم **تم**

سورة مريم عليها السلام مكية

وهي ستون وثمان ايات في غير مكي ومدني اخير وتسع فيهما وتقدم
اما له ها وياو ثلاثة عين وادغام صاد ذكر وهمز زكريا ال عمران

واجزم برث حرز دمعا بكيا ، بكسر ضمه رضى عتيا

معه صليا وجثيا عن رضا ، وقل خلفا اني خلقت رح فضا

اي قراذ واحاز ابو عمرو وورد الكسائي برثني ويرث سكون
الثاني على الجزم جوابا للدعا او لشرط مقدر ويرث معطوف والباقون
برفعهما صفة ومعطوف عليها وهو المختار قرا رضا الكسائي
الكبر عتيا بكسر الباء من بكيا ولذلك ذواعين عن حفص وحرضا الكسائي
وخلف بكسر عين عتيا وصاد صليا وجيم جثيا والباقون بضم
الجميع ووزن الاربعة سكنت الواو وقبل الياء في بكيا وصليا
وادغمت فيها الحلي وادغمت واو فعول في واو عتيا وجثيا ثم
قلبت ياء لفسي وجوبا في الجمع جوازا في المصدر كعتوا عتوا ثم
كسرت العين اتباعا للام انفاقا فوجه ضم الغات الاصل
ووجه الكسر الاتباع للعين ومن فرق جمع وقرا ذوارا روح
الكسائي وفافضا حمزة وقد خلقناك بنون والف على طريقة التعظيم
مناسبة لقوله تعالى انا نبشرك واساه على احد خلقناكم والباقون
بيا مضمومة مكانها التحقيقة مناسبة لقوله تعالى قال ربك هو
على هين تنبيه قيد الكسر للضد وعم موضعي عتيا وبكيا لقرينه
الضم واستغنى بلفظ وخلقنا ثم انتقل فقال

همز اهب بالبا به خلف جلا ، حما ونبا فا فتحن فوز غلا

اي قراذ واجيم جلا ورش من طريقيه وحما البصريان ليهب لك
غلاما بالبا مكان الهمز اختلف عن ذي با به قالون فروى ابن

ظهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه لذلك الا من طريق ابن العلاف
والحلواني وكذا روى ابن ابي دوابه القزاز عن ابي نشيط ولذا
رواه ابن نوبان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس
والكازرويني وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية
والتبصرة واكثر كتب المغاربة سواه خصوصا من طريق ابي
نشيط ورواه ابن العلاف والحمامي عن ابي عمران عن الحلواني
وكذا روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج م
وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه ولذا رواه فارس والكازروني
من طريق ابي نشيط ولم يذكر في التيسير عن ابي نشيط سواه وقال
في الجامع هو الذي قراته في رواية القاضي وابي نشيط والشحام
عن قالون وبه قرا الباقون وفتح النون من وكنت نسيا ذو
قافوز حمزة وعين علا حفص وكسرها الباقون تنبيه علم
فتح الياء محلوفيها وجه الياء اسناد الفعل للمضاف اليه
للابسته اي ليهب ربك الذي استعذت به سبي ويحتمل ان يكون
بدل الهمز تحوليلا ليكون فرع الاخر وجه الهمز اسناده الى
المضاف وهو جبريل بالتاء وعليها رسم الامام وبقية الرسوم والنبي
الحقير الذي حقه النيسان قال الفراء فتح النون وكسرها لغتان
ومعظم العرب على الكسر مصدر انسا ونسيانا فتقدم ميته م
بالعمران ثم انتقل فقال

من تحتها اكسر جر سند مد اخف نسا قط في علا ذكر صلا ،

خلف ظبا وضم واكسر عد وفي ه قول انصب الرفع نهى ظل كفى

اي قراذ واصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف وشين سند روح ومد
المدنيان فنادا هامن تحتها بكسر الميم وجر تحتها جار ومجرور وفاعل

ناداها قال وابن عباس ضمير جبريل وقال الحسن عيسى المولود والجار
متعلق بنادي او فاعله والباقون بفتح الميم ونصب التا موصول
كناية عن احدا هما وتحتها نصب على الظرف وقراذوا فا في حمزة
وعين على حفص بساقط بتخفيف السين وقراذوا ظاظا يعقوب
بيا التذكير وتشديد السين واختلف فيه عن ذي صاد صدا
ابو بكر فرواه العليمي عنه لذلك ولذا رواه الخياط عن شعيب
عن يحيى عنه وروي سائر اصحاب حفص التا وكسر القاف وتقدم
له التخفيف فحاصله اربع قراات وقراذوالون نهي عاصم
وظاظل يعقوب وكاف كوفي ابن عامر بنصب اللام والباقون
برفعها وقيل النصب للضد **وجه** فتحي تساقط مع التخفيف جعله
مضارع تساقط واصله تتساقط فحذف ثاني التاين كتساقطون
وهذا وجهها مع التشديد ثم ادغم التائية في السين كالطير
وعليهما الفعل لازم وفاعله مضمر النخلة او الجذع وهو بعضها
او ثمرتها ورطبا تمييز او حال **وجه** الضم والكسر مع التخفيف
جعله مضارع ساقط متعد اي تساقط النخلة ورطبا مفعوله
او تقدير تساقط ثمرها ورطبا تمييز **وجه** نصب قول الحق
ان كان التقدير قول الصدق انه مصدر مؤكد لسابقه
اي اقول قول الحق وان كان كلمة الله تعالى فعلى المدح **وجه**
رفعه انه بدل من عيسى او خبر اخر او خبر هو مقدرا فالتقدير ان
ثمة تقدم اماله اتاني واوصاني وابراهام لابن عامر وخلف
للكوفيين ويخلوها بالنساء

واكبر وان الله ثم كثر اوشد نورث عث سقاما اضمم دام ورد
اي قراذوا شين شم روح وكثر الكوفيون وابن عامر وان الله زي

وربكم

وربكم لانه ابلغ في الاخلاص والباقون بفتحها عطفا على الصلاة
او لان الله ربي وربكم فجر او خبر ذلك فرفع وقراذوا عين تقر
ورئيس ذلك الجنة التي تورث بفتح الواو وتشديد الراء مضارع
ورث مضعفا والباقون باسكان الواو وتخفيف الراء من
اورث معدي بالهمزة وضم ميم مقاما ذوالهاء هام وزاي زدم
راويا ابن كثير على انه مصدر اقام او اسم مكانها اي خير
اقامه او مكان اقامة وفتحها الباقون على مصدر اقام او اسم مكان

ولدا مع الزخرف فاضم اسكنا رضي يكاد فيهما اب رنا
اي قراذوا رضا حمزة والكسائي مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ ولدا وان كان للرحمن
ولد بالزخرف بضم الواو واسكان اللام والباقون بفتحها
وعلم العموم من الاطلاق وسما لغتان كالعرب والعرب او المفتوح
واحد والمضموم جمع كاسد واسد وقال الاخفش بالفتح الاولاد
وبالضم وبابي موضع نوح فيهما وقراذوا من اب
نافع وزارب الكسائي تكاد هنا وفي شوري بيا التذكير لنا وبل
جمع والتانيث المجازي والباقون بتا التانيث

ويفطرن ينفطرن علم حرم وفي الشوري شفا عن دن عم
اي قراذوا عين علم حفص وحرم المدنيان وابن كثير ورارقا الكسائي
تكاد السموات ينفطرن هنا بتا مفتوحة وفتح الطا وتشديدها
مطاوع تفطر تشقق او مطاوع فطر وكذلك قراذوا شفا حمزة
وعلي وخلف وعين عن حفص ودال دون ابن كثير وعم المدنيان وابن
عامر والباقون بنون ساكنة مكان التا وكسر الطا مخففة مضارع انفطر
انشق مطاوع فطرته على احد افطرت ستة تقدم لتبشر به

المتقين لحمزة في ال عمران فيها من يا ات الاضافة ٦ من وراي
وكانت فتحها ابن كثير لي اية فتحها المدنيان وابو عمرو واني اعوذ
اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وانا بي الكتاب اكنها
حمزة لي انه كان فتحها المدنيان وابو عمرو وليس فيها من الزوايد

سورة طه عليه السلام

بشي
بكلمة وهي ماه وثلاثون واثنان بصري واربع حجازي وخمس كوفي
وثمان حمصي واربعون في الشامي وتقدم امالة الها والطا وروس
الاي وسكت ابي جعفر ونصر حمزة ها اهله امكثوا ثم بدا فقال

• اني انا افتح خبر ثبت وانا • شدد وفي اخترتك نل اخترناك فنا •

اي قرا ذوا حبر ابن كثير وابو عمرو وناب ثبت ابو جعفر اني انا ربك
بفتح الهمز بتقدير الباء والحمل على الخلاف والباقون بكسرها بتقدير
لودي او تقديره بعده وقرا ذوا فنا حمزة وانا اخترناك
بتشديد النون واخترناك بنون بعد الراء والف بعدها ووجه
ادخال ان المؤكدة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت واحدة تخفيفا
والاولى الوسطى واخترناك اسند للفاعل على جهة التعظيم على
حد ولقد اخترناهم والباقون بتخفيف النون على الاثنين بضمير
المتكلم بلا تاكيد على احد انا ربك واخترتك بتا مضمومة مكان
الحرفين على اسناده الى ضمير المتكلم حقيقة على احد واصطفيتك
واتفقوا على فتح همز انا اخترتك طوى

• طوى معا نونا كسرا فتح ضم • اشدد مع القطع واشركه يضم •

اي قرا اكثر الكوفيون وابن عامر طوى هنا وفي النازعات بالتنوين
على صرفه باعتبار المكان وعدم العدل والباقون بحذف التنوين
على منع الصرف اعتبارا بالبقعة فيمتنع للعلمية والتانيث او والعدل

عن طاوس كمل فقال

• ثم خاف خلفا وتصنع سكنا • كسرا وضما ثق مهادا كونا •

اي قرا ذوا كاف كم ابن عامر اشدد به همزة قطع واختلف فيهما عن
ذي خاف ابن وردان وروي النهرواني عن اصحابه عن ابن سيف عن
الفضل كذلك ولذلك رواه الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني
عن ابن وردان وروي سايرا صحاب ابن وردان عنه بوصل
همزة اشدد وابتدايها بالضم وفتح همزة اشركه وبذلك قرا
الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك كثيرا وتذكر كثيرا
انك كنت وقرا ذوتا ثق ابو جعفر ولتصنع باسكان اللام والعين
على ان اللام لام الامر فيحتاج عنده الادغام والباقون بكسر اللام ونصب
العين بان مضمرة بعد لام كي وقيد السكون للضم وجه
قراة ابن عامر جعل الفعلين مضارعين من شد واشرك وحكمها
البنوت في الحالين مفتوحة من الثلاثي ومن اشركه وهمزة
قطع مضمومة على الرباعي وجه وصل همزة اشدد وضمها ابتدا
وفتح همزة اشركه جعلها امرين بمعنى الدعا وهمزة الامرين
من شد وصل وحكمها البنوت في الابتدا والحذف في الوصل
مضمومة من مضموم العين وذلك الادغام لسكون ما قبله
ومن اشركه قطع مفتوحة وبنيا على اصل بنا الفعل ثم كمل فقال

• سما كرخرف بمهدا واجزم • خلفه ثب سوى لكسر اضمم •

اي قرا ذوا كاف كونا اخرا المتلوا ابن عامر وسما جعل لكم الارض مهدا
هنا وفي الزخرف بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها اسما للمهد على
حد فراش وبساطا اوجمع مهد كبغل وبغال والباقون بفتح الميم
واسكان الهاء بلا الف اسما لما يمهد كمهد الصبي بمعنى ممهود بلا في

الاخري ابو علي مصدر مهدا اي ذات مهد واتفقوا علي مد حرف المنا
وقراذ واثاب ابو جعفر لاخلفه نحن بجزم الفاء علي ان لا ناهيه والباقون
برفعها علي انها نافيه ثم كمل سوي فقال

• نل كم فناظن وضم واكسر اه سمحت سحب غاب ان خفف دراه
• علما وهذين بهذان حلا • وفاجمعوا صل وافتح الميم حلا •

اي قراذ ونون نل عاصم وكاف كم ابن عامر وطاظن ليعقوب وفتي حمزة
وخلف مكانا سوي بضم السين والباقون بكسرها وهما لغتان
وقيد الضم للضد وقرا صحب حمزة وعلي وحفص وخلف وذ ولعين
عاد رويس فيسحتكم بضم الياء وكسر الحا مضارع اسحته وهي لتميم والباقون
بفتح الحا في مضارع سحته وهي حجازية وقراذ وال دري ابن كثير
وعين علما حفص قالوا ان تخفيف النون والباقون بتشديدها
وقراذ واحلا ابو عمر وهذين لساحران بالياء والتسعة بالالف
فصار ابن كثير تخفيف ان وهذان بالف ونون مشددة وحفص
كذلك لكن بلا تشديد وابو عمر وبتشديد ان وهذين بيا بلا تشديد
والباقون كذلك لكن هذان بالف **وجه** الاولين جعل ان مخففة
من الثقيلة ملغاة ورفع هذان لساحران بالابتداء واللام قارنة
كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ وجوز الكوفيون ان تكون ان بمعنى اللام كالا وتقدم
في النسا **وجه** تشديد هذان **وجه** التشديد واليا
واضح **وجه** التشديد والالف قول ابي عبيد عن الكسائي والزجاج
عن ابي عبيده عن ابي الخطاب هي لغة بلحارث بن كعب وكنانه والهجيم
وزبيد يجرون التثنية بالالف مطلقا كانهم يجردون الالف
لدلالة الاثنين ويقدرون عليها الاعراب وقال ابو زيد من العرب
من يقلب كل ياء ساكنة قبلها الفا وقال ابن كيسان حملت علي الواحد وقيل

حذفت

حذفت يا التثنيه للساكنين وفي هذا كفايه وقراذ واحلا
ابو عمرو فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل فتصل الفا بالجيم وفتح الميم
امر من جمع امره ضمة علي حد فجمع كيده والتسعة بهمزة قطع وكسر
الميم امر من اجمعه احكمه وعداه الاخفش بعلي او بما لغتان ثم اشفل فقال

• تخيل الينا ثم وارفع • جزم تلقف لابن ذكوان وعي •

اي قراذ واميم من ابن ذكوان وشين سلم روح تخيل اليه بتا التانيث
لانه مسند الي ضمير العصي والحبال وانها تسعي بدل والباقون بيا
التذكير لاسناده الي انها تسعي اي تخيل سعيها وقرا ابن ذكوان
تلقف ما صنعوا بجزم الفا جوابا بالالف الامر والباقون برفعه علي
الاستيناف اي فانها تلقف او حال مقدرة من المفعول فالتا للتانيث
او لسببيته فللخطاب تقديرا متلقفة او متلقفا وفاعله
عليها ضمير ما في ومفعوله ما وتقدم لحفص في الاعراف اسكان اللام
مع تخفيف الفا

• وساحر سحر شفا اخيتكم • واعدتكم هم كذا رزقتكم •

اي قراشفا كيد سحر بكسر السين واسكان الحا علي تقدير مضاف
اي الذي صنعوه كيد ذي سحر وجعلهم نفس السحر مبالغة او تخييل
سحر لانه المخيل والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحا
علي ان الكيد للفاعل وقرا مسرحهم وهم ذو اشفا فاجمعوا كيدكم
من عدوكم ووعدتكم ما رزقتكم بيا مضمومة بلا الف بعدها علي
اسنادها الي تا المتكلم مناسبة لقوله تعالي فيحل عليكم غضبي والبا
بنون مفتوحة والف بعدها علي اسنادها الي نون العظمة مناسبة
لقوله وتولنا وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم
للبصريين وابي جعفر وياته مجرما وياته مومنا في ها الكنايه

قون

وان اسرهود ثم انتقل فقال

ولا تخف حزما فشا واثرى فاكسر وسكن غث وضم كسبر

اي قراذوا فاشبا حمزة لا تخف دركا لسكون الفا بلا الف مجزوم بلا الناهية اوجواب الامر ولا تخشى رفع على الاستيناف والباقون بالف بعد الخا ورفع الفاعل الاستيناف اي وانت لا تخاف اوحالا من فاعل اضرب اي غير خايف قراذوا عين غث ورئيس هم اولا على اثرى بكسر الهمزة وسكون الثا والباقون بضمتهما كحمل فقال

حل مع يحل لنا بملكنا ضم شفا وافتح الى فمس ثنا

اي قراذوزارنا الكسائي بضم حاولا تطغوا فيه فيحل من ومن يحلل من حل يحل بالمكان نزل به واصله فيحلل نقلت ضمة اللام الاولى الى الحا لبصح الادغام وبقيت لام يحلل على ضمها والباقون بكسر الحرفين من حل الدين يحل وجب على ما تقدم من التخيير او لغتا الامر وقرا شفا حمزة وعلى وخلف موعدك ملكنا بضم الميم مصدر ملكه ملكا فهو ملك اي سلطاننا وقدرتنا وفتح الميم ذوالف الى نافع ونون نص عاصم وثانيا ابوجعفر مصدر ملك ملكا وملكه فهو ملك والباقون بكسرها مصدر ملك ملكا فهو مالك وما لحازته اليد وهي شقاربه اي ماخالفنا وعدك باختيارنا

وضم واكسر ثقل حملنا عفا كم عز حرم تبعي واخاطب شفا

اي قراذواعين عفا حفص وكاف كم ابن عامر وعين عز ورويس وحرم المدنيان وابن كثير ولكنا حملنا بضم الحا وكسر الميم وتشديدها مما عدي بالتضعيف لاخرو بني للمفعول فارتفع المنصوب نايبا اصله حملنا السامري اوزارا اي امرنا به والباقون بفتح الحا والميم على بنايه للفاعل وهو من باب فعل اي حملنا نحن وقرا شفا بالمد بشر وابنا

الخطاب

الخطاب على انه مسند لموسى المخاطب واتباعه بتبع اي رايته مالم ترانت ولا بنوا اسرايل والباقون بيا الغيب على انه مسند للغايب بالنسبة اليه اي مالم يرهبنوا اسرايل

تخلفه اكسر لام حق تخرقن خفف تنا وافتح نضم واضممن

كسرا خلا ينتج بالبا واضمم وفتح ضم لا ابو عمرهم

اي قراحق البصريان وابن كثير لن تخلفه بكسر اللام على بنايه للفاعل والمفعول الواحد الهاء ضمير الوعد المبعث والاخر محذوف اي لن تخلف انت الله الموعد والباقون بفتح اللام على بنايه للمفعول والاصل لن يخلفكه الله اوموسى فالكاف للسامري وقراذوا ثانيا ابوجعفر لتخرقنه بالتخفيف والباقون بالتشديد ثم اختلف راوياه فقراذواخلا ابن وردان بفتح النون وضم الرا من باب خرج يخرج وابن جماز بضم النون وكسر الرا من باب اخرج يخرج قرا الكل بفتح الياء في الصور بالياء وضمها وفتح الفاعل بنايه للمفعول واسناده لفظا الى الجار والمجرور على حد وتفخ في الصور ونوم ينفخ في الصور ففزع اي ويوم ينفخ الله اوملك الصور الا ابا عمرو وقنبل بالنون وفتحها وضم الفا على بنايه للفاعل واسناده الى العظيم حقيقة مناسبة للحشر على ما تقدم

تخاف فاجزم ويقضى نقضيا مع نونا انصب رفع وحي ظميا

اي قراذوادال دم ابن كثير فلا تخف ظلما بسكون الفا جزما وحذف الالف جزما وحذف الالف فلا ناهية والسعة بالرفع والالف فلا نافية وهو خبر هو والموضع على الوجهين جزم جواب الشرط وقراذواظما بالعقوب من قبل ان نقضى بالنون مفتوحة وفتح الياد حية بنصب الياء على البنا للفاعل والباقون

يقضي بالياء وضمها وفتح الضاد اجله بالرفع على البنا للمفعول
• انك لا بالكسر اهل صبا • ترضي بضم التا صدر رحبا •
اي قراذ واهمزة اهل نافع وصادصبا ابو بكر وانك لانظمها بكسر الهمزة بالعطف على ان لك والباقون بفتحها عطفا على ان لا تجوع وجاز وان امتنع تحمل ان على ان للفضل ولكون الواو ان بانها هنا لم يوضع للتحقيق ولم يختص بها والموضع نصب وجاز ان يقدر ولك انك فالموضع رفع وقراذ واصادصدرا ابو بكر ورارحبا الكسائي لعلك ترضي بضم التا بنائه للمفعول بمعنى لعل الله يعطيك ما يرضيك او لعله يرضاك والباقون بفتح التا على بنائه للفاعل اي لعلك ترضى ما يعطيك
• زهرة حرك ظاهرا يا نهم • محبة كهف خوف خلف دهمو •
اي قراذ وظاطاهرا يعقوب زهرة لحياة الدنيا بفتح الهاء والباقون باسكانها ومعناهما واحد الزينة والبهجة كالجهر والجهر ويجوز ان يكون المحرك جمع زاهر وقراذ واصحبه حمزة وعلي وابو بكر وخلف وكاف كهف ابن عامر وذال ذهبوا ابن جاز اولم نا تم تبينة بيا التذكير اعتبارا بمعنى البيان والقران وبعدم حقيقته وللفصل والباقون بتا التانيث اعتبارا بلفظ جملته واختلف عن ذي خا خوف ابن وردان رواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شنبوذ عن الفضل عنه بتا التانيث ولم ار واه احمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شنبوذ وابن هرون كلاهما عن الفضل والخبلي عن هبة الله كلاهما عنه بيا التذكير فيهما من بات الاضافة ٣ آ اني انست اني انا ربك انني انا الله لنفسي اذهب فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي انتم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص والازرق ولذكري ان وبيرحي امري على عيني اذ تمشي يراسي اني فتح

الاربعة المدنيان وابو عمرو واخي اشدد فتحها ابن كثير ومقتضى اصل مذهب ابي جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنده قال الناظم ولم اخذه عنه منصوصا حشر تنى اعمى فتحها المدنيان وابن كثير فيها من الزوايد واحرة الا تتبعني افعصيت اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان اباجعفر يفتحها وصلا والله اعلم سورة الانبيا عليهم السلام
مكية وهي ١١٢ اية في غير الكوفي ومائة واثنتا عشرة فيه
• فل قال عن شفا واخزاها عظم • واولما لم دنا يسمع نمم •
اي قراذ واعين عن حفص وشفا حمزة والكسائي وخلف قال ربي بفتح القاف واللام والف بينهما احيارا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الضمير الى معنى بشر والباقون بضم القاف وسكون اللام فعل امر على وجه الارشاد اي قل لهم يا محمد وقراذ واعين عظم حفص بالفعل الماضي في قوله قال رب احكم بالحق والباقون بفعل الامر وقراذ وال دنا ابن كثير الم يرالذين كفروا ان السموات بلا واو على الاستئناف الكلام وعليه الرسم المكي والباقون بالواو من عطف الجمل المتناسبة وعليه بقية الرسوم واستغنى في الحرفين بلفظ القرائن عن العقد تنبيه تقدم نوحي اليه لخص ونوحي اليهم لصحب ثم كمل فقال
• حظا و واكبر بالضم انصبا • وفاكسبا والعكس في النمل دبا •
• كالروم متقال بلقمان ارفع • مد اجداد اكسر نمه زعم •
اي قرا العشرة الا ابن عامر ولا يسمع يا الغيب وفتحها وفتح الميم والضم بالرفع وابن عامر وتا الخطاب وضمها وكسر الميم والضم بالنصب قرا ذوال دنا ابن كثير ولا يسمع الصم الدعا في سورتي النمل والروم كالنمل

في الابنا وهم لها كابن عامر لها وقرا المدنيان وان كان مثقال
بالرفع والثمانية بالنصب وقراذوا رالعي الكسائي
جذاذا بكسر الجيم والباقون بضمها وهما لغتان في مفرق الاخر المكسور
جمع جديد كخفيف وخفاف اوجذاذة والمضموم جمع جذاذه وقراده
وسمع بتعدي لواحد وبالهمزة اوبالتضعيف الى ثان **وجه** غيب بسمع
اسناده الى الضمير فارتفع فاعلا ومن ثم وكل به وفتح اوله وقاليه
على قياسه ليعلم والدعا مفعوله **وجه** خطابه اسناده الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو حاضر على حد قوله انك لاسمع المولى
وضم اوله وكسر ميمه لانه مضارع اسمع المعدي ومفعولاه الضمير ومن
فرق جمع **وجه** رفع مثقال لان تك كان وتكون تامة وهو اسمها
وجه نصبه جعلها ناقصة واسمها مستتر فيها ومثقال خبر
ما اي وان كان العمل او الطلامة او الفعلة مثقالا لحبة ولا
بد من تقدير وزن مضاف

• يحصن نون فتح ثنا انث على كنونثنا يقدروبا واضمن •
• وافتح ظبا بخي اخرف اشدد لي مضا عن حرم اكسر شكن اقم ضا •

اي قراذوا حاد وصف ابو بكر وعين غنا رويس ليحصنكم بنون لاسناده
الى العظم حقيقة وذوا عين على حفص وكاف كفوا ابن عامر وثانيا ابو جعفر
بنا التانيث لاسناده الى ضمير الصنعة وهي مونثه او الى اللبوس
بتاويل الدروع والباقون بيا التذكير لاسناده الى ضمير اللبوس
او الى الصنعة بتاويل الصنعة او الى التعليم المفهوم من علمناه
او الى اسم الله لتعالي التفاتا او الى داود وقراذوا ظاظبا يغبوب
فظن ان لن نقدر بيا مضمومة وفتح الدال على البنا للمفعول من اقدر
والتسعة بنون مفتوحة وكسر الدال على البنا للفاعل واسناده الى

المعظم

المعظم حقيقة قراذوا لام لي وميم مضارا وبا ابن عامر وصاد من
ابو بكر ينجي المومنين بنون مضمومة وتشديد الجيم والباقون بنونين
مضمومة فساكنه وتخفيف الجيم وقراذوا صاد صفا ابو بكر ورضا
حمزة والكسائي وحرام على قرية بكسر الحا واسكان الرا وحذف الالف
والباقون بفتح الحا والرا والف بعدهما وهما لغتان في وجب الترك لحل
وصلال في المباح والاولى على صريح الرسم **وجه** تشديد ينجي ان اصله
ننجي مضارع انجى ادغمت النون في الجيم لتجانسهما في الانفتاح والاستفال
والجهر والتوفيق على حد احاص واحاصه وقال ابو عبيد اصله
ننجي مضارع نجي ادغم وماضي مبني للمفعول سكنت يا ومخففا
واقيم المصدر مقام الفاعل اي ينجي النجا فتي المومنين منصوبا بالمفعولية
مشية نقدم الزج لابي جعفر بالبقرة وفتحت بالانعام
وكسرهم لابي جعفر ثم انتقل فقال

• نطوي نخيل انث النون السما فارفع ثنا ورب للكسر اضمما •
• عنه وللكتب صحب جمعا وخلف غيب يصفون من وعا •

اي قراذوا ثنا ابو جعفر ثم نطوي بنا التانيث المضمومة والسما
بالرفع على البنا للمفعول وانث لان النايب مونث والباقون بنون
مفتوحة وكسر الواو على البنا للفاعل والسما بالنصب مفعوله وقرا
ابو جعفر ايضا قل رب بضم الباء في لغة معروفة جايزة في ما علام
تنبيها على الضم والباقون بكسر الباء على الجادة وقرا صحب حمزة والكسائي
وحفص وخلف السجل للكتب بضم الكاف والباء بلا الف على الجمع والباقون
بكسر الكاف وفتح التا والف بعدها على ارادة الجنس واختلف
عن ذي ميم من ابن ذكوان في ما تصفون فروى الصوري عنه
الغيب وهو رواية التغلبي عنه ورواية الفضل عن عاصم

وقراة علي بن ابي طالب وروي الاخفش بالخطاب وبه قرا الباقون
فيهما من ياءات الاضافة عوا بي اله فتحها المدنيان وابو عمرو
ومن معي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون اسكنها حمزة
فيهما من الزوايد ثلاث فاعبدون معافلا تستعجلون اثبتهن
في الحالين يعقوب **سورة الحج** من اعاجيب سور
القران لان فيها ليليا ونهاريا ومكيا ومدنيا وسفريا وحضريا
وحربيا وسلميا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وعددها مختلف
سورة المومنون مكية الا هذان الي الحميد او مدنية
وهي سبعون واربع ثماني وحمس بصري وست مدني وسبع
مكي وثمان كوفي

سكري معا شفا رتب قل ربات تري معا لام ليقطع حركة

اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف وتري الناس سكري وما هم بسكري
بفتح السين واسكان الكاف بلا الف بعد جمع سكران وهو
مطرد لكل ذي عاهة في بدنه كمرضي ومرضى وقال سيبويه جمع سكر
كزمن وزمنى بضم السين وفتح الكاف والف بعدها جمع
سكران وبابه نحو كسالى وكسلى وقراه وانا شرا ابو جعفر
اهتزت وربات هنا وفي فصلت الثلاثة مفتوحة بعد الياء والباقون
بعدها مثلثة بتقدم بالراء ليفصل عن واتقوا ابن ممران
عن روح باثبات الالف في ظاهر الدنيا والاخرة بوزن فاعل
وجرا الاخرة بوزن بالعطف وكذا روي زيد عن يعقوب وهي
قراة حميد ومجاهد وجماعة تنبيه استغنى عن ذكر القيود
في ربات باللفظ وعللت خصوصية الاخرى من الجمع عليه وانتم
سكاري ثم كمل فقال

بالكسر جد حز كم عنا ليقضوا لهم وقبل ليوفوا امحض

اي قرا ذا حاحزا ابو عمرو وجيم جد ورش وكاف كم ابن عامر وعين
عنا ورويس ثم ليقطع وليقضوا تفثهم بكسر اللام واقفهم قبل علي
ليطوفوا وهذا عطفه على ضميرهم فهو مجرور وكسر اللام ايضا ابن
ذكوان من ليوفوا نذورهم وليطوفوا واسكنها غير من ذكر فيما
ذكر **وجه** الكسر انه الاصل في لام الامر وقد بينت لام التاكيد
وجه الاسكان التخفيف تنزيلا للمنفصل منزلة المتصل
وهو على حد وهو ولم ومن سكن مع الواو وحرك مع ثم فليحقق
اتصال الواحد بحرف الاستقلال بخلاف المتعدد له ومن سكن
المستقل نبه على جواز الحمل والغالب اتصالا للحظ ومن ثم
اتفق ايضا على فليمددوه ومع الكسرة النسب ومن ثم اسكن
لما من ضمر فهو والعكس حال الواو واسكنوا وليوفوا لي لثقل
الضمة تنبيه تقدم الصابين لنافع وهذان لابن كثير ثم كمل فقال

وعنه وليطوفوا انصب لولوا نل اذنوي وفاظهر مرانا ي

اي اسكن ابن ذكوان ايضا وليطوفوا وتقدم وقراذ واهمز
اذ نافع ولؤلؤ ابو جعفر ويعقوب من ذهب ولولوا هنا بنصب
الهمزة عطفا على محل من اساور ويحلون اساور ولولوا بذلك
قراذ وامدا المدنيان ولؤلؤ ناي عاصم في فاطر والباقون
بالجر عطفا على لفظ من ذهب بنا ويل ترصيع اللولؤ في الذهب او
عطفا على اساور فالثاني واضح والاول لحمل زيادتها على غو قالوا
سوا انصب ارفع علم الجاثية صحب ليوفيهم احرك اشد دصا نبه

اي قراذ واعين علم حفص سوا العاكف فهنا بنصبه الهمزة ولذلك
نصبها في سوا محياهم بالجاثية صحب حمزة والكساي وحفص وخلف

وهو مفعول ثان بتقدير مستوين ومن ثم رفع العاكف اي جعلنا البيت
مستويا العاكف فيه والباد بمعني صيرنا او مصدر بنا ويل جعلنا
بصيرنا او حال ما جعلناه ورفعه الباقون خبر مبتداه العاكف
والباد اي كل منهما مستوفيه والموضع نصب وجاز رفعه مبتدا
وسد فاعله مسد الخبر **وجه** رفعه في الجاثية جعله خبرا
لمحياهم او مبتدا والجملة بدل من كان كالذين ونصبه جعله
حالا من الضمير المنصوب في يجعلهم اي يجعل العاطين حال
استوائهم في الفسق كالمومنين وقرا ذواصاد صافيه ابوبكر
وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفا مضارع وفي مبني منه للتكثير
والباقون باسكان الواو وتخفيف الفا مضارع اوفي لغة في وفي
كتخطف انل نق لا تنال ظن انث وسبني منسكا ثنا اكرن
اي قرا ذواعزة انل نافع وثائق ابوجعفر فتخطفه الطير
بفتح الخا وتشديد الطا مضارع تخطف واصله فتتخطفه على
حد تكلما ومضارع اختطفه اصله فتختطفه فنقلت
فتحة تا الافتعال الي الخا وادغمت والباقون بفتح التا واسكان
الخا وتخفيف الطا مضارع خطف وقرا ذواظا ظن يعقوب
لن ينال الله لحومها ولكن تناله بتا التانيث لتانيث فاعله
والباقون بيا التذكير لان تانيثه مجازي وقرا شاذا حمزة
وعلي وخلف جعلنا منسكا ليذكروا وجعلنا منسكاهم بكسر
السين وهي لغة اسد او مصدر والباقون بفتحها وهي لغة الحجاز
والمختار فتحه تقدم خلاف ابي جعفر في الذبح

يدفع في بد انع البصري ودمكن واذن الغز جامد انسك
اي قرا ابوعمرو ويعقوب وابن كثير ان الله يدفع بفتح الياء والفا

واسكان الدال بلا الف على انه مسند الى ضمير الله تعالى وهو
حقيقة الواحد على صريح الرسم والباقون بضم الياء وفتح الدال
والف بعدها وكسر الفا بالاسناد اليه تعالى على جهة الفاعلة
مبالغة على حد سافرت وقرا ذواحما البصريان ومدا المدنيان
ولون نسك عاصم اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة على بنائه
للمفعول واسناده الى ضمير اسم الله تعالى

مع خلف ادريس يقاتلون عف عم انخ الناهدت للخزرخ
اي اختلف عن ادريس في اذن فقط فروي عنه الشطي الضم
وروي عنه وهو الفتح وقرا ذواعين عف حفص وعم المدنيان
وابن عامر يقاتلون بفتح التا على بنائه للمفعول الدال به
اتيانا على الاصل المطرد بعمومه والباقون بالتشديد للمبالغة
وهو المختار لتعدد الصوامع والبيع والمساجد ثم انتقل فقال

اهلكناها البصري واقصر شد معاجزين الحل جبر وبعد
اي قرا ابوعمرو ويعقوب من قرية اهلكناها بتا مسناة فوق
مضمومة من غير الف تليها على اسناده للفاعل الحقيقي وهي حقيقة
الواحد على حد اعلبت لها واحدتها والباقون بنون مفتوحة
والف بعدها مسندا اليه على طريقة التعظيم على حد اهلكنا
فجاها وقرا جبر بن كثير وابوعمرو ومعجزين حيث وقع وهو في
اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم في الحج ومعجزين اولئك
لهم ومعجزين اولئك في العذاب سبا بتشديد الجيم بلا الف اسم
فاعل من عجزه معدى عجزا وقاصدين التعجيز بالابطال مبطلين
والباقون بتخفيف الجيم والف قبلها فيهما اسم فاعل من عاجزه اعاجيل
معنى المشدد او على معنى المفاعلة لان كل من الفريقين يقصد

ابطال حج حضه ومشاقين

• وان شنايد عوا كلون حما • صحب والاخري على عنكبانما •

اي قرا ذوادال كثير وشفا حمزة وعلي وخلف عما تعدون بيا الغيب
على اسناده الي الكفار والمفهومين من تقدير اهلكنا اهلها ومابع اهلا
لتعدد السابق والباقون بتا الخطاب على اسناده الي الكافرين وبي
اعم وقراحما البصريان وصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف
وانما تعدون من دونه اول موضعي الحج وفي لقمان بيا الغيب على انه
اخبار مناسبة ليعبدون والباقون بتا الخطاب على توجيهه الي
الكفار الكافرين مناسبة يعملون ويختلفون وقرا يعقوب ايضا
الاخيرة هنا بالغيب لذلك قرا بالعنكبوت ذوالنون بتا عاصم
وحما واول التالي البصريان والباقون بتا الخطاب وهنا اخراج فيها
من ياءات الاضافة بيتي للطايفين فقط فتحها المدنيان وهشام
وحفص ومن الزوايد تتقون والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر
وابو عمرو وورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب اثبتها وصلا ورش
وفي الحالين يعقوب ثم شرع في المومنون فقال

سورة المومنون

مكية وهي ١١٨ اية في الكوفي ٩ وفي الباقي الحلاف في اية واحدة وآخره

• جما اماناتهم وحد دعم • صلاتهم شفا وعظم العظم لم •
• صف تنبت واكسر الضم عنا • خبر وكينا اكسر واحرم حفنا •

اي قرا ذوادال دعم ابن كثير لاماناتهم هنا وفي سال بحذف الالف على
التوحيد لانها مصدر ويفهم منه التعدد او يراد معنى الجنس وهو
واحد على صريح الرسم ومناسبة لعهدهم على حد عرضنا الامانة والباقون
بالالف على الجمع باعتبار انه يصدق على كل تكليف على حد قوله تودوا الامانات

وقرا

وقرا اشفا حمزة وعلي وخلف والذين هم على صلاتهم هنا بلا واو على
التوحيد على ارادة الجنس والباقون بالواو على الجمع للنص على ارادة الواحد
وقرا ذوالكاف كما ابن عامر وصاد صف ابو بكر فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام بفتح العين واسكان الظا بلا الف على التوحيد
على ارادة الجنس والباقون بكسر العين وفتح الظا والف بعدها على
الجمع لان الجسد ذو اعظام فجمعها اولي على حد الي العظام وقرا
ذوالعين عنار ورش وجبر ابن كثير وابو عمرو تنبت بالدهن بضم التا
وكسر الباء مضارع انبت وهو ما لازم معنى نبت او معدي بالهمزة
ومفعوله محذوف ينبت زيتونها او جناها او بالدهن حاله والباقون
بفتح الاول وضم الثالث مضارع نبت لازم و بالدهن حال الفاعل
اي تنبت الشجرة متلبسة بالدهن او معدية وكسر سينا ذوا
حرم المدنيان وابن كثير وحاضا ابو عمرو لغة كنانة والباقون
بفتحها وهي لغة اكثر العرب

• متزلا افتح ضمه واكسر صبن • هيهات كرا التا معا بلا نونن •

اي قرا ذوا صاد صبن ابو بكر انزلني منزلا بفتح الميم وكسر الزاي والباقون
بضم الميم وفتح الزاي مصدر انزل اي انزالا فمطلق او اسم مكان
منه مفعول به لاظرف ووجه الاول انه مصدر الاصل بمعنى
نزول موضع الانزال او اسم مكان منه فعلى الاولين وقرا
ذوا ثا ثب ابو جعفر هيهات معا بكسر التا والباقون بضمها وما لغتان

• تترى تناحبر وان اكسر كفا • خفف كرا تنحرون اضمم افا •

اي قرا ذوا ثا ثنا ابو جعفر وحبر بن كثير وابو عمرو رسلنا تترا بالتنوين
على انه منصرف لانه فعل كجرح او فعلى كارطى يلحق بجعفر والباقون
بلا تنوين مع الالف لانه مصدر رونث كدعوى فيمتنع لهما ومثال للميل

قرا الكوفيون وان هذه امتكم بكسر الميم على الاستيناف او عطف
على اني والباقون بالفتح بتقدير اللام المتعلقة بالقول وخفف
النون من ان هذه ذو اكافكرا ابن عامر على انها مخففة من الثالي
ملغاة وهذه رفع وامه على الثلاث حال قرا ذو اهمز انا نافع
لهجرون بضم التا وكسر الجيم مضارع اهجر هجر الخنى في كلامه وقد
قرنا لنرك والباقون بفتح التا وضم الجيم مضارع هجر هجرهدي
لعدم العايدة او هجر هجرانا نرك لعدو لم عن احق ثم كمل فقال
• ع كسر ضم والاخرين معا • الله في لله والخفض ارفعا •
• بصر لزاعا لم صحبة مدا • وابتدا عوث لخلف وافتح وامدادا •
اي قرا بصر ابو عمرو ويعقوب سيقولون الله قل افلا تتقون
قل فاني تسحرون بلا لام جر وبالرفع وبيتدي بهمزة مفتوحة لمطابقة
اجواب السوال حينيذ لفظا اذ جواب القايل من رب الدار سعد
ورسمت الهمزة على القياس ورفعه مبتدا الخبر مقدرا اي الله ربها
وعليها رسم الحجاز والشام والكوفي والباقون باللام والجر في جاليها
لمطابقته للسوال اذ معنى من رب الدار ولمن الدار واحد قال
الكسايي تقول العرب من رب الدار فيقال لغلان وحذفت الهمزة
تخفيفا والجر بالجار وعليه رسم الامام والبصري قرا صحبة
حمزة وعلي وابو بكر وخلف ومدا المدنيان عالم الغيب بالرفع في الوصل
والابتدا على جعله خبر مبتدا اي هو عالم اذ الفاصلة موسسة بالاستيناف
والباقون بجر الميم في الحالين صفة اسم الله تعالى لا بد ان يختلف عن
ذي عين غوث رويس في الابتدا خاصة فروي الجوهري وابن مقسم
عن التمار الرفع وكذا القاضي ابو العلا والكازروني كلاهما عن الخاس
عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والمذكرة من وكثير

العراقيين

العراقيين والمصريين وري باقي اصحاب رويس اختلف في الحالين من غير
اعتبار وقف ولا ابتدا وهو الذي في المستنير والكامل وغايته الى
العلا وخصصه ابو العز في ارشاديه بغير الماضي الى العلا وتقدم
ادغام رويس فلا اشتباه بينهم ثم كمل فقال
• حركا شقوتنا شفا وضم • كسرك سخريا كصاد ثاب ام •
• شفا وكسرانهم وقال ان • قل في رفا قل كم هنا والملك دن •
اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف شقوتنا وكنا بفتح الشين والقاف
والف بعدها والباقون بكسر الشين واسكان القاف بلا الف
وهما مصدر اشقى كالهداية والسعادة والقصر لاكثر الحجاز والمد
لغيرهم وقرا ذو انا ثاب ابو جعفر وهشام نافع وشفا فاتخذتموهم
سخريا هنا واتخذناهم سخريا في ص بضم العين والياتون بكسرها وخرج
منه الزخرف فانه متفق الضم وجهما قول الخليل وسيبويه والكسايي
انهما مصدر اسخر يا شتق انه وسخره استعمله او قول يونس والفرا
الضم من العبودية والكسر من الاستهزا قرا ذو افي حمزة ورويس
الكسايي انهم بكسر الهمزة على الاستيناف وثاني مفعولي جزيتهم
محذوف اي الجنة او النعيم قرا ايضا قل ان لبثتم وقال لم لبثتم
بضم القاف واسكان اللام امر اهل النار وحد لارادة الجنس
وعليه رسم الكوفي ووافقهما ابن كثير المكي على قصر قال كم دون قل
للتفرقة بينهما والباقون بفتح القاف واللام والف بينهما فيهما
على اصله ماضيا اي قال الله او الملك الموكل فهم يعني يقول اذ اخبار
الله تعالى بحقيقة وان انتظرت وعليه بقية الرسوم تتمة تقدم
لابي جعفر ترجعون اول البقرة فيها من يات الاضافة لعلي اعمل
اسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوايد ٦ بما كذبون موضعان

فاتقون يحيرون رب ارجعون ولا تكلمون ابتهن في الحالين يعقوب

سورة النور

مدنية وهي ستون وايتان حجازي وثلاث حمصي واربع عراقي ودمشقي
والفرقان مكية وهي ٧٧ اية بالاتفاق

نقل فرضناها حبر رافه هدا خلف زكاهن وحرك وامدد ا
خلف الحديد زان واولى اربع عجب وخامسه الاخرى فارفعوا

اي قرأ الكل غير حبر وفرضناها بتخفيف الراء لاصل اي الزمناكم
احكامها من الفرض القطع وقرأ حبر بن كثير وابو عمرو بتشديدها
للمبالغة في الاحكام تقول فرضت الفريضة وفرضت الفرائض لحد
الزنا والقذف واللعان والاستيذان وعض البصر في المحكوم عليهم
ابو عمرو يعني فصلنا وقوله رافه هنا اي اختلف عن ذي هاهدي
البزي في رافه هنا فروى عنه ابو ربيعه تحريك الهمزة وروى
ابن الحباب اسكانها واتفق عن ذي زاي زكا قنبل على تحريكها هنا
واما في الحد فاتفق عن البزي على اسكانها واختلف عن قنبل
فروى ابن مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى ابن شنبوذ فتح
الهمزة والف بعدها مثل رعافه وهي قراءة ابن جريج ومجاهد
واختيار ابن مقسم فقوله حرك تمام مسيلة النور وحملت رافة
اولا على الخصوص لقرينة الفرض وقوله حرك وامدد احكم الحديد
وذكر الخلف فيها عن قنبل خاصة فالبزي فيها كالجماعة وعلم ان الوجه
الثاني لقنبل هو التحريك حملا على ما تقرر له اولا وكل منها لغات
في المصدر يقال رأف رأفة ورافه ورآفة وهي اشد الرحمة
وقرأ صحب حمزة وعلي وخلف فشهادة احدهم اربع برفع العين
خبر مبتدا اي فبينة درء الحد اربع شهادات فيتعلق بالله

شهادة دائمة لا شهادة ليلا نفصل الخبر بين المصدر ومتعلقه
والباقون بنصبه مفعولا مطلقا فشهادة احدهم مبتدا وهو
الناصب لانه مصدر اي فشهادة اربعاد ارية للحد او قائم
مقام اربعة عدول الخبر انه لمن الصادقين قوله وخامسة
اي قرأ العشرة الكاذبين والخامسة برفعها مبتدا خبره غضب الله
ونصبها خفص مفعولا مطلقا اي وتشهد الشهادة الخامسة
او عطفا على اربع شهادة تقدم المحصنات للكسائي ثم استثنى حفص فقال

لا حفص ان خفف معا عنت ظن ٭ اذ غضب اكفر والضاد اكسرن
والله رفع الخفض اصل كثر ضم ٭ كسر ظبا وتال خاف ذم

اي اتفق ذو اظاظن يعقوب وهزة اذ نافع على تخفيف نون ان
لعنة الله عليها وان غضب الله عليها وعلى رفع لعنة من الاطلاق
ثم اختلفا في غضب الله فقرأ يعقوب الحضرمي بفتح الضاد ورفع
الباء وجر الاسم الكريم بعدها فقرأ نافع بكسر الضاد وفتح الباء
ورفع الاسم بتنبيه اما نافع ففرح بقراءته بقوله والضاد
اكسرن والله رفع الخفض واما فتح الباء فهي مفهوم نصه ليعقوب
على رفعها غضب الحضرمي فهم ليعقوب الرفع من الاطلاق ولغيره
الفتح وبقية قيود قراءة يعقوب من مفهوم قراءة نافع والباقون
بتشديد ان ونصب غضب وجر الاسم وفهمه من كلامه واضح
وجه التشديد والنصب الاصل وجه تخفيف ان جعلها
المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر ثم غضب عند
نافع ماض والله اسم تعالى فاعله خبرها والجملة هي الخبر وعند
يعقوب غضب مبتدا والاسم الكريم فاعله اضيف اليه وعليها
خبر المبتدا والجملة خبران ووجه ان لعنة الله عندهما واحد

وقرا ظاطيا يعقوب والذي تولى كبره بضم الكاف وهي قراءة ابي
جاد وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد وعمرو بن عبد الرحمن
والباقون بكسرها وهما مصدران للكبر البتي اي عظمه لكن المستعمل
في السن الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البلاء بالافك
وقيل الاثم تنبيه انفرد ابن عمران عن هبة الله عن روح بضم الزاي
وكسر الكاف مشددة في ماذكي منكم وهي رواية زيد بن يعقوب من
طريق الزبيري وهي اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلي عن روح سواها
وتقدم اذ تلقونه فان تولوا للبزي قراءة واخاخاف وذال ذم
روايا ابن كثير وجعفر ولا يتال بيا مثناة تحت ثم مثناة فوق ثم همزة
مفتوحة ثم لام مشددة وهي قراءة ابي ربيعة وزيد بن اسلم
من الالوة بتثليث الهمزة لحلف اي لايتكلف الحلف اولا يحلف
اولوا الفضل على ان تولوا ودل على حذف لاحلوا الفعل من النون
الثقيلة فانها تلزم في الايجاب قرا الباقون بهمزة ساكنة
بين الباء والتاء وكسر اللام حقيقة اما من الوت وقصرت او من
الكتب خلقت يقال لالي والى وتالى يعني فتكون القراءتان
بمعنى وكتبت في المصاحف سكن فلذلك شاع الاختلاف فيها
قاله الامام محمد الغراب ثم انتقل فقال

يشهد رد نفيا وغيرا نصب صبا كرتاب دري اكسر الضم رببا
جرفا مدا هرصف راضاحط وانحوا الشعبة والتمام باسحوا

اي قراءة وراء الكسائي وفتا حمزة وخلف يوم تشهد عليهم بيا
التذكير مراعاة للتكثير والواحد والباقون بتا التانيث لكون
التانيث غير حقيقي وقراءة واصادصبا ابو بكر وكاف كما ابن عامر
وناصب ابو جعفر والتا بين غيرا ولي الضرر وقرارا بالكسائي

وحاجز

وحاجز ابو عمرو وكوكب دري بكسر الدال والباقون بضمها وقرا
ذواصادصف ابو بكر ورضي حمزة والكسائي وحاطحا ابو عمرو
بعد الياء الاولى وبعد الاخرى والباقون بالقصر والتشديد
وجه فتح الكسر للضد ويعلم من قوله وامدد اظهارا لليا
الاولى وهي ساكنة للكل اما زيادة مدها فمعلوم من باب المد
وضده قصرها وهو حذف الزايد والاصلي وضد همز اليائرك
همزها وادغام الاولى في الثانية لخرق معلوم من وقفه وجه
كسر دري وهمزه جعله صفة كوكب بالمبالغة فوزنه فعيل كسريب
قال الجوهري درا فلان فلانا وداراه الكوكب طلع بغتة وانتشر
ضوءه ومن دراد فع الظلمة وعن ابي عمرو منه حرجت من الخندق
ولما سمع اعرابيا يقول الاكانه كوكب دري بكسر الدال وقال
الاصمعي افتهمزون فقال اذا كسرتم فحسبك قال ابو علي اي يجوز
التحقيق والتخفيف وجه ضمه والهمز قول ابي عبيد اصله فعول
كشيوخ من احد سماع عدل الى الكسر والياء تخفيفا وجه الضم
والتشديد نسبة الكواكب الى الدر لصفائه فوزنه فعلي وتخفف
من المهموز قراءة شعبة وابن عامر سبح له فيها بفتح الباء والباقون
بكسرها وجه الفتح بناءه للمفعول واسناده لفظا الى له
اولى من الاخرين واسناده لرجال لعكسه المعنى بل يرتفع فاعلا
بفعل مضمر به كانه قيل من يسبح فقيل رجال وجه كسرها بناءه الكسائي
للفاعل وتقدم جيء بمن واماله اكراههن لابن ذكوان وكشكاة لدوري

توقد انث بحبة نعلا حق ثنا سحاب لانون هلا
وخفض رفع بعد دم يذهب ضم واكسر نالله اكما استخلف ضم

اي قرا صحبة حمزة وعلي وابو بكر وخلف توقد بتا التانيث على اسناده

الى ضمير المشكاة او الزجاجة على حد اوحى قدرت القنديل والمسجد
وحق البصريان وابن كثير وذوا ثانيا ابو جعفر توقدنا التفعل
وفتح الواو والقاف المشددة والباقون بيا التذكير على اسناده
الى المصباح لانه الموقد وهذا وجه تفعل ايضا فصار ضمنة بنا
التانيث وضمها واسكان الواو وفتح القاف المخففة وغيوحق
لذ لكه لكن بيا التذكير وحق وابو جعفر تقدم فاذا ضمت مع دري
صار نافع وابن عامر وحفص دري لوقد بالضم والقصر والياء وابو جعفر
وابن كثير ويعقوب دري لوقد وابو عمرو دري لوقد وحمزة والكسائي
دري لوقد وابو بكر وخلف دري لوقد وقراذ واها هلا البزي
سحاب بلا تنوين والباقون به وقراذ وادال دم ابن كثير ظلمات
بالجر فصار البزي بترك التنوين واجرى الاضافة اي سحاب
كسحاب رحمه ومطر وقنبل بالتنوين والجر على جعل ظلمات بدل
من كظلمات والباقون بالتنوين والرفع على القطع وهو في الثلاثة
مبتدا لخبره من فوقه وظلمات خبر بي او هذه وقراذ وانا
ثنا ابو جعفر يذهب بالابصار بضم الياء وكسر الهاء مضارع اذهب
فقيل على زيادة الياء من بالابصار مثل ولا تلقوا بايديكم وقيل
بمعنى من والمفعول محذوف اي يذهب النور بالابصار والباقون
بفتح الياء والهاء وقراذ واصاد صم ابو بكر كما استخلف بضم
التاء وكسر اللام على البنا للمفعول علما بالفاعل والذين تابعه
والباقون بفتحها على البنا للفاعل وهو ضمير الله المتقدمة
في وعد الله والذين مفعوله ثم تقدم خالق كل شي بابراهيم
ويحكم معا لابي جعفر بالبقرة ويتقه في الكناية

• ثاني ثلث كم سما عد نا كل • نوك سنا فعول كم ويجعل

اي قراذ واكاف كم ابن عامر وسما البصريان وابن كثير وفين
عد ثلاث عورات بالرفع خبر بي اوقات ثلاث مرات ونصبه نصب
المصدر اي استيذانا ثلاثا والاصح الظرفية اي في اوقات ثلاث
مرات لانهم امروا بالتيذان ثلاث اوقات لا مرات ولا خلاف في نصب
ثلاث مرات لوقوعه ظرفا وهذا اخر النور ثم شرع في الفرقان

سورة الفرقان

مكية وهي ٧٧ اية بالعلو قراسفا حمزة وعلي وخلف خبة
تاكل منها بنون على اسناده للمتكلمين والباقون بيا الغيب على اسناده
الى البني صلى الله عليه وسلم اي ياكل هو منها ويستغني عن طعامنا
وقراذ واكاف كم ابن عامر فيقول الا تم على اسناده اليه على طريقة
التعظيم التفاتا والباقون بيا الغيب على الاسناد الى ضمير
ربك تعالى لتاييده لعبادي ثم كمل فتقا

• كما جزم حاصب مدرا بحشر دن عن ثوى يتخذ اصما شروه

اي قراحما البصريان ومدا المدنيان وصحب حمزة وعلي وحفص وخلف
وجعل لك قصورا بجزم اللام بالعطف على موضع جعل في الاخر
ويلزم منه الادغام والباقون بالرفع على الاستيناف اي هو يجعل
او يجعل في الاخرة او العطف على موضع جعل في احد الوجهين
قراذ وادال دن ابن كثير وعين عن حفص وثوى ابو جعفر
ويعقوب ويوم نحشرهم بالياء والباقون بالنون وجههما وجه
فنقول قراذ وانا ثروا ابو جعفر ولكان ينبغي لنا ان نتخذ
بضم النون وفتح الخا على البنا للمفعول فقيل متعد لواحد كقراءة
الجمهور وقيل الى اثنين والاول الضمير في نتخذ النايب عن
الفاعل والثاني من اولياء من زايدة والاحسن ما قاله ابن جني

وغيره ان من اولياء حال ومن زايدة لتاكيد النفي والعين ملكان
لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاية ولا العبادة والباقون
بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ثم كمل فقال

• وافتح وزن خلف بتولوا وعنوا ما يستطيعون خاطبا وخففوا •

وافتح فتحة تتحد قبل اي اختلف عن ذي زاي زن فتبل في كذبوكم
بما تقولون فرواه ابن شنبوذ بالغيب وفسر عليها ابن مجاهد عن
البزي سماعا من قنبل وروي عنه ابن مجاهد بالخطاب على انه
مسند لضمير العابدين اي فقد كذبتكم الهتكم بما تقولون عليهم
فما تستطيعون انتم صرف العذاب والباقون بيا الغيب بالاسناد
لضمير المعبودين اي فقد كذبكم من اشركتموهم فما يستطيعون
هم صرفه عنكم ولا نصركم

• شين تشقق كاف حركفا • تنزل زده النون وارفع خففا •
• وبعد نصب الرفع وسرجا • فاجمع شفا مرنا فوزا رجا •

اي قرا ذو اطحر ابو عمرو وكفا الكوفيون ويوم تشقق السما هنا
وتشقق الارض بقاف بتخفيف الشين على حذف احدى التاءين
والباقون بتشديدها على ادغام الثانية في الشين لتنزله بالتشي
منزلة المتقاربين وقرا ذو اوال دن ابن كثير ونتنزل الملايكة
بنون مضمومة ثم ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام ونصب
الملايكة مضارع انزل

مبنيا للفاعل والملايكة مفعوله على حد
وقدمناه فجعلناه والباقون بحذف النون ثم زاي مشددة
وفتح اللام ورفع الملايكة ماضيا مبنيا للمفعول والملايكة نايب

وقرا

وقرا اشفا حمزة وعلي وخلف سرجا بضم السين وفتح الراء الف على
الجمع حملا على الكواكب السيارة والثابتة والباقون بكسر السين
وفتح الراء بلا الف على الافراد حملا على الشمس وكل على اسم وقرا
ذو افا فوز حمزة وزارجا الكسائي لما نامرنا بيا الغيب على الاسناد
للنبي صلى الله عليه وسلم على جهة الغيب اي واذ قال النبي للكفار
اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض مستهزئين لا نسجد والذي يامرنا
محمد بالسجود له والباقون بنا الخطاب على اسناده اليه على جهة
اي قال الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم تقدم وثمود اي في
هود والنجم لابن كثير ونشرا في الاعراف ومتنا لابي جعفر وليذكروا في الا
• وعم ضم يقتر والكسر ضم كوف ويحار ويضاعف ما جزم •
• كم صف ودمر تيا حطا حجة • يقول قولوا ضم كم سما عشا •

اي قرا عم المدنيان والشامي يقتروا بالضم الاول والباقون
بفتحه وضم الكوفيون الثالث وكسر الباقون فصار بضم
الاول وكسر الثالث مضارع اقتر افتقر فيراد فتر اي لم يقتروا
فيفتقروا ويراد فتر ضيق والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث
والباقون بفتح الاول وكسر الثالث وعليها فهو مضارع قتر
وفيه لغتان الاولى لغسل والثانية ليجمل وقرا ذو اكاف كم
وصاد صف بن عامر وابو بكر يضاعف له ويخلد برفع الفعلين
فيضاعف على الحال او الاستيناف ويخلد بالعطف والباقون بالجزم
بدلا من يلق لانه معناه اذ لقيه جزا الاثم تضعيف عذابه وقرا
ذو احاط ابو عمرو وصحبة حمزة وعلي وابو بكر وخلف من ازواجنا
وذريتنا بلا الف على التوحيد والباقون بالف على الجمع ووجههما
في الاعراف وقرا ذو اكاف كم ابن عامر وعين عنا حفص وسما المدنيان

وقرا ذو الكاف كم ابن عامر وعين عنا حفص وسما المدنيان والبصريان
وابن كثير وليتقون فيهما بضم الياء واللام وتشديد القاف
مضارع لقي ناصب مفعولين ثم بناه للمفعول فناب الاول فارتفع
وهو الواو والثاني خيمة على حد ولقاهم نضرة والباقون بفتح
الياء واسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقي ناصب واحد
خيمة على حد لقي اثاما فيها من الاضافة يا ليتني اتخذت فتحها
ابو عمرو وان قوي فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وروح

سورة الشعرا

مكية الا من والشعرا الي اخرها وهي مائتان وعشرون وست مدني
اخير وبصري وسبع كوفي وسامي

يضيق ينطلق نصب الرفع ظن وحاذرون امدد كماني الكلف

اي قرا ذو الظاء يعقوب ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
بنصب الفعلين عطفا على يكذبون والباقون برفعهما على الاستيناف
وقرا الكوفيون ومن ابن ذكوان جميع حاذرون بالف بعد
الحاء واختلف عن ذي لام لي هشام فروي الداجوني عنه كذلك
وروي عنه الحلواني بحذف الالف وبه قرا الباقون ثم استثقل فقال

وفارهين كثر وابتعك اتباع ظعن خلق فاضمم حركا
بالضم ل اذكم قنا والايكة ليكة كم حرم كعاد وقت

اي وقرا اكثر الكوفيون وابن عامر فارهين بالف على الجمع والباقون
بحذفها ووجه مدها انها اسما فاعل من حذر خاف او استعد
ومن فره نشط ومرح ووجه قصرها انها صفتان مشبهتان باسم
الفاعل وكل على رسم وقرا وا ظاعن يعقوب وابتاعك
الارذلون بقطع الهمزة ثم ميم الف ثم عين مضمومة والباقون

وابتعك

وابتعك نعل ما ض وقرا ذوا لون ل عاصم والف اذ نافع وكاف
كم ابن عامر وفتا حمزة وخلف ان هذا الا خلق بضم الخاء واللام وهو
العادة اي ما هذا الذي جيتنا به من الافتراء الا عادة الماضين
من امثالك وما هذا الذي نحن عليه من الذب او الحياة والموت
الا عادة اباينا السالفين والباقون بفتح الخاء واسكان اللام على
انه الكذب اي ما هذا الذي جيتنا به الا كذب مثل كذب الاولين
من اضرابك كاساطير الاولين او ما خلقنا الا خلق الاولين مناخره
الموت ولا بعث وقرا ذو الكاف كم ابن عامر وحرم المدنيان وابن
كثير كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب لايكة اولئك في ص بفتح
اللام والتا بلا همز في الحالين والباقون باسكان اللام وهمزة مفتوحة
بعدها وكسر التا وسدون بهمزة وصل مفتوحة واعلم ان
بعضهم انكر وجه ليكة وكر اعلاقارها وكان الاولى له احاله توجيهها
على من اعطي علمها وقد اضطربت فيها اقوال الناس فقال ابو عبيدة
ليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله فصار
الفرق بينهما كما بين مكة وبكة قال ورايت في الامام التي يرى في
الشعرا وص ليكة والتي في الحجر وق الايكة انتهى وقد انكر واعلى
ابي عبيدة قوله فقال ابو جعفر اجمع القرا على خفض التي في الحجر
وق فيجب رد المختلف فيه الى المتفق عليه لان المعنى واحد
فاما ما فرق به ابو عبيدة فلا نعرف من قاله ولا يثبت ولو عرف
لكان فيه نظر لان اهل العلم جميعا من المفسرين والعالمين
بكلام العرب على خلافه ولم نعلم اختلافا بين اهل اللغة ان
الايكة الشجر الملتف قال والقول فيه ان اصله الايكة ثم خففت
الهمزة فالقيت حركتها على اللام فسقطت واستغنت عن الف الوصل

لان اللام قد حركت فلا يجوز على هذا الا الخفض كما تقول مررت
بالاحمر على تحقيق الهمزة ثم تخفيفها فتقول بالحمر وان شئت كتبته في
الخط على ما كتبته اولا وان شئت كتبته بالحذف ولم يجز الا الخفض
فلذلك لا يجوز في الايكة الا الخفض فاما ما احتج به بعض من احتج
بقراءة من قرأ في هذين الموضعين بالفتح انه في الشواذ ليله فلا
حجة فيه ووافقه على هذا الانكار المبرد والفراء وابن قتيبة
وابو اسحاق والفارسي والزمخشري وغيرهم وهؤلاء كلهم كانهم
زعموا ان هؤلاء الائمة الثقات انما اخذوا هذه القراءة من خط
المصاحف دون افواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل امثال القراء
واسنهم واعلاهم اسنادا والاخذ للقرآن عن جملة من الصحابة
كابي الدرداء وعثمان وغيرهما وبمثل امام مكة والمدينة فهذا الامر
خطر عظيم من هؤلاء اما ما رد وا به توجيه ابي عبيد فمردود اما اولا
فالقراءة متواترة وقد قال الزجاجي شيخ الصنعة وامام السبعة
القراء انما يتبعون الاثبت في النقل والرواية اما ان انكارهم
على ان ليكة والايكة كلمة وبكة وبكة فابو عبيدة حفظه فهو حجة على
من لم يحفظ واما انكارهم اختلاف القراء مع اتحاد القصة
فلا يضر ذلك لانه عبر عنها تارة بالقرية وتارة بالمراجع
للقرى من رأى مناقب هذه الائمة اذعنت نفسه بتسليم
ما نقلوا اليه من اخبار احاد الناس لا سيما ما لم يخن فيه وهو نقلهم
كلام الله تعالى عنه فسبيل الله تعالى حسن الظن بأئمة الهدى
خصوصا وغيرهم عموما ولو لا قصد الاختصار لاشبعت الكلام
في تنبيه اتفقوا على حرفي الجر وقد انما بالخفض لاجماع المصاحف
تقدم القسطاس بالاسراء وفيها كسفا

نزل

نزل خفف والامين الروح عن حرم حلا انيث تكن بعد ارفعن
كم وتوكل عم فانون كفا ظل نهاب يا بنيني دفا

اي قراذ واعين عن حفص وحرم المدنيان وابن كثير وحاحلا ابو عمرو
نزل به الروح الامين بتخفيف الزاي ورفع الروح والامين على
جعله تلا ثيا والروح فاعله والامين صفته لان النازل صفته
جبريل عليه السلام على احد نزله على قلبك والباقون بتشديد
الزاي معديا بالتضعيف وفاعله ضمير رب والروح بالنصب مفعوله
والامين صفته لانه المنزل وقراذ واكاف كم ابن عامر ولم يكن
لهم اية بتا التانيث ورفع اية على جعل كان تامة وتعليق لهم
بها واية فاعله وان يعلمه بدل اشتمال وخبر مبتدا محذوف اي هو
واسمها ضمير القصة واية ان يعلمه اسمية مقدمة الخبر خبرها
او لهم اية وان يعلمه على الثلاثة والباقون بتذكير يكن
ونصب اية على جعل ان يعلمه اسمها واية خبرها اي علم علمائي
اسرائيل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة اية تدلهم
عليه وذكر لاسناده الى مذكر قراءة المدنيان وابن عامر
وتوكل على الله بالفاء لملاحظة لمعنى الجزاء والتعقيب والباقون
بالواو لعطف الجملة بها اذ لا ترتيب وعليه الرسم العراقي والمكي
وهذا اخر الشعر فيها من يا ات الاضافة ثلاث عشرة
اني اخاف موضحان ربي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو
وابن كثير بعبادي انكم فتحها المدنيان عدولي الا واغفر لابي انه
فتحها ابو عمرو والمدنيان ان معي فتحها حفص وورش اجري الا في
الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها من
الزوايد ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين

ويثقلين ثم حيين كونون ولطيعون في ٨ مواضع اثبت الياء في
جميعها ليعقوب في اكالين ثم شرع في النمل وهي مكيه تسعون
وثلاث كوفي واربع شامي وبصري وخمس حجازي **سورة النمل**
قرا ذواطاظل ليعقوب وكفا الكوفيون او يا يتكم لشبهاب
بتنوين الباء على القطع عن الاضافة وقال الاخفش قبس يدل
منه والقراصفة بمعنى مقتبس وضع موضع القبس والباقون
بحذف التنوين على الاضافة لبيان النوع اي لشهاب من قبس
كخاتم فضة تقدم الوقف على واد النمل وحطمنكم
لرويس قراذوادال دفا ابن كثير اوليا تيني لون مكسورة
بعد المشددة وفتحها وهي لون الوقاية واصلها الثبوت
وعليه الرسم المكي وفتحت الموكدة على قياسها بكاتيني وحذفها
الباقون للاستغناء عنها بالموكدة ولذلك كسرت كاني وعليه يقفيه الرسوم
سبا معا لا تنون هنا احكم سكن ركا ملكت تي شذ فتح ثم
اي قراذواها هنا البزي وحاكم ابو عمرو حبيك من سبا
هنا ولذ كان لسبا بفتح الهمزة بلا تنوين فهو غير منصرف للعلمية
والتانيث لان المراد به القبيلة وسكن همزتها ذوارا ي زكا قبل
حملا للموصل على الوقف ليتشبه وعوجا ولكنا والاولى ان يكون
من نوع المنصرف لتحققه والباقون بالكسر والتنوين فهو
مصروف لاراده اي الابوي والعلمية لانتقل قراذولون
تي عاصم وشين شذ روح فلك غير بعيد بفتح الكاف والباقون
بضمها وهما لغتان كطهر ثم انتقل فقال
الا الي وبتلا تفتا الي وابدا بضم الجد وارح ثب غلا
اي قراذولا روح الكسائي وقالت ابو جعفر وعين غلا رويس الا

بالتخفيف ياسجدوا فقد او امر ويبتدون اسجدوا بهمزة
وصل مضمومة والباقون الا بالتشديد يسجدوا مضارع في
احالين تنبيه علم تخفيف الامن لفظه وحرف النداء من
قوله يا والامر من قوله اسجدوا ولما كان اسجدوا الا يسجدوا
ثلاث كلمات باتفاق وتوزيعها مختلف ولفظ يسجدوا الكل
واحد والتقدير مختلف بين ذلك بقوله ومبتلا قف
اي لا تقف على شيء لاحد مختارا للتعليق واذا ابتليت اي
امتحنت اختبرت بقراءة المخفف وقفا او ابتدا او انقطع نفسك
او نسيت فقف على كل كلمة جوازا وقل الا او الا يا او الا يسجدوا
وعلم توزيع الوقف من تقديمه ما على الا لما اختلف ابتداوه
ووصله وابتدا غيره وعرض الابتلا بينه وقال ارحى
بضم لانه امر وفهم تشديد المسكوت عنه من لفظه والوقف
عند الجماعة على الا او على يسجدوا كما اشار اليهما وعين وجه
التخفيف جعل الاحرف استفتاح وتنبيه وما حرف نداء والمنادى
محذوف لانه مفعول فيجوز حذفه لقرينة وهي اسجدوا لانه
امر والجملة لا تقبل النداء وواو اسجدوا دالة على الفعل والذ
ولهذا قدر من جنسه اي يا هولا او يا قوم ومنه قولهم
الا يا اتر لوا وعلى ثبت الكتاب بالحنة الله والاقوام كلهم
وورد فيه كثير ورسمت على اللفظ وقياسها يا اسجدوا لكن رسمت على
حد يبنوم وعلى هذا يتم الوقف على ها تهتدون وجه التشديد
جعل ان ناصبة بحذف التنوين ثم ادغمت في اللام وخلفها التشديد
ولا يتم الوقف على ها تهتدون لتعلقه بنا ليه ثم انتقل فقال
يخفون يعلنون خاطب عن رقا والسرق سابقها وسوق امزرقا

اي قرا ذواعين عن حفص وراه قا الكسائي ما يخفون وما
يعلنون بتا الخطاب والباقون بيا الغيب فصال الكسائي
بتخفيف الامع الخطاب اجرا للكلام على نسق لان المبادى
بخاطب وخفص بالتشديد مع الخطاب للالتفات على وجه التخويف
وابو جعفر ورويس بالتخفيف مع الغيب على الالتفات او على عود
ضاعلها على من في السموات والارض اي ما يخفي من فيهما والباقون
بالتشديد والغيب للمناسبة بين الثلاث وقرا ذوا
زاي زقا قبل وكشفت عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق
وعلى سوقه بالفتح بهمزة ساكنة بعد السين وهي لغة ابي جيد
النهري وهي اصلية وقاله ابو حيان ويحتمل الفرعية كهمز
ياجوج ومأجوج وقبل ايضا اثبات واو بعد الهمزة في بالسوق وعلى
سوقه قال الهذلي وهذه طريق سكار عن ابن مجاهد والسامري
عن ابن شنبوذ وقد اجمع الرواة عن ابن بكار عن ابن مجاهد
على ذلك في بالسوق وقال ابن مجاهد قال ابو عمرو سمعت ابن
كثير يقرا بالسوق والاعناق بواو بعد الهمزة ابن مجاهد
وروايه ابي عمرو عن ابن كثير هي الصواب لانه جمع فعول
كظلل وظلول وعمر على القاعدة وقرا الباقون بحرف من
بعد السين وهو المختار للاصالة السالمة عن كثرة التغيير
تنبيه خرج بحرف الثلاثة يوم يكشف عن ساق والتفت
الساق بالساق وعلم سكون الهمزة من اطلاقه والقراءة الثانية
من اول التالي حيث قال

• سوق عنه ضم يا نبيتن • لام تقولن ونونا خاطبن في الفعلين

اي قرا شعبة حمزة والكسائي وخلف لنبيتنه ثم لتقولن بتا الخطاب

• شفا وتركوا حائل فتح ان الناس انا كريم كفا طعن •

وضم لاميهما وعما لام لتقولن وتا ليبيتنه على اسناده من بعض
الحاضرين الى بعض اي قال بعض الرهط للاخر تقاسموا احلفوا
بالله لنبيتنه لنهلكن صالحا ثم لتقولن لولي دمه وجوز جعل تقاسموا
ماضيا حالا اي احلفوا متقاسمين وما قبل نون التوكيد مع ضمير المذكرين
مضموم والباقون بالنون مكان التا وفتح اللام على حكاية اخبارهم
عن التقسم وما قبلها مع ضمير الواحد مفتوح ووحد باعتبار لفظ
الرهط او بتقدير قال كل بالتعظيم وتقاسموا على الوجهين وقرا
ذوا نون نل عاصم وحما البحر بل ان حيوانا تشركون بيا الغيب مناسبة
لطرفيه واطرنا عليهم بل اكثرهم والباقون بتا الخطاب على الالتفات
من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الى خطابهم قرا ذوا كفا الكوفيون
وظا طعن انا دمرناهم وان الناس بفتح الهمزتين فالاول على جعل
كان تامة او ناقصة بغا فتح فاعلها او اسمها وكيف حال او خبر
وانا مفعوله اي لانا او بل لو خبرنا قصة او مبتدا موخر والثاني
بتقدير با التعدية بنا وبل لحدثهم او السببية بنا وبل تشهم
والباقون بكسر ما فالاول على جعل كان على حيهما وانا مستانفا والثاني
على الاستيناف بكلام الله تعالى فتكلمهم على المعنيين او من كلامهما
بنا وبل يقول لهم تنبيه خرج بالقيدان في ذلك بالاول وعما
يشركون بالثاني ثم انتقل فقال

• يذكروا لم حز سدا ادراكم • في ادراك ابن كثير مهدي العمي في

اي قرا ذوا لام يذكرون هشام وحاز ابو عمرو وسين سدا روح قليل
ما يذكرون بيا الغيب لمناسبة بل هم قوم يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون
والباقون بتا الخطاب لمناسبة ويجعلكم خلفا الارض امن يهديكم وقرا

ذوا من ابن ثابت وكثير الكوفيون وابن عامر بل ادرك بوصل الهمزة وفتح
الدال وتشديدها والف بعدها على ان اصله تدارك تتابع ادغمت
التاء في الدال للاتحاد فاجتلبت همزة الوصل لسكون التاء فانتقل
من تفاعل الى افتعل اي اجتمع علمهم هنا على البعث وقرا الكوفيون
بقطع الهمزة وتخفيف الدال واسكانها بلا الف على انه مزيد الرباعي
وهمزته قطع كاخرج اي بلغ علمهم اليه وعليه صريح الرسم والكيفي
في القراءتين بلفظه تتمة تقدم صنيق لابن كثير

بعابها دي الهي نصب قلتا . انوه فاقصر وافتح الضم فتا .
عد ينعلوا حقا وخلف عرفا . لربرا بالم فنجيه شفا .

اي قرا ذوا فا في اخر المتلو حمزة وما انت لهدي هنا وفي الروم
بفعل مضارع للمخاطب ونصب ذوا فا فلنا حمزة ايضا العمي فيهما
مفعولا لتهدي على احد الطرفين وعليه صيح الرسم والتسعة
لهادي العمي اسم فاعل مضاف والعمي حربه اضافة لفظية نحو بالغ
الكعبة تقديرا للخبر على اصالة الافراد على حد وما انت بمسمع وانفقوا
هنا على الوقف بالياء على هادي قال ابن مجاهد لانه كتب هنا بيا وفي
الروم بغير ياء وقرا ذوا فتي حمزة وخلف وعين عد حفص وكل انوه
بفتح التاء بلا الف فعلا ماضيا على احد فتفرع واصله اتيوه حذفت
الضمة استثقالا والياء للساكنين او الالف له والباقون بالف بعد
الهمز وضم التاء اسم فاعل جمع عليه على احد وكلهم اتيه الا انه راعى
اللفظ واصله اتيون نقلت ضمة الياء الى التاء بعد تجريدها او حذفت
واجتلبت ثم حذفت اليا للساكنين ثم للاضافة ثم لا يصح فعليته
لانه لغير المتكلم واحتملها اتيك وقرا ذوا حق البصريان وابن كثير
ليفعلون بيا الغيب ردا الى انوه والباقون بتا الخطاب ردا الى وترى

بالبقعة واختلف عن ذي صاد صدقا ابو بكر وكاف كم ابن عامر فاما
ابو بكر فروي عنه العليمي بالغيب وبي رواية حسين الجعفي والبرجمي
وعبيد بن نعيم والاعشى من طريق التميمي كلهم عن ابي بكر وروي عنه
يحيى بن ادم بالخطاب وبي رواية اسحاق الازرق وابن ابي حماد
ويحيى الجعفي والكسائي وابن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر ولذلك روي
التميمي عن الاعشى واما ابن عامر فاختلف عن كل من راويه فاما
هشام فروي بن عبدان عن الحلواني عنه الغيب وبي رواية احمد
ابن سليمان والحسن بن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روي
ابن مجاهد عن الازرق الجمال وبي رواية البكراوي كلهم عن هشام
ولذلك قرا الداني على فارس وطاهر وروي النقاش وابن شنبوذ
عن الازرق بالخطاب وبي قراءة الداني على الفارسي ورواه ايضا
عن الحلواني ولذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روي الداجوني
عن اصحابه عن هشام واما ابن ذكوان فروي الصوري عنه بالغيب
وكذا روي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش عنه
وكذا روي ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا رواه هبة الله عن
الاخفش وكذا رواه سلامة بن هرون عن الاخفش وكذا رواه
ابن مجاهد عن اصحابه عنه وروي سائر الرواة عن الاخفش
عن ابن ذكوان جميعا بالخطاب ولم يذكر سبط الخياط سواه وكذا
رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر تتمة تقدم بما يعملون
وهذا اخر العمل فيها من ياءات الاضافة خمس اني استانست نارا
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو واوزعني ان فتحها البزي
والازرق عن فارس مالي لا اري فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي
واختلف عن ابن وردان وهاشم اني القي ليبلوني اشكر فتحها

المدنيان ومن الزوائد ثلاث تمدون بال اثبتها وصلا
المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة الا
انها بدعان النون كما تقدم اثاني اثبتها مفتوحة وصلا
المدنيان وابو عمرو وحفص وروبس ووقف عليها بالياء يعقوب
واختلف عن ابي عمرو وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون
اثبتها في الحالين يعقوب ثم شرع في القصص وهي ثمانية وثمانون اية

سورة القصص مكية

قرا اشفا حمزة وعلي وخلف ويري بالياء وفتحها مع الراء مضارع
راي مسندا الى غايب والباقون بنون مضمومة مضارع اري
معدي بالهمزة مسندا للمعظم وضمت نونه على القياس الرباعي
وفاعله مستتر ضمير الجلالة وفرعون وتالياه رفع بالفاعلية
على الاول ونصب بالمفعولية على الثاني ولهذا صرح به بقوله

ورفع بعد الثلاث وحزن ضم وسكن عنهم يصدر حسن
ثب لد بفتح الضم والكسر يضم وجذوة ضم فتا والفتح نم

اي قرا اشفا ايضا عد واوحزنا بضم الحاء واسكان الزاي والباقون
بفتحها وهما لغتان كالعدم وعلى كل جامن الوسع حزنا وعنياه من
الحزن وقرا ذواحق البصريان وابن كثير وثاب ابو جعفر
وكاف كذا ابن عامر حتى يصدر بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر
وضمت عينه لانه من باب احل ياخذ والرعافاعله اي حتى يرجع الرعاة
والباقون بضم الياء وكسر الدال مضارع اصدر معدي بالهمزة
وقياسه كسر العين ومفعوله محذوف اي حتى يرد الرعاة مواشيهم
وقيد الفتح والكسر للمفهوم قرا ذوافتا حمزة وخلف اوجذوة
بضم الجيم ونون تعلصم بفتحها والباقون بكسرها وكلها لغات

والرهب

والرهب ضم صحبه كم سكنا كنز يصدق ورفع جزم نل فتا

اي قرا صحبة وحمزة وعلي وابو بكر وخلف وكاف كم ابن عامر من
الرهب بضم الراء والباقون بفتحها وذواكنز الكوفيون وابن عامر
باسكان الهاء والغير بفتحها فصار صحبة كم بالضم والاسكان
وحفص بالفتح والاسكان وحفص بالفتح والاسكان والباقون
بفتحها وكلها لغات وقرا ذوانون نل عاصم وفا فتى حمزة
ردا يصدقني برفع القاف صفة ردا اوحالها ارسله والثمانية
بالجزم جواب لتقدير على الاصول عليه ارسله ستة تقدم نقل
ردا لابي جعفر ونافع

وقال موسى الواو دع ذم ساحرا سحران كوف يعقلوا طب ياسرا

اي قرا ذوادال دم ابن كثير وقال موسى بحذف واو العطف على
الاستيناف اوليلبس الجملتين واثبتها الباقون للعطف
وعليه الرسم المكي وقرا الكوفيون قالوا ساحران بكسر السين
واسكان الحاء بلا الف بينهما على ارادة القران والتوراة لقوله
تعالى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل ما اوتي اوبمحمد وموسى او موسى وهرون
على حذف مضاف او مبالغة والباقون بفتح السين وكسر الحاء
والف بينهما على ارادة اثنين من الثلاثة لانه اقرب رتبة
تقدم لا يرجعون وفي لامها وقرا ذواطلع دوري ابي عمرو
افلا يعقلون بيا الغيبة لمناسبة الكفرهم لا يعلمون واهلها
والباقون بالخطاب لمناسبة وما اوتيتم واختلف عن ذي ياسر
السوسي فقطع له كثير من الهاية بالغيب وهو اختيار الداني وشيخه
ابي الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح وغيرهم وقطع له الحرون
بالخطاب كابن سوار وابي العلا وقطع جماعة له وللدوري غير ما

عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب كالهدوي والهذلي
قال الناظم والوجهان صحيحان عن ابي عمرو من هذه الطرق
وغيرها الان الاشهر عنه الغيب ومما اخذ في رواية السوسي
لثبوت ذلك عندي عنه نصا واداآ والله اعلم والخلاف السوسي اشار بقوله

خلف ويجني انثوامدا عنبا وخسف المجهول سلم عن ظبا

اي قرا ذو امد المدنيان وعين عنبار وليس يجيي اليه بنا التانيث
اعتبارا بلفظ عنرات والباقون بيا التذكير للحجاز والفصل وتاو بلهم
بالرزق وقراذ واعين عن حفص وظاطي بيعقوب لخسف بنا
بفتح الخا والسين على البنا للفاعل وهو ضمير الجلالة والباقون
بضم الخا وكسر السين على البنا للمفعول للعلم بالفاعل واسناده
للجار والمجرور لفظا وتقديرا يرجعون ليعقوب فيها من يات
الاضافة اثنتي عشرة يا ربي اني استت الي انا الله اني اخاف
لي اعلم معا فتح الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي
موصعان اسكنهما يعقوب والكوفيون اني اريد سيحدثني ان شا
الله فتحها المدنيان معي ردآ فتحها حفص عندي او لم فتحها المدنيان
وابو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم وفيها من الروايه
ثنتان ان يقتلون ابتتها في الحالين ليعقوب ان يكذبون ابتتها
وصلا ورش وفي الحالين ليعقوب

سورة العنكبوت والروم

الاولى تسع وستون في غير الحجي وسبعون فيه والثانية تسع
وخمسون في الحجازي الا الاولى وستون في الباقي وتقدم يرجعون ليعقوب

والنشاة امدد حيث جا احفظ دنا مودة رفع عنا خبر دنا

اي قرا ابو عمرو ودال دنا ابن كثير ينشا النشاة الاخرة هنا وان

عليه

عليه النشاة بالمد ولقد علمتم النشاة بالواقعة بفتح الشين فالف
لقول الفرا مرادف للكابة وقيل اسم مصدر فالف مقيس والباقون
باسكان الشين بلا الف مصدر للمراة من اصل ينشي فالالف غير
مقيس على تقدير وقف قرا ذو اعين عنار وليس وخبر ابن كثير
وابو عمرو ورا ونا الكساي او ثانا مودة بالرفع والباقون
بالنصب ثم كمل فقال

وتون انصب بينكم عم صفا ايات التوحيد صحبة دفا

اي قراذ واعم المدنيان وابن عامر وصفا ابو بكر وخلف بتنوين
مودة ونصب بينكم وغيرهم بحذف التنوين والجر فصار فيها ثلاث
قرآآت فوجه الرفع ان ما موصولة والخذتموه صلته والعايد
مفعول اول واوثانا ثان ومودة خبر بتقدير مضاف اي سبب
مودة او ذو وقوا او مصدرية اي ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة
مودة او كانه اي الغطا فكم عليها مودة النصب على انها مفعول
له اي اتخذتموها لاجل المدونة او مفعول ثان اي اوثانا مودودة
وجه التنوين الاصل ونصب بينكم على الظرف وقرا
ذو اصحبة ودال دفا انزل عليه اية من ربه بلا الف لعبد اليا
على التوحيد وارادة الجنس لعيني معجزة والباقون بالف بعد الياء
على الجمع لارادة الانواع او المعجزات ويرجعه رسم اليا

يقول بعد ليا كفا ائل يرجعوا صدر وتحتا صفو حلوش عوا

اي قراذ واكفا الكوفيون وعمن ائل نافع ويقول ذو قوا بيا الغيب
على الاسناد لضمير اسم الله تعالى لتقدمه او الموكل لعذابهم والباقون
بالتون على اسناده اليه تعالى على جهة العظمة او الملك وقرا
ذو اصاد صدرا ابو بكر ثم اليه يرجعون بيا الغيب وذ واصاد صفو

وحاصلوشين سرعوا روح ثم اليه يرجعون في الروم بالغيب ه
ايضا لمناسبة يستعجلونك ويغشاهم وكل نفس على العتاهنا والله
يبدء الخلق ثم كذلك والباقون بتا الخطاب فيهما لمناسبة يا عبادي
الذين امنوا والالتفات ثم ووجه الفرق لغير ابي بكر لفظية لجهة هنا

لنثوين الباء الثلث مبدلا شفا وسكن كسر ولتشاولا

اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف لنبوئنهم من الحبوة عرفا بالمثلثة
ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وبالباء بعدها مضارع من
الثواء انزله معدي لثوى اقام ونصب غرفا بحذف في او لتضمينه
معنى انزلنه والباقون بيا موحدة تحت وتشديد الواو وهمزة
بعدها وهو لمعنى الاول فيتزادفان او بمعنى لنعطينهم فينتفا بان
وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا فلا مر بوانا لابرهيم زائدة
وقراذوا شفا حمزة وعلي وخلف وبالا قالون ودال دم ابن كثير
اول الثاني وليتمتعوا باسكان اللام على انها للامر سكنت تخفيفا
كما تقدم للام كي اذ لا تسكن لضعفها والباقون بكسرها اما للامر
ام لام كي كما جاز اني ليكفروا والاصل في كل الكسر وهذا اخر العنكبوت
فيها من يا ات الاضافة ثلاث زيي انه فتحها المدنيان وابو عمرو
يا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم ارضي
واسعة فتحها ابن عامر من الزوايد واحدة فاعبدون اثبتها يح
الكالين لعقوب ثم شرع في الروم بعد تكملة الماضي فقال

دم ثان عاقبة وفيها بيما عالمين اكم عد اثر بوا ظلما
مد احطاب ضم اسكن وشهر ذي احذف النون من تذيقهم

اي قرا اسما المدنيان والبصريان وابن كثير ثم ثان عاقبة الذين
بالرفع اسم كان لتعريفها بالاضافة ولم لونث كان لتاويل العاقبة

بالمال وللتجار والسواي حنرها والباقون بنصبها خبر كان والسواي
اسمها للام او ان كذبوا وذكر لتاويل السواي بالعذاب او دخول
جهنم والمجاز والتفصل واحترز بالثاني عن الاول كيف كان
عاقبته فانه متفق الرفع قرا ذواعين عد احفص لايات للعالمين
بكسر اللام الثانية جمع عالم ضد الجاهل على حد وما يعقلها الا
العالمون والباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود غير الله تعالى
وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الازمان والانواع وقرا ذواطا
ظما يعقوب ومدا الموينان ليربوا في اموال الناس بتا الخطاب
وضمها وسكون الواو على اسناده لضمير المخاطبين المتقدمين وهو
مضارع ازبى معدي بالهمزة وهو منقوص واوي اتصل به واو
الضمير فحذف الاول على قياس الساكنين والباقون بيا الغيب
وفتحها وفتح الواو على اسناده لضمير وهو مضارع ربا زاد وفتحت
واوه للنصب لانها حرف الاعراب لاخلاف في فلا تربوا وقرا
ذواشين شهم روح لتذيقهم بعض بالنون للتعظيم على الالتفات
والباقون بالياء على اسناده لضمير اسم الله تعالى في قوله الله الذي
خلقكم واختلف فيه عن ذي زاي زين فنبل فروي عنه بن مجاهد
بالنون وكذا روى ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد عنه
بذلك وبي رواية محمد بن حمدون الواسطي وابن ثوبان وروى
الشطوي عن ابن شنبوذ بالياء وكذا رواه سائر الرواة عن ابن
شنبوذ وعن فنبل تتمة تقدم الرياح بالبقرة وكسفا بسجان

انا وفاجم كهف صحب ينفع كفا وفي الطول نكوف رافع

اي قرا ذوا الا ف كهف ابن عامر وصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف
فانظر الى اثار بالفين بكنفي الشاعل اجمع لتعدد اثر الطر العبر عنه

هنا بالرحمة وتنوعه والباقون بحذفها على التوحيد وارادة الجنس
وقرا الكوفيون يومئذ لا ينفع هنا بيا التذكير ويوم لا ينفع في
غافر الكوفيون ونافع كذلك على تاويل المحذوف بالعذر او الجار والفصل
والباقون بالتانيث فيهما باعتبار لفظ فاعله **ووجه** الفصل التنبيه
على الجواز تقدم ولا يسمع الصم لابن كثير بالنمل ومن ضعف
ومن بعد ضعف وضعفا ولا يستخفنك لرويس وهذا اخر الروم

ومن سورة لقمان الى سورة يس عليه افضل الصلاة والسلام

وهي مكية وهي ٥٩ في المكي والمدني الاول وفي الباقي ٦٠

ورحمة فوز ورفع يتخذ فانصب طبا صحب بصاعر حل اذ
شفا الخفض مد نعمة نم عد حرمد او البحر لا البصري وسد

اي قراذوا فاوز رحمة هدي ورحمة بالرفع من الاطلاق عطفا
على هدي وهو خبر تلك او هو والباقون بنصبها بالعطف عليه وما
حالا ايات او الكتاب لان المضاف جز المضاف اليه وهو من تمام
الوكدة والعامل معنى الاشارة وقراذوا طبا يعقوب
وصحب حمزة وعلي وحفص وخلف ويتخذها هزوا بالنصب عطفا
على ليضل والباقون بالرفع بالعطف على يشتري او بالقطع وقيد
النصب للمفهوم قتمة وقراذوا احد ابو عمرو وهمزة اذ
نافع وسقاحمزة وعلي وخلف ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف
العين والباقون بحذف الالف وتشديد العين وما لغتان
بمعنى لوي حدة عن الناس تكبرا من الصعر داء يلحق الابل في اعناقها
فيميلها وقراذوا عين عد حفص وطا حز ابو عمرو ومدا المدنيان
واسبغ عليكم نعمه بفتح العين وها مذكر مضمومه غير منونة
جمع نعمة كسدر وسدر والهاء ضمير اسم الله تعالى وانما جمعت لتنوعها

المنبه

جعلناهم ائمة او ظرفية اي حين صبروا وهذا اخر السجدة

سورة الاحزاب مدنية

اي قرا حاحي ابو عمرو وكان الله بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا بتاء الغيب فيهما لاسناده الى ضمير الكافرين والمنافقين في الجنود والباقون بتاء الخطاب لاسناده للمومنين المخوطبين من امنوا ومعنى يا ايها النبي يا ايها المومنين قرا ذوالنون لوي عاصم يظاهرون منهن بضم الاول وكسر الهاء وخففها واثبت الالف بعده الظاكثر الكوفيون وابن عامر وهو مراده بقوله وخفف الهاء لانه لا يمكن الا بوجود الالف خففا الظاذ واكفا الكوفيون فصارسما بفتح الاول والهاء وتشديدها مي والظابلا الف يظهرون واصله يتظهرون وادغم ابن عامر بتشديد الظاء وتخفيف الهاء والف بينهما فيهما مضارع تظاهروا واصله يتظاهرون ادغمت الثاني في الظا للتقارب وعاصم بضم الاول وكسر الهاء وتخفيفهما والف بينهما مضارع ظاهر وحمزة والكساي وخلف بالفتحتين والالف وتخفيف الهاء فيهما وتخفيف الظاء وهو كالذي قبله لكن حذف احدي اليائين كما تقدم وسياتي موضعا المجادلة قرا ذوادال دن ابن كثير وعين عن حفص وروي الكساي وخلف ويظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا وفاضلونا السبيلا بالالف في الوقف وحذفوها في الوصل واثبتها في الحالين ذواعم المدنيان وابن عامر وصادصف ابو بكر والباقون البصريان وحمزة بغير الف في الحالين **وجه** قصر الحالين انه موضع قطع لانه فاصله كاطلاق العوافي **وجه** حذفها في الوصل الاصل واثباتها في الوقف مناسبة الفواصل المنونة والرسم ومي الحجازية **وجه** علسه الجمع بين

الامرين وهو المختار لانه الفصيح تقدم والاي هنا وفي المجادلة والطلاق في باب الهمز المفرد

مقام عدد ظان الثاني عم واقصر الوها مدا من خلف دم

اي قرا ذواعين عد حفص لا مقام لكم بضم الاولي والباقون بفتحها وفي مريم لوجيهه وقرا عم نافع وابو جعفر وابن عامر ان المتقين في مقام بضم الميم ايضا والقفوا على فتح ومقام كريما اول الدخان وقرا مدا المدنيان ودال دم ابن كثير لا توها بالقصر اي حذف الالف من الايتان المتعدي لواحد بمعنى جاوها ومدها الباقون من الايتا المتعدي لاثنين بمعنى اعطوها سالتها واختلف فيها عن ذي ميم من ابن ذكوان فروي عنه الصوري بالقصر وهي رواية الثعلبي عنه وسلامه ابن هرون وغيره عن الاخفش وروي الاخفش من طريقيه عنه بالمد

وسلون اشدد ومد غث وضم كسر الدا اسوة في الكل زعم

اي قرا ذواعين غث رويس سالون عن انبايكم بتشديد السين والف بعدها مضارع سال واصله يتسالون قرا دعم والباقون باسكان السين وحذف الالف مضارع سال قرا ذوالنون نعم عاصم في رسول الله اسوة هنا وقد كانت لكم اسوة بالممتحنة بضم الهمزة وهو لغة قيس وتميم وكسرها الباقون وهو لغة الحجاز والافصح ثم تقدم الرعب بالبقرة ويطوها ومبنيه **ثقل يضاعف كم تناخروبا عن كما والعين فاتح بعد رفع احفظ حيا ثوي كفا يعل ويوت الياسنا وفتح قرن لا مد اوي كنا**

اي قرا ذواكاف كما ابن عامر وثانيا ابو جعفر وحق البصريان وابن كثير يضاعف لها العذاب بتشديد العين بلا الف وغيرهم بفتح الصاد وتخفيف العين وقرا حاحيا ابو عمرو وتوي ابو جعفر

ويعقوب وكفا الكوفيون بالياء وفتح العين ورفع العذاب وعزم
بالنون وكسر العين ونصب العذاب فصار ابن كثير وابن عامر بالنون
وتشديد العين وفتحها بلا الف ورفع العذاب والباقون كذلك
الا انهم بتخفيف العين والف فيها **وجه** تشديد يضاعف وتخفيفه
تقدم **وجه** موافقة ابي عمرو انه نقل عنهم ضاعفت درهمك
زدت عليه مثله او امثاله وضعفته زدت عليه مثله فوافق
ضعفين **وجه** الياء والفتح والرفع اسناده الى الجلالة واصله
يضاعف الله العذاب ثم بني للمفعول اجازا ورفع العذاب للنيابة
وجه النون والكسر ونصب اسناده الى المخبر العظيم اي يضاعف
نحن وكسرت العين للنيابة للفاعل ونصب العذاب مفعولا به وقرا
شعبة خمن وعمل وخلف ويعمل صالحا بيا التذكير لاسناده الى لفظ
ومن وهو اجرها بيا الغيب على اسناده لضمير الجلالة لتقدمها والباقون
بنا التانيث في نعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء ونونها
بالنون لاسناده الى المتكلم العظيم حقيقة وقراء نافع عاصم
وهما المدنيان وقرن في فتح القاف امر من قر المكسور العين
واصله اقررن حذفت الراء الاولى استثقالا للتضعيف بعد
نقل فتحتها للقاف ثم حذفت للساكنين فحذفت همزة الوصل
لاستغنائها القاف عنها بالحركة الزمخشري او امر من قار يقار اجتمع والسبعة
بكسر القاف امر من قر المفتوح العين اصله اقررن فحذفت العين
ابتداء او مبدلة ونقلت الكسرة للقاف كما تقدم فصار كطين
او من وقر يقر وقارا ثبت ثم كمل قوله ولي كفا فقال

بكون خاتم افتحوه نصعا حل لابصر وسادات اجمعا

اي قراء ذو الكاف كما ابن عامر وظا ظن بيعقوب اطعاما سادا تنابالف
بعد الدال وكسر التاء على التصحيح جمع سيد نبيها على كثرة
المضلين والباقون بلا الف وفتح الياء على التكسير جمع سيد على فعله
فهو من اوزان الكثرة فاي كثره فرضت صدق عليها وقراء ذو نون
ثل عاصم لعنا كثيرا بالموحدة تحت من الكبر اي اشد اللعن والباقون
بالمثلثة فوق من الكثرة اي بالعنون من بعد اخرى اختلف عن
ذي لام هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء وروى الحلواني
وغيره عن هشام بالتاء المثلثة وهذا اخر الاحزاب وقرا
ذو زار بالكسائي وفاق حمزة علام بوزن فعال للمبالغة على
حد عالم الغيب والشهادة وقراء ذو اعم المدنيان وابن عامر
وعين عنا رويس برفعه خبر مبتدا اي هو عالم ويتضح المدح لامتداد
لعدم الصحيح والباقون بجره صفة لربي او بدل او صفة لله وقرا
ذو اشين سحر روح ورويس عن ابن كثير وعين عن حفص وعين غدا

لخبرة بيا التذكير لكون الاسم غير حقيقي وتاويله بالاختبار والباقون
بتا التانيث اعتبارا باللفظ قراء ذو اضفا عاصم وظا تم النبيين بفتح
التا لان الله تعالى ختم به النبيين فلا نبي بعده والسعة بالكسر لانه
ختم به النبيين فهو اخرهم كالاول او فاعل الختم كقراءة ابن مسعود
ولكن بنيا ختم النبيين فتحة تقدم للبنى وبيوت البنى لنافع
وتماسوهن في البقرة وترجي في باب الهمز وابدال لتوري لابي جعفر
وقرا الثمانية لا يحل لك بيا التذكير للفصل والبصريان لها التانيث
لانه مونث حقيقي التانيث ثم كمل سادات فقال

بالكسر كم ظن كسر اتاه با لي الخلف نل عالم علام ربنا
فروا رفع لحفض عنا عم لدا اليم الحرفان شمردن عن غدا

اي قراء ذو الكاف كما ابن عامر وظا ظن بيعقوب اطعاما سادا تنابالف
بعد الدال وكسر التاء على التصحيح جمع سيد نبيها على كثرة
المضلين والباقون بلا الف وفتح الياء على التكسير جمع سيد على فعله
فهو من اوزان الكثرة فاي كثره فرضت صدق عليها وقراء ذو نون
ثل عاصم لعنا كثيرا بالموحدة تحت من الكبر اي اشد اللعن والباقون
بالمثلثة فوق من الكثرة اي بالعنون من بعد اخرى اختلف عن
ذي لام هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء وروى الحلواني
وغيره عن هشام بالتاء المثلثة وهذا اخر الاحزاب وقرا
ذو زار بالكسائي وفاق حمزة علام بوزن فعال للمبالغة على
حد عالم الغيب والشهادة وقراء ذو اعم المدنيان وابن عامر
وعين عنا رويس برفعه خبر مبتدا اي هو عالم ويتضح المدح لامتداد
لعدم الصحيح والباقون بجره صفة لربي او بدل او صفة لله وقرا
ذو اشين سحر روح ورويس عن ابن كثير وعين عن حفص وعين غدا

رويس من رجز اليم تئة تقدم لعرب بيونس ومعاجزين بالحج ٥
وما شا نخسف بهم يسقط شفا والريح صف مسناته ابدلا حفا
مدا سكون في الحلف مرملا نبيت مع ان تولييتم غسلا

اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف ان يشا يخسف او يسقط بالياء علي اسنادها لضمير اسم الله تعالي المتقدم في قوله افتري علي الله كذبا والباقون بالنون علي اسنادها للمتكلم العظيم علي حد ولقد اتينا وقرا ذو اصاد صف ابو بكر ولسليمان الريح بالرفع مبتدا ولسليمان خبره ونسبت اليه لان الله تعالي امرها بالائتمار له والباقون بنصبه مفعولا مقدرا اي وسخرها الريح وقرا ذو اصاد حنا ابو عمرو ومدا المدنيان تاكل مسناته بابدال الهمزة الفا قرا ذو اميم ملا ابن ذكوان بسكون الهمزة والباقون بهمزة متحركة اختلف عن ذي لام في هشام فروي الداجوني عن اصحابه عنه بالاسكان وروي الحلواني عنه بفتح الهمزة **وجه** الفتح انه الاصل لانها مفعلة لمتدحة وهي لغة تميم وفصحا قيس **وجه** الاسكان انه مخفف من الاولي استثقالا للهمزة والطول ولا يجوز ان تكون اصلا لان ما قبلها التا بيت لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا والمسكن محفوظ في قوله المحرك والفتحة وان كانت خفيفة فقد نقلت الي الاخف لثبوت طلب وهو بعضهم **وجه** الالف انها بدل الهمزة المفتوحة علي غير قياس سماعا مبالغة في التخفيف كما تقدم او الساكنة علي قلة وليس بيبت الجن وان تولييتم بالقتال بضم الاول والثاني وكسر الثالث والباقون بفتح الثلاثة ثم ذكر القيود فقال

ضما ن مع كسر مساكن وحدا اصحب وفتح الكاف عالم وفرا
اهل اضف حما بجازي يا ليا افتحي وانيا كفور رفع خبر عمر ضمن

اي

اي قرا اصحب حمزة والكسائي وحفص وخلف في مسكنهم باسكان السين بلا الف وغيرهم بفتحها والف قرا ذو اعين عالم حفص وفاز احمزة بفتح الكاف والباقون بكسرها قال القرا والكسائي المسكن بفتح الكاف لغة اكثر العرب وبكسرها لغة فصحا اليمن هو وضع السكني وقيل هو وضع السكني والمصدر وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر وجمع الاسم والمصدر المقصود انواعه منها ساكن **وجه** الواحد ارادة بلد هم او مسكن كل واحد واكتفي بالواحد عن الجمع لقرينة الضمير او المصدر **وجه** جمعه انه مضاف الي جمع فلكل واحد مسكن وقرا حما البصريان ذوا ي اوائل بلا تنوين علي الاضافة الي محذوف اضافه الشيء الي جنسه كثوب خز والثمانية بالتنوين علي القطع عن الاضافة وجعله عطف بيان او صفة بتاويل محذوف بشبع قال الزمخشري او بدل كل علي تقدير مضاف اي ذوا ي اكل اكل خمط او اطلاقه علي الثمرة وقرا ذو احبر بن كثير وابو عمرو وعم المدنيان وابن عامر وصاد صن ابو بكر وهل يجازي الا الكفور بيا وفتح الزاي والف بعدها الا الكفور بالرفع والباقون بالنون وكسر الزاي والكفور بالنصب **وجه** ما يجازي انه مسند الي ضمير الرب تعالي المتقدم في رزقكم وهل يجازي ربكم ثم حذف الفاعل لعلم به وبناوه للمفعول وعليه كثير من النظائر نحو هل تجزون **وجه** النون اسناده الي المتكلم اي يجازي نحن وكسر عينه علي قياسه والكفور مفعول به علي حد كذلك يجزي المحسنين

وربنا ارفع ظلمنا وباعدا فافتح وحرك عنه واقصر سددا
حبر لوي وصدق انقل كفا وضم قرع كمال ظرفا

اي قرا ذو اظاظلمنا يعقوب وربنا باعد بين اسفارنا برفع الباء مبتدا

وباعد بالف بعد الباء وفتح الباء بعدها والدال من باعده جملة خبرية
والباقون بنصب الدال ماضي مضاف ثم قرأ ذواجزين كثير
وابو عمرو ولام لواهشام بتشديد العين بلا الف من بعد العدي
بالتضعيف وعليه رسم الرسم والباقون بالف بعد الباء وكسر العين
المخففة امر من باعد قال سيبويه وهو بمعناه وقرأ الكوفيون
ولقد صدق بتشديد القاف معدي بالتضعيف فنصب ظنه مفعولا
به والباقون بالتخفيف فهو لازم وظنه مفعول فيه او مطلق
لمعذر او صدق ابليس في قوله لاغوينهم وقرأ ذواكاف كمال
ابن عامر وظاهر فالعقوب حتى اذا فزع بفتح الفاء والعين على
البناء للفاعل اي ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الملائكة والباقون
بضم الفاء وكسر الزاي على البناء للفاعل والنايب المجرور وقدمه على اذن للحصر

واذن لهم خر شفا نون جزا لارتفع الضعف ارفع لحفض غدا

اي قرأ ذواقرا حزا ابو عمرو وشفا حمزة وعلي وخلف الا لمن اذن له
بضم الهمزة على البناء للمفعول والنايب له وفتحها الباقون على البنا
للفاعل اي لمن اذن الله له ان يشفع لغيره او يشفع غيره له قرا
ذواعين غدا وليس لهم جزا الضعف بتنوين جزا ونصبه على
الحال ورفع الضعف خبرا اي هو الضعف او لهم الضعف والباقون
بالرفع بلا تنوين على الاضافة فيجر الضعف وقيد الرفع للمفهوم

والغرفة التوحيد ذدوست خبر فتا عد والثاء ش ثمرت
حز صحبة غيرا خفض الرفع بنا شفا وتذهب ضم واكسر تعبا

اي قرأ ذواقا فذ حمزة في الغرفة باسكان الراء وحذف الالف بالتوحيد
على ارادة الجنس على حذف مضاف والباقون بضم الراء والالف
على الجمع لان مسمى بها جماعة فلكل غرفة على حدة من الجنة غرفا وقرا

ذواحبر بن كثير وابو عمرو وفتا حمزة وخلف وعين عن حفص فهم على
بينة بلا الف على التوحيد لارادة الجنس او تاويل بصيرة وحجه
وان شوعت على حد قد جاءكم بينة وبي على صريح رسم ابن مسعود
والباقون بالف بعد النون جمع لان الكتاب مشتمل على ايات بينات
على حد واتيناهم ببينات وبي على صريح بقية الرسوم وقرأ ذواحا
حزا ابو عمرو وصحبة حمزة والكسائي وابو بكر وخلف لهم التاوس
بهمز مضمومة بعد الالف مصدر تناءس من ناءس تناءل من بعد
الفزا البطا او تاخر وهمزت الواو المضمومة لزوما على حد ادور اي
من اين او كيف لهم حصول الايمان المتعذر المعبر عنه بالبعد
لانه يوم لا ينفع نفسا والباقون بواو بلا همز مصدر ناش اجوف
اي تناول ابو عمرو وقرب اي من اين لهم حصول شيء قرب في اذهانهم
بعيد في نفس الامر وهذا اخرسبا وسيات اني هاهنا للضرورة
فيها من بات الاضافة ثلاث ان اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص في اني فتحها المدنيان وابو عمرو وعبادي الشكور
اسكنها حمزة ومن الزوايد ثنتان كالجواب اثبتها وصلا
ابو عمرو وورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير نكيري اثبتها وصلا
ورش وفي الحالين يعقوب ثنتة تقدم ويوم يحشرهم ثم نقول
بالانعام وسم تنكروا والرويس وحيل بينهم وهن

سورة فاطر

وبي مكية اربعون واربع حصي وخمس مجازي الا الاخير والعراقي
وست دمشقي قرأ ذواثنا ابو جعفر وشفا حمزة وعلي وخلف هل
من خالق غير الله بجر غير صفة خالق القايم مقام اسم الذات
على اللفظ والباقون برفعها صفته على المحل والخبر عليهما يرزقكم

اواخري وبوجود المقدر خبره وتقدم ترجح الامور بالبقرة
وقرا ذوا ثابتا ابو جعفر فلا تذهب نفسك بضم التا وكسر
الهاء امر من اذهب ونفسك بالنصب على المفعولية والباقون
بفتح الهاء من ذهب ثلاثي ونفسك بالرفع على الفاعلية ثم تقدم
ارسل الريح بالبقرة والي بلد ميت بها ثم كمل فقال

نفسك غيره وينقص افتحا ضما وضم عوث خلف سرحا

اي قرا ذو اشين سرحا روح ولا ينقص من عمر بفتح الاول وضم
الثالث مضارع نقص مثل خرج يخرج مبنيا للفاعل وهو ضمير
مستتر والباقون بضم الاول وفتح الثالث على البنا للمفعول
والنايب مستتر واختلف عن ذي عين عوث رويس فروى الحمامي
والسعيدي وابو العلا كلهم عن النخاس عن النمار عنه كروح وروى
ابو الطيب وهبه الله والشنبوذي كلهم عن النمار وروى ابن العلا
والكارزيني كلاهما عن النخاس عن النمار عنه كالجماعة ثم
تقدم بين خلوها لابي عمرو ونوتوا بالجزم ثم انتقل فقال

جري بيا وكل ان يرحدا والسبي المخنوض سكنه فدا

اي قرا ذو الحد ابو عمرو وكذلك يجري الله او ربنا ثم بني
للمفعول فضم وفتح فيا ساكن وكل مرفوع بالنيابة والباقون بالنون
وفتحها وكسر الزاي ونصب كل بالبنا للفاعل على اسناده لنون المعظم
وفتح وكسر فيا ساكن وكل نصب به اي يجري حتى كل كفور وفيه مفاكهة
اولم نعمركم وقرا ذو افاف احمزة ومكر السيي باسكان الهمزة
تحقيقا كما تقدم في باريكم بتمامه واذا جاز اسكانها لمجرد
التخفيف عند اجتماع ثلاث حركات بقال متصلة فاسكانها
عند ضعفها متصلة ومجاورة شد بين اسوع او حمل للوصل

على

على الوقف وهو اولي من حمل سباكما مر للنقص والفصل والباقون
بجر الهمزة لانه اسم معرف مضاف اليه مجرورا لاضافة تنبيه
احترز بالمخفوض هنا من الرفوع المكرر السيي فانه متفق التحريك
فيها من الزوايد واحلة نكيرا بتنها وصلا ورش ويعقوب
في الحالين سورة يس عليه السلام مكية ...
وهي ٨٣ في الكوفي واثنان في البا في
تنزيل صف سما عززنا الحق صف وافتح الان ثق وذكرتم عنه حق

اي قرا ذو اصاد صف ابو بكر وسما المدنيان والبصريان وابن
كثير تنزيل العزيز برفع اللام من الاطلاق خبر مبتدا اي القران
او هو او ذلك والباقون بنصبه مفعولا مطلقا لمقدر اي نزل
القران تنزيلا واضيف الى فاعله قال الفرا او بارسل المفهوم
من المرسلين بمعناه اي تنزيلا حقا وقرا ذو اصاد صف ابو بكر
فعززنا بتخفيف الزاي من عز يعز غلب فهو متعد وفك الادغام
لسكون الثاني للضمير ومفعوله محذوف اي فغلبنا اهل
القرية بثالث شاعد والباقون بتشديدها من عز يعز قوي
فهو لازم عدي بالتضعيف وفك الادغام لتحريك المدغم
للادغام فيه ومفعوله ايضا محذوف اي فقوينا المرسلين
بثالث وقرا ذو اثاق ابو جعفر ان ذكرتم بفتح الثانية
وتخفيف ذكرتم وهو فيها على تسهيله وهذه والباقون بكسرها
وتشديد الكاف وسيمر فيها على اصولهم

اولي واخري صيحة واحدة ثب علمته بحذف الها صحبة

اي قرا ذو اثاث ابو جعفر ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين
برفعهما فاعل كان التامة والباقون بنصبهما خبر كان الناقصة

اي ما كانت الاصيحة واتفقوا على نصب الوسطى ما يظرون الاصيحة
لانها مفعول ينظرون ثم قدم لما هود والمية بالبقرة والعيون
لطها وعثرة بالانعام وقرا غير صحبة وما عملته بانباتها ضمير
الغايب على ان عمل متعد الى واحد وليس ظاهرا في مفعوله وعايد
الموصول او الموصوف مقدر اي لبا كلوا من ثمرة المذكور ومن
الذي عملت او شي عملت من المصنوع منها فالها لما والباقون
بحذفها لانها مفعول فجاز حذفه سواء كان عايدا او غيره
والقمر ارفع اذ سذا جبر ويا يخصموا اكسر خلف صافي الخاليا
بالخلف حط به راوسكر بحسا خلف روي نل من ظبا واختلسا
بالخلف في ست وخففوا فتا وفاكهون فاكهين اقصر شا
اي قرا ذوا هم ت اذ نافع وشين شذا روح وحبر ن كثير وابو عمرو
والقمر قدرناه بالرفع على الابتدا او قدرناه خبره والباقون بنصبه
مفعولا لمقدر مفسر بالتالي اي قدرناه او على معنى سلخ منه
النهار اي اوجدناه والتقدير فيهما قدرنا سيره منازل او قدرناه
ذا منازل ستة تقدم جملتا ذرياتهم بالاعراف وسكت مرقدنا
لحفص وقرا ذوا فا في حمزة وثابت ابو جعفر يخصمون باسكان
الخا ثم اختلف في الصاد منه فقرا ذوا فا فتا حمزة بتخفيف الصاد
والباقون بتشديدها فابو جعفر يسكنها فيجتمع عنده ساكنان
وقد تقدم مثله في باب الادغام وقرا المسكوت عنهم في الزخرف
ورش وابن كثير باخلاص فتحة الخا وتقدم لهم الادغام وقرا
ذوا روي الكسائي وخلف ونون نل عاصم وميم من ابن ذكوان
وظا طبا يعقوب بالتشديد وكسر الخا الا انه اختلف عن ذي
صاد صافي ابو بكر في الياء فروي عنه العليمي فتحها اختلف عن يحيى

ابن ادم فروي المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروي العراقيون
عنه كسر الياء وخص بعضهم ذلك بطريق ابي حمدون عن يحيى وكلاهما
صحيح عنه وروي سبط الخياط في مبهجه الوجهين معا عن العليمي
ولا خلاف عنه في كسر الخا وقد خالفهم غيره فتح الياء واختلف
عن ذي لام ليا هشام وحاطها ابو عمرو وبابدغا قالون بعد
الاتفاق عنهم على تشديد الصاد كما تقدم فاما هشام فروي
الحلواني عنه فتح الخا وروي الداجوني كسرها كابن ذكوان فاما
الكسر فعلم من قوله اكسر خا ليا واما الاشباع فمن حكايته عنه
الخلاف وسكوته عن غير الكسر فدخل مع السكوت عنهم ابن كثير
وورش واما ابو عمرو فاجمع له المغاربة على الاختلاس ولم يذكر
الداني في جميع كتبه عنه غيره واجمع العراقيون له على الاتمام كابن
كثير واما قالون فقطع له الداني في جامعه بالاسكان وعليه
العراقيون قاطبة وقطع له الشاطبي بالاختلاس وعليه المغاربة
وهو الذي في تذكرة ابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا وذكر
له صاحب الكافي الوجهين وذكر له ابن بليمة اتمام الحركة كورش
وفي رواية ابن عدن عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي ابو
العلا وغيره ورواية ابي سليمان عن قالون ايضا قصارا لقالون
ثلاثة اوجه فالاختلاس لقالون وابي عمرو من قوله واختلسا
الى اخره والاتمام لابي عمرو من حكايته الخلف عنه في الاختلاس
وسكوته عن الضد ولما تنوع عند قالون ضد الاختلاس ذكر له
اعلاه الضدين وهو الاسكان ثم حكا فيه خلفا فدخل بالوجه
الثاني وهو الاتمام مع المسكوت عنهم كابي عمرو فتامل هذا فقد
مكان قلق وقد اتضح غاية الاتضاح لعون الله تعالى وقوله وفاكهون

اي اختلف في فاكهون وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين
فقرا ذو وائتنا ابو جعفر بغير الف بعد الفاء في الاربعة على
جعله صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح او عجب او اشر او تلذذ
او تفكه ووافقه في المطففين بعض فلهذا قال
تخفيف كون اختلف عن ثر اظلل للكسر ضم وافقر واسقابيل
اي قرا اتفق على قصر المطففين ذو اعين عن حفص وقالون ثر ابو جعفر
واختلف فيه عن ذي كاف فاكهون ابن عامر فروي الرملي عن الصوري
وغيره عن ابن ذكوان القصر ولذا روي الشذائي عن ابن الاخرم
عن الاخفش عنه وبي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان وروي
ابو العلاء عن الداجوني عن هشام لذلك وبي رواية ابرهيم
ابن عباد عن هشام وروي المطوعي عن الصوري والاخفش
كلاهما عن ابن ذكوان بالالف ولذلك رواه الحلواني عن هشام
وبي رواية الثعلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان وقرا الباقون
بالالف في الجميع على جعله اسم فاعل منها ومن فرق جمع وانما
اعاد الموافق مع الموافق ليلا يتوهم الانفراد وقرا شفا
حمزة وعلي وخلف في ظلل بضم الظاء بلا الف جمع ظلة السابق
بعلوكحلة وحلل على احد في ظلل من الغمام والباقون بكسر الظاء
والف بعد اللام جمع ظل كذيب وذياب على احد تفسيري ظلاله
او جمع ظلة كقلة وقلال وقيد الضم للضد ومعنى القصر
عدم اشمام الحركة وتقدم شغل بالبقرة
في كسر ضميه مدائل واشدد الهدى وروح اسكن كم حدا
اي قرا ذو امدا الدنيان ونون نل عاصم جيلا كثير الكسر الجيم
والباء وتشديد اللام حيلة كثمرة وثمر وذو واكاف كم وحاد ابن

عامر

عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان الياء وهو مخفف من الضمير
لمجرد الثقل والباقون بضمها مع التخفيف جمع جيل بمعنى مجبول
كسبيل وسبل وروح بضمها مع التشديد تنبيه قيد الكسر
للضد وترك التشديد على اللام للترتيب وعلم وجه السكوت عنهم من قيد الاول
تنكسه ضم حرك اشدد كسر ضم نل قرا مد ر الخطاب ظل عم
وحرف الاحقاف نلم والخلق بقادر يقدر عض الاحقاف ظل
اي قرا ذو انون نل عاصم وفا قر حمزة تنكسه في الخلق بضمه
الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث وهو مضارع نكس للتكثير
تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى
الهرم والباقون بفتح الاول واسكان الثاني وضم الثالث وتخفيف
مضارع نكسه اي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته
الى ضعف الهرم ومخولته وهوازدل العمر الذي يحل فيه قواه
حتى يعدم الادراك تنبيه ترك التراجم الثلاث على الثلاث
بالترتيب والرابعة على الثالث ايضا لانها قيد فيه وقيد الضم
للضد وقرا ذو اعم الدنيان وظاظل يعقوب لينذر من
كان حيا بالخطاب وقرا الاخوان بالياء ليعمل لينذر الذين ظلموا بالاخفاء
بالخطاب واختلف عن ذي هاء هل البزي فروي الفارسي والشنوذي
عن البقاش كذلك وبي رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون
عن البزي وبذلك قرا الداني من طريق ابي ربيعة واطلاقه الخلاف
في التيسير خرج عن طريقه وروي الطبري والنخاس والحمامي
عن النقاش وابن بيان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي
بالغيب وبه قرا الباقون وتقدم امالة ومشارب في بابها وجه
الغيب اسناده لضمير القرآن في قوله ان هو الا ذكر وقرآن وهذا

كتاب مصدق اي لينذر القران بن اجره من كان حيا والي ضمير
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالي وما علمناه الشعر وقل ما كنت
بدعا اي لشئ ما يا محمد لانه المنذر حقيقة وفايدة اسناده للقران
التنبيه علي النيابة بعده وقرا ذواعين غص رويس بقادر علي
ان يا مفتوحة واسكان القاف بلا الف ورفع الراء فعل مضارع
من قدر مثل خرج يخرج وكذلك قرا ذواظا ظل يعقوب بقادر
علي ان يحيي بالاحقاف والباقون بالياء وفتح القاف ثم الف
اسم فاعل من قدر وجه المخالفة الجمع واتفقوا علي ليس ذلك
بقادر في القيمة انه اسم فاعل لثبوت الالف في كثير من المصاحف
وجد فيها من ليس والاحقاف في جميع المصاحف قتة تقدم
افلا يعقلون بالانعام ويرجعون وكن فيكون وبيده في الكناية
ثبتها من بات الاضافة ثلاث مالي اسكنها يعقوب وحمزة
وخلف وهشام بخلاف اني اذا فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو من الزوايد ثلاث ان يردن الرحمن ابنتهاني اكالين
ابو جعفر وفتحها وملاوا وافقه في الوقف يعقوب ولا ينقدون
ابنتها وصلا ورش وفي اكالين يعقوب

سورة والصافات

وهي مائة واثنتان واحدى بصري واثنتان في غيره وتقدم
ادغام حمزة الثلاث حروف
بزينة نون فعال بعد صف فانصب وثقلي يسمعوا اشفاعرفي
اي قرا ذوا فاد حمزة ونون نل عاصم بزينة بالتنوين وغيرهما
لغيره وذوا صاد صف شعبة الكواكب بالنصب وغيره بالجر
فشعبة بالتنوين والنصب علي جعله مصدرا ناصبا اي بان زينا

الكواكب او جعله اسما والكواكب بدله علي المحل او نصب الكواكب باعني
وحمزة وحفص بالتنوين والجر علي جعل زينة المزين وقطعها عن الاضافة
والكواكب عطف بيان او بدل بعض او مصدر وجعلت الكواكب
نفس الزينة مبالغة والباقون بحذف التنوين والجر علي اضافة
المصدر الي مفعوله فيكون فرع النصب علي الاول او اضافته
الي فاعله اي بان زينتها الكواكب بحسنها وقرا ذواشفا حمزة
وعلي وخلف وعين عرف حفص لا يسمعون بفتح السين وتشديد الميم
وتشديد الميم مضارع تسمع تكلف السمع مطاوع سمع واصله يتسمعون
ادغمت التاء في السين للتقارب لانه اسهل من السمع فلم يتعرضوا
له فبقي الطلب ابلغ من نفي الادراك والباقون باسكان السين
وتخفيف الميم مضارع سمع نفي عنهم الادراك قتة تقدم
فاستفتهم لرويس بالفاتحة
بل عجبت ضم التا شفا الاحمري كفا لاذ برفوا فر بضمهم
اي قرا شفا بل عجبت بضم التا وهو مسند للمتكلم علي حد وان
تعجب فعجب وهو انفعال النفس من امر عظيم خفي سببه فهو علي
الله تعالي محال فتاويله انه ولا من راي حالهم من الناس يقولون
عجبت والباقون بفتحها وهو مسند للمخاطب اي بل عجبت يا محمد
من انكارهم الوحي وهم يسخرون منك او من انكارهم
البعث مع اعترافهم بالخالق او من انكارهم البعث وهو اسهل
من المخلوقات المتقدمة قرا عاصم المدنيان وابن عامر الا الازرق
اوابا ونا الاولون قل نعم اوابا ونا قل ان في الواقعة باسكان
الواو علي ان العطف بالواو التي لاحد الشيئين والباقون بفتحها
علي ان العطف بالواو واعتدت معها همزة الانكار واوابا ونا

عليهما عطف على محل ان واسمها وخبرها على ضمير الخبر للفاخرة
تقدم لاشاهرون للبزي وابي جعفر والمخلصين ليوسف
وللشاربين لابن ذكوان وقرا ذوافد حمزة اليد يزفون
مضارع ازف الطير دخل في الرفيف الاسراع كاصبح او معدى
من زف اي حمل بعضهم بعضا على الاسراع ثم نسب للكل لان كلا حامل
ومحمول والباقون بفتحها مضارع زف الرجل اسرع في رفيق
العمامة فتنة تقدم يا بني لحفص

زايزفون اكسر شفا الخزي كفا ماذا نزي بالضم والكسر شفا

اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف يزفون بكسر الزاي هنا وذوا
كفا الكوفيون بكسر الزاي مضارع انزف الرجل سكرا وانزف
تفد سرابه اي لا يسكرون عن شراب الجنة اولا ينفد شرابهم
ويرجعان الى معنى عقولهم ولا شرابهم والباقون بفتح الزاي مضارع
نزف سكر وعليه منزون وتزيف ثم عدي فصار انزفه اسكره
ثم بني للمفعول واصله يزفهم الخمر فلما حذف الفاعل ارتفع
المنصوب وقرا شفا ما ذا نزي بضم النون وكسر الراء مضارع ازى
معدى راي فيتعدى لاثنين والتقدير اي شيء تريده او اي شيء الذي
تريده اي ماذا حملني عليه من الاعتقاد والباقون بفتح النون والراء
مضارع راي رايا اعتقدا وامرا بصر ولا علم على حد بما اراك الله
اظهر لك من الراي المعتقد ويتعدى لواحد

الياس وصل الهمز خلف لفظ من الله رب غير صحب ظن

اي قرا السبعة وان الياس بهمزة قطع مكسورة واختلف عن ذي لام
لفظ وميم من هشام وابن ذكوان فروى البغداديون عن اصحابهم
عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والثعلبي وابن النس والترمذي

ابن

وابن العلي بوصل همزة الياس ولام ساكنة بعد نون ان حالة الوصل
وهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وهو
امام قراة الشاميين عن اصحابه في روايتي هشام وابن ذكوان
وكذا رواية الكازروني عن من قرا عليه من اصحاب الاخفش
الشاميين وغيرهم وروي ايضا الوجهين عن المطوعي عن محمد
ابن القاسم الاسكندراني وكذا رواه ابو الفضل الرازي عن ابن عامر
بكماله وروي ابن العلاء والنهرواني الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش
وكذا الصيدلاني عن الاخفش وبقي غير واصد من العراقيين على ذلك
لابن عامر بكماله واكثرهم على الاستثنا الحلواني فقط عن هشام وزاد
ابو العلاء الوليد وهو الذي لم يذكر مكي عن ابن عامر بكماله واكثرهم
على استثنا الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن ابو العلاء عن ابن
عامر فيه سوى الحلواني والوليد وهو الذي ملي عن ابن عامر سواه
وبه قرا الداني على الفارسي عن النقاش عن الاخفش وقرا على
سائر شيوخه عن كل من روي عن الاخفش من الشاميين بالهمز
والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح
عنه واعتمد في كل ذلك على شيء فهمه من الكتب يطول ذكره وهو
سهو لو كانت القراة تنقل من الكتب دون المشافهة واما اذا كانت
القراة لابد فيها من المشافهة والسماع ممن اتبعد تواطؤ من
ذكرنا من الايمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك وتلقي الامة ذلك
بالقبول خلفا عن سلف عن غير اصل وتقدم النقل عن ايمة
بلده على الوصل والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت هو لهم الضبط
والاتقان بل زعم ابو علي الفارسي اجل الداني نفسه لهذا الوجه لان الشاطبي
قراه على اصحاب اصحابه وهو من الضبط والثقة بمكان حتى ان الشاطبي

سوابين الوجهين عن ابن ذكوان ولم نشر لضعف لعادته في الضعيف
فكيف به لو كان حظا محضا فلا يسمع قول الداني اجماع بائه بلده
على التحقيق قال الناظم وبالوجهين اخذ في روايته ابن عامر اعتمادا
على نقل الائمة الثقات واستنادا الى وجهة في العربية وهي قراءة
ابن محيصن والي رجا بلا خلاف عنهما والحسن وعكرمة بخلاف عنهما
تنبيه هذا كله حالة الوصل واما حالة الابتداء فانهم اختلفوا
في توجيه القراءة فقال بعضهم همزة القطع غير مصرف للسببين
فتكون مثل اسحاق فهو وصف والاكثرون على ان اصله ياس
دخلت ال عليها كما ليسع فينصرف كنوح وسمي على الحكاية فحكم
الابتداء فعلى الاول يبتدا بهمزة مكسورة وعلى الثاني بهمزة مفتوحة
وهو الصواب لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان
اكثر ائمة القراءة كابن سوار وفارس والرازي وابي العز وابي العلا
وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه في التوجيه ولا نعلم من ائمة
القراءة من اجاز الابتداء بكسرة الهمزة والله اعلم وقرا العشرة
غير صحب ظن الله ربكم ورب بدفع الثلاثة على ان ربكم اسمية
وربكم معطوف فيتم الوقف على الخالقين او خبر هو فيحسن ويحب
ظن حمزة والكسائي وحفص وخلف ويعقوب بالنصب بدلا من
احسن او بيانا وربكم نعته ورب عطف فيقبح الوقف
تنبيه ترجم لغير المذكورين اختصارا وكررت ليعلم دخول ربكم في الاول
والى ياس بالياسين كم اي ظبا وصل اسطفى جد خلف ثم
اي قرا ذوالكاف كما بن عامر وحمزة ابي نافع وظاظبي ليعقوب على
الياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما والباقون بكسر
الهمزة وسكون اللام بلا الف فوجه الاول جعله اسم النبي

الذكور وهي لغة لطور سينا وسنين وادريس وزوجه وعليه فهي
كلمة واحدة لا وقف الا على النون وكتبت منفصلة تنبيها على انها اداة
التعريف وكسرت على الاصل المرفوض **وجه** وصل الهمزة فيها والسلام
على النبي نفسه **وجه** الثاني جعل ال كلمة بمعنى اهل مضافا الى
بينهم قال ياسين كال محمد فيها كلمتان ولذلك رسمت منفصلة
فيجوز الوقف على ال وتتم على الياسين فالسلام على الياسين
ذريته واتباعه اكراما له كقوله عليه السلام اللهم صل على ال ابي
اوفا او ياسين ابو الياس فالسلام عليه لانه من ذريته وقرا
ذوا ثم ابو جعفر اصطفى البنات بوصل الهمزة على لفظ الخبر
فيبتدي بهمزة مكسورة واختلف عن ذي جيم جد ورش فروى
الاصبهاني عنه كذلك وروى عنه الازرق قطع الهمزة على لفظ
الاستفهام وكذلك قرا الباقون وتقدم تذكرون بالادغام
والوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه فيها من يا ات
الاضافة ثلاث اني اراني اني اذبحك فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وسيجدني ان فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان
سيهدين اتبعني اثبتها في الحالين ليعقوب لتردين اتبعني
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب

من سورة ص الى الاحقاف ص مكية

مكية وهي ١٨٥ في البصري وست في غير المكوفي وثمان فيه وتقدم
وقف الكسائي على ولات بالهاء وليكة بالتاء

فواق الضم شذا خاطب وخف **نذير** واثق عدنا وحد دنف

اي قرا استفاهمزة وعلى وخلف ما لها من فواق بضم الفاء وهي لغة تميم
واسد وقيس والباقون بفتحها وهي لغة الحجاز وقرا ذوا واثق

ابو جعفر لتدبروا بنا الخطاب وتخفيف الدال مضارع تدبر خفف
بحذف احد المثلين والباقون بيا الغيب وتشديد الدال مضارع
ادبر وتقدم بالسوق للفعل والرياح بالبقرة وقرا ذوادال دثف
ابن كثير واذكر عبدنا بفتح العين واسكان الباء بلا الف بالتوحيد
على ارادة الخليل عليه السلام او ناسب عبدنا ايوب وعبدنا داود
وبضم العين وابرهيم بدل او عطف بيان والباقون بكسر العين
وفتح الياء والف بعدها جمعا على ارادة الثلاثة وابرهيم
واسحاق ويعقوب بدل منه او بيان ﴿ه﴾

وقل نعما نصب ثم اسكنا ۞ لا الحضرمي خالصة اصف لشا

خلف حواريو عدون حرد عا ۞ وقاف دن عشاق الثقل معا

اي قرا ذو ثابت ابو جعفر بنصب وعذاب بضم النون والصاد
والباقون بضم النون واسكان الصاد ويعقوب الحضرمي بفتحهما
وقوله وقل بيان للواقع لاحتراز وقرا من المدنيان بخالصة
ذكري بلا نون مضافا لان الخصيصة متعد كالسهاب فخصت
بالاضافة او مصدر كالعاقبة كالخصوص واضيف لفاعله اي
اختزناهم بان خلصت ذكري الدار الاخرة لهم والباقون بالنون
فلا اضافة وذكري بدل فهو جر اي خصصناهم بتذكر معادهم
او بان سمي عليهم في الدنيا وعلى الصدر نصب او رفع فاعلا او خبرا
اختلف فيه عن ذي لام لنا هشام فروي عنه الحلواني ترك النون
وبي رواية ابن عياد عنه وروي عنه الراجوني وساير اصحابه
النون وقرا حاجز ابو عمرو وال دعا ابن كثير هذا
ما توعدون ليوم بيا الغيب ولذا قرا ذوادال دن ابن كثير
في ما توعدون بقاف وعلم الغيب من الاطلاق بجريه على طريقه

المثلين

المثلين والباقون بالخطاب على الالتفات اي هذا ما توعدون
ايها الموصوفون وقرا ذوا صحب اول التالي حمزة وعلي وحفص
وخلف حميم وعساق هنا وحميما وغساقا في عم بتشديد السين
وخففها الباقون قال الفرا وهما لغتان للحجاز ثم كمل فقال

صحب ولخر اضمم اقصرن حما ۞ قطع اخذناهم زل دراهما

اي قرا حما البصريان واخر من شكله بضم الهمزة بلا الف جمع اخرى
كالكبري والكبر لانتصرف للعدل عن قياسه والوصف اي وعقوبات
اخر والثمانية بفتحها والف بعدها على اصله واصل الاتنصرون للوزن
الغالب والصفة اي وعذاب اخر وقرا ذوا عم البريان وابن
عامر ونون نل عاصم ورويس دم ابن كثير اتخذناهم سخريا بجعل الهمزة
همزة وصل وهو اخبار لتحققهم سخريتهم في الدنيا صفة او حال
اي رجال عددناهم من الاشرار وام منقطعة والباقون بجعلها
همزة قطع للاستفهام اصلها اتخذناهم حذفت همزة الوصل
استغنا عنها وام متصلة على الاصح ثم انتقل فقال ۞

فاكسرتنا فاحق نل فتنا امن ۞ خف اتل وزدم سالما من السرا

اي قرا ذوا ثانيا ابو جعفر الا انا فانه يكسر همزة انا على الحكاية
والباقون بفتحها لوقوع انا في محل رفع بالنيابة قرا ذوا نون نل عاصم
وفتا حمزة وخلف قال فاحق بالرفع على الابتدا او لاملان خبره او
قسمي او مني نحو احق من ربك او خبر اي انا الحق او قولي الحق والباقون
بنصبه مفعولا مطلقا اي احق الحق او اعزا اي الزموا او اتبعوا
وتقدم لاملن للاصبهاني وهذا اخر مسايل حم فيها من يا ات
الاضافة ست ولي نجحة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه الي
احييت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن بعدي انك فتحها

المدينان ملكان بني من علم فتحها حفص مسمي الشيطان اسكنها حمزة
ومن الروايات عقاب وعذاب اثبتها في الحالين يعقوب
ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء سلم شرع في الزمر وهي مكية الاقل
ياعبادي الذين الي اخر الثلاث نزلت في المدينة في وحشي واصحابه
وهي سبعون وايتان حجازي وثلاث شامي وخمس كوفي اي قرا
ذوالف انل نافع وفا فز حمزة ودال دم ابن كثير امن هو قالت تخفيف
من علي انها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام ويقدر معادلا له
عليه هل يستوي اي امن هو موحد متمسك خاشع كمن هو مشرك مضل
او الهمزة للانكار دخلت علي المبهم والمراد النبي صلي الله عليه وسلم اي
يامحمد قل لهم هل يستوي العالم والجاهل والباقون بالتشديد علي
انها من دخلت عليها ام المتصلة سكن اول المثلين بلا مانع فوجب
الادغام ورسمت موصولة لذلك وقرا حق اول التالي عبد اسالما
بالف بعد السين وكسر اللام اسم فاعل من معلم له ذا خلص من الشركة
فيه والباقون بكسر السين واسكان اللام وحذف الالف مصدر يقال
سلم سلما وسالما وسلامة بمعني خلوص صفته وان قل لرجل عدل
وصوم اي سالم اوذي سلم اوجعل نفس العلم مبالغة وعليه صريح
الرسم نتة تقدم الوقف علي ياعبادي الذين امنوا بالحذف
اجماعا ولكن الذين اتقوا لابي جعفر وعادني الوقف ثم كمل فقال
• حقا وعده اجمعوا شفا ثنا • وكاشفات ضره نونا •
• وبعد فيها انضما حا قضي • قضي والموت ارفعوا روي نصا •
اي قراذ واشفا حمزة وعلي وخلف وثانيا ابو جعفر انيس الله بكاف
عبده بالجمع علي ارادة الانبياء عليهم السلام وبينا صلي الله عليه وسلم
داخل فيهم فلذا رجع اليه الخطاب او بينا واصحابه والباقون بالتوحيد

علي ارادة بينا صلي الله عليه وسلم قرا حما البصريان هل هن كاشفات
ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته
لانهما جمع كاشف وممسك انث لتذكير علي الاوثان فهو اسم فاعل
لشرطه فيعمل عمل فعله فنون تنوين المقابلة ونصب ما بعده مفعولا
به اي هل يكشفن ضره او يمسكن رحمته عني والباقون بحذف التنوين
واجرا علي الاضافة للتخفيف جوازا للتخفيف وقرا ذوارا وي الكسائي
وخلف وفا فضا حمزة التي قضي عليها الموت بضم القاف والضاد
والف بعدهما ونصب الموت علي البنا للفاعل وهو من ناب فعل
تحركت الياء بعد فتح فقلبت الفا واسند الي ضمير اسم الله تعالي
في قوله الله يتوفي الانفس والموت نصب مفعوله •

• ياحسرتايَ ردنا سكن خفا • مفازات اجمعوا صبرا شفا •

اي قراذ واثنا ابو جعفر ياحسرتا بيا بعد الالف وفتحها عنه
ابن جماز واختلف عن ذي خا خفا ابن وردان فروي عنه اسكانها
ابن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسن الخازي عنه عن الفضل
ورواه ايضا الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني
وهو قياس اسكان محياي وروي اخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح
نص عليه غير واحد والباقون بغير ياء وتقدم وقف رويس
عليه وتخفيف وبنجي الله وقرا ذوا صاد صبرا ابو بكر وشفا
حمزة وعلي وخلف بمفازاتهم بالف بعد الزاي جمعا لمناسبة ما اضيف
اليه اذ لكل ناج مفازة حصلت منجيه وسعدة والباقون بحذف
الالف علي التوحيد بمعني فوز وتصدق علي الكثرة ثم انتقل فقال

• زد تامر وفي النون من خلف لبا • وعم خفه وفيها والبنا •
• فتحت لخفق كفا وخاطب • تدعون من خلف اليه لازبا •

اي قراذ والام لما هشام اقعير الله تامر وني بزيادة نون والباقون
بحذفها اختلف فيها عن ذي لامير من ابن ذكوان فروي بكر بن شاذان
عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة
ولذا روي الحباري عن السداي عن الرملي ولذا روي العلبي
وابن المعلى وابن الش عن ابن ذكوان ولذا روي سلامة عن الاخفش
ولذا روي سايرالرواة عن زيد والرملي والصوري والاخفش
بنونين وتقدم سيق وقيل وجئ اول البقرة قرا عم المدنيان
وابن عامر بتخفيف النون والباقون بتشديدها فحصار ابن عامر
بنونين مع التخفيف على الاصل الاولى للاعراب والثانية للوقاية
فلا ادغام والمدنيان بنون خفيفة محذوفة احداهما والباقون بنون
مشددة للادغام قرا كفا الكوفيون فتحت ابوابها وفتحت
ابوابها هنا وفتحت السما بالبنا بتخفيف التا والباقون بتشديدها
والتوجيه في فتحنا بالانعام وهذا اخر مسايل الزمر فيها
من يايات الاضافة حمى الي اخاف فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوايد
ثلاث يا عبادي فاتقون اثبت الياء فيهما ورش في الحالين بخلاف
عنه في يا عباد واتقه روح في فاتقون فبشر عبادي وصلا كما تقدم
ويعقوب على اصله في الوقف سم شرع في غافر وهي مكية
ثمانون واثنتان بصري واربع حجازي وحمصي وخمس كوفي وست دمشقي
وتقدم كلمات في الانعام وخلق رويس في فهم قرا ذوا حمزة
اليه نافع ولام لازب هشام والذين يدعون من دونه بتا الخطاب
على الالتفات الى الكفار اي قل لهم يا محمد والباقون بيا الغيب على
اسناده الى ضمير الظالمين المتقدمين اختلف عن ذي ميم من ابن
ذكوان فروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش بتا

الخطاب

الخطاب وكذلك روى الصيدلاني وسلامة بن هرون عن الاخفش ايضا
وبه قطع له في المبهج ولذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان وبه
قطع له الهذلي من طريق الواجوني وهي رواية العلبي وعبد الرزاق
واحمد ابن الش ومحمد بن اسماعيل والحسين بن اسحاق وابن خرزاذ
والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري ولذا رواه
الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري
جميعا بالغيب والتفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل
ابو العلا له فيها وجهين ونص الداني له على عدم الخلاف وهو الصحيح والله اعلم

• ومنهو سكموكا وان وان لن • حول حرم بظهرا شمر واكسرن •
• والرفع في الفساد فانصب عن مدا • حما ونون تلب كر خلف حدا •

اي قراذ واكاف كما ابن عامر اشد منكم بالكاف لانهم كانوا اشد قوة من
الغايبين المذكورين في اول يسيروا ومن المخاطبين فغلب الخطاب على الغيبة
لقوله والباقون بالهاء لانهم كانوا اشد قوة من المذكورين الغايبين لان
الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم فاسند الى غيرهم وعليه غير الرسم
الشامي وقرا ذواكاف كن ابن عامر وحاحول ابو عمرو وحرم المدنيان
وابن كثير وان بحذف الهمزة وفتح الواو العاطفة وهي لمطلق الجمع
اي اخاف مجموع الامرين ابطال دينكم واظهار الفساد وعليه غير الرسم
الكوفي والباقون الكوفيون ويعقوب باسكان الواو وهمزة قبلها للعطف
بأو الابهامية على احد اريد الصلاة او الصوم وهي لاحد السببين
اي اخاف ان يبطل موسى دينكم فان لم يبطله شعثه وقرا ذواعين
عن حفص ومدا المدنيان وحما البصريان يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد
بالنصب وهو مضارع اظهر بعدي ظهر بالهمزة وقياسه ضم الاول وكسر
ما قبل الاخر واسناده الى ضمير موسى والفساد مفعوله والباقون بفتح

الياء والهاء مضارع ظهر لازم فالفساد بالرفع فاعله فضار المدنيان
وابو عمرو باسقاط الهمز وفتح الياء ونصب الفساد ابن كثير وابن عامر
بالاسقاط وفتح الياء ورفع الفساد ويعقوب وحفص بالهمز وضم الباء ونصب
الفساد وحمزة وعمل وظف بالهمز وفتح الياء ورفع الفساد وقرا ذواحا
حدا ابو عمرو وكل قلب بتنوين الباء اقطعه عن الاضافة وجعل متكبر
صفته لانه مدبر للجسد والنفس مركزه والباقون بحذفه على اضافة
القلب الى موصوف محذوف اي قلب شخص ومتكبر صفته لانه المحلف
فصدور منه بالقوة ومن الانسان بالضعف ولا يتلازمان
لاحتمال الملكة اختلف فيه عن ذي كما ابن عامر فروى الراجوني عن
اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان بالتنوين وروى
الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام لعدمه شبيه اي تعني
باللفظ في مبهم وانعن القيد وترجمه يظهر مرتبة وقيد النصب للضد

• اطلع ارفع غير حفص ادخلوا صلا واضمم الكسر كاخبر صلوا •

اي قرا الكل غير حفص اطلع بالرفع عطفا على ابلغ اي بلغ فاطلع وقرا حفص
بالنصب بتقدير ان بعد فاجواب الترجي حملا على التمني وان اقتسما
الامكان والاستحالة بجامع عدم التحقق قرا ذواكاف كما ابن عامر
وخبر ابن كثير وابو عمرو وصاد صلوا ابو بكر ادخلوا ال فرعون بوصل
الهمزة وضم خايه امرا من يدخل مضارع دخل وقياسه ضم العين والواو
ضمير ال فرعون لانهم المامورون وال فرعون منادى واشد مفعوله
على المذهبين والباقون بقطع الهمزة وكسر الخا امرا من يدخل مضارع
ادخل بعدي دخل وقياسه كسر العين والضمير للملائكة وال فرعون
واشد مفعولا اي يقول الله تعالى يا خزنة جهنم ادخلوا اتباع فرعون
وقيد الضم للضد ثم تقدم وصد عن في الرعد ويظلون بالنسا

• ما يتذكرون كافيه سما سوا ارفع ثق وخفضه طما •

ابو قرا ذواكاف كافيه ابن عامر وسما قليلا ما يتذكرون بيا الغيب لاستاده
لضمير الغايبين المتقدمين والباقون بتا الخطاب على الالتفات وهذا
اخر مسايل غافر ثم تقدم سيدخلون بالنسا وسيوطا بالبقرة
وكن فيكون لها وترجعون ليعقوب فيها من ياات الاضافة ثمان اني
اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وذروني اقتل فتحها المدنيان
ابن كثير والاصبهاني لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ذكوان
امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوايل اربع
عقاب اثبتها في الحالين يعقوب التلاق والتناد اثبتها وصلا
ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيهما ذكره الداني كما تقدم
وفي الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعوني اهدكم اثبتها وصلا ابو جعفر
وابو عمرو وقالون والاصبهاني وفي الحالين ابن كثير ويعقوب

سورة فصلت مكية

وهي خمسون واثنان حجري وشامي وثلاث حجازي واربع كوفي تقدم
اذا تنا الدوري الكسائي قرا ذواثاق ابو جعفر ايات للتاويلين
بالرفع خبر مبتدا اي هو سوا وذواظاهما ليعقوب بجره صفة لايام
والباقون بالنصب على المصدرية

• عشات اسكن كره حق ايي وعشر النون وسما ثل ظبا •

اي قرا ذواحق البصريان وابن كثير وحمزة ابي نافع عشات باسكان الحا
جمع خس والباقون بكسرها جمع خس قرا ذوا حمزة ثل نافع وظاظبا
ليعقوب ويوم يحشر بنون مفتوحة وضم الشين بالبنا للفاعل والعدا
بالنصب مفعولا به وفيه اجبار العظيم عن نفسه والباقون بيا مضمومة

وفتح الشين بانها للمفعول فيرفع اعد النيابة ومعنى قوله وسم ابنه للفاعل
ثم كمل فقال

• اعدا عن غير ما اجمع ثرت • عم علا وجا يوحي فتحت •
• دما وخاطب تعلموا صحب عما • خلف بما في فيما مع يعلما •

اي قرا ذو اعم المدنيان وابن عامر وعين علا حفص وما تخرج من ثمرات
بالف على الجمع للنص على الانواع والباقون بحذفها لارادة الجنس وتقدم
ماي بالاسرا وهذا اخر مسايل فصلت فيها من يا ات الاضافة يا آن
شركاي قالوا فتحها ابن كثير الى ني ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش
اختلف عن قالون كما تقدم

سورة شورى

مكية وهي خمسون حجازي وبصري وابه حمصي وثلاث كوفي تقدم مدعين
ونكاد ينفطرن بمريم وابراهام وينتشر قراذوادال دما
ابن كثير لكن يوحي بفتح الحا والف بعدها بالبنا للفاعل وفتلت
اليا الفا تحركها بعد فتح فتح واليك نايب وضعف بنابة المصدر
القدر واسم الله الله تعالى فاعل بعد مضمر كانه قيل من يوحي
قيل يوحي الله وتاليا صفتاه والباقون بكسر الحا وبا بعدها
على البنا للفاعل واسم الله تعالى فاعل واليك نصب فتعين نصب
الثاليين واستيناف الثاني فيحسن الوقف على الحكيم ويتم على العظيم
وقراذوا صحب حمزة وعلي وحفص وخلف ويعلم ما تفعلون بتا الخطاب
على الالتفات الى الجميع والباقون بيا الغيب على انه مسند لضمير عباده
واختلف فيه عن ذي عين غفار وبس فروي عنه ابو الطيب الخطاب
وغير الغيب وقراعم المدنيان وابن عامر بي الثاني بما كسبت بلا
فا على جعل ما اصابكم موصولا مبتدا وبما كسبت خبره اي بالذي بسببه
او بكسب ايديكم ولم تدخل الفا على احد الجايزين فيعم وقفوا ايضا

ويعلم

وقطع به صاحب الكامل لغير الاخفش عنه وانفرد صاحب التجريد طرا
من قراءته على الفارسي عن هشام فخالف سائر الرواة وروي عنه الاخفش
من سائر طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء كالباقين وهذا
احد الشوري فيها من الزوائد واحدة الجوار في البحر اثنتها وصلا
المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب ثم شرع في الاخر
وتقدم في ايها في النساء قراذ وامد المدنيان وسقا حمزة وعلي
وخلف صحفا ان كنتم بكسر الهمزة على اصلها شرطية مجاز القصد التحقيق
وجوابه محذوف اي ان اسرفتم بتركذكركم معرضين بقوله افنضرب عنكم
صافحين عنكم معرضين والباقون بفتحها مصدرية لتحققه ولام
التعليل مقدرة اي لان كنتم قوما تقدم مهاد ابطه ويخرجون بالاعراض
وجزابا بالبقرة وينشا الضم ونقل عن سقا عباد في عبد برفع حركة كفاه
اي قراذ واعين عن حفص وسقا حمزة وعلي وخلف ينشا بضم الياء
وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشا معدي بالتضعيف مبني
للمفعول والباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين
مضارع نشا لازم مبني للفاعل وقراذ واحاجزا ابو عمرو ووكفا الكوفيون
عباد الرحمن بباء موحدة مفتوحة والف بعدها ورفع الدال كعباد
الله على انه جمع عبد وفيه تكذيبهم بالمناقاة والباقون بنون ساكنة
بعد العين بعدها دال مفتوحة فهو ظرف على احد عندية والمراد
السما والشرف وعليه مزاج الرسم وفيه تكذيبهم بالجهل وتنبيه
على سكون نون ينشا للتخفف من لفظه وفتحها للشدد من نحو ينزل
وتعيني لعباد وعند عن ترجمتها ونص على حركة الدال لامكان
تعارض الحركات مع الحركة لوزن

اشهدوا اقراه اشهدوا امد انل قال كو علم وجينا شدا

اي

اي قراذ وامد المدنيان اشهد واخلقهم بهمزة ثانية مسهلة
كالواو وسكون الشين والباقون بهمزة واحدة مخففة وفتح الشين
فوجه الاول ان همزة الاستفهام ادخلت على فعل رباعي معدي بالهمز
مبني للمفعول واول مفعولية النايب ومن ثمار تفع والثاني خلقهم
وسكنت الشين على قياسه واصله اشهد هم الله وسما على اصلها
في تسهيل الهمز ومده **وجه** الثاني دخول همزة على ثلاثي
مبني للفاعل متعد لواحد وقراذ واكاف كما ابن عامر وعن عاصم حفص
قال اولم جيتكم بفتح القاف واللام والف بينهما على انه مسند الى
ضمير النذير المتقدم اي قال النذير لهم والباقون قل بضم القاف
واسكان اللام بلا الف على جعله امرا للنذير حكاية او محكاية اي
قل لهم يا محمد وقراذ واثاثا ابو جعفر اولم جيتكم بنون
والف على الجمع والباقون بالتا على التوحيد فنبيه استغنى
بلفظ الثلاث عن ترجمتها وكان ينبغي ان يقيد قل او لو الخرج
قال متروفها ثم ذكر ثانيا جيتكم فقال

جيتكم وسقفا وحدثنا خبرا ولما اشدد لذا اخلف

في وابقبض يا مر اخلف ظهر وثانيا امدد همزة صف عمر دل

اي قراذ واثاثا ابو جعفر وحبر بن كثير وابو عمرو ولبيوتهم سقفا
بضم السين واسكان القاف على التوحيد على حد قوله تعالى وسقفا
محفوظا والمراد به الجمع والباقون بضم السين والقاف قال ابو علي
جمع سقف كرهن والزاجمع سقيفة او سقوف قراذوا نون بناعاصم
وفا في حمزة وذال ذا ابن جماز لما شاع بتشديد لما والباقون بتخفيفها
اختلف عن ذي لام لذا هشام فروي عنه المشارقة والكرا المغاربة
بتشديدها من جميع طرقه الا ان الداني اثبت له الوجهين في جامعه

قال فيه وبالتخفيف قرات على ابي الفتح في روايته للحلواني وابن عباد
هشام وبها صحبان عن هشام فالتخفيف روايته ابو هيم بن رحيم
وابن الاخرم عنه ورواه الداجوني عن الفارسي عن ابي طاهر بن
عمر عن ابن ابي حسان عن هشام فقراذ واظاظهر ليعقوب يقبض
له باليا على اسناده لضمير عايد على الرحمن والباقون بالنون على
الاسناد للعظيم اختلف فيه عن ذي صاد صرا ابو بكر فروي عنه
العليمي اليا وكذلك روي خلف عن يحيى ولذا ابو الحسن عن الصريفيني
عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابي بكر وروي يحيى من سايرطرقه
بالنون ولذا روي سايرالرواة عن ابي بكر وقراذ واصاد صعف
ابو بكر وعم المدنيان وابن عامر ودال دن ابن كثير اذا جانا بالف
بعد الهمز على اسناده لمثني وهو العاشي وقرينه الشيطان المتقدمين
والباقون بحذف الالف على اسناده لضمير العاشي المعبر عنه بمن
تثنيته كيفية واصل السقف علمت من جمعه والمراد بالمد زيادة
الف شتة تقدم انفاذ للاصبهاني ونتهبن ونرينك لرويس
وبا الهنا الساحر في الوقف

اسوة سكنه واقصر عن ظلم وسلفا ضارضى يصد ضمه
كسر روى عم وتشتهيه ها زد عم علم ويلاقوا كلها

اي قراذ واعن عن حفص وظاظلم ليعقوب عليه اسورة بحذف الالف
بعد السين واسكان السين جمع سوار كحمار واحمرة والباقون بفتح السين
والف بعدها على جعلها جمع الجمع كاسقفة واساقف او جمع اسورة حكاه
عمرو وابو زيد وقرا رضا حمزة وعلي سلفا بضم السين واللام جمع
سلف كاسد واسد او جمع سليف كرغيف ورغف والباقون بفتحهما
اسم جمع كقوم او جمع سالف كخادم وخدم قراذ وارى الكسائي

وظلم

خلف وعم المدنيان وابن عامر يصدون بكسر الصاد من صد يصد
كجد يجد والباقون بضمها من صد يصد كمد يمد اعرض اي لماذهب
عيسى مثلا على جهة المناقضة وقراذ وارام الكسائي وعم المدنيان
وابن عامر وعين علم حفص ما تشتهيه بابنات الها لانه عايد الموصول
والاصل ابناتها وعليه المكي والباقون بحذف الها لانه مفعول وعايده
وهو جايز الحذف وعليه الرسم المدني والشامي وجد ضمايترك سلفاء
على اولية لمقتضى الاطلاق وقيد الضم واستغني بالفظي يلاقوا
عن الترجمة ولهذا قال

يلقوا اثنا وقبله اخفض في تواصوا يرجعوا دم غث سفا وبعلوا
حق كغارب السموات اخفضن رفعا كفا يعلمون عند غرض

اي قراذ واثنا ابو جعفر بلا قوالها وهي هنا وفي الطور والمعارج بتاء
الياو اسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها مضارع لقي والباقون
بضم التاو فتح اللام والف بعدها وضم القاف مضارع لاقى وقرا
ذوا في حمزة ولون تواعاصم وقيله بخفض اللام بالعطف على
الساعة او بتقدير مضاف اي علم الساعة والباقون بنصبها بالعطف
على محل الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة ويعلم قيله او مفعول
مطلق اي وقال قيله وقراذ وادال دم ابن كثير وعين عند
رويس وسفا حمزة وعلي وخلف واليه يرجعون بيا الغيب على انه
ضمير الغايبين المتقدمين في فذرهم يخوضوا ويلعبوا والباقون
بتا الخطاب على الالتفات الى المخاطبين او الاستيناف للتراخي قراذ
حق فسوف تعلمون بيا الغيب على ان يكون خارجا عن القول متعلقا بما
قبله اخبارا من الله قل واسطة والباقون بتا الخطاب على ان يكون
داخلا في حكاية القول اي قل لهم يا محمد نبينا سلام فسوف تعلمون

عاقبة تكذيبكم امر مسالتهم وتهديدهم وهذا اخر مسايل الزخرف
فيها من يا ات الاضافة ثلاث سبيلي واطيعون اثبتها في الحالين
ليعقوب واتبعون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب
وروي ابنا هما عن قنبل من طريق ابن شنبوذ **سورة الدخان**
مكية وهي خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصري وتسع كوفي قرا
ذواكفا الكوفيون رب السموات بجر الباء الموحدة به لا من ربك او
صفة ومعفى مصلحين مناسبين للقطين بالاعراف والباقون
برفع الباء بدلا او صفة من السميع العليم او مبتدا خبره لا اله الا هو
او خبر هو فتمه تقدم ببطش لابي جعفر وفاكهين وقرا ذوادال
دنا ابن كثير وعين عند حفص وغين غرض روبس لغلي في البطون
بيا الذكير لاسناده الى ضمير الطعام لانه غير مشاول بل
مشبه بل والباقون بتا التانيث لاسناده الى ضمير الشجرة اي
يغلي الطعام او يغلي ثمرة الشجرة
وضم كسرفاعتلوه اذكر دعاظهرا وانك افتحوا رم وصلا
اي قرا ذوا من نافع وكاف كوابن عامر ودال دعا ابن كثير فاعتلوه
بضم التا امرا من المضموم والباقون بكسرها امرا من المكسور
وقرا ذوا رام الكسائي ذق انك بالفتح بتقدير الجار اي لانك
او بانك والباقون بكسرها للاستيناف على التعليل ايضا او محكي
القول المقدر بزيادة اي لعتلوه وقولوا له كيت وكيت وهذا
اخر مسايل الدخان واتفقوا على فتح مقام الاولى هنا وهو وزروع
ومقام لان المراد به المكان وكذا كل ما اجمع على فتحه فيها من يا ات
الاضافة ثلاث الى اتبكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ويومنوا
لي فتحها ورش ومن الروايد يا ان يرحمون فاعتزلون اثبتها وصلا

ورش وفي الحالين ليعقوب ثم شرع في سورة الجاثية مكية وهي
٣٦ لغير الكوفي وسبع
ايات اكر ضرنا في ظبا ارض يوسنون عن شذا حرم حبا
اي قرا ذوا فاني حمن وظاظبا ليعقوب وارض الكسائي ايات لقوم
يوقنون وايات لقوم يعقلون بكسر التا بن نضبا والباقون برفعها
وجه نصبها عطفها على الايات وهو اسم ان اي وان في اختلاف
اوكرر تاكيد الخبر ان اي ان في خلقكم السموات والارض وفي خلقكم
واختلاف الليل لايات ايات **وجه** رفعها عطفها على محل ان
ومعمولها وهو رفع بالابتدا ان عطفت عطف المفرد وبه قال ابو علي
او بتقدير هو ان عطفت عطف الجمل او فاعلا الظرف عند الاخفش
وظاهر الرفع والنصب انهما من العطف على عاملين ولوهم المبرد
وجماعة هذا في النصب فقط واختار والرفع والصواب انه من
مطلق العطف على عاملين مطلقا ويندفع عنه بالاستيناف وتقدير
في في الثانية اولى من التقدير في زيد قايم وعمرو وقد منع سيبويه
واكثر البصريين العطف على معمولي عاملين مختلفين نحو في الدار
سعد والبيت بكر وان في المسجد زيد او الجامع عمرو القصور اعرف
ولضعفه هنا على نيابة عاملين وجوز الفرا واكثر النحويين
محتجين بان معنى الثانية وقوع شي مكان شي فلا امتناع في وقوع
شي مكان اما وانما يمتنع الجمل والوقوع دليل الجواز وجوزه الاخفش
اذا تقدم المجرور والمعطوف وليس هذا موضع الاطالة
الريح بالبقرة وقرا ذواعين عن حفص وسين سنذار وح وحرم المدنيان
وابن كثير وحلبا ابو عمرو وايا ته يومنون بيا الغيب والباقون بتا الخطاب
ليجزي اليا نل سما ضم افتحا تق عشوة افتح اقمرن فتا وحا

اي قراذ وانون نل عاصم وسما المدنيان والبصريان وابن كثير ليجزك
قوما بالياء والباقون بالنون على اسناده للمتكلم العظيم حقيقة
النفاتا ثم الذين قرءوا بالياء منهم ذو اثاق ابو جعفر قرامع الياء بضم
وفتح الزاي على البنا للمفعول والنايب هو الجار والمجرور او المصدر
المفهوم من الفعل والباقون بفتح الياء وكسر الزاي على البنا للفاعل والاسناد
الفعل الى ضمير اسم الله تعالى قراذوا فناحمزة وخلف ورارجا
الكسائي على بصره عشاوة بفتح العين واسكان الشين بلا الف والباقون
بكسر العين وفتح الشين والف بعدهما وهما لغتان كقسوة وقساوة

• ونصب رفع ثان كل امة • ظل والساعة غير حمزة •

اي قراذوا ظاظل ليعقوب كل امة تدعى بالنصب عطف بيان لكل
الاول او بدل والباقون بالرفع على الاستيناف قراكلهم والساعة
لاريب فيها بالرفع على الابتدا واخبره لاريب فيها او عطفا على محل ان
واسمها او على المرفوع في حق قراحمزة بالنصب عطفا على وعد الله
وتقدم لاخرجون منها في الاعراف

سورة الاحقاف واحدى وثلاثون

وهما المكي والمقال الاحقاف مكية وهي ثلاثون واربع في غير الكوفي
وخمس فيها وتقدم برزا الذين

• وحسنا احسانا وفصل • في فصال ظلي يتقبل •
• باصبي كهف سما مع يجابر انعما • احسن رفعهم ونل حق لمسا •

اي قراذوكفا الكوفيون بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحا
وفتح السين والف مصدر على احد وبالوالدين احسانا اي يحسن اليهم
احسانا وعليه الرسم الكوفي والباقون بضم الحا واسكان السين
بلا الف مفعول به على تقدير محذوف موصوف ومضاف على احد حسنا

حملته اي ان يات امرا ذ احسن وقراذ ظاظا طبا ليعقوب وفصاله
في عامين بفتح الفا واسكان الصاد وحذف الالف مصدر فصل والباقون
بكسر الفا وفتح الصاد والف بعدها مصدر فاصل مثل قابل والاعرا
واحد وقراذ واصاد صفا ابو بكر وكاف كهف ابن عامر وسما المدنيان
والبصريان وابن كثير بتقبل عنهم وبتجاوز ما مضمومة اولهما واحسن
بالرفع باسنادهما الى ضمير الرب تعالى ثم بنا وهما للمفعول فضم اولهما
على قياسه واسند الاول لفظا الى احسن ورفعه والثاني الى الجار
والمجرور فقط رو الباقون بنون مفتوحة فيهما واحسن بالنصب
على اسنادهما للمتكلم العظيم وبنا وهما للفاعل ففتح اولهما على قياسه
ونصب الاول مفعولا به ورفع الثاني عليهما على احد ووصينا الانسان
شتة تقدم اف لكما بالكهف والنحل اتعدانني بالادغام وقوله
ونل حق لما يتعلق بقوله

• خلف يوفهم الياء وبي للغيب منم بعده ارفع ظهرا •

اي قراذ وانون نل اخر البيت وحق البصريان وابن كثير ولام هشام
لكن في رواية الحلواني وليوفيهم اعمالهم بالياء لاسناده الى ضمير اسم
الله تعالى في قوله ان وعد الله حق والباقون بالنون ووافقهم
الداجون عن هشام لاسناده الى المتكلم العظيم النفاتا وقرا
ذوا ظاظ بيعقوب ونصب فتي اول الثاني عاصم وحمزة وخلف
لا يرى بيا الغيب وضمها ورفع مساكنهم اي لا ينظر اي لا ننظر المار
ثم بني للمفعول فضم اوله ورفع مساكنهم والباقون بنا الخطاب
وفتحها ونصب مساكنهم بالاسناد الى المخاطب وفتح اوله على قياسه
اي لا تبصر شاخصا ناظرا ويا محمد لو مررت بها ونصب مساكنهم بمفعوله
شتة تقدم بقد ربيعقوب وهذا اخر مسايل الاحقاف فيها

من ياءات الاضافة اربع اوزعني ان فتحها البزي والازرق اني اخاف
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولكني اراكم فتحها المدنيان
وابو عمرو والبزي النعداني ان فتحها المدنيان وابن كثير
القاف مدنية ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي
ودمشقي واربعون حمصي
• نفى فتى وقالوا ضم اكسر واقصر • علا حما واسن ما قصر •
• دما انفلا خلف هذا والحضرمي • تقطعوا كتفعلوا ايلا ضمم •
اي قرا ذواعين علا حفص وحما البصريان والذين قتلوا بضم القاف
وكسر التاءين بلا الف والحرميان علا ان اصله والذين قتلهم الكفار ثم
بني للمفعول فارتفع المنصوب فالاخبار عن المقتولين كلهم او بعضهم
كقتلوا وقاتلوا اي المقتولين في سبيل الله لا يضيع سعيهم سنهديهم
طريق الجنة ويحسن حالهم فيها ويطيبها لهم ويعرفها منازلهم والباقون
بفتح القاف والتا والف بينهما من المفاعلة على المشاركة او الاختصاص
فالاخبار عن المقاتلين وقراذوا دال هم ابن كثير غير اسن بلا
الف بعد السين صفة مشبهة من اسن المائع غير والباقون
بالف اسم فاعل من اسن ياسن والرسم واحد اختلف عن ذي
هاهدي البزي في انفافروي الداني من قراءته على ابي الفتح هـ
عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة قصر الهمزة والمد فيهما لكل
ابو الفتح لان كل اصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي وهما
السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز
الصباح واحمد بن محمد بن هرون ابن نغزة وسلامة بن هرون
ولم يات عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر فليسوا
من طريق التيسير فلا وجه لاحال هذا الوجه فيه ولا في الشاطبية

قال

والتيسير نعم روي سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة
ومن سائر طرقه عن ابي ربيعة عن البزي ورواه ابن سوار عن
ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مطر بن محمد عن البزي وهي
قراءة بن خبيص وروي بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد
وبذلك قرا الباقون ولا سما لغتان بمعنى الساعة وتقدم عيسى
وقرا يعقوب الحضرمي وتقطعوا ارحامكم بفتح التا واسكان
القاف وفتح التا الخفيفة مثل مرح يمرح والباقون بضم التا وفتح
القاف وكسر الطا المشددة وقد تقدم ان تولى يتم لروس محمل فقال
• واكسرها وحرك الساخلا • اسرا وفاكسر صحب يعلم وكلا •
• يبلوا بيا صف سكن الثاني علا • لدى مواضع الثلاث دنخلا •
اي قرا الثمانية واملي لهم بفتح الهمزة واللام والف بعدها على
البنا للفاعل وفتحت اللام لان وزنه افعل وانقلبت الياء الفا
لتحركها بعد فتح واسناد ٥ الى ضمير الله تعالى لتقدم صريحه عن
الاقرب ورتبة واملي احر لان الله تعالى هو معطي الاجال او الى
ضمير الشيطان لقربه وتاويله املي وسوس وخيل طول الاعمار
وقرا حما البصريان واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام وفتح ذوا
حلا ابو عمرو والبا بعدها وسكنها يعقوب على بنائه للمفعول
وذلك للعلم بالفاعل او انما لخلاف التابين الى اختلاف الضميرين
وهو معنى قول ابي عمرو والشيطان لا يملي حقيقة وبهذا حصل
الفرق ويحسن الوقف على الاول لاختلاف بين الضميرين وقرا
صحب حمزة وعلي وحفص وخلف يعلم اسرارهم بكسر الهمزة مصدر اسر وهو
جنس والباقون بفتحها جمع سر الخفي وقراذوا صاد صف ابو بكر ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين بيا العيب في الثلاث على اسناد ما

الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله والله يعلم اعمالكم والباقون بالنون
على اسنادها الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله ولو نشاء لاريناكهم وهو
المختار لان المخبر عن نفسه ابلغ حظا منه عن غيره وقرأ دوا
عين غلا رويس وبلوا اخباركم وهو الثاني باسكان الواو على انه مرفوع
مستانف والباقون بنصبها بالعطف وهذا اخر مسايل القتال

سورة الفتح مدنية

وهي تسع وعشرون اية قرأ دوا دال دن ابن كثير وحفص وحلا ابو عمرو وليؤمنوا
بالله ورسوله وليعزروه ويوقروه ويسبحوه بيا الغيب في الاربعة
على انها مسندة الى ضمير المومنين او الى المرسل اليهم المفهوم من
ارسلنا والباقون بتا الخطاب على انها مسندة الى المخاطبين اي
لتومنوا ايها الناس والاول المختار لجري الكلام على سنن واحد
وتقدم منع عليه الله لحفص

يوسه باعث حز كفا ض ا فضم شفا اقر اكسر كلم اللام لهم

اي قرأ ذواعين غث رويس وحاز ابو عمرو وكفا الكوفيون نسيونيه
اجرا بانيا على انه مسند لضمير اسم الله تعالى والباقون بالنون
على انه مسند الى المتكلم العظيم التفاتا قرأ ذواحمز شفا وعلى وخلف
بلم ضا بضم الضاد وهو سوء الحال والاذى على حد ما به من ضر والباقون
بفتحها وهو مصدر ضره على ما لا يملك من انضر عليهما ابو علي او مما
لغتان بمعنى قرأ مفسرهم وهود واسطا ايضا لهم الله بكسر اللام بلا
الف جمع كلمة كتمر وكمرة الباقون بفتح اللام والف بعدها اسم للجملة وهو
الخماسي

ما يعملوا حط سطاه حرك ولا مز ازرا قصر ماجد اولخلف له

اي قرأ ذواحظ سطاه ابو عمرو وبا يعملون بصيرا بيا الغيبة على انه مسند لضمير
الذين كفروا مناسبة لظرفية التوهين والباقون بتا الخطاب على انه مس

الومنين المخاطبين مناسبة لظرفية البعيدين وقرأ ذواد ال دلا ابن
كثير اخرج شطاه بفتح الطا والباقون باسكانها وهما لغتان بمعنى كالسمع
وشطا الزرع فراخه وهو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشطا
الشجرة اغصانها وقصر ذواميم ماجد ابن ذكوان فازره اي حذف الالف
بعد الزاي وخلف فيه عن ذي لام لاهشام فروي الداجوني عن اصحابه
عنه كذلك وروي الحلواني عنه بالمد وبه قرأ الباقون وهما لغتان
بمعنى نفقدم تطوهم والروبا في الزاي المفرد وبضوان بالعمران وسوقه بالنمل
ومن سورة الحجرات الى سورة الرحمن عز وجل

سورة الحجرات

مدنية وهي ثمانية عشر اية

تقدموا اضموا اكسروا لا احظ بي اخوتكم جمع منتاه ظ لي

اي قرأ العيوب احظ بي لا تقدموا بفتح التا والدال مضارع تقدم اللازم
حذفت احدى تاءيه تخفيفا والباقون بضم التا وكسر الدال مضارع
قدم المعدي بالتضعيف وقرأ ذواطا طبا يعقوب بين اخوتكم
بكسر الهمزة واسكان الخا وتا مكسورة بعد الواو جمع اخ والباقون
بفتح الهمزة والخا واسكان اليا المثناة تحت تثنية اخ تثنية تقدم
تثبتوا بالنسا ويلمزوا بالتوبة ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولتعارفوا في البقرة وشافيه

وبحجرات فتح ضم لجيم شر بالتكم البصري ويعلون د ر

اي قرأ ذوا ثا ثق ابو جعفر من ورا الحجرات بفتح الجيم والباقون بضمها
كلاهما جمع حجرة ففيه لغتان وقرأ البصري ابو عمرو ويعقوب لا يالتكم
بهمزة بعد اللام الا زالت يالت كصدق يصدق وجاء كعلم يعلم وبما
في عطفان والباقون بحذفها من لات يليت وهي حجازية وجا الث
كامن ولات كناب وولت كوعد وقرأ ذوا دال دن ابن كثير بما يعملون

ختم الحجرات بيا العيب علي انه مسند لضمير المكلفين مناسبة لقوله
تعالي يمنون عليك ان اسلموا والباقون بنا الخطاب علي انه مسند
لضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا الاية

سورة ق مكية

وهي خمس واربعون اية وتقدم ميما قال عمران وبلدة ميتا بالبقرة

يقول يا ادمي اد بار كسر حرم فتي ظل ارض واشفا صدك

اي قرا ذوا را رمز الكسائي فاخذ تم الصاعقة بسكون العين
بلا الف وقال ابو علي الصوت الذي يصحب الصاعقة علي احد قسمين من
اخذته الصيحة وعليها ضرح الرسم والسعقة بكسر العين والف قبلها
النار النازلة من السما للعقوبة واكثر ما جات علي فاعله كالواقعة
والقارعة او مما لغتان في النار فتقدم وعيون وابراهام
بالبقرة وقال سلام لهود وقرا ذواحا حسن ابو عمرو وفنا حمزة
وخلف وراء رض الكسائي وقوم نوح بالجر عطفا علي معنى فاخذتهم
اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح او علي معنى فاخذناه وجنوده
فنبذناهم اي اغرقناهم واغرقنا قوم نوح او نصب باذكر مقدرا
وهذا اخر مسائل الذاريات فيها من يات الاضافة ثلاث
ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب
وقرا ذواحا حسن ابو عمرو والذين امنوا واتبعناهم بقطع
الهمزة وتخفيف الياء واسكانه واسكان العين ونون والف بعد
العين علي جعله افعل معدي بالهمزة من تبع المعدي لواحد
فازداد اخر واسند الي ضمير اسم الله تعالي علي جهة العظمة
لانه الفاعل الحقيقي مناسبة لزوجناهم والحقنا والتناهم واتصل
به مفعوله الاول وذريا بالضم الاولي الثاني وكسرت باوهما
علي قياس نصب جمع المؤنث السالم وقرا الباقون بوصل الهمزة وفتح
التاء وتشديدها وفتح العين وتا مشاة فوق ساكنة مكانهما

لتركهما مع ما اوانه منصوب صفة مصدر اي حقا مثل نطقكم
او حال من الموصوف في الحق لانه من المصادر التي توصف

صاعقة الصعقة رم قوم اغضضن حسب فتي راض وابتغا حسن
يا ابتعت دربه امد كم حما وكسر رفع التا طلا واكردما

اي قرا ذوا را رمز الكسائي فاخذتهم الصاعقة بسكون العين
بلا الف وقال ابو علي الصوت الذي يصحب الصاعقة علي احد قسمين من
اخذته الصيحة وعليها ضرح الرسم والسعقة بكسر العين والف قبلها
النار النازلة من السما للعقوبة واكثر ما جات علي فاعله كالواقعة
والقارعة او مما لغتان في النار فتقدم وعيون وابراهام
بالبقرة وقال سلام لهود وقرا ذواحا حسن ابو عمرو وفنا حمزة
وخلف وراء رض الكسائي وقوم نوح بالجر عطفا علي معنى فاخذتهم
اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح او علي معنى فاخذناه وجنوده
فنبذناهم اي اغرقناهم واغرقنا قوم نوح او نصب باذكر مقدرا
وهذا اخر مسائل الذاريات فيها من يات الاضافة ثلاث
ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب
وقرا ذواحا حسن ابو عمرو والذين امنوا واتبعناهم بقطع
الهمزة وتخفيف الياء واسكانه واسكان العين ونون والف بعد
العين علي جعله افعل معدي بالهمزة من تبع المعدي لواحد
فازداد اخر واسند الي ضمير اسم الله تعالي علي جهة العظمة
لانه الفاعل الحقيقي مناسبة لزوجناهم والحقنا والتناهم واتصل
به مفعوله الاول وذريا بالضم الاولي الثاني وكسرت باوهما
علي قياس نصب جمع المؤنث السالم وقرا الباقون بوصل الهمزة وفتح
التاء وتشديدها وفتح العين وتا مشاة فوق ساكنة مكانهما

اي فتراذوا را رمز الكسائي فاخذتهم الصاعقة بسكون العين
بلا الف وقال ابو علي الصوت الذي يصحب الصاعقة علي احد قسمين من
اخذته الصيحة وعليها ضرح الرسم والسعقة بكسر العين والف قبلها
النار النازلة من السما للعقوبة واكثر ما جات علي فاعله كالواقعة
والقارعة او مما لغتان في النار فتقدم وعيون وابراهام
بالبقرة وقال سلام لهود وقرا ذواحا حسن ابو عمرو وفنا حمزة
وخلف وراء رض الكسائي وقوم نوح بالجر عطفا علي معنى فاخذتهم
اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح او علي معنى فاخذناه وجنوده
فنبذناهم اي اغرقناهم واغرقنا قوم نوح او نصب باذكر مقدرا
وهذا اخر مسائل الذاريات فيها من يات الاضافة ثلاث
ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب
وقرا ذواحا حسن ابو عمرو والذين امنوا واتبعناهم بقطع
الهمزة وتخفيف الياء واسكانه واسكان العين ونون والف بعد
العين علي جعله افعل معدي بالهمزة من تبع المعدي لواحد
فازداد اخر واسند الي ضمير اسم الله تعالي علي جهة العظمة
لانه الفاعل الحقيقي مناسبة لزوجناهم والحقنا والتناهم واتصل
به مفعوله الاول وذريا بالضم الاولي الثاني وكسرت باوهما
علي قياس نصب جمع المؤنث السالم وقرا الباقون بوصل الهمزة وفتح
التاء وتشديدها وفتح العين وتا مشاة فوق ساكنة مكانهما

يقول يا ادمي اد بار كسر حرم فتي ظل ارض واشفا صدك

اي قرا ذوا را رمز الكسائي فاخذتهم الصاعقة بسكون العين
بلا الف وقال ابو علي الصوت الذي يصحب الصاعقة علي احد قسمين من
اخذته الصيحة وعليها ضرح الرسم والسعقة بكسر العين والف قبلها
النار النازلة من السما للعقوبة واكثر ما جات علي فاعله كالواقعة
والقارعة او مما لغتان في النار فتقدم وعيون وابراهام
بالبقرة وقال سلام لهود وقرا ذواحا حسن ابو عمرو وفنا حمزة
وخلف وراء رض الكسائي وقوم نوح بالجر عطفا علي معنى فاخذتهم
اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح او علي معنى فاخذناه وجنوده
فنبذناهم اي اغرقناهم واغرقنا قوم نوح او نصب باذكر مقدرا
وهذا اخر مسائل الذاريات فيها من يات الاضافة ثلاث
ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب
وقرا ذواحا حسن ابو عمرو والذين امنوا واتبعناهم بقطع
الهمزة وتخفيف الياء واسكانه واسكان العين ونون والف بعد
العين علي جعله افعل معدي بالهمزة من تبع المعدي لواحد
فازداد اخر واسند الي ضمير اسم الله تعالي علي جهة العظمة
لانه الفاعل الحقيقي مناسبة لزوجناهم والحقنا والتناهم واتصل
به مفعوله الاول وذريا بالضم الاولي الثاني وكسرت باوهما
علي قياس نصب جمع المؤنث السالم وقرا الباقون بوصل الهمزة وفتح
التاء وتشديدها وفتح العين وتا مشاة فوق ساكنة مكانهما

ختم الحجرات بيا العيب علي انه مسند لضمير المكلفين مناسبة لقوله
تعالي يمنون عليك ان اسلموا والباقون بنا الخطاب علي انه مسند
لضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا الاية

سورة ق مكية

وهي خمس واربعون اية وتقدم ميما قال عمران وبلدة ميتا بالبقرة

يقول يا ادمي اد بار كسر حرم فتي ظل ارض واشفا صدك

اي قرا ذوا را رمز اذ نافع وصاد صح ابو بكر يوم يقول لجهنم بالياء من
الاطلاق علي انه مسند الي ضمير اسم الله تعالي او ربنا المتقدمين وصفاتهما
والباقون بنون العظيم مناسبة لقوله لدي وقد قدمت لدي وما انا
ولدينا وهو المختار لعذوبة المناسب وقرا ذواحرم المدنيان وابن
كثير وفنا حمزة وابو بكر واد بار السجود بكسر الهمزة مصدر ادبر مضي
ونصب علي الظرفية اي وقت انقضا السجود والباقون بفتحها جمع
دبر لتعدد السجود ومعنى هذا اخر مسايل ق وتقدم بنادي في الوقت
وتشقق في الفرقان فيها من يات الاضافة ثلاث وعبيد في الموضعين
اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب المنادا اثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب ووصلا المدنيان وابو عمرو وقرا ذواشفا
حمزة وعلي وخلف وصاد صدر ابو بكر انه لحق مثل بالرفع صفة لحق
وهو مرفوع ولم يتعرف بالاضافة الي معرفة لانها لم تزل عن
احد الوجهين عملا بالاصل المؤيد بعدم الوجوب وقال الخليل
مازايدة اي موكدة وجمع بين موكدين لاختلاف الموكدين والتقطين
او دخلت لئلا يوهم ان النطق حق والتقدير لحق مثل نطقكم والباقون
بالفتح بالبنا علي الاخر لسرايه عدم التمكن اليه من مضافه ما اوان
وفتح تخفيفا وموضعه رفع صفة وهو راي سيبويه وقال ابو عثمان

وزنه افتعل بمعنى الاول ومن ثم بقي على تعديته كاتبعك واقتضى
ذلك سكون فايه فوجب ادغامها في مثلها ولحقته تا التانيث لاسناده
لذريا تهم لصدور الفعل عنها ومن ثم رفعت والضمير مفعوله
قدم عليه وجوبا لاتصاله قرا ذا والكاف كم ابن عامر وحما البصريان
ذريا تهم بالف قبل التا على الجمع والباقون بحذف الالف
والتوحيد لارادة الجنس وقرا ذو لحاطلا ابو عمرو وبكسر التا لانه
منصوب لها والباقون برفعها لانه فاعل وتقدم الحقنا بهم
ذريا تهم بالاعراف وتنبيه استغنى في الاولين بالفظ عن
القيد ومراده بالمد زيادة الالف وقيل الكسر للضد وقرا ذوادال
دما ابن كثير وما التناهم بكسر اللام والباقون بفتحها وما لغتان ثم كل نفا

• لام التاحذف ثم خلف زم • وانه افتح زم مد اصعق ضم لم •
• نال كذب الثقيل كى ثنا • ثمروا ثمار واضمر خبر عمر نا •

اي اختلف عن ذي زاي زم فقبل في ثم التا فروي ابن شنبوذ عنه
اسقاطها واللفظ باللام مكسورة وفي رواية الحلواني عن القواس
وروي ابن مجاهد اثباتها وكلها لغات قرا ذوا رام الكسائي
ومدا الدنيان انه هو بفتح الهمزة على تقدير اللام اي ندعوه
لانه هو والباقون بكسرها على الاستيناف وقرا ذو الكاف كم ابن
عامر ونون نال عاصم فيه يصعقون بضم الياقال ابو علي
مضارع اصعقه بالهمزة ثم بني للمفعول فارتفع المضوب واو
نايب وسمع الاحمش والفرا صعق الرجل من قولهم صعقتهم الصاعقة
معدي بنفسه قرا الباقون بفتح الياء مضارع صعق مات وهذا
اخر الطور وليس فيها اضافة ولا زايدة **سورة النجم**
مكية وهي ٦٢ في الكوفي وايه في غيره قرا ذوا لام لي وثنا هشام

وابو جعفر ما كذب الفواد بتشديد الدال على تعديته بالتضعيف
على التقادير الاتية والباقون بالتخفيف على جعله ثلاثيا لازما
معديا بنفي وما الاولى نافية والثانية مصدرية او موصولة منصوبة
بالفعل بعد اسقاط الجار وقال ابو علي متعد لواحد اي صدق
محمد صلى الله عليه وسلم في رويته ربه في قول وجبريل في اخر نص عليه
الزمخشري وقدر ملاما بين السما والارض في قول ابن مسعود وقرا
ذو اجبر ابن كثير وابو عمرو وعم المدنيان وابن عامر ونون نا عاصم
افتمرونه بضم التا وفتح الميم والف بعدها مضارع ماراه جادله
بضم وفتح على قياسه ثم دخلت عليه همزة التضعيف والعاطف
اي فتجادلونه يا قريش على ما علمه وراه وقرا الباقون بفتح التا
واسكان الميم وحذف الالف بعدها مضارع مراه الذي للغا
فتح وسكن قياسا ووزنه افتعلونه اي افتعلبونه في
الجدال على علمه او من مراه منعه
• بالات شدد غير مناة الميم زد • دل مستقر خفض رفعه لمد •

اي قرا ذو اعين عز رويس اللات بتشديد التا فيهما للساكنين
وقفا قرا ابن عباس وجاعة والباقون بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي
عليها وقرا ذو ادال دل ابن كثير مناة بهمز بعد الالف والباقون
بحذفه ومما لغتان واللات صنم كان بالطايف لعبده ثقيف
والعزى سمر كانت بنخلة لعبدها غطفان ومناة صنم كان
على ساحل البحر بقديد هذيل وخزاعة ومن شدد التا جعله صفة
الذي كان يلت لها السويق تتخذ تقدم ضيزي لابن كثير
وكبير الاثم بالشوري وفي بطون امهاتكم بالنسا وابراهام بالبقرة
والنساة بالعنكبوت وخلاف رويس في انه هو في الاربعة وعادا

الاولى في باب النقل وثمود انما ابني لهود والمؤتفكة لقالون وورش
ستماري لسيعقوب وهذا اخر النجم ثم شرع في القمر وهي مكية
وايتها ٥٥ قرا ذوا ثامد ابو جعفر مستقر بجر الراصفة
لابرو والباقون بالرفع ٥ وخاشعا ابصارهم سيعلمون خاطبوا فضلا كما
اي قرا شفا حمزة وعلي وخلف وحا البصريان خاشعا بفتح الخا وتخفيف
الشين والف بينهما على التوحيد وابصارهم فاعله اي يخشع ابصارهم
ولم تلحقه علامة التانيث للمجاز والباقون بضم الخا وحذف الالف
وتشديد الشين جمعا حملا للتكسير على الواحد بجامع الاعراب بالحركة
وفعل اشهر صيغ جمع فاعل اذا كان صفة مع تحصيله معنى خاشعا
ابصارهم قرا ذوا فضلا حمزة وكاف كما ابن عامر سيعلمون غدا
بتا اعتبارا بقل لهم او قال لهم صالح والباقون
بيا الغيبة على اسناده الى ضمير ثمود مناسبة لقالوا وهو المختار لجري
الكلام على سنن واحد فيهما من بدات الاضافة ثمان الداع الى اثبتها
وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش وفي الحالين يعقوب والبزي
الى الداع اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير
ولعقوب ونافع في المواضع الستة اثبتها وصلا وورش وفي الحالين يعقوب

سورة الرحمن عز وجل مكية

سبعون وست بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي
والحب ذو الريحان نصب الرفع كم وخفض نونا شفا يزح ضم
اي قرا ذوا كاف ابن عامر والحب وذو والريحان فنصب الثلاثة عطفا
على الفعلية بتاويل ووضعها خلقها وخلق الحب وذو اصفته وعليه
الرسم الشامي ونصب الريحان على حذف مضاف اي وذا الريحان

او وخلق الريحان وقرا شفا حمزة وعلي وخلف برفع الاولين على الابتدائية
وخفض الريحان عطفا على العصف اي وذو الريحان ثم حذف
المضاف واعرب باعرابه وتغدعوفيا للاصبهاني ثم كمل فقال
مع فتح ضم اذ حماتق وكسر والمنشيات الشين صف خطفا فخر
اي قرا ذوا حمزة اذ نافع وحا البصريان وتاتق ابو جعفر يخرج
منها بضم الياء وفتح الراء على نيابته للمفعول وارتفع اللولو بالنيابة
واصله تخرج العواصر والباقون بفتح الياء وضم الراء على نيابته للفاعل
على جهة المطاوعة واللولو فاعله قرا ذوا فاخر حمزة المنشيات
بكسر الشين اسم فاعل من انشا اوجد اي المنشيات الموج او
السير اسما ثم جرد الفعل فيها او من انشا شرع في الفعل اي
المبتديات في السير او الرافعات الشرع عليه من نشات السحابة
ارتفعت والباقون بفتح الشين اسم مفعول من انشيت اجريت
فهي منشات مجريات او مرفوعات الشرع واختلف فيه عن ذي
صاد صف ابو بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه
كحمزة وقطع له ابن مهران كالباقين لكن من طريق يحيى ابن ادم
وبه قرا الداني على ابي الفتح من طريق يحيى وكذلك صاحب المنهج
من طريق لقطوفيه عن يحيى وقطع اخرون بالفتح عن العليمي
وقطع بهما معا لابي جعفر جمهور المغاربة والمصريين والله اعلم
سيفرغ اليا شفا وكسرهم شواظ دم خاس جر الرفع شد
حبر دلا يطمث بضم الكسر رم خلف ويا ذي اجرا واو كرم
اي قرا شفا حمزة والكسائي وخلف سيفرغ لكم باليا على انه مسند
الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم مناسبة ليسئله اي سيفرغ الله لكم
والباقون بالنون على انه مسند للمتكلم المعظم وقرا ذوا ال

دم ابن كثير شواظ بكسر الشين والباقون بضمها الفرا والنحاس
وهما لغتان وقرا ذو اشين سفر روح وحبر بن كثير وابو عمرو
ونحاس بالجر عطفا على نار اي ودخان وهذا على قول ابي عمرو والشواظ
لهب النار وشيء اخر وقال الاخفش الشواظ اللهب من نار ودخان
والنحاس هنا الدخان وقال ابن عباس الشواظ اللهب الذي
لا دخان معه والنحاس الصفر المذاب يسوق الناس الى المحشر
قال ابو علي فعلى هذا القول وشيء من نحاس ثم حذف شيء واقيمت
صفته مقامه ثم حذفت من لتقدمها او هو جر للمجاورة والباقون
برفع الشين عطفا على المرفوع اي يرسل شواظ ويرسل نحاس او
دخان اوصفر وهو واضح على قول ابن عباس ويقدر على قول
الاخفش ونحاس دخان الصفر فيكون العذاب بدخان مختلط بالنار
وبطل نخال منها كقوله تعالى بدخان مبين واختلف عن ذي
وارم الكسائي في لم يطمثهن في الموضعين فروى كثير عنه
من رواييه ضم الاول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد
وغاية ابي العلا ولذا قرا الداني على ابي الفتح كما نص عليه في الجامع
ورواه اخرون عن الدوري فقط واخرون عكسه وهو كسر
الاول وضم الثاني عن ابي الحارث وهو الذي رواه ابن مجاهد
عنه من طريق محمد بن يحيى في الكامل قال في التذكرة وتلخيص ابن بليمة
والتبصرة وقال وهو المختار وروى الكافي وقال وهو المستعمل
في الهداية وقال انه الذي قرا به وفي التيسير وروى
بعضهم عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص ابي معشر
وروى عنه ضمها وهو في المبهج من الشنبوذي وروى ابن مجاهد
من طريق سلمة بن عاصم عنه قال كنا نقرؤهما بالضم والكسر جميعا لانا في

كيف نقرؤهما وروى الاكثرون التخيير في اصل هما عن الكسائي من
روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاولى كسر الثانية واذا كسر الاولى
ضم الثانية قال الصنف وبالوجهان من التخيير وغيره قالا بان
عن الكسائي نصا واذ اقرانا بهما وبهما ناخذ قال الحافظ ابو
عبيد كان الكسائي يرى في بطمثهن الضم والكسر وربما كسر
احدهما وضم الاخر انتهى وبالكسر فيهما قرا الباقون وقرا
ذو الكاف كما ابن عامر تبارك اسم ربك ذو الموضع الثاني بالواو صفة
لاسم وعظم الاسم لتعظيم المسماه وعليه الرسم الشامي والشرعة
بالياء صفة ربك لان الله تعالى هو الموصوف بالعظمة واسمه
تابع وعليه بقية الرسوم ومن ثم اجمعوا على رفع الاول الاول
وهو وجه ربك ذو لان المراد بالوجه الذات المقدسة وليس فيها
باضافة وفيها زايده الجوار وقف عليها يعقوب بالياء واما الهاء وي الكسائي والله اعلم
من سورة الواقعة الى التغابن **الواقعة مكية**
وهي سبعون وست كوفي وسبع بصري وتسع حجازي وشامي
تقدم ينزفون بالصافات
حور وعين حفض رفعه شذ حفص وشذب فاضمه مد انصر فضا
اي قرا ذوا ثاب ابو جعفر ورضا حمزة وعلي وحور عين الجر حمزة قال
الكسائي بالعطف على حبات على حذف مضاف اي في حبات وفي معاشرة
حور وقال الزجاج بالعطف على يطوف عليهم ولدان باكواب اي ينعمون
باكواب وبحور وقال ابو عمرو وعلى لفظ باكواب اي يطوفون عليهم
ولدان مخلدون باكواب وبحور يطوفون وقال الفرا وحسن
صفة على كل حال وقرا السبعة برفعهما على جعل حور مبتدا حذف
خبره والجملة عطف على معنى الاول اي لهم حبات وولدان واكواب

او عندهم او فيها حور وعين صفته فيتبعه وهي الصحيحة للابتدا
بالنكرة وقال اليزيدي فاعل عطف على ولدان اي يطوف ولدان
ويطوف حور عين وابو علي على مرفوع متكئين او مستقبلين اي والدار
هم وهو روقام الفصل بمقام المذكور او وعلى سرر حور قرا الدوريان
وفون نضر عاصم وفافضا حمزة سرب الهيم بضم السين والباقون
بفتحها قال الكسائي وهما مصدر اسرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر
وبالضم الاسم تشبيه عطف عين يخبر عنها نصا وتقدم الخفض
للضد ستة تقدم عمر بالابي بكر وخلف ومنتابا لعمران وابا ونا
بالصافات وما ليون في الحجر المفرد

حف قدرناه دن نفروح اضمم عندا • يوقع شفا اضمم اكسر اخضدا
ميثاق فارفع حو وصل كسرا • قطع انظرونا واكسر الضم قرا

اي قراذ وادال دن ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال والباقون
بتشديدها وهما لغتان في التقدير بمعنى القضاء القدر
قراذ واعين عمار وليس فروح بضم الراء قيل الرحمة وقيل الحياة
والباقون بفتحها قيل الفرح وقيل الراحة وقيل المغفرة والرحمة
وقيل الجنة وقرا اشفا حمزة وعلي وخلف بوقع النجوم باسكان
الواو وحذف الالف على ارادة الجنس وفهم الكثرة من النجوم
وعليه رسم الرسم والباقون بفتح الواو واثبات الالف على الجمع
لان لكل نجم موقعا وهي متعددة وهذا اخر الواقعة تم

سورة الحديد مدنية عشرون وثمان حجازي وشامي وتسع
عراقي وتقدم ترجع الامور وقراذ واحاحز ابو عمر وقد اخذ بضم
الهمزة وكسر الخا على البنا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة والباقون
بفتح الهمزة والخا على البنا للفاعل وهو ضمير اسم الله تعالى في قوله بالله

والرسول

والرسول وميثاقكم بالنصب مفعولا به وانما منع من جعله ضمير الرسول
واذ اخذ ربك وقراذ واكاف كترا ابن كثير وابو عامر وكل وعد الله بالرفع
على الابتدا اية لتخصينه بالتقدم وصح لتقدير الاضافة اي
وكل موعده الله الحسنى قراذ واكاف فزحمزة انظرونا بقطع الالف
مفتوحة وكسر الطا امر من انظره اخره وامهله كانظرني والشعة
بوصلها وضم الطا والالف ابتدا امر من نظره انتظره او من نظره
ابصره تنبيه استغني بقيود موقع المفهومة منه وينزل
اضمم اكسر على الترتيب وعلم رفع كل من الاطلاق تتمة تقدم
فيضعفه بالبقرة والاعالي بها لابي جعفر ثم انتقل فقال

يوخذ انث كم ثوي خف ترل • اذ عن علا الخلف وخفف صف وصل

اي قراذ واكاف كم ابن عامر وثوي ابو جعفر ويعقوب فاليوم
لا يوخذ بتا التانيث لتانيث فاعله والباقون بيا التذكير لكونه
مجازيا ومولا بالفدو قراذ وامزة اذ وعين عن نافع وحفص
ومانزل بتشديد الزاي فحزي بالتضعيف واسناده الى ضمير
اسم الله تعالى المتقدم على حد وبالحق انزلناه اي والذي نزله
الله من الحق والباقون بتخفيفه وهو للاتي لازم وفاعله
ضمير ما وهو للعالين اي والذي نزل من الحق وهو القران على حد وبالحق
نزل واختلف عن ذي عين علا وليس فروي ابو الطيب عن الثمار
عنه التخفيف وروي غيره التشديد ثم كمل فقال

صادي مصدق ويكونوا خاطبن عوضا انا كم اقصرن حز واخذ قن

اي قراذ واصاد صف ابو بكر ودال دخل ابن كثير المصدقين والمصدقات
بتخفيف الصاد منهما على انهما اسمي فاعل من صدق امن بالله وكتبه
ورسله والباقون بتشديدهما اسمي فاعل من تصدق اعطى الصدقة

والاصل المتصدقين ثم ادغمت التاني الصاد وقرا ذو اعين
عوفا رويس ولا تكونوا بتا الخطاب على الالتفات والباقون بيا
الغيب على السياق وتقدم يضعف لهم ورضوان بالكسر وقرا
ذو احاجر ابو عمرو وبالتاكم بلا الف على انه ثلاثي بمعنى جاوز فاعله
ضمير ما مناسبة اي على الذي فاتكم وبالذي فاتكم على حذف ما فاتكم
ولا ما اصابكم والباقون بالف بعد الميم على انه رباعي بمعنى
اعطى على حد واتاكم من فيتعدي لمفعولين وفاعله ضمير اسم الله
تعالى المتقدم اي بالذي اتاكم الله اياه او اتاكموه ثم علل فقال

• قل الغنى هو عم وامدد • وخف ظاهر واكثر بذي •
• وضم واكسر خفف الظالمل معا • تكون انث واكسر ارفعا •

اي قرا عم المدنيان وابن عامر ان الله هو الغني بحذف هو
على ترك الفصل وهو على احد المذهبين وعليه رسم المدني والشامي
والباقون باثباتها على المذهب الاخر وعليه بقية الرسوم وقدم
ابراهام بالبقرة ورافة بالنور وهذا اخر الحديد المجادله
مدنية عشرون وآية حجازي الا الاول وايتان في الباقي قرا
كثر الكوفيون وابن عامر وثوري ابو جعفر ويعقوب الذين
يظهرون في الموضعين بضم الياء وفتح الظاء المشددة والهاء
والف بينهما والباقون كذلك لكن مع تشديد الهاء وحذف الالف
وقرا ذو اثنين نل عاصم بضم الياء وتخفيف الهاء وكسرها
قرا ذو اثنين ابو جعفر ما يكون من نجوى بتا التانيث والباقون
بيا التذكير قرا ذو اظاظا اول التالي ليعقوب ولا اكثر برفع
الرا اما عمل اما ان لا او لعلها عمل ليس والتسعة بنصبها
عطفا على محل نجوى ثم كمل فقال

• ظلا وبحوا كينتهوا غدا • وتسمع غث والمجالس امددا •
• نل وانشزوا وامعا قضم الكسر عم • عن صعفوا خلف يخرجون الثقل حم •

اي قرا ذو اعين غدا رويس وفا فرحمن ويتجون باسكان
باسكان النون وتقديها على التا وضم الجيم بلا الف على جعله
مضارع انتجوا افتعلوا من النجوى كالدعوى واصله ينتجون
فتقلت ضمة التا الى الجيم استثقالا ثم حذفت لسكونها وسكون
الواو فصار وزنه يفتعون وهو بمعنى يتناجون كيختصمون
ويتخاصمون والباقون بفتح التا وتقديمها على النون والف بعدها
وفتح الجيم على جعله مضارع تناجوا تفاعلوا وهو للمشاركة صريحا
واصله يتناجي فلما اتصل بواو الضمير حذفت الالف للساكنين
وبقيت الفتحة دالة عليها كالمصطفون فوزنه يتفاعون
وقرا ذو اعين غيث رويس وحده فلا تنتجوا بتقديم النون كذلك
والباقون بتقديم التا كذلك قرا ذو اثنين نل عاصم في المجالس
بفتح الجيم والف بعدها على الجمع لان الخطاب لجماعة فلكل واحد مجلس
والباقون باسكان الجيم والف بعدها على التوحيد لان المجلس اسم
للمكان المعد للجلوس فهو واحد وان تعددت الاجسام او يراد
به الجنس وعليه مشى الرسم قرا ذو اعم المدنيان وابن عامر
وعين عن حفص انشزوا فانشزوا بضم الشين فيهما والباقون
بكسرها وهما لغتان كخرص يخرص وحرص يحرص واختلف فيهما عن
ذي صاد صفوا ابو بكر فروي عنه الجمهور الضم وهو الذي
في اكثر الكتب وبه قرا الداني على فارسي على الحسن وهو الذي رواه جمهور
العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم الكسر وهو
الذي في كتاب السبط والارشاد والتجريد الا من قرا له على

عبد الباقي بيني به من طريق الصريفيني وبه قرا الداني من طريق
الصريفيني على ابي الفتح وتقدم بحيرون بالبقرة بها من
يات الاضافة ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عامر لكثير
اربع وعشرون اية وتقدم الرعب بال عمران قرا ذوا
حاجم ابو عمرو يخربون بيوتهم بفتح الخا وتشديد الرا مضارع
خرب والباقون باسكان الخا وتخفيف الرا مضارع اخرب
تكون انث دولة ولي اختلف وامنع مع التانيث نصبا لوصف
اي قرا ذوا ثانث ابو جعفر ليلا تكون تبنا التانيث دولة بالرفع
على ان تكون تامة فيرفع تكون فاعل وانث الفعل لتانيث فاعله
او ناقصة ودولة اسمها وبين الاغنيا خبرها اختلف عن ذي
لام لي هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه لذلك وهي طريق
ابن عبدان وبذلك قرا الداني على فارس عنه وابي الحسن وروى
الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير مع الرفع لكون الفاعل
غير حقيقي التانيث وبذلك قرا الداني على الفارسي عن اصحابه
عنه ورواه السنداي وغير واحد عن الحلواني في رفع دولة
وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام التذكير مع النصب على
جعلها ناقصة واسمها مضمر فيها ودولة خبرها وبين الاغنيا
صفتها اي كيلا الفي دولة حاصلة بين الاغنيا ولا غير زايدة
على كل تقدير ولم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين
وغيرهم كابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلا وصاحب
التجريد وغيرهم عن هشام سواه وهكذا روى فارس عن
عبد الباقي عن اصحابه عن الحلواني قال الداني وهو غلط على الحلواني
والاجماع عنه على الرفع وانما الخلاف عنه في الياء والتا فصار لهشام

الرفع مع الياء والتا والنصب مع الياء خاصة ونسوهم بعض شراح
الشاطبية جواز الرابع وهو النصب مع التانيث وهو غلط لانتفاء
رواية ووجها وهذا معنى قوله وامنع مع التانيث نصبا لوصف
وانما امتنع لان الفاعل مذكر فلا يجوز تانيث فعله ولا يجوز اضمار
العين لعدم ذكرها وتقدم رضوانا بال عمران وروى بالبقرة
وجدار جبر فتح ضم يفصل انلها وثقل الصاد لم
خلف شفا منه افتحوا عم لا دم تسكوا الثقل حاميم لا
اي قرا ذوا حبر ابن كثير وابو عمرو او من ورا حجاب بكسر الجيم وفتح
الدال والف بينهما على جعله واحدا بالجنس لفهم المعنى او السور
الجامع وهو واحد والباقون بضم الجيم والدال وحذف الالف
جمع جدار كحمار وحمر لان كل طائفة تشتري جدارا فهي متعددة
فيها من يات الاضافة واحد اني اضاف فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو والله اعلم

سورة الممتحنة مدنية وهي ١٣ اية باتفاق

تقدم اما لة مرضاتي ومدوا انا اعلم قرا ذوا لون نل عاصم
وظاظبا يعقوب يفصل بينكم بفتح الياء والباقون بضمها وثقل الصاد
اي شددها ذوا شفا حمزة وعلي وخلف وبيم منه ابن ذكوان اختلف
عن ذي لام لهشام فروى عنه الحلواني التشديد والداجوني
التشديد مع اسكان الفا كالباقين فصار عاصم ويعقوب باسكان
الفا وكسر الصاد مخففة على انه مضارع فصل مثل ضرب مسندا الى
ضمير الله تعالى بدليل وانا اعلم بها وحمزة وعلي وخلف بضم الياء وفتح
الفا وكسر الصاد مشددة مضارع فصل مثل علم وهو كالاول الا ان
التشديد للمبالغة والتخفيف يحتمل المبالغة وعدمها وابن ذكوان

والحلوا في بضم الحاء وفتح الفا والصاد مشددة على البنا للمفعول
وبنابة الظرف لكنه ترك منتوخا لجريه في اكثر الكلام منصوبا
كقوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك وكقوله لقد
تقطع بينكم عند من فتح والباقون بضم الياء واسكان الفاء وفتح
الصاد مخففة وهو كالمشدد الا في احتماله التكثير وعدمه
ستة تقدم اسوة بالاحزاب وفي ابرهيم بالبقرة وان تولوهم
لها وفراحما البصريان ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين
للمبالغة والباقون باسكان الميم وتخفيف السين وهو كيتلهما
والعنبيان واردان فامساك بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
والذين يمسكون بالكتاب وفي التشديد ايضا معنى الملازمة
تقول تمسكت بمذهب فلان اي لزمته وقلت به ولعتقدته
وفي التخفيف معنى الحبس والاخذ تقول مسكت العنان
ومسكت الحبل اي حبسته وليقوي التشديد لزوم الباقي
بعضهم ثم كمل متم نوره فقال

• نون اخفض نوره صب دما • انصار نون لام لله زد •
• حرم حلا خف لو واذ شم اكن • لجزم فانصب حز ويعلون صن •

هذا شروع في سورة الصف وهي

وتقدم اماله زاغوا وساحر في اواخر المايدة وليطفيوا في المنز
المفرد اي فقراذ واصحب همز وعل وحمض وخلف وقال دد ابن
كثير والله متم نوره بترك تنوين متم للاضافة وجر نوره والباقون
باثبات التنوين ونصب نوره وهو الاصل لانه يعمل عمل الفعل
وتركه انما هو للتخفيف وهذه الاضافة لا تعرف لانها من باب اضافة
الصفة الى معمولها وتقدم يحيكم بالاعراف وقراذ واحرم المومنان

وابن كثير وحاحلا ابو عمرو وكونوا انصارا بالتنوين وجر اسم الله تعالى لام على
انه امرهم ان يكونوا في امر لم يكونوا عليه اي افعلوا ذلك فيما تستقبلون
والباقون بترك التنوين والاضافة وترك اللام على انه امرهم بالدوام على
ذلك فهم انصار الله قبل كقوله اهدنا الصراط المستقيم وقد كانوا مهتدين
ويدل على هذا قراءة ابن مسعود انتم انصار الله ومن نون وقف بالالف
وابتدا باللام المجرورة من اضاف وقف بسكون الراء وابتدا بهمزة الوصل فيها
من بدات الاضافة من بعدي اسمه فتحها سما وابو بكر انصاري الى الله فتحها
المدنيان ستة تقدم اماله الضاري والنوراة وانجازوا الفود القاضي
عن رويس بادغام طبع على المنافقون سورة المنافقون مدنية
وهي ١١ اية تقدم خشب ويحسبون في البقرة فراذ واهمز اذنا فم
وشين شم روح لوواروسهم بتخفيف الواو وهو يصلح التكثير والتقليل
والباقون بالتشديد للتكثير فقط وتطير الاول ولا تلووا ولووا
الشهم وليا بالتشهم لانه معدول بي بالتخفيف ستة تقدم
راتهم وكانهم للاصبهاني تنبيه اتفقوا على ان استغفرت بهمزة
مفتوحة بلا مد عليها الا ما رواه النهر واني عن ابن شبيب عن الفضل
عن عيسى بن وردان من المد عليها ولم يتابعه احد الا ان الناس اخذوه
عنه ووجهه بعضهم بانه اجرا همزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة
فمد لاجل اللام وقال الزمخشري المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار
والثبات لا لقلب الهمزة ستة تقدم ادغام يفعل ذلك وقراذوا
حاحزا بو عمرو فاصدق واكون من بنصب النون عطفا على لفظ فاصدق
وعليه فثبت الواو لتحرك النون والتسعة بجزم النون عطفا على
محل فاصدق لانه جواب التمني وعليه فتسقط الواو للساكنين قرا
ذواصادصن ابو بكر والله خبير بما تعملون بيا على الغيب لاسناده الى ضمير

عايد على ظاهره وهو ولن يوخر الله نفسا وجمع لان نفسا بمعنى الجماعة والباقون
بالتاء على انه خطاب سابغ ومن سورة النغابن الى سورة الانسان

يجمعكم نون ظبيا بالغ لا تؤنثوا وامره اخفضوا علا

اي قراذا وظبيا يعقوب يوم يجمعكم بالنون على التعظيم لمناسبة انزلنا
والباقون بيا الغيب لمناسبة الظاهر في قوله والله بما تعملون خبير وتقدم
نكفر ويدخله بالنسا ويضعفه لكم بالبقرة وبايها النبي اذا في الحمر
المفرد والحمزتين من كلمتين ومبينة بالنسا وقراذا واعين على احفض
بالغ امره بلا تنوين وجر امره والباقون بالتنوين ونصب امره وهو
مثل متم نوره تقدم واللاي في الحمز المفرد والادغام الكبير

سورة الطلاق

وحد اكسر المضمضة احف عرف رم وكناية اجمعوا جملة عطف

اي قراذا واسين سنفرغ تقدم ليراد على لابي جعفر وكابن بال
عمران والحمز المفرد ونكرا بالبقرة وسيانه ويدخله بالنسا وامالة
مرضات وخفف ذوارام الكسائي الرا من عرف بعضه حملا له على
معنى عرف الذي بمعنى علم الذي بمعنى المجازاة فالمعنى جازى
على بعض واعرض عن بعض ولا يجوز ان يكون معناه علم بعضه وتم
يعلم البعض الاخر لان الله تعالى اخبر انه اظهره عليه فلم يجهل منه
شيا وقد ورد علم بمعنى المجازاة في قوله وما تفعلوا من خير
يعلمه الله قرا الكسائي بتشديد الرا بمعنى عرف البعض
بعضه اي اخبرها فقد افشت به واعرض عن بعض فلم يعرف
به تكرما منه صلى الله عليه وسلم فتنة تقدم تظاهرا وجبريل
وطلقكن في الادغام الكبير ويبدله في الكهف وقراذوا
حما البحرين وعين عطف خفض بكلمات رهاوكتبه بالجمع والباقون

بالتوحيد وتقدم توجيهه في البقرة واخر نصوحا عن كتبه فقال

نصوحا صف تفوت قصر

اي ضم ذ واصاد صف ابو بكر النون من نصوحا على انه مصدر من نصح يقال
نصحت له نصحا ونصوحا مثل ذهبت ذهوبا وفيه الوصف بالمصدر والباقون
بالفتح فعول من النصح بمعنى فاعل او مفعول والتوبة النصوح البالغة
التي لا يبقى التايب معها معاودة المعصية وقيل غير ذلك

تقبل رضا وتدعوا تدعوا اظهر

اي قراذا وارضا حمزة والكسائي من تفوت بالقصر اي بحذف الالف وتشديد
الواو والباقون بالالف وتخفيف الواو ومعناهما لغتان جيدتان يقال ضاعف
وضعف بمعنى واحد فلذا فاوت وفوت ومعناه الاضطراب والاختلاف
واصله من الفوت وهو ان يفوت شيا فيقع الخلل قراذا واظا
ظهر يعقوب ما التم به تدعون باسكان الدال مضارع دعى والباقون
بفتحها مشددة مضارع ادعى ثم انتقل فقال

سيعلمون من زجا يزلق ضم غير مدا وقبله حمار سمه

اي قراذا ورارحا الكسائي فسيعلمون من هو في ضلال بيا الغيب
ردا على ذكر الغيبة المتقدم ذكرها والباقون بالتا على المخاطبة
اي قل لهم ستعلمون وقيل ستعلمون بمن يخرج فستعلمون كيف
فلا خلاف في انه بالخطاب لاتصاله بالخطاب قبلها بالاضافة
اهلكني الله سكنها حمزة ومعي او رحما سكنها حمزة والكسائي ويعقوب
وخلف ومن الزوايد نذير ونكير اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين

يعقوب

سورة نون

وبي حسنون واتيان تعدم اظهارها والمشكلة عليها في بابها
وان في الحمزتين من كلمة وان يبدلها بالكهف ولما تحيرون في نات

البزي فراذ وامدا المدنيان يزلقونك بفتح اليا مضارع زلقه
وهو فعل يتعدي مفتوح العين لا مكسورها مثل شترت عينه وشترتها
انا وحزن وحزنته والتاينة بالضم مضارع ازلق عداه حين نقله
• كسرا وعزيا ولا يخفى شفاه • ويومنوا ينكر وادن ظرفا •
اي قراذ واحما اخر المتلو البصريان وارسم الكسائي ومن قبله
بكسر القاف وفتح الباء من الاطلاق حمل على معنى ومن معه اي ومن
تبعه من اصحابه وشياعه ويقويه قراة ابي رجا فرعون ومن معه
والباقون بفتح القاف واسكان الباء اي جا فرعون ومن قبله
من الامم التي كفرت كما كفروا ويدل عليه فعصوا رسول ربهم
حتمة تقدم والموتفكات والخاطية في الحمر المفرد قرا
شفا حمزة وعلي وخلف لا يخفى منكم خافية بالياء لان تانيثه غير
حقيقي والباقون بالتا على الاصل حتمة تقدم كتابيه وحسابيه
وما ليه وسلطانيه في الوقف على الرسم ثم كمل توسطا فقال
• من خلق لفظ سال في سال • من خلق لفظ ابدل في سال •
اي قراذ وواد الدن ابن كثير وظا ظرف يعقوب ولام لفظ هشام
قليلا ما تومنون وقليلا ما تذكرون بيا الغيب على الاخبار عن
الكفار والباقون بتا الخطاب اي قل لهم يا محمد ذلك ويقويه
قوله بما تبصرون وما لا تبصرون فجري اخر الاية بالخطاب
واختلف عن ذي ميم من ابن ذكوان فروي الصوري عنه والعراقيون
عن الاخفش عنه من الطرقه الغيب وبه قطع جماعة كثيرة
قال الداني وهو الصحيح وروي النقاش عن الاخفش بالخطاب
وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي فاصلة انفرد الحلواني
عن ابن كثير وابو نشيط عن قنبل باسكان عين وتعيها اذن ووجهه

انه اعتد بنا الاستقبال وصار تعي مثل كيف فسكن استخفافا ثم كمل
سال فقال • عم وتراعه نصب الرفع علي •
اي قرا غير عم سال بهمزة بعد السين من السوال فقط والهمزة
غير مبدلة في سايل وقرا عم المدنيان وابن عامر بالف بعد السين
اما لانه من سلت تسال كخفت تخاف فالعين واو والف سال
سال منقلبة عنها حكى المازني سما يسما ولان وعليه فهمزة سايل
بدل من واو كخايف واما لانه من السوال ثم خففت همزته بالف
كقولهم سالت هذيل لكنه عند سيبويه غير مقيس لان قياس
المبنية حة بعد فتحه التسهيل بين بين وعلى هذا فهمزة سايل
اصلية واما لانه من السيل كما حكى بعض المفسرين انه اخبار عن
واد في جهنم فالالف بدل من ياء مثل باع والواو هنا خاصة
على بابها وفيما تقدم على معنى عن • فيصل • انفرد النهرواني
عن الاصبهاني بتسهيل ساله وقدم الناظم تراعة للعين وقرا
ذو اعين على خفض تراعة للسوي بالنصب على الحال من ظي
لانها علم لذا المتصرف للعلمية والتانيث وعامل الحال
ما دل عليه الكلام من معنى شدة النظي كما عمل في الظرف ما دل
عليه الكلام من التدبير والالطاف في قوله تعالى وهو
الذي في السموات وفي الارض لانهما مثلان في التعلق بالعاني
ويجوز نصبها باضمار اعني والباقون بالرفع على انه خبر ثان
لانها او خبر لان مضمرة دلت عليها ان الاولى ويجوز غير ذلك
• لغرج ذكرهم وبيا لا ضما • هد خلقتق شهادة الجمع ظلما •
اي قراذ وارام الكسائي فغرج الملايكة باليا لان التانيث
مجازي والباقون بتا التانيث على الاصل وقراذ وانا ثق ابو جعفر

ولا يسيل بضم الياء واختلف عن ذي هاء هو البزي فروى عنه ابن الحباب
الضم وهي رواية ابرهيم بن موسى واللهبي ومضر بن محمد وابن فرح
عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحاب ابي ربيعة عنه قال الداني
وبه قرأت له من طريق ابن الحباب وروى عنه ابو ربيعة الفتح وهي
رواية الخزاعي ومحمد بن هرون وغيرهم عن البزي وبه قرأ
الباقون **وجه** الضم ان الفعل مبني للمفعول ونائبه حميم وحميما
منصوب على نزع الخافض ومعناه لا يسيل حميم عن حميمه فيعرف
امره من جهته كما يعرف امر الصديق من صديقه **وجه** الفتح
ان معناه لا يسيل عنه لشغله بنفسه فلا يسيل الصديق عن
الصديق ولا القريب عن القريب فعن متعلقة بالفعل يوم نزرونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم يفر المرء الاية ستة
تقدم امالة رءا ليس هذه الاي الاربعة ثم كمل شهادة فقال
• عدا نصب اصمم حركا به عفا • كم ولده اضمم مسكنا حوى شفا •
اي قرأ ذا واظاظما يعقوب وعين عد حفص بشهادا تهم بالف بعد
الدال على الجمع والباقون بحذفها على التوحيد وتقدم التوحيد في الكوثر
ستة تقدم حتى يلقوا لابي جعفر في الزخرف وقرأ ذا عين
عفا حفص وكاف كم ابن عامر ابي نصب بضم النون والصاد جمع نصب
كسقف وسقف والباقون بفتح النون واسكان الصاد على انه
واحد وهو العلم او الغاية اي كانهم الى غاية يسرعون فان قلت
ظاهر قوله حركا انهما يقرآ بضم النون وفتح الصاد قلت هذا
قيد في المجرور الخلاف في سبع سوا عا فاد خلوا نارا غير كوفي ونشر كوفي
واسماعيل كثيرا مدني مكي والعامري على الضم التحريك •

سورة نوح عليه السلام

وهي ٢٨ في الكوفي وتسع البصري والشامي وثلاثون في الباقي قرأ
ذو احق البصريان وابن كثير وشفا حمزة وعلي وخلف وولده الاحقاف
بضم الواو والثانية واسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام
معا وهما لغتان كحزن وحزن وبخل وبخل ويجوز ان يكون المضموم
جمعا كرهن ورهن واسد واسد •

• ودا بضم مدا وفتح ان • ديا لوا وكم سحب تعالى كان ثن •
اي قرأ ودا ومدا المدنيان ود اولاسواعا بضم الواو والثمانية بفتحها
وهما لغتان في اسم صنم كان في الجاهلية على عهد نوح لكلب ثقة
تقدم حظايا هم بالاعراف فيها من ياءات الاضافة ثلاث دعا الا
اسكنها الكوفيون ويعقوب اني اعلنت فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وبيتي مومنا فتحها هشام وحفص **سورة الجن مكية**
وهي ثمان وعشرون اية اختلفوا في وان في ٣ امواضعا وفي وانه
تعالى جد ربنا وانه كان يقول والظننا ان لن تقول وانه كان
رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا نقعد وانا لا ندري وانا منا
الصالحون وانا ظننا ان لن نعجز وانا لما سمعنا الهدى وانا منا
المسلمون وانه لما قام ففتح الكل ذو الكاف كم ابن عامر وصحب حمزة
وعلي وحفص وخلف وافقهم على فتح وانه تعالى ذو انا ان ابو جعفر
وعلي فتح وانه لما ابن كثير والبصريان وابو جعفر وكسرها ذو
الف انل نافع وصاد صاعدا ابو بكر فقط انان قلت لما اعاد ذكر
الاولين مع ابي جعفر قلت ليلا يتوهم انفراده بفتحها فان قلت
لم يذكر الموافقين على الفتح في وانه لما كما فعل في الاقلت لقلة
من قرأ بالكسر فان قلت عموم قوله ذي الواو شامل للثلاثة عشر
فدخل وان المساجد قلت هذا حكى فيه الاجماع **وجه** الاجماع

على ان المساجد انه في محل النايب عن الفاعل لانه عطف على انه
استمع اي واوحي الي ان المساجد لله وحكى سيبويه عن الخليل انه
لتعليل لقوله تدعوا مثل وان هذه امتكم الي فاعبدون اي لاتدعوا
مع الله احدا من اجل **وجه** كسر الثلاثة على انها تطعها مما
قبلها والابتدا بقوله وانه تعالى وعطف عليه **وجه** فتحها
العطف على انه استمع **وجه** فتح وانه لما عطفه على ان المساجد
على الاول **وجه** كسره الاستيناف ثم انتقل الي يقول فقال

• **تقول فتح الضم والثقل ظلمي يسلكه ماظهر كفا الكسر اضمي** •

اي قرا ذو اظا ظهر يعقوب ان لن يقول بفتح القاف وتشديد
الواو ومضارع قول اصله بتاين حذفت احداهما ومعناه الاخبار
بالكذب فيكون كذبا مصدرا مؤكدا والباقون بضم القاف و
واسكان الواو ومعناه مجرد الاخبار فيكون كذبا صفة مخصصة
قرا ذو اظا ظهر يعقوب وكفا الكوفيون يسلكه بيا الغيب
فيعود الضمير على ربه والباقون بنون التعظيم على الاخبار بعد
الغيبة كقوله سبحان الذي اسرى بعبده ثم قال واتينا موسى ثم كمل

• **من لبدا بالخلف لدقل اتا • في قال ثق قرنل ليعلم اضما** •

اي اختلف عن ذي لام لدهسام في لبدا فروي عنه ضمها وروي عنه
كسرها كالباقين **وجه** الكسر انه جمع لبده وهي الجماعة اي
يكونون عليه جماعات وقال قتادة تلبد الانس والجن على هذا
الامر ليطفيوه فابى الله الا ان يتمه وقيل غير ذلك **وجه** الضم
ارادة الكثرة كقوله اهلكت مالا لبدا او الحي كاد يركب بعضهم
بعضا لكثرتهم للاصغا والاستماع لما يقول وقرا ذو اتا ثق ابو جعفر
وفا فرحمة ونون نل على صم قل لما ادعوا بالالف على الامر للنبي عليه السلام

لانه قد اتى بعده مما جمع وهو قوله قل لا املك قل اني لن قل ان ادري
فحملت المناسبة والسبعة بالف على الخبر والغيبة لان قبله خبر
او غيبة وهو قوله وانه لما قام كمل ليعلم فقال

• **عناوتي وطاوطا واكسرا خركم ورب الرفع فاخفض ظهدان** •

اي قرا ذو اعين عنا وليس ليعلم ان بضم الياء على البنا للمفعول والباقون
بفتحها على البنا للفاعل فيها يا اضافة ربي امد فتحها المدنيان
وابو عمرو **سورة المزمل** مكية وهي تسع عشرة اية
او عشرون تقدم او النقص بالبقرة وناشئة بالمزمل المفرد وقرا
ذو اواحاز ابو عمرو وكاف كم ابن عامر وطا بكسر الواو وفتح الطا
والف ممدودة على انه مصدر واطا والباقون بفتح الواو واسكان
الطا بلا الف على انه مصدر وطي كقوله اللهم اشد وطاتك
على مضر ثم كمل فقال

• **كن صحبة نصفه لمه انصبا • دهر كفا الرجز اضم الكسر عبا** •

اي قرا ذو اظا ظهر يعقوب وكاف كن ابن عامر وصحبة حمزة وعلي
وشعبة وخلف رب المشرقين والغرب بجر الباء على انه صفة الاسم
من واذكر اسم ربك او بيان او بدل والباقون بالرفع على انه مبتدا
لا اله الا هو او خبر لهو مقدرا وانفرد عبد الصباح عن حفص بكسر
النون من فكيف تتقون وقرا ذو ادال دهر ابن كثير وكفا الكوفيون
نصفه وثلثه بالنصب فيهما عطفا على ادنى والباقون بالجر عطفا على ثلثي الليل

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون اية

• **نوي اذا دبر قل اذا ادبر • اذ ظن عن فنا وفا مستقر** •

قرا ذو اعين عبا حفص ونوى ابو جعفر ويعقوب والرجز بضم الرا
على انه اسم صنم وقال قتادة اسم صنمين كانا عند البيت اساف

وبالله والباقون بالكسر على انه العذاب كقوله لئن كشفت عنا الرجز
وعليه فلا بد من تقدير مضاف او الرجز وهو الصنم لان عبادته
تؤدي اليه وقيل بهما لغتان في العذاب كالذكر والنكر قرأ ذوا
همزة اذ نافع وظاظن يعقوب وعين عن حفص وفتى همزة فعل والليل
اذا دبر باسكان الذال بلا الف بعدها وابن بهمزة مفتوحة بعدها
دال ساكنة على انه بمعنى تولي يقال دبر وادبر اذا تولى والباقون
بفتح الذال والف بعدها وفتح دال دبر على انه بمعنى انقضى
كقوله واد بار النجوم اي انقضائها وقيل بمعنى به ركعتين
بعد المغرب ثم كمل مستنفرة فقال

• بالفتح عم وائل خاطب تذكروا • وابرق الفتح مدا ويذروا •
• معه يحبون كساجا دفا • مميلدا الخلف ظهير عرفا •

اي قرأ ذواعم المدنيان وابن عامر مستنفرة بفتح الفاء لانه لما
اخبر عن فرارها من القسورة صار القسورة هو الذي استنفرها
فاضيف الفعل الى غيرها لانها مفعول لها في المعنى وقرأ الباقون
بكسر الفاء على انها فاعلة لقوله فرت فاخبر عنها بالفرار فلذلك اخبر
بالاستنفار وقال ابو زيد وعليها فهي بمعنى مدعورة والقسورة
الاسد وقيل الرامي وقرأ ذو اتمزة ائل نافع وما يذكرون
بتا الخطاب اي قل لهم يا محمد والشعة بالغيب لمناسبة قوله
بل لا يخافون الاخرة **سورة القيامة** مكية وهي تسع وثلاثون
اية تقدم لا اقسم بيوس واحسب بالبقرة قرأ ذو امدا المدنيان
فاذا برق بفتح الراء حملا له على معنى حار والثمانية بكسرها حملا على
معنى تحير وقيل بهما لغتان وقرأ ذو اكاف كسا ابن عامر وحمزة
البصريان ودال دفا ابن كثير يحبون العاجلة ويذرون بيا الغيب

مناسبة للظاهر في قوله ينبؤا الانسان وبل الانسان ومعناه العموم
وقيل على اضمار مبتدا اي هم يحبون والباقون بالخطاب اي قل لهم
يا محمد تنبيه تقدم سكت حفص على من راق وامالة رويس
اي هذه السورة من قوله ولا صلى الى اخرها وسدي في الامالة
لابي بكر قرأ ذو اظاظن يعقوب وعين عرف حفص من مني
يمنى بالياء على ان فاعله ضمير عائد الى مني والباقون بتا التانيث
على عوده للنطفة واختلف عن ذي لام لدى هشام فروى الشنبوذي
عن النقاش عن الازرق اجمال عن الحلواني بيا التذكير ولذا
روى ابن شنبوذ عن اجمال ولذا روى المفسر عن زيد عن علي
عن الداجوني وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن
عبدان عن الحلواني بتا التانيث ولذا روى الزيدي وابو حفص
النخوي وابن ابي هاشم عن النقاش عن الازرق اجمال وكذا روى
ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكف الداجوني من باقي طرقه والله اعلم

سورة الانسان والمرسلات

• سلاسلا نون مدارم لي عذا خلفهما صف معهما الوقف امددا •
• ذا شهد حلوهم حفا • نون قوارير اجر صفا •
• والقصر وقفا في غساسلا وا • ختلف والنان نون صف مدارم ووقف •
• معهم هشام باختلاف بالالف • عاليهم اسكن فيما خضر عرف •

اي نون سلاسلا في الوصل ذو امدا المدنيان ورارم الكسائي وصا
صف ابو بكر اختلف عن ذي لام لي هشام وغين عذا رويس فاما هشام
فروى الحلواني والشذائي عن الداجوني عنه التنوين وروى
زيد عن الداجوني عنه تركه واما رويس فروى عنه ابو الطيب التنوين
وغيره عدمه والباقون بغير تنوين هذا حكم الوصل واما الوقف

فكل من نون وصلا وقف بالالف اتفاقا اما من لم ينون فهم فيه
ثلاث فرق منهم من وقف بالالف اتفاقا وهو ذو احفا حفا ابو عمرو
ومنهم من وقف بعد مه وهو من لم يذكره في النظم وهو حمزة وخلف
ومنهم من اختلف عنه وهم ذو اعين عن حفص وميم من ابن ذكوان
ودال دنا ابن كثير وشين شهم روح فاما روح فوقف بالالف من
طريق المعدل وغيرها من غيره واما الثلاثة الاخر فروي
الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة وابن اخي اب كلاهما عن البزي
وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين واكثر المغاربة كابن
سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابي غلبون
وصاحب العنوان عن ابن ذكوان وجميع من ذكر من المغاربة والمصريين
عن حفص كل هولاء في الوقف بالالف عن الثلاثة ووقف عنهم بغير
بغير الف كل اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي غير الحمامي
وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه
المغاربة والحمامي عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الاخفش
والعراقيون قاطبة عن حفص واطلق الوجهين عنهم في التيسير
والله اعلم تنبيه علم من قولنا كل من نون وقف بالالف ان هشاما
من طريق زيد عن الراجوني عنه يقف بلا الف ولذا رويس من غير
طريق ابي الطيب فصار الواقفون بلا الف باتفاق حمزة وخلف
وزيد وغير طريق ابي الطيب عن رويس وغير طريق المعدل
عن روح فان قلت ظاهر قوله معهم ان هشاما ورويسا يقفان
بالالف اتفاقا قلت قد تقدم في سجان انه اذا ذكر قارئا
اوراويا ثم حكى عنه خلافا ان المذكور يكون عبارة عن احد
الراويين او الطريقين وقرا ذوارا رجا الكسائي وحرم المدنيان

وابن كثير وصفا ابو بكر وخلف كانت قوارير قوارير روي الاولى
بالتنوين وصلا والباقون بعد مه وكل القرا وقف بالالف الا اذا
فاني حمزة وعين عتا ورويس فوقفا بلا الف اتفاقا اختلف عن ذي
شين شدا روح فروي عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق
ابن مهران الوقف بالالف ولذا روي ابن حبشان وروي عنه
غلام ابن شنبوذ الوقف بلا الف تنبيه انفرد الشنبوذي
عن الحلواني عن هشام بالتنوين وصلا والكازروني عن النخاس
عن التمار عن رويس بالوقف بالالف والعطار عن النهرواني
من طريق الراجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف
بغير الف وقرا ذو اصاد صف ابو بكر ومدا المدنيان ورام
الكسائي قوارير من فضة وهو الثاني بالتنوين وصلا وكل من
نون هنا وقف بالالف وكل من لم ينون وقف بغير الف الا هشاما
فاختلف عنه لكن من طريق الحلواني وروي المغاربة قاطبة عنه
الوقف بالالف وروى المشارقة الوقف بغير الف فصار
المدنيان وابو بكر والكسائي بتنوين الموضعين وصلا وبالالف
وقفا وحمزة ورويس بترك التنوين وصلا وترك الالف وقفا
وابن كثير وخلف بتنوين الاول والوقف عليه بالالف وترك تنوين
الثاني والوقف عليهم بلا الف وابو عمرو وحفص وابن ذكوان
بترك تنوين الموضعين والوقف على الاول بالالف وعلى الثاني بلا
الف وروح بترك تنوينهما والوقف على الثاني بلا الف اتفاقا وكذا
على الاول من طريق غلام ابن شنبوذ وهشام بترك تنوينهما والوقف
على الاول بالالف اتفاقا وكذا على الثاني من طريق المغاربة **وجه**
عدم تنوين سلاسلا وقوارير منع الصرف بصيغة منتهى الجموع فيهما

وجه تنوينها انها صرفا اما للمناسبة واما لحكاه الكسائي من ان
لغة بعض العرب انه يصرف كل ما لا ينصرف واما لان هذه الجموع انثت
الاحاد لانهم جمعوها كالاحاد كما في الحديث انكن صواحبات يوسف
فصرفت لانها صارت كسائر الجموع المصروفة وجه الوقف بالالف
لمن نون انها بدل التنوين ومن لم ينون اما لانه شبهة بالفواصل
والقوافي فاشبع الفتحة فصارت الفا كما نظنونا والرسولا واما لانه
اتبع الخط في الوقف ومضى في الوصل على سنن العربية وجه الوقف
بالالف على البعض دون البعض الجمع بين اللغتين ومراعاة الوجهين
والله اعلم وقرا ذوا فا في حمزة وقد المدنيان عاليهم باسكان
الياء وكسر الها على انه مبتدا وفيه معنى الجمع وثياب سندس خبره
ويجوز ان يكون مبتدا وثياب فاعل سد مسد الخبر والباقون بفتح
الياء وضم الها على انه ظرف بمعنى فوقهم او حال من ضمير لقاهم او
جزاهم ثم كمل فقال

• عبقريا استبرق دم اذ نباه • واخفض لباق فيهما وغيبا •

اي قرا ذوا عين عبقري حفص وعم المدنيان وابن عامر وحما البصريان
خفضا بالرفع من الاطلاق والباقون بالخفض قرا ذوا دال دم ابن كثير
والف اذ نافع ونون نباعاصم استبرق بالرفع والباقون بالخفض
فصار نافع وحفص برفعهما وحمزة وعلي وخلف بجرهما والبصريان وابن
عامر وابو جعفر برفع الاول وجر الثاني وابن كثير وشعبة بجر الاول
ورفع الثاني وجه رفعهما الثياب باخضر كقوله ثيابا خضرا
واستبرق عطف على ثياب على تقدير مضاف اي ثياب سندس وثياب
استبرق وجه جرهما ان خضر اصفة لسندس وفيه وصف المفرد
لفظا بالجمع واجاز الاخفش وروي اهلك الناس الدينار الصفر والدراهم

البيض لكنه قبيح قياسا عنده وعند غيره لان العرب بعكس هذا
فيصفون الجمع لفظا ومعنى بالمفرد فالواحص ابيض وقال تعالى
من الشجر الاخضر وقال اعجاز نخل منقعر ويجوز جره ايضا على المجاورة
واستبرق عطف على سندس اي ثياب من هذا النوعين ولا يجوز
عطفه على خضر لان السندس والاستبرق جنسان فلا يوصف
احدهما بالاخر وجه جر الاول ورفع الثاني ان جر الاول بالوصفية
او بالمجاورة ورفع الثاني بالعطف على ثياب على تقدير مضاف كما
تقدم والله اعلم ثم كمل فقال

• وما تشاون كما الخلف دنف • حط همز وقت بواو دا اختلف •

اي قرا ذوا دال دنف ابن كثير وحاحط ابو عمرو وما تشاون الاتيا
بالغيب لمناسبة من شا اتخذ وبمن خلقنا كم وشددنا اسرهم واختلف
عن ذي كاف كما ابن عامر فروله بالغيب الحلواني عن هشام من طريق
المغاربة والداجوني عنه من طريق المشارقة والاخفش عن ابن
ذكوان الامن طريق الطبري عن النقاش والامن طريق الكازروني
عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري من طريق زيد عن الرميلي
وروياه بالخطاب المشارقة عن الحلواني والمغاربة عن الداجوني
وكذا الطبري عن النقاش والكازروني عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش
والصوري الامن طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان وبالخطاب قرا
الباقون تتمة تقدم فالملقيات ذكرا وعذرا ونذرا بالبقرة
ثم كمل وقنت فقال

• حصن حقا والخف ذو اخلف حلا • وانطلقوا الثان افتح اللام علا •

اي قرا ذوا حا حصن ابو عمرو وحاحفا ابن وردان وقنت بالواو واختلف
عن ذي ذال ذا اخرا المنلو ابن جماز فروى الهاشمي عن اسماعيل عنه كن لك

وروي الدوري عنه فعنه بالهمز وكذا قنبلة عنه وبه قرأ الباقون
وهما لغتان والاصل الواو لانه من الوقت ومن همز فلانها اذا انضمت
اولا وبالله وبعدها حرف او حرفان فالبدل فيها مطرد وروي
ذواخا حلا تخفيف القاف اختلف عن ذي دال ذوافروي الهاشمي
عن اسماعيل عنه التشديد ولزاروي ابن حبيب والمسجدي وروي
غيرهم التشديد وروي فصارابن وردان بالواو والتخفيف وابن
جماز من طريق الهاشمي بالواو والتشديد ومن طريق الدوري بالهمز
والتخفيف والتشديد يدل على التكثير فقط والتخفيف يدل على
التكثير والتقليل فمن خفف اراد به التكثير لانه احد معنييه ليوافق
غيره وروي ذواغين غل رويس انطلقوا الى ظل بفتح اللام على
الاخبار عن المعنى اللازم من قوله انطلقوا اولان الامر هناك
ممثل قطعا وكانه تفسير لما كانوا به يكذبون والباقون بكسر اللام على الاصل

• ثقل قف رنا رام مد أو وحدا • حمالة اضمم الكسر عندا •

اي قرأ ذوا وارام الكسائي ومد المدنيان فقد رنا بتشديد
الدال والباقون بتخفيفها وتقدم نظيرها في الحجر وقرأ ذواصحب
حمزة وعل وحفص وخلف جمالات صفر بلا الف بعد اللام على انه جمع جمل
كرطل الحقت التاء لتانيث الجمع كفحل وفحالة وحجر وحجارة والباقون
بالالف على انه جمع جماله فهو جمع جمع وجاز جمعه جمع سلامته كما جاز
تكسيره قالوا اجمال وجمايل وروي ذواغين غدا رويس ضم جمالات
والباقون بكسرها فيهما زايدة كيدوك انتهاني الحالين لعقوب

ومن سورة النبا الى التطفيف

بعدم الوقف على عم وفتحة للكوفيين في الرمز

• في لاثنين الفقر هند فرخ لا • كذاب دم رب لحفص الرفع كلا •

• طبا كفا الرحمن نل ظل كرا • ناخرة امدد صحبه غث وقرا •

اي قرأ ذواسين سند روح وفا قرحمزة بشين فيهما بلا الف على انه
من باب فرق وحذر فهو فرق وحذر والباقون بالف على انه من باب
ضارب وقراذوارام الكسائي كذابا بتخفيف الدال على انه مصدر
كذب المخفف ككذبت والباقون بالتشديد على القياس فعل المشدد
قراذ واكاف كلا ابن عامر وطاطبا ليعقوب وكفا الكوفيون رب
السموات بجر والباقون بالرفع على انه من ربك في جرا من ربك وقرا
ذوالنون نل عاصم وطاظل ليعقوب وكاف لدا ابن عامر الرحمن لايملكون
بالجر والباقون بالرفع فصارابن عامر وعاصم ويعقوب بجرهما
على البدلية من ربك وحمزة وخلف وعل بجر رب على البدلية ورفع
الرحمن على الابتدا اييه ولايملكون خبره والباقون برفعهما على
ان الاول مبتدا والثاني خبره فثنية تقدم انا المردودون ابذا
كنا في المزمتين من كله وقراذواصحبه حمزة وعل وابوبكر
وخلف وعين عنه رويس عظاما خرة بالف بعد النون والباقون
بلا الف وهما لغتان بمعنى بالية وقوله وترا متعلق بما بعده
وهو قوله خير اي ان ذاتاتي دوري الكسائي خير فيهما وهو
كذلك فروي كثير من المشارقة والمغاربة عنه التخيير قال ابن
مجاهد في سبعته كان لايبالي كيف قراهما بالالف ام بغير الف
وروي عنه جعفر ابن محمد بغير الف وان ستت بالف تقدم اماله
رويس اي هذه السورة وهي مثل قوله هل اتاك الى اخرها واماله
اي عبس من اولها الى تلهى ثم كمل فتا

• خير تزكى علوا لحرم ظبا • تصدم الحرم منذر ثنا •

اي قرأ ذواحرم المدنيان وابن كثير وظاطبا ليعقوب الى ان تزكى بتشديد

الزاي على الاصل لان اصله تتزكى بتاءين ادغمت الثانية في الزاي
للقرب والباقون بتخفيف الزاي على حذف احدى التاءين لثقل اجتماع
المثلين وشدد ذو احرم ايضا فاتت له تصدي وخففها الباقون
وهو مثل تزكى قرا ذو ائنا ابو جعفر منذرن بتنوين الرا
على اصل اسم الفاعل ومن مفعوله والشعة بترك التنوين
على الاضافة وهو مثل متم نوره وقدم تصدي على قوله تسمع
للضرورة ثم كل منذر رفقا

• نون فتشفع انصب الرفع نوي • انا صببنا افتح كفا وصلوا •

اي قرا ذو انون عاصم فتشفعه الذكري بالنصب على انه جواب
التمني والشعة بالرفع عطفا على تذكر وقرا كفا الكوفيون
انا صببنا الباقون بفتح ان على انه بدل اشتمال من طعامه وفتحها
ذو اغبن عوي رويس في الوصل فقط على البدلية مراعاة للاتصال
اللفظي وكسرها في الوقف على الابتدا مراعاة اللفظ ايضا

• وخف بجرت شد اجر غفا • خلقنا وثقل نثرت حبر شفا •

اي خفف ذو اشين شد اروح وحبر بن كثير وابو عمر والجيم من سجرت
كذا ذو اغين غفا رويس لا من طريق ابي الطيب فانه شدد كالباقين
وشدد الصحف نثرت ذو الحبر ابن كثير وابو عمر وسما حمزة وخلق
وعلا وخففه الباقون

• وسعرت من عن مد اصف خلف غد • وقتلت ثب بطنين الطارق غد •

اي وشدد الجيم سعرت ذو امم من ابن ذكوان وعين عن حفص ومدا
المدينان وغين غد رويس وخففها الباقون واختلف عن ذي
صاد صف ابو بكر بتشديد الثلاثة على ارادة التكثير في الفعل
لانها جمار كثيرة وصحف كثيرة وجهنم طبقات كثيرة وتخفيفها على

ان

التخفيف يقع للعينين لكنه اوقعه هنا للتكثير وشدد ذو اثابث
ابو جعفر التا من باي ذبح فثلث وخففها الشعة وبي كسعرت وقدم
لتسهيل باي للاصبهاني ثم كمل فقال

• جبر غنا وخف كون عدلا • يكذبوا ثبت وحق يوم لا •

اي قرا ذو ارا رعد اخر المتلو الكسائي وحبر ابن كثير وابو عمرو
وغين غنا رويس على الغيب بظنين بالظا المعجمة اي بمتهم ولذا لم تتعد
الا الى مفعول واحد وهو النائب عن الفاعل والباقون بالضاد اي
ليس ببخيل بالغيب بل يبثه ولا يكتمه كما يفعل كاهنهم فيما يدعي بكتبه
حتى يأخذ عليه حلوانا وخفف الكوفيون فعدلك اي عدل بعضك
على بعض فصرت معتدل الخلقة وقيل عدلك الى شبه خالك او ابيك
او عمك والباقون بالتشديد على معنى سواك خلقك وعدله في احسن
تقويم وجعلك قايما في نفسك ولم يجعلك كالبهائم متطاطيا
وقرا ذو اثا ثبت ابو جعفر بل يكذبون بيا الغيب لمناسبة
علمت نفس لانها بعينين الجماعة والباقون بتا الخطاب لمناسبة الاقرب
وقرا حق البصريان وابن كثير يوم لا تملك نفس بالرفع على انه خبر
لهو العايد على يوم الدين والباقون بالنصب على انه ظرف للدين وهو
الجزا اي الجزا في يوم او على انه خبر هو مبني على الفتح لاضافته لمبني
كقوله ومناد ون ذلك وقوله يومهم على النار يفتنون

ومن سورة التطفيف الى والشمس

• تعرف جهل نضرة الرفع ثوى • ختامه خاتمه توق سوى •

اي قرا ذو اثوى ابو جعفر ويعقوب تعرف في وجوههم بضم التا
وفتح الرا على البنا للمفعول ورفع نضرة على النيابة عن الفاعل والباقون
بفتح التا وكسر الرا على البنا للفاعل ونصب نضرة على المفعولية وقرا ذوا

ثانوي وسين سوي راويا الكسائي ختامه مسك بفتح الخاء والف
بعدها من غير الف بعد التاء على معنى عاقبته واخره مسك بقوله
خاتم النبيين اي اخرهم والمعنى لذاذة المتطعم وذكا الريح اخره
والباقون بكسر الخاء والف بعد التاء ومعناه ما تقدم ولا خلاف في فتح
التاء الثانية تقدم فكهين في يس وادغام هل ثوب • • •
• يصلى اضمم اشدد كم رنا اهل دما ما تركبن اضمم حا عم نما •
اي قرا ذوا الف اعلم نافع ودال دما ابن كثير ويصلى سعير اضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام
على انه متعد الى اثنين بالتضعيف نقول صليت زيدا النار كقوله
ثم الجحيم صلوه والباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام
على بنائه للفاعل وتعديه لواحد وهو سعير كقوله سيصلى نارا
اصلوها وقرا ذواحما البصريان وعم المدنيان وابن عامر ونون
نما عاصم لتركبن طبقا بضم الباء على انه خطاب لجميع المومنين وضمة
الواو تدل على واو الجمع والباقون بفتح الياء على انه خطاب للنبي عليه
الصلاة والسلام اي لتركبن يا محمد حالا بعد حال قثمة تقدم
قرى والقران في الهمز المفرد • • • •
• محفوظا ارفع خفضه اعلم وشفا • عكس المجيد قدر الخف رفا •
اي قرا ذوا الف اعلم نافع لوح محفوظ بالجر صفة للوح والباقون
بالرفع صفة لقران وقرا ذواشفا حمزة وخلف وخلف العرش
المجيد بعكس الجر المذكور وهو الرفع صفة لذو والباقون بالجر
على البدلية من ربك في قوله ان بطش ربك او على الصفة له او للعرش
وقرا ذوارا رفا الكسائي والذي قدر بتخفيف الدال والباقون
بتشديدها وهو مثل سجرت والله اعلم

ويورثا

• ويوثر حرضم نضلي صفحا • يسمع غث حبرا وضم اعلما •
اي قرا ذواحا حزا بو عمرو بل يوثرون بيا الغيب لمناسبة الاسقى
لان المراد به الجنس فهو يدل على الجمع والتسعة بالتاء الخطاب قرا
ذواصاد صف ابو بكر وحما البصريان ان نضلي نارا بضم التاء والباقون
بالفتح وهو مثل يصلى سعيرا الا ان هذا معدي بالهمزة وذاك معدي
بالتضعيف ثمة تقدم اما لة اينة لهشام ثم كمل فقال
• حبر غلا ولاعنة لم وشد • ايا بم ثبت وكسر الوتر د •
اي قرا ذواعين غث رويس وحبر ابن كثير وابو عمرو ولا يسمع فيها بيا
التذكير لمجاز التانيث والباقون بتا التانيث على الاصل وضم الحرف
الاول ذوالف اعلما وحبر غلا والباقون بفتحه وكل من ضم رفع
لاغية فضارا بن كثير وابو عمرو ورويس بيا التذكير والبناء وضمها
للمفعول ورفع لاغية للنيابة ونافع بتا التانيث وضمها
ورفع لاغية لذلك والباقون بتا التانيث وفتحها على البناء للفاعل
ونصب لاغية على المفعولية وشدد ذواثانيا ابو جعفر يا ايا بم
وخففها التسعة وهي كسرت ثم كمل فقال
• فما قدر الثقيل ب كلا • وبعد بل اربع غيب حلا •
• شد خلق غوث وتحضون حا فافتح ومبدل شفا تق وافتحا •
اي كسر الواو من وا الشفع والوتر ذوارا رد اخرا المتلوا الكسائي وفتي
حمزة وخلف وهي لغة تميم والباقون بفتحها وهي لغة الحجاز وشدد
ذواثانيا ابو جعفر وكاف كلا ابن عامر فقدر عليه رزقه والباقون
بالتخفيف وتقدم وقرا ذواحا حلا وعين غوث رويس وشين
شد روح من غير طريق الزبيدي كلا بل يكذبون ويحضون ويا كلون
ويحبون يا ليا في الاربعة لمناسبة فاما الانسان لان المراد به الجمع

والباقون بالتاء على الخطاب اي قل لهم يا محمد وقرأ ذا ون بن عامر
وشعبة بخلف وعلي وخلف وقالون ابو جعفر ولا يحاضون بفتح الحاء والف
بعدها ولا بد من المد للساكنين على انه مضارع حاض فاعل مثل ظاهر
فاصله بياء بين حذفت احداهما تخفيفا والباقون بضم الحاء وترك الالف
مضارع حض كقوله ولا يحض على طعام المسكين ثم كمل فقال

• يوثق يعذب رض ظبا ولبرا • ثقل مرا طعم فاكر وامددا •
• وارفع ونون فك فارفع رقبة • فاحققض فتا عم ظهيرا ندبه •

اي قرأ ذا وارا رض الكسائي وظاظا لمعقوب فيومئذ لا يعذب بفتح
الذال ويوثق بفتح الثاء على البناء للمفعول واضافة الفعل الى الكافر
العذب والعذاب بمعنى التعذيب والوثاق بمعنى الايثاق
والباقون بكسرهما على البناء للفاعل واضافة العذاب الى الله تعالى
اي لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله في الاخرة وقيل غير
ذلك واحد على الاول نائب وعلى الثاني فاعل ثم تقدم الطمنه
في الحرف المزيد فيها من ياءات الاضافة وهي اكرمني زادني اهانني
فتحها المدنيان والبصريان وابن كثير ومن الزوائد اربع
يسري ائتها وصلا ورش وفي الحالين لقنبل وابن كثير بخلاف عن
قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن اثبتهما وصلا المدنيان
وابو عمرو بخلاف عنه كما ذكر في باب الزوائد وفي الحالين ليعقوب
والبزي وسئل ذوانا نؤي ابو جعفر الباء من لبدا وحققها الباقون
وهو مثل سحرت وقرأ ذوافتي حمزة وخلف وعم المدنيان وابن
عامر وظاظهيرا ليعقوب ونون ندبه عاصم او لطعام بكسر
الهمزة والمد اي الف بين العين ورفع الميم وتنوينها ورفع
فك وجر رقبة على انه خبر لمقدر ويحصل به التناسب مع وما ادراك

ما العقبة

ما العقبة كقوله وما ادراك ما الحطمة نار الله والباقون بفتح العين
والميم بلا الف والكاف ونصب رقبة على انه مفعول لاقتحم فقسره بمثله
ويجوز جعله ايضا تفسيرا لقوله وما ادراك لكن التناسب اولى م
ويتوي هذه القراءة ثم كان واو اطعم في الحالين معطوف على مثله

ومن سورة الشمس الى آخر القرآن

• فلا يخاف الفاء عم واقصر • اذ راه نخلف واكسر •
• مطلع لامه روى انهم • اولا • تاثرون كم رسا وثقلا •

اي قرأ ذو اعم المدنيان وابن عامر فلا يخاف عقباها على انه معطوف
على فكذبوه فعقروها كانه تبع تكذيبهم وعقرهم والباقون بالواو
على انه جملة حالية اي فسواها حالة كونه غير خائف اي لتعقب
شيء وفاعل يخاف عائد على ربهم وقيل الى النبي الذي ارسل اليهم وقيل
الى اشقاها اي اذا انبعث اشقاها ولا يخاف عقباها من اقدامه
على عقرها ففاعل يخاف على هذا القول العائد تقدم
للعسر واليسر وليسرا لابي جعفر واقرأ له ايضا والمالورش اي العلق
وتارا تلظى لورش وقالون والبزي واختلف عن ذي زاي زكاها البزي في ان
ان رآه استغنى ذوي ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه
بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وحده عنه بالمد مخالف
فيه سائر الرواة على قنبل ثم ان ابن مجاهد غلط قنبلا في
القصر وربما لم يأخذ به وزعم ان الخزاعي رواه عن اصحابه بالمد
ورد الناس تغليطه بما قال الداني من ان الرواية اذا ثبتت
وجب الاخذ بها وان ضعفت حجتها في العربية وبان الخزاعي لم يذكر
هذا الحرف في كتابه اصلا قال الناظم وليس بما رد به على ابن مجاهد
لازما لان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه

الاعلم سبل البيان سواكان المروي صحيحا اوضعيفا اذ لا يلزم من
غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراة مرد فين بفتح الدال
صحيح مقطوع بها وقرا ابن مجاهد واما كونه لم يذكره في كتابه
فيحتمل ان يكون ساله عنه فان شيخه قال والذي عندي انه ان اخذ
لغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة
وابن الصباح والعباس وديلبه وابن بوبان والبغطيبي وغيرهم فلا ريب
في الاخذ له من طرقهم بالقصر وجها واحدا لروايتهم كذلك من غير
نكير وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة فقط وان اخذ
بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روي القصر عنه كصاحب الموجب والشنبوذي
وغيرهم فيوخذ به كذلك ان كان ممن روي المد كالعدل والكتابي
فالمد فقط وان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه كالسامري
وغيره اخذ بهما عنه والوجهان جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي
والتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة
وغيرهما وبالقصر قطع له في التيسير وغيره من طريقه والقصر ثابت
من طريق الاداوالمد اقوى من طريق النص ومن زعم ان ابن
مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد غاية الابعاد وخالف الرواية
والله اعلم وكسر ذوا راء روي الكسائي وخلف اللام من مطلع الفجر
علما انه مصدر نادر كقولهم علاه المكبر والمعجز والثمانية بفتحها
وهو قياس فعل ما مضى يفعل بالضم مثل المدخل والمخرج والمقعد
تتمة تقدم البوبية في الهمز وحشي ربه وخيرابره وشرابره
في الكناية وتصدر في النسا والعاديات فالمغيرات صبحا في
الادغام الكبير وما هيه في الوقف على المرسوم وقرا ذوا كاف
كما ابن عامر وورشا الكسائي بضم تا التوون الجيم وفي الاولى على انه

فعل

فعل رباعي منقول من راي من رويه العين فيتعدي بالنقل لاثنين
فالاول النايب والثاني الجيم والباقون بفتحها على انه ثلاثي غير
منقول واتفقوا على فتح لتروونها عين اليقين لان العين فيه انهم
يرونها اي يرونهم اولا الملايكة اومن شاء ثم يرونها بانفسهم
ولهذا قال الكسائي انك لترى اولا ثم ترى والله اعلم

• جمع كم شفا ثنا ثم وعمر • صحبه ضمه لايلاف تمثل •
• بحذف همز واحذف الياكمن • الاف ثق وها الى لهب سكن •

اي ثقل ذوا كاف كما ابن عامر وشفا حمزة وعلي وخلف وثنا ابو جعفر
وسين سئمر روح جمع ملا بالتشديد والباقون بالتخفيف وهما
لغتان وقدم نظايره وضم صحبه حمزة وعلي وابو بكر وخلف العين
والميم من عمد ممدودة على انه جمع عمود كزبور وزبر وفتحها الباقون
على انه جمع عمود ايضا كقولهم ادیم واديم وقرا نوا ثا على ابو جعفر
لايلاف قريش بلا همز والباقون باثباتها وحذف ذوا كاف كما ابن عامر
اليا واثبتها الباقون وحذف ذوا ثاق ابو جعفر اليا من ايلافهم
فصار ابو جعفر باسقاط همزة ليلاف وايلافهم وابن عامر
باسقاط همزة ليلاف فقط والباقون باثباتها فعند ابن عامر
انه مصدر الن الرجل وآلافا وهذا وجه قراءة ابي جعفر الا
انه ابدل الهمزة ياء ويدل عليه قراءته الحرف الثاني فتنة
تقدم ارايت وشانيك في الهمز المزدوا مالة عابدون وعابد وفي
الكافرون يا اضافة ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي
بخلاف عنه ومن الزوايد دين اثبتها في الحالين يعقوب ثم جمل فقال

• دنيا وحالة نصب الرفع نم • والنافثات عن رويس لخلف نم •

اي اسكن الهامن ابي لهب ذوادال دنيا ابن كثير وفتحها الباقون كاسمع

والسمع والنهر والفتح اكثر استعمالا واتفقوا على فتحها من ذات
لهب ولا يغني من اللهب لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال
وقراذا لون ثم عاصم حالة الخطب بنصب التاء على الذم لانها كانت
مشهرة بالنميمة والباقون بالرفع على الصفة وجاز الوصف به
لانه معرفة اربد العيني وتقدم كفوا واختلف عن رويس في النفاثات
في العقد فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكازروني والجوهري
عن التمار النافثات وكذا رواه البيطيني وغيره عن التمار وهي
رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي
عن يعقوب وقطع لها لرويس صاحب المبهج والتذكرة وذكره عنه
الداني وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي
اصحاب التمار عنه عن رويس النفاثات وبه قرأ الباقون واجمعت
المصاحف على حذف الالفين فاحتملت القراءتين والفرد الشهروري
عن روح بضم النون وتخفيف الفاء وكسرها وهو ما نفثته من فيك
وقرأ ابو الربيع والحسن النفاثات بغير الف وتخفيف الفاء
وكسرها والكل مأخوذ من النفث بلا الف وتخفيف الفاء وكسرها هو
يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل يقال منه
نفث الراقي ينفث بضم الفاء وكسرها فالنافثات في العقد السواحر
على تكرار الفعل والاحراف به والنافثات للدفعة الواحدة
والتكرار والنفثات يجوز ان يكون مقصورا من النافثات
ويحتمل ان يكون اصلها فعلات مثل حذرات فالقراءات الاربع
ترجع لشيء واحد ولا تخالف الرسم والله اعلم

باب التكبير

وينحصر الكلام فيه في خمسة فصول الاول في سبب ورود والثاني

في ذكر من ورد عنه الثالث في ابتدائه وانتهائه وصيغته
الرابع في حكمة بين السورتين الخامس في امور تتعلق بالختم
الاول في سبب ورود ولم يذكره المصنف روى الحافظ ابو العلا
باسناده عن البزي ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي
فقال المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر
اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا قول جمهور
القراء قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله تعالى لما كذب
المشركين وقيل تصديقا لما اوفى الله عليه وتكذيبا للكافرين
وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي وقال الحافظ ابو العلا هذا
ابن كثير ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون
هذا سبب التكبير واختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي وابطائه
وفي القائل قلاه ربه وفي امد انقطاعه ففي الصحيحين اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فقالت امرأة
يا محمد اني ارى شيطانك قد تركك فانزل الله تعالى والضحى الى
ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطأ جبريل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تعالى
والضحى قيل ان هذه المرأة ام جميل امرأة ابي لهب وروى احمد بن
فرح قال حدثنا ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدي اليه قطف عنب في غير اوانه فهم بأكله فجاءه سائل فقال
اطعموني مما رزقكم الله فسلم اليه العنقود فاشتراه بعض الصحابة
وجاء به اليه صلى الله عليه وسلم فجاءه ثانيا فاخذه فاشتراه اخر وجاء به
فجاءه الثالثة فانتهره وقال انك ملح فانقطع الوحي اربعين صباحا فقال

المنافقون قلي محمد ربه فجاء جبريل فقال اقرأ يا محمد فقال وما
اقرأ قال اقرأ والضحى فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبيا رضي الله
عنه لما بلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهو اسناد
غريب تفرد به ابن ابي نجيح وهو معضل وعن ابن عباس لما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ابطأ عليه جبريل يوما ما فتغير
بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص بالتكبير من اخر
والضحى واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة
بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله
غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم نزل ذلك بعد فاخذوا بالاخر
من فعله وقيل في سبب التكبير غير ذلك تنبيه هذا كله
يقتضي ان التكبير من اول الضحى اواخرها وقد ثبت ابتداوه من
اول الم نشرح ولم يتعرض له احد قال المصنف فيحتمل ان يكون
الحكم الذي لسورة الضحى السحب للسورة التي تليها وجعل ما لاخر
الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه
صلى الله عليه وسلم هو من تمام انعم عليه فاخر الى انتهائه
واطال في ذلك وفي هذا كفاية فلنعد الى كلامه ٥ ٥ ٥

٥ وسنة التكبير عند الختم ٥ صحت عن المكيين اهل العلم ٥
٥ في كل حال وكذا الصلاة ٥ سلسل عن ائمة ثقات ٥

هذا هو الفصل الثاني في ذكر من ورد عليه اعلم ان التكبير صح
عن اهل مكة قاطبة من القراء والعلماء وعمن روي عنهم صحة استفاضت
واشتهرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو ومن روايته
السوسي وعن ابي جعفر من رواية ابن وردان وعن سائر القراء وبه كان يأخذ

ابن

ابن حبش وابو الحسن الخازن عن جميعهم وحكى ذلك الراوي والهذلي
وابو العلاء وقد صار عليه العمل في سائر الامصار عند ختمهم في المحافل
وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان قال الشريف وكان الامام ابو عبد الله
الكازروني اذا اقرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ والضحى كبر
لكل قارئ وقال مكي وروي ان اهل مكة كانوا يكبرون لكل القراءة
نقلوها عن شيوخهم وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن وقال
الداني كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في كل
صلاة والغرض من اخر والضحى مع فراغه من كل سورة الى اخر قل اعوذ
برب الناس فاذا كبر في الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس ايات من اول
سورة البقرة الى المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة وهذا يسمى الحال
المرتحل ولا في فعله هذا دلائل من اثار مروية ورد التوقيف بها
عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن
الصحابة والتابعين انتهى فاما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم
فساق المصنف اسانيد سلسلة يطول علينا ذكرها الى ابن عباس
عن ابي رضي الله عنهما قال لما بلغت والضحى قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم قال المصنف وهو حديث
جليل رواه الثوابي بسنده الى البزي ثم قال يعني الداني هذا
اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيحه
المستدرك عن ابي يحيى الامام بمكة عن ابن زنبور الصايغ عن البزي
وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم
وسيذكر الناظم من ورد عنه التكبير من بقية القراء فقال

٥ من اول الشراح او من والضحى ٥ من اخر او اول صححا ٥

هذا هو الفصل الثالث في ابتدائه وانتهائه وصيغته وبيان ذلك

على ان التكبير هل هو اول السورة او اخرها وهذا يبني على سبب
التكبير كما تقدم وفي البيت ثلاث مسائل الاولى في ابتدائه
روي الجمهور انه من اول الم نشرح او من اخر والضحى على خلاف بينهم
في العبارة يبنبني على ما قدمناه ويبنبني عليها ما ياتي في البيت الثاني
فممن نص على انه من اخر والضحى صاحب التيسير وابو الحسن بن غلبون
ووالده ابو الطيب وصاحب العنوان والهداية والهادي وابن
بليمة ومكي وابو معشر وسبط الخياط والهذلي وممن نص عليه من
اول الم نشرح صاحب التجريد والارشاد والكفاية من غير طريق
من رواه من اول الضحى وصاحب الجامع والمستنير وابو العلا وغيرهم
من العراقيين ممن لم يروا التكبير من اول الضحى اذ هم في التكبير
بين من صرح به من اول الم نشرح وبين من صرح به من اول الضحى
ولم يصرح به احد منهم باخر الضحى كما صرح به من قدمنا من ائمة
المغاربة وغيرهم وروي غير الجمهور انه من اول والضحى فهو
الذي في الروضة وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي
وبه قرا ابو العلا من طريق ابن مجاهد وجماعة كثيرة وهو الذي
قرا به الداني على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
الا انه لم يختره واختار ان يكون من اخر الضحى قال الصنف ولم يروا احد
من اخر الليل قال ولم اعلم احدا صرح بذلك الا صاحب الكامل تبعا
للخزاعي والشاطبي حيث قال وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له
من اخر الليل وصلا ولهذا استشكله بعض الشراح فقال مراده بالاخر
في الموضعين اول السورتين وقال ابو شامة هذا الوجه من زيادات
القصيد يعني على ان المراد به من اول الضحى قال وهو قول صاحب
الروضة انتهى ويقوي التاويل بان المراد باخر الليل اول الضحى

قول

قول الهذلي ابن الصباح وابن نغرة يكبر ان من اخر الليل وبما من كبا
اصحاب قنبل وبما ممن روى التكبير من اول الضحى كما نص عليه ابن سوار
وابو العز وغيرهما ويعين التاويل ان سبب التكبير وهو ما تقدم
من النصوص دايرين بين ذكر الضحى والم نشرح فقط فالحاصل ثلاثة
اقوال من اول الم نشرح ومن اخر الضحى ومن اولها والثلاثة في كلام
الناظم رضي الله عنه ثم شرع في انتهايه فقال

• للناس هكذا وان شرده هلال وبعض بعد حمد •

ذهب جمهور المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى ان انتهى
التكبير اخر سورة الناس وذهب غيرهم الى انه اول الناس
وهو مبني على ما تقدم من ان التكبير هل هو لاخر السورة فيكبر
من اخر الناس اولا ولها فلا يكبر في اخرها وسواء كان التكبير
عنده من اول الضحى او الم نشرح من جميع من نقدم هذا فصل
النزاع في هذه المسيلة ومن وجد في كلامه غير هذا فهو مبني
على غير اصل او اراد غير ظاهره ولاجل ان الخلاف مبني على الاول
اختلف في الراجح هنا فقال الداني التكبير من اخر الضحى بخلاف
ما يذهب اليه قوم انه من اولها ثم اتى باثار مرجحة لذلك ثم
قال وانقطاعه في اخر سورة الناس بخلاف ما ياخذ به بعض
اهل الاداء من انقطاعه في اولها لما في حديث الحسن عن شبل
عن ابن كثير انه كان ابلغ الم نشرح لكبر حتى يختم ولما في حديث ابن
جريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد ومن خاتمة والضحى
الى الحمد خاتمة قل اعوذ برب الناس ولما في غير حديث فلما اختار اخر
الناس لكونه يختار اخر الضحى وبذلك قال كل من قال بقوله كشيخه
ابي الحسن وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي طاهر

قال المصنف والمذهبان صحيحان لايخرجان عن النصوص المتقدمة قال
ابو شامة وفيه مذهب ثالث وهو ان التكبير مشروع بين كل سورتين
قال المصنف ولا اعلم احدا ذهب اليه تنبيه انظر قول الشاطبي
اذا كبر واني اخر الناس فان ظاهره انه مبني على كل من القولين بانه من اول
الضحى او الم نشرح على ما تقدم من ان المراد باخر الضحى والليل اول الضحى
والم نشرح وليس كذلك كما تقدم بل هو ظاهر المخالفة لما رواه وهو
التكبير من اول الضحى لانه من زيادته على التيسير وهو من الروضة
كما قال ابو شامة لقطها روي البزي التكبير من اول الضحى الى خاتمة
الناس ثم قال ولم يختلفوا انه منقطع مع خاتمة الناس فتعين حمل
كلام الشاطبي على خصيص التكبير اخر الناس بمن قال به من اخر
الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون اذا كبر واني
في اخر الناس اذا كبر من يكبر في اخر الناس او من يكبر في اخر الناس
يرد في التكبير مع قراءة سورة الحمد قرأ اول البقرة قوله
للناس متعلق باخر المتلو وهو وصح اي صح التكبير لاخر الناس
كما تقدم من اختيار الداني فلابد من تقدير مضاف قيل للناس
والله اعلم وقوله هكذا اشروع في صيغته اعلم انه لم يختلف
عن احد ممن اثبته ان لفظه الله اكبر لكن اختلف عن البزي
وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه اما البزي فروى الجمهور عنه هذا
اللفظ بعينه فقط وبه قطع في الكافي والهادي والهداية والتلخيص
والعنوان والتذكرة وبه قرأ صاحب التبصرة وهو الذي قطع به
في المبهج وفي التيسير من طريق ابي ربيعة وبه قرأ على الفارسي
عن النقاش عنه وعلى ابي الحسن عن السامري في رواية البزي
ولم يذكر العراقيون سواه من طرق ابي ربيعة كلها سوى طريق

هبة الله

هبة الله عنه وروى الاخرون عنه التهليل قبل التكبير ولفظه
لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه
وهو طريق هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح الضاعن البزي وبه
قرأ الداني على فارس على عبد الباقي وابي الفرج البخاري عنى من طريق ابن
الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص كما ثبت عن ابن الحباب
قال سألت البزي كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر فقال الوازي
لم ينفرد به ابن الحباب بل حدثنيه الدلاكي عن السنوي عن ابن مجاهد
وبه كان يأخذ ابن السناب عن الزينبي وهبة الله عن ابي ربيعة
وابن فرح عن البزي وروى النسائي باسناد صحيح عن الاخرم قال اشهد
على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم اختلف
الاخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فرواه جمهورهم
كما تقدم وزاد بعضهم فقال لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم
يبسملون وفي طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح
عن البزي ورواه الخزاعي الصباح عن قنبل وذكره الداني عن الحمامي
عن زيد بن فرح عن البزي ورواه الخزاعي وابو الكرم عن ابن الصباح عن
البزي واما قنبل فقطع له جمهور رواة التكبير من المغاربة بالتكبير
فقط وهو الذي في الشاطبية والتيسير واكثر المشارقة على التهليل
وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع به العراقيون من طريق ابن مجاهد
وقطع له به سبط الخياط في كفايته من الطريقين وفي المبهج من طريق
ابن مجاهد وفي المستنير قرأت به كقنبل على جميع من قرأت وقطع له به
فارس وقال ابن مجاهد في كفايته قرأ ابن كثير من روايته وقنبل
المذكور في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير وقال الداني

في اجامع اي والوجهان التكبير وحده ومع التهليل عن البزي وتنبل
صحيحان جيدان مشهوران مستعملان تنبيه قوله هكذا اشارة
الى ما فهم من قوله وسنة التكبير وهو الله اكبر وقدمه لانه الصحيح
ومشى بقوله وقيل ان ترد هلل لانه اقوى مما بعده والله اعلم ثم
انتقل الى من روي عنه من القراء فقال

• واهل للبزي وروو قنبل • من دون حمد ولسوس نقلا •

اي اجمع كل القراء على الاخذ بالتكبير للبزي واختلفوا عن قنبل فجمهور المغاربة
على عدم التكبير له وجمهور العراقيين وبعض المغاربة على التكبير له
وهو الذي في اجامع والمستنير والوجيز والارشاد وكفاية ابي العز
وغيرها وذكر الوجهين الشاطبي والصفراوي وصاحب الهداية والتواني
في المفردات وقوله من دون حمد يعني انهم اتفقوا عن قنبل على عدم
الحمد واختلفوا في التكبير كما ذكرهنا وفي التهليل كما ذكر في شرح البيت
قبل هذا ثم انتقل الى بقية من ذكر عنه التكبير سوى ابن كثير
فقوله ولسوس يتعلق بقوله

• تكبيره من انشراح وروي • عن كلهم اول كل يستوي •

اي انتقل التكبير ايضا عن السوسي وقطع له به ابو العلا من فاتحة
المرشد الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له به صاحب التجريد من
طريق حبش قوله وروي عن كلهم اي ان التكبير روي ايضا في اول كل سورة
من سور القرآن ذكر ابو العلا والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي انه كان
ياخذ بعلمهم قال الهذلي وعمل الدينوري لان لك بكبيرة في كل سورة
جميع القراء فحاصله ان الاخذين به جميع القراء منهم من اخذ به في جميع
سور ومنهم من اخذ به مع خاتمة والضحى ويفهم الوجهان من كلامه بان
جعل وروي عن كلهم مستقل وقوله اول كل يستوي اسمية ومتعلق يستوي

محذوف اي اول كل سورة يستوي مع ما تقدم وهو الضحى على الاصح فان قلت
من اين يفهم تخصيص التشبيه بالضحى فقط قلت من القاعدة المشهورة
وهي ان المسئلة اذا اشبهت باخرى بعينها مختلف فيها كان التشبيه
في الاصح خاصة ثم انتقل الى حكم التكبير بين السورتين من فصل ووصل فقال

• وامنع على الرحيم وقفا ان تصل • كلا وغير ذا اجز ما حصل •

هذا هو الفصل الرابع في حكم التكبير بين السورتين من فصل
ووصل وقيل الخصوص في كلامه لابد من تقرير المسئلة فاقول
اختلف في وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه وفي قطع اخرها
ووصله باولها وهو ايضا مبني على ما تقدم من انه لاولها او لاخرها
وباتي على في حالة وصل السورة بالسورة ثمانية اوجه يمتنع منها وجه
اجماعا وهو وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة ومع القطع عليها
لان البسملة للاول كما تقدم والسبعة محتملة لجواز منصوصة
لمن لم يذكرها له منها اثنان مختصان بان يكون التكبير للاول
واثنان بان يكون للاخر والثلاثة الاخر محتملة لهما فالذان
مختصان بان يكون للاخر فاولها وصل التكبير بالاخر والقطع عليه
ووصل البسملة بالاول وهو الذي اختاره طاهر ابن غلبون ونص
عليه الداني في التيسير والسخاوي وابو شامة وسائر الشراح وهو
ظاهر الشاطبية واحد وجهي الكافي الثاني وصله بالاخر والقطع
عليه وقطع البسملة نص عليه ابو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي
ونص عليه الغاسي والجعبري وابن مومن وتماجاريان على قواعدهم
من لحق التكبير باخر السورة وان لم يذكرا نصا واما المحتملان بان يكون
للاول فاولها قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة
بالاول نص عليه ابن سوار في المستنير وابن فارس في جامعه والطبري في

تلخيصه وهو اختيار ابي العز وابن شيطا وابي العلا وفي الجامع انه قرا
به على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وثانيها قطعه عن الاخر
ووصل البسملة مع السكت عليها نص عليه ابن مومن في الكنز والفاسي
وهو ظاهر الشاطبية ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الا على تقدير
ان يكون التكبير للاخر والا فعايته انه كالاستعاذة وتقدم جواز
ذلك فيها واما الثلاثة الجايزة على كلا التقديرين فاولها وصل
الجميع نص عليه الداني والشاطبي والسراج وصاحب التجريد والمبهج وثانيها
قطعه عن الاخر ووصله عن البسملة ووصلها بالاول نص عليه ابو معشر وابن مومن
وصاحب التجريد وابو العز في الكفاية ونقله ابو العلا عن الفحام
واختاره المهدوي ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري
وغيرهما من السراج وثالثها قطع الجميع وهو ظاهر من جامع البيان
ومن الشاطبية ونص عليه ابن مومن والفاسي والجعبري فقد
ثبت ان السبعة جايزة قال المصنف وبها قرأت قلت وبها ايضا
قرأت ونص على السبعة صاحب الكنز تنبيه كلام الناظم
يتناول جواز السبعة ومنع الثامن لان قوله وامنع نص على منع الثامن
كما تقدم وبقية البيت نص على جواز السبعة وهي مراده بقوله
ملخيل اي اجرا ما يحتمله التقسيم العقلي وهو ما لم يخرج عن السبعة
والله اعلم تنبيهات تتعلق بالتكبير الاول المراد من
القطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع
الذي هو الاعراض ولا السكت الذي هو دون التنفس هذا
هو الصواب كما تقدم في باب البسملة وصرح به المهدوي في الهداية
حيث قال ويجوز ان تقف على اخر السورة وتبدا بالتكبير او تقف على
التكبير وتبدا بالبسملة ولا ينبغي ان يقف على البسملة وقال مكي في تبصرته

ولا يجوز

ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة وقال ابو العز واتفق
الجماعة يعني رواة التكبير انهم يقفون في اخر كل سورة ويبتدون اولا
بالتكبير وقال في التجريد وذكر الفارسي في روايته انك تقف في اخر كل سورة
وتبتدي بالتكبير منفصلا من البسملة وقال ابن سوار وصفته ان تقف
وتبتدي الله اكبر وصرح به غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني
والسخاوي وابي شامة وغيرهم فلم يعبر احد من هولا بالسكت وزعم
الجعبري ان مرادهم بالقطع السكت المعروف كما زعمه في البسملة فقال
في قول الشاطبي فان شيت فاقطع لو قال فاسكت لاحسن اذ الوقف عام
فيه وفي الوقف انتهى ولم يوافقه عليه احد ولعله توهمه من تعبير
بعضهم بالسكت على الوقف كمكي والداني فتوهم انه السكت المصطلح عليه
ولم ير اخر كلامهم وانصافا المتقدمون اذا اطلقوا السكت لا يريدون
به الا الوقف فان اراد والسكت المعروف فيدوه بما يصرفه اليه الثاني
الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف تخيير فلا يلزم
الاتيان بكلها نعم الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لاخر
السورة وبوجه مما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتملهما متعين
اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به اذا اريد
جمع الطرق قال المصنف وكان الحاذقون من شيوخنا يامرونا ان ناتي
بين كل سورتين بوجه من السبعة ليحصل التلاوة بجميعها وهو
حسن ولا يلزم بل معرفتها كافية الثالث التهليل مع التكبير
مع الحمد لله حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه عن بعض كذا وردت الرواية
ولا خلاف فيه قال المصنف الا اني اعلم اني قرات بالحمدلة بعد سورة الناس
ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجايزة
مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تفيد التقدير الثاني

والله اعلم ثم يمتنع وجه الجملة من اول الضحى لان صاحبه لم
يذكره فيه والله اعلم السادس ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة
على ما ذكرنا لا يجوز بخلافه كذا وردت الرواية وثبت الاداء
وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نطف من تقديم التسمية على
التكبير غير معروف ولا يصح عنه والله اعلم الخامس لا يجوز التكبير من رواية
السوسي الا في وجه البسملة بين السورتين ويحتمل معه كلا من
الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان
البسملة عنده غير اية كابن كثير بل هي عنده للتبرك ولذلك لا يجوز
له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته والله اعلم السادس
لا يجوز الجملة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه لذا الرواية
ويمكن ان يشهد لذلك قول ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل
على اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله تعالى فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين السابع قاله الداني في الجامع
واذا وصل القاري اواخر السورة بالتكبير كسرها كان اخرهن ساكنا
كان نحو لخدرث الله اكبرا ومتحركا قد لخفة التنوين في حال نصبه نحو
توابا الله اكبرا وتحو من مسد الله اكبرا ومرفوعا نحو لخبير الله اكبر
وان حرك بلا تنوين بقي على حاله نحو هو الابتر واحكم الحاكمين ومن الجنة
والناس وان كان اخر السورة ها ضمير موصولة بواو لفظا حذفت
صلتها للساكنين نحو حتى ربه الله اكبر والف الوصل التي من اول
اسم تقع ساقطة من جميع ذلك في حال الدرج واللام مع الكسرة موثقة
ومع الفتحة والضمة مفخمة ولا خلاف في ذلك الا من اذا وصل
التهليل باخر السورة بقي اخرها على حاله كان متحركا او ساكنا الا ان كان
تنوينا فيه غمر نحو لخبير لا اله الا الله وكذلك لم يعتبروا في شيء من اواخر

السور عند ما لا اعتبروه معها حالة وصل السورتين لا اقسم وغيرها
ويجوز مد لا اله الا الله عند من مد للتعظيم بل كان بعض المحققين
ممن لم ياخذ بمد التعظيم يمد هنا ويقول انما قصر ابن كثير في القرآن
والمراد هنا الذكر فيأخذ بالمختار فيه وكان بعضهم يأخذ فيه بالقصر
جريا على القاعدة وكله قريب والله اعلم التاسع اذا قرئ بالتكبير
واريد القطع على اخر السورة فمن جعل التكبير للاخر كبر وقطع فاذا ابتدا
تاليتها بعد ذلك ابتدا بالبسملة حتى من كان في صلاة واراد السجود
لسجدة التلاوة فانه يكبر لها ثم للركوع ومن جعله لاولها قطع على
اخرها فاذا ابتدا تاليتها كبر ثم بسمل اذ لا بد من التكبير لاول
السورة او لاخرها العاشر لو قرا القاري بالتكبير تحمن على
القول بالجواز فلا بد من البسملة فان قيل كيف يجوز تحمن بين
السورتين قيل يؤدي القاري الوقف على اخر السورة فيصير
مبتدئا بالاتية وهو سائغ لا شبهة فيه وكان بعض المحققين اذا
حتى يطول القاري في قصار المفصل بما بينهما من الاوجه امن
بالوقف ليكون مبتدئا فتسقط اوجه الوصل والظاهر انهم نقلوه
ممن اخذ واعنه والله اعلم اثقل المعظم رضي الله عنه الى الفصل الخامس فقال

ثم اقرا الحمد وخمس البقرة • ان شئت حلا وارتحالا ذكره •

هذا هو الفصل الخامس في امور تتعلق بالختم منها انه ورد نصا عن
ابن كثير انه كان اذا انتهى في اخر الختمة الى سورة الناس قرا الفاتحة
وخمس ايات من اول البقرة على عدد الكوفيين وهو الى المفلحون
وفاعل هذا يسمى محال المرتحل قال الداني ولابن كثير في فعله هذا
دلايل من اثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه
وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين

ثم قال قرأت به على عبد العزيز ثم ساق سنده الى البزي الى ابن
عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة
الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بعد الختمة ثم قام وساق الحافظ
ابو العلاء في اخر مفرداته طرقا كثيرة لهذا الحديث ليس هذا موضع
ذكرها وصار العمل على هذا في جميع الامصار في رواية ابن كثير
وغيرها حتى لا يكاد احد يختم ختمة الا شرع في الاخرى سواء ختم
ما شرع فيها أم لا نوى ختمها أم لا بل جعل ذلك عندهم سنة للختم
ويسمون فاعل هذا الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته اخر الختمة
وارتحل الى ختمة اخرى وقال السخاوي وجماعة الذي يجعل في ختمة
عهدة قراءته من اخرى واصل هذا الحديث في جامع الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب
الى الله قال الحال المرتحل وساقه من طريق مرسله ومن طريق موصولة
ورواه المصنف عن غير ابي داود مسندا الى ابن عباس مفسرا ان رجلا
قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال
وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل ورواه ايضا هكذا
ابو الحسن بن غلبون وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال
فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى
اوله كلما حل ارتحل ورواه ايضا الطبراني والبيهقي في شعب الايمان
وقطع بصحته ابو محمد مكي قال المصنف وضعفه ابو شامة من قبل
صاحب الهزي وكلامه مردود واطال في ذلك ثم قال ابو شامة ولو صح
هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث والاستكثار من قراءة
القرآن والمواظبة عليها وكلما حل في ختمة شرع في اخرى اي انه لا يضرب

عن القراءة

عن القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دابه ودينه
انتهى قال المصنف وهو صحيح فانا لم نذكر ان هذا الحديث دال نصا
على قراءة الفاتحة والخمس اول البقرة سبب كل ختمة بل ينزل على
الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها كيف ما تيسر اذا فرغ من ختمة شرع في
اخرى وان ذلك من افضل الاعمال ولا نقول ان ذلك لازم لكل قارئ
بل نقول كما قال ايمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم
يفعله فلا حرج عليه فان قيل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع
بين هذين الحديثين فالجواب ان القرآن من ذكر الله اذ فيه الثنا
على الله عز وجل ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته
وخلقه المخلوقات ولطفه لها وهدايته لها فان قيل ففيه
ذكر ما حلل وما حرم ومن اهلك ومن ابعد من رحمته وقصص من
كفر بآياته وكذب برسله فالجواب ان جميعه من جملة ذكره لان
ذلك كله كلامه فائدة ورد في هذا المعنى احاديث صحيحة
منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال قال ايمان
بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث اخر الصلاة
لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وفي اخر واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة وفي اخر اي الاعمال افضل قال الصبر
والسماحة وقال لابي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له وقالوا
في الجواب ان المراد اي عمل من افضل الاعمال وقيل ينزل على الاشخاص
وانه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بما هو الافضل في حقه
وما يناسبه وما يقدر عليه وما يطيقه والله اعلم فتبين
الاول قوله في الحديث الحال المرتحل فيه حذف مضاف اي عمل الحال

المرتحل الثاني قول المصنف حلا وارتحالا ذكره يحتمل ان يكون معناه
ذكره القراء نصوا عليه ويدل عليه ان المقام للقراء ويحتمل ذكره
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لان هذا الفعل لما كان يحتاج
الى توقيف علم ان الموقف هو النبي صلى الله عليه وسلم الثالث
ما يفعله بعض القراء من قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات شيء لم
اقرأته ولا احد من القراء ولا الفقهاء ولا نص عليه احد سوى القزويني
في حلية القراء نضه والقراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة
على النهر والي عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاث دفعات والمأثور
دفعة واحدة انتهى وهذا النهر والي كان فقيها كبيرا كوفيا
اهلا للاختيار والاجتهاد والظاهر انه اختيار منه فان هذا لم
يعرف في قراءة الاعشى ولا ذكره احد من القراء عنه بل الذين قرؤا
برواية الاعشى غير النهر والي كابي علي البغدادي والي علي غلام الهراس
شيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار شيخ ابن سوار وابي الفضل
الخزاعي لم يذكر احد منهم ذلك غير النهر والي ولو ثبت روايته
عنه عند هم لذكروه ولقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد بخبر
الروايات والصواب ما عليه السلف لما يعتقد ان ذلك
سنة ولهذا نص ائمة المالكية والحنابلة على ان سورة الصمد لا تكرر
قالوا وعن احمد لا يجوز والله اعلم ثم انتقل الى بقية ما يفعل بعد
الختم فقال

• فادع وانت موقن الاجابة • دعوة من يختم مستجابه •

امر الناظم رضي الله عنه بالدعاء عقيب الختم وهو سنة تلقاه
السلف عن الخلف وتقدم في شرح البيت قبل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله واخبرنا المصنف عن شيخه ابي الثناء محمود بسنده

الى ثرجيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن او قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة
مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء عجلها له في الاخرة واخبرنا
ايضا عن شيخه ست العرب بسنده الى قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل ختمة دعوة مستجابة واخبرنا
ايضا عن شيخه ابي طاهر بسنده الى يزيد الرقاشي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم له عند الله دعوة مستجابة وشجرة
في الجنة اخبرنا ايضا عن شيخه شرف الدين الحنفي بسنده الى عطا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفا
من كتاب الله ظاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات
ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاته قائما
قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت
له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاته قائما
كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة
درجة ومن قرأ ختمة كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة
او موجلة قال المصنف وسألت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير
ما المراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود من
قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن
الف حرف ولام حرف وميم حرف وهو الصحيح اذ لو كان المراد حرف
الهجا لكان الف ثلاثة ولام ثلاثة وميم ثلاثة وقال
بعضهم انه رأى في كلام احمد بن حنبل كما قال ابن كثير وكذا
نص عليه ابن مفلح الحنبلي في فروعه ثم قال نقله حرب قال
المصنف وروينا في حديث ضعيف عن عوف بن مالك مرفوعا من قرأ

حرفا من القران كتب الله له حسنة لا اقول بسم الله ولكن با
وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وروي ابو داود
عن ابن مسعود من ختم القران فله دعوة مستجابة تنبيه
اختار بعضهم ان يكون القاري هو الداعي لظاهر قوله صلى
الله عليه وسلم له دعوة مستجابة قال المصنف وساير من ادركنا
يدعوا الشيخ او يلتمس بركته والامر فيه سهل لان الداعي والمؤمن
واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال المفسرون دعا موسى
وامن هرون تنبيه اذا ثبت ان ساعة الختم ساعة اجابة
فينبغي ان يجمع القاري اهله واحبابه وان يحضره جماعة الناس
فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحيض
بالخروج يوم العيد فيشهدون الخير وكان ابن عباس يجعل رجلا
يراقب رجلا يقرا القران فاذا ختم اعلم ابن عباس فيشهد
ذلك وكان انس بن مالك يجمع اهله وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع اهله وكان يستحبون جمع اهل الصلاح والخير
واستحب جماعة الختم يوم الاثنين وليلة الاثنين وبعض اول
الليل وبعض اول النهار والاولى ان يكون في الشتا اول الليل
وفي الصيف اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من ختمه نهارا
غفر له ذلك اليوم او ليلا غفر له تلك الليلة وقال ابرهيم
التيمي كانوا يقولون اذا ختم الرجل القران صلت عليه الملائكة
بقية يومه وبقية ليلته وكان بعضهم يتخير لذلك الاوقات
الشريفة والاماكن الشريفة كل ذلك رجا اجتماع اسباب الاجابة
ولاشك ان وقت الختم وقت شريف وساعته ساعة مشهودة
وروي الدارمي باسناده عن حميد الاعرج قال من قرا القران ثم دعا

امن على دعايه اربعة الاف ملك ولا سيما ختمة قرئت قراءة صحيحة
مرضية متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي على صاحبها افضل
الصلاة والسلام وينبغي ان يلح في الدعا وان يدعوا بالامور المهمة
وان يكثر من ذلك في اصلاح المسلمين وصلاح سلطانهم وساير ولاة
امورهم وكان عبد الله بن المبارك اذا ختم اكثر دعاه للمؤمنين
والمؤمنات وقال بعضهم ذلك غيره قوله وانت موقن بالاجابة
هذا المروي عن ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يقبل دعا من قلب لاه رواه الترمذي والحاكم
وقال مستقيم الاسناد وعنه ايضا يرفعه اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة
فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه مسلم وابن حبان واعوانه والله اعلم
فائدة عظيمة جرت العادة بها من القرا وغيرهم اذا
ختموا ختمة اهدوا ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك عادة
جماعة كثيرة في جميع ما يفعلونه من البر ولذلك جرت عادة بعضهم
اذا يقول بعد التهدي شيا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
وصدقة منه الى فلان اما الاهدا اليه صلى الله عليه وسلم
بعضهم لانه لا يفعل معه الا ما اذن فيه صلى الله عليه وسلم
وهو الصلاة عليه وسوال الوسيلة وايضا فانه تحصيل
الحاصل اذ اعمال امته كلها مكتوبة له من سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من دعا الى هدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا وقال
الشيخ ابو بكر الوصلي رحمه الله ذلك جايز بل مستحب مع انه لم يفعل
المسلم من امته طاعة قط الا كتبت له كما تقدم قال وكما انه كان يجب
الهدية من اصحابه ويكافيهم عليها مع ان الفضل له في قبوله فكذلك

والله اعلم انه يجب اهداؤها الى النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو البركات في شرح
الهداية ثواب الخيرات الفعلية والقولية وهو اسنى استجابا
ولذا قال ابن حمدان الحنبلي ان الكل واصل اليه وقال ابن عقيل
يستحب اهداؤها له تبعا وتابعه ابو البركات في شرح الهداية
وحكى الغزالي عن علي بن الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجا وذكر القاضي انها ستون حجة وختم محمد بن
اسحاق النيسابوري انه ختم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر من خمسة الاف ختمة وضحى مثل ذلك وفي هذا كفاية
واما الثانية وهو اللهم اجعله صدقة منه صلى الله عليه
وسلم الى فلان فلم ار فيها نصا ومن وقف على شيء فليثبته هنا

وليعتني بالدعاء وليرفع الايدي الى السماء
وليمسح الوجه بها واحمد عقب الصلاة قبلها وبعده
اي ان الداعي ينبغي ان يعتني بادب الدعا فان له اداب واوقاتا
واركانا وقد اطالت الناس في ذلك قال ابن عطا للدعا اركان
واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوي وان وافق
اجنحته طار في السما وان وافق مراقبته فاز وان وافق
اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة
والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته

الصدق ومراقبة الاسحار واسبابه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اذكر ما لا ينبغي عنه فمنها ان لا يقصد بدعائه
رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين ومنها تقدم
عمل صالح من صدقة او غيرها لحديث الثلاثة الذين اووا الى الغار
ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه ومشربه حرام وملبسه
حرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث
رواه الترمذي وقال حسن غريب ومنها استقبال القبلة
لحديث عبد الله بن مسعود استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش الحديث ومنها رفع اليدين لحديث
سلمان ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع
يديه الى السما ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وابن حبان والحاكم ولحديث جمع النبي صلى الله عليه
وسلم اهل بيته والقى عليهم كساه ورفع يديه وقال اللهم هؤلاء
اهلي لحديث وقال الخطابي من الادب ان تكون اليدان حال
رفعهما مكشوفتين وروي عن سليمان الداراني قال كنت ليلة
بالعقبة في المحراب فالقتني البرد فجبات احدى يدي من البرد
في الدعا وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني فاذا انا بالك
اليد المكشوفة قد سورت من الجنة فهتف بي هاتف قد
وضعنا في هذه ما اصلحها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا
فيها قال فالمت على نفسي ان لا ادعو الا وبدي الاخرى حاضرتان
حرا وبردا ومنها الجثو على الركب والمبالغة في الخضوع لله

عز وجل والخشوع بين يديه لحديث سعد ان قوما شكوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فحوطا لمطر قال فقال احبوا على الركب
ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف
عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما اورده ابن الجوزي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم دعا قايما ففي سنده الحارث
ابن شريح قال يحيى بن معين ليس بشي وتكلم فيه النسائي وغيره
وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه حسدا او يقويه ان
الامام احمد امر ابن زياد ان يدعو بعد ما يختم وهو ساجد
وكان عبد الله بن المبارك يعجبه ان يفعل ذلك وهو حسن
فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد ومن نظر الى دعا الانبيا عليهم السلام عرف كيف
يسيل الله عز وجل ومنها ان لا يتكلف بسجع في الدعا
لما في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه واتقوا الى السجع في الدعا
فاجتنبه فاني شهدت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفعلون الا ذلك قال الغزالي المراد من السجع الكلام المكلف
من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة والذلة والافتقا الادعية
المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة
غير متكلفة ومنها الثنا على الله عز وجل ولا واحد الصلاة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابرهيم
عليه السلام ربنا انك تعلم ما نخفي الاية وعن يوسف عليه السلام
رب قد اتيتني من الملك الاية وللحديث القدسي قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين فنصفها الي ونصفها لعبدي ولعبدي
ما سال الحديث وفي مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

اللهم لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شيت من شي بعد
اللهم طهرني الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه
فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
فضالة بن زيد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في
صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا دعا احدكم فليبدا
بتحميد ربه والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يدعو بما شا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وفي
الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله عنه كل دعا محجوب حتى يصلى
على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه
الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شي حتى
يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر يرفعه لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق على معالقه وملا
قدحه فان كان له حاجة في ان يتوضا توضا او ان يشرب شرب
والامام افقه فاجعلوني في اول الدعا ووسطه واخره ومنها
ان يسيل الله تعالى جميع حوايجه لحديث انس يرفعه ليسيل احدكم
ربه حاجاته كلها حتى يسيل شسع نعله اذا انقطع رواه ابن
حبان في صحيحه والترمذي ومنها مسح وجهه بيديه عند
الدعا لحديث ابن عباس يرفعه اذا سالتم الله فاسيلوه ببطون
اكفكم ولا تسيلوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو
داود والحاكم في صحيحه وفي ابو داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا دعى فرفع يديه مسح وجهه بيديه وعن عمر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يرد بهما حتى يمسح بهما
وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وانكر ذلك الشيخ
عز الدين بن عبد السلام المسمى ولاشك انه لم يقف على هذه
الاحاديث ومنها اختار الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم
فانه اوتي جوامع الكلم وقد روي في كتاب فضايل الاعمال
وفي كتاب اسماعيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند ختم القران اللهم ارحمني بالقران واجعله لي اماما
وهدى ونورا ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه
ما جهلت وارزقني تلاوته انا الليل واطراف النهار واجعله
لي حجة يارب العالمين قال المصنف ولا اعلم انه ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في ختم القران غيره اما غيره فصح عنه
صلى الله عليه وسلم ادعية جامعة لخيري الدنيا والاخرة
فمن ذلك اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضايك اسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله
مكان حزنه فرجا اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر
وفي مسلم اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك
عندي وفيه يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تغ

الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يختشي الدوايرتعلم مثاقيل
الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار
وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا يواري منه
سما ولا سما ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره
اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي
يوم القاك فيه وفي البخاري ومسلم اللهم اني اسالك عيشة
تقية وميتة سويه ومردا غير مخزي ولا فاضح وفي مسلم
والموطا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم
احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة وفي الموطا وغيره اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصايب الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في
ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا وفي مسلم وغيره اللهم انا نسالك موجبات رحمتك وعزايم
مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها
وفي الموطا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم غير ذلك
وليس هذا موضعه والله اعلم

هاهنا تم نظام الطيبة ألفية سعيدة مهدية

اي تم وانقضى هنا نظم الكتاب الذي قصده وسماه الطيبه حال كونها
لنسبة للالف سعيدة اي مسعوده لانها تتعلق بكلام الله تعالى
وتلزمه ولا تخرج عنه ومن هذه حالته فقد حصلت له السعادتان
ويجوز ان يكون بمعنى مسعدة وهو الايتوا لمن قراها لانها
توصله الى ما سعده وهو علم كتاب الله تعالى الذي هو من
اقوى اسباب الخير وتوصله الى مطلوبه من هذا العلم
وزيادة قوله مهذبه قال الجوهري رجل مهذب اي مطهر
الاخلاق والتهذيب الاسراع فعلى هذا يحتمل ان يكون قوله
مهذبا اي مطهرة الاخلاق ويكون ذلك كناية عن لينها
وعدم حصول اختيار لها موافقه غيرها وعدم امتناعها
ممن طلبها واجابتها له مسرعة ويدل عليه قوله والتهذيب
الاسراع ومعنى ذلك سرعة فهمها وعدم صعوبته على
متاملها فان قلت الفيه نسبة للالف كما قلت وهي زايدة
باثني عشر بيتا قلت لم يعتبر الناظم الزيادة وهي مما لم
تبلغ ما يه كما لم يعتبر انس النقص في قوله خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين وقد خدمه اقل منها بنحو
ستة اشهر او غيرها فان قلت لم سماها طيبة قلت
تفاولا هذا اللفظ الذي وقعت فيه المبالغة في هذا
المعنى اذ الطيبة صيغة مبالغة في نفسها واضافها الى
النشر وهو الرائحة الذكية العطرة فطيبة النشر بمعنى اطيب
ما في الرائحة الذكية من الرائحة ثم ذكر مكان فراغه
منها وزمانه فقال

• بالروم من شعبان في وسط سنة تسع وتسعين وستمايه •

يعني ان فراغه منها كان ببلاد الروم في شهر شعبان
سنة ٩٩ و ٧ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم واطلق الناظم رضي الله عنه على شعبان
انه وسط السنة ووسط الشيء ما يكون بين شيئين مستويين
لكنه اعتبره من النصف الثاني اعتدادا باكثر النصف
والله اعلم ثم شرع في اجازتها فقال

• وقد اجزتها لكل مقرئ • كذا اجزت كل من في عصري •
• رواية بشرطها المعتبر • وقاله محمد بن الجزري •

اي اجاز الناظم رضي الله عنه روايه الطيبة لكل قارئ
اي لكل من صدق عليه وقت الاجازة انه مقرئ واما من يصدق
عليه انه سيكون مقرئا فلا يتناوله لانه معدوم حالة الاجازة
غير معين والصحيح ان الاجازة للمعدوم غير صحيحة ولعدم
عمومها عمم بقوله كذا اجزت كل من في عصري فاجاز كل من
ادرك عصره اي زمانه ويتناول هذا من ولد قبل موته
بنفس واحد فاجاز لمن ذكر روايتها عنه بشرطها المعتبر
عند اهل الاثر ولم يصرح في الثاني بالمجاز له فيحتمل انه
اراد اجزت كل من في عصري لها ويحتمل بكل ما يجوز له وعنه
روايتان وهو الاولى بحال المصنف لانه كان كثيرا ما يضرب
ببلاد شرقا وغربا ويمينا وشمالا قصدا للاجتماع بمن لم يمكنه
الزمان ان يجتمع به ليكون له نصيب من دعايهم اجمعين هكذا
كان رضي الله عنه يقول ولقد رايته رحل رضي الله عنه وسنه
نحو ثمانين سنة الى بلاد اليمن فانتفع به خلق كثير فجزاه
الله عن مقصده افضل الجزاء والثواب وجعل له من اعلا الجنان

نصيب ومآب فائدة لاباس بذكر حكم هذه الاجانة
فاقول هذه هي النوع الثالث من انواع الاجانة التسعة
وهي الاجانة العامة في المجالس واختلف في جوازها
فجوزها الخطيب وفعلها ابو عبد الله بن منده فقال اجزت
لمن قال لا اله الا الله وحكى الحازمي عمن ادركه من
الحفاظ كابي العلا الهمداني وغيره انهم يميلون الى الجواز
واجازها ابو الفضل البغدادي وابن رشد المالكي وابو
طاهر السلفي وغيرهم ورجح الجواز ابن الحلبي وصححه
النووي وخلق كثير جمعها بعضهم في كتاب رتبه
على حروف المعجم انتهى باختصار قوله وقاله محمد
ابن الجزري علم من اول الكتاب واما اراد ان يرتب عليه قوله
يرحمه بفضله الرحمن فظنه من جوده الغفران
هذا اخبرني معنى الطلب اي اللهم ارحمه يا رحمان
بفضلك ولم يطلب الناظم رضي الله عنه الرحمة من الله
تعالى بسبب نظمه لعباد الله تعالى هذا الكتاب ولا بسبب
عمل من الاعمال يستحق به الرحمة فان العباد لا يستحقون على
الله شيأ وان كان قد ورد في الحديث الصحيح هل تدري
ما حق العباد على الله لان هذا حق تكرم لا حتم ولان هذا
وقع جوابا لقوله صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان
يوحدوه ولا يشركوا به شيأ وهذا من اخفى الامور على العباد
حتى ما من ولي الا وخاف على نفسه الشرك وما من احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وخافه على نفسه ولعظم هذا
الامر ورد فيما ورد الناس هالكون الا العالمون والعالمون

هالكون الا العاملون والعاملون هالكون الا المخلصون
والمخلصون على خطر فنسأل الله تعالى المنان بفضله ان
يقيلنا من الشرك انه المجيب لمن دعاه وايضا فالثواب انما هو
في ما قبل من الاعمال والناظم رحمه الله لا يدري هل قبل
سعيه امر لا لان اسباب القبول وموانعه كثيرة بل المعتقد
ان اصل الاثر ان يقيم الحجة على ان يستحق ثواب
عمل واحد بل انما سبق للعباد الافضل الله وسعة رحمته
كما ورد في الحديث المشهور عن الرجل الذي يقول الله تعالى
له ادخل الجنة برحمتي فيقول بعملي بعد عبادته مدة طويلة
ثم لا يدخلها الا سبعة فضل الله ورحمته فلما قطع الكل
طمع الامال من الاعمال تعلق بذي الجود والاكرام والافضال
فقال يرحمه لفضله الرحمن ولما كان من اداب الدعا
تيقن الاجابة كما تقدم قال فظنه من جوده الغفران
يعني ان ظنه بالله تعالى جميل وانه يرحمه ويغفر
له ذنوبه كلها وبي خلله في رحمته وارجوا ان يكون الله
قد اجاب دعاه لقوله فيما ورد عنه من الاحاديث القدسية
انا عند ظن عبدي بي قال معلق هذا التعليق
ولما ختم الناظم رحمه الله كتابه بالدعا وكانت الاعمال
بخواتمها رايت ان اختم هذا التعليق بدعا وارجوا من كرم
الله تعالى واحسانه ووسع خزائنه ان يجيبني فاني مضطر
وهو يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه والمضطر وان كان
صفة للعبد فاني من العبيد لغة ورجا وان كنت لست منهم
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا

لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من شر هذه الاربع اللهم تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي اسلك علمية سوية
ومنية تقية وان تذهب عني الشكوك والاعتراضات وتعافي
قلبي من الوساوس والترعات وان تسلك بي منهاج اهل
السنة اسلك التاييد بروح من عندك فيما تريد كما ايدت
انبيايك ورسلك واكسني جلابيب العصمة في الانفاس
واللحظات وانزع من قلبي حب الدنيا وامتني على الاسلام
والشهادة وكذلك من كتبه او قراه او سمع منه او سعى فيه
امين يارب العالمين والله اسئل ان ينفع به وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم صلاة تدوم
بعدد الانفاس وتبقى من الشرك والارجاس الى يوم الدين
ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين والحمد لله رب العالمين

تم هذا الشرح المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا
دايما

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

صلاة وسلاما على اشرف الخلق سؤال الحق المتين من رب العالمين بالصدق